

مَعْرِضُ الْمَخْطُوطَاتِ بِجَامِعَةِ الدَّوَالِ الْعَرَبِيَّةِ

الْحِكْمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ

فِي اللِّغَةِ

تَأَلِيفُ

عَلَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيْدِهِ

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطئ »

أستاذة اللغة العربية بجامعة عين شمس

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

يجد القارئ في مقدمة المجلد الأول من هذا المعجم ، تعريفا وافيا بصاحبه « ابن سيده اللغوى الأندلسى » وكتبه ومنهجه ، ثم وصفا للنسخ الخطية التى ظفرنا بها من « المحكم » .
وهذا الجزء الثالث الذى أقدمه ، يبدأ من مادة (ح ق ل) وينتهى بمادة (روح) وقد رجعنا فى تحقيقه إلى مخطوطتين :

أولاهما : نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بحرف (ف) وهى التى عارضها اللغوى المشهور « الفيروز ابادى » على أصل آخر للمحكم عنده ، سنة ٧٥٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها .
والجزء الخاص منها بهذا المجلد ، مكتوب بإتقان ، بخط يظن أنه يرجع إلى القرن الثامن أو التاسع ، ماعدا نصف صفحة ٣٥ - من مادة (ح ج ز) - والصفحات من ٢٩٩ : ٣١٢ - من مادة (ح ذ و) إلى مادة (روح) - فمكتوب بخط حديث .

وقد وقع فيه اضطراب فى ترتيب الصفحات من ١ : ٩ ثم من ٣٥ : ٣٩ وفيه كذلك سقط بمقدار صفحتين ، يشمل مادتي (ج ح س ، ح ج ز) .
وأمكن تصحيح الاضطراب وإكمال السقط ، بالرجوع إلى نسخة (ك) .

والثانية : نسخة مكتبة كوبريلى ، المرموز لها بحرف (ك) ولم يكن الجزء الذى حققناه - وهو يشمل باب الحاء كله - فى النسخة التى صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقيل لى إنه ساقط من الأصل الذى أخذت عنه مصورة المعهد ، لكن « الأستاذ أمين الحولى » أكد أنه راجع الأصل فى مكتبة كوبريلى عندما زار تركيا سنة ١٩٥٤ ، ووجد باب الحاء فيه كاملا ، ثم قام فى رحلة له ثانية إلى تركيا عام ١٩٥٨ ، بتصوير القدر الناقص على فلم ، قام معهد المخطوطات بعد ذلك بإنجازه ، فأتيح لنا بذلك أن نظفر بما يخص هذا المجلد ، من نسخة كوبريلى .

أما نسخة الزيتونة ، ثلاثة النسخ التى لدينا من المحكم ، والمرموز لها فى المجلد الأول بحرف (ز) ، فلم نستطع الانتفاع بها ، حيث لم نجد فيها باب الحاء .

ونسخة (ف) هى التى اعتمدناها أصلا ، فلم نعدل عنها إلا لضرورة ، وفى حالات قليلة ، مع النص فى كل حالة على رواية الأصل .

وروجعت الشواهد والأعلام في الدواوين والأصول . أما المادة اللغوية فقابلناها على المعاجم الآتية :

« لسان العرب » ويرمز له بحرف « ل »

« الصحاح » ويرمز له بحرف « ص »

« القاموس المحيط » ويرمز له بحرف « ق »

« تاج العروس » ويرمز له بحرف « ت »

« أساس البلاغة » ويرمز له بحرف « س »

مع الاستئناس بتهذيب اللغة للأزهري ، وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ، ومقاييس اللغة لابن فارس .

وحين تتفق نسختا المحكم على لفظ ، صيغة أو ضبطا ، فإننا نثبتها في المتن ، ولو اختلفت عما في المعاجم الأخرى ، لاحتمال أن يكون لابن سيده رواية مخالفة .

أما حين تختلفان ، فإننا نثبت ما اتفقت فيه إحدى النسختين مع ما بين أيدينا من معاجم ، مع إثبات الخلاف في الهامش .

ويحدث أحيانا ، قليلة ، أن يرد اللفظ في المحكم بغير ضبط ، وتختلف المعاجم في ضبطه ، وفي مثل هذه الحالات نعتمد ما كان ضبط عبارة ، لاحتمال التحريف في ضبط القلم ، أو ندع اللفظ على حاله بغير ضبط ، حين لاتسعننا مراجعة المصادر والأصول على ما نطمئن إليه .

وعلامات الترقيم ليست من الأصل ، وإنما وضعها اجتهدا بعد طول تثبُّت ومراجعة للأصول ، ومن هذه العلامات ، علامة § أمام الدلالات المختلفة للمادة .

واعلم أنني بهذا ، قد تدخلت في توجيه عبارات النص ودلالاته ، بتحديد دخول اللفظ في حيز ما قبله أو ما بعده ، لكنني أجزت لنفسى هذا التصرف مع شعورى بالتحرج ، لأن طبع النص بغير ترقيم يجعل من الصعب على غير فقهاء العربية ، الرجوع إليه والانتفاع به .

ومن حق شيخى « الأستاذ أمين الحولى » أن أذكر له هنا فضاه الكبير فى معاونتى على تقديم هذا النص المحقق ، فقد قرأته عليه بعد أن نسخته بيدي ، ثم كان دائما مرجعى كلما تشابه الأمر على ، وعنده كنت أتمس التوجيه والرأى فيما غاب عنى . وكنت بحيث أتردد فى أن أشق عليه بمثل هذا ، لولا ما أعلمه من أريحيته وبذله ، وما أعرفه من تمثله بكلمة « الإمام الشافعى » :

« رددت لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إلى منه شيء » .

والله الموفق . بنت الشاطى

تتمة حرف الحاء

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^١

الحاء^٢ والقاف واللام

§ الحقلُ : قَرَّاحٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فِيهِ . وَحَكَّى بَعْضُهُمْ فِيهِ الْحَقْلَةَ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ » وَلَيْسَتْ الْحَقْلَةُ بِمَعْرُوفَةٍ . وَأَرَاهُمْ أَنْشَأُوا الْحَقْلَةَ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِتَأْنِيثِ الْبَقْلَةِ ، أَوْ عَنَوَاهَا الطَّائِفَةُ مِنْهُ .

§ والحقلُ : الزَّرْعُ إِذَا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نُبَاتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهُ وَاخْضَرَّ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَثُرَ وَرَقُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الزَّرْعُ مَا دَامَ أَخْضَرَ ، وَقِيلَ : الْحَقْلُ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ .

[وَهَذِهِ الْمَعَانِي مُتَقَارِبَةٌ^٣] وَيُقَالُ مِنْهَا كُلُّهَا : أَحْقَلَ الزَّرْعُ وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ .

§ وَالْمُحَاقِلُ : الْمَزَارِعُ .

وَالْمُحَاقِلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ بَدْوٍ^٤ ، صِلَاحُهُ ؛ وَقِيلَ : بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سُنْبِلِهِ بِالْحَنْطَةِ ؛ وَقِيلَ : الْمَزَارَعَةُ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ أَوْ أَقْلَ^(٥) مِنْ .

(١) حروف من البسطة في ف : محوة من أثر بلل .

(٢) كلمة الحاء محوة في ف ، من بلل أيضا .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٤) في ف : بدوء .

(٥) في ك : وأقل .

ذلك أو أكثر ؛ وَقِيلَ : الْحَاقِلَةُ اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحَنْطَةِ .

§ وَالْحَقْلَةُ وَالْحَقْلَةُ - الْكَسْرُ عَنْ «الْحَيَانِي» - مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي وَلَا تُرَى أَرْضُ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ .

§ وَالْحَقْلَةُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبْلِ ، وَلَا أَدْرَى أَيُّ دَاءٍ هُوَ . وَقَدْ حَقَلْتُ حَقْلَةً وَحَقْلًا ، قَالَ^١ :

* ذَاكَ وَتَشْفِي^٢ حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ *

وَحَقَلِ الْفَرَسُ حَقْلًا : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ ، وَهِيَ الْحَقْلَةُ . وَالْحَقْلُ : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

§ وَالْحَقْلُ : الْهُودُجُ ، قَالَ «ابنُ أَحْمَرَ» :

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

بِهِ شَامَةٌ الْعَنْقَاءِ فَالْنِيرِ فَالذَّبْلِ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبٍ

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ زَانٍ^٣ بِهَا الْحَقْلُ

§ وَالْحَقْلُ وَالْحَقَالُ وَالْحَقِيلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ

(١) في ل : رؤية . ونسبه الجوهري للعجاج (ص) .

(٢) في ص : ونشقي .

(٣) كذا في ف ، وبهامشه : زال ، رواية من نسخة أخرى ، ومثلها في ك .

(٤) كرر هنا في ف «والحقل داء يكون في البطن» وقد سبق .

في الأمعاء ، والجمعُ حقائلُ ، قال :

* إذا الغروضُ^١ اضطمَّت الحقائقُ .

وربما صيره الشاعرُ حقلا .

§ والحقيلةُ : حُسافةُ التمرِ^٢ .

§ والحقيْلُ^٣ : نبتٌ - حكاةُ « ابن دريد »

وقال : لا أعْرِفُ صحته .

§ وحَقِيلٌ : موضعٌ بالبادية ، أنشد ؛ سيبويه :

لها بحَقِيلٍ فالنميرةُ مَنَزِلٌ

تري الوحش عوذات به ومَتَالِيَا

§ وحَقْلٌ : وادٍ بالحجاز . والحقلُ ، بالألف

واللام موضعٌ لا أدرى أين هو .

§ والحوَقلةُ : سرعةُ المشي ومُقاربةُ الخطو .

وقال « اللحياني » : هو الإعياءُ والضعفُ .

وحوقل الرجلُ : أدبر . وحوقل : نام^(٥) . وحوقل

الرجلُ : عَجَزَ عن امرأته عند العُرسِ .

والحوَقْلُ : الشيخُ إذا فترَ^٦ عن النكاحِ .

[وقيل : هو الشيخُ المُسننُ ، من غير أن

يُختصَّ به الفاتِرُ عن النكاحِ^٧] .

§ والحوَقْلُ : ذكرُ الرجلِ .

والحوَقلةُ : الغُرْمولُ اللَّسِينُ^١ .

وحوقلُ الشيخ : اعتمد بيديه على خَصْرِيه ،

قال^٢ :

يا قَوْمَ حوقلتُ أو دنوتُ

وبعد حيقالِ الرجالِ الموتُ

[وحوقله : دفعه .

§ والحوَقلةُ : القارورةُ الطويلةُ العُنُقِ تكونُ

مع السَّقاءِ .

§ والحيقَلُ : الذي لاخيرَ فيه ؛ وقيل : هو

اسمُ^٣] .

مقلوبه : [ح ل ق]

§ الحَلْقُ ، مَسَاغُ الطَّعامِ والشَّرَابِ ، والجمعُ

القليلُ أحلاقٌ ، قال :

إن الذين يسوغُ في أحلاقِهِم

زادُ يُمَنُّ عليهمُ لِلثَّامِ

وأنشده « المبرد » : في أعناقِهِم ، فردَّ ذلك عليه

« عليُّ بن حمزة » .

والكثيرُ حَلُوقٌ وحُلُوقٌ الأخيرةُ عزيزةُ ،

أنشد « الفارسي » :

* حتى إذا ابتَلَّتْ حَلَاقِيمُ الحَلُوقِ *

وحلقه يحلقه حلقا : أصاب حلقه . وحلِقَ^(٥)

(١) قال في ل : قال الأزهرى : هذا غلط ، غلط فيه الليث :

في لفظه وتفسيره ، والصواب الحوقلة - بالفاء - وهي الكرة

الضخمة مأخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء . وقال : قال

أبو عمرو وابن الأعرابي : والحوقلة بالالف بهذا المعنى خطأه

وقال الجوهري : الحوقلة : الغرْمول اللين ، وفي المتأخرين من يقو

بالفاء ، ويزعم أنه الكرة الضخمة ، ويجعله مأخوذا من الحفل ،

وما أظنه مسموعا له ، من (ص) .

(٢) العجاج ، ويروى : وبعد حوقال (ص)

(٣) ما بين المعقوفتين مطبوس في ف من أثر بلل .

(٤) ضبطه في ك : بفتحتين ، قلما .

(٥) كذا في ف ، ك . وفي ل ، بفتح الحاء .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : العروض بالعين المهملة مفتوحة .

وجاء في ق : الغرض للرجل كالحزام للسرّج ، جمعه غروض .

(٢) في ل : قال الأزهرى : لا أعرف هذا الحرف وهو مريب .

(٣) في ف : الحقيلة ، وبهامشه : الحقييل . نسخة : والذي

في ك ، ل ، ق : الحقييل ، وهو ما أثبتناه .

(٤) عزاه ياقوت للراعي : البلدان ، نميرة .

(٥) في ك : قام . (٦) في ك : عجز .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

شكا حَلَقَه ، يَطْرُدُ عليهما بابٌ .
 والخلقومُ : كالحلق ، فُعلومٌ عند «الخليل» ،
 وفعلولٌ عند غيره ، وسيأتي .
 § وحُلوقُ الأرض : مجاريها وأوديتها ، على
 التشبيه بالخلق التي هي مساوغة الطعام والشراب .
 وكذلك حُلوقُ الأودية^١ والحياض .
 § وحلَّقَ الإناءُ من الشراب : امتلأ إلا قليلا ،
 كأن مافيه من الماء انتهى إلى حَلَقه^٢ . ووَ في حَلَقه^٣
 حوضه ، وذلك إذا قارب أن يملأه إلى حَلَقه .
 § وحَاتقُ التمرة والبُسرة : مُنتهى ثَلثها ،
 كأن ذلك موضعُ الخلق منها .
 وبُسرة حُلُقانة : بلغ الإِرطاب حُلُقَها ، وقيل :
 هي التي بلغ الإِرطابُ قريبا من التَّفروقِ من
 أسفلها ، والجمع حُلُقان .
 وَحُلُقِنَةُ : كحُلُقانة ، والجمع حُلُقِنٌ ،
 وقال «أبو حنيفة» : يقال : حَلَقَ البُسرة ، وهي ،
 الحوَالِقُ - بثبات الياء . وهذا إنما هو
 عندى على النسب ، إذ لو كان على الفعل لقال : حَوَالِقُ
 وأيضا فإني لا أدرى ما وجهُ ثبات الياء في
 حَوَالِقٍ .
 § والحلقُ في الشعر من الناس والمعز ، كالجَزْ
 في الصوف ، حَلَقَهُ يَحْلِقُ حَلَقًا فهو حَالِقٌ
 وحَلَّاقٌ ، وحَلَقَه واحتلقه ، أنشد «ابن الأعرابي» :

(١) في ك : الآنية .

(٢) في ف ، ك : حلقة - بفتح القاف ، قلما .

(٣) في ف ، ك : وهو في حلقه . والذي في ل : ووفى حلقة
 حوضه إذا قارب أن يملأه إلى حلقه . أبو زيد : يقال : وفيت
 حلقة الحوض توفية ، والإناء كذلك . ويبدو أن ما في ل هو
 السياق ، ولذلك أثبتناه .

(٤) أي البناء ، عن ت .

لا هُمَّ إن كان بنو عميرَه
 أهلَ التَّلبِ هَوُلا مَقْصُورَه
 فابعث عليهم سَنَةَ قاشورَه
 تحتلقُ المالَ احتلاقَ النُّورَه
 ورأسُ حَلِيقٍ : مخلوقٌ ، قالت «الخنساء» :
 أولكني رأيت الصَّبرَ خيرا
 من النعلين والرأس الحَلِيقِ
 والحلاقةُ : ما حَلِقَ منه ، يكون ذلك
 في الناس والمعز .
 والحليق : الشعرُ المخلوقُ ، والجمع حِلَاقٌ . وقد احتلَّقَ
 بالموسى وغيرها .
 والحَلِيقُ : الكساءُ الذي يُحْلَقُ فيه الشعرُ من
 خشونته ، قال الشاعر^٢ :
 يَنْفِضُنَ بِالْمَشَاغِرِ الْهَدَّالِقِ
 نَفْضُكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْحَالِقِ
 وَضَرَعُ حَالِقٍ : ضَخَمٌ يَحْلِقُ شَعَرَ الْفَخِيزِ
 من ضِخَمِهِ .
 وقالوا : «بينهم ، احلِقِ وقومى» أى بينهم
 بلاءٌ وشِدَّةٌ ، وهو من حَلَقَ الشعرَ ، كأن
 النساءَ يَثِمُنَ فيحلقن شعورهن ، قال :
 [يومٌ أديم بَقَّةَ الشَّرِيمِ
 أَفْضَلُ من يومِ احلِقِ وقومى^٣
 وإنما أُضِيفَ إلى الفعلِ على الحكاية ، فحقيقته
 من يومٍ يُقال فيه .
 وممَّا يُدْعَى به على المرأة : عَقْرَى

(١) في ف ، ك : لكنى . والتصحيح من الديوان .

(٢) في ل ، ت : عمارة بن طارق يصف إبلا ترد الماء فتشرب .

(٣) البيت مطموس المعالم في المخطوط ، وراجعناه في (ت)

(٤) في الصحاح ، قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند الأمر

يعجب منه : خشي عقرى حلقى .

وفتحها [وقال « كُراع » : حلقة القوم
وحلقهم . وحكى « الأموى » : حلقة القوم ،
بالكسر ، قال : وهى لغة بنى الحارث بن كعب .
وجمع الحلقة حَلَقَ وحَلَقَ وحِلَاقٌ ، فأما حَلَقَ فهو
بابه ، وأما حَلَقَ فإنه اسمٌ بجمع حلقة كما
كان اسماً بجمع حلقة ، وأما حِلَاقٌ فنادرٌ لأن
فعالاً ليس مما يغلب على جمع فعلة .

وأما قول العرب : « التقت حلقتا البطان » بغير
حذف ألف (حلقتا) لسكونها وسكون اللام ، فإنهم
جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مدغم
أحدهما فى الآخر ، وعلى هذا قراءة « نافع » :
« تحيأتى وتمأتى » بسكون ياء تحيأتى ، لكنها
ملفوظٌ بها ممدودة ، وهذا مع كون الأول منهما
حرف مد . ومما جاء فيه بغير حرف لين ، وهو
شاذ لا يقاس عليه ، قوله :

رَحَيْنَ أَذْيَالِ الْحَقِيَّ وَارْتَعَنَ

مَشَى حَيَّاتِ كَأَن لَّمْ يُفْزَعَنَّ

إِنْ تَمْنَعُ الْيَوْمَ نَسَاءً تَمْنَعَنَّ

قال « الأخفش » : أخبرنى بعض من أتق به أنه سمع :

أنا جريرٌ كُنيتى أبو عمرو

أجبتنا وغيره خلف الستر

قال : وقد سمعت من العرب :

أنا ابنٌ ماويةٌ إذ جدَّ النقر

قال « ابن جنى » لهذا ضرب من القياس ، وذلك

أن الساكن الأول وإن لم يكن مدّاً فإنه قد ضارع

بسكونه المدّة ، فكما أن حرف اللين [إذا تحرك

جرى مجرى الصحيح ، فصحّ فى نحو عَوْضٍ

وحَوَلٍ ، ألا تراهما لم تُقلب الحركةُ فيهما كما

(١) ما بين المعقوفين مكرر فى ك .

حَلَقَ ، وعقراً حلقاً ، فأما [عقرى
وعقراً فقد تقدّم ، وأما حَلَقَ وحَلَقَ فمعناه أنه
دُعِيَ عليها بأن تَنِيْم فتخلق شعرها ؛ وقيل : معناه ،
أوجع الله حلقها ، وليس بقوى ؛ وقيل : معناه
أنها مشثومة ، ولا أحقّه .

وجبلٌ حاليقٌ : لا نبات فيه ، كأنه حَلَقَ ،
وهو فاعل بمعنى مفعول ، كقول « بشر بن
أبي خازم » :

ذَكَرْتُ بِهَا سَلَمَى فَبِتْ كَأَنَّمَا ٢

ذَكَرْتُ حَبِيباً فَأَقْدَا تَحْتَ مَرْمَسٍ ٣

أى مفقوداً . وقيل : الحاليقُ من الجبال ، المُنِيفُ
المُشْرِفُ ، ولا يكون إلا مع عدم نبات .

والحلقة : كلُّ شَيْءٍ استدار كحلقة الحديد
والفضّة والذهب ، وكذلك هو من الناس ،
والجمع حِلَاقٌ على الغالب ، وحَلَقَ على النادر ،
كهُضْبَةٍ وهِيْضَبٍ ، والحَلَقُ عند « سيويه » اسمٌ
للجمع وليس بجمع ، لأن فعلة ليست مما يكسر
على فعلى ، ونظيرُ هذا ما حكاه من قولهم :

فَلَنَكَّةٌ وَفَالَكٌ . وقد حكى « سيويه » فى الحلقة

فتح اللام ، وأنكرها « ابن السكيت » وغيره ،

فعلى هذه الحكاية حَلَقَ جمع حلقة ، وليس

حينئذ اسم جمع ، كما كان ذلك فى حَلَقَ الذى

هو اسم بجمع حلقة . ولم يحمل « سيويه »

حَلَقَ إلا على أنه جمع حلقة بسكون اللام ،

وإن كان قد حكى حلقة بفتحها . [وقال

« اللحياني » : حلقة الباب وحلقته بإسكان اللام

(١) ما بين المعقوفين مطموس فى ف ، من أثر بلال .

(٢) فى ل : كَأَنَّى .

(٣) ضبطه فى ف بفتح الميم الثانية وكسرهما معا .

قلبت في ريحٍ وديمة لسكونيهما؟ وكذلك ما أُعِلَّ
للكسرة قبله نحو ميعادٍ وميقاتٍ ، أو الضمة قبله
نحو مؤسرٍ وموقينٍ ، إذا تحرك صَحَّ فقالوا :
مواعيدٌ ومواقيتٌ ، ومياسرٌ ومياقنٌ ، فكما
يجرى المدُّ يجري الصحيح لحركته ، كذلك يجري
الحرفُ الصحيحُ مجرى حرفِ اللين لسكونه ،
أو لا ترى إلى ما يعرضُ للصحيح إذا سكن من
الإدغام والقلب نحو : من رأيتَ ومن لقيتَ ،
وعميرٌ ، وامرأةٌ شماءٌ ، فإذا تحرك صَحَّ فقالوا :
الشَّنبُ والعنَّبُ وأنا رأيتُ وأنا لقيتُ ، وكذلك
أيضاً تجرى العينُ من (ارتعنُ) والميمُ من (أبي
عمرو) والقافُ من (النقر) لسكونهما ، مجرى
حرفِ المدِّ فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها .

وفي الرَّحِمِ حِلْقَتَانِ : إحداهما على فمِ الفرجِ عند
طرفيه ، والأخرى التي تنضمُّ^٣ على الماءِ وتنفتح
للحيضِ ؛ وقيل : إنما الأخرى التي يُبالُ منها .

وحلَّقَ القمرُ : صار حوله دائرةٌ كالخَلْقَةِ .
وضربوا بيوتهم حِلَاقاً ، أي صفَّوا واحداً حتى
كانها حلقةٌ .

وحلَّقَ الطائرُ : إذا ارتفع في الهواءِ واستدار ،
وهو من ذلك ، قال « النابغة » :

إذا ما التقى الجمعانِ حلَّقَ فوقهم^(٥)

عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائبِ

وقال غيره :

(١) في ل : مياسير ومياقين .

(٢) في ك : أوما .

(٣) في ك : تنضم .

(٤) محوة في ف . وما هنا من ك .

(٥) رواية الديوان (ص ٦ طبع بيروت) :

* إذا ما غزوا بالهيش خلق فوقهم *

ولولا سليمانُ الأميرُ خلقت

به من عتاقِ الطيرِ عنقاءُ مُغربٌ
إنما يريدُ : خلقت في الهواءِ فذهبت به . وكذلك
قوله - أنشده « ثعلب » :

فحييت فحياتها ، فهبَّ ، فخلقت

مع النجمِ رؤيا في المنامِ كدُوبٌ
والمخلَقُ^١ : اسمُ رجلٍ سُمي بذلك لأن فرسه
عضته في وجهه فركت فيه أثراً على شكل الخَلْقَةِ ،
ولما عسى « الأعشى » بقوله :

تُسببُ لمقرورينِ يصطلليانها

وبات على النارِ الندى والمخلَقُ^٢

فأما قولُ « النابغة الجعدي » :

وذكرت من لبنِ المخلَقِ شربةً

والخيلُ تعدو بالصعيدِ بداد

فإنه زعم^٣ بعضُ أهلِ اللغةِ أنه عني ناقةً سَمَتْها
على شكلِ الخَلْقَةِ ، وذكرَ على إرادةِ الشخصِ
أو الضرعِ .

والخَلْقَةُ : اسمُ لجملةِ السلاحِ ، وإنما ذلك
لمكانِ الدروعِ ، غلبوا هذا النوعَ من السلاحِ
- أعني الدروعَ - لشدةِ غنائيه ، ويدلُّك على أن
المُراعى في هذا إنما هي الدروعُ أن « النعمان » قد سَمَّى
دروعَه حَلْقَةً .

والمخلَقُ الخاتمُ من الفضةِ بغيرِ فصٍّ .

والخلقُ خاتمُ الملكِ ، قال :

وأعطى مِنَّا المخلَقَ أبيضُ ماجيدٌ

رديفُ ملوكٍ ما تنخبُ نوافلهُ

(٢، ١) ضبطه هنا وفي الشاهد ، في ف بفتح اللام المضعفة ، قلما .

ومثله في ق . وقال في س : بكسر اللام ، ضبط عبارة .

(٣) منهم الجوهري ، وقد جاء بهذا البيت شاهداً على : « إبل

مخلقة ، وسمها الخلق » .

§ والحلق : المال الكثير .

§ وناقة حالق : حافيل ، والجمع حوآلق وحلق .

والحالق : الضرع الممتلئ ، لذلك . وقال

« أبو عبيد » : هو الضرع ، ولم يحلله . وعندى

أنه الممتلئ . والجمع كالجمع . قال الحطيئة :

وإن لم تكن إلا الأماليس أصبحت

لها حلق ضرأتها شكرات

أبدل ضرأتها من حلق ، وجعل شكرات خبر

أصبحت . وشكرات : ممتلئة من اللبن .

وحلق اللبن : ذهب ، والحالق : التى

ذهب لبنها كلاهما عن « كراع » . وحلق

الضرع يحلق حلوفا : ذهب لبنه ، وقيل :

حلوقة ارتفاعه إلى البطن وانضمامه .

§ والحالق : الضامر .

والحالق : السريع الخفيف .

§ وحلق قضيب الفرس والحمار حلقا : احمر

وتقشر ، قال « أبو عبيد » : قال « ثور النمرى »

يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يخصى

فربما سلم وربما مات ، قال الشاعر ٢ :

خصيتك يا ابن جمرة ٣ بالقوافى

كما يخصى من الحلق الحمار

§ الحلاوق : صفة سوء ، وهو منه ، كأن متاع

الإنسان يفسد فتعود حرارته إلى ما هنالك .

§ والحلاق فى الاثنان : أن لاتشبع من السفاد ولا

تعلق مع ذلك ، وهو منه .

(١) رواه فى ص :

* إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت *

(٢) ساقطة من ك .

(٣) مثله فى ص . وفى ل ، ك : يا ابن حمزة .

§ وحلق الشيء يحلقه حلقا : قشره .

§ والحالق : المشثوم على قومه ، كأنه يحلقهم

أى يقشيرهم .

وحلاق ١ : المنيّة ، معدولة عن الحالقة

لأنها تحلق أى تقشير . قال « مهلهل » :

ما أرجى بالعيش بعد ندأى ٢

قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق : السنّة المجذبة ، كأنها تقشر النبات .

والحلق : الموت ، لذلك .

§ والحلق ٣ : نبات لورقه خموضة يخلط

بالوسمة للخضاب ، الواحدة حلقمة .

§ والحالق من الكرم ونحوه : ما التوى وتعلق

بالقضبان . والحالق والمحاليق : ما تعلق

بالقضبان من تعاريش الكرم .

والحلق : شجر ينبت نبات الكرم يرتقى

فى الشجر وله ورق شبيه بورق العنب ، حامض

يطبخ به اللحم ، وله عناقيد صغار كعناقيد

العنب البرى ، يحمر ثم يسود فيكون مرّا ،

ويؤخذ (٥) ورقه فيطبخ ، ويجعل ماؤه فى

العصفور فيكون أجود له من حب الرمان ،

(١) كقطام وسحاب (ق) . واقتصر الجهرى على الأول

(٢) فى س : بعد أناس .

(٣) هكذا ضبطه فى ف . وأهمل ضبطه فى ك . وفى ل بفتح فسكون

وكله ضبط قلم . وفى ق : والحلق - بفتح وسكون - شجر

كالكرم الخ ، وسيأتى بعد .

(٤) سقط هنا من ف لفظ وضاع فى الصورة وبقى أثر منه ،

وما هنا من ك .

(٥) فى ك : ويأخذ .

واحدته: حَلَقَةٌ - هذه عن «أبي حنيفة» .

§ والحوْلَقُ والحِلَقُ : من أسماء الداهية .

§ والحلائقُ : مواضع ، قال « أبو الربيع »
الشَّعْلِيُّ :

أُحِبُّ^٢ ترابَ الأرضِ أن تنزِلَ بها

وذا عوسجٍ ، والجَزَعُ جَزَعُ الحلائقِ

مقلوبه : [ق ح ل]

§ قَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ قُحُولًا ، وَقَحَلَ قُحُولًا

وَقَحَلًا : كلاهما ، يَبِسُ . وَقَحَلَ جِلْدُهُ ،

وَتَقَحَّلَ ، وَتَقَهَّلَ - على البدل - يَبِسُ من

العبادةِ خاصَّةً - عن « يعقوب » . والقُحَالُ :

داءٌ يُصِيبُ الغنمَ فتَجِفُّ جلودُها حتى تموت .

§ ورجلٌ قَحْلٌ ، وامرأةٌ قَحْلَةٌ : مُسِنَّانِ .

§ ورجلٌ أَنْقَحَلٌ ، وامرأةٌ أَنْقَحَلَةٌ : مُخْلِقَانِ من

الكبرِ والمُتَرَمِّمِ ؛ أنشد « الأصمعي » :

* لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا أَنْقَحَلًا *

وقد يقالُ (الْإِنْقَحَلُ) في البعير .

قال « ابن جني » : ينبغي أن تكون الهمزةُ

في أوَّلِ (اِنْقَحَلِ) للإلحاقِ بما اقترنَ بها من النونِ

ببابِ جِرْدِ حُلٍ ؛ ومثلهُ ما روى عنهم من قولهم :

رجلٌ أَنْزَهُوٌّ وامرأةٌ أَنْزَهُوَّةٌ ، إذا كانا ذَوَى

زَهْوٍ ؛ ولم يَحْكُكِ « سيبويه » من هذا الوزنِ إلا

اِنْقَحَلًا وحده .

(١) في ل : أبو الزبير . وقال في ق « رب من » : أبو الربيع

عباد بن طهمة الشَّعْلِيُّ ، شاعر .

(٢) في ف : أحت ، وما هنا من ك ، ل .

مقلوبه : [ل ح ق]

§ اللَّحَقُ واللُّحُوقُ^١ واللَّحَاقُ : الإدراكُ . لِحَقَ

الشَّيْءَ وألحقه ، وكذلك لِحَقَ بِهِ وألحق . وفي

القُصُوتِ : « إن عذابَكَ بالكافرين مُلْحِقٌ » .

وألحق فلانا فلانا^٢ ، وألحقه به ، كلاهما جعله

يلحقه . وتلاحق القومُ : أدرك بعضهم بعضا .

وقوسٌ لُحِقٌ^٣ أو ملحقٌ : سريعةُ السهمِ

لا تُريدُ شيئًا إلا لحقته .

وناقةٌ ملحقٌ : تلحق الإبلَ فلا تكادُ الإبلُ

تفوقُها^٤ في السَّيرِ :

واللَّحَقُ : كلُّ شَيْءٍ لِحَقَ شَيْئًا أو أُلْحِقَ بِهِ

من الحيوانِ والنباتِ وحَمَلَ النَّخْلُ ؛ وقيل :

اللَّحَقُ في النخلِ أن يُرْطِبَ وَيَسَمَّ^(٥) ثم يخرج في

بطنه شَيْءٌ يكونُ أَخْضَرَ قَلَّ مَا يُرْطِبُ

حَتَّى يدركهُ الشَّتَاءُ فيسقطه المطرُ . وقد يكونُ

نحو ذلك في الكرمِ .

وكلُّ ثمرةٍ تجيءُ بعد ثمرةٍ فهي لَحَقٌ ، والجمعُ

أَلْحَاقٌ - حكاه « أبو حنيفة » . وقد ألحقَ الشَّجَرُ .

واللَّحَقُ أيضًا من الناسِ كذلك ، يلحقون

بقومٍ بعد مُضِيِّهِمْ ، قال :

يُغْنِيكَ عَنْ بُصْرَى وَعَنْ أَبْوَابِهَا

وَعَنْ حِضَارِ الرُّومِ واغترابها

(١) كذا بفتح الحاء في ف ، م ، وأهمل الضبط في ك . وفي

ق ، ل بسكونها ، وكله ضبط قلم . وقال في ت : بحركة . . .

وإن خفف كان جائزًا ، عن الأزهري .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك : قوس ملحق وملحق . وما هنا من ف ، ل .

(٤) كذا في ف ، ق . وفي ل : تفوتها ، بالتاء ، وتشبه في ك بين

القاف والتاء .

(٥) في ل : يتمر .

(٦) كذا في ف ، ك بالضاد المعجمة . وفي ل : حصار ،

بالمهملة .

وَلَحَقَ يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا
تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عَقَابِهَا
وَلَحَقُ الْغَنَمِ : أَوْلَادُهَا الَّتِي كَادَتْ تَلْحَقُ بِهَا .
وَاللَّحَقُ : الشَّيْءُ الزَّائِدُ ، قَالَ « ابْنُ عُبَيْنَةَ » :
« كَأَنَّهُ بَيْنَ أُسْطَرٍ لَحَقُ » .

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .
§ وَاللَّحَقُ : الزَّرْعُ الْعِذْيُ ، وَهُوَ مَا سَقَتْهُ
السَّمَاءُ .

§ وَلاَحِقُ : اسْمُ فَرَسٍ ، قَالَ : « النَّابِغَةُ » :
فِيهِمْ بَنَاتُ الْأَعْوَجِيِّ^١ وَلاَحِقُ
وَرُقًا مَرَّأَكِلُهَا مِنَ الْمِضْمَارِ
[وَلاَحِقُ : اسْمُ فَرَسٍ « سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ » شَهِيدٌ
عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ ، وَلَيْسَ بِلاَحِقٍ الْمُتَقَدِّمِ ، لِأَن
ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهَذَا فِي الْإِسْلَامِ]^٢
§ وَاللَّحَاقُ : قَرَابُ السِّيفِ عَنْ « الْهَجَرِيِّ »
وَأَنشَدَ :

وَسِيفُ الْقَرْنَنِيِّ فِي اللَّحَاقِ وَقَلْبُهُ
غَدَاةَ التَّقْوَا بِالْقَاعِ غَيْرُ وَقُورِ

مَقْلُوبُهُ : [ق ل ح]
§ الْقَلْحُ وَالْقُلَاحُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ
فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكْثُرَ الصُّفْرَةُ
عَلَى الْأَسْنَانِ وَتَغْلُظَ ثُمَّ تَسْوَدَّ أَوْ تَخْضَرَّ . وَقَدْ
قَلِحَ قَلْحًا فَهُوَ قَلِیحٌ وَأَقْلَحَ .
§ وَالْأَقْلَحُ : الْجُعْلُ ، لَقْدَرٍ فِيهِ ، صِفَةٌ
غَالِبَةٌ .

وَقَلَحَ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ : عَالَجَ قَلْحَهُمَا . وَفِي

(١) فِي مَخْتَارِ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ (١/١٦٨) :

« فِيهِمْ بَنَاتُ الْعِجْلِيِّ وَلاَحِقُ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْظَمَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ كَ .

الْمَثَلُ : عَوْدٌ يُقْلَحُ .
§ وَرَجُلٌ مُقْلَحٌ : مُذَكَّلٌ مُجَرَّبٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ل ق ح]

§ اللَّقَاحُ : اسْمُ مَاءِ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ .
وَقَدْ أَلْقَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، وَلَقِحتْ هِيَ لِقَاحًا
وَلَقَحًا وَلَقَحًا : قَبْلَتُهُ . وَهِيَ لَاقِحٌ مِنْ إِبِلٍ لَوَاقِحَ
وَلَقُوحٌ مِنْ إِبِلٍ لُقُوحٍ . وَفِي الْمَثَلِ : اللَّقُوحُ
الرَّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ »^٢ :
النَّاقَةُ لَقُوحٌ أَوَّلَ نِتَاجِهَا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، ثُمَّ
يَقَعُ عَنْهَا اسْمُ اللَّقُوحِ . وَقِيلَ : اللَّقُوحُ الْحَلُوبَةُ^٣ .
وَجَمْعُ اللَّقُوحِ لُقُوحٌ وَلِقَاحٌ وَلِقَاحٌ .

وَالْمَلْقُوحُ وَالْمَلْقُوحَةُ : مَا لَقِحتْهُ هِيَ مِنَ الْفَحْلِ .
وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُمَهَاتِ : الْمَلْقِيحُ . وَنَهَى عَنْ أَوْلَادِ
الْمَلْقِيحِ وَأَوْلَادِ الْمُضَامِينَ فِي الْمُبَايَعَةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَتَبَايعُونَ أَوْلَادَ الشَّاءِ فِي بَطُونِ الْأُمَهَاتِ وَأَصْلَابِ
الْآبَاءِ ، فَالْمَلْقِيحُ الْأُمَهَاتُ ، وَالْمُضَامِينَ الْآبَاءُ .

§ وَاللَّقْحَةُ : النَّاقَةُ مِنْ حِينَ يَسْمَنُ سَنَامٌ
وَلَدِهَا ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَمْضِيَ لَهَا سَبْعَةٌ
أَشْهُرٍ وَيُفْصَلُ وَلَدُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ؛
وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ وَلِقَاحٌ ، فَأَمَّا لِقَاحٌ فَهُوَ الْقِيَاسُ ،
وَأَمَّا لِقَاحٌ فَقَالَ « سَيْبَوِيه » : كَسَرُوا فِعْلَةً عَلَى
فِعَالٍ كَمَا كَسَرُوا فِعْلَةً عَلَيْهِ حِينَ قَالُوا : جُفْرَةٌ
وَجِفَارٌ ، قَالَ : وَقَالُوا لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ ،
جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ : إِبِلَانِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ : لِقَاحَةٌ وَاحِدَةٌ ، كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةٌ
وَاحِدَةٌ ؟ قَالَ : وَهُوَ فِي إِبِلٍ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يُكْسَرُ

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٣) فِي كَ : الْحَلِيبَةُ .

(٤) الَّذِي فِي صَ : وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ ، مِثْلُ قُرْبَةٍ وَقُرْبٍ .

عليه شيءٌ. وقيل: اللَّقْحَةُ واللَّقْحَةُ: الناقةُ الحلوبُ، ولا يوصفُ به، ولكن يقالُ لِقْحَةُ فلانٍ؛ وجمعه كجمع ما قبله. وقوله:

ولقد تقيَّلَ صاحبي من لِقْحَةٍ

لَبنا يَحِلُّ وَلَحْمُهَا لَمْ يُطْعَمَ^١

عَنى باللَّقْحَةِ فيه المرأةُ المرضِعةُ، وجعل المرأةَ لِقْحَةً لِتَصَحَّ له الأُحْجِيَّةُ، وتقيَّلَ: شَرِبَ القَيْلَ وهو شَرِبُ نَصْفِ النهارِ.

واستعارَ بعضُ الشعراءِ اللَّقْحَ لِإنباتِ الأرضينِ المجدبةِ فقال يَصِفُ السحابَ:

لَقَحَ العِجافُ له لسابعٍ سبعة

فشربن بعد تحلُّوٍ فرَوينا

يقول: قبلت الأرضون ماءَ السحابِ كما تقبلُ الناقةُ ماءَ الفحلِ.

وقد أسرَّتْ الناقةُ لَقْحًا وَلَقَاحًا وأخفت

لَقْحًا وَلَقَاحًا، قال «غيلان»:

أسرَّتْ لَقَاحًا بعد ما كان راضها

فِرَاسٌ وفيها عِزَّةٌ وميَاسِرُ

أسرَّتْ: كتمت ولم تُبَشِّرْ به، وذلك أن الناقةَ إذا لَقِحتْ شالت بذنبِها وزمَّتْ بأنفِها واستكبرت فبانَ لَقْحُها، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً؛ وميَاسِرُ: لينٌ، والمعنى أنها تَصْعُبُ مَرَّةً وتَدِلُ أخرى. قال:

طَوَتْ لَقْحًا مِثْلَ السَّرَّارِ [فبشرت

بأسحمِ رِيَّانِ العِسيبةِ مُسبِلِ

قوله: مِثْلَ السَّرَّارِ^٢، أى مِثْلَ الحلالِ في ليلةِ السَّرَّارِ. وقيل: إذا نُتِجتْ بعضُ الإبلِ ولم

تُنتَجَ بعضها فهي عِشارٌ، فإذا نُتِجتْ كُلُّها فهي لِقَاحٌ.

§ وتلقَّحتْ الناقةُ، شالت بذنبِها لتوهم أنها لاقحٌ، وليست كذلك.

§ واللَّقْحُ أيضاً: الحَبَلُ، يقال: امرأةٌ سريعةُ اللَّقْحِ؛ وقد يستعمل ذلك في كلِّ أنثى، فإمّا أن يكون أصلاً وإما أن يكون مستعاراً.

§ وألقَحَ النخلةَ بالفُحَّالةِ ولقَّحها، وذلك أن أيدَعَ الكافورَ - وهو وعاءٌ طَلَعَ النخلُ - ليلتين أو ثلاثاً بعد انفلاقِه، ثم يأخذون شمراخاً من الفُحَّالِ، قال: وأجودُهُ ما قد عتَقَ وكان من عامٍ أوَّلَ، فيدُسُّونَ ذلك الشمراخَ في جوفِ^٣

الطلعةِ، وذلك بقَدَرٍ، قال: ولا يَفْعَلُ ذلك إلا رجلٌ عالمٌ بما يفعلُ منه، لأنه إن كان جاهلاً فأكثرَ منه أحرَقَ الكافورَ فأفسدَهُ، وإن أقلَّ

منه صار الكافورُ كثيرَ الصَّيْبَاءِ - يعنى بالصَّيْبَاءِ ما لا نوى له - وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم يُنتَفِعَ بِطَلْعِها ذلك العامَ. واللَّقْحُ: اسمٌ ما أُخِذَ من

الفحلِ ليدَسَّ في الآخرِ. وجاءنا زَمَنُ اللَّقَاحِ أى التلقيحِ. واستلقَّحتْ النخلةُ: آن لها أن تُلقَحَ.

§ وألقحتْ الرِّيحُ الشجرةَ ونحوها من كلِّ شيءٍ. والواقحُ من الرياحِ: التى تحملُ الندى ثم تمجُّهُ

في السحابِ فإذا اجتمع في السحابِ صارَ مطراً؛ وقيل: إنما هي ملاقحٌ، فأما قولهم لواقحُ فعلى

حذفِ الزائدِ، قال الله سبحانه: «وأرسلنا^٣

(١) كتب في ك: أن يقع يدع.

(٢) في ك: بيت.

(٣) من آية ٢٢ سورة الحجر.

(١) بهامش ف: لا يطعم - خ - وهى رواية ك، ل.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك.

لَعَمْرُؤُا بِبَيْتِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
لَنِعَمَ الْحَيِّ فِي الْجَسَلِيِّ رِيَّاحُ
أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَهَمَّ لَقَاحُ
إِذَا هَيَّجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا
وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : الْحَيُّ اللَّقَاحُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ لَقَاحِ
النَّاقَةِ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقِحَتْ لَمْ تَطَاوِعِ الْفَحْلَ : وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ .

الحاء والقاف والنون

§ حَقَّنَ الشَّيْءَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا ، فَهُوَ مُحَقَّنٌ
وَحَقِينٌ : حَبَسَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَبِي الْحَقِينِ
الْعِدْرَةَ » . وَكُلُّ شَرَابٍ حَقْنٍ فِي سَقَاءٍ فَهُوَ
حَقْنٌ . وَحَقْنُ اللَّبَنِ فِي الْقَرِيبَةِ وَالْمَاءِ فِي السَّقَاءِ ،
كَذَلِكَ .

وَحَقْنُ الْبَوْلِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : حَبَسَهُ ؛
وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ وَلَا حَقَّنَنِي هُوَ . وَبَعِيرٌ مُحَقَّنٌ :
يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ .

وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ : احْتَبَسَ بَوْلُهُ .
وَالْحَقْنَةُ : دَوَاءٌ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ .
§ وَحَقَّنَ دَمَ الرَّجُلِ : حَلَّ بِهِ الْقَتْلَ فَأَنْقَذَهُ .
§ وَاحْتَقَنَ الدَّمَ : اجْتَمَعَ فِي الْجُوفِ .
§ وَحَقَّنَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : صَبَّهُ
فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَتَهُ .

وَالْمُحَقَّنُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزَّقُ
ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ .

§ وَالْحَاقِنَةُ : الْمَعْدَةُ . صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ
الطَّعَامَ .

الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ » ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : قِيَاسُهُ
مَلَاقِحُ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تُلْقِحُ السَّحَابَ ؛ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى لَقِحَتْ هِيَ ، فَإِذَا لَقِحَتْ فَزَكَتْ
أَلْقَحَتْ السَّحَابَ ، فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا اكْتَنَى فِيهِ
بِالسَّبَبِ مِنَ الْمُسَبَّبِ ، وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
« فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »
أَيُّ ، فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَارْتَفَعْتَ بِالسَّبَبِ
الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ .
وَنَظِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ » أَيُّ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ .
وَرِيحٌ لَاقِحٌ ، عَلَى النَّسَبِ ، تَلْقَحُ الشَّجَرُ عَنْهَا ، كَمَا قَالُوا
فِي ضِدِّهِ : عَقِيمٌ . وَحَرْبٌ لَاقِحٌ : مَثَلٌ بِالْأَنْثَى
الْحَامِلِ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

إِذَا شَمَرْتَ بِالْبَاسِ ٣ شَهَاءٌ لَاقِحٌ
عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمْزُهَا وَأَظْلَمَتْ ؛
يُقَالُ : هَمْزَتُهُ بِنَابٍ ، أَيُّ عَضَضْتُهُ (٥) ، وَقَوْلُهُ :
وَيَحْكُ يَا عَلْقَمَةَ بَنَ مَاعِزٍ
هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاقِحِ الْحَرَائِزِ ؟
قِيلَ : عَنَى بِاللَّوَاقِحِ السَّيَاطَ ، لِأَنَّهُ لِيَصَّ خَاطِبٌ
لِصًّا .

§ وَشَقِيحٌ لَقِيحٌ ، إِتْبَاعٌ .
§ وَاللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : الْغُرَابُ .
§ وَقَوْمٌ لَقَاحٌ : لَمْ يَدِينُوا وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يُصِبْهُمْ
سِيَاءٌ ، أَنَشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

- (١) آيَةُ ٩٨ سُورَةِ النُّحْلِ .
 - (٢) مِنْ آيَةِ ٦ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .
 - (٣) فِي ل : بِالنَّاسِ .
 - (٤) فِي الْخِتَارِ : فَأُضِلَّتْ - ، بِالضَّادِ .
 - (٥) ضَبَطَ قَلَمًا فِي ف وَثَلَهُ فِي الْخِتَارِ مِنَ الشَّرِّ الْجَاهِلِي (٢٥٦/٢)
- بَكَّرَ ضَادَ عَضَضْتَهُ ، لَكِنْ بَابُ الْفَعْلِ فِي ق كَسَمَعَ وَمَنَعَ .

وَالْحَنِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّامِرُ مِنْ هِيَاجٍ أَوْ غَرَثَ :
وَالْإِبِلُ مُحَانِيقٌ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهَا مُحْنَقًا :
قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

مُحَانِيقٌ يَنْفُضْنَ الْحِدَامَ كَأَنَّهُا
نَعَامٌ وَحَادِيَهُنَّ بِالْحَرْقِ صَادِحٌ
أَيُّ رَافِعٌ صَوْتَهُ بِالتَّطْرِيبِ .

وَقِيلَ : الْإِحْنَاقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَالْخَافِرِ .
وَالْحَنِقُ أَيْضًا مِنَ الْحَمِيرِ : الضَّامِرُ الْلاحِقُ
الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ لَشِدَّةِ الْغَيْرَةِ .

مقلوبه : [ن ق ح]

§ التَّنْقِيحُ : تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَوْ بَنَافَتِهَا حَتَّى تَخْلُصَ .
وَكُلُّ مَا نَحِيتَ عَنْهُ شَيْئًا فَقَدْ نَقَّحْتَهُ ، قَالَ
« ذُو الرُّمَّةِ » :

مِنْ مُجَحِّفَاتِ زَمَنِ مَرِيدٍ
نَقَّحْنَ جَسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ
وَنَقَّحَ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ،
وَأَنشَدَ لِعَلِيمٍ مِنْ بَنِي دُبُسَيْرٍ :

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّلَازِلَا
وَكُلَّ عَامٍ نَقَّحَ الْحَمَائِلَا
يَقُولُ : نَقَّحُوا حَمَائِلَ سَيُوفِهِمْ ، أَيْ قَشَرُوهَا
فَبَاعُوهَا لَشِدَّةِ زَمَانِهِمْ .

§ وَنَقَّحَ النَّخْلَ : أَصْلَحَهُ وَقَشَرَهُ .
§ وَنَقَّحَ الْكَلَامَ : فَتَّشَهُ وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ ،
وَقِيلَ : أَصْلَحَهُ وَأَزَالَ عَيُوبَهُ .

§ وَرَجُلٌ مُنْقَحٌ : أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا - عَنْ « اللَّحْيَانِيِّ »
قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَالْحَاقِنَةُ : مَا بَيْنَ الرِّقْوَةِ وَالْعُنُقِ .
§ ١ وَالْحَاقِنَتَانِ : مَا بَيْنَ الرِّقْوَتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ .
وَلَا لَزِقْنَ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ ٢ : حَوَاقِنُهُ مَا حَقَنَ
الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ ، وَذَوَاقِنُهُ ٣ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَرَكْبَتَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوَاقِنُ مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ ،
وَالذَوَاقِنُ مَا عَلَا .

§ وَاحْتَقَنْتِ الرُّوْضَةَ : أَشْرَقَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى
سِرَّارِهَا ، عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

مقلوبه [ح ن ق]

§ الْحَنِقُ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاضِ ، قَالَ :

وَلِيَّ جَمِيعَا يُبَارِي ، ظِلَّهُ طَلَقًا
ثُمَّ انْثَنِي مَرَسًا قَدْ آدَهُ الْحَنِقُ
أَيُّ أَثْقَلَهُ الْغَضَبُ ، حَنِقَ حَنْقًا وَحَنِقًا فَهُوَ حَنِقٌ
وَحَنِيقٌ ، قَالَ :
* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ *
وَقَدْ أَحْنَقَهُ .

وَحَنِقَ الْأَمِيرُ عَلَى جَرَّتِهِ : حَقَّدَ عَلَى رَعِيَّتِهِ .
وَفِي حَدِيثٍ « عُومَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا يَصْلُحُ
هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنَقُ عَلَى جَرَّتِهِ » - التَّفْسِيرُ
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْإِحْنَاقُ : لَزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ ، قَالَ
« لَبِيدٌ » :

بَطْلِيحِ أَسْفَارٍ تَرْكُنْ بَقِيَّةً
مِنْهَا فَأَحْنَقِ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا

(١) فِي كَ : وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ .

(٢، ٣) فِي ف ، كَ : لَوَاقِنٌ بِاللَّامِ . وَهَذَا مِنْ ل ، ق ، وَهُوَ
مَا وَرَدَ بَعْدَهُ صَحِيحًا فِي النَّصِّ نَفْسَهُ فِي كُلِّ مِنْ ف ، كَ .

(٤) كَذَا فِي ف - وَفِي ل : يَنَادِي . وَفِي كَ : يَشْتَبِهَ رَسْمَهَا ،
وَلَعَلَّهَا أَقْرَبُ إِلَى يَنَادِي .

§ ونَقَحَ العَظْمَ يَنْقَحُهُ نَقْحًا : استخرج
نُخْجَهُ ، والنَّخْجُ لُغَةٌ ، وكأنه بالخاءِ استخراجُ المخِ
واستئصاله ، وكأنه بالخاءِ تخليصُهُ ؛ [وكلتا الكلمتين
تتعاقدان كثيرا] ١ .

§ والنَّقْحُ : سحابٌ أبيضٌ صَيْنِيٌّ ، قال
« العَجِيرُ السَّلُولِيُّ » :

نَقَحَ بَوَاسِقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا

برقٌ خلالَ تَهْلُلٍ وَرَبَابٍ

مقلوبه : [ق ن ح]

§ قَنَحَ يَقْنَحُ قَنَحًا ، وتَقْنَحُ : تَكَارَهَ عَلَى
الشَّرَابِ بَعْدَ الرِّمَى - وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى . وقال
« أَبُو حَنِيفَةَ » : قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنَحًا :
تَمَزَّزَهُ .

§ وَقَنَحَ الْعُودَ وَالْغُصْنَ يَقْنَحُهُ قَنَحًا : إِذَا عَطَفَهُ
حَتَّى يَتَصِيرَ كَالصُّوْبِلْحَانِ ، وَهُوَ الْقُنَّاحُ وَالْقُنَّاحَةُ .
§ وَالْقِنِخُ : اتِّخَاذُكَ قُنَّاحَةً تَشْدُّ بِهَا عِضَادَةَ
بَابِكَ ، وَتُسَمِّيهَا الْفُرْسُ [قَانَهُ] - حَكَاهُ صَاحِبُ
الْعَيْنِ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعْبِيرُهُ عَنْهُ غَيْرُ
حَسَنٍ ، وَعِنْدِي أَنَّ الْقِنِخَ هَاهُنَا لُغَةٌ فِي الْقُنَّاحِ .

الحاء والقاف والفاء

§ الْحَقْفُ : الرَّمْلُ الْمُعَوَّجُ . وَقِيلَ : الرَّمْلُ
الْمُسْتَطِيلُ الْمُرْتَفِعُ كَالدَّكَاءَاتِ . وَجَمْعُهُ أَحْقَافٌ
وَحُقُوفٌ وَحِقَافٌ وَحِقْفَةٌ وَأَحْقِفَةٌ ٢ -
الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهُ فِعْلًا ٣ لَا يَجْمَعُ عَلَى
عَلَى أَفْعَلَةٍ ، قَالَ « ابْنُ هَرْمَةَ » :

(١) ساقط من ك .

(٢) في ك : وَأَقْفَةٌ .

(٣) في ف : فَعْلَالًا .

أَمْسَى فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحْقِفَةٍ

يَلُفُّهُ نَضْدٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابٌ

[فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ » ١

فَقِيلَ : هِيَ مِنَ الرَّمَالِ ، أَيْ أَنْذَرَهُمْ هُنَاكَ ؛

وَقِيلَ : الْأَحْقَافُ هَاهُنَا جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ

زَبَرِجْدَةٍ خَضِرَاءَ تَلْتَهَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْشُرُ

النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ ؛ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ :

خَوْفُهُمْ بِالنَّهَابِ ذَلِكَ الْجَبَلِ] ٢ .

§ وَقَدْ أَحْقَوْفَ الرَّمْلُ . وَكُلُّ مَا طَالَ وَاعْوَجَّ

فَقَدْ أَحْقَوْفَ ، كَظْهَرِ الْبَعِيرِ وَشَخْصِ الْقَمَرِ

قال :

* سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْفًا *

وَضَبِي حَاقِفٌ ، فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ مَعْنَاهُ صَارَ

فِي حَقْفٍ ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ رَبَضٌ فَاحْقَوْفَ ظَهْرُهُ .

وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخِلَ فِيهِ فَهُوَ حَقْفٌ .

وَرَجُلٌ حَاقِفٌ : إِذَا دَخَلَ فِي الْمَوْضِعِ - كُلُّ

ذَلِكَ عَنْ « ثَعْلَبٍ » ٣ .

مقلوبه : [ق ح ف]

§ الْقِحْفُ : الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنْ

الْجُمُجْمَةِ ؛ وَقِيلَ : قِحْفُ الرَّجُلِ : مَا انْفَلَقَ

مِنْ جُمُجْمَتِهِ فَبَانَ ، وَلَا يُدْعَى قِحْفًا حَتَّى يَبِينَ ؛

وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجْمَةِ قِحْفٌ إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ

مِنْهُ شَيْءٌ فَيُقَالُ لِلْمَنْكَسِرِ قِحْفٌ ، وَإِنْ قُطِعَتْ

مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قِحْفٌ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْقِحْفُ

(١) مِنْ آيَةِ ٢١ سُورَةِ الْأَحْقَافِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ ك .

(٣) بَعْدَهُ فِي ك : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤) بِالْكَسْرِ فِي ف ، ص ، س . وَبِالْفَتْحِ فِي ك ، قَلَمًا .

القبيلة من قبائل الرأس^١ وهي كل قطعة منها .
وجمع كل ذلك أقحاف وقُحوف وقِحْفَة .
ورماه بأقحاف رأسه ، أى رماه بالأمور العظام
- مثل ذلك . وقِحْفَه يقحفه قحفا : قطع
قِحْفَه ، قال الشاعر :

يَدَعْنِ هَامَ الْجُمُجُمِ الْمُقْحُوفِ^٢

صَمَّ الصَّدَا كَالْحَنْظَلِ الْمَقْفُوفِ

والقِحْفُ : القَدَحُ . والقِحْفُ : الكسرة من
القَدَحِ . والجمع كالجمع .

§ وقحف ما فى الإناء يقحفه قحفا ،
واقحفه . شربه . وقيل لأبى هريرة : أتقبل
وأنت صائم ؟ قال : نعم ، وأقحفها ؛ أعنى :
أشرب ريقها وأترشفه .

والقِحْفُ والقِحَافُ : شدة الشرب . وقال
« امرؤ القيس » على الشراب حين قيل له : قتيل
أبوك : « اليوم قحاف وغدا نِفاف » .

§ وقِحَافُ الشئ : ومقحفته واقحفه :
أخذه والذهاب به .

§ والقاحيف من المطر كالقاعف : إذا جاء مفاجأة
فاقتحف كل شئ . وسيل قحاف : كثير
يذهب بكل شئ .

§ وكل ما اقتحف من شئ واستخرج :
قحافة ؛ وبه^٣ سُمي الرجل .

§ والمقحفة : الحشبة التى يقحف بها الحب .

§ وقحف يقحف^١ قحفا : سعل - عن « ابن
الأعرابي » .

§ وبنو قحافة : بطن .

§ وقحيف^٢ العامرى : أحد الشعراء ، وقيل هو
قحيف العقيلي - كذلك نُسبه « أبو عبيد »
فى مصنفه .

مقاربه : [ف ح ق]

§ الفَحْفَة ، راحة الكف^٢ بلغة أهل اليمن .
§ وأفحق الشئ : ملأه ؛ وقيل : حأؤه
بدل من هاء أفهقه .

§ وتَفَيَّحَ فى كلامه : توسع وتنطع ؛ وقيل :
حأؤه بدل من هاء تَفَيَّهَق .

مقلوبه : [ف ق ح]

§ التَفَقُّحُ : التفتُّح . وفقح الجِرْوُ وفقَّح ،
وذلك أول ما يفتح عينه وهو صغير . قال :
« أبو عبيد » فى حديث عبيد الله بن جحش :
« إننا فقحنا وصأصأتم » أى وضح لنا الحق وعشيم
عنه ، فهو مستعار .

§ وفقح الشجر : انشقت عيون ورقه وبدت
أطرافه .

§ والفُقَّاحُ : عَشْبَة نحو الأُقْحوان^٣ فى النبات
والمُنْبِت ، واحدته : فُقَّاحَة ، وهى من نبات
الرمل ؛ وقيل : الفُقَّاح أشد انضمام ثمرة^٤ من
الأُقْحوان ، يلزق به التراب كما يلزق بالترربة .

(١) فى ف : يقحف ، بضم الحاء قلما .

(٢) فى ل : راحة الكلب .

(٣) فى ك : من النبات .

(٤) فى ل : زهرة .

(١) فى ك : الناس .

(٢) فى ف : المحقوف .

(٣) ساقطة من ك .

والحمصيص ؛ وقيل : فُقَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ زَهْرُهُ
حين يَتَفَتَّحُ على أى لونٍ كان ، واحدته فُقَّاحَةٌ ،
قال « عاصم بن منظور » :
كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ

مع الصبح في طَرْفِ الحائرِ
وامرأةٌ فُقَّاحٌ - بغيرِ هاءٍ ، عن « كراع » : حَسَنَةُ
الخلقِ حادِرَتُهُ .

§ وفُقَّاحَةُ اليدِ وفَقَّحَتْهَا : راحَتُهَا - يمانيةٌ -
سُمِّيتَ بذلكَ لاتساعِها .

§ والفَقَّحَةُ : مَنْدِيلُ الإِحْرَامِ . كُلُّ ذَلِكَ
بَلِغَتِهِمْ .

§ والفَقَّحَةُ : الدُبُرُ الواسِعُ ، ثم كَثُرَتْ حَتَّى سُمِّيَتْ
كُلُّ دُبُرٍ فَفَّحَةً ، قال « جرير » :
ولو وُضِعَتْ فِقَّاحُ بَنِي نُمَيْرٍ

على خَبَثِ الحَدِيدِ إِذْنٌ لَذَابَا
وفَقَّحَ الشَّيْءُ يَفَقِّحْهُ فَفَّحًا : سَفَّهَهُ كَمَا يُسَفُّ
الدَّوَاءُ - يمانيةٌ .

الحاء والقاف والباء

§ الحَقَبُ : الحِزَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ البعيرِ .
وقيل : الحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بطنِ
البعيرِ لئلا يُوْذِيَهُ التَّصْدِيرُ .

§ وَحَقَبٌ حَقَبًا فَهُوَ حَقِيبٌ : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ
البولُ من وقوعِ الحَقَبِ على ثِيْلِهِ . ولا يقال
ناقةٌ حَقِيبَةٌ ، لأنَّ الناقةَ ليس لها ثِيلٌ .

§ والحَقَبُ والحَقَابُ : شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلِيَّ
وتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا ؛ وَالْجَمْعُ حَقِيبٌ .

§ والحَقَابُ : خِيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ تَدْفَعُ
بِهِ الْعَيْنَ .

§ وَالْحَقَبُ فِي النِّجَائِبِ : لَطَافَةُ الْحَقْوَيْنِ وَشِدَّةُ
صِفَاقِهِمَا - وَهِيَ مِدْحَةٌ .

§ والحَقَابُ : الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ .

§ وَالْأَحْقَبُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ
بَيَاضٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْحَقَبِ -
وَالْأَوَّلُ أَقْوَى .

§ وَالْحَقِيبَةُ : الرِّفَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وَكُلُّ
شَيْءٍ شَدَّ فِي مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ
اِحْتَقَبَ . وَالْمَحْقَبُ : الْمُرْدِفُ .

وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا . وَاسْتَحْقَبَهُ : ادَّخَرَهُ -
عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلَ لِعَمَلِهِ وَمُدَّخِرٌ
لَهُ ، قَالَ « امرؤ القيس » :

فَالْيَوْمَ أُسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْقَبٍ

إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
§ وَالْحَقَبُ : الْقَبَائِلُ الْحَسَّاسُ لِأَنَّهَا تُسْتَرْدَفُ
وَتُسْتَتَبَعُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ ، قَالَ « الْأَخْطَلُ »
وَفِي الْحَقَبِ مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ كَأَنَّهُمْ

بِمَنْعَرَجِ الثَّرَنَارِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ
§ وَالْحَقِيبَةُ مِنَ الدَّهْرِ : مَدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا .
§ وَالْحَقِيبَةُ : السَّنَةُ ، وَالْجَمْعُ حَقِيبٌ وَحُقُوبٌ
كَحَلِيبَةٍ وَحُلِيٍّ .

§ وَالْحَقَبُ وَالْحَقْبُ ٢ : ثَمَانُونَ سَنَةً ،
وقيل : أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْحَقْبُ السَّنَةُ

(١) ضبطه في ف : بضم العين « مرفوعا » .

وضبط في ك ، ل ، ق بكسرهما على الإضافة .

(٢) في ك بفتح القاف قلما ، دون ضبط الحاء .

مقلوبه : [ق ح ب]

§ قَحْبُ البعير يُقَحَّبُ قَحْبًا ٢ وقُحْبًا : سَعَلَ ؛ ولا يقحَّب منها إلا الناحِزُ أو المُغْدُ . وقحِب الرجلُ والكلبُ ، وقحَّب : سَعَلَ . ورجلٌ قَحْبٌ ، وامرأةٌ قَحْبَةٌ : كثيرا السُّعالُ مع الحرَمِ ، وقيل : هما كثيرا السُّعالِ من هَرَمٍ أو غيرِ هَرَمٍ . وقيل : أصلُ القُحْبِ في الإبلِ ، وهو فيما سِوى ذلك مستعارٌ . وباللدابةِ قَحْبَةٌ ، أى سُعَالٌ . وسُعَالٌ قَاحِبٌ : شديدٌ .

والقَحْبَةُ : الفاجِرَةُ ، وأصلُها من السُّعالِ ، أرادوا أنها تَسْعَلُ أو تَنْحَنحُ تَرَمَزُ به .

ويقال للشاب إذا سَعَلَ : عُمرًا وشبابًا ، وللشيخ : وَرِيًا وقُحْبًا .

§ والقُحْبَةُ : المُسِنَّةُ من الغنَمِ وغيرها .

§ والقُحْبُ : فسادُ الجوفِ .

مقلوبه : [ح ب ق]

§ الحَبَقُ والحَبِيقُ والحَبَاقُ : الضَّرِطُ ؛ وأكثرُ ما يُستعملُ في الإبلِ والغنمِ ، وقد يُستعملُ في الناسِ . حَبَقَ يحْبِقُ حَبَقًا وحَبَقًا وحَبَاقًا ، لفظُ الاسمِ ولفظُ المصارعِ فيه سواءٌ . وأفعالُ الضَّرِطِ تجيءُ كثيرا متعديةً بحرفٍ كقولهم :

(١) هكذا رواه في المحكم . ورواية ص : (قد ضمها) والذي في بلدان ياقوت .

قد قلت لما جدت العتاب

وضمها والبدن الحتاب

(٢) في ف بفتح الحاء ، قلما . وفي ك بلا ضبط . وفي ل ، ق بسكونها قلما ، مع قول في الفعل : كنصر . واقتصر في (ص) على قحَاب .

عن « ثعلب » . وقولُه تعالى : « أو أمضي حَقْبًا ١ » قيل معناه : سنةٌ ، وقيل معناه : سنين . وبسنيين فسره « ثعلب » ؛ فالْحَقْبُ على تفسيرِ ثعلبٍ يكون أقلَّ من ثمانين ، لأن « موسى » عليه السلام لم ينو أن يسير ثمانين سنةً ولا أكثرَ ، وذلك أن بقيةَ عمره في ذلك الوقت لا تحمل ذلك .

والجمعُ من ذلك كَلَّةٌ : أحقابٌ وأحْقَبٌ . قال « ابنُ هَرَمَةَ » :

وقد ورث العباسُ قبلَ محمد

نبيَّينَ حَلًّا بطنَ مَكَّةَ أحْقَبًا

§ وقارةٌ حَقْبَاءُ : مُسْتَدِقةٌ طويلةٌ في السماءِ ، قال : « امرؤ القيس » :

ترى القنَّةَ الحَقْبَاءَ منها كأنها

كَيْتٌ يباري ٢ رَعْلَةَ الحِيلِ فارِدُ

وهذا البيتُ منحولٌ .

§ وحَقِبَ المطرُ حَقْبًا : احتبس . وكلُّ

ما احتبس فقد حَقِبَ - عن « ابن الأعرابي » .

§ والحَقْبَةُ : سكونُ الريحِ - يمانيةٌ .

§ وحَقِبَ ٣ المعدنُ وأحْقَبَ : لم يوجد فيه شيءٌ .

§ والأحْقَبُ - زعموا - اسمُ بعضِ الجنِّ الذين جاءوا يسمعون القرآنَ من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

§ والحِقَابُ : جبلٌ بعينه ، قال الشاعرُ :

* يَضُمُّهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ ١ *

البدَنُ : الوَعِلُ المُسِينُ .

(١) من آية ٦٠ سورة الكهف . وضبط في ف بفتح القاف .

(٢) في ف ، ك : تبارى بالتاء الفوقية . وما هنا من ل ، ت

(٣) في ف : بفتح القاف وكسرهما معا ، قلما . وفي ك ، ل ، بالكسر فقط . وقال في ق : كفرج .

وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : صِيرَهُ قَبِيحًا ، قَالَ : « الْحَطِيئَةُ » :
أَرَى لَكَ وَجْهًا شَوْهَ اللَّهِ خَلَقَهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ
وَأَقْبَحَ : أَتَى بِقَبِيحٍ . وَاسْتَقْبَحَ الشَّيْءَ : رَأَاهُ قَبِيحًا .
وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : أَقْبَحَ إِنْ كُنْتَ قَابِحًا ، وَإِنِّه
لَتَقْبَحُ وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ مَا قَبَحَ . قَالَ : وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ ، إِذَا أَرَدْتَ افْعَلْ ذَلِكَ ، إِنْ
كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ . وَقَالُوا : قُبِّحَا لَهُ وَشَقِّحَا ،
وَقَبِّحَا لَهُ وَشَقِّحَا - الْآخِرَةُ إِتْبَاعٌ .

§ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : نَحَاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ
« وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » أَيْ مِنْ
الْمُنْذَحِينَ عَنِ الْخَيْرِ .

§ وَقَبَّحَ لَهُ وَجْهَهُ : أَنْكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ .

§ وَالْقَبِيحُ : طَرَفُ عَظْمِ الْعَضُدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ ،
وَقِيلَ : رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ ، وَهُوَ أَقْلُ
الْعِظَامِ مُشَاشًا ، وَإِذَا كُسِرَ لَمْ يُجْبَرَ . وَقِيلَ :
الْقَبِيحَانِ : الطَّرَفَانِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ فِي رَعُوسِ
الذَّرَاعَيْنِ ، وَقِيلَ : الْقَبِيحَانِ مُسَاتِقِي السَّاقَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ
قَالَ : « أَبُو النَّجْمِ » :

* حَيْثُ تَلَاقَى الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَانِ *

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْقُبَاحُ . وَقَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » :
يُقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ :
كَيْسَرُ قَبِيحٍ ، قَالَ :

فَلَوْ كُنْتُ عَسِيرًا كُنْتُ عَسِيرَ مَذَلَّةٍ

أَوْ كُنْتُ كَيْسَرًا كُنْتُ كَيْسَرُ قَبِيحٍ

(١) مِنْ آيَةِ ٤٢ سُورَةِ الْقَصَصِ .

(٢) كَذَا فِي ل . وَالَّذِي فِي ف ، ك : وَقَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ
مَا عَمِلَ ، وَلَا يَطْمِئِنُّ بِهِ السِّيَاقُ .

(٣) كَذَا فِي س : ص . وَفِي ك ، ف : لَوْ كُنْتُ .

عَفَقَ بِهَا وَحَصَّأَ بِهَا . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَاحَبَاقِ ،
كَمَا يُقَالُ : يَاحَدَقَارِ .

§ وَالْحَبَقُ : الْفُؤْدَنْجُ ، وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :
الْحَبَقُ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مُرَبَّعُ السُّوقِ ،
وَوَرَقُهُ نَحْرُورٌ وَرَقِ الْخَلَّافِ ، مِنْهُ سُهَيْلٌ وَمِنْهُ
جَبَلِيٌّ ، وَلَيْسَ بِمَرْعَى ، قَالَ : وَالْحَبَاقِ
الْحَنْدَقُوتِيُّ - لُغَةٌ حَيْرِيَّةٌ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِبَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ ٢ :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَحْبِبُ بِي النَّا

قَةُ بَيْنَ الْعَذِيبِ فَالْصَّنِّينِ ٣

مُحِبِّبَا زُكْرَةً وَخُبْرَ رُقَاقٍ

وَحَبَاقٍ وَقِطْعَةً مِنْ نُونٍ

§ وَمَا فِي النَّحْيِ حَبَقَةٌ ، أَيْ لَطِخٌ وَضَرْبٌ عَنْ
كُرَاعٍ - كَقَوْلِكَ : مَا فِي النَّحْيِ عِبَقَةٌ .

§ وَالْحَبَاقُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ :

يُسَادِي الْحَبَاقَ وَحُمَاتِهَا

وَقَدْ شَيْطَؤُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبُ

مَقَالُوبُهُ : [ق ب ح]

§ الْقُبْحُ : ضِدُّ الْحُسْنِ ، يَكُونُ فِي الصُّورَةِ
وَالْفِعْلِ . قُبِّحَ قُبْحًا وَقُبُوحًا وَقُبَاحًا وَقَبَاحَةً
وَقُبُوحَةً . وَهُوَ قَبِيحٌ ، وَالْجَمْعُ قِبَاحٌ وَقَبَاحِي ،
وَالْأُنْثَى قَبِيحَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَبَائِحُ وَقَبَاحٌ .

(١) فِي ف ، ك : حَصَاً ، بِالضَّادِ . وَفِي ل : حَطًا بِالطَّاءِ .
وَمِنْ كَلِمَتَيْهَا يَجْئُ الْمَعْنَى الْمَذْكُورُ .

(٢) مِثْلُهُ فِي ل . وَلَكِنْ أَبَا الْعَلَاءِ عَزَا الْبَيْتَيْنِ فِي (رِسَالَةِ الْغُرَانِ
٥٨ ط أُولَى ذَخَائِرُ) لِلْأَعْمَشِيِّ . وَرَوَى كَذَلِكَ فِي دِيْوَانِهِ (طَبْعُ
أُورْبَا) بَيْنَ الشُّعْرِ الَّذِي أَنْشَدَ لَهُ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ .

(٣) رَوَايَةُ الْغُرَانِ وَالْدِيْوَانِ (طَبْعُ أُورْبَا) لِلشُّطْرِ الثَّانِي :

* بَيْنَ الْعَذِيبِ فَالْصَّبِيَّوْنَ *

(٤) فِي ك : لَقَبُ بَطْنٍ .

وإنا هجاه بذلك لأنه أقلّ العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا يُجبر أبدا ، وقوله : كسر قبيح ، هو من إضافة الشيء إلى نفسه ، لأن ذلك العظم يقال له كسر .

مقلوبه : [ب ق ح]

§ [البقيح : البلح - عن « كراع » ، ولست منه على ثقة^١]

الحاء والقاف والميم

§ الحقم : ضرب من الطير يشبه الحمام ، وقيل : هو الحمام - يمانية .

§ والحقيان : مؤخر العينين مما يلي الصدغين .

مقلوبه : [ح م ق]

§ الحقم : ضد العقل . حمق حمقا وحمقا وحماقة ، وحمق وانحمق واستحمق .

ورجل أحمق وحمق ، قال : « رؤبة » :

* أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقُ *

والجمع حمقى ، بنّوه على فعلى لأنه شيء أصيبوا به ، كما قالوا : هلكى ، وإن كان هالك لفظا فاعل . وقالوا : ما أحمقه ! وقع التعجب فيها بما أفعله وإن كانت كالحليق .

وحكى «سيبويه» : حمقان^٢ ، فلا أدري أهي صيغة بناها كخبط فرقد ، أم لفظة عبرية .

وأناه فأحمقه : وجدّه أحمق .

وأحمق به : ذكره بجمم .

وأحمق الرجل والمرأة : ولدّا الحمقى .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٢) يعنى فى جمع أحمق . وضبطه فى ف بكسر الحاء قلما .

لست أبالي أن أكون محمقه
إذا رأيت خضية معلقة

وقد قيل فى هذا المعنى : حمقة ، على النسب
كطعم وعمل ، والأكثر ما تقدم .

§ والأهوقه ، مأخوذ من الحقم .

§ والأحمقات : اللبالي التى يطلع القمر فيها ليله
كله فيكون فى السماء ومن دونه سحاب ، فترى
ضوءا ولا ترى قمرا ، فتظن أنك قد أصبحت
وعليك ليل - مشتق من الحقم . وفى المثل :
غرونى غرور الحمقات .

§ والبقلة الحمقاء : التى تسميها العامة الرجل
لأنها متلعبه ، فشبهت بالأحمق الذى يسيل لعابه ؛
وقيل : لأنها اتبعت فى مجرى السيول .

§ والحميقاء : الخمر لأنّها تعقب شاربها الحقم .

§ وفرس محمق : نتاجها لا يسبق .

§ وحمقت السوق وانحمقت : كسدت .

§ وانحمق الثوب : أخلق .

§ وانحمق الرجل : ضعف عن الأمر ، قال :

* والشيخ يضرب أحيانا فينحمق *

والحمق : الخفيف اللحية .

§ والحماق والحماق والحميقاء : مثل الجدرى

يتفرق فى الجسد ؛ وقال « اللخيانى » : هو شيء

يخرج بالصبيان ؛ وقد حمق .

§ والحماق والحميق والحمقيق : نبت .

§ والحميقيق : طائر يصيد العطاء والجنادب

ونحوهما .

مقلوبه : [ق ح م]

§ القَحْمُ ، الكبيرُ السِّنُّ ؛ وقيل : القَحْمُ فوقُ المُسنِّ مثل القَحْر ، قال «رؤية» :
رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَاقْلَحَمًا
طال عليه الدهرُ فاسْلَهَمًا
والأنثى قحمة . وزعم «يعقوب» أن ميمها بدل
من ياء قحْب . والقَحْمُ كالقَحْمِ .
§ والقَحْمَةُ : المُسِنَّةُ من الغنم وغيرها
كالقحبة . والاسمُ القَحَامَةُ والقُحومة ، وهو
من المصادر التي ليست لها أفعال .

§ وقَحِمَ الرَّجُلُ يَقْحِمُ قَحوما ، واقتحم
وانقحم - وهما أفصح - رمى بنفسه في نهرٍ أو وهدة
أو في أمرٍ من غير روبة^١ ؛ وقيل إنما جاءت
(قَحِمَ) في الشعر وحده .

§ والقَحِمُ : الأمورُ العظام التي لا يركبها كلُّ
أحد .

§ وقَحِمَ الطريقُ : ما صعب منها .

§ واقتحم المنزل : هجمه .

§ واقتحم الفحلُ الشَّوْلَ : اهتجمها من غير
أن يرسل فيها .

§ والإقحامُ : الإرسالُ في عجلة .

§ وبغير مُقْحِمٍ : يذهبُ في المغازة من غير
مُسِمٍ ولا سائقٍ .

§ وقَحِمَ المنازلُ : طواها .

وقول «عائذ بن مُنْقِذٍ^٢ العنبري» - أنشده ابن الأعرابي :

(١) كذا في ل : ق . وفي ف : دربة . وفي ك :
دربة ، بالباء الموحدة .

(٢) كذا في ل ، ت . وفي ف : عائذ بن سعد .

* تَقْحِمُ الراعي إذا الراعي أكَسَبَ *

فسره فقال : تَقْحِمُ ، لا تنزل المنازلَ ولكن
تَطْوِي ، فتقحمه منزلاً منزلاً ، يصفُ إبلًا .
وقوله ١ :

* مُقْحِمُ السَّيْرِ ظَنُونُ الشَّرْبِ *

يعنى أنه يفتحم منزلاً بعد منزلٍ ، يطويه فلا ينزلُ
فيه ، وقوله : ظَنُونُ الشَّرْبِ ، أى لا يُدْرِى أبه
ماءٌ أم لا . والقُحمةُ الانقحامُ في السَّيْرِ ، قال :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَشْحَمًا^٢

كَلَفْتُ نَفْسِي وَصَحَابِي قُحْمًا

§ والمُقْحِمُ^٣ : البعيرُ الذي يُرْبِعُ وَيُثْنِي في سنةٍ
واحدة فيقتحمُ سِنًا على سِنٍ قبل وقتها ،
ولا يكونُ ذلك إلا لابن الحرِّمَيْنِ أو السَّيِّءِ الغداء .
وأُقْحِمَ البعيرُ : قُدِّمَ إلى سِنٍ لم يبلغها ،
كأن يكونَ في جِرْمِ رِبَاعٍ وهو ثْنِي فيقال :
رباعٌ ، لِعَظَمِهِ ؛ أو يكونُ في جِرْمِ ثْنِي وهو
جَدَعٌ فيقال : ثْنِي ، لذلك أيضًا .

وقيل : المُقْحِمُ^(٥) الحقُّ وفوق الحقِّ ممَّا لم يَبْزُل .

§ وقُحْمَةُ الأعرابِ وقُحْمَتُهُمْ : سنةٌ جذبةٌ
تقتحمُ عليهم . وقد أُقْحِمُوا وقُحِمُوا فانقحموا :
أدخلوا بلادَ الرِّيفِ هرباً من الجذب . وأقحمتهم
السنةُ الحَضَرَ وفي الحَضَرِ : أدخلتهم إِيَّاه .

وكل ما أدخلته شيئاً فقد أقحمته إياه وأقحمته
فيه ، قال :

(١) في ل : الراعي . (٢) في ف : أشحما .

(٣) ضبطه في ك بكسر الخاء قلما - وفي ت : ككرم .

(٤) كذا في ل . وفي ف : أقحم ، مبنياً للمعلوم . ولعل الأول
أنسب للسياق .

(٥) في ك ، بكسر الخاء - قلما .

في كلِّ حمدٍ أبداً ١ الحمدَ نَقَحْمُهَا
لأنشترى الحمدَ إلاَّ دونه قُحِمَ
§ والقُحْمَةُ : ركوبُ الإثمِ - عن « ثعلبٍ » .
§ والقُحْمَةُ : المهلكةُ ، وفي حديثٍ « علىَّ عليه
السلام » ٢ : إنَّ للخصومةِ قُحْمًا .
§ وأسودُّ قاحِمٌ : شديدُ السوادِ ، كفاحِمٍ .
§ والتقحيمُ : رميُّ الفرسِ فارسَه على وجهه ،
قال :

* يُقَحِّمُ الفارسَ لولا قَبَقْبُهُ *

وقَحِمَ ٣ إليه يقحَمُ : دنا .

§ والقُحِمُ : ثلاثُ ليالٍ من آخرِ الشهرِ ، لأنَّ القمرَ
قَحِمَ في دُنُوِّهِ إلى الشمسِ .

§ واقتَحَمْتُهُ عيني : ازدرتُه ، وقولُه - أنشده
« ابنُ الأعرابي » :

من الناسِ أقوامٌ إذا صادفوا الغنى

تولَّوا وقالوا للصديقِ وقَحِمُوا

فسَرَّهُ فقال : أغاظوا له وجفَّوه .

مقلوبه : [م ح ق]

§ المَحَقُّ : النُّقْصَانُ وذَهَابُ البركةِ . وشيءٌ
ما حَقَّ : ذَاهَبٌ . وقد مَحَقَّ والمَحَقُّ وامْتَحَقَّ .
وَمَحَقَّتْهُ وَأَمَحَقَّتْهُ . لغةٌ ، وأبأها « الأصمعيُّ » .
وشيءٌ مَحِيقٌ . مَحِيقٌ ، قال يَصِفُ رُحْمًا عليه
سنانٌ من حديدٍ أو قَرْنٍ :

يَقْلِبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : أذاد . . . يتحَمُّها .

(٢) في ك : رضى الله عنه .

(٣) في ف ، ك بكسر الحاء - قلما . وفي ل : بفتحها ، قلما .

كذلك ، وقال في ق : كنج .

§ والمُحَاقُّ والمُحَاقُّ : آخرُ الشهرِ إذا امْتَحَقَّ الهلالُ
فلم يَرَّ ، قال :

أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ المَحَاقِّ بِلَيْلَةٍ

فكان محاقًا كُلَّهُ ذلكَ الشهرُ

وقال « ابنُ الأعرابي » : سُمِّيَ المَحَاقُّ مُحَاقًا لأنه
طالعٌ مع الشمسِ فَمَحَقَّتْهُ فلم يره أحدٌ . قال ١ :
والمحاقُّ أيضًا أن يَسْتَسِيرَ القمرُ ليلتينِ فلا يَرَى
غُدُوَّةً ولا عَشِيَّةً . ويقال لثلاثِ ليالٍ من الشهرِ
ثلاثُ مُحَاقٍ .

وامتحاقُ القمرِ : احتراقُه ، وهو أن يطلُعَ قبل طُلُوعِ
الشمسِ فلا يَرَى ، يَفْعَلُ ذلكَ ليلتينِ ٢ من آخرِ الشهرِ .
§ ومحَقَّ ٣ الرجلُ وامْحَقَّ : قاربَ الموتَ ، من
ذلك ، قال ٤ :

أبوكَ الَّذِي يَكْوِي أنوفَ عُنُوقِهِ

بأظفارِهِ حَتَّى أنْسَ وأمْحَقَا

§ وماحَقَّ الصَّيْفُ : شَدَّتْهُ . ويومٌ ما حَقَّ ، بَيْنَ
المَحَقِّ شَدِيدِ الحَرِّ ، قال « ساعدة » (٥) :

ظَلَّتْ صَوافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً ٦

في ما حَقَّ من نهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ

والمَحَقُّ الحَفِيُّ : النَّخْلُ الْمُقَارَبُ ٧ بينه [في
الغَرَسِ] ٨ - عن أبي « حنيفة » .

(١) ساقطة من ك . (٢) في ك : مرتين .

(٣) في ل بضم أوله وكسر ثانيه . ولا يستبين ضبطها من ف
وهي مهملة في : ك .

(٤) في ل : سيرة بن عمرو الأسدي ، يهجو خالد بن قيس .

(٥) في ل ، ص ، س . : يصف الحمر .

(٦) مثله في ديوان الهذليين (١/ ١٩٧) . وفي س : صاوية .

(٧) في ك : المتقارب .

(٨) ليست في ف ، ك . وما هنا من ل ، وقد صدره
بالعزو لا بن سيده .

مقلوبه : [ق م ح]

§ القمح : البر حين يجري الدقيق في السنبُل ؛
وقيل : من لدن الإنضاج إلى الاكتناز . وقد
أقمح السنبُل .

§ والقميحة : الجوارشن .

§ وقمح الشيء واقتمحه : سَفَّه . واقتمحه
أيضا : أخذه في راحته فلطعه . والاسم القُمُحَة
كاللُقْمَة .

§ والقُمُحَة : ما ملأ فمك من الماء ١ .

§ والقُمُحَة والقُمُحَان والقُمُحَان : الذريرة .

وقيل : الزعفران ، وقيل : الورس ، وقيل :
زبد الحمر قال النابغة :

إذا فضت خواتمه علاه

يَبِيسُ القُمُحَانِ من المدام

يقول : إذا فتح رأس الحب من حباب الحمر
العتيقة رأيت عليها بياضا يتغشاها مثل الذريرة .

قال « أبو حنيفة » : لا أعلم أحدا من الشعراء
ذكر القُمُحَان غير النابغة ، قال : وكان النابغة

يأتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم ،
وكانت بالمدينة جماعة الشعراء ؛ قال : وهذه رواية

البصريين للبيت ٢ ، ورواه غيرهم : علاه
يَبِيسُ القُمُحَان .

§ وتقمح الشراب : كرهه لإكثار منه أو عيافة
له أو قلة ثفل في جوفه أو لمرض . والقامح :

الكاره للماء بأية علة كانت . وقمّح البعير
يقمّح قموحا ، وقامّح : رفع رأسه ولم يشرب الماء .

(١) في ك : المواد .

(٢) ساقطة من ك .

وناقة مقّمّح بغير هاء - من إبل قمّاح ، على
طرح الزائد ، قال « بشر بن أبي خازم » ١ :
ونحن على جوانبها قعود

نغض الطرف كالإبل القمّاح
والاسم القُمّاح . والقامح والمقمّاح أيضا من الإبل :
الذي اشتد عطشه حتى فتر فتورا شديدا .

§ وشهرا قمّاح وقمّاح : شهرا الكانون لأنه
يكره فيهما شرب الماء إلا على ثفل ، قال
« الهذلي » ٢ :

فتي ما ابن الأغر إذا شتونا

وحب الزاد في شهري قمّاح

ويروى : قمّاح ؛ وقيل : سُميا بذلك لأن الإبل
فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه .

§ وبغير مقّمّح ٣ : لا يكاد يرفع بصره .

§ والمقمّح : الدليل . وفي التنزيل : « فهم
مقمّمحون » أي خاشعون أدلاء لا يرفعون
أبصارهم .

§ والمقمّمح : الرفع رأسه لا يكاد يضعه -
كأنه ضد .

§ والقِمّحَى والقِمّحاة : الفَيْشَة .

الحاء والكاف والشين

§ الحكش : الظلم ، ورجل حكش (٥) : ظالم ،
أراه على النسب .

(١) في ل ، ص : يصف سفينة .

(٢) مالك بن خالد الهذلي ، يمدح زهير بن الأغر - ديوان الهذليين
(٣/٥) .

(٣) في ل ، بكسر الميم ، قلما ، ولم تضبط في ك .

(٤) من آية ٨ سورة يس .

(٥) كذا في ف . وفي ل : حاكش .

§ وحَوَّكَشٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ح ش ك]

§ الحَشَكُ : شِدَّةُ الدَّرَّةِ فِي الضَّرْعِ . وقيل : سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِيهِ . وحَشَكَتِ النَّاقَةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا تَحْشِكُهُ حَشَكًا وحَشُوكًا ، وهي ^٢ حَشُوكٌ : جَمَعَتْهُ . وكذلك الشَّاةُ . قال « عمرو ذو الكلب » :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عِنْدَكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ ^٣

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ « أُوَيْسٌ » فِي الْغَنَمِ

صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مِرْيَخٌ أَشَمٌ

فاجتال منها بَلْبَهُ ذَاتَ هَزَمٍ ^٤

حاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ

وحَشَكُهَا يَحْشِكُهَا حَشَكًا ، إِذَا تَرَكَهَا لَا يَحْلُبُهَا

حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا . قال :

غَدَتْ وَهِيَ تَحْشُوكَةُ حَافِلٌ ^٥

فَرَّاحَ الذَّنَّارُ عَلَيْهَا صَيِّحًا

وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحَشَكُ ، كَالنَّفْضِ

وَالنَّفْضِ ، وَالْقَبْضِ وَالْقَبْضِ ، قَالَ

« زُهَيْرٌ » ^(٥) :

كَمَا اسْتَغَاثَ بَسَى ^٦ فَرَزٌ غَيْطَلَةٌ

خَافَ الْعَيُّونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

(١) ساقط من ك .

(٢) في ك : فهو .

(٣) مثله في ت ، مادة عمم . وجاء في ل : وَالْأَمْرُ أَمَمٌ .

(٤) في ف : هزم ، بكسر ففتح ، وضبطه في ت : ألهم محرقة

(٥) في ك : النابغة ، والبيت في ديوان زهير (ص ٤٤ الفريرية)

(٦) في ف ، ك : بشىء ، بالشين المعجمة ، وما هنا من ل ، ت .

ومختار الشعر الجاهلي ٢٥٣/١ .

وقيل : أَرَادَ الْحَشَكُ فَحَرَّكَ لِلضَّرْوَةِ . وقيل : الْحَشَكُ وَالْحَشَكُ لُغَتَانِ .

وحَشَكَتِ السَّحَابَةُ تَحْشِكُ حَشَكًا :

كَثُرَ مَائُهَا . وحَشَكَتِ النَّخْلَةُ وَهِيَ حَاشِكٌ ^١ :

كَثُرَ حَمْلُهَا .

وحَشَكَ الْقَوْمُ حَشَكًا ، حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا .

وحَشَكَ الْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشَكًا ، بِفَتْحِ

الشَّيْنِ ^٢ : اجْتَمَعُوا - عَنْ « ثَعْلَبٍ » وَخَصَّ

بِذَلِكَ « بَنِي سُلَيْمٍ » كَأَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ بِذَلِكَ شِعْرًا

مِنْ أَشْعَارِهِمْ - وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى

الكَثَرَةِ .

§ وَالرِّيَّاحُ الْحَوَاشِكُ : الْمُخْتَلِفَةُ ، وقيل :

الشَّدِيدَةُ ، وَاحِدَتُهَا حَاشِكَةٌ بِالْهَاءِ - حَكَاهُ

« أَبُو عُبَيْدٍ » .

§ وَالْحَشَاكُ ^٣ : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ فِي فَمِ

الْجَدْيِ لِئَلَّا يَرُضَعَ .

§ وَحَشَكَ نَفْسُهُ : إِذَا عَلاهُ الْبُهِرُ . وَالْعَرَبُ

تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزْزِ

الْعُرُوقَ : الْحَشَكُ اجْتِهَادُهَا فِي النِّزْعِ وَشِدَّةُ

حَقْزِهَا النَّفْسَ ، وَأَزْزِ ^(٥) الْعُرُوقَ ضَرْبًا نَهَا .

§ وَحَشَكَتِ الْقَوْسُ : صَلَبَتْ ، قَالَ

« أَبُو حَنِيفَةَ » : إِذَا كَانَتِ الْقَوْسُ طَرُوحًا

وَدَامَتْ عَلَى ذَلِكَ فَهِيَ حَاشِكٌ . قَالَ « سَاعِدَةُ

ابْنِ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ » :

(١) في ك : حامل . (٢) في ك : الجيم .

(٣) كسحاب (ق)

(٤، ٥) في ك : أن ، بالنون .

فَوَرَّكَ لَيْسَا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثَرَهُ ١

وحاشيكَة يَحْصِي ٢ الشَّالَ نَذِيرُهَا

§ والحشاكُ ، موضعٌ . والحشاكُ ٣ ، نهرٌ .

مقلوبه : [ش ح ك]

§ شَحَكَ الْجَدَى شَحْكَاً ، مَنَعَهُ الرِّضَاعَ

وَالشَّحَاكُ : عُدُوٌّ يُعَرِّضُ فِيهِ لِمَنْعِهِ

ذَلِكَ ، كَالْحَشَاكِ .

مقلوبه : [ك ش ح]

§ الْكَشْحُ : مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى ضِلَعِ

الْخَلْفِ ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السُّرَّةِ إِلَى الْمَتْنِ .

قال « طَرَفَهُ » :

وَأَلَيْتُ لَا يَنْفُكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ

لِعِضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدِ

وقيل : الْكَشْحَانِ جَانِبَا الْبَطْنِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ

وَهُمَا مِنَ الْخَيْلِ كَذَلِكَ . وقيل : الْكَشْحُ مَا بَيْنَ الْحَجَبَةِ

إِلَى الْإِبْطِ . وقيل : هُوَ الْخَصْرُ . وقيل : هُوَ الْحِشَا .

وَالْكَشْحُ ، آخِرُ جَانِبِي الْوِشَاحِ .

وقيل : إِنْ الْكَشْحُ مِنَ الْجِسْمِ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ

لَوْ قُوِيَ عَلَيْهِ . وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ ، كُشُوحٌ ،

لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ . قال « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

كَأَنَّ الظُّبَاءَ كُشُوحُ النِّسَاءِ

يُطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحَا

شَبَّهَ بِيَاضَ الظُّبَاءِ بِيَاضَ الْوَدَّعِ .

وَكَشَحَهُ كَشْحاً ، أَصَابَ كَشْحَهُ .

وَكَشَّحَ كَشْحاً : شَكَا كَشْحَهُ .

وَالْكَشْحُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْكَشْحَ .

وَطَوَى كَشْحَهُ عَلَى أَمْرٍ : اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ ،

وَكَذَلِكَ الَّذِي أَهَبَ الْقَاطِعُ الرَّحِمَ . قال الشاعر :

طَوَى كَشْحًا خَلِيلُكَ وَالْجَنَاحَا

لِبَيْنِ مِثْلِكَ ثُمَّ غَدَا صُرَاحَا

وَكَذَلِكَ إِذَا عَادَاكَ وَفَاسَدَكَ . قال : « زُهَيْر » :

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ ١ يَتَجَمَّجَمِ

وَالْكَاشِحُ : الْعَدُوُّ الْبَاطِنُ الْعِدَاوَةِ كَأَنَّهُ يَطْوِيهَا

فِي كَشْحِهِ ، أَوْ كَأَنَّهُ يُؤَلِّكُ كَشْحَهُ وَيُعَرِّضُ

عَنْكَ بَوَاجِهِ . وَالْأَسْمُ ، الْكَشَاحَةُ ٢ . وَكَاشَحَنِي

بِالْعِدَاوَةِ مُكَاشِحَةً وَكِشَاحَا .

§ وَالْكِشَاحُ ، سَمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْكَشْحِ . وَكَشَحَ

الْبَعِيرَ وَكَشَحَهُ ، وَسَمَهُ هُنَاكَ - التَّشْدِيدُ عَنْ

كُرَاعٍ .

§ وَالْكَشْحُ ، الْكَيُّ بِالنَّارِ .

§ وَمَكْشُوحٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، مِنْهُ .

§ وَكَشَحَ الْعُودَ كَشْحاً : قَشَرَهُ .

§ وَكَشَحَ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ كَشْحاً : ذَهَبُوا عَنْهُ .

الحاء والكاف والضاد

§ الضَّحِكُ مَعْرُوفٌ . ضَحِكَ ضَحِكًا وَضَحِكًا

وَضَحِكًا ، وَتَضَحَّكَ وَتَضَاحَكَ فَهُوَ ضَاحِكٌ ،

(١) فِي ك : وَلَا . (٢) فِي ل بضم الكاف قلما ،

وَلَمْ تَضْبِطْ فِي نَسْخَةِ الْحَكَمِ وَلَا (ت) . وَلَيْسَتْ فِي ص ، س

(١) ريم الأصل بالنون والزاي . والتصحيح من ل ، س ، ت

والأثر بالثاء الفرند . (٢) فِي ل : يَحْيَى

(٣) كَشَاد (ق)

(٤) من المعلقة ، ورواية التبريزي في شرح القصائد العشر :

قَالِيَتْ .

وَضَحَّاكَ وَضَحُوكُ وَضُحْكَةٌ : كَثِيرُ الضَّحِكِ ،
وَضُحْكَةٌ : يُضْحِكُ مِنْهُ ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا
بَابٍ . وَالضَّحَّاكَ مَدْحٌ ، وَالضُّحْكَةُ ذَمٌّ ،
وَالضُّحْكَةُ أَذَمٌ . وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ . وَهُمْ
يَتَضَاحَكُونَ .

وَقَالُوا : ضَحِكَ الزَّهْرُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ
الزَّهْرَ لَا يَضْحَكُ حَقِيقَةً .
§ وَالضَّاحِكَةُ : كُلُّ سِنٍّ مِنْ مُقَدَّمِ
الْأُضْرَاسِ مِمَّا يَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ .
§ وَالضَّحِكُ : الْعَجَبُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا
تَقْدَمُ .

§ وَالضَّحِكُ : الشَّغَرُ الْأَبْيَضُ .
وَالضَّحِكُ ، الْعَسَلُ ، شَبَّهَ بِالشَّغَرِ لَشِدَّةِ
بَيَاضِهِ ، قَالَ « أَبُو ذُو يَسَبٍ » :
فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحِكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
وَقِيلَ : الضَّحِكُ ، الشُّهُدُ ، وَقِيلَ : الثَّلَجُ ،
وَقِيلَ : الزُّبْدُ .

وَالضَّحِكُ أَيْضًا ، الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . وَقَالَ
« ثَعْلَبٌ » : هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ .
وَضَحِكَتِ النَّحْلَةُ وَأَضْحَكَتْ ، أَخْرَجَتْ
الضَّحِكَ .

§ وَضَحِكَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ١ : « فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا
بِإِسْحَاقٍ » . وَقَدْ فَسَّرَ عَلَى مَعْنَى الْعَجَبِ ، أَيْ عَجِبَتْ
مَنْ فَرَعَ « إِبْرَاهِيمَ » عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَضَحِكْتَ الْأَرْنبُ ضَحِكًا ٢ ، حَاضَتْ . قَالَ :

(١) مِنْ آيَةِ ٧١ سُورَةِ هُودَ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

وَضَحِكَ الْأَرْنَبُ فَوْقَ الصَّفَا
كَمِثْلِ دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ اللَّقَاءِ
يَعْنِي الْحَيْضَ ، فِيمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ . قَالَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » فِي قَوْلِ ابْنِ أُخْتٍ « تَابَطَ شَرًّا » :
تَضَحَكَ الضَّبْعُ لِقَتْلَى « هُذَيْفَةُ

لِ » وَتَرَى الذَّنْبَ لَهَا ١ يَسْتَهْلُ
أَيَّ أَنْ الضَّبْعَ إِذَا أَكَلَتْ لُحُومَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ
دِمَاءَهُمْ طُمِثَتْ . وَقَدْ أَضْحَكَهَا الدَّمُ . قَالَ :
وَأَضْحَكْتَ الضَّبَاعَ سَيُوفُ « سَعْدٍ »

لِقَتْلَى مَا دُفِنَ وَمَا وُدِينَا
وَكَانَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » يَرُدُّ هَذَا وَيَقُولُ ٢ : مَنْ
شَاهَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَحِيضُ ؟
وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثُرُ لِأَكْلِ اللَّحُومِ ،
وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ ، فَجَعَلَ كَثَرَهَا ضَحِكًا .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَسْتَبْشِرُ بِالْقَتْلِ ٣ إِذَا
أَكَلَتْهُمْ ٤ ، فَيَهْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَجَعَلَ
هَرِيرَهَا ضَحِكًا . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ بِهِمْ ،
فَجَعَلَ السُّرُورَ ضَحِكًا ، لِأَنَّ الضَّحِكَ إِنَّمَا يَكُونُ
مِنْهُ ، كَتَسْمِيَةِ الْعِنَبِ (٥) خَمْرًا . وَتَسْتَهْلُ ،
تَصِيحُ وَتَسْتَعْوِي الذَّنَابَ .

§ وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ ، وَكَأَنَّ
الْمَعْنَى قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ ٦ يَمْتَلِئُ
ثُمَّ يَفِيضُ ، وَكَذَلِكَ الْحَيْضُ .

(١) فِي ل : بِهَا .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٤) فِي كَ : أَكَلْتَهُنَّ .

(٥) فِي كَ : الْعَرَبُ .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

§ والضَّحُوكُ من الطُّرُق : ما وُضِعَ واستبان . قال :
* على ضَحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ *

أى مستقيم .

§ والضاحِكُ : حجرٌ أبيضٌ يندو في الجبل .
§ و« الضَّحَاكُ بنُ عِرْقَانَ »^١ ، زعم « ابنُ دَأْبِ المدَنِيِّ » أَنَّهُ الذى ملكَ الأَرْضَ ، وهو الذى يُقالُ له « المَذْهَبُ » ، وكانت أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بالجنِّ .

§ وضاحِكٌ : مَوْضِعٌ ، قال « الأَفْزَه » :
فَسَائِلٌ حَاجِبَا عَنَّا وَعَنَهُمُ

بِبُرْقَةٍ « ضاحِكٌ » يومَ الجِبابِ
وقال « الهَجْرِيُّ » هو شِعْبٌ بَرَضَوَى يَدْفَعُ
سَيْلُهُ فى البَحْرِ .

الحاء والكاف والصاد

§ كَحَصَ الأَرْضَ كَحْصًا ، أَثَارَهَا .
§ وكَحَصَ الرَّجُلُ يَكْحَصُ كَحْصًا ، وَلَى مُدْبِرًا - عن « أبى زَيْدٍ » .

§ والكَحْصُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ بَعِیُونَ الجُرَادِ . قال يَصِفُ دِرْعًا :

كَأَنَّ جَنَى الكَحْصِ الیَبِیسِ قَتِيرُهَا
إِذَا نَثَرَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَتَجَمَّعْ

الحاء والكاف والسين

§ الحَسَكُ : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشَنَةٌ تَعْلَقُ
بِأَصْوَافِ الغَمِّ . وَكُلُّ ثَمَرَةٍ تُشَبِّهُهَا نَحْوُ ثَمَرَةِ

(١) فى ف بفتح العين قلما ، ويشبه ضبطها فى ك ، وهى إلى الضم أقرب . وفى ل (مادة ضحك) عدنان ، ومثله فى ت . وجاء فى مادة (ع ر ق) وابن عرقان . وقال فى ق - ع ر ق : ابن عرقان بالکسر .

العُطْبِ ، وما أَشَبَّهَهُ : حَسَاكُ ، واحِدَتُهُ حَسَكَةٌ . وقال « أَبُو حَنِيفَةَ » : هِىَ عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الحَسَكُ أَيْضًا ، مُدْحَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ إِذَا يَبِسَ إِلَّا مَنْ فى رِجْلَيْهِ خُنٌّ أَوْ نَعْلٌ . وقال « أَبُو نَصْرِ » فى قول « زُهَيْر » يَصِفُ القَطَاةَ :

جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعُهَا
بِالسِّيِّ مَا تُنْبِتُ الْفَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

إِنَّ الحَسَكَ هَاهُنَا ثَمَرَةُ النَّقْلِ وَلَيْسَ هُوَ
الحَسَكُ الشَّاكُ ، لِأَن شَوْكَةَ الحَسَكِ لَا تُسَيِّغُهَا
القَطَاةُ بَلْ تَقْتُلُهَا .

وَأَحْسَكَتِ البَقْلَةَ^٢ ، صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ
أى شَوْكَةٌ . قال « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » : لَا يُحْسِكُ
مِنَ البَقُولِ غَيْرُهَا .

§ وَالْحَسَكُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ ، رُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ
حَدِيدٍ فَأُلْتِى حَوْلَ العَسْكَرِ ، وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ
خَشَبٍ فَنُصِبَ حَوْلَهُ .

§ وَالْحَسَكُ وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ : الْحَقْدُ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَحَسِكَ عَلَى حَسَاكَ فَهُوَ حَسِيكٌ : غَضِبَ .
§ وَالْحَسَكِيكُ^٣ : الْقَنْفُذُ الضَّخْمُ .

§ وَالْحَسَاكِيكُ^٤ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَكَاهُ
« يَعْقُوبُ » عَنْ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » [وَلَمْ يَذْكُرْ
وَاحِدَهَا]^٥ .

(١) فى ك : كحطاة .

(٢) فى ل : النقلة .

(٣) فى ك : الحسك .

(٤) فى ك : الحساكل .

(٥) ساقطا من ك .

مقلوبه : [س ح ك]

§ المُسْحَنَكُ من كل شيء : الشَّديدُ
السَّوَادُ . قال « سيبويه » : لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُزِيدًا .
وَشَعَرَ سَحْكُوكُ : أَسْوَدُ ، وَأَرَى هَذَا اللفظَ
على هذا البناءِ لم يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، قال
الشَّاعر :

تَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ

وَاسْتَنَوَكَتْ وَلِلشَّبَابِ نَوُوكُ

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ

وَاسْحَنَكَكَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، تَعَذَّرَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يُطْلِقَهُ - عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ الْأَعْرَابِيِّ .

مقلوبه : [ك س ح]

§ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ يَكْسَحُهُ كَسْحًا :
كَنَسَهُ . وَالْمَكْسَحَةُ : الْمَكْنَسَةُ . قال « سيبويه »
هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ ،
كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَالْكُسَاحَةُ :
الْكُنَاسَةُ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : كُسَاحَةُ الْبَيْتِ ،
مَا كُسِحَ مِنَ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

§ وَاكْتَسَحَ أَمْوَاطَهُمْ : أَخَذَهَا كُلَّهَا .

§ وَالْكُسَاحُ : الزَّمانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجْلَيْنِ . وَقَدْ كَسَحَ
كَسْحًا ، وَهُوَ أَكْسَحُ وَكَسَحَانُ وَكَسِيحٌ
وَكِسِيحٌ . وَقِيلَ : الْأَكْسَحُ ، الْأَعْرَجُ . قَالَ
« الْأَعَشِيُّ » :

كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

(١) كَذَا فِي ف ، ك ، ل . وَرَوَايَةٌ ص ، س لِلشَّارِ الْأَوَّلِ :

* بَيْنَ مَقْلُوبِ نَبِيلٍ جَدُّهُ *

وَالْأَكْسَحُ : الْمُتَعَدُّ ، الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

§ وَالْمُكَاسِحَةُ : الْمُشَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ :

الحاء والكاف والزاي

§ حَزَرَكَ حَزْرًا ، أَغْضَبَهُ وَضَغَطَهُ :

§ وَحَزَرَكَ بِالْحَبْلِ يَحْزِرُكَ ، حَزَمَهُ وَشَدَّهُ :

وَاحْزَرَكَ بِالثَّوْبِ ، احْزَمَ .

مقلوبه : [ز ح ك]

§ زَحَكَ زَحْكًا : كَرَحَفَ - عَنْ « كُرَاعٍ » -

وَزَحَكَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - .

§ وَالزَّحْكُ : الدُّنُو . وَتَزَاكَ الْقَوْمُ ، تَدَانَوْا

وَقِيلَ : تَبَاعَدُوا ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

الحاء والكاف والطاء

§ كَحَطَ الْمَطَرُ ، لُغَةً فِي قَحَطَ . وَزَعَمَ

« يَعْقُوبُ » أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ .

الحاء والكاف والذال

§ اَلْمَحْكِدُ : الْأَصْلُ . وَفِي الْمَثَلِ : « حَبِيبٌ

إِلَى عِبْدٍ سُوءٍ مُحْكِدُهُ » يُضْرَبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ

حِرْصِهِ عَلَى مَا يَهْنُؤُهُ وَيَسْوُوهُ .

وَرَجَعَ إِلَى مُحْكِدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ

الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

§ وَالْمُحْكِدُ : الْمَلْجَأُ - حَكَاهُ « ثَعْلَبٌ »

وَأَنْشَدَ :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُسْتَحْدِ

وَلَا بِوَيْسٍ بِالْحِجَارِ مُقَرَّدِ

(١) ساقطة من ك

إِنْ يَرِ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَلِدُ
أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرٌّ مُحْكِدٌ

مقلوبه : [ك ذ ح]

§ الكَذْحُ : عملُ الإنسانِ لنفسه من خيرٍ
أو شرٍّ . كَذَحَ يَكْذَحُ كَذْحًا . وفي التنزيلِ :
« إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا » .

وَكَذَحَ لِأَهْلِهِ كَذْحًا ، وهو اكتسابٌ
بمَشَقَّةٍ .

§ والكَذْحُ بالسَّيْنِ ، دونَ الكَدَمِ ، والفِعْلُ
كالْفِعْلِ . وقيلَ : الكَذْحُ ، قَشْرُ الْجِلْدِ ،
يَكُونُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ . وَكَذَحَ جِلْدَهُ
فَانْكَدَحَ . وَكَذَحَهُ فَتَكَدَحَ ، كِلَاهُمَا : خَدَشَهُ
فَتَخَدَّشَ .

وَحِمَارٌ مُكَدَّحٌ : مُعْضَضٌ^٢ . والكُدُوحُ ، آثارُ
العَضِّ ، واحِدُهَا كَدَحٌ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْأَثَرَ . وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَحَ أَيْ تَكَسَّرَ .
وَتُبْدِلُ الْهَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ .

§ وَكَدَحَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ : فَرَجَ شَعْرَهُ بِهِ .
§ وَكَوَدَحَ : اسمٌ .

الحاء والكاف والتاء

§ الْحَتْكُ^٣ [وَالتَّحْتِكُ] وَالتَّحْتِكُ : شِبْهُ
الرَّتَّكَانِ فِي الْمَشْيِ ، إِلَّا أَنَّ الرَّتَّكَانَ لِلإِبِلِ خَاصَّةً ،
وَالْحَتْكُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَقِيلَ : الْحَتْكُ ، أَنْ

(١) من آية ٦ سورة الانشقاق .

(٢) في ك : مضمض ، بالصاد المهملة .

(٣) من هنا إلى قوله : « كشف الرجل ثوبه عن استه » في مادة
الحاء والكاف والتاء ص ٢٧ ساقط كله من ك .

(٤) الضبط من ل - وفي ف : التاء الثانية مضمومة بلاشد - وهو
ساقط من ك كما بينا .

يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيُسْرِعُ رَفَعَ الرَّجُلِ وَوَضَعَهَا .
§ وَحَتَكَ الشَّيْءَ يَحْتِكُهُ حَتَكًا ، يَحْتُهُ .
وَالطَّائِرُ يَحْتِكُ الْحَصَا بِجَنَاحَيْهِ حَتَكًا ، يَحْتُهُ .
وَالْحَفَّانُ مِنَ النَّعَامِ يَحْتِكُ الرَّمْلَ بِجَنَاحَيْهِ
حَتَكًا ، يَفْحَصُهُ وَيَبْحَثُهُ أَيْضًا .

وَالْحَتْكُ ، صِغَارُ النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنْهُ .
§ وَالْحَوْتِكُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَوْتِكُ
أَيْضًا ، الْقَصِيرُ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » - وَحِمَارٌ حَوْتِكِيٌّ
قَصِيرٌ .

§ وَالْحَوْتَكِيَّةُ : عِمَّةٌ تَعَمَّمُ بِهَا الْأَعْرَابُ .
وفي حديثِ « الْعَرَبِاضِ » : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ
الْحَوْتَكِيَّةُ^١ - حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغَرِيبِينَ -

مقلوبه : [ك ت ح]

§ الْكَتْحُ : دُونَ الْكَدَحِ ، مِنَ الْحَصَا ، وَالشَّيْءِ
يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِّرُ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ الْكَدَحَ .
§ وَكَتَحَتْهُ الرِّيحُ ، سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابَ أَوْ نَازَعَتْهُ
ثَوْبَهُ .

وَكَتَحَ الدَّبَابُ الْأَرْضَ ، أَكَلَ مَا عَلَيْهَا . قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُمُ

مِنَ الْكَوَاتِحِ مِنْ ذَلِكَ الدَّبَابِ السُّودِ

الحاء والكاف والذال

§ كَذَحَتْهُ الرِّيحُ ، كَكَتَحَتْهُ .

(١) جاء في (ت) بعد إيراد حديث العرباض كما هنا : هكذا
هو نص ابن الأثير في النهاية . والذي في العباب : وعليها الحوتكية .

الحاء والكاف والطاء

§ كَشَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ كَشَحًا
وَكَشَحَتْهُ : كَشَفَتْهُ .

والكَشَحُ كَشَفُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ عَنْ اسْتِهِ [اعربني صحيح]
وَكَشَحَتْهُ الرِّيحُ : سَفَتْ عَلَيْهِ الثُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ
ثَوْبَهُ ، كَكَتَحَتْهُ .

§ وَكَشَحَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، وَفَرَّقَهُ - ضِدٌّ .

الحاء والكاف والراء

§ الْاِحْتِكَارُ : جَمْعُ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ ،
وَاحتباسه انتظار وقت الغلاء به .

وَالْحَكْرَةُ ، وَالْحَكْرُ جَمِيعًا : مَا احْتَكِرَ .

§ وَحَكْرَهُ يَحْكِرُهُ حَكْرًا ، ظَلَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ
وَأَسَاءَ مَعَاشَرَتَهُ .

وَرَجُلٌ حَكِيرٌ ، عَلَى النَّسَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
نَاعَمَتْهَا ٢ أَمْ صِدْقٌ بَرَّةٌ

وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِيرٍ

مقلوبه : [ح ر ك]

§ الْحَرَكَةُ : ضِدُّ السُّكُونِ . حَرَّكَ حَرَكَةً
وَحَرَّكَ ٣ . وَحَرَّكَهُ فَتَحَرَّكَ .

وَمَا بِهِ حَرَاكٌ ، أَيْ حَرَكَةٌ .

وَالْمِحْرَاكُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُتَحَرَّكُ بِهَا النَّارُ .

(١) من هنا يبدأ ما بعد سقط ك المشار إليه في ص ٢٦ وتمضى لك على
إيراد ما أوردته من مادة الحاء والكاف والطاء المثناة ، بالثناء
المثناة بدل الثاء .

(٢) في ل - مادة حكر : نعمتها ، بالشدة .

(٣) في ك : وحرك .

§ وَالتَّحَرَّكَ ١ ، مَنَهَى الْعُنُقَ عِنْدَ الْمَفْصِلِ مِنَ
الرَّأْسِ . وَالتَّحَرَّكَ ٢ ، مَقْطَعُ الْعُنُقِ .

وَالْحَارِكُ أَعْلَى الْكَاهِلِ ٣ ؛ وَقِيلَ : الْحَارِكُ ،
مَنْبِتٌ أَدْنَى الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ
الْفَارِسُ إِذَا رَكَبَ ؛ وَقِيلَ : الْحَارِكُ ، عَظْمٌ
مُسْتَشْرِفٌ مِنْ جَانِبِ الْكَاهِلِ اكْتَسَفَهُ فَرَعَا الْكَتِفَيْنِ
وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ .

وَالْحَرْكُوكُ : الْكَاهِلُ .

§ وَالْحَرْكُوكَةُ : الْحَرْقُوفُ ، وَالْجَمْعُ حَرَائِكٌ ،
وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً
التَّضْعِيفِ ، كَمَا حَكَى «سَيَبَوِيه» قَرَادِيدَ فِي جَمْعِ
قَرْدَدَ ، لِأَنَّ هَذَا لَا يَدْغَمُ لِمَكَانِ الْإِلْحَاقِ .

§ وَحَرَّكَهُ يَحْرُكُهُ حَرَكًا : أَصَابَ مِنْهُ ؛ أَيْ
ذَلِكَ كَانَ .

§ وَحَرَّكَ حَرَكًا : شَكَا ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

§ وَحَرَّكَهُ ، أَصَابَ وَسَطَهُ ، غَيْرُ مُشْتَقٍّ .

§ وَرَجُلٌ حَرِيكٌ ، ضَعِيفُ الْحَرَائِكِ ؛ وَقِيلَ :
الْحَرِيكُ الَّذِي يَضْعُفُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى ، كَأَنَّهُ
يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَالْأُنْثَى حَرِيكَةٌ .

وَالْحَرِيكُ ٥ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، الْعَيْنِ .

مقلوبه : [ك ر ح]

§ الْأُكْسِيرَاخُ : بُيُوتٌ وَمَوَاضِعٌ يُخْرَجُ إِلَيْهَا
النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُوَ مَعْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في ف بكسر الراء قلما . وفي ك بفتحها ، وقال في ق :
وكقعد ، أصل العنق من أعلاها .

(٢) في ف : المحرك - كعظم - ضبط قلم . وفي ك دون ضبط
الميم ، وبحركة على الراء مشبهة بين الفتحة والشدة ، وفي ك :
كتعد - ضبط قلم .

(٣) في ك : الكاهن . (٤) في ك : حراقيف .

(٥) في ف ، بكسر الحاء قلما - وضبطه في ق : كأبير .

(٦) في ك : إليه .

كَأَنَّ فَاهُ وَالْأَجْسامُ شاح
شُرْخا غييط سَلِسٍ مِرْكَاحِ
وَالرُّكْحُ ٢ : أَيْبَاتُ النَّصَارَى ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى
ثَقَّة ..

§ وَرَكَاحٌ : اسمٌ كَلْبٌ ، قَالَ « لَبِيدٌ » .
فَأَصْبَحَ وَانْشَقَّ الضَّبَابُ وَهَاجَهُ ٣
أَخُو فَقْرَةٍ تُشْلِي رَكَاحًا وَشَائِلًا
الْحَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ

§ الْحُكْلَةُ ، كَالْعُجْمَةِ لَا يَبْنِيَنَّ صَاحِبُهَا
الْكَلَامَ .

وَالْحُكْلَةُ ، وَالْحُكْلَةُ ، اللَّثْغَةُ (٥) .
§ وَالْحُكْلُ مِنَ الْحَيَوَانِ ٦ : مَا لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتُ
كَالذَّرِّ وَالنَّمْلِ ، قَالَ :

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً
تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْهَمْ سِوَادَهَا
وَكَلَامُ الْحُكْلِ : كَلَامٌ لَا يَفْهَمُ - حَكَاهُ
« ثَعْلَبٌ » .

§ وَحَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَأَحْكَلَ وَاحْتَكَلَ :
التَّبَسَّسَ وَاشْتَبَهَ ، كَعَكَلَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ .
§ وَأَحْكَلَ ٧ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، أَبَرَّ - هَذِهِ عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوْا فَأَحْكَلُوا
تَأْتِي لَهُمْ أَرْوَمَةٌ ٨ وَأَوَّلُ

- (١) مثله في ص مادة ش رخ ، وعزاه للعجاج . وفي ل :
شرجا ، بالجيم .
(٢) ضبطه في ك بفتح الراء .
(٣) من هاشم ف . وفي المتن : وجاهه ، وفوقه (خ) أي نسخة .
(٤) في ك : والكحلة .
(٥) ضبطها في ف بفتح اللام وضمها معا ، قلما . وفي ق - ضبط
عبارة : بالضم ، ومثله في ل ضبط قلم .
(٦) في ك : الإنسان . (٧) في ك : وأكمل .
(٨) في ل ، بضم الهمزة ، وفي ق : الأرومة ، وتضم : الأصل .

يَا دَيْرَ احْنَهْ مِنْ ذَاتِ الْأُكَيْرَاحِ
مَنْ يَصْصَحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي
وَقَدْ جَاءَ مُكْبَرًا فَقِيلَ : الْأُكْرَاحُ ، وَرَوَى ٢ :
أَمَّا تَرَى مَا غَشِيَ الْأُكْرَاحَا
وَالْأَعْرَفُ الْأُرْكَاحُ .

§ قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : أَحْسِبُ الْكَارِحَةَ
وَالْكَارِحَةَ حَلَقٌ ٣ الْإِنْسَانَ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ
فِي الْحَلَقِ مِنْهُ .

مقلوبه : [ر ك ح]

§ الرُّكْحُ مِنَ الْجَبَلِ : النَّاحِيَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ
وَقِيلَ : هُوَ مَا عَلَا عَنِ السَّفْحِ وَاتَّسَعَ . وَالرُّكْحُ
أَيْضًا : الْفَنَاءُ . وَجَمَعَهُمَا أُرْكَاحٌ وَرُكُوحٌ .
وَرُكْحَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، وَتَرَكَحَ فِيهَا : تَوَسَّعَ .
§ وَالرُّكْحَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الثَّرِيدِ ، تَبْقَى
فِي الْخَفْضَةِ .

وَجَفَنَةُ مُرْتَكِحَةٍ : مُكْتَنَزَةٌ بِالثَّرِيدِ .
§ وَرَكَحَ إِلَى الشَّيْءِ رُكُوحًا : أَنْابَ . قَالَ :
رَكَحْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمَعًا

عَلَى صُرْمِهَا ، وَانْسَبَتْ بِاللَّيْلِ فَائِزًا (٥)
وَأَرَكَحَ إِلَيْهِ : اسْتَنَدَ . وَأَرَكَحَ إِلَى غِنَى مِنْهُ ، عَلَى
الْمَثَلِ .

§ وَالْمِرْكَاحُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّرُوجِ : الَّذِي يَتَأَخَّرُ
فِيكُونُ مَرَكَبُ الرَّجُلِ فِيهِ عَلَى آخِرَتِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

- (١) في ك : يَا دَارَ حَنَّةٍ . وَالْبَيْتُ لِأَبِي نَوَاسٍ (بِلْدَانِ
يَاقُوتَ : الْأُكْرَاحِ) .
(٢) عزاه في ل ، للقطامي .
(٣) في ك : خَلَقَ . (٤) في ك : عَنْ .
(٥) في ف ، ك . : فَايَرُ . بِالْقَافِ وَالرَّاءِ ، مَعَ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ
عَلَى عَادَتِهِ . وَمَا هُنَا مِنْ ل .

يَبْلَى الحَديدُ قَبْلَهَا والجَنْدَلُ

§ والحِكلُ في الفَرَسِ : امْسَاحُ نَسَاهُ ورخاوةُ كَعْبِهِ .

§ والحوْكلُ : القَصِيرُ ، وقيل : النَّحِيلُ - قال ابنُ دَرِيدٍ ، ولا أَحَقُّهُ .

مقلوبه : [ح ل ك]

§ الحُلْكَةُ والحَلَكُ ، شِدَّةُ السَّوَادِ . وقد حَلَكَ . وشيءٌ حَالِكٌ ومَحْلُوكٌ ومَحْلَنَكٌ وحُلُوكٌ وحَلَكُوكٌ ، ولم يأت في الأَنْوَاعِ فَعَلُولٌ إلا هَذَا .

وهو أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الغُرَابِ ، وأنكرَهَا بَعْضُهُمْ ، وقال : إِنَّمَا هُوَ ، مِنْ حَنَكِ الغُرَابِ أَيْ مِنْقَارِهِ ، وقيل : سَوَادُهُ ، وقيل : نُونُ حَنَكِ بَدَلٌ مِنْ لَامِ حَلَكِ ، قال « يَعْقُوبُ » : قال : « الفَرَاءُ » : قلتُ لأَعْرَابِي ، أَتَقُولُ : كَأَنَّهُ حَنَكُ الغُرَابِ أَوْ حَلَكُهُ ؟ فَقَالَ : لَا أَقُولُ حَلَكُهُ أَبَدًا .

وقال « أَبُو زَيْدٍ » : الحَلَاكُ ، اللَّوْنُ ، والحَنَكُ الْمِنْقَارُ . وقولُهُ أَنشَدَهُ « ثَعْلَبٌ » :

مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الغُرَابِ

وأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الحِرَابِ

يجوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَكِ الغُرَابِ ، ويجوزُ أَنْ يَعْني بِهِ ريشَتَهُ : خَافِيَتَهُ أَوْ قَادِمَتَهُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ ريشِهِ .

§ وفي لِسَانِهِ حُلْكَةٌ ، كَحُلْكَةِ :

§ والحُلْكَةُ والحُلُكَاءُ والحَلَكَاءُ والحَلَكَاءُ والحُلَكَيَّ : دُوبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ .

(١) في ك : امساح ، بالخاء المعجمة .

مقلوبه : [ك ح ل]

§ الكُحْلُ : ما وُضِعَ فِي الْعَيْنِ يُشْتَقَى بِهِ . كَحَلَّهَا يَكُحِّلُهَا وَيَكُحِّلُهَا كَحَلًّا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ ، مِنْ أَعْيُنٍ كَحَلَى وَكَحَائِلُ - عن « الأحياني » - وَكَحَلَّهَا ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَذَى
جُفُونَ عِيُونَ بِالْقَذَى لَمْ تَكُحِّلْ
وَقَدْ اكْتَحَلْتَ وَتَكُحِّلْ .

وَالْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ ، الآلَةُ الَّتِي يَكُتَحِلُّ بِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ

وَخَالَفَ ٢ الْأَعْمَامَ ٣ وَالْأَخْوَالَ

فَأَعْطَاهُ الْمِرْآةَ وَالْمِكْحَالَ

وَاسَعَ لَهُ وَعُدَّةَ عِيَالَا

وَالْمِكْحَالَةُ ، الْوِعَاءُ - وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِمَّا يَرْتَفِقُ بِهِ فَجَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ ، وَبَابُهُ مِفْعَلٌ ، وَنَظِيرُهُ الْمُدْهِنُ وَالْمُسْعِطُ ، قَالَ « سَنِيَوِيه » : وَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفُتِحَ ، لِأَنَّهُ مِنْ (يَفْعَلُ) . وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ،

قال : - وَهُوَ « لِلْبَيْدِ » فِيمَا زَعَمُوا - :

كَمِيشُ الْإِزَارِ يَكُحِّلُ الْعَيْنَ إِثْمِدًا

[وَيَغْدُو عَلَيْنَا مُسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ ٤]

(١) في ك : يَكُحِّلُ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : وَخَالَفَ ، بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) فِي ك : الْأَعْوَامُ .

(٤) الشَّطْرُ الثَّانِي سَاقِطٌ مِنْ ك . وَالْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، فِي مَخْتَارِ

الشَّعْرِ الْجَاهِلِي (٥٣٥ / ٢) .

فسره فقال : [معنى يكحل العين إمداداً]^١
 يريد أنه يركب فحمة الليل وسواده .
 والكحل في العين ، أن يعلو منابت الأشجار
 سواد خلققة من غير كحل ، رجل أكحل ،
 وقد كحل . وقيل : الكحل في العين أن
 تسود مواضع الكحل .

وقيل : الكحل ، الشديدة السواد ،
 وقيل : هي التي تراها كأنها مكحولة وإن لم
 تكحل .

§ والكحل من النعاج^٢ : البيضاء^٣ السوداء
 العينية .

§ وجاء من المال يكحل عينين ، أي بقدر
 ما يملوهما أو يغشي سوادهما .

§ والكحلة : خرزة سوداء تجعل على
 الصبيان ، وهي خرزة العين والنفس تجعل
 من الجن والإنس ، فيها لونان : بياض وسواد
 كالرُب والسمن إذا اختلطا ، وقيل : هي
 خرزة يستعطف بها الرجال . وقال « اللحياني » :
 هي خرزة يؤخذ بها النساء الرجال .

§ وكحل الغيث ، أن يرى النبات في
 الأصول الكبار وفي الحشيش مخضراً إذا كان
 قد أكيل ، ولا يقال ذلك في العضاة .

§ واكتحلت الأرض بالخضرة وكحلت
 وتكحلت واكحلت ، وذلك حين ترى أول
 خضرة النبات .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٢) في ك : النعام .

(٣) في ك : الكحل .

(٤) كذا في ف ، ك ، وفي ل : المشب .

(٥) ساقطة من ك .

§ والكحلاء : عشبة روضية سوداء اللون
 ذات ورق وقضب ولها بطون حمراء وعرق أحمر
 تنبت بنجد في أحوية الرمل .
 وقال « أبو حنيفة » : الكحلاء عشبة
 سهلية تنبت على ساق ، ولها أفنان قليلة
 لينة ، وورق كورق الريحان اللطاف خضر ،
 ووردة ناضرة لا يرعاها شيء ، ولكنها
 حسنة المنظر .

§ والإكحال والكحل : شدة المحل .

وكحل : السنة الشديدة ، تصرف
 ولا تصرف ، على ما يجب في هذا الضرب من
 المؤنث العكس ، قال :

قوم إذا صرحت كحل يومهم
 مأوى الضربك ومأوى كل قرضوب
 وحكى « أبو عبيد » وأبو حنيفة « فيها : الكحل ،
 بالالف واللام ، وكرهه بعضهم .

§ وكحلتهم السنون ، أصابتهم . قال :
 لسننا كأقوام إذا كحلت

إحدى السنون فجارهم تمر
 يقول : يأكلون جارهم كما يؤكل التمر .

وقال « أبو حنيفة » : كحلت السنة
 تكحل كحلاً ، إذا اشتدت .

§ وكحلة : من أسماء السماء ، قال « الفارسي » :
 وتأله « قيس بن نضبة » في الجاهلية وكان
 منجماً متفلسفا يخبر بمبعث النبي صلى الله
 عليه وسلم ، فلما بعث أتاه « قيس » فقال له :
 يا محمد : ما كحلة ؟ فقال : السماء . فقال :

(١) « مسكين الدارمي » - س .

يَلْهَزُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْكَحُهُ

مقلوبه : [ك ل ح]

§ الكُلُوحُ والكُلَاحُ : بُدُوًّا الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ . كَلَحَ يَكْلَحُ وَتَكْلَحَ . أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

وَلَوْى التَّكْلَحَ يَشْتَكِي سَغْبًا
وَأَنَا « ابْنُ بَدْرِ » قَاتِلُ السَّغْبِ^٢
التَّكْلَحُ هَاهُنَا^٣ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ
أَجْلِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لِلْوَى ، لِأَنَّ
لَوَى يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكْلَحَ .

وَقَدْ أَكْلَحَهُ الْأَمْرُ قَالَ « لَبِيدٌ » يَصِفُ السَّهَامَ^٤ :
رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيضٌ

تُكْلِحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

§ وَدَهْرٌ كَالْحُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَكَلَّاحٌ - مَعْدُولٌ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

§ وَقَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ ، يَعْنِي الْفَمَ وَمَا حَوْلَهُ .

§ وَرَجُلٌ كَدْرَلَحٌ^(٥) : قَبِيحٌ .

الحاء والكاف والنون

§ الْحَنَكُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ ، بَاطِنُ أَعْلَى الْفَمِ
مِنْ دَاخِلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَسْفَلُ فِي^٦ طَرَفِ
مُقَدَّمَ اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِيهِمَا . وَاجْمَعُ أَحْنَاكَ ،
لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(١) فِي ف : بَدُو .

(٢) ضَبَطَهُ فِي ل ، بَضَمَ السِّينَ وَإِسْكَانَ الْغَيْنَ - قَلَمًا .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٤) مَخْتَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِي : ٢ % ١٠٥

(٥) كَذَا فِي ف ، ل . وَفِي ك : كَلُولُج .

(٦) فِي ك : مِنْ .

مَا مَحْلَةٌ ؟ فَقَالَ : الْأَرْضُ . فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ
لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا نَبِيًّا .

وَقَدْ يُقَالُ لَهَا : الْكَحْلُ .

§ وَالْأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَهُ النَّسَا ،
فِي الْفَخْذِ ، وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرُ . وَقِيلَ : الْأَكْحَلُ
عِرْقُ الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرَ الْبَدَنِ^١ ، وَفِي كُلِّ
عَضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ ، لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ ، فَإِذَا
قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَقَأَ الدَّمُ .

§ وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِيمَا بِلَى بَاطِنِ
الذَّرَاعَيْنِ فِي^٢ مَرَكَبَيْهِمَا ، وَقِيلَ : هُمَا فِي أَسْفَلِ
بَاطِنِ الذَّرَاعِ . وَقِيلَ هُمَا عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنْ
الْفَرَسِ .

§ وَالْكُحَيْلُ : الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ ،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا .

§ وَكَحِيْلَةٌ وَكَحْلٌ : مَوْضِعَانِ .

مقلوبه : [ل ح ك]

§ لَحَكَهُ لَحَا : أَوْ جَرَّهُ الدَّوَاءَ .

§ وَاللَّحْكُ وَالْمُلَاحَكَةُ ، شِدَّةُ التَّيَّامِ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ . وَقَدْ لَوَحِكَ فَتَلَحَّكَ ، وَرَبَّمَا قِيلَ :
لَحَكَ لَحَا وَلَحَا - وَهِيَ مَمَاتَةٌ . وَمُلَاحَكَةُ الْبَنِيَانِ
وَنَحْوُهُ ، وَتَلَحَّكُهُ : تَلَاوُؤُهُ ، قَالَ : « الْأَعَشَى » :
وَدَأْبًا^٣ تَلَحَّكَ مِثْلُ الْفَوْوِ

سِ لَاءَمَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارَا

مقلوبه : [ل ك ح]

§ لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا ، ضَرْبُهُ بِيَدِهِ ، وَهُوَ
شَبِيهُ « بِالْوَكْزِ » ، قَالَ :

(١) فِي ك : الْيَدِ . (٢) فِي ك : مِنْ

(٣) فِي ل ، ت : وَدَاءَ .

وَحَنَكُ الدَّابَّةُ : دَلَكَ حَنَكُهَا فَأَدَمَاهُ .
وَالْمِحْنَكُ وَالْحِنَاكُ ، الْحَيْطُ الَّذِي يُحْنَكُ بِهِ .
وَحَنَكُ الصَّبِيِّ بِالْتِمَرِ وَحَنَكُهُ ، دَلَكَ بِهِ
حَنَكُهُ .

وَأَخَذَ بِحِنَاكِ صَاحِبِهِ ، أَخَذَ بِحَنَكِهِ
وَلَبَّسَهُ ثُمَّ جَرَّهُ إِلَيْهِ .

وَحَنَكُ الدَّابَّةِ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا حَنَاكًا
وَاحْتَنَكَهَا ، شَدَّ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبَلًا
يَقُودُهَا بِهِ . وَحَنَكَهَا يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا ،
جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ
الْحَنَكِ ١ ، رَوَاهُ « أَبُو عُبَيْدٍ » ، وَالصَّحِيحُ
عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَقَالُوا : أَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ وَأَحْنَكَ الْبَعِيرَيْنِ ، أَيْ
آكَلَهُمَا بِالْحَنَكِ ، قَالَ « سِينَوِيه » : هُوَ مِنْ
صَيَغِ التَّعَجُّبِ وَالْمَفَاضَلَةِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَهُ .
§ وَاسْتَحْنَكَ الرَّجُلُ ، قَوَى أَكَلَهُ بَعْدَ
ضَعْفٍ ، وَهُوَ مِنْهُ ٢ .

§ وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ عَلَى نَبْتِهَا ٣
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا حَتَنِيكَنَّ » ٤ ذُرِّيَّتَهُ « مَأْخُودٌ
مِنْ هَذَا .

§ وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أَخَذَ مَالَهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ
بِالْحَنَكِ .

§ وَأَسْوَدُ كَحَنَكِ الْغُرَابِ ، يَعْنِي مِثْقَارَهُ ،
وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : نُونُهُ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ .

(١) فِي ك : الْحَجَرِ .

(٢) فِي ك : مَعَ ذَلِكَ .

(٣) كَذَا فِي ك ، ل ، ص وَفِي ف : أَيْ عَلَانِيَتِهَا .

(٤) مِنْ آيَةِ ٦٢ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

حَنَكٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَسْوَدُ حَازِكٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

§ وَالْحُنْكَ : السِّنُّ وَالتَّجَرُّبَةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ
وَحَنَكَتِهِ التَّجَارِبُ وَالسِّنُّ حَنَاكَ وَحَنَاكَ ، وَأَحْنَكَتُهُ
وَحَنَكَتُهُ وَاحْتَنَكَتُهُ ، هَذَبَتْهُ . وَقِيلَ : ذَاكَ
أَوْ أَنَّ نَبَاتَ سِنَّ الْعَقْلِ ، وَالْأَسْمُ الْحُنْكَ
وَالْحِنَكُ وَالْحِنَاكُ .

وَرَجُلٌ مُحْنَكٌ ١ وَحَنَكٌ وَحَنِيكَ :
مُجَرَّبٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى حَنَاكَ ٢ ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ .
وَالْحَنِيكَ ، الشَّيْخُ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » -
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَأَنْشَدَ :

وَهَبَّتْهُ مِنْ ٣ سَلْفَعٍ أَفْوَكَ

وَمِنْ هَبِيلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكَ

يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدَّيْكَ

وَقَدْ احْتَنَكَ السِّنُّ نَفْسَهَا .

§ وَالْحُنْكَ وَالْحِنَاكُ ، الْحَشَبَةُ الَّتِي تَضُمُّ
الْغَرَاضِيْفَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ غَرَاضِيْفَ
الرَّحْلِ .

مَقْلُوبُهُ : [ن ك ح]

§ النَّكَاحُ : الْبُضْعُ ، وَذَلِكَ فِي نَوْعِ الْإِنْسَانِ
خَاصَّةً ، وَاسْتَعْمَلَهُ « ثَعْلَبٌ » فِي الذُّبَابِ .

(١) فِي ف بِكسر النون . وَفِي ك بِلَا ضَبْطٍ ، وَفِي ل ، ق مُحْنَكٌ
بِفَتْحِ النون .

(٢) ضَبَطَهُ فِي ل بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَلَمْ يَضْبُطْ فِي ت .

(٣) فِي ل : سَلْفَعٌ بِالْفَاءِ وَفِي ف تَشْبِيهُهُ بِالْقَافِ . وَلَعَلَّ السِّيَاقَ
يَرْجِحُ الْفَاءَ إِذْ السَّلْفَعُ - الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ الْجَرِيءُ .

(٤) فِي ف : الْعَرَاضِيْفُ ، بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ . وَمَا هُنَا
مِنْ ص ، ق ، ل .

نَكَحَهَا يَنْكِحُهَا نَكَحًا وَنِكَاحًا . وليس في الكلام فَعَلَ يَفْعُلُ مِمَّا لَامُ الْفِعْلِ مَذْهَبًا إِلَّا يَنْكَحُ وَيَنْطَحُ وَيَمْنَحُ وَيَنْضِجُ وَيَنْبِجُ وَيَرْجِحُ وَيَأْنِحُ وَيَأْزِحُ وَيَمْلِحُ الْقِدْرَ . وقوله عز وجل : « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ » المعنى ، لَا تَنْكِحُوا كَمَا كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يَنْكِحُ [مَا نَكَحَ آبَاؤُهُ] ^٢ « إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ » ، إنه كَانَ فَاحِشَةً « لَكِنْ مَا قَدْ سَلَفَ فَإِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً . أَيْ زَنَا وَمَقْتًا ^٣ . ورجُلٌ نَكَحَهُ وَنِكَحٌ ، كثيرُ النِّكَاحِ . وقد يَجْرَى النِّكَاحُ يَجْرَى الزَّوْجُ . وَأَنْكَحَهُ الْمَرْأَةَ ، زَوَّجَهُ إِيَّاهَا . وَالاسْمُ ، النِّكَاحُ وَالنِّكَاحُ . وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ : خِطْبٌ : أَيْ جِئْتُ خَاطِبًا ، فَيُقَالُ لَهُ : نِكَحٌ . أَيْ قَدْ أَنْكَحْنَاكَ إِيَّاهَا . وَيُقَالُ : نِكَحٌ ، إِلَّا أَنْ نِكَحًا هَذَا أَكْثَرُ لِيُوزَنَ خِطْبًا ، [وَقَصَرَ « أَبُو عُبَيْدٍ » وَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » قَوْلُهُمْ : خِطْبٌ] . فَيُقَالُ : نِكَحٌ ، عَلَى خَبَرٍ « أَمْ خَارِجَةٌ » كَانَ يَأْتِيهَا الرَّجُلُ فَيَقُولُ : خِطْبٌ ، فَتَقُولُ هِيَ : نِكَحٌ . وَنِكَحُهَا ، الَّذِي يَنْكِحُهَا ، وَهِيَ نِكَاحَتُهُ . كِلَاهُمَا عَنْ « اللَّحْيَانِ » - وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ ، ذَاتُ زَوْجٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَاطَتْ بِخُطَّابِ الْأَيَّامِ وَطَلَّقَتْ

غَدَاةَ غَدٍ مِثْنُهَا مَنْ كَانَ ^(٥) نَاكِحًا

وقد جاء في الشَّعْرِ نَاكِحَةً ، عَلَى الْفِعْلِ ، قَالَ : وَمِثْلُكَ ^١ نَاحَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ

من بين بَكْرٍ إِلَى نَاكِحَةٍ .

وَيُقَوِّيه قَوْلُ الْآخِرِ :

لَصَلِّصَلَّةُ اللَّجَامِ بِرَأْسِ طِرْفٍ

أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ تَنْكِحِيَنِي

وَاسْتَنْكَحَ فِي بَنَى فُلَانٍ ، تَزَوَّجَ فِيهِمْ . وَحَكَى

« الْفَارِسِيُّ » : اسْتَنْكَحَهَا كَنَكَحَهَا ، وَأَنْشَدَ :

^٢ هُمْ قَتَلُوا الطَّائِيَ بِالْحَجَرِ عَنُوتَةً

أَبَا جَابِرٍ وَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ

§ وَتَنَاكَحَ الْقَوْمُ ، غَلَبَهُمُ النُّعَاسُ ، قَالَ

« الطَّرِمَّاحُ » :

مَاضٍ إِذَا الْأَنْكَاسُ بَعْدَ الْكَرَى

تَنَاكَحَتْ أَزْوَاجُ أَحْلَامِهَا

وَأُرَاهُ مِنَ النِّكَاحِ ، كَأَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ بِأَنَّ لَهُمْ

أَزْوَاجًا يَنْكِحُونَهَا .

الحاء والكاف والفاء

§ كَفَحَهُ كَفْحًا وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً وَكَفَّاحًا ،

لَقِيَهُ مُوَاجَهَةً . وَلَقِيَهُ كَفْحًا وَمُكَافَحَةً

وَكَفَّاحًا أَيْ مُوَاجَهَةً ، جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى

غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ ، وَهُوَ مَوْقُوفٌ عِنْدَ « سَيَبَوِيهِ »

مُطَرَّدٌ عِنْدَ غَيْرِهِ . وَالْمُكَافَحُ : الْمُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ .

§ وَالْكَفِيجُ : الضَّيْفُ الَّذِي يَأْتِيكَ فُجَاءَةً ،

قَالَ « عُصَمِيرَةُ بْنُ طَارِقٍ » :

يَسُوقُ الْفِرَاءَ ^٣ لَا تُحَسِّنُ غَيْرَهُ

كَفَّيْحًا وَلَا جَارًا جَنِيْبًا وَلَا ابْنًا

(١) فِي ف : مِثْلُكَ . بِكسر كاف الخطاب . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ل .

(٢) فِي ك : وَهُمْ . وَمِثْلُهَا رَوَايَةُ الصَّحَاحِ ، وَخَتَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ١ / ١٨٨ .

(٣) رَوَايَةُ الْأَسَاسِ « يَسُوقُ الْفِرَاءَ » جَمْعُ فِرْعَ . وَنَسَبَهُ لِعَمِيرِ بْنِ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ .

(١) مِنْ آيَةِ ٢١ سُورَةِ النِّسَاءِ . (٢) سَاقَطَ مِنْ ك .

(٣) تَحْتَاجُ الْعِبَارَةُ إِلَى مَزِيدٍ بَيَانٍ يَعْطِيهِ مَنَاقِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ج ٤ ص ٢١٩ . (٤) مَا بَيْنَ الْمَقْوُوفَتَيْنِ سَاقَطَ مِنْ ك .

(٥) نَاكِحٌ فِي الْبَيْتِ لِلْمَرْأَةِ كَمَا هُوَ سِيَاقُ الْإِسْتِشْهَادِ ، وَلَا يَظْهَرُ عَدَمُ النَّائِثِ مَعَهَا فِي « كَانَ » .

§ وأَكْفَحَ الدَابَّةَ ، تَلَتَّى فَاها بِاللَّجَامِ يَضْرِبُهُ
به ، وهو من ذلك . وكَفَحَهَا بِاللَّجَامِ كَفَحًا ،
جَدَّ بِهَا .

§ وكَفَحَ الْمَرْأَةَ يَكْفَحُهَا ، وكَاَفَحَهَا ، قَبَّلَهَا
غَفْلَةً . وفي الحديث : « إِنِّي لَا كَفَحَهَا وَأَنَا
صَائِمٌ » . وكَفِجُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا ، وهو من ذلك .
§ وكَفَحَتَهُ السَّمُومُ كَفَحًا ، كَلَوَحَتَهُ .
وتَكَفَّحَتِ السَّمَاءُ أَنْفُسَهَا ، كَفَحَ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قال « جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ » :

فَرَجَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ

تَكْفُحُ السَّمَاءِ الْأَوَاجِجِ

أَرَادَ الْأَوَاجَ ، فَفَكَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ ،
كَقَوْلِهِ :

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلِ *

أَرَادَ : مِنْ أَظْلٍ وَأَظْلٍ .

§ وكَفَحَهُ بِالْعَصَا كَفَحًا : ضَرَبَهُ بِهَا .

§ وكَفَحَ عَنْهُ كَفَحًا : جَبَّنَ .

§ وكَفَحَ الشَّيْءَ : كَشَفَ غِطَاءَهُ ، كَكَشَحَهُ .

§ وَالْأَكْفَحُ ، الْأَسْوَدُ .

الحاء والكاف والباء

§ الْحَبْكُ ، الشَّدُّ . وَاحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ ، احْتَبَى
بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

§ وَالْحَبْكَةُ ، أَنْ تُرْخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ ، مَا كَانَ .

وقيل : هِيَ الْحِجْزَةُ بَعَيْنِهَا . وَتَحْبَكَ ، شَدَّ
حُجْرَتَهُ . وَتَحْبَكْتَ الْمَرْأَةُ نِطَاقَهَا ، شَدَّتْهُ

(١) فِي ك : الْمَسَى .

فِي وَسْطِهَا .

§ وَالْحَبْكَةُ ١ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .
وَالْحَبَاكُ : أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ ٢ كَالْحَظِيرَةِ
ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلٍ يَجْمَعُهُ .

§ وَالْحَبْكَةُ وَالْحَبَاكُ ، الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ
إِلَى الْغَرَاضِيفِ مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ . وَقَدْ تَقَدَّ مَتَا
بِالنُّونِ عَنْ « أَبِي عُبَيْدٍ » وَأَرَادَ مِنْهُ سَهْوًا .
وَالْجَمْعُ ، حُبُّكَ وَحُبُّكَ : فَحُبُّكَ جَمْعُ حَبْكَةٍ ،
وَحُبُّكَ جَمْعُ حَبَاكٍ .

§ وَحُبُّكَ الرَّمْلُ ، حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ ،
وَاحِدُهَا حَبَاكٌ . وَكَذَلِكَ حُبُّكَ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ
الْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ ، قَالَ « زُهَيْرٌ » يَصِفُ مَاءً :
مُكَلَّلٌ بِعَمِيمٍ ٣ النَّبْتُ تَنْسِجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حَبُّكَ

§ وَالْحَبْيِكَةُ ، كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ خُصْلِ الشَّعْرِ ،
أَوِ الْبَيْضَةِ ، وَالْجَمْعُ حَبْيُكَ وَحَبَائِكَ وَحُبُّكَ ،
كَسْفِينَةٍ وَسَفِينٍ وَسَفَائِنٍ وَسُفُنٍ .

§ وَحُبُّكَ السَّمَاءِ ، طَرَائِقُهَا ٤ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَالسَّمَاءُ (٥) ذَاتُ الْحُبُكِ » ، أَهْلُ الْلُغَةِ يَقُولُونَ
إِنَّهَا ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
أَنَّهَا ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ . وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ .

§ وَفَرَسٌ مُحْبُوكٌ الْمَتْنُ وَالْعَجْزُ ، فِيهِ اسْتِوَاءٌ
مَعَ ارْتِفَاعٍ ، قَالَ « أَبُو دُوَادٍ » يَصِفُ فَرَسًا :
مَرَجَ الْيَدَيْنِ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتَدِ .

(١) فِي ف بِلَا ضَبْطٍ . وَالضَّبْطُ مِنْ ك ، ل .

(٢) فِي ك : حَظَرٌ .

٣ فِي مَخْتَارِ الشَّعْرِ الْجَادِلِ * مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّبْتِ * وَفِي
الْأَسَاسِ * بِأَصُولِ النَّحْمِ *

(٤) فِي ك : طَرَائِقُهُ . (٥) آيَةُ ٧ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ .

§ والكحْبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا : الدُّبُرُ ، وَقَدْ كَحَبَهُ ، ضَرَبَ ذَلِكَ مِنْهُ .
§ وَكَوْحَبٌ ، مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ كَبَحَ الدَّابَّةَ يَكْبَحُهَا كَبْحًا وَأَكْبَحَهَا - الْأَخِيرَةُ عَنْ « يَعْقُوبَ » - كِلَاهُمَا : جَذَبَهَا بِاللِّجَامِ كَيْ تَقِفَ وَلَا تَجْرِي .
§ وَكَبَحَهُ بِالسَّيْفِ كَبْحًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ ١ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ .

الحاء والكاف والميم

§ الْحُكْمُ ، الْقَضَاءُ . وَجَمْعُهُ أَحْكَامٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَقَدْ حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ بِحُكْمٍ حُكْمًا وَحُكُومَةً . وَحَكَمَ بَيْنَهُمْ ، كَذَلِكَ . وَالْحَاكِمُ ، مُنْفِذُ الْحُكْمِ ، وَالْجَمْعُ حُكَّامٌ ، وَهُوَ الْحَكَمُ . وَحَاكَمَهُ إِلَى الْحَكْمِ ، دَعَاهُ . وَحَكَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْأَمْرِ فَاحْتَكَمَ ، جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ ، جَاءَ فِيهِ الْمُطَاوَعُ عَلَى غَيْرِ بَابِهِ ، وَالْقِيَاسُ : فَتَحَكَّمْ . وَحَكَى « الزَّجَّاجُ » : فَتَحَكَّمْ ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى بَابِهِ .

وَالاسْمُ ، الْأُحْكُومَةُ وَالْحُكُومَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَمِثْلُ الَّذِي جَمَعْتَ لَرَيْبِ الدَّهْدِ

ر يَأْبَى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ ٢

يَعْنَى : لَا تَنْفِذْ حُكُومَةً مَنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنْ الْأَعْدَاءِ ، وَمَعْنَاهُ حُكُومَةُ الْمُحْتَكَمِ ، فَجَعَلَ

(١) فِي ك : مِنْ .

(٢) فِي هَامِشٍ ف : الْمُقْتَالُ خ ، أَيْ نَسْخَةُ .

§ وَجَادَ مَا حَبَكُهُ ، إِذَا أَجَادَ نَسْجَهُ . وَحَبَاكَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ ، يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبَاكَ ، وَاحْتَبَكُهُ ، كِلَاهُمَا : حَسَّنَ ١ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ . وَثَوْبٌ حَبِيكٌ ، مَحْبُوكٌ ، وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ .
أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » لِأَبِي الْعَارِمِ :

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مَرُّ حَبِيكَ عَاوَنْتَهُ الْأَشَاغِعُ

§ وَحَبَكُهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرَبَهُ عَلَى وَسْطِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعَظْمِ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : حَبَكُهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبَاكَ ، ضَرَبَ عُنُقَهُ .

§ وَحَبَاكَ عُرُوشَ الْكَرَمِ ، قَطَعَهَا . وَالْحَبَاكَ وَالْحَبَاكَ جَمِيعًا ، الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ .
§ وَالْحَبَاكَ ، الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْنَا عِنْدَهُ حَبَاكَ ، وَيُقَالُ : عِبَاكَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ الْكَحْبُ : الْحِصْرُ ، وَاحِدَتُهُ كَحْبَةٌ ، يَمَانِيَةٌ . وَقَدْ كَحَبَ ٢ الْكَرَمُ ، إِذَا ظَهَرَ كَحْبُهُ . وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ : « تُقَعَّلُ الْكَرُومُ ثُمَّ تُكَحَّبُ ٣ » - حَكَاهُ « الْحَرَوِيُّ » فِي الْغَرِيبِينَ - .
§ وَالْكَحْبُ ، الْبُورَقُ ، وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ .

(١) فِي ك : أَثَرُ حَسَن . (٢) مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ (ق) .

(٣) الضَّبْطُ مِنْ ل ، ق ، وَجَاءَ فِي (ف ؛ ل) بِصِيغَةِ مَا مَ يَسْمُ فَاعِلُهُ ،

(٤) لَمْ يَضْبُطْ فِي الْحَكْمِ ، وَالِاسْتِشْهَادُ يَقْتَضِي ضَبْطَهُ عَلَى مَضَارِعِ

(كحب) الْإِلَازِم .

المُحْتَكَمِ الْمُقْتَالَ ، وهو الْمُفْتَعَلُ مِنْ الْقَوْلِ ،
حَاجَةٌ مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَلَامٌ
مُسْتَعْمَلٌ ، يُقَالُ : اغْتَلَّ عَلَى أَى احْتَكَمَ .
§ وَتَحْكِيمُ « الْحُرُورِيَّةِ » قَوْلُهُمْ : لَا حُكْمَ إِلَّا
لِلَّهِ ، وَكَأَنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّهُمْ
يَسْتَفُونَ الْحُكْمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَكَأَنِّي مِمَّا أُزَيِّنُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَا

وقيل : إنما بدءُ ذلك في أمرٍ « عَلَى » عليه
السَّلَامُ و « مُعَاوِيَةَ » وَالْحَكَمَيْنِ ، يَعْنِي « أَبَا مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ » و « عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي » .

§ وَالْحِكْمَةُ ، الْعَدْلُ وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ »
فِي الْحِكْمَةِ قَوْلَانِ : قِيلَ هِيَ النُّبُوَّةُ ، وَقِيلَ
الْقُرْآنُ ، وَكُنِيَ بِالْقُرْآنِ حِكْمَةً لِأَنَّ الْأُمَّةَ صَارَتْ
بِهِ عُلَمَاءَ بَعْدَ جَهْلٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَمَّا (٥)
جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ »
الْحِكْمَةُ هَاهُنَا ، الْإِنْجِيلُ .

وَرَجُلٌ حَكِيمٌ ، عَدْلٌ حَكِيمٌ .

§ وَأَحْكَمَ الْأَمْرَ ، أَتَقَنَّهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ (٦) » جَاءَ

فِي التَّفْسِيرِ ، أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، ثُمَّ فُصِّلَتْ بِالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ ،
وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ . أَنَّ آيَاتِهِ أَحْكَمَتْ وَفُصِّلَتْ
بِجَمِيعِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى التَّوْحِيدِ
وَتَبْيِيتِ النُّبُوَّةِ وَإِقَامَةِ الشَّرَائِعِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا فَرَطْنَا ١ فِي الْكِتَابِ مِنْ
شَيْءٍ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَتَفْصِيلُ ٢ كُلِّ شَيْءٍ »
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَإِذَا ٣ أَنْزَلْتَ سُورَةَ مُحْكَمَةٍ »
قَالَ « الزَّجَّاجُ » : مَعْنَى مُحْكَمَةٍ ، غَيْرُ مَنْسُوخَةٍ .
§ وَأَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ .

§ وَاسْتَعْمَلَ « ثَعْلَبٌ » هَذَا فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ
فَقَالَ : الْمُكْتَفَفَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، الْحِكْمَةُ الْفَرْجُ -
وَهَذَا طَرِيفٌ جَدًّا .

§ وَاحْتَكَمَ الْأَمْرَ وَاسْتَحْكَمَ : وَثَقَّ .

§ وَحَكَمَ الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ ، كِلَاهُمَا : مَنْعَهُ مِنَ
الْفُسَادِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ »
رَوَى عَنْ « ابْنِ عَبَّاسٍ » أَنَّهُ قَالَ : الْمُحْكَمَاتُ
الْآيَاتُ الَّتِي فِي آخِرِ « الْأَنْعَامِ » وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« قُلْ (٥) تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ »
إِلَى آخِرِ هَذِهِ الْآيَاتِ . وَقَالَ قَوْمٌ : مَعْنَى « مِنْهُ »
آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ أَيُّ أَحْكَمَتْ فِي الْإِبَانَةِ ، فَإِذَا
سَمِعَهَا السَّامِعُ لَمْ يَحْتَاجَ إِلَى تَأْوِيلِهَا لِبَيَانِهَا ، نَحْوُ مَا أَنْبَأَ
اللَّهُ بِهِ ٦ مِنْ أَقَاصِيصِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَحْوِهَا .

(١) كَذَا فِي ن ، ل ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الِاسْتِشْهَادَ بِهَا عَلَى رِوَايَةِ الْمُغْتَالَ

فِي الْبَيْتِ وَفِي (ل) : اقْتُلْ ، كَأَنَّهَا عَلَى رِوَايَةِ الْمُغْتَالَ .

(٢) يَعْنِي الْبَيْتَ بَعْدَهُ * فَكَأَنِّي مِمَّا أُزَيِّنُ مِنْهَا * وَرَوَاهُ فِي ل :

فَكَأَنِّي وَمَا أُزَيِّنُ مِنْهَا .

(٣) كَذَا رَسَمَهُ بِالْيَاءِ فِي الْحُكْمِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٢٦٩ - سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٦٣ سُورَةِ الزَّخْرَفِ . (٦) مِنْ آيَةِ ١ سُورَةِ هُودٍ .

(١) مِنْ آيَةِ ٣٨ سُورَةِ الْأَنْعَامِ .

(٢) مِنْ آيَةِ ١١١ سُورَةِ يُوسُفَ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٣٠ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٧ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ .

(٥) مِنْ آيَةِ ١٥١ سُورَةِ الْأَنْعَامِ .

(٦) مِنْ ل .

§ وَحَكَمَ عَنِ الْأَمْرِ، رَجَعَ. وَأَحْكَمَهُ هُوَ عَنْهُ، رَجَعَهُ، قَالَ «جَرِير» :

أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سُفْهَاءَ كَمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

أَي رُدُّوهُمْ وَكُفِّرُوهُمْ وَأَمْنَعُوهُمْ مِنْ التَّعَرُّضِ لِي.

وَحَكَمَ الرَّجُلُ وَحَكَمَتُهُ وَأَحْكَمَتُهُ مَنَعَهُ مِمَّا يَرِيدُ.

§ وَحِكْمَةُ ١ اللَّجَامِ، مَا أَحَاطَ بِحِكْمَتِي الدَّابَّةُ،

وَفِيهَا الْعَذَارَانِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ مِنْ

الْجَرَى الشَّدِيدِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَجَمْعُهُ

حَكَمٌ. وَحَكَمَ الْفَرَسَ وَأَحْكَمَهُ، جَعَلَ

لِلْجَامَةِ حِكْمَةً، قَالَ «زُهَيْرٌ» :

الْقَائِدَ ٢ الْخَيْلَ مَنَكُوبًا دَوَابِرُهَا ٣

قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا

وَيُرَوَّى ٤ : مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ * قَالَ

«أَبُو الْحَسَنِ» : عِنْدِي أَحْكَمَتٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى

قُلِّدَتْ، وَقُلِّدَتْ مُتَعَدِيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

§ وَحَكَمَةُ الْإِنْسَانِ، مُقَدَّمٌ وَجْهُهُ.

وَرَفَعَ اللَّهُ حِكْمَتَهُ، أَي رَأَسَهُ وَشَأْنَهُ.

§ وَحَكَمَةُ الضَّائِنَةِ، ذَقْنُهَا.

§ وَقَدْ سَمَّوْا : حَكَمًا وَحُكَيْمًا وَحَكِيمًا

وَحَكَمًا وَحَكَمَانِ.

مقلوبه : [ح م ك]

الْحَمَكُ، الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَاحِدَتُهُ

حَمَكَةٌ، وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى الْقَمَلَةِ، وَاقْتِيسَتْ (٥)

فِي الذَّرَّةِ. وَقِيلَ : هِيَ أَصْلٌ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةِ

وَقِيلَ : الْحَمَكُ، الْقَمَلُ مَا كَانَ.

(١) فِي ك : وَحَنَكَةٌ.

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْحَكَمِ بَرَفَعَ الْقَائِدَ ؛ فِي «الْمَخْتَارِ» بِالنَّسَبِ

(٣) مِثْلُهُ فِي ت، وَكَذَلِكَ مَخْتَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِي وَالَّذِي فِي ل : دَوَابِرُهَا.

(٤) وَكَذَلِكَ فِي ت

(٥) فِي ك : وَأَقِيسَتْ.

§ وَالْحَمَكُ : رُدَّالُ النَّاسِ، وَالْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ، وَأُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ مِنَ الْقَمَلِ وَالنَّمْلِ. قَالَ :

* لَا تَعْدِلْنِي بِرُدَّالَاتِ الْحَمَكِ *

§ وَالْحَمَكُ : الْحُرُوفُ، وَالْمَعْرُوفُ الْحَمَلُ.

§ وَالْحَمَكُ، فَرَاخُ الْقَطَا وَالنَّعَامِ،

§ وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ أَنَّ الْحَمَكِ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

§ وَهَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا، أَي مِنْ أَصْلِهِ وَطَبْعِهِ

وَقَوْلُ «الطَّرِمَّاحِ» :

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَّبَتْهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنَسُوبَةٍ قُلْدُهُ

أَرَادَ حَمَكًا فَخَفَّفَ لِلضَّرُورَةِ.

§ وَالْحَمَكُ، الْأَدْلَاءُ الَّذِينَ يَتَعَسَّفُونَ

الْفَلَاةَ. وَحَمِكَ فِي الدَّلَالَةِ حَمَكًا، مَضَى.

مقلوبه : [ك ح م]

§ الْكَحْمُ، لُغَةٌ فِي الْكَحْبِ وَهُوَ الْحَصْرُ،

وَاحِدَتُهُ كَحْمَةٌ - يَمَانِيَةٌ.

مقلوبه : [م ح ك]

§ الْمَحْكُ : الْمُشَارَةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْكَلَامِ.

وَالْمَحْكُ، التَّمَادِي فِي اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ

وَالْغَضَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَقَدْ مَحَكَ وَمَحَكَ مَحَا

وَمَحَا فَهُوَ مَاحِكٌ وَمَحِكٌ. وَقَوْلُ «غَيْلَان» :

* كُلَّ أَغَرَّ مَحِكٍ وَغَرًّا *

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَبَاجُ فِي عَدُوِّهِ وَسَيَرِهِ. وَتَمَاحِكُ

الْبَيْعَانِ وَالْحَصَّانِ، تَلَاجًا. قَالَ «الْفَرَزْدَقُ» :

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ ك، وَضَبَطْتُ فِي ف بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ قَلَمًا، وَالَّذِي

فِي ل وَفِي سَكُونِهَا قَلَمًا مَعَ قَوْلِ ق : كَسَمِعَ.

§ والكومحان ، مَوْضِعٌ ، قال « ابن مقبل »
يصف السحاب :

أناخ برمّل « الكومحان » إناخة الـ
يماني قِلاصًا حَطَّ عنهنَّ أكورا

الحاء والجيم والشين

§ الجحش : ولد الحمار الوحشي والأهلي .
وقيل : إنما ذلك قبل أن يعظم . والجمع
جحاش وجحشة وجحشان . والأنثى بالهاء .
§ [وفي المثل ١] : « الجحش لما بدك

الأعيار » أي سبقتك الأعيار فعلايك بالجحش .
يُضْرَبُ هذا لمن يطلب الأمر الكبير فيفوته ،
يُقال له : اطلب دون ذلك .

§ وربما سُمي المهر جحشا ، تشبيها بولد الحمار .
§ ويقال في الغين ٢ الرأى المنفرد به : جحيش
وحده ، كما قالوا : عيّر وحده ، يشبهونه في
ذلك بالجحش . والعير .

§ والجحش ، ولد الطيبة - هذلية - قال :
« أبو ذؤيب » يصف طيبة :

بأسفل ذات الدبر أفرد جحشها ٣

فقد ولت يومين فهي خلوج
والجحش أيضا ، الصبي - بلغتهم .

§ والجحوش ، الغلام السمين ، وقيل :
هو فوق الحفر ، والحفر فوق الفطيم ،
وقال بعضهم : هو ابن ثلاث سنين ، وقيل :
ابن أربع سنين .

(١) ساقط من ك .

(٢) كذا في ف ، ك . وفي ل : العبي .

(٣) رواية ديوان الهذليين (٦٠١) : أفرد خشفها

(٤) كجرو ل - (ق) . (٥) ساقطة من ك .

يا ابن المراجعة ، والهجاء إذا التقت

أعناقهم وتماحك الحصان

§ و « ابن محكان » التيمي السعدي ، من
شعراهم .

مقلوبه : [ك م ح]

§ كمح الدابة بالجام كمحا ، جذبه إليه
ليقف ولا يجري . وأكمحه ، إذا جذب عيناه
حتى تنصب رأسه ومنه قول « ذي الرمة » :
تمور بضبعيها وترمي بجوزها

جدارا من الإبعاد والرأس مكمح
ويروى : - تموج ذراعاها ١ - وعزاه « أبو عبيد »
إلى « ابن مقبل » .

§ وقال « يعقوب » : كمحه وأكمحه ، بمعنى .
§ وأكمح ٢ الرجل ، رفع رأسه من الزهو ،
كأكمخ - عن « اللحياني » - والحاء ٣ أعلى .

§ وكمح كمحا ، تحرك ، قال « الأعشى » :
وأغشى الأنف منه سمة

تدع الناظر ما فيه كمح
§ وفم كومح ، ضاق من كثرة أسنانه وورم
لثاته .

§ ورجل كومح وكومخ ، عظيم الأليتين ،
قال :

أشبهه فجاء رخوًا أمسحا

ولم يجي ذَا أليتين كومحا

§ والكومخ ، الفيشلة .

(١) في ك : ذراعيها .

(٢) لم يضبطه في ف . وجاء في ق : المكح ، ككرم - بفتح الراء

الشامخ ، وقد أكمح ، على ما لم يسم فاعله . وكذلك ضبطه في (ل) قلما

(٣) بالحاء المهملة في (ل ، ت) . وتشبه أن تكون بالحاء المعجمة

(في ف)

§ واجْتَحَشَ شَشَ الغَلامُ ، عَظُمَ بَطْنُهُ ، وَقِيلَ :
قَارَبَ الاحْتِلامَ ، وَقِيلَ : احْتَلَمَ ، وَقِيلَ : إِذَا
شَكَّ فِيهِ .

§ وَجَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشًا ، خَدَشَهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ يَتَسَحَّجُ مِنْهُ
كَالْحَدَشِ أَوْ أَكْثَرًا مِنْهُ .

§ وَجَحَشَ عَنْ الْقَوْمِ ، تَنَحَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُ
« النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ » : فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي بِلَادِ
عُدْرَةَ ، إِذَا بَبَيْتَ حَرِيدٍ جَاحِشٍ عَنِ الْحَى .

§ وَالْجَحِيشُ ، الْمُتَنَحِّيُّ عَنِ النَّاسِ ، قَالَ :
« كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ *
» وَقَالَ الْأَعَشَى :

إِذَا نَزَلَ الْحَى حَالَ الْجَحِيشِ

شَقِيًّا ٢ مُبِينًا ، غَوِيًّا غَيُورًا
يَقُولُ : هُوَ يَغَارُ فَيَتَنَحَّى بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْخَلَالِ ،
مِنْ رَوَاهِ الْجَحِيشِ رَفَعَهُ « حَالَ » وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُضْمَرٌ مِنْ بَابٍ : مَرَرْتُ بِهِ
الْمِسْكِينَ . أَيْ هُوَ الْمِسْكِينُ ، أَوْ الْمِسْكِينُ هُوَ : وَمِنْ
رَوَاهِ الْجَحِيشِ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
نَاحِيَةً مُنْفَرِدَةً ، أَوْ جَعَلَهُ حَالًا عَلَى زِيَادَةِ
اللَّامِ ، مِنْ بَابٍ : جَاءُوا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ ،
أَوْ جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً الْبَتَّةَ ، دُخُولًا
كَسْقُوطِهَا ، كَمَا أُنْشِدَهُ « الْأَصْمَعِيُّ » مِنْ قَوْلِهِ :
* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *

أَرَادَ بَنَاتِ أَوْبَرَ ، فَزَادَ اللَّامَ زِيَادَةً سَادِجَةً ٣ .
§ وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْجَحِيشُ ، الْفَرِيدُ
الَّذِي لَا يَزُجُّهُ فِي دَارِهِ مُزَاحِمٌ .

(١) فِي ل : أَكْبَرُ .

(٢) فِي ل ، ت : * حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا *

(٣) فِي ل : سَاجِدَةٌ .

§ وَالْجَحَاشُ وَالْمَجَاحِشَةُ ، الْمُزَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ .
وَجَاحَشَ الْقَوْمَ جِحَاشًا ، زَحَمَهُمْ . وَجَاحَشَ
عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهَا جِحَاشًا ، دَافَعَ .

§ وَالْجَحَاشُ أَيْضًا ، الْقِتَالُ .

§ وَالْجَحْشَةُ ، حَلَقَةٌ مِنْ صُوفٍ يَجْعَلُهَا
الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ وَيَغْزِلُهَا .

§ وَقَدْ سَمَوْا : جَحْشًا وَجُحَاشًا وَجُحَاشًا .
وَبَنُو جَحَاشٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ « الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ » .

مَقْلُوبُهُ [ش ح ج]

§ الشَّحِيجُ وَالشَّحَاجُ : صَوْتُ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ
وَالْغُرَابِ إِذَا أَسَنَّ ، وَرَبَّمَا اسْتُعِيرَ لِلْإِنْسَانِ ،
شَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحِيجًا وَشَحَاجًا .
وَشَحَجَانَا وَتَشْحَاجَا ، وَتَشْحَجُ وَاسْتَشْحَجُ ،
قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّمَا

مَثَاكِيلُ مِنْ صِيَابَةِ النُّوبِ نُوحُ ١

وَأَرَى « ثَعْلَبًا » قَدْ حَكَى : شَحِيجًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

§ وَقِيلَ : شَحِيجُ الْغُرَابِ ،

تَرْجِيعُ صَوْتِهِ ، فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ : نَعَبَ .
وَعُرَابُ شَحَاجٍ ، كَثِيرُ الشَّحِيجِ ، ٢ وَكَذَلِكَ
سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا . وَقَوْلُ « الرَّاعِي » :
بِاطِبَيْهَا لَيْلَةً حَتَّى تَحْوَنَهَا

دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ السُّبْحِ شَحَاجٍ

إِنَّمَا أَرَادَ : شَحَاجِي ، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِنَّمَا هُوَ

(١) فِي رِوَايَةِ أُخْرَى :

* مَثَاكِيلُ مِنْ صِيَابَةِ النُّوحِ نَدَبُ *

(٢) فِي ف ، ل : الشَّحَجُ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمَادَّةِ بَيْنَ الْمَصَادِرِ ، لَا فِي
الْمَحْكَمِ ، وَلَا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ فَأَثْبَتْنَا مَا فِي ل وَهُوَ الشَّحِيجُ

كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرَى ، وإنما أراد المؤذَنَ فاستعاره ؛
ومنه أقول الآخر :

* والد هُرُّ بالإنسانِ دَوَّارِي *
أى دَوَّار .

§ وبناتُ شَحَّاجٍ وشُحَّاجٍ ٢ : البغالُ .

§ والمِشْحَجُ ٣ والشَّحَّاجُ ، الحمارُ الوحشيُّ -
صفة غالبة .

§ وفي العربِ بطنانِ ينسبانِ إلى شَحَّاجٍ ، كلاهما
من الأزد ، لهم بقيةٌ فيها .

الحاء والجيم والضاد

§ حَضَجَ النارَ حَضْجًا : أوقدها .

§ وحَضَجَ به يَحْضِجُ (٥) حَضْجًا ، صرعه .

§ وحَضَجَ البعيرَ حملَهُ وبجمله حَضْجًا ، طرَّحه .

§ وحَضَجَ به الأرضَ حَضْجًا ، ضربها به .

§ وانْحَضَجَ ، ضربَ بنفسه الأرضَ . وحَضَجَه ،

أدْخَلَ عليه ما يكادُ يَنْشَقُّ منه ويلزقُ لَهُ

بالأرضِ . وانْحَضَجَ ، انقَدَ من الغَطِّ فلزقَ

بالأرضِ . وكلُّ ما لَزِقَ بالأرضِ حَضْجٌ .

§ والحَضْجُ ، الطينُ اللَّازِقُ بِأَسْفَلِ الحَوْضِ .

وقيلَ : الحَضْجُ والحَضْجُ ٦ ، الماءُ القليلُ ، والطينُ

يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ ، وقيلَ : الماءُ الذي فيه

(١) في ك : ومثله .

(٢) الذي في ل : بنات شاحج وبنات شحاج . وفي ق : بنات
شحاج ككتان . ومثله في ت ، ص . وليس فيها شحاج التي هنا .

(٣) في ف : المشحج « بضم الميم وكسر الحاء المضعفة » وما هنا
من ق - ضبطه كثر - ومثله في ل ، ص قلما .

(٤) في ف ، ك : الحمام الوحشي ، ولا تظهر صحته . وما هنا
من ل ، ق .

(٥) في ل بضم الضاد . وفي ف بكسرهما . وهي أقرب إلى الفتح
في ك ، ولم تضبط في ت . ولم يأت المضارع في ق ، ص .

(٦) ليست في ك .

الطينُ فهو يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ ، وقيلَ : هو الماءُ
الكَدِرُ . وحَضَجُ حاضِجٌ ، بالغوا به ١ كشعرٍ
شاعِرٍ ، قال الشاعر ٢ :

فَأَسْأَرْتُ فِي الحَوْضِ حَضْجًا حاضِجًا

قد عادَ من أنفاسِها رَجَارِجًا
والْحَضْجُ ، الحَوْضُ نَفْسُهُ .

§ والفتحُ في كلِّ ذاكِ لغةٌ . والجمعُ من كلِّ
ذلكِ أَحْضَاجٌ ، قال « رؤبة » :

منْ ذِي عُبَابٍ مائلٍ الأَحْضَاجِ

يُرْبِي عَلَى تَعاقُمِ المَجْهَاجِ

التَّعاقُمُ الوردُ مرَّةً بعدَ مرَّةٍ كالتَّعاقُبِ ،
على البَدَلِ .

§ ورجُلٌ حَضْجٌ ، خَسِيسٌ ٢ والجمعُ أَحْضَاجٌ .

§ والحَضْجُ ، الزَّقُّ الضخمُ المُسْنَدُ ، قالَ :
« سلامةُ بنُ جندَل » :

لَنَا خِباءٌ وراوُوقٌ ومُسْمَعَةٌ

لدى حَضْجٍ يَجُونُ القارِءَ مَرْبُوبٌ (٥)

§ وانْحَضَجَ الرجلُ ، اتَّسَعَ بَطْنُهُ ، وهو منه .

§ والمَحْضَجَةُ والمَحْضَاجُ ، خَشَبَةٌ صغيرةٌ تُضْرَبُ
بِهَا المَرْأَةُ الثَّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ .

مفلو به : [ج ح ض]

§ جَحِضَ ، زَجِرَ للكِبْشِ .

الحاء والجيم والسين

§ سَجَّحَ الحائِطُ يَسْجَحُه سَجْجًا ، وسَجَّجَه ،

خَدَّشَه . قال « رؤبة » :

(١) في ف : فيه .

(٢) هميان بن قحافة (من الصحاح)

(٣) كذا في ف ، ك . وفي ل ، ت : خيس .

(٤) في ل : النار .

(٥) ضبطه في ل ، بجر مربوب

* جَأَبَا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجًا *

أى تَسَحَّجًا . قال « أبو حاتم » : قرأتُ على

« الأصمعي » في جيميَّة « العَجَّاج » :

* جَأَبَا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجًا *

فَقَالَ : تَكْلِيلَهُ . فَقُلْتُ : بِلَيْتِهِ . فَقَالَ : هَذَا لَا

لَا يَكُونُ . قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِهِ مِنْ سَمْعِهِ مَنْ فَلَاقَ

فِي « رُؤْبَةِ » أَعْنَى « أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ » . قَالَ

هَذَا لَا يَكُونُ ، فَقُلْتُ : جَعَلَهُ مَصْدَرًا ، أَى

تَسَحَّجًا . فَقَالَ : هَذَا لَا يَكُونُ . قُلْتُ : فَقَدْ

قَالَ « جَرِيرٌ » : ٢

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي ٣ الْقَوَافِي

فَلَا عِيًا بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابًا

أَى تَسَرَّحِي ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ ؛ قُلْتُ لَهُ :

فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَزْقٍ » ٤ ، فَأَمْسَكَ .

§ وَسَجَّجَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ (٥) سَجَّجًا فَهُوَ مَسَحُوجٌ

وَسَجَّجٌ ، حَاكَّةٌ فَقَشَرَهُ قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْأَيْنِ مُحْرَاسٌ ٦ أَقْدُ سَجَّجٌ

وَبَعِيرٌ سَجَّجٌ ، يَسَحَّجُ الْأَرْضَ بِخَفِّهِ ، أَى يَقْشِرُهَا

فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَخْنِي . وَنَاقَةٌ مَسَحَّجٌ كَذَلِكَ . وَزَمَنُ

(١) فِي ك : أَبَى .

(٢) آخِرُ صَفْحَةٍ ٢٣٤ مِنْ نَسْخَةِ ف ، وَالْكَلَامُ بَعْدَهُ غَيْرُ مُتَّصِلٍ بِمَا بَعْدَهُ . وَتَبَيَّنَ مِنْ (ك) أَنْ فِي (ف) مِمَّا سَقَطَ قَدْرُهُ نَحْوُ أَرْبَعِ صَفْحَاتٍ مِنْ قِطْعِ صَفْحَاتِهَا ، وَهِيَ قَدْرُ لَوْحَةٍ مِنْ ك . وَقَدْ أُثْبِتَتْ مِنْهَا ، وَهُوَ يَبْدَأُ مِنْ بَيْتِ جَرِيرٍ : « أَلَمْ تَعْلَمْ » وَيَنْتَهِي فِي مَادَّةِ « ح ج ز » عِنْدَ قَوْلِهِ : يَوْمَ السَّبَاسِبِ ص ٤٣ . وَسَنَشِيرُ إِلَيْهِ .

(٣) فِي ل : بِمَسْرَحِي . وَرَوَايَةُ الْحَكَمِ كَرَوَايَةِ الْدِيَوَانِ .

(٤) مِنْ آيَةِ : ١٩ سُورَةِ : بَأ .

(٥) فِي ل : وَسَجَّجَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . وَالْفِعْلُ يَتَعَلَّقُ بِنَفْسِهِ وَبِالْيَاءِ .

(٦) فِي ل : ت : مُحْرَاشٌ ، وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ بَدِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ؛ مُحْرَاشٌ

(١ : ٥٧ ط دَارُ الْكُتُبِ) وَصَحَّحْتُ بِالْهَامِشِ (مُحْرَاشٌ) نَقْلًا عَنْ

النَّسْخَةِ الْأُورُبِيَّةِ ، وَدِيَوَانِ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْمَخْطُوطِ .

مَسَحَّجٌ وَسَجَّجٌ ، يَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ « أَبُو عَارِمٍ »

الْكَلاَبِيُّ « فِي صِفَةِ نَخْلٍ :

* مَا ضَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَجَّجًا *

وَسَجَّجَ الْعُودَ بِالْمِبْرَدِ يَسَحَّجُهُ سَجَّجًا ، قَشَرَهُ . وَسَجَّجَتْ

الرَّيْحُ الْأَرْضَ كَذَلِكَ .

§ وَالسَّحَّجُ : دَاءٌ فِي الْبَطْنِ قَاسِرٌ ، مِنْهُ .

§ وَسَجَّجَ شَعْرَهُ بِالْمِشْطِ سَجَّجًا : سَرَّحَهُ تَسْرِيحًا لَيْسًا

عَلَى فَرَوَةِ الرَّأْسِ .

§ وَسَجَّجَهُ يَسَحَّجُهُ سَجَّجًا وَهُوَ سَجَّجٌ ، وَسَحَّجَهُ :

عَضَّهُ فَأَثَّرَ فِيهِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حُمْرِ الْوَحْشِ .

وَالْمَسَحَّجُ وَالْمَسَحَّاجُ مِنْهَا ، الْعَضَّاضُ ، وَالْمَسَاحِجُ

آثَارُ تَكَادُمِ الْحُمْرِ عَلَيْهَا .

§ وَالسَّحَّجُ مِنْ جَرَى الدَّوَابِّ ، دُونَ الشَّدِيدِ ٢ .

§ وَسَجَّجَ الْأَيْمَانَ يَسَحَّجُهَا ، تَابَعَ بَيْنَهَا . وَرَجُلٌ

سَجَّجٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَلْفُ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

لَا تَسْكُنُنَّ نَحْضًا يَجْبَاجَا

فَدَمًا ٣ إِذَا صَبَحَ بِهِ أَفَاجَا

وَإِنْ رَأَيْتَ قُمْصًا وَسَاجَا

وَلَمَّةً وَحَافِيًا سَجَّاجَا

§ وَسَيَحُوجُ : اسْمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ج ح س]

§ جَحْسٌ جِلْدَةٌ يَجْجَسُهُ قَشَرُهُ - وَالشَّيْنُ

أَعْرَفُ .

§ وَجَاحِسُهُ جِجَاسَا زَاجَهُ ، كَجَاحِشِهِ - حَكَاهُ

« يَعْقُوبُ » فِي الْبَدَلِ ، قَالَ : وَالْجِجَاسُ ٣ أَيْضًا

الْقِتَالُ . وَأَنْشَدَ :

(١) فِي ل : أَبُو عَامِرٍ .

(٢) مِثْلُهُ فِي ق . وَالَّذِي فِي ل : الشَّد . (٣) فِي ك : قَدَمَاتُ

(٤) فِي ك : الْجَحَاشُ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ .

إِذَا كَعَكَعَ الْقِرْنُ عَنْ قِرْنِهِ
أَبَى لَكَ عَزُّكَ إِلَّا شِمَاسًا
وَلَا جِلَادًا بَذَى رَوْنَقِي
وَلَا نِزَالًا وَلَا جِحَاسًا
وَأَنشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي فَرَارَةَ :
إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسَى
مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَاحْتِبَاسِي
وَالصَّفْعِ فِي يَوْمِ الْوَغَى الْجِحَاسِ

مقلوبه : [س ج ح]

§ السَّجَحُ ، لِينُ الْحَدِّ . وَخَدُّ أُسْجَحُ ، سَهْلٌ
طَوِيلٌ قَلِيلٌ اللَّحْمِ وَاسِعٌ ١ . وَقَدْ سَجَّحَ سَجَحًا
وَسَجَاحَةً .

§ وَخُلِقَ سَجِيحٌ ، لِينٌ سَهْلٌ .

وَمَشَى سَجِيحًا وَسَجَّحًا ، لِينٌ سَهْلٌ ، وَكَذَلِكَ
الْمِشِيَّةُ - بَغِيرِ هَاءٍ ، قَالَ « حَسَّان » :

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ ٢ وَامْشُوا مِشِيَّةَ سَجَّحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ
§ وَسَجَّحَ الطَّرِيقَ وَسَجَّحَهُ ٣ ، مَحَجَّتُهُ ،
لِسَهولَتِهَا .

§ وَبَنَوْا بِيوتَهُمْ عَلَى سَجَّحٍ وَاحِدٍ وَسَجَّيْحَةٍ ٤
وَاحِدَةٍ ، أَيْ قَدْرٍ وَاحِدٍ .

§ وَالسَّجَّيْحَةُ وَالسَّجَّحَةُ وَالْمَسْجُوحُ ، الْخَلْقُ
وَأَنشُدْ :

« هُنَّا وَهَنَّا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ »

(١) فِي ك : وَاحِدٌ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الِاسْتِثْنَاءِ بِمَا فِي (ق)

(٢) التَّخَاجُؤُ : التَّبَاطُؤُ (ق) .

(٣) يَفْتَحُ الْجِيمُ فِي ك : وَمَا هُنَا مِنْ ل ، ق .

(٤) مِثْلُهُ فِي ص ، س . وَالَّذِي فِي ل : سَجَّحَةٌ .

قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » : هُوَ كَالْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهُ فَعْلٌ ، أَيْ أَنَّهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى
مِثَالِ مَفْعُولٍ ١ .

وَالْأَسْجَحُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْحَسَنُ الْمَعْتَدِلُ .
وَالسَّجَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، التَّامَّةُ طَوِيلًا وَعَظِيمًا .

§ وَالْإِسْجَاحُ ، حَسَنُ الْعَفْوِ .

§ وَمِسْجَحٌ ، اسْمُ رَجُلٍ . وَسَجَّاحٌ ، اسْمُ الْمَرْأَةِ
الْمُنْبِثَةِ ، قَالَ :

عَصَّتْ « سَجَّاحٌ » شَبَّاشًا ٢ وَقَيَّاسًا

وَلَقِيتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَّاسًا

قَدْ حَيَّسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيَّاسًا

الحاء والجيم والزاي

§ الْحَجَزُ : الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، حَجَزَ بَيْنَهُمَا
يَحْجِزُ ٣ حَجَزًا وَحِجَازَةً فَاحْتَجَزَ . وَاسْمٌ مَا فَصَّلَ
بَيْنَهُمَا : الْحَاجِزُ .

§ وَالْحِجَازُ ، الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ - مِنْهُ ، لِأَنَّهُ فَصَّلَ بَيْنَ
الْفُجُورِ وَالشَّامِ ، وَقِيلَ لِأَنَّهُ حَجَزَ بَيْنَ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ ،
وَقِيلَ لِأَنَّهُ حَجَزَ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ .

§ وَأَحْجَزَ الْقَوْمُ وَاحْتَجَزُوا وَانْحَجَزُوا : أَتَوْا
الْحِجَازَ .

§ وَتَحَاجَزُوا وَانْحَجَزُوا وَاحْتَجَزُوا : تَزَايَلُوا .

§ وَحَجَزَهُ عَنِ الْأَمْرِ بِحِجْزِهِ ٣ حِجَازَةً وَحِجْزِيًى ،
صَرَفَهُ . وَحَجَّازِيكَ كَحَنَانِيكَ ، أَيْ أَحْجَزَ
بَيْنَهُمْ حِجْزًا بَعْدَ حِجْزٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا يَنْقَطِعُ
ذَلِكَ ، وَلَيْسَ بِكَ بَعْضُهُ مَوْصُولًا بِبَعْضٍ .

(١) فِي ك : مَسْجُوحٌ .

(٢) فِي ك : نَبَشًا .

(٣) بَضَمَ الْجِيمُ وَكَسَرَهَا (ق) .

§ وحُجْزَةُ ١ الإزار ، خُبْنَتُهُ . وحُجْزَةُ السراويل موضع التِكَّةِ ، وقيل حُجْزَةُ الإنسان معقِد السراويل والإزار. والحجزة مَرَكَبٌ مُؤَخَّرُ الصَّفَاقِ فِي الْحَقْوِيِّينَ . واحتجز بإزاره ، شدّه على وسطه - من ذلك .

§ وتحاجز القوم ، أخذ بعضهم بحُجْزِ بعض . وقول « النابغة » يمدح غَسَّانَ :

رِفاقُ النعالِ طيبٌ حُجْزَاتِهِمْ

يُحَيِّونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ ٢
قال « أبو عبيد » : أراد بالحجرات الفُروجَ وأراد أنها عَمَفِيْفَةٌ . والحجْزُ : العَفِيْفُ الطَّاهِرُ .
§ ورجلٌ شَدِيدُ الحُجْزَةِ ، صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ .

§ وحجْزُ ٣ الرجلِ ، أَصْلُهُ وَمَنْبَتُهُ . وحُجْزُهُ أَيضًا : فَصْلٌ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ . قال :

« فامْدَحْ كَرِيمَ الْمُنْتَمَى وَالْحَجْزِ »

§ وَالْحَجْزُ ، النَّاحِيَةُ .

§ وَالْحِجَازُ ، حَبْلٌ يُلْتَقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَنْتَاحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْغَا رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوِيهِ وَعَجْزِهِ . حَجْزَهُ يَحْجِزُهُ حَجْزًا . قال « ذو الرُّمَّة » :

حتى إذا كَرَّ مُحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ
وفائِضًا ١ ، وَكَلَا رَوْقِيَهُ مُخْتَضِبٌ
قال « أبو حنيفة » : الْحِجَازُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمُ .
§ وَحَاجِزٌ ، اسْمٌ .

مقلوبه : [ج ز ح]

§ جَزَحَ لَهُ جَزْحًا : أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزِيلًا . وقيل : هو أَنْ يُعْطَى وَلَا يُشَاوِرَ أَحَدًا ، كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطَى مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُ . وَجَزَحَ ٢ لِي مِنْ مَالِهِ يَحْجِزُ جَزْحًا ، أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا . قال الشاعر ٣ :

وإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ

لُحْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَازِحٌ

§ وَجَزَحَ الشَّجَرَةَ ، ضَرَبَهَا لِيَحْتَ وَرَقَتِهَا .

§ وَجَزَحَ ٤ : زَجَرَ لِلْعَنَزِ الْمُتَصَعِّبَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ ، مَعْنَاهُ : قَرَى .

الحاء والجيم والطاء

§ جَحِيطٌ ٥ ، زَجِرٌ لِلْغَنَمِ : كَجَحِيضٍ .

مقلوبه : [ج ط ح]

§ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْغَنَمِ إِذَا اسْتَعَصَّتْ عِنْدَ الْحَلَبِ : جِطِطٌ ، أَيْ : قَرَى ، فَتَقَرُّ ، بَلَا اسْتِثْقَاقٍ

(١) رَوَاهُ فِي ك ، ت : فَهِنْ مِنْ بَيْنِ مُحْجُوزٍ بِنَافِذَةٍ وَقَائِظٌ .

(٢) لَيْسَتْ فِي ك .

(٣) فِي ل : تَمِيمُ بْنُ مَقْبِلٍ .

(٤) فِي ف ، ك ، بِسْكَوْنِ الزَّايِ ، وَفِي ل بِكَسْرِهَا .

(٥) فِي ف ، ك بِسْكَوْنِ الْحَاءِ .

(١) لَمْ تَضْبُطِ الْحَاءُ فِي ف . وَقَالَ فِي ق : بِالْضَمِّ .

(٢) هَذَا آخِرُ السَّقَطِ مِنْ ف .

(٣) فِي ف يَفْتَحُ الْحَاءُ ، وَفِي ك بِلَا ضَبْطٍ ، وَقَالَ فِي ق : الْحِجْزُ بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ : الْأَصْلُ وَالْعَشِيرَةُ .

(٤) فِي ك : وَبِعَجْزِهِ .

§ والحدج ، ميسم من مواسم^١ الإبل .
 وحدجه ، وسمه بالحدج .
 § وحدج الفرس يحدج حدوجا ، نظرا
 إلى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنيه نحوه
 مع عينيه .

§ وحدجه ببصره يحدجه حدجا وحدوجا
 وحدجه : نظرا إليه نظرا يرتاب به الآخر
 ويسننكره . وقيل : هو شدة النظر
 وحدته . وقيل : حدجه ببصره وحدج
 إليه ، رماه به .

وحدجه بسهم يحدجه حدجا ، كذلك .

§ وحدجه بدتب غيره يحدجه حدجا ،
 حمله عليه ورماه به .

§ والحدج والحدج ، البطيخ والخنظل
 ما دام صغارا خضرا قبل أن يصفر . وقيل :
 هو من الخنظل ما اشتد وصلب من^٢ قبل أن
 يصفر . قال الرازي :

فياشيل كالحدج المندال

بدون من مدرعى أسمال

واحدته حدجة . وقد أجدت الشجرة .

§ والحدج حسك العطب^٣ ما دام رطبا .

§ ومحدوج وحديج وحداج ، أسماء .

مقلوبه : [ج ح د]

§ الجحد ، نقيض الإقرار . جحده

يجحده جحدا وجحودا ، وجحده إياه .

فيعمل . وقال « كراع » : جيطح بشد الطاء
 وسكون الحاء بعدها ، زجر للجدي والحمل .
 وقال بعضهم : جديح ، فكأن الدال دخلت على
 الطاء ، أو الطاء على الدال .

الحاء والجيم والذال

§ الحدج : الحمل .

§ والحدج من مراكب النساء يشبهه المحفة ،
 والجمع أهداج وحدوج . وحكى
 « الفارسي » : حدج ، وأنشد عن « ثعلب » :

قمنا فأنسنا الحمول والحدج

ونظيره سير وسير . أنشد أيضا :

والمسجدان وبيت نحن عامره

لنا ، وزمزم والأحواض والسير

§ والحدوج ، الإبل برحالها ، قال :

عيننا ابن دارة « خير منكما نظرا

إذ الحدوج بأعلى « عاقل » زمر

والحداجة ، كالحدج . وحدج البعير والناقة

يحدجيهما حدجا وحداجا ، وأحدجهما :

شد عليهما الحدج ووسقه^١ ، وقوله أنشده

« ابن الأعرابي » :

تأهني المرء بالحدثان لهما

وتحدجه كما حدج المظيق

هو مثل ، أي : تغلبه بدلتها وحديثها حتى

يكون من غلبتها له كالحدوج المركوب

الذلول من الجمال .

(١) في ل : ميسم ، وفي ق : مواسم وميسم

(٢) ليست في ك .

(٣) كذا بالعين في ف ، ك . وفي ل : القطب ، بالقاف المعجمة .

(١) في ف ، ك : ووسقه ، بالعين المهملة . وما هنا من ل ، ص
 وهو الأشبه .

§ وجَدَحَ السَّوِيْقَ وَغَيْرَهُ ، شَرِبَهُ بِالْمَجْدَحِ :
وَأَسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّرِّ فَقَالَ :
أَلَمْ تَعْلَمْ يَا «عِصْمَ» كَيْفَ حَقَّقِيظَتِي
إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيهِ الْمَجَادِحُ
وَقَوْلُ «أَبِي ذُوَيْبٍ» :
فَنَحَالَهَا بِمَذْلَقَيْنِ ١ كَأَنَّمَا

بِهِمَا مِنَ التَّضَحُّحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ .
عَنِّي بِالْمَجْدَحِ الدَّمُ الْمَحْرُكُ ، يَقُولُ : لَمَّا نَطَّحَهَا
حَرَكَ قَرْنَتَهُ فِي أَجْوَافِهَا . وَالْمَجْدُوحُ دَمٌ كَانَ
يَخْلُطُ بِغَيْرِهِ فَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ .
§ وَالْمَجْدَاحُ ٢ ، تَرَدَّدُ رَيْقُ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ .
§ وَالْمَجْدَحُ وَالْمَجْدَحُ ، نَجْمٌ تَزْعُمُ
الْعَرَبُ أَنَّهَا كَانَتْ تُنْطَرُّ بِهِ ، قِيلَ : هُوَ
الدَّبْرَانُ ، قَالَ :

وَأُطْعِمَ ٣ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو

كَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

وَفِي حَدِيثِ «عُمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ» ، قَالَ
أَبُو عَمِيْدٍ : هُوَ جَمْعُ مَجْدَحٍ . قَالَ «أَبُو الْحَسَنِ» :
لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ (طَوَابِيْقٍ)
فِي الشَّدُوذِ ، أَوْ يَكُونَ جَمْعُ مَجْدَاحٍ ٤ . وَقِيلَ :

(١) كَذَا فِي ف ، ت وَدِيْوَانُ الْهَذَلِيْنَ (٣/١) وَجَاءَ فِي ل :
بِمَذْلَقَيْنِ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - وَفِي ك ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ ثُمَّ
تَكَرَّرَ بِهَا هَذَا الشَّاهِدُ فِيمَا يَلِي مِنَ الْمَادَةِ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .
(٢) لَمْ يَذْكُرِ الْمَجْدَاحُ عَلَى مَفْعَالٍ فِي ل ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمَجْدَحَ
كَكَبِيرٍ ، وَهُوَ مَا فِي ق ، ت - وَبَعْدَهُ فِيهِ : الْمَجْدَاحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ -
وَأَنْتَظِرْ هَامِشَ رَقْمٍ ٤ دَنَا .

(٣) فِي ف «أُطْعِمَ» بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا مَعًا - وَفِي ك بَفَتْحِهَا
فَقَطْ ، وَفِي ل بَضْمِهَا فَقَطْ ، قَلَّمَا وَنَتَلَّ بِعَدِهِ مَا نَصَّهُ : وَرَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو وَأُطْعِمَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو أَسَامَةَ : أُطْعِمَ بِالرَّمَجِ
بِالضَّمِّ ، لَا غَيْرَ ، وَطَعِنَ بِالْقَوْلِ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .
(٤) نَقَلَ فِي ت : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، أَلْيَاءٌ - فِي مَجَادِيحِ زَائِدَةٌ -
لِلْإِشْبَاعِ ، وَالتَّقْيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مَجْدَاحًا ، فَأَمَّا مَجْدَحٌ فَجَمْعُهُ
مَجَادِحُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَجَحَدُوا بِهَا ١» عَدَّاهُ بِالْبَاءِ
لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَفَرُوا . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ٢» أَيْ بِكُفْرِهِمْ
بِآيَاتِنَا .

وَالْجَحْدُ وَالْجُحْدُ وَالْجَحْدُ : قَلَّةُ الْخَيْرِ .
وَقَدْ جَحَدَ جَحْدًا فَهُوَ جَحْدٌ وَجَحْدٌ ،
وَأَجْحَدَ ٣ .

§ وَأَرْضٌ جَحْدَةٌ : يَابِسَةٌ لِاخْتِرَافِهَا ،
وَقَدْ جَحَدَتْ . وَجَحَدَ النَّبَاتُ ، قَلَّ وَنَكِدَ .
§ وَالْجَحْدُ ، الْقِلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ جَحَدَ
وَرَجُلٌ جَحْدٌ وَجَحْدٌ ، كَقَوْلِهِمْ نَكِدٌ وَنَكْدٌ .
§ وَنَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا ، وَنَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا ،
وَنَكْدًا وَجَحْدًا : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

§ وَالْجُحَادِيُّ ، الضَّخْمُ ٥ - حَكَاهُ يَعْجَبُوبٌ ،
قَالَ : وَالْحَاءُ لُغَةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [د ح ج]

§ دَحَجَهُ يُدَحِّجُهُ دَحْجًا ، عَرَكَهُ كَعْرَكٍ
الْأَدِيمِ - يَمَانِيَّةٌ - وَالذَّالُ لُغَةٌ ، وَهِيَ أَعْلَى .

مَقْلُوبُهُ : [ج د ح]

§ الْمَجْدَحُ ، خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ
مُعْتَرِضَتَانِ . وَالْجَدْحُ وَالتَّجْدِيحُ ، الْخَوْضُ
بِالْمَجْدَحِ ، يَكُونُ ٦ ذَلِكَ فِي السَّوِيْقِ وَنَحْوِهِ ،
وَكُلُّ مَا خَلِطَ فَقَدْ جَدَحَ .

(١) مِنْ آيَةِ : ١٤ سُورَةِ النَّازِعَاتِ (٢) مِنْ آيَةِ : ١٥ سُورَةِ الْأَعْرَافِ .
(٣) فِي ف ، ك : وَأَجْحَدَ ، بَفَتْحِ الدَّالِ ، عَلَى صِيغَةِ الْفَعْلِ . وَشَلَّ فِي
الصَّحَاحِ وَفِي ق ، ل : بَضْمِ الدَّالِ عَلَى صِيغَةِ الْفُعْلِ .
(٤) كَذَا فِي ف ، ك بَفَتْحِ الْحَاءِ ، قَلَّمَا . وَفِي ل ، ق بِسُكُونِهَا ، قَلَّمَا
كَذَلِكَ . أَمَّا (نَكْدٌ) فَفِيهَا قِي (ق) الْكُسْرُ وَالْفَتْحُ وَلِلْكَسْرِ .
(٥) فِي ك : الضَّمُّ . (٦) فِي ك : وَيَكُونُ .

المجدح ، نجمٌ صغيرٌ بين الدبران والثريا ،
حكاه « ابن الأعرابي » وأنشد :

باتت وظلّت بأوام برح
يلفحها المجدح أي لفتح
لها زجرٌ فوقها ذو سطح

زجرٌ ، صوتٌ ، كذا حكاه بكسر الزاي ،
وقال : « ثعلب » : أراد زجرٌ ، فسكن ؛
فعلى هذا ينبغي أن يكون (زجرٌ) إلا أن
الراجز لما احتاج إلى تغيير هذا البناء ، غيره
إلى بناء معرُوف وهو فعلٌ ، كسبَطُرٍ
وقمَطُرٍ ، وترك فعلاً بفتح الفاء لأنه
بناءٌ غير معرُوفٍ ، ليس في الكلام مثل
قمَطُرٍ بفتح القاف .

وجدح الشيء : لَطَخَهُ ، قال « أبو ذؤيب » :
فَنَحَا لَهَا بِمُدْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا

بهما من النضج المجدح أيدعُ
أراد المجدح به .

والمجدح ، ساحل البحر - عن « الهجرى »
وزعم أنها لغةٌ حضر موت وشقهم .

الحاء والجيم والظاء

§ الجحاظ : خروجٌ مُقلّة العين وظهورها
جَحَظَتْ تَجَحَّظُ جَحُوظًا .

§ وجحظ إليه عمله : نظر في عمله فرأى
سوء ما صنع .

§ والجحاذان : حدقتا العينين إذا كانتا
خارجتين .

(١) كذا في ف ، ك ، ق : ولم يرد إلا بمعنى الخلط في ل ، س
وبهامش ق ما نصه : قوله لَطَخَهُ ، هكذا في النسخ والصواب
خلطه كما في اللسان وغيره من الأمهات ، وعبارة اللسان : والتجديح :
الحوض بالمجدح ، يكون ذلك في السويق ونحوه وكل ما خلط
فقد جدح ، وجدح الشيء إذا خلطه » اهـ شارح .

§ وجحاط العين ، تحجيرُها في بعض
اللغات .

الحاء والجيم والذال

§ الذحج ، كالسحج سَوَاءٌ . وقد ذحجه .

وذحجته الريح ، جرته من موضعٍ إلى موضعٍ .
§ وذحجه ذحجا ، عركه ، والدال لغةٌ ،
وقد تقدّم .

§ وذحجت المرأة بولدها ، رمت به عند
الولادة .

§ وأذحجت المرأة على ولدها ، أقامت .

§ و « مذحج » ، « مالك وطبيء » سُميا بذلك
لأن أمهما « مدلة بنت منجشان
الحميري » لما هنالك بعلمها « أدد »
أذحجت على ابنها « طبيء وما لك » هذين ،
فلم تزوج بعد « أدد » .

§ ومذحج ، اسم أكمة ، وقيل : بها سُميت
أم مالك وطبيء « مذحج » ثم صار اسما
للقبيلة ، والأول أعرف .

الحاء والجيم والطاء

§ ثحجه برجله ثحجا ، ضربته - مَهْرِيَّةٌ
مرغوبٌ عنها .

الحاء والجيم والراء

§ الحجر : الصخرة ، والجمع أحجار وأحجرٌ
- في القليل - قال « ابن هرمة » :

(١) في ف بفتح الجيم ، وفي ك بلا ضبط ، والذي في ق ، ل
بكسر الجيم .
(٢) في ك : والذال .

وَالْحِجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حَيْزٌ لَكُمْ
وَمَنْحَرُ الْبُذُنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ
وَالكثير، حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ، قال :

كأنها من حِجَارِ الْغِيلِ إِلْبَسَهَا
مُضَارِبُ الْمَاءِ لَوْ أَنَّ الطُّحْلِبَ اللَّزْبُ
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَقودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ٢ »
قِيلَ : هِيَ حِجَارَةُ الْكِبَرِيَّتِ، أَلْحَقُوهَا الْمَاءَ
لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « سَيَبَوِيه »
فِي الْبُعُولَةِ وَالْفُحُولَةِ .

§ وَالْحِجَرُ الْأَسْوَدُ : حَجَرُ « الْبَيْتِ » ،
وَرُبَّمَا أَفْرَدُوهُ فَقَالُوا : الْحِجَرُ ، إِعْظَامًا لَهُ ؛
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ « عُمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ
إِنَّكَ لَحِجَرٌ ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتُ كَذَا مَا فَعَعَلْتُ .
وَأَمَّا قَوْلُ : « الْفِرْزَدَقِ » :

وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَبَايَا

أَخْزَاكَ حَيْثُ تَقْبَلُ الْأَحْجَارُ
فإِنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حِجَرًا ، أَلَا تَرَى
أَنَّكَ لَوْ مَسِسْتَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ لَخَازَ أَنْ
تَقُولَ : مَسِسْتُ الْحِجَرَ ؟
وَقَوْلُهُ :

أَمَّا كَفَاها ابْتِياضُ ٣ الْأَزْدِ حُرْمَتِهَا
فِي عُمْقٍ مَنَزِلُهَا إِذْ يُنْعَتُ الْحِجَرُ
فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : يَعْنِي جَبَلًا
لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ .

(١) فِي ل : التَّوْبِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٢٤ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، ٦ سُورَةِ التَّحْرِيمِ .

(٣) فِي ل : ابْتِياضُ ، وَجَاءَ فِي (ق) : ابْتِياضُ الْقَوْمِ ، اسْتَأْصَلَهُمْ

وَأَسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ ، صَارَ حَجَرًا ، كَمَا
يَقُولُونَ : اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ ، لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِمَا
إِلَّا مَزِيدَيْنِ ، وَلَهُمَا نَظَائِرُ .

وَأَرْضُ حَجِيرَةٍ وَحَجِيرَةٍ وَمُتَحَجِّرَةٍ ،
كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ .

وَرُبَّمَا كُنِيَ بِالْحِجَرِ عَنِ الرَّمْلِ ، حَكَاهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ :

« عَشِيَّةَ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ »

قال : أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِنَاسِ ، وَرَمْلُ
الْكِنَاسِ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ .

§ وَالْحِجَرُ وَالْحِجْرُ وَالْحُجْرُ وَالْمُحْجَرُ ، كُلُّ
ذَلِكَ الْحَرَامِ ، قَالَ « حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ » :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مُحْجَرًا

وَلَمْثَلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمُحْجَرُ

وَقَدْ حَجَّرَهُ وَحَجَّرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ ٢ : « وَيَقُولُونَ
حِجَرًا مُحْجُورًا » أَيْ حَرَامًا مُحْرَّمًا .

وَالْحَاجُورُ كَالْمُحْجَرِ ، قَالَ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامِ لَهُمْ ٣ سَلَفَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ : إِنِّي بِحَاجُورٍ

قال « سَيَبَوِيه » : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانُ ؟ فَيَقُولُ : حِجَرًا

أَيْ : سَيِّئًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛ وَهُوَ رَاجِعٌ
إِلَى مَعْنَى التَّحْرِيمِ . .

وَالْحَجَرِيُّ ، الْحُرْمَةُ .

(١) فِي ف بِكَسْرِ رَاءِ « أَحْجَارُ » وَفِي ك بِلَا ضَبْطٍ ، وَفِي ل بِضَمِّ
الْراءِ ، وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٢ : سُورَةِ الْفِرْقَانِ .

(٣) فِي ل : لَنَا ، ثُمَّ رَوَاهُ : لَهَا ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٤) فِي ف ، كَ بِنَفْثِ الرَّاءِ - قَلَمًا . وَقَالَ فِي ق : وَالْحَجَرِيُّ
كَكَرْدِي ، وَيَكْسَرُ ، الْحَقُّ وَالْحُرْمَةُ .

§ وحجر الإنسان ، وحجره ، وحجره : حصنه .
والحجر ، المنع ؛ حجر عليه يحجر حجرًا
وحجرًا أو حجرًا أو حجرًا أنا وحجرًا أنا ، منع منه .
ولا حجر عنه ، أى : لا دفع ، ومنه قوله :
قالت وفيها حيدة وذعر
عوذ برى منكم وحجر

وأنت في حجرتي ، أى منعتي .

§ والحجرة من البيوت ، معروفة ، لمنعها
المال : والحجار ، حائطها .

واستحجر القوم واحتجروا ، اتخذوا
حجرة .

§ والحجرة والحجر ، جميعا : الناحية - الأخيرة
عن « كراع »^١ . وقعد حجرة وحجرة^٢ ،
أى ناحية ، وقوله ، أنشد « ثعلب » :

سقانا فلم يهجا^٣ من الجوع نقرة

سمارا كلب الذئب سود حواجره
لم يفسر « ثعلب » الحواجر ، وعندى أنه جمع
الحجرة التى هى الناحية ، على غير قياس ، ولها
نظائر قد ذكرتها فى كتاب « المخصر » .
وقول « الطرماح » يصف الحمر :

فلما فت عنها الطين فاحت

وصرح أجرد الحجرات صافى

استعار الحجرات للخمر لأنها جوهريسيال^٤ كالماء .

§ والحجر ، ما يحيط بالظفر من اللحم .
والمحجر^(٥) ، الحديقة ، قال « لبيد » :

بكرت به جرشية مقطورة

تروى الحاجر بازل^١ على كوم

§ ومحجر العين ، مادار بها وبدا من البرقع من
جميع العين .

وقيل : هو ما يظهر من نيقاب المرأة وعمامة
الرجل إذا اعم ، وقيل : هو مادار بالعين
من العظم الذى فى أسفل الجفن ، كئل ذلك
بفتح الميم وكسرها ، وكسر الجيم وفتحها .
وقول^١ « الأخطل » :

ويصبح كالحفّاش يد لك عيسته

فصبّح من وجه ليم ومن حجر

فسره « ابن الأعرابي » فقال : أراد محجر العين .

§ وحجر القمر ، استدار بخط دقيق من غير
أن يغلط .

§ وحجر عين الدابة ، وحولها : حلق ليداء
يصبها .

§ والحاجر ، ما يمسك الماء من شفة الوادى
ويحيط به .

§ وقال « أبو حنيفة » : الحاجر كرم^٢

مثنات وهو مطمئن ، له^٢ أحروف مشرفة تحبس عليه
الماء وبذلك سمي حاجرا ، والجمع حجيران .

والحاجر ، منبت الرمث ومجمعه ومستنداره .

§ والحاجر أيضا ، الحد^٣ الذى يمسك الماء
بين الديار^٤ ، لاستدارته أيضا .

(١) فى ك : وقال .

(٢) فى ف ، ك : كوم ، والتصحيح - كرم - من ل ، ق ، ت .

(٣) فى ك : الحد الذى ؛ وخطوه ظاهري فى ف : الحد بفتح
الجيم ، ضبط قلم ، وفى اللسان - بكسرها وفتحها معا بالقلم أيضا .
والذى فى ق ، أن الحد بالفتح الجدار ؛ وبالكسر نبات .

(٤) فى ك : الديار ، بالمثناة - تصحيف .

(١) الذى فى ق ، ص ، أن الحجر - بفتح فسكون - جمع حجرة

(٢) فى ل : وحجرا .

(٣) فى ل : « نهجا » ومثله فى ت .

(٤) فى ل : أجود الحجران ، وما هنا من ف ، ك ، ت .

(٥) فى ك الحجر - كنب - ضبط قلم . وفى ل ، ص :
والحجر الحديقة ، مثال المجلس . والذى فى (ق) : كنب ومجلس ، معا

§ والحجرُ : العقْلُ لِإِسْكَاهِهِ وَمَنْعِهِ
وَإِحْاطَتِهِ بِالْمَيِّزِ ، فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَبِيلَيْنِ .
وفى التنزيل : « هل فى ذلك قَسَمٌ لِّذِى
حِجْرٍ ^(١) » فَأَمَّا قَوْل « ذِى الرُّمَّة » :
فَأَخْفَيْتُ مَا بى مِنْ صَدِيقٍ وَإِنَّهُ
لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَى ذُو حِجْرٍ
فقد قيل ٢ : الْحِجْرُ هَاهُنَا الْعَقْلُ ، وَقِيلَ :
الْقَرَابَةُ .

§ والحجرُ ، الفَرَسُ الْأُنْثَى ، لَمْ يُدْخِلُوا فِيهِ
الْهَاءَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَشْتَرِكُهَا فِيهِ الْمَذَكَّرُ ،
وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَحُجُورٌ . وَقِيلَ : أَحْجَارُ
الْحَيْلِ ، مَا يُسْتَخَذُ مِنْهَا لِلنَّسْلِ . لَا يُفْرَدُ لَهَا
وَاحِدٌ .

§ وَحِجْرُ الْإِنْسَانِ وَحِجْرُهُ : مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنْ ثَوْبِهِ .

§ وَحِجْرُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَحِجْرُهُمَا : مَتَاعُهُمَا
وَالْمَتَّحُ أَعْلَى .

§ وَنَشَأَ فُلَانٌ فِي حِجْرِ فُلَانٍ وَحِجْرِهِ ،
أَيْ حِفْظِهِ وَسِتْرِهِ .

§ وَالْحِجْرُ : حِجْرُ الْكَعْبَةِ .

§ وَالْحِجْرُ : دِيَارُ « ثَمُودَ » وَفِي التَّنْزِيلِ :
« وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ^٣ »

وَقَالَ : « الزَّجَّاجُ » : الْحِجْرُ وَادٍ ، وَالْحِجْرُ
أَيْضًا ، مَوْضِعٌ سِوَى ذَلِكَ .

§ وَ « حِجْرٌ » : قِصْبَةُ الْإِمَامَةِ - مُذَكَّرٌ
مَصْرُوفٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنَّثُ وَلَا يَصْرَفُ ،

(١) آية ٥ سورة النجر .

(٢) فى ك : قَالَ .

(٣) آية ٨٠ ، سورة الحجر .

كَامْرَأَةٍ اسْمُهَا « سَهْلٌ » - وَقِيلَ هِيَ سُوقُهَا .
وَقَوْلُ « الرَّاعِي » وَوَصَفَ صَائِدًا :
تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ
بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا
إِنَّمَا عَنَى نَصْلًا مَنَسُوبًا إِلَى « حَجْرٍ » ، قَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : وَحَدَائِدُ « حَجْرٍ » مَقْدَمَةٌ
فِي الْخَوْدَةِ . وَقَالَ « رُؤْبَةُ » :

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتُ مِنَ الزَّرْقِ
حَجْرِيَّةٌ كَالْحَمْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ ^(١)
فَأَمَّا قَوْلُ « زُهَيْر » :

* لَمَنْ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحَجْرِ *

فَإِنْ « أَبَا عَمْرٍو » لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الْأَمْكَنةِ ^(٢) ، وَلَا يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ قِصْبَةُ الْإِمَامَةِ وَلَا سُوقُهَا ، لِأَنَّهَا
حِينَئِذٍ مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ
زَائِدَتَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « أَبُو عَلِيٍّ » فِي قَوْلِهِ :
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلًا
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
وَإِنَّمَا هِيَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ ، وَكَمَا رَوَى « أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى » مِنْ قَوْلِهِ :

* يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي *

وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
« الْمُخَصَّصِ » وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَعْتَدْتُ لِلْأَبْلَاجِ ذِي التَّمَايُلِ

حَجْرِيَّةً خِيضَتْ بِسَمِّ ثَامِلٍ ^٣

يَعْنَى قَوْسًا أَوْ نَبْلًا مَنَسُوبَةً إِلَى « حَجْرٍ »
هَذِهِ .

§ وَالْحَاجِرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ فِي الْبَادِيَةِ .

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : بِالْذَّلِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) مَوْضِعٌ بَنَجْدَ - انْظُرْهُ فِي يَاقُوتَ (قُتَّة) . (٣) فِي ل : مَآثِلُ .

أَفْرَدَ لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَقُرِىَ : « يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَحَرَجًا » .

وَالْحَرَجُ ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ . قَالَ :

* مِنَّا الزَّوِيرُ^(١) الْحَرَجُ الْمَغَاوِرُ *

[وَالْحَرَجُ ، الْمُضَيِّقُ عَلَيْهِ ، وَكَأَنَّ الْحَرَجَ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ] .

وَالْحَرَجُ ، الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ ، كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ فِي الْإِنْهَزَامِ .

وَالْحَرَجُ ، الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ وَهَذَا ضَيْقٌ أَيْضًا .

وَحَرَجَ إِلَيْهِ ، لِحَاغٍ ضَيْقٍ . وَأَحْرَجَهُ إِلَيْهِ ، أَلْجَأَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَأَحْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبُعَ ، أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيْقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ .

وَحَرَجَ الْغُبَارُ فَهُوَ حَرَجٌ ، نَارٌ فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٍ فَانْضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ . قَالَ :

وَعَارَةٌ^٢ يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ

وَقَالَ « لَبِيد » :

* حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا^٣ *

وَمَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرِيْجٌ ، ضَيْقٌ ، قَالَ :

* وَمَا أَهَمَّتْ فَهُوَ حَجٌّ حَرِيْجٌ *

وَحَرَجَتْ عَيْنُهُ حَرَجًا ، حَارَتْ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِيهَا جَا إِذَا سَفَرَتْ

وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَزُورُ الْقَوْمِ وَزُورُهُمْ وَزُورُهُمْ - مَكْبَرًا

وَمَصْغَرًا : سَيَافُهُمْ وَرَأْسُهُمْ - ل فِي مَادَّةِ زُور . - هَذَا وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي ل - مَادَّةِ حَرَج : مِنْهَا الزَّوِير .

(٢) كَذَا فِي ف ، ل . وَفِي ك : وَغَادَةٌ يَخْرُجُ .

(٣) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْخِتَارِ ، وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ الْعَشْرِ :

فَعَلِمَتْ مَرْتَقِبًا إِلَى مَرَهُوبَةٍ حَرَجَ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا

وَالْحَجُورَةُ ، لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ يَخْطُونَ خَطًّا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَهُنَاكَ الصَّبِيَّانُ مَعَهُ .

وَقَدْ سَمَوْا : حَجْرًا وَحَجَارًا وَحَجْرًا وَحَجِيرًا وَالْأَحْجَارُ ، بَطُونُ^(١) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ سَمَاءُ هُمْ « جَنْدَلٌ ، وَجَرْوَلٌ ، وَصَحْرٌ » وَإِيَّاهُمْ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوَاهِ :

* وَكَلَّ أَنْتَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا *

يَعْنِي أُمَّهُ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُنْجَنِيْقُ .

وَحَجُورٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ . قَالَ « الْفَرَزْدَق » :

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا بَرَمَلِ مُقَيَّدٌ

فَمَقَرَّرِي عُثْمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورِ

وَمُحَجَّرٌ^٢ ، مَاءٌ بِشَرْقِ سَأَمَى ، قَالَ « طُفَيْلُ الْغَسَوِيِّ » :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرِ

مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

مَقْلُوبُهُ : [ح ر ج]

وَالْحَرَجُ وَالْحَرَجُ : الْإِثْمُ . وَالْحَارِجُ ، الْإِثْمُ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ .

وَالْحَرَجُ وَالْحَرَجُ وَالْمُتَحَرِّجُ : الْكَافُ عَنْ الْإِثْمِ .

وَالْحَرَجُ الضَّيْقُ ، قَالَ « الزَّجَّاجُ » : الْحَرَجُ فِي اللَّغَةِ ، الضَّيْقُ^٣ ، وَمَعْنَاهُ فِي الدِّينِ الْإِثْمُ .

وَحَرَجَ صَدْرُهُ حَرَجًا فَهُوَ حَرَجٌ وَحَرَجٌ ،

فَمِنْ قَالَ : حَرَجٌ ، ثَنَى وَجَمَعَ ، وَمِنْ قَالَ : حَرَجَ

(١) كَذَا فِي ف ، ق . وَفِي ك : بَطِين .

(٢) فِي ل : بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ ، وَالْأَصْمَى يَقُولُهُ بِكَامِ الْمِيمِ ، وَغَيْرُهُ بِفَتْحِ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك . وَالَّذِي فِي ل : وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَرَجُ فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضَّيْقِ - وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جَدًّا .

وقيل : معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر .

وحرج عليه السحور حرجا ، إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم لضيق وقته .
وحرجت الصلاة على المرأة حرجا ، حرمت وهو من الضيق ، لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق .
والحرجة : الغيضة لضيقها ، وقيل : الشجر المتلف ، وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لاتصل إليها إلا كلمة ، وهي مارعى من المال .
والجمع من ذلك كله : حرج وأحراج وحراج . قال « رؤبة » :

عاذ بكم من سنة مسحاج

شهباء تاتي ورق الحراج

وهي الحاريج أيضا . وقيل : الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسائم والسدر ؛ وقيل : هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر ؛ وقيل : هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجرة .
قال « أبو زيد » : سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها .

§ والحرجة ، مائة من الإبل .

§ وركب الحرجة ، أى الطريق ، وقيل معظمه - وقد حكيت بجيمين .

§ والحرج : سرير يحمل عليه المريض أو الميت ؛ وقيل : هو خشب يشد بعضه إلى بعض ، قال « امرؤ القيس » :

فإما تربيتي في رحالة جابر^(١)

على حرج كالقمر تخفي أكفاني

(١) مثله في ل والديوان . ورواه في ص :

* رحالة سابع *

§ والحرج : مركب للنساء والرجال ليس له رأس .

§ والحرج والحرج ، الشخص^(١) . والحرج من الإبل ، التي لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسن^٢ لها ، إنما هي معدة^٣ ، قال « لبيد » :

* حرج في مرفقها كالقتل *

§ والحرج والحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ، وقيل : الشديدة ، وقيل : هي الضامير .

والحرجوج : الناقة الوقادة القلب ، قال :

أذاك ولم ترحل إلى أهل مسجد

برحلى حرجوج عليها النارق

§ والحرجوج : الريح الباردة الشديدة ، قال « ذو الرمة » :

أنقاء سارية حلت عزاليها

من آخر الليل ريح غير حرجوج

§ وحرج الرجل أنيابه يحرجها حرجا ،

حكك بعضها إلى بعض من الحرد ، قال الشاعر :

ويوم تخرج الأضراس فيه

لأبطال الكماة به أوام

§ والحرج ، القطعة من اللحم ، وقيل : هي

(١) في ف : الشخص ، بالحاء المعجمة الساكنة - قلما - وفي ل بالحاء المهملة المحركة - قلما - وفي ك أقرب إلى هذا رنما وضبطا . ومن معاني الشخص بالحاء المهملة - ويحرك : الشاة السمينية لم ينز عليها (ق) . وهو الأنسب لسياق ما في المحكم .

(٢) كذا في ك ، ل ، ق . وفي ف : أسما لها . ولعله فهو ناسخ .

(٣) كذا في ف ، ك ، ل ، ولا يظهر معناها عن قرب ، وليست واردة في ق .

(٤) في ك : كالقتل .

وقد يجوز أن يعنى بجحره (١)، الذى يدخل فيه، وهو المبحر.

ومجاحير القوم، مكاميتهم. وأجحره فاجحرا، أدخله الجحر فدخله. وجحر الضب، دخل جحره. وأجحره إلى كذا، ألحاه.

§ والجواحير، المتخلفات من الوحش وغيرها، قال «امرؤ القيس»:

فألحقنا بالهاديات ودونه

جواحيرها فى صرة لم تقبل^٢

وقيل: الجاحير من الدواب وغيرها، المتخلف الذى لم يلد حتى.

§ والجحرة: السنة الشديدة الجذبة القليلة المطر.

§ وجحرت عينه، غارت.

§ وبغير جحارية، مجتميع الخلق.

مقلوبه: [ج ر ح]

§ جرحه يجرحه جرحا، أثر فيه بالسلاح.

وجرحه: أكثر ذلك فيه، قال «الخطيئة»: ملأوا قراه وهرته كلابهم

وجرحوه بأنياب وأضرأس

والاسم الجرح، والجمع أجراح وجروج وجراح. والجراحة اسم الضربة^٣ أو الطعنة، والجمع جراحات وجراح، على حد دجاجة ودجاج، فإذا أن يكون مكسرا على طرح الزائد،

(١) فى ك: به جحره.

(٢) فى ل: لم تزيل، ومثلها رواية الديوان.

(٣) فى ك: والطعنة.

نصيب الكلب من الصيد، والجمع أحراج، قال «جحدَر» يصف الأسد:

وتقدنى لليث أمشي نحوه

حتى أكابره على الأحراج

§ والحرج: الودعة، والجمع أحراج وحراج، وقول «الهذلي» (١):

ألم تقتلوا الحرجين إذ أعرضا لكم

يمران بالأيدى اللحاء المصفرا

إنما عنى بالحرجين رجلين أبيضين كالودعة، فإذا أن يكون البياض هنا لونهما، وإذا أن يكون كنى بذلك عن شرفيهما، وكان هذان الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك، والمصفر، المفتول كالصفيرة.

§ والحرج، قلادة الكلب، والجمع أحراج وحرجة، قال:

بنواشط غضف يقلدوها

أحراج فوق مشونها لمع

§ والحرج: جماعة الغنم - عن «كراع» - وجمعه أحراج.

§ والحرج، موضع معروف.

مقلوبه: [ج ح ر]

§ الجحر: كل شيء تحتفره الحوام والسباع لأنفسها، والجمع أجحار وجحرة. وقوله:

مقبضا نفسي فى طمير

تجمع القنفذ فى الجحير

فإنه يجوز أن يعنى به شوكة ليقابل قوله:

* مقبضا نفسي فى طمير *

(١) حذيفة بن أنس. ورواية البيت فى ديوان الهذليين (٣/١٨) ذأورا لكم - أى بات لكم عورتها.

وإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ
إِلَّا بِالْهَاءِ . وَرَجُلٌ جَرِيحٌ ، مِنْ قَوْمٍ جَرَحِيٍّ ،
وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ
الْهَاءُ . وَنِسْوَةٌ جَرَحِيٍّ كَرَجَالٍ جَرَحِيٍّ .

وَجَرَحَهُ بِلِسَانِهِ ، شَتَمَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) :

لَا تَمْضَحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَا ضَحُّ

عِرْضِكَ إِنْ شَأْتُمْتَنِي وَقَادِحُ

فِي سَاقٍ مَنْ شَأْتُمْتَنِي وَجَارِحُ

وَجَرَحَ السَّيْلُ الْمَوْضِعَ يَجْرَحُهُ ، خَدَّ فِيهِ .

وَجَرَحَ الرَّجُلَ ، غَضَّ شَهَادَتَهُ .

وَالِاسْتِجْرَاحُ ، النُّقْصَانُ ، وَهُوَ مِنْهُ . حَكَاهُ

«أَبُو عُبَيْدٍ» قَالَ : وَفِي خُطْبَةٍ «عَبْدُ الْمَلِكِ» :

وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدَادُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتِجْرَاحًا .

وَاسْتِجْرَاحُ الْقَوْمِ : ذَهَبَ خِيَارُهُمْ - عَنْ

«ثَعْلَبٍ» .

وَجَرَحَ الشَّيْءَ وَاجْتَرَحَهُ : كَسَبَهُ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : «وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ» (٢) وَفِيهِ : «أَمْ حَسِبَ

الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» (٣) . وَفُلَانٌ جَارِحُ أَهْلِهِ

وَجَارِحَتُهُمْ : أَيُّ كَاسِيَتِهِمْ .

§ وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْكِلَابِ : ذَوَاتُ الصَّيْدِ

لَأَنَّهَا تَجْرَحُ أَهْلَهَا أَيُّ تَكْسِبُ لَهُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

«وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَاَلَبِينَ» (٤) .

§ وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : عَوَامِلُ جَسَدِهِ ،

كَيْدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ ، لِأَنَّهَا

يَجْرَحُنَ الْخَيْرَ أَوِ الشَّرَّ : أَيُّ يَكْتَسِبُنَهُ .

§ وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ
- عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» ، وَرَدَّ عَلَيْهِ «ثَعْلَبٌ»
ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ جَرَحَ بِالزَّيِّ ، وَكَذَلِكَ
حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ» .

§ وَقَدْ سَمَّوْا : جَرَّاحًا ، وَكُنُوا بِأَبِي الْجَرَّاحِ .

مقلوبه : [ر ج ح]

§ الرَّاجِحُ : الْوَازِنُ . [وَرَجَحَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ ،

وَزَنَهُ وَنَظَرَ مَا ثَقُلَهُ . وَأَرْجَحَ الْمِيزَانَ ، أَثْقَلَهُ

حَتَّى مَالَ (١) وَرَجَحَ الشَّيْءَ يَرْجَحُ وَيَرْجَحُ

وَيَرْجَحُ رُجُوحًا وَرَجَاحًا ٢ وَرُجْحَانًا .

وَرَجَحَ فِي مَجْلِسِهِ ٣ يَرْجَحُ ، ثَقُلَ فَلَمْ

يَخِفَّ ، وَهُوَ مَثَلٌ .

وَالرَّجَاحَةُ : الْحِلْمُ ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا ، وَهُمْ

مِمَّا يَصِفُونَ الْحِلْمَ بِالثَّقَلِ كَمَا يَصِفُونَ ضِدَّهُ

بِالْخِفَّةِ وَالْعَجَلِ . وَقَوْمٌ رَجَحَ وَرَجَحَ وَمَرَّاجِيحُ

وَمَرَّاجِحُ ، حُلَمَاءُ ، وَاحِدُهُمْ مَرَّاجِحٌ وَمَرَّاجِحٌ ،

وَقِيلَ : لَا وَاحِدَ لِلْمَرَّاجِحِ وَلَا الْمَرَّاجِيحِ مِنْ

لَفْظِيهِمَا . وَالْحِلْمُ الرَّاجِحُ : الَّذِي يَرْزَنُ بِصَاحِبِهِ .

وَنَاوَأْنَا قَوْمًا فَرَجَحْنَاهُمْ ، أَيُّ كُنَّا أَوْزَنَ

مِنْهُمْ وَأَحْلَمَ .

وَأَرْجَحَ لِلرَّجُلِ ، أَعْطَاهُ رَاجِحًا .

وَامْرَأَةٌ رَجَاحٌ (٥) وَرَاجِحٌ ، ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ ،

مِنْ نِسْوَةِ رُجَحٍ ، قَالَ :

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ك .

(٢) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الصِّيغَةُ بَيْنَ مَصَادِرِ الْفِعْلِ فِي ل ، ق ، ت ، ص .

(٣) فِي ك : مَنْزَلُهُ .

(٤) فِي ف : يَرْجَحُ بِكسر الجيم قلما ؛ وَفِي ل بضمها قلما ؛

وَفِي ق : رَجَحَ الْمِيزَانَ يَرْجَحُ ، مَثَلَةٌ . وَلَمْ يَخْصُ مَعْنَى بوزن .

(٥) كسحاب : ت ، ق ، ص .

(١) فِي ك : قَوْلُهُمْ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٦٠ : سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢١ : سُورَةُ الْجَاثِيَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٥ : سُورَةُ الْمَائِدَةِ .

إلى رُجَحِ الأكفَالِ هَيْفَ خُصُورِهَا
عَذَابِ الثَّنَايَا رِيقَهُنَّ طَهُورُ
وجفانُ رُجَحٍ ، مِلَاءُ مُكْتَنَزَةٍ . قال « أُمِّيَّةُ
ابنُ أَبِي الصَّلْتِ » :

إلى رُجَحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءُ

لُبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

§ والأَرْجُوحَةُ والمرْجُوحَةُ : خَشْبَةٌ تُؤْخَذُ
فيوضع وسطُها على تَلٍّ ثم يجلسُ غُلامٌ على أَحَدِ
طَرَفَيْهَا ، وغلامٌ آخَرُ على الطَّرَفِ الْآخَرِ ،
فترجَحُ (١) الخَشْبَةُ بهما ويتحركان فيمِيلُ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ .

§ وأَرَا جِيجُ الْإِبِلِ ، اهْتَزَّازُهَا فِي رَتَكَانِهَا . قال :

* عَلَى رَبِيدٍ سَهُوِ الْأَرَا جِيجِ مِرْجَمِ *

قال « أَبُو الْحَسَنِ » : وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا لِأَن
الاهْتَزَّازَ وَاحِدٌ ، وَالْأَرَا جِيجُ جَمْعٌ ، وَالْوَّاحِدُ
لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ ٢ .

وقد ارتجحت ، وناقاةٌ مِرْجَاحٌ وَبَعِيرٌ مِرْجَاجٌ .
§ وَالْأَرَا جِيجُ ، الْفَلَكَوَاتُ الَّتِي تَتَرَجَّحُ فِيهَا الْإِبِلُ ،
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَا جِيجُ يُخْسِرُنَ الْقِلَاصَ النَّوَّاجِيَا

§ وَالتَّرَجُّحُ ، التَّدْبِذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، عَامٌّ فِي كُلِّ
مَا يُشْبِهُهُ .

الحاء والجيم واللام

§ الْحَجَلُ ، الذَّكَرُ مِنَ الْقَبَاجِ ، الْوَاحِدَةُ
حَجَلَةٌ ، وَالْحَجَلِيُّ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قال ٣ :

فَارْحَمِ أَصْيَبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ
حِجْلِي تَدَرَّجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ
وَالْحَجَلُ ، صِغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قال « لَبِيدٌ »
يَصِفُ الْإِبِلَ :

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُعُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تُؤَلِّفُ وَاشِلُ (١)

وربما أوقعوا ذلك على فتايا المعز ، قال « لُقْمَانُ
الْعَادِي » يَخْدَعُ « ابْنِي يَقْنِ » بِغَنَمِهِ عَنْ إِبِلَيْهِمَا :
اشْتَرِيَا هَا ابْنِي يَقْنِ ، إِنَّمَا الْمِعْزَى حَجَلٌ ، بِأَحْقِيقِهَا
عِجَلٌ ، يَقُولُ : إِنَّمَا فَتِيَّةٌ كَالْحَجَلِ مِنَ الْإِبِلِ .
وقوله : بِأَحْقِيقِهَا عِجَلٌ ، أَيْ أَنَّ ضُرُوعَهَا تَضْرِبُ
إِلَى أَحْقِيقِهَا فَهِيَ كَالْقِرْبِ الْمَمْلُوءَةِ - كُلُّ ذَلِكَ
عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا
الْمِعْزَى حِجَلٌ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَلَا « ثَعْلَبٌ » ، وَعِنْدِي أَنَّهُمْ
إِنَّمَا قَالُوا : حِجَلٌ ، فِي مَنْ رَوَّاهُ بِالْكَسْرِ ، إِتِّبَاعًا
لِلْعِجَلِ .

§ وَالْحَجَلَةُ : مِثْلُ الْقُبَّةِ . وَحَجَلَةُ الْعُرُوسِ
مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ حَجَلٌ وَحِجَالٌ . وَحَجَلُ
الْعُرُوسِ ، اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ
« ثَعْلَبٌ » :

وَرَأَيْتُ أَلَا أُلْحَجِّلَ قَدَرَنَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشَّتَاءِ لَنَشْبَعَا

فَسَّرَهُ فَقَالَ : نَسَرُّهَا وَنَجْعَلُهَا فِي حَجَلَةٍ ، أَيْ
أَنَا نَطْعِمُهَا الضَّيْفَانَ .

§ وَحَجَلُ الْمُقَيَّدِ يُحْجَلُ وَيُحْجِلُ حَجَلًا

(١) فِي كَ : فَاشِلٌ . وَفِي ت ، ص : مِمَّا تَحْلِبُ وَاشِلٌ ، وَفِي ل :
لَهَا فَوْقَهَا .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) فِي كَ : فَيَتَرَجَّحُ .
(٢) فِي كَ : الْجَمْعُ .
(٣) فِي ل : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ الثَّعْلَبِيُّ . يُخَاطَبُ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ مَرْوَانَ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

وَحَجَلَانَا : رَفَعَ رَجُلًا وَتَرَيْتَ فِي مَشْيِيهِ عَلَى رِجْلٍ . وَحَجَلُ الْغُرَابِ يُحْجِلُ وَيُحْجَلُ حَجَلًا وَحَجَلَانَا ، وَحَجَلٌ : نَزَا فِي مَشْيِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ . فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَإِنِّي أَمْرُوٌّ لَا تَقْشَعِرُ ذُؤَابَتِي

مِنَ الذَّنْبِ يَعْوِي وَالْغُرَابُ الْمُحْجَلُ

فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ كَأَنَّهُ مِنَ التَّحْجِيلِ فِي الْقَوَائِمِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ فِي الْغُرَبَانِ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِكَسْرِ الْجِيمِ ، عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ حَجَلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ » وَهُوَ الْأَبْيَضُ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الْجَنَاحَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ ذَمِبَ إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْجُودٌ فِي النَّادِرِ ، فَرِوَايَةٌ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » صَحِيحَةٌ .

§ وَالْحَجَلُ وَالْحَجْلُ جَمِيعًا : الْخَلْخَالُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَالٌ وَحُجُولٌ .

وَحَجَلًا الْقَيْدُ ، حَلَقْتَاهُ . قَالَ « عَدِيُّ ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ » .

أَعَاذِلَ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَنْزَعُ الْفَتَى

وَطَابَقْتُ فِي الْحَجْلَيْنِ مَشَى الْمُقِيدِ

§ وَالْحَجْلُ ^(١) الْبَيَاضُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَالٌ .

وَالْتَحْجِيلُ بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا ، قَالَ :

* ذُو مَيْعَةٍ مُحْجَلٌ الْقَوَائِمِ *

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ مِنْهُنَّ

دُونَ الْأُخْرَى ، فِي رِجْلٍ وَيَدَيْنِ ، قَالَ :

(١) لَمْ تَضْبُطِ الْهَاءُ فِي (ف ، ك) ؛ وَالضُّطُّ مِنْ ل ، ق .

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ

بِتَحْجِيلٍ ، وَقَائِمَةٌ بِهَيْمٍ

وَلِهَذَا يُقَالُ : مُحْجَلُ الثَّلَاثِ ، مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ أَيْضًا فِي رِجْلَيْنِ وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ :

* مُحْجَلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ *

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ مِنْهُ فِي الرَّجْلَيْنِ دُونَ الْيَدَيْنِ قَالَ :

ذُو غُرَّةٍ مُحْجَلُ الرَّجْلَيْنِ

إِلَى ^(١) الْوُضُوفِ مُمَسَّكُ الْيَدَيْنِ

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى وَدُونَ الْيَدَيْنِ . وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ .

وَالْتَحْجِيلُ : بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ حَتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الْوُضُوفِ ، وَلَوْ نُؤْ سَائِرِهِ مَا كَانَ ، فَإِذَا كَانَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا ، قَالُوا : مُحْجَلُ الْأَرْبَعِ .

§ وَالتَّحْجِيلُ ، بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ . وَالْحَجْلَاءُ مِنَ الضَّأْنِ ، الَّتِي ابْيَضَّتْ أَوْظِفَتَهَا .

§ وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجَلُ حَجُولًا ، وَحَجَلَتْ كِلَاهُمَا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ ، قَالَ ٢ :

فِيُصْبِحُ ٣ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

بِحِنُو اسْتِهِ ، وَصَلَاهُ غُيُوبٌ

(١) فِي ل : إِلَى وَظُفِيف .

(٢) فِي ل : ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو .

(٣) فِي ك ، ل : فَتُصْبِحُ .

وقطن حلاج ، مسندوف مستخرج الحب .
 وصانع ذلك ، الحلاج ، وحرفته الحلاجة ،
 فأما قول « ابن مقبل » :
 كأن أصواتها إذا سمعت بها
 جاذب المحابض يخلجن المحارين
 - ويروى : صوت المحابض - فقد روى بالخاء
 والخاء ؛ يخلجن ويخلجن ، فمن رواه
 يخلجن ، فإنه عني بالمحارين حببات القطن ،
 ويخلجن يندفن ، والمحابض أوتار الندافين ،
 ومن روى : يخلجن ، فإنه عني بالمحارين
 قطع الشهد ، ويخلجن يندفن ويستخرجن ،
 والمحابض المشاور .

§ وحلج الحبرة ، دورها ، والحلاج ،
 الحشبة التي يدور بها .

§ والحليجة ، السمن على الخض^(١) ، والزبد
 يلقي في الخض فيسخنه^٢ الخض . وقيل :
 الحليجة عصارة نخي ، أولبن^٣ ينتقع فيه تمر ،
 وهي حلوة . والحليج بغير هاء عن - كراع - أن
 يحلب اللبن على التمر ثم يمثا .

§ وحلج في العدو يخلج حلجا ، باعد بين
 خطاه . وبينهم حلجة بعيدة أو قريبة أي
 عقبية سير . والحلج المر السريع .

§ وحلج المرأة حلجا ، تكحتها ، والخاء
 أعلى .

§ وحلج السحاب حلجا : أمطر ، قال « ساعدة
 ابن جؤينة الهذلي » :

(١) كذا بالخاء المعجمة في ق ، ل ، ت ، ص . وفي ك ، ف ،
 بالخاء المهملة في المواضع الثلاثة .

(٢) كذا في ف ، ك ، بالسین المهملة والنون ، وفي ل : فيشخته ،
 بالشين المعجمة والتاء .

(٣) في (ف) : بكسر نون لبن ، وفي (ل ، ق) بضمها وهو الأوضح

§ والحوجلة : القارورة الغليظة الأسفل .
 وقيل : الحوجلة ما كان من القوارير شبه
 قوارير الذريرة ، وما كان واسع الرأس
 من صغارها شبه السكرجات ونحوها . وقيل :
 الحوجلة والحوجلة ، القارورة فقط - عن
 « كراع » ، قال : ونظيرها حوصلة وحوصلة :
 وهي للطائر كالمعدة للإنسان ، ودوخلة
 ودوخلة : وهي وعاء التمر ، وسوجلة
 وسوجلة : وهي غلاف القارورة . [وقوصرة
 وقوصرة : وهي غلاف القارورة] (١) أيضا .
 وقوله :

* كأن أعينها فيها الحواجيل *

يجوز أن يكون ألحق الياء للضرورة ، ويجوز أن
 يكون جمع حوجلة بتشديد اللام فعوض الياء
 من إحدى اللامين .

مقلوبه : [ح ل ج]

§ حلج القطن يخلجه^٢ حلجا : ندفه .
 والحلاج ، الذي يخلج به . والحلج ، الذي يخلج
 عليه : وهي الحشبة أو الحجر ، والجمع
 محالج ومحاليج . قال « سيبويه » : ولم يجمع
 بالالف والتاء ، استغناء بالكسير ، ورب
 شيء هكذا [« أبو الحسن » : ليس المحاليج
 عندي جمع محلج كما ذهب إليه « سيبويه » ،
 لأن مثل هذا قليل ، وإنما هو جمع محلاج ،
 وأحر « سيبويه » أنه لم يحمل محاليج على أنه جمع
 محلج إلا بعد أن لم يعرف محلاجا^٣ .

(١) ، (٣) ساقط من ك .

(٢) اقتصر فيما الدينان من نسخ المحكم . على كسر عين المضارع -
 وهو في (ق ، ص ، ل) بالضم والكسر .

* منه بمعجز كالصفاء الجيحل *
والجيحل ، الجبل .

مقلوبه : [ل ح ج]

§ اللَّحَجُّ من كسور^(١) العين ، شبه اللَّحَصَ^٢ ،
إلا أنه من تحت ومن فوق .

وَاللَّحَجُّ ، الغمص .

§ وَاللَّحَجُّ ، غار العين الذي ينبت عليه حرفُ
الحاجب .

§ وَاللَّحَجُّ ، كُـلُّ نَاقٍ من الجبل ينخفض
ما تحته .

§ وَاللَّحَجُّ : الشئ يكون في الوادي نحو من
من الدحل في أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه نقب .
والجمع من كل ذلك الحاج ، لم يكسر على
غير ذلك .

§ وَلَحَى الْحَجُّ ، مَعُوجٌ . وقد لحج لحجا .

§ وَلَحَجَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ ، نَشَبَ .

ولحج بالمكان ، نشب فيه ولزبه .

§ والملاحج : المضايق ، وربما سُمِّيَتْ الملاحم
ملاحج .

§ وَمَنْطِقُ الْمُلْحَجِّ ، غيرُ مُسْتَوٍ - عن
« ثعلب » وأنشد :

لو قتلت بالمنطق الملحج

أو بفصيح ليس بالملحج

جميع خلق الله لم تخرج

§ وَاللَّحَجُّ ، الميل . والتحجوا إلى كذا وكذا ،

(١) في ل ، ت : بشور .

(٢) في ل ، ت : اللحن - بخاء موحدة .

واللحن بالمهملة تغضن كثير في . أعلى الحفن . وبالحاء المعجمة
كون الحفن لحيما (ق ، ص) .

أنخيل^(١) برقاً متى حاب له زجل

إذا يفتتر من تو ماضيه حابجا

ويروى : خابجا ، متى هاهنا بمعنى من ، أو بمعنى
وسط ، أو بمعنى في .

§ وما تحلج ذلك في صدرى : أى ما تردد فأشك
فيه .

مقلوبه : [ج ح ل]

§ الجحل ، الحرباء ، وقيل : هو الضب

الكبير المسن ، وقيل : هو العظيم من اليعاسيب
والجعلان ، قال « عنبرة » :

كأن مؤشّر العَصْدَيْنِ جَحَلًا

هدوجا بين أقلبة ملاح

يعنى الجحل . والجمع جحول وجعلان^٢ .

§ والجحل : الزق ، وخص بعضهم به
العظيم منها . وسقاء جحل : عظيم . وجمعها
جحول .

§ والجحل : العظيم الجنبين - عن « ابن الأعرابي » .

§ وضربه فجحله ، أى صرعه .

§ والجحال ، السم القاتل .

§ وجحل وجحلة ، اسمان .

§ وامرأة جيحل ، غليظة الخلق ضخمة . والجيحل

العظيم من كل شئ . والجيحل الصخرة

العظيمة والمكساء ، قال « أبو النجم » :

(١) اضرب ضبط هذه الكلمة : في ف بفتح الياء واللام ؛ وفي ك بفتح

الياء فقط ، وهو ما يؤذن بسكون الحاء ؛ وهو ما في أصل ديوان

الهلاليين - ٢ : ٢٠٩ - كما ذكر ناشره . . . ولا يستقيم

به الوزن ؛ ولذا عدل عنه الناشر إلى ضبط اللسان وهو : أنخيل ،

مضارع خال ، وإن كان قد ضبط في اللسان نفسه مادة و م ض

- مضموم الهزة - وأشار إلى ذلك الناشر .

(٢) غير واضح ضبط الجيم في ف ، ك . وفي ل بكسر الجيم قلما

وفي قبضهما ، قلما كذلك .

مالوا. وألحجهم إليه، أمالهم. وقول «رؤبة» :

* أو تلحج الألسن فيها ملحجا *

أى تقول فينا فتميل من الحسن إلى القبيح .

§ ولحج عليه الأمر ولوجهه ، أظهر غير ما في نفسه .

§ وخطة ملحوجة ، مخلطة عوجاء .

§ و«لحج» ، اسم موضع^(١) .

مقلوبه : [ج ل ح]

§ الجلح ، ذهاب الشعر من مقدم الرأس .

وقيل : هو إذا زاد قليلاً على الزعة . جلح جلحا فهو أجلح .

والجلحة ، انحسار الشعر ومنحسره عن جانبي الوجه .

وعز جلحاء ، جماء - على التشبيه بجلح

الشعر - وعم بغضهم به نوعى الغم فقال :

شاة جلحاء كجماء ؛ وكذلك هي من البقر ،

وقيل : هي من البقر ، التى ذهب قرناتها أخراً ،

وهو من ذلك لأنه كانحسار مقدم الشعر . قال

« قيس بن عيزة الهذلي » :

فسكتهم^(٢) بالمال حتى كائنهم

بواقير جلح سكتتها المرائع .

ويروى : فأسكتهم . وأسكتتها المرائع .

وأرض جلحاء ، لا شجر فيها . وجلحت

جلحا وجلحت ، كلاهما : أكل كلؤها .

وقال « أبو حنيفة » : جلحت الشجرة أكلت

فروعها ، فردت إلى الأصل ، وخص مرة به

الجنبنة .

ونبات مجلوح ، أكل ثم نبت . والشام

المجلوح ، والضعة المجلوحة ، التى أكلت ثم

نبتت ، وكذلك غيرها من الشجر . قال :

* وجاوزى ذا السحيم المجلوح *

§ وجلح المال الشجر يجلحه جلحا وجلحه :

أكله ، وقيل : أكل أعلاه . ونبت إجليح

جلحت أعاليه وأكلت^(١) .

والمجلح ، المأكول الذى ذهب فلم يبق

منه شيء ، قال « ابن مقبل » :

ألم تعلمي ألا يذم صحابي^٢

دخيلي إذا اغبر العضاه المجلح

وكذلك كلاً مجلح .

والمجلح ، الكثير الأكل . وناق مجلحة^٣ ، تأكل

السمر والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن .

§ والمجالح من الإبل والنخل ، اللواتي

لا يباليان قحوط المطر ، قال « أبو حنيفة » :

أنشد « أبو عمرو » :

غلب مجالح عند المحل كفاً لها

أشطاً لها في عذاب البحر تستبق

الواحدة مجلاح ومجالح .

§ والمجالح أيضا ، التى تدر في الشتاء ، وضرع

مجالح ، منه ، وصف بصفة الجماء ؛ وقد

يستعمل في الشاة . والمجالح والمجلحة ،

الباقية اللبن على الشتاء ، قل ذلك منها أو كثير .

وقيل : المجالح التى تقضم عيدان الشجر

(١) فى ك ، ل : أكل . (٢) فى ل : فجاءنى .

(٣) كذا فى المحكم والاسان - واقتصر فى القاموس والصحيح

على : ناقه مجالح - بغير هاء .

(٤) فى ل : النحل ، بالمهمله .

(١) انظره فى بلدان ياقوت (٧ : ٢٢٣)

(٢) بفتح تاء الفاعل فى ف ، ص . وقد أشمل ضبطها فى

الديوان ، لكن السياق فيه يرجح أنها تاء المتكلم لا المخاطب ،

(ديوان الهذليين ٣ : ٧٧)

اليابس في الشتاء فيَبْقَى لِبَنِّهَا على ذلك - عن « ابن الأعرابي » .

§ وَسَنَّةٌ مُجْلَحَةٌ ، مُجْدِبَةٌ .

§ والجَلْحَةُ ، ما تَطَايَرَ من رُءُوسِ النَّبَاتِ في الرِّيحِ شِبْهَ القُطْنِ ، وكذلك ما أَشْبَهَهُ من نَسَجِ العَنَسِكَبُوتِ وقِطْعِ الثَّلَاجِ إِذَا تَهافتَ .

§ والأَجْلَحُ ، المَوْدَجُ إِذَا لم يَكُنْ مُشْرِفًا (١) الأعلَى - حكاه « ابنُ جِنِّي » عن خَالِدِ بنِ كُلْثُومٍ ، قال : وقال « الأصمعي » : هو المَوْدَجُ المُرْبَعُ . وأنشد « لأبي ٢ ذُوَيْبٍ » :

إِلَّا تَكُنْ ظُعْنًا تَبَنَى هَوَادِجُهَا

فإنهن حِسانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ

قال « ابنُ جِنِّي » : أَجْلَاحُ جَمْعُ أَجْلَحٍ ، ومِثْلُهُ أَعَزَلُ وَأَعَزَّالٌ ؛ وَأَفْهَمَلُ وَأَفْهَعَلُ قَلِيلٌ جدًا .

§ والتَجْلِيحُ ، السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

§ وجَلَّحَ في الأمرِ ، رَكِبَ رَأْسَهُ .

§ وذِئْبٌ مُجْلَحٌ ، جرى ، والأُنْثَى بالهاء ، قال « امرؤ القيس » :

عَصَافِيرٌ وَذِئْبَانٌ وَدُودٌ

وأَجْرًا ٣ من مُجْلَحَةِ الذَّنَابِ

وقيل : كلُّ مَارِدٍ مُقَدِّمٍ على شَيْءٍ ، مُجْلَحٌ .

§ والتَّجْلِيحُ ، المُكَاشَفَةُ في الكلامِ ، وهو من ذلك .

§ وَجَلَّاحٌ ، والجَلَّاحُ (١) ، وَجَلَّيْحَةٌ : أسماء .
وبنو جَلِيْحَةٍ ٢ : بَطْنٌ من العَرَبِ .
والجَلَّاحُ ، بَلَدٌ مَعْرُوفٌ .

§ وَمَجَالِحُ ٣ ، وَادٍ بِتِهَامَةٍ ، قال « كُثَيْرٌ » :
ومن دُونِ حَيْثُ اسْتُوقِدَتْ من مَجَالِحِ
مَرَّاحٍ وَمَعْدَى لِلنَّوْاعِجِ سَبَسَبٌ

مقلوبه : [ل ج ح]

§ اللَّجْجُ ، نحو من الدَّجَلِ في الوادِي كَاللُّجْجِ .
§ وَلَجَّحَ العَيْنَ ، كِفَتَهَا كُلَّحَجِّهَا . والجمع
من كُلِّ ذلك أَلْجَاحٌ .

الحاء والجيم والنون

§ حَجَنَ العودَ يَحْجِنُهُ حَجْنًا ، وَحَجْنَةً :
عَطَفَهُ . والحَجَنُ والحَجْنَةُ والتَّحَجُّنُ :
اعْوِجَاجُ الشَّيْءِ . والحَجَنُ والحَجْنَةُ ، العَصَا
المَعْوِجَةُ . وكُلُّ مَعْطُوفٍ مَعْوِجٍ ، كذلك .
قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

قد صَرَخَ السَّيْرُ عن كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ

وَقَعُ الحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذَّقْنِ

أَرَادَ : وَابْتَدَلَتْ الحَاجِنُ ، وَأَنْتَ الْوَقْعُ
لِإِضَافَتِهِ إِلَى الحَاجِنِ .

§ وَفُلَانٌ لَا يَرُكِّضُ الحَجْنَ ، أَي لا غِنَاءَ عِنْدَهُ
وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَدَ خَلِّ الحَجْنِ بَيْنَ رِجْلَيْ البَعِيرِ ،
فَإِنْ كَانَ البَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَرُكِّضْ ذَلِكَ الحَجْنَ ،
وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكِّضَ الحَجْنَ وَمَضَى .
والاحتِجَانُ ، الفِعْلُ بِالْحَجْنِ .

(١) كَذَا في ف ، ك - وزن غراب - قلما ومثله في ص ، ق
ضبط كلم . وفي ل بتضمين اللام .

(٢) يفتح الجيم في (ف ، ك) وبضمها في ل - قلما .

(٣) لم نجد بالحاء المهملة في بلدان ياقوت . والذي فيه : مجالِحُ ،
بالحاء المعجمة - ضبط عبارة - وقال : نهر بتهامة ، في شعر « كبير »

(١) في ك : مشرفا .

(٢) في ك : لبني . وانظر البيت في ديوان الهذليين (١ : ٤٧) .

(٣) رثمها في ف ، ك : وأجرا بهمة متطرفة على مألوفه في الرسم
وفي ل : وأجر . . ولعل السياق يرجح ما في (ف) على أنه
أفعل من المرأة ، وهي رومية المختار (١/٧٩) .

والمحجن^(١) قصد^(٢) تنبت في أعراض عيدان التمام
والضعة^٢.

§ والمحجن، القضب^(٣)ان القصار^(٤) التي فيها العنيب،
واحدته حجنة.

§ وإنه لمحجن مال، يصلح^(٥) المال على يديه
ويحسن رعيته، قال^٣:

قد عنت الجلعد^(٦) شيخا أعجفا

محجن مال أينما تنصرفا

§ وحجنته عن الشيء، صده، قال:

ولابد^(٧) للمشغوف^(٨) من تبع الهوى

إذا لم يزعه من هوى النفس حاجن

§ والغزوة الحجون، التي تظهر^(٩) غيرها ثم

تخالف إلى غير ذلك الموضع، ويقال: هي

البعيدة، قال «الأعشى»:

ولابد^(١٠) من غزوة في الربيع^(١١)

حجون تكيل^(١٢) الوقاح^(١٣) الشكورا

§ والحجون، مريض^(١٤) بمكة ناحية من

البيت، قال «الأعشى»:

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا

ولا لك حق^(١٥) الشرب من ماء زمزم

§ والخرجن، بالنون، الورد^(١٦) الأحمر عن

«كرّاع».

§ وقد سموا: حجننا، وحجينا، وحجنا،

وأحجن - وهو أبو بطن منهم - ومحجنا، وهو

«محجن بن عطار^(١٧) د العبيري» شاعر معروف.

(١) في ل: الحجن. بفتحين، وفي ت بلا ضبط.

(٢) في ك: والدعة - والضعة شجرة من الحمض (ص).

(٣) نافع بن لقيط الأسدي (ل).

(٤) في ل: المشغوف، بالعين المهملة - يقال شغفه الحب أحرق قلبه، وشغفه بلغ شغافه.

(٥) في المختار: «ولابد من غزوة في الصيف»

والمحجن الطائر منقاره لا عوجاجه.

والتحجين سمة معوجة^(١)، اسم كالتنبيت والتمتين^(١)

§ وأذن^(٢) حجناء، مائلة أحد الطرفين من

قبيل^(٣) الجهة سفلا، وقيل: هي التي أقبل

أطراف^(٤) إحداها على الأخرى قبيل^(٥) الجهة،

وكل ذلك مع اعوجاج.

§ وشعر^(٦) حجن وأحجن، متسلسل

متسلسل^(٧) رجل في أطرافه شيء من جعودة.

وقيل معقف. متداخل^(٨) بعضه في بعض.

§ وأنف^(٩) أحجن، مقبل^(١٠) الروثة نحو^(١١) الفم.

والحجنة، موضع^(١٢) الاعوجاج.

§ والحجنة، ما خزن^(١٣)ت من شيء واختصصت

به نفسك. واحتجن الشيء: احتوى عليه.

§ واحتجن عليه، حجرة^(١٤) ٢. وحجن عليه

حجنا ضن. وحجن به حجنا، كحجن،

وهو نحو الأول.

§ وحجن بالدّار، أقام.

§ وحجنة التمام وحجنته، خوصته.

وأحجن، خرجت^(١٥) حجنته. وفي حديث

«أصيل» حين قدم من مكة^(١٦) فسأله رسول

الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال: تركتها

قد أحجن^(١٧) تمامها وأعدق^(١٨) إذخرها وأمشر

سلكها. فقال: يا أصيل، دع^(١٩) القلوب

تقفر.

(١) في ف: التميز. وما هنا من (ل) مع الاستئناس بالقاموس.

(٢) كذا بالتضعيف في المحكم، وفي ل بالتخفيف.

مقلوبه : [ح ن ج]

§ حَنْجَ الحَبْلَ يَحْنِجُهُ حَنْجًا شَدًّا فَتَبْلَهُ .
وَابْتَدَلَتْ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَّتِ الْمَخْتَّ
حَنْجًا (١) لِيَتَلَوَّيْهِ ، وَهِيَ فَصِيحَةٌ .
§ وَحَنْجَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَنْجًا ، وَأَحْنَجَهُ :
أَمَالَهُ .

§ وَالْحَنْجُ ، الْأَصْلُ .

§ وَالْحَنْجَةُ ٢ ، شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ .

§ وَأَحْنَجَ الْفَرَسُ ، ضَمَرَ - كَأَحْنَقَ .

مقلوبه : [ج ح ن]

§ الْجَحِينُ ، السَّيِّئُ الْغَدَاءُ . وَقِيلَ : الْبَطِيُّ
الشَّبَابُ - وَالْأُنْثَى جَحِينَةٌ وَجَحِينَةٌ ، أَنْشَدَ
« تَعَلَّبَ » :

كوَاحِدَةٍ الْأُدْحِيَّ لَا مُشْمَعِلَةَ

وَلَا جَحِينَةَ تَحْتَ الثَّيَابِ جَشُوبُ

وَقَدْ جَحِنَ جَحْنًا وَجَحَانَةً . وَقِيلَ « الشَّمَاخُ » :

وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قِرَى جَحِينٍ قَتِينٍ

أَرَادَ قِرَادًا جَعَلَهُ جَحْنًا لِسُوءِ غِذَائِهِ . وَقَوْلُ
« النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ » :

* فَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحِينٍ *

إِنَّمَا هُوَ عَلَى تَخْفِيفِ جَحِينٍ . وَالْمَجْحَنُ ، كَالْجَحِينِ

(١) فِي كُلِّ مَنْ ف ، كَ حَنْجَ - كَفَرَابَ - قَلَمًا . وَفِي ق :
كَكْتَان . . . وَمِثْلُهُ فِي ل قَلَمًا .

(٢) يَفْتَحُ الْحَاءُ قَلَمًا فِي ل . وَفِي ت : بِلا ضَبْطٍ . وَفِي التَّهْدِيبِ
وَالْقَامُوسِ : الْمَحْجَنَةُ .

مقلوبه : [ن ح ج]

§ النَّجْنُجُ : كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ . وَالْحَاءُ لُغَةً .

مقلوبه : [ج ن ح]

§ جَنَحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَاجْتَنَحَ :
مَالَ . : . وَأَجْنَحَهُ هُوَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :
فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمٌ (١) كَدَّرُ
فِيهِ الطَّبَاءُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَحُ
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانَحٍ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَأَرَادَ
مِثْلَ .

وَجَنَحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنَحَ ، مَالَ عَلَى أَحَدٍ
شَقِيئِهِ وَانْحَى فِي قَوْسِهِ .

§ وَجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا : أَقْبَلَ .

§ وَجَنَحَ اللَّيْلُ وَجْنَحُهُ : جَانِبُهُ ؛ وَقِيلَ :
قِطْعَةٌ مِنْهُ نُحِرَ النَّصْفِ .

§ وَجَنَاحُ الطَّائِرِ ، مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ ،
وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ .

وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، إِذَا كَسَرَ مِنْ
جَنَاحِيهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَالْمَلْجِيءِ إِلَى شَيْءٍ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ ، يَدُهُ . وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ
عَضْدُهُ وَيَدُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَاضْمُمْ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ٢ » وَجَمْعُهُ أَجْنِحَةٌ
وَأَجْنَحُ - حَكَّى الْأَخِيرَةَ « ابْنُ جِنَى » وَقَالَ :

كَسَّرُوا الْجَنَاحَ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ ، عَلَى أَفْعُلٍ
وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ ٣ الْمُؤَنَّثِ ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ

(١) كَذَا فِي الْحَكَمِ ، وَدِيوانُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٤٨) وَفِي ل :
فَاحِمٌ ، بِالْحَاءِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٣٢ سُورَةِ الْقَصَصِ .

(٣) فِي ك : تَأْنِيثٌ .

إلى الريشة . وكُلُّهُ راجعٌ إلى الميل لأنَّ جَنَاحَ
الإنسان والطائر في أحد شِقَيْهِ .

§ وجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا : أَصابَ جَنَاحَهُ .

§ وجَنَاحا العسكر : جانباه .

§ وجَنَاحا الوادي : مجريان عن يمينه وشماله .

§ وجَنَاحُ الرّيحى : ناعورها .

§ وجَنَاحا النَّصْل : شَقَرَتاه .

§ والجَوَانِحُ : أوائل الضلوع ممَّا يلي الصَّدرَ ،

سُمِّيَتْ بذلك لجنوحها على القلب ؛ وقيل :

الجَوَانِحُ ، الضلوعُ القِصارُ التي في مُقدِّمِ

الصَّدرِ ؛ الواحدةُ جانحةٌ . وقيل : الجَوَانِحُ من

البعير والدابة : ما وقعت عليه الكتِفُ ،

وهي من الإنسان الدأى ، وهُنَّ ما كانَ مِن قِبَلِ

الظهر ، وهُنَّ سِتٌ : ثلاثٌ عن يمينك وثلاثٌ

عن شمالك .

§ وجُنِحَ البعيرُ ، انكسرت جَوَانِحُهُ من الحملِ

الثقيل . وجَنَحَ البعيرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ،

انكسر أولُ^(١) ضلوعه ممَّا يلي الصَّدرَ .

§ وناقَةٌ "مَجْنَحَةٌ" ^٢ الجنبين ، واسِعَتُهُما .

وجَنَحَتِ الإبلُ ، خَفَضَتْ سِوَالِفَها في السيرِ ،

وقيل : أَسْرَعَتْ .

§ وجَنَحَتِ السفينةُ تَجْنَحُ جُنُوحًا ، انتهت

إلى الماءِ القليلِ فَانزَلَتْ بالأرضِ فلم تَمُضْ .

§ واجتَنَحَ الرجلُ في مقعده على رجليه ، إذا انكَبَّ

على يَدَيْهِ كالمتكبيء على يدٍ واحدة .

§ والمَجْنَحَةُ ، قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ على مُقدِّمِ
الرَّحْلِ يَجْتَنَحُ عَلَيْها الرَّاكِبُ .

§ والجَنَاحُ ، الميلُ إلى الإثمِ ، وقيل : هو الإثمُ
عامَّةً .

§ والجَنَاحُ ، ما تَحْمَلُ من الهمِّ والأذى ،

أنشَدَ « ابنُ الأعرابي » :

ولا قِيتُ من « جُمْلٍ » وأسبابِ حُبِّها

جُنَاحَ الذي لا قِيتُ من تِربِها قبلُ

قال : وأصلُ ذلك من الجَنَاحِ الذي هو
الإثمُ .

§ ويُقالُ : أنا إليك بِجَنَاحٍ ، أى مُتَشَوِّقٌ .

كذا حكاها بِيَضَمِّ الجيمِ وأنشَدَ :

يا لهفَ^(١) نفسي بعد أسرةٍ واهبِ

ذهبوا ، وكنتُ إليهم بِجَنَاحٍ

بالضَمِّ ، أى : مُتَشَوِّقًا .

§ وجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، أعطى

بيده .

§ وجَنَاحٌ ، اسمُ رَجُلٍ ، واسمُ ذئبٍ ، قال :

مارأيتُ إلاَّ جَنَاحًا هابِطًا

على الجدارِ^٢ قُوطِها العُلابِطا

§ وجَنَاحٌ ، اسمُ جَبَلٍ ، قال « الرَّاعى » :

دَعَتْنَا فَأَلَوْتُ بالنصيفِ ودُونِها

جَنَاحٌ ورُكْنٌ من خَنُوفَةِ هَمْدٍ

والجَنَاحُ ، اسمُ فَرَسٍ معروفٍ ، قال « يزيدُ

ابنُ الحِزَمِ »^٣ :

* أَجَالِدُهُم لَدَى كَفَلِ الْجَنَاحِ *

(١) فى ل : يالهف هند .

(٢) فى ل : على البيوت . . . وقوطة . وانظره فى بلدان ياقوت

(٣) (١٤٢ : ٣) .

(٣) فى ك : الحِزَم : بالمهملتين .

(١) ساقطة من ك .

(٢) فى ت : مجتنحة .

§ وَنَهَضَ نَجِيحٌ ، مُجِدَّةٌ (١) ؛ قَالَ « أَبُو خَرَّاشٍ
الْهُذَلِيُّ » :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَجِيحُ لَمَّا يَرَى

وَمِنْهُ بَدْوٌ تَارَةٌ وَمُشُولٌ^٢

§ وَرَأَى نَجِيحٌ ، صَوَابٌ .

§ وَتَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ ، تَتَابَعَ صِدْقُهَا .

§ وَقَدْ سَمَوْا : نَجْحًا^٣ ، وَنَجِيحًا ، وَمَنْجَحًا ،
وَنَجَاحًا .

الحاء والجيم والفاء

§ الْحَجَفُ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ، وَاحِدَتُهُ
حَجَفَةٌ . وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجُلُودِ خَاصَةً ؛ وَقِيلَ
هِيَ جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ يُطَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا
قَالَ « الْأَعَشِيُّ » :

لَسْنَا بِعَيْرٍ وَبَيْتِ اللَّهِ مَائِرَةٌ

لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ

§ وَالْحَجَافُ ، مَا يَعْتَرِي مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ ،
أَوْ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَاقِي . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَقَعَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ وَالْقِيَاءُ مِنَ التَّخَمَةِ . وَرَجُلٌ
مُحْجُوفٌ^(٥) قَالَ « رُوَبَةُ » :

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ

وَالْمَتَشَكِّي مَغْلَّةَ الْمَجْجُوفِ

الدَّارِيُّ ، الَّذِي دَرَأَتْ غُدَّتُهُ أَيَّ خَرَجَتْ ،

وَالْمَنْكُوفُ ، الَّذِي يَشْتَكِي نَكْفَتِيهِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ

الَّتَانِ (٦) فِي رَأْدَى اللَّاحِشَيْنِ

(١) ساقطة من ك .

(٢) رواية البيت في الديوان : « ومنه بدو مرة ومثيل »

(٣) لم تأت نجح بين الأسماء في ق ، ل .

(٤) أهمل ضبطها في المحكم . وضبطها اللسان بضم ففتح (مضغرا)
وبفتح فكسر . واقتصر في القاموس على المضغ .

(٥) في ك : محذوف . (٦) في ك : اللذان .

§ وَجَنَاحٌ [اسم فَرَسٍ « عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنِ »
شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ . وَجَنَاحٌ^(١)] ، اسمُ
رَجُلٍ .

§ وَجَنَاحٌ ، اسمُ خِيَاءٍ « أَبِي مَهْدِيَّةَ الْأَعْرَابِيِّ »
وَفِيهِ يَقُولُ :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا

وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا نَزَا

أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا أَرْمَازَا

تَمْضِيهِ ، أَي تَمْضِي عَلَيْهِ .

مقلوبه [ن ج ح]

النُّجْحُ وَالنَّجَاحُ : الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ . وَقَدْ نَجَحَتْ
حَاجَتِي ، وَأَنْجَحَتْ . وَنَجَحَهَا اللَّهُ ، وَأَنْجَحَهَا :
أَسْعَفَنِي بِإِدْرَاكِهَا - حَكَى الْأَوَّلَ « الْهَجَرِيُّ »
وَقَالَ : دَعَا أَعْرَابِي فَقَالَ : نَجَحَ اللَّهُ لَكَ^٢
الْعَمَلَ وَالْأَمَلَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

فِيهِنَّ أُمُّ الصَّبِيِّينَ^٣ الَّتِي تَبَلَّتْ

قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عَشْتُ إِنْجَاحُ

أَرَادَ : فَلَيْسَ لِحُبِّي وَسَعْيِي فِيهَا إِنْجَاحُ
مَا عَشْتُ .

§ وَسِيرٌ نَاجِحٌ وَنَجِيحٌ ، وَشَيْكٌ . وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ
قَالَ :

* يُغَبِّقُهُنَّ قَرَبًا نَجِيحًا *

وَقَالَ « لَبِيدٌ » :

فَقَضَيْنَا فَقَضَيْنَا (٥) نَاجِحًا

مَوْطِنًا نَسْأَلُ^٦ عَنْهُ مَا فَعَلَ

(١) ، (٢) ساقط من ك .

(٣) كذا بضم الصاد - مضغرا - في ف . وفي ل ، ك
وديوان الهذليين (١ / ٧٧) بفتحها .

(٤) في ك : فلست .

(٥) في ل : فقرينا . (٦) في المختار : موطننا يسأل (٢ / ٥٦) .

§ وَجَحَفَةُ أُمُّ ذِرْوَةَ (١) بَن جَحَفَةَ ، قَالَ « ثَعْلَبٌ » : هُوَ مِنْ شُعْرَاهُمْ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ف ج]

§ الْحَفَنُجِيُّ ٢ ، الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ .

مَقْلُوبُهُ : [ج ح ف]

§ جَحَفَ الشَّيْءُ يَجْحَفُهُ جَحْفًا ، قَشَرَهُ .

§ وَالْجَحْفُ وَالْمَجَاحِفَةُ ، أَخَذُ الشَّيْءِ وَاجْتِرَافُهُ ، إِلَّا أَنْ الْاجْتِرَافَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ ، وَالْجَحْفُ لِلْمَاءِ وَالْكُرَّةِ وَنَحْوِهَا .

وسَيْلٌ ٣ جُحَافٌ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ اجْتَحَفَهُ .

§ وَالْجُحَفَةُ ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، زَعَمَ « ابْنُ الْكَلْبِيِّ » أَنَّ الْعَمَالِيقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَسِيلٍ ، وَهُمْ إِخْوَةُ عَادٍ ، مِنْ « يَسْرِبَ » فَزَلُّوا « الْجُحَفَةَ » وَكَانَ اسْمُهَا « مَهْيَعَةٌ » فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ .

§ وَاجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبُسْرِ ، نَزَفْنَاهُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ

وَالْجُحَفَةُ ، مَا اجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَقِيَ فِيهَا بَعْدَ الْاجْتِحَافِ .

وَالْجُحَفَةُ وَالْجَحَفَةُ (٥) ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاعٍ »

§ وَالْجَحَفَةُ ، الْيَسِيرُ مِنَ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِي الْإِنَاءِ لَيْسَ يَمْلُؤُهُ .

(١) كَذَا فِي ف - وَفِي ل بَفَتْحِ الذَّالِ قَلَمًا .

(٢) فِي ك : الْحَفَنِيُّ .

(٣) فِي ك : وَشَيْءٌ .

(٤) فِي كُلِّ مِنْ ف ، ك : عَبِيرٌ ، بِالرَّاءِ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق)

فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ ، وَفِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ : عَقِيلٌ (٣ : ٦٢) .

(٥) إِحْدَاهُمَا سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

وَالْجَحَفَةُ أَيْضًا ، مَلَأُ الْيَدِ .

وَجَحَفَ لَهُمْ ، غَرَفَ .

§ وَتَجَاحَفُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ ، دَحَرَجُوهَا ، بِالصَّوَالِحَةِ .

§ وَتَجَاحَفُ الْقَتُومُ فِي الْقِتَالِ ، تَنَاولُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (١) بِالْعَصِيِّ وَالسُّيُوفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَجَاحَفَتِ قَرِيشُ الْمُلْكِ فَاتْرَكُوا الْعَطَاءَ » أَيْ تَنَاولَتْهُ . وَالْجَحَافُ مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ .

§ وَالْجَحَافُ ، أَنْ تُصِيبَ الدَّلُوكُ فَمِ الْبُسْرِ فَتَنْخَرِقَ ، قَالَ :

قَدْ عَلِمْتَ دَلُوكُ بَنِي مَنَافٍ

تَقْوِيمَ فَرَغِيئِهَا عَنِ الْجَحَافِ

§ وَالْجَحَافُ ، الْمُرَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ .

§ وَجَاحَفَ عَنْهُ ، كَجَاحَشَ .

§ وَمَوْتُ جُحَافٍ ، شَدِيدٌ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

« وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِيرِ »

وَقِيلَ : الْجُحَافُ ، الْمَوْتُ ، فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ .

§ وَالْمَجَاحِفَةُ ، الدُّنُوكُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « الْأَحْنَفِ » :

إِنَّمَا أَنَا لَبْنِي تَمِيمٍ كَعَلْبِيَةِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا

يَوْمَ الْوَرْدِ . وَأَجْحَفَ بِالطَّرِيقِ ، دَنَا مِنْهُ وَلَمْ

يُخَالِطْهُ . وَأَجْحَفَ بِالْأَمْرِ ، قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

§ وَسَنَّةٌ مُجْحَفَةٌ : مُضَرَّةٌ بِالْمَالِ .

§ وَأَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ ، اسْتَأْصَلَهُمْ .

§ وَالْجُحَفَةُ ، النَّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَرْنِ

الْفَلَاةِ ، وَقَرْنُهَا رَأْسُهَا وَقُلَّتْهَا الَّتِي تَشْتَبِيهِ

بِالْمِيَاهِ مِنْ جَوَانِبِ اجْمَعَاءِ ، فَلَا يَدْرِي الْقَارِبُ أَيْ الْمِيَاهِ

مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا .

(١) فِي ك : فِي الْعَصِي .

§ وَجَحَفَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ يَجْحَفُهُ جَحْفًا ،
إذا رَفَسَهُ حتى يرمى به .

§ وَالْجُحَافُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ
اللَّحْمِ بِحُتًا ، كَالْجُجَافِ ، وَقَدْ جُحِفَ .
§ وَجَحَّافٌ وَالْجَحَّافُ : اسْمٌ .

« وَأَبُو جُحَيْفَةَ (١) » آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مقلوبه : [ف ح ج]

§ الْفَحَجُ ، تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ
فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ ، وَقِيلَ : تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ
[الْفَخَذَيْنِ ، وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ] ٢ الرِّجْلَيْنِ .
وَقَدْ فَحَجَ فَحَجًا ٣ وَفَحَجَةً - الْآخِرَةُ عَنْ
« اللَّحْيَانِ » - وَتَفَحَجَ وَانْفَحَجَ ، وَهُوَ أَفْحَجُ .
وَالْفَحَجُجَلُ ٤ ، الْأَفْحَجُ ، زِيدَتِ اللَّامُ فِيهِ كَمَا قِيلَ :
عَدَدٌ طَيِّسٌ وَطَيِّسٌ ٥ ، أَيْ كَثِيرٌ ، وَلِذَلِكَ كَرَّرَ النَّعَامُ
هَيْئَتَهُ وَهَيِّقَلُ ، وَلَا يَعْرِفُ « سَبْيُوهُ » اللَّامُ
زَائِدَةً إِلَّا فِي عَبْدَلٍ .

§ وَفَحُوجٌ (٥) : اسْمٌ .
وَالْفُحُجُ ، بَطْنٌ ، اسْمُ أَبِيهِمْ فَحُوجٌ .

الحاء والجيم والباء

§ حَجَبَ الشَّيْءَ يَحْجُبُهُ حَجْبًا وَحِجَابًا ،
وَحَجَبَتَهُ : سَتَرَهُ . وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ .

(١) فِي ك : حَيْفَةٌ . (٢) سَاقُ مَنْ ك .

(٣) لَمْ يَضْبُطْ فِي الْحَكْمِ ، وَضَبَطْنَا الْفِعْلَ مِنْ ق (كَنَعَ) . أَمَّا
الْمَصْدَرُ فَضَبْطَانَدَ مِنْ ت وَفِيهِ مَانَصُهُ : فَحَجَّ كَنَعَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأَمْهَاتِ وَالْأَصُولِ مُضَبُّوطةً بِالْقَلَمِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : قَلَّتِ الْمَعْرُوفُ
فِي الْفِعْلِ مِنَ الْأَفْحَجِ أَنَّهُ فَحَجَّ بِكُسْرِ الْعَيْنِ كَمَا فِي غَيْرِهِ مِنْ أَوْصَافِ
الْعُيُوبِ . وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَجِيءُ مَصْدَرِهِ مُحَرَّكَ ، وَوَصَفْنَاهُ عَلَى « أَفْعَلٍ » اهـ .

(٤) فِي ك : وَالْفَحَجُ .

(٥) فِي ف : بَفَتْحِ النَّوَاءِ وَإِثْمَالِ مَا عَدَاهَا . . وَحِينَ تَكَرَّرَ الْاسْمُ =

وَالْحَاجِبُ : الْبَوَّابُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَجَمْعُهُ ،
حَجَبَةٌ وَحُجَابٌ ، وَخُطَّتُهُ الْحِجَابَةُ .

وَالْحِجَابُ : مَا احْتَجَبَ بِهِ .

وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حِجَابٌ ، وَالْجَمْعُ
حُجُبٌ لِأَغْيَرِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
حِجَابٌ (١) » مَعْنَاهُ : وَمَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَاجِزٌ فِي النَّحْلَةِ
وَالدِّينِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : « قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ ٢ »
إِلَّا أَنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّمَا لَا نُوَافِقُكَ فِي مَذْهَبٍ .

§ وَالْحِجَابُ : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ
اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنِينِ تَحُولُ بَيْنَ
السَّحَرِ ٣ وَالْقُصْبِ .

§ وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَجَبَهُ ، كَمَا تَحْجُبُ
الْأُمُّ الْإِخْوَةَ ٤ عَنْ فَرِيضَتِهَا .

§ وَالْحَاجِبَانِ : الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ ،
يَلْحَمُّهُمَا وَشَعْرُهُمَا ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَقِيلَ :
الْحَاجِبُ ، الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ ، سَمِيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ
« اللَّحْيَانِ » : هُوَ مُذَكَّرٌ لِأَغْيَرِ . وَحَكَى : إِنَّهُ
لَمُزَجَّجُ الْحَوَاجِبِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ
حَاجِبًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ .
§ وَحَاجِبُ الشَّمْسِ : نَاحِيَةٌ مِنْهَا ، قَالَ :

تَرَأَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبِ

وَحَاجِبُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ . وَذَكَرَ « الْأَصْمَعِيُّ »
أَنَّ امْرَأَةً قَدَّمَتْ إِلَى رَجُلٍ خُبْرَةً أَوْ قُرْصَةً

= ضَبَطَ بضم الحاء ، وَفِي ك يشبه أن تكون - بفتح فضم
وسكون ، قلما ، ومثله في ل .

(٢، ١) مِنْ آيَةِ سُورَةِ فَصَّلَتْ . (٣) فِي ك : الشَّجَرُ .

(٤) ضَبَطَهُ فِي نَسَخَتِي الْحَكْمِ ، بِرَفْعِ الْأُمِّ وَنَصْبِ الْإِخْوَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ
صَوَابُهُ مَا خَنَا : وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا فَقَالَتْ : كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا .

§ والحِجَابُ : مُنْقَطَعُ الْحَرَّةِ ، قال « أبو ذؤيب » :

فَشَرِبْنَا ثُمَّ سَمِعْنَا حِسًا دُونَهُ

شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُقْرَعُ
وقيل : إنما يريدُ حِجَابَ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ
أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ . . .

§ والحِجَبَتَانِ : حَرْفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ
عَلَى الْخَاصِرَةِ . قال « طفيل » :

وَرَادًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حِجْبَاتِهَا

بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تَعُولُ مَنْجِبِ

§ والحِجَبَتَانِ : الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ الْمُشْرِفَانِ
عَلَى مَرَاقِ الْبُطْنِ (١) مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

والْحِجَبَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ عَلَى
صَفَاقِ الْبُطْنِ مِنْ وَرِكَيهِ .

§ وحَاجِبٌ : اسْمٌ . وحَاجِبُ الْفِيلِ : اسْمٌ شَاعِرٌ .

§ والحَجِيبُ : مَوْضِعٌ ، قال « الأفوه » :

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاها

كَأَسَادِ الْغَرِيقَةِ وَالْحَجِيبِ

وَيُرَوَّى : وَاللَّهْبِ .

مقلوبه : [ح ب ج]

§ حَبَجَهُ بِالْعَصَا يَحْبِجُهُ حَبَجًا : ضَرْبُهُ .

§ وَحَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا : ضَرَطَ .

§ وَحَبَجَتِ الْإِبِلُ حَبَجًا فَهِيَ حَبِجَةٌ

وَحَبَاجِي : وَرِمَتْ بِطَوْنِهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرَفَجِ
فَتَمَرَّغَتْ وَزَحَرَتْ .

(١) مَرَاقِ الْبُطْنِ : مَا رَقَ مِنْهُ وَلَانِ ، جَمْعُ مَرَقٍ ، أَوْ لَا وَاحِدَ لَهَا

وَحَبِجٌ (١) الرَّجُلُ حَبَاجًا ، وَحَبِجٌ : وَرِمَ
بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ (٢) عَلَيْهِ . وقيل : الْحَبِجُ ، الْإِنْتِفَاحُ
حَيْثُ كَانَ ، مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

§ وَرَجُلٌ حَبِجٌ ، سَمِينٌ .

§ وَأَحْبَجَتِ النَّارُ : بَدَتْ بِغُثَّةٍ ، وَكَذَلِكَ
الْعَلَمُ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ (٣) إِذَا مَا أَحْبَحَا *

§ وَالْحَبِجُ : شُجَيْرَةٌ سُحْيَاءٌ حِجَازِيَّةٌ تَعْمَلُ

مِنْهَا الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوها

صُفْرَةٌ ، وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُصْبَةٌ دُونَ وَرَقِ الْحِجَازِ ،

§ وَالْحَوْجِمَةُ : وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ ،

يَمَانِيَّةٌ ، حَكَاهَا « ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَا أَدْرِي

مَا صَحَّتْهَا ، فَلِذَلِكَ أَخَرْنَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا .

مقلوبه : [ج ب ح]

§ جَبَحُوا بِكِعَابِهِمْ : رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا
يَخْرُجُ فَائِزًا .

§ وَالْحَبْحُ وَالْحَبِجُ وَالْحُبْحُ : حَيْثُ تُعَسِّلُ النَّحْلُ

إِذَا كَانَ غَيْرَ مُصْنُوعٍ . وَالْجَمْعُ أَجْبَحُ وَجَبُوحٌ

وَجَبَاحٌ . وقيل : هِيَ مَوَاضِعُ النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ وَفِيهَا

تُعَسِّلُ ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

* جَتَى النَّحْلِ أَضْحَى وَاتِنًا بَيْنَ أَجْبَحٍ *

(١) كَذَا فِي ف ، ك . واقتصر في (ل ، ق ، ص) عَلَى حَبِجٍ كَفَرَح .

(٢) فِي ف : أَتَطَّمُ عَلَيْهِ بِدُونِ رَأَى . وَفِي ل : وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ

لِلْمَجْهُولِ مَعْرُوفًا لِابْنِ سِيدِهِ ؛ وَلَكِنْ الَّذِي فِي ق : ارْتَطَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ

بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ ، وَأَرَطَمَ وَارْتَطَمَ - فِي هَامِشِ ق . بِالْبِنَاءِ

لِلْمَجْهُولِ ، دُونَ تَعْدِيَةِ بَعْلَى .

(٣) فِي ل : أَحْشَاهُ ، بِالْمُهْمَلَةِ . (٤) فِي ل : الْحَبَازِي .

وقيل : هي حجارة الحبَل ، والواحد كالواحد ،
والحاء لُغَةً [(١)]

مقلوبه : [ب ج ح]

§ بَجَحَ بَجَحًا ، وَبَجَحَ يَبْجَحُ ٢ ، وَابْتَجَحَ :

فَرَحَ ، قَالَ :

« ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانُ مُبْتَجِحٌ »

بالبين عنك بما يراك شنانا

وَتَبَجَّحَ كَابْتَجَحَ . وَرَجُلٌ بَجَّاحٌ . وَأَبْجَحَهُ الْأَمْرُ
وَبَجَّحَهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحْتُ »

§ وَرَجُلٌ بَاجِحٌ : عَظِيمٌ ، مِنْ قَوْمٍ يُجَحُّ وَيُجَحُّ ،
قَالَ « رُوْبَةٌ » :

* عَلَيْكَ سَيْبُ ٣ الْخُلَفَاءِ الْبُجَّحِ *

§ وَتَبَجَّحَ بِهِ : فَخَرَ .

الحاء والجيم والميم

§ أَحْجَمَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ أَوْ نَكَصَ هَيْبَةً
وَرَجُلٌ مَحْجَمٌ : كَثِيرُ النُّكُوصِ .

وَالْحِجَامُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ أَوْ
خَطْمِهِ [لِثْلًا يَعْضُّ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ
الدينوري » : هِيَ مَخْلَاةٌ تُجْعَلُ عَلَى خَطْمِهِ] ؛
لِثْلًا يَعْضُّ ، وَقَدْ حَجَّمَهُ يَحْجُمُهُ حَجْمًا . وَرَبَّمَا
قِيلَ [فِي الشَّعْرِ] (٥) : فُلَانٌ يَحْجُمُ فُلَانًا عَنِ
الْأَمْرِ أَيْ يَكْفُهُ .

(١) كل ما بين المعقوفتين . من السطر الأول لمادة حبج في الصفحة
السابقة إلى هذا الموضع ، ساقط من ك .

(٢) الذي في ق ، ل ، ص : يبح به كفرح . وكنع ، ضعيفة .

(٣) في ف : بفتح الباء قلما .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) ساقطة من ك .

§ وَاحْجَامُ الْأَمْرَةِ الْمَوْلُودَ ، أَوَّلُ إِرْضَاعَةٍ
تُرْضِعُهُ ، وَقَدْ أَحْجَمَتْ لَهُ .

§ وَحَجَمَ الْعَظْمَ يَحْجُمُهُ (١) : عَرَقَهُ

§ وَحَجَمَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ يَحْجُمُ حُجُومًا : بَدَأَ
نُهُودَهُ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا

فِي مَشْرِقٍ ذِي بَهْجَةٍ نَاصِرٍ

§ وَحَجَمُ كُلِّ شَيْءٍ : مَلَمَسُهُ النَّائِي

تَحْتَ يَدِكَ ، وَالْجَمْعُ حُجُومٌ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » :

« حَجَمُ الْعِظَامِ أَنْ يَوْجَدَ مَسُّ الْعِظَامِ مِنْ

وَرَاءِ الْجُلْدِ » فَعَبَّرَ عَنْهُ تَعْبِيرَهُ عَنِ الْمَصَادِرِ ،

فَلَا أَدْرِي أَهْوَعِنْدَهُ مَصْدَرٌ ٢ أَمْ اسْمٌ .

§ وَالْحَجْمُ : الْمَصُّ . وَالْحِجَامُ الْمَصَّاصُ ، وَقَدْ

حَجَمَ يَحْجُمُ وَيَحْجُمُ حَجْمًا .

§ وَحَاجَمَ حُجُومًا ، وَمَحْجَمٌ : رَفِيقٌ .

§ وَالْمَحْجَمُ وَالْمَحْجَمَةُ : مَا تَحْجُمُ بِهِ ، وَحِرْفَتُهُ

الْحِجَامَةُ . وَاحْتَجَمَ ، طَلَبَ الْحِجَامَةَ .

§ وَالْحَوْجَمَةُ : الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ ، وَالْجَمْعُ حَوْجَمٌ .

مقلوبه : [ح م ج]

§ التَّحْمِيجُ : فَتْحُ الْعَيْنِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ
مَبْهُوتٌ ، قَالَ « أَبُو الْعِيَالِ الْهَنْدَلِيُّ » :

وَحَمَّجَ لِلْجَبَانِ الْمَوْتَ حَتَّى قَلْبُهُ يُجِيبُ

أَرَادَ : حَمَّجَ الْجَبَانُ لِلْمَوْتِ ، فَقَلَّبَ ، وَقِيلَ :

تَحْمِيجُ الْعَيْنَيْنِ ، غُؤُورُهُمَا ، وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا

لِتَمْكِينِ النَّظَرِ ، وَقِيلَ : إِذَا تَخَاوَصَ الْإِنْسَانُ فَقَدْ

حَمَّجَ ، وَقَوْلُهُ :

(١) في ل : المرأة .

(٢) في ك : أو .

* وقد يقودُ الخيلَ لم تُحمَجَ .
فَقِيلَ : تَحْمِجُهَا ، هُزَاهَا مَعَ غُوُورٍ أَعْيُنِهَا .
§ والتحميجُ ، التغيرُ في الوجهِ من الغضبِ ونحوه :

مقلوبه : [ج ح م]

§ أَجْحَمَ عَنْهُ : كَفَّ ، كَأُحْجِمَ .
§ وَأَجْحَمَ الرَّجُلُ : دَنَا أَنْ يُهْلِكَ .
§ والجحيمُ : النارُ الشديدةُ التَّأَجُّجِ [وقال :
« الزَّجَاجُ » : الجحيمُ كُلُّ نَارٍ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، وَهِيَ مُوْتَنِّثَةٌ كَجَمِيعِ أَسْمَاءِ النَّارِ] (١)
وكذلك الجَحْمَةُ والجَحْمَةُ ، قال : « سَاعِدَةُ
ابنِ جُوَيْيَّة » :

إِنْ تَأْتِيهِ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لِاتَرَهُ

إِلَّا يُجْمَعُ مَا يَصْلِي مِنَ الْجَحْمِ
وَجَحْمَ النَّارِ : أَوْقَدَهَا ، وَجَحِمَتْ هِيَ جُحُومًا ،
عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ . وَجَحِمَتْ جَحْمًا وَجَحْمًا :
اضْطَرَمَّتْ . وَجَمْرٌ جَاحِمٌ : شَدِيدُ الْاشْتِعَالِ .
§ وَجَاحِمُ الْحَرْبِ : مُعْظَمُهَا ، وَقِيلَ : شِدَّةُ
الْقَتْلِ فِي مَعْرِكَهَا .

§ وَالْجُحَامُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ
فَتَرِمُ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْكَلْبَ يُكْوِي
مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ :

§ وَجَحِمَتَا الْأَسَدُ : عَيْنَاهُ .

وَجَحِمَتَا الْإِنْسَانُ عَيْنَاهُ - بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ
خَاصَّةً ، قَالَ :

أَيَا جَحِمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ ٢

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ
الْقُلُوبُ : الذُّبُ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ك .

(٢) فِي ل : أُمِّ مَالِك .

§ وَالتَّجْحِيمُ : الْإِسْتِثْبَاتُ فِي النَّظَرِ لَا تَطْرُفُ
عَيْنُهُ ، قَالَ :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا جَحِمَا

عَيْنَا أَتَانِ تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا

وَعَيْنٌ جَاحِمَةٌ : شَاخِصَةٌ .

وَالْأَجْحَمُ : الشَّدِيدُ حُمْرَةِ الْعَيْنَيْنِ مَعَ سَعَتِهِمَا
وَالْأَنْثَى جَحْمَاءُ (١) ، مِنْ نِسْوَةِ جَحْمٍ
وَجَحْمَى ٢ .

§ وَالْجَوْحَمُ : الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ ، وَالْأَعْرَفُ
تَقْدِيمُ الْحَاءِ :

§ « وَأَجْحَمُ بْنُ دَنْدَنَةَ ٣ الْخُزَاعِيُّ » : أَحَدُ
سَادَاتِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ زَوْجُ خَالِدَةَ بِنْتِ هَاشِمِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

مقلوبه : [م ح ج]

§ مَحَجَّ مَحْجًا : أَسْرَعَ .

§ وَمَحَجَّ الْأَدِيمَ يَمَحْجُهُ مَحْجًا : دَلَّكَه لِيَمُرَّ

§ وَمَحَجَّ الْمَرْأَةَ يَمَحْجُهَا مَحْجًا : نَكَحَهَا .

§ وَالْمَحْجُ : مَسْحُكَ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَنَالَ

الْمَسْحُ جُلْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ . وَنَحْوُ ذَلِكَ .

وَالرِّيحُ تَمَحْجُ الْأَرْضَ مَحْجًا ، تَذْهَبُ بِالتَّرَابِ

حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

وَمَحْجُ أَرْوَاحِ يُبَارِينَ الصَّبَا

أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ التَّيْرَبَا

وَيُرَوَّى : التَّوْرَبَا ، وَكِلَاهُمَا التَّرَابُ .

§ وَمَحَجَّ الْعُودَ مَحْجًا : قَشَرَهُ .

§ وَمَحَجَّ الدَّلْوَ مَحْجًا : خَضَخَضَهَا ، كَمَخَجَهَا

عَنْ « اللَّحْيَانِي » ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي ك : جَمْعَاء . (٢) عَلَى وَزْنِ كَتَبَ وَسَكَّرَى (ق) .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْحَكْمِ بِكسر الدالين ، وَهُوَ فِي (ق) بفتحهما .

قد أصبحت قَلَمَسًا هَمُومًا

يَزِيدُهَا (١) مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا

وَيُرَوَّى : مَخْجُ الدَّلَا ، وَهِيَ أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ .

§ وَمَا حَجَّه : مَا طَلَّه .

مقلوبه : [ج م ح]

§ جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَحُ جَمَاحًا : خَرَجَتْ مِنْ

بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا ، قَالَ :

إِذَا رَأَيْتِي ذَاتُ ضِغْنٍ حَنَنْتِ

وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

§ وَجَمَحَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَاحًا وَجَمَاحًا : ذَهَبَ

يَجْرِي جَرِيًّا غَالِبًا . وَفَرَسٌ جَامِحٌ وَجُمُوحٌ ،

الَّذِ كَرُّ وَالْأُنْثَى فِي جَمُوحٍ سَوَاءٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لَشَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَحَ ٢ . قَالَ :

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَمَحْتُ بِهِ

لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يُنْسَبِ

وَجَمَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْمَحُ جُمُوحًا : تَرَكَتْ قَصْدَهَا

فَلَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَّاحُونَ .

§ وَجَمَحُوا بِكِعَابِهِمْ : كَجَبَحُوا .

وَتَجَامَحُ ٣ الصَّبَّيَانُ بِالْكِعَابِ ، إِذَا رَمَوْا كَعْبًا

بِكَعْبٍ حَتَّى يَزِيَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

§ وَالْجَمَامِيحُ : رُؤُوسُ الْحُلِيِّ وَالصَّبَّيَانِ وَنَحْوِ

ذَلِكَ مِمَّا يُخْرَجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شِبْهُ السُّنْبُلِ ، غَيْرَ

أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، وَاحِدَتُهُ جَمَاحَةٌ .

§ وَالْجُمَّاحُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الطِّينِ الْحَرِّ

أَوْ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّمَادِ فَيُصَلَّبُ وَيَكُونُ فِي رَأْسِ

الْمِعْرَاضِ تُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ ، قَالَ :

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ

(١) وَلَمْ تُخْطِئِي ، بِجُمَّاحٍ

وَقِيلَ : الْجُمَّاحُ ، تَمْرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ

الْحَشْبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبَّيَانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَقَ الْخَوَادِثُ لَمَتَى فَتَرَكْنَ لِي

رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ جُمَّاحُ

وَقِيلَ : الْجُمَّاحُ ٢ ، سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ

طِينٌ كَالْبُنْدُوقَةِ ، يَرْمَى بِهِ الصَّبَّيَانُ الطَّيْرَ .

وَقِيلَ : الْجُمَّاحُ ، سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبَّيَانُ ، يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمْرَةً لَثَلًا

يَعْقِرُ ، وَرَوَى الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْجِنِّ

زَعَمُوا :

هَلْ يُبْلِغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَيْتُ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحُ

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْجُمَّاحُ ، سَهْمٌ الصَّبِيِّ

يَجْعَلُ فِي طَرَفِهِ تَمْرًا مَعْلُوكًا بِقَدَرِ عِفَاصِ

الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ رِيشٌ ،

وَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ أَيْضًا ، قَالَ : وَجَعُ

الْجُمَّاحِ جَمَامِيحٌ وَجَمَامِيحٌ . قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » :

إِنَّمَا يَكُونُ الْجَمَامِيحُ ، مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَقَوْلِ

« الْحَطِيشَةِ » :

* بَزُبَ اللَّحْيَتَيْنِ جُرْدَ الْحُصَى كَالْجَمَامِيحِ *

فَأَمَّا أَنْ يُجْمَعَ الْجُمَّاحُ عَلَى جَمَامِيحٍ ، فِي غَيْرِ

ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَلَا ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهِ رَابِعٌ ،

وَإِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ رَابِعًا فِي مِثْلِ هَذَا كَانَ أَلْفًا

أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً ، فَلَا بُدَّ مِنْ ثَبَاتِهَا يَاءً فِي الْجَمْعِ

وَالْتَصْغِيرِ عَلَى مَا أَحْكَمَتْهُ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ،

فَإِذَا لَامَعْنَى لِقَوْلِ « أَبِي حَنِيفَةَ » فِي جَمْعِ

(١) فِي ق : يَزِيدُهُ . وَمَا هُنَا مِنْ ل .

(٢) فِي ل : جَمِيعٌ بِهِ . (٣) فِي ك : تَجَامِعُ ، بِالْعَيْنِ .

(١) فِي ل : فَلَمْ . (٢) ضَبَطَهُ كَرِّمَانُ ، مِنْ (ق) .

جَمَّاحٌ : جَمَامِيحٌ وَجَمَامِحٌ ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ بَيِّتُ
« الْحَطِيئَةِ » وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ اضْطَرَّارٌ
§ وَقَدْ سَمَوْا : جَمَّاحًا وَجَمِيحًا وَجَمَّاحًا^(١) ، وَهُوَ
أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

مَقُولُهُ : [مَجَح]

§ مَجَحَ يَمْجُحُ مَجَّحًا ، كَبَجَحَ^١ ، وَتَمَجَّحَ ،
كَتَبَجَّحَ^٢ .
وَرَجُلٌ مَجَّاحٌ ، بِمَجَّاحٍ^٣ بِمَا لَا يَمْلِكُ - يَمَانِيَّةٌ .
§ وَمَجَّاحٌ وَمَجَّاحٌ : اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ
خَيْلِ الْعَرَبِ ، قَالَ :

أَقْدِمُ مَجَّاحٌ إِنَّهُ يَوْمٌ نَكُرُ
مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرُّ

وَمَجَّاحٌ : اسْمُ [فَرَسٍ] « أَبِي جَهْلٍ بَنِ هِشَامٍ » .
وَمَجَّاحٌ : اسْمُ^٤ مَوْضِعٍ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :
لَعَنَ اللَّهُ بَطْنًا لَقِفَ مَسِيلًا
وَمَجَّاحًا ، فَلَا أَحَبُّ مَجَّاحًا
وَقَدْ يَكُونُ (مَجَّاحًا) مَفْعَلًا كَالْمَقَامِ وَالْمَقَالِ ،
فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ .

الحاء والشين والصاد

§ شَحِصَ الرَّجُلُ : لَحَجَ .

§ وَظَبِيَّةٌ شَحِصٌ^(٥) : مَهْزُولَةٌ - عَنْ ثَعْلَبٍ .
§ وَالشَّحْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ ، السَّمِينَةُ . وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي لَا حَمْلَ لَهَا وَلَا لَبَنَ . وَالشَّحْصَاةُ

(١) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ مَصْرُوفًا ، وَفِي (ق) مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ .
(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ . (٣) فِي كَ : كَبَجَاحٍ .
(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ كَ .
(٥) لَمْ يَضْبُطِ الْحَاءُ فِي الْمَحْكَمِ ، وَجَاءَ فِي الصَّحَاحِ : « إِذَا ذَهَبَ
لَبَنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ شَحِصٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ
الشَّحِصُ بِالتَّحْرِيكِ . وَأَنَا أَرَى أَنَّهُمَا لَفَتَانِ »

وَالشَّحْصُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : الشَّحْصُ
الَّتِي لَمْ يُنَزَّ عَلَيْهَا قَطْ . الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاءٌ
§ وَالشَّحْصُ وَالشَّحْصُ : رَدَى الْمَالَ
وَحُشَارَتُهُ .

الحاء والشين والسين

§ قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ عُثْمَانَ
قَالَ : الشَّحْصُ مِنْ شَجَرٍ جَبَالَنَّا^(١) ، وَهُوَ مِثْلُ
الْعُثْمِ وَلَكِنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ ، وَلَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ
لَصَلَابَتِهِ ، فَإِنَّ الْحَدِيدَ يَكُلُّ عَنْهُ ، وَلَوْ صُنِعَتْ
مِنْهُ الْقَسِيُّ لَمْ تُؤَاتِ النَّزْعَ .

الحاء والشين والزاي

§ الشَّحَزُ : كَلِمَةٌ مَرَّغُوبٌ عَنْهَا ، يُسَكَّنِي بِهَا عَنِ
النَّكَاحِ .

الحاء والشين والطاء

§ الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ : الْبُعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ ،
قَالَ « النَّابِغَةُ » :

وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ إِلْفٍ

مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ^٢ الْقَرِينُ
وَشَحَطَتِ الدَّارُ شَحَطَ شَحَطًا وَشَحَطًا وَشَحَطًا
بَعُدَتْ .

وَشَوَّاحِطُ الْأَوْدِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا .

§ وَشَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ، إِذَا اسْتَامَ بِسَلْعَتِهِ
وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ ، « عَنْ اللَّحْيَانِيِّ » وَأُرِيَ
شَحَطَ لُغَةً ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَشَحَطَهُ شَحَطًا ، سَبَقَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ .

قَالَ « رُؤَبَةُ » :

(١) فِي ف : بِلَادُنَا . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .
(٢) فِي ف ، بِسُكُونِ الْحَاءِ .

• غلواً به أشحط غلواً المزدداد *

§ وشحط شرابه يشحطه : أرق مزاجه ،
عن « أبي حنيفة » .

§ والشحطة : داء يأخذ الإبل في صدورها
فلا تكاد تنجو منه .

والشحطة : أثر شحج (١) يصيب جنباً
أو فخذاً أو نحوهما .

§ والشحط : الاضطراب في الدم . وتشحط
الولد في السلى : اضطرب فيه ، قال « النابغة » :

ويقتد فن بالآولاد في كل منزل

تشحط في أسلاها كالوصائل

الوصائل : البرود الحمر .

وشحطه يشحطه شحطاً : ذبحه . والسين أعلى .

§ والشحطة : العود من الرثمان وغيره

تغرسه إلى جنب قضيب الحبله حتى يعلو

فوقه ، وقيل : الشحط ، خشبة توضع إلى

جنب الأغصان الرطاب المتفرقة القصار التي

تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها ، وقيل : هو

عود ترفع به^٣ الحبله حتى تستقل إلى

العريش^٤ .

والمشحط : عويد يوضع عند القضيب من

قضبان الكرم يقيه من الأرض .

§ والشوخط : ضرب من النبع يتخذ منه

القيسي ، وهي من أشجار جبال السراة ، قال

« الأعشى » :

وجياداً (١) كآنها قضب الشو

حط يحملن شبكة الأبطال

وقيل : إن كان في جبل فهو نبع ، وإن كان

في سهل فهو شوخط ، قال « أبو حنيفة » :

أخبرني العالم بالشوخط أن نباته نبات الأرز^٢

قضبان تسمو كثيرة من أصل واحد ، قال :

وورقه - فيما ذكر - دقاق^٣ طوال ، وله ثمرة

مثل العنب الطويلة إلا أن طرفها أدق ،

وهي لينة تر كل . وقال مرة : الشوخط

والنبع أصفر العود رزينا ، ثقلان في اليد ،

وإذا تقادما حمرا ، واحدته شوخط .

§ وشيحط : موضع بالطائف ، وشوخط :

موضع أيضا ، قال « ساعدة ابن

العجلان » :

غداة شواخط فنجوت شدا

وثوبك في عباقيته هريد

الحاء والشين والذال

§ حشداً القوم يحشدهم ويحشدهم :

جمعهم .

وحشداً وتحشداً ، خففوا في التعاون ،

أو دعوا فأجابوا مسرعين . هذا فعل يستعمل

في الجميع ، وقل ما يقولون للواحد : حشداً .

وحشداً القوم واحشداً ، اجتمعوا لأمر واحد .

(١) كذا في ف ، ل - وفيك : وجياد . وجمع (ت) بين الرويتين .

(٢) في ل : الأرز . وقال في ق : الأرز ويضم ، شجر

الصنوبر أو العرعر ، وبالتحريك : شجر الأرز .

(٣) في ل : رقاق ، بالراء . (٤) ساقطة منك .

(١) في ك : شحج . بالشين المعجمة - تحريف .

(٢) ضبطه في (ق) : شحطه - كنع - شحطاً ، بالسكون ،

وشحطاً بحركة .

(٣) في ل : ترفع عليه . (٤) في ك : العروش .

وكذلك حَشَدُوا عليه واحتَشَدُوا وتحاشَدُوا .

والْحَشْدُ وَالْحَشْدُ ، اسمان للجمع .

والْحَشْدُ وَالْحَشْدُ : الذى لا يَدَعُ عند نفسه شيئا من الجُهدِ والنُّصْرَةِ والمال . وكذلك الحاشدُ ، وجمعه حُشْدٌ ، قال « أبو كبير الهذلى » :

سَجَرَاءُ (١) نَفْسِي غيرَ جمعِ أَشَابَةٍ

حُشْدًا ، ولا هُلكَ المَفَارِشُ عَزَلٍ
قال « ابنُ جَنَى » : رَوَى : حُشْدٌ ، بالنصب والرفع والجر ، أمّا النصبُ فعلى البدل من غير ، وأمّا الرفعُ فعلى أنه خبرٌ مبتدأٌ محذوف ، وأمّا الجرُّ فعلى جِوَارٍ أَشَابَةٍ ، وليس فى الحقيقة وصفا لما ولائته للجِوَارِ ، نحو قول العرب : هذا جُحْرٌ صَبَّ خَرِبٍ .

§ والحاشدُ : الذى لا يُفْتَرُ حَلَبَ ٢ الناقة والقيام بذلك .

§ وحشَدَتِ الناقةُ فى ضرْعها لبنا تحشده حُشُودًا : حَفَلَتَهُ . وناقةٌ حَشُودٌ ، سريعةٌ جمعُ اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ .

§ وأَرْضٌ حَشَادٌ ، تَسِيلُ من أدنى مَطَرٍ . ووادٍ حَشْدٌ ، يُسِيلُهُ القليلُ الهَيِّنُ من الماءِ . وَعَيْنٌ حُشْدٌ ، لا يَنْتَقِطُ ماؤها ، وقيل : إنما هى حُشْدٌ ٣ ، وهو الصحيح .

§ وحاشدٌ : حَيٌّ من همدان .

مقلوبه : [ش د ح]

§ المَشْدَحُ : مَتَاعُ المرأةِ ، قال « الأغلب » :
وتارةً يَكْدِمُ إن لم يَجْرَحِ
عرْعرة (١) المُتَكِّ وكَيْنِ المَشْدَحِ
وهو المَشْرَحُ ، بالراء .

§ وانشدَحَ الرجلُ : استلَقى وفَرَجَ رِجْلَيْهِ .
§ وناقةٌ شَوْدَحٌ ، طويلةٌ . قال « الطَّرمَّاحُ » :
قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِهِ ٢ مُنْكَرًا بِهَا
بِفَتْلاَةٍ لِمَرَارِ الذَّرَاعَيْنِ شَوْدَحِ

الحاء والشين والذال

§ شَحَدَ السَّكِينِ والسيفَ ونحوهما ، يشحذه شَحْدًا فهو شَحِيدٌ . أَحَدَهُ .

ورجلٌ شَحْدُودٌ ، حَدِيدٌ نَزِيقٌ .
وشَحَدَ الجوعُ مَعِدَتَهُ : ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا على الطعامِ وَأَحَدَهَا .
والشَحْدَانُ الجَائِعُ ، وهو من ذلك .
وشَحَدَهُ بَعِيْنُهُ ، أَحَدَهَا إِلَيْهِ ورمَاهُ بِهَا
عن « اللحيانى » :

§ ومَرَّ يَشْحَدُهُمْ ، أى يَطْرُدُهُمْ .
ورجلٌ شَحْدَانٌ ٣ ، سَوَاقٌ .

مقلوبه . [ش د ح]

§ ناقةٌ شَوْدَحٌ ، طويلةٌ - عن « كُرَاعٍ » . حَكَاهَا
فى بابِ فَوَعَلٍ .

(١) فى ل ، ت : يكد . وفيهما : عرْعرة ، بالعين المهملة .
وفى ف ، ك : بالمعجمة .
(٢) فى ف : معروفة بفتح الفاء وكسرة واحدة تحت المربوطة ؛
وما هنا من (ل ، ك) .
(٣) فى ك : شحاذ .

(١) ضبطها فى ل بفتح فسكون ، ضبط قلم ، وهو خطأ كما
فى (ل) نفسه مادة سَجَر ، والصواب ما هنا ، وهو جمع سَجِير
كخليل لفظاً ومعنى . وانظر البيت فى ديوان الهذليين (٩٠/٢) .
(٢) فى ك : حلب بسكون اللام ؛ وقال فى ق : الحلب ويحرك .
(٣) كذا فى (ل ، ق) - وفى ف : حند ، بالتون . ولعله سهو
ناسخ ، فى هامش ق عن ابن سيدة : حند بالتاء .

الحاء والشين والراء

§ حَشَرَهُمْ يَحْشِرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ^(١) حَشْرًا ،
جَمَعَهُمْ .

والحشرُ ، جمعُ الناسِ ليومِ القيامةِ .
والحاشِرُ من أسماءِ النبي صلى الله عليه وسلم ،
لأنه قال : أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمَيَّ .

وحَشَرَ الإِبِلَ ، جَمَعَهَا كَذَلِكَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ
تعالى : « مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى
رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ^٢ » فقليل : إِنْ الْحَشَرَ هَاهُنَا الْمَوْتُ
وَقِيلَ النَّشْرُ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ
كَفَتْ وَجَمْعٌ .

وحَشَرَهُمُ السَّنَةُ تَحْشِرُهُمْ وَتَحْشِرُهُمْ ،
أَهْلًا بَكَتْ مَا لَهُمْ فَضَمَّتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ . قَالَ
« رَوْبَةُ » :

وما نجا من حشْرِها الحشوشِ

وحشٌ ولا طَمْشٌ من الطَمْشِ

§ وَالْحَشْرَةُ ، صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ ، كَالْإِرَابِيعِ
وَالْقَنَاقِدِ وَالضَّبَابِ وَنَحْوِهَا ، وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ
لَا يُفْرَدُ ، وَيُجْمَعُ مُسَلِّمًا ، قَالَ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ

حِوَاءَ عَدِيَّ يَأْكُلِ الْحَشَرَاتِ

وقيل : الصَّيْدُ كُلُّهُ حَشْرَةٌ ، مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ وَتَصَاغَرَ ،
وَقَدْ أَبْنَتْ أَجْنَاسَ الْحَشَرَاتِ فِي (الْكِتَابِ الْخَصَّصِ)
وقيل : كُلُّ شَيْءٍ أْكِلَ مِنَ الصَّيْدِ الطَّائِرِ وَالْمَاشِي ،
حَشْرَةٌ .

(١) مِنْ كَ ، وَمِثْلُهُ فِي لَ ، قَ ، صَ .

(٢) آيَةٌ : ٣٨ سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

(٣) فِي فَ : كَلِمًا ، مَعَ فَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ - وَمَا هُنَا مِنْ لَ .

وَالْحَشْرَةُ أَيْضًا ، مَا أُكِلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ
كَالدُّعَاعِ وَالْقَتِّ^(١) وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَشْرَةُ
الْقِشْرَةُ الَّتِي تَلِي الْحَبَّةَ ، وَالْجَمْعُ حَشَرٌ .
§ وَحَشَرَ السَّنَانِ وَالسَّكِينِ حَشْرًا ، أَحَدَهُ
فَأَرْقَاهُ وَالطَّفَهَ ، قَالَ :

لَدُنْ الْكُعُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدَتُهُ

وَأَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصَمٍ^٢

الْمَجْلُوزُ ، الْمَشْدَدُ تَرْكِيبُهُ ، مِنَ الْجَانِزِ الَّذِي
هُوَ اللَّيُّ وَالطُّيُّ .

وَحَرْبَةُ حَشْرَةٍ وَحَشْرٌ - بِلَاهِاءٍ - وَحَشْرٌ ، قَالَ :
فِي صَلَاةِ آلَةِ حَشْرٍ وَقَنَاةُ الرُّمَحِ مَنْقُصِمَةٌ
وَالْحَشْرُ مِنَ الْقِذَاذِ وَالْآذَانِ ، الْمُؤَلَّلَةُ الْحَدِيدَةُ ،
وَالْجَمْعُ حُشُورٌ ، قَالَ « أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » :
مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ
هَاجِرُنَ رَمَاحَةً زِيْرَفُونًا^٣

وَقَوْلُ « أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ » :

بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفٍ

وَكُلِّ سَهْمٍ حَشِيرٍ مَشُوفٍ

أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ . وَالْحَشُورَةُ كَالْحَشْرِ .

وَأَذُنُ حَشْرَةٍ وَحَشْرٌ : صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ ، وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : دَقِيقَةُ الطَّرْفِ ،
سُمِّيَتْ فِي الْأَخِيرَةِ بِالمَصْدَرِ لِأَنَّهَا حُشِرَتْ حَشْرًا ،
أَيَّ صَغُرَتْ وَأَلْطِفَتْ ، فَمِنْ أَفْرَدَةٍ فِي الْجَمْعِ
وَلَمْ يُؤَنَّثْ ، فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ ، كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ

(١) كَذَا فِي فِ ابِلِقَافِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّى ، وَفِي لَ : الْفَتْحُ
بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - وَكِلَاهُمَا نَبَتٌ (ق) .

(٢) كَذَا فِي فَ . وَفِي كَ : قَدَمٌ . وَفِي لَ : قَضَمٌ ، بِالمَعْجَمَةِ .

(٣) رَوَاهُ فِي (لَ) بِالرَّفْعِ فِي مَطَارِيحٍ وَمَرَّ . وَلَمْ يَجِدِ الْبَيْتَ
فِي دِيرَانَ الْهَذَلِيِّينَ .

(٤) فِي قَ : الْحَشْرُ : مَا لَطَفَ مِنَ الْآذَانِ ، لِلوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ

مقلوبه : [ح ر ش]

§ الحَرْشُ والتَحْرِيشُ، إغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقِرْنِهِ .

§ وَحَرَّشَ بَيْنَهُمْ ، أَفْسَدَ وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ .

§ وَحَرَّشَ الضَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرَّشًا ، وَاحْتَرَّشَهُ ،

وَتَحَرَّشَهُ ، وَتَحَرَّشَ بِهِ ، أُنِيَ قَفَا جُحْرِهِ فَقَعَقَعَ

بِعَصَاهُ عَلَيْهِ وَأَتْلَجَ (١) طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ ، فَإِذَا

سَمِعَ الصَّوْتَ جَاءَ يَرْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزَهُ

مُقْبِلًا ، وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ ، فَنَاهَزَهُ الرَّجُلُ ، أَيْ

بَادَرَهُ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ فَضَبَّ عَلَيْهِ ، أَيْ شَدَّ

الْقَبْضَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُفِيصَهُ ، أَيْ يُفْلِتَ مِنْهُ .

وقيل : حَرَّشَ الضَّبَّ ، صَيَّدَهُ ، وَهُوَ أَنْ يُحَكَّ

الْجُحْرُ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُتَحَرَّشُ بِهِ ، فَإِذَا أَحَسَّهُ

الضَّبُّ حَسِبَهُ ثُعْبَانًا فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ذَنْبَهُ ، فَيُضَادُّ

حِينَئِذٍ ، قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : يَقَالُ

هُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبِّ حَرَّشْتَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا

اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا عِنْدَ

الاحْتِرَاشِ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ »

وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ : قَالَ الضَّبُّ

لَابَنِهِ : يَا بُنَيَّ احْذَرِ الْحَرْشَ ، فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ

مُخْفَارٍ عَلَى فَمِ الْجُحْرِ فَقَالَ : يَا أَبَنِي ، أَهَذَا الْحَرْشُ ؟

فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ . وَأَنْشَدَ

« الْفَارِسِيُّ » قَوْلَ « كَثِيرٍ » :

وَمُحْتَرِّشٍ ضَبَّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِحُلُوِّ الْخَلَا ، حَرَّشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَحُلُوُّ الْخَلَا ، أَيْ حُلُوُّ الْكَلَامِ : وَوَضَعَ

(١) فِي ف : بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي ق : أَتْلَجَهُ فِيهِ أَدْخَلَهُ .

(٢) فِي ك : اسْمِعْ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ف ، ل) .

عَدْلٌ وَرِجَالٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ (١) ؛ وَمِنْ

قَالَ : حَشَرَاتٌ ، فَعَلَى حَشْرَةٍ وَقِيلَ : كُلُّ

دَقِيقٍ لَطِيفٍ حَشْرٌ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

يُسْتَحَبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرَ الْأُذُنِ ،

وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ فِي النَّاقَةِ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ

وَحَدُّ كَمِيرَآةِ الْغَرِيبَةِ أُسْجَحُ

§ وَسَمُّهُمُ مُحْشُورٌ وَحَشْرٌ ، مُسْتَوِي قُدْزُ الرِّيشِ ،

قَالَ « سَيَبَوِيهِ » : سَمُّ حَشْرٍ وَسِهَامٌ حَشْرٌ

وَفِي شِعْرِ « هُذَيْلٍ » : سَمُّ حَشِيرٍ ، فَإِمَّا أَنْ

يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِيمٍ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ

تَوَهْمُوهُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : حَشِيرَ ، قَالَ « أَبُو عَمَّارَةَ

الْهُذَالِيُّ » :

* وَكُلُّ سَمِّ حَشِيرٍ مَشُوفٌ *

الْمَشُوفُ ، الْمَجْلُوفُ .

§ وَسَمُّ حَشْرٍ ، مُلَزَقٌ جَيِّدٌ الْقُدْزُ ،

وَكَذَلِكَ الرِّيشُ .

وَحَشَرَ الْعُودَ حَشْرًا ، بَرَّاهُ .

§ وَالْحَشْرُ ، اللَّزَجُ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ ،

وَقِيلَ : الْحَشْرُ اللَّزَجُ مِنَ اللَّبَنِ كَالْحَشَنِ ، وَحَشِيرَ

عَنِ الْوُطْبِ ، إِذَا كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقَشِيرَ عَنْهُ

رَوَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ، وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِنَّمَا هُوَ

حُشْنٌ ٢ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ الْمَفْعُولُ .

§ وَأَبُو حَشْرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَالْحَشُورُ مِنَ الدَّوَابِّ ، الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ ، وَمِنْ الرِّجَالِ

الْعَظِيمِ الْبَطْنِ . وَقِيلَ : الْحَشُورُ ، الْمُنْتَفِخُ الْجَنِينُ ،

وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

(١) سَقَطَتْ مِنْ ك .

(٢) انْظُرْ مَادَّةَ ح ش ن صَفْحَةُ ٧٧ .

الحرش موضع الاحتراش ، لأنه إذا احترش فقد حرشه ، وقيل : الحرش ، أن تهيج الضب في جحره ، فإذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقيّة الجحر .

وحرش الضب الأفعى إذا أرادت أن تدخل عليه فقاتلها .
§ والحرش الأثر ، وخصّ بعضهم به الأثر في الظهر ، وجمعه حراش . وقيل : الحراش أثر الضرب في البعير ، يبرأ فلا يثبت له شعر ، ولا وبر .
§ وحرش البعير بالعصا ، حك في غاربه ليمشى .
§ وحرش المرأة حرشا ، جامعها مستلقية على قفاها .

§ واحترش القوم : حشدوا .
§ واحترش الشيء : جمعه وكسبه ، أنشد « ثعلب » :
لو كنت ذا لبّ تعيش به

لفعلت فعل المرء ذى اللب
لجعلت صالح ما احترشت وما

جمعت من نهب إلى نهب
§ والآخرش من الدنانير ، ما فيه خشونة جلدته ، قال :

* دنانير حرش كلها ضرب واحد *

§ وضب آخرش ، خشن الجلد كأنه مخزّز ، وقيل كل شيء خشن آخرش وحرش - الأخيرة عن « أبي حنيفة » وأراها على النسب لأنى لم أسمع له فعلا .

§ والحرشاء ، ضرب من السطّاح أخضر يثبت متسطّحا على الأرض وفيه خشنة ، قال « أبو النجم » :

* والخصير السطّاح من حرشائه *

وقيل : الحرشاء ، من نبات السهل ، وهي تنبت في الدّبار (١) لازقة بالأرض ، وليست بشيء . ولو لحس الإنسان منها ورقة لزقت بلسانه ، وليس لها صيور . وقيل : الحرشاء ، نبتة متسطّحة لا أفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا تمتدّ حبلا غير أنه ترتفع لها من وسطها قصبة طويلة ، في رأسها ٢ حبتة .

والحرشاء أيضا خردل البر .

§ والحريش دابة لها مخالب كمخالب الأسد ، وقرن واحد في وسط هامتها وقيل : هي دويبة أكبر من الدودة ، على قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة . وهي التي تسمى دخالة الأذن .

§ والحارish ، بثور تخرج في السنة الناس والإبل ، صفة غالبية .

§ وقد سمّت : حريشا ومحرشا وحرشا .

مقلوبه : [ش ح ر]

§ شحر فاه شحرا ، فتحه - قال « ابن دريد » : أحسبها يمانية .

§ والشحر ساحل اليمن بينها وبين عمان ، قال « العجاج » :

رحلت من أقصى بلاد الرّحل
من قلل الشحر فجنتي موحل^٣

(١) في ل ، ك : الديار بالمشاة التحتية ، وليس صوابا .

(٢) - في ك : رأس .

(٣) في كل من ف ، ك : موحل بالخاء ، ويختلف ضبطها - قلما - منها . ففي ف بفتح الميم . وفي ك بضمها . ورواية ل « موكل » بالكاف مكان الخاء ؛ وليس في بلدان ياقوت - مادة الميم والواو وما يليهما - موحل بالخاء ، لكن فيه موكل بالكاف ، مع فتح الميم وهو موضع باليمن . على أن في (ق) مادة وح ل - الموحل كتعد ع . وفي مادة =

قال « أبو عبيدة » : قال « يونس » : يقال شَحَرُ عُمانَ ، وشَحَرُ عُمانَ ، وهو موضع .
 § والشَّحِيرُ ، ضربٌ من الشَّجَرِ - حكاه « ابن دُرَيْدٍ » . قال : وليس بثبت (١) .
 § والشَّحْرُورُ ٢ طائرٌ أسودٌ فوق العصفور يَصُوتُ أصواتا .

مقلوبه : [ش ر ح]

§ الشَّرْحُ والتَّشْرِيحُ : قَطْعُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَمِ قِطْعًا ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ ٣ وَشَرْيْحَةٌ ، وَقِيلَ : الشَّرِيْحَةُ ، الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُرَقَّقَةُ .
 § وَشَرَحَ الشَّيْءَ يَشْرَحُهُ شَرْحًا وَشَرْحَةً : فَتَحَهُ وَبَيَّنَّهُ ، وَكُلُّ مَا فَتَحَ مِنَ الْجَوَاهِرِ فَقَدْ شَرَحَ أَيْضًا .
 § وَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِقَبُولِ الْخَيْرِ ، يَشْرَحُهُ شَرْحًا فَانْشَرَحَ : وَسَّعَهُ فَاتَّسَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَسَنُ يُرِيكَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ »
 § وَالْمَشْرَحُ مَتَاعُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ : قَرِحَتْ عَجِيزَتُهَا وَمَشْرَحُهَا مِنْ نَصَبِهَا دَأْبًا عَلَى الْبَهْرِ وَرَبَّمَا سُمِّيَ شَرْيَحًا ، وَأُرَاهُ عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ .

= و ك ل - موكل - كقعد : جبل أو حصن - ولوجوده بالحاء والكاف تركنا الأصل كما هو بالحاء .

(١) في هامش ق - مادة ثبت - نقلا عن شارحه « وهو جمع ثبت بحركة وهو الأقيس وقد يسكن وسطه » وهذا السكون ضبط في كل من ف و ك - قلما .

(٢) ضبطه في (ف) كجرو ل - قلما .

(٣) بكسر الشين في كل من ف و ك - قلما - وفي كل من ق ، ل بفتح الشين ، قلما كذلك .

(٤) من آية : ١٢٥ سورة الأنعام .

§ وَالْمَشْرَحُ : الرَّاشِقُ الْإِسْتِ .
 § وَالْمَشْرُوحُ ، السَّرَابُ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ .
 § وَشَرِيْحٌ ، وَمِشْرَحٌ (١) بَنُ عَاهَانَ : اسْمَانِ : وَبَنُو شَرْحٍ ٢ ، بَطْنٌ

مقلوبه : [ر ش ح]

§ رَشَحَ يَرْشَحُ رَشْحًا وَرَشْحَانًا ، نَدَى بِالْعَرَقِ . وَالرَّشْحُ أَيْضًا الْعَرَقُ نَفْسُهُ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » : * يَجْرِي ٣ بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ *
 وَالْمِرْشَحَةُ ، الْبِطَانَةُ ٤ الَّتِي تَحْتَ لِبْدِ السَّرَجِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْشَفُ الرَّشْحَ .
 § وَبَرُّ رَشُوحٍ ، قَلِيلَةُ الْمَاءِ .
 وَرَشَحَ النَّحْيُ بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ ، وَرَشَحَتْ (٥) الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ ، إِذَا جَعَلَتْهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْمَصِّ .
 وَرَشَحَتْ النَّاْقَةُ وَلَدَهَا وَرَشَحَتْهُ وَأَرْشَحَتْهُ ، وَهُوَ أَنْ تَحْكُ أَصْلَ ذَنْبِهِ وَتَدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ وَتَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا ، وَتَرْجِيَهُ أحيانًا أَيْ تَقْدِمَهُ وَتَتَّبِعُهُ . وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرْشِحٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ .

وَأَرْشَحَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ وَهِيَ مُرْشِحٌ ، إِذَا مَا لَكَّهَا ٦ وَلَدُهَا وَمَشَى مَعَهَا وَسَعَى خَلْفَهَا لَمْ يُعَنَّهَا ، وَقِيلَ :

(١) في ف ، ك : كذهب ، ضبط قلم . وقال في ق : كبير .

(٢) كذا في ف ، ك ، ق . وفي ل : وبنو شريح .

(٣) في ل : يخدئ .

(٤) في ف ، ك : بفتح الباء ، والذي في ق : البطانة بالكسر .

(٥) كذا في ف ، ك . وفي ل : رشحت بتضعيف الشين .

(٦) في ل : خالطها ؛ وما هنا هو ما في (ف ، ك) . ومن

هذا المعنى ما في ق : « ملك العجين يملكه ملكا وأملكه أنعم عجينة كملكه ؛ والخشف أمه قوى وقدر أن يتبعها » ومثله في ل . مادة

م ل ك - وإن لم نجد صيغة فاعل فيهما .

مقلوبه : [ش ل ح]

§ الشَّلْحَى (١)، السَّيْفُ - شَحْرِيَّةٌ مرغوبٌ عنها . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : فأَمَّا قولُ العامَّةِ : شَلَّحَهُ ، فلا أدري ما اشتقاقه ٢ .
[والمُشَلِّحُ الذي يُعَرِّى الناسَ من ثيابهم - سَوَادِيَّةٌ ، وفي الحديث : الحارِبُ المُشَلِّحُ ، عن « الهَرَوِيِّ » في الغريبين ٣] .

الحاء والشين والنون

§ الحَشَنُ ، الوَسَخُ ، قال :
* بُرَغْنَاوِيهِ مُبِينَا حَشَنُهُ *
والْحَشَنُ أيضًا ، اللزَجُ من دَسَمِ اللَّبَنِ . وقيل : هو الوَسَخُ الذي يَتَرَاكَبُ فِي دَاخِلِ الوَطْبِ .
وقد حَشَنَ ، وأَحَشَنَهُ هو ، أنشد « ابنُ الأعرابي » :
وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنُ
تُعَارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنُ
وحَشِنَ عن الوَطْبِ ، كثر وَسَخُ اللَّبَنِ عليه
فَقَشَّرَ عنه ، هذه رواية « ثعلب » ، وأما « ابنُ الأعرابي » فرواه : حُشِرَ .
§ والحَشْنَةُ الحَقْدُ ، قال :
ألا لا أرى ذا حِشْنَةٍ في فؤاده
يُجَمِّعُهَا إلا سِيدُو دَفِينُهَا
والمُحْشَيْنُ ، الغَضْبَانُ - والحاءُ لُغَةٌ .

إذا قَوِيَ وَلَدُ النَّاقَةِ فَهِيَ مُرْشِيحٌ ، وولدها راشحٌ
وقد رَشَحَ رُشُوحًا ، قال « أبو ذؤَيْبٍ » واستعاره
لِصِغَارِ السَّحَابِ :

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتُجِيلَ (١) الْجَهَا
مُ وَاسْتَجَمَعَ الطِّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا
وَالْجَمْعُ رُشَّحٌ ، قال :
فَلَمَّا انْتَهَى نِيُّ الْمَرَايِعِ أَرْمَعَتْ

خُفُوقًا وَأَوْلَادُ الْمَصَايِفِ رُشَّحٌ
§ وَكُلُّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَاشِهَا ، رَاشِحٌ .
§ وَالتَّرْشِيحُ وَالتَّرْشِيحُ ، لِحَسِّ الْأُمِّ مَا عَلَى
طِفْلِهَا مِنَ النَّدْوَةِ ، قال :

* أَدُمُ ٢ الطَّبَاءِ تُرْشِّحُ الْأَطْفَالَ *
§ وَالتَّرْشِيحُ أَيْضًا ، التَّرْبِيَةُ . وَرُشَّحَ لِلأَمْرِ ،
رُبِّيَ لَهُ وَأُهِّلَ . وَرَشَّحَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ ، رَبَّاهُ ،
قال « كُثَيْرٌ » :

يُرْشِّحُ نَبَاتًا نَاضِرًا وَيَزِينُهُ
نَدَى وَلَيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالِقُ
وَالْإِسْتِرْشَاحُ كَذَلِكَ . قال « ذو الرُّمَّة » :
يُقَلِّبُ أَشْبَاهَا كَأَنَّ ظُهُورَهَا

بِمُسْتَرْشَحِ الْبُهْمِيِّ مِنَ الصَّخْرِ صَرْدَحُ
أَيُّ بَحِثٍ رَشَّحَتِ الْأَرْضُ الْبُهْمِيَّ ، يَعْنِي رَبَّتْهَا .
وَبَلَغَتْ بِهَا . وَالتَّرْشِيحُ ، مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ .

الحاء والشين واللام

§ رَجُلٌ حَشَلٌ ، رَذُلٌ . وَقَدْ حَشَلَهُ - خَفِيفَةٌ ،
حَكَاهُ « يَعْقُوبٌ » .

(١) بِالْجَمْعِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ / ١٣٢) وَرَوَاهُ فِي
الْمَحْكَمِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .
(٢) فِي ل : أُمُّ الطَّبَاءِ .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ، وَفِي ل : الشَّلْحَاءُ . وَالَّذِي فِي ق :
وَالشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ الْحَدِيدُ ، وَيَقْتَصِرُ .
(٢) وَضَعَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ لَا يَطْمَئِنُّ بِهِ السِّيَاقُ فِيمَا يَبْدُو ، وَلَعَلَّ مَكَانَهَا
فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .
(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ك .

مقلوبه : [ح ن ش]

§ الحنش : الحية ، وقيل : هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم ، وقيل : هو الأسود منها ، وقيل : هو منها ما أشبهت رعوسه رعوس الحيات والحراي وسوام أبرص ونحو ذلك . وقال « كراع » : كل شيء من الدواب والطير .

والحنش أيضا ، كل شيء يصاد من الطير والهوام . والجمع من كل ذلك أحناش ، § وحنش الشيء يحنشه ، صاده . § ورجل محنوش : مغمور الحسب . وقد حنش .

§ وحنشه عن الأمر يحنشه ، عطفه ، وقيل : الأصل عنجه ، فأبدلت العين حاء والجيم شينا .

وحنشه ، نحاه من مكان إلى آخر .

§ وحنشه حنشا أغضبه ، كعنشه - وقد تقدم . § وأبو حنش ، كنية رجل ، قال « ابن أحر » :

أبو حنش ينعمنا وطلق

وعمار ، وآونة أثالا

وبنو حنش ، بطن .

مقلوبه : [ش ح ن]

§ شحن الرجل السفينة يشحنها شحنًا ، مَلَأَهَا . وشحنها ، ما فيها كذلك . والشحنة ،

ما شحنها ، وقوله :

تأطرن بالميناء ثم تركننه

وقد لح (١) من أحمالين شحن

يجوز أن يكون مصدر شحن ، وأن يكون جمع شحنة ، نادرا .

ومركب شحن ، مشحون عن « كراع » ، كما قالوا : سركاتم ، أى مكتوم .

وشحن المدينة وأشحنها ، مَلَأَهَا .

§ وشحن القوم يشحنهم شحنًا ، طردهم .

§ والشحن ، العدو الشديد .

وشحنت الكلاب تشحن وتشحن شحنًا ،

أبعدت الطرد ولم تصد شيئًا ، قال « الطرماح » يصف الصيد والكلاب :

يودع بالأمراس كل عملس

من المَطْعِمَاتِ الصَّيْدَ غَيْرَ الشَّوَّاحِنِ

§ وأشحن الصبي ، تهيأ للبكاء ، وقيل : هو الاستعبار عند استقبال البكاء .

§ والشحناء ، الحقد . وقد شحن عليه شحنًا وشاحنه .

§ والشيشان : الطويل ، وقد يكون (فعلانا) فيكون من غير هذا الباب وسيأتى ذكره .

مقلوبه : [ش ن ح]

§ [الشناح والشناحي والشناحية من الإبل :

الطويل الجسم ، والأنثى شناحية ، لا غير .

ورجل شناح وشناحية ، طويل .

(١) كذا في ف ، ل : بالحاء المهملة ، وفي ل : لج .

§ والحشفة ، جزيرة في البحر لا يعلموها الماء .
وفي الحديث : إن موضع بيت الله كان حشفة
فدحا الله الأرض عنها - الأخيرة عن « الهروي »
في الغربيين .
§ والحشفة ، الكمرة .

مقلوبه : [ح ف ش]

§ حفشت (١) السماء تحفش حفشا ، جاءت بمطر
شديد ساعة ثم أقلعت .
وحفش السيل الوادي يحفشه حفشا ،
ملأه .

§ والحافشة ، المسيل - صفة غالبة ، وأنت
على إرادة التلعة أو الشعبة ٢ .

والحافشة ، أرض مستوية لها كهيفة
البطن يستجمع ماؤها فيسيل إلى الوادي .
وحفشت الأرض بالماء من كل جانب ،
أسألته قبل الوادي .

وحفش السيل الأكمة ، أسالها .

§ وحفش الشيء يحفشه ، أخرجه .

§ وحفش الحزن العين ، أخرج كل ما فيها
من الدمع ، أنشد « ابن دريد » :

يامن لعين ثرة المدامع

يحفشها الوجد بماء هامع

ثم فسره فقال : يحفشها ، يستخرج كل ما فيها .

وحفش لك الود ، أخرج لك كل ما عنده

منه .

وصقر شاح ، متطاول في طيرانه - عن
« الزجاجي » (١) قال ، ومنه اشتقاق الطويل ،
ولست منه على ثقة [٢] .

مقلوبه : [ن ش ح]

§ نشح الشارب ينشح نشحا ونشوحا ،
وانشح : إذا شرب حتى يمتلئ . وقيل :
نشح ، شرب شربا قليلا دون الرى .

ونشح بغيره سقاه ماء قليلا ، والادم
النشوح . وقيل : النشوح الماء القليل .
والنشح : العرق - عن « كراع » .
وسقاء نشاح ، رشاح .

الحاء والشين والفاء

§ الحشف ، ما لم ينو من التمر . وتمر حشيف ،
كثير الحشف ، على النسب . وقد أحشفت
النخلة .

§ وأحشف ضربع الناقة ، تقبض واستشنت ،
أى صار كالشن . وحشف ، ارتفع منه اللبن .

§ والحشيف ، الثوب البالي ، قال ٣ « الهذلي » :
أتيح لها أقيدر ذو حشيف

إذا سامت على الملقات ساما

§ وتحشفت أوبار الإبل ، طارت عنها وتفرقت .

§ والحشفة ، صخرة رخوة في سهل
من الأرض .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : الزجاج - جاء في (ق) : الزجاجي
بفتح مشددا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي صاحب
الجمال ، نسب إلى شيخه أبي إسحاق الزجاج .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٣) صخر النقي (ديوان الهذليين : ٦٣/٢) .

(١) كذا في ك ، ص قلما وفي ف بفتح . والذي في ق : كفرج .

(٢) في ف : بلا ضبط ، وفي ق : الشعبة بالضم .

وحفش المطر الأرض ، أظهر نباتها .
والحفوش ، المتحشى . وقيل : المبالغ
في التحش والود ، وخص بعضهم به الدساء
إذا بالغن في ود البعولة والتحش بهم ،
قال :

* بعد احتضان الحفوة الحفوش *

§ وحفش الفرس الحرى يحفشه ، أعقب جريرا
بعد جرري فلم يزد إلا جودة .

§ والحفش ، الشيء البالى .

§ والحفش ، الدرج يكون فيه البخور^(١) . وهو
أيضا الصغير من بيوت الأعراب . وقيل :
الحفش والحفش والحفش ، البيت القريب
السمك من الأرض ، وجمعه أحفاش وحفاش .

وحفش الرجل ، أقام فى الحفش ، قال :
« رؤبة » :

* وكنت لا أوبن بالتحفيش *

§ وتحفشت المرأة على زوجها أو ولدها ، أقامت .
وحفشوا عليك يحفشون حفشا ، اجتمعوا .
§ والحفش ٢ : الحسن .

مقلوبه : [ش ح ف]

§ الشحف : قشر الجلد - يمانية .

مقلوبه : [ف ح ش]

§ الفحش ٢ والفحشاء والفاحشة ، القبيح

من القول والفعل ، وقوله عز وجل :
« الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء^(١) » ، قيل : الفحشاء هنا ، أن
لاتصدقوا فتقاطعوا . وقد فحش ٢ وفحش
وأفحش . وفحش علينا وأفحش إفحشا وفحشا ،
عن « كراع » و« اللحياني » : والصحيح أن الإفحاش
المصدر ، والفحش الاسم . ورجل فاحش ،
ذو فحش ، قال « ابن جني » : وقالوا :
فاحش وفحشاء ، كجاهل وجهلاء ، حين
كان الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيضا
للحلم ، قال ، أنشد « الأصمعي » :

* وهل علمت فحشاء جهلة *

ورجل فحاش : كثير الفحش ، وفحش^٣
قوله فحشا .

وكل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فاحش .
وفحش بالشيء ، شنع به . وفحشت المرأة
فبحت وكبرت ، حكاه « ابن الأعرابي » وأنشد :
وعليقت^(٥) تجزيهم عجوزك بعدما

فحشت محاسنها على الخطاب

مقلوبه : [ف ش ح]

§ تفشحت الناقة وانفشحت ، تفاجت ،
قال الشاعر :

إنك لو صاحبتنا مديحت
وحكك الحنوان فانفشحت

(١) من آية : ٢٦٨ سورة البقرة .

(٢) كنع (ت) . (٣) ككرم (ق) .

(٤) فى ل : فهو فاحشة .

(٥) كذا فى ك ، ل . وفى ف : علق ، بقاء تأنيث .

(١) فى ف : بضم الباء ، ويشبه بذلك رسم ك . والذى فى ق :
والبخور كصبور : ما يتبخر به ، وكذلك فى ل - قلما - .

(٢) كذا فى ف ، ك بفتح الحاء والفاء - قلما - والذى فى ق :
وبالكر . . ومثله فى ل - قلما - .

(٣) ضبطه فى ك ، بفتح الفاء .

الحاء والشين والباء

§ الحَشِيبُ والحَشِيبِيُّ والحَوْشَبُ، عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ بَيْنَ العَصَبِ وَالوُظِيفِ . وَقِيلَ : هُوَ حَشْوُ الحَافِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسُّلَامِيِّ بَيْنَ رَأْسِ الوُظِيفِ وَمُسْتَقَرِّ الحَافِرِ مِمَّا يَدْخُلُ فِي الجَبَّةِ ، قَالَ « العَجَّاجُ » :

* فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا *

وَقِيلَ : الحَوْشَبَانِ مِنَ الفَرَسِ ، عَظْمَا الرُّسْعِ . § والحَوْشَبُ ، العَظِيمُ البَطْنِ ، قَالَ « الأَعْلَمُ » :

وَتَجَرُّ مُجَرِّيَّةٌ (١) لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ وَقِيلَ : هُوَ العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خَارُهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّتًا بِغِرَاءِ

يَقُولُ : لَا شَعَرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خَارُهَا . وَقَوْلُ « سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ » :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَنْسَ لَفِيفٌ ذَوِ طَرَائِفِ حَوْشَبُ

قَالَ « السُّكَّرِيُّ » : حَوْشَبٌ ، مُنْتَفَخُ الجَنْبَيْنِ ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ . وَقَوْلُ « مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللِّحْيَانِيِّ » :

تَرَكَنَا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَبِيٍّ

عَظِيمِ البَطْنِ مُنْتَفَخِ الصَّفَاقِ

§ وَحَوْشَبٌ ، اسْمٌ .

مقلوبه : [ح ب ش]

§ الحَبَشُ ، جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ

(١) ضَبَطَهُ فِي الْحَكَمِ بِنَصَبِ مُجَرِّيَّةٍ ، وَهِيَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ بِالرَّفْعِ (٨٠ / ٢) انظر شرحه هناك .

الْأَحْبُشُ وَالْحَبْشَانُ ، وَقَدْ قَالُوا : الْحَبَشَةُ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ فَيَكُونُ مُكْسَرًا عَلَى فَعْلَةٍ . وَالْأَحْبُوشُ (١) ، جَمَاعَةُ الْحَبَشِ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهْيِ الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَقِيلَ : هُمُ الْجَمَاعَةُ أَيَا كَانُوا ، لِأَنَّهُمْ إِذَا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

§ وَ« الْأَحَابِيشُ » ، أَحْيَاءُ مِنْ « الْقَارَةِ » انْضَمَمُوا إِلَى بَنِي « لَيْثٍ » فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ « قُرَيْشٍ » قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، سَمُّوا بِذَلِكَ لِاسْوَدَادِهِمْ ، قَالَ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّتِي ظَارَتْ

جَمَعَ الْأَحَابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ

§ وَنَاقَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، شَدِيدَةُ السَّوَادِ .

§ وَالْحُبْشِيَّةُ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدٌ عِظَامٌ ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النَّسَبِ وَالْإِسْمِ : فَالاسْمُ حُبْشِيَّةٌ ، وَالنَّسَبُ حَبَشِيَّةٌ .

§ وَرَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، خَضِرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ « أَمْرُؤُ الْقَيْسِ » :

وَيَا كُلَّنْ بُهْمِي غَضَّةٌ حَبَشِيَّةٌ

وَيَشْرِبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

§ وَالْحَبْشَانُ ، الْجَرَادُ الَّذِي صَارَ كَأَنَّهُ النَّمْلُ

سَوَادًا ، الْوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، هَذَا قَوْلُ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَتُهُ حَبْشَانَةً

(١) كَذَا بضم الهمزة في ف ، ك . ومثله في الصحاح والأساس . وجاء في ل بفتحها .

أو حبشا (١) أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلاً
جمعه .

§ وحبش الشيء يحبشه حبشا ، وحبشه
وتحبشه واحتبشه : جمعه ، قال : ٢
* أولاك حبشت لهم تحبشي
والاسم الحباشة .

وحبشات العيش ٣ ، ما جمع منه ، واحدتها
حباشة . واحتبش لأهله حباشة ، جمعها لهم .
§ وفي المجلس حبشات من الناس ، أي ناس
ليسوا من قبيلة واحدة .

§ والحباشة الجماعة . وتحبشوا عليه ، اجتمعوا
§ والأحبش ، الذي يأكل طعام الرجل
ويجلس على مائدته ويزيئنه .

§ والحبشي ، ضرب من العنب ، قال
« أبو حنيفة » : لم ينعت لنا .

§ والحبشي ، ضرب من الشعر ، وسنبله
حرفان ، وهو حرش لا يؤكل لخشونته ،
ولكنه يصلح للعلف .

§ وحبشية ، اسم امرأة كان « يزيد بن
الطريفة » يتحدث إليها .
وحبيش ، اسم .

مقلوبه : [ش ح ب]

§ شحب لونه يشحب ويشحب شحوبا

(١) في ف : حبشي : وفي ك : حبشا . وفي ل : حبش ، بسكون
الباء - قلما - . . . ويلاحظ أنه في ف ، ك جميعا سار السياق على أن
حبشانة وحبشاخير تكون ؛ وجرى الضبط في ل على أنهما اسم
تكون ، فلم يثبت في حبش ألفا . . . فهل مع النصب أخطأ
المستمل فرسم الألف ياء في ف ؟ لعله احتمال غير بعيد .
(٢) في ل : رؤية .
(٣) في ك : العين .

وشحوبة ، وشحب : تغيير من هزال أو جوع
أو سفر ، قال « تأبط شرا » :

ولكنني أروى من الحمر هامتي

وأنضو الملا بالشاحب المتشائل

والمتشائل على هذا ، الذي قد تحدد لحمه وقل .

وقيل : الشاحب هنا ، السيف يتغير لونه بما
يبس عليه من الدم ، فالمتشائل على هذا ، هو
الذي يتشائل بالدم ، وأنضو ، أنزع وأكشف .
والشاحب ، المهزول . قال :

وقد يجمع المال الفتي وهو شاحب

وقد يدرك الموت السمين البكندحا

§ وشحب وجه الأرض يشحبه شحبا ،
قشره : يمانية .

مقلوبه : [ش ب ح]

§ الشبح والشبح ، الشخص ، والجمع
أشباح وشبوح .

§ وشبح لك الشيء ، بدا . وشبح الشيء
وشبحه ، عرضه .

§ ورجل شبح الذراعين ومشبوحهما ،
عريضهما ؛ وقيل : الواسع ما بينهما . قال « ذو
الرمة » :

إلى كل مشبوح الذراعين تتقى

به الحرب ، شعشاع وأبيض فدغيم

والمشبوح ، البعيد ما بين المنكبين .

§ والشبح ، مدك الشيء بين أوتاد ، أو الرجل
بين شيتين . وشبحه يشبحه ، مدّه ليجمده .

وشبحه ، مدّه كالمصلوب . وشبح يديه يشبحهما
مدّهما .

§ وتشبَّحَ الحُرْبَاءُ عَلَى انْعُودٍ ، اَمْتَدَّ :

§ وَكِسَاءٌ مُشَبَّحٌ ، قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

§ وَشَبَّحَ رَأْسَهُ شَبَّحًا ، شَقَّه . وَقِيلَ : هُوَ شَقُّكَ أَيَّ شَيْءٍ كَانَ .

الحاء والشين والميم

§ الْحِشْمَةُ ، الْحَيَاءُ وَالانْقِبَاضُ . وَقَدْ احْتَشَمَ

مِنْهُ وَعَنْهُ ، وَلَا يُقَالُ : احْتَشَمَهُ . فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ :

وَلَمْ تَحْتَشِمِ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ حَذَفَ مِنْ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ .

وَمَا الَّذِي حَشَمَكَ وَاحْتَشَمَكَ (١) .

§ وَالْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ ، أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ

الرَّجُلُ فَتَوَذَّيْهُ وَتُسْمِعَهُ مَا يَكْذَرُهُ . حِشْمَهُ

يَحْشِمُهُ وَيَحْشِمُهُ حَشْمًا ، وَأَحْشَمَهُ .

§ وَحَشِمَ ٢ حَشْمًا ، غَضِبَ . وَحَشِمَهُ ٣ يَحْشِمُهُ

حَشْمًا وَأَحْشَمَهُ ٤ ، أَغْضَبَهُ :

§ وَحِشْمَةُ الرَّجُلِ ، وَحَشْمُهُ ، وَأَحْشَامُهُ :

خَاصَّتُهُ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ عَبِيدٍ أَوْ أَهْلِ

أَوْ جِيرَةٍ . وَحَكَى «ابن الأعرابي» أَنَّ الْحَشَمَ

وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، قَالَ : يُقَالُ هَذَا الْغُلَامُ حَشَمٌ لِي ،

فَأُرَى أَحْشَامًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ هَذَا لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ

وَجَمْعَ الْمُفْرَدِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ غَيْرُ

كَثِيرٌ .

(١) كَذَا فِي ف، ك. والفعل (احتشم) لا يتعدى إلا بتأول .

والذي في ل : ما الذي حشملك - بتخفيف الشين - وأحشملك .

(٢) في ق : كفرح .

(٣) في ف، ل : كضرب ، ضبط قلم : لكن في ق . كسمع ، ضبط

كلم . ومثله في ك - قلما - .

(٤) في ك : احتشم .

§ وَحَشَمَ الرَّجُلَ أَيْضًا ، عِيَالَهُ وَقَرَابَتَهُ :

§ وَحَشَمَ يَحْشِمُ حَشُومًا ، أَقْبَلَ بَعْدَ هُزَالٍ :

وَحَشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ تَحْشِمُ

حَشْمًا ، أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا فَصَلَحَتْ وَسَمِنَتْ

وَعَظُمَتْ بَطُونُهَا .

§ وَمَا حَشَمَ مِنْ طَعَامِهِ شَيْئًا ، أَيَّ مَا أَكَلَ .

وَعَدَوْنَا نَزِيرِغُ الصَّيْدَ فَاحْشَمْنَا مِنْهُ صَافِرًا ، أَيَّ

مَا أَصَبْنَا .

مقلوبه : [ح م ش]

§ حَمَشَ الشَّيْءَ ، جَمَعَهُ .

§ وَالْحَمَشُ وَالْحُمُوشَةُ وَالْحَمَاشَةُ ، الدَّقَّةُ .

وَلِثَةُ حَمَشَةٍ (١) ، دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ . وَهُوَ حَمَشُ

السَّاقَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ ، وَحَمَشُهُمَا ٢ وَأَحْمَشُهُمَا .

وَذِرَاعُ حَمَشَةٍ وَحَمَشَةٍ ٢ وَحَمَشَاءُ ، وَكَذَلِكَ السَّاقُ

وَالْقَوَائِمُ . قَالَ يَصِفُ بَرَاغِيثَ :

وَحَمَشِ الْقَوَائِمِ حُدْبُ الظُّهُوِ

رِطْرَقْنِ بَلِيلِ فَأَرْقَنْنِي

وَحَمَشَتْ ٣ قَوَائِمُهُ ، وَحَمَشَتْ : دَقَّتْ : عَنْ

«اللحياني» ، وَقَالَ :

كَأَنَّ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحَمَشَ وَسَطَهَا

إِذَا مَا تَغْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبُ

وَوَتَرُ حَمَشٍ وَمُسْتَحْمِشٍ ، دَقِيقٌ . وَالْجَمْعُ مِنْ

كُلِّ ذَلِكَ حَمَاشٌ وَخُشٌّ .

§ وَحَمِشَ الشَّرُّ ، اشْتَدَّ . وَاحْتَمَشَ الْقِرْنَانِ ،

(١) فِي ف بِسْكَوْنِ الْمِيمِ . وَفِي ق بِكْسَرِهَا ضَبْطُ كَلِمٍ ، وَمِثْلُهُ فِي ل - قَلَمًا - وَالسِّيَاقُ بَعْدَهُ فِي الْحَكْمِ ، أَنَّ فِيهَا الْكُسْرَ وَالسَّكَوْنَ .

(٢) فِي ل : وَحَمِشُهُمَا ، وَفِيهِ كَذَلِكَ : ذِرَاعُ حَمَشَةٍ وَحَمِشَةٍ . وَالَّذِي فِي ق : الْحَمِيشُ ، الشَّحْمُ .

(٣) فِي ف : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا - ضَبْطُ قَلَمٍ . وَمِثْلُهُ فِي (ق) بِالْكَالِمِ : كَضْرَبَ وَكَرَمَ .

كثُرَ عندهُ الشَّحْمُ . ورجُلٌ شاحِمٌ (١) ، ذوشحمٌ
على النسبِ ، كما قالوا : لابنٌ وتاميرٌ .
وشحَمَ القومَ يشحِمُهُم شَحْمًا ،
وأشحَمَهُم : أطعمَهُم الشَّحْمَ .
ورجلٌ شحَّامٌ : يبيعُ الشَّحْمَ .
وشحِمَتِ الناقةُ وشحُمَتِ^٢ شُحُومًا ،
سمِنَت بعد هُزالٍ .

§ وشحمةُ الأذن ، ما لانَ من أسفلِها .

§ وشحمةُ العينِ ، مقلتها .

§ وشحمةُ الأرضِ ، دودةٌ بيضاءُ .

وقيل : هي عِظاءةٌ بيضاءٌ غيرُ ضخمةٍ ،

وقيل : ليست من العِظاءِ ، هي أطيبُ منها وأحسنُ .

وقالوا : شحمةُ النقي ، كما قالوا : بناتُ النقي .

§ وشحمةُ النخلةِ ، الجُمارةُ .

§ وشحمةُ الرِّمَّانةِ ، الهنةُ التي تَفْصِلُ بينَ

حَبِّها . ورمَّانةٌ شحمةٌ ، غليظةُ الشَّحْمَةِ .

وعنَبٌ شحِمٌ^٣ ، قليلُ الماءِ غليظُ اللِّحَاءِ ؛

وشحمةُ الحنظلِ ، معروفةٌ .

§ وأبو شحمةَ ، رجلٌ .

مقلوبه : [م ح ش]

§ محشَ الرجلُ ، خدَشَه . ومحشَهُ الجدارُ ؛

يَمَحِشُهُ مَحْشًا ، سَحَجَه .

(١) في ق : الشاحم والشحام ، بائه . يعني بائع الشحم .

(٢) في ل بضم لاء قلما ، ويؤيده ما في صدر المادة هنا ، لكنه

في ف بفتح الحاء - قلما - ولم تضبط الحاء في ك .

(٣) ككتف (ق) .

(٤) كذا في مخطوطي المحكم ، ولعله : الحداد ، كما في (ل) .

اقتتلا - والسينُّ لغةٌ . ومحشَ الرجلُ مَحْشًا
وأحشَه فاستَحْمَشَ ، أغْضَبَه فغْضِبَ . والاسمُ
الحَمْشَةُ (١) والحَمْشَةُ .

§ وأحشَ القدرَ وأحشَ بها ، أشْبَعَ وقودَها ،
قال « ذو الرمة » :

كسَاهُنَّ لَوْنُ الجُونِ بعدَ تَعَيْشٍ^٢

لِوَهْبَيْنِ لِأَحْمَشِ الْوَلِيدَةِ بِالْقِدْرِ

§ وأحشَ الشَّحْمَ ومحشَه ، أذابه بالنَّارِ حتى
كَادَ يُحْرِقُه . قال :

كَأَنَّهُ حِينَ وَهِيَ سِقَاؤُهُ

وَانْحَلَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوُهُ

حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَه قَلَاؤُهُ

كذا روى « ابنُ الأعرابي » : ويروى : حمشَه .

مقلوبه : [ش ح م]

§ الشَّحْمُ ، جوهرُ السَّمَنِ . والجمعُ شُحُومٌ .

والقِطْعَةُ منه شَحْمَةٌ . وشحِمَ^٣ الإنسانُ وغيرُه ،

وشحِمَ فَهُوَ شَحِيمٌ : صارَ ذا شَحْمٍ في بَدَنِهِ .

وشحِمَ ؛ شَحْمًا فهو شَحِمٌ ، اشتهى

الشَّحْمَ ، وقيل : أَكَلَ منه كثيرًا . وأشحَمَ ،

(١) كذا في ف ، ك بكسر الحاء ، وفي ل : بفتحها - وكله ضبط
قلم وقال في الصحاح : والاسمُ الحَمْشَةُ - بالكسر قلما - مثل
الحَمْشَةِ ، مقلوب منه .

(٢) في ك : تعيش بالسين المعجمة : ورواه في ت : تغبس . ثم
بهامشه : « قوله : تغبس ، كذا في النسخ ، والذي في ل : تعيش ،
فحرره » .

(٣) في ق : ككرم ، ومثله في ل بضبط القلم ولم يذكر
فعل - مكسور العين - من هذا المعنى .

(٤) مثله في ق ؛ وهو في ل : بالضم والكسر ، في هذا المعنى

وَالْمَحْشُ : تَنَاوُلٌ مِنْ لُحْبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبْدِي الْعِظْمَ فَيُشَيِّطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ .

وَامْتَحَشَ الْحَبْرُ ، احْتَرَقَ . وَمَحَشَتَهُ النَّارُ وَامْتَحَشَتَهُ ، أَحْرَقَتْهُ ، وَكَذَلِكَ الْحَرُّ . وَخَبِرُ مُحَاشٍ (١) ، مُحَرَّقٌ . وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ . وَسَنَةُ مَمَحَشَةٍ ٢ وَمَحُوشٌ ، مُحَرِّقَةٌ بِجَدِّهَا .

وَامْتَحَشَ غَضَبًا ، احْتَرَقَ .

وَامْتَحَشَ الْقَمَرُ ، ذَهَبَ - حُكِيَ ذَلِكَ

عَنْ « ثَعْلَب » .

§ وَالْمَحَاشُ ، الْقَوْمُ يُحَالِفُونَ غَيْرَهُمْ - مِنَ الْحَلْفِ عِنْدَ النَّارِ . قَالَ « النَّابِغَةُ » :

جَمْعٌ مَحَاشِكَ يَا « يَزِيدُ » فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

وَقِيلَ : يَعْنِي « صِرْمَةً وَسَهْمًا وَمَالِكًا : بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ ، وَضَبَّةَ بْنِ سَعْدٍ » لَأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا بِالنَّارِ فَسُمُّوا الْمَحَاشَ .

§ وَمَحَاشُ الرَّجُلِ ، الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ .

§ وَالْمِحَاشُ ، بَطْنَانِ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ ، مَحَشُوا بَعِيرًا عَلَى النَّارِ أَيْ اشْتَوَوْهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ § وَالْمَحَاشُ ٣ ، الْمَتَاعُ وَالْأَنَاءُ .

الحاء والضاد والذال

§ دَحَضَتْ ٤ رِجْلُهُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدَحُوضًا

(١) كَفَرَاب (ق) .

(٢) كَذَا فِي ف : بِالشَّدِّ ضَبْطُ قَلَمٍ : وَلَمْ تَضْبُطْ فِي ك . وَفِي ل : بِتَخْفِيفِ الْحَاءِ قَلَمًا ؛ كَذَلِكَ .

(٣) فِي ف بِفَتْحِ الْمِيمِ قَلَمًا . وَمِثْلُهُ فِي ق ، ل : ص ، ضَبْطُ كَلِمٍ .

(٤) ضَبْطُهَا فِي ف يَشْتَبِهُ بِكسرِ الْحَاءِ . وَهُوَ فِي ك ، ص ، ق بِالْفَتْحِ ، وَبَابِهِ مَنَعٌ .

زَالَقَتْ . وَدَحَضَهَا أَوْ دَحَضَهَا ، أَزَالَقَهَا ، وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ زَهَقَتْ وَانْدَفَعَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ » (١) وَفِيهِ : « لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ٢ » .
وَالدَّحْضُ ، الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الزَّلَاقُ .
وَمَزَلَّةٌ مِدْحَاضٌ ، يُدْحِضُ فِيهَا كَثِيرًا .

وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدَحُوضًا زَلَّتْ ٣ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ .

وَالدَّحْضُ ، الدَّفْعُ .

§ وَالِدَحِضُ ، اللَّحْمُ .

§ وَدُحِيضَةٌ ٤ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :
أَتَنَسَّيْنَا أَيَّامًا لَنَا بِدُحِيضَةٍ

وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَهْمِدُ

الحاء والضاد والطاء

§ الْحَضَظُ : دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبْلِ ؛ قَالَ - «ابْنُ دُرَيْدٍ» : ذَكَرُوا أَنَّ «الْحَلِيلَ» كَانَ يَقُولُهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا (٥) . وَيُقَالُ : الْحَضَضُ أَيْضًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَخِيرَةِ فِي الثَّنَائِ .

الحاء والضاد والراء

§ الْحُضُورُ ، نَقِيضُ الْمَغِيبِ . حَضَرَ يَحْضُرُ ٦ حُضُورًا وَحِضَارَةً . وَيُعَدَّى فَيُقَالُ : حَضَرَهُ ، وَحَضِرَهُ يَحْضُرُهُ ، وَهُوَ شَاذٌ . وَالْمُصْدَرُ كَالْمُصْدَرِ .

(١) مِنْ آيَةِ : ١٦ سُورَةِ الشُّورَى .

(٢) مِنْ آيَةِ ٥٧ سُورَةِ الْكَهْفِ ، ٥ سُورَةِ الْمُؤْمِنِ .

(٣) فِي ق ، ل : زَالَتْ ؛ وَمَا هُنَا هُوَ مَا فِي (ف ، ك) .

(٤) فِي ق : كَجِهِيْنَةٍ ، مَاءَةٌ لِبْنِي تَمِيمٍ .

(٥) فِي ل : الْأَزْهَرَى ، قَالَ شَمْرٌ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ طَاءٍ غَيْرَ الْحَضَظِ .

(٦) فِي ف بِكسرِ الضاد - وَفِي ك بِكسرِهَا وَفَتْحِهَا مَعًا - قَلَمًا - وَالَّذِي فِي ق : حَضَرَ ، كَنَصَرَ وَعَلِمَ .

§ وَتَحْضَرُهُ الْهَمُّ ، كَحَضَرِهِ . قَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :

وَأَرَى الْهَمُّومَ تَحْضَرْتَنِي مَوْهِنًا

فَتَنْعَنْتَنِي فَرْشِي وَلَيْنٌ (١) وَسَائِدِي

وَأَحْضَرَ الشَّيْءَ ، وَأَحْضَرَهُ إِيَّاهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ » (٢) أَيْ مِنَ الْمُحْضَرِينَ الْعَذَابِ . جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي جَهْلٍ

ابْنِ هِشَامٍ ، فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَهُ

اللَّهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ فِي الدُّنْيَا ، بِأَنَّهُ نَصِرَ عَلَى

عَدُوِّهِ ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ .

وَأَبُو جَهْلٍ مِنَ الْمُحْضَرِينَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا يَعْتَنِي بِهِ

الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ : فَالْمُؤْمِنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَأَطَاعَهُ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِهِ ، فَلَقَّاهُ جَزَاءَ ذَلِكَ

فِي الْجَنَّةِ ، وَالْكَافِرُ مُتَّعَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَمْ

يُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، فَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ .

§ وَكَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ وَحَضْرَتِهِ وَحَضْرَتِهِ (٣)

وَحَضْرَتِهِ وَتَحْضَرُهُ . وَرَجُلٌ حَاضِرٌ ، وَقَوْمٌ

مُحْضَرٌ وَحُضُورٌ .

§ وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْحَضْرَةِ ، إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

§ وَالْحَضَرُ وَالْحَضْرَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرَةُ

وَالْحَضَارَةُ ، خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِينَ الدِّيَارِ الَّتِي

يَكُونُ لَهَا قَرَارٌ . وَالْبَادِيَةُ يُشْبِهُهُ ، أَنَّ يَكُونَ

(١) فِي ك : وَطِيب .

(٢) آيَةُ : ٦١ سُورَةُ التَّكْوِينِ .

(٣) فِي ق : وَكَانَ بِحَضْرَتِهِ ، مَثَلُهُ .

(٤) فِي ل : يُمْكِنُ .

اِشْتِقَاقُ اسْمِ (١) مِنْ : بَدَا يَبْدُو ، أَيْ بَرَزَ وَظَهَرَ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ مَا سِوَاهُ .

وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرُ ، الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي فِيهَا مُجْتَمَعُهُمْ ، قَالَ :

فِي حَاضِرٍ لِحَبِّ اللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكَّرُ

وَحَاضِرُوا الْمِيَاهَ وَحُضَارُهَا ، الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا

قَرِيبًا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا .

وَالْمُحْضَرُ ، الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ .

§ وَرَجُلٌ حَضَرٌ وَحَضِيرٌ (٢) ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ

النَّاسِ حَتَّى يَحْضَرَهُ .

§ وَالْحَضِيرَةُ ، مَوْضِعُ التَّمْرِ .

§ وَالْحَضِيرَةُ ، جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ

مِنْ الرِّجَالِ ، السَّبْعَةُ أَوِ الثَّمَانِيَّةُ . قَالَ « أَبُو

ذُؤَيْبٍ » أَوْ « شَهَابٌ » ابْنُهُ :

رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ

مِنْ الدَّهْرِ (٣) لَا تَأْتِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ ، الْأَرْبَعَةُ أَوِ الْخَمْسَةُ يُغْزَوْنَ .

وَقِيلَ : هُمُ النَّفَرُ (٤) يُغْزَى بِهِمْ . وَقِيلَ : هُمُ

الْعَشِيرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ ، قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : حَضِيرَةُ

الْعَسْكَرِ ، مُقَدِّمَتُهُمْ .

(١) كَذَا فِي ف ، ك - . وَقِيلَ : اسْمُهَا .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك بفتح الضاد وكسرهما قلما ، والذي فِي ق : « وَكَكْتَفَ وَنَدَسَ ، الَّذِي يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ فِيحْضَرُهُ » وَمِثْلُهُ فِي ل ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك - . وَقِيلَ : ص : الدَّارُ - وَلَمْ نَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٤) كَذَا فِي ف ، ك - . وَقِيلَ : الَّذِي يَغْزَى بِهِمْ .

§ والحَضِيرَةُ ، ما تُلقِيهِ المرأةُ من ولادِها .

وحَضِيرَةُ الناقةِ ، ما ألقَتْهُ بعدَ الولادةِ .

والحَضِيرَةُ ، انقطاعُ دَمِها .

والحَضِيرَةُ^(١) ، دَمٌ غَاطِظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلَى .

والحَضِيرَةُ^(١) ، ما اجتمعَ في الجُرْحِ من جائبةِ

المادَّةِ ، وفي السَّلَى من السُّخْدِ ونحو ذلك .

§ والمحاضِرَةُ ، المجالدةُ ، وهو أن يُغالبَكَ

على حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ عليه ويذهبَ به .

§ ورجلٌ حَضُرٌ ، ذُو بيانٍ^٢ .

§ وحَضَارٍ^٣ - مَبْنِيَّةٌ مُؤَنَّثَةٌ - نَجْمٌ يَطْلُعُ

قَبْلَ سَهَيْلٍ فَيَظُنُّ النَّاسُ بِهِ أَنَّهُ سَهَيْلٌ ، وهو أحدُ

المُجَلِّفِينَ^٤ . وقال « ثعلبٌ » : حَضَارٍ ، نَجْمٌ

يَخْتَفِي فِي بُعْدٍ ، وأنشد :

أَرَى نَارَ « لَيْلَى » بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا

الْفُرُودُ ، نَجُومٌ تَخْتَفِي حَوْلَ حَضَارٍ ، يريدُ أن النارَ

تَخْتَفِي لِبُعْدِهَا كَهَذَا النَّجْمِ الَّذِي يَخْتَفِي لِبُعْدٍ .

قال « سيبويه » : أَمَّا مَا كَانَ آخِرَهُ رَاءً فَإِنَّ

أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي تَمِيمٍ مُتَّفِقُونَ فِيهِ ، وَيَخْتَارُ

بَنُو تَمِيمٍ فِيهِ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ ، كَمَا اتَّفَقُوا

فِي (نَزَالِ^(٥)) الْحِجَازِيَّةِ لِأَنَّهَا هِيَ اللُّغَةُ الْأُولَى

الْقُدُمَى ، فَرَعَمَ « الْخَلِيلُ » رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ لِجَنَاحِ

(١) في ف : الحَضِيرُ . وما هنا من ك ، ص ، ق .

(٢) في ق : وكندس ، الرجل ذو البيان والفقہ .

(٣) في ق : « وكقطام » .

(٤) في ل : على التثنية ، ضبط قلم ، والذي هنا أشبه بأصل المعنى ، إذ تقول العرب للشيء المختلف فيه : مختلف : لأن ذلك ربما دعا إلى الحلف .

(٥) في ل : تراك .

الْأَلِيفِ أَخْفَ عَلَيْهِمْ ، يَعْنِي الْإِمَالَةَ لِيَكُونَ

الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ ، فَكَرِهُوا تَرْكَ الْخَفَةِ

وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وَصَاوُوا إِلَى ذَلِكَ ،

وَأَنَّهُمْ إِنْ رَفَعُوا لَمْ يَصِلُوا ، وَقَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ

أَنْ تَرْفَعَ وَتَنْصِبَ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ الرَّاءُ ، قَالَ :

فَإِنَّ ذَلِكَ ، حَضَارٍ لِهَذَا الْكَوْكَبِ ، وَسَفَارِ اسْمٍ

مَاءٍ ، وَلَكِنَّهُمَا مَوْنَتَانِ كَمَاوِيَّةٌ وَالشَّعْرَى ،

قَالَ : فَكَأَنَّ تِلْكَ اسْمُ^(١) الْمَاءَةِ ، وَهَذِهِ اسْمُ

الْكَوْكَبَةِ .

§ وَالْحَضَارُ^٢ مِنَ الْإِبِلِ ، الْبَيْضَاءُ . الْوَاحِدُ

وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ »

يَصِفُ الْحَمَرَ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوُهَا

بَنَاتُ الْخَاضِ شُومُهَا وَحَضَارُهَا

شُومُهَا ، سُودُهَا .

وَحَضَارٍ ، اسْمٌ لِلثَّوْرِ الْأَبْيَضِ .

§ وَالْحَضُرُ ، شَحْمَةٌ فِي الْعَانَةِ وَفَوْقَهَا .

§ وَالْحَضُرُ وَالْإِحْضَارُ ، ارْتِفَاعُ الْفَرَسِ

فِي عَدْوِهِ عَنِ الثَّلْبِيَّةِ^٣ ، فَالْحَضُرُ الْاسْمُ ،

وَالْإِحْضَارُ الْمَصْدَرُ . وَقَالَ « كُرَاعٌ » : أَحْضَرَ

الْفَرَسُ إِحْضَارًا وَحُضْرًا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَعِنْدِي أَنَّ الْحَضَرَ الْاسْمُ وَالْإِحْضَارَ الْمَصْدَرُ .

وَفَرَسٌ مُحْضِيرٌ . الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

§ وَالْمِحْضَرَةُ ، الدَّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ .

(١) في ف : بفتح الميم ، وفي ك تشببه بالفتح .

(٢) في ق : وكسحاب ... الهجان أو الحمر من الإبل ؛ ويكسر .

(٣) الثعلبية أن يعادو الفرس كالكلب .

عن « الهجرى » ، أرى ذاك لأنها إذا ضُربتُ بها أَحضَرَتْ .

§ وحَضِيرُ الكتائب ، رجلٌ من سادات العرب ، وقد سَمَتْ : حاضِرًا ومحاضِرًا وحَضِيرًا (١) .

§ والحَضَرُ ، موضعٌ ، وحَضَرَمَوْتُ ، اسمُ بلد . ولغةٌ هَذَيْلٌ : حَضَرَمَوْتُ . قال « ابن جى » : فيه عندي قولان : أحدهما أنه

لما كان علما ومركبا دخله تغيرُ الفتحَةِ إلى الضمة ، كأشياء تجوزُ في الأعلامِ مُختصةٌ بها ، كوهبٍ وتهللٍ ٢ ، والآخرُ أن يكونَ لما رأى الاسمين قد رُكبا معا وجريا مجرى الشبهة ، تمَّ الشبهة بينهما فضمَّ الميمَ ليصيرَ حَضَرَمَوْتُ على وزنِ عَضَرَفُوطٍ ؛ فإذا فُعِلَ هذا ، ذهبَ في تركِ صَرَفِهِ إلى التعريفِ والتأنيثِ للبلدةِ . وحَضُورٌ ، جبلٌ باليمن .

مقلوبه : [ح ر ض]

§ حرَضَه ، حضَّه .

§ ورجُلٌ حَرَضٌ وحَرَضٌ ، لا يُرجى خيره ولا يُخافُ شرُّه ؛ الواحدُ والجمعُ والمؤنثُ في (حَرَضٍ) سواءٌ . وقد جُمعَ على أَحْرَاضٍ وحُرُضَانٍ وهو أعلى ، فأما حَرِضٌ بالكسرِ فجمعه حَرِضُونَ ، لأنَّ جمعَ السلامةِ في فَعِيلٍ صِفَةٌ ، أَكْثَرُ . وقد يجوزُ أنْ يُكسَرَ على أفعالٍ ،

لأنَّ هذا الضربَ من الصفةِ ربما كُسِرَ عليه ، نحو (١) نَكَدَ وأنكَادَ . والحُرُضَانُ كالحَرَضِ . § والحَرِضُ ، الفاسدُ في جسمِهِ وأخلاقِهِ . حَرَضَ الرجلُ نَفْسَهُ يَحْرِضُها حَرَضًا ، أَفْسَدَها . § وحَرَضَهُ ٢ المرضُ وأَحْرَضَهُ ، إذا أَشَقَى منه على شَرَفِ الموتِ . وأَحْرَضَ هو نَفْسُهُ ، كذلك ، قال « امرؤ القيس » :

أرى المرءَ ذا ٣ الأذوادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا

كإحراضِ بَكْرٍ في الديارِ مَرِيضٍ
ويُروى : مُحْرَضًا .

وحَرَضَ يَحْرِضُ ويَحْرِضُ حَرَضًا وحَرُوضًا ، هَلَكًا .

وجملُ حُرُضَانٍ هالكٌ ، وكذلك الناقةُ ، بغيرِ هاءٍ . § والحَرَضُ والمُحَرَضُ والحَرِضُ والإحْرِضُ : الساقطُ الذي لا يَقْدِرُ على النهوضِ . وقيل : هو الساقطُ الذي لاخيرَ فيه .

والحَرَضُ ، الرديءُ من الناسِ والكلامِ ، والجمْعُ أَحْرَاضٌ . فأما قولُ « روبة » :

* يا أيها القائلُ قولًا حَرَضًا *

فإنه احتاجَ فسكَّنَه .

والحَرَضُ والأحْرَاضُ ، السفلةُ من الناسِ .

§ والحَرَضَةُ ، الذي يَضْرِبُ بالقِدَاحِ ، يدعونه بذلك لِرِذَالَتِهِ ، قال « الطَّيرِمَاحُ » يَصِفُ حمارًا :

* عذوبا كالحَرَضَةِ المُسْتَفَاضِ *

المُسْتَفَاضُ ، الذي أُمِرَ أَنْ يُفِيضَ القِدَاحَ . ورجُلٌ مُحْرُوضٌ ، مَرْدُودٌ . والاسمُ من ذلك

(١) في ك : على .

(٢) كذا في ف ، ك بالتضعيف . وفي ل بتخفيف الراء .

(٣) في ك : ذى .

(١) كذا ضبطه في ف ، ك . وفي ق : كزير . ومثله في ل ضبط قلم .

(٢) في بلدان ياقوت : تهلل - بالفتح ثم السكون ولا مين ، الأولى

مفتوحة : موضع قريب من الريف . وقد روى بالثاء المثلثة .

كُلُّهُ ، الْحَرَاضَةُ وَالْحَرُوضَةُ وَالْحَرُوضُ ، وَقَدْ حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرِضٌ .

§ ورجلٌ حارِضٌ ، أَتَمَقُّ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقَوْمٌ حَرَضَانٌ ، لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ . § الْحَرَضُ ، الَّذِي لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ . § وَالْإِحْرِيضُ ، الْعُصْفَرُ عَامَّةً ، وَقِيلَ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّبِيخِ ، وَقِيلَ : حَبُّ الْعُصْفَرِ .

§ وَالْحَرَضُ ، مِنْ نَجِيلٍ (١) السَّبَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَمَصِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَشْنَانُ . وَحَكَاهُ « سَبْيُوِيَه » : الْحَرَضُ ، بِالْإِسْكَانِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْحَرَضُ ٢ : وَهُوَ حَلَقَةُ الْقُرْطِ .

وَالْمَحْرَضَةُ ، وَعَاءُ الْحَرَضِ .

وَالْحَرَضُ ، الْجِصُّ . وَالْحَرَّاضُ الَّذِي يُحْرِقُ الْجِصَّ . وَالْحَرَّاضَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرِقُ فِيهِ . وَقِيلَ : الْحَرَّاضَةُ مَطْبَخُ الْجِصِّ . وَقِيلَ : الْحَرَّاضَةُ مَوْضِعُ إِحْرَاقِ الْأَشْنَانِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِلْيُ ٣ لِلصَّبَّاعِينَ . كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَالَةِ وَالزَّرَّاعَةِ . وَمُحْرِقُهُ الْحَرَّاضُ . وَالْحَرَّاضُ وَالْإِحْرِيضُ ، الَّذِي يُوْقِدُ عَلَى الْأَشْنَانِ وَالْجِصِّ ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَرَّاضَةُ ، سُوقُ الْأَشْنَانِ .

مقلوبه : [رح ض]

§ رَحَضَ الْإِنَاءَ وَالْكُوبَ وَغَيْرَهُمَا يَرْحَضُهُمَا

(١) فِي ف : النَّخِيلُ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل) وَفِي ق : النَّجِيلُ كَأَمِيرٍ ضَرَبَ مِنَ الْحَمَصِ ، أَوْ مَا تَكْسَرُ مِنْ وَرَقِهِ .

(٢) كَذَا فِي ف : بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي ك بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفِي (ق) مَادَّةُ خ ر ص : وَالْحَرَصُ بِالضَّمِّ وَيَكْسَرُ : حَلَقَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَفِي (ت) مَانَصُ : وَفَاتَهُ الْحَرَصُ بِضَمَّتَيْنِ لَفَةً فِي الْحَرَصِ بِالضَّمِّ . وَهُوَ مَا هُنَا فِي الْحَكْمِ .

(٣) عَلَى وَزْنِ : إِلَى ، وَصَنَوْ (ق) .

وَيَرْحَضُهُمَا (١) رَحَضًا ، غَسَدَاهُمَا . وَالرَّحَاضَةُ الْغُسَالَةُ . عَنْ « اللَّحْيَانِي » . وَثَوْبٌ رَحِيضٌ ٢ مَرْحُوضٌ . وَقَالَتْ « عَائِشَةُ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : اسْتَنَابُوهُ حَتَّى إِذَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِيضِ ، أَحَالُوا عَلَيْهِ فَفَقَتَاوَهُ . وَثَوْبٌ رَحَضٌ ، لَاغِيرَ ، غُسِلَ حَتَّى خَلَقَ . عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ : إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ ، عَلِبَاءُ جِلْدِهِ

كَرَحَضٍ قَدِيمٍ ، فَالْتِيَمَنَّ أَرْوَحُ وَالْمِرْحَضَةُ ، الْإِجَانَةُ لِأَنَّهُ يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ . عَنْ « اللَّحْيَانِي » . وَالْمِرْحَضَةُ وَالْمِرْحَاضُ ، الْمُغْتَسَلُ . وَالْمِرْحَاضُ ، مَوْضِعُ الْحَلَاءِ . وَهُوَ مِنْهُ .

وَالْمِرْحَاضُ ، خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ إِذَا غُسِلَ .

وَرَحِضَ الرَّجُلُ رَحَضًا ، عَرِقَ حَتَّى كَانَتْهُ غُسْلَ جَسَدِهِ .

§ وَالرَّحَضَاءُ : الْعَرَقُ - مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

وَالرَّحَضَاءُ : الْحُمَّى بِعَرَقٍ . وَحَكَى « الْفَارِسِيُّ » عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » : رَحِضَ رَحَضَاءً ، إِذَا عَرِقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادٍ أَوْ يَقْظَةٍ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَكْوَى .

§ وَرَحَضَةُ وَرَحَاضٌ ، اسْمَانِ .

مقلوبه : [ض رح]

§ ضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةَ الْقَوْمِ يَضْرَحُهَا ضَرَحًا ،

(١) كَذَا فِي ف ، كَ بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَفِي ل بِضَمِّ ، وَقَالَ فِي ق : كَنَعُ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ فِي ت : يَرْحَضُهُ كَيْنَصْرَهُ ، لَفَةً فِي يَرْحَضُ كَيْمَنَعُ .

(٢) فِي ف : رَحَضَ ، وَمَا هُنَا هُوَ مَا فِي ك ، ق ، ل .

جَرَحَها وألقاها عنه لئلا يشهدوا عليه بباطل
والضرح ، أن يؤخذ شيء فيرمى به . قال
«الهدلي» (١) :

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ بِجَاهِهِمْ
كما يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الضَّرْحُ
أراد الضرح ، فحرك للضرورة .

§ واضطرحوا فلانا ، رموه في ناحية ، والعامّة
تقول : اطرحوه ، يظنونونه من الطرح ،
وإنما هو من الضرح .

§ وقوس ضروح ، شديدة الدفع والحفز
للسهم ، عن «أبي حنيفة» .

§ وضرحت الدابة برجلها تضرح ضرحا .
وضراحا . الأخيرة عن «سيبويه» . فهي ضروح ،
رحت ، قال «العجاج» :

* وفي الدّهاس مضرب ضروح *

وقيل : ضرح الخيل بأيديها ، ورمحها بأرجلها .

§ وكل ما شق فقد ضرح ، قال «ذو الرمة» :
ضرحن البرود عن ترائب حرة

وعن أعين قتلنا كل مقتل
والضريح ، الشق في وسط القبر . وقيل :
الضريح ، القبر كله . وقيل : هو قبر بلا حد .
وضرح للميت يضرح ضرحا ، حفر له ضريحا .
§ ورجل ضريح ، بعيد . قال «أبو ذؤيب» :
عصاني الفؤاد فأسلمته

ولم أكن ممّا عناه ضريحا

وقد ضرح ، تباعد .

(١) المتنخل، وزواية ديوان الهدليين (٢/٣٢) : الصرح ،
بصاد مهملة .

(٢) كذا ضبط في (ف، ك، ل) بالقلم ، ولعل سياقه في (ق) يشمر
أن بابه كتب .

§ والمضرحي من الصقور ، ما طال جناحاه ،
وهو كريم . قال «طرقة» :

كأن جناحي مضرحي تكتنفا

حفافيه شكّا في العسيب بمسرد
شبهه . ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي
الصقر وقد يقال للصقر مضرح بغير ياء قال :
* كالرعن أوفاه القطام (١) المضرح *

والأكثر ، مضرحي .

§ والمضرحي ، الرجل السري الكريم ، وهو
أيضا ، الأبيض من كل شيء .

§ والمضارح ، مواضع معروفة .

§ والضراح ، بيئت في السماء مقابل للكعبة .

§ وضريحة ، موضع . قال «عمرؤ ذو الكلب» :
فلست لحاصن إن لم تروني

ببطن ضريحة ذات النجال

§ وضراح ، ومضرح ، وضارح ، وضريح^٢
ومضرحي : كلها أسماء .

مقلوبه : [ر ض ح]

§ رضح رأسه بالحجر يرضحه^٣ رضحا ، رضه .

ورضح النواة يرضحها رضحا ، كسرهما
بالحجر . قال «أبو ذؤيب» :

مستوقد في حصاه الشمس تضره

كأنه عجم بالبيد^٤ مرضوح

ونوى رضح ، مرضوح . واسم الحجر ،

(١) في ف ، ك بضم القاف . ضبط قلم . وفي ل بالفتح ضبط قلم
كذلك ؛ وضبطه في ق : كسحاب .

(٢) في ف ، ك كشيد ، قلما . وفي ل كزير - قلما كذلك -
وقال في ق : وعرفجة بن ضريح كزير ، أو هو بالشين ، صحابي .

(٣) في ق : كنع .

(٤) في ك : باليد . وفي ديوان الهدليين : بالكف (١/١١١) .

والمَضْحَلُ ، مكانٌ فيه الضَّحْلُ ، قال
« العَجَّاجُ » :

حَسِبْتُ يوماً غيرَ قرٍّ شامِلاً
ينسجُ غُدْرَانَا على مَضاحِلَا
يَصِفُ السَّرَابَ ، شبههُ بالغُدُرِ .
وضَحَلَتِ الغُدُرُ ، قَلَّ ماؤها .

الحاء والضاد والنون

§ الحِضْنُ ، مادُونُ الإِبِيطِ (١) إلى الكَشْحِ .
وقيل : هو الصَّدْرُ والعَضْدَانِ وما بينهما ، والجمعُ
أَحْضَانٌ .

والاحتِضَانُ ، احتمالُكَ الشَّيْءِ تَحْتَ حِضْنِكَ
والمُحْتَضِنُ ، الحِضْنُ . قال « الأَعَشَى » :

* هَضِمُ الحِشَا ، شَخْصَةً الْمُحْتَضِنُ *

وحِضْنُ الصَّبِيِّ يَحْضُنُهُ حَضْنًا وحِضَانَةً ٢ ،
جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ .

§ وحِضْنُ المَفَازَةِ ، شِقَاقُهَا . قال :

* أَجَزْتُ حِضْنِيهَا هَبْلًا وَغَمًا *

وحِضْنُ اللَّيْلِ ، نَاحِيَتَاهُ ، والجمعُ حُضُونٌ .
قال « أُمِّيَّةُ الهَذَلِ » :

وَأَزْمَعْتُ رَحْلَةَ مَاضِي المُمُومِ

أَطْعَنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونَا

وحِضْنُ الجَبَلِ ، مَا يُطِيفُ بِهِ . وحِضْنُهُ
وحُضْنُهُ أَيضًا ، أَصْلُهُ :

§ وحِضْنُ الطَّائِرِ بَيَاضُهُ ، وَعَلَى بَيَاضِهِ ،

(١) في ك : الإبل .

(٢) في ف بكسر الحاء وفي ك بفتحها - قلما - وفي ل بالفتح
والكسر ، قلما أيضًا . وفي ق : حضن الصبي حضنا وحضانة بالكسر .
وفي هامش ل من تعليق المصحح : « وقوله وحضانة ، هو بفتح الحاء
وكسرهما كما في المصباح »

المِرْضَاحُ . والحاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، قال :

خَبَطْنَا هُمْ (١) بِكُلِّ أَرَحٍّ لَامٍ

كَمِرْضَاحِ النَّوَى عِبْلٍ وَقَاحِ
وَالرَّضْحَةِ ٢ ، النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ .
§ وَبَلَغْنَا رَضْحًا مِنْ خَبَرٍ ، أَيْ يَسِيرٌ مِنْهُ .
وَالرَّضْحُ أَيْضًا ، الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ .

الحاء والضاد واللام

§ حَضِلَتِ النَّخْلَةُ حَضَلًا ٣ ، فَسَدَتْ أُصُولُ
سَعَفِهَا ، وَصَلَّاحُهَا أَنْ تُشْعَلَ فِيهَا النَّارُ حَتَّى
يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعَفِهَا ، ثُمَّ
تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَالظَّاءُ فِي ذَلِكَ لُغَةٌ .

مقلوبه : [ض ح ل]

§ الضَّحْلُ ، الْمَاءُ الرَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
لَيْسَ لَهُ عُثْقٌ . وَقِيلَ : هُوَ كَالضَّحْضَاحِ ،
إِلَّا أَنَّ الضَّحْضَاحَ أَعَمُّ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِيهِ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ .
وقيل : الضَّحْلُ ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ
وَالْبُرِّ وَالْحَمَّةِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ أَضْحَالٌ
وَضُحُولٌ وَضِحَالٌ ، قَالَ « أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » :
فَأُورِدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجِمَا

مِذَا طُحِلَ طَافِيَا فِي الضِّحَالِ
قَوْلُهُ : فِي الضِّحَالِ ، كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ كَرِيمٌ
فِي النَّاسِ .

(١) بالحاء المهملة في ف . وما هنا من ك ، ل .

(٢) في ف ، ك بفتح الضاد - قلما - وفي ل ، ق بسكونها . قلما
كذلك .

(٣) لم يأت المضارع في ف ، ك والفعل بابهُ فَرَحَ كما في
(ق ، ل) .

وَهَدَيْتَهُ عَنْ جِرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ .
وَحَكِي : مَا حَضَنْتُ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ ،
أَي مَاصِرَفْتُ .

§ وَأَحَضَنَ بِالرَّجُلِ وَأَحَضَنَهُ ، أَزْرَى بِهِ .

§ وَالْحَضُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ ، الَّتِي
أَحَدُ خِلْفَيْهَا وَثَدْيَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ . وَقَدْ
حَضَنْتُ حِضَانًا .

§ وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ
طَبْيَيْهَا ، وَالْأَسْمُ ، الْحِضَانُ - هَذَا قَوْلُ
« أَبِي عُبَيْدٍ » ، اسْتَعْمَلَ الطَّبْيَ مَكَانَ الْخِلْفِ .

§ وَالْحِضَانُ ، أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْحُصَيْتَيْنِ
أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى . وَرَجُلٌ حَضُونٌ ، إِذَا
كَانَ كَذَلِكَ .

§ وَالْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ ، الَّذِي أَحَدُ شِفْرَيْهِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ .

§ وَأَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ عَلَى حُضْنِهِ ، أَي قَسَرًا .
§ وَالْأَعْيُنُ الْحَضْنِيَّةُ ، ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ ،
وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

§ وَالْحَضَنُ ، الْعَاجُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

§ وَحَضَنَ ، اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى نَجْدٍ ،
وَفِي الْمَثَلِ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا .

§ وَحَضَنٌ ، قَبِيلَةٌ . أَنْشَدَ « سَيَبَوِيه »

بِمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍو

وَمَا حَضَنٌ وَعَمْرٌو وَالْحَيَادَا ؟

وَحَضَنٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

§ يَا حَضَنَ بْنَ حَضَنٍ مَا تَبْغُونُ ؟

يَحْضُنُ حَضْنًا وَحِضَانَةً وَحِضَانًا وَحِضُونًا :

رَحِمَ (١) عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ . وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ ، بِغَيْرِ
هَاءٍ . وَاسْمُ الْمَكَانِ ، الْمِحْضَنُ . وَالْحِضْنَةُ الْمَعْمُولَةُ
لِلْحَمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوْحَاءِ مِنَ الطِّينِ .

§ وَحَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضِنُهُ حَضْنًا ، رَبَّاهُ .
وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ ، الْمُوَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ
يَحْفَظَانِهِ وَيُرَبِّيَانِهِ .

§ وَنَحْلَةٌ حَاضِنَةٌ ، خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ
كُوفِيرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا . حَكِي ذَلِكَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ « الْحَبِيبُ الْقُشَيْرِيُّ » :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقَهَا

عِنَهَا ، وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ

وَقَالَ « كُرَاع » : الْحَاضِنَةُ ، الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقُ .

§ وَحَضَنِي مِنْهُ ، أَخْرَجَنِي فِي نَاحِيَةٍ :

وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِ حَيْثُ رَادُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ
شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ : أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَحْضُنُونَا ٣ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؟ . وَالْأَسْمُ الْحِضْنُ .

وَحَضَنَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضِنُهُ حَضْنًا وَحِضَانَةً
وَاحْتَضَنَهُ ، خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ . وَحَضَنَ عَنَّا
هَدَيْتَهُ يَحْضِنُهَا حَضْنًا ، كَفَّهَا وَصَرَفَهَا .
وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : حَقِيقَتُهُ ، صَرَفَ مَعْرُوفَهُ

(١) فِي فِ بَشْدِ الْخَاءِ ، وَفِي كِ بِغَيْرِ ضَبْطٍ وَاضِحٌ . وَفِي قِ :

أَرَخْتَ النِّعَامَةَ وَالِدِجَاجَةً عَلَى بَيْضِهَا وَرَخْتَ عَلَيْهِ تَرَخُّهُ رَخًا .
وَرَخَهَا أَهْلُهَا بِالتَّضْعِيفِ : أَلْزَمُوهَا إِيَّاهُ .

(٢) فِي كِ : مِيقَاتُ . وَمَا هُنَا مِنْ فِ ، لِ .

(٣) فِي فِ : تَحْضُنُونَنَا .

مقلوبه : [ض ح ن]

§ الضَّحْنُ : اسمُ بلدٍ ، قال « ابنُ مقبلٍ » :
في نسوةٍ من بني دَهْيٍ مُصَعَّدَةٌ
أومن قَنانٍ توُومُ السَّيرِ للضَّحْنِ .

مقلوبه : [ن ح ض]

§ النَّحْضُ : اللَّحْمُ . والقطعةُ الضَّخْمَةُ
منه ، نَحْضَةٌ .

§ والمنحوض والنَّحِيضُ ، الذي ذَهَبَ لحمهُ .
وقيل : هما الكثيرا اللحم . والأنثى بالهاءِ .
وَنَحْضًا (١) نَحَاضَةً ، كثر لحمُهما .

وَنَحْضًا (٢) نَحَاضًا ، قلَّ لحمُهما . ونَحَضَ لحمهُ
يَنَحِضُ (٣) نَحِوضًا ، نَقَصَ .

وَنَحَضَ اللَّحْمَ يَنَحِضُهُ وَيَنَحِضُهُ نَحْضًا ،
قَشَرَهُ . ونَحَضَ الْعَظْمَ يَنَحِضُهُ نَحْضًا وانتَحَضَهُ
أخذ ما عليه من اللحمِ .

§ ونَحَضَهُ ، إذا ألَحَّ عليه بالسؤال حتى يكونَ
ذلك السؤالُ كَنَحَضِ اللحمِ عن العظمِ .

§ ونَحَضَ السَّنَانَ والنَّصْلَ فهو منحوضٌ
ونَحِيضٌ ، رَقَّتْهُ .

مقلوبه : [ن ض ح]

§ نَضَحَ عليه الماءَ يَنْضِحه (١) نَضْحًا ، إذا ضربَهُ
بشيءٍ فأصابَهُ منه رَشاشٌ ، ونَضَحَ عليه الماءُ ،
ارتَشَّ . وقال « الأصمعيُّ » : نَضَحْتُ عليه الماءَ
نَضْحًا ، وأصابَهُ نَضْحٌ من كذا .

وقال « ابنُ الأعرابيِّ » : النَّضْحُ ، ما كانَ على
اعتمادٍ ، والنضْحُ ما كانَ على غيرِ اعتمادٍ . وقيل :
هما لُغَتَانِ بمعنى . وكلُّهُ رَشٌّ . [قال « أبوعلی » :
النَّضْحُ ما كانَ من علوٍ إلى سُفْلٍ ، بدليل قولِ
« العجاجِ » :

* يَنْضَحْنَ في حافاتِهِ بالأبوال ٢ *

ونَضَحَ البيتَ يَنْضِحه (٢) نَضْحًا ، رَشَّهُ . وقيل :
رَشَّهُ رشا خفيفًا . ونَضَحَ الماءُ الْعَطَشَ
يَنْضِحه (٣) ، رَشَّهُ فذهبَ به أو كادَ يَذْهَبُ
به . ونَضَحَ الماءُ المالَ يَنْضِحه ، ذهبَ بعَطَشِهِ
أو قاربَ ذلك .

والنَّضْحُ والنَّضِيحُ ، الحوضُ لأنَّهُ يَنْضَحُ
العَطَشَ . وقيل : هما الحوضُ الصغيرُ . والجمعُ
أَنْضاحٌ ونَضِجٌ .

§ والنَّضْحُ ، سَقَى الزَّرْعَ وغيرِهِ بالسَّائِيَةِ .
ونَضَحَ زرعَهُ ، سَقَاهُ بالدَّلْوِ .

§ والنَّاضِحُ ، البَعِيرُ أو الثورُ أو الحمارُ الذي

(١) بكسر الضاد في (ف ، ق) قلما - وفي ل بفتحها ضبط
قلم أيضا ، وقال مصحح اللسان في الهامش : إن بابه ضرب ومنع ،
وكذلك نضخ كما في المصباح .

(٢) ما بين المعنيتين ساقط من ك .

(٣) في ف ، ك بفتح الضاد ، ضبط قلم . وقال في الصحاح
نضحت البيت أنضحه بالكسر ومثله في اللسان . على أن السياق فيها
يؤذن بأن المضارع بالكسر والفتح .

(١) ككرم . (ق ، حن) .

(٢) ضبطه في (ف) بفتح فكسر ، مبني للمعلوم ، والضبط على
مالم يسم فاعله من (ق ، ص) . وفي (ل) مثله - ضبط
قلم .

(٣) كنع : (ق) .

(٤) كنع وضرب : (ق) .

يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَالنَّضْحُ ،
الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى (١) الْبَعِيرِ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

هَبَطْنِ بَطْنِ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنِ كَمَا

يَسْتَقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضْحًا

§ وَالنَّضْحَاتُ ، الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ
الْمَطَرِ .

§ وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا ، بَضٌّ بِهِ .

وكَذَلِكَ الْفَرَسُ . وَالنَّضِيجُ وَالنَّضَاحُ ، الْعَرَقُ .

§ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ ٢ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ ،
فَارَتْ بِالْدمْعِ .

§ وَنَضَحَتِ الْحِجْرَةُ تَنْضَحُ ٣ ، إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً

فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْحَزَفِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي
يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ .

وَمَزَادَةُ نَضُوحٌ ، تَنْضَحُ الْمَاءُ .

§ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ ، نَضَحَ شَيْئًا
مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ .

§ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى فَخْذَيْهِ ، أَصَابَهُمَا بِهِ .
وَكَذَلِكَ نَضَحَ بِالْغُبَارِ .

وَنَضَحَ الْجُلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا ، رَشَّهَا بِالْمَاءِ
لِيَتَلَزَبَ ثَمَرُهَا وَيَازِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَنَضَحَ الْجُلَّةُ

أَيْضًا ، نَثَرَ مَا فِيهَا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى

فَخْذَيْهِ نَضْحَ الْعِيدِيَّةِ الْجُلَّةِ ؛

يُفْسَّرُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ .

§ وَنَضَحَتِ الرَّيَّ نَضْحًا ، شَرِبَتْ دُونَهُ .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوَى ، فَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ .

§ وَالنَّضُوحُ ، ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ . وَقَدْ انْتَضَحَ
بِهِ . وَالنَّضْحُ مِنْهُ ، مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ . وَالْجَمْعُ

نُضُوحٌ وَأَنْضِحَةٌ . وَالنَّضْحُ (١) مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا
كَالْحَلِوَقِ وَالْغَالِيَةِ .

§ وَأَرْضٌ مُنْضِحَةٌ ، وَاسِعَةٌ .

§ وَنَضَحَتِ الْغَنَمُ ، شَبِعَتْ .

§ وَنَضَحْنَاهُمْ ٢ بِالنَّبْلِ نَضْحًا ، رَمَيْنَاهُمْ .

§ وَنَضَحَ عَنْهُ يَنْضَحُ ، ذَبَّ وَدَفَعَ . وَنَضَحَ ٣
الرَّجُلُ ، رَدَّ عَنْهُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .

§ وَقَوْسٌ نَضُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ
لِلسَّهْمِ - حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

نَحَا شِمَالًا هَمْزَى نَضُوحًا •

§ وَانْتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ ، أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ .

§ وَأَنْضَحَ الدَّقِيقُ ، بَدَأَ فِي حَبِّ السَّائِلِ وَهُوَ
رَطْبٌ .

§ وَنَضَحَ الْغَضَا نَضْحًا ، تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ .
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ . قَالَ « أَبُو طَالِبٍ »

ابْنُ عَبِيدِ الْمُطَّلِبِ :

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو

رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ

(١) فِي فِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي كُ اقْرَبُ إِلَى الْمَعْجَمَةِ ، وَفِي ل : وَالنَّضْحُ
بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالسِّيَاقُ وَجْهَةٌ مَعَانِي الْمَادَّةِ تَرْجُحُهُ .

(٢) فِي فِ بِشَدِّ الضَّادِ - قَلَمًا - وَفِي كُ ، لُ ، سِ بِتَخْفِيفِهَا قَلَمًا كَلَهُ
وَلَعَلَّ إِيرَادَ الْمَصْدَرِ نَضْحًا يَرْجَحُ التَّخْفِيفَ .

(٣) فِي فِ ، كُ بِشَدِّ الضَّادِ . وَفِي (ص ، ل) بِتَخْفِيفِهَا .

(٤) فِي لُ « أَنْحَى ، أَيْ مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ » . وَفِي قُ : قَوْسٌ
هَمْزِي كَجَمْزِي شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَّهْمِ .

(١) فِي فِ : « يَنْضَحُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ » . وَمَا هُنَا مِنْ (ق ، ص) .

(٢) وَفِي لُ : بِفَتْحِ الضَّادِ ضَبْطُ قَلَمٍ وَفِي قُ ، كَتَمْنَعُ .

(٣) فِي فِ بِكَسْرِ الضَّادِ ، وَفِي كُ بِضَبْطِ وَفِي لُ بِفَتْحِ الضَّادِ

(٤) فِي فِ ، كُ : الْعَبْدِيَّةُ ، بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَلَعَلَّ
صَوَابَهُ الْعِيدِيَّةَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَبِالْيَاءِ الْمُثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ - إِبِلٌ بَيْنَهَا .

فَأَمَّا قَوْلُ «أَبِي حَنِيفَةَ» : نَضُوحُ الشَّجَرِ ، فَلَا
أَدْرِي أَرَأَاهُ لِلْعَرَبِ أَمْ هُوَ أَقْدَمَ فَجَمَعَ نَضَحَ
الشَّجَرِ عَلَى نَضُوحٍ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَصَادِرِ قَدْ تَجَمَّعَ
كَأَنَّ رَضَ وَالشُّغْلَ وَالْعَقْلَ ، قَالُوا : أَمْرَاضُ
وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ .

الحاء والفاء والضاد

§ حَفَضَ الْعُودَ يَحْفِضُهُ (١) حَفْضًا ، حَتَاهُ ٢ .
قال «رُؤْبَةُ» :

* إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَتَانِي ٣ حَفْضًا *

§ وَحَفَضَ الشَّيْءَ وَحَفْضَهُ ، كِلَاهُمَا : قَشَرَهُ
وَأَلْقَاهُ .

§ وَالْحَفَضُ ، الْبَيْتُ . وَالْحَفْضُ ، مَتَاعُ
الْبَيْتِ . وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ يُؤْذُونَهُ
فَدَخَلُوا بَيْتَهُ فَقَاتَبُوا مَتَاعَهُ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ
وَلَدُهُ صَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ ، فَشَكَاهُمْ
فَقَالَ :

* يَوْمَ بِيَوْمٍ الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ *

يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ صَنَعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْئًا ، وَصَنَعَ
بِهِ الْآخَرُ مِثْلَهُ .

وقيل : الحَفْضُ ، وِعَاءُ الْمَتَاعِ كَالْجَوَالِقِ
وَنَحْوِهِ .

§ وَالْحَفْضُ أَيْضًا ، عَمُودُ الْحَبَاءِ .

§ وَالْحَفْضُ ، الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَتَاعَ .

§ وَالْحَفْضُ أَيْضًا ، الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبْلِ أَوَّلَ
مَا يُرْكَبُ .

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْفَاضٌ وَحِفَاضٌ .

§ وَإِنَّ لِحَفْضٍ عَلِيمٍ ، أَيْ قَلِيلُهُ رَثَّهُ ، شَبَّهُ
عِلْمُهُ فِي قِلَّتِهِ بِالْحَفْضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبْلِ ،
وَقِيلَ : بِالشَّيْءِ الْمُلْتَقَى . فَأَمَّا قَوْلُ «عَمْرُو بْنُ
كُلْثُومٍ» :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَى خَرَّتْ

عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

فَقَدْ رَوَى فِيهِ : عَنْ ، وَعَلَى . فَتَنَ قَالَ : عَنْ
الْأَحْفَاضِ ، عَنَى الْإِبِلَ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ .
وَمَنْ قَالَ : عَلَى الْأَحْفَاضِ ، عَنَى الْأَمْتِعَةَ ، أَوْ
أَوْعِيَّتَهَا كَالْجَوَالِقِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : الْأَحْفَاضُ
هَاهُنَا ، صَغَارُ الْإِبْلِ أَوَّلَ مَا تُرْكَبُ ، وَكَانُوا
يُكْنِثُونَهَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ الْبَرْدِ ، وَلَيْسَ هَذَا
بِمَعْرُوفٍ .

§ وَالْحَفْضُ ، حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ .

§ وَالْحَفْضُ عَجَمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الْحَفُولُ (١)

عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» قَالَ : وَكُلُّ عَجَمَةٍ مِنْ نَحْوِهَا
حَفْضٌ .

مقلوبه : [ف ح ض]

§ فَحَضَ الشَّيْءَ يَفْحَضُهُ ٢ ، شَدَخَهُ : يَمَانِيَةٌ .

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرِّطْبِ كَالْبِطِّيخِ وَشَبِّهِهِ

(١) وزنه في ق : كخروع .

(٢) في ك بكسر الحاء ؛ وما هنا من ف . ومثله في ق : كنع .

(١) في ف : يحفظه ، بالفاء ، وليس الباب .

(٢، ٣) في ف بالميم المعجمة ، وما هنا من ك ه ل ، ق ، ص .

مقلوبه : [ف ض ح]

§ فَضَحَ الشَّيْءَ يَفْضُحُهُ (١) فَضُحًا فَافْتَضَحَ ،
والاسمُ الْفَضْحَةُ وَالْفَضُوحَةُ وَالْفَضُوحُ
وَالْفَضِيحَةُ . وَرَجُلٌ فَضَّاحٌ وَفَضُوحٌ ، يَفْضُحُ
النَّاسَ .

وَفَضَحَ الْقَمَرُ النُّجُومَ ، غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْؤَهَا
فَلَمْ تَتَّيْنِ .

وَفَضَحَ الصُّبْحُ ، بَدَأَ .

وَالْأَفْضَحُ ، الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ
قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ

أَجَشٌ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبَلِّ أَفْضَحُ

وَالاسْمُ الْفَضْحَةُ . وَقِيلَ : الْفَضْحَةُ ، غُبْرَةٌ
فِي طَحْلَةٍ ٣ ، يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ ، يَكُونُ فِي أَلْوَانِ
الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ . وَقَدْ فَضِحَ فَضُحًا .

§ وَالْأَفْضَحُ (٥) ، الْأَسَدُ لِلْوَنَةِ .

§ وَأَفْضَحَ النَّخْلُ ، أَحْمَرَ وَاصْفَرَ . قَالَ
« أَبُو ذُوَيْبٍ » :

(١) فِي ك ب كسر الضاد قلما . وَقَالَ فِي ق : كَنَعَ .

(٢) فِي ف ، ك بِالْتخْفِيفِ - قَلَمًا - وَفِي (ل ، ق) بِشَدِّ الضَّادِ ،
قَلَمًا كَذَلِكَ . وَقَالَ فِي ت : مُشَدَّدًا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مُخَفَّفًا .

(٣) فِي ف ، ك طَلْحَةٌ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ ، وَفِي ت : طَحْلَةٌ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ .
وَلَمْ يَجِدْ فِي طَلْحٍ مَعْنَى اللَّوْنِ . أَمَّا الطَّحْلَةُ فَهِيَ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ
وَالْبَيَاضِ بِمَوَادِّ قَلِيلٍ كَلَوْنِ التَّرَابِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَاللِّسَانِ
مَعَزُوا لِابْنِ سِيدِهِ .

(٥) فِي ق « وَالْأَفْضَحُ الْأَبْيَضُ لَا شَدِيدًا ، فَضَحَ كَفَرَحَ » وَمِثْلُهُ
فِي ل ضَبْطَ قَلَمٍ .

يَا هَلْ أُرِيكَ حَمُولَ الْحَيِّ غَادِيَّةً
كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاحُ (١)
§ وَفَاضِحَةٌ ، اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ » :
أَلَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ
مَتَى كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا وَسَارًا ؟

الحاء والضاد والباء

§ الْحِضْبُ وَالْحِضْبُ جَمِيعًا ، صَوْتُ الْقَوْسِ .
وَالْجَمْعُ أَحْضَابٌ .

§ وَالْحِضْبُ وَالْحِضْبُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .
وَقِيلَ : هُوَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ مِنْهَا كَالْأَسْوَدِ
وَالْحَفَّاتِ ٢ . وَقِيلَ : هُوَ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ . وَقِيلَ :
هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا . وَقَوْلُ « رُوْبَةُ » :

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطِوَاءَ الْحِضْبِ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَتَرَ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ
§ وَالْحِضْبُ ، الْحَطَبُ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا أُلْقِيَ
فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ . وَقُرِئَ : « حِضْبُ
جَهَنَّمَ ٣ » .

§ وَحِضَبَ النَّارِ يَحْضِبُهَا ، رَفَعَهَا .

وَالْحِضْبُ ، عُودٌ تَحْرَكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِقَادِ ؛

قَالَ « الْأَعَشَى » :

فَلَا تَكُ فِي حَرَضِنَا مُحْضِبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا

(١) فِي ف : نَع . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ل ، ت . وَمِثْلُهُ فِي دِيْوَانِ

الْهَذْلِيِّينَ (١ - ٤٥) : * كَالنَّخْلِ زَيْنُهُ يَنْعُ وَإِفْضَاحُ *

(٢) كَرَمَانَ (ق) .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨ الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي ك : إِيْقَادَهَا .

ورجلٌ حابضٌ وحبّاضٌ ، مُمَسِّكٌ لما في يديه بجملٍ .

§ وحبّض الرجلُ ، مات - عن اللّحياني .
§ والمحبّضُ ، مِشْوَرُ العسل (١) وَمِنْدَفُ القطن - وقد تقدّم تفسير بيت « ابن مقبل » .
* جَذَبَ المحابِضَ يَحْلُسُجَنَ المحارينا *

مقلوبه : [ض ب ح]

§ ضَبَحَ العودَ بالنَّارِ يَضْبَحُهُ ضَبْحًا ، أحرَقَ شيئًا من أعاليه ، وكذلك اللحمُ وغيره .
وَضَبَحَ القِدْحَ بالنارِ ، لَوَّحَهُ . وقِدْحٌ ضَبِيحٌ ومَضْبُوحٌ ، مَلُوحٌ . قال ٢ :
وأصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ
على النَّارِ واستودعته كَفَّ مُجْمَدٍ
أصْفَرُ ، قِدْحٌ ، وذلك أن القِدْحَ إذا كان فيه عِوَجٌ ثُقِفَ بالنارِ حتى يَسْتَوِيَ . والمَضْبُوحُ ، حَجَرُ الحِرَّةِ لسَوَادِهِ .

والضَّبْحُ ، الرَّمَادُ وهو من ذلك .
وَضَبَحَتَهُ الشمسُ والنَّارُ تَضْبَحُهُ ضَبْحًا فانضَبَحَ لَوَّحَتَهُ وَغَيَّرَتَهُ . قال :

* عَلَّقَتْهَا قَبْلَ انضِبَاحِ لَوْنِي *

§ وَضَبَحَ الأَرْنَبُ ، والأسودُ من الحَيَّاتِ ، والبومُ ، والصدى ، والثعلبُ ، والقوسُ ، يَضْبَحُ ضَبَاحًا وَضَبِيحًا : صَوْتٌ : أنشد « أبو حنيفة » في وصفِ قوسٍ :

§ وأحْضَابُ الجبلِ ، جوانِبُهُ وسفحُهُ ، واحِدُهَا حِضْبٌ (١) - والنُّونُ أَعْلَى .

مقلوبه : [ح ب ض]

§ حَبِضَ القَلَابُ يَحْبِضُ حَبْضًا ، ضَرَبَ ضَرْبَانًا شَدِيدًا .
وَحَبِضَ العِرْقُ يَحْبِضُ ، وهو أَشَدُّ مِنَ النَّبْضِ .

وأصابت القومَ دَاهِيَةٌ من حَبِضِ الدَّهْرِ ، أى من ضَرْبَانِهِ .
وما به حَبِضٌ ولا نَبْضٌ ، أى حَرَكَةٌ ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

وَحَبِضَ السَّهْمُ يَحْبِضُ حَبْضًا وَحُبُوضًا ، وَحَبِضَ حَبْضًا وَحَبْضًا ، وهو أن تَنْزِعَ فِي القَوْسِ ثُمَّ تُرْسِلُهُ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ - وَصَوْبُهُ اسْتِقَامَتُهُ . وقيل : الحَبِضُ ، أن يَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّاى إِذَا رَمَى .

§ وَحَبِضَ حَقَّ الرَّجُلِ يَحْبِضُ حُبُوضًا ، بَطَلَ . وَأَحْبَضَهُ هُوَ ، أَبْطَلَهُ .

§ وَحَبِضَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ يَحْبِضُ حُبُوضًا ، نَقَصَ وَانْحَدَرَ ٤ .

وَحَبِضَ القَوْمُ يَحْبِضُونَ حُبُوضًا ، نَقَصُوا .
وَالْحُبَّاضُ (٥) ، الضَّعْفُ .

(١) لم تضبط الحاء في ف ، وضبطت بالكسر - قلما - في ك ، وهو ما في ق ضبط كلم .

(٢) الذى فى القاموس : والقلب يحبض حبضا ، يضرب ضربا ثم يسكن .

(٣) فى ق : وبالوتر ، كضرب ، وسمع : أنبض .

(٤) فى ك : انحبض ؛ وما أثبتناه هو ما فى ف ، ت .

(٥) كذا فى (ف) ومثله فى (ق ، ل) . وفى ك : الحبوض .

(١) فى ق : وكثير ، عود يشترابه العسل .

(٢) البيت لطرفة ، من معلقته .

حَنَازَةٌ من نَشَمٍ أو تَأَلَّبٍ (١)
تَضَبَّحُ في الكَفِّ ضُبَّاحَ الثَّغَلَبِ
وقال «سويد بن أبي كاهل» :
نَفَى الْأُسْدَ حَتَّى إِنَّمَا بِيْلَادِهِ
ثَعَالِبٌ مِنْهُنَّ الضَّبَّيْحُ التَّنَاصُرُ
يَقُولُ : لَا تَنَاصُرْ لَهَا إِلَّا الضَّبَّيْحُ .

وَضَبَّحَ يَضَبِّحُ ضَبَّاحًا وَضُبَّاحًا ، نَبَّحَ .
وَالضُّبَّاحُ ، الصَّهِيلُ .

وَضَبَّحَتِ الْخَيْلُ فِي عَدْوِهَا ، تَضَبَّحُ ضَبَّاحًا :
أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا
حَمْحَمَةٍ . وقيل : هو عَدْوٌ دُونَ التَّقْرِيبِ .
وفي التَّنْزِيلِ : « وَالْعَادِيَاتِ ٢ ضَبَّاحًا » وَكَانَ
« عَلِيٌّ » عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : هِيَ الْإِبِلُ ،
يَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ « بَدْرٍ » . وقال : مَا كَانَ مَعَنَا
يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ « الْمِقْدَادُ » .
وَالضَّبَّاحُ فِي الْخَيْلِ أَظْهَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالَ
« ابْنُ عَبَّاسٍ » : مَا ضَبَّحَتْ ٣ دَابَّةٌ قَطُّ ، إِلَّا
كَلْبٌ أَوْ فَرَسٌ . وقال « ابْنُ قُتَيْبَةَ » فِي حَدِيثِ
« أَبِي هُرَيْرَةَ » : (تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالِدُ رَهْمٍ ،
الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحَ وَضَبَّحَ ، وَإِنْ مُنِعَ
قَبَّحَ وَكَلَّحَ ، تَعَسَّ فَلَا انْتَعَشَ ، وَشِيكَ
فَلَا انْتَقَشَ) : مَعْنَى ضَبَّحَ ، صَاحَ . وَهَذَا كَمَا

(١) فِي ل ، ت : تَوَلَّبَ ، وَالتَّوَلَّبَ الْحَشَّ وَلَيْسَ مِنَ الْمَعْنَى -
وَالتَّأَلَّبَ شَجَرٌ ، وَكَذَلِكَ النَّشْمُ الَّذِي هُوَ شَجَرُ الْقَسَى .

(٢) آيَةُ ١ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ .

(٣) فِي ك : ضَبَّحَ .

(٤) فِي ف ، شَيْطٌ : وَمَا هُنَا مِنَ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١٦٢/٢)
ط الْخَيْرِيَّةِ . وَمِثْلُهُ فِي ل ، ت . وَمَعْنَى شِيكَ ، أَصَابَتْهُ
شَوْكَةٌ . وَانْتَقَشَ نَزَعَ الشَّوْكََةَ بِالْمَنْقَاشِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ يَنْبَحُ دُونَكَ ، ذَهَبَ إِلَى الْإِسْتِعَارَةِ .
وَقِيلَ : الضَّبَّاحُ ، الْحَضِيصَةُ الَّتِي تُسْمَعُ مِنْ جَوْفِ
الْفَرَسِ . وَقِيلَ : الضَّبَّاحُ ، شِدَّةُ النَّفَسِ عِنْدَ
الْعَدْوِ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَمْحَمَةُ . وَقِيلَ : هُوَ
كَالْبَحَّاحِ . وَقِيلَ : الضَّبَّاحُ فِي السَّيْرِ ، كَالضَّبَّاعِ .
§ وَضَبَّيْحٌ : اسْمٌ .

الْحَمَّاضُ وَالضَّادُ وَالْمِيمُ

§ الْحَمَّاضُ مِنَ النَّبَاتِ ، كُلُّ نَبْتٍ مَالِحٍ أَوْ
حَامِضٍ يَقُومُ عَلَى سَاقٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ ، وَقَالَ «الْبُحَارِيُّ»
كُلُّ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ
حَيَّةً إِذَا غَمَزَتْهَا انْفَقَتْ بِمَاءٍ ، وَكَانَ ذَفِيرَ
الْمَشْمِ يُنْقَى الثَّوْبَ إِذَا غُسِلَ بِهِ أَوْ الْيَدَ
فَهُوَ تَحْمُضٌ ، نَحْوُ الرُّمْتِ وَالْقِصَّةِ وَالْقُلَّامِ
وَالْهَرَمِ وَالْحُرْضِ وَالرُّغْلِ (١) وَالطَّرْفَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا .
وَحَمَّضَتِ الْإِبِلُ تَحْمُضُ ٢ حَمْضًا وَحُمُوضًا ،
أَكَلَتِ الْحَمَّضَ . وَأَحْمَضَهَا هُوَ .

وَإِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ ، مَقِيمةٌ فِي الْحَمَّاضِ
الْأَخِيرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَبَعِيرٌ حَمْضِيٌّ ، يَأْكُلُ
الْحَمَّضَ .

وَأَرْضٌ حَمْضِيَّةٌ ، كَثِيرَةُ الْحَمَّاضِ ، [وَكَذَلِكَ
حَمْضِيَّةٌ . وَحَمِيضَةٌ ٣ ، مِنْ أَرْضِينَ حَمُضٍ ، كَثِيرَةُ
الْحَمَّاضِ] .

§ وَالْإِحْمَاضُ ، فَعْلٌ قَوْمٌ « لُوطٍ » بِالنِّسَاءِ
وَالرِّجَالِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيَّةٍ

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمُضِ . وَفِي ل ، ت :

الدَّغْلُ ، بِالْدَالِ ، وَلَيْسَ السِّيَاقُ .

(٢) فِي ك : تَحْمُضُ بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَالَّذِي فِي ت : مِنْ حَدِّ نَصَرٍ ؛ وَمِثْلُهُ

فِي ل ، ف ، ص - قَلَمًا .

(٣) كَسْفِيَّةٌ (ت) وَزَادَ فِي (ق) وَكَجَهِيَّةٌ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ك .

يُبْسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ . قَالَ
الشاعر (١) :

مَازَا يُؤَرِّقُنِي وَالنُّومُ يُعْجِبُنِي
مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ
مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَ «ابن الأعرابي» مِنْ قَوْلِ «وَبُرَّة»
- وَهُوَ لَصٌّ مَعْرُوفٌ - يَصِفُ قَوْمًا :

عَلَى رُعُوسِهِمْ حُمَاضٌ مُحْنِيَةٌ
وَفِي صُدُورِهِمْ جَمْرٌ الْغَضَا يَتَقَدُّ
فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ رُعُوسَهُمْ كَالْحُمَاضِ فِي حُمَرَةٍ
شُعُورِهِمْ ، وَأَنَّ لِحَاهِمُ مَخْضُوبَةٌ كَجَمْرٍ الْغَضَا .
وَجَعَلَهَا فِي صُدُورِهِمْ لِعِظَمِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تَضْرِبُ
إِلَى صُدُورِهِمْ . وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى قَوْلَ الْعَرَبِ
فِي الْأَعْدَاءِ : صُهْبُ السَّبَالِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
صُهْبَ السَّبَالِ ، وَإِنَّمَا كُنِيَ عَنِ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ
لَأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ ، وَهُمْ كَذَلِكَ ، فَوُصِفَ
بِهِ الْأَعْدَاءُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا رُومًا .

§ وَفُلَانٌ حَامِضٌ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ ، إِذَا فَسَدَ
وَتَغَيَّرَ عَدَاوَةً .

§ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ ، تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ
أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ .

§ وَتَحَمَّضَ الرَّجُلُ ، تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى
شَيْءٍ . وَحَمَّضَهُ عَنْهُ وَأَحْمَضَهُ ، حَوَّلَهُ .

§ وَالْحَمِضَةُ ، الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ .

§ وَالْحَمِضِيُّ ٢ ، نَبَتٌ - وَلَيْسَ مِنَ الْحُمُوضَةِ .

تَمَتَّنِي بَعْلًا : إِنْ ضَمَّ قَضَيْتَ ضَمَّ ، وَإِنْ دَسَرَ
أَغْمَضَ ، وَإِنْ أَخْلَعَ أَخْمَضَ .

وَالْتَحْمِيزُ كَالِإِحْمَاضِ ، قَالَ «الرَّجَّاجُ» : يُرْوَى أَنَّ
«ابن عمر» سَمَّلَ عَنِ التَّحْمِيزِ فَقَالَ : أَوْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ ؟

§ وَالْحُمُوضَةُ ، مَا حَذَا اللِّسَانَ كَطَعْمِ الْحَلِّ
وَاللَّبَنِ الْحَازِرِ (١) - نَادِرٌ ، لِأَنَّ الْفُعُولَةَ إِنَّمَا تَكُونُ
لِلْمَصَادِرِ ، حَمَضَ ٢ يَحْمِضُ حَمَاضًا وَحُمُوضَةً ،
وَحَمُضٌ - الضَّمُّ عَنْ «اللَّحْيَانِي» . وَأَحْمَضَهُ هُوَ .
§ وَالْمُحَمِّضُ ٣ ، الْحَامِضُ مِنَ الْعَنْبِ .
وَحَمِضٌ ، صَارَ حَامِضًا .

§ وَالْحُمَمَاضَةُ ، مَا فِي جَوْفِ الْأَثَرِجَةِ .
وَالْجَمْعُ حُمَاضٌ .

§ وَالْحُمَاضُ ٤ ، نَبَتٌ جَبَلِيٌّ ، وَهُوَ مِنْ
عُشْبِ الرِّبْعِ ، وَوَرَقُهُ عِظَامٌ ضِيخَامٌ فُطْحٌ ،
إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَمِضِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَزَهْرُهُ
أَحْمَرُ وَوَرَقُهُ أَخْضَرُ مُشْرَبٌ حُمَرَةً كَأَنَّ نِصْفَ
لَوْنِهِ أَحْمَرُ وَنِصْفُهُ أَخْضَرُ ، وَيَتَنَاوَسُ (٥) فِي ثَمَرِهِ
مِثْلَ حَبِّ الرُّمَّانِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا ،
وَاحِدَتُهُ حُمَاضَةٌ . وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : الْحُمَاضُ
مِنَ الْعُشْبِ ، وَهُوَ يَطُولُ طَوْلًا شَدِيدًا ، وَلَهُ
وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَزَهْرَةٌ حُمْرَاءُ ، فَإِذَا دَنَا

(١) فِي ك : الْحَادِرُ - وَمَا هُنَا مِنْ ف ، ت ، ص .

(٢) فِي ق : وَقَدْ خَمَضَ كَكْرَمَ وَجَعَلَ وَفَرَحَ . وَقَالَ شَارِحُهُ :
الْأَوَّلُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذِهِ وَحْمَضٌ مِنْ حَدِّ نَصَرِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي ف بِفَتْحِ الْمِيمَيْنِ ، قَلَمًا . وَفِي ت : كَمَحْدَثٍ ضَبَطَ
عِبَارَةً .

(٤) أَهْمَلُ ضَبَطَ الْخَاءَ فِي ف . وَضَبَطَهُ فِي ق : كَرَمَانٌ وَثَلَّةٌ فِي (ص) قَلَمًا .

(٥) كَذَا فِي ف ، ك ، ت ، ل . وَالنُّوسُ وَالنُّوسَانُ التَّذْيِذُ ،
وَالْمُنُّوسُ مِنَ التَّمْرِ مَا اسْوَدَّ طَرَفُهُ (ق) .

(١) «الْأَخْطَلُ» يَصِفُ دِيكًا .

(٢) فِي ك : وَالْحَمِيزُ ، وَضَبَطَهُ فِي ت : كَسْمِيهِ .

الحديث والنصيحة ، صدقه - وهو من الإخلاص
قال (١) :

قُلْ للغواني : أَمَا فَيَكُنْ فَانَكَةً
تَعْلُو اللِّيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِحْمَاضُ
وَالْأَمْحُوضَةُ ، النصيحةُ الخالصةُ .

مقلوبه : [م ض ح]

§ مَضَحَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ ، يَمْضَحُهُ مَضْحًا
وَأَمْضَحَهُ : شَانَهُ وَعَابَهُ ، قَالَ : ٢

لَا تَمْضَحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحُ
عِرْضَكَ إِن شَاءَ تَمَتَّنِي وَقَادِحُ
فِي سَاقٍ مِّنْ شَأْتَمَنِي وَجَارِحُ
وَقَالَ «الْفَرَزْدَقُ» :

وَأَمْضَحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتَنِي ٣
وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

الحاء والصاد والذال

§ حَصَدَ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ بِحُصْدِهِ
وَبِحُصْدِهِ حَصَدًا وَحَصَادًا ٤ وَحِصَادًا - عَنْ
«اللَّحْيَانِي» - قَطَعَهُ بِالْمَنْجَلِ . وَرَجُلٌ حَاصِدٌ ،
مِنْ قَوْمٍ حَصَدَةٍ وَحُصَادٍ .
وَالْحِصَادُ وَالْحَصَادُ ، أَوَانُ الْحَصْدِ .

(١) في ت : أنشده الكسائي .

(٢) بكر بن زيد القشيري (ت) .

(٣) ضبطه في ف بفتح تاء الفاعل في « أَمْضَحْتَ وَشَنْتَ
وَأَوْقَدْتَ » وفي ك : بضم الأولى وكسر الثانية وإهمال الثالثة ، لكنه

في ت : بالكسر فيها جميعا ، يخاطب امرأته النوار .

(٤) سقطت من ف .

§ وَحَمْضَةٌ ، اسْمٌ حَيٌّ « بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ
الَلَيْثِي » ، قَالَ :

ضَمِنْتُ لِحَمْضَةٍ جِيرَانَهُ
وَذِمَّةَ « بَلْعَاءِ » أَنْ تُؤْكَلَ
مَعْنَاهُ : أَنْ لَا تُؤْكَلَ .
وَبَنُو حَمْضَةَ ، بَطْنٌ ٥

مقلوبه : [م ح ض]

§ الْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ . وَرَجُلٌ
مَحْضٌ الْحَسَبُ ، خَالِصُهُ . وَالْجَمْعُ مِحَاضٌ ،
قَالَ :

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ
كَرَامًا حَيْثُ مَا حَبَسُوا مِحَاضًا
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ (١) . وَرَجُلٌ مَمْحُوضٌ الْحَسَبِ ،
مَحْضٌ خَالِصٌ . وَفَضَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ
وَمَحْضَةٌ ، كَذَلِكَ . قَالَ « سِيبَوِيهٌ » : وَقَالُوا :
هَذَا عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَمَحْضًا ، الرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ
وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ ، لِأَنَّهُ مِنْ
اسْمٍ مَا قَبْلَهُ .

وَلَبِنٌ مَحْضٌ ، خَالِصٌ لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ ، حُلُوءًا
كَانَ أَوْ حَامِضًا .

وَمَحْضَ الرَّجُلِ وَأَمْحَضَهُ ، سَقَاهُ اللَّبْنَ
الْمَحْضَ . وَامْتَحَضَ هُوَ ، شَرِبَ الْمَحْضَ . قَالَ :

* اِمْتَحَضًا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا *
وَرَجُلٌ مَحْضٌ وَمَحْضٌ ، يَشْتَهِي الْمَحْضَ ،
كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ .

§ وَأَمْحَضَهُ الْوُدَّ وَأَمْحَضَهُ لَهُ ، أَخْلَصَهُ . وَأَمْحَضَهُ

(١) في الصحاح : الذكور والأنثى والجمع فيه سواء ، وإن شئت
أنثى وثنية وجمعت .

(٢) كذا في ف ، ك . وفي ص : * اِمْتَحَضًا وَسَقِيَانِي الضيحا * .

يَزْرَعُهَا اللَّهُ مِنْ جُنْبٍ وَيَحْصِدُهَا
فَلَا تَقُومُ لَمَّا تَأْتِي بِهِ الصَّرْمُ
كَأَنَّهُ يَخْلُقُهَا وَيُمِيتُهَا .

§ وَحَصَدَ الرَّجُلُ حَصْدًا ، مَاتَ - حَكَاهُ
« اللحياني » عَنْ « أَبِي طَيْبَةَ » (١) وَقَالَ : هِيَ
لُغَتُنَا . قَالَ ؛ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ لُغَةَ الْأَكْثَرِ
إِنَّمَا هِيَ : عَصَدَ .

§ وَالْحَصْدُ ، اشْتِدَادُ الْفَتْلِ وَاسْتِحْكَامُ
الصَّنَاعَةِ : فِي الْأَوْتَارِ وَالْحَبَالِ وَالِدُرُوعِ . حَبَلٌ
أَحْصَدُ وَحَصَدٌ وَمُحْصَدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ (٢) . وَقَوْلُ
« مُدَيْحِ الْهَذَلِيِّ » :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِعَتْ بِهِ
وَحَاجَةٌ لَكَ تُطَوِّى دُونَهُ الْحَصْدُ
قَالَ : أَرَادَ الرَّحَالَ الَّتِي قَدْ أُحْكِمَتْ ، يَقُولُ :
تُطَوِّى دُونَهَا الرَّحَالَ .

وَرَجُلٌ مُحْصَدٌ الرَّأْيُ ، مُحْكَمُهُ - عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

§ وَاسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ ، اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

§ وَدِرْعٌ حَصْدَاءٌ ، صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

§ وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ ، اجْتَمَعُوا .

§ وَالْحَصَادُ ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْبَرَاقِ عَلَى نَبْتَةِ
الْحَافُورِ يُحْبِطُ الْغَنَمَ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :
الْحَصَادُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ »
فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشٍ :

* فَاضَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا .

وَالْحَصْدُ ، نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ . قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

(١) كَذَا فِي ت ، ل . وَيَشْتَبِهُ رَسْمَهَا فِي (ف) بِأَبِي ظَبْيَةٍ .
(٢) ضَبَطَهَا فِي ت : (وَحَصَدَ) كَكَتَفَ وَ (مُحْصَدٌ) كَمَكْرَمَ
(وَمُسْتَحْصَدٌ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصْدُ : الزَّرْعُ الْمُحْصَدُ . وَأَحْصَدَ
الزَّرْعُ ، حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ . وَاسْتَحْصَدَ ، دَعَا
إِلَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَحْصَدَ
الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ ، سَوَاءٌ .

§ وَالْحَصِيدَةُ ، أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهَا الْمَنْجَلُ . وَالْحَصِيدَةُ ، الْمَزْرَعَةُ لِأَنَّهَا (١)
تُحْصَدُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَصِيدُ ، الَّذِي
حَصَدَتْهُ الْأَيْدِي . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي انْتَزَعَتْهُ الرِّيحُ
فَطَارَتْ بِهِ . وَالْمُحْصَدُ ، الَّذِي جَفَّ وَهُوَ
قَائِمٌ : وَالْحَصْدُ ، مَا أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَّ .
قَالَ « النَّابِغَةُ » (٢) :

يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مُسْتَرَعٍ لِحَبِّ
فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ
وَحَصَدَهُمْ يَحْصِدُهُمْ (٣) حَصْدًا ، قَتَلَهُمْ . قَالَ
« الْأَعَشْي » :

قَالُوا : الْبَقِيَّةَ ، وَالْمُنْدَى يَحْصِدُهُمْ
وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّأْرُ ، وَانْكَشَفُوا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ »
مِنْ هَذَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْهَا (٥) قَائِمٌ وَحَصِيدٌ »
قَالَ « الزَّجَّاجُ » : حَصِيدٌ ، مَخْسُوفٌ بِهِ قَدْ مُحِيَ
أَثَرُهُ ، وَقَائِمٌ ، أَيْ قَدْ بَقِيَ حَيْطَانُهُ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ :

(١) زَادَ فِي ت ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَصِيدَةُ الْمَزْرَعَةُ إِذَا
حَصَدَتْ كُلُّهَا .

(٢) : رَوَايَةُ الْمُخْتَارِ (١٥٤ / ١) :

* فِيهِ رَكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ *

(٣) بِالْكَسْرِ فِي (ك) وَالضَّمِّ فِي (ف) وَبِكُلِّهِمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٥ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ١٠١ سُورَةِ هُودٍ .

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ

وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَبُوتُ وَالْحَصْدُ

§ وحكى « ابن جني » عن « أحمد بن يحيى » :
حاصودٌ وخواصيدٌ ، ولم يُفسَّرْهُ ، ولا أُدرى
ماهو .

مقلوبه : [د ح ص]

§ دَحَصَ يَدَحِصُ ، أَسْرَعُ .

§ ودَحِصَتِ الشَّاةُ تَدَحِصُ ، ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا
عِنْدَ الذَّبْحِ ، وَكَذَلِكَ الْوَعِيلُ^(١) وَنَحْوُهُ . وَكَذَلِكَ
إِنْ مَاتَ^٢ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يَذْبَحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ : وَلَمْ يَبْقَ
فِي الْقِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجْرَنِيمٌ^٣ أَوْ دَاخِصٌ
مُتَجَرِّجِمٌ^٤ . وَالِدَحِصُ ، إِثَارَةُ الْأَرْضِ .

مقلوبه : [ص د ح]

§ صَدَحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا ، وَهُوَ
صَدَّاحٌ وَصَدُّوحٌ وَصَيْدَحٌ . رَفَعَ صَوْتَهُ بَغْنَاءً
أَوْ غَيْرِهِ . وَالصَّيْدَحُ وَالصَّدُّوحُ وَالْمِصْدَحُ ، الصَّيَّاحُ .
وَصَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا ،
كَذَلِكَ . قَالَ « حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ » :

مُطَوَّقَةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا

دَنَا الصَّيْفُ وَانْزَاغَ الرِّبْعُ فَأَنْجَمَا

وَالصَّدْحُ أَيْضًا ، شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ ،
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وَالصَّدُّوحُ وَالصَّيْدَحُ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ،

قَالَ :

(١) فِي ك ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٢) فِي ت : فِي .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ت) وَفِي ك : « مُتَجَرِّجِمٌ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

وَذُعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَحَوَّاحٍ

مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَحٍ

وَصَدَحَ الْحِمَارُ وَهُوَ صَدُّوحٌ ، صَوْتٌ . قَالَ
« أَبُو النَّجْمِ » :

* مُحْشِرُ جَا وَمِرَّةٌ صَدُّوحَا *

§ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ ، خَرَزَةٌ
يُسْتَعْتَفُ بِهَا الرِّجَالُ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » :
هِيَ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .

§ وَالصَّدْحُ ، حَجَرٌ عَرِيضٌ .

§ وَالصَّدْحُ ، الْعَلَمُ . وَالْجَمْعُ أَصْدَاحٌ ، قَالَ
« ذُو الرُّمَّةِ » :

وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى

لِمَبْرِيةٍ الْأَخْفَافِ صُفْرِ^٢ غُرُورُهَا

وَصَيْدَحٌ ، اسْمُ نَاقَةٍ « ذِي الرُّمَّةِ » قَالَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ : انْتَجِعِي « بِلَالَا »

الحاء والصاد والراء

§ حَصَرَ حَصْرًا فَهُوَ حَصِيرٌ ، عَى فِي مَنْطِقِهِ

وَحَصِيرَ صَدْرُهُ ، ضَاقَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« أَوْ جَاءَ وَكُنْتُمْ حَصِيرَتٌ صَدُورُهُمْ^٣ » ، قِيلَ :

تَقْدِيرُهُ ، قَدْ حَصَرْتُ صَدُورَهُمْ . وَقِيلَ : تَقْدِيرُهُ ،

أَوْ جَاعُواكُمْ رَجَالًا أَوْ قَوْمًا ، فَحَصَرْتُ صَدُورَهُمْ

الْآنَ ؛ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ حَلَّتْ

(١) كَذَا فِي ف ، ك ، ل . وَفِي ق : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِذِ . وَفِي ت :

هِيَ خَرَزَةٌ تَأْخُذُ بِهَا النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ .

(٢) فِي ك : * لِمَبْرِيةٍ الْأَخْفَافِ صُفْرِ غُرُورُهَا * . وَالغُرُورُ مَكْسَرٌ

الْجُلْدُ . وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِهِ (ط بِيْرُوت) وَلَا فِي اللِّسَانِ

وَالصَّحَاحِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨٩ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(٤) مِثْلُهُ فِي ل ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

محلّ موصوفٍ منصوبٍ على الحال - وفيه بعضُ
صنعةٍ لإقامتك الصفةَ مقامَ الموصوفِ ، وهذا
مما الشعرُ وموضعُ الاضطرابِ أولى به من النثرِ
وحال الاختيارِ .

وكُلُّ مَنْ بَعِلَ بِشَيْءٍ فَقَدْ حَصِرَ ، ومنه
قولُ « لبيد » يَصِفُ نَخْلَةً :

أَعْرَضْتُ وَأَنْتَبْتُ كَجَذَعٍ مُنِيفَةٍ
جَرْدَاءَ يَحْصِرُ دَوْنَهَا جُرْأَمُهَا^١

أى ^٢ تضيقُ صدورهم بطولِ هذه النخلة .

§ وَالْحَصُورُ مِنَ الْإِبِلِ ، الضَّيْقَةُ الْأَحَالِيلُ .
وقد حَصُرَتْ وَأُحْصِرَتْ .

§ وَحَصَرَهُ يُحَصِّرُهُ حَصْرًا فَهُوَ مُحْصُورٌ

وَحَصِيرٌ ، وَأُحْصِرَهُ ، كِلَاهُمَا : حَبَسَهُ عَنْ

السَّفَرِ وَغَيْرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ^٣ . » وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ »

قِيلَ : أُحْصِرَهُمْ فَرَضُ الْجِهَادِ ، أَيْ مَنَعَهُمْ

مِنَ التَّصَرُّفِ . وَقِيلَ : مَعَانَهُ ، أُحْصِرَهُمْ

عَدُوُّهُمْ لِأَنَّهُ شَغَلَهُمْ بِجِهَادِهِمْ لَهُ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الْمَلِكُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُحْصُورٌ

أَيْ مُحْجُوبٌ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الْمَحْبُسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَجَعَلْنَا ^(٥) جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » .

وَحَصَرَهُ الْمَرَضُ ، حَبَسَهُ - عَلَى الْمَثَلِ .

وَحَصِيرَةُ التَّمْرِ ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْصَرُ فِيهِ .

وَالْحِصَارُ ، الْحَبْسُ : كَالْحَصِيرِ .

(١) فِي ل : صَرَامُهَا ، وَرَوَايَةُ الصَّحَاحِ وَالْذِيَّانِ (طِ الْمُنِيرَةِ) :

* أَهْلَتْ وَأَنْتَبَتْ كَجَذَعٍ مُنِيفَةٍ جَرَامُهَا *

(٢) سَقَطَتْ مِنْ ك . (٣) مِنْ آيَةِ ١٩٦ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٢٧٣ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . (٥) مِنْ آيَةِ ٨ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

وَالْحَصْرُ ١ وَالْحَصْرُ : احْتِبَاسُ الْبَطْنِ .
وَقَدْ حَصَرَ غَائِطُهُ ^٢ وَأُحْصِرَ .

§ وَرَجُلٌ حَصِيرٌ ، كَتُّومٌ لِلْسِرِّ حَابِسٌ لَهُ
لَا يَبْجُوحُ بِهِ . قَالَ ٣ :

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا لِسِرِّكَ يَا أُمِّمٌ ضَنِينًا

§ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ ، الْمُمْسِكُ الْبَخِيلُ ، وَرَوَى

بَيْتُ « الْأَخْطَلِ » بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا :

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَالْحَصُورُ ، الْهَيُوبُ الْمُحْجِمُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَلَى

هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ .

§ وَالْحَصُورُ ، الَّذِي لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .

وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ

« يَحْيَى » : « وَسَيِّدًا ^(٥) وَحَصُورًا » قَالَ « ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ » : هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ ،

وَأَمَّا الْعَاقِرُ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ ثُمَّ لَا يُوَلِّدُهُنَّ .

وَكُلُّهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِبَاسِ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الطَّرِيقُ . وَالْجَمْعُ حَصَرٌ - عَنْ

« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حَصَرٌ

(١) فِي ق : بِالضَّمِّ . وَأَضَافَتْ : وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا بَضْمَتَيْنِ كَمَا

كَانَ فِي الْأَسَاسِ وَشَرُوحِ الْفَصِيحِ .

(٢) فِي ت . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : حَصَرَ بَنَائِطَهُ وَأَحْصَرَ ، بَضْمُ

الْأَلْفِ .

(٣) جَرِيرُ (الذِّيَّانِ ٣٨ طِ الصَّوَى) .

(٤) مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ . وَعِزَّاهُ فِي (ت) لِلنَّابِغَةِ مَعَ

خِلَافٍ بَسِيطٍ . وَلَمْ يُجِدْهُ فِي ذِيَّانِهِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٣٩ آلِ عِمْرَانَ .

نَجْدٌ ، جَمْعُ (١) نَجْدٍ ، كَسَجَلٍ وَسُجُلٍ .
وعادِيَّةٌ ، قديمةٌ .

§ وحَصَرَ الشيءَ يحصِّره حصْرًا ، استوعبه .

§ والحَصِيرُ وجهُ الأرضِ . والجمعُ أَحْصِرَةٌ وحَصَرٌ .

§ والحَصِيرُ ، سقيفةٌ تُصْنَعُ من بَرْدِيٍّ

وَأَسَلٍ ثُمَّ تُفْتَرَشُ . سُمِّيَ بذلكَ لأنه يَلِي وجهَ

الأرضِ . وقولُ « أَيْ ذُوَيْبٍ » يَصِفُ ماءَ مَرْجٍ

به خَمَرٌ :

تَحَدَّرَ عن شَاهِقٍ كالحَصِيرِ

رِ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ وَالْيَاءُ قَرَرٌ

يقولُ : تَنَزَّلَ الماءُ من جَبَلٍ شَاهِقٍ لَهُ طَرَائِقُ

كشُطْبِ الحَصِيرِ .

§ والحَصِيرَانِ ، الجَنْبَانِ . وقيلَ : الحَصِيرُ ،

مَا بَيْنَ العِرْقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ البَعِيرِ

وَالْفَرَسِ مَعْتَرِضًا ، فَمَا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الجَنْبِ .

وحَصِيرًا ٢ السَّيْفُ ، جَانِبَاهُ . وحَصِيرُهُ ،

فِرْنَدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدَبُ النَّمْلِ ، قَالَ

« زُهَيْرٌ » :

بِرَجْمٍ كَوَقْعِ المُنْدُوانِ أَخْلَصَ ١١

صَيَاقِلُ مِنْهُ عَنِ حَصِيرٍ وَرَوْنَقٍ

§ والحِصَارُ ٣ والمُحَصَّرَةُ ، حَقِيبَةٌ تُلْقَى عَلَى

البَعِيرِ وَيُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخِيرَةِ

الرَّحْلِ ، وَيُخْشَى مُقَدَّمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ

الرَّحْلِ . وقيلَ هُوَ مَرَكِبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاغِبُ

وقيلَ : هُوَ كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يَكْتَفِلُ بِهِ .

(١) كَذَا فِي (ك ، ل) وَفِي ف : مَوْضِعٌ ، وَلَيْسَ السِّيَاقُ .

(٢) فِي ك : وَحَصِيرٌ .

(٣) بِالْكَسْرِ فِي ف ، كَ قَلْبًا ، وَفِي ق : كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ .

وَحَصَرَ البَعِيرَ يَحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ حَصْرًا
وَاحْتَصَرَهُ ، شِدَّةُ الحِصَارِ .

والمُحَصَّرَةُ ، قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحْصَرُ بِهِ البَعِيرُ

وَيُلْتَقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّأْكِبِ .

§ وَ « ذُو الحَصِيرِ » ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ

سِنْبَسٍ . قَالَ « حَاتِمُ طَيِّئٍ » :

أَوْ ذُو الحَصِيرِ وَفَارِسٌ ذُو مِرَّةٍ

بِكِتَابَةٍ مِنْ يَثْقُوهُ يَفْرَسُ

مَقْلُوبُهُ : [ح ر ص]

§ الحَرَصُ ، شِدَّةُ الإِرَادَةِ وَالشَّرَّهَ إِلَى

المَطْلُوبِ . وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرُصُ (١)

حَرَصًا وَحَرَصًا ، وَحَرِصَ حَرَصًا . وَقَوْلُ

« أَيْ ذُوَيْبٍ » :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بَأْنَ أَدَافِعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

عَدَّاهُ بِالبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ ، وَالمَعْرُوفُ :

حَرِصْتُ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرِصَاءُ

وَحِرَاصٌ ٢ . وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حِرَاصٍ

وَحِرَائِصٌ .

§ وَحَرِصَ الثَّوبُ يَحْرِصُهُ حَرَصًا ، خَرَقَهُ .

وقيلَ : هُوَ أَنْ يَدُقَّهَ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا

وَشُقُوقًا . وَالحَرِصَةُ ٣ مِنَ الشَّجَاجِ ، الَّتِي

حَرِصَتْ مِنْ وَرَاءِ الجِلْدِ وَلَمْ تَحْرِقْهُ . وَالحَارِصَةُ

وَالْحَرِيصَةُ ، أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ

الجِلْدَ أَيْ تَشَقُّهُ قَلِيلًا .

(١) فِي ق : كَضْرَبَ وَشَمَعَ . وَزَادَ فِي ت : قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ

عَلَيْهِ حَرَصٌ كَنَصَرٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ القُطَاعِ وَصَاحِبُ الاِقتِطَافِ ،

وَتَرَكَهُ المَصْنِفُ قَصُورًا .

(٢) كَذَا فِي نَسَخَتِي المَحْكَمِ : ف ، ك . وَالَّذِي فِي ق : حِرَاصٌ ،

بِتَضْمِينِ الرَّاءِ ، قَلْبًا . (٣) ضَبَطَهُ فِي ت : بِالْفَتْحِ .

§ وحرص القصار الثوب ، شقه .

§ والحريصة : السحابة التي تحرس وجه الأرض ،
تقتيرها من شدة وقعها ، قال « الحويدرة » :

ظلم البطاح لهم هلال حريصة

فصفا النطاف لهم بعيد المقلع (١)

يعنى : مطرت في غير وقت مطرها ، فلذلك
قال : ظلم .

§ والحريصان : قشرة رقيقة بين الجلد واللحم
يقشرها القصاب بعد السليخ ، وجمعها حريصانات ،
ولا تكسر .

§ وأرض محروصة ، مرعية مدعة .

§ والحريصة ، كالعرصة .

مقلوبه : [ص ح ر]

§ الصحراء من الأرض : المستوية في لين وغليظ
دون القف ، وقيل : هي الفضاء الواسع الذي
لانبات به . والجمع صحراوات وصحاري ٢ ،
ولا يكسر على فعل لأنه وإن كان صفة فقد
غلب عليه الاسم .

وأصح القوم ، برزوا في الصحراء .

وأصح الرجل ، إذا عور ٣ كأنه أفضى إلى

الصحراء التي لا تخربها فأنكشف .

§ والصحرة ، جوبة تنجاب في الحررة ،
وتكون أرضا ليثة تطيف بها حجارة . والجمع
صحور ، لا غير . قال « أبو ذؤيب » يصف يرعا :

(١) كذا في ف ، ك . وفي ت :

ظلم البطاح له انهلال حريصة فصفا النطاف له بعيد المقلع

(٢) مثله في الصحاح . وفي ت : بفتح الراء وبكرها .

(٣) منق . والذي في ف ، ك : أعوز . ومكانه بياض في أصل (ل)

سبي من يراعه نفاه

أني مددة صحر ولوب

§ ولقيته صحرة بحرة ، إذا لم يك بينه
وبينه شيء . وأخبره بالأمر صحرة بحرة ،
وصحرة بحرة ، أى قبلا لم يكن بينه وبينه
أحد . وأبرز له مافي نفسه صحارا ، كأنه
جاهره به جهارا .

§ والأصحر ، قريب من الأصهب . واسم
اللون ، الصحر والصحرة (١) . وقيل : الصحر ،
غبرة في حمرة خفيفة إلى بياض قليل ، قال
« ذو الرمة » :

يحدو نحائص أشباها محملجة

صحر السراويل في أحشائها قبيب

وقيل : الصحرة حمرة تضرب إلى غبرة .

واصحار النبت ، إذا أخذت فيه حمرة

ليست بخالصة ثم هاج واصفر .

واصحار السنبل ، احمر ٢ . وقيل : ابيضت

أوائله .

وأثان صحور ، فيها بياض وحمرة .

§ والصحور أيضا ، الرموح - يعنى النفوح

برجلها .

§ والصحيرة ، اللبن الحليب يغلى ثم يصب

عليه السمن فيشرب شربا . وقيل : هي محض

الإبل والغنم من المعزى ، إذا احتيج إلى الحسو

وأعوزهم الدقيق فلم يكن بأرضهم طبعوه ثم

سقوه العليل حارا . وصحرة يصحره صحرا ،

(١) ضبطه في ف بفتحة وضمة فوق الصاد (مما) - وفي ك

بالفتح ، وفي (ق ، ص) بالضم ، وكذا ضبط قلم .

(٢) في ق ، ت : احمار .

طَبَخَهُ . وقيل : إذا سُخِّنَ الحَايِبُ خَاصَّةً حَتَّى
يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ ، والفعلُ كالفعلِ . وقيل :
الصَحِيرَةُ اللَّبَنُ الحَايِبُ يَأْتِي فِيهِ الرَّصْفُ أَوْ يُجْعَلُ
فِي الْقِدْرِ فَيُغْلَى بِهِ فَوْراً وَاحِداً حَتَّى يَحْتَرِقَ .
وَالْإِحْرَاقُ قَبْلَ الْغَلَى ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ ،
وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .
وَالصُّحَيْرَاءُ ، مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ الْكُدَيْرَاءِ :
صِنْفٌ مِنَ اللَّبَنِ - عَنْ « كِرَاعٍ » وَلَمْ يَعْينَهُ .
§ وَالصَّحِيرُ : مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ . صَحَرِ الْحِمَارُ يَصْهَرُ
صَحِيرًا وَصَحَارًا ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْحَيْلِ .
§ وَصُحَارُ الْحَيْلِ ، عَرَقُهَا ، وَقِيلَ : حُمَاهَا .
§ وَصَحَرَتْهُ الشَّمْسُ ، أَلَمَتْ دِمَاقَهُ .
§ وَصُحْرٌ ، اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ .
§ وَصُحَارٌ ، اسْمُ رَجُلٍ (١) . قَالَ « جَرِيرٌ » :
لَقِيتُ صُحَارَ بَنِي سَيْنَانَ فِيهِمْ
جَرَبًا ٢ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صُحَارُ
وَيُرْوَى : كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صُحَارُ .
§ وَصُحَارٌ ، قَبِيلَةٌ .
§ وَصُحَارٌ ، مَدِينَةٌ ٣ عُمان .

مقلوبه : [ص ر ح]

§ الصَّرْحُ وَالصَّرِيحُ وَالصَّرَاحُ وَالصَّرَاحُ ٤ - وَالْكَسْرُ
أَفْصَحُ - الْحَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . رَجُلٌ صَّرِيحٌ
وَقَوْمٌ صَّرِيحٌ وَصَّرَحَاءُ - وَهِيَ أَعْلَى . وَالْإِسْمُ
الصَّرَاحَةُ وَالصَّرُوحَةُ .

وَصَّرَحَ الشَّيْءُ ، خَالَصَ .
وَفَرَسٌ صَّرِيحٌ مِنْ خَيْلٍ صَّرَاحٍ ، خَالَصٌ .
قَالَ « طُفَيْلٌ » (١) :
عَنَاجِيحُ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَلاحِقُ
مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبُ
غَلَبَتِ الصَّفَّةُ عَلَى هَذَا الْفَحْلِ فَصَارَتْ لَهُ
اسْمًا .

وَأَتَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَاحِيَّةً ، أَيْ خَالِصًا .
وَتَحْمَرُ صُرَاحٌ وَصُرَاحِيَّةٌ ، خَالِصَةٌ لَمْ تُشَبَّ
بِمَنْزَجٍ .
§ وَالصُّرَاحِيَّةُ ٢ ، آنِيَّةٌ لِلْخَمْرِ . قَالَ : « ابْنُ
دَرِيدٍ » : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُّهُ .
§ وَالصَّرْحُ ، الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
قَالَ الْهَذَلِيُّ ٣ :

تَعْلَوُ السُّيُوفُ بِأَيْدِينَا جَمَاجِمَهُمْ
كَمَا يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ
وَأَبْيَضُ صَّرَاحٌ ، كَأَيَّاحٍ ، خَالِصٌ نَاصِعٌ .
وَلَبَنٌ صَّرِيحٌ ، سَاكِنٌ الرُّغْوَةُ ٤ خَالِصٌ .
وَفِي الْمَثَلِ : بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ .
يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَمْرِ الَّذِي وَضَحَ .

§ وَنَاقَةٌ مِصَّرَاحٌ ، قَائِلَةٌ الرُّغْوَةُ خَالِصَةٌ
اللَّبَنِ .

وَبَوَّلَ صَّرِيحٌ ، خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رُغْوَةٌ .

(١) البيت مروي للأعشى في قصيدته :

* تصابيت أم بانة بعقلك زينب *

وروي الشطر الأول فيه : * من آل الصريح وأعوج *
انظر المختار من الشعر الجاهلي (٢/٢١٧) ومثلها رواية التاج
(٢) في ف بتخفيف الياء ضبط قلم ، وفي ك ، ق ، ت بتضمينها
(٣) هو المشتغل (ديوان الهذليين ٢/٣٢) .
(٤) في ف بضم الراء . وفي ق بثلاثيتها .

(١) زاد في ق : من عبد القيس .

(٢) في ف : خربا . وفي ك : خدبا . وما هنا من ت ، ومن
الديوان (٢٠٤ ، الصاوي)

(٣) في ص : قصبة عمان . (٤) ق ، الصرخ بالتحريك كالصريح
والصرح بكسر الصاد - وبالفتح والضم ، والكسر أفصح .

وَصَرَّحَتْ الْحَمْرُ، انجلى زبدُها فخاصَّتْ .
وتَصَرَّحَ الزَّبْدُ عنها ، انجلى فخلَصَ .
وكذبُ صُرْحَانٍ ، خالِصٌ - عن « اللحياني » .
§ ولقيتهُ مُصَارِحَةً وُصِرَاحًا وُصِرَاحًا ، أى
مُواجهَةً . قال :

قد كنت أُنذرتُ أخا مُباحٍ^(١)

عَمْرًا ، وَعَمَرُو عُرْضَةَ الصُّرَاحِ

§ وكذبُ صُرَاحِيَّةٍ وُصِرَاحِيٍّ وُصِرَاحٍ ،
بَيِّنٌ يَعْرِفُهُ النَّاسُ .

وتكَلَّمْتَ بِذلِكَ صُرَاحًا وُصِرَاحًا ، أى جِهَارًا .
وَصَرَّحَ بَمَا فِي نَفْسِهِ وُصَارَحَ ، أَبْدَاهُ . أَنشَدَ :
« أَبُو زِيَادٍ » :

وَإِنِّي لَا كُنِّي عَنْ قَدُورٍ^٢ بغيرِها

وَأُعَرِّبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

أَمْنَحْدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً

وَمُصْعِدَةً ، بَرَحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحُ

§ والصُّرَاحُ ، اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرُ مَا وَه فُتِرَى
فِي بَعْضِهِ سُمْرَةٌ مِنْ مَائِهِ وَخُضْرَةٌ .

§ والصُّرَاحُ ، عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي اللَّبَدِ
كَذَا حَكَاهُ « كُرَاعٌ » بِالرَّاءِ ، وَالْمَعْرُوفُ :
الصُّمَّاحُ .

§ والصَّرْحُ ، بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُتَفَرِّدًا ضَخْمًا
طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَّسِعٍ
مُرتَفِعٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصْرُ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ
بِنَاءٍ عَالٍ مُرتَفِعٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّهُ صَرَحَ^٣
مُؤْمَرَدٌ » وَالْجَمْعُ صُرُوحٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :

(١) فِي ل : * أَخَا مُبَاحٍ *

(٢) كَذَا فِي ف ، ت ، ل . وَفِي ل : قَدُورٌ ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(٣) مِنْ آيَةِ : ٤٤ النَّمْلِ .

عَلَى طَرُقٍ كُنْحُورٍ الظُّبَا
عِ تَحْسِبِ أَرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا
§ والصَّرْحُ ، الْأَرْضُ الْمُمَاسَّةُ .
§ وَصَرَّحَةُ الدَّارِ ، سَاحَتُهَا .
§ وَالصَّرَّحَةُ ، مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ ،
قَالَ « الرَّاعِي » :

* فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرَّحَةِ الذِّيبُ *

§ وَالصَّرِيحُ : اسْمُ فَرَسٍ لِبْنِ تَهْشَلٍ .

§ وَالصَّرَّحَةُ ، مَوْضِعٌ .

§ وَصِرَوَّاحٌ^(١) ، حِصْنٌ بِالْيَمَنِ أَمَرَ « سُلَيْمَانُ »
الْحِنَّ فَبَنَوْهُ لِإِسْقَاطِيسَ .

مقلوبه : [ر ص ح]

§ الرَّصْحُ ، لُغَةٌ فِي الرَّسْحِ . رَجُلٌ أَرْصَحُ
وَامْرَأَةٌ رَصْحَاءُ .

الحاء والصاد واللام

§ الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . مَا بَقِيَ وَثَبَتَ ،
وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ
وَنَحْوِهِمَا . حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولًا . وَالتَّحْصِيلُ ،
تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ ، وَالْإِسْمُ الْحَصِيلَةُ ، قَالَ
« لَبِيدٌ » :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُعْلَمُ سَعْيُهُ

إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ

وَالْحُصُولُ ، الْحَاصِلُ . وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ ، كَالْمَعْمُولِ وَالْمِيسُورِ وَالْمَعْسُورِ .
وَتَحْصُلُ الشَّيْءُ ، تَجَمَّعَ وَثَبَتَ .

(١) كَذَا مَصْرُوفًا فِي الْحَكَمِ . وَيُؤَيِّدُهُ مَجِيئُهُ فِي يَاقُوتَ وَالتَّنَامُوسِ
مَعْرُوفًا بِاللَّيْنِ . لَكِنَّهُ ضَبْطُ فِي ل بِضَمَّةٍ وَاحِدَةٍ .

§ وحصلت (١) الدابة حصلاً ، أكَات التراب
فبقي في جوفها ثابتاً ، وإذا وقع في الكرش لم
يضرها ، وإذا وقع في القبة ٢ قتلها .

وقيل : الحصل ، أن يثبت الحصا في لاقطة
الحصا ، وهي ذوات الأطباق في قطنة البعير ،
فلا تخرج في الحرة حين يجتر فرما قتل
إذا توكأت على جردانه .

§ والحصل ، ما تنثر من حمل النخلة وهو
أخضر غض مثل الحرز ٣ الأخضر الصغار .
والحصل ، الباع قبل أن يشتد وتظهر تفاريقه ،
واحدته حصاة ، قال :

مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَعْلُ
يَسْحَتُ مِنْ السَّادَى وَالْحَصْلُ

سكن للضرورة . وقيل : هو الطلع إذا اصفر ،
وقد حصل النخل . وقيل : التحصيل استدارة
البلح . وقيل : أحصل الباع إذا خرج من
تفاريقه صغارا .

§ والحصل من الطعام ، ما يخرج منه فيرمى به ، من
دقة وزوان ونحوهما . وقال « أبو حنيفة » :
الحصل والحصالة ما بقي من الشعير والبر في البدر
إذا نقي وعزل رديئه . وقال « اللحياني » :
الحصالة ما يخرج منه فيرمى به إذا كان أجل
من التراب والدقاق قليلا .

§ والحصيل ، ضرب من النبات . حكاه

(١) كذا في (ف ، ص) بكسر الصاد قلما ، ومثله في ق :
كفرح . وضبط في ك بالفتح قلما .

(٢) بكسر أوله وتضعيف ثانيه في ف . والذي في ق ، ص :
وقبة الشاة بالكسر وتخفف : الحفت ، وذات الأطباق .

(٣) مثله في ت ، نقلا عن المحكم .

« ابن دُرَيْدٍ » عن « الحرمازي » قال :
ولا أدري ما صحته .

§ والحوصل والحوصلة (١) والحوصلاء من
الطائر والظلم ، بمنزلة المعدة للإنسان .
واحوصل ٢ الطائر ، ثنى عنقه وأخرج
حوصاته .

وحوصلة الإنسان وكل شيء ، مجتمع
الشفل أسفل من السرة . وقيل : الحوصلة ،
المريطاء وهو أسفل البطن إلى العانة . وقيل :
هو ما بين السرة إلى العانة .

وناقة ضخمة الحوصلة ، أي البطن .

والحوصل ، الذي يخرج أسفاه من قبل
سرته مثل بطن الحبل .

والحوصل ، الشاة التي عظم من بطنها
ما فوق سرتها .

§ وحوصلة الحوض ، مستقر الماء في
أقصاه .

§ وحوصلاء والحوصلاء : موضع .

مقلوبه : [ص ح ل]

§ صحل صوته صحلا فهو أصحل وصحل ،
بح . قال في صفة الهاجرة :

* يصحل ٣ صوت الجندب المرئم *

(١) مثله في الصحاح . وزاد في ق : وتشدد لامها أيضا .

(٢) مثله في ق . ونقله في ت ثم أضاف : هكذا هو نص العين
وتبعه من بعده . قال الصاغاني . وقد رده بعض الخذاق من أهل
التصريف ، والقول ما قالت حزام . ونقل شيخنا عن الزبيدي
في مستدرك العين فقال : احوصل منكرا : ولا أعلم شيئا على مثال
افونعل من الأفعال .

(٣) كذا في ف . وفي ك بلا نقط ، وفي ت : تصحل ، بالتاء .

وقوله تعالى : « ونبييا من الصالحين^(١) » قال « الزجاج » : الصالح ، الذي يؤدى إلى الله عز وجل ما افترض عليه ، ويؤدى إلى الناس حقوقهم . وقوله تعالى : « دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا صَالِحًا^٢ » . و « فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ^٣ » يروى في التفسير أن «إبليس» عليه اللعنة جاء إلى «حواء» فقال : أتدريين مافى بطنيك . قالت : لا أدري . فقال : لعنه بهيمة^٤ ، (فقال) : إن دعوت الله أن يجعلاه إنسانا ، أَسَمَّيْنَه باسمي؟ قالت : نعم . فسمَّته عبد الحارث . وقيل : آتاها صالحا ، أى آتاها الله ذكرا وثنا ، جعلاه شُرَكَاء ، يعنى به الذين عبدوا الأصنام . هذا قول «الزجاج» . وصالح ، كصالح . قال «ابن دُرَيْدٍ» : وليس صالح بثبت .

ورجل صالح فى نفسه من قوم صالحاء وصالحين . وقوله عز وجل : « وإنه فى الآخرة لمن الصالحين^(٥) » . أراد الفائزين ، لأن الصالح فى الآخرة إنما هو الفائز . ومُصْلِحٌ فى أعماله وأُمُورِهِ^٦ : « إنما نحن مُصْلِحُونَ^٧ » يحتمل وجهين : أحدهما أنهم يُظهرون أنهم مُصْلِحُونَ ، والثانى يحتمل أن يُريدوا أن هذا الذى يُسمونه إفسادا هو عندنا إصلاح .

(١) من آية : ٣٩ آل عمران .

(٢) من آية : ١٨٩ الأعراف .

(٣) من آية : ١٩٠ الأعراف .

(٤) فى الصحاح : وحكى أصحابنا ، صالح ، أيضا بالضم .

(٥) من آية : ١٣٠ البقرة ، ١٢٢ النحل .

(٦) ربما احتاج السياق إلى إضافة : « وقوله تعالى »

(٧) من آية : ١١ البقرة .

وقيل : الصَّحَلُ ، حِدَّةُ الصوتِ مع بَحَجٍ . وقال « اللحياني » : الصَّحَلُ من الصَّيَاحِ . قال : والصَّحَلُ أيضا ، انشقاقُ الصوتِ وأن لا يكون مُستقيما ، يَزِيدُ مَرَّةً وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى . قال : والصَّحَلُ أيضا ، أن يكون فى صدره جُشْرَةٌ^(١) .

مقلوبه : [ل ح ص]

§ اللَّحْصُ وَاللَّحْصُ ، الضيق .
§ وَلِخْصٌ^٢ لَحْصًا ، نَشِبَ . والتَّحْصَةُ الشىءُ ، نَشِبَ فيه . وَلِخْصٌ ، فَعَالٍ من ذلك . قال «أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدٍ الهذليُّ» :
قد كنتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صِيرَفًا
لم يَلْتَحِصْنِي حَيْضٌ بَيْضٌ لَخَاصٍ^٣
§ وَلِخْصٌ أيضا ، السَّنةُ الشديدةُ . والتَّحْصَتُ ما عِنْدَ القومِ ، ذَهَبَتْ به .
§ والتَّحْصَتُ عَيْنُهُ ، لَزَقَتْ . والتَّحْصَتُ الإبرةُ ، التَّصَقَتْ وانسَدَّتْ سَمُّهَا .
§ وَلِخْصٌ لى فلانٌ خَبَرَكَ وأَمَرَكَ ، بَيَّنَّه شيئا فشيئا .
وَلِخْصُ الكِتَابِ ، أَحْكَمُهُ .

مقلوبه [ص ل ح]

§ الصَّلَاحُ ، ضدُّ الطلاحِ . صَالِحٌ يَصْلَحُ وَيَصْلَحُ صَلاَحًا وَصَالِحًا فَهُوَ صَالِحٌ وَصَالِحٌ - الأَخيرةُ عن «ابن الأعرابي» . والجمعُ صَلَحاءٌ وَصُلُوحٌ .

(١) كذا فى ف ، ك ، وهى سعال أو خشونة فى الصدر . وفى ق : خشونة . وفى ت عن اللحياني : حشرة .

(٢) كنع (ق) ، وفى ف بكسر العين .

(٣) كذا فى ف ، ص . ومثله فى ديوان الهذليين (١٩٢/٢) - وفى ك : الخاصى .

(٤) فى ف ، ك : استد . وما هنا من ص ، ق .

الحاء والصاد والنون

§ حصن المكان حصانة فهو حصين ، منع .
وأحصنه وحصنه . والحصن ، كل موضع
حصين لا يتوصل إلى ما في جوفه . والجمع
حصون .

§ ودرع حصين وحصينة ، محكمة - قال
« ابن أحر » :

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا
قوام الظاهر والدرع الحصينا
ويروى : اليد العليا ، ويروى : الوثقى .
وقال « الأعشى » :

وكل دلاص كالأضاة حصينة
تري فضلها عن ربها (١) يتذبذب
§ وامرأة حصان : عفيفة - ومتزوجة أيضا ،
من نسوة حصن وحصانات : وحاصن من
نسوة حواصن وحاصيات . وقد حصنت
حصنا وحصنا^٢ وحصنا وتحصنت . وفي التنزيل
« إن أردن تحصنا^٣ » . وأحصنها البعل
وحصنتها . وأحصنت نفسها . وقرئ :
« والمحصنات » ، « والمحصنات » وفي التنزيل :
« التي أحصنت فرجها » .

ورجل محصن : متزوج . وقد أحصنه
الزواج . وحكى « ابن الأعرابي » : أحصن
الرجل فهو محصن - بفتح الصاد فيهما - نادر .
ونظيره : ألفتج فهو ملفتج ، وأسهب في كلامه

وقوله تعالى : « إنا لأنضيع أجر المصلحين (١) »
المصلح ، المقيم على الإيمان المؤدى فرائضه
اعتقاداً وعملاً . وقد أصلحه الله .

§ وربما كنوا بالصالح عن الشيء الذي هو إلى
الكثرة كقول « يعقوب » : مغرت في الأرض
مغرة من مطر وهي مطرة صالحة وكقول
بعض النحويين - أراه « ابن جني » : وقد أبدلت
التاء من الواو إبدالاً صالحاً . وكقول « الزجاج »
في قوله تعالى : « فأسر بأهلك بقطع من الليل^٢ »
أى بعد ما مضى شيء صالح منه ، فاستعمله
في الزمان .

§ وأصلح الشيء بعد فساد ، أقامه .
وأصلح الدابة ، أحسن إليها ، فصاحت .
§ والصلح ، السلم . وقد اصطلحوا واصلحوا
وتصلحوا واصلحوا - قلبوا التاء صاداً وأدغموها
في الصاد وقوم صلح ، متصالحون - كأنهم
وصفوا بالمصدر . وأصلح ما بينهم ، وصالحهم
مصالحةً وصلاحاً ، قال « بشر بن أبي خازم » :
يسومون الصلاح^٣ بذات كهف

وما فيها لهم سلع وقار
§ وصلاح وصلاح : من أسماء مكة ، يجوز أن
يكون من الصلح لقوله عز وجل : « حرماً
آمناً » ويجوز أن يكون من الصلاح .
§ وصالح ومصلح وصايح ، أسماء .
والصلح ، نهر بميسان .

(١) من آية : ١٧٠ الأعراف .

(٢) من آية : ٨١ هود ، ٦٥ الحجر .

(٣) في : الصلاح بفتح الصاد ، والسياق يقتضى الكسر
كما في ك . وانظر الديوان : صفحة ٦٩ ط دمشق ١٩٦٠

(٤) من آية : ٥٧ القصص .

(١) كذا في ت ، ل ، والخيار (٢ / ٢١٧) والى في ف ، ك : ربها

(٢) في ف : وحصنا ، بضمين . وما هنا من (ق ، ل ، س)

(٣) من آية : ٣٣ النور . (٤) من آية : ١٢ التحريم .

فهو مُسَهَّبٌ ، وأسْهَمَ فهو مُسَهَّمٌ ، في معناه .
وقوله تعالى : « والذين يرمون المُحْصَنَاتِ (١) »
قال « أبو علي » : معناه المُسَلَّماتُ ، بدليل أن
الحَدُّ يلزمُ القاذِفَ للمسامحة وإن لم تكن متزوجةً .
قال « سيبويه » : وقالوا : بناءً حَصِينٌ
وامرأةٌ حَصَانٌ ، فَرَّقُوا بين البناء والمرأة حين
أرادوا أن يُخبروا أن البناءَ مُحْرَزٌ لمن لجأ إليه ،
وأن المرأةَ مُحْرَزَةٌ لفرجها .

واستعار « الشَّيْخُ » الحَصَانَ للدُّرَّةَ لِشَرَفِهَا
ومَنَعَةِ مَكَانِهَا فقال :

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيرُهَا

§ والحَصَانُ ، الفَحْلُ من الحَيْلِ . والجمعُ
حُصْنٌ . قال « ابنُ جني » : قَوْلُهُمْ : فَرَسٌ
حَصَانٌ ، مشتقٌّ من الحَصَانَةِ ، لأنه مُحْرَزٌ لِفَارِسِهِ
كَمَا قَالُوا فِي الْأَنْثَى : حَجَرٌ ، وهو من : حَجَرَ
عليه ، أي مَنَعَهُ .

وتَحَصَّنَ الْفَرَسُ ، صار حَصَانًا .

§ والحَوَاصِنُ من النِّسَاءِ ، الحَبَالَى . قال :

* تُبِيلُ الْحَوَاصِنُ أَبْوَاهَا *

وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ ، حَمَّتْ . وكذلك الْأَتَانُ .

قال « رُوْبَةُ » :

قَدْ أَحْصَنَتْ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرَّنَقِ

أَجَنَّةً فِي مُسْتَكِنَاتِ الْحَلَقِ

عَدَّاهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ جَمَلَتْ .

§ والمَحْصَنُ ، الْقُفْلُ .

§ والمَحْصَنُ ، المِكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الزَّنْبِيلُ ، وَلَا

يُقَالُ : مَحْصَنَةٌ .

(١) من آية : سورة النور .

§ وَالْحَصْنُ ، الْحِلَالُ (١) .

§ وَحُصَيْنٌ ، اسمُ رَجُلٍ .

§ وَحُصَيْنٌ ، مَوْضِعٌ - عن « ابنِ الأَعرابي »
وَأَنشَدَ :

أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ

أَمَّا عَيْدُشْنَا يَوْمَ الْحُصَيْنِ بِعَائِدِ

وَالْحِصْنَانِ ، مَوْضِعٌ ، الذَّسْبُ إِلَيْهِ حِصْنِي ،

كراهيةَ أَجْتِمَاعِ إِعْرَابِيَيْنِ - وهو قولُ « سيبويه » -

وقال بعضهم ٢ : كراهيةَ أَجْتِمَاعِ النُّونَيْنِ .

§ وَالثَّعْلَبُ يُكْنَى أَبَا الْحِصْنِ .

§ وَبَنُو حِصْنٍ ، حَيٌّ .

§ وَالْحِصْنُ ٣ : ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَّابَةَ ، وَتَسْمِي

الْأَلَّتِ ، وَذُهُلٌ ، [سُمُّوا بِذَلِكَ لِلْحِصْنِ الَّذِي

كَانُوا يَسْكُنُونَهُ بِالْيَمَامَةِ . قِيلَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ ثَعْلَبَةُ

ابنُ عُكَّابَةَ الْحِصْنَ لِأَنَّهُ حَصَّنَ الْغَنِيمَةَ مِنْ

الضَّحْيَانِ ، أَيْ مَنَعَهَا] ٤ .

§ وَمِحْصَنٌ (٥) ، اسمٌ .

§ وَدَارَةُ مِحْصَنِ ، مَوْضِعٌ - عن « كُرَاعٍ » .

مَقْلُوبُهُ : [ص ح ن]

§ الصَّحْنُ : سَاحَةٌ وَسَطُ الدَّارِ وَالْفَلَاةِ وَنَحْوِهَا

مِنْ مُتُونِ الْأَرْضِ وَبُطُونِهَا . وَالْجَمْعُ صُحُونٌ ،

لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . قال :

(١) كَذَا فِي الْحِكْمِ وَاللِّسَانِ . وَالَّذِي فِي ق: الْهَلَاكُ . وَعَلِقَ فِي النَّجَاحِ :

« كَذَا فِي الذَّبْحِ ، وَصَوَابُهُ الْهَلَالُ » .

(٢) عَزَاهُ يَأْقُوتُ فِي بِلْدَانِهِ لِلْكَسَائِي .

(٣) أَهْمَلُ ضَبِطَ الْحَاءِ فِي ف - وَضَبِطَ بِالْكَسْرِ فِي ك قَلْبًا ، وَفِي ت
كَلِمًا .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ك .

(٥) كُنْهَرُ (ت) .

وقيل : النَّحُوصُ التي في بطنها ولدٌ . والجمعُ
نَحُوصٌ ونَحَائِصٌ ، قال « ذو الرمة » :
يَقْرُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمِلِجَةً
قُودًا سَمَاحِجَ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبٌ (١)
وقوله ، أنشده « ثعلب » :

حَتَّى دَفَعْنَا لَشَبُوبٍ وَابِصٍ

مُرْتَبِعٍ فِي أَرْبَعٍ نَحَائِصٍ

يجوزُ أن يعنى بالشبوب الثور ، وبالنحائص البقر
استعارة لها ، وإنما أصله في الأتْن ٢ ، ويدلُّك
على أنها بقر قولُه بعد هذا :

* يَلْمَعْنَ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْعَصَاعِصِ *

فاللُّمُوعُ إنما هو من شِدَّةِ الْبَيَاضِ ، وشِدَّةُ
الْبَيَاضِ إنما يكونُ في البقرِ الْوَحْشِيِّ ، ولذلك
سُمِّيَتِ الْبَقَرَةُ مَهَاءً ، شُبِّهَتْ بِالْمَهَاءِ الَّتِي هِيَ
الْبَلَّورُ لِبَيَاضِهَا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالشَّبُوبِ
الْحِمَارَ اسْتِعَارَةً لَهُ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ لِلثَّوْرِ ، فَتَكُونُ
النَحَائِصُ حِينَئِذٍ هِيَ الْأَتْنُ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الثَّوْرَ وَهُوَ يَعْنِي بِالنَحَائِصِ الْأَتْنُ ، لِأَنَّ الثَّوْرَ
لَا يُرَاعِي الْأَتْنَ وَلَا يُحَاوِرُهُنَّ ، فَإِنْ كَانَ فِي
الْإِمْكَانِ أَنْ يُرَاعِيَ الثَّوْرُ الْحُمُرَ وَيُحَاوِرَهُنَّ
فَالشَّبُوبُ هُنَا الثَّوْرُ ، وَالنَحَائِصُ الْأَتْنُ ، وَسَقَطَتِ
الاسْتِعَارَةُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ ، وَرَبَّمَا كَانَ فِي الْأَتْنِ
بَيَاضٌ أَيْضًا فَلِذَلِكَ قَالَ :

* يَلْمَعْنَ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْعَصَاعِصِ *

§ وَالنَّحُوصُ ٣ ، أَصْلُ الْجَبَلِ .

(١) للبيت رواية أخرى ، انظرها في صفحة ١٠٥ .

ولم أجد البيت في ديوان ذي الرمة ، ط بيروت .

(٢) بضم التاء وسكونها (ق) . (٣) بالضم (ق) .

* وَمَهْمَهُ أَغْبَرَ ذِي صُحُونِ *

§ وَالصَّحْنُ ، شِبْهُ الْعُسِّ الْعَظِيمِ إِلَّا أَنْ فِيهِ
عَرَضًا وَقُرْبَ قَعْرِ . وقيل : هو الْقَدَحُ
لَا بِالصَّغِيرِ وَلَا بِالْكَبِيرِ . قال « عمرو بن كلثوم » :
أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا (١)

وَلَا تُبْقِنِ خَمْرَ الْأَنْدَرِينَا

وَيُرَوَى : وَلَا تُبْقِي خُمُورَ . وَالْجَمْعُ أَصْحَنُ
وَصِحَانٌ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

* مِنَ الْعِلَابِ وَمِنَ الصَّحَانِ *

§ وَالصَّحْنُ ، بَاطِنُ الْحَافِرِ .

§ وَصَحْنُ الْأُذُنِ ، دَاخِلُهَا ، وَقِيلَ : مَخَارِطُهَا .
وَصَحْنَا أُذُنِي الْفَرَسِ ، مُتَّسِعٌ مُسْتَقَرٌّ
دَاخِلُهُمَا .

§ وَالْمِصْحَنَةُ ، إِنَاءٌ نَحْوُ الْقَصْعَةِ . وَتَصَحَّنَ
السَّائِلُ النَّاسَ ، سَأَلَهُمْ فِي قَصْعَةٍ وَغَيْرِهَا :
§ وَصَحْنَتُهُ الْفَرَسُ صَحْنًا ، رَكَضَتُهُ بِرَجْلَيْهَا :
وَفَرَسٌ صُحُونٌ ، رَامِحَةٌ .

§ وَأَتَانٌ صُحُونٌ ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .

§ وَصَحَنَ بَيْنَ الْقَوْمِ صَحْنًا ، أَصْلَحَ .

§ وَالصَّحْنَةُ - بِسُكُونِ الْحَاءِ - خِرْزَةُ يُؤْخَذُ
بِهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ - هَذِهِ عَنْ « اللَّحْيَانِي » .
§ وَالصَّحْنُ وَالصَّحْنَةُ ، الصَّيْرُ .

مَقْلُوبُهُ : [ن ح ص]

§ النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ . قَالَ
« النَّابِغَةُ » :

نَحُوصٌ قَدْ تَفَلَّقَ فَاثْلَاهَا

كَأَنَّ سَرَائِهَا سُبْدٌ دَهِينٌ

(١) ضبطه في ف ، والمختار ، بكسر الباء وبابه في القاموس : منع .

مقلوبه : [ن ص ح]

§ نَصَحَ الشَّيْءُ ، خَالَصَ . قال « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ » :

فَأَزَالَ (١) نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرِطٍ
 مِنْ مَاءِ أَهَابٍ بِهِنِ التَّالِبِ
 § والنَّصْحُ ، نَقِضُ الْغَشِّ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .
 نَصَحَ لَهُ وَنَصَحَهُ يَنْصَحُ نَصْحًا وَنُصُوحًا
 وَنَصِيحَةً وَنَصَاحَةً وَنَصَاحِيَّةً . وفي التَّنْزِيلِ :
 « وَأَنْصَحْ لَكُمْ » ٢ قال « النَّابِغَةُ » :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا
 رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي
 وَرَجُلٌ نَاصِحُ الْحَيْبِ : نَتَى الصَّدْرِ لِأَغَشٍ
 فِيهِ ، كَقَوْلِهِمْ : طَاهِرُ الثَّوْبِ ، وَكُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ ،
 قال « النَّابِغَةُ » :

أَبْلِغِ الْحَارِثَ بْنَ هَنْدٍ بِأَنِّي
 نَاصِحُ الْحَيْبِ بِأَذِلِّ لِلثَّوَابِ
 وَتَوْبَةُ نَصُوحٍ ، لَا يُعَاوَدُ مَعَهَا ذَنْبٌ . وَقِيلَ :
 لَا يُنَوِّى مَعَهَا مَعَاوِدَةُ الْمَعْصِيَةِ . وَقَوْمٌ نَصَحُوا
 وَنَصَّاحٌ .

والتنصيح ، كثرة النصح ، ومنه قول « أَكْثَمُ
 ابْنِ صَيْفِي » : يَا بَنِي ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنْصِيحِ
 فَإِنَّهُ يورِثُ التُّهْمَةَ .

§ وَنَصَحَ الثَّوْبَ يَنْصَحُهُ نَصْحًا ، وَتَنْصَحُهُ :
 خَاطَطَهُ . وَرَجُلٌ نَاصِحٌ وَنَاصِحِيٌّ وَنَصَّاحٌ ،

(١) فِي ف ، ك : مَا زَالَ . وَرَوَاهُ فِي ت :

* فَأَزَالَ مَفْرُطَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٌ *

وَمَا هُنَا رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (١-١٨٢) وَقَالَ الشَّارِحُ :

الْأَهَابُ ، جَمْعُ هَبٍ مَهْرَاةٌ فِي الْجَبَلِ ، وَالتَّالِبُ : شَجَرٌ .
 (٢) مِنْ آيَةِ : ٦٢ الْأَعْرَافُ .

خَائِطٌ . وَالتَّنْصَاحُ : الْخَيْطُ ؛ وَالْجَمْعُ نَصْحٌ (١)
 وَنِصَاحَةٌ - الْكِسْرَةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكِسْرَةِ
 فِي الْوَاحِدِ ، وَالْأَلْفُ فِيهِ غَيْرُ الْأَلْفِ ، وَالْهَاءُ
 لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَالْمِنْصَحَةُ ، الْمِخْيَاطَةُ .
 وَالْمِنْصَحُ ، الْمِخْيَاطُ . وَفِيهِ مُنْتَصَحٌ لَمْ يُصْلَحْهُ
 أَيْ مَوْضِعُ خِيَاطَةٍ وَمُسْتَرْقَعٌ ، قَالَ « ابْنُ
 مُقْبِلٍ » :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ

غَدَاةَ الشَّمَالِ الشَّمْرُخُ ٢ الْمُتَنَصِّحُ

§ وَأَرْضٌ مَنَصُوحَةٌ ، مُتَّصِلَةٌ بِالْغَيْثِ كَمَا
 يُنْصَحُ الثَّوْبُ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » - وَهَذِهِ
 عِبَارَةٌ رَدِيئَةٌ ، إِنَّمَا الْمَنَصُوحَةُ الْأَرْضُ الْمُتَّصِلَةُ
 بِالنباتِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، كَأَنَّ تِلْكَ الْجُوبَ الَّتِي بَيْنَ
 أَشْخَاصِ النَّبَاتِ خَيْطَةٌ حَتَّى اتَّصَلَ بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ .

§ وَنَصَحَ الرَّجُلُ الرَّيَّ نَصْحًا ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى
 يَرَوَى . وَكَذَلِكَ نَصَحَتْ الْإِبِلُ تَنْصَحُ نُصُوحًا ،
 قَالَ :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحَنِي

رَبِّيًا وَتَخْتَارِي بِالْأَبْطَاحِ

الْبَلَاطُ ، الْقَاعُ . وَأَنْصَحَ الْإِبِلَ ، أَرَوَاهَا .

§ وَالتَّنْصَاحَاتُ ٣ ، الْجُلُودُ ، قَالَ « الْأَعَشِيُّ »
 يَصِفُ شَرِبًا :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ ٣ الرُّبْعِ

(١) لَمْ يَضْبُطِ الصَّادِقُ ف ، ك . وَضَبَطَ فِي ت ، ق بَضْمَتَيْنِ .

(٢) كَذَا بِالْحَامِ الْمَعْجَمَةُ فِي ك ، ت ، ل . وَفِي : الشَّمْرُ ، بِالْمُهْمَلَةِ .

(٣) ضَبَطَهَا فِي ف بِفَتْحِ الزَّوْنِ ، ثُمَّ كَسَرَهَا فِي الشَّاهِدِ . وَضَبَطَهَا
 فِي ق كَلِمًا « كَجَمَالَاتٍ » . وَنَقَلَهُ أَتَّاجٌ ثُمَّ جَاءَ بِشَاهِدِهِ بَيْتُ
 الْأَعَشِيِّ . وَهُوَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا فِي الصَّحَاحِ .

وَالنَّصْحَاءُ^(١) وَمَنْصَحٌ ، موضعان . قال
« سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّة » :

لَهْنٌ بَمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمَنْصَحٍ^٢
تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَدُ

الحاء والصاد والفاء

§ الْحَصَافَةُ : ثَخَانَةُ الْعَقْلِ . حَصَفَ حَصَافَةً ،
وَهُوَ حَصِيفٌ وَحَصِيفٌ ، قَالَ :

حَدِيثُكَ فِي الشَّتَاءِ حَدِيثُ صَيْفٍ
وَشِتَوَى الْحَدِيثِ إِذَا تَصَصِيفُ

فَتَخْلِطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا

فَمَا أَدْرِي أَأَحَقُّ أَمْ حَصِيفٌ
فَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَى النَّسَبِ ، وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَى
الْفِعْلِ .

وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ ، حَصِيفٌ .

§ وَثُوبٌ حَصِيفٌ وَنَحْصَفٌ ، كَثِيفٌ قَوِيٌّ .
وَالْمُحْصَفُ مِنَ الْحِبَالِ ، الشَّدِيدُ الْفَتْلِ .
وَقَدْ اسْتَخْصَفَ .

§ وَالْمُسْتَحْصِفَةُ ، الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْيَابِسَةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَيْبَسُ عِنْدَ الْغِشْيَانِ ، وَذَلِكَ مِمَّا
يُسْتَحَبُّ .

§ وَاسْتَخْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ ، اشْتَدَّ .

§ وَاسْتَخْصَفَ الْقَوْمُ ، اجْتَمَعُوا .

§ وَالْإِحْصَافُ ، أَنْ يَعْدَ وَالرَّجُلُ عَدُوًّا فِيهِ
تَقَارُبٌ^٣ .

وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ ، عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .
وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
مِمَّا يَعْدُو . وَقِيلَ : الْإِحْصَافُ ، أَقْصَى الْحُضْرِ ،
قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

* ذَارُ وَإِنْ لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا^(١) .

§ وَالْحَصَفُ ، بَيْتٌ صِغَارٌ يَتَّقِيحُ وَلَا يَعْظُمُ ،
وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي مَرَاقٍ^٢ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ . وَقَدْ
حَصَفَ حَصَفًا .

§ وَالْحَصِيفُ^٣ ، الْحِيَّةُ - طَائِيَّةٌ .

مقلوبه : [ح ف ص]

حَفَصَ الشَّيْءَ يَحْفِصُهُ حَفْصًا ، جَمَعَهُ .
وَالْحَفَاصَةُ ، اسْمُ مَا حَفِصَ .

§ وَحَفَصَ الشَّيْءَ ، أَلْقَاهُ - وَالضَّادُ أَعْلَى ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَالْحَفْصُ ، زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ . وَقِيلَ : هُوَ
زَبِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ . وَجَمَعَهُ أَحْفَاصٌ وَحَفُوصٌ .

§ وَالْحَفْصُ ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ .

§ وَالْحَفْصُ ، الشَّبَلُ .

§ وَحَفْصَةٌ ، وَأُمُّ حَفْصَةٍ ، جَمِيعًا : الرَّخْمَةُ .

§ وَالْحَفْصَةُ ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ - حَكَاهَا

« ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

§ وَأُمُّ حَفْصَةٍ ، الدَّجَاجَةُ .

§ وَحَفْصَةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَحَفْصٌ ، اسْمُ رَجُلٍ . [شَبَّهَ بِالْحَفْصِ

الَّذِي هُوَ الزَّبِيلُ]^٤ .

(١) كَذَا فِي ف ، ك - وَرَوَاهُ فِي ت ، ص :

* ذَارُ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا

(٢) أَيْ مَارِقَ مِنَ الْبَطْنِ وَلَانَ (ق - مَادَّة : رَق) .

(٣) فِي ف ، ك . وَفِي ت : الْحَصِيفَةُ . (٤) سَقَطَ مِنْ ك .

(١) ضَبَطَهَا فِي ف ، بَضَمَ النُّونَ قَلَمًا . وَقَالَ فِي ت : بَفْتَحَ
فَسَكُونٌ ، وَهُوَ ضَبَطَ (ق ، ل) قَلَمًا .

(٢) فِي ف : الْأَصَاغَى ، بَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ بِلْدَانٍ يَأْقُوتُ ،
وَدِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٢٣٧ / ١) .

(٣) كَذَا فِي ف . وَزَادَ فِي ق : تَقَارُبَ خَطَوِ . وَفِي ك : تَفَاوُتَ .

مقلوبه: [ص ح ف]

§ الصحيفة ، التي يُكْتَبُ فيها . والجمعُ صحائفُ
وَصُحُفٌ وَصُحُفٌ . وفي التنزيل : « إِنَّ هَذَا لَنِي
الصُّحُفِ الْأُولَى . صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى » (١)
يَعْنِي الْكُتُبَ الْمَنْزَلَةَ عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . قَالَ
« سيبويه » : أما صحائفُ فعلى بابيه ، وَصُحُفٌ دَاخِلٌ
عليه لِأَن فُعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَائِلٌ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ
بِقَلَبٍ وَقَلْبٌ ، وَقَضِيبٌ وَقُضْبٌ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا
صَحِيفًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الدَّاءَ ذَاهِبَةٌ شَبَّهَهَا بِخُفْرَةٍ
وَحِفَارٍ ، حِينَ أَجْرَوْهَا مُجْرَى جُمْدٍ وَجَمَادٍ .
§ وَصَحِيفَةُ الْوَجْهِ ، بَشْرَةٌ جِلْدِهِ . وَقِيلَ : هِيَ
مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ صَحِيفٌ . وَقَوْلُهُ :
* إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صَحِيفَةٍ الَّتِي هِيَ بَشْرَةُ جِلْدِهِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالصَّحِيفِ الصَّحِيفَةَ .

§ وَالصَّحِيفُ ، وَجْهُ الْأَرْضِ . قَالَ :

* بَلْ مَهْمَةٌ ٢ مَنْجَرِدِ الصَّحِيفِ *

وَكِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالصَّحِيفَةِ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا .

§ وَالْمُصْحَفُ ، الْجَامِعُ لِلصُّحُفِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ
الدَّفَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ أَصْحَفٌ - وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ فِيهِ
لُغَةٌ ٣ ، قَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » : تَمِيمٌ تَكْسِيرُهَا ،
وَقَيْسٌ تَضْمِيمُهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ فَتَحَهَا وَلَا أَنَّهَا تَفْتَحُ ،
إِنَّمَا ذَلِكَ عَنْ « اللَّحْيَانِي » بِحِكْمِهِ عَنْ « الْكَسَائِي » .

§ وَالْمُصْحَفُ ، وَالصُّحُفِيُّ ، الَّذِي يَرَوِي

(١) آيتا ١٨ ، ١٩ سورة الأعلى .

(٢) كَذَا فِي ك ، ت ، ل . وَفِي ف : مَنْجَرِد .

(٣) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ عَنْ « الْفَرَاءِ » : وَقَدْ اسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ
فِي حُرُوفِ فَكْسَرُوا مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ ، مِنْ ذَلِكَ مَصْحَفٌ .

(٤) ضَبَطَهُ فِي ف بِجَاءٍ مَفْتُوحَةٍ مُخَفَّفَةٍ ، وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ
فِي ك ، وَقَالَ فِي ق : « وَالتَّصْحِيفُ الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ » .

الْخَطَأَ عَنْ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بِاشْتِبَاهِ الْحُرُوفِ -
مُؤَلَّدَةٌ .

§ وَالصَّحْفَةُ ، شَبَّهَ قَصْعَةً مُسَلَّنَةً طَحَةً
عَرِيضَةً (١) وَهِيَ تُشْبِعُ الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ، وَالْجَمْعُ
صِحَافٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ » ٢ . وَالصَّحِيفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُشْبِعُ
الرَّجُلَ ، وَكَأَنَّهُ مُصَغَّرٌ لَا مُكَبَّرَ لَهُ .

مقلوبه: [ف ح ص]

§ فَحَصَ عَنْهُ فَحَصًا ، بَحْثٌ .

§ وَفَحَصَ لِلْخُبْرَةِ يَفْحَصُ فَحْصًا ، عَمِلَ
لَهَا مَوْضِعًا فِي النَّارِ .

وَأَسْمُ الْمَوْضِعِ ، الْأُفْحُوصُ .

وَالْأُفْحُوصُ أَيْضًا ، مَبْيَضُ الْقَطَا ، لِأَنَّهَا تَفْحَصُ
الْمَوْضِعَ ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ لِلدَّجَاجَةِ ، قَالَ
« الْمُتَزَقُّ الْعَبْدِيُّ » ٣ :

وَقَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ الْقَطَا الْمُطَرَّقِ

وَقَدْ يَكُونُ الْأُفْحُوصُ لِلنَّعَامِ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ
فُحِصَ : أُفْحُوصٌ وَمَفْحَصٌ . فَأَمَّا قَوْلُ
« كَذَّبَ بْنَ زُهَيْرٍ » :

وَمَفْحَصُهَا عَنْهَا الْحَصَا بِجَرَانِهَا

وَمَشْنَى نَوَاجٍ لَمْ يَخْضَنْهُنَّ مَفْصِلُ

فَإِنَّمَا عَنَى بِالْمَفْحَصِ هَاهُنَا الْفَحْصَ ، لَا اسْمَ
الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى الْحَصَا ، وَاسْمُ
الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى .

(١) كَذَا فِي ف . وَمِثْلُهُ فِي ت نَقْلًا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَفِي ك :

غَلِيطَةٌ . (٢) مِنْ آيَةِ ٧١ الزَّخْرَفِ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك وَمِثْلُهُ فِي ص (مَادَّةُ نَسَفَ) . وَفِي ت :

الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ .

أربعة : قلب كذا ، وقلب كذا ، وقلب كذا ، وقلب كذا
وقلب مصفح وهو ما تقدم ، كأن صاحبه يلقى أهل
الإيمان بصفحة ، وأهل النفاق بصفحة -
حكاه « المروى » في الغريبين .

§ والصفحة من الكتف ، ما انحدر عن
العين من جانبيهما . والجمع صفائح .

§ وصفحة العنق ، جانبه .

§ والصفحة من السيوف ، العريض .

§ وصفائح الرأس ، قبائله . واحدتها صفيحة .

§ والصفائح ، حجارة عراض رقاق ،
والواحد كالواحد .

والصفائح من الحجارة كالصفائح ، الواحدة
صفائح . أنشد « ابن الأعرابي » :

وصفائح مثل الفتيق منحتها

عيال (١) ابن حوب جنبته أقاربه

شبه الناقة بالصفائح لصلابتها ، وابن حوب
رجل مجهود محتاج ، لأن الحوب الجهد والشدة .

وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما
صفائح ، والجمع صفائح ، وصفيحة والجمع
صفائح .

§ والصفائح من الإبل ، التي عظمت أسنانها
فكادت تأخذ أقرعها ، والجمع صفائح
وصفائح .

§ وصفحة الرجل ، عرض صدره .

§ والمصفح من الرؤوس ، الذي ضغط من
قبيل صدغيه فطال ما بين جبته وقفاه .

وكذلك المصفح . وقيل : المصفح ، الذي اطمأن

(١) في ك : عيال بن ، بإسقاط الألف ، فأروم أن عيالا علم .

§ وفحص المطر التراب يفحصه ، قلبه
ونحنى بعضه عن بعض فجعله كالأفحوص .
وفي الحديث : « فحصوا عن أوساط رؤوسهم »
أي عملوا مثل الأفاحيص .

§ وفحص الظبي ، عدا عدوا شديداً -
والأعراف فحص .

§ والفحص ، ما استوى من الأرض ، والجمع
فحوص .

§ والفحصة ، النقرة التي تكون في الذقن
والحدين من بعض الناس .

مقلوبه : [ص ف ح]

§ صفح كل شيء ، جانبه . ونظر إليه
بصفح وجهه وصفح . ولقيته صفحا ، أي
استقباه بصفح وجهه - هذه عن « اللحياني » .

§ وصفح السيف وصفح ، عرضه (١) .
والجمع أصفاح (٢) .

وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا - عن
« ابن الأعرابي » - أي معرضا .

وسيف مصفح ومصفح ، عريض .

§ ورجل مصفح الوجه ، سهل حسنه - عن
« اللحياني » .

§ والصفحان والصفحتان ، الحدان وهما
موضع اللحيين .

§ وقلب مصفح ، اجتمع فيه الإيمان والنفاق .
وفي حديث « حذيفة » رضي الله عنه : القلوب

(١) ضبطه في ك بفتح العين ، وأهمل الضبط في ف . وقال ،

في ت : بضم العين وسكون الراء ، ومثله في ص ، ل ، قلما .

(٢) اقتصر في ق على صفاح جمعا لصفح هنا وأضاف في ت :
وأصفاح .

جَنَّبَا رَأْسَهُ وَنَتَأَ جَبِينَهُ فخرجَ وظهرت
قَمَحْدُوتُهُ .

§ وَأَنْفٌ مُصَفَّحٌ ، مُعْتَدِلٌ الْقَصَبَةِ مُسْتَوِيهَا
بِالْحَبَةِ .

§ وَصَفَّحَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ يَصَفِّحُهُمَا
صَفْحًا ، نَصَبَهُمَا . قال :

يَصَفِّحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابَا

صَفَّحَ ذِرَاعِيَهُ لِعَظْمٍ كَلْبًا

أراد : صَفَّحَ كَلْبٌ ذِرَاعِيَهُ ، فَقَلَّبَ . وقيل :
هو أَنْ يَبْسُطَهُمَا وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَكْلِهِ .
وقوله ، أَنشده « ثعلب » :

صَفَّوْحٌ بِخَدَّيْهَا إِذَا طَالَ جَرُّيْهَا

كَمَا قَلَّبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ

عَنَى أَنَّهَا تَنْصِبُهُمَا وَتُقَلِّبُهُمَا .

§ وَصَفَّحَ الرَّجْلُ بِيَدَيْهِ ، صَفَّقَ . وَالتَّصْفِيحُ
لِلنِّسَاءِ كَالْتَصْفِيْقِ لِلرِّجَالِ . قال « لبيد » :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

§ وَصَفَّحَ الْقَوْمَ صَفْحًا ، عَرَضَهُمْ وَاحِدًا
وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَّحَ وَرَقَ الْمُصْحَفِ .

§ وَصَفَّحَ الْأَمْرَ وَتَصَفَّحَهُ ، نَظَرَ فِيهِ .

§ وَصَفَّحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحَهُمْ ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا
لِإِنْسَانٍ .

وَصَفَّحَ وَجُوهَهُمْ وَتَفَفَّحَهَا ، نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا

لَهَا . أَنشده « ابنُ الأَعرابي » :

صَفَّحْنَا الْحُمُولَ لِلسَّلَامِ بِنَظَرَةٍ

فَلَمْ يَكُ إِلَّا وَمَوْئُهَا بِالْحَوَاجِبِ

أَيُّ ، تَصَفَّحْنَا وَجُوهَ الرِّكَّابِ .

§ وَصَفَّحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تَصَفِّحُ صَفْوَاحًا ،
وَأَلَى لَبَنُهَا .

§ وَصَفَّحَ الرَّجُلُ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ ،
سَأَلَهُ فَنَعَهُ . قال :

وَمَنْ يَكْثُرَ التَّسَالُ يَاحِرُّ لَمْ يَزَلْ (١)

يُمَقَّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ

وَصَفَّحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ -

كِلَاهُمَا : رَدَّهُ .

§ وَصَفَّحَ عَنْهُ يَصَفِّحُ صَفْحًا ، وَهُوَ صَفْوَحٌ

وَصَفَّاحٌ : عَفَا . وَالصَّفْوَحُ ، الْكَرِيمُ لِأَنَّهُ

يَصَفِّحُ عَنْ جَنَّتِي عَلَيْهِ .

وَاسْتَصَفَّحَهُ ذَنْبَهُ ، اسْتَغْفَرَهُ إِتْيَاهُ وَطَلَبُ أَنْ يَصَفِّحَ

لَهُ عَنْهُ .

§ وَصَفَّحَ الرَّجُلُ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا ، سَقَاهُ أَيُّ

شَرَابٍ كَانَ ، وَمَتَى كَانَ .

§ وَالْمُصَفِّحُ ، الْمُمَالُ عَنِ الْحَقِّ . وَقَوْلُهُ ،

أَنشده « ثعلب » :

وَنَادَيْتُ شَبِلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّمَا

ضَمِنَا الْقِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَانُصَافِحُ

وَيُرْوَى : * ضَمِنَا قِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَانُصَافِحُ *

فَسَّرَهُ فَقَالَ : لِمَنْ لَانُصَافِحُ ، أَيُّ لِمَنْ لَانَعْرِفُ .

وقيل : معناه الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ
نُصَافِحَهُمْ .

§ وَالْمُصَفِّحُ ، السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ .

§ وَصَفَّحَ ، اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَالصَّفَائِحُ : مَوْضِعٌ . قال « الأَفْوَه » :

تَبَكِّيهِ الْأَرَامِلُ بِالْمَالِ

بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي : لَا يَزَلُ .

مقلوبه : [ف ص ح]

§ الفَصَّاحَةُ : البيان . فَصَّحَ فَصَّاحَةً فهو فصيحٌ من قومٍ فَصَّحاءَ وَفَصَّاحٍ وَفُصِّحَ . قال « سيبويه » : كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ نَحْوَ قَضِيبٍ وَقُضِبٍ . وامرأةٌ فَصِيحَةٌ من نِسْوَةٍ فَصَّاحٍ وَفَصَّاحٍ . وَفُصِّحَ الْأَعْجَمُ ، تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ . وَأُفْصِحَ ، تَكَلَّمَ بِالْفَصَّاحَةِ . وكذلك الصبي .

وَفُصِّحَ الرَّجُلُ وَتَفَصَّحَ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا اللِّسَانُ فَازْدَادَ فَصَّاحَةً .

والتَّفَصُّحُ ، استعمالُ الفصاحة ، وقيل : التَّشْبِيهُ بِالْفُصَّاحِ ، وهذا نحوُ التَّحَلُّمِ الَّذِي هُوَ إِظْهَارُ الْحَلْمِ . وقيل : جميعُ الحيوانِ ضَرْبانُ : أَعْجَمٌ وَفَصِيحٌ ، فَالْفَصِيحُ كُلُّ نَاطِقٍ ، وَالْأَعْجَمُ ، كُلُّ مَا لَا يَنْطِقُ . وقد أُفْصِحَ الْكَلَامُ وَأُفْصِحَ بِهِ . وَأُفْصِحَ عَنِ الْأَمْرِ .

§ وَيَوْمٌ مُفْصِّحٌ ، لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قَرَرٌ .

§ وَأُفْصِحَ اللَّبَنُ وَفُصِّحَ (١) ، ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ وَخَلَصَ . وقال « اللحياني » : أُفْصِحَ اللَّبَنُ ، ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ . وَأُفْصَحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، خَلَصَ لَبَنُهُمَا . وقال « اللحياني » : أُفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهَا وَجَاءَ اللَّبَنُ بَعْدُ . وَالْأَسْمُ الْفَصِيحُ . وَرَبَّمَا سُمِّيَ اللَّبَنُ فِصْحًا وَفَصِيحًا .

§ وَأُفْصِحَ الْبَوْلُ ، كَأَنَّهُ صَفَا - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَنِيِّ مَرَضٍ :

(١) بِالتَّشْدِيدِ فِي ف ، ك . وَقَالَ فِي ت : هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ عِنْدَنَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي بَعْضِ كُكْرَمِ ثَلَاثِيَا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ .

قَدْ أَفْصَحَ بَوَلِي الْيَوْمِ وَكَانَ أَمْسٌ مِثْلَ الْحَنَاءِ (١) ، وَلَمْ يَفْسِّرْهُ .

§ وَالْفِصْحُ ، فِطْرُ النَّصَارَى . وَأُفْصَحُوا ، جَاءَ فِصْحُهُمْ .

§ وَأُفْصَحَ الصُّبْحُ ، بَدَأَ ضَوْؤُهُ وَاسْتَبَانَ . وَكُلُّ مَا وَضَحَ فَقَدْ أَفْصَحَ . وَأُفْصِحَ لَكَ فُلَانٌ ، بَيَّنَّ وَلَمْ يُجْمَعِمْ .

وَحَكَى « اللَّحْيَانِيُّ » : فَصَّحَهُ الصَّبْحُ ، هَجَمَ عَلَيْهِ .

الحاء والصاد والباء

§ الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ : الَّذِي يُخْرَجُ بِالْبَدَنِ . وَقَدْ حُصِبَ .

§ وَالْحَصَبُ وَالْحَصْبَةُ ٣ ، الْحَجَارَةُ . وَاحِدَتُهُ حَصْبَةٌ - وَهُوَ نَادِرٌ .

وَالْحَصْبَاءُ ، الْحَصَا . وَاحِدَتُهُ حَصْبَةٌ ، كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءَ . وَهُوَ عِنْدَ « سَبْيَوِيهِ » اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَمَكَانٌ حَصِبٌ ، ذُو حَصْبَاءَ - عَلَى الذَّنْبِ لِأَنَّهُ لَا نَسْمَعَ لَهَا فِعْلًا ، قَالَ « أَبُو ذَوَيْبٍ » :

فَكَرَعْنِي فِي حَجَرَاتٍ عَذَبٍ بَارِدٍ
حَصِبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ٤ ، كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ .

(١) كَذَا فِي ك ، ت . وَفِي ف : الْحَنَاءُ ، بِالْفَوْقِيَةِ الْمُثَلَّثَةِ .

(٢) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِي الْحَكْمِ وَالْأَسَاسِ . وَكَسَمَعَ فِي الصَّحَاحِ . وَبِهِمَا مَعًا فِي التَّمَامُوسِ .

(٣) بِكسر الصاد في ف قلما ، وبفتحتها في ق ، ت .

(٤) ضَبَطَهُ فِي ف ضَبْطَ اسْمِ الْفَاعِلِ . وَقَالَ فِي ت : بِالْفَتْحِ « كَمَجْدَرَةٍ » ذَاتِ جَدْرِي ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ قَلِمًا .

وَحَصَبَهُ يَحْصِبُهُ (١) حَصْبًا، رماه بالحصباء .
وتحاصبوا ، تراموا بالحصباء .

والإحصابُ ، أن يُشِيرَ الحَصَا في عدّوهِ -
قال « اللّحياني » يكونُ ذلك في الفرسِ وغيره
مما يَعْدُو :

وَحَصَبَ الموضعَ ، ألقى فيه الحَصَا الصَّغَارَ .
§ والمُحَصَّبُ ، موضعُ رميِ الجمارِ بِمَتْنِي ،
وقيل : هو الشَّعْبُ الذي تَخْرُجُهُ إلى الأَبْطَحِ
يُنَامُ فيه ساعةٌ من الليلِ ثم يخرج إلى « مكة » .
§ والحاصِبُ ، رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ . وقيل :
هو ما تَنَاطَرَ من دقاقِ البردِ والتَّلْجِ .

وفي التنزيل : « إنا أرسلنا عليهم حاصبا ٢ »
§ والحَصَبُ كلُّ ما أُلْقِيَته في النارِ من حَطَبٍ
وغيره . وفي التنزيل : « حَصَبُ جَهَنَّمَ ٣ » .
ولا يكونُ الحَطَبُ حَصْبًا حتّى يُسْجَرَ به .
وقيل : الحَصَبُ ، الحَطَبُ عامّةً .

وَحَصَبَ النَّارَ بالحَصَبِ يَحْصِبُهَا حَصْبًا ،
أضرمها .

§ وَحَصَبَ في الأرضِ ، ذهبَ .
§ وَحَصَبَةٌ ، اسمُ رجلٍ - عن « ابن الأعرابي »
وأنشد :

* أَلَسْتُ عَبْدَ عامِرِ بنِ حَصَبَةٍ •
§ وَيَحْصِبُ (٥) ، قبيلةٌ ، وقيل : إنما هي يَحْصِبُ

(١) أهمل ضبط الصاد في وفيك بفتحها قلما وقال في ص : بالكسر

(٢) من آية ٣٤ : القمر .

(٣) من آية ٩٨ الأنبياء .

(٤) في ف : الحصب . وما دنا منك ، ق .

(٥) بفتح الصاد في ف ، لك قلما وجاء في ص : « بالكسر ، وإذا
نسبت قلت يحصبي ففتح الصاد مثل تغاب وتغلبى ، وقال
في ق : « مثلثة الصاد . . . والنسبة إليها مثلثة أيضا لا بالفتح فقط
كما زعم الجوهري » .

نُقِلَتْ من قولك : حَصَبَهُ بالحَصَا يَحْصِبُهُ -
وليس بقوى .

مقلوبه : [ح ب ص]

§ حَبِصَ (١) حَبْصًا ، عَدَا عَدُوًّا شديدًا .

مقلوبه : [ص ح ب]

§ صَحْبُهُ صُحْبَةٌ وَصِحابَةٌ وَصَحَابَةٌ ، وصاحبه :
عاشره . والصَّاحِبُ : المعاشِرُ ، لا يتعدَّى
تعدَّى الفعلِ ، أعنى أنك لا تقول : زيدٌ
صَاحِبٌ عَمْرًا ، لأنهم إنما استعملوه استعمالَ
الأسماءِ نحو غلامِ زيدٍ ، ولو استعملوه استعمالَ
الصفةِ لقالوا : زيدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، وزيدٌ
صَاحِبٌ عَمْرٍو على إرادةِ التَّنوينِ ، كما تقول :
زيدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ، وزيدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍو ،
تُرِيدُ بغيرِ التَّنوينِ ما تُرِيدُ بالتَّنوينِ فافهم . والجمعُ
أَصْحَابٌ وَأَصْحَابٌ وَصُحْبَانٌ وَصِحابٌ ، وصِحابَةٌ
وصِحابَةٌ ، حكاهما جميعًا « الأخفش » ، وأكثرُ الناسِ على
الكسرِ دونِ الهاءِ ، وعلى الفتحِ معها ، ولا يمتنعُ أن
تكونَ الهاءُ مع الكسرِ من جهةِ القياسِ ، على أن
تُزَادَ الهاءُ لتأنيثِ الجمعِ . فأما الصُّحْبَةُ
والصَّحْبُ فاسمان للجمعِ ، وقال الأخفش :
الصَّحْبُ جمعٌ ، خلافاً لمذهبِ « سيبويه » . وقالوا
في النساءِ : هُنَّ صَواحِبُ يوسفَ . وحكى

(١) أحمله الجوهري والفيروزابادي . واستدركه عليه الزبيدي
وقال : أورده صاحب اللسان والصاغاني ، قلت : وهو تصحيف
جنص جنصا بالجيم والنون اه .

« الفارسي » عن « أبي الحسن » : هُنَّ صَوَاحِبَاتُ
يُوسُفَ ، جَمَعُوا صَوَاحِبَ جَمْعِ السَّلَامَةِ كَقَوْلِهِ :
* فَهِنَّ يَعْلَمْنَ حَسَدَائِدَ آتِيهَا (١) *

وقوله :

* جَذَبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ ٢ *

وصاحبُ القومِ ، أحدُهم ، كما قالوا :
أخو القومِ ، الذي هو منهم . وفي التنزيلِ :
« مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى » ٣ يعني به النبي
صلى الله عليه وسلم . واصطحبَ الرجلانِ
وتصاحبَا . وأصحبَ الرجلُ ، صارَ ذاصحابٍ .
وأصحبَ ، بلغَ ابنُه مَبْلَغَ الرِّجَالِ فصار
مِثْلَه فكأنه صاحبُه .

واستصحبَ الرجلُ ، دعاه إلى الصُّحْبَةِ .
وكلُّ ما لاءَمَ ٤ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ . قال :
إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

والمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِيكَ
§ وأصحبَ الرجلُ واصطحبَه ، حفظَه .
وفي التنزيلِ : « وَلَا هُمْ مَنَّا يَصْحَبُونَ » (٥) وقال :
جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُنْزَى ٦ حَرِيمُهُمَا
وصاحبي من دواعي السُّوءِ مُصْطَحِبٌ
§ وأصحبَ الشيءُ ، ذلَّ وانقادَ بعدَ صُعُوبَةٍ .
§ والمُصْحَبُ ، المُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ .
وقوله ، أَنشَدَهُ « بنُ الأَعْرَابِيِّ » :

(١) في ك : وهن - ويعلمكن : بمضغن ، من باب
نصر وضرب .

(٢) كذا في ف ، ل ، ص (مادة : صر) وفي ك : بالكروب .

(٣) آية ٢ ، النجم .

(٤) كذا في الحكيم . ومثله في الصحاح . والنبي في ق ، ت : لازم .

(٥) من آية ٤٣ الأنبياء .

(٦) في ل : لايزني حريمهما :

يا ابنَ شِهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ
مع المُمَارِي ومع المُصَاحِبِ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : المُمَارِي ، المَخَالِفُ ، والمُصَاحِبُ ،
الْمُنْقَادُ مِنَ الْأَصْحَابِ .

§ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ ، عَلَاهُ الطُّحْلَبُ .
§ وَأَدِيمٌ مُصْحَبٌ ، عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ
أَوْ وَبَرُهُ .
§ وَقَرِيبَةٌ مُصْحَبَةٌ ، بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا
شَيْءٌ .

§ وَقَضِيبٌ مُصْحَبٌ ، لَمْ يَتَقَشَّشْ مِنْ لِحَائِهِ .
قال « كَثِيرُ عَزَّةٍ »

تُبَارِي عَنَاجِيْجًا عِتَاقًا كَأَنَّمَا

شَرَائِجُ مَعْطُوفٍ مِنَ الْقُنُصْبِ مُصْحَبٌ

§ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ ، مَجْنُونٌ (١) .
§ وَصَحَبَ الْمَذْبُوحَ ، سَلَخَهُ - فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ .

§ وَتَصَحَّبَ مِنْ مُجَالَسَتِنَا ، اسْتَحْيَى .
§ وَبَنُو ٢ صُحْبٍ ، بَطْنَانِ : وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةٍ ،
وَأَخَرٌ فِي كَلْبٍ .
وَصُحْبَانٌ ، اسْمُ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [ص ب ح]

§ الصُّبْحُ ، أَوَّلُ النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ أَصْبَاحٌ ، وَهُوَ
الصَّبِيحَةُ وَالصَّبَاحُ وَالْإِصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ .
وَحِكْيُ « اللَّحْيَانِي » : تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنْ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : صَبَّاحُ اللَّهِ لِأَصْبَاحِكَ ، قَالَ :
وَأِنْ شَأْنُ نَصَبْتَهُ .

(١) في ف : مجنون . وما هنا من ل ، ق .

(٢) في ف بفتح الصاد ، وفي ل بضمها . وقال في ق : وصحب

بن سعد بالفتح قبيلة . وبنو صحب - بالضم - بطنان .

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ ، كَمَا يُقَالُ : أَمَسُوا ، إِذَا دَخَلُوا فِي الْمَسَاءِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ^(١) . وَبِالْإِبِلِ » . وَصَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، دُعَاءٌ لَهُ . § وَصَبَّحَ الْقَوْمَ ، أَنَاهُمْ غُدُوءَةً .

وَأَتَيْتُهُ صُبْحَ ٢ خَامِسَةٍ وَصَبَّحَ خَامِسَةٍ ، أَيْ لَصَبَاحِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ .

وَحَكَى « سَبْيُوِيَه » : أَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ ، مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْذِيهِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُهُ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ .

وَأَتَيْتُهُ ذَا صَبَاحٍ ، قَالَ « سَبْيُوِيَه » : لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةِ الْخَثْعَمِ اسْمًا ٣ ، قَالَ الشَّاعِرُ ٤ :

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لَأَمُرَّ مَا يَسْوَدُّ مَنْ يَسْوَدُّ

§ وَالصُّبْحَةُ وَالصَّبْحَةُ ، نَوْمُ الْغَدَاةِ .
وَالصُّبْحَةُ : مَا تَعَلَّلْتَ بِهِ غُدُوءَةً .

§ وَالْمُصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّذِي يَبْرُكُ فِي مُعَرَّسِهِ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنْ أَثِيرَ . وَقِيلَ :
الْمُصْبِحُ وَالْمُصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا لَا تَرْعَى حَتَّى يَرْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَذَلِكَ لِقُوَّتِهَا وَسِمَنِهَا . قَالَ « مَزْرَدٌ » ٥ :

(١) آيَةُ ١٣٧ سُورَةِ الصَّافَاتِ .

(٢) عِبَارَةٌ قِي : وَأَتَيْتُهُ لَصَبَحٍ خَامِسَةٍ ، وَيَكْسَرُ . وَفِي ص : الْكَسَرُ لُغَةً فِيهِ .

(٣) عِبَارَةُ النَّاجِ : وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةِ الْخَثْعَمِ . وَأُورِدَ الشَّاهِدَ وَاسْتَطَرَّدَ : لَمْ يَسْتَعْمَلْ ظَرْفًا ، قَالَ سَبْيُوِيَه هِيَ لُغَةُ الْخَثْعَمِ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(٤) عَزَاهُ فِي الصَّحَاحِ لِأَنَسِ بْنِ نَهْلِكَ ، وَزَادَ فِي النَّاجِ : مِنْهُمْ ، يَعْنِي مِنَ الْخَثْعَمِ .

(٥) الْمَزْرَدُ بْنُ ضَرَّارٍ ، أَخُو الشَّامَاخِ (ت) .

ضَرَبْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْنًا مُمْصِحًا
فَشَدَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ فَهِيَ عَقِيرٌ
وَالصَّبُّوحُ ، مَا أُكِيلَ وَشُرِبَ غُدُوءَةً .
وَالصَّبُّوحُ ، مَا أَصْبَحَ عَنْدهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ .

وَالصَّبُّوحُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَا حُلِبَ بِالْغَدَاةِ .
وَالصَّبُّوحُ وَالصَّبُّوحَةُ ، النَّاقَةُ الْحَلُوبَةُ بِالْغَدَاةِ -
عَنْ « اللَّحْيَانِي » حَكَى عَنْ الْعَرَبِ : هَذِهِ صَبُّوحِي وَصَبُّوحَتِي .

وَاصْطَبَّحَ الْقَوْمُ ، شَرِبُوا الصَّبُّوحَ . وَصَبَّحَهُ يَصْبُحُهُ وَصَبَّحَهُ ، سَقَاهُ صَبُّوحًا . وَقِيلَ :
الصَّبُّوحُ ، مَا اصْطَبَّحَ بِالْغَدَاةِ حَارًّا .
وَفِي الْمَثَلِ : أَعْنِ صَبُّوحٌ تَرَقَّقُ ^(١) .

وَرَجُلٌ صَبَّحَانٌ وَصَبَّحَانٌ ٢ ، أَوْ امْرَأَةٌ صَبَّحَتِي :
شَرِبَا الصَّبُّوحَ .

وَصَبُّوحُ النَّاقَةِ وَصَبَّحَتُهَا ، قَدَرٌ مَا يُحْتَابُ مِنْهَا صَبُّوحًا .

وَلَقِيَهُ ذَاتَ صَبَّحَةٍ وَذَا صَبُّوحٍ ، أَيْ حِينَ أَصْبَحَ ، وَحِينَ شَرِبَ الصَّبُّوحَ .

وَصَبَّحَ الْقَوْمَ شَرًّا يَصْبَحُهُمْ صَبُّوحًا ،
جَاءَهُمْ بِهِ صَبَّاحًا .

وَصَبَّحَتَهُمُ الْخَيْلُ وَصَبَّحَتَهُمْ ، جَاءَتِهِمْ صَبُّوحًا .

وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبَحُهَا صَبُّوحًا ، سَقَاهَا غُدُوءَةً . وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، وَرَدَّهُ بِهِمْ صَبَّاحًا .

(١) فِي ت : يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ وَلَا يَصْرَحُ ، وَقَدْ يُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُوْرِي عَنْ الْخُطْبِ الْعَظِيمِ بِكَذَابَةٍ عَنْهُ ، وَلِمَنْ يُوجِبُ عَلَيْكَ مَا لَا يَجِبُ ، بِكَلَامٍ يُلْطَفُ بِهِ .

(٢) كَسَكْرَانٌ وَكَسَكْرِي (ل ، ت) وَضَبَطَهُ فِي (ف ، ق) بِضَمَّتَيْنِ ، قَلْبًا .

والمصباح ، السنن العريض . وأسنة
صباحية ، كذلك - لأدري إلام نسبته .
ورجل صبيح وصباح^(١) ، جميل . والجمع
صباح . وافق مذكره في التكسير لاتفاقهما في
الوصفية . وقد صبح صباحة .

§ وذو أصبح ، ملك من ملوك حمير .
والأصبحية : السياط ، منسوبة إليه .
وقد سمّت : صبحا وصباحا وصبيا وصبيا
ومصبحا .

§ وبنو صباح ، بطون : بطن في ضبة ،
وبطن في عبد القيس ، وبطن في غنى .
وصباح ، حي من عنزة ومن عبد القيس .

الحاء والصاد والميم

§ حصم بها يحصم حصما : ضرط^٢ . وخص
بعضهم به الفرس . والحصوم ، الضرط .
§ وانحصم الشيء ، انكسر . قال « تميم بن
مقبيل » :

وبياضا أحدثته لمتي

مثل عيدان الحصاد المنحصم

مقلوبه : [ح م ص]

§ حمص القذاة ، رفق بإخراجها مسحاً^٣ .

(١) اقتصر عليهما الجوهري كذلك . وزاد في ق : وصباح
وصبحان ، كرمان وسكران .

(٢) في ف وفي الصحاح : ضرط براء مخففة ، يضطر ضرطا -
وأضرطه غيره وضرطه ، براء مشددة ، بمعنى . ومثله في ق .

(٣) كذا في ك . وفي ف : مسحها مسحاً ، وعبارة التاج : إذا
وقعت قذاة في العين فرفقتها بإخراجها مسحاً رويدا ، قلت :
حصتها بيدي .

§ والصبح والصبح ، سراد إلى الحمرة ،
وقيل : لون قريب إلى الشهباء ، وقيل لون :
قريب من الصهباء ، الذكر أصبح والأنثى صبحاء .
والأصبح من الشعر ، الذي يخلطه بياض
بحمرة خلقة أيّا كان . وقد أصبح .

§ والصبح ، بريق الحديد وغيره .

§ والصباح ، السراج . والمصباح ، المشرجة .
واستصبح به ، استسرج . وقول « النمر بن
تولب » :

فأصبحت والليل مستحكم

وأصبحت الأرض بحراً طما

فسره « ابن الأعرابي » فقال : أصبحت ، من
المصباح . وقال غيره : شبه البرق في الليل
بالمصباح ، وشد ذلك قول « أبي ذؤيب » : (١)

أمنك برق أبيت الليل أرقبه

كأنه في عراض الشام مصباح

فيقول « النمر » : شئت هذا البرق والليل
مستحكم ، فكان البرق مصباح ، إذ المصابيح
إنما توقد في الظلم . وأحسن من هذا أن يكون
البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صبح ، فيكون
(أصبحت) حينئذ من الصباح . وقال « ثعلب » :
معناه ، أصبحت فلم أشعر بالصبح من شدة
الغميم .

§ والمصبح والمصباح ، قدح كبير - عن
« أبي حنيفة » وأنشد :

نهل ونسعى بالمصابيح وسطها

لها أمر حزم لا يفرق مجمع

(١) ديوان الهذليين (١/٤٧) .

قال «سيبويه»: هي أعجاسية^١ ولذلك لم تنصرف.
§ وحماسة، اسم موضع.

مقلوبه: [ص ح م]

§ الصُّحْمَةُ، سَوَادٌ إِلَى الصُّفْرَةِ. وقيل:
هي غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ الْقَلِيلِ. وقيل: هي حمرة^٢
وبياض. الذَّكَرُ أَصْحَمُ وَالْأُنْثَى صَحْمَاءُ^(١) عَلَى
الْقِيَاسِ.

وبلدة صحماء، ذات أغبرار.
واصحام النبت، اشتدت خضرته. وقال
«أبو حنيفة»: اصحام النبت، خالط سواد
خضرته صفرة.

واصحامت الأرض، تغتير نبتها وأدبر
مطرها. وكذلك الزرع إذا تغتير لونه في أول
اليُبْسِ أو ضربته شيء من قُرٍّ. واصحامت
الأرض، تغتير لون زرعها للحصاد.
واصحام الحب، كذلك.

والصحماء، بقلة ليست بشديدة الخضرة.

مقلوبه: [م ح ص]

§ محص الطي في عدوه يمنح محصا،
أسرع. قال «أبو ذؤيب»:

وعادية تُلقي الشَّيَابَ كأنها

تُيوس ظباءٍ مَحْصُهَا وَانْبِتَارُهَا^٢

وكذلك امتحص، قال:

§ وَحَمَصَ الْغُلَامُ حَمَصًا، تَرَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُرَجَّحَ.

§ وَالْحِمَصُ، أَنْ يُضَمَّ الْفَرَسُ فَيُجْعَلَ إِلَى
الْمَكَانِ الْكَنِينِ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجِلَّةُ حَتَّى يَغْرُقَ
لِيَجْرَى.

§ وَحَمَصَ (١) الدَّوَاءُ الْجُرْحَ، سَكَنَ وَرَمَهُ.
وَحَمَصَ الْجُرْحُ يَحْمِصُ حَمُوصًا، وَهُوَ حَمِيصٌ،
رَاحِمَصٌ، كِلَاهُمَا: سَكَنَ وَرَمَهُ.

§ وَالْحِمَصُ وَالْحِمَصُ، حَبُّ الْقِدْرِ،
قال «أبو حنيفة»: وهو من القَطَانِ، وَاحِدَتُهُ
حِمَصَةٌ وَحِمَصَةٌ، وَلَمْ يَعْرِفْ «ابن الأعرابي»
كسَرَ الميم فِي الْحِمَصِ، وَلَا حَكَى «سيبويه»
فِيهِ إِلَّا الْكُسَرَ، فَهَمَاخْتَلَفَانِ^٢. وقال «أبو حنيفة»:
الْحِمَصُ عَرَبِيٌّ، وَمَا أَقْلٌ مَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ
عَلَى بَنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ^٣.

§ وَالْحَمَصِيصُ، بِقَلَّةٍ دُونَ الْحَمَاضِ فِي
الْحُمُوضَةِ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ، تَنْبَتُ فِي رَمْلٍ
عَالِجٍ، وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ، وَاحِدَتُهُ
حَمَصِيصَةٌ. وقال «أبو حنيفة»: الْحَمَصِيصُ،
بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تُجْعَلُ فِي الْأَقِطِ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ
وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَأَنْشَدَ:

وَرَبَّ رَبِّ خِمَاصٍ يَأْكُلُنَ مِنْ قُرَاصٍ

وَحَمَصِيصٍ وَاصٍ

§ وَحِمَصُ، مِنْ كُورِ الشَّامِ، وَأَهْلُهَا يَمَانُونَ:

(١) من باب نصر ومنع (ت).

(٢) في الصحاح، قال ثعلب: الاختيار فتح الميم، وقال
المبرد: هو الحمص بكسر الميم.

(٣) في الصحاح: ولم يأت عليه من الأسماء إلا: حلز وهو
القصير، وجلق، وهو اسم موضع بالشام.

(١) سقط من ف، ك. وأثبتناه من ق، ت.

(٢) في ت: وانتبارها. وما هنا من نسختي المحكم، ومثله
رواية ديوان الهذليين (١، ٣٢) قال الشارح: ينبتر
في عدوه أي يقطعه قطعاً. وبهامشه: وفسر أيضاً بأن هذه العادية
تنبت من الخيل فتسبق.

* وهنَّ يَمْحَصْنَ آمْتِحَاصَ الْأَظْبِ *
جاء بالمصدر على غير الفعل ، لأن محص ومحتحص
واحد .

ومحص في الأرض محصاً ، ذهب .

§ ومحص بها محصاً ، ضرط .

§ والمحتص ، شدة الخلق . والممحوص

والمحتص والممحتص ، الشديد الخلق . وقيل

هو الشديد من الإبل .

وفرس "محص" ، بئِنُ المحتص قليل لحم

القوائم . قال « الشماخ » يصف حمار وحش :

محص الشواشنج النساخاظي (١) المطا

صحيل يرجع خلفها التنهاقا

§ وحبل محص ومحيص ، أملس أجرد

ليس له زئبر .

والمحيص ، الشديد القتل ، قال

« امرؤ القيس » يصف حماراً :

وأصدرها بادي النواجذ قارح

أقب ككر الأندري محيص

§ ومحص به الأرض محصاً ، ضرب .

§ ومحص الشيء يمحصه ، ومحصه : خلصه .

وفي التنزيل : « وليمحص ما في قلوبكم » ٢ .

وفيه : « وليمحص الله الذين آمنوا » ٣ أى

يخلصهم . والممحص ، الذي محصت عنه

ذنوبه - عن « كراع » - ولا أدري كيف ذلك ، إنما

الممحص الذنب . وتمحيص الذنوب أيضا ،

تطهيرها .

§ ومحصت عن الرجل يده أو غيرها ، إذا
كان بها ورم فأخذ في التقصان والذهاب - هذه
عن « أبي زيد » ، وإنما المعروف من هذا : حمص
الجرح .

§ والتمحيص ، الاختبار والابتلاء .

§ ومحص الله ما بك ومحصه ، أذهب .

مقلوبه : [ص م ح]

§ صمخته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا ،

إذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه ،

قال « أبو زبيد » :

من سموم كأنها لفح نار

صمحتها ظهيرة غراء

وشمس صموح ، حارة مغيرة (١) ، قال :

* شمس صموح وحرور كاللهب *

ويوم صموح وصامح ، شديد الحر .

§ والصماح ، العرق المني ، وقيل : خبث

الرائحة من العرق ، والمعنيان متقاربان ، قال

الشاعر :

يتضوعن لو تضمخن بالمس

ك صماحا كأنه ريح مرق

المرق ، الجلد الذي لم يستحكم دماغه .

§ والصماح ، الكى - عن « كراع » .

§ والصمحاء والصمحاءة ٢ ، الأرض الغليظة .

§ وصمخ يصمخ صمحا ، غلظ له في مسألة

ونحوها .

(١) كذا في ف ، ك . وفي : متغيرة . وليس الأولى .

(٢) يفهم من ت ، أن الصمحاء ، كحرباء جمع واحدته صمحاءة

وعبارة الصمحاء : الصمحاء الأرض الصلبة ، والصمحاءة

أخص منه .

(١) في ف : خاطي ، بطاء مهملة .

(٢) من آية : ١٥٤ آل عمران . (٣) من آية : ١٤١ آل عمران .

وصَمَّحَهُ بالسَّوْطِ صَمَّحًا ، ضَرْبَهُ .

§ وحَافِرٌ صَمَوْحٌ ، شَدِيدُ الْوَقْعِ - عَنْ « كُرَاع »
§ وَالصَّمَحْمَحُ وَالصَّمَحْمَحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ،
الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْأَلْوَحِ ، وَفِي السَّنِّ : مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ . وَقِيلَ :
الْأَصْلَحُ ، وَقِيلَ : الْمَخْلُوقُ الرَّأْسِ - « عَنْ السِّيرَانِي »
وَالْأَنَّى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ ، قَالَ :

صَمَحْمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ

وَبَعِيرٌ صَمَحْمَحٌ ، شَدِيدٌ قَوًى - قَالَ « ابْنُ
جَنِّي » : الْحَاءُ الْأَوَّلَى مِنْ صَمَحْمَحٍ زَائِدَةٌ ،
وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْعَيْنَانِ مَتَى
اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا ، فَلَا
يَكُونُ الْحَرْفُ الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا ، نَحْوُ
عَثَوْتِلٍ وَعَقَنْقَلٍ وَسَلَامٍ وَخَفَيْفَدٍ (١) ، وَقَدْ
ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلَى هِيَ الزَّائِدَةُ ، فَثَبَتَ إِذَنْ أَنَّ
الْمِيمَ [وَالْحَاءَ الْأَوَّلِيَيْنِ فِي صَمَحْمَحٍ هُمَا
الزَّائِدَتَانِ] ٢ ، وَالْمِيمَ وَالْحَاءَ الْأُخْرَيَيْنِ هُمَا
الْأَصْلَانِ ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

§ وَصَوْمَحٌ وَصَوْمَحَانٌ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ :

وَيَوْمٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلَنَدَى

وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانٍ

هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [م ص ح]

§ مَصَّحَ الْكِتَابُ يَمْصَحُ مَصُوحًا ، دَرَسَ أَوْ
قَارَبَ ذَلِكَ . وَمَصَّحَتِ الدَّارُ ، عَفَّتْ . وَمَصَّحَ

(١) كَذَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيكَ ، وَبِالْمُهْمَلَةِ فِي ف ، ل . وَجَاءَ
بِهَامِشَاتِ : وَالصَّوَابُ : بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ . الْخَفِيفُ
وَالْخَفِيدُ ، الْخَفِيفُ مِنَ الظُّلْمَانِ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ك .

الضَّرْعُ (١) يَمْصَحُ مَصُوحًا ، غَرَزَ ٢ وَذَهَبَ لَبْنُهُ .
وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمْصَحُ مَصَّحًا وَمَصُوحًا ، ذَهَبَ
قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

بَدَيْهَاءَ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا

بِآلِ الضَّحَى وَالْمَجْرِ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ

وَمَصَّحَ اللَّهُ مَا بَكَ مَصَّحًا وَمَصَّحَهُ ، أَذْهَبَهُ .

وَمَصَّحَ الزَّهْرُ يَمْصَحُ مَصُوحًا ، وَلِيَ لَوْنُهُ -

عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنشَدَ :

يُكْسَيْنِ رَقَمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ

زَهْرٌ تَتَابَعَ نَوْرُهُ لَمْ يَمْصَحْ

§ وَمَصَّحَ النَّدَى ٣ يَمْصَحُ مَصُوحًا ، رَسَخَ فِي

التَّرَى ، وَقَوْلُهُ :

* عَبَلُ الشَّوَى مَا صَحَّ أَشَاعِرُهُ *

مَعْنَاهُ ، رَسَخَتْ أَصُولُ أَشَاعِرِهِ حَتَّى أُمِنَتْ
الْإِنْتِفَافَ .

وَمَصَّحَ الظِّلُّ مَصُوحًا ، قَصُرَ .

وَمَصَّحَ فِي الْأَرْضِ مَصَّحًا ، ذَهَبَ - وَالسِّينُ
لُغَةً .

الحاء والسين والطاء

§ سَحَطَ الرَّجُلُ يَسْحَطُهُ سَحَطًا ، ذَبَحَهُ . وَقِيلَ :

ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِمَّا يُذْبَحُ .

§ وَسَحَطَهُ الطَّعَامُ يَسْحَطُهُ ، أَغَصَّه ، قَالَ

« ابْنُ مُقْبِلٍ » :

(١) فِي ف ، ك : الطَّبِي . وَمَا هُنَا مِنْ ل ، ق . وَهُوَ السِّيَاقُ .

(٢) غَرَزَتِ النَّاقَةُ ، قِيلَ لِبَنِيهَا ، فَهِيَ غَارَزُ .

(٣) فِي ف ، ك : الشَّيْءُ . وَفِي ل : النَّدَى ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ . وَبَيْنَ

فِي (ت) أَنَّهُ مَا فِي الْأَمْهَاتِ .

كَادَ اللُّعَاغُ مِنَ الْخَوَازِجِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وقال « يعقوب » : يَسْحَطُهَا هُنَا ، يَذْبَحُهَا .

وَالرَّجْرَجُ ، اللُّعَابُ يَتَرَجْرَجُ .

§ وَسَحَطَ شَرَابَهُ سَحَطًا ، قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ .

§ وَانْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيَّ : اِمْلَصَ فَسَقَطَ - يَمَانِيَّةٌ .

مقلوبه : [ط ح س]

§ الطَّحْسُ ، كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْجِمَاعِ ،

وَيَقَالُ : الطَّحْزُ (١) .

مقلوبه : [س ط ح]

§ سَطَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ يَسْطَحُهُ سَطْحًا فَهُوَ

مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، أَضْجَعَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ

عَلَى الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، قَتِيلٌ

مُنْبَسِطٌ . وَالسَّطِيحُ ، الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ : الْمُنْبَسِطُ

الْبَطِيُّ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ .

وَالسَّطِيحُ ، الَّذِي يُؤَلَّدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى

الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ فَهُوَ أَبَدًا مُنْبَسِطٌ .

§ و«سَطِيحٌ» : هَذَا الْكَاهِنُ الذَّنْبِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ

لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُنْبَسِطًا فِيمَا زَعَمُوا ،

وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَقَاصِلِهِ

قَصَبٌ تَعْمِدُهُ ، فَكَانَ أَبَدًا مُنْبَسِطًا .

§ [وَتَسَطَّحَ] ٢ الشَّيْءُ وَانْسَطَحَ ، انْبَسَطَ .

§ وَالسَّطَّحُ ظَهْرُ الْبَيْتِ لِانْبِسَاطِهِ ، وَالْجَمْعُ

(١) جاء في ل : قال الأزهرى : وهذا من مناكير ابن دريد .

(٢) ساقطة من ك

سَطُوحٌ . وَسَطَّحَ الْبَيْتَ يَسْطَحُهُ سَطْحًا ،

وَسَطَّحَهُ : سَوَّى سَطْحَهُ .

وَرَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسَاطِيحَ (١) ، لَا مَرَعَى بِهَا ،

شَبَّهَتْ بِالْبُيُوتِ .

§ وَالسَّطَّاحُ مِنَ النَّبَاتِ ، مَا افْتَرَشَ فَانْبَسَطَ

وَلَمْ يَسْمُ - عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » . وَالسَّطَّاحُ ،

نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْسَطِحُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَاحِدَتُهُ

سُطَّاحَةٌ . وَقِيلَ : السَّطَّاحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ

فِي الدِّيَارِ فِي ٢ أُعْطَانَ الْمِيَاهِ مُتَسَطِّحَةً ، وَهِيَ

قَلِيلَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنَفَعَةٌ .

§ وَسَطَّحَ النَّاقَةَ ، أَنَاخَهَا .

§ وَالسَّطَّيْحَةُ ، الْمَزَادَةُ الَّتِي مِنْ أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ

أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الصَّفَاةُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ

فِيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، كَوْزٌ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ يُتَّخَذُ

لِلسَّفَرِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الْحَرِيرُ - يَمَانِيَّةٌ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، مِنْ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو ٣ خَزَاعَةَ دُونَا

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا

يَقُولُ : لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ يُقَاتِلُ بِهِ غَيْرَ

مِسْطَحٍ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الْحَشَبَةُ الْمُعَرَّضَةُ عَلَى دَعَامَتِي

الْكُرْمِ بِالْأُطْرِ .

(١) كَذَا فِي ف . وَالَّذِي فِي ك ، ل ، ت : مَسَاطِيحُ

(٢) كَذَا فِي ك ، ل ، ت . وَفِي ف : وَفِي .

(٣) فِي ف ، ك : « ضَيْطَارُوا فَعَالَةٌ » وَلَمْ تَقْبَلْ . وَمَا هَذَا

مِنْ ل ، ت . وَالضَّيْطَرُّ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ « ل » .

لأن الله عز وجل يجلي عن ذلك (١). والذي يتجه هذا عليه [أنه أراد ٢ : عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه ، كما قال : « ومكروا ٣ ومكر الله » .

مقلوبه : [ح د س]

§ حَدَسَ عَلَيْهِ ظَنَّهُ يَحْدِسُهُ وَيَحْدُسُهُ حَدْسًا ، لم يُحَقِّقْهُ .

§ وَتَحَدَّسَ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ ، أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ .

§ وَبَلَغَ بِهِ الْحِدَاسَ ، أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ الْغَايَةُ .

§ وَحَدَسَ النَّاقَةَ يَحْدِسُهَا حَدْسًا ، أَنَاخَهَا ، وَقِيلَ : أَضْجَعَهَا ثُمَّ وَجَأَ بِشَفَرَتِهِ فِي مَنْحَرِهَا . وَحَدَسَ الشَّاةَ يَحْدِسُهَا حَدْسًا ، أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا . وَحَدَسَ بِالشَّاةِ ، ذَبَحَهَا .

وَحَدَسَ لَمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ ، يَعْنِي الشَّاةَ الْمَهْزُولَةَ .

وَحَدَسَ بِالرَّجُلِ يَحْدِسُ حَدْسًا فَهُوَ حَدِيسٌ : صَرَاعَةٌ . وَحَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ حَدْسًا ، ضَرَبَهَا بِهِ . وَحَدَسَ الشَّيْءَ بِرَجْلِهِ ، وَطِئَهُ .

§ وَالْحَدَسُ ، السَّرْعَةُ وَالْمُضِيُّ عَلَى اسْتِقَامَةٍ . وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : سَيَّرُ حَدْسٌ ، قَالَ :

* كَأَنَّهُمَا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ *

فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا صِفَةً ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا .

وَحَدَسَ فِي الْأَرْضِ يَحْدِسُ حَدْسًا ، ذَهَبَ .

(١) في ك : على ذلك .

(٢) ساقط من ك .

(٣) من آية ٤٤ آل عمران .

§ وَالْمِسْطَحُ ، بَسَاطٌ مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، مِسْقَلِي عَظِيمٌ يُقْتَلَى عَلَيْهِ الْبُرُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ « تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ » :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْخَزُوْ آضَ كَأَنَّهُ

مِنْ الْحَرِّ فِي حَدٍّ (١) الظَّهيرةِ مِسْطَحٌ

§ وَ « مِسْطَحٌ » ، اسْمُ رَجُلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَعَسَّ مِسْطَحٌ .

الحاء والسين والذال

§ حَسَدَهُ يَحْسِدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا ، وَحَسَدَهُ : تَمَسَّيَ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ ٢ نِعْمَتُهُ أَوْ فَضِيلَتُهُ وَيُسَالِيَهُمَا هُوَ ، قَالَ :

وَتَرَى اللَّيْبَ مُحْسَدًا لَمْ يَجْتَرِمْ

شَتَمَ الرِّجَالَ وَعَرْضُهُ مَشْتُومٌ

وَرَجُلٌ حَاسِدٌ ، مِنْ قَوْمٍ حُسَدٍ وَحُسَادٍ

وَحَسَدَةٌ ، وَحَسُودٌ مِنْ قَوْمٍ حُسُدٍ .

وَالْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ . وَهُمْ يَتَحَاسَدُونَ . وَحَسَدَهُ عَلَى

الشَّيْءِ وَحَسَدَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ ٣ :

فَقَاتُ : إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ مِنْهُمْ

فَرِيقٌ ٤ : نَحْسُدُ الْإِنْسَانَ الطَّعَامًا

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : عَلَى الطَّعَامِ ،

فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » عَنْ

الْعَرَبِ : حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسَدُكَ ، وَهَذَا

غَرِيبٌ ، قَالَ : وَهَذَا كَمَا يَقُولُونَ : نَنَفَسَهَا اللَّهُ

عَلَيَّ إِنْ كُنْتُ أَنْفَسَهَا عَلَيْكَ ؛ وَهُوَ كَلَامٌ شَنِيعٌ ،

(١) في ك : طى . (٢) في ك : إليك .

(٣) يصف الجن (الصحاح) .

(٤) كذا في ف ، ك . وفي ل ، ت : زعيم . وعزاه في (ت) لشمر

ابن الحارث .

§ وَحَدَسَ الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ ، أَى تَعَسَّفَهُ
وَلَمْ يَتَوَقَّه .

§ وَبَنُو حَدَسٍ : حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ ، قَالَ :

لَا تَحْبِزَا حَبِزًا وَبُسًا بَسًا

مَلَسَا بِذَوْدِ الْحَدَسِيِّ مَلَسًا

§ وَحَدَسٌ ، زَجَرٌ لِلْبِغَالِ ، كَعَدَسٍ . وَقِيلَ :

حَدَسٌ وَعَدَسٌ ، اسْمَا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ

« سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ » كَانَا يَعْنِفَانِ عَلَى الْبِغَالِ

فَإِذَا ذُكِرَا نَفَرَتْ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمَا ،

قَالَ :

* إِذَا حَمَلْتُ بِزِّي عَلَى حَدَسٍ *

§ وَحَدَسٌ ^(١) ، اسْمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [د ح س]

§ دَحَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ دَحْسًا ، أَفْسَدَ .

§ وَدَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَحْسًا ، حَسَاهُ .

§ وَالْدَّحْسُ ، التَّجْسِيسُ لِلْأَمْرِ تَطْلُبُهُ

أَخْفَى مَا تَقْدِرُ .

§ وَالْدَّحَاسَةُ ، دَوْدَةٌ تَنْدَسُ تَحْتَ التَّرَابِ

صَفْرَاءُ صَافِيَّةٌ لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ ، دَقِيقَةٌ ،

يَشْدُهَا الصَّبَّيَانُ فِي الْفِخَاخِ لَصِيدِ الْعَصَافِيرِ .

§ وَالْدَّحْسُ ، أَنْ تُدْخِلَ يَدَكَ بَيْنَ جِلْدَةِ

الشَّاةِ وَصِفَاقِهَا فَتَسْلَخُهَا .

وَدَحَسَ الثَّوبَ فِي الْوِعَاءِ يَدْحَسُهُ دَحْسًا ،

أَدْخَلَهُ . قَالَ :

يُؤَرُّهَا بِمُسْغَدٍ ^٢ الْجَنْبَيْنِ

كَمَا دَحَسْتَ الثَّوبَ فِي الْوِعَاءَيْنِ

(١) فِي فِ بَظْمٍ أَوَّلُهُ . وَبِالْكَسْرِ فِي كَ ، قَ ، لَ . قَلِمًا لِغَيْرِهِ .

(٢) كَذَا فِي كَ ، فَ . وَبِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي لَ - وَالمُسْغَدُ ، بِالْعَيْنِ

مُعْجَمَةٌ : الْوَارِمُ .

§ وَالْدَّحْسُ ، امْتِلَاءُ أَكِمَّةِ السُّنْبُلِ مِنْ

الْحَبِّ . وَقَدْ أَدْحَسَ . وَبَيْتُ دِحَاسٍ مُمْتَلَى .

وَالْدَّاحِسُ : مِنَ الْوَرَمِ ، وَلَمْ يَحْدُوهُ . وَأَنْشَدَ

« أَبُو عَلِيٍّ » وَبَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ :

تَشَاخَصَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

وَلَا بَرِّثَا مِنْ دَاحِسٍ وَكُنْشَاعٍ

§ وَدَاحِسٌ ، مَوْضِعٌ .

§ وَدَاحِسٌ ، اسْمُ فَرَسٍ .

§ وَدَاحِسٌ ، قَبِيلَةٌ أَوْ حَيٌّ ، قَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :

وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

كَمَا لَمْ يَغِبْ عَنْ غَيٍّ « ذُبْيَانُ » دَاحِسٍ

وَعَلَّقَ (أَكْثَرَ) بَيِّنَ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : سَعَى .

مَقْلُوبُهُ : [س د ح]

§ السَّدْحُ ، ذَبْحُكَ الشَّيْءَ وَبَسْطُكُهُ عَلَى

الْأَرْضِ ، وَقَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ . وَسَدَحَ

النَّاقَةُ سَدْحًا ، أَنَاخَهَا ، كَسَطَحَهَا ، فَإِمَّا أَنْ

يَكُونَ لُغَةً ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا .

وَسَدَحَهُ فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَسَدِيحٌ : صَرَعه ، كَسَطَحَهُ .

وَالسَّادِحَةُ ، السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصْرَعُ

كُلَّ شَيْءٍ .

وَأَسَدَحَ الرَّجُلُ ، اسْتَلْقَى وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ .

وَسَدَحَ الْقَرِيبَةَ يَسَدَحُهَا سَدْحًا ، مَلَأَهَا

وَوَضَعَهَا إِلَى جَنْبِهِ .

وَسَدَحَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ .

الْحَاءُ وَالسِّينُ وَالتَّاءُ

§ السُّحْتُ وَالسُّحْتُ ، مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَاسِبِ

وَحَرَّمَ فَلَرَّمْ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحُ الذِّكْرِ ، كَثَمَنْ

الْكَلْبِ وَالْحَمْرِ . وَالْجَمْعُ أَسْحَاتٌ . وَأَسْحَتَتْ

تجارته ، خبثت وحرمت . وسحت في تجارته
وأسحت : اكتسب السحت ، وقوله عز وجل :
« سماعون للكذب أكالون للسحت (١) » قال
« أبو إسحاق » : تأويله ، أن الرشا التي كانوا يأكلونها
يعقّبهم الله بها أن يسحتهم بالعذاب .

§ وسحت الشيء يسحته سحتا ، قشره قليلا قليلا .
§ وأسحت الرجل ، استأصل ما عنده .
وقرئ : « فیسسحتکم بعذاب » ٢ و « یسحتکم »
فیسسحتکم : يقشركم ، ويسحتكم :
يستأصلكم .

وسحت الحجام الحتان سحتا وأسحته ، استأصله .
وقال « اللحياني » : سحت رأسه سحتا وأسحته ٣ ،
استأصله حلقا .

وأسحت ماله ، استأصله وأفسده ، قال
« الفرزدق » :

وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال إلا مسحتا أو مجلف
وأسحت الرجل ، على صيغة فعل
المفعول ، ذهب ماله - عن « اللحياني » .

§ والسحت ، شدة الأكل والشرب . ورجل
سحت ، وسحيت ، ومسحوت : رغب واسع
الجوف لا يشبع . وقيل : المسحوت ، الجائع .
والأنثى بالخاء .

§ والسحيمية من السحاب ، التي تجرف ما مرت به .

(١) من آية : ٤٤ سورة المائدة

(٢) من آية : ٦١ سورة طه .

(٣) في كل من ف ، ك : « أسحت رأس سحتا » . والذي هنا
من ل ، ت . وهو الأشبه .

(٤) كذا في ق ، ل ، ت . وفي ف ، ك : سحت ، بفتح فكسر .
واقصر في (ص) على مسحوت .

مقلوبه : [ت س ح]

§ التُسحة (١) ، الحرْدُ والغضب - عن « كراع » ،
قال « الطرمّاح » :

مَلَاَ بائِصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ

على تسحة من ذائد غير واهين

[وقيل : التُسحة ، الحرص] ٢ .

الحاء والسين والراء

§ حَسَرَ الشيء عن الشيء يحسره ويحسره
حسرا وحسورا ، فالحسرة : كشطه وقد يحىء
(حَسَرَ) في الشعر على المطاوعة :

والحاسر خلاف الدارع ، قال « الأعشى » :
في فيللق جأواء (٥) مَلَمُومَة

تَقْدِفُ بالدارع والحاسر
ويروى : تعصيف . والجمع حُسَرٌ . وجمع بعض
الشعراء حُسَرًا ٦ على حُسَرين ، أنشد « ابن
الأعرابي » :

بشهباء تننفي الحُسَيرين كأنها

إذا ما بدت قرْنٌ من الشمس طالع

(١) يختلف ما في : ف ، ك هنا عن ل : ت ، وفي ل المادتان
ت س ح ، ت ش ح . لكن في أولهما يورد نصا معزوا لابن
سيده ، ليس في النسختين وهو قوله : قال ابن سيده : ولا أحقها .
ويورد بيت الطرمّاح في (ت ش ح) . وفي ت لم يورد المادة
الأولى ، بالسين المهملة ، إلا على سبيل الاستدراك على القاموس .
وأورده في السين المهملة مثل ما في ل : وتبين هذا من الرجوع إلى
الحكم في ت ش ح . وأعمل (ت س ج ، ت ش ح) في الصحاح .

(٢) ساقط من ك .

(٣) في ك : والشين . وليس المادة .

(٤) ساقطة من ف .

(٥) رسمها في ف : جاءوا . والبيت رواية أخرى في (المختار) :

(٦) ساقطة من ك . (١٧٣/٢)

§ وامرأة "حاسير" : حَسَرَتْ عنها درعها . وكل
مَكشوفة الرأس والذراعين حاسير . والجمع
حُسَرٌ وحَوَاسِيرُ ، قال « أبو ذؤيب » :

وقامَ بَنَانِي بالنَّعَالِ حَوَاسِيرًا

فَالصَّقْنِ وَقَعَ السَّيْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

§ والحَسَرُ والحَسَرُ والحُسُورُ ، الإعياء والتعب .
حَسَرَتِ الدابةُ والناقةُ حَسْرًا واستَحَسَرَتْ ،
أَعْيَتْ وَكَلَّتْ . وحَسَرَهَا السِّرُّ يَحْسِرُهَا
ويَحْسِرُهَا حَسْرًا وحُسُورًا ، وحَسَرَهَا وحَسَرَهَا . قال :

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمَخْسِرِ بِكَرْهٍ

عَمْدًا يَسِيبُنِي عَلَى الظُّلْمِ

أراد : إلا معرضًا ، فزاد الكاف . ودابةُ "حاسير"
وحاسرةٌ وحسيرٌ ، الذكرُ والأنثى سواءٌ ،
والجمعُ حَسَرَى . وأَحْسَرَ القومُ ، نَزَلَ بِهِمُ
الحَسَرُ . وحَسَرَتِ العينُ ، كَلَّتْ . وحَسَرَهَا
بُعْدُ مَا حَدَقَتْ إِلَيْهِ أَوْ خَفَاؤُهُ بِحَسَرِهَا ،
أَكَلَهَا . قال « رُوبَةُ » :

يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ

وَبَصَرُ حَسِيرٍ ، كَلِيلٌ - وفي التنزيل :

« يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ » (١) .

§ والحَسَرَةُ ، أن يركبَ الإنسان من شدة
النَّدَمِ مَا لَانْهَاءَ بَعْدَهُ ،

وحَسِيرٌ عَلَى أَمْرِ فَاتَهُ حَسْرًا وحَسَرَةً
وحَسَرَانًا ، فهو حَسِيرٌ وحَسِرَانٌ .

§ وحَسَرَتِ الْبَحْرُ عَنْ الْقَرَارِ ٢ وَالسَّاحِلِ
يَحْسِرُ : نَضَبٌ ، قال :

(١) آية : ٤ سورة الملك .

(٢) كذا في كل من ف ، ك . وفي ل ، ت : العراق ، ولعله
الأشبه . إذ العراق : شاطئُ الماء ، أو شاطئُ البحر طولًا . ومن
النهر حاشيته من أدناه إلى منتهاه . (ق) .

* حتى يُقال : حاسيرٌ ، وما حَسَرَ *

§ وانحسرت الطيرُ ، خرجت من الريش العتيق
إلى الحديث . وحَسَرُهَا ، إِبَّانُ ذَلِكَ (١) .

وتَحَسَرَتِ الناقةُ ، صار لحمُها في مواضعه ٢ قال
« لبيد » :

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

§ ورجلٌ مُحَسَّرٌ ، مُؤَذَى مُحْتَقَرٌ . وفي

الحديث : يخرجُ في آخِرِ الزمانِ رجلٌ يُسَمَّى

أَمِيرَ الْعُصْبِ - وقال بعضهم : يُسَمَّى أَمِيرَ

الغَضَبِ - أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصُونَ

عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ وَمَجَالِسِ الْمُلُوكِ ، يَأْتُونَهُ

مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ ، يُورَثُهُمُ

اللَّهُ مُشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا .

§ وَالْحَسَرَةُ ، الْمِكْنَسَةُ .

§ وَحَسَرُوهُ يَحْسِرُونَهُ حَسْرًا وَحُسْرًا ،

سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

§ وَالْحَسَارُ ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْقِيَعَانِ وَالْجُلْدِ ،

وَلَهُ سُنْبِيلٌ وَهُوَ مِنْ دِقِّ الْمَرْتَعِ ٣ ، وَقَفُّهُ

خَيْرٌ مِنْ رُطْبِهِ ، وَهُوَ يَسْتَقِيلُ عَنِ الْأَرْضِ

شَيْئًا قَلِيلًا يُشْبِهُ الزُّبَادَ ٤ ، إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُ مِنْهُ

وَرَقًا . وقال « أبو حنيفة » : الْحَسَارُ (٥) ، عَشْبَةٌ

خَضِرَاءُ تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ

(١) عبارة ل : وحسرها إبان ذلك ، ثقلها لأنه فعل على مهل .

(٢) في كل من ف ، ك : مواضع ، وما هنا من ل ، ق .

(٣) كذا في ف ، ك . وفي ل : المريق .

(٤) في ف بشد الزاي مفتوحة ودون ضبط الباء . وفي ك دون

ضبط الزاي وبفتح الباء . وكله قلم . والذي في (ق) : وكرمان ،

وحواري ، نبت . ومثله في ل ، قلما .

(٥) كسحاب (ق) .

أَكْلًا شَدِيدًا ، قَالَ الشَّاعِرُ يَنْعَتُ حِمَارًا وَأُتْنَه :
يَأْكُلْنَ مَنْ يُهْمِي وَمَنْ حَسَارِ

وَنَقَلَ (١) لَيْسَ بِذِي آثَارٍ

يَقُولُ : هَذَا الْمَكَانُ قَفْرٌ لَيْسَ بِهِ آثَارٌ مِنْ
النَّاسِ وَلَا الْمَوَاشِي . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ
أَعْرَابِ كَلْبٍ أَنَّ الْحَسَارَ شَبِيهُ بِالْحَرْفِ فِي نَبَاتِهِ
وَطَعْمِهِ ، يَنْبُتُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ :
وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ شَبِيهُ بِنَبَاتِ الْخَزَرِ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ر س]

§ حَرَسَ الشَّيْءَ يَحْرُسُهُ وَيَحْرِسُهُ حَرَسًا ،
حَفِظَهُ . وَهُمْ الْحُرَّاسُ . وَالْحَرَسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
كَالْعَسَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ . وَالْأَحْرَاسُ ،
الْحُرَّاسُ . وَاحْتَرَسَ مِنْهُ ، تَحَرَّزَ .

§ وَبَنَاءُ أَحْرَسَ ، أَصَمٌ .

§ وَحَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرِسُهَا حَرَسًا ،
وَاحْتَرَسَهَا : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا . وَالْحَرِيسَةُ ،
السَّرِيقَةُ . وَالْحَرِيسَةُ أَيْضًا ، مَا احْتَرَسَ مِنْهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : حَرِيسَةُ الْجَمَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ .
§ وَالْحَرَسُ ، الدَّهْرُ . وَالْجَمْعُ أَحْرُسٌ . قَالَ :
وَقَفْتُ بَعَزَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ

عَلَى رَسْمٍ دَارٍ قَدْ خَلَا^٢ مِنْذُ أَحْرُسٍ

§ وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . قَالَ
« رُؤْبَةُ » :

* وَعَلِمَ^٣ أَحْرَسَ فَوْقَ عَسَنٍ *

(١) كَذَا فِي نَسَخَتِي الْمَحْكَمِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ دَقِ النَّبَاتِ لَهُ حَسَكٌ
يُرْعَاهُ الْقَطَا . وَفِي ل ، ت : وَنَفَلَا .

(٢) فِي ل ، ت : عَفَتَ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : وَإِرْمٌ ؛ وَبَعْدَهُ فِيهِ : وَالْعِزُّ
الْأَكْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْإِرْمُ شَبْهُ عِلْمٍ يَبْنِي فَوْقَ الْقَارَةِ لَيْسَتْ لَهُ عَلَى
الطَّرِيقِ .

الْعِزُّ ، الْأَكْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

§ وَالْحِرَّاسُ ، سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقُدْذِ .

§ وَالْحَرُوسُ ، مَوْضِعٌ (١) .

مَقْلُوبُهُ : [س ح ر]

§ السَّحَرُ : الْأُخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى
تَظُنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى ، وَلَيْسَ كَمَا تَرَى .
وَالْجَمْعُ أُسْحَارٌ وَنُحُورٌ . سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا
وَسَحْرًا ، وَسَحَرَهُ . وَرَجُلٌ سَاحِرٌ ، مِنْ قَوْمِ سَحَرَةٍ
وُسْحَارٍ . وَسَحَّارٌ ، مِنْ قَوْمِ سَحَّارِينَ ، وَلَا يُكْسَرُ .

§ وَالسَّحَرُ ، الْبَيَانُ فِي فِطْنَةٍ . وَمِنْ كَلَامِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » يَقُولُهُ
« لَعَمْرُؤُا بْنِ الْأَهْتَمِ » حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَعَ « قَيْسِ
ابْنِ عَاصِمٍ » فَسَأَلَ عَمْرًا عَنْ « الزَّبْرِقَانِ » فَأَثْنَى
عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَلَمْ يَرْضَ « الزَّبْرِقَانُ » بِذَلِكَ وَقَالَ :

وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنِّي أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ ،
وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي لِمَكَانِي مِنْكَ . فَأَثْنَى عَلَيْهِ « عَمْرُؤُا »
شَرًّا ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ
فِي الْأَوَّلَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي فَقُلْتُ
بِالرِّضَا ، ثُمَّ اسْتَغْنَيْتَنِي فَقُلْتُ بِالسُّخْطِ » . فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا .
قَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » : كَأَنَّ الْمَعْنَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ
يَبْلُغُ مِنْ بَيَانِهِ أَنَّهُ يَمْدَحُ الْإِنْسَانَ فَيُصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى
يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ ، ثُمَّ يَذُمُّهُ فَيُصَدِّقُ
فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ ، فَكَأَنَّهُ
قَدْ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ . فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : « مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ النُّجُومِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ

(١) فِي ف : مَوَاضِعٌ ؛ وَمَا دَنَا مِنْ ك ، ل ، ق . وَمِثْلُهُ فِي بُلْدَانَ
يَاقُوتَ .

§ والسَّحَرُ والسَّحَرُ ، آخِرُ الدَّلِيلِ . وقيل : الوقت الذي قبلَ طُلُوعِ الفَجْرِ . والجمعُ سُحَرٌ ، وقد أَبْنَتْ وَجَهَ صَرْفِهِ وتركَ صَرْفِهِ إذا لم تكن فيه لامٌ ، وذكرتُ وجهَ تَمَكُّنِهِ وَغَيْرَ تَمَكُّنِهِ في الكتاب « المُخَصَّصِ » .

والسُّحْرَةُ ، السَّحَرُ . وقيل : أعلى السَّحَرِ . وقيل : هو من ثَلُثِ الدَّلِيلِ الآخِرِ إلى طُلُوعِ الفَجْرِ . يُقالُ : لَقِيْتُهُ بِسُحْرَةٍ ، وَلَقِيْتُهُ سُحْرَةً وَسُحْرَةً (١) ، وَلَقِيْتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ ، وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ . فأما قولُ « العجَّاجِ » :

* غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَجْرَسَا *

فهو خطأ ، كان ينبغي له أن يقولَ : بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ ، لأنه أولُ تَنَفُّسِ الصُّبْحِ ثم الصُّبْحُ ، كما قال « الرَّاكِزُ » :

* مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَاُلُ ٢ *

ولَقِيْتُهُ سَحَرِيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَسَحَرِيَّتَهَا ، قال ٣ : في ليلةٍ لَانْحُسَ في سَحَرِيَّتَهَا وَعَشَائِهَا أَرَادَ : وَلَا عَشَائَهَا . وَأَسَحَرَ الْقَوْمُ ، صَارُوا في السَّحَرِ ، كَقَوْلِكَ : أَصْبَحُوا . وَأَسَحَرُوا وَاسْتَحَرُوا خَرَجُوا في السَّحَرِ .

وَاسْتَحَرَ الطَّائِرُ ، غَرَّدَ بِسَحَرٍ ، قال « امرؤ القيس » :

(١) كَذَا في ف ، ك بفتح السين والتنوين . ومثله في الأساس . والذي في ل ، ت : وَلَقِيْتُهُ سَحْرَةً ، وَسَحْرَةً ، بضم السين فيهما ، وبلا تنوين ، ضبط قلم . والذي في ق : لَقِيْتُهُ سَحَر مَعْرِفَةً ، تريد سحر ليلتك ، فإن أردت نكرة صرفته فقلت : أَتَيْتُهُ بِسَحَرٍ وَبِسَحْرَةٍ - بالتنوين - ومثله في الصحاح .

(٢) في ل ، ت بدل الميملة . وقد أورد البيت في ل : مادة ذال بالذال المعجمة ، كما في نسختي المحكم هنا .

(٣) ابن قيس الرقيات (ت) .

السَّحَرُ « فقد يكونُ المعنى على الأول ، أي أن عِلْمَ النجوم مُحَرَّمُ التعلُّمِ وهو كُفْرٌ ، كما أن عِلْمَ السَّحَرِ كذلك ؛ وقد يكونُ على المعنى الثاني ، أي أنه فِطْنَةٌ وحِكْمَةٌ ، وذلك ما أُدْرِكُ منه بطريق الحسابِ كالْكُسُوفِ ونحوه . وبهذا علَّل « الدينوري » هذا الحديث .

§ والسَّحَرُ والسَّحَارَةُ : شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ، إذا مَدَّ من جانبٍ خَرَجَ على لَوْنٍ ، وإذا مَدَّ من جانبٍ آخَرَ خَرَجَ على لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفٍ . وكلُّ ما (١) أَشْبَهَ ذَلِكَ سَحَارَةٌ .

§ وَسَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَسْحَرُهُ سَحَرًا وَسَحَرَةً ، غَدَاَهُ وَعَلَّلَهُ ، وقيل : خَدَعَهُ ، قال « امرؤ القيس »

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِحِمِّي غَيْبِ

وَنُسْحَرِ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

أي نَغْدِي وَنُخْدِعُ . وقولُ « لَبِيدٍ » :

فَإِنْ تَسْأَلِينَا : فِيمَ نَحْنُ ؟ فَإِنَّا

عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحَرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ .

§ والسَّحَرُ ، انْفُسَادُ . وطعامٌ مَسْحُورٌ ، مَفْسُودٌ - عن « ثعلب » هكذا حكاه : مَفْسُودٌ ، لا أدري أهو على طَرَحِ الزائد ، أم فسَدَتْ لُغَتُهُ ، أم هو خطأ . وَنَبَتْ مَسْحُورٌ ، مَفْسُودٌ - هكذا حكاه أيضا . وَحَكِي « ابنُ الأَعرابي » : نَبَتْ مَسْحُورٌ ، مَفْسُودٌ ، على القياس .

وسحر المطرُ الطينَ والترابَ سَحَرًا ، أَفْسَدَهُ

فلم يَصْلُحْ لِلْعَمَلِ .

(١) في ك : وكل شيء .

(٢) رواية (المختار : ٧٩/١) * لا أمر غيب *

وسُحْرَه فهو مسحورٌ وسَحِيرٌ ، أصاب سُحْرَه أو
سُحْرَه أو سُحْرَتَه . ورجلٌ سَحِيرٌ وسَحِيرٌ ، انقطع
سُحْرَه . قال « العجّاج » :

وغيَلِمَتِي منهم سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ (١)
وأَبِيقٌ من جذب دَلْوِيها هَسَجِيرٌ
سَحِيرٌ ، انقطع سُحْرَه من جذبه بالدَلْو . والسُّحَارَةُ
السُّحْرُ وما تعلّق به ممّا ينزعه القصابُ .
وقوله :

أَيَذْهَبُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ
ظليفا ، إنَّ ذا كَلْوٍ العَجِيبُ
معناه ، مصروم الرثّة مقطوعها . وكلُّ ما يَبَسُ
منه ، صَرِيمٌ سَحْرٍ ، أنشد « ثعلب » :
تقولُ ظَعِينَتِي لَمّا اسْتَقَلَّتْ

أَتَرَكُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ ؟
وصَرِمَ سَحْرَه ، إذا انقطع رجاؤه . وقد فُسِّرَ
صَرِيمٌ سَحْرٍ بأنه المقطوعُ الرجاءِ .

§ وفرَسٌ سَحِيرٌ ، عظيمُ الخوفِ .

§ والإِسْخارُ والأَسْخارُ ، كلُّهُ بَقْلٌ يَسْمَنُ عليها

المالُ . واحِدَتُهُ إِسْخارَةٌ وأَسْخارَةٌ . قال « أبو حنيفة »

سمعتُ أعرابيا يقول : السُّحارُ ، فطرح الألفَ

وخفّف الراء ، وزعمَ أن نباته يُشْبِهُ نباتَ

الفُجْلِ ، غير أنَّهُ لافُجْلَةٌ له ، وهو خَشَنٌ

ترتفعُ من وسطه قَصَبَةٌ في رأسها كَعُصْبَةٍ

ككُصْبَةٍ الفُجْلَةِ ، فيها حَبٌّ له دُهْنٌ يُؤْكَلُ

ويُتَدَاوَى به ، وفي ورقه حُرُوفَةٌ . قال : وهذا

قولُ « ابنِ الأعرابي » قال : ولا أدري أهو الإِسْخارُ

أم غيرُهُ ؟

(١) في ل : وسحر .

كأنَّ المَدَامَ وَصُوبَ الغمامِ
وريحَ الخُزَامِي ونَشْرَ القُطْرُ
يُعَلُّ به بَرْدٌ أنيابها
إذا غَرَّدَ الطائرُ المُسْتَحَرُّ
والسُّحُورُ طعامُ السَّحَرِ وشرابه ، قال « الفرزدق » (١) :
وتَسَحَّرَ ، أكلَ السُّحُورَ ٢ .
§ والسَّحَرُ والسَّحَرُ والسُّحَرُ ، ما التزق
بالخُلُقُومِ والمرىءِ من أعلى البَطنِ . ويُقالُ
للجبان : قد انتفخ سَحْرُهُ . ويقالُ ذلك أيضا لمن
تَعَدَّى طَوْرَهُ . وكلُّ ذِي سَحْرٍ مُسَحَرٌّ .
والسَّحَرُ أيضا ، الرثّة . والجمعُ سُحُورٌ . قال
« الكُمَيْتُ » :

فأربطُ ذِي مَسامِعَ أنتَ جأشاً
إذا انتَفَخْتَ من الوَهْلِ السُّحُورُ

وقوله تعالى : « إنما أنتَ من المُسَحَرِّينَ » ٣

قال « الزجاجُ » : يجوز أن يكونَ معناه ، إنما أنتَ

ممنَّ لَهُ سَحْرٌ ، أى رثّةٌ ، أى إنما أنتَ بِشَرِّ

مثَلنا ، وجائزُ أن يكونَ « من المُسَحَرِّينَ » من

السَّحَرِ ، أى ممنَّ قد سُحِرَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ . وقيل :

« من المُسَحَرِّينَ » من المُغْدِيَيْنِ المُعَلِّينِ .

§ والسَّحَرُ أيضا ، الكَبِدُ .

§ والسَّحَرُ ، سوادُ القلبِ ونواحيه . وقيل :

هو القلبُ ، وهو السُّحْرَةُ أيضا ، قال الشاعرُ :

وإني امرؤٌ لم تَشْعُرْ الجُهَنُ تُحَرِّقِي

إذا ما انطوى مني الفؤادُ على حِقْدِ

(١) هنا موضع شاهد ، لكنه لم يرد في المخطوطات ولا في ل .

وعلق مصححه بالهاش قائلًا : كذا بياض بالأصل الممول عليه .

(٢) في ف بضم السين قلما . والضبط : كصبور . من ق ، ص

فأما السحور بالضم فجمع سحر ، بفتح السين .

(٣) من آيتي : ١٥٣ ، ١٨٥ سورة الشعراء .

« أبي الحبيب » - ووصف أرضاً جذبةً :
* وقضم شجرها والتقى سرحها *

يقول : انقطع مرعاها حتى التقيا في مكان واحد . والجمع من كل ذلك سروح . والمسرح ، مرعى السرح . والسارح ، يكون اسماً للراعي الذي يسرح الإبل ، ويكون اسماً للقوم الذين لهم السرح ، كالحاضر والسامر .

وماله سارحة ولا رائحة ، أى ماله شيء يروح ولا يسرح . قال « اللحياني » : وقد يكون فى معنى : ماله قوم .

§ والسرح ، انفجار البول بعد احتباسه . وسرح عنه فانسرح وتسرح ، فرج .

§ وولدتته سرحاً (١) ، أى فى سهولة : وفى الدعاء : اللهم اجعله سهلاً سرحاً ٢ . وشيء سريع ، سهل . وافعل ذلك فى سراح ورواح ، أى فى سهولة .

ولا يكون ذلك إلا فى سريع ، أى فى عجلة . وأمر سريع ، معجل . والاسم منه ، السراح ٣ .
§ والتسريح ، إرسالك رسولا فى حاجة سراحا
§ والسروح والسرح ٤ من الإبل ، السريعة المشى .

§ ورجل منسرح ، منسجرد . وقيل : قليل الثياب خفيف فيها .

§ ورجل إسحار : قبيح الخلق عن « أبى العميثل الأعرابي » .

§ وما سحرك عنا سحرًا ، أى ماصرفك - عن « كراع » ، والذي حكاه « أبو عبيد » : ما سحرك ، بالشين والجيم ، ولعله من أغاليطه . وقوله تعالى : « فأنى تسحرون » (١) قال « الزجاج » : معناه : تصرفون عن القصد وتؤفكون .

§ والأسحار ، أطراف الأرض ، واحدها سحر ٢ ، قال « ذو الرمة » ٣ :

مغمض أسحار الخبوت إذا اكتسى
من الآل جلاً ، نازح الماء مقفر

مقلوبه : [س ر ح]

§ سرحت الماشية تسرح سرحاً وسروحاً ، سامت . وسرحها هو وسرحها ، أسامها ، قال « أبو ذؤيب » :

وكان مثلين : ألا يسرحوا نعاماً

حيث استرادت مواشيم وتسريح
والسرح ، المال السارح ، ولا يسمى من المال سرحاً إلا ما يغدى به ويراح . وقيل : السرح من المال ، ما سرح عليك . وقول

(١) من آية : ٩٠ سورة المؤمنين .

(٢) فى ف : سحر بفتح فسكسر - قلما .

(٣) يصف فلاة . وهذه رواية اللسان والتاج . ورواية المحكم . * مغمض أسحار الجنوب * ولم نجده فى ديوانه ط الأهلية بيروت .

(٤) رواية المحكم كرواية ديوان الهذليين . ورواه فى ل : * حيث استراحت مواشيم * ومعنى كأن مثلين : أى سواء سرحوا نعمهم أم لم يسرحوها (١ / ١٠٨ ط دار الكتب) .

(٢، ١) فى ف ، ك ضبطت الأولى بفتح السين دون ضبط الراء ، وفى الثانية بلا ضبط ، وفى ل بضم السين والراء . وكله « قلم » وجاء فى (ق ، ص) بضميتين فى المشية المرح والناقة المرح .

(٣) فى ك ، ل بفتح السين ؛ وفى ف بكسرهما . قلما كله .

(٤) فى ف : السروح ، وغير واضحة فى ك . والذي فى ق : وسرح بضميتين : سريع كنسرح . ومثله فى (ل ، ص) ضبط قلم .

§ والمنسرح ، ضرب من الشعر لحفته .
 § وميلاط سرح الجنب ، منسرح للذهاب
 والمجئ ، يعنى بالملاط الكتف ، وقال
 « كراع » : هو الطين ، ولا أدري ما هذا .
 § والمسرحة ، ما يسرح به الشعر والكتان
 ونحوهما (١) .

§ وكل قطعة من خيرقة متمزقة أو دم سائل
 مستطيل يابس ، سريحة . والجمع سريح وسرايح .
 § والسريح والسرايح والسرح ، نعال الإبل ،
 وقيل : سيور نعال الإبل ، والواحد كالواحد
 § والسرح ، قباء الباب .

§ والسرح ، كل شجر لاشوك فيه . والواحدة
 سريحة . وقيل : السرح ، كل شجرة طالت .
 وقال « أبو حنيفة » : السريحة دوحه محلال
 واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويبتنون
 تحتها البيوت ، وظلها صالح . قال « الشاعر » :

فيا سريحة الركبان ظلك بارد
 وماؤك عذب لا يحل لشارب^٢

والسرح ، شجر كبار طوال لا يرعى وإنما
 يستظل فيه ، ينبت بنجد في السهل والغليظ
 ولا ينبت في رمل ولا جبل ، ولا يأكله المال
 إلا قليلا ، له ثمر أصفر ، واحدته سريحة .

قال « أبو حنيفة » : وأخبرني أعرابي قال : في
 السريحة غبرة ، وهي دون الأثل في الطول ،
 وورقها صغار ، وهي سبطة الأفنان ، قال :
 وهي مائلة النبتة أبدا ، وميلها من بين جميع

الشجر في شق اليمن (١) ، قال : ولم أبل على هذا
 الأعرابي كذبا .

§ والسريحة من الأرض ، الطريقة الظاهرة
 المستوية بالأرض ضيقة .

§ وسرايح السهم ، العقب الذي عصب^٢ به .
 وقال « أبو حنيفة » : هي العقب الذي يدرج على
 الليط ، واحدته سريحة . والسرايح أيضا ، آثار
 فيه كآثار النار .

§ والمسرحة^٣ ، خشبتان تشدان في شق
 الثور الذي يحترق به - عن « أبي حنيفة » :

§ وسرح : اسم . قال « الراعي » :
 فلو أن حق اليوم منكم إقامة^٤

وإن كان سرح قد مضى فسرعا
 § ومسروح ، قبيلة .

§ والمسروح : السراب^(٥) - حكى عن « ثعلب »
 ولست منه على ثقة .

§ وذو المسروح ، موضع . قال « كشير » :
 وأخرى بذى المسروح^٦ من بطن بينة

بها لمطافيل الأطباء خوار
 § وسرحان الحوض ، وسطه^٧ .

§ والسرحان ، الذئب . والجمع سراح^٨

(١) في ف : اليمن . وما هنا من ك ، ل .

(٢) كذا في ف ، ك . وفي ل ، ت : عقب ، بالقاف .

(٣) في ف ، ك بكسر الميم ، وفي ل بفتحها ، قلما كله .

(٤) في ل : أقامه .

(٥) كذا بالسين المهملة في ف ، ك . والذي في ق ، ل : الشراب .

(٦) لم نجد في بلدان ياقوت .

(٧) ساقط من ك .

(٨) في ف ، ك بكسر السين ؛ وضعتين على الحاء ؛ والذي في ق :

سراح كتمان ، وسراح كضباع .

(١) الذي في القاموس : المرح كنبر ، المشط .

(٢) في ل ، ت : لوارد . وعلق مصحح ل على الهامش بقوله :

فلعله لا يمل لوارد ، بالميم لا بالحاء .

وسراحين ، والأثنى بالهاء ، والجمع كالجَمْع . وقد يُجَمَّعُ (١) بالالف والتاء .

والسَّرْحانُ الأسدُّ ، بِلُغَةٍ « هُنْدِيلِ » . قال أبو المثلث « يَرْتِي « صَخْرَ الْغَيِّ » :

هَبَّاطٌ أَوْ دِيَّةٌ حَمَالٌ أَلْوِيَّةٌ

شَهَادٌ أُنْدِيَّةٌ سِرْحَانٌ فَتِيَانٌ

والجمع كالجَمْع .

§ والسَّرْحَالُ ، لُغَةٌ فِي السَّرْحَانِ عَلَى الْبَدَلِ عِنْدَ « يَعْقُوبَ » ، [وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ] (١) ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى رَذَايَا الْكُومِ فَوْقَ الْحَالِ ٢

عِيدَا لِكُلِّ شَيْمٍ طِلَالِ

وَالْأَعْوَرَ الْعَيْنِ مَعَ السَّرْحَالِ

§ وَالسَّرْحَانُ ، اسْمُ فَرَسٍ « مُحَرِّزُ بْنُ نَضْلَةَ » شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

وَالسَّرْحَانُ أَيْضًا ، فَرَسٌ « سَالِمُ بْنُ أَرْطَاةَ » .

§ وَالسَّرْيَاحُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ .

§ وَالسَّرْيَاحُ ، الْجَرَادُ . وَأُمُّ سِرْيَاحٍ ، امْرَأَةٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، قَالَ بَعْضُ أَمْراءِ « مَكَّةَ » ٣ :

إِذَا أُمُّ سِرْيَاحٍ غَدَّتْ فِي ظَعَانِ

جَوَالِسَ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

§ وَسُرْحٌ ، مَاءٌ لِبْنِ الْعَجَلَانِ ، قَالَ « تَمِيمُ بْنُ مُقَبِّلٍ » :

قَالَتْ سُلَيْمِي بِيْطَنِ الْقَاعِ مِنْ سُرْحٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

مَقْلُوبُهُ : [رَحَ س]

§ الرَّسْحُ ، خَفَّةُ الْأَلْيَتَيْنِ وَلُصُوقُهُمَا . رَجُلٌ أَرْسَحُ وَامْرَأَةٌ رَسْحَاءُ .

[وَقَدْ رَسَّحَ (١) رَسَحًا] ٢ .

وَالْأَرْسَحُ الذَّنْبُ ، وَهُوَ لِذَلِكَ :

الحاء والسين واللام

§ الْحِسْلُ ، وَلَدٌ الضَّبِّ حِينَ [يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ . وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحِسْلَانٌ وَحِسْلَةٌ .

وَالضَّبُّ ٣] يُكْنَى أَبَا حِسْلٍ وَأَبَا الْحُسَيْلِ .

§ وَالْحَسْلُ ، السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

§ وَالْحَسِيلَةُ ، حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحُلْ بِسُرِّهِ ، يُيَبِّسُونَهُ حَتَّى يَتَبَسَّسَ ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهِ وَوَدَنُوهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَدُّوا لَهُ تَمَرًا

حَتَّى يُحَلِّيَهُ ، فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيْمًا .

§ وَالْحَسِيلُ ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ . وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ ،

وَجَمْعُهَا حَسِيلٌ ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ .

وَقِيلَ : الْحَسِيلُ ، الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ ، لِأَوْاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ .

§ وَهُوَ مِنْ حَسِيلَتِهِمْ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » -

أَيُّ مَنْ خُشِّرَتْهُمْ . وَالْحَسِيلُ ، الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْحُسَالَةُ كَالْحَسِيلَةِ : وَأُرِي « اللَّحْيَانِي »

قَالَ : الْحُسَالَةُ مِنَ الْفَضَّةِ كَالسَّحَالَةِ ، وَهُوَ

مَا سَقَطَ مِنْهَا - وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ . وَقَالَ

(١) فِي فِ بَفَتْحِ السَّيْنِ ؛ وَضَبَطْنَاهَا بِالْكَسْرِ مِنْ (ق ، ل) .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ك .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ك .

(١) سَاقَطَ مِنْ ك .

(٢) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي ف ، ك . وَفِي لِ بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

(٣) فِي ل : وَقِيلَ هُوَ لِدَرَجِ بْنِ زُرْعَةَ .

§ وأَحْلَسَتِ الْأَرْضُ واستَحْلَسَتْ ، كَثُرَ
بَذَرُهَا فَأَلْبَسَهَا . وقيل : اخضَرَّتْ واستوى
نباتها .

استَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ ، تَرَكَمَ .
واستَحْلَسَ السَّيَّامُ ، رَكِبَتْهُ رَوادِفُ
الشَّحْمِ :

§ وبَعِيرٌ أَحْلَسٌ ، كَتَفَاهُ سَوْدَاوَانِ وَأَرْضُهُ
وَذِرْوَتُهُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْ كَتَفَيْهِ : وَالْحَلَسَاءُ
مِنَ الْمُعَزِّ ، الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَلَوْ
بَطْنُهَا كُلُّونَ ظَهْرِهَا .

§ وَأَحْلَسَتِ السَّمَاءُ ، مَطَرَتْ مَطَرًا رَفِيقًا (١) دَائِمًا .
§ وَالْحَلَسُ ، أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ النُّقْدَ مَكَانَ
الْإِبْلِ :

§ وَالْإِحْلَاسُ ، الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ ، قَالَ :
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الدَّهْرَ إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ
مِنَ النَّاسِ ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا
الْمَعْنَى : مَا كُنْتُ أَخْشَى إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ مُسْلِمًا
ذَنْبًا جَاءَهُ ، وَهُوَ ، يَرُدُّ (هُوَ) عَلَى مَا فِي (جَاءَهُ)
مِنْ ذِكْرِ مُسْلِمٍ : قَالَ « ثَعْلَبٌ » : يَقُولُ : مَا كُنْتُ
أُظَنُّ أَنْ إِنْسَانًا رَكِبَ ذَنْبًا هُوَ ، وَآخِرُ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ دُونَهُ :

§ وَمَا تَحْلَسَ مِنْهُ بِشَيْءٍ ، وَمَا تَحْلَسَ مِنْهُ
[شَيْئًا ، أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ] ٢ :

§ وَالْحِلْسُ ، الرَّابِعُ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ . قَالَ
« اللَّحْيَانِي » : فِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غُتْمٌ أَرْبَعَةٌ
أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ ٣ أَرْبَعَةٌ أَنْصِبَاءَ إِنْ
لَمْ يَقْضُ :

« أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحُسَالَةُ ، مَا تَكَسَّرَ مِنْ قَشْرِ
الشَّعِيرِ (١) وَغَيْرِهِ . وَالْمَحْسُولُ : الْحَسِيسُ ، وَالْحَاءُ
أَعْلَى .

مقلوبه: [ح ل س]

§ الْحِلْسُ وَالْحَلَسُ ، كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهْرَ
الْبَعِيرِ وَالِدَابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ ،
وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمِرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ . وَالْجَمْعُ
أَحْلَاسٌ وَأَحْلَسُ ٢ ، قَالَ « الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ » :

أَوْ كُلُّ بَازِلٍ عَامِهَا مَلْهُومَةٌ
وَجَنَاءَ مَشْرِفَةٍ مَكَانَ الْأَحْلَسِ
وَالكَثِيرُ ، حُلُوسٌ . وَحَلَسَ النَّاقَةَ وَالِدَابَّةَ
يَحْلِسُهَا وَيَحْلِسُهَا حَلَسًا ، غَشَاهَا بِحِلْسٍ .
§ وَحِلْسُ الْبَيْتِ ، مَا يُبْسَطُ تَحْتَ حَرِّ الْمَتَاعِ
مِنْ مِسْحٍ وَنَحْوِهِ :

وَفُلَانٌ حِلْسٌ بَيْتُهُ ، إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ - عَلَى
الْمَثَلِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْفِتْنَةِ : كُنْ حِلْسًا مِنْ
أَحْلَاسِ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ
قَاضِيَةٌ .

وَرَجُلٌ حِلْسٌ وَحَلَسٌ وَمُسْتَحْلَسٌ ،
مُلَازِمٌ لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ - وَقِيلَ : مَكَانُهُ - شَبَّهُ
بِحِلْسِ الْبَعِيرِ أَوْ الْبَيْتِ :

وَفُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ ، أَيْ هُوَ فِي الْفُرُوسَةِ
كَالْحِلْسِ الْمُلَازِمِ لظَهْرِ الْفَرَسِ .
وَرَجُلٌ حُلُوسٌ : حَرِيصٌ مُلَازِمٌ :

(١) فِي ف : الشَّجَرُ وَمَا هُنَا مِنْ (ق ، ل) .

(٢) لَمْ يَرُدَّ الْجَمْعُ عَلَى أَفْعَلَ فِي (ص ، ق ، ل ، ت) وَلَا وَرَدَ فِيهَا
هَذَا الشَّاهِدُ .

(١) كَذَا فِي نَسَخَتِي الْحَكَمِ . وَفِي الصَّحَاحِ : دَقِيقًا . وَفِي الْأَسَاسِ : رَقِيقًا .

(٢) سَاقَطَ مِنْ لُ . (٣) فِي ف : رَغَمٌ .

§ وبنوحلس ، بطين من الأزدي ، ينزلون نهر الملك .

§ وأبو الحليس ، رجل .

§ والأحلس العبدى ، من رجالهم ، ذكره « ابن الأعرابي » .

مقلوبه : [من ح ل]

§ السحل والسحيل ، ثوب لا يسبرم غزله طاقين . سحله يستحله سحلا . والسحل والسحيل أيضا ، الحبل الذى على قوة واحدة . والسحل ثوب أبيض ، وخص بعضهم به الثوب من القطن . وقيل : السحل ثوب أبيض رقيق . وجمع كل ذلك أسحال وسحول وسحل ، قال « المتنخل » :

كالسحل البيض جلا لوئها

سح نجاء الحملى الأسول

§ وسحله يسحله سحلا فانسحل ، قشره ونحته . والميسحل ، المنحت . والرياح تسحل الأرض سحلا ، تكشط ما عليها وتنزع عنها أدمتها .

§ والساحل ، ريف البحر - فاعل بمعنى مفعول لأن الماء سحله .

وساحل القوم ، أتوا الساحل وأخذوا عليه .

§ وسحل الدراهم سحلا ، انتقدتها (١) . وسحله مائة درهم سحلا ، نقده . قال « أبو ذؤيب » :

فبات يجمع ثم أب إلى مئى

فأصبح راداً يبتغى المنزج بالسحل

أى النقد ، وضع المصدر موضع الاسم .

(١) فى ك : أنقذا .

§ وسحله مائة سوط سحلا ، ضربه . وقال « ابن الأعرابي » : سحله بالسوط ضربه ، فعداه بالباء . وقوله :

* مثل انسحال الورق انسحالها *
يعنى أن يحاك بعضها ببعض .

§ وسحل الشيء ، برده . والميسحل ، المبرد . والسحالة ، ماسقط من الذهب والفضة ونحوهما إذا بردا ، وهو من سحالتهم ، أى خسارتهم - عن « ابن الأعرابي » .

وسحالة البر والشعر ، قشرهما إذا جردا منه ، وكذلك غيرهما من الحبوب كالأرز والدخن . وكل ما سحل من شيء فاسقط منه ، سحالة .

§ وسحلت العين تسحل سحلا وسحولا ، صبت الدمع . وباتت السماء تسحل ليلتها ، أى تصب .

§ وسحل البغل والحمار يسحل ويسحل (١) سحلا وسحالا ، تنهق .

والميسحل ، غير الفلاة - منه ، وهو صفة غالبية .

§ والميسحل ، اللجام ، وقيل : فأسه ، وهو

السحل أيضا . وفى الحديث : إن الله تعالى قال لأيتوب عليه السلام : إنه لا ينبغي لأحد أن

يخصمنى إلا من يجعل الزيار^٢ فى فم الأسد . والسحل فى فم العنقاء - حكاه « الهروى »

فى الغريبين . والميسحلان ، حلقتان إحداهما مدخلية فى الأخرى على طرفى شكيم اللجام .

(١) فى ك : بضم الحاء قلما . والذى فى ق : والبغل ، كنع وضرب .

(٢) الزيار : خيط فى رأس خشبة ، يزر به البيطار الدابة ،

أى يلوى جفلاته (من ، ص) .

وهي الحديدة التي تحت الجحفة السفلى .
والمسحلان ، جانباً اللحية ، وقيل : هما أسفل
الذرايين إلى مقدم (١) اللحية .

§ والمسحل : اللسان ، قال :

وإن عندى إن ركب مسحلي

سم ذرايح رطاب وخشي

والمسحل ، الخطيب الماضي . وانسحل

بالكلام ، جرى به . وسحل بلسانه ، شتمه .

§ ورجل إسحلائي ٢ اللحية ، طويها

حسنها . قال « سيبويه » : الإسحلان ،

صفة . والإسحلائية من النساء الرائعة الجميلة الطويلة .

وشاب مسحلان ومسحلاني ، طويل .

والمسحلان والمسحلاني ، السبط الشعير

الأفرع ، والأُنثى بالهاء .

§ والسحلل ، العظيم البطن قال « الأعلام »

يصف ضبعا :

سود سخايل كأن جللو

دهن ثياب راهب

§ ومسحل ، اسم رجل . ومسحل ، اسم

جني « الأعشى » .

§ ومسحلان ، اسم واد . وسحول ، موضع

باليمن تنسب إليه الثياب السحولية .

§ ومسحول ، اسم جمل « العجاج » : قال

« العجاج » :

* أصبح مسحول يوازي شقاً

(١) في ك : متقدم .

(٢) في ف : بضم الهزة كما ضمت الإسحلائية من النساء - قلما -

وأهل ضبطهما في ك . وقال في ق : بالكسر - وهو ما أثبتناه .

§ والإسحل ، شجر يستاك به . وقيل : هو
شجر يعظم ، ينبت بالحجاز بأعلى نجد . قال
« أبو حنيفة » : الإسحل يشبه الأثل ، ويغلظ
حتى تتخذ منه الرجال . وقال مرة : يغلظ كما
يغلظ الأثل . وأحدته إسحلة ، ولا نظير لها
إلا إجرذ وإذخر وهما نباتان ، وإبلم وهو
الخص ، وإمد ضرب من الكحل ، وقوله :
لقيته ببلدة إصميت .

مقلوبه : [ل ح س]

§ لحسه لحسا ، لعقه .

وتركه بملاحس البقر أولادها ، أى بفلاة من

الأرض . ومعناه عندى ، بحيث تلعق البقر ما على

أولادها من السابياء والأغراس ، وذلك لأن البقر

الوحشية لا تلد إلا في المفاوز . قال « ذو الرمة » :

تربعن من وهين أو بسويقة

مشق السوابي عن رعوس الجاذر

وعندى أنه إنما هو بملاحس البقر فقط ، أو

بملاحس البقر أولادها ، لأن المفعول إذا كان

مصدراً لم يجمع . وقال « ابن جني » : لا يخاو

(ملاحس) هاهنا من أن يكون جمع ملاحس

الذى هو المصدر أو الذى هو المكان - فلا يجوز

أن يكون هاهنا مكاناً ، لأنه قد عمل في (الأولاد)

فنصبها ، والمكان لا يعمل في المفعول به ، كما أن

الزمان لا يعمل ، وإذا كان الأمر على ما ذكرنا كان

المضاف هنا محذوفاً مقدراً وكأنه قال : تركته

بمكان ملاحس البقر أولادها ، فحذف المضاف ،

كما أن قوله :

§ ورجلٌ مِلْحَسٌ ، حريصٌ . وقيل :
المِلْحَسُ والمِلْحَسُ ، الذي يأكل كل شيءٍ
يقدر عليه .

مقلوبه : [س ل ح]

§ السِّلَاحُ ، اسمٌ جامعٌ لآلةِ الحربِ ، وخصَّ
بعضُهم به ما كان من الحديدِ ، يؤنثُ ويذكرُ ،
والتذكيرُ أعلى . وربما خصَّ به السيفُ ، قال
« الأعشى » :

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذِيَّةً

طليحَ سيفٍ سِفارٍ كالسِّلَاحِ المِفَرْدِ

يعنى السيفَ وحده . وقولُ « الطَّرمَّاحِ » (١) :

يهزُّ سِلَاحا لم يرثها كِلَالَةً

يشكُّ بها منها أصولَ المغابنِ

إنما عني رَوْقِيهِ ، وسماهها سِلَاحا لأنه يذُبُّ بهما

عن نفسه . والجمعُ أسلحةٌ وسُلُحٌ وسُلُحانٌ .

ورجلٌ سَالِحٌ ، ذو سِلَاحٍ ، كقولهم : تامرٌ

ولابنٌ . ومُتَسَلِّحٌ ، لابسٌ للسِّلَاحِ .

وسَلَّحَهُ السِّلَاحَ ، أعطاه إياها فكانت له

سِلَاحا . وفي حديث « عُمر » رضي الله عنه ، إنه

لما أُتِيَ بِسَيْفٍ « النُّعْمان » دَعَا « جُبَيْرَ بْنَ

مُطْعَمٍ » فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ .

وأخذت الإبلُ سِلَاحَهَا سَمِنَتْ قال « النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ » :

أيامَ لم تأخذْ إلى سِلَاحِهَا

إِبِلِي بِجَلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وليس السِّلَاحُ اسما للسَّمَنِ ، ولكن لما

(١) يذكر ثورا يهزقنه للكلاب ليطنها به (ل) .

وما هي إلا في إزارٍ وَعِلْقَةٍ

مغارَ ابنِ هَمَامٍ على حَيٍّ خَشَعَمَا

مخدوفُ المضافِ ، أى وقتَ إغارةِ « ابنِ هَمَامٍ »

على حَيٍّ خَشَعَمٍ ، ألا تراه قد عدَّاه إلى قوله :

(على حَيٍّ خَشَعَمَا) ؟ وملاحِيسُ البقرِ إذن

مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ في المفعول به (١) ، كما أن قوله :

* مواعيدٌ ٢ عُرُقوبٍ أخاه بيثربِ *

كذلك ، وهو غريبٌ . قال « ابنُ جني » : وكان

« أبوعلى » رحمه الله يُورِدُ * مواعيدَ عُرُقوبٍ أخاه *

مورِدَ الطريفِ المُتَعَجِّبِ منه .

واللَّحْسَةُ ، اللَّعْقَةُ . والكلبُ يَلْحَسُ

الإناءَ لِحْسا ، كذلك .

§ واللَّحْسُ ، أكلُ الجرادِ الخُضِرِ والشجرِ ،

وكذلك أكلُ الدودةِ الصُّوفِ .

§ واللاحوسُ ، المشنومُ يَلْحَسُ قومه -

على المثلِ .

§ واللَّحُوسُ ، الذى يَتَتَبَعُ الحلاوةَ .

§ والمِلْحَسُ ، الشجاعُ ، كأنه يأكلُ كلَّ شيءٍ

يرتفعُ له .

§ وألحست الأرضُ ، أنبتت أولَ الغيثِ . ٣

وقيل : هو أن تُخْرِجَ رِعوسَ البَقْلِ فيراه المالُ

فيطمع فيه فيلحسه إذا لم يقدر أن يأكلَ منه

شيئا .

§ واللَّحْسُ ، ما يظهَرُ من ذلك . وغمٌّ

لاحِسةٌ ، ترعى اللَّحْسَ .

(١) الذى فى القاموس : وتركته بملاحس البقر ، أى بموضع

تلحس البقر فيها أولادها ، ويروى بملحس البقر أولادها ، أى

بموضع ملحس البقر أولادها .

(٢) فى ك : سواعد . (٣) فى ل ، ت : العشب .

كانت السمينه تحسن في عين صاحبها فيشفق
أن ينحرها ، صار السمين كأنه سلاح لها إذ رفع
عنها النحر .

§ والمسلحة ، قوم في عدة بموضع مرصد
قد وكلوا به بإزاء ثغري : واحد هم مسلحي ،
وهو أيضا الموكل بهم والمؤمر .

§ والمسالخ : مواضع المخافة ، قال « الشماخ » :
تذكرتها وهنا وقد حال دوتها

قرى أذربيجان المسالخ والجال^(١)

§ والسلاح ٢ اسم لذي البطن ، وقيل : لما رق
منه من كل ذي بطن . وجمعه سلوخ وسلحان ،
قال « الشاعر » فاستعاره للوطاوط :

* كأن برفعها سلوخ الوطاوط *

وأنشد « ابن الأعرابي » في صفة رجل :

* مُتَلِّئًا ما تحته سلحانا *

وقد سلح يسلح سلحا . وغالبه السلاح .
وسلح الحشيش الإبل .

§ والإسليخ ، شجرة تغزر عليها الإبل ، قالت
« أعرابية » :

شجرة أبي الإسليخ رغوّة وصريح * وسنام إطريح
وقيل : هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في
حقوف الرمل . وقيل : هو نبات سهل ينبت
ظاهرًا ، وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة

(١) في ف : والجال ، وفي ت : والجال ، وعلق في
هامشه بما نصه : قوله : والجال ، كذا بالنسخ ، والذي في
اللسان : والجال ، واللام مضبوطة شكلا بالضم ، فليحرر - اد .
وقد حررناه من بلدان ياقوت (أذربيجان ، والجال) .

(٢) في ف ، لك بكسر السين ، وفي ل بفتحها - قلما كله .

حبًا كحب الحشخاش ، وهو من نبات مطر
الصيف تسلح الماشية ، وأحدثه إسليحة .

وقال « أبو زياد » : منابت الإسليخ الرمل .
وهمة إسلح ملحقة له بباب قيطير ،
بدليل ما انضاف إليها من زيادة الياء معها -
هذا مذهب « أبي علي » . قال « ابن جني » :

سألته يوما عن (تجفاف) أتأوه للإلحاق بباب
قيرطاس ؟ فقال : نعم ، واحتج في ذلك بما
انضاف إليها من زيادة الألف معها . قال « ابن
جني » : فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاءه عنهم

من باب أملود وأظفور ، ملحقا بعسلوج
ودمأوج ، وأن يكون إطريح وإسليخ ، ملحقا
بباب شظير وخنيزير ، قال : ويبعد هذا عندي
لأنه يلزم منه أن يكون باب إعصار وإسنام ،

ملحقا بباب حيدبار وهلقام - وباب أفعال
لا يكون ملحقا ، ألا ترى^(١) أنه في الأصل
للمصدر نحو إكرام وإنعام ، وهذا مصدر فعل

غير ملحق ، فيجب أن يكون المصدر في ذلك
على سمت فعله غير مخالف له . قال : وكأن هذا
ونحوه إنما لا يكون ملحقا ، من قبل أن ما زيد على

الزيادة الأولى في أوله ، إنما هو حرف لين ،
وحرف اللين لا يكون للإلحاق ، إنما جيء به
لمعنى وهو امتداد الصوت ، وهذا حديث غير
حديث الإلحاق ، ألا ترى أنك إنما تقابل
بالملاحق الأصل ، وباب المد إنما هو للزيادة
أبدًا ، فالأمران على ما ترى في البعد غايتان .

(١) في ل ، ت . وسقط من ف .

وقوله تعالى : « فإذا جاءتهم الحسنة » (١) الحسنة هاهنا الحِصْبُ « قالوا لنا هذه » أى أُعْطِينَا هذا باستحقاق « وإنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ » ٢ أى جذبٌ أو ضررٌ . وحُسَانَةٌ ٣ ، قال « الشَّامُخُ » : دارُ الفتاةِ التى كُنَّا نقولُ لها ياظبيَّةُ عَطُلاً حُسَانَةٌ الجيِّدُ والجمعُ حُسَانَاتٌ . والحسنةُ من النساءِ الحسنةُ ، وفى الحديث : سَوَاءٌ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حُسْنَاءٍ عَقِيمٍ . ولا يقال : رجلٌ أَحْسَنُ ولا أَسْوَأُ ، قال « ثَعْلَبٌ » : وكان ينبغي أن يقالَ ، لأنَّ القياسَ يوجبُ ذلك . وجمعُ الحسنةِ حِسَانٌ . ولا نظيرَ لها . [إلا عَجْفَاءٌ وَعِجَافٌ - هذا قولُ « كُرَاعٍ » وقد تقدَّم تضعيفُنا له . قال ٤] : ولا يُقالُ للذكرِ أَحْسَنُ ، إنما نقولُ : هو الأحسنُ على إرادةِ التفضيلِ ، والجمعُ الأحاسينُ . وأحاسينُ القومِ حِسَانُهُمْ . وفى الحديث : أحاسينُكم أخلاقاً : الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافاً . وقوله تعالى : « وجادلهم بالتى هى أحسنُ » (٥) قال « الزَّجَّاجُ » : المعنى ، ألينُ لهم جانبَكَ وجادلهم غيرَ فظٍّ ولا غليظِ القلبِ . وقوله تعالى : « واتبعوا أحسنَ ما أُنزِلَ إليكم من ربكم » ٦ قيل : أراد العفوَ والقصاصَ ، والذى هو أحسنُ : العفوُ . وهى الحُسْنَى .

§ والمِسْلَحُ (١) ، منزلٌ على أربعِ منازلٍ من « مكة » .

§ والمسالِحُ مواضعٌ ، وهى غيرُ المسالِحِ المتقدمةِ الذكرِ .

§ والسَّيْلَحُونَ ، موضعٌ - منهم من يجعلُ الإعرابَ فى النونِ ، ومنهم من يُجَرِّها مُجَرِّى مُسْلِمِينَ .

§ ومُسْلَحَةٌ ٢ ، موضعٌ ، قال الشاعرُ :

لهم يومُ الكلابِ ويومُ قيسٍ
أراق على مسلحةِ المزادِ

الحاء والسين والنون

§ الحُسْنُ : ضدُّ القُبْحِ . حَسُنَ وحَسَنَ يحسُنُ حُسْناً - فهما - فهو حاسِنٌ وحَسَنٌ . وحكى « اللحياني » : احسُنْ إن كنتَ حاسِناً ، فهذا فى المستقبلِ ، وإنه لحَسَنٌ ، يُريدُ فعلَ الحالِ . وجمعُ الحَسَنِ حِسَانٌ .

وقوله تعالى « ورزقنى منه رزقاً حسناً » ٣ قيل : يعنى حللاً ، وقيل : ما وُفِّقَ له من الطاعة . ورجلٌ حُسَانٌ - مُخَفَّفٌ كحَسَنٍ - وحُسَانٌ . والجمعُ حُسَانُونَ . قال « سيبويه » : ولا يُكسَرُ ، استغنوا عنه بالواو والنون . والأنثى حَسَنَةٌ ، والجمعُ حِسَانٌ كالمذكرِ .

(١) فى ف ، ك بكسر الميم . وفى ل بفتحها - قلما كله - ولم يضبط فى ت حين استدركه .

(٢) لم تضبط فى ك ، وضبطه فى ق : كعظمة . . . والذى فى ياقوت : بضم الميم ولام مشددة مكسورة ، قال : كذا ضبطه أبو أحمد العسكري ، ورواه غيره بفتح اللام .

(٣) من آية : ٨٧ هود .

(١) من آية : ١٣٠ الأعراف .

(٢) قوله : وحسنة ، هنا ، معطوف على قوله : والأنثى حسنة ، فى الفقرة الأخيرة من يمين هذه الصفحة .

(٤) ساقط من ك .

(٥) من آية : ١٢٥ النحل .

(٦) من آية : ٥٥ الزمر .

أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ ، وَقَدْ أُبْنِتُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
« الْمُخَصَّصِ » .

وقوله تعالى : « قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا
إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ^(١) » فسرَه « ثعلب » فقال :
الحُسَيْنِيَانِ : الموتُ شهداءً ، أو الغلبةُ
والظفرُ .

§ والمحاسِنُ ، المواضعُ الحسنةُ من البدنِ ،
قال بعضهم : واحدُها محسنٌ ، وليس هذا
بالقوى ولا بذلك المعروف ، إنما المحاسِنُ عند
التحويين وجمهور اللغويين ، جمعٌ لا واحدَ له ،
ولذلك قال « سيبويه » : إذا نُسِبَتْ إِلَى محاسِنٍ
قُلْتَ : محاسِنِي ، فلو كان له واحدٌ لَرَدَّه إِلَيْهِ فِي
النَّسَبِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ إِن وَاحِدَهُ حَسَنٌ عَلَى
المُسَامَحَةِ ، ومثله المتفكيرُ والمُشَابِهُ والمُلامِحُ
والدَّيَالِي .

§ ووجهُ « مُحَسَّنٍ » ، حَسَنٌ . وقد حَسَنَهُ اللَّهُ -
ليس من باب مُدَرِّهَمٍ ومَفْوودٍ كما ذَهَبَ إِلَيْهِ
بعضُهم فيما حُكِيَ .

وطعامٌ مُحَسَّنَةٌ للجسمِ ، يُحَسِّنُ بِهِ .
والإحسانُ ، ضِدُّ الإساءةِ . ورجُلٌ مُحَسِّنٌ
وَمُحْسَنٌ - الأخيرةُ عن « سيبويه » ، قال : ولا
يُقَالُ مَا أَحَسَّنَهُ أَبُو الْحَسَنِ ، يَعْنِي مِنْ هَذِهِ ،
لأن هذه الصيغة قد اقتضتْ عنده التَّكْثِيرَ فَأَغْنَتْ
عَنْ صِيغَةِ التَّعْجِيبِ . وقولُ « كُشَيْرٌ » :

وقوله تعالى : « وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ^(١) » قيل :
أَرَادَ الْجَنَّةَ ، [وكذلك قوله تعالى : « لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ^٢ » عَنِ الْجَنَّةِ] ^٣
وعندي أنها المُجَازاةُ الحسنى ، والزيادةُ النظرَةُ
إِلَى وَجْهِ اللَّهِ . وقيل : الزيادةُ لتَضْعِيفِ الْحَسَنَاتِ .
وقال « أبو حاتم » :

وقرأ « الأخفش » : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي ^٤ »
فقلت : هذا لا يجوزُ ، لأن حُسْنِي مِثْلُ فُعْلِي
وهذا لا يجوزُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . هذا نصُّ لفظه .
قال « ابنُ جني » : هذا عندي غيرُ لازمٍ لِأَبِي الْحَسَنِ
لأن حُسْنِي هُنَا ^(٥) غيرُ صفةٍ ، وإنما هو مَصْدَرٌ
بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنِ كَقِرَاءَةٍ غَيْرِهِ : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ
حُسْنًا » ومثله فِي الْفِعْلِ وَالْفِعْلَى ، الذَّكْرُ
وَالذَّكْرَى ، وكلاهما مَصْدَرٌ - وَمِنْ الْأَوَّلِ .
البؤسُ والبؤسى ، والنَّعْمُ والنَّعْمَى ؛ وَلَا
تَسْتَوْحِشُ مِنْ تَشْبِيهِ حُسْنِي بِذِكْرِي لِاخْتِلَافِ
الْحَرَكَاتِ ، فسيبويه قد عَمِلَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ :
وَمِثْلُ النَّضْرِ الْحَسَنُ ، إِلَّا أَنَّ هَذَا مُسَكَّنٌ
الْأَوْسَطُ ^٦ - يَعْنِي النَّضْرَ . وقيل : الحسنى ،
العاقبةُ الحسنةُ ، والجمعُ الحُسْنِيَّاتُ وَالْحُسْنُ ^٧ ،
لَانْسِقَاطِ مِنْهَا اللَّامُ لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ
قَرَأَ : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي » فَرَعَمَ الْفَارَسِيُّ

(١) من آية : ٦ الليل .

(٢) من آية : ٢٦ يونس .

(٣) ساقط من ك .

(٤) البقرة ٨٣ .

(٥) في ك : هذا .

(٦) في ك : الوسط .

(٧) لم يضبط الحاء في المحكم . والضبط - كصرده - من ق قلما .

(١) من آية : ٥٣ التوبة .

(٢، ٣) في ف : أو الغلبة ، أو الظفر . وفي ك بالواو ، في الموضعين
ولعل الأبين أن تكون الأولى بأو والثانية بالواو ، هفف
تفسير .

أسيئ بنا أو أحسنى لأمكومة^١

لديننا، ولا مقلدية^٢ إن تقلت

لفظه لفظ الأمر، ومعناه الشرط لأنه لم يأمرها بالإساءة ولكن أعلمها أنها إن أساءت أو أحسنت

فهو على عهدها: ومثله قوله تعالى: « قُلْ

أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ »^(١)

أى إن أنفقتم طائعين أو كارهين لن يتقبل ذلك.

ومعنى قوله: أسيئ بنا، قولى: ما أسوأه، أى

ما أقبحه، أو قولى: ما أحسنه. وقوله تعالى:

« وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ »^٢

فسره « ثعلب » فقال: هو الذى يتبع الرسول.

والحسنة ضد السيئة. وفى التنزيل: « مَنْ

جاء بالحسنة فله عشر أمثالها »^٣.

والجمع حسنات ولا يكسر.

والحاسن فى الأعمال، ضد المساوىء، والقول

فيه كالقول فيما قبله.

وأحسن به الظن، نقيض أساءه.

§ وكتاب التحاسين، خلاف المشق، ونحو

هذا يُجعل مصدرًا ثم يُجمع كالتكاذيب

والتكاليف، وليس الجمع فى المصدر بفاش

ولكنهم يُجرون بعضه مجرى الأسماء ثم يجمعونه:

§ وحسان، اسم رجل، فعّال من الحُسن.

هذا قول بعض النحويين وليس بشيء. وقد

قدّمنا أنه من الحسن أو من الحس. وكذلك

حُسَيْنٌ وحَسَنٌ، ويُقالان^(١) بلام فى التسمية

على إرادة الصفة: قال « سيويه »: أما الذين قالوا

« الحسن » فى اسم الرجل، فإنما أرادوا أن

يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه، ولم يجعلوه سمي

به، ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه.

ومن قال: حَسَنٌ، فلم يدخل فيه الألف

واللام، فهو مجرى مجرى زيد.

§ والحسن، اسم رمل لبني سعد، عليه

قتل « بسطام بن قيس » قال « ابن غنمة »^٢:

لأُمّ الأرض ويل ما أجنّت

بحيث أضرت بالحسن السبيل

وجاء فى الشعر: الحسان، يريد الحسن،

وهو هذا الرمل بعينه، قال:

ويوم شقيقة الحسنين لاقت

بنو شيبان آجالاً قصاراً

§ وحسنى: موضع؛ قال « ابن الأعرابي »:

إذا ذكر « كُثَيْر » غيقة فمعها حسنى - وقال

« ثعلب »: إنما هو حسنى - وإذا لم يذكر غيقة

فحسمى^٣.

مقلوبه: [س ح ن]

§ السحنة والسحنة؛ والسحناء والسحناء^(٥)

لن البشرية والنعمة - وقيل: الهيئة واللون.

(١) فى ف: وتقالان.

(٢) عبد الله بن غنمة الضبى (ل).

(٣) راجع (حسنا) بألف مقصورة، فى بلدان ياقوت: تجمد مزديديان

(٥، ٤) كذا، فى ف بكسر السين. والذى فى ق: السحنة والسحناء -

بكسر السين فيهما. ويحركان؛ ومثله فى ل - قلما - .

(٤) من آية: ٥٣ التوبة.

(١) من آية: ٢٢ لقمان.

(٢) من آية: ١٦٠ الأنعام.

(٣) ساقطة من ف.

ويوم "نحس" ، شديدُ الحرِّ كثيرُ [الرياح و] (١)
العجاج ، قال « الراعي » :
أَقْمَنَ بِهَا رَهِينَةَ كُلِّ نَحْسٍ
فَمَا يَعْدَمَنَّ رِيحًا أَوْ قِطَارًا
§ والنَّحْسُ ، شِدَّةُ الْبَرْدِ - حَكَاهُ « الْفَارِسِيُّ »
وَأَنشَدَ ٢ :

كَأَنَّ مُدَامَةً عُرِضَتْ لِنَحْسٍ
يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزُّلَالَا
§ والنُّحَاسُ والنُّحَاسُ ، الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ
وَالْخَلِيقَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْحُسٌ ، قَالَ « الْمَرَّارُ
الْأَسَدِيُّ » :

ثَارُوا ، وَأَبْغَضُ مَا يَكُونُ إِلَيْهِمْ
ذِكْرُ الرَّحِيلِ وَهُمْ كِرَامُ الْأَنْحُسِ
§ والنُّحَاسُ ، ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ :

§ والنُّحَاسُ ، الدُّخَانُ الَّذِي لَاهَبَ فِيهِ : وَفِي
التَّنْزِيلِ : « يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ
وَنُحَاسٌ » ٣ وَقَالَ « الْجَعْدِيُّ » :

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَاطِ
لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسَا
وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : النُّحَاسُ ، الدُّخَانُ
الَّذِي يَعْلُو وَتَضَعُفُ حَرَارَتُهُ وَيَخْلُصُ مِنَ
اللَّهَبِ .

وجاء الفَرَسُ مُسْحِنًا ، أَيْ حَسَنَ الْحَالِ .
وَالْأَنثَى بِالْهَاءِ .

§ وَتَسْحَنُ (١) الْمَالُ وَسَاحِنُهُ : نَظَرٌ إِلَى
سُخْنَائِهِ .

§ وَالْمُسَاحِنَةُ ، الْمُلَاقَاةُ . وَسَاحِنَةُ الشَّيْءِ
مُسَاحِنَةٌ ، خَالَطَهُ فِيهِ وَفَاوَضَهُ :

§ وَتَسْحَنُ الشَّيْءَ سَحْنًا ، دَقَّةً . وَالْمِسْحَنَةُ ،
الصَّلَاةُ .

وَالسَّحْنُ ، أَنْ تُدْلِكَ الْخَشَبَةُ حَتَّى تَلِينَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا شَيْءٌ . وَقَدْ سَحَنَهَا . وَاسْمُ
الْآلَةِ ، الْمَسْحَنُ . وَالْمَسَاحِينُ : حِجَارَةٌ
رِقَاقٌ يَمْتَهَى بِهَا الْحَدِيدُ نَحْوُ الْمِيسَنِ .

مقلوبه : [ن ح س]

§ النَّحْسُ ، الْجَهْدُ وَالضَّرُّ . وَالنَّحْسُ ،
ضِدُّ ٢ السَّعْدِ مِنَ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا : وَالْجَمْعُ
أَنْحُسٌ وَنَحُوسٌ . وَيَوْمٌ نَاحِسٌ وَنَحْسٌ وَنَحِيسٌ
وَنَحِيسٌ ، مِنْ أَيَّامِ نَوَاحِيسَ وَنَحْسَاتٍ
وَنَحِيسَاتٍ ٣ . وَمَنْ أَضَافَ الْيَوْمَ إِلَى النَّحْسِ
فَبِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ .

§ وَالنَّحْسُ ، الْغُبَارُ ، وَقِيلَ : الرِّيحُ ذَاتُ
الْغُبَارِ ، وَقِيلَ : الرِّيحُ أَيَّا كَانَتْ : وَأَنشَدَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » :

* وَفِي شَمُولٍ عُرِضَتْ لِلنَّحْسِ *

(١) فِي ف : وَتَسْحَقُ - وَلَيْسَ الْمَادَّةُ .

(٢) فِي هَامِشِ ف : خِلَافٌ - نَسْخَةٌ ، وَهُوَ مَا فِي (ك ، ل) .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل قَبْلَهُ : مِنْ جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقُلَهُ ،
وَمِنْ أَضَافَ . . . الخ .

(١) سَاقَطَ مِنْ ك

(٢) لَابِنِ أَحْمَرٍ : (ل)

(٣) مِنْ آيَةِ : ٣٥ الرَّحْمَنِ .

§ ونَحَسَ (١) الْأَخْبَارَ وَتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَهَا
وَاسْتَنَحَّسَ عَنْهَا ، طَلَبَهَا . وَقَوْلُ « أَبِي صَخْرٍ
الْهُذَلِيُّ » :

فَارْجِعْ مِثْلِي يَوْمَ ٢ كُنْتُ مُنَحَّسًا

أَقُولُ : مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يُسْرٌ
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : كُنْتُ مُنَحَّسًا أَيَّ حَيْرَانٍ حَزِينًا ،
وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ يَتَنَحَّسُ مَا عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ
مِنْ حَيْرَتِهِ أَوْ يُسَلِّبِيهِ مِنْ حُزْنِهِ .
وَتَنَحَّسَ النَّصَارَى ، تَرَكَوْا أَكْلَ الْحَيَوَانِ ،
قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَا أَدْرِي
مَا أَصْلُهُ .

مقلوبه : [س ن ح]

§ السَّانِحُ ، مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَهْبِيٍّ أَوْ طَائِرٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْبَارِحُ مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ
يَسَارِكَ . وَقِيلَ : السَّانِحُ مَا وَلَاكَ مَيَّامِنُهُ ،
وَالْبَارِحُ ٣ مَا وَلَاكَ مَيَّاسِيرُهُ . وَقِيلَ : السَّانِحُ الَّذِي
يَجِيءُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَسْلِي مَيَّاسِيرُهُ مَيَّاسِيرَكَ .
وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي عِيَافَةِ ذَلِكَ : فَهَنَّهُمْ مَنْ
يَتَّيَمِّنُ بِالسَّانِحِ وَيَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَالِفُ
بِذَلِكَ . وَالْجَمْعُ سَوَانِحٌ . وَالسَّنِيحُ كَالسَّانِحِ ، قَالَ :
جَرَى يَوْمَ رُحْنَا عَامِدِينَ لَأَرْضِهَا

سَنِيحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَرَّ سَنِيحٌ

وَالْجَمْعُ سُنُحٌ ، قَالَ :

أَبَالْسُنُحِ : الْأَيَّامِينَ أَمْ بِنَحْسٍ

تَمُرُّ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي

(١) كَذَا فِي (ف ، ل) بِالتَّضْمِينِ . وَاقْتَصَرَ فِي ق ، س عَلَى

تَنَحَّسَ وَاسْتَنَحَّسَ ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

(٢) فِي هَامِشِ ف : حِينَ ، نَسْخَةٌ ، وَهُوَ مَا فِي (ك) .

(٣) فِي ك : السَّارِحُ .

(٤) فِي ك : أَبَالنَّحْسِ .

وَقَالَ « زُهَيْرٌ » :

جَرَّتْ سُنُّهَا فَقُلْتُ لَهَا : أَجِيزِي

نَوِي مَشْمُولَةً فَتَيَّ اللَّقَاءُ

مَشْمُولَةٌ ، أَيُّ شَامِلَةٌ . وَقِيلَ : مَشْمُولَةٌ أُخْذَ بِهَا
ذَاتَ الشَّيْءِ . وَقَدْ سَنَحَ عَلَيْهِ يَسْنَحُ سُنُوحًا
وَسُنُّهَا وَسُنُّهَا (١) ،

§ وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ ، يَسْنَحُ : تَبَيَّنَ .

§ وَسَنَحَ بِالرَّجُلِ وَعَلَيْهِ ، أَحْرَجَهُ أَوْ أَصَابَهُ بِشَيْءٍ .

§ وَرَجُلٌ سَنَحْنَحٌ ، لَا يَنَامُ اللَّيْلَ . وَفِي حَدِيثٍ

« عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِئْتُ »

§ وَقَدْ سَمَّيْتُ : سُنُّيْحًا ٢ وَسُنُّيْحَانًا ٣ .

مقلوبه : [ن س ح]

§ النَّسْحُ وَالنَّسَاحُ ، مَا تَحَاتَّ عَنْ التَّمْرِ مِنْ
قَشَرِهِ وَفُتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ هُمَا يَبْقَى أَسْفَلَ
الْوِعَاءِ .

وَالْمِنْسَاحُ ، شَيْءٌ يَرْفَعُ بِهِ التَّرَابُ أَوْ
يُذَرِّي بِهِ .

§ وَنَسَاحٌ ، جَبَلٌ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » وَأَنْشَدَ :

يُوْعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْزَاحِ

أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةٍ (٥) مِثْنِ نَسَاحِ

(١) كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَمِثْلُهُ فِي ل - قَلَمًا . وَضَبَطَهُ فِي ت قَلَمًا فَقَالَ :

سُنُوحًا بِالضَّمِّ وَسُنْحًا بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ ، وَسُنْحًا بِضَمِّتَيْنِ . لَكِنْ فِي ق :

سُنْحًا ، وَسُنْحًا - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا ، وَسَكُونِ النُّونِ ، قَلَمًا .

(٢) ضَبَطَ فِي ف ، كَ بَفَتْحِ السَّيْنِ . لَكِنْ قَالَ فِي ق : وَكَزْبِيرِ

اسْمٍ ، وَهُوَ مَا فِي ل - قَلَمًا .

(٣) كَذَا فِي ف ، كَ ، ل : مَصْرُوفًا ، وَضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّهِ

وَاحِدَةً عَلَى آخِرِهِ ، قَلَمًا .

(٤) ضَبَطَهُ فِي ق : كَسَدَابَ وَكُتَابَ ، اسْمُ وَادٍ . وَرَاجِعُ بِلْدَانِ

يَا قُوتُ ٢٨٤/٨ .

(٥) كَذَا فِي ف ، كَ - وَالرَّهْوَةُ ارْتِفَاعٌ وَانْحِدَارٌ ، ضِدٌّ . وَفِي

(ل ، ت) : زَهْرَةٌ .

وحَفَيْسَى^(١) : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، وقيل : لَيْمٌ
الحَلِيقَةُ قَصِيرٌ ضَخْمٌ لا خَيْرَ عنده .

مقلوبه : [س ح ف]

§ سَحَفَ رَأْسَهُ^٢ سَحْفًا ، حَمَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ .
وَالسَّحْفَنِيَّةُ^٣ ، مَا حَمَلَقْتَ . وَرَجُلٌ سَحْفَنِيَّةٌ ،
مُحَلَّقُ الرَّأْسِ - فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ ، وَمَرَّةً صِفَةٌ .
وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ . وَسَحَفَ الْجِلْدَ
يَسْحَفُهُ سَحْفًا ، كَشَفَ عَنْهُ الشَّعْرَ .

وَسَحَفَ الشَّيْءَ ، قَشَرَهُ . وَسَحَفَ الشَّحْمَ^٤ ،
عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَعَنْ أَى مَوْضِعٍ كَانَ ، يَسْحَفُهُ
سَحْفًا ، قَشَرَهُ .

وَالسَّحِيفَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا
مَرَّتْ بِهِ ، أَى تَقْشُرُهُ .

وَالسَّحِيفَةُ ، طَرِيقَةُ الشَّحْمِ بَيْنَ الطَّفَاطِيفِ .
وَالسَّحْفَةُ ، الشَّحْمَةُ عَامَّةً . وقيل :
الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الْجَنْبَيْنِ وَالظَّهْرِ ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا مِنَ السَّمِينِ . وَلَهَا سَحْفَتَانِ : الْأُولَى مِنْهُمَا
لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ ، وَالْأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ
تُخَالِطُ اللَّحْمَ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ سَاحَةً ، فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ سَاحَةً فَلَهَا سَحْفَةٌ وَاحِدَةٌ . وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا

الحاء والسين والفاء

§ الْحُسَافُ ، بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ فَلَمْ يَبْقَ
مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ . وَحُسَافَةُ التَّمْرِ ، بَقِيَّةُ قُشُورِهِ
وَأَقْمَاعِهِ وَكَسَرِهِ - هَذِهِ عَنْ « اللّٰحِيَانِي » .

وَحُسَافُ الْمَائِدَةِ ، مَا يَنْتَثِرُ فَيُؤْكَلُ فَيُرجى
فِيهِ الثَّوَابُ .

وَحُسَافُ الصَّلَاتِيَانِ وَنَحْوِهِ ، يَبْدِي سُهُ . وَالْجَمْعُ
أَحْسَافٌ .

وَالْحُسَافَةُ ، مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ . وَقِيلَ :
الْحُسَافَةُ فِي التَّمْرِ خَاصَّةٌ ، مَا سَقَطَ مِنْ أَقْمَاعِهِ
وَقُشُورِهِ . وَحَسَفَ التَّمْرَ يَحْسِفُهُ حَسْفًا ،
وَحَسَفَهُ : نَقَّاهُ مِنَ الْحُسَافَةِ .

وَهُوَ مِنْ حُسَافَتِهِمْ ، أَى مِنْ خُشَارَتِهِمْ .
وَالْحَسَفَ الشَّيْءَ فِي يَدَيْ ، انْفَقَتْ .

وَحَسَفَ الْقَرْحَةَ ، قَشَرَهَا . وَتَحَسَّفَ
الْجِلْدُ ، تَقَشَّرَ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَالْحَسِيفَةُ ، الضَّغِينَةُ . قَالَ « الْأَعَشَى » :
فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ
يُخَبِّرُ عَنْهُ ذَاكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

مقلوبه : [ح ف س]

§ رَجُلٌ حَيْفَسٌ^(١) وَحَيْفَسٌ^(٢) وَحَفَيْسٌ^(٣)

(١) الضَّبِطُ كَهَزَبٍ مِنْ ف ، ص ، ل ، ت . وَفِي ك وَحَدَا
بِفَتْحِ الْحَاءِ - ضَبِطَ قَلَمٌ .

(٢) كَصِيقَلٍ (ق) . وَمِثْلُهُ فِي ل ، ف قَلَمًا - وَسَقَطَ مِنْ ك .

(٣) يَرْجِعُ رِسْمُ ف أَنَّهَا مَهْمُوزَةٌ مَمْدُودَةٌ . لَكِنْ فِي ل ، ت
- وَالْوَاضِحُ مِنْ رِسْمِ ق - أَنَّهَا مَهْمُوزَةٌ غَيْرُ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ :
مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ . وَرِسْمُ (ك) بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ : حَيْفَسَاءُ
مَهْمُوزَةٌ مَمْدُودَةٌ ؛ وَهِيَ أَيْضًا مِمَّا فِي (ق) .

(١) فِي ف بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْيَاءِ ، وَضَبِطَتْ فِيهَا بِفَتْحِ الْحَاءِ ،
وَفَتْحَتَيْنِ عَلَى السَّيْنِ - قَلَمًا - لَكِنَّا فِي ل بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْفَاءِ - قَلَمًا
وَرَسَمْتُ فِي ك بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ ، وَضَبِطْتُ قَلَمًا بِكَسْرِ الْحَاءِ
وَفَتْحِ الْيَاءِ ، وَفَتْحِ السَّيْنِ مَمْلُوءَةً ؛ لَكِنْ فِي ت قَلَمًا : الْحَيْفَسِيُّ بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، وَسَكُونِ الْفَاءِ ، ثُمَّ يَاءُ النِّسْبَةِ .

(٢) فِي ك : رَأْسًا .

(٣) كِبْلَهْنِيَّةٌ (ق) .

(٤) فِي ف : الشَّعْرُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ص ، ق) .

مقلوبه : [ف ح س]

§ الفَحْسُ ، أَخَذُكَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفِيكَ ، مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

مقلوبه : [س ف ح]

§ السَّفْحُ ، عَرَضُ الْجَبَلِ الْمُضْطَجِعُ ، وَقِيلَ : السَّفْحُ أَصْلُ الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحُضِيضُ . وَالْجَمْعُ سَفُوحٌ .

وَالسُّفُوحُ أَيْضًا ، الصُّخُورُ اللَّيِّنَةُ الْمُنَزَلِقَةُ .
§ وَسَفَحَ الدَّمْعَ يَسْفَحُهُ سَفْحًا وَسَفُوحًا ، أَرْسَلَهُ . وَسَفَحَ الدَّمْعَ نَفْسُهُ سَفْحَانًا ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

مُفَجَّعَةً لَادْفَعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا

سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ
وَدَمْعٌ سَفُوحٌ : سَافَحٌ وَمَسْفُوحٌ .
وَالسَّفْحُ لِلدَّمِّ كَالصَّبِّ ، وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ لِلدَّمَاءِ ، سَفَّاحٌ .

§ وَالتَّسَافُحُ وَالسَّفَّاحُ وَالْمُسَافِحَةُ ، الْفُجُورُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « مُخْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ » (١) .
وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ :

وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ ، مِعْطَاءٌ - مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ أَيْضًا الْفَصِيحُ .

§ وَإِنَّهُ لِمَسْفُوحُ الْعُنُقِ ، أَيْ طَوِيلُهُ غَلِيظُهُ .
§ وَالسَّفِيحُ ، الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٣ النِّسَاءِ ، ٦ الْمَائِدَةِ .

سَحْفَةٌ إِلَّا (١) الْحُفُّ ، فَإِنْ مَكَانَ السَّحْفَةِ مِنْهُ ٢
يُدْعَى الشَّطُّ . وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم السَّحْفَةَ
[فِي الْحُفِّ] فَقَالَ : جَمَلَ سَحُوفٌ ، وَنَاقَةُ سَحُوفٌ :
ذَاتُ سَحْفَةٍ .

وَالسَّحُوفُ أَيْضًا ، الَّتِي ذَهَبَ شَحْمُهَا ، كَأَنَّ
هَذَا عَلَى السَّلْبِ .

وَشَادَ سَحُوفٌ وَأَسُوفٌ ، لَهَا سَحْفَةٌ أَوْ سَحْفَتَانِ .
وَنَاقَةُ سَحُوفُ الْأَحَالِيلِ ، غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ .

§ وَالسَّحُوفُ مِنَ الْغَنَمِ ، الرَّقِيقَةُ صُوفِ الْبَطْنِ .

§ وَأَرْضٌ مَسْحَفَةٌ ٤ ، رَقِيقَةُ الْكِبَالِ .

§ وَالسَّحَافُ ، السَّلُّ . وَقَدْ سَحَفَهُ اللَّهُ .

§ وَالسَّيِّحُ حَفُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّهَامِ وَالنَّصَالِ ،
الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّصَالِ الْعَرِيضُ .

§ وَسَحِيفُ الرِّيحِ ، صَوْتُهَا .

§ وَالسَّحْفَنِيَّةُ ، دَابَّةٌ - عَنْ « السَّيْرَانِي » ، قَالَ
وَأَظْهَرَ السَّلْحَفَنِيَّةَ .

§ وَأُسْحُفَانٌ : نَبَتٌ يَمْتَدُّ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ
لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْخَنْطَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ ، وَلَهُ قُرُونٌ
أَقْصَرُ مِنْ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ ، فِيهَا حَبٌّ مُدَوَّرٌ
[أَحْمَرُ] (٥) لَا يُؤْكَلُ . وَلَا يَرَعَى - الْأُسْحُفَانُ ٦

شَيْءٌ وَلَكِنْ يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّسَا - عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » :

(١) فِي ل ، ت : إِلَّا ذَوَاتُ الْحُفِّ ، وَلَعَلَّهُ أَوَّلُ بِالسِّيَاقِ .

(٢) فِي ل ، ت : مِنْهَا .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٤) لَمْ تَضْبُطْ فِي ف ، وَضُبِطَتْ فِي كَ بِضَمِّ الْمِيمِ - قَلِمًا . لَكِنْ قَالَ
فِي ت : بِالْفَتْحِ . . . (٥) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٦) ضُبِطَتْ فِي ف ، كَ بِضَمِّ يَاءٍ يَرَعَى عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، مَعَ
نَصْبِ الْأَسْحَفَانِ فِي كَ ، وَالرَّفْعِ فِي ف .

§ والسفّيحان ، جَوَالِقَانِ يُجْعَلَانِ عَلَى الْبَعِيرِ
قال :

(١) * تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانِ *

§ والسفّيح ، قَدَحٌ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ لَا نَصِيبَ
له . قال « طَرْفَةٌ » :

وجامل خَوْعَ مَنْ^٢ نِيْبِهِ

زَجَرُ^٣ الْمُعَلَى أَصْلًا وَالسَفِيحُ

وقال « اللّحياني » : السّفّيح ، الرّابعُ من القِدَاحِ
الغُفْلِ الّتي ليست لها فروضٌ ولا أنصِبَاءٌ ، ولا
عليها غُرْمٌ ، وإنما تثقلُ^٤ بها القِدَاحُ اتِّقَاءَ
التَّهْمَةِ .

مقلوبه : [ف م ح]

§ الْفَسْحَةُ^(٥) : السَّعَةُ : فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاحَةً
وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَحَ ، وَهُوَ فَسِيحٌ وَفُسُحٌ :
وَمَجْلَسٌ فَسُحٌ وَفُسُحٌ ، وَاسِعٌ . وَفَسَحَ لَهُ
فِي الْمَجْلَسِ يَفْسُحُ فَسْحًا وَفُسُوحًا ، وَتَفَسَّحَ ،
وَسَّعَ . وَقَدْ تَفَاسَحَ الْقَوْمُ ، فَسَحَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا
فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسُحِ اللَّهُ لَكُمْ » .
وَقُرِئَ : « تَفَاسَحُوا فِي الْمَجْلَسِ » .
وَرَجُلٌ فَسُحٌ وَفُسُحٌ ، وَاسِعُ الصَّدْرِ .

(١) في ل : ينجو ، بالمشناة التحتية .

(٢) في ف : خوع في نيبه . وما هنا من ك ، ل ، ص -
ولم نجد في ديوانه « طبع الأهلية ببירות » .

(٣) رواية الصحاح - مادة خوع - برفع زجر .

(٤) بفتح أوله في (ف ، ك) وبالضم في (ل ، ص)
وكله ضبط قلم .

(٥) من آية : ١١ المجادلة .

وَأَمْرٌ فَسِيحٌ وَفَسُحٌ ، وَاسِعٌ .

وَمَقَازَةٌ فَسُحٌ ، كَذَلِكَ .

وَفِي هَذَا الْأَمْرِ فَسْحَةٌ ، أَيْ سَعَةٌ .

وَانْفَسَحَ طَرْفُهُ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ عَنْ
بُعْدِ النَّظَرِ :

§ وَالْفُسُحَتَانِ ، مَا لاشَعُرَتْ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبِي
الْعَنَفَةِ :

وَحَكَى « اللّحياني » : فَلَانُ ابْنِ فُسُحَيْمٍ ،

وَقَالَ : نَرَى أَنَّهُ مِنَ الْفُسْحَةِ وَالْانْفِسَاحِ : وَلَا
أَدْرِي مَا هَذَا .

الحاء والسين والباء

§ الْحَسَبُ ، الْكَرَمُ : وَالْحَسَبُ ، الشَّرَفُ
الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ : وَقِيلَ هُوَ الشَّرَفُ فِي الْفِعْلِ -
عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » :

[وَالْحَسَبُ : الْفِعَالُ الصَّالِحُ - حَكَاهُ
« ثعلب » : وَمَالُهُ حَسَبٌ وَلَا نَسَبٌ]^(١) :
الْحَسَبُ الْفِعَالُ الصَّالِحُ ، وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ .
وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ، حَسَبَ حَسَبًا وَحَسَابَةً
فَهُوَ حَسِيبٌ . أَنْشَدَ « ثعلب » :

* وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلِ غَيْرُ حَسِيبٍ *

أَيُّ لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ :
وَالْجَمْعُ حُسَبَاءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْحَسَبُ الْمَالُ ،
[يَقُولُ : الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الشَّرَفِ وَالسَّرَاوَةِ
إِنَّمَا هُوَ الْمَالُ]^٢ :

§ وَالْحَسَبُ الدِّينُ : وَالْحَسَبُ الْبَالُ - عَنْ
« كُرَاعٍ » - وَلَا فِعْلَ لِهَما .

(١) ساقط من ك .

(٢) ساقط من ك .

لِلضَّيْفِ . وَالشَّوْيَ هُنَا الْمُتَشَوَّى ، وَعِنْدِي أَنَّ
الْكَافَ زَائِدَةٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : فَهَنْ شَوَّى ، أَيْ
فَرِيقٌ مَشَوَّى أَوْ مُتَشَوَّى ، وَأَرَادَ : وَطْبِيخٌ ،
فَاجْتَمَعَ بِالشَّوَّى مِنَ الطَّبِيخِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِأَحْسَبْتَكُمْ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ ،
يَعْنِي التَّمَرَ وَالْمَاءَ ، أَيْ لِأَوْسَعَنَ عَلَيْكُمْ .
وَأَحْسَبَ الرَّجُلُ وَحَسَبَهُ ، إِذَا أَطْعَمَهُ
وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَرَوَى - مِنْ هَذَا . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « عَطَاءٌ حِسَابًا » (١) أَيْ كَثِيرًا كَافِيًا .
وَكُلُّ مَنْ أَرْضَى ٢ فَقَدْ أُحْسِبَ .

§ وَحَسَبَ الشَّيْءَ يُحْسِبُهُ حِسَابًا وَحِسَابَةً
وَحِسْبَةً وَحُسْبَانًا ، عِدَّةً . وَحُسْبَانُكَ عَلَى
اللَّهِ ، أَيْ حِسَابُكَ قَالَ :

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ
عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ٣ » [اخْتِلَافٌ فِي تَفْسِيرِهِ] ٤ ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدٍ بِالنَّقْصَانِ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : بِغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ ، أَيْ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسَبَهُ
أَحَدٌ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لَيْسَ يَرْزُقُ الْمُؤْمِنَ
عَلَى قَدَرِ إِيْمَانِهِ ، وَلَا يَرْزُقُ الْكَافِرَ عَلَى قَدَرِ
كُفْرِهِ ، أَيْ لَيْسَ يُحَاسِبُ بِالرِّزْقِ فِي الدُّنْيَا عَلَى
قَدَرِ الْعَمَلِ ، وَلَكِنَّ الرِّزْقَ فِي الْآخِرَةِ عَلَى قَدَرِ
الْعَمَلِ وَمَا يَتَفَضَّلُ بِهِ . وَقِيلَ : بِغَيْرِ مِثْنَةٍ عَلَيْهِ .

§ وَالْحَسَبُ وَالْحَسَبُ ، قَدَرُ الشَّيْءِ ، كَقَوْلِكَ :
الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ وَحَسْبِهِ ، أَيْ قَدْرُهُ .
§ وَحَسَبٌ بِمَعْنَى كَفَى ، قَالَ « سَيَبَوِيه » : وَأَمَّا
حَسَبٌ فَمَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ . وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ
حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ - أَيْ كَافِيَاكَ - لَا يُشْتَنَّى وَلَا
يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَقَالُوا : هَذَا
عَرَبِيٌّ حِسْبَةً ، انْتَصَبَ لِأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ
كَمَا انْتَصَبَ [دُنْيَا] فِي قَوْلِكَ : هُوَ ابْنُ عَمِّي
دُنْيَاً ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : هَذَا عَرَبِيٌّ اِكْتِفَاءً وَإِنْ لَمْ
يُتَكَلَّمْ بِذَلِكَ . وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ ، كَفَانِي ، قَالَ (١) :
وَنُقْفَى وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا

وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ .
وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : أَحْسَبَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وَمَا كَفَاهُ ؛ وَإِبِلٌ مُحْسِبَةٌ ، لَهَا لَحْمٌ
وَشَحْمٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ ٢ :
وَمُحْسِبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا
تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ ٣ كَالشَّوْيِ
يَقُولُ : حَسْبُهَا مِنْ هَذَا . وَقَوْلُهُ : * قَدْ أَخْطَأَ
الْحَقُّ غَيْرَهَا * يَقُولُ : أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا مِنْ
نُظَرَائِهَا . وَمَعْنَاهُ ، أَنَّهُ لَا يُوجِبُ لِلضُّيُوفِ وَلَا
يَقُومُ بِحَقُوقِهِمْ إِلَّا نَحْنُ . وَقَوْلُهُ :

* تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهُوَ كَالشَّوْيِ *
كَأَنَّهُ نَقَضَ لِلْأَوَّلِ وَلَيْسَ بِنَقْضٍ ، إِنَّمَا يُرِيدُ :
تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا قَبْلَ الضَّيْفِ ، ثُمَّ نَحَرْنَاهَا بَعْدَهُ

(١) مِنْ آيَةِ ٣٦ سُورَةِ عَم .
(٢) فِي ك ، ف : مَا أَرْضَع . وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ ل وَهُوَ مَا يَتَفَقَّ
مَعَ السِّيَاقِ . وَقَالَ فِي ق : أَحْسَبَهُ ، أَرْضَاهُ .
(٣) مِنْ آيَاتِ الْبَقَرَةِ ٢١٢ ، آلِ عِمْرَانَ ٣٧ ، النُّورِ ٣٨ .
(٤) سَاقَطَ مِنْ ك .

(١) فِي ل ، ت : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ .
(٢) نَسَبَهُ فِي ل لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ، وَرَوَاهُ مَرَّةً « قَدْ أَخْطَأَ » ،
وَمَرَّةً « مَا أَخْطَأَ » . وَمِثْلُهُ فِي ت . وَلَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ دِيَوَانِهِ
بَبُيُوتٍ .
(٣) فِي ك ، ف : فَهُوَ . وَفِي ل : فَهِيَ ، وَيُؤَيِّدُهُ السِّيَاقُ بَعْدَهُ .

وقيل : بغير جزاء . وقوله تعالى : « إِنَّمَا يُؤَوِّفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ^(١) » جاء في التفسير : بغير مكيال وغير ميزان ، يُعْرِفُ له عَرَفًا . قال « الزَّجَّاجُ » : هذا وإن كان الثَّوَابُ لا يقع على بعضه كَيْلٌ ولا وَزَنٌ ، مما يَتَسَعَّمُ به الإنسانُ من اللذةِ والسُّرورِ والراحةِ ، فإنه يُمَثَّلُ بما يُدْرِكُ بالنَّظيرِ فيُعْرِفُ مقدارَ القلَّةِ من الكثرةِ . وقوله ، أنشده « ابن الأعرابي » :
 * إذا نَدَيْتَ أَقْرَبَهُ لَا يُحَاسِبُ * .

يقول : لا يُقَسِّرُ عليك الجُرَى ، ولكنه يأتي بجَرَى كثير .

ورجلٌ حاسِبٌ ، من قومٍ حُسْبٍ وحُسَابٍ .
 § والاحتساب ، طلبُ الأجرِ . والاسمُ الحِسْبَةُ . واحتسَبَ بَنِينَ ، مات له بنونٌ كبارٌ .

§ وحسِبَ الشيءَ كائنا يحسبه ويحسبه حسباناً ومحسبةً ^٢ ، ظنَّه - وهذا المصدرُ الأخيرُ نادرٌ ، وإنما هو نادرٌ عندى على من قال : يحسبُ ففتَحَ ، وأما على من قال : يحسِبُ ، فكسَرَ ، فليس بنادر .

§ والحُسْبَانُ ، العذابُ والبلاءُ . وقوله تعالى : « وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » ^٣ يعنى :

(١) من آية : ١٠ الزمر .

(٢) فى ف بكسر السين ، وفى ك بفتحها ، وقد جاء فى ق بالفتح والكسر . وفى ل ذكرهما معا : محسبة ومحسبة (بفتح السين وكسرها) ثم قال ومحسبة - وضبطت قلما بكسر السين - نادر . وضبطهما فى ت بالفتح ، وبالكسر ، ثم قال : ومحسبة بكسر السين مصدر نادر على من قال يحسب بالفتح ، وأما من قال يحسب بالكسر فليس بنادر .

(٣) من آية : ٤١ سورة الكهف . وقد نقلها خطأ فى ف ، ك : « أو يرسل » .

ناراً . والحُسْبَانُ أيضاً ، الجَرَادُ والعَجَاجُ . قال « أبو زياد » الحُسْبَانُ ، شرٌّ وبلاءٌ .
 § والحُسْبَانُ ، سهامٌ صِغارٌ يرمى بها عن القيسيِّ الفارسيَّةِ ، واحدتها حُسْبَانَةٌ - قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : هو مؤلَّدٌ ، وقال « ثعلبٌ » : الحُسْبَانُ ، المَرَامَى ، وبه فُسِّرَ قوله :

« أو يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » .

§ والحُسْبَانَةُ ، الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . والمحسبةُ ^(١) الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ^٢ من الأدمِ : وحسبته ^٣ ، أجلسه على الحُسْبَانَةِ والمحسبةِ .

§ والأحسَبُ ، الذى ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ، يكون ذلك فى الناس والإبل . وقيل : هو من الإبل ، الذى فيه سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ أو بَيَاضٌ . والاسمُ ، الحُسْبَةُ . والأحسَبُ ، الأبرصُ .

§ والحسبُ ، والتَّحْسِيبُ ، دفنُ الميتِ ، وقيل : تكفينه ، قال :

* غداة ثوى فى التُّرْبِ غيرَ مُحسَّبٍ ^(٥) *

أى : غيرَ مُكفَّنٍ . وقيل : معناه ، غير مؤسَّد - والأوَّلُ أحسنُ .

§ وإِنَّه لحَسَنٌ الحِسْبَةُ فى الأمرِ ، أى حَسَنُ التدبيرِ والنَّظَرِ .

§ وَتَحَسَّبَ الحَبَرَ ، استخبر عنه - حجازيةٌ .

(١) كذا بكسر الميم فى ف ، ق . وفى ل - غير مرة - بفتح الميم وكله ضبط قلم . وأهمل ضبطها فى ك .

(٢) ساقطة من : ك .

(٣) لم تضبط السين فى ف . وقال فى ق : وحسبه تحسبياً وسده - ومثله فى الصَّحاح ، قلما .

(٤) فى كل من ك ، ف بفتح السين ، وفى ل ، ق بكسر السين وكله ضبط قلم .

(٥) فى ل ، ت : فى الرمل .

واحتسب فلان على فلان ، أنكر عليه
قبیح عمله .
§ وقد سمّت : حسيبا وحسيبا .

مقلوبه : [ح ب س]

§ حبسة يحبس حبسا فهو محبوس وحبيس .
واحتبسه وحبسه ، أمسكه عن وجهه . قال (١)
« سيويه » : حبسه ضبطه ، واحتبسه اتخذه
حبسا . وقيل : احتباسك إياه ، احتصاصك به
نفسك . والحبس والمحبة والمحبس والمحبس^٢
اسم الموضع . وقال بعضهم : المحبس يكون
مصدرا كالحبس ، ونظيره قوله : « إلى الله
مرجعكم^٣ » أي رجوعكم ، « ويسألونك عن
الحيض^٤ » أي الحيض . ومثله ما أنشده
« سيويه » « للراعي » :

بنيت مرافقهن فوق منزلة

لا يستطيع بها القراد^(٥) مقيلا

أي قملولة . وليس بمطردي ، إنما يقتصر منه

(١) بياض في ف ، وأكلناه من ت .

(٢) اقتصر في (ل) على الحبس بكسر الباء اسم الموضع ، ومضى
حتى نقل عن سيويه ما سيلي من أن الحبس بفتح الباء مصدر
فصنع اللسان يؤذن بأن اسم الموضع بكسر الباء فقط وصنيع
الحكم يوحى أن فيه الفتح والكسر . وفي ق : الحبس المنع كالحبس
كقعد - وأضاف شارحه : قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى
« إلى الله مرجعكم^٣ » أي رجوعكم . و « يسألونك عن الحيض^٤ » أي
الحيض . قال ابن سيده : وليس هذا بمطردي ، وإنما يقتصر منه
على ما سمع . قال سيويه : الحبس بالكسر - على قياسهم الموضع الذي
يحبس فيه ، والحبس - بالفتح - المصدر . وقال الليث : الحبس
يكون سجنا ويكون فعلا كالحبس اه .

(٣) من آيتي : ٥١ ، ١٠٨ سورة المائدة .

(٤) من آية : ٢٢٢ البقرة .

(٥) كذا في ل وهو أنسب - وفي ف : القراد .

على - ما سمع ، قال « سيويه » : المحبس ، على
قياسهم ، الموضع الذي يحبس فيه . والمحبس
المصدر .

ولبل محبسة ، داجنة كأنها قد حبست
عن (١) الرعي . والمحبس ، معلق الدابة .
والمحبس ، المقرمة^٢ - يعني الستر . وقد
حبس الفراش بالمحبس .
وزق حبس ، ممسك للماء .

وحبس الفرس في سبيل الله وأحبسه فهو
محبس^٣ وحبيس ، والأنثى حبسة ، والجمع
حبائس ، قال « ذو الرمة » :

سبحلا أبا شريحين أحيا بناته

مقاليتها فهي اللباب الحبائس

وكل ما حبس بوجه من الوجوه ، حبس^٤
والحبس ، كل ما سد به مجرى الوادي
في أيما^(٥) موضع حبس ، وقيل : هي حجارة
تبني في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم
ويسقوا أموالهم . والجمع أحباس . والحباس
والحباسة ، كالحبس .

(١) في ف ، ك : على . وما هنا من ل ، ت . ولعله الأشبه ،
لأن كرام الإبل كانت تحبس كما في ت .

(٢) بفتح الميم الأولى في ف وبكرها في ك ، ومثله في ل ، ق
ضبط قلم ، وفي س مكرم .

(٣) في ف ، ك بضم الميم وفتح الباء وهو ما في ق ضبط قلم
« ككرم » .

(٤) يصف فعلا ، ولم يرد البيت في ديوانه (ط الأهلية
بيروت) وقد رواه اللسان في مادة حبس كالحكم ، لكنه أعاده
في مادة « شرح » : « فهي اللباب الحبائس »

والسجل - كقطر : الضخم من الضب والبعر (ق) .

(٥) في ل ، ت : أي .

§ وما زلتُ أفعل ذلك سحابةً يومى ، أى طولته ، قال :

عَشِيَّةً سَالَ الْمِرْبِدَانِ كِلَاهُمَا
سَحَابَةً يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
§ وَسَحَابَةٌ ، اسمُ امرأةٍ ، قال :
« أيا سحابَ بشرى بخير * »

مقلوبه : [س ب ح]

§ السَّبْحُ : العَمُّ ، وهو السَّيْرُ عَلَى الْمَاءِ
مُنْبَسِطًا . سَبَّحَ بِالنَّهْرِ وفيه ، يَسْبَحُ سَبَّحًا
وَسَبَّاحَةً . ورجلٌ سَابِحٌ وَسَبَّوحٌ ، من
قومٍ سَبَّحَاءَ ، وَسَبَّاحٌ من قومٍ سَبَّاحِينَ . وأدنا
« ابنُ الأعرابي » فجعل السَّبَّحَاءَ جمعَ سَابِحٍ ، وبه
فَسَّرَ قولَ الشاعر :

وماءٍ تَغْرَقُ السَّبَّحَاءُ فِيهِ

سَفِينَاتُهُ الْمُوَأَشِكَةُ الْخَبُوبُ

السَّبَّحَاءُ جمعُ سَابِحٍ ، ويعنى بالماء هنا السَّرَابُ
والمُوَأَشِكَةُ : الحَادَّةُ الْمُسْرِعَةُ ، وَالْخَبُوبُ ،
من الخَبَبِ فِي السَّيْرِ ، جعل الناقةَ مِثْلَ السَّفِينَةِ
حين جعل السَّرَابَ كالماء (١) .

وقوله تعالى : « والسَّابِحَاتِ ٢ سَبَّحًا » قيل :
هى السفنُ ، وقيل : أرواحُ المؤمنين تخرجُ بسهولةٍ ،
وقيل : السَّابِحَاتُ النجومُ تَسْبَحُ فِي الْفَلَكَ .
وَأَسْبَحَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ ، عَوَمَهُ . قال
« أُمِّيَّةٌ » ٣ :

(١) فى ك : الماء كالسراب .

(٢) آية ٣ - النازعات .

(٣) ابن أبى الصلت .

وكلاً حَابِسٌ : كثيرٌ يَحْبِسُ الْمَالَ .
وَالْحَبْسَةُ ، الاحتباسُ فى الكلام والتوقفُ .
وتَحْبَسُ فى الكلام ، تَوَقَّفُ : وَالْحَبْسُ (١) -
فى قوله فى الحديث : إنه بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى
الْحَبْسِ - فَسَّرَهُ « ابنُ قُتَيْبَةَ » فقال : هم
الرَّجَالَةُ لأنهم يَحْبِسُونَ الرُّكْبَانَ عَنِ السَّيْرِ أَوْ عَنِ
الْإِسْرَاعِ فِيهِ ، يَتَرَبَّصُّهُمْ عَلَيْهِمْ وَانْتَظَرَهُمْ لَهُمْ -
حَكَاهُ « الهَرَوِيُّ » ٢ فى الغريبين .

§ وَالْحَبْسُ وَالْحَبْسُ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عِبَاءَةٍ
لَمَّا بَيْنَ نَقَبِ وَالْحَبْسِ وَأَقْرَعَا ٢
§ وَقَدْ سَمَّيْتُ : حَابِسًا وَحَبْسِيًّا .

مقلوبه : [س ح ب]

§ السَّحْبُ : جَرُّ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
كَالْثَوْبِ وَغَيْرِهِ : سَحَبَهُ يَسْحَبُهُ سَحْبًا فَانْسَحَبَ .
وَالْمَرْأَةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا . وَالرَّيْحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ .
وَالسَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَانْسَحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ . وَالْجَمْعُ سَحَابٌ وَسَحَابٌ
وُسْحُبٌ . وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحْبٌ جَمْعُ سَحَابٍ الَّذِى
هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ ، فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ .

وقول « أبى صخر الهذلى » :

وَبِسُحْبَةٍ تَغْشَى السَّوَادَ وَعُشْوَةً

مَالِي عِنْدَ مَتْلُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ

قيل : السُّحْبَةُ غَشَاوَةٌ عَلَى بَصَرِهِ .

(١) ضبطه فى ق : بضمتين ، وكركم .

(٢) فى ك : القروى .

(٣) رواء « ياقوت » فى بلدانه :

* بما بين نقب فالحبس فأقرا *

(٤) كذا ضبطه فى ف . وجاء فى ل : بفتح الحاء ، ضبط قلم ،
وجاء فى ت : وأبو حبس - كأمير - محمد بن شرحبيل .

المُسْبَحُ الحَشْبُ فوق الماءِ تَحْرَهَا (١)
 في اليمِّ جَرِيَّتُهَا كَأَنهَا عُرْمٌ^٢
 وفَرَسٌ سَبُوحٌ ، يَسْبَحُ بِيَدَيْهِ فِي سِيرِهِ .
 والسَّوَابِحُ ، الخيلُ لِأَنهَا تَسْبَحُ ، وَهِيَ صِفَةٌ
 غَالِبَةٌ .

§ وَسَبَّحَتْ ، فَرَسٌ شَقْرَاءُ كَانَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا يَوْمَ
 «مُوتَتَ» - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ «ثَعْلَبٌ» :
 لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ
 وَلِلْعَيْنِ مُلْتَمَذٌ وَلِلْكَفِّ مَسْبَحٌ
 فَتَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ ، إِذَا لَمَسَتْهَا الْكَفُّ وَجَدَتْ
 فِيهَا جَمِيعَ مَا تَرِيدُ .

§ وَسَبَّحَتْ النُّجُومُ فِي الْفَلَكَ سَبَّحًا ، إِذَا
 جَرَّتْ فِي دَوْرَانِهَا مُنْهَبِطَةً فِيهِ .

وَكُلُّ^٣ مَا انْبَسَطَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ سَبَّحَ فِيهِ .
 § وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، مَعْنَاهُ : تَنْزِيهَا لِلَّهِ مِنَ الصَّاحِبَةِ
 وَالْوَلَدِ وَتَبَرُّثُهُ مِنَ السُّوءِ . هَذَا مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ ،
 وَبِهَذَا جَاءَ الْأَثَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 قَالَ «سَيُؤَيِّدُ» : زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ
 بِكَقَوْلِكَ : بَرَاءَةُ اللَّهِ . وَزَعَمَ أَنَّ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُ
 «الْأَعَشَى» :

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانَ مَنْ عُلِقَ مِمَّةُ الْفَاخِرِ
 أَيْ بَرَاءَةُ مَنْ . وَبِهَذَا اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ سُبْحَانَ

(١) فِي ك: سِيرَهَا .

(٢) بَضْمُ فَسْكَوْنٍ فِي ف . وَبَضْمُ فَفَتْحٍ فِي ل - وَلَعَلَّهَا جَمْعُ الْعُومَةِ
 بِالضَّمِّ : دَوِيَّةٌ جَمَعَهَا كَصُرْدٍ (ق) .

(٣) فِي ف: وَكُلٌّ مِنْ .

مَعْرِفَةٌ ، إِذْ لَوْ كَانَ نَكِيرَةً لَانْصَرَفَ . قَالَ :
 وَجَاءَ (١) فِي الشَّعْرِ [سُبْحَان] مُنَوَّنَةٌ نَكِيرَةً ،
 قَالَ «أُمِّيَّةٌ» :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ
 وَقَبْلُنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْحَمِيدُ

وَقَالَ «ابْنُ جَنِّي» : سُبْحَانُ ، اسْمٌ عَلَمٌ
 لِمَعْنَى الْبَرَاءَةِ وَالتَّنْزِيهِ ، بِمَنْزِلَةِ عُمَانَ وَحُمُرَانَ^٢ ،
 اجْتَمَعَ فِي سُبْحَانَ التَّعْرِيفُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ ،

وَكِلَاهُمَا عِلَّةٌ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ . وَقَالَ
 «الزَّجَّاجُ» : جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّ قَوْلَهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَنْزِيهٌِ لِلَّهِ مِنَ السُّوءِ .
 وَأَهْلُ اللُّغَةِ كَذَلِكَ يَقُولُونَ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِمَا فِيهِ
 مِنَ الرِّوَايَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :
 وَلَكِنْ تَفْسِيرُهُ يُجْمَعُونَ عَلَيْهِ .

وَسَبَّحَ الرَّجُلُ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 «كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ»^٣ قَالَ «رُؤْبَةُ» :
 * سَبَّحْنِ وَاسْتَرجِعْنِ مَنْ تَأَلَّهْ *

وَسَبَّحَ ، لُغَةٌ . وَقَدْ اسْتَقْصَيْتُ شَرْحَ
 سُبْحَانَ وَفَعَلَهَا فِي الْكِتَابِ «الْمُخَصَّصِ» :

وَحَكَى «ثَعْلَبٌ» : مَسْبَحٌ تَسْبِيحًا وَسُبْحَانًا ،
 وَعِنْدِي أَنَّ سُبْحَانًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ سَبَّحَ ، إِنَّمَا هُوَ
 مَصْدَرٌ سَبَّحَ .

وَسَبُوحٌ قُدُّوسٌ ، مِنْ صَلَوةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 لِأَنَّهُ يُسَبَّحُ وَيُقَدَّسُ . وَيُقَالُ : سَبُوحٌ

(١) فِي ك: وَقَدْ جَاءَ .

(٢) فِي ل: عُمَرَانُ ، وَكِلَاهُمَا عَلَمٌ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٤١ : النُّورِ .

وَحِينَ تَصْبِحُونَ^(١) » يَأْمُرُهُم بِالصَّلَاةِ فِي هَذَيْنِ
الْوَقْتَيْنِ . قَالَ « الرَّجَا جُ » : سُمِّيَتْ تَسْبِيحًا لِأَنَّ
التَّسْبِيحَ تَعْظِيمُ اللَّهِ وَتَبَرُّتُهُ مِنَ السُّوءِ ، وَالصَّلَاةُ
يُوحَدُ اللَّهُ فِيهَا وَيُحْمَدُ وَيُوصَفُ بِكُلِّ
مَا يُبَرِّتُهُ مِنَ السُّوءِ . وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ
وَعَزَّ : « فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ^٢ » وَقِيلَ :
أَرَادَ : كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، قِيلَ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا
ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ : « سُبُّحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » .

وَالسُّبُّحَةُ : الدُّعَاءُ وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ .

وَسُبُّحَةُ اللَّهِ ، جَلَالُهُ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « قَالَ أَوْسَطُهُمْ : أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ^٣ » قَالَ الرَّجَا جُ : « مَعْنَى
التَّسْبِيحِ هَاهُنَا ، الِاسْتِثْنَاءُ مِنَ الْقَسَمِ » إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْغُرَ مِنْهَا . أَوْسَطُهُمْ : أَعْدَلُهُمْ .

§ وَالسَّبْحُ ، الْفَرَاغُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا^٤ » أَرَادَ فَرَاغًا^(٥) لِلنَّوْمِ .
وَقَدْ يَكُونُ السَّبْحُ بِاللَّيْلِ . وَالسَّبْحُ أَيْضًا ، النَّوْمُ
نَفْسُهُ . وَالسَّبْحُ أَيْضًا ، السَّكُونُ . وَالسَّبْحُ
التَّقَلُّبُ وَالِانْتِشَارُ فِي الْأَرْضِ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ .

§ وَالسُّبُّحَةُ^٧ : ثَوْبٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَجَمْعُهَا

قَدُوسٌ . قَالَ « اللَّحْيَانِي » : الْمُجْتَمِعُ^(١) عَلَيْهِ
فِيهِمَا الضَّمُّ ، قَالَ : فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَجَائِزٌ . هَذِهِ
حِكَايَةٌ وَلَا أُدْرِي مَا هِيَ ، قَالَ « سَيَبَوِيه » : أَمَّا
قَوْلُهُمْ : سُبُّوحًا قُدُّوسًا رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ،
فَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ سُبُّحَانَ ، لِأَنَّ سُبُّوحًا قُدُّوسًا صِفَةٌ
كَأَنَّكَ قُلْتَ : ذَكَرْتُ سُبُّوحًا قُدُّوسًا ، فَنَصَبْتَهُ
عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ لِإِظْهَارِهِ ، كَأَنَّهُ خَطَرَ
عَلَى بَالِهِ أَنَّهُ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ فَقَالَ : سُبُّوحًا ، أَيْ
ذَكَرْتُ سُبُّوحًا ، أَوْ ذَكَرَهُ هُوَ فِي نَفْسِهِ فَأَضْمَرَ
مِثْلَ ذَلِكَ . وَأَمَّا رَفْعُهُ فَعَلَى إِضْمَارِ الْمُبْتَدِ ،
وَتَرْكُ إِظْهَارِ مَا يَرْفَعُ ، كَتَرْكِ إِظْهَارِ مَا يَنْصِبُ .
وَلَا نَظِيرَ لِسُبُّوحٍ وَقَدُوسٍ فِي ضَمِّهِمَا إِلَّا
ذُرُّوحٌ وَفُرُوجٌ . وَقَدْ يُفْتَحَانِ كَمَا يُفْتَحُ سُبُّوحٌ
وَقَدُوسٌ - رَوَى ذَلِكَ « كُرَاع » .

§ وَسُبُّحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ ، أَنْوَارُهُ . قَالَ « جَبْرِيلُ »
عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ لِلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا
لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْنَا سُبُّحَاتُ وَجْهِ
رَبِّنَا » رَوَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ .

§ وَالسُّبُّحَةُ ، الْخَرَزَاتُ الَّتِي يُسَبِّحُ^٢ النَّاسُ
بَعْدَهَا .

§ وَقَدْ يَكُونُ التَّسْبِيحُ بِمَعْنَى الصَّلَاةِ ، قَالَ
« الْأَعَشَى » :

وَسَبِّحْ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا

يَعْنِي الصَّلَاةَ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ، وَعَلَيْهِ فَسَّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَسُبُّحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ

(١) آية ١٧ الروم .

(٢) الصافات ١٤٣ .

(٣) سورة التلم ٢٨ .

(٤) سورة المزمل ٧ .

(٥) في ك : فراغ .

(٦) في ك : وكأنه .

(٧) كذا بضم السين في ف ومثله في ق . وضبطه في ل بفتحها .
وكله قلم .

(١) في ك ، ل : المجتمع عليه .

(٢) في ك : يسبح بها الناس .

سَبَّاحٌ ، قال (١) :

وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَيُعْطَى ٢

إذا كان ٣ المسارح كالسباح

وصحَّفَ « أبو عبيد » هذه الكلمة فرواها بالميم

§ والسُّبْحَةُ ، القطعة من القُطْنِ .

الحاء والسين والميم

§ حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا فَاحْسَمَ ٤ : قَطَعَهُ (٥)

وحَسَمَ العِرْقَ ، قَطَعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ لئَلَّا يَسِيلَ دَمُهُ .

وحَسَمَ الدَّاءَ ، قَطَعَهُ بالدَّوَاءِ . وهذا الدَّوَاءُ

مَحْسَمَةٌ للدَّاءِ ، أَيْ أَيْقَطَعُهُ . ومنه حديثه

صلى الله عليه وسلم : عليكم بالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ

للعِرْقِ مَذْهَبَةٌ لِلأَشْرِ ٧ .

وسَيْفٌ حُسَامٌ ، قَاطِعٌ . وكذلك مُدْيَةٌ

حُسَامٌ ، كما قالوا : مُدْيَةٌ هَذَا مُدْيَةٌ وَجُرَازٌ -

حَكَاهُ « سيبويه »

وحُسَامُ السَّيْفِ ، طَرَفُهُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يَحْسِمُ الْعَدُوَّ عَمَّا يُرِيدُ مِنْ بُلُوغِ عَدَاوَتِهِ .

وقيل : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الدَّمَ أَيْ يَسْبِقُهُ

فَكَأَنَّهُ يَكُونُهُ .

وحَسَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ قَطَعَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وحَسَمَهُ الشَّيْءُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا : مَنَعَهُ إِيَّاهُ .

وَالْمَحْسُومُ ، الَّذِي حُسِمَ رِضَاعُهُ أَيْ فُطِمَ .

§ وَالْحُسُومُ ، الشُّومُ - مِنْ ذَلِكَ . وَأَيَّامٌ

(١) لمالك بن خالد الهذلي (ل - ت) وديوان الهذليين ٥/٣ .

(٢) كذا في المحكم . ورواية ديوان الهذليين :

* وصباح ومناح ومعط *

(٣) في ديوان الهذليين : إذا عاد . ومثله في ل ، ت ، ك .

(٤) ساقطة من ك . (٥) بعده في ك : فانقطع

(٦) في ك : أَيْ أَنَّهُ .

(٧) راجع « النهاية لابن الأثير » : ٢٦١/١ .

حُسُومٌ ، وَصِفَتْ بِالمَصْدَرِ : تَقْطَعُ الْخَيْرَ أَوْ

تَمْنَعُهُ - وَقَدْ يُضَافُ (١) ، وَالصِّفَةُ أَعْلَى . وَفِي التَّنْزِيلِ

« سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا » ٢ .

وقيل : الْأَيَّامُ الْحُسُومُ ، الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً ،

وَعَلَى هَذَا فَسَرَّ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي تَلَوْنَا . وَقِيلَ

هِيَ الْمُتَوَالِيَةُ ، وَأُرَاهُ الْمُتَوَالِيَةَ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً .

§ وَالْحَيْسَمَانُ ٣ وَالْحَيْسَمَانُ جَمِيعًا : الضَّخْمُ الْآدَمُ ،

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَيْسَمَانًا .

§ وَحِسْمِي ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ ٤

جُذَامٌ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : إِذَا لَمْ يَذْكُرْ

« كُثَيْرٌ » غَيْثَقَةَ فَحِسْمِي ، وَإِذَا ذَكَرَ

غَيْثَقَةَ فَحَسْنًا (٥) . . وَقَالَ « ثعلب » فَحِسْنِي .

§ وَحُسْمٌ وَذَوْ حُسْمٍ وَحُسْمٌ وَحَاسِمٌ ، مَوَاضِعٌ

بِالْبَادِيَةِ .

§ وَقَوْلُ « قَيْسِ بْنِ عِزَارَةَ » ٦ :

أَثَابْتُ لِمَنْ تَرَكْتَ أَخْتَكِ عَاتِقًا

تُجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَسَمَاتِ أَيْوَرَهَا

(١) في ل : تضاف .

(٢) سورة الحاقة ٧ ، آية .

(٣) في ق : الحيسمان كريبقان ، الضخم آدم ، ولم يذكر وزنا

آخر ، وأضاف في ت : وكذلك الحيسمان بتقديم الميم . وفي ل :

الحيسمان والحيمان جميعا : آدم . وربما كانت الحيمان خطأ طبع

عن الحيسمان بفتح السين أو عن الحيسمان . ولم يذكر ل في تفسيرهما

لفظ الضخم بل اكتفى بالآدم ؛ وجمعهما في ق كما هنا .

(٤) في ل : اسم بلد جذام .

(٥) لعل عبارة ياقوت في البلدان ج ٣ : ٢٢٧ أوضح إذ يورد

أبياتا لكثير ، يذكر فيها غيقة ثم ينقل عن الأسلمي :

« إذا ذكرت غيقة فليس معها إلا حسنا »

وانظر مادة « حسن » في المحكم .

(٦) هوقيس بن خويلد ، وعيزارة أمه ، من شعراء هذيل . له

شعر في القسم الثالث من ديوان الهذليين (ط دار الكتب) من

ص ٧٢ - ٨٠ وليس فيه هذا البيت .

أراه عني موضعاً .

مقلوبه : [ح م س]

§ حمس الشر وتحمس : اشتد . واحتمس

القرنان : اقتتلا - كلاهما عن « يعقوب » .

§ وحمس بالشئ ع ، علق به .

§ والحماسة ، المنع والمحاربة والشدة (١)

في الغضب .

§ ونجدة حمساء ، شديدة . قال :

* بنجدة حمساء تعدى الذمرا ٢ *

ورجل حمس وحميس وأحمس ، شجاع -

الأخيرة عن « سيديويه » . وقد حمس حمسا ، عنه

أيضا . أنشد « ابن الأعرابي » :

كان جدير ٣ قصتها إذا ما

حمسنا والوقاية بالحناق

وحمس الأمر حمسا ، اشتد . وتحمس القوم

تحامسا وحماسا ، تشادوا واقتتلوا .

والأحمس والحمس والمتحمس ، الشديد .

والأحمس أيضا ، المتشدد على نفسه في الدين .

وعام أحمس وسنة حمساء ، شديدة .

وأصابته سنون أحاميس - ذكروا على إرادة

الأعوام ، وأجروا أفعل هاهنا صفة مجرأة أسماء

(١) كذا في ف ؛ وفي ك : والشدة والغضب ؛ وليس - مع هذه

المغايرة - بعيد من معنى المادة ، فوق : وخمس فلانا أغضبه كأخسه

وحسه - بهم مشددة ، واخومس : غضب .

(٢) في ف بكسر الذاو وفتح الميم ، وفي ك بكسر الذاو مع ترك

ضبط الميم . والذي في (ق ، ل) أنها بفتح فكسر أو بكسر

فكسكون ، وكأثير وفلز .

(٣) كذا بالجيم في ل ، ت : - وفي ف : حمير ، بالمهملية .

ولقي هند الأحاميس أي الشدة ، وقيل :
معناه مات ، ولا أشد من الموت .

§ والحمس ، قریش لأنهم كانوا يتحمسون

في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون (١)

وأحماس العرب ، أمهاتهم من قریش :

والحمس ، في قيس أيضا ، وكله من الشدة .

والحماسة ، الشدة في كل شئ حتى

قالوا : أما كن حمس . قال « العجاج » :

* وكم ٢ قطعنا من قفاف حمس *

§ والحميس ، التنور .

§ والحمس ، جرس ٣ الرجال .

§ والحمسة ، دابة من دواب البحر ،

وقيل : هي السلحفاة . والحمس ، اسم

للجمع .

§ وبنو حمس (٥) ، و [بنو خميس] ٦ ،

وبنو حماس : قبائل .

§ وذو حماس وحماس ، بالفتح والكسر :

موضع . قال « كشير عزة » :

مدل ٢ بوادي ذي حماس مرايس

يجنب العرين ، جائب العين أشهل

(١) في ك : يطاقوا .

(٢) كذا في ك ، ل ، ت ، ص . وفي ف : وقد .

(٣) في ك : حرس ، بالحاء المهملة وفتح الراء - ضبط قلم . وفي ف :

الرجال ، بالحاء المهملة ؛ والذي في ق : والحمس ، للصوت وجرس

الرجال . ومثله في ل .

(٤) في ف بسكون الميم ، ضبط قلم . وفي ك بفتح الميم قلما

كذلك ، ومثله في ل . وقال في ق : وبالتحريك .

(٥) كذا في ف بضم الحاء ، وفي ك : ت بلا ضبط . وفي ل بفتح

الحاء - ضبط قلم - .

(٦) سقطت من ك .

وَحَمَاسٌ (١) : موضع - ممدود .

مقلوبه : [س ح م]

§ السَّحْمُ والسَّحَامُ والسَّحْمَةُ ٢ : السَّوَادُ .

وَكُلُّ أَسْوَدٍ أَسْحَمٌ . وقول « أبا صخر الهذلي » :

وَإِذَا ٣ لَمْ يَصِحَّ بِالصَّرْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

أَسَاحِمٌ مِنْهَا مُسْتَقِيلٌ وَوَاقِعٌ

أَرَادَ غَرَبَانَا سُحْمًا ، فَكَسَرَ الصِّفَةَ تَكْسِيرَ

الاسْمِ وَكَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ اسْمًا ، كَمَا قَالُوا : الْأَحَامِرُ

وَالْأَسَاوِدُ وَالْأَدَاهِمُ وَالْأَجَارِعُ .

وَنَصِيٌّ أَسْحَمٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَهُوَ مِمَّا

تُبَالِغُ بِهِ الْعَرَبُ فِي صِفَةِ النَّصِيِّ ، كَمَا يَقُولُونَ :

صَلِّيَانُ جَعْدٌ وَبَهْمَى صَمْعَاءُ ، فَيُبَالِغُونَ بِهِمَا .

§ وَالسَّحْمَاءُ : الْاسْتُ لِلْوَنَاءِ ، وَأَنشَدَ « ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ » :

تَذُبُّ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَتَفَلَّلَا

وَحَا الذُّبُّ عَنْ طِفْلٍ مَنَاسِمُهُ مُخْلِي

ثُمَّ فَسَّرَهُمَا فَقَالَ : السَّحْمَاوَانِ هُمَا الْقَرْنَانِ ،

وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الصَّيْصِيَّتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ :

بِصَيْصِيَّتَيْنِ سَحْمَاوِينَ ، وَوَحَا الذُّبُّ صَوْتُهُ ،

وَالطِّفْلُ ، الظُّبِّيُّ الرَّخِصُ ، وَالْمَنَاسِمُ لِلْإِبِلِ

فَاسْتَعَارَهُ لِلظُّبِيِّ ، وَخَلَّ ، أَصَابَ خَلَاءً .

§ وَالْإِسْحِمَانُ ، الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ .

§ وَالسَّحْمَةُ ، كَلًّا يُشَبِّهُ السَّخْبَةَ أَبَيْيَضُ

يَنْسَبْتُ فِي الْبِرَاقِ وَالْإِكَامِ بِنَجْدٍ ، وَلَيْسْتُ

بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ

وَالصَّلِّيَانِ ، وَالْجَمْعُ سَحْمٌ ، قَالَ :

* وَصَلِّيَانِ وَحَلِيٍّ وَسَحْمٌ *

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : السَّحْمُ يَنْبْتُ نَبْتُ

النَّصِيِّ وَالصَّلِّيَانِ وَالْعَنْكَبُثِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ

فَتَوْقُهَا فِي السَّمَاءِ ، وَرَبَّمَا كَانَ طَوْلُ السَّحْمَةِ

طَوْلَ الرَّجُلِ وَأَضْحَمَ . وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا

أَصْلًا ، قَالَ :

أَلَا أَزْهِمُهُ زَحْمَةٌ فَرُوحِي

وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ

وَقَالَ « طَرْفَةُ » :

خَيْرُ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ

يَابِسُ الْحَلْفَاءِ أَوْ سَحْمُهُ (١)

§ وَبَنُو سَحْمَةَ ٢ : حَيٌّ .

§ وَالْأُسْحَمَانُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ :

وَلَا يَزَالُ الْأُسْحَمَانُ الْأُسْحَمُ

تُلْقَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْتَلِمُ

§ وَالْأُسْحَمَانُ ٣ جَبَلٌ بَعِينُهُ - حَكَاةُ « سِيدُوِيَّة » .

وَزَعَمَ « أَبُو الْعَبَّاسِ » أَنَّهُ الْأُسْحَمَانُ بِالضَّمِّ

(١) ضبطه في ف بفتح الميم . ورواية الديوان للشر الثاني :

* يَابِسُ الطَّحْمَاءِ أَوْ سَحْمُهُ * ص ١١٨ بيروت .

(٢) في ف ، ك : بضم السين - ضبط قلم . وفي ل بفتح السين

ضبط قلم كذلك . وفي ق « وسحمة - بالفتح - بنت كعب في

قضاة » ، وأضاف في ت : وهي أم ولد عوف بن عامر بن عوف

الأكبر ، ويقال لهم بنو سحمة لذلك .

(٣) ضبطه في ف بضم النون قلما ، وفي ق : كزبرقان . والذي في

بلدان ياقوت : بفتح الهمة والحاء المهملة ، بلفظ تثنية الأسحمة ،

ويروي بكسرها . اهـ

(١) كذا في ف . وفي ك ، ل : وحامساء ، ممدود : موضع .

(٢) لم تضبط في المحكم . وضبطها في ق : بالضم .

(٣) في ك : وإذا .

(٤) في ف : الأحامرة .

وقال « جرير » :

غَلَبَ المَسَامِيحَ الوليدُ سَمَاحَةً
وكفى قُرَيْشَ المَعْضَلَاتِ وسَادَهَا
§ وَسَمَحَ لِي بِذَلِكَ بِسَمَحِ سَمَاحَةٍ ، وَأَسَمَحَ ،
وسَامَحَ : وافقني على المطلوب .
أَنشد « ثعلب » :

لو كُنتَ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَامَحْتَ
لَكَ النَفْسُ وَاحْتَلَوْاكَ كُلَّ خَلِيلِ
وسَمَحَ وَتَسَمَحَ ، فَعَلَ شَيْئاً فَسَهَّلَ فِيهِ ، أَنشد « ثعلب » :
ولَكنْ إِذَا مَا حَلَّ (١) خَطَبُ تَسَمَّحَتْ (٢)
بِهِ النَفْسُ يَوْمَا ، كَانَ لِلْكُرْهِ أَذْهَبَا
وَأَسَمَّحَتْ الدَّابَّةُ بَعْدَ اسْتِصْعَابٍ : لَانَتْ
وَانْقَادَتْ . وَأَسَمَّحَتْ قُرُونُهُ (٣) وَسَامَّحَتْ ، كَذَلِكَ .
وَالْمُسَامَّحَةُ ، الْمُسَاهِلَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ
وَالْعَدْوِ . قَالَ :

* وَسَامَّحَتْ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْتَوَمِ *
§ وَعُودُ سَمَحٍ ، بَسِينُ السَّمَاحَةِ وَالسَّمُوحَةِ
لَا عُقْدَةَ فِيهِ .

وقوسُ سَمَّحَةٍ ، ضِدُّ كَزَرَةٍ قَالَ « صخر الغي » :
وَسَمَّحَةٌ مِنْ قَسِي زَارَةٍ حَمَرٍ
أَوْ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرْدٌ

وهذا خطأ ، إنما الأسحمان ضرب من الشجر (١) .
وقيل : الأسحمان ، الأسود ، وهذا خطأ لأن
الأسود إنما هو الأسم . [وبنو سحمة (٢) ، حتى] .
§ وَسَحَامٌ وَذُو سَحِيمٍ : موضعان . قَالَ « مُرَّةُ
ابن عبد الله الهذلي » :
تَرَكَنَا بِالْمَرَّاحِ وَذِي سَحِيمٍ

أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَافٍ (٣)
§ وَسَحِيمٌ : فَرَسٌ « الْمُثَلَّمُ بْنُ الْمُشْتَمَخِ »
الضَّبِّي .
§ وَسَحِيمٌ وَسَحَامٌ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ .

مقلوبه : [س م ح]

§ سَمَحَ سَمَاحَةً وَسُمُوحَةً وَسَمَاحًا [وَسُمُوحًا] (٥)
وَسَمَّحًا (٦) وَسَمَاحًا : جَادَ . وَرَجُلٌ سَمَحٌ وَامْرَأَةٌ
سَمَّحَةٌ ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَمَاحٍ وَسَمَّحَاءَ
فِيهِمَا - حَكَى الْأَخِيرَةَ « الْفَارَسِيُّ » عَنْ « أَحْمَدَ
ابنِ يَحْيَى » . وَرَجُلٌ سَمِيحٌ وَمِسَمَحٌ وَمَسَمَاحٌ :
سَمَحٌ . قَالَ « الشَّاعِرُ » :

فِي فِتْيَةٍ بِسُطِّ الْأَكْفِ مَسَامِحٍ
عِنْدَ الْفِصَالِ قَدِيمُهُمْ (٧) لَمْ يَدُثْ

(١) جاء في ق : الأسحمان بالضم شجر ، وكزبرقان جبل ،
والضم خطأ .

(٢) ما بين المعقوفين غير مثبت في ك ؛ ولعلها في ف تكرر .
(٣) في بلدان ياقوت : لأمية بن عبد الله اللحياني ، قال : وسحيم
موضع في بلاد هذيل . وروى في ف ، ك : متافى ، وما هنا
من ياقوت ، ل ، ت « مادة مرج » والمعنى به أوضح ، إذ المتافى جمع متافى .
(٤) كذا في (ف ، ك) وفي ق : وكزير : فرس المثلث بن
المشخرة الضبي . ونقله في ت . ولم يرد في ل .

(٥) ساقطة من ك .

(٦) في ف ، ك : سحما بتقديم الحاء ، وهو خطأ ناسخ .

(٧) في ل : نديمهم .

(١) في ل : جل - بالموحدة التحتية .

(٢) أورده في ك ، ل : فساحت - ولا يتفق مع موضع الشاهد .

(٣) في ل ، ق : قرونته ، وهي وما هنا بمعنى النفس .

(٤) اقتصر في ل - على فتح همزة « خراء » وهو إيدان ببحر « سمحة » .

وفي ف ضبطها قلما بضم « سمحة » وجرها معا ، واقتصر في

« خراء » وهتوف على الضم . وفي ك اقتصر على الضم فيها جميعا .

ورواية ديوان الهذليين (٦٠ / ٢) بالضم فيها جميعا ، وفيه :

* من قسي زارة صفراء *

وهو من داليتها التي مطلعها : * إني بدهماء عز ما أجسد *

§ ورُمِحَ مُسَمَّحٌ ، تُقَفَّ حَتَّى لَانَ .
§ والتَّسْمِيحُ ، السَّرْعَةُ . قال :
* سَمَحَ واجْتَابَ بِلَادًا قِيًّا (١) .
وقيل : سَمَحَ ، هَرَبَ .

مقلوبه : [م س ح]

§ الْمَسْحُ : إِمْرَازُكَ يَدُكَ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ
أَوْ الْمَلْطَخِ ٢ تُرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ ، كَمَسْحِكَ
رَأْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينَكَ مِنَ الرَّشْحِ . مَسَحَهُ
يَمْسَحُهُ مَسْحًا وَمَسَحَهُ وَتَمَسَحَ مِنْهُ وَبِهِ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : « فَاْمَسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » ٣
فَمَسَحَهُ « ثَلَبَ » فَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ ،
وَالسَّنَّةُ بِالْغَسْلِ .

§ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِثَوْبِهِ ، أَيْ يُمَرِّثُهُ بِهِ ٤ عَلَى
الْأَبْدَانِ فَيَسْتَقَرُّ بِهِ إِلَى اللَّهِ .

وفي الدعاء للمريض : مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ ،
أَيْ أَذْهَبَ .

§ وَالْمَسْحُ (٥) ، احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرُّكْبَةِ مِنْ
خُسْنَةِ الثَّوْبِ . وقيل : هو أَنْ يَمَسَّ بَاطِنُ
إِحْدَى الْفَخْذَيْنِ بَاطِنَ الْآخَرَى فَيَحْدُثُ لَذِكُ
مَشَقٍّ وَتَشَقُّقٍ . وَقَدْ مَسَّحَ . وَامْرَأَةٌ مَسْحَاءُ
رَسَاءُ . وَالاسْمُ الْمَسْحُ .

§ وَالْمَسْحُ أَيْضًا ، نَقْصٌ وَقِصْرٌ فِي ذَنْبِ
الْعُقَابِ .

§ وَعَضْدٌ مَمْسُوحَةٌ ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

(١) . الْقِي ، بِالْكَسْرِ : قَفَرِ الْأَرْضِ .

(٢) : كَذَا فِي ل ، ق . وَفِي ف : الْمَلْطَخِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٩ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٤) فِي ك : ثَوْبِهِ ، وَمِثْلُهُ فِي ل .

(٥) بِالتَّحْرِيكِ (ق) وَمِثْلُهُ فِي الْحَكَمِ وَاللَّسَانِ ، قَلْبًا .

وَالصَّادُ لُغَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ ، سَارَتْ فِيهَا سَيْرًا
شَدِيدًا .

§ وَالْمَسِيحُ ، الصِّدِّيقُ ٣ . وَالْمَسِيحُ « عِيسَى بْنُ
مَرْيَمَ » ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِصِدْقِهِ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ سَائِرًا فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَقِرُّ ، وَقِيلَ :
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى الْعَلِيلِ
وَالْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ فَيُشْفِيهِمْ بِإِذْنِ اللَّهِ .

§ وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُسْتَوَى . وَالْجَمْعُ
الْأَمَاسِحُ . وَالْمَسْحَاءُ ، الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ
الْحَصَى الصَّغِيرِ . وَالْجَمْعُ مَسَاحٌ وَمَسَاحِي (٥) ،
غَلَبَ فَكُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ .

§ وَمَسَحَ الْأَرْضَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا وَمِسَاحَةً ،
ذَرَعَهَا . وَالاسْمُ الْمِسَاحَةُ .

§ وَمَسَحَ الْمَرْأَةَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا ، نَكَحَهَا .

§ وَمَسَحَ عُنُقَهُ ، وَبَهَا ، يَمْسَحُ مَسْحًا ،
ضَرَبَهَا . وَقِيلَ : قَطَعَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) مِنْ ل .

(٢) أَوْ هُوَ كَسَكِينٌ . مِنْ (ق) وَعَلَى شَارْحِهِ بِالْهَامِشِ : « قَوْلُهُ
كَسَكِينٌ ، رَاجِعٌ لِلَّذِي يَلِيهِ ، وَهُوَ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةً لِعِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا يَصْلَحُ لَتَسْمِيَةِ الدَّجَالِ وَإِنْ كَانَ كَلَامُ
الْمَصْنَفِ يُوهِمُ أَنَّ الْمَشْدَدَ يَخْتَصُّ بِالدَّجَالِ كَمَا مَرَّ ، فَقَدْ جَوَزَ
السِّيَاطِيُّ الْأَمْرَيْنِ فِي التَّرْشِيحِ » .

(٣) الضَّبْطُ مِنْ (ق) .

(٤) فِي ك : لِأَنَّهُ .

(٥) فِي : ف بِشَدِّ الْيَاءِ ضَبْطُ قَلَمٍ . وَفِي ق قَالَ : بَلَا تَشْدِيدَ .

ما وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ
شَعْرِهِ ، قَالَ :

مَسَاحُ فَوْدَى رَأْسِهِ مُسَبَّغِلَةً (١)
جَرَى مِسْكُ دَارَيْنَ الْأَحْمَ خِلَالَهَا
وقيل : المَسَاحُ ، موضعُ يَدِ الماسح .

§ والمَسَاحُ ، القِيسِيُّ الجِيَادُ ، واحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ .
§ والمِسْحُ ، الكِساءُ مِنَ الشَّعْرِ ، والجمعُ
الْقَلِيلُ أَمْسَاحُ ، قَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :
ثُمَّ شَرِبْنِ بَنَبْطٍ وَالْجَمَالَ كَأَنَّ
(م) الرِّشْحَ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ
وَالكَثِيرُ مُسُوحُ .

§ وَعَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ ،
قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

عَلَى وَجْهِ « مَيَّ » مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ
وَتَحْتَ الثَّيَابِ الْحَزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيًا

§ وَالْمَسِيحُ وَالْمَسِيحَةُ ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ .
§ وَالْمَسِيحُ ، الْعَرَقُ . قَالَ « لَبِيدٌ » :
* فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُثَقَّبِ *

الحاء والزاي والطاء

§ الطَحْزُ : فِي مَعْنَى الْكَذِبِ ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » :
وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

الحاء والزاي والذال

§ الْحَزْدُ ، لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ مُضَارَعَةٌ ، وَقَدْ
أَبْنَتْ أَحْكَامَ الْمُضَارَعَةِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

« رُدُّوْهَا عَلَى » ، فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ (١) يُفَسَّرُ بِهِمَا جَمِيعًا . وَقَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ
تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَحُ
مُسْتَامَةٌ ، يَعْنِي أَرْضًا تُسَوَّمُ فِيهَا الْإِبِلُ ، وَتُبَاعُ
تَمْدُّ فِيهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا ، وَتُمَسَحُ تُقَطَّعُ .

§ وَالْمَاسِحَةُ ، الْمَاشِطَةُ .
§ وَالتَّمَسُّحُ ، التَّصَادُقُ .

§ وَالْمُمَاسِحَةُ ، الْمُتَلَابِئَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْقُلُوبِ غَيْرُ
صَافِيَةٍ . وَالتَّمَسُّحُ ، الَّذِي يُتَلَابِئُكَ فِي الْقَوْلِ
وَهُوَ يَغُشُّكَ . وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّاحُ مِنَ الرِّجَالِ ،
الْمَارِدُ الْحَبِيثُ ، وَقِيلَ : الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ
أَثَرُهُ ، يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي »
هُوَ الْكَذَّابُ . فَعَمَّ بِهِ .

وَالْتَمَسَّاحُ : الْكَذِبُ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ

بِالْإِفْكِ وَالْكَذَابِ (٢) وَالتَّمَسَّاحِ

§ وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّاحُ ، خَلَقُ عَلَى شَكْلِ
السَّلْحَفَةِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ يَكُونُ بَنِيْلَ مِصْرَ
وَيَبْعُضُ أَنْهَارِ الْهِنْدِ (٣) .

§ وَالْمَسِيحَةُ ، الذُّؤَابَةُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا تُرِكَ
مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدُهْنٍ . وَقِيلَ : الْمَسِيحَةُ
مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ ، مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ
يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوخِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ

(١) مِنْ آيَةِ ٣٣ سُورَةِ ص .

(٢) كَذَابِي (ف ، ك) . وَفِي (ل ، ت) : وَالتَّكَذَابِ .

(٣) فِي (ل) : السِّنْدُ .

(٤) فِي (ل) : مَا نَزَلَ .

(١) لِكَثِيرِ عِزَّةِ (ل) - وَالْمَسْبُغِلُ : الْمُسْتَرْسَلُ .

مقلوبه : [د ح ز]

§ الدَّحْزُ ، النِّكَاحُ .

الحاء والزاي والراء

§ حَزَرَ الشَّيْءَ يَحْزِرُهُ وَيَحْزَرُهُ (١) حَزْرًا ، قَدَّرَهُ بِالْحَدْسِ . وَالْمَحْزَرَةُ ، الْحَزْرُ - عَنْ « ثعلب » .

§ وَالْحَازِرُ ٢ مِنَ اللَّبَنِ ، فَوْقَ الْحَامِضِ . وَقَدْ حَزَرَ يَحْزُرُ حُزُورًا وَحَزْرًا ، قَالَ :

* وَارْضُوا بِإِحْلَابَةِ وَطْبٍ قَدْ حَزَرَ *

وَحَزَرَ كَحَزَرَ . وَهُوَ الْحَزْرَةُ .

§ (وَقِيلَ : الْحَزْرَةُ ٣) مَا حَزَرَ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مِنْ خِيَارِ أَمْوَالِهِمْ . وَلَمْ يُفَسَّرْ حَزَرَ ، غَيْرَ أَنِّي أَظُنُّهُ زَكَا أَوْ ثَبَّتَ فَمَا . وَحَزْرَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَحَزِيرَتُهُ كَذَلِكَ .

§ وَالْحَزْرَةُ ، مَوْتُ الْأَفْاضِلِ .

§ وَالْحَزُورَةُ ، الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

§ وَالْحَزُورُ وَالْحَزُورُ ، الْغُلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوِيَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَنْ تَعْدَمَ الْمَطِيَّ مِنِّي مِسْفَرَا

شَيْخَا بِجَالَا وَغُلَامَا حَزُورَا

وَقَالَ :

لَنْ يَبْعَثُوا شَيْخَا وَلَا حَزُورَا

بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصْدَرَا

(١) قَدَمَ فِي (ق ، ل) ضَمَّ الزَّايَ عَلَى كَسْرِهَا .

(٢) فِي ل : الْحَزْرُ .

(٣) سَقَطَ مِنْ ك .

وَالْجَمْعُ حَزَاوِرُ وَحَزَاوِرَةٌ ، زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ .

وَالْحَزَوْرُ الَّذِي قَدْ انْتَهَى إِدْرَاكُهُ ، قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ :

إِنَّ حِرِيَّ حَزَوْرٌ حَزَابِيَّةَ

كُوْطَاةَ (١) الطَّبِيَّةِ فَوْقَ الرَّابِيَةِ

قَدْ جَاءَ مِنْهُ غُلْمَةٌ ثَمَانِيَةَ

وَبَقِيَتْ ثَقْبَتُهُ ٢ كَمَا هِيَ

مقلوبه : [ح ز ر]

§ أَحْزَرَ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحْزَرٌ وَحَرِيْرٌ ، حَازَهُ .

وَالْحَرِيْرُ ، مَا حِيزَ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِهِ ، أَوْ

بُحِيْرٌ إِلَيْهِ . وَالْجَمْعُ أَحْرَازٌ . وَأَحْزَرَنِي الْمَكَانُ

وَحَرَزَنِي ٣ ، أَلْجَأَنِي . قَالَ « الْمُتَنْخَلُ الْهُذَلِيُّ » :

يَا لَيْتَ شِعْرِي ، وَهَمَّ الْمَرْءُ مُنْصِبُهُ

وَالْمَرْءُ ٤ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيرٌ

وَأَحْزَرَ مِنْهُ وَتَحَرَّزَ ، جَعَلَ نَفْسَهُ مِنْهُ فِي حَرِيزٍ .

وَمَكَانٌ مُحْزَرٌ وَحَرِيْرٌ . وَقَدْ حَرَزَ حَرَازَةً

وَحَرِيزًا .

§ وَأَحْزَرَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا ، أَحْصَنَتَهُ . وَقَوْلُهُ :

وَيَحْكُ يَا عَلْقَمَةَ بِنَ مَاعِيزٍ

هَلْ لَكَ فِي اللِّوَاقِحِ الْحَرَائِزِ

قَالَ « ثعلب » : اللِّوَاقِحُ السَّيَّاطُ . وَلَمْ يُفَسَّرْ

الْحَرَائِزُ ، إِلَّا أَنَّ يَعْنِي الْمَعْدُودَةَ أَوْ الْمُتَفَقَّدَةَ

إِذَا صُبِغَتْ وَدُبِغَتْ .

(١) فِي ت : كُوْطَبَةُ .

(٢) فِي ف : بَقِيَّةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل ، ت) .

(٣) فِي ف بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وَفِي (ك ، ل ، ق) بِشَدِّهَا - ضَبَطَ قَلَمٌ .

وَالشَّاهِدُ يَعْنِيهِ .

(٤) فِي ف : وَاهِمٌ . وَمَا هُنَا رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ، مِنْ

قَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا : * لَا دَرْدَرِي إِنْ أَطْعَمْتَ نَازِلَكُمْ * ١٧/٢ .

§ وحرزة المال ، خياره . وفي الحديث :
« لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئا » . يعنى
فى الصدقة - التفسير للهروى فى الغريين .
§ والحرز (١) الخطر . وهو الحوز المخكوك يلعب
به الصبي ، والجمع أحرار .

مقلوبه : [ز ح ر]

§ الزحير والزحار والزحارة ٣ ، إخراج الصوت
أو النفس بأنين عند عمل أو شدة . زحر
يزحير ويزحر زحيراً وزحاراً ، وزحر وتزحر .
ويقال للمرأة إذا ولدت : زحرت به
وتزحرت عنه ، قال :

إني زعيم لك أن تزحري

عن وارىم الجبهة ضخم المنخير

وحكى « اللحياني » : زحير الرجل ، على
صيغة فعل ما لم يسم فاعله ، من الزحير ، فهو
مزحور . وهو يتزحر بماله شحاً ، كأنه يئن
ويتشدد . ورجل زحر وزحران ، بخيل يئن
عند السؤال عن « اللحياني » . فأما قوله :

أراك جمعت مسألة وحيرصاً

وعند الفقر زحاراً أنانا

فإنه أراد زحيراً فوضع الاسم موضع المصدر ،

(١) ضبطه فى (ف) بالسكون ، قلما . وما هنا من (ق) ضبط
قلم أيضاً .

(٢) فى ق : والحرز الخطر ، والحوز المخكوك . . .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) البيت للمغيرة بن حبناء يخاطب أخاه صخر - (ل) ،
والأنان مصدر أن يئن أنينا وأنانا ، كما نقل (ت) عن ابن برى .

كما قال :

* عائداً بالله من شرهما *

حكاه « سيديويه » .

§ والزحار ، داء يأخذ البعير فيزحر منه حتى
ينقلب سرمه فلا يخرج منه شئ .

§ والزحير ، تقطيع فى البطن يمشی دماً .

§ وزحره بالرمح زحراً ، شجته . قال « ابن
دريد » : ليست بثبت .

مقلوبه : [ز ر ح]

§ زرحه (١) بالرمح شجته . قال « ابن دريد » :
وليس بثبت . والزروح ٢ ، الرابية الصغيرة .

مقلوبه : [ر ز ح]

§ الرازح والمرزاح من الإبل ، الشديد الهزال
وبه حرأك مع ذلك ؛ وقيل : هو الذى أعيا فقام ؛
وقيل : هو الذى سقط من الهزال . والجمع
روازح ورزح ورزحى ورزاحى ومرازيح .
وقد رزح يرزح رزحاً ورزاحاً ٢ ورزوحاً .
§ والمرزيع ٤ ، الصوت - صفة غالبية .

(١) فى ق : زرحه كمنعه ، شجته . وكفرح ، زال من مكان إلى
آخر .

(٢) كجعفر (ق) .

(٣) كذا بضم الراء فى (ف ، ك ، ص) . وفى (ق) بفتحها ،
وكله ضبط قلم .

(٤) فى ل : المرزح وجاء فى (ت) : والمرزح الصوت ، صفة
غالبية . . . والمرزيع : الصوت الشديد . والذى فى (ق) :
والمرزيع بالكسر الصوت ، لاشديده . وغلط الجوهري .

§ ورزح العنب وأرزحه ، إذا سقط فرفعه .
والمرزحة ، الحشبة التي يرفع بها .
§ ورزاح : (١) اسم رجل .

الحاء والزاي واللام

§ الحلز ، البخل . رجل حلز وامرأة حلزة .
والحلزة أيضا ، القصيرة .
§ وكبد حلزة^٢ وحلزة ، قريحة . والقلب
يتحلز عند الحزن ، وهو كالاغتصار فيه
والتوجع . وقلب حليز - على النسب . ورجل
حليز ، وجيع .
§ والحلز ضرب من الحبوب يزرع بالشام .
وقيل : هو ضرب من الشجر قصار - عن
« السيرافي » .

§ وحلزة ، دويبة معروفة .
§ وحلزة ، اسم امرأة .

مقلوبه : [زحل]

§ زحل الشيء عن مقامه يزحل زحلا
وتزحول ، كلاهما : زل . وزحوله هو ، أزله
وأزاله .

وزحل الرجل ، كزحف ، إذا أعيا .

(١) ضبطه في ف بكسر الراء قلما . وقال في (ق) : رزاح بن
عدي بن كعب ، بالفتح . وابن عدي بن سهم وابن ربيعة بن
حرام ، بالكسر .
(٢) في ف بتشديد اللام في الصيغتين وفتح الحاء في إحداهما
وكسرها في الأخرى . وفي (ك، ل، ق) : حلزة بفتح الحاء وكسر
اللام المخففة ، ضبط قلم ، ثم بعده في (ك، ل) : حلزة =
بتشديد اللام وكسر الحاء .

وزحلت الناقة تزحل : تأخرت في سيرها .
وناقة زحول ، إذا وردت الحوض فضرب
الذائد^(١) وجهها فولته^٢ عجزها ولم تنزل
تزحل حتى ترد الحوض . ورجل زحل^٣ ،
يزحل عن الأمر قبيحا ، كان أو حسنا ، والأنثى
بالهاء .

§ وعقبة^(٥) زحول ، بعيدة .
§ وزحل : اسم كوكب ، لا ينصرف لمكان
العدل والتعريف .
§ والزحليل ، السريع - مثله به « سينويه »
وفسره « السيرافي » ، قال « ابن جني » : قال
« أبو علي » : زحليل من الزحل ، كسحتيت^٦
من السحت .

مقلوبه : [ل ح ز]

§ اللحز ، الضيق الشحيح النفس الذي لا يكاد
يُعطي شيئا ، وإن أعطى فقليل . وقد لحز
لحزا ، وتلحز .

(١) في كل من (ف، ك، ق) : الرائد بالراء المهملة . وفي ل :
الذائد بالذال الموحدة الفوقية . وقال في ت : والصواب
الذائد .

(٢) في كل من (ف، ك) : فولت . وفي ل : فولته ؛
وهو أشبه .

(٣) في ك بضم الزاي والحاء ، قلما . وفي ف يشبه ضبطها .
وقال في (ق) : كصرد . ومثله في ل ، ضبط قلم .

(٤) في (ك) : القبيح .

(٥) في (ف، ل) بضم العين وسكون القاف ، قلما . وفي ك
بلا ضبط . وفي (ق) بفتح كل من العين والقاف . ولعله الأشبه .

(٦) في كل من (ف، ك) بالحاء المعجمة وفي (ل، ق، ت) :
بالحاء المهملة .

على غير ذلك . وقد حَزَنَ حَزْناً وَتَحَازَنَ وَتَحَزَّنَ .
ورجلٌ حَزُنَانٌ وَمِحْزَانٌ : شديدُ الحُزْنِ .
وحَزَنَهُ الأمرُ يَحْزُنُهُ حُزْناً وَأَحْزَنَهُ فهو محزون
وَمُحْزَنٌ وَحَزَيْنٌ وَحَزَنٌ - الأخيرةُ على النسبِ -
من قَوْمٍ حِزَانٍ وَحِزْنَاءٌ . قال « سيبويه » :
أَحْزَنَهُ ، جَعَلَهُ حَزِيناً ، وَحَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ
حُزْناً ، كَأَفْتَنَهُ جَعَلَهُ فَاتِناً ، وَفَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ
فِتْنَةً .

وعامُ الحَزَنِ : العامُ الذي ماتت فيه « خديجة
وأبو طالب » فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
عامَ الحَزَنِ حكى ذلك « ثعلب » عن « ابن
الأعرابي » ، قال : وماتنا قبلَ الهجرةِ بثلاثِ
سنينَ .

وقوله تعالى : « وقالوا الحمدُ لله الذي
أذهبَ عنا الحَزْنَ » (١) قالوا فيه : الحَزْنَ ، هم
الغداة والعشاء ؛ وقيل : هو كلُّ ما يَحْزُنُ من
حَزَنِ معاشٍ أو حَزَنِ عذابٍ أو حَزَنِ موتٍ ،
فقد أذهبَ الله عن أهلِ الجنةِ كلَّ الأَحْزَانِ .

§ والحَزَانَةُ : عيالُ الرجلِ الذين ٢ يتَحَزَّنُ
بأمرِهِمْ . وفي قلبه عليك حَزَانَةٌ ٣ ، أى فِتْنَةٌ .
§ والحِزَانَةُ : قَدَمَةُ الْعَرَبِ على الْعَجَمِ في
أَوَّلِ قَدُومِهِم الذي استحقُّوا به ما استحقُّوا من
الدُّورِ والضِّياعِ .

وطريقٌ لَحِزٌ ، ضَيْقٌ - عن « اللحياني » .
والملاحِزُ ، المضايِقُ .
§ وتَلَا حَزَرَ الْقَوْمُ ، تعارضوا الكلامَ بينهم .

مقلوبه : [ز ل ح]

§ الزَّلْحُ (١) : الباطِلُ .
§ وزَلَحَ الشَّيْءُ يَزْلَحُهُ زَلْحاً ، وتَزَلَّحَهُ :
تَطَعَّمَهُ .
§ وخُبْرَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، رقيقةٌ .
§ ورجلٌ زَلْحَلْحٌ ، خَفِيفُ الْجِسْمِ .
وإناءٌ زَلْحَلْحٌ ، قصيرُ الجدارِ .
وقَصْعَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، كذلك . وقيل : قصعةٌ
زَلْحَلْحَةٌ ، لا قعرَ لها ، قال :
ثُمَّتَ جَاءُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ
زَلْحَلْحَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ
أُخِذْنَ فِي السُّوقِ بِفُلْسٍ فُلْسٍ
وَوَادٍ زَلْحَلْحٌ ، غيرُ عميقٍ .

مقلوبه : [ل ز ح]

§ التَّلَزُّحُ ، تَحَلُّبٌ فَبِكَ مِنْ أَكْلِ رُمَّانَةٍ أَوْ
إِجَاصَةٍ ، تَشَبُّهاً لذلك .

الحاء والزاي والنون

§ الْحُزْنُ وَالْحَزَنُ : نَقِيبُضُ الْفَرْحِ . قال
« الأخفش » : والمِثْلَانِ يَعْتَقِبَانِ على هذا
الضَّرْبِ بِأَطْرَادٍ . والجمعُ أَحْزَانٌ ، لَا يُكْسَرُ

(١) في (ف) بفتح اللام . وفي (ك) بلا ضبط ، وفي (ل ، ق)
بسكونها ؛ وكله ضبط قلم .

(١) من آية ٣٤ سورة فاطر .

(٢) في ك : الذي ، ومثله في (ل) .

(٣) في (ف) بفتح الحاء ؛ وفي (ك) بلا ضبط ، وفي (ل) بضم الحاء
وكله ضبط قلم . وفي (ل) بعدما ساق الحزانة بمعنى العيال والفتنة
والقدمة ما نصه : « قال الأزهرى وهذا كله بتخفيف الزاي على
فعالة » بضم الفاء ، ضبط قلم .

قال هذا ، رجلٌ اتَّهِمَ بِسَرَقِ بَعِيرٍ فَقَالَ لَيْسَ
هُوَ عِنْدِي ، إِنَّمَا نَزَعَ إِلَى الْحَزْنِ الَّذِي هُوَ هَذَا
الْبَلَدُ ، يَقُولُ : جَاءَتِ الْجَنُوبُ بِرِيحِ الْبَقْلِ
فَنَزَعَ إِلَيْهَا .

§ وَالْحَزْنُ فِي قَوْلِ « الْأَعَشَى » :

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشَبَةٌ
خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَاطِلٌ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ تَرَعَى فِيهِ إِبِلُ الْمُلُوكِ ،
وَهُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ .

§ وَحَزْنٌ (١) : جَبَلٌ ، وَرُوي بَيْتُ « أَبِي
ذُؤَيْبٍ » :

فَأَنْزَلَ مِنْ حَزْنِ الْمُغْفِرِ

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : مِنْ حَزْنٍ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَالزَّايِ .

§ وَحَزْنٌ ، رَجُلٌ . قَالَ « سُؤَيْدُ بْنُ عَمِيْرٍ » :

أَفْرَدُ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزْنًا

وَعَمْرًا إِذْ يَنْوُو وَلَا يَقُومُ

مَقْلُوبُهُ : [ح ن ز]

§ الْحِزْنُ ، الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ .

§ وَهَذَا حِزْنُ هَذَا ، أَيُّ مِثْلِهِ ، وَالْمَعْرُوفُ
الْحِزْنُ .

مَقْلُوبُهُ : [ز ح ن]

§ زَحَنَ عَنْ مَكَانِهِ يَزْحَنُ زَحْنًا : تَحَرَّكَ
وَزَحَنَهُ : أزاله .

(١) كَصَرَدَ (ق) .

§ وَالْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ
حَزُونٌ . وَقَوْلُهُ : « الْحَزْنُ بَابَا وَالْعَقُورُ كُلُّهَا »
أَجْرَى الْأَسْمَ فِيهِ مُجْرَى الصِّفَةِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ :
الْحَزْنُ بَابَا ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : الْوَعْرُ بَابَا وَالْمَمْتَنَعُ
بَابَا . وَقَدْ حَزَنَ الْمَكَانُ حُزُونَةً ، جَاءُوا بِهِ عَلَى
بَنَاءٍ ضِدِّهِ وَهُوَ مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهولةً .
قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَزْنُ ، حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ ،
وَهُوَ قُفٌّ غَلِظٌ مَسِيرُ ثَلَاثِ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا .
وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّاءُ وَلَا
الْحُمُرُ ، فَلَيْسَ فِيهَا دِمَنٌ وَلَا أُرُوثٌ .

وَبَعِيرٌ حَزَنِيٌّ ، يَرَعَى الْحَزْنَ .

§ وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ (فِي الْحَزْنِ) (١) . قَالَ
« أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزْنِ الْمُغْفِرِ

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا

§ وَالْحَزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا خَشِنَ ٢ صِفَةً .

§ وَالْحَزْنُ قَبِيلَةٌ مِنْ غَسَّانَ ، قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنُ : كَيْفَ قَرَأَكَ ٣ الْغَلَمَةُ الْحَشْرُ

وَالْحَزْنُ بِلَادُ بَنِي يَرْبُوعٍ - عَنْ « ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ » وَأَشَدُّ :

وَمَالِي ذَنْبٌ إِنْ جَنُوبٌ تَنْفَقْتُ

بِنَفَقَةٍ حَزَنِيٍّ مِنَ النَّبْتِ أَخْضَرَا

(١) سَاقَطَ مِنْ ك . (وَانْظُرْ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ : ١٢٩/١) .

(٢) فِي ف : حَسَنٌ ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .

(٣) فِي رِوَايَةٍ : كَيْفَ قَرَأَ (ت) .

(٤) فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) : مَالِي . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .

§ ورجلٌ زُحْنٌ^(١) : قصيرٌ بَطِينٌ^٢ .

§ وتَزَحْنُ عن أمرِهِ : أَبْطَأَ . ولهم زُحْنَةٌ ،
أى شُغْلٌ بِيْطٌ . ورجلٌ زِيْحَنَةٌ^٣ : مُتَبَاطٍ
عند الحاجة .

مقلوبه : [ن ح ز]

§ النَّحْزُ ، كالتَّخْسِ . نَحَزَهُ يَنْحِزُهُ نَحْزًا .
والتَّحْزُ أيضًا : الضَّرْبُ والدَّفْعُ ، والفِعْلُ
كَالفِعْلِ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

والعِيسُ من عَاسِجٍ أو وَاَسِجٍ خَبَبًا

يُنْحِزْنَ من جانبيها وهى تَنْسَلِبُ

أى تُضْرَبُ الإِبِلُ من حول هذه الناقة لِلْحَاقِ
بها ، وهى تَسْبِقُهُن وتَنْسَلِبُ أَمَا مَهَنٌ ، وأراد :
من عَاسِجٍ ووَاسِجٍ ، فَكَّرَهُ الْحَبْنُ ، فَوَضَعَ (أو)
مَوْضِعَ (الواو) .

ونَحَزَ فى صدره يَنْحِزُ نَحْزًا ، ضَرَبَ فيه
بِجُمُعِهِ .

والتَّحَازُ : الإِبِلُ الْمَضْرُوبَةُ ، وَاحِدَتُهَا
نَحِيزَةٌ .

والتَّحِيزُ : شِبْهُ الدَّقِّ . نَحَزَ يَنْحِزُ نَحْزًا .
وَالْمِنْحَازُ : الْمِدَقُّ .

وَالرَّكِيبُ يَنْحِزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةً الرَّحْلِ ،
يَضْرِبُهَا . قال « ذو الرُّمَّة » :
إِذَا نَحَزَ الْإِدْلَاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِهِ
بِهِ أَنَّ مُسْتَرْخَى الْعِمَامَةِ نَاعِيسُ^(١)
§ وَنَحَزَ النَّسْجُ : جَذَبَ الصَّيْصِيَّةَ لِيُحْكِمَ
اللُّحْمَةَ .

§ وَالتَّحْزُ : من عيوبِ الْحَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ
الْوَاهِنَةُ لَيْسَتْ بِمُلْتَثِمَةٍ فَيَعْظُمُ مَا وَالَاهَا مِنْ
جِلْدَةِ السُّرَّةِ لَوْصُولِ مَا فِي الْبَطْنِ إِلَى الْجِلْدِ ،
فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ السُّرَّةِ يُدْعَى النَّحْزُ ، وَفِي
غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْبَطْنِ يُدْعَى الْفَتْقُ .

§ وَالتَّحَازُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ فِي
رِثَاتِهَا . وَقَدْ نَحَزَ^٢ وَنَحِزَ نَحْزًا . وَبَعِيرٌ نَاحِزٌ
وَمُنْحَزٌ ، وَنَحِيزٌ - الْآخِرَةُ عَنْ « سَيَّوِيهِ » .
وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ وَمُنْحِزَةٌ وَنَحِيزَةٌ وَمُنْحُوزَةٌ ،
قال الشاعر^٣ :

له نَاقَةٌ مَنَحُوزَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ

وَأُخْرَى لَهُ مَغْدُودَةٌ ، مَا يَثِيرُهَا

وقيل : التَّحَازُ سُعالُ الإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ .
نَاقَةٌ نَحِيزَةٌ وَلِإِبِلٍ نَحِيزَى ، قال « قَيْسُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ » :

وَأُرْسِلُ فَوْقًا يَغْثُرُ الْقَوْمُ تَحْتَهُ

كَمَا تَغْثُرُ النَّحِيزَى إِذَا مَا يُقِيمُهَا

وَأَنْحِزَ الْقَوْمُ : أَصَابَ إِبِلَهُمُ النَّحَازُ .

(١) فى ف : بفتح الزاى والحاء ، وما هنا من (ق)

(٢) كذا فى المخطوطتين ومثله فى (ل ، ت) وفسره فى (ق)
بالقصير ولم يزد .

(٣) الضبط من (ق ، ل) وقد ضبط فى نسختي المحكم ، بفتح
النون المخففة ، مع فتح أوله كذلك .

(١) لم نجد فى ديوانه ، ط الأهلية ببيروت .

(٢) فى ق ، ل : ككرم ، ضبط قلم . وفى ت : « ككرم وفرح »

(٣) ساقطة من ك .

(٤) فى (ل ، ت) بالعين المهملة .

وَالنَّحَازُ أَيْضًا ، السَّعَالُ عَامَّةً . وَنَحِيزَ الرَّجُلُ سَعَلَ . وَنَحِيزَةً لَهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

§ وَالنَّاحِيزُ ، أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةً الْبَعِيرِ .

§ وَالنَّحَازُ وَالنَّحَازُ : الْأَصْلُ .

§ وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ ، وَقِيلَ : السَّيْرَةُ وَالطَّرِيقَةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : طَرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ سَوْدَاءُ مُتَمَدَّةٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ طَرِيقَةٍ نَحِيزَةٍ .

وَالنَّحِيزَةُ : الْمُسَنَّةُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْمُسَنَّةِ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ السَّهْلَةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَدِقَّةٌ صُلْبَةٌ .

§ وَالنَّحِيزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُنْخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشَّقَّةِ مِنْ شَقَقِ الْحَبَاءِ .

وَالنَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ : هَنَةٌ عَرَضُهَا شِبْرٌ ، وَعَظْمَةٌ (١) ذِرَاعٌ ، طَوِيلَةٌ ، يُعَلَّقُونَهَا عَلَى الْهُودُجِ يُزَيِّنُونَهَا بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْحِزَامِ بِيضَاءُ .

مَقْلُوبُهُ : [ز ن ح]

§ زَنَحَهُ يُزَنِّحُهُ زَنَاحًا ، دَفَعَهُ .

وَالزَّنْحُ : التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ ، وَرَفَعَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

تَزَنَّنَحُ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلٍ

كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلٍ بِدَرٍ

وَالزَّنْحُ فِي الْكَلَامِ ، فَوْقَ الْمَذَرِ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : وَعَظْمَةٌ . بِهَاءٍ ؛ مَعَ ضَمِّ الْعَيْنِ - قَلَمًا .

مَقْلُوبُهُ : [ن ز ح]

§ نَزَحَ الشَّيْءُ يُنْزَحُ نَزْحًا وَنُزُوحًا ، بَعُدَ . وَشَيْءٌ نَزَحٌ وَنُزُوحٌ : نَازِحٌ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

إِنَّ الْمَذَلَّةَ مَنَزِلُ نَزْحٍ

عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتَرَكَى شَتْمِي

وَقَوْلُ « أَبِي ذُؤَيْبٍ » :

وَصَرَّحَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبٍ كَأَنَّهُمْ

جُرْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِيُّ مَنَازِيحُ

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَنَزَاحٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى

الْمَاءِ عَنْ بُعْدٍ . وَنَزَحَ بِهِ وَأَنْزَحَهُ . وَبَلَدٌ

نَازِحٌ : بَعِيدٌ . وَوَصَلَ نَازِحٌ : بَعِيدٌ .

§ وَنَزَحَ الْبَرُّ يَنْزَحُهَا وَيَنْزَحُهَا نَزْحًا ، وَأَنْزَحَهَا :

إِذَا اسْتَقَى مَا فِيهَا حَتَّى يَنْفَدَ ، وَقِيلَ : حَتَّى يَقِلَّ

مَآوُهَا . وَنَزَحَتِ الْبَرُّ تَنْزَحُ نَزْحًا وَنُزُوحًا فَهِيَ

نَازِحٌ وَنَزَحٌ (١) وَنُزُوحٌ : نَفَدَ مَآوُهَا . وَجَمْعُ

النَّزْحِ أَنْزَاحٌ . وَجَمْعُ النَّزُوحِ نَزْرُوحٌ .

وَمَاءٌ لَا يَنْزَحُ وَلَا يَنْزَحُ ، أَيْ لَا يَنْفَدُ

وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ : نَزَحَتْ مِيَاهُ آبَارِهِمْ .

وَالنَّزْحُ (٢) : الْمَاءُ الْكَدِرُ .

الْحَاءُ وَالزَّايُ وَالْفَاءُ

§ الْحَفَزُ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوَقًا وَغَيْرَ

سَوَقٍ . حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ حَفْزًا . قَالَ « الْأَعَشَى » :

لَهَا فَخِذَانِ تَحْفِزَانِ مَحَالَةً

وَدَأْيَا كَبْنِيَانِ الصُّوَى مُتَلَحِّكَا

(١) فِي (ف ، ك) بِفَتْحِ النُّونِ ، وَفِي (ك) بِفَتْحِ الزَّايِ أَيْضًا . وَفِي

(ق ، ل) بِضَمِّهِمَا ، وَكُلُّهُ ضَبِيطٌ قَلَمٌ .

(٢) فِي (ل) بِلَا ضَبْطٍ ، وَفِي (ف) بِسُكُونِ الزَّايِ ، وَقَالَ

فِي (ق) : النَّزْحُ : مَحْرَكَةٌ : الْمَاءُ الْكَدِرُ .

ومن مسائل « سيبويه » : مرهٌ يُحَفِّزُها ،
رَفَعَ على أنه أراد : أن يُحَفِّزَها . فاجما حذف أن ،
ارتفع الفعلُ بعدها .

ورجلٌ مُحَفِّزٌ (١) : حافِزٌ . وقوله ، أنشده
« ابن الأعرابي » :

وَمُحَفِّزَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كشاة الرَّمْلِ أَفَلَّتْ الْكِلَابَا

مُحَفِّزَةٌ هنا ، مفعلةٌ من الحَفَزِ ، يعنى أن
هذه الفرس تدفع الحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا من شدة
الجرى ٢ .

وقوسٌ حَفُوزٌ ، شديدة الحَفَزِ والدفع
للسهم - عن « أبي حنيفة » .

والليلُ يُحَفِّزُ النهارَ حَفْزًا : يحثُّه - على
المثل ، قال « رؤبة » :

* حَفَرَ اللَّيَالَى أَمَدَ التَّزْلِيفِ ٣ *

والرجلُ يُحَفِّزُ في جلوسه : يريدُ القيامَ
والبَطْشَ بشيءٍ . واحتَفَزَ في مشيه : احتَثَّ
واجتهد - عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

مُجَنَّبٌ مِثْلُ تَيْسِ الرَّمْلِ مُحَفِّزٌ

بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَصْبُوبٌ

مُحَفِّزٌ ، أى يُجْهَدُ في مَدِّ يَدَيْهِ . وقوله :

* عَلَى أَوْلَاهُ مَصْبُوبٌ * يقولُ : يجرى على

جَرِيهِ الْأَوَّلِ وَلَا يَحُولُ عَنْهُ ، وليس مثل قوله :

(١) في (ف ، ك) كُتِبَ ضبط قلم ، ومثلها مُحَفِّزَةٌ ، وفي بيت الشاهد

وفي (ل) بضم الميم وكسر الفاء - ضبط قلم .

(٢) بهامش (ف) : جريها - نسخة . وهو ما في (ل) .

(٣) في (ل ، ت) : التزليف .

(٤) في (ف) : مجنب ، بجاء مهملة وهو بالميم المعجمة في (ل ، ت) .

* إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتُ ذُبَّاءَةً

ذاك إنما يُحَمَّدُ من الإناث .

وكلٌ دفعٌ حَفِزٌ ،

§ والخوفزان : اسمٌ رجلٍ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ

« قيس بن عاصم » حَفَزَهُ بِالرَّمْحِ حين خاف أن

يَقُوتَهُ ، فسُمِّيَ بتلك الحَفْزَةِ حَوْفَرَانًا بحكاية

« ابن قُتَيْبَةَ » وأنشد (١) :

وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْخَوْفَرَانَ بِطَعْنَةٍ

سَقَّتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْخَوْفِ أَشْكَالًا

مَقْلُوبُهُ : [ز ح ف]

§ زَحَفَ إِلَيْهِ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْفَانًا :

مَشَى . وَالزَّحْفُ : الْجَمَاعَةُ يَمْشُونَ إِلَى الْعَدُوِّ .

وفي التنزيل : « إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا ٢ » .

وَالْجَمْعُ زُحُوفٌ ، كَسَرُوا اسْمَ الْجَمْعِ كَمَا قَدْ

يُكْسَرُونَ الْجَمْعَ . وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَرَادِ ، قَالَ :

قَدْ حَفَّتْ أَنْ يَحْدِرَنَا ٣ بِالْمِصْرَيْنِ

زَحَفٌ مِنَ الْحَيْفَانِ ٤ بَعْدَ الزَّحْفَيْنِ

أَرَادَ : بَعْدَ زَحْفَيْنِ ، لَكِنَّهُ كَرِهَ الزَّحَافَ

فَادْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِإِكْمَالِ الْجُزْءِ .

§ وَأَزْحَفَ لِلْقَوْمِ : ثَبَّتَ لَهُمْ - عَنْ « الرَّجَّاجِ » .

§ وَالصَّبِيُّ يُتَزَحَفُ عَلَى الْأَرْضِ ، يَتَسَحَّبُ (٥)

قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ .

(١) في (ل ، س) : البيت لجزير يفتخر . وقال في (ت) :

وأنشد ابن سيده لجزير يفتخر بذلك .

(٢) من آية ١٥ سورة الأنفال .

(٣) في (ك) : يحدر للمصريين .

(٤) بالحاء المهملة في (ك) .

(٥) في (ل) : ينسحب وينالون .

ومَزَّاحِفُ الحَيَّاتِ : آثارُ انسيابها ، قال
« المتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ » :

كَأَنَّ مَزَّاحِفَ الحَيَّاتِ فِيهِ
قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ
§ والقَوْمُ يَتَزَاحِفُونَ وَيَزْدَحِفُونَ : إِذَا تَدَانَوْا
فِي الْحَرْبِ .
§ وَنَارُ الزَّحْفَتَيْنِ : نَارُ الْعَرْفَجِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا
سَرِيعَةٌ الْأَخَذِ فِيهِ لِأَنَّهُ ضِرَامٌ ، فَإِذَا التَّهَبَّتْ
زَحَفَ عَنْهَا مُصْطَلُوهَا أَخْرَأَ (١) ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ
تَخْبُو فَيَزْحِفُونَ إِلَيْهَا رَاجِعِينَ .

§ وَزَحَفَ فِي الْمَشْيِ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا :
أَعْنَى .

وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْفَانًا
وَأَزْحَفَ : أَعْيَ فَجَرَّ ٢ فِرْسِنَهُ . وَبَعِيرٌ زَاخِفٌ
مِنْ إِبِلٍ زَوَاحِفَ . وَنَاقَةٌ زُحُوفٌ ، مِنْ إِبِلٍ
زُحْفٌ ٣ ، وَمِزْخَافٌ مِنْ إِبِلٍ مَزَّاحِيفَ ، قَالَ
« أَبُو زُبَيْدٍ » يَذْكُرُ حَفَرَ قَبْرِ « عُثْمَانَ » رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

حَتَّى كَأَنَّ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ تَحُومُ عَلَى جُودٍ مَزَّاحِيفٍ
شَبَّهَ الْمَسَاحِي الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ بِطَيْرٍ تَقَعُ عَلَى إِبِلٍ
مَزَّاحِيفَ وَتَطِيرُ عَنْهَا بَارْتِفَاعِ الْمَسَاحِي وَانْخِفَاضِهَا .
وَقَدْ أَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ : أَكَلَهَا وَأَعْيَاهَا

- (١) فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) بِفَتْحِ الْخَاءِ وَمَعَ تَشْدِيدِهَا فِي (ف) ؛
ضَبْطِ قَلَمٍ . وَفِي (ق) : الْآخَرُ بَضْمَتَيْنِ ضِدَّ الْقَدَمِ .
(٢) فِي (ف) بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ .
(٣) فِي (ك) : زُحُوفٌ .
(٤) رَوَايَةُ الصَّحَاحِ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَّاحِيفٍ

وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ أَعْنَيْتَ إِبِلَهُ . وَكُلُّ مُعْنَى
لَا حَرَكَتَ بِهِ ، زَاخِفٌ وَمَزَّاحِفٌ ، مَهْزُولًا كَانَ
أَوْ سَمِينًا ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ مَهَابًا :
إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كُنِيَ تَسَخِيفَهُ
تَرَاجَرَ (١) مِلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مَزَّاحِفٌ
فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُعْنَى مِنَ الْإِبِلِ لِبُطْءِ
حَرَكَتِهِ ، وَذَلِكَ لِمَا احْتَمَلَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ .
§ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ : بَلَغَ غَايَةَ مَا يُرِيدُ
وَيَطْلُبُ .

§ وَالزَّخَافُ فِي الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ ، مُسَمًّى بِذَلِكَ
لثِقَلِهِ ، مُتَخَصُّ بِهِ الْأَسْبَابُ دُونَ الْأَوْتَادِ ، إِلَّا
الْقَطَعَ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي أَوْتَادِ الْأَعَارِضِ وَالضُّرُوبِ .
§ وَقَدْ سَمَّيْتُ زَخَافًا وَمَزَّاحِفًا وَزَاخِفًا .
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

سَأُجْزِيكَ خِذْ لَنَا بِتَقْطِيعِ الصَّوَى
إِلَيْكَ وَخُفًّا زَاخِفٍ تَقْطُرُ الدَّمَاءَ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : زَاخِفٌ اسْمٌ بَعِيرٍ ، وَقَالَ
« ثَعْلَبٌ » : هُوَ نَعْتُ الْجَمَلِ زَاخِفٍ أَيْ مُعْنَى ،
وَلَيْسَ بِاسْمٍ عَلَمٍ لَجَمَلٍ مَّا .

الحاء والزاي والباء

§ الْحِزْبُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ أَحْزَابٌ .
وَالْأَحْزَابُ : جُنُودُ الْكُفَّارِ تَأَلَّبَّوْا وَتَظَاهَرُوا
عَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ ٢ :
قُرَيْشٌ وَغَطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ .

(١) فِي (ف ، ك) : تَرَاجَنَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .

(٢) فِي (ك) : وَهُوَ .

وقوله تعالى : « يا قوم إني أخاف عليكم
مثل يوم الأحزاب (١) » الأحزاب هاهنا قوم
« نوح ، وعاد وثمود » ومن أهلك بعدهم ٢ .
وحزب الرجل : أصحابه وجنوده الذين على
رأيه . والجمع كالجمع .

وحازب القوم وتحزبوا ٣ : صاروا أحزابا -
الأولى عن « الزجاج » .

وحزبهم : جعلهم كذلك . وتحازبوا : مالا
بعضهم بعضا فصاروا أحزابا .

ومسجد الأحزاب معروف ، من ذلك : أنشد
« ثعلب » لعبد الله بن مسلم الهذلي :
إذ لا يزال غزال فيه يفتينني

ياؤى إلى مسجد الأحزاب منتقبا

§ وحزبه الأمر يحزبه حزبا : نابه واشتد
عليه ، وقيل : ضغظه . والاسم الحزابة .
وأمر حازب وحزيب : شديد .

§ والحزابي ٤ والحزابية من الرجال والحميز :
الغليظ إلى القصر ما هو . وركب حزابية :
غليظ .

§ والحزب (٥) والحزباء : الأرض الغليظة
الشديدة ، والجمع حزباء وحزابي ٦ .

(١) من آية ٣٠ - غافر .

(٢) في (ك) : بعده .

(٣) في (ك) : وتحازبوا .

(٤) بتشديد الياء في (ف) قلما . وقال في (ق) : الحزابي
والحزابية - مخففتين - الغليظ إلى القصر . ومثله في (ص) قلما .

(٥) في (ك) ، (ف) بفتح الحاء والزاي ضبط قلم ، وفي (ل) بكسرهما
ضبط قلم . وقال في (ق) : والحزب والحزباء ، بكسرهما .

(٦) في (ك) بلا ضبط ، وفي (ف) بشد الياء ، ومثله في (ق) وكله
ضبط قلم ؛ وقال في (ل ، ص) : وأصله مشدد كما في
الصحاري .

§ وأبو حزابة - فيما ذكر « ابن الأعرابي »
« الوليد بن نهيك » أحد بني ربيعة بن حنظلة .
وحزوب : اسم .

مقلوبه : [زح ب]

§ زحبا إليه زحبا : دنا .

الحاء والزاي والميم

§ الحزم : ضبط الإنسان أمره وأخذه فيه
بالثقة . حزم يحزم حزمًا وحزامة وحزومة .
وليست الحزومة بثبت ٥ ورجل حازم
وحزيم ، من قوم حزمة وحزماء .

وحزم الشيء يحزمه (١) حزمًا : شدة .
والحزمة : ما حزم . والمحزم والمحزمة
والحزام والحزامة : اسم ما حزم به ، والجمع
حزم ٢ . والحزام للسرّج والرحل والصبي في
مهنده . وحزم الفرس : شدّ حزامه . وأحزمه :
جعل له حزاما . وقد تحزم واحتزم .
§ والحزيم : الصدر ، والجمع أحزمة وحزم -
عن « كراع » .

§ والحزيم والحيزوم : وسط الصدر حيث
تلتقي رءوس الجوانح فوق الرهابة ٣ بحيال
الكاهل .

والحيزوم أيضا : الصدر ، وقيل : الوسط ،

(١) كذا في (ف ، ل ، ق) بكسر الزاي ، وبضمها في (ك) ،
وكله ضبط قلم .

(٢) في (ك) : حزوم .

(٣) في (ل) بالضم ، وفي (ف) بالفتح ، ضبط قلم . وقال
في (ق) : وكسحابة ، ويضم .

وقيل : الحيازيم ضلوع الفؤاد ، وقيل :
الحيزوم ما استدار بالظهر والبطن ؛ وقيل :
الحيزومان (١) : ما اكتنف الخلقوم من جانب
الصدر ، وأنشد « ثعلب » :

يُدافع حيزوميه سُخْنُ صَرِيحِهَا

وحلقاً تراه للثمالة مقنعا

وأشدُّ حيزُومك وحيازيمك لهذا الأمر ،
أى وطن عليه . وبغير أحزم : عظيم الحيزوم .
ومنه قول « ابنة الحُسَّ » ٢ لأبيها : « اشتريه
أحزم أرقب » . وقد تلممت الحكاية بكما لها .

§ والحزم : الغليظ من الأرض . وقيل : هو
المرتفع . وهو أغاظ من الحزن ، والجمع
حزوم . وزعم « يعقوب » أن ميم حزم بدل
من نون حزن .

والأحزم والحيزوم كالحزم ، قال :

تالله لولا قرزلٌ إذ نجنا

لكان مأوى خدك الأحزما

ورواه بعضهم : الأخرما * أى لقطع رأسه
فسقط على أحرَم كَتِفِيهِ . وقال « الأخطل » :
وظل بحيزوم يفل قشورها ٣

ويوجهها صَوَّانُهُ وأعابله

§ والحزم : كالغصص في الصدر ، وقد
حزم حزما .

(١) فى (ف) : الحيزمان .

(٢) فى (ف ، ك) : الحص . وما هنا من (ق ، ص ، ل) .

(٣) فى (ل ، ت) : نسوره .

(٤) فى (ف) بسكون الزاى . وفى (ل ، م) بفتحها قلما .

وهو فى (ق) من باب فرج .

§ وحزومة : اسم فرس .

وحيزوم : اسم فرس « جبرئيل » عليه
السلام .

§ وحزام وحازم : اسمان .

وحزيمة : اسم فارس من فرسان العرب .

مقلوبه : [ح م ز]

§ حمز اللبن يحمز حمزا : حمض ، وهو دون
الحازر ، والاسم الحمزة .

§ وحمزه يحمزه حمزا : قبضه وضمه . وإنه
لحموز لما حمزه ، أى محتمل له .

وحمزت الكلمة فؤاده تحمزه : قبضته
وأوجعته . ورجل حامز الفؤاد : متقبضه .

§ والحامز والحميز : الشديد الذكى . وفلان
أحمز أمرا من فلان ، أى أشد . وكل ما اشتد
فقد حمز . وهم حامز : شديد . قال « الشماخ » :
فليما شراها فاضت العين عبرة

وفى الصدر حزاز من الهم (١) حامز

أى عاصر . وسئل « ابن عباس » ٢ : أى
الأعمال أفضل ؟ فقال : أحمزها عليك . أى
أمتنها وأقواها .

§ وحمزة : بقلة ، وبها سمي الرجل وكنى ٣ .

§ وحامز : قرية على شط الفرات بين الرقة
ومنبيع ، قال « الأخطل » :

(١) مثله فى (ت) . ورواه فى (ل) : « من الوجد » ونقل

كلاهما عن التهذيب : من اللوم . وفى رواية (ص) .

(٢) فى (ل) : « وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما :
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى الأعمال ... » .

(٣) الذى فى (ق) أن اشتقاق حمزة من الحموز لما حمزه ، أى
الضابط لما ضمه .

§ ومُزاحِمٌ : فرس «طاحنة بن أبي محجن» .
 § وزحُمُ : من أسماء مكة حكاها «ثعلب» ،
 والمعروفُ رُحِمٌ (١) .

مقلوبه : [م ح ز]

§ محز المرأة محزًا : نكحها .
 § والمأحوزُ : ضرب من الرياحين ، ويقالُ له
 مرو مأحوزي .

مقلوبه : [ز م ح]

§ الزُمَحُ من الرجال : الضعيفُ ، وقيل :
 القصيرُ ، وقيل : اللئيمُ ، والزُمَحُ والزُمَحُ من
 الرجال : الأسودُ القبيحُ
 § والزُمَاحُ : الدُمَلُ ، اسمُ كالكاهل والغاربِ
 لأننا لم نجد له فعلًا
 § والزُمَاحُ : طينٌ يُجعل على رأس خشبةٍ
 يُرمى بها الطيرُ . وأنكرها بعضهم وقال : إنما
 هو الجمَّاحُ .
 § والزُمَاحُ : طائرٌ كان يقف بالمدينة في
 الجاهلية على أطمٍ فيقول شيئًا ، وقيل : كان
 يسقط في بعض مرابد المدينة فيأكل تمره ،
 فرموه فقتلوه ، فلم يأكل أحدٌ من لحمه إلا
 مات ، قال :

أعلى العهدِ أصبحتُ أمٌ تُعمرُ

ليت شعري أم غالمًا الزُمَاحُ

(١) بالحاء المهملة - نقله شارح القاموس بهامشه عن ابن سيده .

عوائد الألبام ، ألبام حامز
 يثرن قَطَا لولا سِراهن هجرًا

مقلوبه : [ز ح م]

§ زحَمَ القومُ بعضهم بعضًا ، يزحُمونهم
 زحما وزحاما : ضايقوهم . وازدحَموا وتزاحموا :
 تضايقوا .
 § والأمواجُ تزُدحِمُ وتزاحمُ : تلتطمُ .
 § والزحَمُ : المزدحَمون ، قال :

جاء بزحَمٍ مع زحَمٍ (١) فازدحَمَ

تزاحمَ الموج إذا الموجُ التطمُ

جاء بالمصدر على غير الفعل .

ورجلٌ مزحَمٌ ٢ كثيرُ الزحامِ أو شديدُه .
 ومنكَبٌ مزحَمٌ : شديدٌ ، منه : قال رجلٌ
 من الأعراب : لتجدنني ذا منكَبٍ مزحَمٍ
 ورُكنٌ مِدْعَمٌ ٣ ورأسٌ مِصْدَمٌ ولسانٌ
 مِرْجَمٌ ٤ ووطءٌ مِيتَمٌ .

§ وزاحَمَ الحمسين : دناهما - لغةٌ في زاهمها ،
 عن «ابن الأعرابي» .

§ وزحُمُ ومُزاحِمٌ : اسمان . وأبومُزاحِمٍ ،
 أولُ من قاتل العرب من ولادة الأتراك .

§ والفيلُ والشَّورُ المنكسرُ القرنين ، يُكنيان
 أبوى مُزاحِمٍ .

(١) في (ك) : زحف .

(٢) كنب (ق) .

(٣) في (ف) : مرغم .

(٤) في (ك) : مرحم - بالحاء المهملة .

مقلوبه : [مزح]

§ المزح : نقيضُ الجدِّ . مزحَ يمزح مَزْحًا ومِزَاحًا ومِزَاحًا - الأخيرةُ عن «سيبويه» . وقد مازحه مَازَحَةً ومِزَاحًا . والاسمُ المِزَاحُ والمِزَاحةُ .
§ وأرى «أبوحنيفة» حكى : أَمَزَحَ (١) كَرَمَكَ ، مقطوعةُ الألف ، أى عَرَّشَهُ .

الحاء والطاء والثاء

§ طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا : ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ - يَمَانِيَةً .

الحاء والطاء والراء

§ طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا ، تَطْحَرُهُ طَحْرًا ، رَمَتْ بِهِ ، قال «زهير» :

بِمُقْلَةٍ لَا تَغْرُ صَادِقَةٌ

يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَذَاةَ حَاجِبُهَا

وعينُ طَحُورٍ ، قال «طرفة» :

طَحُورَانِ عَوَّارِ الْقَذَى فتراهما

كَمَكُحُولَتِي مَدْعُورَةٍ أَمْ فَرَّقَدِ

وطَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمُضَ : قَذَفَتْهُ .

§ وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ : إِذَا رَمَتْ

بِسَهْمٍ صُعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ ، وقيل : هِيَ

الَّتِي تُبْعِدُ السَّهْمَ ، قال «كعب بنُ زهير» :

شَرِقاتٍ بِالسَّهْمِ مِنْ صُلَيْبِي

وَرَكُوزًا مِنَ السَّارِ طَحُورًا

(١) ومثله في (ق) : الإمزاح تعريش الكرم .

والمِطْحَرُ : السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابِ . قال «أبو ذؤيب» :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ (١) صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْبِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

وقال «أبوحنيفة» : أَطْحَرَ سَهْمَهُ : قَصَّه

جِدًّا ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ «أبي ذؤيب» :

* صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا * بِالضَّمِّ

§ وَقَنَاةٌ مِطْحَرَةٌ : مُلْتَوِيَةٌ فِي الثَّقَافِ وَثَابَةٌ .

§ وَطَحَرَ الْحَجَّامُ الْحَتَانَ وَأَطْحَرَهُ : اسْتَأْصَلَهُ .

§ وَطَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا ،

وَهِيَ طَحُورٌ : فَرَّقَتْهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ .

§ وَالطَّحْرُ وَالطُّحَارُ : النَّفْسُ الْعَالِي .

وَالطَّحِيرُ مِنَ الصَّوْتِ : مِثْلُ الزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ ،

طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيرًا . وقيل : هُوَ الزَّحَرُ

عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ٢ .

§ وَمَا فِي النَّحْيِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ . وَمَا عَلَى

الْعُرْيَانِ طَحْرَةٌ أَيْ ثَوْبٌ . وَمَا فِي الْإِبِلِ طَحْرَةٌ ،

أَيْ شَيْءٌ مِنْ وَبَرٍ .

§ وَالطُّحُرُورُ : السَّحَابَةُ . وَالطَّحَارِيرُ :

قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَاحِدُهَا طَحْرُورَةٌ .

مقلوبه : [طرح]

§ طَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرْحًا ،

وَاطْرَحَهُ وَطَرَحَهُ : رَمَى بِهِ . وَأَنْشَدَ «ثعلب» :

تَنْحَ يَا عَسِيفُ عَنْ مَقَامِهَا

وَطَرَحَ الدَّلَوُ إِلَى غُلَامِهَا

(١) رواية ديوان الهذليين (٩/١) : فرمى فألقى * ومثلها في (ص) .

(٢) كذا في (ف ، ت) . وفي (ك ، ل) : المسلة .

§ وشىءٌ طَرِيحٌ وطَرِحٌ^(١) : مطرُوحٌ . وطَرَحَ عليه مسألةٌ : ألقاها . وهو ٢ مثلٌ ما تقدّم ، وأرآه مؤلّداً . والأطرُوحة : المسألةُ تطرحها .
§ والطَرَحُ ٣ : البُعدُ ، قال « الأعشى » ٤ :
* وتُرى نارك من ناءٍ طَرَحَ *
§ وبلدٌ طَرُوحٌ : بعيد . ونيةٌ طَرُوحٌ : بعيدة . وقوسٌ طَرُوحٌ : بعيدةٌ موقع السهم ، قال « أبوحنيفة » : هي أبعدُ القياسِ موقعَ سهمٍ . قال : تقول العربُ : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ، تُعْجِلُ الظبيَ أن يَرُوح . وأنشد :

وستينَ سهمًا صيغةً يثرِبيّةً^(٥)

وقوساً طَرُوحَ النَّبْلِ ٦ غيرَ لبّاثٍ

وسياتي ذكرُ المَرُوح .

ونخلةٌ طَرُوحٌ : بعيدةٌ الأعلى من الأسفل ، وقيل : طويلةُ العَراجين ، والجمعُ طَرُوحٌ ٧ .

وطَرَفٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ النَّظرِ .

وفحلٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ موقعِ الماءِ في الرَّحِمِ . ورُمحٌ مِطْرَحٌ : بعيدٌ طويلٌ .

§ وسَنامٌ لِطَرِيحٍ : طالَ ثم مالَ في أحدٍ

(١) في (ف) : بفتحين ضبط قلم ، وما هنا من (ق) ضبط كلم ، ومثله في (ل) قلما .

(٢) من (ك ، ل) .

(٣) في (ص ، ل) : والطرح ، بالتحريك . ولم تضبط في (ف ، ك) .

(٤) صدر البيت : * تبتى الحمد وتسمو للعلا * . وفي عجز البيت ضبطت « ترى » في (ف) على البناء للفاعل ونصب « نارك » وما هنا من (ك ، ص ، ل) .

(٥) يثرِب وأثرِب ، مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يثرِب وأثرِب بفتح الراء وكسرها فيهما (ق) .

(٦) في (ك) : السهم .

(٧) في (ف) : طروح .

شِقِيه ، ومنه قولُ تلك الأعرابية :

شجرةُ أبي الأسديح

رُغْوةُ^(١) وصريح

وسَنامٌ لِطَرِيحٍ

حكاه « أبوحنيفة » وقال : هو الذي ذهبَ طَرَحًا ، بسكون الراء : ولم يُفسَّرْه ، وأظنه طَرَحًا أى بُعداً ٢ ، لأنه إذا طالَ تباعدَ أعلاه من مركزه . § وطَرَحَ الشيءَ : طَوَّلَه ، وقيل : رفعه وأعلاه ، وخصَّ بعضهم به البناء .

§ والتَطَرِيحُ ، بُعدٌ قدَرِ الفرسِ في الأرضِ إذا عدَّأ ومشى مُتَطَرِحًا ، أى مُتساقطًا .

§ وقد سَمَّتْ : مُطَرَحًا وطَرَّاحًا وطَرِيحًا ٣ .

الحاء والطاء واللام

§ حَلِطَ ٤ حَلَطًا ، وأَحْلَطَ واحتَلَطَ : حَلَفَ وَلَجَّ وَغَضِبَ واجْتَهَدَ ، قال « ابنُ أحمَرَ » :

فكنّا^(٥) وهم كابتنى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سيوًى ثم كانا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا ٦

فألقيَ التهاميُ منهُما بِلَطَانِهِ

وأَحْلَطَ هذا : لأعودُ وَرَائِيَا ٧

(١) رغوة اللبن مثلكة (ق) . وقد اختلف ضبط الراء في الأصول .

(٢) في (ك) : بعيداً .

(٣) كمعظم وزبير (ق) .

(٤) في (ق) : حلط ، وبالكسر . وفي (ك ، ف) بالكسر ، ضبط قلم . واقتصر في (ل) على الفتح قلما .

(٥) في (ل) : وكنا .

(٦) كذا بفتح التاء في (ف ، ك) قلما . ومثله في (ق) ضبط كلم ، وجاء بالكسر في (ص) قلما .

(٧) مثله في (ل) . وفي (ص) : لا أريم مكانيا * .

وحلَطَ على حَلَطًا ، وأحلَطَ واحتَلَطَ :
غَضِبَ . وأحلَطَه هو : أغَضَبَه .
وأحلَطَ الرجلُ : نزلَ بدارٍ مهلكةٍ .
وأحلَطَ بالمكان : أقام .
وأحلَطَ الرجلُ البعيرَ : أدخلَ قضيبيَه في
حياءِ الناقةِ . والمعروفُ بالخاءِ مُعْجَمَةٌ .

مقلوبه : [ط ح ل]

§ الطَّحَالُ : لَحْمَةٌ سوداءُ عريضةٌ في بطن
لإنسانٍ وغيره عن اليسارِ ، لازقةٌ بالجنبِ ،
مذكَّرةٌ ، صرَّحَ بذلك « اللُّحيانيُّ » . والجمعُ
طُحُلٌ ، لا يُكسَّرُ على غيرِ ذلك . وطَحِلَ (١)
طَحَلًا فهو طَحِيلٌ : عَظُمَ طِحَالُهُ . وطُحِلَ
طَحَلًا : شكا طِحَالَهُ . وطَحَلَه يطَحِلُهُ
طَحَلًا وطَحَلًا : أَصابَ طِحَالَهُ .

§ وطَحِلَ الماءُ طَحَلًا فهو طَحِيلٌ : فَسَدَ
وتغيرت رائحته من حماته .

§ والطَّحْلَةُ : لونٌ بين الغُبرةِ والبياضِ
بسوادٍ قليلٍ كلونِ الرَّمَادِ . ذئبٌ أَطْحَلُ
وشاةٌ طَحَلَاءُ ، والفعلُ من ذلك كُلُّهُ ، طَحِلَ
طَحَلًا . وجعل « أبو عُبَيْدٍ » الأَطْحَلَ اسمًا
لِللَّوْنِ فقال : هو لونُ الرَّمَادِ . وأُرى
« أبا حنيفة » حكى : نَصَلَ أَطْحَلَ .

وشرابٌ طاحِلٌ : كَدِرُ اللَّوْنِ . وكذلك غُبَارُ
طاحِلٌ ، قال ٢ :

* وبلدةٌ تُكْسَى القَتَامُ الطَّاحِلَا *

(١) كفرح ، من « ق » . وفي (ف) بالفتح ، ضبط قلم .
(٢) لرؤبة (ل) .

§ وأطْحَلُ : اسمُ جبلٍ .
§ وطَحَالٌ : اسمُ كَلْبٍ .
§ ومِطْحَلٌ : اسمُ رجلٍ وهو أبو قبيلةٍ .
§ ويومُ المِطاحِلِ : يومٌ قُتِلوا فيه ، أرادوا
المِطْحَلِيَّينَ .
§ والمِطاحِلُ أيضًا : موضعٌ .

مقلوبه : [ل ح ط]

§ لَحَطَه يَلْحَطُهُ لَحْطًا : رَشَهُ . وفي الحديث :
مرَّ على قومٍ وقد لَحَطُوا بابَ دارِهِم - التفسير
عن « ثعلبٍ » ، حكاه « الهَرَوِيُّ » في الغَرِيِّينَ

مقلوبه : [ط ل ح]

§ طَلَحَ طَلاحًا : فَسَدَ .
والطَّلَحُ (١) والَطَّلَاحَةُ : الإعياءُ والسَّقُوطُ من
السَّفَرِ . وقد طَلَحَ طَلَحًا وطُلِحَ ٢ . وبغيرِ طَلَحٍ
وطَلِيحٍ وطُلِحٍ . وناقةٌ طَلِحةٌ وطَلِيحةٌ ٣
وطَلِيحٌ وطُلِحٌ وطَالِحٌ - الأخيرةُ عن « ابنِ
الأعرابي » وأنشد :

عَرَضْنَا وَقُلْنَا : إِيهَ سَلِمَ ، فَسَلِمَتْ
كَمَا اكْتَلَّ ٤ بِالْبَرْقِ الغَمَامُ اللِّتَائِحُ

(١) ضبط يسكون اللام - قلما (ق ، ق ، ن) ، وفي ف بفتحها .
وأهل ضبطها في (ك) .

(٢) الذي في (ق) بمعنى الإعياء : طَلَحَ كَنَعَ . ومثله في (ص)
قلما . أما طَلَحَ ، كَفَرَحَ رَعَى ، فبمعنى رَعَى الطَّلَحَ أو شَكْوَى
البطن منه .

(٣) مثله في (ق) . وعلق شارحه بالهامش : « قوله : ناقةٌ
طَلِحةٌ وطَلِيحةٌ ، قال شَيْخُنَا : المعروفُ تجردهما من الهاءِ ،
لأنهما بمعنى المفعول ، كطحن وقَتيل . »

(٤) في (ل) : انكل . ولم يورده في (ت)

وقالت لنا أبصارهن تفرسا
في غير زميل وأدماء طالح
يقول : لما سلمنا عليهن بدت تغورهن
كبرق في جانب غمام ، ورضيتنا فقلن : فسي
غير زميل . وجمع طلح ، أطلح . وجمع
طلحة طلائح وطلحي ، الأخيرة على غير
قياس لأنها بمعنى فاعلة ، ولكنها شبهت
بمريضة ، وقد يقتاس ذلك للرجل ، ومن كلام
العرب : راكب الناقة طليحان ، تقديره :
راكب الناقة والناقة طليحان ، لكنه حذف
المعطوف لأمرين :

أحدهما تقدم ذكر الناقة ، والثاني إذا تقدم دل
على ما هو مثله ، ومثله من حذف المعطوف
قول الله تعالى جدّه : « فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه (١) » أي فضرب
فانفجرت ، فحذف (فضرب) وهو معطوف على
قوله : فقلنا . وكذلك قول « التغلبي ٢ » :
إذا ما الماء خالطها سخينا *

أي فشربناها سخينا . فان قلت : فهلا كان
التقدير على حذف المعطوف عليه ، أي الناقة
وراكب الناقة طليحان ؟ قيل : يبعد ذلك من
وجهين : أحدهما أن الحذف اتساع ، والاتساع
بابه آخر الكلام وأوسطه لاصدره وأوله ؛
ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو
آخرًا ، لا يميز زيادتها أولًا . والآخر ، أنه لو
كان تقديره : الناقة وراكب الناقة طليحان

لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به ،
وهذا شاذ ، إنما حكى منه « أبو عثمان » : أكلت
خبزًا سمكا تمرًا .

والآخر ، أن يكون الكلام محمولاً على حذف
المضاف ، أي : راكب الناقة أحد طليحين ،
فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه (١) .
وأطلح البعير ، كطلح . قال « طريح » :
حتى اطلأحت واتقت أحلاسها

بمسحج من ظهرها ومثلهد
§ والطلح : القراد ، وقيل : هو المهزول قال ٢ :
وقد لوى أنفه بمنخريها ٣

طلح قراشيم شاحب جسده
ويروى : قراشين . وقيل : الطلح ، العظيم
من القردان ، وقول « الحطيئة » :

إذا نام طلح أشعث الرأس خلفها
هداه لها أنفاسها وزفيرها
قيل : الطلح هنا القراد ، وقيل : الراعي
المعني ، يقول : إن هذه الإبل تنفّس من
البطننة تنفّسا شديداً فيقول : إذا نام راعيها
عنها وندت ، تنفّست فوقها عليها وإن
بعدت :

§ والطلح : النعمة ، قال « الأعشى » :
كم رأينا من أناس هلكوا
ورأينا الملك « عمرًا » بطلح
هذا قول « ابن السكيت » ، وقال بعضهم :

(١) يمدّه في نسخة (ك) ص ٢٣٩ ب من المصورة ما عباره :
« كما في الجزء الثالث ويتلوه في الرابع : وأطلح البعير الخ » .
(٢) للطرماع (ل ، ت) .
(٣) في (ل ، ت) : بمشفرها .

(١) من آية ٦٠ البقرة .
(٢) عمرو بن كلثوم - من المعلقة .

هَاءُ التَّائِيثِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمَخْلُوقَاتِ نَحْوِ النَّخْلِ
وَالنَّمْرِ ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَيَّزَيْنِ دَاخِلًا
عَلَى صَاحِبِهِ ، قَالَ (١) :

أَنْ يَهْبِطِينَ بِلَادَ قَبَسٍ

م يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

وَأَنْ ، هَاهُنَا ، يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّاصِبَةُ لِلْأَسْمِ
مُخْتَفَةً مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ أَوَّلَاهَا الْفِعْلَ بِلَا فَضْلٍ ٢
وَجَمْعُ الطَّلَحِ أَطْلَاحٌ . وَأَرْضٌ طَلِيحَةٌ : كَثِيرَةٌ
الطَّلَحِ - عَلَى الذَّنْبِ : وَلِبِيلٌ طَلَاحِيَّةٌ :
وَطَلَاحِيَّةٌ : تَرَعَى الطَّلَحَ . وَطَلَاحِي
وَطَلِيحَةٌ : تَشْتَكِي بُطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الطَّلَحِ .
وَقَدْ طَلَحَتْ طَلَحًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَطَّلَحَ
مَنْضُودٌ ٣ » فَسَّرَ بِأَنَّهُ الطَّلَعُ ، وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ
الْمَوْزُ - وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ .

§ وَالطَّلَاحُ ٤ : نَبْتُ .

§ وَطَّلَحَ (٥) ، وَذُو طَّلَحٍ ، وَذُو طُلُوحٍ :
أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ .

مَقَاوِئُهُ [ل ط ح]

§ اللَّطَحُ : اللَّطِخُ إِذَا جَفَّ وَحُكَّ . وَقَدْ
لَطَحَهُ ، وَلَطَخَهُ ، يَلَطُخُهُ لَطْخًا : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ

(١) قَبْلَهُ (فِي ل ، ت) :

إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُورِ قَعَّةٌ إِنْ نَجَّوْتِ مِنَ الزَّوَّاحِ

(٢) فِي (ف) : بِلَا فِعْلٍ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل) وَيَعْنِيهِ السِّيَاقُ .

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٢٩ :

(٤) فِي (ل) بِالْكَسْرِ ، ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي (ق) كَكِتَابٍ ، لَكِنَّهُ فُسِّرَ
بِالشَّجَرِ الْعِظَامِ .

(٥) فِي (ف) بَفَتْحِ اللَّامِ ، ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَفِي (ك) يَعْلُوهَا سَوَادٌ
لَا تَسْتَبِينُ مَعَهُ . وَفِي (ن) بِالسَّكُونِ ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي (ق) بِالتَّحْرِيكِ
مَرَّةً ع ، وَبِالتَّسْكِينِ مَرَّةً أُخْرَى ع أَيْضًا . فَتَرَكْنَا الضَّبْطَ عَلَى
الْمُسْتَبِينِ مِنْ (ف) بَعْدَ مَرَاجَعَةِ بِلْدَانِ يَاقُوتَ (٥٤/٦) .

هَذَا غَلَطٌ ، إِنَّمَا ذُو طَّلَحٍ مَوْضِعٌ ، كَانَ هَذَا
الْمَلِكُ سَاكِنًا بِهِ ، فَاجْتَزَأَ الشَّاعِرُ فَقَالَ : بَطَّلَحَ ،
قَالَ « الْحُطَيْبَةُ » :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَذَى طَّلَحٍ

نُحْمَرِ الْخَوَاصِلَ لِأَمَاءٍ وَلَا شَجَرٍ

§ وَالطَّلَحُ : مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ
الْكَدْرِ .

§ وَالطَّلَحُ : شَجَرَةٌ حَجَارِيَّةٌ ، جَنَانُهَا كَجَنَانَةِ
السَّمُرَةِ ، وَلَهَا (١) شَوْكٌ أَحْجَنُ ، وَمَنَابِتُهَا
بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ ، وَهِيَ أَعْظَمُ الْعِضَاهِ شَوْكًا
وَأَصْلَبُهَا عُودًا وَأَجُودُهَا صَمْغًا . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ »
الطَّلَحُ أَعْظَمُ الْعِضَاهِ وَأَكْثَرُهُ وَرَقًا وَأَشَدُّهُ
خُضْرَةً ، وَلَهُ شَوْكٌ ضِخَامٌ طِيَالٌ ، وَشَوْكُهُ
أَقْلُ الشَّوْكِ أَذْيٌ ، وَلَيْسَ لَشَوْكِهِ حَرَارَةٌ فِي
الرَّجْلِ ، وَلَهُ بَرَمَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، وَلَيْسَ فِي
الْعِضَاهِ ٢ أَكْثَرُ صَمْغًا مِنْهُ وَلَا أَضَخَمُ ، وَلَا
يَنْبُتُ الطَّلَحُ إِلَّا بِأَرْضٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ
حَصْبَةٍ ٣ . وَاحِدَتُهُ طَلَحَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَجَمْعُهَا عِنْدَ « سَيَبَوِيهِ » طُلُوحٌ ، كَصَخْرَةٍ
وَصُخُورٍ ، وَطِلَاحٌ ٤ . قَالَ : شَبَّهَوهُ بِقَصْعَةٍ
وَقِصَاعٍ . يَعْنِي أَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي عَلَى فِعَالٍ إِنَّمَا هُوَ
لِلْمَصْنُوعَاتِ كَالْجَرَارِ وَالصَّحَافِ . وَالْأَسْمُ الدَّالُّ
عَلَى الْجَمْعِ ، أَغْنَى الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا

(١) فِي (ك) : وَلَهُ .

(٢) هُنَا يَضْطَرِبُ النَّصُّ فِي (ن) بِتَكَرُّارٍ .

(٣) كَذَا بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي (ف ، ك) ، وَهِيَ - كَفَرَحَةٍ -
الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَصْبِ . وَفِي (ل ، ت) : خَصْبَةٌ بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ
مَضْبُوتَةٌ بِالْكَسْرِ قَلَمًا . وَالسِّيَاقُ يَرْجِعُ مَا فِي أَصُولِ الْحِكْمِ .

(٤) فِي (ن) : طِلَاحٌ - بِلَا وَاوٍ .

أبيضَ يَضْرِبُ إلى الصفرة وله رائحةٌ طيبةٌ .
وقد حنطه . وفي الحديث : إن ثمود لما استيقنوا
بالعذاب تكفّنوا بالأنطاع وتحنّطوا بالصبر .

مقلوبه : [ط ح ن]

§ طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا فهو مطحونٌ وطّحينٌ ،
وطّحنه . أنشد « ابن الأعرابي » :

عَيْشُهَا الْعِلْهِيْزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْ

(م) وإيضاعها القُعُورْدُ (١) الوِساَعَا

§ والطّحنُ : الدقيقُ . والطاحونةُ والطحانةُ
التي تدورُ بالماء . والطّحانُ : الذي يَبْلِي
الطّحينَ ، وحرِفَتْهُ الطّحانةُ .

§ والطّواحنُ : الأضراسُ كُلُّها ، من الإنسانِ
وغيره ، على التشبيهِ ، واحداً طاحنةٌ .
وكتيبةٌ طحون : تطحن كلَّ شيء .
وحرِبُ طحونٌ ، كذلك .

§ والطّحنُ ٢ : على هيئةِ أُمِّ حُبَيْنِ إلا أنه
الطّفُ منها ، يشتالُ بذنبه ٣ كما تفعلُ الخليفةُ
من الإبلِ ، يقول له الصّبّيانُ : اطحنْ لنا
جيرآبنا ، فيطحنُ بنفسه الأرضَ حتى يغيبَ
فيها في السّهلِ ، ولا تراه إلا في بَلْوَقَةٍ من الأرضِ .

§ والطّحنُ : لَيْثُ عَفِيرَيْنِ . وقوله :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنَيْنِ

يَعْرِفُنِي ، أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطّحْنِ

إنما عدّى به إحدى هاتين الحشرتين .

منشورةٌ ضرباً غيرَ شديدٍ . وفي الحديث : إنه كان
يَلْطَحُ أفخاذَ أُغَيْلِمَةَ بنِ عبدِ المطّلبِ ، يعني
النبيّ عليه الصلاةُ والسلامُ .

ولطّح به الأرضَ يَلْطَحُهَا لَطْحًا ، ضربَ .

الحاء والطاء والنون

§ الحِنْطَةُ : البرُّ ، وجمعُها حِنَطٌ . والحِنَاطُ :
بائعُ الحِنْطَةِ ، والحِنَاطَةُ حِرْفَتُهُ .

وحنَطَ الزَّرْعُ والنَّبْتُ ، وأحنَطَ : حانَ أن
يُخْصَدَ . وقومٌ حانِطون ، على النّسبِ .
والحنطِيُّ الذي يأكلُ الحِنْطَةَ ، قال
« الأعلَمُ » :

والحنطِيُّ الحِنطِيُّ يُمَشِّجُ (١) بالعظيمةِ والرّغائبِ
الحِنطِيُّ : القصيرُ ، وسيأتي .

§ وحنَطَ الرَّمْثُ حَنَطًا ، وحنَطَ وأحنَطَ :
ابْيَضَ وأدركَ . وخرجتُ فيه ثمرةٌ غبراءُ ،
فبدًا على قلليهِ مثلُ قطعِ الفِرَاءِ ٢ ، وقال
« أبو حنيفة » : أحنَطَ الشجرُ والعُشْبُ ، وحنَطَ
يَحْنُطُ ٣ حُنُوطًا : أدركَ ثمَرُهُ . قال بعضهم :

أحنَطَ الرَّمْثُ فهو حانِطٌ .. على غيرِ قياسٍ .

§ والحنُوطُ : طيبٌ يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ ، مُشْتَقٌّ
من ذلك لأن الرَّمْثَ إذا أحنَطَ كان لونه .

(١) كذا في (ف) ومثلها رواية السكري (ديوان الهذليين -
فامش ٨٢/٢) . وفي (ك، ل) يمنع ، بالنون الموحدة والحاء
المهملة ؛ لكن (ل) أورد البيت في مادة م ث ج شاحدا على تفسير
السكري لهذا البيت نفسه ، بمعنى يغذى به .

(٢) في (ل) : الغراء ؛ ومثله في (ت) « ح ن ط » .

(٣) مثل ضرب في (ف، ك) قلما . وفي (ز) بضم النون ، قلما
كذلك . وضبطه في (ق) : كفرج .

(١) في (ف) : المتود .

(٢) كسر د (ق) .

(٣) في (ل، ت) : بذنبها ؛ وطا وبمنفسها الخ . وسيعود
الحكم هنا فيذكرها إحدى حشرتين .

ونحط الرجل ينحط ، إذا وقعت فيه
القناةُ فصوت من صدره .
ونحط القصارُ ينحط ، إذا ضرب بشوْبه على
الحجرِ وتنفس ليكون أرواح له .
والنحَّاطُ : المتكبر الذي ينحط من الغيظ ،
قال :

* وزاد بغى الأتيف النحَّاط *

§ والنحطة : داءٌ يُصيب الخيل والإبل في
صدورها لا تكادُ تسلمُ منه .

مقلوبه : [ط ن ح]

§ طنحت الإبلُ طنحا ، وطنختُ :
بشمت . وقيل : طنحتُ شمت ، وطنختُ -
معجمة - بشمت .

مقلوبه : [ن ط ح]

§ النطحُ للكباش ونحوها . نطحه ينطحه
وينطحه . وقد انتطح الكباشان وتناطحا ،
ويقتاسُ من ذلك للأمواج والرجال في الحرب .
وكبشٌ نطيحٌ ، من كباشٍ نطحى ونطائح^(١) -
الآخيرةُ عن « اللحياني » - ونعجةٌ نطيحٌ
ونطيحةٌ من نجاجٍ نطحى ونطائح . وفي
التنزيل : « والمتردبةُ والنطيحةُ^(٢) » يعنى
ما تناطح فئات .
§ وما نطححت فيه جماء ذات قرن : يُقالُ
ذلك فيمن ذهب هدرًا - عن « ابن الأعرابي » .

§ والطحنةُ : دويبةٌ صفراءُ طرف الذنبِ
حمراءُ ليست بخالصة اللون ، أصغرُ رأسًا
وجسدًا من الحرباء ، ذنبها طولٌ أصبع ،
لاتعضُّ .

§ وطحنت الأفعى الرمل : إذا رققته
ودخلت فيه فغيبت نفسها وأخرجت عينها ،
وتسمى الطحون .

§ والطاحنُ : الثورُ القليل الدوران الذي
في وسط الكدس^(١) .

§ والطحانة والطحون : الإبلُ إذا كانت
رفاقًا ومعها أهلها ، قال « اللحياني » : الطحونُ
من الغنم ثلاثمائة ، ولا أعلمُ أحدًا حكى الطحونَ
في الغنم غيره .

§ والطحنةُ : القصيرُ فيه لؤثةٌ - عن
« الزجاجي » .

مقلوبه : [ن ح ط]

§ النحطُ والنحيطُ والنحاطُ : أشدُّ البكاءِ
نحطَ ينحطُ نحطًا ونحيطًا . والنحيطُ أيضًا :
صوتٌ معه توجعٌ ، وقيل : هو صوتٌ شبيهٌ
بالسعال .

وشاةٌ ناحطٌ : سَعَلَةٌ وبها نحطةٌ .

والنحيطُ : الرَجْرُ عند المسألة .

والنحيطُ والنحطُ : صوتُ الخيلِ من
الثقلِ والإعياءِ ، يكونُ بين الصدرِ إلى الحلقِ ،
والفعلُ كالفعل .

(١) زاد هنا في (ك) : وفي التنزيل .

(٢) من آية : المسائدة .

(١) كأنه في (ف، ك) بفتح الكاف . والضم من (ق، ص)
ضبط كلم ، ومثله في (س، ل) قلما .

§ والنَّطِيحُ والناطحُ : ما يأتيك من أمامك من الطير والظباء وغيرهما مما يزجرُ .

§ ورجلٌ نَطِيحٌ : مشؤمٌ ، قال « أبو ذؤيب » : فأمكنه (١) مما يريدُ وبعضهم

شَقِيٌّ لدى خيراتهن نَطِيحٌ

§ وفرسٌ نَطِيحٌ ، إذا طالت غرته حتى تسيل تحت إحدى أذنيه ، وهو يُتَشَاءَمُ به . وقيل : النَطِيحُ من الخيل ، الذي وسطَ جبَّهته دائرتان ، وإن كانت واحدة فهي اللَّطْمَةُ وهو اللَّطِيمُ . ودائرةُ الناطحِ ، من دوائر الخيل . وكلُّ ذلك شؤمٌ .

§ والنَّطْحُ : نجمٌ من منازل القمر يُتَشَاءَمُ به أيضا . قال « ابنُ الأعرابي » : ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالألف واللام ، وبغير ألف ولا ميم كقولك : نَطْحٌ والنَّطْحُ ، وغَفْرٌ والغَفْرُ .

الحاء والطاء والفاء

§ الطَّحْفُ : حبٌّ باليمن يُطْبَخُ .

مقلوبه : [ط ف ح]

§ طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحًا وطُفُوحًا : امتلأ وارتفع . وطَفَحَ طَفْحًا ، وطَفَحَ وأَطْفَحَ : مَلَأَهُ حتى ارتفع .

وطَفَحَ عقله : ارتفع . وسكران طافحٌ ، كذلك ، أي أن الشراب مَلَأَهُ حتى ارتفع .

وكلُّ ما علا : طُفَاحَةٌ ، كزَبَدِ ٢ القِدْرِ

وما علا (١) منها . وأَطْفَحَ الطُّفَاحَةُ : أخذها . والريحُ تَطْفَحُ القُطْنَةُ : تَسْطَعُ بها ، قال « أبو النجيم » :

* مُمَزَّقًا في الريحِ أو مَطْفُوحًا *
وأَطْفَحَ عني ، أي اذهب .

مقلوبه : [ف ط ح]

§ الفَطْحُ : عِرَاضٌ في الرأس والأرنبة . رأسُ أَفْطَحٍ وأَرْنَبَةٌ فَطْحَاءُ .

والأَفْطَحُ : الثورُ ، لذلك ٢ ، صفةٌ غالبيةٌ . وفَطَحَ العودَ وغيره يَفْطَحُهُ فَطْحًا ، وفَطَّحَهُ : بَرَّاهُ وعَرَّضَهُ ، أنشد « ثعلب » :

أَلْقَى على فَطْحَائِهَا مَفْطُوحًا

غادرَ جُرْحًا وَمَضَى صَحِيحًا

قال : يعنى السَّهْمَ وقعَ في الرميَّة فجرَحَها ومَضَى وهو سَلِمَ ، وعَنَى بالفَطْحَاءِ : الموضعَ المُتَبَسِّطَ منها كالفرصة والصَّفْحِ .

§ وفَطَحَ ظَهْرَهُ فَطْحًا : ضربه بالعصى .

§ والأَفْطَحُ : الحِرْبَاءُ الذي تَصْهَرُ الشمسُ ظَهْرَهُ ولونه فيَبْيَضُ من حميها ٣ .

§ وفُطِّحَ النخلُ : لُقِّحَ - عن « كراع » .

الحاء والطاء والباء

§ الحَطَبُ : ما أُعِدَّ من الشجرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ .

حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا ، وَاحْتَطَبَ : جَمَعَ الحَطَبَ . وَحَطَبَ فلانًا حَطْبًا ٤ ، يَحْطِبُهُ ،

(١) في (ف ، ك) : غلا . وما هنا من (ل ، ت) .

(٢) في (ك) : كذلك .

(٣) في (ل) : حوما .

(٤) في (ف ، ك) بلا ضبط ، والضبط من (ل ، ق) .

(١) في (ك) : فأمكنه ، وانظر ديوان الهذليين (١ / ١١٨) .

(٢) في (ك) : كذلك القدر .

واحتطَبَ له : جمعه له ، قال « ذوالرمة » :
 وهل أحطِبَنَ القومُ وهي عريّة
 أصولُ ألاءٍ في ثرى عمِدٍ جَعَدٍ
 ورجلٌ حاطِبٌ ليلٍ : مُخَلِّطٌ في أمره وكلامه ،
 ولا يتفقدُ كلامه ، كالحاطِبِ بالليل كلَّ ردىٍ
 وجيّدٍ ، لأنه لا يبصِرُ ما يجمعُ في حبله .
 وأرضٌ حطِيبَةٌ : كثيرةُ الحطَبِ ، وكذلك
 وادٍ حطِيبٌ . قال :

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ
 مِنَ الْأَنْبَسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهَجِ
 وَقَدْ حَطِبَ وَأَحْطَبَ .

واحتطَبَتِ الإبلُ : رَعَتْ دِقًّا (١)
 الحطَبِ ، قال الشاعر ، وذكر إبلاً :
 إِنْ أَخْصَبَتْ تَرَكَتْ مَاحُولَ مَبْرَكِهَا
 زِينًا ، وَتُجْدِبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ
 وَقَالَ « الْقَطَامِيُّ » :

إِذَا احْتَطَبَتْهُ نَيْبُهَا قَذَفَتْ بِهِ
 بِلَاعِيمٍ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ
 وَبَعِيرٌ حَطَّابٌ : يَرْعَى الحَطَبَ ، وَلَا يَكُونُ
 ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صِحَّةٍ وَفَضْلِ قُوَّةٍ ، وَالْأُنْثَى حَطَّابَةٌ .
 § والحطابُ ٢ في الكرم : أَنْ يَقْطَعَ حَتَّى يَنْتَهِيَ
 إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ . وَاسْتَحْطَبَ الْعِنَبُ :
 احْتِاجَ أَنْ يَقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ . وَحَطَّبُوهُ :
 قَطَعُوهُ .

والمحطَبُ : المِنْجَلُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ .
 § وَحَطَّبَ بِهِ : سَعَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَأَمْرَاتُهُ »

(١) فِي (ف) بِلا ضبط ؛ وَفِي (ك) بِفَتْحِ الدَّالِ ، وَفِي (ق، ل) بِكَرْهٍ - ضَبَطَ قَلَمٌ .
 (٢) كَكِتَابِ (ق) .

حَمَالَةَ الحَطَبِ (١) قِيلَ : هُوَ النَّحِيمَةُ ، وَقِيلَ
 إِنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشُّوكَ فَتُلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 § وَالْأَحْطَبُ : الشَّدِيدُ الْهَزَالِ .
 § وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاطِبًا وَحَوَيْطِبًا . وَبَنُو حَاطِبَةَ :
 بَطْنٌ . وَحَيْطُوبٌ : مَوْضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ب ط]

§ الْحَبَطُ ، مِثْلُ الْعَرَبِ : مِنْ آثَارِ الْجُرُوحِ .
 وَقَدْ حَبِطَ حَبَطًا ، وَأَحْبَطَهُ الضَّرْبُ .

§ وَالْحَبَطُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي بَطْنِهِ مِنْ كَلَالٍ
 يَسْتَوْبِلُهُ . وَقَدْ حَبِطَ حَبَطًا فَهُوَ حَبِيطٌ .
 وَإِبِلٌ حَبَاطَى وَحَبِطَةٌ .

وَحَبِطَتِ الشَّاةُ حَبَطًا : انْتَفَخَ بَطْنُهَا عَنْ
 أَكْلِ الذَّرْقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ مِمَّا يُنْبِتُ
 الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ » وَذَلِكَ الدَّاءُ
 الْحَبَاطُ .

وَالْحَبَطُ فِي الضَّرْعِ : أَهْوَنُ الْوَرَمِ . وَقِيلَ :
 الْحَبَطُ : الْانْتِفَاحُ أَيْنَا ٢ كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .
 وَحَبِطَ جِلْدُهُ : وَرِمَ .

§ وَالْحَبَنُطُ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ : الْغَلِيزُ
 الْقَصِيرُ الْبَطِينُ ، وَامْرَأَةٌ حَبَنُطَاءُ ٣ : قَصِيرَةٌ
 دَمِيمَةٌ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ .

وَالْحَبَنُطَى : الْمُثْلَى غَضِبًا أَوْ بَطْنَةً .

(١) سُورَةُ الْمَسَدِ : ٤ .
 (٢) كَذَا فِي (ف) وَالَّذِي فِي (ك، ل) : أَيْنَ .
 (٣) فِي (ل) حَبَنُطَاءٌ - بِلا هَمْزٍ وَقَدْ شَقَّطَ مِنْ (ك) مَعَ
 الْجَمْلَةِ كُلِّهَا .

ابن عمرو [(١)] قال : « ابنُ الأعرابي » : وَلَيْتَ
« دَغْفَلٌ » رجلاً فقال له : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فقال :
من بني عمرو بن تميم . قال : إنما عمرو عُقَابٌ
جائِمَةٌ : فَالْحَبِطَاتُ عُنُقُهَا ، وَالْقَلِيبُ رَأْسُهَا ،
وَأُسَيْدٌ وَالهَجِيمُ جَنَاحُهَا ، وَالْعَنْبَرُ جُثُومُهَا ²
ومازِنٌ مَحْلَبُهَا ، وَكَعْبٌ ذَنْبُهَا - يَعْنِي بِالْحُسُوءَةِ
بَدَنُهَا وَوَسَطُهَا .

مقلوبه : [ط ب ح]

§ الْمُطَبَّحُ ، بِشَدِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا : السَّمِينُ -
عن « كُرَاع » .

مقلوبه : [ب ط ح]

§ الْبَطْحُ : الْبَسْطُ . بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطَحُهُ
بَطْحًا فَانْبَطَحَ .

§ وَالْبَطْحَاءُ : مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى ، وَقِيلَ
بَطْحَاءُ الْوَادِي ، تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ .
وَالْجَمْعُ بَطْحَاوَاتٌ وَبِطَاحٌ ، فَإِنْ اتَّسَعَ وَعَرُضَ
فَهُوَ الْأَبْطَحُ ، وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِحُ ، كَسَرُوهُ
تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً ، لِأَنَّهُ
غَلَبَ ، كَالْأَبْرِقِ وَالْأَجْرَعِ ، فَجَرَى مَجْرَى
أَفْكَالٍ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيْفَةَ » : الْأَبْطَحُ لَا يُنْتَبِثُ
شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ .

§ وَاسْتَبْطَحَ الْوَادِي فِي هَذَا الْمَكَانِ : اسْتَوْسَعَ

وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » عَنْ « الْكَمَائِي » : رَجُلٌ
حَبْنَطِيٌّ - مَقْصُورٌ ، وَحَبْنَطِيٌّ - مَكْسُورٌ
مَقْصُورٌ - وَحَبْنَطٌ وَحَبْنَطٌ : أَيْ مَمْلُؤٌ ،
غَيْظًا أَوْ بَطْنَةً . وَقَدْ احْبَنْطَاتٌ وَاحْبَنْطِيَّتٌ .
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبِطِ الَّذِي هُوَ الْوَرَمُ ، وَلِذَلِكَ
حُكِمَ عَلَى نُونِهِ وَهَمْزَتِهِ ، أَوْ يَاءِهِ ، أَنَّهُمَا مُلْحِقَتَانِ
لَهُ بَيْنَاءٌ يَتَفَرَّجُ جَلً .

§ وَالْمُحَبْنَطِيُّ : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنْ السَّقْمُ لَيَظَلُّ مُحَبْنَطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ »
فِيَسْرُوهُ : مُتَغَضِّبًا ، وَقِيلَ : الْمُحَبْنَطِيُّ ، بغير
هَمْزٍ ، الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ ، وَبِالْحَمْدِ :
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

§ وَحَبِطَ عَمَلُهُ حَبْطًا وَحَبُوطًا : فَسَدَ (١) .
وَاللَّهُ أَحْبَطَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ » ²
§ وَالْحَبِطُ « الْحَارِثُ بْنُ مَازِنٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ » سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ
فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِطِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
بَطَنَهُ وَرَمَ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ . وَالْحَبِطَاتُ
وَالْحَبِطَاتُ : أَبْنَاؤُهُ ، عَلَى جِهَةِ النَّسَبِ ،
وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ .

وَقِيلَ : الْحَبِطَاتُ : « الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
تَمِيمٍ ، وَالْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرِو ، وَالْقَلَيْبُ ³ بْنُ
عَمْرِو ، وَمَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو ، [وَكَعْبُ

(١) كَذَا فِي (ك) . وَفِي (ف) : أَفْسَدَهُ . وَلِلَّ تَمَامِهِ مَا فِي
(ل) وَنَصَهُ : عَمَلٌ غَلَاثِمٌ أَفْسَدَهُ .

(٢) مِنْ آيَتِي ٩ ، ٢٨ ، سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) كَزِيرٍ ، قَلْبًا ، (ك ، ل) وَقُلْتُ (ق) : وَكَزِيرٌ . . .
أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ - وَفِي (ف) بِفَتْحِ الْقَافِ ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
مَا بَعْدَهُ .

(١) سَاقَطَ مِنْ (ل) .

(٢) فِي (ك ، ل) : وَقَالَ .

(٣) مِثْلُهُ (ق) .

(٤) فِي (ف ، ك) : وَكَاعِبٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ي) .

فيه . وتَبَطَّحَ المكانُ وغيرُهُ : انْبَسَطَ وانْتَصَبَ
قال :

إذا تَبَطَّحَنَ على الحامِلِ

تَبَطَّحَ البَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ

§ وتَبَطَّحَ السَّيْلُ : سالَ سَيْلاً عَرِيضاً ،
قال « ذوالرُّمَّة » :

ولا زال من نَوَّءِ السَّمَاءِ (١) عَلَيْكَما

ونَوَّءِ الثَّرِيَّاءِ وأَبِلَ مُتَبَطَّحُ

§ وبَطَّحَاءُ « مَكَّة » معروفةٌ لابِطَاحِهَا .
وقُرَيْشُ البَطَاحِ : الذين يَنْزِلُونَ بِطَّحَاءِ « مَكَّة » .
وقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ : الذين يَنْزِلُونَ ما حَوْلَ
« مَكَّة » ، قال :

فلو شَهِدَتْنِي من قُرَيْشٍ عَصَابَةٌ

قُرَيْشُ البَطَاحِ لا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ

§ وبينهما بَطَّحَةٌ ٢ بعيدةٌ ، أى مسافةٌ .

§ والبَطَّيْحَةُ : بين واسِطٍ والبَصْرَةِ ، وهو
ماءٌ مُسْتَنْقَعٌ لا يَرَى طَرَفَاهُ ، وهو مَغِيضٌ دَجَلَةٌ
والفُرَاتِ . وكذلك مَغَايِضُ ما بين البَصْرَةِ
والأَهْوَازِ .

والبَطَّاحانُ ٣ وبَطَّاحٌ : موضعان .

وذو البَطَّاحِ : موضعٌ . قال « الراعى » :

(١) في (ف) : السماء .

(٢) في (ف ، ك) بضم الباء - ضبط قلم . وفي (س ، ل)
بفتحها - قلما - . وفي (ق ، س) بفتحها فيما يقرب
من هذا المعنى .

(٣) كذا ضبطه في (ف) وهو في (ل) : بضم فسكون . قال
في (ق) : وبطحان بالضم ، أو الصواب الفتح وكسر الطاء ، ع بالمدينة .
وانظر مختلف الأقوال فيها ، في بلدان ياقوت (٢١٦ / ٢)

تُشِيرُ وتُبْدِي عن دِيَارِ بَنَجْوَةٍ
أَصْرَبَها من ذِي البَطَاحِ خَلِيجُ

الحاء والطاء والميم

§ الحَطْمُ : الكَسْرُ في أى وَجْهٍ كان . وقيل :
هو كَسْرُ اليَاسِ خَاصَّةً . حَطْمُهُ يَحْطِمُهُ
حَطْماً ، وَحَطْمُهُ ، فَاحْطَمَ وَتَحَطَّمَ .
والْحَطْمَةُ والحُطَامُ : ما تَحَطَّمَ من ذلك .
وصَعْدَةُ حِطَمٍ ، كما قالوا : كَسَرَ ، كأنهم
جعلوا كل قطعةٍ مِنْهُ (١) حِطْمَةً ، قال « سَاعِدَةُ
ابن جُوَيَّة » :

ماذا هُنالك من أَسْوَانٍ ٢ مُكْتَتَبٍ

وسَاهِفٍ ثَمِيلٍ في صَعْدَةِ حِطَمٍ

§ وَحُطَامُ البَيْضِ : قِشْرُهُ . قال « الطَّرِمَّاحُ » :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافِ الشُّونِ

§ والحَطِيمُ : ما بَقِيَ من نَبَاتٍ عامٍ أَوَّلَ
لِيَبُسَهُ وتَحَطَّمِهِ - عن اللُّحْيَانِ .

§ والحَطْمَةُ والحُطْمَةُ والحَاطُومُ : السَّيِّئَةُ

الشَّدِيدَةُ لأنها تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وقيل : لا تَسْمَى
حَاطُوماً إلا في الجَدْبِ المُتَوَالِي .

§ وَحَطْمَةُ الأَسَدِ في المَالِ : عَيْشُهُ وفَرَسُهُ ،

لأنه يَحْطِمُهُ . وَأَسَدُ حَطُومٍ : يَحْطِمُ كُلَّ
شَيْءٍ بِدَقِّهِ ، وكذلك رِيحُ حَطُومٍ .

(١) في (ل) : منها .

(٢) في (ف) بكسر النون قلما والضبط من (ديوان المهذلين

ولا تحطم علينا المرتع ، أى لاترعى عندنا
فتفسد علينا المرتعى .

ولابل حطمة ، وغتم حطمة : كثيرة
تحطم الأرض بخفافها وأظلافها ، وتحطم
شجرها وبقلتها فتأكله .

ونار حطمة : شديدة . وفى التنزيل : « كلا
لننبذن فى الحطمة » (١) وقيل : الحطمة باب
من أبواب جهنم - نعوذ بالله منها . وقال
« الزجاج » : الحطمة اسم من أسماء النار .
وكل ذلك من الحطم الذى هو الكسر والدق .
ورجل حطم وحطم : لا يشبع ، لأنه
يحطم كل شىء ، قال :

* قد لفها الليل بسواق حطم *

وحطم فلانا أهله : كبر فيهم ، فكأنه بما
حملوه من أثقالهم كسروهم . وفى حديث « عائشة »
رضى الله عنها : بعد ما حطمتموه . تعنى النبى
صلى الله عليه وسلم - التفسير للهروى فى الغريبين .
وانحطم الناس عليه : تراحموا .

§ والحطم : حجر بمكة ، سمي بذلك لانحطام
الناس عليه ، وقيل : لأنهم كانوا يحلفون عنده
فى الجاهلية فيحطم الكاذب - وهو ضعيف .

§ وحطمت الدابة حطما : هزلت .

§ وماء حاطوم : ممزى .

§ والحطمية : دروع تنسب إلى رجل كان
يعملها .

§ وبنو حطمة : بطن .

(١) سورة الهزلة : آية ٤

مقلوبه : [ح م ط]

§ حط الشىء يحمطه حمطا : قشره ، وهذا
فعل ثمات .
والحماطة : حرقة يجدها الإنسان
فى حلقه . :

وحماطة القلب : سواده ، أنشد « ثعلب » :
ليت الغراب رعى حماطة قلبه

عمرؤ بأسهمه التى لم تلغب

§ والحماط : شجر التين الحبلى ، قال
« أبو حنيفة » : أخبرنى بعض الأعراب أنه فى مثل
نبات التين غير أنه أصغر ورقا ، وله تين كثير
صغار من كل لون ، أسود وأملح وأصفر ،
وهو شديد الحلاوة يحرق الفم إذا كان رطباً
وبعقره ، فإذا جف ذهب ذاك عنه ، وهو
يُدَّخَرُ ، وله إذا جف متانة وعلوكة ، والإبل
والغنم ترعاه وتأكل تينته . وقال مرة : الحماط
التين الحبلى . والحماط : شجر من نبات جبال
السراة ، وقيل : هو الأفانى (١) إذا يبس ، قال
« أبو حنيفة » : هو مثل الصليان ، إلا أنه خشن
المس ، الواحدة منهما ٢ حماطة .
§ والحماط : تين الدرة خاصة - عن
« أبى حنيفة » .

§ والحمطيظ : نبت كالحماط .

§ وحماطان : شجر . وقيل : موضع ، قال :

* يادار سلمى بحماطان أسلمى *

والحمطاط والحمطوط : دويبة فى العشب

(١) واحده أفانية ، كمانية (ق ، ل) .

(٢) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : منها .

منقوشة بألوان شتى ، وقيل : الحماطيط :
الحيات .

مقلوبه : [ط ح م]

§ طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ : دَفَاعُ مَعْظَمِهِ ،
وقيل : دَفَعَتُهُ الْأُولَى .

وَأَتَيْنَا طَحْمَةً مِنَ النَّاسِ وَطَحْمَةً ، أَيْ
دَفْعَةً . وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ (١) . وَقِيلَ :
طَحْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ .

وَطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ : جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا .

وَرَجُلٌ طَحْمَةٌ : شَدِيدُ الْعِرَاكِ .

§ وَقَوْسٌ طَحُومٌ : سَرِيعَةُ السَّهْمِ .

§ وَالطَّحْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَهِيَ
الطَّحْمَاءُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الطَّحْمَةُ مِنَ
الْحَمَضِ ، وَهِيَ عَرِيضَةُ الْوَرَقِ كَثِيرَةُ الْمَاءِ .
وَالطَّحْمَاءُ : نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ حَمْضِيَّةٌ ، قَالَ :
وَالطَّحْمَاءُ أَيْضًا : النَّجِيلُ ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَمَضِ
كُلَّهُ ، وَلَيْسَ لَهُ حَطَبٌ وَلَا خَشَبٌ ، إِنَّمَا يُنْبِتُ
نباتًا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ .

مقلوبه [م ح ط]

§ الْمَحْطُ : شَيْءٌ بِالْمَخْطِ .

§ وَنَحَطَ الْوَتَرَ وَالْعَقَبَ يَمْحَطُهُ مَحْطًا : أَمَرَ
عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ لِيُصْلِحَهُ .

§ وَالْبَازِي يَمْحَطُ رِيْشَهُ : يَذْهَبُهُ .

§ وَامْتَحَطَ سَيْفُهُ : سَلَّهُ . وَامْتَحَطَ الرُّمْحُ :
انزَعَهُ ٢ .

(١) فِي (ك) بِالْفَيْنِ الْمَوْحَدَةِ . وَالْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ - بِالْقَافِ -
أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ ، وَالْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ (ل)
(٢) كَذَا فِي (ك ، ل ، ق) . وَفِي (ف) : أَشْرَعَهُ .

مقلوبه : [ط م ح]

§ طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمَحُ طِمَاحًا ، وَهِيَ طَامِحٌ :
نَشَزَتْ بِنَعَالِهَا .

§ وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ يَطْمَحُ طَمَحًا (١) : شَخَصَ . وَقِيلَ :
رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ . وَرَجُلٌ طَمَاحٌ : بَعِيدُ الطَّرْفِ
وَفَرَسٌ طَامِحُ الطَّرْفِ وَطَمُوْحُهُ : مُرْتَفَعُهُ .
وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طِمَاحًا وَطَمُوْحًا : رَفَعَ
يَدَيْهِ .

وَكَانَ مُفْرِطًا فِي تَكْبِيرِ طَامِحٍ ، وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ .

وَالطَّمَاْحُ : الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ ، لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ .

§ وَبَحْرٌ طَمُوْحُ الْمَوْجِ : مُرْتَفَعُهُ . وَبُئْرٌ طَمُوْحُ
الْمَاءِ : مُرْتَفَعَةُ الْجُمَّةِ ٢ ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ
مَائِهَا ، أَنَشَدَ « ثَعْلَبٌ » فِي صِفَةِ الْبُئْرِ :

غَادِيَّةُ الْخَوَلِ طَمُوْحُ الْجَحْمِ
جَبِيَّتُ بَحْوْفِ حَجَرٍ هَرِشَمٍ
تُبْذَلُ لِلجَارِ وَلابْنِ الْعَمِ
إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالْأَصَمِ
وَعَقْدَ اللَّيْمَةِ كَالْأَجَمِ

§ وَطَمَحَ بَوْلُهُ : بَالَهُ فِي الْهَوَاءِ . وَطَمَحَ
بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ .

§ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : إِذَا اسْتَأْمَرَ ٣
بِسِلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ - عَنِ « اللَّحْيَانِ » .

§ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ ، قَالَ :

(١) فِي (ك) : طِمَاحًا . وَفِي (ف) : طِمَاحًا بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَفِي (ل)
بِالسَّكُونِ . وَلَعَلَّ مَا فِي (ق) يُؤَيِّدُهُ إِذْ قَالَ كَنَعٌ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَصْدَرِ
(٢) فِي (ف) بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَفِي (ك) بِلا ضَبْطٍ . وَفِي (ل ، ق)
ط م ح - ج م م - بضم الجيم قلما .

(٣) فِي (ف) : اسْتَأْمَرَ - وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق - سَوْمِ) .
(٤) زَادَ فِي (ل) : وَرَبَّمَا خَفَفَ - وَبِهِ يَخْتَلِفُ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ
فِي تَسْكِينِ الْمِيمِ .

باتت هومي في الصدر تخطأها (١)
 طمحات دهر ما كنت أدراها
 سكن الميم ضرورة .
 § وبنو الطمّح [وبنو الطمّاح] ٣ : بطين .
 والطمّاح : اسم رجل . وأبو الطمّحان اسم
 شاعر .

مقلوبه : [م ط ح]

§ المطّح : الضرب باليد ، وربما كنى به
 عن النكاح ، وقد مطّحها .

الحاء والذال والتاء

§ حثد بالمكان يحثد حثداً : أقام - مماتة .
 § وعين حثد ، كحشد ، لا ينقطع ماؤها .
 § والمحثد : الأصل والطبع .
 ورجع إلى محثده ، إذا فعل شيئاً من المعروف
 ثم رجع عنه . وقول « المذلى » :
 وشقوا بمنحوض (٥) القيطاع فؤاده
 له قترات قد بينن محثد
 قيل : أراد ، قديمة ورثها عن آبائه فهي له أصل .

الحاء والذال والتاء

§ الحثوث : نقيض القدمة . حدث الشيء
 يحدث حثوثاً وحادثةً ، وأحدثه هو ، فهو

(١) كذا في (ف) بهز الألف وضما . ورسمة في
 (ك) يواو مهموزة مضمومة . وفي (ل) ألف بلا هز .
 (٢) اختلفت في الأصول والمراجع مثل ما في تخطأها تماماً
 (٣) ما بين المعقوفين في (ف ، ك) وليس في (ل ، ق) .
 (٤) أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين) .
 (٥) في (ف) بالصاد المهملة وماهنا من (ك ، ل) وانظر
 ديوان الهذليين (٢ / ٢٠٦) .

محدث وحديث . وكذلك استحدثته . وأخذني
 من ذلك ما قدّم وحديث ، ولا يقال :
 حدث بالضم إلا مع قدّم ، كأنه إتياع ، ومثله
 كثير .

§ وكان ذلك في حديثان أمر كذا ، أى في
 حدثوته .

وأخذ الأمر بحديثانه وحدثته ، أى بأوله
 وابتدائه .

§ وحديثان الدهر وحوادثه : نوبه وما
 يحدث منه ، واحداً حادثاً ، وكذلك أحداثه ،
 واحداً حادثاً .

§ والأحداث : الأمطار الحادثة في أول السنة ،
 قال الشاعر :

تروى من الأحداث حتى تلاحقت
 طرائقه واهتز بالشرشير المكر
 أى مع الشرشير ، فأما قول « الأعشى » :
 فإمّا ترينى ولى لمة

فإن الحوادث أودى بها

فوجهه عنده ، أنه حذف للضرورة ، وذلك
 لمكان الحاجة إلى الردف . فأما « أبو علي الفارسي »
 فذهب إلى أنه وضع الحوادث موضع الحديثان ،
 كما وضع الآخر الحديثان موضع الحوادث في
 قوله :

ووهاب المئين إذا ألمت

بنا الحديثان ، والحامى النصور

§ والحديثان : الفأس ، أراه على التشبيه
 بحديثان الدهر ، ولم يقله أحد ، أنشد
 « أبو حنيفة » :

وَجَوْنٌ تَزَلُّقُ الْحَدَّثَانِ فِيهِ

إِذَا أُجْرَتْ أَوْهَ نَحَطُوا أَجَابًا

§ وسَمَّى «سَيُوبِيَه» المَصْدَرُ حَدَّثًا ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا أَعْرَاضُ «حَادَثَةٍ» ، وَكَسَّرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ ، قَالَ : فَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَأَمْثِلَةُ «أُخِذْتُ» مِنْ أَحْدَاثِ الْأَسْمَاءِ .

§ وَرَجُلٌ حَدَّثَ السَّنَّ وَحَدِيثُهَا ، بَيِّنُ الْخَدَائَةِ وَالْحُدُوثَةِ ، وَرَجَالُ أَحْدَاثِ السَّنِّ وَحُدُثَانِهَا وَحُدُثَاؤُهَا . وَكُلُّ فِتْيٍ مِنَ النَّاسِ وَالِدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ حَدَّثٌ ، وَالْأَنْثَى حَدَثَةٌ . وَاسْتَعْمَلَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» الْحَدَّثَ فِي الْوَعْلِ فَقَالَ : إِذَا كَانَ الْوَعْلُ حَدَّثًا فَهُوَ صَدْعٌ . § وَالْحَدِيثُ : الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

§ وَالْحَدِيثُ : الْخَبَرُ ، وَالْجَمْعُ أَحَادِيثُ كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعَ . وَهُوَ شَاذٌ ، وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ حَدَّثَانٌ وَحُدُثَانٌ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، أَنْشَدَ «الْأَصْمَعِيُّ» :

تَلَهَّى الْمَرْءُ بِالْحَدَّثَانِ لَهْوًا

وَتَحَدَّجَهُ كَمَا حَدَّجَ الْمُطِيقُ

وَبِالْحَدَّثَانِ أَيْضًا ، وَرَوَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : بِالْحَدَّثَانِ ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : إِذَا أَصَابَهُ حَدَّثَانٌ الدَّهْرُ مِنْ مَصَائِبِهِ وَمَرَازِيهِ ، أَهْلَتْهُ بِدَلَّهَا وَحَدِيثُهَا عَنْ ذَلِكَ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا» (١) عَنَى بِالْحَدِيثِ الْقُرْآنَ - عَنْ «الزَّجَّاجِ» .

وَقَدْ حَدَّثَهُ الْحَدِيثُ وَحَدَّثَهُ بِهِ . وَقَوْلُ «سَيُوبِيَه» فِي تَعْلِيلِ قَوْلِهِ «لَا تَأْتِنِي فَتُحَدِّثَنِي» : كَأَنَّكَ قُلْتَ ، لَيْسَ

(١) آيَةُ ٦ : الْكَهْفُ -

يَكُونُ مِنْكَ إِيَّانٌ فَحَدِيثٌ ، إِنَّمَا أَرَادَ : فَتَحَدِيثٌ ، فَوَضَعَ الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّ مَصْدَرَ حَدَّثَ إِنَّمَا هُوَ التَّحَدُّثُ ، فَأَمَّا الْحَدِيثُ فَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» (١) أَيْ بَلِّغْ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ ، وَحَدَّثَ بِالنَّبُوءَةِ الَّتِي آتَاكَ اللَّهُ وَهِيَ أَجَلُ النَّعْمِ .

وَسَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، أَيْ حَدِيثًا . وَالْأَحْدُوثَةُ مَا حَدَّثَ بِهِ .

وَرَجُلٌ حَدَّثٌ وَحَدَّثٌ وَحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ حَسَنُ السِّيَاقِ لَهُ - كُلُّ هَذَا عَلَى النَّسَبِ وَنَحْوِهِ . وَقُلَانُ حَدَّثُكَ ، أَيْ تُحَدِّثُكَ . وَالْقَوْمُ يَتَحَادَّثُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ . وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَحَدَّثُ ، أَيْ تَسْمَعُ فِيهَا دَوِيًّا ٢ - حَكَاهُ عَنْ «ثَعْلَبٍ» .

§ وَالْحَدَّثُ : الْإِبْدَاءُ ، وَقَدْ أَحْدَثَ .

§ وَالْحَدَّثُ مِثْلُ الْوَلَّى ٣ . وَأَرْضٌ مَحْدُوثَةٌ : أَصَابَهَا الْحَدَّثُ .

§ وَالْحَدَّثُ : مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ٤ - مُؤَنَّدَةٌ .

وَحَدَّثَ الرِّقَاقَ - وَيُرْوَى بِالْجِمْ - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

الحاء والذال والراء

§ حَذَرَ الشَّيْءَ يَحْذَرُهُ وَيَحْدَرُهُ حَذَرًا وَحُدُورًا فَانْحَدَرَ : حَطَّهُ مِنْ عُدُوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

(١) سُورَةُ الضَّحَى : ١١ . (٢) فِي (ك) : حَوِيًّا .

(٣) قَالَ فِي (ق) : الْوَلَّى الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ ؛ وَلَيْتَ الْأَرْضَ بِالْضَمِّ ، وَالْوَلَّى الْأِسْمُ مِنْهُ .

(٤) فِي بِلْدَانٍ يَأْقُوتُ أَنَّهَا بَيْنَ مَلَطِيَّةٍ وَسَمِيسَاطٍ .

وهذا مُنْحَدَرٌ من الجبل ومُنْحَدَرٌ - أَتَبَعُوا
الضمة الضمة، كما قالوا: أُنْزِلْ (١) وأَنْزِلْ ،
ورواه بعضهم: مَنَحْدَرٌ ٢ .

وَحَدُورُ الرَّمْلِ والأَرْضِ: ما انحدَرُ منهما ،
وجمعُ الحَدُورِ: حُدُرٌ. وحادُورُهما وأُحْدُورُهما
كجحدُورِهما .

وَحَدَرُ السَّفِينَةِ والمتاعِ يَحْدُرُهما حَدَرًا ،
وكذلك حَدَرُ القرآن والقراءة .

وَحَدَرُ الدَّمْعِ يَحْدُرُهُ حَدَرًا وَحْدُورًا :
وَحْدَرُهُ فأنحدر وتحدّر . قال « اللحياني » :
حَدَرَتِ الْعَيْنُ بالدَّمْعِ وهي تَحْدُرُ وتحدّر
حَدَرًا . والاسمُ من ذلك الحَدُورَةُ والحُدُورَةُ
والحادُورَةُ .

وَحَدَرُ اللَّثَامِ عن حَنَكِهِ : أَمالَهُ .
وَحَدَرُ الدَّوَاءِ بَطْنُهُ يَحْدُرُهُ حَدَرًا : أَمشاهُ
واسمُ الدَّوَاءِ : الحادُورُ .

§ وِغْلَامٌ حَادِرٌ : جَمِيلٌ صَبِيحٌ . والحادرُ :
السَّمِينُ الغَلِيظُ ، والجمعُ حَدَرَةٌ . وقد حَدَرُ
يَحْدُرُ ، وَحَدَرُ .

ورمَحٌ حَادِرٌ : غَلِيظٌ .

وجبلٌ حَادِرٌ : مُرتَفِعٌ .

وحَيٌّ حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

وعَدَدٌ حَادِرٌ : كَثِيرٌ .

وحَبْلٌ حَادِرٌ : شَدِيدُ القِتْلِ . قال :

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتُهَا

قُطُوعًا لِحَبُولٍ مِنَ اللِّيفِ حَادِرٍ

(١) ما هنا من (ل ، ت) : وفي (ف ، ك) : أَخْوَكَ
وَأَبْنُوكَ .

(٢) لم تضبط الحاء في نسختي المحكم وفي (ق) بفتح الحاء
وضمها ، ضبط قلم . وفي (ت) : « يفتح فيكون ففتح فكسر » .

§ وَحَدَرُ الوَتَرِ حَدُورَةٌ : غَلُظٌ واشتَدَّ ،
وقال « أبو حنيفة » : إذا كَانَ الوَتَرُ قَوِيًّا مُمْتَلِكًا
قِيلَ وَتَرٌ حَادِرٌ . وقد حَدَرُ حَدُورَةٌ .

§ وَنَاقَةُ حَدَرَةٍ الْعَيْنِينَ : إذا امْتَلَأَتْ نِقِيًا واستوتَا
وَحَسُنَتَا .

وَكُلُّ رَبَّانٍ حَسَنِ الخَلْقِ حَادِرٌ . وعَيْنُ
حَدَرَةٍ بَدَرَةٌ : عَظِيمَةٌ ، وقيل : حَادَةُ النَظَرِ .
وقيل : حَدَرَةٌ وَاسِعَةٌ ، وبَدَرَةٌ يَبَادِرُ نَظَرُهَا
نَظَرَ الحِيلِ - عن « ابن الأعرابي » . وعَيْنُ
حَدَرَاءُ : حَسَنَةٌ . وقد حَدَرَتْ .

§ وَالْحَدَرَةُ (١) : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِجَنَنِ الْعَيْنِ
فَتَرْمُ وتَغْلُظُ .

§ وَحَدَرُ جِلْدِهِ عن الضَرْبِ يَحْدُرُ حَدَرًا
وَحْدُورًا : غَلُظٌ وانتَفَخَ ، قال « عمرُ بنُ -
أبي ربيعة » :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ جُدُورًا

وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبُ وَحَدَرَهُ يَحْدُرُهُ . وفي
الحديث : « كَلَّهَا يَحْدُرُ وَيَبْضَعُ » يعني السَّيَاطَ .

§ وَحَدَرُ جِلْدِهِ حَدَرًا وَأَحْدَرُ : نَضِرٌ .

§ وَالْحَدَرُ : النَّشْرُ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ .

§ وَحَدَرُ الثَّوْبِ يَحْدُرُهُ حَدَرًا ، وَأَحْدَرُهُ :
فَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ .

§ وَالْحَدَرِيَّاتُ وَالْأَحْدَرِيَّاتُ - كِلْتَاهُمَا عن
الهِجَرِيِّ - قَلَانِسُ ذَوَاتُ أَعْلَامٍ ، وأنشد :

صَرَبٌ يَطِيرُ مِنْ وَرَاءِ الأَعْمَارِ

الْحَدَرِيَّاتِ ذَوَاتِ الأَنْبَارِ

وَالْأَحْدَرِيَّاتُ .

(١) في (ف) بفتح الدال ، وفي (ل ، ق) بالسكون قلما

وَحَدَرْتَهُمُ السَّيِّئَةُ تَحْدُرُهُمْ : جاءت بهم إلى
الحَضَرِ ، قال « الخطيئة » :

جاءت به من بلاد الطُّورِ تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَى شَذَابًا

§ والحُدْرَةُ من الإبل : ما بين العشرة إلى
الأربعين . وعليه حُدْرَةٌ من غَمٍّ وحُدْرَةٌ ،
أي قطعة - عن « اللحياني » .

§ وَحَيْدَارُ الْحَصَى : ما استدار منه .

§ وَحَيْدَرَةٌ : الأسد .

§ وَحَيْدَرٌ وَحَيْدَرَةٌ : اسمان .

والْحَوَيْدِرَةُ : اسمٌ شاعرٍ ، وربما قالوا :
الحَادِرَةُ .

مقلوبه : [ح ر د]

§ الْحَرْدُ ، الْحِدُّ وَالْقَصْدُ . حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » (١)

وَالْحَرْدُ : الْمَنَعُ - وَقَدْ فُسِّرَتِ الْآيَةُ عَلَى هَذَا .

وَحَرَدَ الشَّيْءُ : مَنَعَهُ ، قَالَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا ٢ إِذْ حَرَدُوهُ

أَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُوكٌ يَتِيمٌ

وَيُرَوَّى : جَرَدُوهُ ، أَيْ نَقَّوْهُ مِنَ التَّبَنِ .

§ وَرَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَحٍّ مُعْزِلٌ . وَحَرْدٌ ،

مِنْ قَوْمٍ حِرَادٍ ، وَحَرِيدٌ مِنْ قَوْمٍ حُرْدَاءَ ،

وَامْرَأَةٌ حَرِيدَةٌ - وَلَمْ يَقُولُوا : حَرْدَى . وَحَى

حَرِيدٌ ، مُتَفَرِّدٌ مُعْزِلٌ ، إِمَّا مِنْ عِزَّتِهِمْ ،

وَإِمَّا مِنْ ذَلَّتِهِمْ وَقَلَّتِهِمْ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

نَبَيْتِي عَلَى سَتْنِ الْعَدُوِّ بَيُوتَنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا

يعنى أَنَا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ ،

لَمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ . حَرْدٌ يَحْرُدُ (١)
حُرُودًا .

وَكَوْكَبٌ حَرِيدٌ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا ، وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

يَعْتَسِفَانِ ٢ اللَّيْلَ ذَا الْكُوُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ

وَمِنْهُ التَّحْرِيدُ فِي الشَّعْرِ ، وَلِذَلِكَ عُدَّ عَيْبًا لِأَنَّهُ

بُعْدٌ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ .

§ وَحَرَدَ عَلَيْهِ حَرْدًا ، وَحَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا ،

كِلَاهُمَا غَضِبَ ، فَأَمَّا « سَبْيُوهُ » فَقَالَ : حَرْدٌ

حَرْدًا . وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارْدٌ : غَضَبَانٌ .

§ وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا أَوْ قَلَّتْ ،

أَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

سَيَّرَوِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَبْيِي وَعُلْبَةُ

تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ

مَصْلُوبَةٌ : مُوسُومَةٌ .

وَنَاقَةٌ تُحَارِدُ وَتُحَارِدَةٌ : بَيْئَةُ الْحَرَادِ ،

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلنِّسَاءِ فَقَالَ :

وَبَيْتَنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَانِهَا

وَحَارَدُنْ إِلَّا مَا شَرِبْنِ الْحَمَامَا

يَقُولُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُنَّ إِلَّا أَنْ يَشْرَبْنَ الْحَمِيمَ ،

وَهُوَ الْمَاءُ يُسَخِّنُهُ فَيَشْرَبْنَهُ ، وَإِنَّمَا يُسَخِّنُهُ

لَأَنَّهُنَّ إِنْ شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كُولٍ عَقَرَ

أَجَوَافَهُنَّ .

(١) كضرب وسمع (ق) .

(٢) فِي (ل) : السُّود .

(١) سورة ن : ٢٥ .

(٢) فِي (ك) : فِدَاءٌ .

وَحَارَدَتِ السَّيِّئَةُ : قَلَّ مَاؤُهَا ، وَقَدْ اسْتَعِيرَ فِي
الْآيَةِ إِذَا نَفِدَ شَرَابُهَا ، قَالَ :

وَلَنَا بِطَائِفَةٍ مَمْلُوءَةٍ

جَوْنَةٍ يَتَّبَعُهَا بِرْزِينُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتْ

فَكَ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طِينُهَا

الْبِرْزِينَ : إِنَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ
الْفُحَّالِ يُشْرَبُ بِهِ .

§ وَالْحَرْدُ : دَاءٌ فِي الْقَوَائِمِ إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ
نَقَضَ قَوَائِمَهُ فَضَرَبَ بَيْنَ الْأَرْضِ كَثِيرًا ؛

وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقَالِ فِي
الْيَدَيْنِ دُونَ الرِّجْلَيْنِ . بَعِيرٌ أَحْرَدٌ ، وَقَدْ

حَرَدَ حَرْدًا .

وَبَعِيرٌ أَحْرَدٌ : يَخْبِطُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى ، خِلْقَةٌ .

وَقِيلَ : الْحَرْدُ ، أَنْ يَتَّبَسَ (١) عَصَبُ إِحْدَى

الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ ، فَإِذَا مَشَى ضَرَبَ
بِهَا صَدْرَهُ . وَقِيلَ الْأَحْرَدُ الَّذِي إِذَا مَشَى رَفَعَ

قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ
قَطَافَتِهِ ، يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا .

وَرَجُلٌ أَحْرَدٌ ، إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ

يَسْتَطِيعَ الْإِنْبِسَاطَ فِي الْمَشْيِ ، وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا .

§ وَحَرْدُ حَبَلَةٍ : أَدْرَجَ فِتْلَهُ فَجَاءَ مُسْتَدِيرًا -

حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » ، وَقَالَ مَرَّةً : حَبْلٌ حَرْدٌ

بَيْنَ الْحَرْدِ غَيْرُ مُسْتَوِي الْقُوَى .

§ وَالْحُرْدِيُّ وَالْحُرْدِيَّةُ : حِيَاصَةُ ٢ الْحَظِيرَةِ الَّتِي

(١) ضَبَطَ فِي (ف) بِكسر الباء ، وَفِي (س) بِفَتْحِ الْبَاءِ
وَكسرها ، لَكِنْ قَالَ فِي (ق) : بِالْفَتْحِ ، وَكَيْضَرِبَ شَاذٌ .

(٢) فِي (ك) : خِيَاطَةٌ .

تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرَضًا - قَالَ « ابْنُ
دُرَيْدٍ » : هِيَ نَبْطِيَّةٌ . وَقَدْ حَرَدَهُ . وَغُرْفَةٌ
مُحَرَّدَةٌ : فِيهَا حَرَادِي الْقَصَبِ .

§ وَبَيْتٌ مُحَرَّدٌ : مُسَمَّمٌ .

§ وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَعْجُوزُ .

§ وَحَرْدُ الْوَتَرِ حَرْدًا فَهُوَ حَرْدٌ ، إِذَا كَانَ

بَعْضُ قُوَاهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .

§ وَالْحَرْدُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّتَامِ .

§ وَالْحَرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ ، وَالْجَمْعُ
حُرُودٌ .

وَأَحْرَادُ الْإِبِلِ : أَمْعَاؤُهَا ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ

وَاحِدُهَا حَرْدًا ، كَوَاحِدِ الْحُرُودِ الَّتِي هِيَ

مِبَاعِرُهَا ، لِأَنَّ الْمِبَاعِرَ وَالْأَمْعَاءَ مُتَقَارِبَةٌ ،

أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

ثُمَّ غَدَتِ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا

إِنْ مُتَغَنَّاةٌ وَإِنْ حَادِيَةٌ

تَنْبِضُ : تَضْطَرِبُ ، وَمُتَغَنَّاةٌ : مُتَغَنِّيَةٌ ،

وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ : النَّاصِةُ فِي النَّاصِيَةِ ، وَالْقَارَاةُ فِي
الْقَارِيَةِ .

§ وَتَحَرَّدَ الْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ .

§ وَقَطًّا حَرْدٌ : سِرَاعٌ .

§ وَالْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .

مقلوبه: [د ح ر]

§ دَحْرَهُ يَدْحَرُهُ دَحْرًا وَدُحُورًا : دَفَعَهُ

وَأَبْعَدَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ »

دُحُورًا (١) وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ ادْجِرْ عَنَّا

الشَّيْطَانَ ، أَيْ ادْفَعْهُ .

(١) سُورَةُ الصَّافَاتِ : مِنْ آيَتِي ٨ ، ٩

مقلوبه : [درج]

§ رجل "درجاية" : كثير اللحم قصير لثيم الخلقه .

مقلوبه : [ردح]

§ الردح والترديح : بسطك الشيء بالأرض حتى يستوى ، وقيل : إنما جاء الترديح في الشعر . وامرأة "رادحة" (١) وردوح ورداح : عجزاء تامة الخلق . وقد ردحت رداحة ، وكذلك ناقة رداح وكبش رداح : ضخم الألية ، قال : ومشى الكماة إلى الكماة

ة وقرب الكبش الرداح ودوحة رداح : عظيمة . وجفنة رداح : عظيمة ، والجمع رُدح ، قال « أمية بن أبي الصلت » :

إلى رُدح من الشيزى عليها

لباب البر يلبك بالشهاد

وكتبة رداح : ملئمة كثيرة الفرسان . وقولها ٢ في الحديث : عكومها رداح ، أى عظيمة كثيرة الحشو ، وجعلت (رداح) في موضع الجمع وإن لم يكن جمعا .

§ والرداحة والرداحة : دعامة بيت يبنى من حجارة يجعل على بابه حجر يقال له السهم ، والمليسن ٣ يكون على الباب ،

(١) كذا في (ف ، ك) وفي (ل) : «رداحة» . وليس في (ق ، س) إلا رداح كسحاب .
(٢) هو حديث أم زرع (ل) .
(٣) (ق) كبر .

ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت ، فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده .

§ والردحة : سيرة في مؤخر البيت ، وقيل قطعة تدخل فيه ، ردحة يردها ردحا وأردحه .

§ وردح البيت بالطين يرده ردحا وأردحه : كائفه عليه ، قال (١) :

بناء ٢ صخر مردح بطين

§ وردح بالمكان : أقام .

§ وردحه : صرعه .

§ ورديح وردحان : أسنان .

الحاء والداد واللام

§ حدل على حدلا : ظمى . وحدل على يحدل حدولا وحدلا : جار . وإنه لحدل ، غير عدل .

§ والحدل : إشراف أحد العاتقين على الآخر . وقد حدل حدلا ، وهو أحدل .

وقيل : الأحدل الذي في منكبيه ورقبته انكباب إلى صدره . وقيل هو المائل الذي يمشى في شق ، وقيل : هو المائل العنق من خلقة أو وجع لا يملك أن يقيمه .

وقوس "محدلة" وحدال وحدلاء : بيئة الحدل والحدولة حذرت إحدى سيئتيها ورفعت الأخرى ، قال :

(١) لحيد الأرقط ، يصف صائدا (ل) .
(٢) في (ل) قال ابن دريد : صوابه بناء بالنصب ، لأن قبله : أعد في محترس كنين .
وكذا ضبطه في (ص) قلما .

حتى أتبع لها رام بمُحْدَلَة
ذومِرَّة بدووار الصَّيْدِ هَمَّاسٌ (١)

- § والتحدُّلُ : الانحناءُ على القوسِ .
§ والأحدَلُ : الذى له خصيةٌ واحدةٌ ، من كلِّ شئٍ .
§ وحيدَلُ الرجلُ : حُجَزَتُهُ .
§ والحدودَلُ : الذكرُ من القِرْدَةِ .
§ وبنو حدالٍ : حتى نُسبوا إلى محلَّةٍ كانوا ينزلونها .
§ والحدالِ ٢ : موضعٌ .

مقلوبه : [د ح ل]

§ الدَّحْلُ والدَّحْلُ - الأخيرةُ عن « الهَجَرِيَّ » -
نَقَبٌ ضَيْقٌ فَهُ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهُ حَتَّى يُمَشَّى فِيهِ ،
مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ ، وَرَبَّمَا أَنْبَتَ السَّدْرُ . وَقِيلَ هُوَ
مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عَرْضِ خَشَبِ الْبُرِّ
فِي أَسْفَلِهَا ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاهِلِ ،
وَالْجَمْعُ أَدْحُلٌّ وَأَدْحَالٌ وَدِحَالٌ وَدُحُولٌ
وَدُحْلَانٌ . وَرَبَّ بَيْتٍ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ يُجْعَلُ
لَهُ دَحْلٌ تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ ،
قَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » : وَفِي حَدِيثٍ « أَبِي هُرَيْرَةَ »
رَحِمَهُ اللَّهُ : أَدْحَلُ بَنِي كَيْسَرَ الْبَيْتِ ، أَيْ
ادْخُلُ - مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ . فَأَمَّا مَا تَعْتَادُهُ
الشَّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا الدَّحْلَ مَعَ أَسمَاءِ الْمَوَاضِعِ
كَقَوْلِ « ذِي الرُّمَّةِ » :

- (١) فِي (ل) : شَمَّاسٌ - وَالْهَمَّاسُ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ (س) .
(٢) فِي (ف ، ك) بِكسر اللام - ضَبَطَ قَلَمٌ . وَالَّذِي فِي (ق) :
وَكِسْكَارَى ع وَلَمْ أَجِدْهُ فِي بُلْدَانِ يَاقُوتَ .
(٣) فِي (ف ، ك) : جَنْبٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق) .
(٤) كَذَا فِي (ك) وَالَّذِي فِي (ف) : تَعَاقَدَ . وَفِي (ل) : يَتَعَادَى .

إِذَا شَتَّتْ أَبْكَأَنِي بِجُرْعَاءِ (١) مَالِكٍ
إِلَى الدَّحْلِ مُسْتَبْدَى لِمَى وَخَضِرُ
فَقَدْ يَكُونُ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِاسْمِ الْجَنْسِ ، وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ الْجَنْسِ ، كَمَا قَالُوا :
الزُّرْقُ ، فِي بَرَكٍ مَعْرُوفَةٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِبَيَاضِ مَائِهَا وَصَفَائِهِ .
§ والدَّحْلَةُ : الْبُرُّ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَأُنْشِدَ :

نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمْعَ
وَالْحَرْصَ يَضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقَعُ
فِي دَحَالَةٍ فَلَا يَكَادُ يُنْتَزِعُ

قَوْلُهُ : وَالطَّمْعُ ، أَيْ نَهَيْتُهُمَا وَقُلْتُ لهُمَا :
إِيَّاكُمَا وَالطَّمْعَ ، فَحَذَفَ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : نَهَيْتُ
عَمْرًا وَيَزِيدَ ، فِي قُوَّةِ قَوْلِكَ قُلْتُ لهُمَا : إِيَّاكُمَا .
§ والدَّحُولُ : الرَّكِيَّةُ الَّتِي تُحْفَرُ فَيُوجَدُ
مَائُهَا تَحْتَ أَجْوَالِهَا ، فَتُحْفَرُ حَتَّى يُسْتَنْبِطَ
مَائُهَا مِنْ تَحْتِ جَالِهَا .
وَبُرٌّ دَحُولٌ : ذَاتُ تَلَحُّفٍ فِي نَوَاحِيهَا .
وَقِيلَ : بُرٌّ دَحُولٌ ، وَاسِعَةُ الْجَوَانِبِ .
§ وَنَاقَةٌ دَحُولٌ : تُعَارِضُ الْإِبِلَ مُتَنَحِّيةً
عَنْهَا .
§ والدَّحِلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُسْتَرْخِي ، وَقِيلَ
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

والدَّحِلُ : الدَّاهِيَةُ الْخَدَّاعُ لِلنَّاسِ الْخَبِيثُ .
وَقَدْ دَحَلَ دَحَلًا . وَقِيلَ : الدَّحَلُ الدَّهَاءُ
فِي كَيْسٍ وَحِدَقٍ .

وَقَالَ « أَبُو حَاتِمٍ » : وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ قَوْلِ

(١) فِي (ل) : لَجْرَاءِ

الناس : فلانٌ دحلاني ، نسبوه إلى قريةٍ بالموصلِ
أهلها أكرادٌ لُصُوصٌ .

§ والدواحيل : خشباتٌ على رءوسها خِرقٌ
كانها طراداتٌ قِصارٌ تُركّزُ في الأرضِ لصيدِ
الحُمُرِ ، واحدُها داحُولٌ .

مقلوبه : [ل ح د]

§ اللَّحْدُ واللَّحْدُ : الذي يكون في جانبِ
القبرِ . وقيل : الذي يُخَفَّرُ في عَرْضِهِ . والجمعُ
أَلْحَادٌ وَلُحُودٌ . والمَلْحُودُ : كَاللَّحْدِ ، صفةٌ
غالبةٌ ، قال :

حتى أُغَيِّبَ في أثناءِ مَلْحُودٍ

وَلَحْدَ القبرِ يَلْحَدُهُ لَحْدًا ، وأَلْحَدَهُ
[عمل له لحدًا ، وكذلك لحد الميت يَلْحَدُهُ لَحْدًا ،
وَأَلْحَدَهُ^(١)] وَلَحْدَ له . وقيل : لَحْدَهُ دَفَنَهُ ، وأَلْحَدَهُ
عمل له لحدًا .

§ وَلَحْدَ إلى الشيءِ يَلْحَدُهُ ، وأَلْحَدَ والتَّحَدَ : مالَ .
وَلَحْدَ في الدينِ يَلْحَدُهُ ، وأَلْحَدَ : مالَ
وعَدَلَ . وقيل : لَحْدَ ، مالَ وجارٍ ، وأَلْحَدَ ،
مارَى وجادل .

وَلَحْدَ ٢ على في شهادته يَلْحَدُ لَحْدًا : أثمَّ .
وَلَحْدَ إليه بلسانه : مالَ .

وَأَلْحَدَ في الحَرَمِ : تركَ القَصْدَ فيما أُمِرَ به .
وهذه فروقٌ متقاربةٌ .

§ واللَّحُودُ من الآبارِ ، كَالدَّحُولِ - أُرَاهُ
مقلوبًا عنه :

§ وَأَلْحَدَ بالرجلِ : أزرى به ، كَأَلْهَدَ .

مقلوبه : [دل ح]

§ دَلَحَ الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ يَدْلَحُ دَلْحًا : مرَّ به
مُثْقَلًا . وكذلك البَعِيرُ .

وناقةٌ دَلُوحٌ : مُثْقَلَةٌ حَمْلًا أو مُوقَرَةٌ
شَحْمًا . دَلَحَتْ تَدْلَحُ دَلْحًا ودَلْحَانًا .

وسحابةٌ دَلُوحٌ ودَلْحَةٌ : مُثْقَلَةٌ بالماءِ .
والجمعُ دُلُحٌ ودُلُحٌ ودَوَالِحٌ ، قال « البعيث » :
وذى أَشْرٍ كالأقحوانِ تشوفُهُ
ذهابُ الصَّبَا والمَعَصِرَاتِ الدَّوَالِحِ

مقلوبه : [ل د ح]

§ لَدَحَهُ يَلْدَحُهُ لَدْحًا : ضربه بيده .

الحاء والdal والنون

§ الدَّحِنُ : أَلَحِبُ الحَبِيثِ ، كَالدَّحِيلِ . وقيل
الدَّاهِي ، وقيل : الدَّحِنُ المُسْتَرَخِي البَطْنِ ،
وقيل : العظيمةُ ، وقيل : الدَّحِنُ والدَّحَنُ^(١) ،
السَّمِينُ المُنْدَلِقُ البَطْنِ القَصِيرُ . والفِعْلُ من
ذلك كَلَّةٌ ، دَحَنَ دَحْنًا .

والدَّحْنَةُ والدَّحُونَةُ كَالدَّحِنِ .

وبعيرٌ دَحْنَةٌ ودَحُونَةٌ : عريضٌ . وكذلك
النَّاقَةُ والمرأةُ - عن « أبي زيد » .

§ والدَّحْنَةُ : الأرضُ المرتفعةُ - عن « أبي مالك »
يمانيَّةٌ .

§ والدَّيْحَانُ : الجَرَادُ فَيَعَالُ عِنْدَ « كُرَاعٍ » .

§ ودَحْنًا ٢ : موضعٌ ، قال « ربيعةُ بنُ جَحْدَرٍ » :
فلو رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ

ولكنَّما حَوْتَا بدَحْنَاءِ قَامِسٍ

(١) كذا في (ف ، ك) ، وفي (ل) بكسر ففتح ، ونون
مشددة - ضبط قلم .

(٢) يروى فيها القصر والمد (بلدان ياقوت) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ف) ، ومثبت في (ك) ،
وهو في (ل) .

(٢) في (ك) : أَلْحَدَ .

الحاء والذال والفاء

§ حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا ، وَاحْتَفَدَ :
خَفَّ في العمل وأسرع . وَحَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا :
خَدَّمَ . وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ
وَالْحَدْمَةُ ، وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ .

وَحَفْدَةُ الرَّجُلِ بِنَاتُهُ ، وَقِيلَ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ،
وَقِيلَ الْأَصْهَارُ ، وَقِيلَ الْأَعْوَانُ . وَالْحَفِيدُ : وَلَدُ
الْوَالِدِ ، وَالْجَمْعُ حُفْدَاءُ .

§ وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَانُ وَالْإِحْفَادُ فِي الْمَشْيِ :
دُونَ الْحَبَبِ ، وَقِيلَ هُوَ إِبْطَاءُ الرَّتْكِ ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ .

§ وَالْمِحْفَدُ وَالْمَحْفِدُ : شَيْءٌ يُعْدَفُ فِيهِ ،
وَقِيلَ هُوَ مِكيَالٌ يُكَالُ بِهِ ، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ
« الْأَعَشَى » بِالْوَجْهِينِ مَعَا (١) :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيخُ مَعَ النَّوَى

وَفَتَّ وَإِعْطَاءُ الشَّعِيرِ بِمِحْفَدٍ

وَيُرْوَى بِمَحْفِدٍ ، فَمِنْ كَسْرِ الْمِيمِ عَدَّةٌ مِمَّا
يُعْتَمَلُ بِهِ ، وَمَنْ فَتَحَهَا فَعَلَى تَوْهَمِ الْمَكَانِ أَوْ
الزَّمَانِ .

§ وَحَفْدُ الثَّوبِ : وَشِيْهُ .

§ وَالْمَحْفِدُ : الْأَصْلُ عَامَّةٌ - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » .

وَالْمَحْفِدُ : أَصْلُ السَّنَامِ - عَنْ « يَعْقُوبَ »
وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :

٢ * عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مَحْفِدٍ *

مقلوبه : [دن ح]

§ دَنَحَ الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَهُ . وَدَنَحَ ، ذَلِكَ
- الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .
§ وَقَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : الدَّنِيحُ (١) ، لِأَحْسَبُهَا
عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

مقلوبه : [ن د ح]

§ النَّدْحُ ، الْكَثْرَةُ . وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ : السَّعَةُ .
وَالنَّدْحُ ، مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ أَنْدَاخٌ .
وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ . وَأَرْضُ
مَنْدُوحَةٍ : وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ . وَقَالُوا : لِي عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ ، أَيْ مَتَّسَعٌ - ذَهَبَ « أَبُو عُبَيْدٍ »
إِلَى أَنَّهُ مِنْ : أَنْدَاخَ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ٢ ،
هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَنْدَاخَ
انْفَعَلَ ، وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دَوْحٍ عِنْدَهُ ، وَإِنَّمَا
مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُشْتَقَّ
أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ .

وَتَنَدَّحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا وَمَسَارِحِهَا ،
وَانْتَدَحَتِ ، كِلَاهُمَا : تَبَدَّدَتْ ٣ وَانْتَشَرَتْ وَاتَّسَعَتْ
مِنَ الْبِطْنَةِ .

§ وَنَادِحٌ وَمُنَادِحٌ : أَسْمَانٌ .

وَبَنُو مُنَادِحٍ : بُطَيْنٌ .

(١) فِي (ف ، ك) بِفَتْحِ الدَّالِ ضَبْطُ قَلَمٍ . وَقَالَ فِي (ق) :
« بِالْكَسْرِ » وَهِيَ كَذَلِكَ فِي (ل) ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٢) مِنْ (ك ، ل) وَسَقَطَتْ مِنْ (ف) . وَالسِّيَاقُ
يَحْتَاجُ إِلَيْهَا .

(٣) فِي (ف ، ك) : تَبَدَّتْ : وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق ، ص) .

(١) صَدْرُ الْبَيْتِ مِنْ (ل ، ص) وَالْمَخْتَارُ :

* جَمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ سِيرِي وَرَحْلِي *

(٢) انْظُرْ (الْمَخْتَارُ مِنَ الشَّعْرِ الْجَاهِلِي ٢ / ٢١) .

مقلوبه: [ف د ح]

§ فَدَحَ الأمرُ والحملُ يَفْدَحُهُ فَدْحًا :
أثقله . فأما قولُ بعضهم في المفعول : مُفْدَحٌ ،
فلأوجه له ، لأننا لانعلم أفدَحَ (١) .
والفادحةُ : النازلةُ .

الحاء والdal والباء

§ الحدبُ : خروجُ الظهرِ ودخولُ الصدرِ
والبطنِ . رجلٌ أَحْدَبٌ وَحْدَبٌ - الأخيرةُ عن
« سيدييه » . وقد حدبَ حدبًا واحدًا وَدَبَ
وتحدبَ ، قال « العَجِيرُ السَّلُولِيُّ » :
رَأَتْنِي تَحَادَبْتُ الغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ
فَتَنِي عامَ عامَ الماءِ فهو كبيرٌ^٢
واسمُ العُجْزَةِ^٣ الحَدَبَةُ . واسمُ الموضعِ
الحَدَبَةُ أيضًا ، وقوله ، أنشده « ثعلبٌ » :
ألمْ تسألُ ٤ الرِّبْعَ القَوَاءَ فيَنطِقُ
وهلْ تُخَبِّرُنْكَ اليومَ بِيَدَاءِ سَمَلَقِ
فُخْتَلَفُ الأرواحِ بينَ سُوْبَقَةٍ
وأحدبَ ، كادت بعدَ عهدك تُخْلِقُ
فسره فقال : يعنى بالأحدبِ النوى ،
لأحدبِ دابيه واءوِجاجه ، وكادت ، رجَعَ إلى
ذِكْرِ الدَّارِ .

(١) في الصحاح : ولم يسمع أفدحه الدين ، من يوثق بعريته .
(٢) الشطر الثاني في (ت) * فتى قبل عام الماء فهو كثير *
وبهامشه : لعله كبير - وجاء في (ل) مادة - ع وم -
وقول العجير السلولي : رأيتني تحادبت . . . البيت ، فسره
ثعلب فقال : العرب تكرر الأوقات فيقولون : أتيتك يوم
يوم قمت ، ويوم يوم تقوم .
(٣) كذا ضبطه ، بضم العين في (ف ، ك ، ل) قلما . ولم نجد هذه
الصيغة في مادة عجز ، من (ل ، ق ، س ، ص) .
(٤) في (ت) : ألم تسل .

§ وحالةُ حَدْبَاءُ : لاتطمئنُ بصاحبها كأنَّ لها
حَدْبَةً ، قال :

وإني لشرُّ الناسِ إن لم أُبْتَنَّهُمْ
على آلة حَدْبَاءَ نائيةِ الظَّهْرِ

§ والحدبُ : حَدُّورٌ في صَبَبٍ كحدبِ الريحِ
والرَّمْلِ . وفي التنزيل : « وهم من كلِّ حَدَبٍ
يَنسِلُونَ » (١) والجمعُ أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ .

والحدبُ : الغِلْظُ من الأرضِ في ارتفاعٍ .
وحدبُ الماءِ : مَوْجُهُ ، وقيل هو تراكمه
في جريه .

واحدودب الرَّمْلُ : احقَّقَفَ .

§ وحدبَ عليه حدبًا فهو حدبٌ ، وتحدبَ
تعطَّفَ . وحدبت المرأةُ على ولدِها وتحدبتُ :
لم تزوجْ وأشبكتُ^٢ عليهم .

والمُتحدبُ : المتعلقُ بالشئِ المُلَازِمُ له .

§ والحدباءُ : الدَّابَّةُ التي بدت حَرَاقِفُها
وعَظْمَ ظَهْرُها .

§ ووَسِيقٌ أَحْدَبٌ : سريعٌ ، قال :
قَرَّبَهَا ولم تَكْدُ تَقَرَّبُ
من أهل نِيَّانَ^٣ وسِيقٌ أَحْدَبُ
§ والأحدبُ : الشَّدَّةُ .

§ والحِدَابُ : موضعٌ ، قال « جرير » :

لقد جُرِّدَتْ يومَ الحِدَابِ نِسَاؤُكُمْ
فَسَالَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهُورُهَا

(١) من آية ٩٦ الأنبياء .

(٢) في (ك) : أشبكت .

(٣) في (ت ، ل) : تيان . ونيان - كما وردت في المحكم -
بالكسر والتشديد ، موضع في بادية الشام . قال « ياقوت » : كأنه
فعلان من النوى ضد النضج .

وتَبَادَحُوا : تَرَامَوْا بِالْبَطِّيخِ والرُّمَّانِ ونحو ذلك . وتَبَادَحُوا بِالْكُرَيْنِ : تَرَامَوْا .
 § والبَدَحُ العَلَانِيَّةُ . والبِدْحُ (١) : الفَضَاءُ .
 والجمعُ بُدُوحٌ وبِدَاحٌ .
 والبَدَاحُ ٢ : الأرضُ اللَّيْنَةُ الواسعةُ .
 وتَبَدَّحَتِ الناقةُ : تَوَسَّعَتْ وانْبَسَطَتْ ،
 قال :

* يَتَبَعْنَ سَدَوَ ٣ رَسَلَةَ تَبَدَّحُ *

وقيل : كلُّ ما تَوَسَّعَ فتدَّ بَدَّحَ .
 وبَدَّحَتِ المرأةُ تَبَدَّحَ وتَبَدَّحَتِ : حَسُنَ مَشْيُهَا .
 § وبَدَّحَ لسانه بَدَّحًا : شَقَّه - والذالُ لُغَةٌ .
 § وتَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ .

الحاء والذال والميم

§ حَدَّمَ النَّارَ والحَرَّ ، وحَدَّمَهَا ؛ :
 شِدَّةُ احْتِرَاقِهَا وَحَمِيمِهَا (٥) . واحتَدَّمتِ النارُ
 والحَرَّ : اتَّعَدَّآ ٦ . واحتَدَّمتِ على غِيظًا وتحدَّمتِ :
 (١) بفتح الباء - ضبط قلم في كل من (ف ، ك) . وقال
 في (ص ، ل ، ق) : بالكسر .
 (٢) ضبطت بفتح الباء قلما في (ف ، ك) . ومثله في (ص)
 ضبط قلم . وقال في (ق) وكسحاب ؛ وأما في (ل) فقال :
 والبَدَاحُ بالكسر الأرض اللينة الواسعة . الأصمعي : البَدَاحُ ،
 على لفظ جناح الأرض ، اللينة الواسعة .
 (٣) بالسين المهملة في (ف ، ك) ؛ وفي (ل) بالشين المعجمة
 وقال في (ل) - س د ا : وهو تذرُعها في المشي واتساع
 خطوها ، يقال ما أحسن سد ورجلها . . . وسدا سدوكذا : نَحَا
 نحوه . وفي (ق) : شدا شدود نَحَا نحوه .

(٤) في كل من (ف ، ك) : وحَدَّمَهَا . وما هنا من (ل) .
 وقال في (ق) : حدم النار ، ويحرك ، شدة احتراقها وحَمِيمُهَا ..
 والخدمة محركة : النار وصوتها . وفي (س) سمعت خدمة
 النار وهو صوت التها بها ، كما سيرد هنا في المادة : فالأرجح
 أن يكون ما هنا : الحدم ، محركة : بلا تاء .
 (٥) في (ف) : وحَمِيمُهَا .
 (٦) في (ف) : اتقد .

قال « أبو حنيفة » : والحَدَابُ جِبَالٌ بالسَّراةِ ،
 يَنْزِلُهَا بنو شَبَابَةَ - قومٌ من بني فِهْمٍ بن
 مالك .
 § والحَدْيَبِيَّةُ : موضعٌ ، وقيل بئرٌ تُسَمَّى
 المكانُ بها ، وبعضهم يقول : الحَدْيَبِيَّةُ ،
 بالتخفيف .

§ والحَدْبَدَى : لُعبةٌ لِلنَّيِّطِ .

مقلوبه : [د ح ب]

§ دَحَبَ الرَّجُلُ دَفَعَهُ .
 § وبَاتَ يَدْحَبُ المرأةَ ، كِنَايَةً عَنِ النِّكَاحِ ؛
 والاسمُ الدُّحَابُ .
 § ودُحَيْبَةُ : اسمُ امرأةٍ .

مقلوبه : [د ب ح]

§ دَبَّحَ الرَّجُلُ ، حَنَا ظَهْرَهُ . عن « اللحياني » .
 والتدبيح تنكيس الرأسِ في المشي . والتدبيح
 في الصلاة أن يطأطئ رأسه ويرفع عَجْزَهُ ، وقد
 نَهَى عنه . وقال بعضهم : دَبَّحَ ، طَأْطَأَ رَأْسَهُ
 فَقَطْ ، ولم يذكر هل (١) ذلك في مشيٍ أو مع رفعِ
 عَجْزِهِ .
 ودَبَّحَ ، ذَلَّ - الأخيرةُ عن « ابن الأعرابي » .

مقلوبه : [ب د ح]

§ البَدْحُ ، ضَرْبُكَ شَيْءٍ فِيهِ رِخَاوَةٌ .
 وبَدَّحَهُ بِالْعَصَا بَدَّحًا ، ضَرَبَهُ .
 وبَدَّحَ الشَّيْءَ يَبَدِّحُهُ بَدَّحًا : رَمَى بِهِ ٢ .

(١) سقطت (هل) من (ف) .

(٢) سقطت من (ك) .

فيها الهاء وإن كان في معنى مفعول ، تشبيها لها
برشيده ، شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو
في معنى فاعل لتقارب المعنيين .

وحمده وحمده وأحمده ، كله (١) : وجده
محموداً . وقوله تعالى : « عسى أن يبعثك ربك
مقاماً محموداً » ٢ قال « الزجاج » : الذي صحّت
به الأخبار في المقام المحمود ، أنه الشفاعة .

وأحمد الأرض : صادفها حميدةً - فهذه اللغة
الفصيحة ، وقد يقال : حمدها . وقال بعضهم :
أحمد الرجل ، إذا رضي فعله ومذهبه ولم
ينشره للناس . « سيويه » : حمده ، جزاه وقضاه
حقه ، وأحمده استبان أنه مستحق للحمد .
قال « ابن الأعرابي » : رجل « حمد » وامرأة « حمد »
وحمده ٣ : محمودان - وصفا بالمصدر كما قيل :
رجل « عدل » وامرأة « عدل » - ومنزل « حمد »
 وأنشد :

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها

وترتاد فيها العين منتجعاً حمداً

ومنزلة « حمد » - عن « اللحياني » . وأحمد
الرجل : فعل ما يحمده عليه . وأحمد أمره :
صار عنده محموداً . وطعام « ليست له حمدة » ،
أي لا يحمده .

والتحميد : حمدك الله مرة بعد مرة .
ولأنه حماد لله وحمد ٤ - هذا الاسم منه
كأنه (٥) حمد مرة بعد أخرى . وأحمد إليك
الله : أشكره عندك .

(١) ساقطة من (ك ، ل) . (٢) الإسراء : ٧٩ .

(٣) في (ف) : حميدة ، وما هنا من (ك ، ل ، ق) ولعل
السياق يرجحه .

(٤) ساقطة من (ك) . (٥) في (ف) : « كأنه منه » .

تحرّق ، وهو على التشبيه بذلك . وما أدرى
ما أخدمته . وكل شيء التهب فقد احتدم .
والخدمة صوت الذهب . والخدمة صوت في
الجوف كأنه تغيظ . والخدمة : صوت جوف
الأسود من الحيات .

واحتدم الدم : إذا اشتدت حمرة حتى
تسود .

§ وحدمة - وقيل : حدمة (١) - موضع معروف

مقلوبه : [ح م د]

§ الحمد نقيض الذم . وفي التنزيل : « الحمد لله
رب العالمين » تأويله : استقر لله الحمد ، وهو
راجع إلى معنى ٢ أحمد الله الحمد . قيل في
التفسير : ابتداء الله خلق الأشياء بالحمد فقال :
« الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور » فلما أفنى الخلق بعثهم ٣
وحكم فيهم واستقر أهل الجنة في الجنة
وأهل النار في النار ، ختم ذلك بقوله :
« الحمد لله رب العالمين » . فأما قول العرب :
بدأت بالحمد لله ، فإنما هو على الحكاية ، أي
بدأت بقولي : الحمد لله ، وقد قرئ :
الحمد لله - على المصدر ، والحمد لله - على
الإنباع . قال « ثعلب » : الحمد يكون عن يد
وعن غير يد ، والشكر لا يكون إلا عن يد -
وسأني ذكره . وقال « اللحياني » : الحمد :
الشكر ، فلم يفرق بينهما . وقد حمده حمداً
ومحمداً أو محمداً ومحمداً أو محمداً - نادر -
فهو محمود وحميد ، والأنثى حميدة ، أدخلوا

(١) اقتصر ياقوت في بلدانه على الثانية ، وقال : كهجرة .

(٢) ساقط من (ف) .

(٣) كذا في كل من (ف ، ك) . ولعل السياق يقتضي الواو

وقوله في صفة عُسْبٍ :

* طافت به فتحامدت ركبانه *

أى حمده بعضهم عند بعض : ومن كلامهم :
أحمدُ إليك غسل الإكليل ، أى أرضاه :

§ وحماداك أن تفعل كذا وكذا ، أى غايتك :

وقال « اللحياني » : حماداك أن تفعل كذا ،

وحمدك ، أى مبلغ جهديك . وقيل معناه : قصارك .

وحماداك أن تنجو منه رأساً برأس ، أى قصرك

وغايتك : وحمادي^(١) أن أفعل كذا ، أى غايتي

وقصاري - عن « ابن الأعرابي » :

§ وقد سُمّت حمداً وأحمداً وحميداً وحماداً

وحميداً وحمداً وحميداً .

ويحمد : أبوبطن من الأزدي :

والبحاميد : جمع قبيلة يقال لها يحمد

وقبيلة يقال لها « البُحميد » - هذه عبارة

« السيرافي » ، والذي عندي أن البُحميد في

معنى البُحمديين^٢ ، واليُحمديين ، فكان يجب

أن تلحقه الهاء عوضاً من ياء النسب كالمهالبة ،

ولكنه شذ ، أو جعل كل واحد منهم يحمد أو يُحمد :

وركبوا هذا الاسم فقالوا : حمدويه . وقد

تقدم تعاليله في عمرويه .

§ وحمدة النار : صوتُ التها بها ، كحمدتها .

ويومٌ مُحْتَمِدٌ : شديد الحر ، كُحْتَمِدَ .

(١) في (ف ، ك) : حمادي وقصاري ، بفتح الهاء والقاف ،

ضبط قلم - وفي (ل) : حمادي وقصاري ، بضمهما « وفي

(ق ، ت) : حماداك وحمادي ، بضمهما .

(٢) من هنا يضطرب السياق في (ك) بكلام من مادة - ح ت

فسقط منها إلى قول الشاهد : قد يؤخذ الجار بجزم الجار في

مادة (حتر) ص ٢٠٠ العمود الثاني ، السطر السادس .

مقلوبه : [د ح م]

§ الدَّحْمُ ، الدفعُ الشديدُ ، ودَحَمَ المرأةُ

يدحُمها دَحْماً : نكحها ، ومنه حديثُ

« أبي هريرة » عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قيل له : « أنطأ في الجنة ؟ » قال : نعم والذي نفسي

بيده ، دَحَمًا دَحَمًا ، فإذا قام عنها رجعت

مُطَهَّرَةً بِكَرًّا .

§ وهو من دَحَمَ فلانٌ ، أى من أصله

وشجرتيه - عن « كراع » .

§ وقد سُمّت دَحْماً ودُحَيْماً ودَحْمان .

ودَحْمَةٌ : اسمُ امرأةٍ ، قال « أبو النجم » :

* لم يقض أن يملكنا ابنُ الدَّحْمَةِ *

حرك احتياجا ، يعنى « يزيد بن المهلب » .

مقلوبه : [د م ح]

§ دَمَحَ الرجلُ ، طأطأ رأسه - عن « أبي زيد^(١) »

ودَمَحَ : طأطأ ظهره وحناه ، والحاء لغة -

كلاهما عن « كراع » و « اللحياني » .

مقلوبه : [م د ح]

§ المدحُ ، نقيضُ الهجاء ، وحُسْنُ الثناء .

مدَحَه يمدَحُه مدْحاً ومدْحَةً - هذا قولُ

بعضهم ، والصحيح أن المدحَ المصدرُ ، والمدْحَةُ

الاسمُ : ومدَحَه وامتدَحَه وتمدَحَه ، كمدَحَه

قال « أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذ » :

مدَحْتُ الممدَحَ عبدَ العزيزِ

إنَّ الكِرامَ همُ يمدَحُونَا

(١) في (ل ، ت) : عن أبي عبيد .

وقال « أُمِّيَّةٌ » أيضا :

تمدحت ليلي فامتدح أُمّ نافع

بقافية مثة مثل الحبير المُستَلْسَل (١)

§ والمدح : ما مَدَحْتَ به . والجمع المدائح والأُماديح - الأخيرة على غير قياس ، ونظيره حديث وأحاديث . قال « أبو ذؤيب » :

أحيا أباكنّ يا ليلي الأُماديح (٢)

§ ورجلٌ مَدَحٌ ، من قومٍ مَدَحٍ . ومَدِيحٌ : مَمْدُوحٌ . ومَدَحُ المَشْنِي - لا غير - ومَدَحُ الشاعر وامتدَحَ .

وتمدَح الرجلُ : تشبَّعَ وافتخَرَ بما ليس عنده .

§ وامتدَحَت الأرضُ وتمدَحَت : اتسَعَت ، أَرَاهُ على البدل من تَمَدَّحَت وانتدَحَت :

الحاء والتاء والثاء

§ التحيتُ : التَكَسَّرُ والضعْفُ - عن « ابن الأعرابي » .

الحاء والتاء والراء

§ حِتَارُ كلِّ شَيْءٍ : كِفَافُهُ وَحَرْفُهُ وما استدارَ به ، كَحِتَارِ الأذُنِ وهو كِفَافُ حُرُوفٍ غَرَضِيَّهَا ، وَحِتَارِ العَيْنِ وهي حُرُوفُ أَجْفَانِهَا التي تَلْتَقِي عندَ التَغْمِيزِ ، وَحِتَارُ الظِّفْرِ وهو ما يُحِيطُ به من اللَّحْمِ . وكذلك حِتَارُ الغِرْبَالِ والمُنْخَلِ . وَحِتَارُ الإِسْتِ : أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا ، وهو مُلْتَقِي الجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافُ الخُورَانِ ، وقيل : هي

(١) انظره في (ديوان المذليين ٢/ ١٩٣) .

(٢) رواه في (ث ، ل) :

لر أن مدحة حي أنشرت أحدا

أحيا أبوتك الشم الأُماديح

أطرافُ الدُّبْرِ . وأراد أعرابيُّ امرأته فقالت له : إني حائضٌ . قال : فأينَ الهَنَسَةُ الأُخْرَى ؟ قالت : اتَّقِ اللهَ . فقال :

كلا وربَّ البيتِ ذى الأستارِ

لأهتِكَنَّ حَلَقَ الحِتَارِ

قد يُؤْخَذُ الجَارُ بِذَنْبِ الجَارِ

§ والحِتَارُ : مَعْقِدُ الطَّنْبِ في الطَّرِيقَةِ (١) . وقيل هو خَيْطٌ يُشَدُّ به الطَّرَافُ . والجمعُ من ذلك كَلَّةٌ حُتْرٌ .

والحِتَارُ : ما يُوَصَّلُ بِأَسْفَلِ الحِجَابِ إذا ارتفعَ عن الأرضِ وقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا ، وهي الحُتْرَةُ أيضًا .

وحتر ٢ البيت : جعل له حِتَارًا أو حُتْرَةً .

وحتر الشيءَ وأحتره : أحكمه .

وحتر العقدة حِتْرًا وأحترها : أحكم عقدها . وكلُّ شَيْءٍ حِتْرٌ ، واستعاره « أبو كبير » للدين فقال :

هابوا ٣ لقومهم السَّلامَ كأنهم

لَمَّا أُصِيبُوا ، أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرٍ

§ وَحِترَهُ يَحِترُهُ وَيَحِترُهُ حِتْرًا : أَحَدٌ النَّظَرُ إِلَيْهِ .

§ والجِترُ : الأكلُ الشَّدِيدُ . وما حِترَ شَيْئًا ، أَيْ ما أَكَلَ .

(١) الطريقة : نسيجة تنسج من صوف أو شعر ، عرضها عظم الذراع ، أو أقل ، وطولها أربع أذرع أو ثمان أذرع ، على قدر عظم البيت وصغره ، تحيط في ملتقى الشقاق من الكسر إلى الكسر ، وفيها تكون رموس العمدة (ل) .

(٢) ضبط في (ف ، ك) بتشديد التاء قلما ؛ وضبطناه من (ص) مع الاستئناس بقوله في (ل) : وحتر البيت حِتْرًا جعل له حِتَارًا أو حِترَةً . فأذن قوله : حِتْرًا ، بأنه ثلاثي .

(٣) في (ف) : هاجوا وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

شديداً . وحَرَّتْ الشيءَ يَحْرِثُهُ حَرَّتًا : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا (١) كَالْفَلَكَةِ ونحوها .

§ والمَحْرُوتُ : أصلُ الأَنْجُذَانِ وهُوْنَبَاتٌ ، قال « امرؤ القيس » :

قَايَظُنْنَا يَأْكُلْنَ فِينَا

قِدَاً وَمَحْرُوتَ الْحِمَالِ

واحدته مَحْرُوتَةٌ ، وقلَّ ما يكون مفعولُ اسمها ،

إنما بابُه أن يكون صفةً كالمضروبِ والمشتومِ ، أو مصدرًا كالمعقول ٢ والميسر .

مقلوبه : [ت ر ح]

§ التَّرَحُّ : نَقِيضُ الفَرَحِ . وقد تَرَحَّحَ تَرَحًّا

وتَتَرَحَّحَ ، وتَرَحَّحَ الأمرُ . أنشد « ابن الأعرابي » :

شَمَطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحُ

قد طال ما تَرَحَّحَهَا المُسَرَّحُ

أى نَغَصَهَا المَرَعَى . والاسمُ التَّرَحَّةُ .

§ وناقَةٌ مُسَرَّاحٌ : يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبِنِهَا .

الحاء والتاء واللام

§ الحَتْلُ : الرَّدَىُّ من كلِّ شيءٍ .

§ وَحَتَلْتُ عَيْنَهُ حَتْلًا : خَرَجَ فِيهَا حَبٌّ

أَحْمَرٌ - عن « كراع » .

مقلوبه : [ح ل ت]

§ الحَاكِيتُ : الجَلِيدُ والصَّقِيعُ ، بلغة طى .

(١) فى (ق) : الحرت ذلك انشديد والقطع المستدير ، وهو قريب مما فى المحكم . لكن جاء فى (ل ، ت) : قال الأزهرى : لا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشيء مستديرا ، قال وأظنه تصحيفا ، والصواب خرت الشيء يخرته خرتا ، بالحاء ، لأن الحرة هى الثقب المستدير .

(٢) فى (ك) : كالمفعول . ويشبه أن يكون رسمه كذلك فى (ف) وإن لم تعجم الفاء . وما هنا ، من (ل ، ت) .

§ وَحَتَرَ أَهْلَهُ يَحْتَرُهُمْ وَيَحْتَرُهُمْ حَتْرًا وَحْتُورًا قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ، وقيل : كسأهم وماأنهم .

وَإِلْحَتَرُ (١) : الشيء القليل . وَحَتَرَ الرَّجُلَ

حَتْرًا : أَعْطَاهُ أَوْ أَطْعَمَهُ ، وقيل : قَلَّلَ

عَطَاءَهُ ٢ أَوْ إِطْعَامَهُ . وَحَتَرَ لَهُ شَيْئًا : أَعْطَاهُ

يسيرا . وما حَتَرَهُ شَيْئًا ، أى ما أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا

كثِيرًا .

وَأَحْتَرَ الرَّجُلُ : قَلَّ عَطَاؤُهُ . وَأَحْتَرُ : قَلَّ

خَيْرُهُ - حكاه « أبو زيد » وأنشد :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي

فَنَكَبُّ كُلَّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعِ

أى تَنَكَّبُ . وَالاسْمُ الْحَتَرُ .

وَالْمُحْتَرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الذى لَا يُعْطَى خيرا وَلَا

يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إنما هو كَفَافٌ بِكَفَافٍ

لَا يَنْفَكُ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَأَحْتَرَ عَلَى نَفْسِهِ : ضَيَّقَ .

وَأَحْتَرَ الْقَوْمَ : فَوَّتَ عَلَيْهِمْ طَعَامَهُمْ .

§ وَالْحُتْرَةُ وَالْحَتِيرَةُ - الأخيرةُ عن « كراع » :

طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ . وقد حَتَرَ لَهُمْ .

§ وَالْحَسْرُ : الذَّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ ٣ .

مقلوبه : [ح ر ت]

§ حَرَّتَ الشَّيْءَ يَحْرِثُهُ حَرَّتًا : دَلَّكَهُ دَلَّكَ

(١) فى (ف) بفتح الحاء قلما ، وفى (ل) بكسرهما ، قلما كذلك . وقال فى (ق) : الحتر - بالفتح - ويكسر .

(٢) كذا فى (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : إعطاءه .

(٣) مثله فى (ق) وقال فى (ل) بعد قوله الثعالب : قال

الأزهرى : لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير « الليث » وهو منكر . وكذلك

نقل شارح القاموس عبارة الأزهرى ، ثم قال : ولعله تصحفت

على الليث فى قولهم الحبارى أنش الحبر ، فجعله حترًا بالمشناة فتأمل .

الحاء والتاء والنون

§ الحَتْنُ والحَتْنُ : المِثْلُ والمُسَاوِي . والمحَاتَنَةُ
المُسَاوَاةُ . والتَحَاتْنُ : التَّسَاوَى والتَّبَارَى .
والقَرْمُ حَتْنِي وَحَتْنِي ، أَيْ مُسْتَوُونَ أَوْ
مُتَشَابِهُونَ - الأخيرةُ عَنْ « ثعلب » .

وتَحَاتَنَ الرَّجُلَانِ : تَرَامَيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا
وَاحِدًا . وَالْأَسْمُ الحَتْنِي . وَفِي الْمَثَلِ :
الحَتْنِي لِأَخِيرٍ فِي سَهْمٍ زَلَجٌ (١) .

وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتْنِي أَيْ مُتَقَارِبَةً
الْمَوَاقِعِ وَمُتَسَاوِيَتَهَا ، أَنَشِدَ « الْأَصْمَعِيُّ » :

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِهَا تَسَاجِلُ

هَاتِيكَ هَاتَا ، حَتْنِي تُكَائِلُ

لَدُمُ ٢ الْعُجَا تَلَكُ كُفْمُهَا الْجَنَادِلُ

وتَحَاتَنَ الدَّمْعُ : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ ،

وَقِيلَ : تَتَابَعَ مُتَسَاوِيَا ، قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

كَأَنَّ الْعَيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَابِيْبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ

وتَحَاتَنَتِ النَّصَالُ فِي الْحِصَالِ ٤ : وَقَعَتْ

(١) زَادَ هُنَا فِي (ل) : وَهُوَ رَجَزٌ ، وَالزَّلَجُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي
مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يَصِبِ الْقِرطَاسَ .
وَهُوَ مِثْلُ فِي تَتِمِمْ الْإِحْسَانَ وَمَوَالَاتِهِ .

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أُسْطَر : وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصَرَاحُ أَحَدُهُمَا
وَتَبُّ ثُمَّ قَالَ : الْحَتْنِي لِأَخِيرٍ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ . أَيْ عَاوَدَ الصَّرَاحَ .

(٢) كَذَا فِي (ف) . وَمِثْلُهُ فِي (ل) . وَفِي (ك) : كَرَمٌ .

(٣) لِلطَّرْمَاحِ (ل) .

(٤) كَذَا فِي (ف) ، (ك) وَفِي (ل) : تَحَاتَنَتِ الْحِصَالُ فِي النَّصَالِ .

ثُمَّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : الْحِصْلَةُ كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِمَتْ الْقِرطَاسَ مِنْ غَيْرِ
أَنْ تَصِيْبَهُ ، قَالَ : إِذَا وَقَعَتْ خِصَالَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرطَاسِ قِيلَ
تَحَاتَنَتِ أَيْ تَتَابَعَتْ .

§ وَالْحَلْتِيَّةُ : عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :
الْحَلْتِيَّةُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ ، قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغْنِي
أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ يَنْبُتُ بَيْنَ
بُسْتٍ وَبَيْنَ (١) بِلَادِ الْقَيْقَانِ ، قَالَ : وَهُوَ نَبَاتٌ
يَسْلُكُ نَظِيحٌ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصْبَةٌ تَسْمُو وَفِي
رَأْسِهَا كُعْبُرَةٌ . وَالْحَلْتِيَّةُ أَيْضًا ، صَمْعٌ يُخْرَجُ
فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصْبَةِ ، قَالَ : وَأَهْلُ تِلْكَ
الْبِلَادِ يَطْبُخُونَ بِقَلَّةِ الْحَلْتِيَّةِ وَيَأْكُلُونَهَا ،
وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ .

§ وَحَلِيَّتٌ : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ الْحُلَيْتُ ٢ .

مقلوبه : [ل ح ت]

§ لَحْتَهُ لَحْتًا ، نَشْرَهُ ٣ وَقَشْرَهُ ، كَنَحْتَهُ
نَحْتًا - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ لَا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا
وَلَحْتًا ، أَيْ مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا لِلشَّعْرِ وَلَحْتًا لَهُ .

مقلوبه : [ل ت ح]

§ اللَّتْحُ ، ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَمِي ٤ حَتَّى
يُؤَثِّرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جُرْحٍ شَدِيدٍ . لَتَحَهُ يَلْتَحُهُ
وَلَتَحَ عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا .

§ وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَوْقَعَ
عَلَى الْمَعْنَى .

§ وَاللَّتْحَانُ : الْجَائِعُ ، وَالْأَنْثَى لَتَحَى .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٢) كَذَا فِي (ف) ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَمِثْلُهُ فِي بِلْدَانِ يَاقُوتِ ضَبْطِ
كَلِمٍ . وَاقْتَصَرَ فِي (ق) عَلَى الْمَصْغَرِ كَزِيرٍ - وَضَبْطُهُ . فِي (ل)
غَيْرَ ذَلِكَ ، قَلَمًا .

(٣) كَذَا بِالنُّونِ فِي (ف) ، (ك) - وَفِي (ل) ، (ق) : بَشْرُهُ .
وَالْإِثْنَانِ فِي (ت) .

(٤) كَذَا فِي (ف) . وَمِثْلُهُ فِي (ل) ، (ق) .

في أصل القيرطاس على تقارب أو تساوي .
والمُحْتَمَتَيْن : الشئ والمستوى لا يخالف بعضه
بعضاً . فأما ما أنشده « ابن الأعرابي » من قوله :
كأن صوت شخبيها المحتان
تحت الصقيع جررش أفعوان
فإنه قال : يعنى اثنين اثنين . ولا أعرف
كيف هذا ، إنما معناه عندى المحتتين أى
المستوى ، ثم حذف تاء مفتعل فبقى المحتين
ثم أشبع الفتحه فقال : المحتان ، كقوله :
* ومن عيب الرجال بمنزح^(١) *

أراد : بمنزح^٢ ، فأشبع .

§ وجى به من حنتك ، أى من حيث كان .

§ وحوّتان : موضع .

مقلوبه : [ح ن ت]

§ الحانوت معروف ، وقد غاب على حانوت
الحمّار ، وهو يذكّر ويؤنث ، قال
« الأعشى » :

وقد غدوت إلى الحانوت^٣ يتبعنى
شاو مشل شل شل شل شل شل
وقال « الأخطل » :

ولقد شربت الحمر في حانوتها

وشربتها بأريضة محلال

قال « أبو حنيفة » : النسب إلى الحانوت ،

حاني وحانوي . قال « الفراء » : ولم يقولوا
حانوتي ، قلت : وهذا نسب شاذ البتة لأشدّ
منه ، لأن حانوتا صحيح ، وحاني وحانوي معتل ،

(١ ، ٢) في (ك) بالراء الهملة فيهما .

(٣) في (ك) : غدوة - بالمربوبة - إلى الحمار .

فينبغي أن لا يعتد بهذا القول .

والحانوت أيضا ، الحمّار نفسه ، قال
« القطامي » :

كُميت إذا ما شجها الماء صرحت
ذخيرة حانوت عليها تناذره
وقول « المتنخل الهذلي » :

تمشى^(١) بيننا حانوت خمر
من الخرس الصراصيرة القيطاط
قيل : أى صاحب حانوت :

مقلوبه : [ن ح ت]

§ النحت : النشر والقشر . نحت الخشبة
ونحوها ينحتها وينحتها فانتحنت . والنحاتة
ما نحت منها .

ونحت الجبل ينحته : قطعه - وهو من
ذلك . وفي التنزيل : « وتنحيتون من الجبال بيوتا
فارحين »^٢ .

§ والنحات آبار معروفة ، صفة غالبية لأنها
نحتت أى قطعت ، قال « زهير » :

قفرًا بمنذ فـيع النحات من
صفوى أولات الضال والسدر
ويروى : من صفوى .

ونحت السفر البعير والإنسان : نقصه
وأرقه - على التشبيه .

وجمل نحت : انتحنت مناسمه ، قال :

* وهو من الأين حيف نحت *

(١) في ديوان الهذليين : يمشى - ٢ / ٢١ .

(٢) في المحكم واللسان : آمنين . وآية الشعراء ١٤٩ : « وتنحون
من الجبال بيوتا فارحين » وآية الحجر ٨٢ : « وكانوا
ينحون من الجبال بيوتا آمنين » .

§ والنَّحِيَّةُ : جِذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فِيْجَوِّفُ
كَهَيْئَةِ الْحُبِّ (١) لِلنَّحْلِ . وَالْجَمْعُ نُحْتٌ .

§ والنَّحِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي تُنَحِتُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَوْ
قُطِيعَ . وَقَالَ « اللِّحْيَانِي » هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ .

وَالْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ الَّذِي
قُطِيعَ مِنْهُ .

§ وَنَحْتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْحَتُهُ نَحْتًا : لَامَهُ وَشَتَمَهُ .

§ وَالنَّحِيْتُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَنَحْتَهُ بِالْعَصَا يَنْحَتُهُ نَحْتًا ، ضَرْبَهُ بِهَا .

§ وَنَحْتُ يَنْحَتُ نَحْتًا ٢ ، زَحَرَ .

§ وَنَحْتُ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا . . . وَالْأَعْرَفُ ،
لَحْتَهَا . . .

مَقْلُوبُهُ : [ن ت ح]

§ النَّتْحُ ، الْعَرَقُ . وَقِيلَ : خُرُوجُ الْعَرَقِ

مِنَ الْجِلْدِ ، وَالذَّنَمُ مِنَ النَّحْيِ ، وَالنَّدَى

مِنَ الثَّرَى . نَتَحَ يَنْتَحُ ٣ نَتَحًا وَنَتُوحًا .

وَنَتَحَهُ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ :

جَوْنٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمَنْتُوحَا

لَبَسَهُ الْقِطْرَانُ وَالْمُسُوحَا

§ وَالْمَنْتَحَةُ : الْأَسْتُ .

§ وَالْيَنْتُوحُ : طَائِرٌ أَقْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي

الرَّمْلِ .

الْحَاءُ وَالتَّاءُ وَالْفَاءُ

§ الْحَتَفُ : الْمَوْتُ ، وَجَمْعُهُ حَتُوفٌ .

وَمَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ ، إِذَا مَاتَ بِلَا ضَرْبٍ وَلَا

قَتْلٍ . وَقِيلَ : إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً . . . نُسِبَ عَلَى

الْمُصْدَرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَتَفَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِعْلٌ . وَوَصَفَ « أُمِّيَّةٌ » الْحَيَّةَ بِالْحَتَفَةِ فَقَالَ :

وَالْحَيَّةُ الْحَتَفَةُ الرَّقِشَاءُ أَخْرَجَهَا

مِنْ بَيْتِهَا أَمْنَاتُ اللَّهِ وَالْكَكِيمُ

§ وَحَتَافَةُ الْخَوَانِ كَحَتَامَتِهِ ، وَهُوَ مَا يَتَنَبَّرُ

فِيؤْكَلُ وَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ف ت]

§ حَفَّتَهُ اللَّهُ حَفْنَا ، أَهْلَكَهُ .

وَالْحَفِيتُ ، لُغَةٌ فِي الْفَحِيتِ .

§ وَرَجُلٌ حَفِيَّتًا وَحَفِيَّتِي : قَصِيرٌ (١) لَثِيمٌ

الْحِلْقَةُ ، وَقِيلَ : ضَخَمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ت ح ف]

§ التَّحْفَةُ ، الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ . وَقَدْ

أَتَحَفَهَا بِهَا وَاتَّحَفَهُ ٢ ، قَالَ « ابْنُ هَرْمَةَ » : . .

وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مَثَابِرَةٌ

وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّحَفَةٌ

قَالَ صَاحِبُ « الْعَيْنِ » : تَأَوُّهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَائٍ

إِلَّا أَنَّهَا لَازِمَةٌ لِجَمِيعِ تَصَارِيفِ فِعْلِهَا إِلَّا فِي

يَتَفَعَّلُ ، يُقَالُ : اتَّحَفْتُ الرَّجُلَ وَهُوَ

يَتَوَحَّفُ ، وَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا لُزُومَ الْبَدَلِ هَاهُنَا

لِاجْتِمَاعِ ٣ الْمِثْلَيْنِ فَرَدَّوهُ إِلَى الْأَصْلِ ، فَإِنْ كَانَ

عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَالْبَابُ مُعْتَلٌ ٣ .

(١) سَقَطَتْ مِنْ (ف) .

(٢) فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) بِدُونِ تَشْدِيدٍ . وَمَا هُنَا مِنْ

(ل) وَلَعَلَّ السِّيَاقَ يَعْينُهُ .

(٣) فِي (ق) : وَقَدْ أَتَحَفَهُ حَفَّةً ، وَأَصْلُهَا وَحْفَةٌ فَذَكَرَ

فِي (وَحَف) .

(١) فِي (ك) بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ .

(٢) فِي (ف) : نَحْتًا . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) وَقَالَ فِي (ق) وَالنَّحِيْتُ

الزَّهِيرُ .

(٣) كَضَرْبِ (ق) .

مقلوبه : [ت ف ح]

§ التَّفْحَةُ ، الرائحةُ الطيبةُ .
§ والتُّفَّاحُ معروفٌ . واحده (١) تَفَّاحَةٌ ،
ذُكِرَ عن « أبي الخطاب » أنها مُشْتَقَّةٌ من
التَّفْحَةِ . قال « أبو حنيفة » : هو بأرضِ العُزْبِ
كثيرٌ .

§ والتُّفَّاحَةُ : رأسُ الفَخْدِ والوَرِكِ - عن
« كُرَاع » . وقال : هما تَفَّاحَتَانِ .

مقلوبه : [ف ت ح]

§ الفَتْحُ ، نقيضُ الإغلاقِ . فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ
فَتْحًا ، وافتَحَهُ وَفَتْحَهُ ، فَانْفَتَحَ وَتَفَتَّحَ .
وقوله تعالى : « لا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ » ٢
قُرِئَتْ بالتخفيف والتشديد ، وبالياء والتاء : أى
لا تَصْعَدُ أَرْوَاحُهُمْ ولا أَعْمَالُهُمْ ، لأنَّ أرواحَ
المؤمنين وأعمالهم تَصْعَدُ إلى السماء ، قال الله تعالى :
« إن كتابَ الأبرارِ لِنِى عِلِّيِّينَ » ٣ وقال جلَّ
ثناؤه : « إليه يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ » ٤ . وقال
بعضهم : أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لأنَّ
الجنةَ فى السماءِ ، والدليلُ على ذلك قوله تعالى :
« ولا يدخلون الجنةَ » فكأنه لا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ
الجنةِ . قال تعالى : « وَفُتِّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
أَبْوَابًا » (٥) والله أعلم .

وقوله تعالى : « ما يَفْتَحُ اللهُ للنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ »
فلا يُمَسِّكُ لها ، وما يُمَسِّكُ فلا مُرْسَلٌ له من
بعده (١) وقال « الزَّجَّاجُ » : معناه ، ما يَأْتِيهِمْ
به اللهُ مِنْ مَطَرٍ أو رِزْقٍ فلا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
يُمَسِّكَهُ ، وما يُمَسِّكُهُ مِنْ ذَلِكَ فلا يَقْدِرُ وَاحِدٌ
أَنْ يُرْسِلَهُ .

§ والمِفْتَاحُ والمِفْتَاحُ : ما فُتِحَ بِهِ الشَّيْءُ .
قال « سيبويه » : هذا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ،
مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ .
وقوله تعالى : « وعنده مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا
إِلَّا هُوَ » ٢ قال « الزَّجَّاجُ » : جاء فى التفسير أنه
عَنِ قَوْلِهِ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ
الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فى الْأَرْحَامِ ، وما تَدْرِي
نَفْسٌ ماذا تُكْسِبُ غَدًا ، وما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
أَرْضٍ تَمُوتُ » ٣ . قال : فمن ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ
شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحُمُسِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لَأَنَّهُ قَدْ
خَالَفَهُ .

§ وبَابُ فَتْحٍ ٤ ، مُفْتَحٌ .

وقارورةٌ فَتْحٌ ٤ ، بلا صِيَامٍ ولا غِلَافٍ ، لأنها
حينئذٍ مَفْتُوحَةٌ .

[وقوله تعالى : « جَنَّاتُ عَدْنٍ مَفْتُوحَةٌ لَهُمْ
الْأَبْوَابُ » ٤ قال « الفارسي » : يجوزُ أَنْ تكونَ
الْأَبْوَابُ مَفْعُولَةٌ يَمُفْتَحُهَا ، ويجوزُ أَنْ تكونَ

(١) من آية ٢ : فاطر .

(٢) من آية ٥٩ - الأنعام .

(٣) سورة لقمان : ٣٤ .

(٤) بضمين (ق) .

(٥) سورة النبأ : ٤٩ .

(١) ساقطة من (ف) .

(٢) من آية ٤٠ : الأعراف .

(٣) سورة المطففين : ١٨ .

(٤) من آية ١٠ - فاطر .

(٥) سورة النبأ : ١٩ .

استسقى جميع ما فيها من الماء حتى نزلت ولم يبق فيها ماء، فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه.

وقوله تعالى : « إذا جاء نصر الله والفتح » (١) قيل : عني فتح مكة . وجاء في التفسير إنه نعييت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة ، فأعلم أنه إذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الإسلام أفواجا فقد قرب أجلك . فكان يقول : إنه قد نعييت إلى نفسي في هذه السورة ، فأمره الله أن يكثير التسبيح والاستغفار .

واستفتح الله على فلان : سأله النصر عليه . والفتاحة : ٤ : النصر .

§ والفتح . والفتاحة والفتاحة ، أن تحكم بين خصمين ، قال (٥) :

ألا من مبلغ عمرًا رسولاً

فإني عن فتاحتكم غيبي

§ والفتاح : الحاكم . وفي التنزيل : « وهو

الفتاح العليم » . وفتاحه مفتاحه وفتاحا : حاكمه .

§ وتفتح بما عنده من مال أو أدب : تطاول .

بدلاً من الضمير الذي في مفتحة ، قال : لأن العرب تقول : فتحت الجنان ، تريد أبواب الجنان [(١)] .

والفتح ٢ : الماء المفتوح إلى الأرض لتستسقى به . والفتح ٣ : الماء الجاري على وجه الأرض ، عن « أبي حنيفة » . والمفتح : قناة الماء . وكل ما انكشف عن شيء فقد انفتح عنه ، وتفتح .

وتفتح الأكمة عن النور : تشققها .

§ والفتح : افتتاح دار الحرب وجمعه فتوح . والفتح : النصر .

واستفتح الفتح : سأله ، وفي التنزيل :

« إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح » (٥) وقوله

تعالى : « إنما فتحنا لك فتحاً مبيناً » ٦ قال

« الزجاج » : جاء في التفسير ، قضينا لك قضاءً

مبيناً ، أي حكمنا لك بإظهار دين الإسلام

وبالنصرة ٧ على عدوك . قال : وأكثر ما جاء

في التفسير أنه فتح « الحديبية » وكانت فيه آية

عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم ٨ ،

وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد ، قيل إنه

كان عن تراض بين القوم ، وكانت هذه البئر

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك)

(٢) ضبطهما في (ف) بفتح التاء - قلما - وفي (ل) بسكونهما - قلما - وأهل ضبطها في (ك) . وجاء بها في

(ق) مع النصر ، فقال : « الفتح الماء الجاري ، والنصر » .

(٤) سقطت الواو من (ف) ، وهي في (ك ، ل ، ت) .

(٥) من آية ١٩ الأنفال .

(٦) سورة الفتح : ١

(٧) في (ف) : بالنصرة :

(٨) في (ك) : عليه السلام .

(١) سورة النصر : ١ .

(٢) في (ك) : عليه السلام .

(٣) كذا في (ك ، ل) . وليست في (ف) .

(٤) في (ف) بكسر الفاء قلما ؛ وفي (ل) بفتحها قلما

كذلك ؛ وأهل ضبطها في (ك) : والذي في (ق) أن الفتاحة

بالفتح بمعنى النصر . وباضم والكسر بمعنى الحكم - وانظر

هامش (ل) .

(٥) نسبة في (ل ، ت) إلى الأشعر الجعفي ، ورواه الأساس

ألا يبلغ بني وهب رسولاً بأنني عن فتاحتكم غني

وهي الفُتْحَةُ . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : ولا أحسبه عربياً .

§ وفاتَحَ الرجلَ : ساومَه ولم يُعْطِهِ شيئاً ، فإن أعطاه قيل : فاتَكَه . حكاه « ابنُ الأعرابي » .

§ وافتتاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الأولى .

§ وفواتِحُ القرآنِ : أوائلُ السُّورِ .

§ والفتَحُ : أن تَفْتَحَ على مَنْ يَسْتَقَرُّ ثُكَّ .

§ والمَفْتَحُ (١) : الخزانةُ . والمَفْتَحُ : الكنزُ .

وقوله تعالى : « ما إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ » ٢

قيل : هي الكنوزُ . وقال « الزَّجَّاجُ » : رَوَى أن

مَفَاتِحَهُ : خزائنه . قال : وجاء في التفسير أيضاً

أنَّ مَفَاتِحَهُ كانت من جُلُودٍ على مِقْدَارِ الإصْبَعِ

وكانت تُحْمَلُ على سبعين بَغْلًا أو ستين . وهذا

ليس بقوى .

§ والفتُّوحُ من الإبلِ : الواسعةُ الأحاليلِ ،

وقد فتَّحتْ ٣ وأفتَّحتْ .

والفتَحُ : أوَّلُ مَطَرِ الوَسْمِيِّ ، وجمعه

فُتُوحٌ ٤ ، قال :

(١) في (ف) بكسر الميم ، قلما ، وأهمل ضبطها في (ك) .

والذي في (ق) : « وكسكن ، الخزانة ، والكنز » ومثله

في (ل) ضبط قلم .

(٢) من آية ٧٦ : القصص .

(٣) كنع (ق) .

(٤) كذا في (ف) بضم الفاء في النص وفي الشاهد - ضبط

قلم - وأهمل ضبطهما في (ك) . وفي (ق) : الفتوح

كصبور أول المطر الوسمي . ويبدو أنه مفرد ؛

وفي (ل) « الفتح أول مطر الوسمي وقيل أول المطر

وجمعه فتوح بفتح الفاء » وعلق مصحح (ل) في ط بولاق سنة

١٣٠٠ - في الهامش بما نصه : « قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء ،

قال شارح القاموس : أنكر ذلك شيخنا ، وشدد فيه ، وقال : لا قائل به ؛ ولا يعرف في العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح ، بل لا يعرف في أوزان الجُمُوعِ فعول بالفتح مطلقاً

اد كتبه مصححه .

كَأَنَّ تَحْتِي مُخَالِفًا قُرُوحًا (١)

رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا

وَيُرَوَّى : * يَرَعَى جَمِيمَ الْعَهْدِ * وهو

الْفُتْحَةُ أيضاً .

§ والفتَحُ : الماءُ الجارى في الأنهارِ .

§ وناقَةُ مَفَاتِيحُ ، وَأَيْنُقُ مَفَاتِيحَاتُ : سِانٌ -

حكاهما « السِّيرافي » .

§ والفتَحُ : مركَّبُ النَّصْلِ في السَّهْمِ ، وجمعه

فُتُوحٌ .

§ والفتح ٢ : جَنَّا النَّبْعِ وهو كأنه الحَبَّةُ

الخضراءُ ، إلا أنه أَخْضَرُ ٣ حُلُوٌ مُدَحَّرَجٌ

يَأْكُلُهُ النَّاسُ .

§ والفتَّاحَةُ : طَوِيرَةٌ مُمَشَّقَةٌ بِجُمْرَةٍ .

والفتَّاحُ : طائرٌ أسودٌ يَكْثُرُ تحريكُ ذَنَبِهِ ،

أبيضُ أصلِ الذَّنَبِ من تحتِهِ ، ومنها أحمرٌ ،

والجمعُ فَتَاتِيحٌ ، ولا يُجْمَعُ بالألفِ والتاءِ .

الحاء والتاء والباء

§ البَحْتُ : الخالصُ من كلِّ شيءٍ ، يُقالُ

عربيٌّ بَحْتُ وأعرابيٌّ بَحْتُ ، وعربيةٌ بَحْتَةٌ

وخمرٌ بَحْشَةٌ . والجمعُ بُحْتٌ . وقال بعضهم :

لَا يُشْتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَحْقَرُ .

وأكلَ الخبزَ بَحْتًا : بغيرِ أَدَمٍ . وأكلَ

اللَّحْمَ بَحْتًا : بغيرِ خُبْزٍ . وقال « أحمدُ بنُ

(١) في (ل) بفتح القاف - قلما - كما ضبط « الفتوحا » بفتح

الحاء ،

(٢) بفتح التاء ، في كل من (ف ، ك) وفي (ل)

بكونها - وكله ضبط قلم .

(٣) في (ل) : أحمر .

يَحْيَى : « كل (١) ما أَكَلِ وَحْدَةً مِمَّا يُؤَدَّمُ
فهو يَحْتُّ ، وكذلك الأُدْمُ دونَ الحيزِ .

§ وباحتَه الودَّ : أخلصَه له .

وباحتَ الرجلُ الرجلَ : كاشفَه .

الحاء والتاء والميم

§ الحَتَمُ : إيجابُ القضاء . وفي التنزيل :

« كان على ربِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا » ٢ وجمعه

حُتُومٌ ، قال « أميَّة » [بن أبي الصلت] ٣ :

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا

بكفَّيْنِ التَّايَا والحُتُومِ

§ وحَتَمَ اللهُ الأمرَ يَحْتِمُهُ حَتْمًا : قضاه .

والحَاتِمُ : القاضي .

وكانت في العَرَبِ امرأةٌ مُفَوَّهَةٌ قالت :

لَا تُزَوِّجْ إِلَّا مَنْ يَرُدُّ عَلَى جَوَابِي . فجاءها

خاطبٌ فوقفَ ببابها فقالت : من أنت ؟ فقال :

بَشَرٌ وَلِدٌ صَغِيرًا وَنَشَأَ كَبِيرًا . قالت : أين

مَنْزِلُكَ ؟ قال : على بَسَاطٍ وَاسِعٍ وَبَلَدٍ شَاسِعٍ ،

قَرِيبَةٌ بَعِيدٌ ، وَبَعِيدَةٌ قَرِيبٌ . فقالت : ما اسمُكَ ؟

قال : مَنْ شَاءَ أَحَدَثَ اسْمًا ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ

عَلَيْهِ حَتْمًا . قالت : كَأَنَّهُ لَاحَاجَةٌ لَكَ ؟ قال :

لَوْ لَمْ تَكُنْ لَمْ آتِكَ وَلَمْ أَقِفْ بِبَابِكَ . قالت :

أَسِرَّ حَاجَتُكَ أَمْ جَهْرٌ ؟ قال : سَرٌّ وَسُتْعَلَنُ .

قالت : فَأَنْتَ خَاطِبٌ . قال : هُوَذَاكَ . قالت :

قُضِيَتْ . فَتَزَوَّجَهَا .

§ والحَاتِمُ : غُرَابُ البَيْنِ لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ ،

وهو أَحْمَرُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ . وقال « اللِّحْيَانِي » :

هُوَ الَّذِي يُوَلِّعُ بِنَتْفِ رِيشِهِ . وَهُوَ يُتَشَاءَمُ بِهِ ،

قال « خُشَيْمُ بْنُ عَدِي » (١) :

وَلَيْسَ بِهَيْبٍ إِذَا شَدَّ رَجُلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

وَقِيلَ : الْحَاتِمُ : الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ .

وقول « مُسَيِّحُ الْمَذَلَى » :

وَصَدَّقَ طَوَافٌ تَنَادَوْا بِرَدِّهِمْ

لَهَا مِمَّ غُلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسَرَّحُ

حُتُومَ ظِبَاءٍ وَاجْهَتْنَا مَرْوَعَةً

تَكَادُ ٢ مَطَايَانَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ

يَكُونُ حُتُومٌ جَمَعَ حَاتِمٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ،

وَيَكُونُ مُصَدَّرَ حَتَمٍ .

وَتَحْتَمُ : جَعَلَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ حَتْمًا ، قَالَ

« لَبِيد » :

وَيَوْمَ أَتَانَا حَتَّى عُرْوَةٍ وَابْنِهِ

إِلَى قَانِكَ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحْتَمَا

§ وَالْحَتَامَةُ : مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ ،

أَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا أُكِلَ .

§ وَتَحْتَمَ الرَّجُلُ : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِيهِ .

§ وَالْحَتَمَةُ السَّوَادُ . وَالْأَحْتَمُ الْأَسْوَدُ . وَفِي

حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَحْتَمَ -

التفسير « للأزهري » حكاه « الهَرَوِيُّ » فِي الْغَرِيبِينَ .

§ وَتَحْتَمُ ٣ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « السُّلَيْكُ »

(١) فِي (ل) : وَقِيلَ لِلرَّقَاشِيِّ الْكَلْبِيِّ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ بَحْرٍ ؛

قَالَ ابْنُ بَرِي . وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَمِثْلُهُ فِي (ت) ، وَزَادَ : وَقِيلَ

لِلْأَعَشِيِّ .

(٢) فِي (ف) : يَكَادُ .

(٣) بِكسْرِ الْعَيْنِ قَلَمًا فِي (ف) ، وَفِي (ك) بِبَلَاضِبُطٍ . وَفِي =

(١) فِي (ف) : كَلَمًا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٧١ - مَرِيَمَ .

(٣) مِنْ (ك) .

ابنُ السَّلَكَةِ :

بِحَمْدِ الإلهِ وامرئٍ هو دَلَّيْ

حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيْبٍ وَتَحْتَمَا

(وحاتم : اسم) (١) :

مقلوبه : [ح م ت]

§ يَوْمٌ حَمْتُ ، شَدِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ حَمْتَةٌ .
وقد حَمْتُ :

§ وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَتِينُ ، حَتَّى لَمْ يَمُتْ
لِيَقُولُوا : تَمَرٌ حَمِيْتُ . وَعَسَلُ حَمِيْتُ ، وَغَضَبُ
حَمِيْتُ : شَدِيدٌ ، قَالَ « رُوْبَةُ » :

* حَتَّى يَبْوَخَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ *

وَالْحَمِيْتُ : وَِعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُسَّنَّ
بِالرُّبِّ - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْحَمِيْتُ أَصْغَرُ
مِنَ النَّحْيِ ، وَقِيلَ [هُوَ الزَّقُّ] ٢ ، وَقِيلَ
هُوَ الزَّقُّ الصَّغِيرُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حُمْتُ .
وَالنَّحْمُوتُ كَالْحَمِيَّتِ - عَنْ « السَّيرَانِي » .

وَتَمَرٌ حَمْتُ وَحَمِيْتُ ٣ وَتَحْمُوتٌ : شَدِيدُ
الْحَلَاوَةِ . وَهَذِهِ الثَّمَرَةُ أَحْمَتٌ مِنْ هَذِهِ ، أَيْ
أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ أَمْنًا .

مقلوبه : [ت ح م]

§ الْأَتْحَمِيَّةُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، قَالَ :

= (ك) بفتحها - قلما كذلك . وضبطها في (ت) : « كتنع »
- ولم نجده في بلدان ياقوت .

(١) ورد قبل تحم في (ك) .

(٢) ليست في (ك) ، ولا (ل) ؛ ولعلها في (ف) تكرار ،
والذي في (ق) حمت - كفرح : « الزق الصغير ، أو الزق
بلا شعر » .

(٣) كذا في (ق ، ل) وفي كل من (ف ، ك) : حمت كفرح .

* وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتَحْمَى مُشْرَعَبٍ *

وقال آخرٌ يَصِفُ رَسْمًا :

* أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَتْحَمَى أَنْحَمُهُ *

أراد : أَصْبَحَ أَنْحَمُهُ كَالثَوْبِ الْأَتْحَمَى . وَهِيَ

أَيْضًا الْمُتَحَمَّةُ وَالْمُتَحَمَّةُ ، قَالَ :

صَفْرَاءُ مُتَحَمَّةٌ حَيْكَتْ نَمَائِمُهَا

مِنَ الدَّمَقَسِيِّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوْطِ

الطُّوْطُ : الْقُطْنُ . وَقَالَ « أَبُو خِرَاشٍ » :

كَأَنَّ الْمَلَاءَ الْمُخْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ

صُرَّاحِيَّةٌ وَالْآخِنِيَّةُ (١) الْمُتَحَمَّمُ

مقلوبه : [م ح ت]

§ يَوْمٌ حَمْتُ ، شَدِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ حَمْتَةٌ . وَقَدْ
حَمْتَا :

§ وَالْمَحْتُ : الْعَاقِلُ اللَّيْبُ . وَقِيلَ : هُوَ
الْمَجْتَمَعُ الْقَلْبِ الذَّكِيَّةُ . وَجَمْعُهُ مُحُوتٌ وَمُحْتَاءٌ ،
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحِيَّتًا ، كَمَا قَالُوا : سَمَحٌ وَسَمَحَاءُ .

مقلوبه : [م ت ح]

§ الْمَتَحُ ، جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمْدُّ بِيَدٍ
وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبُرِّ . مَتَحَ الدَّلْوُ
يَمْتَحُهَا مَتَحًا ، وَمَتَحَ بِهَا . وَقِيلَ : الْمَتَحُ
كَالْبَزْعِ . غَيْرَ أَنَّ الْمَتَحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،
قَالَ :

وَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَا تَحَ

يُعَالِجُ خُطَافًا ٢ بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ :

وقيل : الْمَاتِحُ ، الْمُسْتَقِي ، وَالْمَاتِحُ الَّذِي

(١) الْآخِنِي : ثَوْبٌ مَخْطُوطٌ (ق) وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينَ .

(٢) (١٦٤/٢)

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك) ، وَفِي (ل) : خَطَاءُ .

يملأ الدلو من أسفل البئر . تقول العرب : هو أبصر من المائح باست المائح ، يعني أن المائح فوق المائح ، فالمائح يرى المائح ويرى استه .
وبئر متوخ : يمتح منها على البكرة ، وقيل قريبة المزع . وقيل : هي التي يمد منها باليدين على البكرة ، والجمع متخ .
§ والإبل تمتخ^(١) في سيرها : تراوح أيديها ، قال « ذو الرمة » :

* لأيدي المهاري خلفها تمتخ *

§ وبيننا فرسخ متخا ، أي مدا . وفرسخ مائح ومتاخ : ممتد .
ومتخ النهار وأمتخ ، كلاهما : امتد ، وكذلك الليل .

§ ومتخ بها : ضرت .
§ ومتخ الحسين : قاربها - والخاء أعلى .
§ ومتخه عشرين سوطا - عن « ابن الأعرابي » - ضربه .

الحاء والطاء والراء

§ حظر الشيء يحظره حظرا وحظارا ، وحظر عليه : منعه . وكل من حال بينك وبين شيء فقد حظره عليك . وفي التنزيل : « وما كان عطاء ربك محظورا »^٢ وقول العرب : لاحظار^٣ على الأسماء ، يعني أنه لا يمنع أحد أن يسمى بما شاء أو يتسمى به .

(١) كذا في (ل) والشاهد يرجحه . وفي (ف ، ك) : تمتع ، بناء واحدة ، ولا يجوز إلا بتضعيف العين ، فعلا مضارعا . كالذي في (س) : والإبل تمتح في سيرها وهوترأوحها
(٢) من آية ٢٠ الإسراء .
(٣) في (ل) بكسر الحاء قلما - ولم يضبط في (ق ، ت) .

وحظر عليه حظرا : حجب ومنع .
§ والحظيرة : جرير التمر - نجدية - لأنه يحظره ويحصره .
والحظيرة : ما أحاط بالشيء ، وهي تكون من قصب وخشب ، قال « المرار بن منقذ العدوي » :

فإن لنا حظائر ناعمات

عطاء الله رب العالمينا

فاستعاره للنخل^(١) . والحظار^٢ : حائطها .

وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار وحظار .

واحتظر القوم وحظروا : اتخذوا حظيرة .
وحظروا أموالهم : حبسوها في الحظائر من تضيق .

والحظر : الشجر المحتظر به ، وقيل : الشوك الرطب .

ووقع في الحظر الرطب ، إذا وقع فيما لا طاقة له به ، وأصله أن العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به ، فربما وقع فيه الرجل فنشيب فيه ، فشبهوه بهذا .

وجاء بالحظر الرطب ، أي بكثرة من المال والناس ، وقيل بالكذب المستشنع^٣ .

وأوقد في الحظر الرطب ، نم .

§ وحظيرة القدس ، الجنة .

§ والمحظار ذباب أخضر يلسع كذب الآجام :

(١) كذا بالحاء المعجمة في (ت ، ل) - وفي (ف) : النخل بالمهمل .

(٢) ككتاب ، ويفتح (ق) .

(٣) في (ق) : المستشع .

الحاء والطاء واللام

§ الحَظْلُ : المنعُ . حَظَلَ يَحْظِلُ وَيَحْظُلُ
حَظَلًا وَحِظَلَانًا وَحَظَلَانًا .

والحَظْلُ : غَيْرَةُ الرجلِ عَلَى المرأةِ وَمَنْعُهُ
إِيَّاهَا مِنَ التَّصَرُّفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) :

فَمَا يُحْظِلُكَ لَا تَحْظِلُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظِلُ أَوْ يَغَارُ

وَحَظَلَ عَلَيْهِ حِظَلَانًا : حَجَرَ .

والحَظِلُ : الْمُقْبِرُ . وَرَجُلٌ حَظُولٌ :
مُضَيِّقٌ عَلَى أَهْلِهِ .

§ وَالْحَظَلَانُ : مَشَى الْغَضَبَانِ ، وَقَدْ حَظَلَ^٢
قَالَ :

فَظَلَ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمَى

خَفِيفُ الْمَشْيِ يَحْظِلُ^٣ مُسْتَكِينًا

أَيَّ يَكُفُّ بَعْضَ مَشْيِهِ .

وَحَظَلَ يَحْظِلُ : مَشَى فِي شَقٍّ مِنْ شَكَاةٍ .

وَالْحَظَلَانُ : عَرَجُ الرَّجُلِ .

وَحَظَلَاتُ الشَّاةِ حَظَلًا ، وَهِيَ حَظُولٌ :

ظَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لَوْرَمٍ فِي ضَرْعِهَا .

§ وَالْحَنْظَلُ شَجَرٌ ، اخْتَلَفَ فِي بِنَائِهِ ، فَقِيلَ
ثَلَاثِيٌّ ، وَقِيلَ رُبَاعِيٌّ .

وَبِعَيْرٍ حَظِلٌ : يَرَعَى الْحَنْظَلَ ، وَقَدْ
حَظَلَ - وَلَيْسَ مِمَّا يَشْهَدُ بِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ ، أَلَا تَرَى
إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ لِصَاحِبَتَيْهَا : وَإِنْ ذَكَرْتَ
الضَّغَابِيْسَ فَإِنِّي ضَغْبَةٌ . وَلَا مُحَالَةَ أَنَّ الضَّغَابِيْسَ
رُبَاعِيٌّ ، لَكِنَّا وَقَفْتُ حَيْثُ ارْتَدَعَ الْبِنَاءُ ،
وَحَظِلٌ مِثْلُهُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا الْحَذْفِ .
قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَظِلٌ (١) الْبَعِيرُ فَهُوَ حَظِلٌ :
رَعَى الْحَنْظَلَ فَرَضَ عَنْهُ :

مقلوبه : [ل ح ظ]

§ لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحْظًا وَلَحْظَانًا ، نَظَرَهُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ أَى جَانِبِيَّةٍ كَانَ ، يَمِينًا أَوْ
شِمَالًا ، وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاتَا مِنَ الشَّرَرِ ، قَالَ :

لَحَظْنَاهُمْ حَتَّى كَانَ عُيُونُنَا

بِهَا لَقْوَةً مِنْ شِدَّةِ اللَّحْظَانِ

وَقِيلَ : اللَّحْظَةُ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ .

وَاللَّحَاطُ^٢ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلَى الصَّدْعَ

وَالْجَمْعُ لَحْظٌ .

§ وَلِلْحَاطِ السَّهْمُ : مَا وَلِيَ أَعْلَاهُ مِنَ الْقَذَازِ .

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : اللَّحَاطُ ، اللَّيْطَةُ الَّتِي
تَنْسَحِي مِنَ الْعَسِيبِ مَعَ الرِّيشِ ، عَلَيْهَا مَنَبْتُ
الرِّيشِ .

§ وَاللَّحَاطُ وَالتَّلْحِيظُ : سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ -

حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

(١) هُوَ فِي (ل . ل) لِلْبَخْتَرِيِّ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ
الْغَيْرَةِ لِكُلِّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ . . .

(٢) فِي (ف ، ك) بِكسر الطاء ؛ وَفِي (ل ، ق ، ص) بفتحها
- وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ - وَلَمْ يُضْبَطْ فِي (ت) .

(٣) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) بفتح الطاء ، وَفِي (ل ، ص) بِضمها .
وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَأَهْمَلُ ضَبْطُهُ فِي (ت) .

(١) فِي (ف) بفتح الطاء وضبطناه بكسرها من (ق ، ل) .
(٢) فِي (ك) بِكسر اللام قلما . وَفِي (ق) وَكسحاب مؤخر
العين . وَمِثْلُهُ فِي (ل) صَدْرُ الْمَادَّةِ لَكِنَّهُ عَادَ فَنَقَلَ عَنْ ابْنِ بَرِي
مَانَصِهِ : « الْمَشْهُورُ فِي لِحَاطِ الْعَيْنِ الْكُسْرُ لِأَغْيَرِ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا
مِمَّا يَلَى الصَّدْعَ » فَرَجَعَ هَذَا إِثْبَاتَهَا بِالْكَسْرِ كَمَا فِي (ك) .

أَمْ هَلْ صَبَحْتُ بَنِي الرَّيَّانِ (١) مُوضِحَةً

شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيظِ وَالْحُبُطِ
جَعَلَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» التَّلْحِيظَ اسْمًا لِلسَّمَةِ ،
كَمَا جَعَلَ «أَبُو عُبَيْدٍ» التَّحْجِينَ اسْمًا لِلسَّمَةِ
فَقَالَ : التَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْجَجَةٌ . وَعِنْدِي أَنْ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْعَمَلُ ، وَلَا
أُبْعِدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ التَّفْعِيلُ اسْمًا فَإِنْ
«سَيَبُوه» قَدْ حَكَى التَّفْعِيلَ فِي الْأَسْمَاءِ كَالْتَثْبِيتِ ،
وَهُوَ شَجَرٌ بِعَيْنَيْهِ ، وَالتَّمِينِ وَهِيَ خِيوطُ
الْفُسْطَاطِ . وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ
بِالْحُبُطِ وَهُوَ اسْمٌ .

§ وَلِحِظَةٌ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ «النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيَّةُ» :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِأَحْظَةِ مَشْ

بُوحِ السَّوَاعِدِ بِأَسَلِ جَهِيمِ

الحاء والفاء والطاء

§ الْحِفْظُ : نَقِيضُ النِّسْيَانِ . حَفِظَ الشَّيْءَ
حِفْظًا . وَرَجُلٌ حَافِظٌ ، مِنْ قَوْمٍ حِفْظَاطٍ ،
وَحَفِيزٌ - عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ» . وَعَدَّوْهُ فَقَالُوا :
هُوَ حَفِيزٌ عَلِمَكَ وَعَلِمَ غَيْرَكَ .
وَلِأَنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ ، أَيْ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ -
عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ» - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ
تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ .

وَالْحَافِظُ وَالْحَفِيزُ : الْمَوْكَلُّ بِالشَّيْءِ .

وَالْحَفِيزَةُ : الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ ٢
مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُمْ الْحَافِظُونَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

(١) فِي (ل) : الدِّيان - بِالْدَالِ .

(٢) فِي (ك ، ل) : الْأَعْمَالُ عَلَى بَنِي آدَمَ .

« وَإِنْ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ » (١) وَلَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ
مُكَسَّرًا .

§ وَحَفِظَ الْمَالَ وَالسَّرَّ حِفْظًا : رَعَاهُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا » ٢ قَالَ
«الزَّجَّاجُ» : حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَقِيلَ : مَحْفُوظًا بِالْكَوَاكِبِ كَمَا قَالَ
تَعَالَى : « إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ
وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ » ٣ .

وَاسْتَحْفَظَهُ إِيَّاهُ : اسْتَرَعَاهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » ٤ .

§ وَاحْتَفَظَ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ .

§ وَالتَّحَفُّظُ : قَلَّةُ الْغَفْلَةِ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ عَلَى
حَذَرٍ مِنَ السَّقُوطِ ، أَنَشَدَ «ثَعْلَبٌ» :
إِنِّي لَا بُغْضَ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَتَّهَمْهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ

§ وَالْمُحَافَظَةُ : الْمُواظَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ » (٥) أَيْ صَلَّوْهَا
فِي أَوْقَاتِهَا .

وَالْمُحَافَظَةُ وَالْحِفَاطُ : الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ
وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ . وَالاسْمُ الْحَفِيزَةُ .

§ وَالْحَفِيزَةُ وَالْحَفِيزَةُ : الْغَضَبُ . وَقَدْ
أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ ، وَلَا يَكُونُ الْإِحْفَاطُ إِلَّا
بِكَلَامٍ قَبِيحٍ مِنَ الَّذِي يَعْزِضُ لَهُ ، وَإِسْمَاعِيلُ
إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ .

(١) فِي (ف) : إِنْ عَلَيْكُمْ - وَالْآيَةُ مِنْ سُورَةِ الْانْفِطَارِ : ١٠ .

(٢) الْأَنْبِيَاءُ : ٣٢ .

(٣) سُورَةُ الصَّافَّاتِ : ٧ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٤٤ : الْمَائِدَةِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٢٣٨ : الْبَقَرَةِ .

§ واحفظت الحيفة : انشئت (١)

الحاء والطاء والباء

§ الحاطب والمحطاب : السمين ذو البطن .
وقيل : هو الذي امتلأ بطنه . وقد حظب
يحطب ٢ حظبا وحطوبا .

وحظب حظبا من الماء : تملأ .

ورجل حظب وحطب ٣ : قصير عظيم
البطن . وامرأة حظبة وحطبة وحطبة ،
كذلك .

ووتر حظب ٤ : جاف غليظ شديد .

والحظب : البخيل .

§ والحطبي : الظهر ، وقيل : عرق في
الظهر ، قال « الفند الزماني » :

ولولا نبل عوض في

حطبى وأوصالى

قال « كراع » : لانظير لما . وعندى أن لما
نظائر : بذرى (٥) من البذر ، وحذرى من

(١) قال فى (ل) ما نصه : « قال ابن سيدة ؛ ورواه الأزهري
أيضا عن الليث ، ثم . . . قال الأزهري : هذا تصحيف منكر ،
والصواب اجفاطت بالجم ، وروى عن الفراء أنه قال : الجفيط
المقتول المنتفخ ، بالجم قال : وهكذا قرأت فى نوادر ابن برزج له
بخط أبى الهيثم : الذى عرفته له ، اجفاطت « بالجم » ، والحاء
تصحيف . قال الأزهري : وقد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب
الجم أيضا ، قال : فظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره فى موضعين .
(٢) الذى فى (ق) : حظ يحطب - بكسر الظاء ، قلما - وحظب
كفرح ونصر ، سمن وامتلا .

(٣) فى (ك) : حظيب .

(٤) كأنه بتخفيف الباء فى (ف) . والذى فى (ق) . وكعتل :
الحناء الغليظ والبخيل .

(٥) فى (ك) : نذرى من النذر - بالنون .

الحذر ، وغلبى من الغلبة .

§ والحنظوب من النساء : الرديئة [القليلة] (١)
الخير .

§ والحنظب ٢ : ذكر الجراد . وقيل الحنظب
والحنظب : ذكر الخنافس ، وقيل : ضرب
من الخنافس فيه طول ، قال :
وأُمك سوداء مودونة

كأن أناملها الحنظب

والحنظباء : الذكر من الخنافس ، وقال
« اللحياني » : الحنظب ، والحنظب ،
والحنظباء ٣ ، والحنظباء : دابة مثل
الخنفساء .

§ والمحظني : الممتلئ غضبا .

قلوبه : [ح ن ظ]

§ المحبظي : الممتلئ غضبا كالمحظني .

الحاء والذال والراء

§ الحذر والحذر : الحيفة : حذره حذرا
واحتذره - الأخيرة عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

قلت ليقوم خرجوا هذاليل

احتذروا لاتلقكم طمايل

§ ورجل حذر وحذر وحاذرة وحذريان :
متيقظ شديد الحذر ، وحاذر متأهب معيد
كأنه يحذر أن يفاجأ . وفى التنزيل : « وإنا
لجميع حاذرون » (٥) أى معيدون . وقد حذره

(١) من (ق) . (٢) كقنفذ (ق) .

(٣) سقطت من (ك) .

(٤) كذا فى (ل) - وفى (ف) : كالمحظي .

(٥) الشعراء : ٥٦ .

الأمر . وأنا حذيرك منه ، أي مُحذرك .
 والمحذورة كالحذر ، مصدر كالمصدوقة
 والمكذوبة (١) . وقيل : هي الحرب .
 ويقال : حذار أي احذر . وقد أبيت تعليل
 ذلك في [الكتاب المختص] في أبواب المذكر
 والمؤنث : وقد جاء في الشعر حذار ، وأنشد
 « اللحياني » :

حذار^٢ حذار من فوارس دارم
 أبا خالد من قبل أن تندما

فتون الأخير ، ولم يكن ينبغي له ذلك ، غير أن
 الشاعر أراد أن يسم به الجزء .
 وقالوا : حذاريك ، جعلوه بدلاً من اللفظ
 بالفعل ، ومعنى التثنية أنه [يريد]^٢ ليكن منك
 حذر بعد حذر :

ومن أسماء الفعل قولهم : حذرك زيداً
 وحذارك زيداً ، إذا كنت تحذره منه :
 وحكى « اللحياني » : حذارك ، بكسر الراء :

§ وحذري : صيغة مبنية من الحذر ، وهي
 اسم - حكاه « سيوي » :

§ وأبو حذر : كنية الجرباء .

§ والحذرية والحذرياء : الأرض الحشنة ،
 ويقال لها حذار ، اسم معرفة .

§ واحذار الرجل : غضب فاحرنفش
 وتقبض .

§ والإحذار الإنذار . والحذاريات المنذورون .

(١) في (ل) : الملزومة .

(٢) في (ف) بالتثنية ، في (ك) بغير تنوين . ولعل
 السياق يؤيده .

(٣) من (ك ، ل) وليست في (ف) .

§ وقد سميت محذوراً وحذيراً .

وأبو محذورة : مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ،
 وهو « أوس بن معير » أحد بني جح .

وابن حذار : حكيم بني (١) أسد ، وهو
 أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذؤدان ، يقول فيه
 « الأعشى » :

وإذا طلبت المجد أين محله

فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

مقلوبه : [ذرح]

§ ذرح الشيء في الريح ، كذراه ٢ - عن
 « كراع » :

وذرح الزعفران وغيره بالماء : جعل فيه
 منه شيئاً يسيراً :

§ وأحمر ذريحي : شديد الحمرة ، قال :

* من الذريحيات جعداً أركا *

§ والمذرح من اللبن : المذيق الذي أكر عليه
 من الماء :

§ والذريحة : الهضبة .

§ والذرح : شجر يتخذ منه الرجال .

§ وبنو ذريح : قوم .

§ وأذرح : موضع .

§ والذراح ، والذريحة ، والذرحرحة ،

والذرحرح ، والذرحرح ، والذرحرح ،

والذرحرح ، والذرحرحة ، والذرحرح ، والذرحرح

[والذرحرح والذريح - هذه عن « اللحياني » -

(١) في (ل) : ابن .

(٢) في (ف) : كذرا .

من السَّمُرَةِ ، والعربُ تسميه حَيْضَ السَّمُرَةِ ،
قال الشاعرُ :

إذا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنَّ مِنْ الْحَذَالِ ، وَمَا جُنِيتُ

أَي قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى الشَّجَرِ فَاقْلَعْ الْحَذَالَ
فَكُلْهُ ، وَلَمْ تَقْرِهِ :

وَالْحُذَالَةُ : صَمْغَةٌ حَمْرَاءُ فِيهَا .

§ وَالْحَذَالُ ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَرُ
وَيُزَكَّلُ فِي الْجَدْبِ :

§ وَالْحَذَالُ وَالْحُذَالُ (١) وَالْحُذَالَةُ : مُسْتَدَارُ
ذَيْلِ الْقَمِيصِ . وَفِي حَدِيثِ «عُمَرَ» : هَلُمِّي
حَذْلَكَ . أَي ذَيْلَكَ ، فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ .

وَالْحُذُلُ وَالْحُذْلُ ، بِكسر الحاءِ وَضَمِّهَا
وَسكون الذَّالِ فِيهِمَا : حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ -
عَنْ «ابن الأعرابي» - وَهِيَ الْحُذَالُ بِضَمِّ الحاءِ
وَفَتْحِ الذَّالِ - عَنْ «ثعلب» :

§ وَالْحُذْلُ ٢ : الْأَصْلُ - عَنْ «كُرَاع» :

§ وَحُذَيْلَاءُ ٣ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ذ ح ل]

§ الذَّحْلُ ، الثَّارُ . وَقِيلَ : طَلَبٌ مُكَافَأَةٌ بِجَنَابَةٍ
جُنِيتَ عَلَيْكَ ، أَوْ عِدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعِدَاوَةُ وَالْحَقْدُ . وَجَمْعُهُ أَذْحَالٌ
وَذُحُولٌ .

(١) كَذَا فِي الْحَكَمِ ، وَمِثْلُهُ فِي (ق) : «كَصَرْد» وَفِي (ل) :

الْحَذَالُ .

(٢) فِي (ق) : وَالْحُذْلُ بِالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ ، وَكَصَرْدِ الْأَصْلِ
- وَفِي (ف) بِفَتْحِ الحاءِ - قَلَمًا وَلَمْ تَضْبِطْ فِي (ك) .

(٣) بِضَمِّ الحاءِ مِنْ (ق) ضَبِطَ قَلَمًا ، وَبَفَتْحِهَا فِي (ف) ، (ك) قَلَمًا .
- وَلَمْ نَجِدْهُ فِي (بَلَدَانِ يَأْقُوت) .

وَالذَّرَّاحُ وَالذَّرَّحُ وَالذَّرُّوحُ (١) - رَوَاهَا
«كُرَاعٌ» عَنْ «اللَّحْيَانِي» - كُلُّ ذَلِكَ دُؤَيْبَةٌ
أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ شَيْئًا ، مُجَزَّعٌ ٢ مُبْرَقَشٌ
بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ ، لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا ، وَهِيَ ٣
سُمٌّ قَاتِلٌ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَدَّ سُمِّهِ
خَلَطُواهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَّهُ
الْكَلْبُ ، وَالْجَمْعُ ذَرَارِيحُ وَذَرَارِيحُ ، قَالَ :

فَلَمَّا رَأَتْ أَلَا يُجِيبَ دَعَاءَهَا

سَقَتْهُ عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الذَّرَّارِيحِ

§ وَالذَّرَّارِيحُ أَيْضًا ، السُّمُّ الْقَاتِلُ ، قَالَ :

* يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرَّارِيحِ *

§ وَطَعَامٌ مُذَرَّحٌ : مَسْمُومٌ .

الحاء والذال واللام

§ الْحَذَالُ فِي الْعَيْنِ : حُمْرَةٌ وَأَنْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ
دَمْعٌ : حَدَلْتُ حَدَلًا فَهِيَ حَدَلَةٌ . وَأَحْدَلَهَا
الْبُكَاءُ أَوْ الْحَرُّ ، قَالَ «العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ» :

وَلَمْ يُحْذِلِ الْعَيْنَ مِثْلُ الْفَرَا

ق وَلَمْ يَرْمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى

§ وَعَيْنٌ حَادِلَةٌ لَا تَبْكِي الْبَتَّةَ ، فَإِذَا عَشِيقَتُ
بَكَتْ . قَالَ «رُؤْبَةُ» :

* وَالشُّوقُ شَاجٍ لِلْعَيْنِ الْحُذَالُ *

وَقِيلَ : وَصَفَهَا بِمَا تَثُولُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْبُكَاءِ ،

فَهِيَ عَلَى هَذَا مِمَّا تَقْدَمُ :

§ وَالْحُذَالُ وَالْحُذَالُ : شَيْءٌ شَبِهُ الدَّمِ يَخْرُجُ

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٢) كَذَا فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك ، ل) . . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا وَجْهُ
التَّذْكِيرِ .

(٣) فِي (ك ، ل) : وَهوَ .

الحاء والذال والنون

§ الحذُنَّتان : الأذُنَّان . قال (١) :

* يا ابنَ الذي حذُنَّتْها باعُ *
وتفردُ فيقالُ : حذُنَّةٌ :ورجلٌ حذُنَّةٌ وحذُنٌ : صغيرُ الأذُنَيْنِ
خفيفُ الرأسِ .

مقلوبه : [ح ن ذ]

§ حَنَذَ الجَدَى وغيره يَحْنِذُهُ حَنَذًا :
شَوَاهُ [وجعلَ فوقه حجارةً مُحَمَّاةً لَتَنْضِجَهُ .

وقيل : حَنَذَهُ ، شَوَاهُ حتى قَطَرَ . وقيل :

حَنَذَهُ ، شَوَاهُ [٢ فقط . وقيل : سَمَطَهُ .

ولحمٌ حَنَذٌ : مشويٌّ على هذه الصِّفَةِ ، وَصِفَ

بالمصدرِ : وكذلك مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ . وفي التنزيل :

« فجاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ » . وقيل : الحَنِيدُ من

اللَّحْمِ ، الذي يُؤْخَذُ فيُقَطَّعُ أَعْضَاءُ وَيُنْصَبُ

له صَفِيحُ الحِجَارَةِ فيُقَابَلُ ، يكون ارتفاعُهُ

ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرُ من ذِرَاعَيْنِ في مِثْلِهِمَا ،

وَيُجْعَلُ له بابانِ ثم يُوقَدُ في الصَّفَائِحِ بِالْحَطَبِ ،

فإذا حَمِيَتْ واشتَدَّ حرُّها وَذَهَبَ كُلُّ دُخَانٍ

فيها وَلَهَبَ ، أُدْخِلَ فيه اللَّحْمُ وَأُغْلِقَ

البابانِ بصفيحتينِ قد كانتا قُدْرَتًا للباينِ ، ثمَّ

ضُرِبَتَا بالطينِ وبفَرِثِ الشَّاةِ ، وأدْفِئَتْ إِدْفَاءً

شديدًا بالترابِ في النارِ ساعةً ، ثمَّ يُخْرَجُ كأنه

البُسْرُ قد تبرأَ اللَّحْمُ من العَظْمِ من شِدَّةِ

(١) لجرير (ل) .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

نُضِجِهِ . وقيل : الحَنِذُ (١) ، أن يأخذَ الشَّاةَ
فيُقَطِّعُها ثم يجعلُها في كَرِشِها ويُلْتَقَى مع كلِّ
قِطْعَةٍ من اللَّحْمِ في الكَرِشِ رَضْفَةٌ ، وربما
جعلَ في الكَرِشِ قَدْحًا من اللَّبَنِ ٢ الحامِضِ أو
ماءٍ ليكونَ أسْلَمَ للكَرِشِ من أن تَنْقَدَّ ، ثمَّ
يُخَالِّها بِخِلالٍ وقد حَفَرَ لها بُؤْرَةً وأحماها فيُلْتَقَى
الكَرِشُ في البُؤْرَةِ ويُغَطِّيها ساعةً ثمَّ يُخْرِجُها
وقد أَخَذَتْ من النُّضْجِ حاجَتُها . وقيل :
الحَنِيدُ ، المشويُّ عامَّةً . وقيل : الحَنِيدُ
الشَّوَاءُ الذي لم يُبَالِغْ في نُضْجِهِ . والفِعْلُ
كَالفِعْلِ . ويقالُ : هو الشَّوَاءُ المَغْمُومُ الذي
يَخْسَرُ ٣ أي يَتَغَيَّرُ - وهي أَقْلُها .والشَّمْسُ تَحْنِذُ ، أي تُحْرِقُ . وَحِنَاذُ
مَحْنَذٌ ، على المبالغةِ ، أي حَرٌّ مُحْرِقٌ . قال
« بَحْنَدَجٌ » يَهْجُو « أبا نُحَيْلَةَ » :

لأقَى النُّحَيْلَاتُ حِنَاذًا مَحْنَذًا

مِثْنِي وَشَلَاً للأَعَادِي مِشْقَذًا

أي حَرًّا يَنْضِجُهُ وَيُحْرِقُهُ .

§ وَحَنَذَ الفَرَسَ يَحْنِذُهُ حَنَذًا وَحِنَاذًا فهو
مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ : أَجْرَاهُ أو أُلْقَى عليه الجِلَالُ
ليَعْرِقَ .

§ وَحَنَذَ الكَرَمَ : فَرِغَ من بَعْضِهِ .

§ وَحَنَذَ له يَحْنِذُ : أَقْلَ الماءِ وَأَكْثَرَ الشَّرَابِ
كَأَخْفَسَ .

(١) كذا في (ف ، ك) وفي (ل) : الحَنِيدُ .

(٢) في (ك) لبنٌ حامِضٌ ؛ ومثله في (ل) .

(٣) كذا في نسختي المحكم . . ومن معاني الخبر الخبث والفساد
والذي في (ل) : يَحْنِذُ .

وفي المثل: إيتاي وأن يحذف أحدكم الأرنب..
حكاه «سيبويه» عن العرب - أي ، وأن يرْمِيها
أحد، وذلك لأنها مشثومة يُثْطَطِر بالتعرض لها.
§ وحذفني بجائزة ، وصلني .

§ والحذف : ضأن سود جرد صغار تكون
بالين . وقيل : هي غنم سود صغار تكون
بالحجاز ، واحدها حذفة . وفي الحديث : سؤوا
الصفوف لا تتخللكنم الشياطين كأنها بنات حذاف .
يزعمون أنها على صور هذه الغنم ، قال
الشاعر :

فأضحت الدار قفراً لأنيس بها

إلا القهاد مع القهي والحذف

استعاره للظباء . وقيل : الحذف ، أولاد الغنم
عامّة .

§ والحذف : ضرب من البط صغار ، على
التشبيه بذلك :

§ وحذف الزرع : ورقه .

§ وما في رحله حذافة ، أي شيء من طعام .
وأكل الطعام فما ترك منه حذافة ، واحتمل
رحله فما ترك منه حذافة : أي شيئاً .

§ وحذيفة : اسم رجل .

§ وحذفة : اسم فرس « خالد بن جعفر
ابن كلاب » قال :

فمن يك سائلاً عني فإني

وحذفة كالشجاء تحت الوريد

§ وحند : موضع قريب من « المدينة » ،
قال (١) :

تأبري يا خسيرة الفسيل

تأبري من حند فشولي^٢

§ وحناذ^٣ : اسم .

الحاء والذال والفاء

§ حذف الشيء يحذفه حذفاً ، قطعه من
طرفه . والحجّام يحذف الشعر ، من ذلك .
والحذافة ، ما حذف من شيء فطرح .
وخص « اللحياني » به حذافة الأديم .
وأذن حذفاء ، كأنها حذفت ، أي
قطعت .

والحذفة : القطعة من الثوب ، وقد
احتذفه .

وحذف رأسه حذفاً : ضربه فقطع منه
قطعة .

§ وحذفه حذفاً ، ضربه عن جانب أو رماه
عنه . وحذفه بالعصى يحذفه حذفاً وتحذفه :
ضربه أو رماه بها ، يُقال : هم بين حاذف
وقاذف - الحاذف بالعصى ، والقاذف بالحجر .

(١) لأحيحة بن الجلاح - وخيرة واحدة الخيرات ، وليست على
التفصيل . راجع مادة (أبر) في الصحاح .

(٢) في (ف) : فشول . وما هنا من (ل ، ص) .

(٣) ككيان ، من (ق) ضبط كلم . ومثله في (ل) قلما .

وضبطه في (ف) ككتاب ، قلما ، وأهل ضبطه في (ك) .

مقلوبه : [ف ذ ح]

تَفَذَّحَتِ الذَّاقَةُ : تَفَاجَّتْ لَتَبُولٍ - وليس (١)
بَثَّبَتْ .

الحاء والذال والباء

§ الذَّبْحُ : قطعُ الحُلُقُومِ من باطنٍ . ذَبَحَهُ
يَذْبَحُهُ ذَبْحًا فهو مذبوح وذَبِيحٌ ، من قومٍ ذَبَحَى
وَذَبَّاحَى . وكذلك التَّيْسُ والكَبِشُ من كباشٍ
ذَبَحَى وَذَبَّاحَى . وشاةٌ ذَبِيحَةٌ وذَبِيحٌ ، من
نِعَاجٍ ذَبَحَى وذَبَائِحَ ، وكذلك النَّاقَةُ . وذَبَّحَهُ
كَذَبَحَهُ ، وقيل : إنما ذلك للدلالة على الكثرة ،
وفي التنزيل : « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ » ٢ وقد
قرئ : « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ » . قال « أبو إسحاق » :
القراءةُ المَجْتَمَعُ عليها بالتشديد ، والتَّخْفِيفُ شاذٌّ .
والقراءةُ المَجْتَمَعُ عليها بالتشديد أبلغُ ، لأن
يَذْبَحُونَ للتَّكْثِيرِ ، وَيَذْبَحُونَ يَضْلُحُ أن
يكونَ للقليلِ والكثيرِ ، ومعنى التَّكْثِيرِ أبلغُ .
والذَّبْحُ : اسمٌ ما ذُبِیحَ . وفي التنزيل :
« وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ » ٣ يعنى كبش
« إبراهيمَ » عليه السَّلامُ .

وَأَذْبَحَ الْقَوْمُ ، اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً .

وَالْمَذْبَحُ : السَّكِينُ .

وَالْمَذْبَحُ : موضعُ الذَّبْحِ من الحُلُقُومِ .
وَذَبَائِحُ الْجِنِّ : أن يَشْتَرِيَ الدَّارُ وَيُسْتَخْرِجَ
ماءُ الْعَيْنِ وما أشبهَ ذلك فيُذْبَحُ لها ذَبِيحَةٌ
لِلطَّيِّرَةِ . وفي الحديث : نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ
الْجِنِّ .

§ والذَّابِحُ : شعرٌ يَنْبْتُ بين النَّصِيلِ والمَذْبَحِ .
§ والذُّبَاحُ والذَّبَّحَةُ والذُّبْحَةُ (١) :
دَمٌ يَخْتَلِقُ الْإِنْسَانَ فيقتُلُهُ . وقيل : الذَّبَّحَةُ
وَجَعُ الحَلْقِ كَأَنَّهُ يَذْبَحُ .
والذُّبَاحُ ٢ : القَتْلُ أَيْ كَانِ . والذَّبْحُ :
الْقَتِيلُ .

§ والذَّبْحُ : الشَّقُّ ، قال ٣ :

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ

فَارَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ بِسُكٍّ

وأما قول « أبن ذؤيب » في صفة خمر (٥) :

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهَا وَبُجَّتْ

يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحِ

(١) زاد في (ف ، ك) : الذَّبْحَةُ ، بفتح الذال وسكون الباء .
وليست في (ق ، ل ، ص) بل قال في (ل ، ص) :
« ولم يعرف الذَّبْحَةُ بالتسكين الذي عليه العامة » وفي (ق)
مانصه : والذَّبْحَةُ كهزمة - بضم ففتح - وعنبة ، وكسرة ، وصبرة ،
- بضم فسكون - وكتاب و غراب ، وجع في الحلق أودم يخنق
فيقتل .

(٢) في (ف ، ك) بضم الذال « قلما » وفي (ل) بفتحها قلما
هذا المعنى ، ثم عاد فأوردتها في معنى القتل مضمومة الذال « قلما »
كذلك . وفي (ق) ضبطت بالفتح « قلما » بين مصادر المادة ، لكن
ضبطه في (ت) : كغراب .

(٣) لمنظور بن مرثد الأسدي (ل ، ت) .

(٤) في (ل ، ت) : « فَارَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي مِسْكٍ » وفمره
أى فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك .

(٥) رواية ديوان الهذليين (٦٩ / ١) :

« إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهَا وَفُكَّتْ »

(١) في (ل) : وليست . وقال بعده : « قال الأزهري لم أسمع
هذا الحرف لغير ابن دريد ، والمعروف في كلامهم بهذا المعنى
تفشجت وتفشحت ، بالجيم والحاء »

(٢) من آية ٤٩ البقرة

(٣) سورة الصافات : ١٠٧ .

فإنه أراد المذبح عنه ، أى المشقوق من أجله -
هذا قول « الفارسي » . وقول « أبى ذؤيب »
أيضا :

وسِرْبٍ تَطَلَّتِي (١) بالعَبِيرِ كأنه

دِمَاءٌ طِبَاءٍ بِالنَّحُورِ ذَبِيحٌ

ذَبِيحٌ ، وَصِفٌ لِلدَّمَاءِ . وفيه شيثان :
أحدهما وَصْفُهُ الدَّمُ بأنه ذَبِيحٌ ، وإنما الذَّبِيحُ
صاحبُ الدَّمِ لا الدَّمُ ، والآخَرُ أنه وَصَفَ الجماعةَ
بالواحد . فأما وَصْفُهُ الدَّمُ بالذَّبِيحِ فإنه على
حذفِ المضافِ ، أى كأنه دِمَاءُ طِبَاءٍ بِالنَّحُورِ
ذَبِيحٌ طِبَاؤُهُ ، ثم حذفَ المضافَ وهو الطِبَاءُ
فارتفعَ الضَّمِيرُ الذى كان مجرورا لوقوعِهِ موقعَ
المرفوعِ المحذوفِ لما استترَ فى ذَبِيحٍ . وأما
وَصْفُهُ الدَّمَاءَ وهى جماعةٌ بالواحد ، فلأنَّ
فِعْلا يُوصَفُ بِهِ المُذَكَّرُ والمؤنَّثُ ، والواحدُ
وما فوقه على صورة واحدة ، قال « رؤبة » :

* دَعَهَا فَمَا النَّحْوَى مِنْ صَدِيقِهَا *

وقال عز وجل : « إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ » ٢ .

§ والذَّبَائِحُ : شُقُوقٌ فى أصابعِ الرَّجْلِ ممَّا يَلَى
الصَّدْرَ ، واسمُ ذلك الدَّمَاءِ الذَّبَّاحُ .

والذَّبَّاحُ : تَحَزُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بين أصابعِ
الصَّيَّانِ مِنَ التَّرَابِ .

§ والمَذْبَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْهَارِ كأنه شَقٌّ
أَوَانَشَقٌّ .

§ والمَذْبَحُ : المِحْرَابُ والمَقْصُورَةُ ونحوهما ،
ومنه حديثُ « مَرْوَان » أنه أُتِيَ بِرَجُلٍ ارْتَدَّ
عَنِ الْإِسْلَامِ وَ « كَعْبٌ » شَاهِدٌ ، فقال
« كَعْبٌ » : أَدْخِلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التَّوْرَةَ
وَحَلِّفُوهُ بِاللَّهِ - حَكَاهُ « الهروى » فى الغريبين .

§ والمَذْبَحُ : ما بين أصلِ الفُوقِ وبينَ الرِّيشِ .
§ والذَّبَحُ : نَبَاتٌ لَهُ أَصْلٌ يُقَشَّرُ عَنْهُ قِشْرٌ
أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أبيضَ كأنه جَزَرَةٌ بيضاءُ ،
طَيِّبٌ يُوَكَّلُ . واحِدَتُهُ ذُبْحَةٌ وَذُبْحَةٌ -
حَكَاهُ « أبو حنيفة » عن « الفراء » وقال « أبو حنيفة »
أيضا : قال « أبو عمرو » : الذَّبْحَةُ شَجَرَةٌ
تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ نَبْتًا كَالْكُرَّاثِ ، ثُمَّ يَكُونُ لَهَا
زَهْرَةٌ صَفراءُ ، وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزَرَةِ ، وهى
حُلُوةٌ وَلَوْنُهَا أَحْمَرٌ ، قال « الأعشى » فى صِفَةِ
تَحْمَرٍ :

وَتَمْثُولٌ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ حُمْرَتَهَا (١) نَوْرَ الذَّبَحِ

والذَّبَحُ والذَّبَّاحُ : نَبَاتٌ مِنَ السَّمِّ ، قال
« رؤبة » :

يَسْقِيهِمْ مِنْ خَلَلِ الصَّفَّاحِ

كَأَسَا مِنَ الذَّيْفَانِ وَالذَّبَّاحِ

وقال [آخر] ٢ :

* إِنَّمَا قَوْلُكَ سُمٌّ وَذُبْحٌ *

والذَّبَحُ أيضا : نَوْرٌ أَحْمَرٌ .

§ وَحَيَّا اللَّهَ هَذِهِ الذَّبْحَةُ ، أى الطَّلْعَةُ .

(١) من (ل) .

(٢) رواية أبى العلاء فى الغفران : * صَفَّقَتْ جَنْدَعَهَا *

ورواية المختار ٢/٢٤٤ : * صَفَّقَتْ وَرْدَتَهَا *

(١) رواية ديوان الهذليين (١/١١٧) :

* وسرب يطلى بالعبر كأنه *

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

§ وسَعَدُ الذَّابِحُ : منزلةٌ من منازلِ القسَمِ (١).

مقلوبه: [ب ذ ح]

§ بَذَحَ لِسَانَهُ بَذْحًا : فَلَقه أو شَقَّه .
والْبَذْحُ : موضعٌ ٢ الشَّقُّ ، والجمعُ بَذُوحٌ ،
قال :

لَأَعْلِيظَنَّ حَرَزْمًا بَعْلَطِ
بِلَيْتِهِ عِنْدَ بَذُوحِ الشَّرْطِ
§ وَتَبَذَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ ٣ .

الحاء والذال والميم

§ حَذَمَهُ يَحْذِمُهُ حَذْمًا : قَطَعَهُ وَحِيًّا .
وقيل : هو القِطْعُ مَا كَانَ .
وسيفٌ حَذِمٌ وَحَذِيمٌ : قَاطِعٌ .
§ وَالْحَذْمُ : الإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَكَأَنَّهُ يَهْوِي
بِيَدِهِ إِلَى خَلْفٍ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
« عَمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ الْمُؤَذِّنِينَ : إِذَا
أَذْنَتَ فَرَسَلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ .
وَالْحَمَامُ يُحْذِمُ فِي طَيْرَانِهِ ، كَذَلِكَ
وَالْأَرْنَبُ تَحْذِمُ ، أَيْ تُسْرِعُ ، وَيُقَالُ لَهَا :
حَذَمَةٌ لُذْمَةٌ ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .
§ وَحَذَامٌ وَحَذَامٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ - مَعْدُولَةٌ
عَنْ حَاذِمَةٍ :

(١) زاد بعده في (ك) : وذبح الرجل طائراً رأسه وانحنى ،
كذبح ، حكاه « الهروى » في التريبين ، والمعروف الذال اه .
وليست في (ف) . ثم انتقل إلى « بذح » بغير نص على أنه (مقلوبه)
وسقط منه : بذح لسانه - فاضطرب السياق .
(٢) سقط من (ف) .
(٣) في (ل) أمطر .

§ وامرأةٌ حَذَمَةٌ : قصيرة .

§ وَحَذَمَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ (١) .

§ وَالْحَذِيمُ : الْحَازِقُ بِالشَّيْءِ .

§ وَقَدْ سَمَّتْ : حَذَيْتُمَا وَحَذَيْتُمَا .

مقلوبه: [ح م ذ]

§ الْحَمَازِيُّ ٢ ، شِدَّةُ الْحَرِّ ، كَالْهَمَازِيِّ .

مقلوبه: [م ذ ح]

§ مَذَحَ الرَّجُلُ مَذْحًا ، إِذَا اصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ
وَالْتَوَتَا حَتَّى تَسْحَجَا . وَقِيلَ : الْمَذْحُ ،
احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرُّفْعَيْنِ ٣ وَالْأَلْيَتَيْنِ .
وَمَذَحَتِ الضَّأْنُ مَذْحًا : عَرَقَتْ أَرْفَاقَهَا .
وَمَذَحَتِ خُصِيَّةُ التَّيْسِ مَذْحًا : إِذَا
احْتَكَّتْ بِشَيْءٍ فَتَشَقَّقَتْ مِنْهُ . [وَقِيلَ : الْمَذْحُ
أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقُ - وَأُرَى]
ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً .
وَتَمَذَّحَتْ خَاصِرَتُهُ : انْتَفَخَتْ ، قَالَ
« الرَّاعِي » :

لَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

(١) قدمت في (ك) بعد قوله « بالأكمة » .
(٢) ضبطه في (ف) بفتح الحاء قلما ، وقال في (ق) : بالضم .
(٣) في (ق) : الرفغ - بفتح الراء - ويضم .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

ويقال لهم : الحوائِرُ ، وهم الذين ذكرهم
« المتكلمس » بقوله :

لن يَرْحَضَ السَّوَّاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ
نَعَمْ الحوائِرِ إِذْ يُسَاقُ لِمَعْبِدِ

مقلوبه : [ح ر ث]

§ الحِرْثُ والحِرَاثَةُ : العَمَلُ فِي الْأَرْضِ
زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا ، وَقَدْ (١) يَكُونُ الْحِرْثُ
نَفْسَ الزَّرْعِ ، وَبِهِ فَسَّرَ « الزَّجَّاجُ » قَوْلَهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « أَصَابَتْ حِرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ » ٢ . حِرْثٌ يَحْرُثُ
حِرْثًا ٣ .

والحِرْثُ : الكَسْبُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْرَاثُ .
وَالْمَرْأَةُ حِرْثٌ لِلرَّجُلِ ، أَيْ يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا
كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : [« نَسَاؤُكُمْ »
حِرْثٌ] لَكُمْ فَأَتُوا حِرْثَكُمْ أَتَى شَيْئًا (٥) .
وَالْحِرْثُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حِرْثَ الدُّنْيَا » ٦ .

وَالْحِرْثُ : الثَّوَابُ وَالنَّصِيبُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
« مَنْ كَانَ يُرِيدُ حِرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي
حِرْثِهِ » ٧ .

(١) ساقطة من (ف) .

(٢) من آية ١١٧ : آل عمران .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) سقطت من (ك) .

(٥) البقرة : ٢٢٣ .

(٦) من آية ٢٠ : الشورى وقد جاءت في (ف) : « مَنْ كَانَ »

(٧) من آية ٢٠ : الشورى .

الحاء والهاء والراء

§ الْحِثْرُ : خُشُونَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ مِنْ
الرَّمْصِ . وَقِيلَ : هُوَ (١) أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبُّ أَحْمَرٍ .
وَقَدْ حِثِرْتُ .

وَحِثْرُ الْعَسَلِ حِثْرًا : تَحَبُّبٌ .

وَحِثْرُ الدَّبْسِ حِثْرًا : خِثْرٌ .

§ وَطَعَامٌ حِثْرٌ : مُنْتَبِثٌ لِأَخِيرِهِ فِيهِ ، إِذَا
جُمِعَ بِالْمَاءِ انْتَبَثَ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَقَدْ حِثِرَ حِثْرًا
§ وَفُؤَادٌ حِثْرٌ : لَا يَتَعَيَّ شَيْئًا . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَحِثْرٌ ٢ الشَّيْءُ حِثْرًا فَهُوَ حِثْرٌ وَحِثْرٌ :
اتَّسَعَ .

§ وَحِثْرَةُ الْغَضَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامَ
الصَّفَرِيَّةِ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَتَلْبَنُ .

وَحِثْرَةُ الْكَرْمِ : زَمَعَتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاخِ .

وَالْحِثْرُ : حَبُّ الْعُنُقُودِ إِذَا تَبَيَّنَ -- هَذِهِ
عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

وَالْحِثْرُ : حَبُّ الْعِنَبِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْبَرَمِ
حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُلْجُلَانِ .

وَالْحِثْرُ : نَوْرُ الْعِنَبِ عَنْ « كُرَاعٍ » .

§ وَحِثَارَةُ التَّنْبِي : حُطَامُهُ -- وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

§ وَالْحَوِثْرَةُ : الْكَمَرَةُ .

§ وَحَوِثْرَةُ : اسْمٌ .

وَبَنُو حَوِثْرَةَ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) كفرح (ق) .

الغالبية بالوضع دون اللام ، وإنما أُقِرَّت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلما ، مراعاة لمذهب البوصف فيها قبل النقل . وجمع الأول الحَرَّثُ والحَرَّاثُ . وجمع حارِثٍ حُرَّثٌ وحَوَارِثُ ، قال « سيبويه » : ومن قال حارِثٌ قال في جمعه حَوَارِثٌ حيث كان اسما خاصا كزيد فافهم^(١) . وحَوِيرِثٌ ، وحَرِيْثٌ ، وحُرْثَانٌ ، وحارِثَةٌ ، وحَرَّاثٌ ، وحَرَّثٌ ٢ : أسماء ، قال « ابن الأعرابي » : هو اسمُ جدِّ « صفوان » بن أمية بن حَرَّثٍ ٣ و « صفوان » ٤ هذا ، أحدُ حُكَّامِ كِنانة .

الحاء والثاء واللام

§ الحِثْلُ : سوءُ الرِّضَاعِ والحال ، وقد أَحْثَلَتْهُ أُمُّهُ . والمُحْثَلُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ ، قال « مُتَمِّمٌ » :

وأرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ
كَفَرَّخِ الحُبَارَى ريشَه^(٥) قد تَصَوَّعا

والحِثْلُ : الضَّاوِي الدَّقِيقُ ، كالمُحْثَلِ . وأَحْثَلَهُ الدهرُ : أساء حاله .

وحِثَالَةُ الطعامِ : ما يخرجُ منه من زُؤَانٍ وغيره مما لاخيرَ فيه فيُرمى به ، قال « اللِّحْيَانِيُّ » : هو أَجَلٌ من التُّرابِ والدُّقاقِ قليلا .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في كل من (ف) ، (ك) بكسر الراء ؛ قلما . وفي (ل) بفتحها قلما كذلك ، وقال في (ق) : « وكحمد » .

(٣) ضبطت كذلك بكسر الراء في (ف) - قلما .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٥) في (ف) : رأسه .

§ والمِحْرَاثُ^(١) : خَشَبَةٌ تُحَرَّكُ بها النَّارُ . ومِحْرَاثُ الحَرْبِ : مُهَيِّجُهَا .

§ وحَرَّثَ الأمرُ ، تذكَّره واهتاجَ له ، قال « رُوْبَةُ » :

* والقولُ مَنَسِيٌّ إذا لم يُحَرَّثْ*

§ والحَرَّاثُ : الكثيرُ الأكلِ - عن « ابن الأعرابي » .

§ وحَرَّثَ الإبلَ والحيلَ وأحَرَّثَهَا : أَهْزَلَهَا . وحَرَّثَ ناقَتَه حَرَّثًا وأحَرَّثَهَا : إذا سارَ عليها حتى تهزلَ .

§ والحَرَّاثُ : مَجْرَى الوترِ في القوسِ ، وجمعه أَحَرِثَةٌ .

§ والحَرِثَةُ : ما بينَ منتَهَى الكَمَرَةِ ومَجْرَى الحِثَانِ .

والحَرِثَةُ أيضًا ، المَنْبِتُ - عن « ثعلب » .

§ والحِرَّاثُ : السَّهْمُ قبلَ أَنْ يُرَاشَ ، والجمعُ أَحَرِثَةٌ .

§ والحارِثُ اسمٌ . قال « سيبويه » : قال « الخليل » : إن الذين قالوا الحارِثُ إنما أرادوا أن يجعلوا الرجلَ هو الشَّيءُ بَعَيْنِهِ ، ولم يجعلواهُ سُمِّيَ به ، ولكنهم جعلوه كأنه وَصَفٌ له ٢ غَلَبَ عليه . قال : ومن قال « حارِثٌ » بغير ألفٍ ولامٍ فهو يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ ، وقد تقدَّم مثلُ هذا في الحَسَنِ ، اسمُ رجلٍ . قال « ابنُ جَنِّي » : إنما تعرَّفَ الحارِثُ ونحوه من الأوصافِ

(١) في (ك) : « وللمحراث » .

(٢) ساقطة من (ف) .

مقلوبه : [ح ن ث]

§ حَنْثٌ فِي يَمِينِهِ حِنْثًا وَحَنْثًا ، لَمْ يَسِيرْ^(١) فِيهَا .
وَأَحْنَثَهُ هُوَ .

وَالْمَحَانِثُ : مَوَاقِعُ الْحَنْثِ .

وَالْحَنْثُ أَيْضًا : الذَّنْبُ الْعَظِيمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنْثِ الْعَظِيمِ »^٢ . وَقِيلَ :

هُوَ الشَّرْكُ - وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَيْضًا - قَالَ :

« مَنْ يَتَشَاءَ مٌ بِالْهُدَى فَالْحَنْثُ شَرٌّ *

§ وَبَلَغَ الْغُلَامُ الْحَنْثَ : جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ

بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ . وَقِيلَ : الْحَنْثُ الْحُلْمُ . وَفِي

حَدِيثٍ « عَائِشَةُ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْلُو بَغَارٍ « حِرَاءَ »

فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ

الْعَدَدِ . وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْسِفِي

بِذَلِكَ الْحَنْثَ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ ، عَنْ نَفْسِهِ ، كَقَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً^٣

لَكَ » أَيْ أَنْفَ الْمُجُودِ عَنْ عَيْنِكَ . وَنَظِيرُهُ

تَأْتَمُّ وَتَحَوَّبَ ، أَيْ نَفَى الْإِثْمَ وَالْحُبَّ عَنْ

نَفْسِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَاءُ يَتَحَنَّثُ بَدَلًا مِنْ

فَاءِ يَتَحَنَّفُ .

مقلوبه : [ن ح ث]

§ النَّحِثُ ، لَفْظٌ فِي النَّحِيفِ - عَنْ « كُرَاعٍ » ،

وَأَرَى الثَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ .

(١) فِي (ك) : فِي يَمِينِهِ .

(٢) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ : ٤٦ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٧٩ : الْإِسْرَاءِ .

وَالْحُثَالَةُ وَالْحِثْلُ^(١) : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقِيلَ : هِيَ الْقُشَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

وَحُثَالَةُ الْقَرَّظِ : نَفَايَتُهُ^٢ . وَمِنْهُ قَوْلُ

« مُعَاوِيَةَ » فِي خُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ حُثَالَةِ

الْقَرَّظِ - يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ . وَخَصَّ

« اللَّحْيَانِي » بِالْحُثَالَةِ ، رَدَى الْحِنْطَةَ

وَنَفَيْتَهُمَا^٣ .

وَحُثَالَةُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ : تُفْلُهُ .

§ وَرَجُلٌ حِثِيلٌ : قَصِيرٌ .

وَالْحِثِيلُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، قَالَ

« أَبُو حَنِيفَةَ » : زَعَمَ « أَبُو نَصْرٍ » أَنَّهُ شَجَرٌ يُشَبَّهُ

الشَّوْحَطَ يَنْبِتُ مَعَ النَّبْعِ . قَالَ « أَوْسُ بْنُ

حَجَرٍ » فِي وَصْفِ قَوْسٍ :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَظْرَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طِرَالٌ وَحِثِيلٌ

الحاء والهاء والنون

§ الْحَسَنُ : حِصْرُ الْعَنْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا

كَانَ الْحَبُّ كَرُوعُوسٍ الذَّرَّ . وَاحِدَتُهُ بِالْهَاءِ .

§ وَحُسْنٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ »

الْمُدَلَّى « : »

أَرَى حُسْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ

تُرَاثٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرُ

(١) فِي (ل) : وَالْحِثَالُ .

(٢) كَذَا بِالضَّمِّ فِي (ف) قَلَمًا . وَفِي (ك) بِكَسْرِ النُّونِ - قَلَمًا -

وَالَّذِي فِي (ق) : نَفَايَةُ الشَّيْءِ - بِالْفَتْحِ - وَيُضْمُ .

(٣) فِي (ل) - ن ف ي - نَفِيَةٌ كَكَسْرَةٍ ، وَنَفِيَةٌ كَكَبِيَّةٍ .

وَالرَّسْمُ فِي نَسَخَتِي الْمَحْكَمِ يَحْتَمِلُ الْقَرَاءَتَيْنِ .

(٤) نَسَبُهُ فِي (بَلْدَانِ يَاقُوتَ) لَقَيْسِ بْنِ الْعِزَّازَةِ . وَلَمْ نَجِدْ الْبَيْتَ

فِي (دِيَوَانِ الْمَذَلِيِّينَ) لَكِنْ فِيهِ بَيْتَانِ آخَرَانِ لَقَيْسِ بْنِ عِزَّازَةَ ،

فِيهِ « حُثْنٌ » - ١٧/٣ - ٢ وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ أَيْضًا .

الحاء والفاء والطاء

§ الحَنْثَةُ والحَفِثُ والحَفْثُ (١) : ذاتُ الطرائقِ من الكَرِشِ . وقيل : هي هَنَّةٌ ذاتُ أطباقٍ أسفل الكَرِشِ إلى جنبِها لا يخرجُ منها ٢ الفَرثُ أبداً ، يكونُ للإبلِ والشَّاءِ والبقرِ . وخصَّ « ابنُ الأعرابي » به الشَّاءَ وحدَّها دون سائرِ هذه الأنواعِ والجمعُ أَحْفَاثٌ .

§ والحَفِثُ : حَيَّةٌ عظيمةٌ كالخِرَابِ ٣ .
والحَفَاثُ : حَيَّةٌ كأعظمٍ ما يكونُ من الحَيَّاتِ ، أرقَشُ أَرَشُ يأكلُ الحَشِيشَ ، يَهْدُدُ ولا يَضُرُّ . ويُقالُ للغَضبانِ إذا انتَفَخَتْ أوداجُهُ : احْرَنْفَشَ حَنْأَهُ - على المثلِ .

مقلوبه : [ف ح ث]

§ الفَحِثَةُ والفَحِثُ والفَحِثُ : ذاتُ الأطباقِ . والجمعُ أَفْحَاثٌ .
§ وفَحِثَ عن الخبرِ : فحَصَ ، في بعض اللغاتِ .

الباء والحاء والطاء

§ البَحْثُ : طَلَبُكُ الشَّيْءِ في التُّرابِ . بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا وَابْتَحَثَهُ . وفي المثلِ : كَباحِثَةٌ

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : منه .

(٣) كذا بالجم المعجمة في (ف ، ك ، ق) . وفي (ل) بالحاء المهملة .

(٤) في (ف) وحدها ؛ وليست في (ل) ولا (ق) .

عن حَتَفِها بظِلْفِها ، وذلك أن شاةً بَحَثَتْ عن سَكِينٍ في الترابِ بظِلْفِها ثم ذُبَحَتْ به .
والبَحْثُ : الإبلُ التي تَبْتَثُ التُّرابَ بأخفافِها أُخْجَرًا في سِيرِها .

وبَحَثَ عن الخبرِ وبَحَثَهُ يَبْحَثُ بَحْثًا : سأل .
وكذلك اسْتَبَحَثَهُ واسْتَبَحَثَ عنه .

§ والبَحْثُ : الحَيَّةُ العظيمةُ لأنها تَبْتَثُ الترابَ (١) .

§ وتركته ٢ بمباحِثِ البَقَرِ ، أي لا يُعْرَفُ أين هو .

الحاء والطاء والميم

§ الحَشْمَةُ : أٌ كَيْمَةٌ صغيرةٌ سوداءٌ من حجارةٍ .

والحَشْمَةُ : أُرْنَبَةُ الأنفِ .

والحَشْمَةُ : المَهْرُ الصغيرُ - الأخيرتان عن « الهجرى » - والجمعُ من كلِّ ذلك حِثَامٌ .

§ وأبو حَشْمَةَ : رجلٌ من جُلَسَاءِ « عُمر » ، كُنِيَ بذلك .

§ وحتمَ الشَّيْءَ يَحْتِمُهُ حِثْمًا وَمَحَثَهُ ٣ :

دَلَّكَه بيده دَلَّكَاشِدًا ، قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : وليسَ بَشَبَتٍ .

مقلوبه : [م ح ث]

§ مَحَثَ الشَّيْءَ ، كَحَشَمَهُ .

(١) في (ك) : الأرض .

(٢) في (ل) : وتركه .

(٣) في (ف) : وحشه ، بتكرار ، وما هناك من (ل) .

الحاء والراء واللام

§ الرَّحْلُ : مركبٌ للبعير والناقة . وجمعه
أرحلٌ ورحالٌ ، قال « طرفة » :
جازت البیدَ إلى أرحلنا

آخر الليل بيغفور خدر
وفي الحديث : « إذا ابتلت النعالُ فالصلاةُ في
الرحالِ » أى صلّوا ركبانا ، والنعالُ هنا
الحرارُ ، واحدها نعلٌ .

وحكى « سيويه » عن العرب : وضعاً
رحالهما . يعنى رحلتى الراحلتين ، فأجروا
المنفصل من هذا الضرب^(١) كالرحلِ مجزئ غير
المنفصل كقوله : « فاقطعوا أيديهما »^٢
وقوله : « فقد صغت قلوبكما »^٣ وهذا من
المنفصل قليلٌ ، ولذلك ختم « سيويه » فصل
(ظهرأهما) مثل ظهور الترسين) وقد كان
يجب أن يقولوا : وضعاً أرحلتهما ، لأن الاثنين
أقرب إلى أدنى العدد ، لكن كذا حكى عن
العرب . وأما « فقد صغت قلوبكما » فليس
بحجة ، لأن القلب ليس له أدنى عدد ، ولو
كان له أدنى عدد لكان القياس أن يستعمل
ها هنا . وقول « خطام » : « ظهرأهما مثل
ظهور الترسين » ، من هذا أيضاً ، إنما حكمه (٥) :

(١) فى (ل) : الباب .

(٢) من آية ٣٨ : المائدة .

(٣) من آية ٤ : التحريم .

(٤) من (ل) وليست فى (ف) .

(٥) فى (ك) : كان .

مثلُ أظهرِ الترسين ، لما قدّمنا .
وهو الرحالة : وجمعها رحائلٌ . والرحالةُ
فى أشعار العرب : السرجُ ، قال « الأعشى » :
ورجراًجةٌ تُعشى النواظيرَ ضخمةً
وشعثٌ على أكتافيهن الرحائلُ^(١)
والرحالةُ : سرجٌ من جلودٍ ليس فيه خشبٌ
كانوا يتخذونه للركض الشديد ، قال
« أبو ذؤيب » :

تعدو به خوصاءٌ يفتصم جريها
حلق الرحالةِ وهى رخوٌ تمزج^٢
يقول : تعدو فتزفر فتفصم حلق
الحزام .

ورحلَ البعيرَ يرحله رحلاً فهو مَرَحولٌ
ورحيلٌ ، وارتحلته : جعل عليه الرحل .
ورحلته رحلةً : شدّ عليه أدواته . وإنه
لحسن الرحلة ، أى الرحل ، للإبل ، أعنى
شدّه لرحالها . قال :

* ورحالوها رحلةً فيها رعنٌ *

§ ورجلٌ رحالٌ : عالمٌ بذلك مجيدٌ .

ولبلٌ مَرَحلةٌ : عليها رحالها، وهى أيضاً
التي وضعت عنها رحالها ، قال :

سوى ترحيل راحلة وعين

أكاسئها مخافة أن تناماً

والرحولُ والرحولةُ من الإبل : التى
تصلح أن تُرحل ، وهى الراحلةُ ، تكون

(١) رواية المختار (٢/٢٠٠) * وجرد على أكتافيهن الرواحل *

(٢) رواية ديوان الهذليين (١/١٦) للشطر الثانى :

* حلق الرحالة فهى رخو تمزج *

لذكر والأنثى ، فاعلة بمعنى مفعولة ، وقد يكون
على النسب . وأرحلها صاحبها : راضها حتى
صارت راحلة . وقول « دُكَّين » :
أصبحت قد صالحني عواذلي
بعد الشقاق ومشيت رواحلي
قيل : معناه : تركت جهلي وارعويت
وأطعت عواذلي كما تطيع الراحلة زاجرها
فتمشي .

وقول (١) « زهير » :

* وعري أفراس الصبا ورواحله *

استعاره للصبيا ، يقول : ذهبته قوة شبابي
التي كانت تحملي كما تحمِلُ الفرسُ والراحلة
صاحبهما .

§ والمدرَّحل : ضرب من برود اليمن ، سُمي
مُرحلاً لأن عليه تصاوير رحل .

§ وشاة رَحلاء : سوداء بيضاء موضع
مركب الراكب من مآخِر كتفَيْها . وإن
ابيضت واسودَّ ظهرها فهي أيضاً رَحلاء .

وفرَس أرحل : أبيض الظهر ولم يصل
البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق .

§ وترحَّله : ركبته بمكروه .

§ وبَعير ذو رُحْلة : أي قوة ٢ على السير .
وجمل رحيل وناقة رَحيلة ، كذلك . وارتحل
البعير رَحلة ، سار ففضى . ثم جرى ذلك في
المنطق حتى قيل : ارتحل القوم [عن المكان] ٣

ورحل عن المكان يرحل ، وهو راحل من
قوم رحل : انتقل ، قال :
رحلت من أقصى بلاد الرحل
من قلل الشحر فجنتي موحل (١)
ورحل غيره ، قال الشاعر :

لا يرحل الشيب من دار يحل بها
حتى يرحل عنها عامر الدار
ويروى : صاحب الدار .

والترحل والارتحال : الانتقال ، وهو
الرحلة ٢ والرحلة ، حكى « اللحياني » : إنه
لذو رحلة إلى الملوك ورحلة . وقال بعضهم :
الرحلة : الارتحال ، والرحلة : الوجه الذي
تأخذ فيه وتريده . وقيل : الرحلة السفرة
الواحدة .

والرحيل : اسم ارتحال القوم للمسير ، قال :

أما الرحيل فدون بعد غد
فتي تقول : الدار تجمعنا

والرحيل : القوى على الارتحال والسير ،
والأنثى رحيلة .

§ ورحل الرجل : منزله ومسكنه . والجمع
أرحل .

§ والرحيل : منزل بين « مكة » و « البصرة » .

§ و « راحيل » : اسم ٣ أم « يوسف » عليه
السلام .

(١) في كل من (ف ، ك) بكسر الحاء - قلما . والذي
في (ق) : « وكفعد - ع » ومثله في (ل) قلما ولم أجده في بلدان
ياقوت .

(٢) ضبطه في (ق) : « بالكسر والضم » .

(٣) ساقطة من (ك) .

(١) في (ك) : وقال .

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) من (ل) وليست في (ف) .

§ ورِحْلَةٌ : هَضْبَةٌ معروفةٌ - زَعَمَ ذَلِكَ « يعقوب » وأنشد :

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْخِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ
فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَ كُوبُ
قال : وَرَكُوبُ ، هَضْبَةٌ أَيْضًا . وَرَوَايَةُ
« سَبْيَوَيْه » : رِحْلَةٌ فَرَ كُوبُ ، أَيْ أَنْ يَشُدَّ
رَحْلَهَا ثُمَّ يَرْكَبُ .

الحاء والراء والنون

§ حَرَنْتَ الدَّابَّةَ تَحْرُنُ حِرَانًا وَحِرَانًا ،
وَحَرَنْتَ ، وَهِيَ حَرُونٌ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا
اسْتُدِرَّ جَرِيُّهَا وَقَفَتْ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ
الْحَافِرِ بِخَاصَّةٍ ، وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبْلِ اللَّجَانُ
وَالْخَلَاءُ . وَاسْتَعْمَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » الْحِرَانَ فِي
النَّاقَةِ .

§ وَالْحَرُونُ : فَرَسٌ « مُسْلِمٌ » بْنُ عَمْرِو
الْبَاهِلِيِّ « فِي الْإِسْلَامِ ، كَانَ يُسَابِقُ الْخَيْلَ فَإِذَا
اسْتُدِرَّ جَرِيُّهُ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْبِقُهُ ثُمَّ
يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا .

وَمِنْهُ قِيلَ « الْحَبِيبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ » أَوْ « مُحَمَّدُ
ابْنِ الْمُهَلَّبِ » : الْحَرُونُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فِي
الْحَرْبِ فَلَا يَبْرَحُ - اسْتَعِيرَ لَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ
فِي الْخَيْلِ .

وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : حَرَنْتَ النَّاقَةَ : قَامَتْ
فَلَمْ تَبْرَحْ ، وَخَلَّاتْ : بَرَكَتْ فَلَمْ تَقُمْ .
وَالْحَارِنُ ^(١) مِין النَّحْلِ : اللَّوَاتِي يَلْصَقْنَ
بِالْخَلِيَّةِ حَتَّى يُنْتَزِعْنَ

§ وَالْمَحَارِينُ : الشَّهَادُ ، وَهِيَ أَيْضًا حَبَّاتُ
الْقُطْنِ ، وَاحِدُهَا مُحْرَانٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ

(١) كَذَا فِي (ف) - وَالَّذِي فِي (ل ، ق) : الْحَارِينُ .

بَيْتِ « ابْنِ مِقْبَلٍ » : * يَخْلِجُنَ الْمَحَارِينَا *

§ وَحُرَيْنٌ : اسْمٌ .

وَبَنُو حِرْنَةَ : بَطْنٌ .

§ وَالْحَرُونُ : فَرَسٌ « عُقْبَةُ بْنُ مُدْلَجٍ » ^(١) .

مقلوبه : [ح ن ر]

§ الْحَنِيرَةُ : مِندَقَةُ الْقُطْنِ .

§ [وَالْحَنِيرَةُ : عَقْدٌ مُضْرُوبٌ لَيْسَ بِذَلِكَ
الْعَرِيضِ . وَالْحَنِيرَةُ : الطَّاقُ الْمَعْقُودُ] ^٢ .

وَالْحَنِيرَةُ : الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَفِي الْحَدِيثِ : لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى
تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَحَزَنَ الْحَنِيرَةَ : ثَنَاهَا .

§ وَالْحَنُورَةُ : دُوبَيْبَةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا
الْإِنْسَانُ .

مقلوبه : [ن ح ر]

§ نَحَرُ الصَّدْرِ ، أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ
الْقِلَادَةِ مِنْهُ ، مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ - صَرَّحَ بِذَلِكَ
« اللَّحْيَانِيُّ » - وَجَمَعَهُ نَحُورٌ ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ .

وَنَحْرَهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : أَصَابَ نَحْرَهُ . وَنَحَرَ
الْبَعِيرَ يَنْحَرُ نَحْرًا : طَعَنَهُ حَيْثُ يَبْدُو الْحَلْقُومُ
عَلَى ^٣ الصَّدْرِ . وَجَمَلَ نَحِيرٌ ، فِي جَمَالٍ نَحْرَى

(١) سَاقَهَا فِي (ك) بَعْدَ قَوْلِهِ « فَيَسْبِقُهَا » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) كَذَا فِي الْحَكَمِ ، (ق) وَالَّذِي فِي (ل ، ت) : مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ .

وقيل (١): النَحِيرَةُ: آخرُ ليلةٍ من الشهرِ لأنها
تَنَحَّرُ الذي يدخلُ بعدها ، قال « ابنُ أحمَرَ » :
ثم استمرَّ عليه واكفَّ هَمْعٌ
في ليلةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانُ أو رَجَبًا^٢
وقوله ، أنشده « ثعلبٌ » :

مرفوعةٌ مثل نوءِ السما

ك وافق غرةَ شهرٍ نَحِيرًا

أَرَى نَحِيرًا ، فَعِيلًا بمعنى^٣ مفعولٍ ، فهو على
هذا ؛ صفةٌ للغرةِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ النَحِيرُ
لُغَةً في النَحِيرَةِ .

§ والدارانُ تَنَاحِرَانِ ، أى تتقابلان . وهذه
الدار تَنَحَّرُ تلك : أى تستقبلها . وقوله :

أوردتهُم وصدورُ العيسِ مُسَنَّفَةٌ^(٥)

والصبحُ بالكوكبِ الدُرِّيِّ مَنَحُورٌ

أى مستقبِلٌ .

§ ونَحَرَ الرجلُ في الصَّلَاةِ يَنَحَّرُ : انتصبَ
ونهد صدره .

وقوله تعالى : « فَصَلْ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ »^٦ قيل :

هو وضعُ اليدينِ على الشمالِ في الصَّلَاةِ ، وأَرَاها
لُغَةً شرعيةً . وقيل : معناه ، وانحَرَ البدنُ .

§ والنَّحْرُ^٧ والنَّحْرِيرُ : الحاذِقُ الماهرُ العاقلُ

وَنَحْرَاءَ ونَحَائِرَ ، وناقَةٌ نَحِيرٌ ونَحِيرَةٌ ، في
أَيْنُقٍ نَحْرَى ونَحْرَاءَ ونَحَائِرَ .

ويومُ النَّحْرِ : عاشرُ ذى الحِجَّةِ ، لأنَّ البدنَ
تَنَحَّرُ فيه .

وتَنَاحَرَ القومُ على الشيءِ وانتَحَرُوا :
تَشَاحُّوا عليه فكادَ بعضهم يَنَحَّرُ بعضًا .

§ والنَّاحِرَانِ والنَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ في النَّحْرِ .

والنَّاحِرَتَانِ : ضِلْعَانِ من أضلاعِ الزَّوْرِ .

وقيل : هما الواهِنَتَانِ ، وقال « ابنُ الأعرابي » :

النَّاحِرَتَانِ : التَّرْقُوتَانِ ، من الناسِ^(١) وغيرِهِم .

§ وأُتِيَتْهُ في نَحْرِ النَّهَارِ : أى أوَّلِهِ . وكذلك
في نَحْرِ الظَّهِيرَةِ .

وَنَحُورُ الشُّهُورِ : أوائلُها ، وكلُّ ذلك على
المثَلِ .

§ والنَّحِيرَةُ : أوَّلُ يومٍ من الشهرِ ، قال^٢ :

* نَحِيرَةُ شَهْرٍ لَشَهْرٍ سَرَارًا*

وقيل : النَحِيرَةُ آخرُ يومٍ من الشهرِ لأنه
يَنَحَّرُ الذي يدخلُ بعده . وقيل : النَحِيرَةُ

آخرُ ليلةٍ من الشهرِ لأنها تَنَحَّرُ التي قبلها ، أى
تستقبلها في نَحْرِها . والجمعُ نَاحِرَاتٌ ونَوَاحِرُ

- نادِرَانِ - قال « الكُمَيْتُ »^٣ :

وَالْغَيْثُ بِالمُتَالِقَا

تِ من الأَهْلَةِ في النَوَاحِرِ^٤

(١) كذا في (ف) - وفي (ك ، ل) : وقال .

(٢) رواية الصحاح :

ثم استمر عليها واكف همع

في ليلة نَحَرَتْ شوال أورجبا

(٣) في (ف) : في معنى - وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

(٤) في (ك) : هذه .

(٥) كذا في (ل ، ت ، س) والذي في (ف ، ك) سبعة

(٦) سورة الكوثر : ٢ .

(٧) في كل من (ف ، ك) بفتح النون قلما . والذي في (ق) :

النحر والنحرير ، بكسرهما الحاذق الماهر العاقل . ومثله في (ل) قلما .

(١) زاد في ل : « والإبل » - وفي (ت) : من الإبل والناس
وغيرهم .

(٢) عزاه في (ل) للكيت ، وأورد صدره وهو

* فبادر ليلة لا مقمر *

(٣) يصف في الأمطار بالديار (ص) .

(٤) كذا في (ل ، ت ، س) . وفي (ف) : كالنواحر .

وفي (ص) : والنواحر .

المُجَرَّبُ :

§ وبرق نحره : اسم رجل .

مقلوبه : [ر ن ح]

§ الترنح : تميز الشراب - عن « أبي حنيفة » .

§ ورنح الرجل وغيره ، وترنح : إذا مال

واستدار^(١) ، قال « امرؤ القيس » :

فظلَّ يرنح في غيطل

كما يستدير الحمار النعير

ورنح فلان : إذا اعتراه وهن في عظامه

وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى

يغشاه كالميد ، وقد يكون ذلك من هم

وحزن ، قال :

ترى الجلد مغموراً يمدُّ مرتنحا

كأن به سُكراً وإن كان صاحياً

وقوله :

* وقد أبيت جائعاً مرتنحا *

هو من هذا .

§ والمرنح^٢ : ضرب من العود من أجوده ،

يجمر به ، وهو اسم ، ونظيره الخندع .

الحاء والراء والفاء

الحرف من الهجاء معروف . والحرف :

الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم

(١) في (ف) : أو استدار .

(٢) في (ف ، ل) بضم ف يكون ثم نون مخففة متوحة ، ضبط

قلم . وفي (ك ، ق) بنتح الراء والذون المشددة ، كمعظم - قلما

كذلك - وقال في (ت) : « ضبط عندنا في النسخ كمعظم ضبط

القلم » . وانظر هامش (اللسان) .

بالاسم والفعل بالفعل^(١) ، كعن وعلى ونحوهما .

§ والحرف : القراءة التي تقرأ على أوجه .

وما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم :

نزل القرآن على سبعة أحرف . قال « أبو عبيد »

و « أبو العباس » : معناه ، نزل على سبع لغات

من لغات العرب ، منها لغة قريش ولغة

هذيل ولغة أهل اليمن ولغة هوازن وما

أشبهها . ويبين ذلك قول « ابن مسعود » رضي

الله عنه : إني سمعت القراءة (فوجدتهم)^٢ متقاربين

فاقرءوا كما علمتم - حكاه « الهروي » في الغريبين .

§ وحرفا الرأس : شقاه . وحرف السفينة

والجبل : جانباهما ، والجمع أحرف وحرروف

وحرقة .

§ والحرف من الإبل : النجبية الماضية التي

أنضتها الأسفار ، شبهت بحرف السيف في

مضامها ونجائها ودقيتها ، وقيل : هي الضلبة ،

شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها ، قال

« ذو الرمة » :

جمالية حرف سناد يشلها

وظيف أزج الخطو ريان^٣ سهوق

فلو كان الحرف مهزولا ، لم يصفها بأنها جمالية

سناد ، ولا أن وظيفها ريان . قال « ابن

الأعرابي » : ولا يقال جمل حرف ، إنما تخصص

به الناقة . وقول « خالد بن زهير » :

(١) كذا في (ل ، ت) وفي (ف) : بالاسم . وفي (ك) :

الاسم والفعل بالاسم .

(٢) من (ل) .

(٣) في (ص) : * وظيف أزج الخطو طمان سهوق *

متى ماتشأ أحمالك والرأس مائل
 على صعبة حرف وشيك طمورها
 كنى بالصعبة الحرف ، عن الداهية الشديدة
 وإن لم يكن هنالك مركوب .
 § وحرف الشيء ناحيته .
 وفلان على حرف من أمره : أى ناحية منه ،
 إذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه . وفى التنزيل :
 « ومن الناس من يعبد الله على حرف ^(١) » أى
 إذا رأى ما لا يحب انقلب على وجهه . وقال
 « الزجاج » : على حرف : أى على شك ، قال :
 وحقيقته أنه يعبد الله على حرف ، أى على
 طريقة فى الدين ، لا يدخل فيه دخول
 متمكن ، فإن أصابه خير اطمأن به ، أى إن
 أصابه خصب وكثر ماله وماشيته اطمأن بما
 أصابه ورضى بدينه ، وإن أصابه فتنه اختبار
 يجذب وقلة مال . انقلب على وجهه ، أى
 رجع عن دينه إلى الكفر وعبادة الأوثان .
 وحرف عن الشيء يحرف ^٣ حرفا وانحرف
 وتحرف واحرورف : عدل .
 وقلم محرف : عدل بأحد حرفيه على
 الآخر ، قال :

تخال أذنبيه إذا تحرفا
 خافية أو قلما محرفا

§ والتحريف فى القرآن والكلمة : تغيير الحرف
 عن معناه . وهى قريبة الشبه . وفى التنزيل :

(١) من آية ١١ : الحج .

(٢) فى (ك) : على .

(٣) الضبط بكسر الراء من (ف ، ق ، ل) وضبطه فى (ك)

بضم الراء قلما .

« بحرفون الكليم عن مواضعه » ^(١) .

§ والمحرف : الذى ذهب ماله .
 § والمحارف : الذى لا يصيب خيرا من وجهه
 بوجه له . والمصدر : الحراف .
 والمحرف : الحرمان . وحرف فى ماله
 حرفة ^٢ : إذا ذهب منه شيء . عن « اللحياني » .
 § والمحرف ^٣ : الذى نتما ماله وصلاح . والاسم
 الحرفة .

وحرفة الرجل : ضيعته أو صنعته .
 وحرف : لأهله يحرف واحترف : كسب
 وطلب واحتال . وقيل : الاحتراف الاكتساب
 أيا كان .
 § وحرف عينه : كحلها ، أنشد « ابن
 الأعرابي » :

بزرقاوين لم تحرف ولما

يصبها عائر بشفير ماق

أراد : لم يحرفا ، فأقام الواحد مقام

الاثنين كما قال « أبو ذؤيب » ^(٥) :

نام الحلى وبیت الأيل مشتجرا

كان عيني فيها الصاب مذبوح

§ والمحرف والمحرف : الميل .

والمحرف أيضا : المسبار الذى يقاس به

(١) من آية ٤٦ النساء ، ١٣ المائدة .

(٢) فى (ف ، ك) بكسر الراء - قلما - وفى (ل ، ق) بفتحها

قلما كذلك ، وقال فى (ت) : « بالفتح » .

(٣) فى (ك) المحرف .

(٤) فى (ف) بتشديد الراء . والضبط ، بالتخفيف ، من (ل ،

ص ، ق) .

(٥) ديوان الهذليين ١/ ١٠٤ .

الجُرْحُ ، قال « القُطامي » (١) :

إذا الطبيبُ بِمَحْرَافِهِ عَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكِهِ ضَجْمًا

النَّفْرُ : الْوَرَمُ ، وَقِيلَ خُرُوجُ الدَّمِ ، قَالَ

« الْهَذَلِيُّ » ٢ :

فَإِنْ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

وَالْمَحَارِفَةُ : مُقَارِسَةُ الْجُرْحِ بِالْمَحْرَافِ .

§ وَحَارَفَهُ : نَاجَزَهُ ٣ ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْتَةَ » :

فَإِنْ تَكُ قَيْسٌ أُعْقِبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ تُحَارَفُ ؛

§ وَالْحُرْفُ : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ .

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحُرْفُ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ
الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ .

§ وَالْحُرْفُ وَالْحُرَافُ : حَيَّةٌ مُظْلِمٌ اللَّوْنُ

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ
فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ .

§ وَالْحَرَاةُ : طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ .

وَبَصَلَ حَرِيفٌ : يَحْرِقُ الْفَمَ وَفِيهِ حَرَارَةٌ .

(١) يَصِفُ جِرَاحَةً . وَيُرْوَى الشُّطْرُ الثَّانِي فِي (ص ، ل) :

* زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ * بِالْقَافِ الْمُنَاةِ . وَفِي (س) :

* زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ * بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ .

(٢) سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ : دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٢٦/١ .

(٣) فِي (ل) : فَاخِرُهُ . وَقَالَ فِي (ت) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمَحَارِفَةُ شَبْهُ الْمَفَاخِرَةِ . وَفِي (ق) : الْمَفَاخِرَةُ .

(٤) فِي (ف ، ك) * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْعَزْ كَيْفَ تُحَارَفُ *
وَجَاءَ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ فِي (ت) : * وَإِنْ تَكُ قَسْرًا أُعْقِبْتَ *
وَمَا هُنَا مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢٢٧/١) .

وَقِيلَ : كُلُّ طَعَامٍ يَحْرِقُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرَارَةٍ
مَذَاقِهِ ، فَهُوَ حَرِيفٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ف ر]

§ حَفَرَ الشَّيْءَ يَحْفِرُهُ حَفْرًا ، وَاحْتَفَرَهُ :

نَقَّاهُ ، كَمَا يَحْفِرُ الْأَرْضَ بِالْحَدِيدَةِ . وَاسْمُ

الْمُحْتَفَرِ : الْحَفْرَةُ [وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَقَرُ] (١)

وَالْحَقَرُ : الْبَيْرُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا .

وَالْحَفَرُ : التَّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُخْفُورِ .

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْفَارٌ ، وَأَحَافِيرُ جَمْعُ
الْجَمْعِ . أَنَشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

جُوبَ لَهَا مِنْ جَبَلٍ هِرْشَمٌ

مُسْقَى الْأَحَافِيرِ ثَبِيتِ الْأَمِّ

وَقَدْ تَكُونُ الْأَحَافِيرُ جَمْعَ حَقِيرٍ ، كَقَطِيعٍ
وَأَقَاطِيعَ .

وَالْمِحْفَرَةُ وَالْمِحْفَرُ وَالْمِحْفَارُ : الْمِسْحَةُ
وَنَحْرُهَا مِمَّا يُحْتَفَرُ بِهِ .

وَرَكِيَّةٌ حَفِيرَةٌ وَحَقَرٌ بَدِيعٌ . وَجَمْعُ الْحَفْرِ
أَحْفَارٌ .

وَأَتَى يَرْبُوعًا مُقَصَّعًا أَوْ مُرَهَّطًا فَحَفَرَهُ
وَحَفَرَ عَنْهُ وَاحْتَفَرَهُ .

وَكَانَتْ سُورَةُ « بَرَاءة » تُسَمَّى الْحَافِرَةَ ،

وَذَلِكَ لِأَنَّهَا حَفَرَتْ عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ ، وَذَلِكَ

لِأَنَّهُ لَمَّا فُرِضَ الْقِتَالُ تَبَيَّنَ الْمُنَافِقُ مِنْ غَيْرِهِ ،

وَمَنْ يُؤَالِي الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ يُؤَالِي أَعْدَاءَهُمْ .

§ وَالْحَقَرُ وَالْحَقَرُ : سُلَاقٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ .

[وَقِيلَ : هُوَ صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ] ٢ ، وَقَدْ

(١) سَاقَطَ مِنْ (ك) وَأَدْخَلَهُمَا اللِّسَانُ فِي سِيَاقِ الْبَيْرِ الْمَوْسَعَةِ مَعَ

وَضَعِ الْحَفِيرَ مَكَانَ الْحَقَرِ . وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْبَيْرَ الْمَوْسَعَةَ الْحَقَرُ

بِالتَّحْرِيكِ ، وَيَسْكُنُ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

حفير فوه ، وحفّر يحفّر حفراً ، وحفّر
حفراً (١) ، فيهما .

§ وأحفّر الصبي ، سقطت له الثنيتان
العُلَيَّان والسفليان ، فإذا سقطت روضه
قيل : حفّرت .

وأحفّر المهر للإثناء والإرباع : سقطت
ثناياه لهما .

§ والتقى القوم فافتتحوها عند الحافرة : أى
عند أول ما التقوا .

وأثبتت فلانا ثم رجعت على حافرتي ، أى
طريقى الذى أصعدت فيه خاصة ، فإن رجع على
غيره لم يقل ذلك .

§ والحافرة : الحلقة الأولى . وفى التنزيل :
« أئتنا لمردودون فى الحافرة » ٢ . قال :

أحافرة على صانع وشيئ
معاذ الله من سفه وعار

أى ، أأرجع فى صباى وأمرى الأول بعدما
شبت وصاعجت ٣ .

والحافرة : العودة فى الشيء حتى يرد
آخره على أوله . وفى الحديث : « إن هذا الأمر
لا يترك حتى يرد على حافرتة » أى على أول
تأسيسه .

وقالوا : النقْدُ عند الحافرة والحافير : أى
عند أول كلمة .

§ والحافير من الدواب ، يكون للخيل والبغال
والحمير ، اسم كالكاهل والغارب ، والجمع

(١) ق (ل) عن « الأزهرى » . أنها أردأ اللتين .

(٢) سورة النازعات : من آية ١٠ .

(٣) فى (ف) بفتح اللام ؛ والذى فى (ق) : « صلع كفرح »
ومثله فى (ل) قلما .

حوافير ، قال :

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما

خصفن آثار المطي الحوافير

أراد : خصفن بالحوافير آثار المطي ، يعنى

آثار أخفافه (١) ، فحذف الباء من الحوافير وزاد
أخرى عوضاً منها فى آثار المطي . هذا على قول
من لم يعتقيد القلب وهو أمثل ، فما وجدت
مندوحة عن القلب لم ترتكبه ، ومن هنا قال
بعضهم : معنى قولهم : النقْدُ عند الحافير ، أن
الحيل كانت أعز ما يباع ، فكانوا لا يبارحون
من اشتراها حتى ينقذ البائع . وليس ذلك
بقوى .

ويقولون للقدم : حافير ، إذا أرادوا
تقبيحها ، قال :

أعوذ بالله من غول مغولة
كأن حافرها فى حد ظنبوب

وقال :

فما رقد الولدان حتى رأته

على البكر يمر به بساق وحافير

§ والحفّر : الهزال - عن « كراع » . وحفّر
الغرز العنز يحفّرها حفراً : أهزّلها .

§ وهذا غيث لا يحفّره أحد ، أى لا يعلم
أحد أين أقصاه .

§ والحفري ٢ نبت ، وقيل : هو شجر ينبت
فى الرمل لا يزال أخضر ، وهو من نبات

(١) فى (ك) : أخفافها .

(٢) مثل الشعري (ص ، ل) .

الرَّبِيعِ . وقال « أبو حنيفة » : الحَفَرَى ذاتُ
وَرَقٍ وشَوْكٍ صِغارٍ لا تكونُ إلا في الأرضِ
الغليظة ، ولها زَهْرَةٌ بيضاء ، وهي تكونُ مثلَ
جُثَّةِ الحَمَامَةِ ، قال « أبو النجَم » في وصفِها :
تَظِلُّ حِفْرَاهُ مِنْ التَّهْدُلِ
في رَوْضٍ ذَفْرَاءَ ورُعْلٍ (١) مُخْجِلٍ ٢
الواحدةُ من كلِّ ذلك حِفْرَاءُ .

§ وناسٌ من اليَمَنِ يُسَمُّونَ الحَشْبَةَ ذاتَ
الأصابعِ التي يُذَرَى بها الكَدَسُ المَدُوسُ
ويُنَقَّى بها ٣ البُرُّ من التَّنِّينِ : الحِفْرَاءُ .
§ وحُفْرَةٌ وحَفِيرَةٌ وَحَفِيرٌ ؛ وحَقَرٌ (٥)
ويُقَالانِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ : . وكذلك أَحْفَارُ
والأحْفَارُ ، قال « الفرزدق » :

فِيالَيْتَ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحْتُ

بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ

وقال « ابنُ جَنِّي » : أرادَ الحَفَرَ وكَاظِمَةً
فَجَمَعَهُمَا ضَرُورَةً .

مقلوبه [ف ر ح]

§ الفَرَحُ ، نَقِيضُ الحُزْنِ وقال « ثعلب » :
هو أن يَجِدَ في قلبه خِفَةً . فَرِحَ فَرَحًا . ورجلٌ

فَرِحَ وفَرَحَ (١) ومَفَرَّوْحٌ - عن « ابنِ جَنِّي »
- وفَرَحَانٌ ، من قَوْمٍ فَرَّاحِي وفَرَّحِي . وامرأةٌ
فَرِيحَةٌ وفَرَّحِي وفَرَّحَانَةٌ - ولا أَحَقُّهُ .
وقوله تعالى : « لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ
الْفَرَّاحِينَ ٢ » قال « الزَّجَّاجُ » : معناه ، واللهُ
أَعْلَمُ ، لا تَفْرَحْ بكثرةِ المالِ في الدنيا ، لأن الذي
يَفْرَحُ بِالمالِ يَصْرِفُهُ في غيرِ أمرٍ الآخِرَةِ .
وقيل : لا تَفْرَحْ ، لا تَأْسَرْ . والمعنيانِ مُتَقَارِبَانِ
لأنه إذا سُرَّ ربما أَسْرَ .

والمِفْرَاحُ : الكثيرُ الفَرَحِ . وقد أَفْرَحَهُ
وفَرَّحَهُ . والفَرِيحَةُ والفَرَّحَةُ : المَسَرَّةُ .
والفَرَّحَةُ أيضًا ، ما تُعْطِيهِ المِفْرَحُ ٣ لك
أو تَنْبِيهِ ٤ به مُكَافَأَةٌ .

§ وَأَفْرَحَهُ الشَّيْءُ : فَدَحَهُ (٥) وَأَثْقَلَهُ .
والمُفْرَحُ : المُثْقَلُ بالدَّيْنِ . ورجلٌ مُفْرَحٌ :
مُحْتَاجٌ مَغْلُوبٌ . وقيل : فقيرٌ لا مالَ له . وفي
الحديثِ : « لا يُتْرَكُ في الإسلامِ مُفْرَحٌ » أي
لا يُتْرَكُ في أَخْلافِ ٦ المسلمينَ حَتَّى يُوَسَّعَ عَلَيْهِ
وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ .

§ والمُفْرَحُ : الذي لا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ ولا

(١) كَذَا في (ف ، ل) والذي في (ق) فَرُوحٌ كَصَبُورٍ وجاءَ
في (ت) : « فهو فرح - ككتف - و فرح بضم الراء ، هكذا
في النسخ ومثله في اللسان وغيره من الأمهات . وفي بعضها فَرُوحٌ
كَصَبُورٍ » .

(٢) سورة القصص : ٧٦ .

(٣) كَذَا في نسخي المحكم . وفي (ل ، ق) : ما يعطيه
المفرح لك .

(٤) في (ف ، ك) : تَنْبِيهِ . وما هنا من (ل) ، وهو أولُ
بِالسياق .

(٥) في (ك) : فَرَحَهُ ، بِالرَّاءِ .

(٦) في (ك) : أَخْلَاقُ .

(١) الرعل بالعين المهملة ، الطوال من النخل .

(٢) كَذَا بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ في (ف ، ل) وهو في (ص) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .
الحجل المكان الكثير العشب الملتف ، ومن معاني الحجل - بِالْهَاءِ
المُعْجَمَةِ - التحير من دهش واستحياء .

(٣) في (ف ، ك) : بِهِ . وما هنا من (ل) ، يرجعه السياق .

(٤) كَذَا في (ف ، ك) بفتح الهاء في حفيرة وحفير . وفي (ل)
بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وفي (ق) مواضع متعددة بعضها بفتح الهاء
وبعضها بضمها .

(٥) سائطة من (ك) .

يكن مُحَرَّبًا . مذَكَّرٌ ، وكذلك الأُنثى ، قال
« نُصَيْبٌ » :

وقولا لها يا أمَّ عثمانَ خُلِّتِي
أَسْلِمُ لَنَا فِي حُبِّنَا أَنْتِ أُمُّ حَرْبٍ ؟
وقومٌ حَرْبٌ كذلك . وذهب بعضهم إلى أنه
جمعُ حاربٍ أو مُحاربٍ على حذف الزائد (١) .

وقوله تعالى : « فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ٢ » أى بقتل . وقوله تعالى : « الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٣ » أى يَعْصُونَهُ .

§ والحَرْبَةُ : الأَلَّةُ ، وجمعها حَرَابٌ . قال
« ابنُ الأَعرابي » : وَلَا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فِي الرَّمَاحِ .
§ والحَرْبُ : أَنْ يُسَلَّبَ الرَّجُلُ مَالُهُ . حَرْبُهُ
يَحْرِبُهُ فَهُوَ مَحْرُوبٌ وَحَرِيبٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي
وَحَرَبَاءَ - الأَخِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ كَمَا حَكَاهُ
« سِيدُوِيَه » مِنْ قَوْلِهِمْ : قَتِيلٌ وَقُتْلَاءٌ . وَحَرِيبَتُهُ
مَالُهُ الَّذِي سُلِبَ ، لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا
يُسَلَّبُهُ . وَقِيلَ : حَرِيبَةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي
يَعِيشُ بِهِ . وَقَوْلُهُمْ : وَاحْرَبَا ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا .
وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : لَمَّا مَاتَ « حَرْبُ بْنُ
أُمَيَّةَ » بِالْمَدِينَةِ قَالُوا : وَاحْرَبَا ، ثُمَّ نَقَلُوهَا فَقَالُوا :
وَاحْرَبَا - وَلَا يُعْجَبُنِي .
§ وَحَرْبٌ حَرَبًا (٥) : اشْتَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ
مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي ، مِثْلُ كَلْبِي ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

(١) فِي (ك) : الزوائد .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٧٩ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٣٣ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٤) فِي (ك) بِسُكُونِ الرَّاءِ وَقَالَ فِي (ل) : بِالتَّحْرِيكِ . وَمِثْلُهُ
فِي (ف) قَلَمًا .

(٥) فِي (ك) بِسُكُونِ الرَّاءِ قَلَمًا . وَفِي (ل ، ف) : بِفَتْحِهَا
قَلَمًا كَذَلِكَ - وَضَبُّهُ فِي (ق) : كَفَرَجَ .

وَلَاءٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ بِالْجِيمِ .

وَالْمُفْرَحُ : الْقَتِيلُ يُوجَدُ بَيْنَ الْقَرِيبَتَيْنِ -
وَرُويَتْ بِالْجِيمِ أَيْضًا .

وَرَوَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَفْرَحَنِي الشَّيْءُ ،
سَرَّانِي وَغَمَّانِي .

§ وَالْفُرْحَانَةُ (١) : الْكَمَاءُ الْبَيْضَاءُ - عَنْ « كُرَاعٍ » ،
وَالَّذِي رَوَيْنَاهُ : قَرَحَانٌ ، بِالْقَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الحاء والراء والباء

§ الْحَرْبُ : نَقِيضُ السَّلَامِ ، أُنْثَى ، وَأَصْلُهَا
الصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتِلَةٌ حَرْبٌ - هَذَا قَوْلُ
« السَّيْرَانِيِّ » . وَتَصْغِيرُهَا حَرِيبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ،
وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، وَقَدْ أَبْنَاهُ .
وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فِيهَا التَّذْكِيرَ وَأَنْشَدَ :

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ

كَرَّهَ اللَّقَاءَ تَلْتَظَى حِرَابُهُ

وَالْأَعْرَفُ تَأْنِيثُهَا ، وَإِنَّمَا حِكَايَةُ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » نَادِرَةٌ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى مَعْنَى
الْقَتْلِ وَالْهَرَجِ . وَجَمْعُهَا حُرُوبٌ .

وَدَارُ الْحَرْبِ : بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا صَلَاحَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ . وَقَدْ حَارَبَهُ مُحَارَبَةٌ وَحِرَابًا .
وَرَجُلٌ حَرْبٌ وَحَرْبٌ وَحَرْبٌ : شَدِيدُ
الْحَرْبِ شُجَاعٌ . وَقِيلَ : مَحْرَبٌ وَحَرْبٌ ،
صَاحِبُ حَرْبٍ .

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِي ، أَيْ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَإِنْ لَمْ

(١) فِي (ف ، ك ، ل) : بِضَمِّ الْفَاءِ قَلَمًا . وَفِي (ق) بِفَتْحِهَا
قَلَمًا كَذَلِكَ - وَلَمْ يَضْبُطْهُ فِي (ت) .

(٢) فِي (ف) : تَلْتَقَى . وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل ، ه ، ص) وَرَوَايَةُ
(ص) لِلشَّطْرِ الثَّانِي : * مَرَجَمَ حَرْبٍ تَلْتَظَى حِرَابَهُ *

أُراه يَعْنِي المجلسَ ، وقولُ الآخرِ في صفةِ
أسدٍ :

وما مُغِيبٌ بِشَيْءٍ الحِنُوُّ مُجْتَعِلٌ
في الغيلِ في جانبِ العَرِيسِ مُحْرَابًا
جَعَلَهُ له كالمجلسِ .

والمحرابُ : أَكْرَمُ مجالسِ الملوكِ - عن
« أبي حنيفة » . وقيل : المحرابُ : الموضعُ الذي
ينفردُ فيه المَلِكُ فيتَباعدُ من الناسِ .

§ والحرباءُ : مسمارُ الدَّرْعِ . وقيل : هورأسُ
المسمارِ في حَلَقَةِ الدَّرْعِ .

§ والحرباءُ : الظَّهْرُ ، وقيل : حَرَابِي الظَّهْرِ ،
سَناسِنُهُ . وقيل : الحَرَابِي : لَحْمُ المَتْنِ ، قال
« أوسُ بنُ حَجَرٍ » :

ففارت لهم يوما إلى اللَّيْلِ قِدْرُنَا

تَصْلُكُ حَرَابِي الظُّهُورِ وتَدَسُّعُ

قال « كُرَاعُ » : واحدُ حَرَابِي الظُّهُورِ

حَرِبَاءٌ على القياسِ ، فدلَّنا ذلك على أنه لا يعرف
له واحداً من جهةِ السَّمَاءِ .

§ والحرباءُ : ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنِ ، وقيل : هو
دُويَّبَةُ نحوُ العِظَاءَةِ تستَقْبِلُ الشمسَ برَأْسِهَا ،

ينقالُ إنه إنما يفعلُ ذلك لِيَتَقَى جَسَدَهُ برَأْسِهِ -
وقد استَقْصَيْنَاهُ عندَ ذِكْرِ الأَحْنَاشِ والهَوَامِ

في (الكتابِ المُخَصَّصِ) . والعَرَبُ تقولُ : انتَصَبَ

العُودُ في الحَرِبَاءِ ، على القَلْبِ [وإنما هو

انتصبَ الحَرِبَاءُ في العودِ] (١) وذلك أنَّ الحَرِبَاءَ

يَنْتَصِبُ على الحِجَارَةِ وعلى أَجْنَدَالِ الشَّجَرِ ،

(١) من (ك ، ل) ، وليس في (ف) .

وشيوخِ حَرَبِي بِشَطَى أريكِ

ونساءِ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالِي

وحَرَبِي : أَغْضَبَهُ ، قال « أبو ذؤَيْبٍ » :

كَأَنَّ مُحْرَبًا مِنْ أُسْدٍ تَرَجٍ

يُنَازِلُهُمْ ، لِنَابِيهِ قَبِيْبُ

§ والحَرَبُ (١) كالْكَلْبِ ، وقومُ حَرَبِي :

كَلْبِي . والفعلُ كالفعلِ . والعَرَبُ تقولُ في

دَعَاهَا على الإنسانِ : مَالَهُ ، حَرَبَ وَجَرَبَ ٢ .

§ وحَرَبَ السَّنَانَ : أَحَدَهُ .

§ والحَرَبُ : الطَّلُعُ - يمانية - واحِدَتُهُ حَرَبَةٌ .

وقد أَحْرَبَ النَّخْلُ .

§ والحُرْبَةُ : وعاءٌ كالجُوالِقِ ، وقيل : هي

الغِرَارَةُ ، أنشَدَ « ابنُ الأَعْرَابِي » :

وصاحبٍ صاحِبَتُ غَيْرُ أَبْعَدَا

تَراه بَيْنَ الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدَا

§ والمِحْرَابُ : صَدْرُ البَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ

فيه . وهو أَيْضاً الغُرْفَةُ ، قال ٣ :

رَبَّةٌ مُحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقُهَا أَوْ أُرْتَقَى سُلَّمَا

والمحرابُ : الذي يُقِيمُهُ النَّاسُ مَقَامَ الإِمَامِ

في المسجدِ .

وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ : مَسَاجِدُهُم الَّتِي كَانُوا

يَجْلِسُونَ فِيهَا ، وقولُ « الأَعَشَى » :

وَتَرَى جُلُوسًا يَغْصُ بِهِ المِحْرَابُ

مُحْرَابُ القَوْمِ والثَّيَابُ رِقَاقُ

(١) في (ك) بسكون الراء قلما .

(٢) في (ف) بجاء مهملة ، والذي في (ت) « ماله حرب
وجرب » وقد تقدم في (ج رب) .

(٣) لوضاح اليمن (ت) .

يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مُقَابِلًا لَهَا .

وَأَرْضٌ مُحَرَّبَةٌ^(١) : كثيرةُ الحُرْبَاءِ .
وَأَرَى « ثَعْلَبًا » قال : الحُرْبَاءُ : الأَرْضُ الغليظةُ ، وإنما المعروفُ الحُرْبَاءُ ، بالزَّاي .
§ و « الْحَارِثُ الْحَرَّابُ » ملكٌ من كِنْدَةَ ، قال :

وَالْحَارِثُ الْحَرَّابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ
جَدَثًا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلِ
وَقَالَ « الْبَرِيقُ » :

بِأَلْبِ أَلْبِ أَلْبِ وَحَرَّابَةٍ
لَدَى مَتْنٍ وَازِعِيهَا الْأَوْرَمِ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَمَاعَةً ذَاتَ حَرَّابٍ ،
وَأَنْ يَعْني كَتِيبَةً ذَاتَ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ .
وَحَرَّبٌ وَحَارِبٌ : اسْمَانِ .
§ وَحَارِبٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .
وَحَرَبَةٌ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، قَالَ
« أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فِي رَبْرَبٍ بَلَقَ حُورٌ مَدَامَعُهَا
كَأَنَّهُنَّ بِجَنَّتِي حَرَبَةُ الْبَرْدِ
§ وَاحْرَنْبِي الرَّجُلُ : تَهِيئًا لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ ،
وَكَذَلِكَ الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَيْرُ ، وَقَدْ يَهْمَزُ .
وَقِيلَ : اسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

مقلوبه : [ح ب ر]

§ الْحَبْرُ : الْمِدَادُ .
§ وَالْحَبْرُ وَالْحَبِيرُ^٢ : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ

(١) فِي (ف) : مُحَرَّبَةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ق ، ل ، ص) .
(٢) فِي (ك) : وَالْبَحْرُ .

مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . وَسَأَلَ
« عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » « كَعْبًا » عَنْ الْحَبْرِ
فَقَالَ : هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . وَجَمْعُهُ أَحْبَارٌ وَحُبُورٌ ،
قَالَ « كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ » :

لَقَدْ خَزَيْتُ بِغَدْرَتِهَا الْحُبُورُ

كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ

§ وَكُلُّ^(١) مَا حُسِّنَ مِنْ حَبْلِكَ^٢ أَوْ كَلَامٍ أَوْ
شِعْرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَدْ حَبِرَ حَبِيرًا وَحُسِرَ .
وَكَانَ^٣ يُقَالُ « لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ » فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
مُحَبَّرٌ ، لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرَ .

و « كَعْبُ الْحَبْرِ » كَأَنَّهُ مِنْ تَحْيِيرِ الْعِلْمِ
وَتَحْسِينِهِ .

وَسَهْمٌ مُحَبَّرٌ : حَسَنُ الْبَرِيِّ .
وَالْحَبِيرُ وَالسَّيْبُ وَالْحَبِيرُ وَالسَّيْبُ ، كُلُّ ذَلِكَ :
الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

[وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرَةُ وَالْحَبِيرُ ، كُلُّهُ
السَّرُورُ . وَأَحْبَرَنِي الْأَمْرُ : سَرَّنِي]^٤ .
وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرَةُ : النِّعْمَةُ . وَقَدْ حَبِرَ حَبِيرًا .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَهَمُّ فِي رَوْضَةٍ يُحَبِّرُونَ » .^(٥)
قَالَ « الزَّجَّاجُ » : قِيلَ إِنَّ الْحَبِيرَةَ هَاهُنَا السَّمَاءُ
فِي الْجَنَّةِ ، وَقَالَ : الْحَبِيرَةُ فِي اللُّغَةِ ، كُلُّ نِعْمَةٍ
حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَنْتُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبَّرُونَ^٦ » : مَعْنَاهُ ، تُكْرَمُونَ

(١) فِي (ف) : كَلِمًا .
(٢) فِي (ل) : خَط .
(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .
(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .
(٥) مِنْ آيَةِ ١٥ : الرُّومِ .
(٦) مِنْ آيَةِ ٧٠ : الزَّخْرَفِ .

إِكْرَامًا يُبَالِغُ فِيهِ ، وَالْحَبْرَةُ : الْمُبَالِغَةُ فِيمَا
وُصِفَ بِجَمِيلٍ - هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ .

وَشَيْءٌ حَبِيرٌ : نَاعِمٌ . قَالَ (١) :

قَدْ لَبِستُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَنَنْ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ

وَتُوبٌ حَبِيرٌ : جَدِيدٌ نَاعِمٌ ، قَالَ « الشَّامُخُ »

يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيِنَتْ وَأُشْعِرَتْ

حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ

وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ .

§ وَالْحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي تَرَى فِيهِ

كَالتَّنْمِيرِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ ٢ .

وَالْحَبْرَةُ وَالْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ

مُسَمَّرٌ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مِثْلُ الْحَوَامِيمِ فِي الْقُرْآنِ ، كَمِثْلِ الْحَبَرَاتِ

فِي الثِّيَابِ .

وَالْحَبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْوَشْيُ - عَنْ « ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَالْحَبِيرُ ٣ وَالْحَبِيرُ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ

يَدُمُ . وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ وَحُبُورٌ ، وَهُوَ الْحَبَارُ .

قَالَ « حَمِيدُ الْأَرْقَطُ » ٤ :

* وَلَا حَبْلِيَّهَ بِهَا حَبَارٌ *

وَجَمْعُهُ حَبَارَاتٌ ، وَلَا يُكْسَرُ . وَأَحْبَرَتِ
الضَّرْبَةُ جِلْدَهُ وَبَجَلَدَهُ : أَثَرَتْ بِهِ . وَحَبِيرَ
جِلْدُهُ حَبِيرًا (١) ، إِذَا بَقِيَتْ لِلْجُرْحِ آثَارٌ
بَعْدَ الْبُرءِ .

§ وَالْحَبْرُ ، وَالْحَبْرُ ، وَالْحَبْرَةُ ٢ ، وَالْحَبْرُ ،
وَالْحَبْرَةُ ، وَالْحَبْرَةُ : كُلُّ ذَلِكَ صَفْرَةٌ
تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . وَقِيلَ : الْحَبْرُ : الْوَسَخُ
عَلَى الْأَسْنَانِ .

§ وَالْحَبِيرُ : اللَّغَامُ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ -
وَالْحَاءُ أَعْلَى ٣ .

§ وَأَرْضُ مَحْبَارٍ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ كَثِيرَةُ الْكَيْلِ ،
قَالَ :

* لَنَا جِبَالٌ وَحَمَى مَحْبَارٌ *

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هِيَ السَّهْلَةُ الدَّفِئَةُ الَّتِي
بِطُونِ الْأَرْضِ وَسَرَارِهَا . وَقَدْ حَبِرَتِ الْأَرْضُ ،
بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَأَحْبَرَتْ .

§ وَالْحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » ،

حَكَاهُ عَنْ « أَبِي صَفْوَانَ » ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ :

* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا *

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) وَفِي (ص) : حَبْرُ الْجُرْحِ - كَفَرَحْ ،
قَلَمًا - بَرَى وَبَقِيَتْ لَهُ آثَارُ وَفِي (ل) : حَبْرٌ - عَلَى الْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ -
ضَبِطَ قَلَمٌ . وَالَّذِي فِي (ق) فِي هَذَا الْمَعْنَى : كَفَرَحْ . وَفِيهِ كَذَلِكَ :

حَبِرَتْ يَدُهُ - عَلَى الْمَجْهُولِ - بَرِئَتْ عَلَى عَقْدَةٍ فِي الْعِظَمِ .
(٢) فِي (ف) بِفَتْحِ الْبَاءِ قَلَمًا . وَفِي (ل ، ق) بِسُكُونِهَا -
قَلَمًا كَذَلِكَ . وَسَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٣) عَقِبَ فِي (ل) عَلَى هَذَا بِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ هَذَا
الْحَرْفَ ؛ قَالَ : وَصَوَابُهُ الْحَبِيرُ بِالْخَاءِ لَزِيدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ؛ وَقَالَ :
هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الرِّيَاشِيِّ قَالَ :
الْحَبِيرُ الزَّيْدُ بِالْخَاءِ . هَذَا وَفِي (ق) مَا نَصَّهُ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ
الْحَبِيرُ لَغَامُ الْبَعِيرِ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ الْحَبِيرُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ .

(٤) وَرَدَّ فِي (ل ، ت) عَجَزَ الْبَيْتِ :

* وَطَرَقَ بَيْنِي بِهَا الْمَنَارُ *

(١) لِلْمَرَارِ الْعَدْوَى (ل) .

(٢) مِثْلُهُ فِي (ق) قَالَ فِي (ل) بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا نَصَّهُ : قَالَ
الرِّيَاشِيُّ : وَأَمَّا الْحَبِيرُ بِمَعْنَى السَّحَابِ فَلَا أَعْرِفُهُ .

(٣) فِي (ف) بِسُكُونِ اللَّامِ قَلَمًا وَضَبِطُهَا فِي (ل) قَلَمًا بِتَحْرِيكِ
الْبَاءِ . وَقَالَ فِي (ق) : وَبِالتَّحْرِيكِ .

(٤) وَرَدَّ فِي (ل) صَدْرَ الْبَيْتِ : * وَلَمْ يَقْلِبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ *

§ وحبر : اسم بلد ، وكذلك حبرارى (١) .
وحبرير : جبل معروف .

§ وما أصبت منه حبر برأى شيئا ، لا يستعمل إلا في النفي - التمثيل لسيويه ، والتفسير للسيراني .

مقلوبه : [ر ح ب]

§ رَحْبَ الشيء رُحْبًا ورَحَابَةً فهو رَحْبٌ ورَحِيبٌ ورُحَابٌ ، وأَرْحَبَ : اتسع . وقالوا : رَحِبْتُ عليك وطلتُ ، أى رَحِبْتُ البلادَ وطلتُ . وقال « أبو إسحاق » : رَحِبْتُ بلادك وطلتُ ، أى اتسعت وأصابها الطل .

ورجل رَحْبُ الصدرِ ورَحِيبُ الجوفِ : واسعُهُما . وامرأة رُحَابٌ : واسعةٌ .

وقولهم في تحية الوارد : أهلاً ومرحباً ، أى صَادَفْتُ أهلاً ومرحباً . وقالوا : مَرَحَبَكَ اللهُ ومَسْهَلَكَ ، وقد أثبتت تعليقه في (الكتاب المخصص) بما فيه كفاية .

ورَحَّبَ بالرجل : دَعَاهُ إلى الرَّحْبِ والسَّعة .

ورَحْبَةٌ ٢ المسجد والدَّارُ : ساحتُهُما ومُتَسَعُهُما . وقال « سيويه » : رَحْبَةٌ ورِحَابٌ ، كَرَقَبَةٍ ورِقَابٍ .

ورِحَابُ الوادى : مَسَايِلُ الماءِ من جانبيه فيه ، واحِدَتُهَا رَحْبَةٌ .

وقيل : حَبَارٌ هنا اسمُ ناقةٍ - ولا يُعْجِبُنِي .
§ والحُبْرَةُ : السَّلْعَةُ تُخْرَجُ في الشَّجَرَةِ ، أو (١) العُقْدَةُ تُقْطَعُ وتُخْرَطُ منها الآنيةُ .
§ والحُبَارَى : طائرٌ ، والجمعُ حُبَارِيَاتٌ .
وأنشد بعضُ البغداديين في صفةِ صقْرِ :

* حَتَفُ الحُبَارِيَاتِ والكِرَاوِينِ *

قال « سيويه » : ولم يُكَسَّرْ على حُبَارَى ٢ ولا حَبَائِرَ ، لِيُفَرَّقُوا بينها وبين فَعْلَاءَ وفَعَالَةٍ وأَخَوَاتِهَا .

والْحَبْرِيرُ ، وَالْحَبْرُورُ ، وَالْحَبْرَبَرُ ،
وَالْحَبْرَبُورُ وَالْيَحْبُورُ : وَلَدُ الحُبَارَى . وقولُ
« أبى بُرْدَةَ » :

بَارِ جَرِيٍّ عَلَى الْخِزَانِ ٣ مُقْتَدِرٌ
وَمِنْ حَبَابِيرِ ذِي مَآوَانٍ يَرْتَزِقُ

قيل في تفسيره : هو جمعُ الحُبَارَى ، والقياسُ يَرُدُّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسماً لِلْجَمْعِ .
وَالْيَحْبُورُ : طائرٌ .

§ وَيَحَابِرُ : أَبُو مُرَادٍ ، ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ
يَحَابِرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمِنْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ يَحَابِرٌ

بِمَا كُنْتُ أَغْشِي الْمُنْدِيَاتِ يَحَابِرَا

§ وَالْمُحَبَّرُ : فَرَسٌ « ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ
الْأَسَدِيَّ » .

(١) في (ل) : أى .

(٢) كَذَا في (ف) . وفي (ك) بضم الحاء دون ضبط الراء والياء
وفي (ل) بفتح الحاء وكسر الراء ، وياء مشددة وكله ضبط قلم .

(٣) في (ل) بفتح الحاء .

(٤) في (ف ، ك) بفتح الياء في النص والشاهد . والذي
في (ق ، ل) بضمها - وكله ضبط قلم .

(١) كَذَا في (ف ، ك) . والذي وجدناه هو : حبران
في بلدان ياقوت . وحبرى في (ق) كزمل : واد .

(٢) في (ف) بسكون الحاء . وفي (ك) بالفتح . وفي (ق)
بفتحها ، قلما ، ثم قال : ويسكن .

وَرَحْبَةُ الثُّمَامِ : مَجْتَمَعُهُ وَمَنْبَتُهُ .
[وَالرَّحْبَةُ : مَوْضِعُ الْعِنَبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْجُرَيْنِ
لِلتَّمْرِ . وَكُلُّهُ مِنَ الْإِتْسَاعِ . وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» (١) :
الرَّحْبَةُ وَالرَّحْبَةُ - وَالتَّقِيلُ أَكْثَرُ - أَرْضٌ
وَاسِعَةٌ مِنْبَاتٌ مَحْلَالٌ .

وَكَلِمَةٌ شَاذَةٌ تَحْكِي عَنْ «نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ»
قَالَ : «أَرْحَبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ» ابْنِ
الْكَرِّمَانِي «أَيِ أَوْسَعِكُمْ ، فَعَدَّيْ فَعُلَ
وَلَيْسَتْ مُتَعَدِيَةٌ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ ، إِلَّا أَنْ
«أَبَا عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ» حَكَى أَنَّ هَذَا يَلَّا تُعَدِّيهِمَا
إِذَا كَانَتْ قَابِلَةً لِلتَّعَدِّيِّ بِمَعْنَاهَا كَقَوْلِهِ :

* وَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كِلَابًا .
وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ : أَرْحَبِي ٢ ، زَجَرُهَا ، أَيْ
تَوَسَّعِي وَتَنَحَّيْ .

§ وَالرُّحْبِي : أَعْرَضُ ٣ ضِلَعٌ فِي الصَّدْرِ .
وَالرُّحْبِيَانِ : الضِّلَعَانِ اللَّتَانِ تَكْلِيَانِ الْإِبْطَيْنِ
فِي أَعْلَى الْأَضْلَاعِ . وَقِيلَ : هُمَا مَرْجِعُ الْمَرْفَقَيْنِ ،
وَاحِدُهُمَا رُحْبِي . وَقِيلَ : الرُّحْبِي ، مَا بَيْنَ
مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ ، وَقِيلَ :
هِيَ مَا بَيْنَ ضِلْعَيْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَرْجِعِ
الْكَتِفِ .

§ [وَالرُّحْبَاءُ مِنَ الْفَرَسِ : أَعْلَى الْكَشْحَيْنِ ،
وَهُمَا رُحْبَاوَانِ] ٤ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ (ك) .

(٢) فِي (ف ، ك) بَضْمُ الْحَاءِ - قَلْبًا - دُونَ قَطْعِ الْهَمْزَةِ . وَفِي
(ق) بِكْسَرِ الْحَاءِ مَعَ قَطْعِ الْهَمْزَةِ - قَلْبًا - وَفِي (س) بَفَتْحِ الْحَاءِ
وَوَصْلِ الْهَمْزَةِ . وَأَبْوَابُ الْفِعْلِ تَحْتَمِلُهَا بَهِيمًا ، فَثَلَاثِيهِ مِنْ بَابِ
كَرَمٍ وَسَمِعَ . وَمَزِيدُهُ بِالْهَمْزَةِ مَرْوِي .

(٣) فِي (ك) : أَضْلَعُ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ مُؤَخَّرٌ فِي (ك) عَنْ مَكَانِهِ هَذَا .

§ وَالرُّحْبِي : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ .
§ وَبَنُو رَحْبَةَ : مِنْ حَمِيرٍ .
وَبَنُو أَرْحَبَ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ
النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّةُ .
وَمَرْحَبٌ : اسْمٌ .
§ وَمَرْحَبٌ : فَرَسٌ «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ» .
§ وَالرُّحَابَةُ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ .

مقلوبه : [ب ح ر]

§ الْبَحْرُ ، الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، مِلْحًا كَانَ أَوْ عَذْبًا
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْمِلْحِ حَتَّى قَلَّ فِي الْعَذْبِ .
وَجَمْعُهُ : أَبْحُرٌ ، وَبُحُورٌ ، وَبِحَارٌ .
وَمَاءٌ بَحْرٌ : مِلْحٌ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، قَالَ
«نُصَيْبٌ» :

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحْرًا فَرَادَنِي
إِلَى مَرَضِي ، أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ
وَأَبْحَرَ الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا . وَالنَّسَبُ إِلَى
الْبَحْرِ بِحْرَانِي ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ «سَيَبَوِيه» :
قَالَ «الْحَلِيلُ» كَأَنَّهُمْ بَنَوْا الْأِسْمَ عَلَى فَعْلَانِ (١) .

(١) يَقِفُ هُنَا ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي (ل) لِيُخَالِفَ شَرْطَهُ فِي كِتَابِهِ ،
وَهُوَ ذَكَرَ مَقَالَهُ مُصَنِّفَ الْكِتَابِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ عَيْنُهُمْ ، لِنَكْتَةِ لَمْ يَسْعِهِ
إِهْمَالُهَا ، وَهِيَ مَا قَالَ السَّهْلِيُّ عَنْ زَعَمِ ابْنِ سَيْدِهِ هُنَا أَنَّ الْعَرَبَ
تَنْسَبُ إِلَى الْبَحْرِ بِحْرَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَنَسَبَهُ ذَلِكَ إِلَى سَيَبَوِيهِ ،
وَأَنَّ سَيَبَوِيهِ مَا قَالَ هَذَا قَطْ . وَيَبِينُ سَبَبَ اشْتِبَاهِ الْأَمْرِ عَلَى ابْنِ
سَيْدِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ لِلْخَلِيلِ فِي الْعَيْنِ ، ثُمَّ يَمْضِي فَيَنْقُلُ كَلَامَ السَّهْلِيِّ
«أَنَّ ابْنَ سَيْدِهِ مَا زَالَ يَعْتَرِ فِي هَذَا الْكِتَابِ - الْحَكْمُ - وَغَيْرُهُ عَثَرَاتٍ
يَدْمِي فِيهَا الْأَظْلَمَ ، وَيَدْحَضُ دَحَضَاتٍ تَخْرِجُهُ إِلَى سَبِيلٍ مِنْ ضَلَّ .
وَيَذْكَرُ مِنْ هَذِهِ الْعَثَرَاتِ قَوْلُ ابْنِ سَيْدِهِ عَنْ بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةٍ : إِنَّهَا
مِنْ أَعْلَامِ خُرُوجِ الدَّجَالِ . . . الخ . وَقَوْلُهُ - فِي غَيْرِ الْحَكْمِ - عَنْ
الْحِمَارِ : إِنَّمَا هِيَ الَّتِي تَرْمِي بِعَرَفَةِ ، وَهَذِهِ هَفْوَةٌ لَا تَقَالُ ، وَعَثْرَةٌ
لَا لَعَا لَهَا . وَقَالَ السَّهْلِيُّ أَيْضًا : وَكَمْ لَهُ - ابْنُ سَيْدِهِ - إِذَا تَكَلَّمَ
فِي النَّسَبِ وَغَيْرِهِ » أَدَّ مَلْخَصًا مِنْ (ل) مِمَّا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ فَقَلَّا عَنْ السَّهْلِيِّ .

والتَّبَحَّرُ والاستَبْحَارُ : الانبساطُ والسَّعةُ .
واستَبَحَرَ الرجلُ في العِلْمِ والمَالِ ، وتَبَحَّرَ :
اتَّسَعَ .

وتَبَحَّرَ الراعى في رِعْيٍ كثيرٍ : اتَّسَعَ .
وكلُّهُ من البَحْرِ لسَعَتِهِ .

وبَحَرَ الرجلُ : فَزَعَ من البَحْرِ .

وأبحَرَ القومُ : ركبوا البَحْرَ .

§ ويُقالُ للبَحْرِ الصغيرِ : بُحَيْرَةٌ ، كأنهم
تَوَهَّمُوا بُحَيْرَةً وإلا فلا وجهَ للهَاءِ . وأما
البُحَيْرَةُ التي بطَبْرِيةَ فإنها (١) بحرٌ عظيمٌ ، نحو
عَشْرَةِ أميالٍ في سِتَّةِ أميالٍ ، وهي علامةٌ
لخروج الدَّجَالِ ، تَيْبَسُ حتى لا تَبْقَى فيها
قطرةٌ ماءٍ .

وقوله : « يا هَادِي اللَّيْلِ جُرَّتْ » إنما هو
البَحْرُ أو الفَجْرُ ، فسَّره « ثَعْلَبٌ » فقال : إنما
هو الهلاكُ ٢ أو ترى الفجرَ ، شبه اللَّيْلَ بالبَحْرِ .

§ والبَحْرُ : الرجلُ الكريمُ الكثيرُ المعروف .
وفرَسٌ بَحْرٌ : جَوَادٌ كثيرُ العَدْوِ ، على
التَّشْبِيهِ بالبَحْرِ .

§ والبَحْرُ : الرِّيفُ ، وبه فسَّرَ « أبو علي »
قوله تعالى : « ظَهَرَ الفسادُ فِي الْبَرِّ والبَحْرِ ٣ »
لأنَّ البَحْرَ الذي هو الماءُ لا يَظْهَرُ فيه فسادٌ ولا
صَلاحٌ .

وقولُ بعضِ الأغْفالِ :

وَأَدَمَّتْ خُبْرِي مِنْ صَيِيرٍ

مِنْ صَيِيرٍ مِصْرَيْنِ أَوْ البُحَيْرِ

[يجوزُ أن يَعرَى بالبُحَيْرِ البحرَ الذي هو الرِّيفُ ،
فصَغَّرَهُ للوزنِ] (١) وإقامةُ القافيةِ ، ويجوزُ أن
يكونَ البُحَيْرَةُ فَرَحَمَ اضْطِرَاراً ، وقولُهُ :

* مِنْ صَيِيرٍ ، مِنْ صَيِيرٍ مِصْرَيْنِ *

يجوزُ أن يكونَ صَيِيرٌ بدلاً مِنْ صَيِيرٍ ، بإعادةِ حرفِ
الجرِّ ، ويجوزُ أن يكونَ [مِنْ] ٢ للتَّبَعِيضِ ،
كأنه أراد : مِنْ صَيِيرٍ كائِنْ مِنْ صَيِيرٍ مِصْرَيْنِ .
§ والبَحْرَةُ ٣ : الفَسْجُوةُ مِنَ الْأَرْضِ تَتَّسِعُ
وقال « أبو حنيفة » : قال « أبو نصر ٤ » : البَحَارُ
الواسعةُ مِنَ الْأَرْضِ ، الواحدةُ بَحْرَةٌ ، وأنشد
« لكثير ٥ » في وصفِ مَطَرٍ :

يُغَادِرُ (٥) صَرَعى مِنْ أَرَاكِ وَتَنْضُبُ

وَزُرْقًا بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ يُغَادِرُ ٦

وقال مرةً : البَحْرَةُ : الوادِي الصَّغِيرُ يكونُ
فِي الْأَرْضِ [الغليظة] ٧ . والبَحْرَةُ : الرَّوْضَةُ
العظيمةُ ٨ مِنْ سَعَةٍ ، وجمعُها بُحَرٌ ٩ وبحارٌ ،
قال « النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ » :

وَكأنْهَا دَقَرَى تَحَايِلُ ١٠ نَبْتُهَا

أُنْفُ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا

(١) ساقط من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) في (ف ، ك) بضم الباء قلما - وبالفتح في (ل ، ق) .

(٤) في (ك) : وأبو نصر .

(٥) في (ل) : يغادر .

(٦) في (ل) : تغادر .

(٧) ساقطة من (ك) .

(٨) في (ك) : الغليظة .

(٩) في (ف ، ك) بضم الباء - قلما - وفي (ل ، ق) بكسرهما

- قلما . ويجوز أن يكون ابن سيدة لما جعل البحرة - بضم الباء -

كما تقدم ، جمعها على بحر كغرفة وغرف .

(١٠) في (ف ، ك) بفتح اللام . وفي (ل) بضمها ، وقد =

(١) من (ل) . وفي (ف ، ك) : فإنه عظيم .

(٢) كذا في (ف ، ت ، ل) . وفي (ك) : الهلال .

(٣) من آية ٤١ : الروم .

§ وَبَحْرَ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرُ بَحْرًا فَهُوَ بَحِيرٌ : إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْعَدْوِ طَالِبًا أَوْ مَطَاوِبًا فَانْقَطَعَ وَضَعُفًا ، وَلَمْ يَزَلْ بَشَرًّا حَتَّى اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ .

ورجلٌ بَحِيرٌ : مَسْلُولٌ ذَاهِبُ اللَّحْمِ -
عن « ابن الأعرابي » وأنشد (١) :

وَعَلِمَتْنِي ، مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ
وَأَبَقَ مِنْ جَذَبِ دَلَوِيهَا هَجِيرٌ

§ وَبَحْرَ الرَّجُلِ : بُهِتٌ . وَالْبَاحِرُ : الْأَحْمَقُ [الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَقِيَ كَالْمَبْهُوتِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَّ لَكَ حُكْمًا ٢] .

§ وَتَبَحَّرَ الْخَبَرَ : تَطَلَّبه .

§ وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ ٣ وَبَحْرَانِيٌّ : خَالِصُ الْحُمْرَةِ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ : أَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، وَلَمْ يَخْصُصْ بِهِ دَمَ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرَهُ .

§ وَبَحْرَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يَبَحِّرُهَا بَحْرًا : شَقٌّ أَذْنُهَا بِنِصْفَيْنِ - وَقِيلَ : بِنِصْفَيْنِ طُولًا - وَهِيَ الْبَحِيرَةُ ٤ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعُلُ بِهِمَا ذَلِكَ إِذَا نَتَجَتَا عَشْرَةَ أَبْطُنَيْنِ ٥ ، فَلَا يُذْنَعُ مِنْهُمَا بِلَبْنٍ وَلَا ظَهْرٍ ، وَتُتْرَكُ الْبَحِيرَةُ تَرَعَى وَتُرَدُّ الْمَاءُ ، وَيُحَرَّمُ لَحْمُهَا عَلَى النِّسَاءِ وَيُحْلَلُ لِلرِّجَالِ ، فَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ

مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ » (١) .
وقيل : الْبَحِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي بُحِرَتْ أُذُنُهَا : أَيْ شُقَّتْ طَوِيلًا . وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي ٢ خُلِّيتْ بِلَارَاعٍ ، وَهِيَ أَيْضًا الْغَزِيرَةُ . وَجَمْعُهَا بُحُرٌ ، كَأَنَّهُ تَوَهَّمَ حَذْفَ الْهَاءِ .

§ وَالْبَحْرَةُ : الْأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ .

§ وَلَقِيْتَهُ سَحْرَةً ٣ بَحْرَةً ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ .

§ وَالْبَاحُورُ : الْقَمَرُ - عَنْ « أَبِي عَلِيٍّ » فِي الْبَصَرِيَّاتِ .

§ وَالْبَحْرَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ .

§ وَقَدْ سَمَّيْتُ : بَحْرًا ، وَبُحَيْرًا ، وَبَحِيرًا وَبَيْسَحْرًا وَبَيْسَحْرَةً .

وَبَنُو بَحْرِيٍّ ، بَطْنٌ .

§ وَبَحْرَةٌ ٤ وَبَيْسَحْرٌ ، مَوْضِعَانِ

وَبَحَارٌ وَذُو بَحَارٍ ، مَوْضِعَانِ . قَالَ « الشَّامِيُّ » :

صَبَا صَبَوَةٌ مِنْ ذِي بَحَارٍ فَجَاوَزَتْ
إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنِ غَوَلٍ فَمِنَعَجَ

(١) مِنْ آيَةِ ١٠٣ : الْمَائِدَةِ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ف) بِالسِّينِ مَفْتُوحَةٌ - قَلَمًا . وَفِي (ك) ، (ل) صَحْرَةٌ بِالصَّادِ مَفْتُوحَةٌ - قَلَمًا . وَالَّذِي فِي (ق) « وَلَقِيَهُ صَحْرَةٌ بِحَرَةٍ . . . » وَصَحْرَةٌ بِحَرَةٍ ؛ وَيُضَمُّ الْكَلَمُ ، أَيْ بِلَا حِجَابٍ . هَذَا وَفِي (ق) أَيْضًا - مَادَّةُ « س ح ر » : وَالسَّحْرَةُ الصَّحْرَةُ .

(٤) بِضَمِّ الْبَاءِ فِي (ف) ، (ك) قَلَمًا ، وَبِفَتْحِهَا فِي (ل) ، (ق) قَلَمًا كَذَلِكَ . وَهِيَ فِي (بَلْدَانِ يَاقُوتَ) بِالْفَتْحِ ، قَلَمًا .

= وَرَدَ فِي (ل) هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ «دَقَر» فَرَوَاهُ : تَخِيلُ ، وَقَالَ شَارِحًا «تَخِيلُ أَيْ تَلَوْنَ بِالنُّورِ فَتَرِيكَ رُؤْيَا تَخِيلُ إِلَيْكَ أَنَّهَا لَوْنٌ ، ثُمَّ تَرَاهَا فِي لَوْنٍ آخَرَ ، ثُمَّ قَطَعَ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ ، وَابْتَدَأَ فَقَالَ : نَبَتْهَا أَنْفٌ ، فَنَبَتْهَا مَبْتَدَأُ الْأَنْفِ خَبَرُهُ » .

(١) لِلْعَجَاجِ . مِنْ (ل) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٣) كَذَا فِي نَسَخَتِي الْحَكَمِ . وَفِي (ص) ، (ق) : بَاحِرٌ . وَجَاءَتْ الصِّغْنَتَانِ فِي (ل) .

مقلوبه : [ر ب ح]

§ الرِّبْحُ والرَّبْحُ ، النِّمَاءُ فِي التَّجَرِّ . رَبِّحَ فِي تِجَارَتِهِ رِبْحًا وَرَبَّحَانَا .
والعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي التِّجَارَةِ :
بِالرَّبَّاحِ وَالسَّاحِ .

وقوله تعالى : « فَمَا رِبِحْتُمْ بِتِجَارَتِهِمْ » قال « أبو إسحاق » : معناه ، مَا رِبِحْنَا فِي تِجَارَتِهِمْ ،
لأن التجارة لا تَرْبِحُ وَإِنَّمَا يُرْبِحُ فِيهَا وَيُوضَعُ فِيهَا .
والعَرَبُ تَقُولُ : قَدْ خَسِرَ بَيْعُكَ ، وَرِبِحْتُمْ تِجَارَتُكُمْ ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْاِخْتِصَارَ وَسَعَةَ الْكَلَامِ .

وَمَتَّجِرٌ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ : الَّذِي يُرْبِحُ فِيهِ .

وقد أَرْبَحَهُ بِمَتَاعِهِ ، وَأَعْطَاهُ مَالًا مُرَابِحَةً ،
أَي عَلَى أَنَّ الرِّبْحَ بَيْنَهُمَا .

§ والرَّبْحُ : مَا اشْتَرَى مِنَ الْإِبِلِ لِلتِّجَارَةِ .

§ والرَّبْحُ : الْفِصَالُ .

§ والرَّبْحُ : الشَّحْمُ ، قَالَ : (١)

قَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بِبُحٍّ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمُرٌ

يَعْنِي قَدَاحًا بُحًّا مِنْ رَزَانَتِهَا ، وَالرَّبْحُ هُنَا
يَكُونُ الشَّحْمُ ، وَيَكُونُ الْفِصَالُ .

والرَّبْحُ : مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ ، وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ
يُشَبَّهُ بِالزَّاعِ ٢ ، قَالَ :

(١) نخفاف بن ندبة (ل) .

(٢) في (ك) : يسمي بالزجاج . وقال في (ل) « الربح من
أولاد الغنم ، وهو أيضا طائر يشبه الزاع . وقيل الربح بفتح أوله
طائر يشبه الزاع عن كراع ، والربح والرباح : القرد الذكر » .

فَسَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نَصَاحَاتُ الرَّبْحِ

وقيل : الرَّبْحُ ، بفتح أوله ، طائرٌ يُشَبَّهُ
الزَّاعَ - عَنْ « كُرَاع » .

§ والرَّبْحُ والرَّبَّاحُ جَمِيعًا : الْقِرْدُ . وقيل :
وَأَدُّهُ . وقيل : الْجَدْيُ . وقيل : الْفَصِيلُ .
قال الشاعر :

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِيِّ

كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ ثَنِي (١)

§ وَرُبُّ الرُّبَاحِ : ٢ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

§ وَالْمُرْبَحُ : ٣ فَرَسٌ « الْحَارِثُ بْنُ دَلْفٍ » :

§ وَرَبَّاحٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ب ر ح]

§ بَرِحَ بَرَحًا وَبُرُوحًا وَبَرَّاحًا : زَالَ .

قال « سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ ٤ » :

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابَرَّاحٍ

وَتَبَرَّحَ : كَبَّرَحَ ، قَالَ « مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ » :

مَكْنَى عَلَى حَاجَتَيْنِ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَبَرَّحَ

وَأَبْرَحَهُ هُوَ . وَمَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ مَازَالَ

وَبَرِحَ الْأَرْضَ : فَارَقَهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَلَسَ »

= وَفِي (ق) : وَكَصَرْدُ طَائِرٍ .

(١) في (ف) : قَوَى . وفي (ك) : فَنَى . وفي (ل) ثَنَى ، وَبَعْدَهُ :

« وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كَيْفَ يَكُونُ فَصِيلًا صَغِيرًا ، وَقَدْ جَعَلَهُ ثَنِيًا ، وَالثَّنَى

ابْنُ خَمْسِ سَنِينَ » فَرَجَعَ ذَلِكَ أَنَّهُ ثَنَى .

(٢) في كل من (ف ، ك) (بتخفيف الباء) وفي (ل) بشدها .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك) قَلَمًا . وفي (ل) بِكسرهما - قَلَمًا كَذَلِكَ .

(٤) نقل في (ل) عن ابن الأثير أن البيت لسعد بن مالك .

أُبْرِحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي (١) .

§ وَحَبِيلُ بَرَّاحٍ : الْأَسَدُ ، كَأَنَّهُ شَدَّ بِالْحَبَالِ ٢ فَلَا يَبْرَحُ ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ .

§ وَالْبَرَّاحُ : الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ . وَبَرَّحَ الْخَفَاءُ وَبَرَّحَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - ظَهَرَ ، قَالَ :

* بَرَّحَ الْخَفَاءُ فَمَا لَدَى تَجَلَّدُ *

وَأَرْضُ بَرَّاحٍ : وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَقِيلَ : لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا عُثْرَان .

وَبَرَّاحٍ وَبَرَّاحُ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ ، مَعْرِفَةٌ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لانتشارها وبيانها ، قَالَ :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمَتِي رَبَّاحٍ

غُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ

وَيُرْوَى : بَرَّاحٍ ، أَيْ أُسْتَرِيحَ مِنْهَا .

§ وَبَرَّحَ بَنَّا وَأُبْرِحَ : آذَانَا بِالْإِلْحَاحِ . وَالْإِسْمُ

الْبَرَّاحُ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : أَمْرٌ بَرَّاحٌ ، قَالَ :

* وَالْهُوَى بَرَّاحٌ عَلَى مَنْ يُطَالِبُهُ *

وَقَالُوا : بَرَّاحٌ بَارِحٌ ، وَبَرَّاحٌ مُبْرِحٌ ، عَلَى

الْمُبَالَغَةِ ، فَإِنْ دَعَوْتَ بِهِ فَلَمْ تُخْتَارِ النَّصْبُ ، وَقَدْ

يُرْفَعُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَمْنَحْدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً

وَمُضْعِدَةً ، بَرَّاحٌ لَعِينِكَ بَارِحٌ

يَكُونُ دَعَاءً ، وَيَكُونُ خَبَرًا .

وَالْبَرَّاحُ ، الشَّرُّ وَالْعَذَابُ الشَّدِيدُ . وَبَرَّاحٌ بِهِ

عَذَابُهُ . وَالتَّبَارِيحُ : الشَّدَائِدُ . وَقِيلَ : هِيَ

كَلَفُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ . وَضَرْبُهُ ضَرْبًا مُبْرِحًا : شَدِيدًا ، وَهَذَا أُبْرِحُ عَلَى ، أَيْ أَشَقُّ وَأَشَدُّ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

أَنِينًا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً

عَلَى ، وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أُبْرِحُ

وَهَذَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ يَكُونُ تَعَجُّبًا

لَا فِعْلَ لَهُ كَأَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ .

وَالْبَرَّاحُ : الشِّدَّةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

شِدَّةَ الْحُمَى .

وَبَرَّاحِيَا ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْبَرَّاحِينَ وَالْبَرَّاحِينَ (١) وَالْبَرَّاحِينَ ،

أَيْ الشِّدَّةَ ، كَأَنَّ وَاحِدَ الْبَرَّاحِينَ بَرَّاحٌ ، وَلَمْ

يُنْطَقَ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ مُقَدَّرٌ ، كَأَنَّ سَبِيلَهُ أَنْ يَكُونَ

الْوَاحِدُ بَرَّاحَةً بِالتَّأْنِيثِ ، كَمَا قَالُوا : دَاهِيَةٌ

وَمُنْكَرَةٌ ، فَلَمَّا لَمْ تَظْهَرْ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ ،

جَعَلُوا جَمْعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ عِيَوضًا مِنَ الْهَاءِ

الْمُقَدَّرَةِ ، وَجَرَى ذَلِكَ مَجْرَى أَرْضٍ وَأَرْضِينَ ،

وَلَمَّا لَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِي هَذَا الْإِفْرَادِ فَيَقُولُونَ بَرَّاحٌ ،

وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ

كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِيَ بِالْكَثَرَةِ وَالْعُمُومِ

وَالِاشْتِمَالِ وَالْغَلَبَةِ . وَالْقَوْلُ فِي الْفِتْكَرِينَ ٢

وَالْأَقْوَرِينَ ، كَالْقَوْلِ فِي هَذِهِ .

[وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَى بَرَّاحٍ وَبَنَاتِ بَرَّاحٍ ، أَيْ

الشِّدَّةَ كَالْبَرَّاحِينَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ٣ :

لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَ بَرَّاحٍ كَذَلِكَ ، قَالَ : وَالْبَرَّاحُ

(١) لَمْ تَضْبُطِ الْبَاءُ فِي (ف) . وَضَبَطَهَا فِي (ك) بِالْفَتْحِ . وَفِي

(ل) أَنَّهُ بَكَّرَهَا وَضَمَّهَا . وَقَالَ فِي (ق) : وَتَثَلَّثَ الْبَاءُ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ق) بِالْعَبَّارَةِ : بِتَثْلِيثِ الْفَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ ، وَبَكَّرَ الْفَاءَ وَكَوَّنَ التَّاءَ وَفَتْحَ الْكَافِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(١) مِنْ آيَةِ ٨٠ : يُونُسُ .

(٢) فِي (ف) بِالْجَبَالَةِ .

التعب أيضاً وأنشد :

* به مسيح وبريح وصخب *

§ والبوارح : شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء ، كأنه جمع بارحة ، وقيل : البوارح ، الرياح الشدائد التي تحمل التراب ، واحدها بارح ، وقيل : هي الشمال في الصيف حارة .

والبوارح : الأنواء - حكاها « أبو حنيفة » عن بعض الرواة ، وردّه عليهم .

§ والبارح : خلاف السانح . وقد برحت تبرح بروحاً ، قال الشاعر :

فهن يبرحن له بروحا

وتارة يأتينه سنوحا

وفي المثل : من لي بالسانح بعد البارح . يضرب هذا للرجل يسىء إليه الرجل فيقال له : إنه سوف يحسن إليك ، فيضرب هذا المثل . وأصل ذلك أن رجلاً مرّت به ظباء بارحة ف قيل له إنها سوف تسنح لك ، فقال : من لي بالسانح بعد البارح .

ويقال : إنك لكبارح الأروى قليلاً ما يرى ، يضرب ذلك للرجل إذا أبطأ عن الزيارة ، وذلك أن الأروى تكون في الجبال فلا يقدر أحد عليها أن تسنح له (١) - وقد تقدّم تفسير السانح والبارح ، واختلاف العرب في التيمّن بهما والتشاؤم .

§ وما أبرح هذا الأمر ، أي ما أعجبه ، قال

(١) ساقطة من (ك) .

« الأعشى » :

(١) * فأبرحت رباً وأبرحت جارا *

وقيل : معنى هذا البيت ، أبرحت أكرمت^٢ ، أي صادفت كريماً .

§ والبارحة : الليلة الحالية ، ولا تحقر .

قال « ثعلب » عن « أبي زيد » أنه (قال) :^٣ تقول منذ غدوة إلى أن تزول الشمس : رأيت الليلة في منامى ، فإذا زالت الشمس قلت : رأيت البارحة .

§ وللعرب كلمتان عند الرمي ، إذا أصاب قالوا : مَرَحَ ، وإذا أخطأ قالوا : بَرَحَ .

§ وقول بريح : مصوت به ، قال الهذلي (٥) :

* أراه يَدَافِعُ قولاً بريحاً *

§ وابن بريح : الغراب ، معرفة ، سمي بذلك لصوته ، وهنّ بنات بريح .

§ ويبرح : اسم رجل .

الحاء والراء والميم

§ الحرم والحرام : نقيض الحلال . وجمعه حُرُم . وقد حرّم عليه الشيء حرماً وحرّاماً ، وحرّمه الله عليه . وحرّمت الصلاة على المرأة

(١) تمام البيت :

أقول لها حين جد الرحيل أبرحت رباً وأبرحت جارا

(٢) في (ف) : أبرحت أكرمت ، بفتح التاء وفي (ك ، ل) بالضم فيهما ، والشاهد يرجح ما أثبتناه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) بالياء الموحدة التحتية .

(٥) أبو ذؤيب (ديوان الهذليين : ١ / ١٣٤) .

حُرْمًا وَحُرْمًا ، [وَحَرِّمَتْ عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَامًا .
وَحَرَّمَ عَلَيْهِ السَّحُورُ حُرْمًا] (١) وَحَرَّمَ لُغَةً .
وَالْمَحَارِمُ : مَا حَرَّمَ اللَّهُ
وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ : مَخَافُهُ ، يَحْرُمُ عَلَى
الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَأُنْشِدَ :

مَحَارِمُ اللَّيْلِ . كَلْنٌ بَهْرَجُ
حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ ٢ الْمَزَلَجُ ٣
وَيُرَوَّى : مَحَارِمُ اللَّيْلِ ، أَيْ أَوَائِلُهُ .
وَأَحْرَمَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حَرَامًا .
وَالْحَرِيمُ مَا حَرَّمَ فَلَمْ يُمَسَّ .

§ وَحَرَّمَ « مَكَّةَ » مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ حَرَمُ اللَّهِ
وَحَرَّمَ رَسُولُهُ .

وَالْحَرَمَانِ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ . وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ .
وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ . وَرَجُلٌ
حَرَامٌ : دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ . وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ
وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ .
وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ
الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ « الْأَعَشِيُّ » .
لَا تَأْوِينَ الْحَرَمِيَّ مَرَرْتَ بِهِ

يَوْمًا ، وَإِنْ أُلْتِقَى الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ (٥)

وَقَالَ « النَّابِغَةُ » :

مِنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا
هَلْ فِي مَخَفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا
وَقَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » (١)

لَهْنٌ نَشِيجٌ بِالنَّشِيشِ كَأَنَّهُ
ضَرَائِرُ حَرَمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا
قَالَ « الْأَصْمَعِيُّ » : أَظْنُهُ عَنِّي قُرَيْشًا ،
وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الضَّرَائِرَ .
وَقَالُوا فِي الثَّوْبِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ : حَرَمِيٌّ ،
وَذَلِكَ لِلْفَرَقِ الَّذِي يُحَافِظُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا
وَيَعْتَادُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا .

وَالْحَرِيمُ ، مَا كَانَ الْمُحَرِّمُونَ يُلْقُونَهُ مِنْ
الشَّيَاطِينِ فَلَا يَلْبَسُونَهُ . قَالَ :

كَتَفِي حَزَنًا كَرَّرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ
وَبَلَدٌ حَرَامٌ ، وَمَسْجِدٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ .
وَالْأَشْهُرُ الْحُرُمُ أَرْبَعَةٌ : ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَوَاحِدٌ
فَرْدٌ ، فَالسَرْدُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ
وَالْفَرْدُ رَجَبٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ « مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
حُرُمٌ » (٢) قَوْلُهُ : مِنْهَا ، يَرِيدُ الْكَثِيرَ ، ثُمَّ قَالَ :

= لَا تَأْوِينَ لِحَرَمِي ظَفَرْتُ بِهِ

يَوْمًا وَإِنْ أَلْقَى الْحَرَمِيَّ فِي النَّارِ

الْبَاحْسِينَ لِمَرْوَانَ بَذَى خَشَبَ

وَالدَّاخِلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ

وَشَاهِدَ الْحَرَمِيَّةَ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

* مِنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ . . . بِهِ * الْبَيْتُ

وَمِثْلُهُ ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ - فِي (ت) .

(١) دِيوَانُ الْهَذْلِيِّينَ (١ : ٢٧) وَقَالَ الشَّارِحُ : تَفَاحَشَ غَارُهَا :
أَيُّ غَارَاتٍ غَيْرَةِ فَاحِشَةٍ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٣٦ : التَّوْبَةِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٢) فِي (ف ، ك) بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَفِي (س) بِكَسْرِهَا . وَالْوَرَعُ ،
مَحْرَكَةٌ : الْجَبَانُ ، وَالْمَزَلَجُ اللَّثِيمُ .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك ، س) وَفِي (ل) : الْمَخْرَجُ .

(٤) فِي (ك) : حَرَمًا .

(٥) قَالَ فِي (ل) : وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَكَمِ ،
اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ . وَقَالَ هَذَا
الْبَيْتُ مَصْحُفٌ وَإِنَّمَا هُوَ :

« فلا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ (١) » لما كانت قليلة .

§ والمُحَرَّمُ : شهرُ الله ، سَمَّته العربُ بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يَسْتَحِلُّونَ فيه ٢ القتالَ ، وأُضِيفَ إلى الله (تعالى) ٣ إعظاماً له ، كما قيل للكعبة بيتُ الله . وقيل : سُمِّيَ بذلك لأنه من الأشهرِ الحُرْمِ - وهذا ليس بِقَوِيٍّ . وجمعُ المُحَرَّمِ مُحَارِمٌ ومُحَارِمٌ ومُحَرَّماتٌ .

وحرَمَ وأحرَمَ : دخلَ في الشهرِ الحرامِ ، قال :

وإِذَا فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرَّمًا

فَلْيَأْخُذْ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَسِلُهُ

فقوله : مُحَرَّمًا ، ليس من إحرامِ الحجِّ ،

ولكنه الدخِلُ في الشهرِ الحرامِ .

والحرَمُ : الإحرامُ بالحج (٥) ، وفي حديث

« عائشة » : كنتُ أَطِيبُهُ صلى الله عليه وسلم حلَّةً ٦ وحرَمِهِ .

والحرمةُ ٧ : مالا يحِلُّ انتهاكُهُ . وقوله

تعالى : « ذلكَ ومن يُعَظِّمُ حُرُمَاتِ اللَّهِ ٨ »

قال « الزجاج » : هي ما وجِبَ القيامُ به وحرَمَ

التفريطُ فيه . فأما قولُ « أحيحة » - أنشدَه

(١) من آية ٣٧ : التوبة

(٢) في (ف) : فيها . (٣) من (ك) .

(٤) من (ل) . (٥) من (ل) .

(٦) في (ف) : كنتُ أَطِيبُهُ صلى الله عليه وسلم بحرمه . وما هنا

من (ق ، ل ، ت) .

(٧) ضبطه في (ق) عبارة : بالضم ، وبضمتين ، وكهززة .

(٨) من آية ٣٠ الحج .

« ابنُ الأعرابي » :

قَسَمًا مَا غَيْرَ ذِي كَذِبٍ

أَنْ نُبِيحَ الْحِصْنَ (١) وَالْحَرَمَةَ

فإني أحسبُ الحرمةَ لغةً في الحرمةِ ، وأحسنُ

من ذلك أن تقولَ : والحرمةُ ، بِضَمِّ الرَّاءِ ،

فيكون من بابِ ظُلْمَةٍ وظُلُمَةٍ ، أو يكونُ

أَتْبَعَ الضَّمَّ الضَّمَّ لِلضَّرُورَةِ ، كما أَتْبَعَ « الأَعَشَى »

الكَسَرَ الكَسَرَ أيضًا فقال :

أَذَاقَهُمُ الْحَرْبُ أَنْفَاسَهَا

وقد تُكرهُ الحربُ بعدَ السَّلامِ

إِلَّا أَنْ قَوْلَ « الأَعَشَى » قد يجوزُ أَنْ يَتَوَجَّهَ

على الوقفِ ، كما حَكَاه « سيبويه » من قولِهِ :

مَرَرْتُ بِالْعَدِيلِ .

§ وحرَمُ الرجلِ : نِساؤه وما يَحْمِي ، وهي

المُحَارِمُ ، واحدُها مُحَرَمَةٌ ومُحَرَّمَةٌ .

ورَحِمٌ مُحَرَّمٌ : مُحَرَّمٌ تزويجُها ، قال :

* وَجَارَةَ الْبَيْتِ أَرَاهَا مُحَرَّمًا *

§ والحرمةُ : الذمَّةُ . وأحرَمَ الرجلُ ، إذا

كانت له ذمَّةٌ ، قال « الراعي » :

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرَّمًا

وَدَعَا فُلَمَّ أَرَا مِثْلَهُ مَقْتُولًا ٢

ويروى : مَخْذُولًا . وقيل : أراد بِقَوْلِهِ

مُحَرَّمًا ، أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ .

وَمُحَرَّمٌ مِنْهُ بِحُرْمَةٍ : تَحَمَّى وَتَمَنَّى .

والمُحَرَّمُ ، المُسَالِمُ - عن « ابنِ الأعرابي »

وأنشده ٣ :

(١) في (ل) : الخدن .

(٢) رواه في (س) : * ومضى فلم أر مثله مَخْذُولًا *

(٣) لخداش بن زهير (ل ، ت) .

وقيل أيضا إنه المحارف^(١) الذي لا يكاد يكتسب .
§ وحريمَةُ الرَّبِّ : التي يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ .

§ وأَحْرَمَ الرَّجُلُ : قَمَرَهُ . وحَرَمَ هو في اللُّعْبَةِ حرما : قَمَر . ولم يَمَرُ هو .

وَيُحْطَطُّ حُطًّا فَيَدْخُلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَيَكُونُ عِدَّتُهُمْ [من ٢] في خارج الخطِّ ، [فيدنو هؤلاء من الخطِّ ٣] ويُصَافِحُ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ ، فَإِنْ مَسَّ الْبَاطِلُ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْبِطْهُ قِيلَ لِلدَّخِيلِ : حَرَمَ ، وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّخِيلَ . وَإِنْ ضَبَطَهُ الدَّخِيلُ فَقَدْ حَرَمَ الْخَارِجُ وَأَحْرَمَهُ الدَّخِيلُ .

§ وحَرَمَ الرَّجُلُ حَرَمًا : لَجَّ وَمَحَكَ .

§ وحَرِمَتِ الْمِعْزَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ حِرَامًا وَاسْتَحْرَمَتْ : أَرَادَتْ الْفَحْلَ ، وَهِيَ حَرَمَى وَجَمَعُهَا حِرَامٌ وَحَرَامَى ، فَسَّرَ عَلَى مَا يُفَسَّرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانٌ ، نَحْوُ : عَجْلَانٍ وَعَجَلَى ، وَغَرَّانٍ وَغَرَّتَى . وَالْأَسْمُ الْحَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ - الْأُولَى عَنْ « اللَّحْيَانِي » ، وَكَذَلِكَ الذَّيْبَةُ وَالْكَلْبَةُ ، وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ . وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ . وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : « الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحَرَمَةَ وَيُسَاطِبُونَ الْحَيَاءَ » فَاسْتَعْمِلَ فِي ذِكْرِ الْأُنَاثَى .

§ وَالْمُحَرَّمُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُرْضِيِّ ، وَهُوَ الدَّلُولُ الرَّسْتُ الصَّغْبُ التَّصْرُفُ حِينَ تُصَرَّفُ .

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَحْمِ غَيْشَهُمْ
مَنْ النَّاسِ إِلَّا مُحَرَّمٌ أَوْ مُكَافِلٌ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ : أَصَابَ الْغَيْثُ ، بَرَفَعَ الْغَيْثُ ،
وَأُرَاهَا لُغَةً فِي صَابَ ، أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ
كَأَنَّهُ : إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ ، أَوْ أَصَابَ الْغَيْثُ
بِلَادَهُمْ فَأَعْشَبَتْ . وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى :

* إِذَا شَرَبُوا بِالْغَيْثِ *

وَالْمُكَافِلُ ، الْمَجَاوِرُ الْمُحَالِفُ .

وحَرَمَ الرَّجُلُ وَحَرِيمَهُ : مَا يُقَاتِلُ عَنْهُ وَيَحْمِيهِ ، فَجَمَعَ الْحَرَمَ أَحْرَامًا ، وَجَمَعَ الْحَرِيمَ حَرِيمًا .

وَقُلَانٌ مُحَرَّمٌ بَنًا ، أَيْ فِي حَرِيمِنَا .

§ وحَرِيمُ الدَّارِ ، مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا .

§ وحَرِيمُ الْبُرِّ : مِلَّتِي النَّبِيْشَةِ وَالْمَمْشَى عَلَى جَانِبِهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ .

§ وَحَرَمَةُ الشَّيْءِ يَحْرِمُهُ ، وَحَرَمَةٌ ، حِرْمَانًا وَحَرِمًا وَحَرِيمًا وَحَرِمًا وَحَرِمَةً وَحَرِمَةً وَحَرِيمَةً ، وَأَحْرَمَهُ - لُغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ - كَلَّهُ : مَنَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأُنْبِئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لِتَنْكَحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا

§ وَرَجُلٌ مُحَرَّمٌ : مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ، لِلنَّاسِ وَالْمَحْرُومِ^(١) » قِيلَ : الْمَحْرُومُ الَّذِي لَا يَنْمَى لَهُ مَالٌ ،

(١) فِي (ف ، ك) : « وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلنَّاسِ وَالْمَحْرُومِ » .

(٢) فِي (ك ، ل) .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(١) فِي (ف ، ك) : « وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلنَّاسِ وَالْمَحْرُومِ » . وَأَحْسَبُهُ خَلَطَ هُنَا بَيْنَ آيَةِ الذَّارِيَّاتِ ١٩ : « وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلنَّاسِ وَالْمَحْرُومِ » وَبَيْنَ آيَةِ الْمَعَارِجِ ٢٤ ، ٢٥ اللَّتَيْنِ هُنَا .

وناقة محرمة : لم ترض

§ والمحرّم من الخلود : ما لم يدبغ ، أو دبغ فلم يتمرن ولم يبالغ .

وسوط محرّم : جديد لم يلين ، قال «الأعشى» :

ترى عينها صغواء في جنب غرزها (١)

تراقب كفى والقطيع المحرّم
وقوله تعالى : « وحرام على قرية
أهلكناها ٢ » قيل معناه ، واجب .

§ وقد سمّت حرّما وهو أبو حى منهم - وحراما .

وفي العرب بطون ينسبون إلى حرام : بطن

في بني تميم ، وبطن في جذام ، وبطن في بكر

بن وائل .

وحرام : مؤلى كليب .

وحريمة : رجل من أنجادهم ، قال

« الكلبية البربوعى » :

فأدرك إبقاء العرادة ظلّعها ؛

وقد جعلتني من حريمة إصبعا

§ وحريم : اسم موضع قال « ابن مقبل »

حتى دار الحى لاحتى بها

بسخال فأثال فحريم

§ والحيرم : البقر ، وأحدتها حيرمة .

قال « الأصمعى » : لم نسمع الحيرم إلا في شعر

(١) رواه في (س) : ترى عينها صغواء في جنب ماقتها *

(٢) في (ك) : حرم . ومثلها بهامش (ف) نسخة . والآية

٩٥ سورة الأنبياء وحرم - بكسر فسكون - قراءة فيها .

(٣) من هامش (ف) مصححة عن بطن .

(٤) من هامش (ف) ، مصححة عن ضرعها . ورواه في (ل) :

* فأدرك أنقاء العرادة ظلّعها *

« ابن أحمَر » - وله نظائر سيأتي ذكرها إن شاء الله .

قال « ابن جني » : والقول في هذه الكلمة

ونحوها ، وجوب قبولها . وذلك لما

ثبتت به الشهادة من فصاحة « ابن أحمَر »

فإما أن يكون شيئا أخذه عمن ينطق بلغة

قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد

ما قلناه في من خالف الجماعة وهو فصيح ،

كقوله في الذرحرح : الذرحرح ، ونحو ذلك .

وإما أن يكون شيئا ارتجله « ابن أحمَر » ،

فإن الأعرابي إذا قويت فصاحته وسمت

طبيعته تصرف وارتجّل ما لم يسبقه أحد

قبله به ، فقد حكى عن « رؤبة » وأبيه أنهما

كانا يرتجّلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا

إليها ، وعلى هذا قال « أبو عثمان » : ما قيس

على كلام العرب فهو من كلام العرب .

مقلوبه : [ح م ر]

§ الحمرة من الألوان ، المتوسطة ،

معروفة ، تكون في الحيوان والياب (١) وغير

ذلك مما يقبلها ٢ وحكاها « ابن الأعرابي »

في الماء أيضا . وقد أحمَر وأحمار . وكل أفعل

من هذا الضرب فحذوف من أفعال ، وأفعل

فيه أكثر لحيفته . وقد أجدت استقصاء

هذا الضرب عند تحديد قوانين المصادر في

(١) من (ك ، ل ، ت) وفي (ف) : النبات .

(٢) في (ف) : لم يقبلها .

(٣) في (ك) : وقال .

(الكتاب المخصص) .

والأحمر من الأبدان ما كان لونه الحمرة .
والأحمران : الذهب والزعفران . وقيل :
الحمرة واللحم ، فإذا قلت : الأحامرة ، ففيها
الحلوق . قال « الأعشى » :

إن الأحامرة الثلاثة أهلك

مالي وكنت^(١) بها قديما مولعا

ثم أبدل بدّل البيان فقال :

الحمرة واللحم^٢ السمين وأطلى

بالزعفران فلن أزال مولعا

جعل قوله : وأطلى بالزعفران ، كقوله :

والزعفران . وهذا الضرب كثير . ورواه
بعضهم :

* الحمرة واللحم السمين أديمه ، والزعفران *
§ والأحمر : الأبيض ، تطيرا بالابترص
وفي الحديث : بعثت إلى الأحمر والأسود .
وقال^٣ عليه الصلاة والسلام « لعائشة ، إياك أن
تكويني يا حمراء - أي يا بيضاء . وقوله :
جمعتم فأوعيتم وجئتم بمعشر

توافت به حمران عبدي وسودها

يريد بعدي ، عبد بن أبي^(٥) بكر بن كلاب .

(١) مثله في (س ، ل) . ورواه في (ص) :

* وكنت بهن قديما مولعا *

(٢) اختلف ضبط اللحم واللحم في المعاجم : بين الرفع والنصب ،
ورواية (ص) : * الراح واللحم السمين *

وفي (م) :

اللحم والراح التيق وأطلى بالزعفران فلن أزال مردعا

(٣) في (ل) : وقال على عليه السلام .

(٤) من (ل) . وفي (ف ، ك) : قال .

(٥) كذا في (ف ، ك ، ت ، ص) . وفي (ل) : بن بكر .

وقوله ، أنشده « ثعلب » :

* نضخ العلوج الحمر في حمامها *
إنما عني البيض ، وقيل : أراد المحمرين
بالطيب :

وبعير أحمر ، لونه مثل لون الزعفران
إذا أجسد الثوب به . وقيل : بعير أحمر ، إذا
لم يخالط حمرة شيء ، قال :

قام إلى حمراء من كرامها

بازل عام أو سديس عامها

وهي أصبر الإبل على الهواجير . قال « أبو نصر »
النعماني : هجر بحمراء ، واسر بورقاء ،
وصبح القوم على صهباء . قيل له : ولم
ذلك ؟ قال : لأن الحمراء أصبر على الهواجير ،
والورقاء أصبر على طول السرى ، والصهباء
أشهر وأحسن حين ينظر إليها . والعرب^(١)
تقول : خير الإبل حمرا وصهبها . ومنه
قول بعضهم : ما أحب أن لي بمعارض الكلام
حمر النعم .

والحمراء من المعز : الخالصة اللون .

والحمراء : العجم ، لبياضهم :

§ والأحامرة : قوم من العجم نزلوا
البصرة .

§ والسنة الحمراء : الشديدة ، لأنها واسطة

بين البيضاء والسوداء ، قال « أبو حنيفة » :

إذا أخلفت الجبهة فهي السنة الحمراء .

§ والمحمرة : الذين علامتهم الحمرة

(١) في (ك) : والإبل .

كالمبيضة والمُسَوَّدة

§ والموتُ الأحمرُ : موتُ القتل ، وذلك لما يحدثُ عن القتلِ من الدم ، وربما كنوا (١) به عن الموتِ الشديدِ كأنه [يلقي منه ما] ٢ يلقي من الحربِ ، قال « أبوزبيد الطائي » يَصِفُ الأسدَ :

إذا عَلِقْتَ قِرْنَا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ ، أَسْوَدَ أَحْمَرَ

§ وقالوا : الحُسْنُ أَحْمَرُ ، أَيْ أَنَّهُ يُلْقَى مِنْهُ مَا يُلْقَى صَاحِبُ الْحَرْبِ مِنَ الْحَرْبِ .
§ والحُمْرَةُ : داءٌ يَغْتَرِي النَّاسَ فَيَحْمُرُ مَوَاضِعُهَا .

§ والوَطْأَةُ الحُمْرَاءُ : الحديدية . ٣

§ وحُمْرَاءُ الظَّهيرة : شِدَّتُهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ « عَلِيٍّ » كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ (٥) : « كُنَّا إِذَا أَحْمَرُ الْبَاسُ اتَّقَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْهُ » حَكَى ذَلِكَ « أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ » فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمَثَلِ ، وَقَالَ فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ : الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ مِنْ صِفَاتِ الْمَوْتِ ، مَأْخُوذٌ ٦ مِنْ لَوْنِ السَّبْعِ كَأَنَّهُ ٧ فِي شِدَّتِهِ سَبْعٌ ، وَقِيلَ : شَبَّهَ بِالْوَطْأَةِ الْحُمْرَاءُ لِحِدَّتِهَا وَكَأَنَّ الْمَوْتَ جَدِيدٌ .

وَحِمَارَةٌ الْقَيْظِ وَحِمَارَتُهُ (١) : شِدَّتُهُ - التَّخْفِيفُ عَنْ « الْحَيَاتِي » ، وَقَدْ حُكِّيتُ فِي الشِّتَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَحِمْرَةُ الصَّيْفِ : كَحِمَارَتِهِ .
وَحِمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَحِمْرُهُ : شِدَّتُهُ .
وَقَرَبٌ حِمْرٌ : شَدِيدٌ . وَحِمْرُ الْغَيْثِ : مُعْظَمُهُ وَشِدَّتُهُ . وَغَيْثٌ حِمْرٌ : شَدِيدٌ يَنْقُشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .
§ وَحِمْرُ الشَّاةِ يَحْمُرُهَا حِمْرًا : نَتَقَهَا .

وَحِمْرَ الْحَارِزِ سَيَرَهُ يَحْمُرُهُ حِمْرًا : سَخَا بَطْنَهُ بِحَدِيدَةٍ ثُمَّ لَيَّنَهُ بِالذَّهْنِ ثُمَّ خَرَزَ بِهِ فَسَهَّلَ .

وَحِمْرَ رَأْسِهِ : حَلَقَهُ .

§ وَالْحِمَارُ : النَّهَاقُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ، أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا . وَجَعَهُ أَحْمَرَ وَحْمَرًا ٢ وَحْمِيرٌ وَحْمُورٌ ، وَحُمَرَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَجِزْرَاتٍ وَطُرُقَاتٍ . وَالْأُنْثَى حِمَارَةٌ .
وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

فَأَدْنَى حِمَارِيكَ أَزْجُرِي إِنْ أَرَدْتِنَا

وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقٍ ٣ لُبٌّ مُضَلَّلٌ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : هُوَ مَثَلٌ ضَرْبُهُ ، يَقُولُ :

عَلَيْكَ بِزَوْجِكَ وَلَا يَطْمَحُ بِبَصْرِكَ إِلَى آخِرَةٍ ،

(١) قَالَ فِي (ق) : بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَقَدْ تَخَفَّفَ فِي الشَّمْرِ .

(٢) لَمْ يَضْبُطِ الْمِيمُ فِي الْحَكْمِ . وَهُوَ فِي (ص ، ل) بِضَمَّتَيْنِ ، وَبِضْمٍ فَسَكُونٌ . لَكِنْ اقْتَصَرَ فِي (ق) عَلَى أَوَّلَاهُمَا ، ضَبْطَ قَلَمٌ ، وَحَرَّرَهُ الْمَصْحُوحُ بِهَامِشِهِ ، عَلَى الْوَجْهَيْنِ .

(٣) فِي (ل) : رَيْقٌ ، بِالنُّونِ - وَهُوَ بِالْيَاءِ : الْبَاطِلُ ، وَبِالنُّونِ : الْكَذِبُ .

(١) فِي (ف) : كُنَى . وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل ، ت) .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ف) : الْحَدِيدُ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ت ، م) .

(٤) فِي (ص) : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ .

(٥) كَذَا فِي (ف ، ل) . وَفِي (ك) : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٦) فِي (ف) : مَأْخُوذَانِ .

(٧) فِي (ل) : مِنْ .

وَكَانَ لَهَا حِمَارَيْنِ (١)، أَحَدُهُمَا قَدْ نَأَى عَنْهَا ،
يَقُولُ : اَزْجُرِي هَذَا لئَلَّا يَلْحَقَ بِذَاكَ .
وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ ، أَقْبَلِي عَلَيَّ وَاتْرُكِي
غَيْرِي .

§ وَمُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ : الْحَرَّةُ ، لِأَنَّ الْحِمَارَ
الْوَحْشِيَّ يُعْتَقَلُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ .
§ وَبَنُو مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ : الْعَقَارِبُ لِأَنَّ
أَكْثَرَهَا تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :
لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حِمَارِ

§ وَقَوْمُ حِمَارَةٍ وَحَامِرَةٍ : أَصْحَابُ حَمِيرٍ .

وَمَسْجِدُ الْحَامِرَةِ ٢ ، مِنْهُ .

وَفَرَسٌ مُحْمَرٌ ٣ : لَيْثٌ يُشَبِّهُ الْحِمَارَ فِي

جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ .

§ وَتُسَمَّى الْفَرِيضَةُ الْمَشْتَرَكَةُ : الْحِمَارِيَّةُ ،

[سُمِّيَتْ بِذَلِكَ] ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : هَبْ أَنْ أَبَانَا

كَانَ حِمَارًا .

وَرَجُلٌ مُحْمَرٌ (٥) : لَيْثٌ ، وَقَوْلُهُ :

* نَدَبٌ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُجُ الْمُحَامِيرُ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مُحْمَرٍ فَاضْطَرَّ ، وَأَنْ

(١) فِي (ل) : وَكَانَ لَهَا حِمَارَانِ .

(٢) مِثْلُهُ فِي (ل) . وَفِي (ك) : الْحَامِرُ .

(٣) فِي (ف ، ك) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَضَبَطِ فِي (ق) كَالْمَعْظَمِ ،

بِالتَّشْدِيدِ ، قُلْنَا . وَفِي (ل) : مُحْمَرٌ كَنَبْرٌ ، وَنَقَلَ مَصْحُوحَهُ

عَنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ مَا نَصَحَهُ : « وَضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ كَعِظَمٍ : أَيْ بَضَمِ
الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالْمِيمُ الثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ ، قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ
وَالصَّوَابُ كَنَبْرٌ » وَهُوَ مَا أَثْبَتَاهُ .

(٤) مِنْ (ل ، ك) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٥) فِي ف : مُحْمَرٌ بِشَدِّ الرَّاءِ - وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ رَقْمَ ٣ أَعْلَاهُ .

يَكُونُ جَمْعُ (١) مُحْمَارٍ .

وَحَمَرُ الْفَرَسِ حَمَرًا فَهُوَ حَمِيرٌ ، سَنَقَ مِنْ
أَكْلِ الشَّعِيرِ ، وَقِيلَ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ ،
مِنْهُ .

§ وَحِمَارَةُ ٢ الْقَدَمِ : الْمُشْرِفَةُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا
وَمِفَاصِلِهَا مِنْ فَوْقَ .

§ وَالْحِمَارَةُ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ .

وَالْحِمَارَةُ أَيْضًا الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ

« الرَّاجِزُ » ٣ يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

* بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهُ *

§ وَالْحَمَائِرُ أَيْضًا : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ

وَيُجْعَلُ عَلَيْهِنَّ الْوُطْبُ لئَلَّا يَقْرِضَهُ الْخُرْقُوصُ .

وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ .

وَالْحِمَارَةُ خَشَبَةٌ تَكُونُ فِي الْهُودَجِ .

وَالْحِمَارُ : خَشَبَةٌ فِي مُقَدَّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ

عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ فِي مُقَدَّمِ الْإِكَافِ ، قَالَ

« الْأَعَشِيُّ » :

وَقَيَّدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيَّدَ الْأَسِرَاتُ (٥) الْحِمَارَا

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ ف .

(٢) فِي (ف) يَرْجِعُ الشَّكْلُ أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ مُخَفَّفَةً ؛ وَهِيَ فِي (ق)
مُخَفَّفَةُ الرَّاءِ كَأَنَّهُ الْحِمَارُ بِهَاءٍ . وَقَالَ فِي هَامِشِهِ : حَدِيثٌ « عَلَى »

أَنَّهُ كَانَ يَنْغَسِلُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَفِي (ل) بِشَدِّ الرَّاءِ قُلْنَا . وَقَالَ بَعْدَهُ : قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ؛ وَكُتِبَ مَصْحُوحُهُ عَلَى الْهَامِشِ مَا نَصَحَهُ

« قَوْلُهُ وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، صَنِيعُ الْقَامُوسِ ظَاهِرٌ فِي تَخْفِيفِهَا ،
فَحَقَّقَهُ » .

(٣) الْحَمِيدُ الْأَرْقَطُ يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ (ل ، ص) وَقَدْ ضَبَطَ الْبَيْتَ

هَذَا فِي (ل ، ص) بِالضَّمِّ ، وَبَعْدَهُ فِي (ل) : قَالَ ابْنُ بَرِي

صَوَابُ إِنْشَادِ هَذَا الْبَيْتِ : بَيْتٌ حُتُوفٌ ، بِالنَّصَبِ ، لِأَنَّ قِبْلَهُ :

* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يَسَامِرُهُ *

(٤) فِي (ف ، ك) : أَدْرَجْتَ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ص) .

(٥) فِي (ف) بِفَتْحِ السِّينِ - قُلْنَا . وَفِي (ك) بِكَسْرِهَا - قُلْنَا .

والحمار : الحشبة التي يعمل عليها الصيقل .

وحمار الطنبور (١) معروف .

§ وحمار قبان : دويبة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة ، قال الشاعر :

يا عجباً لقد رأيت العجبا

حمار قبان يسوق أرنباً

§ والحماران ، حجران^٢ يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليه الآقط .

والحمائر : حجارة تنصب على القبر ، واحدتها حمارة .

§ والحمر والحومر - والأولى أعلى - التمر الهندي ، وهو بالسراة كثير ، وكذلك ببلاد عمان ، وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي - قال « أبو حنيفة » : وقد رأيت فيما^٣ بين المسجدين ، ويطبخ به الناس - وشجره عظام مثل شجر الجوز ، وثمره قرون مثل ثمر القرظ .

§ والحمرة والحمرة : طائر من العصافير . وجمعها الحمر والحمر - والتشديد أعلى ، قال :

= كذلك ، دون مد الهزة فيها . وفي (ل) : الآسرات ، بمد الهزة . وقال بعده : والآسرات : النساء اللواتي يؤكدن الرجال بالقد ويوثقن . ومثله في (ت) .

(١) في (ف ، ك) : الطنبوب ؛ ولم نجده فيما بين أيدينا من المعاجم . وفي (ل) : الطنبور ، بالراء ، وهو ما أثبتناه .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) لأن المهوش الأسدي ، يهجو تميماً (ل) .

قد كنت أحسبكم أسود خفية
فإذا لصاف تبيض فيها الحمر
وقال « ابن أحر » :

إلا تلافهم^(١) تضح منازلهم
قفرًا تبيض على أرجائها الحمر

وقيل : الحمرة القبرة .

§ واليحمور طائر .

واليحمور أيضا ، دابة تشبه العنز .

§ وحامير وأحامير : موضعان - لا نظير له من الأسماء إلا أجاد ، وهو موضع .

وحمراء الأسد ، أسماء مواضع .

والحمارة : حرة معروفة .

§ و « حمير » أبو قبيلة - ذكر « ابن الكلبي » أنه كان يلبس حمالاً حمراً ، وليس ذلك بقوى .

وقوله ، أنشده « ابن الأعرابي » :

أريئتك مولاي الذي لست شاتما

ولا حارما ، ما باله يتحمير^٢

فسره فقال : يذهب بنفسه حتى كأنه مالك من ملوك حمير .

وحمر الرجل : تكلم بكلام حمير ،

ومنه قول الملك الحميري ، ملك ظفار ، وقد دخل عليه رجل من العرب فقال له الملك : ثب .

(١) في (ل) : إن لاتدركهم . وذكر أنه في الصحاح : تلافهم . ولكن الذي في الصحاح (طبع دار الكتاب العربي) : لاتدركهم .

(٢) في (ل) : يتحمر . وفي (ق) : يحمر تكلم بالحميرية كتحمير .

« إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ » (١) « فَإِنَّمَا
يُذَكَّرُ عَلَى النَّسَبِ . وَكَأَنَّهُ اِكْتَفَى بِذِكْرِ
الرَّحْمَةِ عَنِ الْهَاءِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ
غَيْرُ حَقِيقٍ .
وَالاسْمُ الرَّحْمَى .

وفى المثل : رَهَبُوتٌ خَيْرٌ ٢ من رَحْمُوتٍ ،
أى أَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ - لم يُسْتَعْمَلْ
على هذه الصيغة إِلَّا مُزَوَّجًا .

وترحَّم عليه ، دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ : واسترحمه ،
سأله الرحمة . وقوله عز وجل : « وَأَدْخَلْنَاهُ
فِي رَحْمَتِنَا » قال « ابنُ جِنِّي » : هذا مجازٌ ،
وفيه من الأوصافِ ثلاثة : السَّعةُ والتَّشبيهُ
والتَّوكيدُ ، أَمَّا السَّعةُ فَلأنَّه كَأَنَّهُ زَادَ فِي
أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَالِ اسْمًا ؛ هُوَ الرَّحْمَةُ ؛ وَأَمَّا
التَّشبيهُ فَلأنَّه شَبَّهَ الرَّحْمَةَ ، وَإِنْ لَمْ يَصَحَّ الدُّخُولُ
فِيهَا ، بَمَا يَجُوزُ الدُّخُولُ فِيهِ ، فَلذَلِكَ وَضَعَهَا
مَوْضِعَهُ ، وَأَمَّا التَّوكيدُ فَلأنَّه أَخْبَرَ عَنِ الْعَرَضِ
بَمَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالٍ بِالْعَرَضِ
وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا صُبِّرَ إِلَى حَيْزٍ مَا يَشَاهِدُ
وَيُلْمَسُ وَيُعَايَنُ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ
فِي التَّرْغِيبِ فِي الْجَمِيلِ : وَلَوْ رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ
رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
ولم أرَ كالمعروفِ ، أَمَّا مَذَاقُهُ

فَجَلُّوْا ، وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

وَتَبُّ بِالْحَمِيرِيَّةِ ، اجْلِسْ - فَوَثَّبَ الرَّجُلُ
فَانْدَقَّتْ رِجْلَاهُ . فَضَحِكَ الْمَلِكُ وَقَالَ :
لَيْسَتْ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ
حَمْرٍ - هَذِهِ حِكَايَةُ « ابْنِ جِنِّي » يَرْفَعُ ذَلِكَ
إِلَى « الْأَصْمَعِيِّ » ، وَأَمَّا « ابْنُ السَّكَيْتِ » فَإِنَّهُ
قَالَ : فَوَثَّبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ ، بَدَلًا قَوْلِهِ :
فَانْدَقَّتْ رِجْلَاهُ .

§ وَقَدْ سَمَتْ : أَحْمَرَ وَحْمِيرًا وَحُمْرَانَ وَحُمْرَاءَ
وَحِمَارًا .

وبنو حميرى : بطنٌ من العرب ، وربما
قالوا : بنو حميرى .

وابنُ لِسَانِ الْحُمَيْرَةِ : مَنْ خُطِبَاءِ
العَرَبِ .

§ وَحِمِرٌ : مَوْضِعٌ (١) .

مقلوبه : [ر ح م]

§ الرَّحْمَةُ : الرَّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ : « هُدًى وَرَحْمَةً »
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢ « أَيْ فَصَّلْنَاهُ هَادِيًا وَذَا رَحْمَةٍ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ » ٣
أى هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيمَانِهِمْ .

رَحْمَةُ رُحْمًا وَرُحْمًا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً ٤ - الْأَخِيرَةُ
عَنْ « سَابُوِيهِ » - وَمَرَّحَمَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) فِي (ف) بفتح الميم المشددة . وفي (ك) بالكسر .
وفي (ل) بكسر الميم وتشديد الراء - وكله ضبط قلم . وضبطه
في بلدان ياقوت ضبط كلم : كفلز وحبر .

(٢) من آية ٥٢ سورة الأعراف ، ٦٤ النحل ، ١١١ يوسف .

(٣) من آية ٦١ سورة التوبة .

(٤) ساقطة من (ك) .

(١) من آية ٥٦ الأعراف .

(٢) فِي (ك) : خير لك .

(٣) من آية ٧٥ الأنبياء .

(٤) فِي (ف ، ل ، ك) : اسم ؛

يَكُونُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ . قَالَ :
« أَبُو الْحَسَنِ » : أَرَاهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكُتُبِ
الْأَوَّلِ ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ذُو الرَّحْمَةِ
الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا (١) فِي الرَّحْمَةِ ، لِأَنَّ فَعْلَانَ
بِنَاءٌ مِنْ أُنْيَةِ الْمُبَالِغَةِ .

وَرَحِيمٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا :
سَمِعْتُ بِمَعْنَى سَامِعٍ ، وَقَدِيرٌ بِمَعْنَى قَادِرٍ . وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ رَحِيمٌ وَامْرَأَةٌ رَحِيمٌ .

وَمَا أَقْرَبَ رَحِمَ فُلَانٍ ، أَيْ مَا أَرْحَمَهُ وَأَبْرَرَهُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَقْرَبَ رَحْمًا ٢ » وَقُرِئَتْ :
رَحْمًا .

§ وَأَمُّ الرَّحِمِ : « مَكَّةُ » .

وَالْمَرْحُومَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَذْهَبُونَ بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا .
§ وَالرَّحِمُ وَالرَّحْمُ : مَنَّبَتُ الْوَلَدِ وَوِعَاؤُهُ
فِي الْبَطْنِ ، قَالَ « عَبِيدٌ » :

أَعَاقِرُ كَذَاتِ رَحِمٍ
أَمْ غَانِمٌ كَمَنْ يَخِيبُ ؟

كَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يُعَادِلَ بِقَوْلِهِ : ذَاتِ رَحِمٍ ،
نَقِيضُهَا فَيَقُولُ : أُغِيرُ ذَاتِ رَحِمٍ كَذَاتِ رَحِمٍ ،
وَهَكَذَا أَرَادَ لَا مُحَالَةً ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِالْبَيْتِ عَلَى
الْمَسْأَلَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِرُ وَلَوْ دَأً ،
صَارَتْ . وَإِنْ كَانَتْ ذَاتِ رَحِمٍ - كَأَنَّهَا لَارَحِمٍ
لَهَا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أُغِيرُ ذَاتِ رَحِمٍ .

وَالْجَمْعُ أَرْحَامٌ : لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

فَجَعَلَ لَهُ مَذَاقًا وَجَنَوهَا (١) ، وَهَذَا إِنَّمَا
يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ ، وَإِنَّمَا يُرَغَّبُ فِيهِ وَيُنَبَّهُ
عَلَيْهِ وَيُعْظَمُ مِنْ قُدْرِهِ بِأَنْ يُصَوِّرَهُ ٢ فِي النَّفْسِ
عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَنْوَاهِ صِفَاتِهِ ، وَذَلِكَ بِأَنْ
يَتَخَيَّرَ شَخْصًا مُجَسِّمًا لَا عَرَضًا مُتَوَهِّمًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاللَّهُ يُخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
يَشَاءُ ٣ » مَعْنَاهُ ، يُخْتَصُّ بِنُبُوتِهِ مِمَّنْ أَخْبَرَ
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مُصْطَفَى مُخْتَارٌ .

وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : بُنِيَتْ الصِّفَةُ
الْأُولَى عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةُ ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ . فَأَمَّا الرَّحِيمُ
فَإِنَّمَا ذُكِرَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ الرَّحْمَنَ مَقْصُورٌ
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ لِغَيْرِهِ ،
قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : إِنَّمَا قِيلَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ » فَجِئَءَ بِالرَّحِيمِ بَعْدَ اسْتِغْرَاقِ الرَّحْمَنِ
مَعْنَى الرَّحْمَةِ ، لِتَخْصِيصِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي قَوْلِهِ :
« وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » كَمَا قَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ » [ثُمَّ (٥) قَالَ] : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ٦ » فَخُصَّ بَعْدَ أَنْ عَمَّ ، لَمَّا فِي
الْإِنْسَانَ مِنْ وَجْهِ الصَّنَاعَةِ وَوَجْهِ الْحِكْمَةِ .
وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ ، وَقَدْ اسْتَقْصَيْتُ شَرْحَ ذَلِكَ فِي
[الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ] عِنْدَ ذِكْرِ أَسْمَائِهِ
الْحُسْنَى ، قَالَ « الزَّجَّاجُ » : الرَّحْمَنُ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَذْكُورٌ فِي الْكُتُبِ الْأَوَّلِ وَلَمْ

(١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) : وَلِلَّهِ « وَوَجْهًا » .

(٢) فِي (ك) : يَصِيرُ .

(٣) مِنْ آيَةِ ١٠٥ الْبَقَرَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٤٣ الْأَحْزَابِ .

(٥) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٦) آيَتَا ٢٤١ مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ .

(١) فِي (ك) : لَهَا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٨١ الْكَهْفِ .

§ ورَحِمَ السَّقاءَ رَحْمًا فهو رَحِيمٌ : ضِيَعَهُ
أَهْلُهُ بعدَ عَيْنَتِهِ فلم يَدِهِنُوهُ حتى فَسَدَ فلم
يَنَازِمِ الماءَ .

§ ومرحومٌ ، ورَحِيمٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : [ر م ح]

§ الرُّمَحُ من السَّلَاحِ معروفٌ . وجمعه أُرْمَاحٌ .
وقيل لأعرابي : ما النَّاقَةُ القِرَوَاحُ ؟ قال :
التي كأنها تمشي على أُرْمَاحٍ . والكثيرُ رِمَاحٌ .
ورجلٌ رَمَّاحٌ : صَانِعٌ للرَّمَّاحِ مُتَّخِذٌ لها .
وحِرْفَتُهُ الرَّمَّاحَةُ .

ورجلٌ رَامِحٌ ورَمَّاحٌ : ذُو رُمَحٍ .

ورَمَحَهُ يَرْمِئُهُ رَمْحًا ، طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ . وقولُ
« طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ » :

بِرَمَّاحَةٍ تَنْقِي التُّرابَ كأنها

هَرِاقَةٌ عَنقٌ من شُعْبَيْ مُعْجَلٍ

قيل في تفسيره : رَمَّاحَةٌ طَعْنَةٌ بِالرُّمَحِ ،

ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكونَ وضعُ
رَمَّاحَةٍ [في موضعِ رَمْحَةٍ (١)] الذي هو المَرَّةُ
الواحدةُ من الرَّمَحِ .

ويُقالُ للشَّوْرِ من الوحشِ رَامِحٌ ، أَرَاهُ

لموضعِ قَرْنِهِ ، قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

وكائِنَ دَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورَامِحِ

بِلَادُ الْوَرَى ٢ لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

§ والسَّمَاءُ الرَامِحُ من الكَوَاكِبِ معروفٌ ،

وامرأةٌ رَحُومٌ ، إذا اشْتَكَّتْ بعدَ الولادة (١)
وَالْجَمْعُ رُحُمٌ ، وقد رَحِمَتْ رَحْمًا ورُحِمَتْ رَحْمًا .
وكذلك العنزُ ، وكلُّ ذاتِ رَحِمٍ تُرَحِمُ ، وناقَةٌ
رَحُومٌ ، كذلك . وقال « اللحياني » : هي
التي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بعدَ الولادة فَتَمُوتُ . وقد
رُحِمَتْ رَحَامَةٌ ورُحِمَتْ رَحْمًا ، وهي رَحِمَةٌ ،
ورُحِمَتْ رَحْمًا . وقيل : هو داءٌ يأخذُ في رَحِمِهَا
فلا تَقْبَلُ اللَّقَاحَ . وقال « اللحياني » : الرَّحَامُ
أنْ تَلِدَ الشَّاةُ ثُمَّ لَا يَسْقُطُ سَلَاهَا .
وشاةٌ راحِمٌ : وارِمَةٌ الرَّحِمِ .

ويُقالُ : أَعْيَى من يَدٍ في رَحِمٍ ، يَعْنِي
الصَّبِيَّ - هذا تفسِيرُ « ثعلبٍ » .

والرَّحِيمُ أسبابُ ٢ القَرَابَةِ ، وَأَصْلُهَا الرَّحِيمُ
التي هي منبِتُ الْوَلَدِ ، وهي الرَّحِمُ ، قال :
خَذُوا حِذْرَكُمْ يَا آلَ عِكرِمَ واذْكُرُوا
أَوَاصِرَنَا ٣ ، وَالرَّحِمُ بِالْغَيْبِ تُذَكَّرُ
وذهبَ « سيدييه » إلى أنْ هذا مُطَرِّدٌ في
كلِّ ما كانَ ثانيه حَرْفَ حَلَقٍ - بَكْرِيَّةٌ -
وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَرْحَامٌ .

وقالوا جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا وَالرَّحِيمُ وَالرَّحِمُ ،
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَجَزَاكَ اللهُ شَرًّا وَالْقَطِيعَةُ ،
بِالنَّصْبِ لَا غَيْرَ .

وهي أَنثَى ، وفي الحديثِ : إِنَّ الرَّحِيمَ
شِجْنَةُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ
مَنْ وَصَلْتَنِي واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي .

(١) زاد في (س) : رحمها . ومثله في (ل) وقال : ولم
يقيده في المحكم بالولادة - ونرى أنه إنما لم يقيده بالرحم .

(٢) في (ك) : أنساب .

(٣) في (ك) : أواصركم .

(١) ساقط من (ك) .

(٢) كذا في المحكم ومثله في (س) . والذي في (ل) ، ت ،

ص : بلاد العدى .

سُمِّيَ بذلك لأنَّ (١) قدَّامَهُ كوكبا كأنَّه ٢ له رُمَحٌ ،
وقيل للآخرِ الأعزَلُ ، لأنَّه لا كوكبَ أمامه .
§ وأخذت البُهمى ونحوها من المراعى رِمَاحَها :
شَرَّكت فامتَنعت على الراعية .
وأخذت الإبلُ رِمَاحَها : حسُنَّتْ في عَمَلِ
صاحبِها فامتَنعت لذلك من تَحْرِيرِها ،
وكلُّ ذلك على المثل .

§ وأخذ الشيخُ رُمَيْحَ « أبي سعد » ، اتَّكأَ
على العصا من كِبَرِهِ « وأبو سعد » أحدُ وفدِ
عادي ، وقيل : هو « لُقمانُ الحكيم » قال :
أما ترى شِكَّتِي رُمَيْحَ أبي
سعد فقد أحملُ السلاحَ معا
وقيل : « أبو سعد » كُنيَّةُ الكَبِيرِ :

§ وجاء كأن عَيْنِيهِ ٣ في رُمَحَيْنِ ؛ وذلك من
الخوفِ والفرقِ وشِدَّةِ النَّظَرِ ، وقد يكونُ
ذلك من الغَضَبِ أيضا :

§ وذو الرُمَيْحِ : ضَرَبُ من اليرابيعِ طويلُ
الرَّجْلَيْنِ في أوساطِ أَوْظِفَتَيْهِ فَضْلُ ظُفْرِ ،
وقيل : هو كلُّ يربوعٍ ، ورُمَحُهُ ذَنَبُهُ :

ورِمَاحُ العُقَّارِبِ : شَوَّلَاتُها .

ورِمَاحُ الجُنِّ : الطَّاعُونَ ، أنشدَ « ثعلب » :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على أُنْبَى

رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الحِمَارِ
ولكني خَشِيتُ على أُنْبَى

رِمَاحَ الجُنِّ أو لِيَاكَ حَارِ

يَعْنِي بِنِي مُقَيَّدَةِ الحِمَارِ : العُقَّارِبَ ،
وإنَّمَا سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ الحَرَّةَ يُقالُ لها مقيدةُ
الحِمَارِ ، قال « النابغة » :
أَواضِعَ البيتِ في سِوداءَ مُظْلَمَةٍ
تُقَيِّدُ العَيْرَ لايسِرِي بها السَّارِي
والعُقَّارِبُ تَأْلَفُ الحَرَّةَ .

§ وذو الرُمَحَيْنِ : أَحسبُهُ جَدَّ « عمرَ بنِ
أبي رَبِيعَةَ » ، قال القرشيون : سُمِّيَ بذلك لأنَّه
قاتلُ بَرْمَحَيْنِ ، وقيل سُمِّيَ بذلك لِطُولِ رُمَحِهِ .

§ [ورَمَحَ الفَرَسُ والبُغْلُ والحِمَارُ وكلُّ ذِي
حَافِرٍ ، يرمَحُ رَمَحًا : ضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وقيل :
ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا : والاسمُ الرَّمَّاحُ ، يقالُ :
أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الجِمَاحِ والرَّمَّاحِ . وقد يُقالُ :
رَمَحَتِ الناقةُ وهى رَمُوحٌ ، أنشدَ « ابنُ الأعرابي » :

تُشَلِّي الرَّمُوحَ وهى الرَّمُوحُ
حَرَفٌ كأن غُبْرَها تَمْلُوحُ

ورَمَحَ الجُنْدُبُ يرمَحُ : ضَرَبَ الحَصَى
بِرِجْلِهِ : قال « ذو الرِّمَّة » :

ومجهولةٌ من دون « مَيَّة » لم تَقِلْ

فَلَوْصِي بها والجُنْدُبُ الجَوْنُ يرمَحُ

§ وقوسُ رَمَاحَةٍ ، شديدةُ الدَّفْعِ ، قال :
« أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذ » :

مطارِيحُ بالوعْثِ مَرَّ الحَشُودِ

هاجِرُنَ رَمَاحَةٍ زَيَزَفُونَا

§ وبنو الرَّمَّاحِ بَطْنٌ .

« والرَّمَّاحُ بنُ مَيَّادَةَ » شاعِرٌ

مَعْرُوفٌ (١) و « ابنُ رُمَحٍ » رَجُلٌ من

(١) في (ك) : لأنه .

(٢) في (ك) : كان .

(٣) في (ك) : كان على رَمَحَيْنِ .

(١) كل ما بين المعقوفتين - ابتداء من السطر العاشر - مؤخر في

(ك) عما بعده .

هذيل ، وإيَّاه عني « أبو بثنّة الهذلي » بقوله :

كأن القوم من نبل (١) ابن رُمح
لدى القمراء تفتحهم سعي

ويروى « ابن رُوح » .

§ وذات الرّماح : فرس لأحد بني ضبّة ،
وكانت إذا ذُعِرَتْ تباشرت بنوضبّة بالغنم ،
وفي ذلك يقول شاعرهم :

إذا ذُعِرَتْ ذات الرّماح جرت لنا
أيامن بالطير الكثير غنائمه

§ ورُمّاح : اسم موضع .

مقلوبه : [م ر ح]

§ المَرَحُ شِدَّةُ الفَرَحِ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ .
وقيل : المَرَحُ التَّبَخُّرُ والاختيال . وفي
التنزيل : « ولا تمش في الأرض مَرَحًا ٢ »
أى مُتَبَخِّرًا مُخْتَالًا . وقيل : المَرَحُ الأثرُ
والبطَرُ ، ومنه قوله تعالى : « بما كنتم
تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
تتمرحون ٣ » : مَرَحَ مَرَحًا ومِرَاحًا . ورجلٌ
مَرَحٌ من قومٍ مَرَحِيٍّ ومَرَّاحِيٍّ ، ومَرِيحٌ من
قومٍ مَرِيحِيٍّ ، ولا يُكْسَرُ . ومَرِحَ مَرَحًا ،
نَشِطَ .

§ وفرسٌ مَرَحٌ ومَرَّاحٌ ، ومَرُوحٌ : نَشِيطٌ .

وناقةٌ مِمْرَاحٌ ومَرُوحٌ ، كذلك ، قال :

* تَطْوِي الفلّا بمروحٍ لِحِمِّها زَيْمٌ *

§ والمِرُوحُ : الحَمَرُ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأنها تَمَرَحُ
في الإناء ، قال « عمارة » :

* من عَقَارٍ عِنْدَ المِزَاجِ مَرُوحٌ *

§ وقَوْسٌ مَرُوحٌ ، يَمَرَحُ رَاوُوها عَجَبًا إِذَا
قَلَّبُوها (١) ، وقيل هي التي تَمَرَحُ في إرسالها
السَّهْمَ كأنَّ بها مَرَّحًا من حُسْنِ طَرَحِها
السَّهْمِ . تقولُ العَرَبُ : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ،
تُعْجِلُ الطَّيَّ أن يروحَ .

§ ومَرَحِيٌّ ، كلمةٌ تُقالُ للرَّامِي إِذَا أَصَابَ . قال
« ابنُ مُقْبِلٍ ٢ » :

أقولُ والحبلُ معقودٌ بِمَسْحَدِهِ

مَرَحِيٌّ لَهُ إِن يَنْفُتُنَا مَسْحَدُهُ يَطِيرُ

§ ومَرَحَتِ الأَرْضُ بالنباتِ مَرَّحًا : أَخْرَجَتْهُ .
وأَرْضٌ مِمْرَاحٌ : سَرِيعَةُ النِّبَاتِ .

§ ومَرَحَتِ العَيْنُ ٣ مَرَّحَانًا ، اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا .
قال الشاعر :

كَأَنَّ قَذَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتَ بِهِ

وما حَاجَةُ الأَخْرَى إِلَى المَرَّحَانِ

وقيل : مَرَحَتِ مَرَّحَانًا ، ضَعُفَتْ .

§ ومَرَّحَ الطَّعَامَ : نَقَّاهُ مِنَ الغَفَا (٥) بِالْمَحَاوِقِ
أَيِ الْمَكَائِسِ .

(١) في (ف) : قبل ، وما هنا من (ل ، ت) وانظر (ديوان
الهذليين : ٩٦/٣) .

(٢) من آيتي : ١٨ لقمان ، ٣٧ الإسراء .

(٣) من آية غافر ٧٥ .

(٤) ساقطة من (ك) . واقتصر في (ص ، س) على مروح
وممرّاح ، في الناقة والفرس جميعا .

(١) في (ك) : قبلوها . (٢) يصف فرسا (س) .

(٣) في (ك) الأرض .

(٤) عزاء في (س) لكثير . قال : وكان أعور . وروى
في (ل) نسبه إلى النابغة الجعدي .

(٥) في (ق) الغفا ، بعين مهملة . وفي (ل) : الغبا ؛ وعلقي .

§ ومرَّحَ جِلْدَهُ ، دَهَنَهُ قال الشاعر :

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى (١) مَنُوطَةٌ

بَلْبَاتِهَا مَدْمُوعَةٌ لَمْ تُقَرَّحْ

قوله : سَرَتْ ، يَعْنِي قَطَاةً ؛ فِي رَعِيلٍ ،

أَي فِي جَمَاعَةِ قَطَا ؛ ذِي أَدَاوَى ، يَعْنِي

حَوَاصِلِهَا ؛ مَنُوطَةٌ ، مُعَلَّقَةٌ ؛ بَلْبَاتِهَا ،

يَعْنِي مَوَاضِعَ الْمُنْحَرِ ٢ . وَقِيلَ : التَّمْرِيحُ أَنْ

تُؤْخَذَ الْمَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ فُتْمَلَأَ مَاءً حَتَّى

تَمْتَلِي خُرُوزُهَا . وَالْأَسْمُ الْمَرَحُ ، وَقَدْ مَرَحَتْ

قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : وَمَزَادَةُ « مَرِحَةٌ » ،

لَا تُتَمَسَّكُ الْمَاءَ .

§ وَالْمِرَاحُ مَوْضِعٌ ٣ ، قَالَ :

تَرْكُنَا بِالْمِرَاحِ وَذِي سُحُيمٍ

أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَافٍ ٤

§ وَمَرَحِيًّا : زَجْرٌ - عَنْ « السَّيرَانِي » .

§ وَمَرَحَى : نَاقَةٌ يُعِينُهَا (٥) - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأُنْشِدَ :

مَا بَالُ مَرَحَى قَدْ أَمَسَتْ وَهِيَ سَاكِئَةٌ

بَاتَتْ تَشْكَى إِلَى الْأَيْنِ وَالنَّجْدَا

= مصححه بهامشه : أَنْ فِي (ق) مِنَ الْغَا ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَأَنَّهُ

لَمْ يَجِدْ لِلْغَا وَلَا لِلْغَا مَعْنًى يَنْسَبُ ، وَقَالَ : وَلَعَلَّهُ الْغَا بِالْفَيْنِ

الْمُعْجَنَةِ وَالْفَاءُ : شَيْءٌ كَالزَّوَانِ أَوْ التَّنِ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ « الْمَجْد »

وغيره ، ثُمَّ عَقِبَ قَائِلًا : وَانْظُرْ ، وَحَرَّرَ .

وهذا الذي استظهره من أنها الغفا ، هو ما في نسختي المحكم

(ف ، ك) فتحرر ، وَرَحِمَ اللَّهُ مَصْحَحَ اللِّسَانِ .

(١) فِي (ف) بضم هزته - قلما . والذي فِي (ق) بفتحها :

كفتاوى .

(٢) فِي (ف) بكسر الحاء قلما وسقطت الكلمة من (ك) .

(٣) فِي (ف) : الموضع .

(٤) نَسَبَهُ مَصْحَحُ اللِّسَانِ - بهامشه - إِلَى مَرَّةٍ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ اللِّحْيَانِي ،

كَمَا فِي يَاقُوتَ .

(٥) فِي (ق) أَنَّهَا فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَنَقَلَهُ مَصْحَحُ اللِّسَانِ

بِهَامِشِهِ .

الحاء واللام والنون

§ اللَّحْنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصُوعَةِ الْمَوْضُوعَةِ ،

وَجَمْعُهُ أَلْحَانٌ وَلُحُونٌ . وَلَحْنٌ فِي قِرَائَتِهِ ،

طَرَبَ فِيهَا بِالْحَانِ .

§ وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ وَاللَّحَانَةُ وَاللَّحَانِيَّةُ :

تَرْكُ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ (١) وَنَحْوِ ذَلِكَ .

لَحْنٌ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنَا وَلُحُونًا - الْأَخِيرَةُ عَنْ

« أَبِي زَيْدٍ » ، قَالَ :

* فَزَتْ بِقِدْحِي مُعَرِّبٌ لَمْ يَلْحَنْ *

وَرَجُلٌ لَاحِنٌ وَلَحَّانٌ وَلَحَّانَةٌ وَلَحْنَةٌ :

كَثِيرُ اللَّحْنِ .

وَلَحْنُهُ ، نَسَبُهُ إِلَى اللَّحْنِ .

وَاللُّحْنَةُ : الَّذِي يَلْحَنُ النَّاسَ . وَاللُّحْنَةُ :

الَّذِي يَلْحَنُ .

§ وَلَحْنُ الرَّجُلِ يَلْحَنُ لَحْنًا : تَكَلَّمَ بِلُغْتِهِ .

وَلَحْنٌ لَهُ يَلْحَنُ لَحْنًا : قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ

عَنْهُ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ .

وَأَلْحَنَهُ الْقَوْلَ : أَفْهَمَهُ إِيَّاهُ ، فَلَحْنَهُ لَحْنًا :

فَفَهِمَهُ . وَلَحْنَهُ ، غَنَى لَحْنًا - عَنْ « كُرَاعٍ » -

كَذَلِكَ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

§ وَرَجُلٌ لَحِينٌ ٢ : عَالِمٌ بِعَوَاقِبِ الْكَلَامِ

ظَرِيفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ

بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ .

وَلَحِينٌ لَحْنًا : فَطِنَ لِحُجَّتِهِ وَانْتَبَهَ لَهَا .

وَلَا حِنَّةَ النَّبَاسِ : فَاطَنَهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) فِي (ك) : وَالتَّشْدِيدُ .

(٢) مِثْلُهُ فِي (س ، ل) - وَالَّذِي فِي (ق) : الْأَلْحَنُ ، وَقَالَ

مَصْحَحُهُ بِهَامِشِهِ : صَوَابُهُ اللَّحْنُ ، كَمَا كَتَبَ .

منه ، والنَّحْلُ والنُّحْلَانُ اسمُ ذلك الشيءِ المُعْطَى .
 § وانتحلَّ الشَّعْرَ وتَنَحَّلَه : ادَّعاه وهو
 لغيره . وفي الخبر أن « عروة بن الزبير » ،
 وعبيد الله بن عتبة بن مسعود « دَخَلَا عَلَى
 « عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » وهو يومئذٍ أميرُ
 المدينة ، فَجَرَى بَيْنَهُمَ الْحَدِيثُ حَتَّى قَالَ
 « عُرْوَةُ » فِي شَيْءٍ جَرَى مِنْ ذِكْرِ
 « عَائِشَةَ » وَ « ابْنِ الزُّبَيْرِ » : سَمِعْتُ « عَائِشَةَ »
 تَقُولُ : مَا أُحِبُّتُ أَحَدًا حَتَّى عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ الزُّبَيْرِ ، لَا أَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَا أَبَوَيَّ . فَقَالَ لَهُ « عُمَرُ » : إِنَّكُمْ
 لَتَنَحِلُونِ « عَائِشَةَ » لابْنِ الزُّبَيْرِ انْتِحَالَ مَنْ
 لَا يَرَى لِأَحَدٍ مَعَهُ فِيهَا نَصِيبًا . فَاسْتَعَارَهَا .
 وَقَالَ « ابْنُ هَرْمَةَ » :

وَلَمْ أَتَنَحَّلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا
 وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدْحُ الْجِيَادُ
 وَنَحَلَهُ الْقَوْلَ يَنَحِّلُهُ نَحْلًا : نَسَبَهُ إِلَيْهِ .
 § وَنَحِلَ جِسْمُهُ وَنَحَلَ يَنَحِلُ وَيَنَحُلُ (١)
 نَحْلًا : ذَهَبَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ : وَقَوْلُ
 « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَشَفْنَهُ
 بِأَطْرَافِهَا ٢ حَتَّى اسْتَدَقَ نَحْلُهَا
 إِنَّمَا أَرَادَ : نَاحِلَهَا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ
 الْاسْمِ : وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ نَاحِلٍ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ

(١) فِي (ق) : كَنَع ، وَعَلِمَ ، وَنَصَرَ ، وَكَرَّمَ - وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ
 لَيْسَتْ فِي نَسَخَتِي الْحَكَمِ .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ / ٣٣)

* بِأَطْرَافِهِ حَتَّى اسْتَدَقَ نَحْلُهَا *

لَكِنْ بِهَاشِيَةٍ ، أَنَّ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي نَصْرٍ ، وَرَوَى الْأَخْفَشُ وَابْنُ الْبَاهِلِيِّ
 بِأَطْرَافِهَا .

« عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » : عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ
 النَّاسَ وَلَا حَنَوَهُ ، كَيْفَ لَا يَغْرِفُ جَوَامِيعَ
 الْكَلِمِ .

§ وَرَجُلٌ لَاحِنٌ ، لَا غَيْرَ ، إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ
 عَنْ جِهَتِهِ ، وَلَا يُقَالُ : لَحَّانٌ .

§ وَعَرَفَ ذَلِكَ فِي لَحْنِ كَلَامِهِ ، أَيْ فِيهَا يَمِيلُ
 إِلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ
 الْقَوْلِ (١) » :

مقلوبه : [ن ح ل]

§ النَّحْلُ : ذُبَابُ الْعَسَلِ ، وَاحِدَتُهُ نَحْلَةٌ .
 § [وَنَحْلَةٌ : فَرَسٌ « سُبَيْعِ بْنِ الْحَطِيمِ ٢ »]
 § وَالنُّحْلُ : إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بِلَا
 اسْتِعَاضَةٍ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ ،
 وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى . وَقَدْ أَتَتْهُ مَالًا
 وَنَحْلَةً إِيَّاهُ ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ .

§ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ : مَهْرُهَا ، وَالْاسْمُ النَّحْلَةُ ،
 وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً ٣ »
 وَقَالَ « أَبُو إِسْحَاقَ » : قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ قَوْلٍ ، قَالَ
 بَعْضُهُمْ : فَرِيضَةٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دِيَانَةٌ ،
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لَكُنَّ ، أَنْ
 جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى
 الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغُرْمِ .

وَأَنَحَلَ وَلَدَهُ مَالًا وَنَحْلَةً : خَصَّهُ بِشَيْءٍ

(١) مِنْ آيَةِ ٣٠ - سُورَةِ مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك)

(٣) مِنْ آيَةِ ٤ : النِّسَاءُ .

(٤) فِي (ف) : أَيْ .

الحليف، ولذلك قيل : حَضَارِ والوزنُ ، مُحْلِفَانِ
وذلك أنَّهما نَجْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ
النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ
الوَاحِدُ أَنَّهُ ذَاكَ ، وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ .
وَنَاقَةٌ مُخْلِفَةٌ : إِذَا شُكَّ فِي سِمَنِهَا حَتَّى
يَدْعَوُ ذَلِكَ إِلَى الْحَلْفِ .

وَفَرَسٌ مُخْلِفٌ وَمُخْلِفَةٌ ، وَهُوَ الْكُمَيْتُ
الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى لِأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشُكَّ
فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ ، فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ
أَحْوَى ، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمَرٌ ، قَالَ (١)
« الْيَرْبُوعِيُّ » :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمِّ بَيْمٍ
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَكَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ
يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلِفُ عَلَيْهَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ . وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَهْمَرُ
يُدْبَعُ^٢ بِهِ الْجِلْدُ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
مَعْنَى مُخْلِفَةٍ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تُخَوِّجُ صَاحِبَهَا
إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا ، وَالصَّحِيحُ
هُوَ الْأَوَّلُ .

وَالْمُحْلِفُ^٣ مِنَ الْغُلَمَانِ : الْمَشْكُوكُ
فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ رُبَّمَا دَعَا إِلَى الْحَلْفِ .

كُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَظَمِ نَاحِلًا ، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى
فُعُولٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُهودٍ . وَرَجُلٌ نَحِيلٌ ، مِنْ
قَوْمٍ نَحْلَى ، وَنَاحِلٌ . وَالْأُنْثَى نَاحِلَةٌ .
وَجَمَلٌ نَاحِلٌ ، رَقِيقٌ .
وَسَيْفٌ نَاحِلٌ : رَقِيقٌ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَقَوْلُ
« ذِي الرُّمَّةِ » :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَامِي أَنَّا وَبَيْنَنَا
مَهَاوٍ يَدْعُوْنَ الْجُلُسَ نَحْلًا قَتَالُهَا (١)
هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ ، جَعَلَ كُلَّ جَزءٍ مِنْهَا
نَاحِلًا ، وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلِأَنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ [عَلَى فَعْلٍ]^٢ وَلَمْ
أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

الحاء واللام والفاء

§ الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ : الْقَسَمُ . حَلَفَ يَحْلِفُ
حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا وَمُحْلُوفًا^٣ . وَيَقُولُونَ :
مُحْلُوفُهُ ؛ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَاكَ ، عَلَى إِضْمَارِ يَحْلِفُ .
وَحَلَفَ أَحْلُوفَةً - هَذِهِ عَنْ « اللَّحْيَانِي » .

وَرَجُلٌ حَالِفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ : كَثِيرُ
الْحَلْفِ . وَقَدْ اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ ، وَحَلَفَهُ
وَأَحْلَفَهُ ، قَالَ « الْفَرُّ بْنُ تَوَلْبٍ » :
قَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا

بِهَدْيٍ قَلَائِدُهُ تَخْتَفِقُ

§ وَكُلُّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَهُوَ مُخْلِفٌ ، لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى

(١) « ابْنُ كَلْبَةَ » مِنْ (ل) . وَعَزَاهُ فِي (م) إِلَى خَالِدِ بْنِ
الصَّقَبِ .

(٢) فِي (ك) : يَصْبِغُ .

(٣) فِي (ك) : الْمَحْلِفُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

(١) الْقِتَالُ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ : الْغُلْظُ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) زَادَ فِي (ق) مُحْلُوفَةٌ ، بَيْنَ مَصَادِرِ الْفَعْلِ . وَلَيْسَتْ فِي (م)

(٤) كَذَ فِي (ف ، ك) وَالَّذِي فِي (ل ، ق ، ت) : مُحْلُوفَةٌ .

§ والحليف العهد^١، لأنه لا يُعقَد إلا بالحليف، والجمع أحلاف^٢. وقد حالفه مخالفة^٣ وحلافاً، وهو حليفه وحليفته. وقول «أبي ذؤيب» : فسوف^(١) تقول إن هي لم تجدني أخانَ العهد أم أثم الحليف الحليف : الحالف فيما كان بينه وبينها ، لِيَفَيْنَ . والجمع أحلاف وحلفاء^٤ ، وهو من ذلك لأنهما تحالفا أن يكون أمرهما واحداً بالوفاء. § والحليفان أسد^٥ وغطفان^٦ ، صفة لازمة^٧ لهما لزوم الاسم .

§ والحليف : الحديد من كل شيء وفيه حِلَافَةٌ . وإنه لحليف اللسان ، على المثل بذلك .

§ والحلف والحلفاء^٨ ، من نبات الأغلات ، واحدتها حليفَة وحليفَة وحلفاء^٩ [وحلفاء^{١٠}] قال « سيبويه » : حلفاء واحدة^{١١} [وحلفاء^{١٢}] للجميع ، لما كان يقع للجميع ولم يكن اسماً كُسِّرَ عليه الواحد^{١٣} ، أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التأنيث ، كما كان ذلك في الأكثر الذي ليست فيه علامة التأنيث ويقع

(١) مثله رواية ديوان الهذليين (١ / ٩٩) . وفي (ك) : سوف .

(٢) في (ل ، ق) : أسد وطى^{١٤} ؛ وفزارة وأسد . ومثله في (ص) . لكن في (ق ، ص) أيضاً : والأحلاف في شعر زهير - يعني ابن أبي سلمى - هم أسد وغطفان .

(٣) في (ف) بتحريك اللام - قلما . وفي (ك) : الحلف والحلف مكررة . والضبط من (ل ، ق ، ص) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

مذكرًا ، نحو التمر والبر والشعير وأشباه ذلك ، ولم يُجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحداً فيه علامة التأنيث لأنه فيه علامة التأنيث ، فاكتفوا بذلك وبيّنوا الواحدة بأن وصنوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى التي في الجميع ليُفَرَّقَ بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث نحو التمر والبُسْر .

وأرض حليفَة ومخلفَة : كثيرة الحلفاء . وقال « أبو حنيفة » : أرض حليفَة تنبت الحلفاء . وقد أبدت تحلية الحلفاء وأوضحت تصريحها في (الكتاب المختص) .

§ وحليف وحليف : اسمان .

§ وذو الحليفَة : موضع ، قال « ابن هرمة » : لم ينس ركبتك يوم زال مطيهم

من ذي الحليف فصبحوا المسلوقة يجوز أن يكون ذو الحليف لغة في ذي الحليفة ، ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذي الحليفة في الشعر كما حذفها الآخر من العذبية في قوله (١) :

لَعَمْرِي لَيْنُ أُمِّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ
وَأَحَلَّتْ بَنِيَّاتِ الْعُذِيبِ ظِلَالَهَا
وإنما اسم الماء العذبية .

مقلوبه : [ح ف ل]

§ الحَفْلُ : اجتماع الماء . حفَل يحفل

(١) كثير عزة (ل) .

حَفَلًا وحُفُولًا وحَفِيلًا . وحَفَلَ الوادى بالسيل .
واحتفلَ : جاء بملء جنبه ، وقولُ « صخر الغي » (١) :

أبا المثلِّم أقصر قبلَ فاقرةٍ
إذا تُصِيبُ سواءَ الأنفِ تحفَلُ

معناه ، تأخذُ معظمه .

وتحفَلُ الماءُ : مجتمعه .

وحَفَلَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ يحفَلُ حَفَلًا
وحُفُولًا ، وتحفَلُ واحتفَل : اجتمع . وحفَلَه
هو وحفَلَه : وضرعُ حافِلٌ . والجمعُ حُفَلٌ .
وناقةٌ حافِلَةٌ وحُفُولٌ . وشاةٌ حافِلٌ .

وحفَلَتِ السَّمَاءُ حَفَلًا : اشتدَّ مطرُها ،
وقيل : حفَلَتِ السَّمَاءُ إذا جدَّ وقعُها ، يعنون
بالسَّماء حينئذ المطرَ لأنَّ السَّماءَ لا تقعُ .

وحفَلَ الدَّمْعُ ، كثر ، قال « كثير » :
إذا قلتُ أسَلُّوا فاضت العينُ بالبُكا

غِرَاءٌ ومَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفَلٌ
وحفَلَ القومُ يحفِلون حَفَلًا واحتفلوا :
اجتمعوا . والحفَلُ الجمعُ . وتحفَلُ المجلسُ
كثُرَ أهلُه . ودعاهم الحفَلَى والأحفَلَى
أى بجماعتهم - والجيمُ أكثرُ . وجمعُ حَفَلٍ
وحفيلٌ : كثيرٌ . وجاءوا بحفيلتهم ، أى
بأجمعهم .

§ والمحفَلُ : الوَضوءُ - عن « كراع » وقال :
هو من الجميع ٢ . ولا أدري كيف ذلك ٣ .

(١٤١) ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٩) وقال شارحه : تحفَلُ -
يعنى الفاقة : تبدو وتعتظم .

(٢) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : الجمع ، ولعله أنسب .

(٣) عبارة المؤلف في هذه الجملة تؤذن بعدم بيان مأخذ المعنى =

§ والحفيلُ والاحتفالُ المبالغةُ . ورجُلٌ
ذو حَفَلٍ وحِفْلَةٍ (١) : مبالغٌ فيما أخذَ فيه
من الأمور .

§ وكان حَفِيلَةً ما أعطى درهما ، أى مبالغٌ
ما أعطى .

§ والحُفَالُ : بقيةُ التفريقِ والأقمارِ من
الزَّيْبِ والحَشَفِ .

وحُفَالَةُ الطعامِ : ما يخرجُ منه فيرمى به .
والحُفَالَةُ : الردىءُ من كلِّ شيءٍ ، والحُفَالَةُ
أيضا ، بقيةُ الأقمارِ والقشورِ في التمرِ والحبِّ
وقيل : الحُفَالَةُ قشارةُ التمرِ والشعيرِ وما
أشبههما . وقال « اللحياني » : هو ما يُلْقَى منه
إذا كان أجَلٌ من الترابِ والدُّقاقِ .

والحُفَالَةُ ، مارقٌ من عَكْرِ الدُّهْنِ والطيبِ .
وحُفَالَةُ اللَّبَنِ رَغْوَتُهُ - كحُفَالَتِهِ - حكاها
« يعقوب » .

§ وحَفَلَ الشيءُ يحفِلُه حَفَلًا ، جلاه .
قل « بشر » ٢ :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يحفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ

يحفِلُ لَوْنَهَا ، يعنى يزيدهُ بياضا لسواده .
والتَّحْفَلُ التَّزِينُ . والتحفيلُ التَّزِينُ .

§ واحتفلَ الطريقُ وَضَحَ ، قال « لبيد » ٣ :

= عنده ؛ وقال مصحح اللسان - بهامشه : «وعبارة القاموس وشرحه :
والاحتفال الوضوح» عن كراع ، فانظر وحرر اه . فهل توقفت
ابن سيده يرجع تصحييف العبارة ؟ .

(١) كذا ضبطه بكسر أوله في (ف ، ك) وهوفي (ل ، س ، ق)
بالفتح . وكله ضبط قلم .

(٢) ابن أبي خازم - ص ٧ ، ديوانه طبع دمشق ١٩٦٠ .

(٣) يصف طريقا (ل ، ت) .

غَيْرَيْنِ وَحِشِيلٍ : غراين وحتايل . وقوله : (١)
 أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَيْرِ لَأَقْوَا كَتِيبَةً
 ثَلَاثِينَ مِئَةً صَرَغَ ٢ ذَاتِ الْحَفَائِلِ
 فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ عَلَى حَدِّ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ :
 * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *
 § وَالْحُفَيْدَلُ ٣ : شَجَرٌ مِثْلُ بِهِ « سِدْيُوهِ »
 وَفَسَّرَهُ « السَّيرَانِي » .

مقلوبه : [ل ح ف]

§ اللَّحَافُ وَالْمِلْحَفُ وَالْمِلْحَفَةُ : اللَّبَاسُ
 الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ مِنْ دِثَارٍ وَنَحْوِهِ :
 وَلَحْفَهُ لِحَافًا : أَلْبَسَهُ لِإِيَّاهُ ، وَأَلْحَفَهُ إِيَّاهُ
 جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا . وَالْحَفَفَةُ اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا -
 حَكَاهُ « اللَّحْيَانِي » عَنْ « الْكِسَائِي » . وَالْمِلْحَفَةُ
 الْمُلَاءَةُ : وَتَلَحَّفَ بِالْمِلْحَفَةِ وَاللَّحَافِ ،
 وَالتَّحَفَ وَلَحَفَ بِهِمَا - لُغِيَّةٌ (٥) .

وإنها لحسنة اللحفة ، من الالتحف :
 واللحف ، تغطيتك الشيء باللحف .
 § والإلحاف ، الإلحاح في المسألة . وفي التنزيل :
 « لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا خَافًا » ٦ . وَقَدْ أَلْحَفَ عَلَيْهِ :
 § وَلَحِفَ فِي مَالِهِ لِحْفَةً ، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ

(١) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين (٤٣/٢)
 (٢) في (ف) : صرع . وفي (ل) : شرع ، بالشين المعجمة .
 وما هنا من ديوان الهذليين ، وجاء في الشرح : قال أبو سعيد :
 صرعها ناحيتها ، والصرعان الناحيتان . . . والمصراعان من هذا ،
 وبيت مصرع : إِذَا كَانَتْ لَهُ قَافِيَتَانِ .
 (٣) كسيدع (ت) .

(٤) كذا في (ف) وزاد في (ق ، ل) : من دثار البرد .
 (٥) كذا في الحكم ، ضبط قلم . وضبطه في التاج : بصيغة
 التصغير .

(٦) في (ف) : « وَلَا يَسْأَلُونَ » والآية من سورة البقرة ٢٧٣ .

تَرْزِمُ (١) الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ
 كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَاحْتَفَلُ
 § وَمَا حَفَلَهُ ، وَمَا حَفَلَ بِهِ : يَحْفِلُ حَفْلًا ،
 وَمَا احْتَفَلَ بِهِ ، أَي مَا بَالِي .
 § وَقَوْلُ « مُلَيِّحٍ » :
 وَإِنِّي لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يَنْوِبُنِي
 بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ
 أَرَادَ : مُكَائِرٌ مُطَاوِلٌ .

§ وَالْحِفُولُ : شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي
 الْقَدْرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفَالِطَحٌ رَقِيقٌ كَأَنَّهَا
 فِي تَحَسُّبٍ ظَاهِرٍهَا تَوْتَةٌ وَلَيْسَتْ لَهَا رَطُوبَتُهَا .
 تَكُونُ بِقَدْرِ الْإِجَاصَةِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ،
 وَفِيهِ مَرَارَةٌ وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى
 الْحَفَصَ ٢ - كُلُّ هَذَا عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .
 § وَحَفَائِلُ وَحَفَائِلُ وَحَفَائِلُ : مَوْضِعٌ ،
 قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

تَأْبِطَ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فَرِيرَهُ ٣

وَقَالَ : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ

قَالَ « ابْنُ جَنِي » : مَنْ ضَمَّ الْخَاءَ هَمْزَ الْيَاءِ
 الْبَتَّةَ كِبْرَائِيلَ ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعَائِيلُ غَيْرُ
 مَهْمُوزِ الْيَاءِ . وَمَنْ فَتَحَ الْخَاءَ احْتَمَلَ الْهَمْزَةَ
 وَالْيَاءَ جَمِيعًا ، أَمَّا الْهَمْزُ فَكَقُولُكَ سَفَائِنُ
 وَرَسَائِلُ ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَكَقُولُكَ : فِي جَمْعٍ

(١) كذا في (ف ، ت) . وفي (ك) بالياء المشناة التحتية .
 (٢) في (ف ، ك) بالضاد المعجمة . وفي (ل ، ت) بالصاد
 المهملة .

(٣) كذا بالفاء الموحدة في (ف ، ك ، ت) . وهي رواية
 ديوان الهذليين (٨٣ / ١) . وفي (ل) : بريره . وفي بلدان
 ياقوت : مريره .

(٤) في الأصل : كقولك .

شَيْءٌ - عَنْ «اللحياني» .

وَلُحِفَ الْقَمَرُ ، إِذَا جَاوَزَ النُّصْفَ فَتَقَصَّ ضَوْؤُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ .

§ وَلُحَافٌ وَاللَّحِيفُ : فَرَسَانِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مقلوبه [ف ح ل]

§ الْفَحْلُ : الذَكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ وَجَمْعُهُ أَفْحُلٌ وَفُحُولٌ وَفُحُولَةٌ وَفِاحَالٌ وَفِاحَالَةٌ ، قَالَ «سبويه» : أَلْحَقُوا الْهَاءَ فِيهِمَا لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَرَجُلٌ فَحِيلٌ : فَحْلٌ . وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْفُحُولَةِ وَالْفِاحَالَةِ (١) وَالْفَحْلَةِ . وَفَحَلَّ إِيلَهُ فَحَلًّا كَرِيمًا : اخْتَارَ لَهَا . وَافْتَحَلَ لِدَوَابِّهِ فَحَلًّا ، كَذَلِكَ : وَبَعِيرٌ ذُو فِحْلَةٍ : يَصْلُحُ لِلْفَتْحَالِ . وَفَحْلٌ فَحِيلٌ : كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فِي ضِرَابِهِ ، قَالَ : ٢

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ

أُمَاتُهُنَّ وَطَرَقُهُنَّ فَحِيلًا

وقيل : الْفَحِيلُ ، كَالْفَحْلِ . عَنْ «كُراع» : وَأَفْحَلَهُ فَحَلًّا : أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِيلِهِ . وَقَالَ «اللحياني» : فَحَلَّ فَلَانًا بَعِيرًا ، وَأَفْحَلَهُ إِيَّاهُ ، وَافْتَحَلَهُ ، أَيَّ أَعْطَاهُ .

وَالِاسْتِفْحَالُ : شَيْءٌ يَفْعَلُهُ أَعْلَاجُ «كَابُلٍ» ٣ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ ، خَلَّوْا بَيْنَهُ

وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ ، رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَكَبَشُ فَحِيلٌ ، يُشَبِّهُ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ فِي عِظَمِهِ وَنُسْبِهِ . وَفِي حَدِيثِ «ابن عُمر» (١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي أُصْحَبِيَّةً فَقَالَ : اشْتَرِهِ ٢ فَحَلًّا فَحِيلًا ، أَرَادَ بِالْفَحْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ ، وَبِالْفَحِيلِ ٣ مَا ذَكَرْنَا - حَكَاهُ «الهرَوِيُّ» .

§ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي سُهَيْلًا : الْفَحْلَ ، تَشْبِيهَا لَهُ بِفَحْلِ الْإِبِلِ . لَاعْتَزَلَ إِلَهُ عَنِ النُّجُومِ وَعِظَمِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ «ذُو الرُّمَّة» :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِيرُ ٤

§ وَالْفَحْلُ وَالْفُحَالُ : ذَكَرُ النَّخْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُطْفِنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِيَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغْدَتِ

وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الذَكَرِ مِنَ النَّخْلِ فُحَالٌ ، وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» عَنْ «أَبِي عَمْرٍو» : لَا يُقَالُ فَحْلٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ (٥) ، وَكَذَلِكَ قَالَ «أَبُو نَصْرٍ» ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافٍ هَذَا .

وَاسْتَفْحَلَتِ النَّخْلَةُ : صَارَتْ فُحَالًا .

(١) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٢) فِي (ك) : اشْتَرَاهُ .

(٣) فِي (ك) : وَبِالْفَحْلِ .

(٤) رَوَايَةُ الْأَسَاسِ لِلشُّطْرِ الثَّانِي :

* قَرِيعُ هِجَانٍ ، عَارِضُ الشُّوْلِ جَاوِرٌ *

(٥) فِي (ف) : ذِي رُوحٍ .

(١) فِي (ف ، ك ، م) بِفَتْحِ الْفَاءِ - قَلَمًا . وَمِثْلُهُ فِي (ل) ضَبِطَ قَلَمٌ وَالَّذِي فِي (ق) : كَسَرَهَا ، ضَبِطَ كَلِمًا .

(٢) الرَّاعِي (ل ، م) . وَفِي ضَبِطِ نَجَائِبٍ ، وَأُمَاتِهِنَّ ، خِلَافَ انْظُرْهُ فِي (ل ، م) .

(٣) ضَبِطَهُ فِي (ف) بِكَسْرِ الْبَاءِ قَلَمًا . وَهُوَ فِي (بِلْدَانِ يَاقُوتَ) بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ . وَقَدْ ضَبِطَ بِالضَّمِّ كَذَلِكَ فِي (ل ، ق) .

وَنَخْلَةٌ مُسْتَفْحِلَةٌ : لَا تَحْمِلُ - عَنْ
«اللَّحْيَانِي» .

وَالْفَحْلُ : حَصِيرٌ يُنْسَجُ مِنْ فُحَّالٍ
النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ فُحُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فُحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ،
فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَفُكِرَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ .

§ وَالْفُحُولُ : الرُّوَاةُ ، الْوَاحِدُ فُحْلٌ .

§ وَفُحْلٌ (١) وَالْمَحْلَاءُ : مَوْضِعَان .

وَفُحْلَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ ، قَالَ
«الرَّاعِي» :

هَلْ تُؤْنِسُونَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعُنًا
وَرَكْنٍ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِ ذَا بَقَرٍ

مقلوبه : [ل ف ح]

§ لَفَحَتَهُ النَّارُ تَلَفَحَهُ لَفْحًا وَلَفَحَانَا :
أَصَابَتْ وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا
مِنْهُ . وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« تَلَفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ ٢ » . وَلَفَحَتَهُ ٣
السَّمُومُ لَفْحًا : قَابَلَتْ وَجْهَهُ . وَأَصَابَهُ لَفْحُ
مِنْ سَمُومٍ وَحَرَّورٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ ٤ : مَا كَانَ
مِنْ الْحَرِّ فَهُوَ لَفْحٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ
نَفْحٌ .

(١) ضبطه في (ف) بفتحين - قلما . وفي (ل) بفتح وسكون -
قلما كذلك . وفيه وفي المادة : فحل ، بكسر فسكون ،
موضع بالشام وجاء في (ق) : « وفحل ، بالكسر وبالفتح
وككتف : مواضع » ومثله في (بلدان ياقوت)

(٢) من آية ١٠٥ سورة المؤمنين .

(٣) في (ك) : ولفحه .

(٤) عزاء في (س) للأصمعي .

§ وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرْبُهُ بِهِ ضَرْبَةً
خَفِيفَةً .

§ وَاللُّفَّاحُ : نَبَاتٌ يَقْطِطِي أَصْفَرَ شَبِيهًا
بِالْبَازِلِجَانِ طَيْبُ الرَّائِحَةِ . قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ» :
لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

§ وَلَفَحَهُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ لَحَفَهُ .

مقلوبه : [ف ل ح]

§ الْفَلَحُ وَالْفَلَّاحُ : الْبَقَاءُ فِي النَّعِيمِ وَالْخَيْرِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) » أَيْ نَالُوا
الْبَقَاءَ الدَّائِمَ فِي الْخَيْرِ . وَقُرِئَ : « قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ » أَيْ أَصِيرُوا إِلَى الْفَلَاحِ . وَفَلَاحُ الدَّهْرِ
بِقَاؤُهُ ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَلاَحَ الدَّهْرِ .
§ وَالْفَلَحُ وَالْفَلَّاحُ : السَّحُورُ ، لِبَقَاءِ غَنَائِهِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَحُ ٢ أَوْ
الْفَلَاحُ .

§ وَالْفَلَاحُ : الْفَوْزُ بِمَا يُغْتَبَطُ بِهِ وَفِيهِ صَلَاحُ
الْحَالِ . وَأَفْلَحَ ٣ الرَّجُلُ ، ظَفِرَ . وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ أَصَابَ خَيْرًا : مُفْلِحٌ . وَقَوْلُهُ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالذِّ

وَكِ وَقَدْ يُخْدَعُ الْأَرِيبُ

وَيُرَوَّى : فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعْفِ . مَعْنَاهُ ، فُزُّ
وَاطْفَرُ .

(١) آية ١ سورة المؤمنين .

(٢) في (ف ، ل) : والفلاح . وما هنا من (ل) في نقل
الحديث . واقتصر في (ص) على « الفلاح » .

(٣) في (ف) : وقد أفلح .

(٤) في (ل) : يخدع ، تضعيف الدال . وفي (ك) : يمدح
الأديب .

في الشفة دون العلم . وقيل : هو تشقق في الشفة
وضخم واسترخاء ، كما يصيب شفاة الزنج .
رجل أفلح ، وامرأة فلحاء . قال (١) :
وعنرة الفلحاء جاء ملاما

كانه ٢ فند من عناية أسود

أنث الصفة أتيت الاسم .

ورجل متفلح الشفة واليدن والقدمين ،
أصابه فيهما تشقق من البرد .

والفلحة : القراح الذي اشتق للزرع - عن
« أبي حنيفة » وأنشد « لحسان » :

دعوا فلحات الشام قد حال دونهما

طعان كأفواه الخاض الأوارك

يعني المزارع . ومن رواه : فلجات الشام ،
بالجيم ، فعناه ما اشتق من الأرض للدبار ٣ - كل

(١) عزاه في (ل) لشريح بن بجير بن أسد التغلبي ، وساق
البيت الذي قبله .

(٢) في (ف) : كأنك . وما هنا من (ل ، ت) . وجاء
بهاش (ت) : قوله : كأنه ، يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن .

(٣) في كذا في (ف ، ك) بالذال ، والباء الموحدة التحتية
فيها . وفي (ل) : الديار ، بالمشنة التحتية . وعلق مصحح (ل)
بقوله في الهامش : ثم إن قوله ما اشتق من الأرض للديار
كذا بالأصل وشرح القاموس لكنهما أنشدها في الجيم شاهدا على
أن الفلجات المزارع ، وعلى هذا فعني الفلجات بالجيم والفلحات
بالحاء واحد ، ولم نجد فرقا بينهما إلا هنا - وحرر - اه مصححه .

أتول تعقيا وتحريرا : لقد فرق المصحح بين الفلجة بالجيم والفلحة
بالحاء ، من قراءة كلمة « الديار » في قول أبي حنيفة بالياء ، فصارت
الفلحة للمزارع والفلجة للديار . ولو قد قرأها الديار ، بالياء
الموحدة لوجد في (ل) أن أبا حنيفة صاحب هذا النص هنا هو
نفسه الذي نقل عنه في « د ب ر » ما نصه : وقال أبو حنيفة :
الدبرة البقعة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . وبهذا يتفق
معنى الفلحة والفلجة بالحاء والجيم وهما بمعنى الدبرة ، وهما
تفسر الكلمة في بيت « حسان » بالمزارع ، على الروايتين - =

ومن ألفاظ الطلاق في الجاهلية : استفليحي
بأمرك ، أي فوزي به .

وقوم أفلاح ، مفلحون فائزون ، لأعرف
له واحدا . قال :

بادوا فلم (١) تلك أولاهم كآخريهم

وهل ٣ يثمر أفلاح بأفلاح

كذا رواه « ابن الأعرابي » : فلم تلك أولاهم
كآخريهم ، وخلق أن يكون : فلم تلك أخرهم
كأولهم . ومعنى قوله :

* وهل يثمر ٣ أفلاح بأفلاح ؟ *

أي ، قلما يعقب السلف الصالح إلا الخلف
الطالح . وقال « ابن الأعرابي » معنى هذا ، أنهم
كانوا امتوافرين من قبل فانقرضوا ، فكان
أول عيشهم زيادة وأخيره ذهابا ونقصانا
§ وفلح الشيء يفلحه فلحا ، شقه . قال
الشاعر :

قد علمت خيلك أين (٥) الصصح

إن الحديد بالحديد يفلح

وفلح رأسه فلحا ، كذلك .

وفلح الأرض للزراعة يفلحها فلحا :
شقها . والفلاح الأكار . وحرفته الفلاحة .
وفلح شفته يفلحها فلحا : شقها . والفلح
شق في الشفة السفلى . وقيل : هو شق

(١) في (ف) : « لم » .

(٢) في ك : ثمر .

(٣) في (ف) : ثمر .

(٤) كذا في (ف) والذي في (ك ، ل ، ت) : الصالح .

ويعني السياق والشاهد .

(٥) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : أي .

ذلك قول « أبي حنيفة » .

والفلاح : المكارى ، قال « ابن أحر » :

لها رطلٌ تكيلُ الزيتَ فيه

وفلاحٌ يسوقُ لها حماراً

§ وفلح بالرجل يفلح فلحاً ، وذلك أن
يطمئن إليك فيقول لك : بع لي عبداً أو متاعاً
أو اشتريه لي ، فتأتي التجار فتشتريه بالغلاء
وتبيع بالوكسر وتصيب من التاجر : وهو
الفلاح .

وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحه : زين
البيع والشراء للبائع والمشتري .
وفلح بهم : مكر وقال غير الحق .

§ والفيلحاني : تين أسود يلى الطبار في الكبر
وهو يتقلع (١) [إذا بلغ ٢] ، مدور شديد السواد .
حكاه « أبو حنيفة » قال : وهو جيد الزبيب ،
يعنى بالزبيب يابسه .

§ وقد سميت : أفلح وفلنح ومفلحاً :

الحاء واللام والباء

الحلب : استخراجُ ما في الضرع من اللبن ،
يكون في الشاء والإبل والبقر : حلبها يحلبها
ويحلبها حلباً وحلباً وحلاباً - الأخيرة عن

= بالجيم والحاء . ومن هنا صحت الدبار ، بالدال والباء الموحدة
كما في نسخي المحكم .

(١) في (ك ، ل) بالقاف المشناة الفوقية . وفي (ف) وحدها
بالفاء الموحدة . والتفعل بالفاء : التشقق . وقد وجدناه أنسب
للسياق .

(٢) ساقط من (ف) .

« الزجاجي » - وكذلك احتلبها .

والمحلب والحلاب : الإناء الذي يحلب فيه

قال :

صاح ، هل رأيت أو سمعت براع

رداً في الضرع ما قرى في الحلاب

ويروى : في العلاب ، جمع علبه .

والحلب : اللبن المحلوب ، سمي بالمصدر ،

ونحوه كثير : والحليب كالحلب . وقيل :

الحلب المحلوب من اللبن ، والحليب ما لم يتغير

طعمه : وقوله ، أنشده « ثعلب » :

كأن ربيب (١) حلب وقارص

عندي أن الحلب هاهنا هو الحليب ، لمعادلته

إياه بالقارص حتى كأنه قال : كأن ربيب لبن

حليب ولبن قارص ، وليس هو الحلب الذي هو

اللبن المحلوب :

§ واستعار بعض الشعراء الحليب لشراب التمر
فقال يصيف النخل :

لها حليب كأن المسك خالطه

يغشى الندامى عليه الجود والرهبق

والإحلابة ، أن تحلب لأهلك وأنت في

المرعى لبنا ثم تبعث به إليهم : وقد أحلبهم .

واسم اللبن الإحلابة أيضاً : وقيل : الإحلابة

ما زاد على السقاء من اللبن إذا جاء به الراعي حين

يورد إبله وفيه اللبن ، فما زاد على السقاء فهو

إحلابة الحى . وقيل : الإحلاب والإحلابة من

(١) من (ك ، ل) . وفي (ف) غير واضحة الرسم .

اللبن، أن تكون إبلهم في المرعى، فهما حلبوا (١).
 جمعوا، فبلغ وسق بغير حملوه إلى الحى.
 وناقة حلوبة وحلوب: التي تحلب، والهاء
 أكثر لأنها بمعنى مفعولة، فهي كقوتوبة
 وركوبة. قال «ثعلب»: ناقة حلوبة،
 محلوبة. وقول «صخر الغي»:

ألا قولاً لعبد الجهل إن الص

حيحة لا تحالبها الثلوث ٢

أراد، لاتصايرها على الحلب، وهذا نادر.
 ورجل حلوب: حالب، وكذلك كل
 فِعُول إذا كان في معنى مفعول ثبتت فيه
 الهاء، وإذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء.
 وجمع الحلوب حلاب وحلب. قال «الليثاني»
 كل فِعُولَة من هذا الضرب من الأسماء، إن
 شئت أثبتت فيه الهاء، وإن شئت حذفتها.

وحلوبة الإبل والغنم: الواحدة فما زادت.
 وقال «الليثاني»: هذه غنم حلب، يسكون
 اللام، للضأن والمعز. وأراه مخففاً عن حلب.
 وناقة حلوب: ذات لبن. فإذا صيرتها
 اسماً قلت: هذه الحلوبة لفلان. وقالوا:

(١) كذا في الأصل ومثله في (ل).

(٢) في (ف): التلوب. وفي (ك): دون إعجام فاء الكلمة،
 وأورده اللسان في مادة (ث ل ث) شاهداً على الثلوث، الناقة
 التي صرم خلف من أخلافها الأربعة وتحلب من ثلاثة أخلاف.
 وكذلك جاء البيت في ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٤).

ويلاحظ على «ابن سيده» هنا، أنه نسب البيت لصخر الغي
 والذي في (ديوان الهذليين) أنه لأبي المثلث، من قصيدة يرد بها
 على أبيات لصخر - من الوزن والقافية - في مهاجاة كانت بينهما.
 وسياق القصيدة شامد على أن البيت، والقصيدة، لأبي المثلث.

ناقة حلبانة [وحلبانة] (١) وحلبوت: ذات
 لبن، كما قالوا: ركبانة وركبة وركبوت.
 وحكى «أبو زيد»: ناقة حلبات ٢، بلفظ
 الجمع، وكذلك حكى: ناقة ركبات.
 وشاة تحلبة وتحلبة وتحلبة ٣،
 إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى
 عليها. وكذلك الناقة - عن «السيرافي».
 وحلبه الشاة والناقة، جمعتهما له بحلبهما.
 وأحلبه الشاة والناقة، فعل به ذلك وأعانه.
 وقوله:

مولى حلف لاموالى قرابة

ولكن قطينا يحلبون الأتاويا

فإنه جعل الإحلاب بمنزلة الإعطاء،
 وعدى يحلبون إلى مفعولين في معنى يعطون.
 وأحلب الرجل: وعدت إبله إناثاً.
 وأحلب (٥) ولدت له ذكوراً.

ومين كلامهم: أحلبت أم أجلبت؟
 فعنى أحلبت، أنتجيت نوقك إناثاً، ومعنى
 أم أجلبت، أم نتجيت ذكورا. قال: ويقال
 ماله أجلب ولا أحلب، أى نتجت إبله كلها
 ذكوراً ولا نتجت إناثاً فتحلب.

وفى الدعاء على الإنسان: ماله، حلب ولا
 جلب - عن «ابن الأعرابي» ولم يفسره
 ولا أعرف وجهه.

(١) ساقطة من (ك).

(٢) في (ف): جلباة.

(٣) ضبطها في (ق): بضم التاء واللام، وبفتحهما، وكسرهما،
 وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام.

(٤) في (ك): وضعت إبله نياقا.

(٥) في (ك): وأحلب، بالحاء المهملة.

§ والحلبان : الغداة والعشي - عن « ابن الأعرابي » ، وإنما سُمِّيَتَا بذلك للحلب الذي يكونُ فيهما :

وهاجرة حلب : تحلب العرق . وتحلب العرق ، سال . وتحلب بدنه عرقا ، سال عرقه (١) . أنشد « ثعلب » :

وحبشيتين إذا تحلبا

قالا نعم [قال نعم] ٢ وصوبا

تحلبا : عرقا .

وتحلب فوه ، سال : وكذلك [تحلب ٢] الندى .

وتحلبت عيناه وتحلبتا ، قال :

* وتحلبت عيناه من طول الأسى *

§ ودم حلب : طرى ٣ - عن « السكري » - قال « عبد بن حبيب الهذلي » :

هدوءاً تحت أقمر مستكيف

يضيء علالة العلق الحليب

§ والحلب من الحباية : مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفة معلومة . وقد تحلب الفسيء (٥) .

§ والحلبة : الدفعة من الخيل في الرهان خاصة ، والجمع حلب ، على غير قياس .

§ وحلائب الرجل : أنصاره من بني عمه خاصة . قال « الحارث بن حازمة » :

(١) في (ك) : وتحلب عرقه : سال عرقه .

(٢، ٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : الحناية ، تصحيف .

(٥) في (ك) : القيء ، بالقاف المثناة . تصحيف .

ونحن غداة العين لما دعوتنا
منعناك إذ ثابت عليك الحلائب
وحلبوا يحلبون حلبا وحلوبا ، اجتمعوا من كل وجه . وأحلبوا عليك (١) ، اجتمعوا وجاءوا من كل أوب . وأحلب القوم غيرهم ٢ أعانهم ، أي أتوهم .

وأحلب الرجل غير قومه ، دخل بينهم فأعان بعضهم على بعض .

§ والحالبان : عرقان يبتدان الكليتين من ظاهر البطن . وهما أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن . وقيل : هما عرقان مستبطنا القمرنين .

§ والحلب : الجاوس على ركبة وأنت تأكل . يقال : احلب فكل .

§ وحلب كل شيء : قشره - عن « كراع »

§ والحلبة والحباية : الفريقة . وقال « أبو حنيفة » : الحلبة نبذة لها حب أصفر يتعالج به ويبيت ٣ فيؤكل .

والحلبة ، العرفج والقتاد . وصار ورق العضاة حلبة ، إذا خرج ورقه وعسا واغبر ، وغاظ عوده وشوكه .

والحلب : نبات ينبت في القيظ بالقيعان وشيطان الأودية ، ويلزق بالأرض حتى يكاد يسوخ ، ولا تأكله الإبل ، إنما تأكله

(١) في (ك) : عليه .

(٢) في (ل) : أصحابهم .

(٣) في (ك) : ينبت . وما هنا من (ف ، ل) .

(٤) في (ك) : كاد .

وحَلَبَانٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال « الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ » :

صَرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ حَلَبًا
حَلَبَانٌ (١) فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ
وَمُخَابَّةٌ وَمُحَلِبٌ : ٢ مَوْضِعَانِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

يَا جَارَ حَمْرَاءَ بِأَعْلَى مُحَلِبِ
مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ
لَا شَيْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ

قَوْلُهُ * مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ * يَقُولُ
هِيَ الْمَدِينَةُ ٣ لَا الْقَاعُ ، لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ .
§ وَالْحُلُبُوبُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

مقلوبه : [ح ب ل]

§ الْحَبَلُ ، الرِّبَاطُ . وَالْجَمْعُ أَحْبِلٌ وَأَحْبَالٌ
وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ . وَحَبَلُ الشَّيْءِ حَبَلًا ،
شَدَّهُ بِالْحَبَلِ ، قَالَ :

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَيَّةٌ مُحْبُولٌ *

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : يَا حَابِلُ أَذْكَرُ حَلًا ، أَيْ
يَأْمَنُ يَشُدُّ الْحَبْلُ أَذْكَرُ وَقْتَ حَلِّهِ . وَرَوَاهُ

(١) فِي (ف ، ك) بَفَتْحِ التَّوْنِ قَلْبًا . وَفِي (ل) بَضْمِهَا
قَلْبًا كَذَلِكَ أَنْظَرَ (بِلْدَانِ يَاقُوتَ : ٢ / ٣١٠) .

(٢) فِي (ف ، ك) بَفَتْحِ اللَّامِ قَلْبًا . وَالَّذِي فِي (و) كَحْسَنِ (بِالْكَسْرِ
(٣) كَذَا فِي (ف) مِنْ الْأَدَانَةِ ، بِمَعْنَى الذَّنْبِ وَالَّذِي فِي (ل) :
مُذْنِبَةٌ .

(٤) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : حَبَّةٌ - قَلْبًا ، وَعَلَّقَ
مَصْحُوحَهُ بِالْهَامِشِ فَقَالَ : قَوْلُهُ حَبَّةٌ مُحْبُولٌ . كَذَا فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ
الْحَاءِ مِنْ حَبَّةٍ ، وَلَعَلَّهَا مَكْسُورَةٌ فِي الْقَامُوسِ : وَالْحَبُّ بِالْكَسْرِ
الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَحَرَّرَ الرَّوَايَةَ أَه . وَفِي (ت)
حَبَّةٌ ، بِلا ضَبْطٍ .

وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى الشَّاهِدِ ، لِأَحْرَارِ الْمَعْنَى . فَأَثْبَتَ رَوَايَةَ نَسَخَتِ الْحَكْمُ .

الشَّاءُ وَالطِّبَاءُ ، وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مُسَمَّنَةٌ وَتُحْتَبَلُ
عَلَيْهَا الطِّبَاءُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَلَبُ نَبْتُ
يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ تَدُومُ خَضَرَتُهُ ، لَهُ وَرَقٌ
صِغَارٌ يُدْبَغُ بِهِ . وَقَالَ « أَبُو زِيَادٍ » : مِنْ
الْحِلْفَةِ ، الْحَلَبُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسْطَحُ عَلَى
الْأَرْضِ لَازِقَةٌ بِهَا ، شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ ، وَأَكْثَرُ
نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ ، قَالَ : وَعَنْ الْأَعْرَابِ
الْقُدُمُ : الْحَلَبُ يَسْلَنْطِخُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ
وَرَقٌ صِغَارٌ مُرٌّ ، وَأَصْلُ يَبْعِدُ فِي الْأَرْضِ ،
وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ .

وَسِقَاءُ حُلَبِيِّ وَمُحْلُوبٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » - دُبِغَ بِالْحَلَبِ .

وَالْمُخَابَّةُ (١) : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطِّيبِ ،
وَأَسْمُ ذَلِكَ الطِّيبِ الْمُحَلَبِيَّةُ ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ .
قَالَ : « أَبُو حَنِيفَةَ » : لَمْ يَسْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبْتُ
بَشْيَءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ .

وَالْحِلْبَلَابُ : نَبْتُ تَدُومٍ خَضَرَتُهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهُ
وَرَقٌ أَعْرَضٌ مِنَ الْكَفِّ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطِّبَاءُ
وَالْغَنَمُ . وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سَهْلِي ، ثَلَاثِي ،
كَسِيرُ طَرَاظٍ ، وَلَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ كَسِيرُ جَالٍ .

§ وَحَلَّابٌ ٢ : اسْمُ فَرَسٍ [لِابْنِ تَغْلِبٍ] ٣
§ وَحَلَبٌ ، مَدِينَةٌ ٤ ، بِالشَّامِ .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٢) فِي (ك) : حَلَابٌ ، بِالضَّمِّ قَلْبًا .

(٣) سَاقِطٌ مِنْ (ك) ، وَمَكَانُهُ عِبَارَةٌ مَكْرُورَةٌ مِمَّا قَبْلَهُ .

(٤) فِي (ك) : كُورَةٌ .

« اللّحياني » : يا حاميل ، بالميم ، وهو تصحيف .
 قال « ابن جني » : وذا كرت بنوادر
 « اللّحياني » شيخنا « أبا علي » فرأيتُه غير راضٍ
 بها ، وكان يكادُ يُصَلّي بنوادر ^(١) « أبي زيد »
 إعظاماً لها ، قال : وقال لي وقتَ قِراءتي إياها
 عاينه : ليس فيها حرفٌ ، إلّا « ولأبي زيد »
 تحته غرضٌ ممّا ، قال « ابن جني » : وهو كذلك
 لأنها مخشوّة بالنكّات والأسرار :

والحبل : الرّسن . وجمعه حبُول . وهو
 المحبَل :

§ والحبول : الكرّ الذي يُصعدُ به على النّخل .

§ والحبَل : العهدُ والذّمة والأمان .

§ والحبَل : التّواصل .

§ وحبَلُ العاتق ، عَصَبَةُ بَيْنَ العُنُقِ والمنكَبِ ،
 قال « ذو الرّمة » :

والقرطُ في حرّةِ الذّفرِ مِعْلَقَةٌ

تباعَدَ الحبَلُ منها فهو يَضْطَرِبُ

وقيل : حبَلُ العاتق ، الطّريقَةُ الّتي بينَ العُنُقِ
 ورأسِ الكتِفِ . وحبَلُ الذراعِ ينقادُ من الرّسغِ
 حتّى يَنغمِسَ في المنكَبِ ، قال :

* خِطامُها حبَلُ الذراعِ أجمعُ *

وحبَلُ الفقارِ ، عِرْقٌ يَنقادُ من أوّلِ الظّهرِ
 إلى آخرِهِ - عن « ثعلب » وأنشد البيت :

* خِطامُها حبَلُ الفقارِ أجمعُ *

مكانَ قولِهِ : حبَلُ الذراعِ . والجمعُ كالجمعِ .

وهذا على حبَلِ ذراعِكَ ، أي مُمكنٍ لك

(١) ساقطة من له .

لأبحالُ بينكما . وهو على المثل . وقيل : حبَلُ
 الذراعين ، العَصَبُ الظاهرُ عليهما ، وكذلك هي
 من الفرس . وحبَلُ الساقين ، عَصَبُهُما ، وحبائلُ
 الذكّر ، عُرُوقُهُ .

§ والحبالَة : المِصيدةُ ، ممّا كانت . وحبَلُ
 الصيدِ حبلاً واحتبَلَهُ ، أَخَذَهُ بالحبالَةِ ، أو
 نَصَبَهَا لَهُ . وحبَلَتُهُ الحبالَةُ ، عَلِقَتْهُ . واستعاره
 « الراعي » للعَيْنِ وأنها عَلِقَتِ القَذَى كما عَلِقَتِ
 الحبالَةُ الصيْدَ ، فقال :

وبات بشديّها الرضيعُ كأنّه

قَذَى حبَلَتُهُ عَيْنُها لا يُنِيمُها

وقيل : المحبُولُ ، الذي نُصِبَتْ لَهُ الحبالَةُ وإن
 لم يَقَعْ فيها . والمُحتَبَلُ الذي أَخَذَ فيها ، ومنه
 قولُ « الأَعشى » : * ومحبولٌ ومحتَبَلٌ * .
 وقولُهُ : (١)

* صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحتَبَلِ *

أي غيرُ طويلِ الأرساغِ .

والأحبُولُ ، الحبالَةُ .

وحبائلُ الموتِ : أسبابُهُ ، وقد احتبَلَتَهُمُ الموتُ .

§ والحبَلُ : الرملُ المُستَطيلُ ، شُبّهَ بالحبَلِ .

§ وفُلانٌ حَبِيلُ بَرّاحٍ ، أي شُجاع . ومنه قيلُ

للأسدِ : حَبِيلُ بَرّاحٍ - وقد تَقَدَّمَ .

§ وشَعَرٌ مُحَبَّلٌ : مَضْفُورٌ .

§ والحبَلُ : ٢ الداهيةُ ، وجمَعُها حُبُولٌ . قال :

(١) للبيد ، ومصدره * ولقد أغدو وما يعدني * (ل ، ص) .

(٢) في (ق) : بكسر الجاء ويفتح ، وفي (ل) بهما ضبط قلم .

فلا تعجلى يا عز أن تتفهمني

بينصح أنى الواشون أم بحبول
وقال «الأخطل» :

وكنتم سليم القلب حتى أصابني

من اللامعات المبرقات بحبول

فأما رواية «الشيباني» : بحبول ، بالخاء
معجمة ، فزعم «الفارسي» أنه تصحيف .
ويقال للدهية من الرجال : إنه لحبل من
أحبالها . وكذلك يقال في القائم على المال :

§ وثار حابلهم على نابلهم ، إذا أوقدوا الشر
بينهم :

والتبس الحابل بالنابل : الحابل سدى
الثوب ، والنابل اللحمة ، يقال ذلك في
الاختلاط .

وحول حابله على نابله ، أى أعلاه على أسفله .
واجعل حابله نابله ، وحابله على نابله :
كذلك :

§ والحبللة والحبللة (١) : الكرم . وقيل :
الأصل من أصول الكرم : والحبل شجر
العنب ، وأحدثه حبللة .

وحبللة عمرو : ضرب من العنب بالطائف ،
بيضاء محددة الأطراف متداحضة العناقيد .
§ والحبل : الامتلاء . وحبل من الشراب امتلاء .

(١) كذا في (ف) قلما ، وأهل ضبط الخاء في (ك) . والذي
في (ق) الحبل بالضم : الكرم أو أصل من أصوله ،
ويحرك . وقال في (ت) : « والحبل » بالضم ، ووقع
في نسخ الحكم مضبوطا بالفتح .

ورجل حبلان وامرأة حبلى : [ممتلئان من
الشراب . وقال « أبو حنيفة » : إنما هو رجل
حبلان (١) وامرأة حبلى (٢) .

والحبلان أيضا ، الممتلئ غصبا .
والحبل : الحمل ، وهو من ذلك لأنه [امتلاء] (٣)
الرحيم . وقد حبلى حبل . والحبل : يكون
مصدرا واسما ، والجمع أحبال . قال « ساعدة »
فجعلها اسما :

ذا جرأة تسقط أحبال رهته (٥)

مهما يكن من مسام مكره يسم (٦)

ولو جعله مصدرا وأراد ذوات الأحبال لكان
جسنا . وامرأة حابلة ، من نسوة حبللة ،
نادر . وحبلى من نسوة حبلليات [وحبالى] (٧)
وكان الأصل : حبال ، كدعاو تكسير دعوى .
وقد قيل : امرأة حبلانة ، ومنه قول بعض
نساء الأعراب : أجد عيني هجانة ، وشفتي
ذبانة ، وأراني حبلانة . وقد تقدم شرح ذلك
في « الكتاب المخصص » .

واختلف في هذه الصفة ، أعامة للإناث أم
خاصة لبعضها ، فقليل : لا يقال [لشيء] (٧) من

- (١) جاء في (ق) : « وهو حبلان ، وهى حبلى ، وقد يضان » .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .
- (٣) ساقطة من (ك) .
- (٤) هذه والتي قبلها يسكون الباء في (ك) قلما .
- (٥) في (ك) : هيته .

- (٦) في (ف) بكسر السين قلما ، وضبطناه من ديوان الهذليين
(١ / ٢٠٢) قال الشارح : إذا سمعت الحبال بفزوته ألفت
أولادها من رهته . والمسام : المرح . ويسومها : يسرحها .
- (٧، ٧) ساقطة من ك .

العقرب تسمى شجرة العقرب ، يأخذها النساء يتداوين بها ، تنبت بنجد في السهولة .

والحبلة : ثمر السلم والسيال (١) والسمر ، وهي سنفة^٢ معقفة^٣ ، فيها حب صغار أسود كأنه العدس [وقيل : الحبلة ثمر عامة العضاه ، وقيل هو وعاء ثمر السلم والسمر . وأما جميع العضاه]^٣ بعد فإن لها مكان الحبلة السنفة . وقد أحبل العضاه . § والحبلة : ضرب من الحلى يصاغ على شكل هذه الثمرة . يوضع في القلائد ، قال :
ويزينها في النحر حلى واضح

وقلائد من حبلة وسلوس^(٥)
والحبلة : شجرة تأكلها الضباب . وضب حابل ، يرعى الحباله .
والحبلة : بقلة طيبة من ذكور البقل .
والإحبل^٦ : اللوباء .
§ والحباله : الانطلاق وحكى « اللحياني » أتيت على حباله انطلاق .

- (١) في (ف) بتشديد الياء والضبط بالتخفيف من (ق ، س ، ل)
(٢) كذا في (ف) والذي في (ل) : هنة .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٤) عزاه في (ل) لعبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول . لكنه في (ت) معزو لعبد الله بن سلمة الغامدي . وبهامش (ص) : في نسخة زيادة : « عبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول » .
(٥) في (ك) : سلول . والسلوس جمع سلس ، وهو خيط ينظم فيه الحرز .
(٦) كائمد وأحمد (ق) .
(٧) في الأصل بلام مخففة ، وسيأتي في الصيغة قريباً ، أن ليس في لامها إلا التشديد . وضبطه في (ق) : بشد اللام وأضاف : وكل فعالة ، مشددة ، جائز تخفيفها . إلا الحباله فانها لا تخفف .

غير الحيوان حبلى إلا في حديث واحد : نهى عن بيع حبلى الحبلة ، وهو أن يباع ما في بطن الناقة . وقيل معنى حبلى الحبلة ، حمل الكرملة قبل أن تبلغ ، وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلاً . وهذا كما نهى عن بيع ثمر النخل قبل أن يزهي . وقيل : حبلى الحبلة ، ولد الولد الذي في البطن . وكانت العرب في الجاهلية تتبايع على حبلى الحبلة في أولاد أولادها في بطون الغنم الحوامل . وقيل : كل ذات ظفر حبلى ، قال :

* أو ذئبة حبلى محجج مقرب * (١)
والمحبلى : أوان الحبلى . والمحبلى ، موضع الحبلى من الرحيم . وروى بيت « المتنخل الهذلي » :

لاتقيه الموت وقياته

خط له ذلك في المحبلى^٢

والأعراف : في المهبل .

§ وحبلى الزرع ، قذف بعضه^٣ على بعض .

§ والحبلة : بقلة لها ثمرة كأنها فيقر

- (١) في المحكم بحر ذئبة ، ومحج ، ومقرب . وفي الصحاح بالرفع فيها جميعاً ، وكله ضبط قلم . ولم يضبط في (ل) .
والذئبة : أنثى الضباع ، الكثيرة الشعر (ص) .
(٢) رواية ديوان الهذليين (١٤/٢) بفتح الباء . وقال الشارح : ويروى المحبل : بالكسر .
(٣) في (ف) : بنصب الزرع ، وبعضه ، على التعدية . وفي (ك) بلا ضبط فيهما ، وبالرفع - مع الفعل لازماً - في (ل ، ق) .
وفي (س) : وحبلى الزرع ، ثلاثي الفعل لازماً : إذا اكتنز السبل بالحب . وكله ضبط قلم .
(٤) في (ل) بتحريك الباء .

§ والحُبْلِيلُ : دُوَيْبَةُ تَمُوتُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ
الْمَطَرُ عَاشَ (١) ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي لَمْ
يَحْكُمِهَا « سَيُوبُهُ » .

مقلوبه : [ل ح ب]

§ اللَّحْبُ : قَطْعُكَ اللَّحْمَ طَوْلًا . وَالْمُلْحَبُ
الْمُقَطَّعُ .

§ وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ ، ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ جَرَحَهُ -
عَنْ « ثَعْلَب » قَالَ « أَبُو خَيْرَاش » :
تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ

خِلَافَ الْبَيْوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ

§ وَلَحَبَ مَسْتَنُّ الْفَرَسِ وَعَجَزُهُ : امْتَلَأَ
فِي حُدُورٍ . وَمَسْتَنُّ مَلْحُوبٌ ، وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ :

قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحِبٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :
أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّعَمِ
بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمَّ

وَاللَّحِبُّ مِنَ الْإِبِلِ ، الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ .
وَلَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ ، أَخَذَهُ .
وَلَحَبَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ يَلْحَبُهُ لَحِبًا ،
قَشَرَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ قَشِرَ فَقَدْ لَحِبَ .

§ وَلَحَبَ الطَّرِيقُ يَلْحَبُ لُحُوبًا ، وَضَحَّ
كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ . وَطَرِيقٌ لَحِبٌ وَلَا حِبٌ :
بَيِّنُ اللَّحْبِ . وَلَحَبَ الطَّرِيقَ يَلْحَبُهُ لَحِبًا ،
بَيِّنُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « أُمِّ سَلَمَةَ » « لِعُمَّانَ »
رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا تَعْفَ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحِبًا . وَطَرِيقٌ مُلْحَبٌ ،

وَأَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى حِينَ ذَاكَ
وَرُبَّانِهِ (١) . وَهِيَ عَلَى حَبَالَةِ الطَّلَاقِ ، أَيْ
مُشْرِفَةً عَلَيْهِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالَةٍ
مُشَدَّدَةً اللَّامِ ، فَالتَّخْفِيفُ فِيهَا جَائِزٌ ، كَنَحْمَارَةِ
الْقَبْضِ وَحَمَارَتِهِ ، وَصَبَارَةِ الْبَرْدِ وَصَبَارَتِهِ ،
إِلَّا حَبَالَةَ ذَاكَ فَانْه لَيْسَ فِي لَامِهَا إِلَّا التَّشْدِيدُ -
رَوَاهُ « اللَّحْيَانِيُّ » .

§ وَالْحَبَلُ : الْكِتَابُ الْأَوَّلُ .

§ وَبَنُو الْحُبَيْلِ : بَطْنٌ ، النِّسْبُ إِلَى حُبَيْلٍ
عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحُبَيْلٌ عَلَى غَيْرِهِ .

§ وَالْحَبَلُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ٢ .

وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَرَأَى مِنْ ذِي الْحِجَازِ عَشِيَّةً

يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقِينَ إِلَى الْحَبَلِ ٣

قَالَ « السُّكَّرِيُّ » : يَعْنِي حَبَلَ عَرَفَةَ .

وَالْحَابِلُ : أَرْضٌ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » ، وَأَنْشَدَ

« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

أُبَيَّ : إِنَّ الْعَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّهَا

مِنْ أَنْ يَبْتَيتَ وَأَهْلُهُ بِالْحَابِلِ

(١) فِي (ل) : إِيَّانَهُ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) كَزَفَرٍ ، قَلَمًا . لَكِنِ الَّذِي فِي (ق)
أَنَّ الْحَبْلَ ، بَفَتْحٍ وَسُكُونٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ . وَهُوَ مَا عَنَاهُ عَنْهُ
هُنَا . أَمَّا الْحَبْلُ ، كَزَفَرٍ ، فَآخِرُ وَرْدِ ذِكْرِهِ فِي (ق) ، بَعْدَ هَذَا
الْمَقْصُودِ : وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا يَأْقُوتُ كَذَلِكَ .

(٣) رَوَاةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٤٠ / ١) :

فَرُوحَهَا مِنْ ذِي الْحِجَازِ عَشِيَّةً يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبَلِ
وَقَالَ الشَّارِحُ : وَالْحَبْلُ حَبْلُ عَرَفَةَ . وَهَامِشُهُ : فِي رَوَايَةٍ
فَرَّاحُ بِهَا .

(٤) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : أَبْنَى .

وَقَدَرْنَا أَنَّ مِنْ أَسْمَائِهِمْ هَيْبَةُ كَسْمِيَّةَ ، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ هُوَا هَذَا مَرَحًا .

(١) كَذَا فِي (ف ، ل) فِي (ك) : فَإِذَا أَصَابَهَا عَاشَتْ .
وَعِبَارَةٌ (ق) : ثُمَّ بِالْمَطَرِ تَعِيشُ . وَضَبَطَ (الْحَبْلِيلُ) هُنَا كَضَبَطَ
الْقَامُوسُ ، أَمَا فِي (ل) فَضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَحَرَّرَهَا مَشَهُ .

كَلَّاحِبٍ . وَأَنْشَدَ « ثَلَبٌ » :

وَقُلُوصٍ مُّقْوَرَةٍ الْآلِيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مَلَحَبٍ أَطَاطِ

§ وَلَحَبَ الشَّيْءَ ، أَثَرٌ فِيهِ . قَالَ : « مَعْقِلٌ

ابْنُ خُوَيْلِدٍ » يَصِفُ سَيْلًا :

لَهُمْ عَدْوَةٌ^(١) كَانْقِصَافٍ^٢ الْآتَى

مَدَّ بِهِ الْكَدَرُ الْتَلَّاحِبُ

وَلَحَبَهُ ، كَلَّحَبَهُ : وَلَحَبَهُ بِالسَّيَّاطِ :

ضَرْبَهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ :

§ وَلَحَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ صَرَعَهُ :

§ وَمَرَّ يَلَّحَبُ لَحْبًا ، أَيْ يُسْرِعُ :

§ وَلَحَبَ يَلَّحَبُ لَحْبًا ، نَكَحَحَ .

§ وَمَلَّحُوبٌ ، مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ب ل ح]

§ الْبَلَّحُ : حَمْلُ النَّخْلِ مَادَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا

كَحِصْرِمِ الْعِنَبِ : وَاحِدَتُهُ بَلَّحَةٌ^(١) . [وَهُوَ

الْبَلَّحُ ، وَاحِدَتُهُ بَلَّحَةٌ^(٢)] وَقَدْ أَبْلَحَتْ

النَّخْلَةُ .

وَالْبَلَّحِيَّاتُ : قَلَائِدُ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلَّحِ -

عَنْ « أَبِي حَنِيْفَةَ » :

§ وَالْبَلَّحُ : طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّسْرِ ، أَبْغَثُ

اللونُ مُخْتَرِقُ الرِّيشِ ، لَا تَقَعُ رِيْشَةٌ مِنْ

رِيْشِهِ فِي وَسْطِ رِيْشِ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ .

وَقِيلَ : هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ الْحَرَمُ . وَالْجَمْعُ

بِلَّحَانٌ وَبِلَّحَانٌ :

§ وَالْبُلُوحُ^(١) : تَبَلَّدُ الْحَامِلِ مِنْ تَحْتِ الْحَمْلِ

مِنْ ثَقْلِهِ ، وَقَدْ بَلَحَ يَبْلَحُ بُلُوحًا ، [وَبَلَّحَ]^٢ ،

قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

* وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحًا *

يَصِفُ النَّمْلَ حِينَ يَنْقُلُ الْحَبَّ فِي الْحَرِّ :

§ وَالبَالِحُ^٣ وَالمُبَالِحُ : الْمُتَمَنِّعُ الْغَالِبُ ،

قَالَ :

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلُ ؛ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

حَرَائِبُنَا مِنْ كُلِّ لِيْصٍ مُبَالِحٍ

§ وَبَالِحَهُمْ ، خَاصَمَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ وَلَيْسَ

بِمُحِقٍّ .

§ وَبَلَحَ عَلَى وَبَلَّحَ ، أَيْ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا .

§ وَبَلَّحَتْ الْبُرُ تَبَلَّحَ بُلُوحًا وَهِيَ بِالْحِجِّ ،

ذَهَبَ مَاؤُهَا .

§ وَبَلَحَ الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ يَبْلَحُ بَلَّحًا^(٥) ،

كَتَمَهَا .

وَبَلَحَ بِالْأَمْرِ ، جَحَّحَهُ :

(١) فِي (ف ، ك) : الْبُلُوحُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق ، ص)

وَهُوَ مَا فِي الْحَكْمِ فِي السُّطْرَاتِي مَتَلُوا بِالشَّاهِدِ .

(٢) تَأَخَّرَتْ فِي (ك) إِلَى مَا بَعْدَ قَوْلِهِ « فِي الْحَرِّ » .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) ضَبَطَهُ فِي (ف) بِالْفَتْحِ مَنْصُوبًا ، ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٥) فِي (ف) بِأَهْمَالِ ضَبَطِ اللَّامِ ، وَفِي (ك) ضَبَطَتْ بِمَا يَقْرُبُ

مِنَ الْفَتْحَةِ - وَفِي (ل) بِسُكُونِهَا - قَلْبًا . وَلَيْسَ فِي (ق) مِنْ هَذَا

الْفِعْلُ إِلَّا مَا بَابُهُ : مَنَعَ .

(١) فِي (ف ، ك) (بَفَتْحِ الْعَيْنِ قَلْبًا . وَفِي (ل) بِكُسْرِهَا قَلْبًا كَذَلِكَ .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : كَالْقُضَافِ جَمْعُ قُضْفَةٍ . وَرَوَايَةُ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٦٨ / ٣) كَرَوَايَةِ الْحَكَمِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ مِنْ (ف ، ك) . وَلَا وَجُودَ لَهُ فِي (ل) وَلَا فِي (ق) .

§ والبَلَحَةُ والبَلَحَةُ (١) : الاست - عن
« كُرَاع » - والجيمُ أعلى ، وبها بدأ .

الحاء واللام والميم

§ الحِلْمُ والحِلْمُ : الرؤيا . والجمعُ أحلامٌ .
وقد حلّم في نومه يحلّم حلّما ، واحتلّم
واحتلّم ، قال « بشر بن أبي خازم » :
* أحقّ ما رأيت أم احتلام ؟ *
ويروى : أم انحلام^٢ .

وتحلّم الحِلْمَ ، استعمله . وحلّم به ،
وحلّم عنه ، [وتحلّم عنه]^٣ : رأى له رؤيا ،
أو رآه في النوم .

§ والحِلْمُ والاحتلامُ : الجماعُ ونحوه في
النوم . والاسمُ الحِلْمُ . وفي التنزيل : « والذين
لم يبلغوا الحِلْمَ » . والفعلُ كالفعل .

§ والحِلْمُ : الأناةُ والعقلُ ، وجمعه أحلامٌ
وحلومٌ . وفي التنزيل : « أم تأمرهم أحلامهم
بهذا (٥) » قال « جرير » :

هل من حلوم لأقوام فتندّرهم
ما جرّب الناس من عَضَى وتَضْرِسى
وهذا أحد ما جَمَعَ من المصادر .

(١) في (ف ، ك) بفتح اللام والحاء المهملة ، ولا يستقيم به
السياق ، لقوله « والجيمُ أعلى » والذي في (ل) : البلحة والبلجة ،
بسكون اللام فيهما ، وبالحاء المهملة في الأولى والجيم المعجمة
في الثانية .

(٢) انظر اختلاف الرواية في ديوانه (ص ٢٠١ طدمشق ١٩٦٠)

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) من آية ٥٨ النور .

(٥) من آية ٣٢ الطور .

ورجلٌ حَلِيمٌ ، من قومٍ أحلامٍ وحلّماء .
وحلّم حلّما ، صار حلّما . وحلّم عنه
وتحلّم ، سواء . وتحلّم : تكلف الحِلْمَ .
وحلّمه ، جعله حلّما ، قال « المخبّلُ
السعدى » :

رَدُّوا صُدُورَ الحَيْلِ حَتَّى تَنْهَيْتَ
إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْقَهْتَ (١) لِلْمُحَلِّمِ
أَي أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْحِلْمِ . وقيل :
حلّمه ، أمره بالحِلْمِ .

وأحلّمت المرأة ، ولدت الحِلْماء .

§ والأحلامُ : الأجسامُ لا أعرفُ واحدَها .

§ والحِلْمَةُ ، الصغيرةُ من القِرْدَانِ ، وقيل :
الضخْمُ منها ، وقيل : هو آخرُ أسنانها .

§ وحلّم البعيرُ حَلَمًا فهو حَلِيمٌ : كثيرٌ
عليه الحِلْمُ .

وعنّاقُ حَلِيمَةٍ وتحلّمةٌ ، وحلّمةٌ :
نزع عنها الحَلَمُ .

والحلّمةُ : دودةٌ تكونُ بين جِلْدِ الشاةِ
الأعلى وجِلْدِها الأسفل . وقيل : الحلّمةُ
دودٌ يقعُ في الجِلْدِ فيأكله ، فإذا دُبِغَ وهَيَّ
موضعُ الأكلِ . والجمعُ من ذلك كله حلّمٌ .
وقد حلّم الأديمُ حلّما ، قال ٢ :

فإنّك والكتابُ إلى على

كَدَابِغَةٍ وقد حلّم الأديمُ

(١) في (ل) : واستبدوها ؛

واستيقه له : أطاعه ، وسمع منه (ق) .

(٢) للوليد بن عتبة بن أبي عتبة ، من أبيات يحضر بها معاوية على
قتال علي عليه السلام (ل) .

قال « أبو عبيد » (١) : الحَلَمُّ أن يَقَعَ في الأديمِ دوابُّ ، فلم يَخُصَّ الحَلَمَ ، وهذا منه إغفالٌ .

وأديمٌ حَلِمٌ وحَلِيمٌ : فيه الحَلَمُ .

§ وحَلَمَتَا الثديَيْنِ : طرفاهُمَا .

والحَلَمَةُ : الثَّوْلُولُ الذي في وَسَطِ الثديِ .

§ وتحَلَّمَ المالُ ، سَمِنَ .

وتَحَلَّمَ الصَّبِيُّ والضَّبُّ واليربوعُ والجُرْدُ والقُرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمُهُ ، قال : ٢

لَحَيْتَنِهِمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمُ

إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لم تَحَلَّمْ

ويُرْوَى : جِرْدَانُهَا . وأما « أبو حنيفة »

فَخَصَّ به الإنسانَ . والحَلِيمُ ، الشَّحْمُ الْمُقْبِلُ ، وأنشد :

فإنَّ قِضَاءَ المَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ

من المَخِّ في أنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

وقيل : الحَلِيمُ هُنا ، البَعِيرُ الْمُقْبِلُ السَّمْنِ ،

فهو على هذا صِفَةٌ ، ولا أعْرِفُ له فِعْلاً إلا مَزِيداً .

§ وقتيلٌ حُلَامٌ : ذَهَبَ باطلاً قال : ٣

كُلُّ قَتِيلٍ في كُلِّيبِ حُلَامٍ

حتى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَامٍ

والحُلَامُ أيضاً ، وَلَدُ المَعْزِ . وقال

« اللحياني » : هو الجَدِيُّ والحَمَلُ الصَّغِيرُ -

يَعْنِي بالحَمَلِ الخُرُوفَ .

§ والحالومُ : ضَرْبٌ من الأَقِطِ . (١)

§ والحَلَمَةُ ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ في الرَّمْلِ ،

في جُعَيْثَنَةٍ لها زَهْرٌ وورَقٌها أَخْيَشَنٌ وعليه

شَوْكٌ كأنَّهُ أَظَافِيرُ الإنسانِ ، تَطْشَنِي الإِبِلُ

وتَنَزِلُ أَحْناكُها إذا رَعَتْه ، من ٢ العيدانِ

اليابِسَةِ .

والحَلَمَةُ : شَجَرَةُ السَّعْدَانِ وهي من

أَفْاضِلِ المَرَعَى . وقال « أبو حنيفة » : الحَلَمَةُ

دونَ الذَّرَاعِ ، لها ورَقَةٌ غليظةٌ وأفنانٌ

وزَهْرَةٌ كزَهْرَةِ ٣ شقائق النُعمانِ ، إلا أنها

أكْبَرُ وأغْلَظُ . وقال « الأصمعي » : الحَلَمَةُ

نَبَتٌ من العُشْبِ فيه غُبْرَةٌ ، له مَسٌّ أَخْيَشَنٌ ،

أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ .

§ ومَحَلَّمٌ : نَهْرٌ باليَمَامَةِ ، قال الشاعرُ :

* فَسَيْلٌ دَنَا جَبَّارُهُ من مَحَلَّمٍ *

§ وبنو مُحَلَّمٍ ، وبنو حَلَمَةَ : قَبِيلَتَانِ .

وحَلِيمَةُ : اسمُ امرأةٍ .

ويومُ حَلِيمَةٍ : يومٌ معروفٌ . قال : ٦

يُورَثُنَ من أَزْمَانِ يومِ حَلِيمَةٍ

إلى اليومِ قد جُرَّبُنَ كُلَّ التَّجَارِبِ

§ وأَحْلَامٌ نائمٌ : ضَرْبٌ من الثَّيَابِ - ولا

أَحَقُّها .

(١) في (ل) : والخالوم بلغة أهل مصر ، جبن لهم .

(٢) في (ك) : عن .

(٣) في (ك) : كزهر .

(٤) في (ف) بضم فسكون ، وفي (ل ، ق) بفتحتين - وكله

ضبط قلم .

(٥) « النابغة يصف السيوف » .

ورواه في (ت) * يورثن من أزمان * ومثلها في (المختار

(١٦١/١) .

(١) في (ك) : أبو عبيدة .

(٢) لأوس بن حجر (ل) .

(٣) لمهل (ل) .

§ والحلَامُ (١) : اسم قبائل .
 § وحُلُمَاتٌ ٢ : موضع . عن « ابن الأعرابي »
 وأنشد :

كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْمَطَى الْبُزُلِ
 بَيْنَ حُلُمَاتٍ وَبَيْنَ الْحَبَلِ
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُنْدُوعُ النَّخْلِ
 أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا مِنَ التَّعَبِ .
 وحُلُمِيمةٌ ، على لفظِ التَّصْغِيرِ : موضعٌ ،
 قال « ابنُ أُمَرَ » يَصِفُ إِبْرَاهِيمَ :
 تَتَبَّعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَتَدَبَّلُ
 وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلُمِيمةٍ بِأَلْيَا
 وَمُحَلَّمٌ : نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ . قال « الأَخْطَلُ » :
 تَسْلُسَلُ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ
 إِذَا زَعَزَعَتْهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُثْمِلُهَا

مقلوبه : [ح م ل]

§ حَمَلَ الشَّيْءَ يَحْمِلُهُ حَمْلًا وَحُمْلَانًا ، فَهُوَ
 حَمُولٌ وَحَمِيلٌ ، وَاحْتِمَلَهُ .
 وقول « النابغة » :

« فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ »
 عَبَّرَ عَنِ الْبَرِّ بِالْحَمْلِ ، وَعَنِ الْفَجْرَةِ
 بِالْإِحْتِمَالِ ، حَمَلُ الْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى إِحْتِمَالِ
 الْفَجْرَةِ أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْغَرٌ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
 اللَّهِ عَزَّ أَسْمُهُ : « لَهَا مَا كَسَبَتْ » ، وَعَلَيْهَا
 مَا أَكْتَسَبَتْ ٣ » وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَوْلُ
 « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمَحْكَمِ ، قَلَمًا . وَفِي (ل) : وَبَشَدَ اللَّامِ . وَفِي
 (ت) : كَفَرَابِ .
 (٢) فِي (ك) : بَفَتْحِ الْهَاءِ ، قَلَمًا .
 (٣) مِنْ آيَةِ ٢٨٦ الْبَقَرَةِ .

مَأْمُولُ الْبُخْتِ عَامَ غِيَارِهِ (١)
 عَلَيْهِ الْوَسْوَاقُ بُرُّهَا وَشَعِيرُهَا
 إِنَّمَا حُمْلٌ فِي مَعْنَى ثِقَلٍ ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ
 بِالْبَاءِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا :
 * بِأَثْقَلٍ مِمَّا كُنْتَ حَمَلْتُ خَالِدًا * ٢
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا ٣ » قَالَ ، مَعْنَاهُ لَا تَدَّخِرُ رِزْقَهَا ، إِنَّمَا
 تُصَبِّحُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ .
 وَالْحَمْلُ : مَا حَمَلَ . وَالْجَمْعُ أَحْمَالٌ . وَحَمَلَهُ
 عَلَى الدَّابَّةِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا .
 وَالْحُمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي
 الْهَيْبَةِ خَاصَّةً .
 وَحَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا فَانْحَمِلْ ،
 أَغْرَاهُ بِهِ .

وَحَمَلَهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَحِمْلًا ، فَتَحَمَّلَهُ
 تَحْمُلًا وَتَحِمْلًا ، قَالَ « سَيَبَوِيه » : أَرَادُوا
 فِي الْفِعَالِ أَنْ يَحْمِلُوا بِهِ عَلَى الْإِفْعَالِ ، فَكَسَرُوا
 أَوَّلَهُ وَأَلْحَقُوا الْأَلِفَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ فِيهِ وَلَمْ
 يُرِيدُوا أَنْ يُبَدِّلُوا حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ كَمَا
 كَانَ [ذَلِكَ] : فِي أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ .

(١) فِي (ف) غَيْرُ مَحْرُورِ الضَّبْطِ ، وَالضَّبْطُ بِالْكَسْرِ مِنْ دِيْوَانِ
 الْهَذَلِيِّينَ (١/١٥٤) .

(٢) رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ :

بِأَعْظَمِ مَا كُنْتَ حَمَلْتَ خَالِدًا

وَبَعْضُ أَمَانَاتِ الرِّجَالِ غُرُورُهَا

(٣) مِنْ آيَةِ ٦٠ النِّكَبُوتِ .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

وقوله تعالى : « إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ^(١) » قال « الزَّجَّاجُ » : معنى
يَحْمِلْنَهَا ، يَحْتَنِنَهَا ، والأمانةُ هنا الفرائضُ التي
أقرضها الله على « آدم » والطاعةُ والمعصيةُ ،
وهكذا جاء في التفسير : والإنسانُ هنا : ٢
الكافرُ والمنافقُ .

وقوله تعالى : « فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ
مَا حُمِّلْتُمْ ^٣ » فسره « ثعلب » فقال : على النبي
صلى الله عليه وسلم ما أوحى وكُلِّفَ أَنْ
يُبَيِّنَهُ ، وعليكم أنتم اتِّبَاعُهُ .

واحتَمَلَ الصَّنِيعَةَ ، تَقَلَّدَهَا وشَكَرَهَا .
وَكَلَّهَ مِنَ الْحَمْلِ .

وَحَمَلَ فُلَانًا ، وَتَحَمَّلَ بِهِ وَعَلَيْهِ ، فِي
الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ .

وَتَحَامَلَ فِي الْأَمْرِ ، وَبِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ
وِإِعْيَاءٍ . وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .

وَأَسْتَحْمَلَهُ نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .
قال « زهير » :

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَا يَبْغِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَآمِ

وقول « يزيد » : بن الأعرابي الشَّيْئِي (٥) :

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَا ^٦ *

يُرِيدُ : مُسْتَحْمِلًا سَنَامًا أَعْرَفَ عَظِيمًا .
وشهرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ ^(١) أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ ،
لَا يَكُونُ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ - عن « ابن
الأعرابي » وقال : العربُ تقولُ إِذَا نَحَرَ هِلَالٌ
شِمَالًا ٢ كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا .

وما عليه حَمْلٌ ، أَيْ مَوْضِعٌ لِتَحْمِيلِ
الْحَوَائِجِ :

وَحَمَلَ عَنْهُ ، حَلَمَ : وَرَجَلَ حَمُولٌ ،
صَاحِبُ حِلْمٍ .

§ وَالْحَمْلُ : مَا يَحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ
فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَالْجَمْعُ حِمَالٌ وَأَحْمَالٌ :
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ ^٣ » وَحَمَلَتِ
الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ حَمْلًا ، عَلِقَتْ ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » :
حَمَلَتْهُ وَلَا يُقَالُ حَمَلَتْ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ
(وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا) وَأَنشَدَ :

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً

كَرَّهَا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُجْدَلِ

وقد قال الله سبحانه : « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

كَرَّهَا ^(٥) » ، وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَازَ (حَمَلَتْ بِهِ) لَمَّا

كَانَ فِي مَعْنَى عَلِقَتْ بِهِ . وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

« أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَّامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ^٧ »

لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ ، عُدِّيَ بِإِلَى :

وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ وَعَلَى

(١) فِي (ك) : يَحْمِلُهُ .

(٢) مِثْلُهُ فِي (ل) وَالَّذِي فِي (س) مَادَّةُ نَحَرَ : مَانَحَرَ هِلَالًا شِمَالًا .

(٣) مِنْ آيَةِ ٤ الطَّلَاقِ .

(٤) لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ (دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ / ٩٢) .

(٥) مِنْ آيَةِ ١٥ الْأَحْقَافِ .

(٦) فِي (ك) : كَانَتْ .

(٧) مِنْ آيَةِ ١٨٧ الْبَقَرَةِ .

(١) مِنْ آيَةِ ٧٢ الْأَحْزَابِ .

(٢) فِي (ك) : هَاهُنَا .

(٣) مِنْ آيَةِ ٤ هِ النُّورِ .

(٤) فِي (ك) : دَرِيدٌ .

(٥) فِي ف : السَّبْيُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الْإِسْتِثْنَاءِ بِالْقَامُوسِ
مَادَّةُ : شَنِ .

(٦) كَذَا فِي (ت) . وَفِي (ف) : قَدْ تَبَيَّنَا . وَفِي (ل) : قَدْ تَبَيَّنَا .

الفِعْل . وقالوا : حَمَلَتِ الشاةُ والسَّبْعَةُ ،
وذلك في أوَّلِ حَمْلِهِمَا (١) - عن « ابنِ الأعرابي »
وحده .

§ والحَمْلُ : ثَمَرُ الشجرةِ - والكَسْرُ فيه
لُغَةٌ . وشجرٌ حَامِلٌ . وقال بعضهم : ما ظهر من
ثَمَرِ الشجرةِ فهو حَمْلٌ وما بَطَنَ فهو حَمْلٌ .
وقيل : الحَمْلُ ، ما كان في بطنٍ أو على رأسِ
شجرةٍ ، والحَمْلُ ما حَمَلَ على ظَهْرِ أو رأسٍ ،
وهذا هو المعروف في اللغة . وكذلك قال بعض
اللُّغويين : ما كان لازماً للشيءِ فهو حَمْلٌ ،
[وما كان بائناً فهو حَمْلٌ] ٢ وجمعُ الحَمْلِ
أَحْمَالٌ وُحُولٌ - عن « سيويه » . وجمعُ الحَمْلِ
حِمَالٌ . وفي الحديث : هذا الحِمَالُ لِأَحْمَالٍ خَيْرٌ ؛
يعني ثَمَرَ الجنةِ ، أَنَّهُ لَا يَنْفَدُ .

وشجرةٌ حَامِلَةٌ : ذاتُ حَمْلٍ .

§ والحَمَّالُ : حَامِلُ الأَحْمَالِ ، وحرفتهُ
الحِمَالَةُ .

§ وحَمِيلُ السَّيْلِ : ما يَحْمِلُ من الغُثَاءِ . وفي
الحديثِ ، في وَصْفِ قومٍ : يَخْرُجُونَ من النارِ
فَيُلْقَوْنَ في نهرٍ في الجنةِ فَيَتَنَبُّونَ كما تَنَبَّتُ ٣
الحَيَّةُ في حَمِيلِ السَّيْلِ .

§ والحَوْمَلُ : السَّيْلُ الصَّافِي - عن « المجري »
وأنشد :

مُسْكَلَسَلَةُ الْمُتَنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ
كَأَنَّ حَبَابَ (١) الحَوْمَلِ الجَوْنِ رَيْقُهَا
وَحَمِيلُ الضَّعَةِ وَالْتِمَامِ وَالْوَشِيحِ والطَّرِيفَةِ
وَالسَّبَطِ : الدَّوِيلُ الْأَسْوَدُ منه ، قال
« أبو حنيفة » : الحَمِيلُ بَطْنُ السَّيْلِ ، وهو لَا يُنْبِتُ .
§ والحَمِيلُ : المَبْوَذُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَيَرَبُّونَهُ .
والحَمِيلُ : الدَّعِيُّ - قال « الكُمَيْتُ » يُعَاتِبُ
قُضَاعَةَ في تَحْوِلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقِرْ

وَلَا ضَرَاءَ مَنْزِلَةَ الْحَمِيلِ

والحَمِيلُ : الولدُ في بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا أُخِذَتْ
مِنْ أَرْضِ الشَّرْكِ . وقال « ثعلب » : الحَمِيلُ ،
الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الشَّرْكِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ
فَلَا يُورَثُ إِلَّا بِبَيْئَةٍ .
والحَمِيلُ : الْغَرِيبُ .

§ والحِمَامَةُ والحَمِيلَةُ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ،
وهو المَحْمَلُ ، قال :

* عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي * ٢

وقال « أبو حنيفة » : الحِمَالَةُ للقوسِ
بِمَنْزِلَتِهَا للسَّيْفِ يُلْقِيهَا الْمُتَنَكِّبُ ٣ فِي مَنْكَبِهِ
الْأَيْمَنِ وَيَخْرِجُ يَدَهُ الْيُسْرَى مِنْهَا فَتَكُونُ الْقَوْسُ
فِي ظَهْرِهِ .

§ والمِحْمَلُ : شِقَّانِ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا
الْعَدِيلَانِ .

(١) في (ف) يشبه أن يكون : جناب ، ومثله في (ت) .
وما هنا من (ل) بالمهمل ، وهو الأشبه .

(٢) لامرئ القيس ، من المعلقة .

(٣) في (ف) : المنكب ، بكاف مشددة مكسورة ، وما هنا
من (ل) مع الاستئناس بمادة نكب في (ق ، ص) .

(١) في (ك) : حملها .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) في (ك) : يبيتون كما تبيت .

والمَحْمَلُ والحاملة : الزَّيْلُ الذي يُحْمَلُ فيه : العِنَبُ إلى الجرين .

§ واحْتَمَلَ القومُ وتَحَمَّلُوا ، ذهبوا . والحُمُولَةُ ما احتَمَلَ عَليْهِ الحَيُّ من بَعِيرٍ أو حمارٍ أو غير ذلك ، كانت عَليْها أثقالٌ أو لم تكن ، وفي التَّنْزيلِ : « ومن الأنعامِ حُمُولَةٌ وفَرَشًا » (١) - يكونُ ذلك لواحدٍ فما فَوْقَهُ . والحُمُولُ والحُمُولَةُ : التي عليها الأثقالُ خاصَّةً .

والحُمُولَةُ : الأحمالُ بأعيانِها . والحُمُولُ ، الحوادِجُ [كان فيها النساءُ أو لم يَكُنَّ ، واحدُها حِمْلٌ ، ولا يُقالُ حُمُولٌ من الإبلِ إلا لما عَليْهِ المَرْدَجُ] ٢ وقولُ « أوسٍ » :

* وكان له العَيْنُ المُنْأَحُ حُمُولَةً ٣ *
فَسَّرَهُ « ابنُ الأعرابي » فقال : كأنَّ إِبِلَهُ موقرةٌ ، من ذلك .

وأَحْمَلَهُ الحِمْلَ ، أعانَهُ عليه . وَحَمَّاهُ ، فَعَلَ ذلك به .
وَناقِيَةٌ مُحْمَلَةٌ : مُشَقَّلَةٌ .

§ والحِمَالَةُ ، الدِّيَّةُ التي يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عن قَوْمٍ ، وقد تُطَارَحُ منها المَاءُ ، وَيُرَوَى بيتُ « الأَعشى » ٤ :

* عزيزُ النَّدَى عظيمُ الحِمَالِ *

(١) من آية ١٤٢ الأنعام .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٣) بفتح الحاء في كل من (ف ، ك) قلما . وفي (ل) بضمها ، قلما كذلك والسياق يرجح الضم .

(٤) رواه في (ل) :

فرع نبع يهتز في غصن الخب

د عظيم الندى كثير الحمال

§ والحواملُ : الأرجلُ .

وحواملُ القدمِ والذراعِ عَصَبُهَا ؛ واحدُها حَامِلَةٌ .

§ وَحَامِلُ الذِّكْرِ وَحَائِلُهُ (١) ، العُرُوقُ التي في أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ ٢ ، وبه فَسَّرَ « الهَرَوِيُّ » قوله في الحديث : « يُضْغَطُ المؤمنُ في هذا - يريدُ القَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ منها حَمَائِلُهُ » .

§ وَحَمَلَ بِهِ حَمَالَةٌ : كَفَّلَ .

§ واحْتَمَلَ الرجلُ : غَضِبَ .

§ والمُحْمِلُ ٣ من النساءِ والإبلِ : التي يَنْزِلُ لِبْنُهَا من غيرِ حَمَلٍ . وقد أَحْمَلَتْ .

§ والحَمَلُ ، الحروفُ . وقيل : هو من وَلَدَ الضَّأْنِ الجَذْعُ فما دونَهُ ، والجمعُ حُمْلَانٌ وأَحْمالٌ ، وبه سُمِّيَتِ الأَحْمالُ وهي بطونُ من بني تميم .

§ والحَمَلُ ، السحابُ الكثيرُ الماءِ .

§ والحَمَلُ ، بُرْجٌ من بُرُوجِ السماءِ ، قال « ابنُ الأعرابي » : يقالُ هذا حَمَلٌ ٤ ، طالعا ،

تَحْدَفُ مِنْهُ الألفُ واللامُ وأنت تُريدُها ، وَيَسْبَقِي الأسمُ على تعريفِهِ ، وكذلك جميعُ أسماءِ البُرُوجِ : لك أن تُثَبِّتَ فيها الألفُ واللامُ ، ولك أن تَحْدِفَهَا وأنت تنوِيها ، فَتَسْبَقِي الأسماءُ على تعريفِها الذي كانت عليه .

وقولُ « المُتَنَخِّلِ المُتَذَكِّي » :

(١) في (ك) : وحوائله .

(٢) في (ف) بكسر الدال قلما . وفي (ق ، ل) بضمها ، قلما كذلك .

(٣) لم يضبط في الأصل ، والضبط من (ق) .

(٤) في (ك) : حملا .

كالسَّحْلِ البيضِ جَلَا لَوْنَهَا

سَحَّ نَجَاءِ الحَمَلِ الْأَسْوَلِ (١)

فُسِّرَ بالسحابِ الكثيرِ الماءِ ، وفُسِّرَ

بالبروجِ .

وَحَمَلٌ : موضعٌ بالشامِ .

وَحَوْمَلٌ : موضعٌ ، قال « أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

الْمَذَلِيُّ » :

من الطاويياتِ خلالَ الغَضَى

بأجمادِ حَوْمَلٍ أَوْ بِالْمَطَالِي^٢

وقولُ « امرئ القيسِ » :

* بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ *

إنما صَرَفَهُ ضرورةً .

وَحَوْمَلٌ : اسمُ امرأةٍ يُضْرَبُ بِكَلْبَتِهَا

المَثَلُ ، يُقَالُ : أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ .

وَالْمَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غبراءُ كَأَنَّهَا حَبٌّ

القُطْنِ ليس في الحِنْطَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا

أَضْحَمُ سُنْبُلًا ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الرَّيْعِ غَيْرُ أَنَّهَا

لَا تُحْمَدُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ - هذه عن

« أَبِي حَنِيفَةَ » ٣ .

وَقَدْ سَمَتْ : حَمَلًا وَحُمَيْلًا .

وَبَنُو حُمَيْلٍ ، بطنٌ .

وقولُهم :

* ضَحَّ قَائِلًا يُدْرِكُ الهَيْجَا حَمَلٌ *

إنما يُعْنَى بِهِ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ .

وَالْحِمَالَةُ : فَرَسٌ « طُلَيْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

الْأَسَدِيُّ » .

مقلوبه : [ل ح م]

وَاللَّحْمُ وَاللَّحْمُ لُغَتَانِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

اللَّحْمُ لُغَةً فِيهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُتْحَ لِمَكَانِ

حَرْفِ الْحَلْقِ . وَقَوْلُ « الْعَجَّاجِ » :

* وَلَمْ يَضِعْ جَارُكُمْ لَحْمَ الْوَضَمِ *

إنما أَرَادَ ضِيَاعَ لَحْمِ الْوَضَمِ [فَتَنَصَّبَ لَحْمَ

الْوَضَمِ] (١) عَلَى الْمَصْدَرِ : وَالْجَمْعُ اللَّحْمُ

[وَلُحُومٌ وَلِحَامٌ]^٢ وَلِحْمَانٌ .

وَاللَّحْمَةُ : الطَائِفَةُ مِنْهُ .

وَلَحْمُ الشَّيْءِ : لُبُّهُ ، حَتَّى قَالُوا : لَحْمُ

الْتَمَرِ ، لِلْبُيَّةِ .

وَاللَّحْمُ^٣ الزَّرْعُ صَارَ فِيهِ الْقَمْحُ كَأَنَّ ذَلِكَ لَحْمُهُ .

وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِيمٌ : كَثِيرُ لَحْمِ الْجَسَدِ .

وَقَدْ تَلَحَّمَ لَحَامَةً ، وَلَحِمَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ

« اللَّحْيَانِي » .

وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : أَكُولٌ لِللَّحْمِ وَقَرِمٌ إِلَيْهِ ،

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَاهُ .

وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ :

وَبَيْتُ لَحِيمٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ

الْبَيْتَ اللَّحِيمَ وَأَهْلَهُ » فَإِنَّهُ أَرَادَ : الَّذِي تَتَوَكَّلُ

فِيهِ لُحُومُ النَّاسِ أَخْذًا .

وَلَحِمَ الصَّقَرُ وَنَحْوَهُ لَحْمًا ، اشْتَهَى اللَّحْمَ .

(١) ديوان المذنيين (١٠/٢) .

(٢) ديوان المذنيين (١٧٧/١) .

(٣) سقطت في (ك) .

(٢٤١) ما بين المعقوفتين سقط من (ك) .

(٣) في (ك) : واللحم .

وبازٍ لحمٌ، يأكلُ اللحمَ أو يشتهيهِ . وكذلك
 لاحِمٌ . [والجمعُ لواحِمٌ] (١) .
 وملحَمٌ : مُطعمٌ للحم . وملحَمٌ ،
 يُطعمُ اللحمَ : ولحمتهُ ولحمتهُ ،
 ما يُطعمُهُ . وقيل : لحمُ الصَّقَرِ ، الطائرُ
 يُطرحُ إليه أو يصيده . أنشد « ثعلب » :
 * مِنْ صَقْعٍ بازٍ لا تَبِيلُ^٢ لَحْمُهُ *
 ولحمَةُ الأسد ، ما يُلحَمُهُ . والفتحُ لغَةٌ .
 ولحمُ القومِ يُلحَمُهُم لحمًا ، [وألحَمَهُم] (١)
 أطعَمَهُم اللحمَ .
 وألحموا ، كثرَ عندهم اللحمُ .
 ولحمُ العظمِ يُلحَمُهُ ويلحَمُهُ لحمًا ،
 نَزَعَ عنه اللحمَ ، قال :
 وعامنا أعجبنا مُقدَّمُهُ
 يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقرضابُ^٣ سُمُهُ
 مُبْتَرِكًا لكلِّ عَظْمٍ يُلحَمُهُ
 ورجُلٌ لاحِمٌ ولحيمٌ : ذو لحمٍ - على
 النسبِ . ولحامٌ ، بائعٌ للحمِ .
 ولحمتُ الناقةُ ولحمتُ لحامةً ولحوماً ،
 فيهما ، فهي لحيمةٌ : كثر لحمُها .
 ولحمَةُ : جِلْدَةُ الرأسِ وغيرها : ما بَطَنَ
 نَمًا يَبَى اللحمُ . وشَجَّةٌ مُتَلَحِمَةٌ ، أَخَذَتْ
 فِي اللحمِ ولم تَبْلُغِ السَّمْحَ ، ولا فِعْلَها .
 وامرأةٌ مُتَلَحِمَةٌ : [ضيقَةٌ] (٥) ملاقي
 لحمِ الفَرَجِ .

§ وألحمه عرضَ فلانٍ : سَبَعَهُ إياه - وهو
 على المَثَلِ .
 § ولحمُ الرجلُ فهو لحمٌ ، وألحمَ : قَتَلَ .
 قال « ساعدةُ بنُ جُؤيَّة » :
 ولكن تركتُ القومَ قد عَصَبُوا به
 فلا شكَّ أنْ قد كانَ ثمَّ لحمٌ (١)
 واستلحمَ : رُوِّقَ في القتالِ .
 والمَلَحَمَةُ : الوقعةُ العظيمةُ القتلِ ،
 وقيل : موضعُ القتالِ .
 § ولحمٌ بالمكانِ لحمًا^٢ : نَشِبَ .
 وألحمَ بالمكانِ : أقامَ - عن « ابنِ الأعرابي »
 وقيل : لَزِمَ الأرضَ ، وأنشد :
 إذا افْتَقَرَا لم يُلحِمَا خشيَةَ الرَّدَى
 ولم يَخْشَ رُزْءًا مِنْهُمَا مَوْلِيَاهِما
 § وألحمَ الرجلُ : نَعِمَ .
 § ولحمُ الشيءِ يُلحَمُهُ لحمًا ، وألحمتهُ
 فالتحمَ : لَأَمَهُ . واللحامُ ، ما يُلَامُ به .
 § ولاحمُ الشيءِ بالشيءِ ، أَلَزَقَهُ به .
 والمُلحَمُ ، الدَّعِيُّ المُنَارِقُ بالقومِ .
 § ولحمَةُ النسبِ ، الشَّابِكُ منه .
 ولحمَةُ الثوبِ ولحمتهُ ، ما سُدِّيَ بَيْنَ

(١) مثلها في (ل) ورواية ديوان الهذليين (٢٣٢/١) :

فقالوا عهدنا القوم قد حصروا به

فلا ريب أن قد كان ثم لحم

(٢) كعلم في (ق) وهو في (ف) بفتح الحاء قلما . وقال
 مصحح (ل) في هذا الموضع بهامشه ما نصه :

« قوله ولحم بالمكان ، قال في التكملة بالكسر ، وفي القاموس
 كعلم ولم يتعرضا للمصدر ، وضبط في المحكم بالتحريك » كتبه
 مصححه - وأحسبه يعني المصدر .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ضبط في (ل) مبنيًا للمجهول .

(٣) في (ف) بكسر السين ، وفي (ل) بضمها - قلما .

(٤) في (ك) بفتح اللام قلما .

(٥) ساقطة من (ك) .

السَّدَّيْنِ . وقد لَحِمَ الثَّوبَ يَلْحَمُهُ ، وَالْحَمَهُ .
§ واستَلَحِمَ الطريقُ : اتَّسَعَ . واستلَحِمَ
الرجُلُ الطريقَ ، ركبَ أَوْسَعَهُ ، قال
« رُوْبَةُ » :

* وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحِمَا *
§ وَأَلْحَمَ بَيْنَ بَنِي (١) فُلَانٍ شَرًّا : جَنَاهُ لَهُمْ .
§ وَأَلْحَمَهُ بَصَرَهُ : حَدَّاهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .
§ وَحَبَّلَ مُلَاحِمٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ - عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

* مُلَاحِمُ الْغَارَةِ لَمْ يُغْتَلَبْ *
§ وَأَبُو اللَّحَمِ : كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ .

مقلوبه : [م ح ل]

§ الْمَحْلُ : الشَّدَّةُ .
والْمَحْلُ ٢ : نَقِيضُ الْحِصْبِ . وَجَمْعُهُ مُحُولٌ
وَأَمْحَالٌ . وَأَرْضٌ مَحْلَةٌ وَمَحْلٌ وَمُحُولٌ -
وَأَرَى « أَبَا حَنِيفَةَ » قَدْ حَكَّى : أَرْضٌ مُحُولٌ
بِضَمِّ الْمِيمِ . وَأَرْضُونَ مَحْلٌ ٣ وَمَحْلَةٌ وَمُحُولٌ .
وَأَرْضٌ مُمَحْلَةٌ وَمُمَحِّلٌ - الْآخِرَةُ عَلَى
النَّسَبِ . وَأَمْحَلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاحِلٌ - عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ . وَقَدْ حَكَّى : مَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَمَحَلَّتْ .
وَأَمْحَلَ الْقَوْمُ . وَأَمْحَلَ الزَّمَانُ .

§ وَالْمَحْلُ : الْغُبَارُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .
§ وَالْمُتَمَاحِلُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ
الْحَلْقَى ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : اللحم .

(٣) كذا بفتح الميم في (ف ، ل) وفي (ك) بضمها - قلما .

وَأَشْعَثَ بَوْشَى شَفِيئَنَا أُحَاحَهُ

غَدَاتِنْدُ ، ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلٍ (١)
وَنَاقَةٍ مُتَمَاحِلَةٍ ، كَذَلِكَ . وَبَعِيرٌ مُتَمَاحِلٌ
[كَذَلِكَ] ٢ : طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ،
مُسَانِدُ الْحَلْقَى مُرْتَفِعُهُ .
§ وَمَكَانٌ مُتَمَاحِلٌ : مُتَبَاعِدٌ . أَنْشَدَ
« ثَعْلَبٌ » :

مِنَ الْمُسَبِّطِرَاتِ الْحِيَادِ طِمِرَّةٌ
بَلْجُوجٌ ، هَوَاهَا السَّبَسَبُ الْمُتَمَاحِلُ
وَتَمَاحَلَتْ بِهِمُ الدَّارُ : تَبَاعَدَتْ ، أَنْشَدَ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَأَعْرِضْ لِي عَنْ هَوَاكُنْ مُعْرِضٌ
تَمَاحِلَ غَيْطَانٌ بِيكُنْ وَبِيدٌ
دَعَا عَلَيْهِمْ حِينَ سَلَا عَنْهُمْ ، بِيَكِيرٍ أَوْ شَغْلٍ
أَوْ تَبَاعُدٍ .

§ وَتَمَحَّلَ ٣ لِفُلَانٍ حَقَّقَهُ : تَكَلَّفَهُ لَهُ .
وَالْمُتَمَحَّلُ مِنَ اللَّبَنِ ، الَّذِي قَدْ أَخَذَ طَعْمًا
مِنَ الْحَمُوضَةِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي حَقَّقَنَ ثُمَّ لَمْ
يُتْرَكْ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبَ .
§ وَتَمَحَّلَ الدَّرَاهِمُ : انْتَقَدَهَا .

§ وَالْمِحَالُ : الْكَيْدُ وَرَوْمُ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ .
وَمَحَلٌ ٤ بِهِ يَمَحُلُ مَحَلًّا ، كَادَهُ بِسِعَايَةٍ

(١) في رواية * في جردة متماحل * بهامش ديوان الهذليين
(٨٣/١) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) كذا في (ف) بتضخيف الحاء ، وفي (ل) بالتخفيف . وفي
(ك) : يتمحل . والذي في (ق) : وتمحل له احتال ، وحقه :
تكلفه له . وفي (س) : يتمحل ، يحتمل .

(٤) قال في (ق) : محل به - مثلثة الحاء - محلا ومحالا : كاده
بسعاية إلى السلطان .

إلى السلطان :

§ وماحله مُمَاحِلَةٌ ومَحَالًا ، قواه حتى يتبين
أيهما أشد .

وقوله تعالى : « وهو شديدُ المحال » (١) -

قيل : معناه ، شديدُ القُدْرَةِ والعذابِ ، قال
« ثعلب » : أصله أن تسعى بالرجل ، ثم يَنْتَقِلُ
إلى الهَلَكَةِ . وفي الحديث : القرآنُ ماحِلٌ
مُصَدِّقٌ . يَمْحَلُ بِصاحبه إذا ضيَّعه .

وقال « ابنُ الأعرابي » : يَمْحَلُ به ، كادَه -
ولم يُعَيَّنْ ، أعينَدَ السلطانُ كادَه أم عند
غيره ، وأنشد :

مَصَادُ بن كَعْبٍ والخطوبُ كثيرةُ
ألم تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمْحَلُ بِالْأَلْفِ
وَالْمَحَالُ ٢ من الله : العِقَابُ ، وبه فَسَّرَ
بعضهم قوله تعالى : « وهو شديدُ المحال » ،
وهو من الناسِ العداوةُ . وماحله مُمَاحِلَةٌ
ومَحَالًا ، عاداه .

§ والمَحَالَةُ : الْفَقْرَةُ من فقارِ البعيرِ ،
وجمعُه مَحَالٌ ، وجمعُ المحالِ مَحَلٌ ٣ ، أنشد
« ابنُ الأعرابي » :

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ
من قُطْرِيهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ
يَعْنِي قُرُونًا وَعِلَانِينَ وَوَعِلٍ ، شَبَّهَ
ضُلُوعَهُ فِي اشْتِبَاكِهَا بِقُرُونِ الْأَوْعَالِ .

§ وَالْمَحَالُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَلِ يُصَاغُ مُفَقَّرًا
أى مُحْزَرًا عَلَى تَفْقِيرِ وَسَطِ الْجَرَادِ ، قَالَ :

مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوْهُ
من الْقَلْعِيِّ وَالْكَبِيسِ الْمَلُوبِ

§ وَالْمَحَالَةُ : الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا الطِّيَّانُونَ ،
سُمِّيَتْ بِفَقَارَةِ الْبَعِيرِ فَعَالَةً ، وَقِيلَ : مَفْعَلَةٌ ،
لِتَحْوِيلِهَا فِي دَوْرَانِهَا .

وَالْمَحَالَةُ أَيْضًا : الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ .

مقلوبه : [ل م ح]

§ لَمَحَ (١) إِلَيْهِ يَلْمَحُ لَمْحًا ، وَالْمَحَ : اخْتَلَسَ
النَّظَرَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَمَحَ نَظَرَ ، وَالْمَحَهُ
هُوَ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَلَمَحَ الْبَصَرَ ، وَلَمَحَهُ
بِبَصَرِهِ . وَالتَّلْمَاحُ ٢ تَفْعَالٌ مِنْهُ .

وَلَمَحَ الْبَرْقُ يَلْمَحُ لَمْحًا وَلَمْحَانًا ، كَلَمَعَ .
وَبَرَقَ لَامِحٌ وَلَمُوحٌ وَلَمَّاحٌ ، قَالَ :

* فِي عَارِضٍ كَمُضِيٍّ الصَّبْحِ لَمَّاحٌ *
وقيل : لَا يَكُونُ اللَّمَحُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ .

§ وَمَلَامِحُ الْإِنْسَانِ : مَا بَدَأَ مِنْ مُحَاسِنِ
وَجْهِهِ وَمَسَاوِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا يَلْمَحُ مِنْهُ :
وَاحِدَتُهَا لَمْحَةٌ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا :
مَلَمَمَحَةٌ . وَقَالَ « ابْنُ جَنِّي » : اسْتَغْنَوْا
بِمَلَامِحٍ عَنْ تَكْسِيرِ لَمْحَةٍ ، وَكَذَلِكَ اسْتَغْنَوْا
بِلَمَمَحَةٍ عَنْ وَاحِدِ مَلَامِحٍ .

(١) مثله في (ق) . والذي في (ص) : لمح وألمح - متعديا . وفي (س) .
لمحه ببصري . وألمحت المرأة من وجهها . أمكنت من أن تلمح .
(٢) بفتح التاء في (ل ، ق) ولم يضبطها في (ف) مع ضبط تاء تفعال
بالكسر ، وفي (ك) بفتح التاء في تلماح وكسرها في تفعال وكله
ضبط قلم .

(١) من آية ١٣ : الرعد .

(٢) كذا في (ف) : بفتح الميم ، قلما . وفي آية الرعد قراءة
بالفتح . وأهمله « الفيروزابادي » في (ق) . ولم يضبطه في (ك)
(٢) بضم الحاء في المحكم واللسان . وفي (ق) بسكونها . وكل ضبط قلم

مقلوبه : [م ل ح]

§ المِلْحُ : ما يُطَيَّبُ به الطعامُ . وقد مَلَحَ القَدَرُ يَمْلَحُهَا وَيَمْلَحُهَا مِلْحًا ، وأَمْلَحَهَا : [جَعَلَ فِيهَا مِلْحًا] ^(١) بِقَدَرٍ . وَمَلَحَهَا ، أَكْثَرَ مِلْحًا فَأَفْسَدَهَا . « سيويه » : مَلَحْتُهُ ^٢ وَمَلَحْتُهُ ^٣ وَأَمْلَحْتُهُ ، بِمَعْنَى . وَمَلَحَ اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ يَمْلَحُهُ مِلْحًا ، كَذَلِكَ . أَنشَدَ « ابنُ الأعرابي » :

تُشِيلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ
حَرَفٌ كَانَ غُيْبَرَهَا ؛ مَمْلُوحٌ

وقال « أبو ذؤيب » :

يَسْتَنُّ فِي عُرُضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ ^(٥)

كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

يعنى البحرَ ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ .

والمِلْحُ والمَلِيحُ ، خِلَافُ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ مِلْحَةٌ وَمِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمِلَحٌ . وَقَدْ يُقَالُ : أَمْوَاهُ مِلْحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ . وَقَدْ مَلَحَ مَلُوحَةً وَمَلَا حَةً ، وَمَلَحَ يَمْلَحُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا - عَنْ « ابنِ الأعرابي » ، فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلَحَ ، قِيلَ : أَمْلَحَ . وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ ، حَكَى « ابنُ الأعرابي » : مَاءٌ مَالِحٌ

(١) ساقط من (ك) .

(٢) في (ف ، ك) بضم اللام . ولا تظهر استقامة السياق به . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما في (ق ، ص) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : غيرها - بالعين المهملة والياء المشناة .

(٥) رواية ديوان الهذليين (١١٢/١) :

* يستن في جانب الصحراء فأورد *

وبالهامش : في رواية * يستن في عرض الصحراء * وهي ما هنا .

كَمِلْحٍ ، وَتَمَلَّحَ مَالِحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ وَمَمْلَحٌ . وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَلِيحًا وَمَالِحًا ، وَلَمْ يَرَوْا بَيْتَ « عذافر » حُجَّةً وَهُوَ قَوْلُهُ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا
يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

وَأَمْلَحَ الْقَوْمُ : وَرَدُّوا مَاءً مِلْحًا . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ سَقَاها مَاءً مِلْحًا ، وَأَمْلَحَتْ هِيَ ، وَرَدَّتْ مَاءً مِلْحًا . وَتَمَلَّحَ الرَّجُلُ ، تَزَوَّدَ الْمِلْحَ أَوْ تَجَرَّبَهُ ، قَالَ « ابنُ مُقْبِلٍ » يَصِفُ سَحَابًا :

تَرَى كُلَّ وادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا

أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

وَالْمَلَا حَةٌ : مَنَبِتُ الْمِلْحِ ، كَالْبَقَالَةِ لَمَنَبِتِ الْبَقْلِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ الْمِلْحِ - حَكَاهُ « ابنُ الأعرابي » وَأَنشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْحُجُرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

مَا حَوَّلَهَا كَمُعَرَّسٍ ^(١) الْمَلَّاحِ

وَيُرْوَى : الْحَجَرَاتِ .

وَالْمَلَّاحُ : النَّوْتُ لِلْمَلَا حَةِ الْمِلْحِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَهَّدُ فَوْهَةَ النَّهْرِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَرَفَتْهُ الْمَلَا حَةُ وَالْمَلَا حِيَّةُ ^٢ .

§ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى

رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ « مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ » ^٣ :

(١) في (ف ، ك) بكسر الراء المشددة ، قلما . وفي (ل) بفتحها ، قلما كذلك .

(٢) كذا ضبطه في المحكم . وهو في (ق) بضم الميم وتشديد اللام . وفي (ل) بضم الميم ولام مهملة : وبهامش القاموس أن الضبط بالفتح هو مقتضى الإطلاق .

(٣) يصف سخابة من عواذله طويلة الخصام ، (س) :

لا تَلُمُّهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ
مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
أُنْثَى ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِلْحَةٍ ، وَإِمَّا
أَنْ يَكُونَ التَّأْنِيثُ فِي الْمَلْحِ لُغَةً .
§ وَمَلَحَ الْمَاشِيَةَ مَلَحًا ، وَمَلَحَهَا :
أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ الْمِلْحِ ، وَهُوَ مِلْحٌ وَتَرَابٌ
وَالْمِلْحُ أَكْثَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمَضِ
فَأَطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ .

§ وَالْمَلَّاحَةُ : عَشْبَةٌ مِنْ الْحُمُوضِ ذَاتُ
قُضْبٍ وَوَرَقٍ ، مَنِيَّتُهَا الْقِفَافُ ، وَهِيَ مَالِحَةٌ
الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ (١) فِي الْمَالِ ، وَالْجَمْعُ مُلَّاحٌ .
وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » الْمَلَّاحُ حَمْضَةٌ مِثْلُ الْقُلَامِ
فِيهِ حُمْرَةٌ يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ ، يُتَنَقَّلُ بِهِ ، وَلَهُ حَبٌّ
يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْفَسْتُ وَيُخْبَزُ فِيؤْكَلُ ، قَالَ :
وَأَحْسِبُهُ سُمِّيَ مُلَّاحًا لِلَّوْنِ لَا لِلطَّعْمِ . وَقَالَ
مُرَّةٌ : الْمَلَّاحُ عُنُقُودُ الْكَبَابِ مِنَ الْأَرَاكِ ،
سُمِّيَ بِهِ لِطَّعْمِهِ كَأَنَّ فِيهِ مِنْ حَزَازَتِهِ مِلْحًا .
§ وَالْمِلْحُ : الْحُسْنُ . وَقَدْ مَلَحَ مَلَّاحَةٌ فَهُوَ
مَلِيحٌ وَمُلَّاحٌ وَمُلَّاحٌ ، قَالَ :

تَمْشِي بِجَهَنَّمَ حَسَنٌ مُلَّاحٌ
أَجِيمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصَّبَاحِ

يَعْنِي فَرَجَهَا . وَهَذَا الْمِثَالُ لَمَّا أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ
قَالُوا : فَعَّالٌ ، فَرَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيَادَةَ مَعْنَاهُ .
وَجَمْعُ الْمَلِيحِ مِلَّاحٌ . وَجَمْعُ مُلَّاحٍ وَمُلَّاحٍ ،

(١) فِي (ك) : نَاجِعَةٌ .

مُلَّاحُونَ وَمُلَّاحُونَ . وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ .
وَقَالُوا : مَا أُمِّيَلِحَهُ فَصَغَّرُوا الْفِعْلَ وَهُمْ
يُرِيدُونَ الصَّفَةَ ، حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا : مُلِيحٌ .
وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ : الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ .
وَأَمْلَحَ ، جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ .

وَأَمْلَحَنِي بِنَفْسِكَ ، زَيْتِي .
§ وَالْمُلْحَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ تَشَوُّبُهُ
شَعْرَاتٌ سُودٌ . وَالصَّفَةُ أَمْلَحٌ ، وَالْأُنْثَى
مَلْحَاءٌ . وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ ، كَانَ فِيهِ
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ . وَكَبَشٌ أَمْلَحٌ ،
بَيِّنُ الْمُلْحَةِ وَالْمِلْحِ (١) . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أُتِيَ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا .
وَالْمَلْحَاءُ مِنَ النَّعَاجِ ، الشَّمْطَاءُ تَكُونُ
سُودَاءَ تَنْفُذُهَا شَعْرَةٌ بَيَضَاءٌ .

وَالْأَمْلَحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ الْأَصْبَحِ . وَجَعَلَ
بَعْضُهُم الْأَمْلَحَ الْأَبْيَضَ .
وَقِيلَ : الْمُلْحَةُ ٢ بَيَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ،
مَا هُوَ كَلَوْنٌ الظَّنِّي .

وَرَجُلٌ أَمْلَحُ اللَّحْيَةِ ، إِذَا كَانَ يَبْعَلُو
شَعْرَ لِحْيَتِهِ بَيَاضٌ مِنْ خِلْقَةٍ ، لَيْسَ مِنْ
شَيْبٍ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَيْبٍ ، وَلِذَلِكَ وَصِفَ
الشَّيْبُ بِالْمُلْحَةِ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْبَهَا
أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحِبًّا

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بَيَاضُهُ غَالِبٌ لِسَوَادِهِ ،

(١) بَفَتْحِ الْمِيمِ مِنْ (ق) كَلِمًا ، وَمِثْلُهُ فِي (ل) ضَبَطَ قَلَمٌ .
وَضَبَطَهَا فِي (ف) بِكَسْرِ الْمِيمِ ، عَلَى أَنَّهُ فِيمَا تَلَا ، ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ .
وَأَهْمِلِ الضَّبْطَ فِي (ك) .

(٢) فِي (ك) بَفَتْحِ الْمِيمِ قَلَمًا .

وبه فسّر بعضهم هذا البيت .

والمُلْحَةُ (١) والمَلَحُ ، في جميع شَعْرِ الجَسَدِ
من الإنسان وكل شَيْءٍ : بياضٌ يَعْلُو السَّوَادَ .
والمُلْحَةُ (١) : أَشَدُّ الزَّرَقِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى
البَيَاضِ . وقد مَلَحَ مَلَحًا وَمَلَحَ وَأَمْلَحَ .
§ وَمَلَحَانُ ٢ : جُمَادَى الْآخِرَةُ ، سُمِّيَ
بذلك لَابْيَضَاظِهِ بِالثَّلْجِ ، قال « الكُمَيْتُ » :
إِذَا أُمْسَتْ الْأَفَاقُ حُمْرًا جَنُوبَهَا

لَشَيْبَانٍ أَوْ مَلَحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ
شَيْبَانُ جُمَادَى الْأُولَى ، وَقِيلَ : كَانُونَ
الْأَوَّلُ . وَمَلَحَانُ كَانُونَ الثَّانِي ، سُمِّيَ بِذلك
لِبَيَاضِ الثَّلْجِ .

وَعِنَبُ مُلَا حِي ٣ : أَيْضٌ . قال :
وَمِنْ تَعَاجِيْبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ
يُعَصَّرُ مِنْهَا مُلَا حِيٌّ وَغَرِيْبٌ
وَحَكِي « أَبُو حَنِيفَةَ » : مُلَا حِيٌّ ، قال :
وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ :
« كَعُنُقُودِ مُلَا حِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا »

(١، ١) بضم الميم ، من (ق - كلما ، ل) ، وضبطها في (ف)
بفتح الميم واللام ، وقد مضى ضبطها بضم فسكون . وأهل
الضبط في (ك) .

(٢) في (ف) بفتح الميم ؛ وسيمود فيضبطها بالكسر فيما يلي
وفي (ك) بلا ضبط . وفي (ل) بالفتح والكسر . وعلق مصححه
على الهامش فقال : ضبطه في الأصل بكسر الميم وفتحها ،
وكتب فوقها لفظ « معا » إشارة إلى جواز الضبطين ؛ وكذلك ضبط
في نسخة من النهاية بالضبطين شكلا ، واقتصر « المجذ » على الكسر اه .
وكذلك اقتصر « الجوهرى والفيروز آبادى » على الكسر .

(٣) في (ك) بشد اللام ، ولا يتسق به السياق .

(٤) لأبي قيس بن الأسلت (ص ، س) .

وقال مرة : إِنَّمَا نَسَبُهُ إِلَى الْمَلَّاحِ فِي
الطَّعْمِ .

والمُلَا حِيٌّ مِنَ الْأَرَاكِ ، الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ
وَشُهْبَةٌ وَحُمْرَةٌ ، وَأَنشَدَ لِمِزَاحِمِ الْعَقِيلِي :
فَمَا أُمُّ أَحْوَى الطُّرَّتَيْنِ خَلَا لَهَا
بَقَرَّتِي مُلَا حِيٌّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفٌ
§ وَالْمُلَا حِيٌّ : تَيْنٌ صِغَارٌ أَمْلَحُ صَادِقٌ
الْحَلَاوَةِ ، وَيَزَبُّ .

§ وَأَمْلَا حَ النَّخْلُ ، تَكُونُ بِسُرَّةِ بَحْمُرَةٍ
وَصُفْرَةٍ .

§ وَشَجَرَةٌ مَلْحَاءٌ : سَقَطَ وَرَقُهَا وَبَقِيَتْ
عِيدَانُهَا خُضْرًا .

§ وَالْمَلْحَاءُ [مِنَ الْبَعِيرِ : الْفِقْرُ الَّتِي عَلَيْهَا
السَّامُ . وَيُقَالُ : هِيَ مَا بَيْنَ السَّامِ إِلَى الْعَجْزِ .
وقيل : الْمَلْحَاءُ] (١) لَحْمٌ مُسْتَبْطِنٌ الصُّلْبِ مِنَ
الكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ ، قال « الْعَجَّاجُ » :

مَوْصُولَةٌ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَعْظِمٍ ٢

وَكُنْفَلٌ مِنْ نَحْضِهِ مُلْكَمٌ

وَالْمَلْحَاءُ ، مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى
الصُّلْبِ ، وَقَوْلُهُ :

رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَمَرُّوا

لَا يُبَالُونَ فَارِسَ الْمَلْحَاءِ

يَعْنِي بِفَارِسِ الْمَلْحَاءِ ، مَا عَلَى السَّامِ مِنَ
الشَّحْمِ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) في (ف) : مستعظم - بالصاد .

§ وأصابَ المالُ مُلْحَةً من الربيعِ : لم
يَسْتَمَكِينَ منه فنالَ منه شيئاً يسيراً .

§ والمِلْحُ : السَّمَنُ القليلُ .

وَمَلَّحْتُ (١) الناقةُ ، سَمِنْتُ قليلاً . وجزورُ
مُملَّحٍ ، فيها بقيةٌ من سَمَنٍ ، قال : ٢

عَشِيَّةَ رُحْنًا رَائِحِينَ وزادُنَا

بقيةُ لَحْمٍ من جزورٍ مُملَّحٍ

وأُشْدُ « ابنُ الأعرابي » :

وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرَفًا مُصَرَّمَةً ٣

في الرأسِ منها وفي الرَّجْلَيْنِ تَمْلِيحٌ

يقول : لاشحَمَ لها إلا في عَيْنِهَا وسُلَامَاهَا ، كما
قال :

* مادامُ مُخٌّ في سُلَامَى أو عَيْنٍ *

قال : أوَّلُ ما يبدَأُ السَّمَنُ في اللِّسَانِ

والكَرْشِ ، وآخرُ ما يَبْقَى في السُّلَامَى والعَيْنِ .

وَتَمَلَّحْتُ الإِبِلَ ، كَمَلَّحْتُ . وقيل : هو

مقلوبٌ من تَحَلَّمْتُ ؛ أي سَمِنْتُ ، وهو (٥)

قولُ « ابنِ الأعرابي » ولا أرى لِلْقَلْبِ هنا

وجْهًا ، وأُرى مَلَّحْتُ الناقةُ ، بالتخفيفِ ،

لُغَةً في مَلَّحْتُ .

وَتَمَلَّحْتُ الضَّبَابُ كَتَحَلَّمْتُ (١) ، أي سَمِنْتُ .

وَمَلَّحَ القِدْرَ ، جعل فيه شيئاً من شحمٍ .

وقوله عليه الصلاة والسلام : الصادق يُعْطَى المُلْحَةُ

والمُحَبَّةُ والمُهَابَةُ . أُرَاهُ من قولهم : تَمَلَّحْتُ ٢

الإِبِلَ ، سَمِنْتُ ، فكأنَّه يريدُ الفضلَ والزيادةَ .

§ والمِلْحُ : الرِّضَاعُ ، قال : ٣

وإني لأرجو مِلْحَهَا في بطونكم

وما بَسَطْتُ من جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا ؛

وذلك أَنَّهُ نَزَلَ على قومٍ فَأَخَذُوا إِبِلَهُ فقال :

أرجو أن تَرَعُوا ما شَرِبْتُمْ من ألبانِ هذه الإِبِلِ

وما بَسَطْتُ من جِلْدٍ قومٍ كانت جلودُهُم قد

يَبِسَتْ فَسَمِنُوا منها . قال (٥) :

لَا يَبْعُدُ اللَّهُ رَبُّ الْعِبَادِ

دِ والمِلْحُ ما وَلَدَتْ خالدهُ

وَمَلَّحَ : رَضَعَ . ومنه قولُ بعضِ مُسْتَشْفِعِي

هَوازِنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لو مَلَّحْنَا

لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ أو النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

والمُلْحَةُ : المُرْاضَعَةُ والمُواكَلَةُ ٦ .

§ والمَلَّحُ : عَيْبٌ في رِجْلِ الدابةِ . وقد مَلَّحَ

مَلَّحًا فهو أَمْلَحُ .

(١) في (ك) : كَتَحَلَّمْتُ .

(٢) في (ك) : تَمَلَّحْتُ .

(٣) أبو الطمَّحان : (ل ، س) .

(٤) كذا في نسخِ المحكم ، وفي (ق ، س ، ل) وبعده في (ل) :

« قال ابنُ بَرِّي : صوابه أَغْبَرُ بِالْخَفْضِ وَالْقَصِيدَةُ مَخْفُوضَةٌ الرُّوى »
وساق أَوْهَا .

(٥) شَتِيمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ « (س) » ويروى : والمِلْحُ ، بِالْجَرِّ عَطْفًا
على العباد .

(٦) مثله في (س) وأَهْمِلُ الْمُؤَاكَلَةَ في (ق) .

ونقل في (ل) ما نصه : « قال ابنُ بَرِّي : قال أبو القاسم =

(١) مثله في (ق ، س) - وهو في (ل) مبنى للجهول .

(٢) لعروة بن الورد . ورواية : (ل ، ص) للشر الأول :

* أَقْمَنَّا بِهَا خِينًا * وفي (س) * عَشِيَّةَ رُحْنًا سَائِرِينَ *

وهو في الديوان (٩ ط الأهلوية بيروت) :

* يَنْوُونَ بِالْأَيْدِي وَأَفْضَلَ زَادَهُمْ *

(٣) في (ل) : مَضْهَرَةٌ .

(٤) في (ك) : تَحَلَّمْتُ - بتقديم الميم - تصحيف .

(٥) ساقطة من (ك) .

§ والملح : سرعة خفقان الطائر بجناحيه ،
قال :

* ملح الصقور تحت دجن مغين *
قال « أبو حاتم » : قلت للأصمعي : أترأه
مقلوبا من اللسخ ؟ قال : لا (١) ، إنما يقال ملح
الكوكب ٢ ولا يقال ملح ٣ ، فلو كان مقلوبا
لجاز أن يقال : ملح .

§ وملح : والملح ، وملحة ، وأملح ،
وملح ، والأملح ، والأملحان ، وذات
ملح : كلها مواضع ، قال « جرير » : (٥)

كأن سايطا في جواشنيها الخصى ٦

إذا حل بين الأملحين وقيرها

قوله : في جواشنيها الخصى ، أي كأن
أفهاراً في صدورهم ، وقيل : أراد أنهم غلاظ
كأن في صدورهم عجراً ، قال « الأخطل » :

=الزجاجي : لا يصح أن يقال تمالح الرجلان ، إذا رضع كل واحد
منهما صاحبه (كذا) . هذا محال لا يكون ، وإنما الملح رضاع
الصبي المرأة ، وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة ، فالملاح لفظه
مولدة ، وليست من كلام العرب ؛ قال : ولا يصح أن يكون
بمعنى المؤاكلة ، ويكون مأخوذاً من الملح لأن الطعام لا يخلو
من الملح ؛ ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة
من مصدر ، مثل المضاربة ، والمقاتلة ، ولا تكون مأخوذة من
الأسماء غير المصادر ، ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا
أكلا خبزاً بينهما مخابزة ؟ ولا إذا أكلا لحماً بينهما ملاحمة ؟ .

(١) ساقطة من (ك) . (٢) في (ف) : الكواكب .

(٣) في (ك) : ملح - تصحيف .
(٤) سقطت من (ف) . وضبطه في (ك) بصيغة التصغير ،
والذي في بلدان ياقوت : ملح بالفتح ثم الكسر ، كلفظ ضد
التبيح .

(٥) مكانه في (ك) بيت المتنخل الآتي بعد .
(٦) كذا في (ف) ، ومثلها رواية الديوان (٢٩٥ صاوى)
وفي (ك ، ل ، ت) : الحصى ، بالمهملة .

بمر تجز داني الرباب كأنه

على ذات ملح مقسم ما يريمها (١)

§ وبنو ملىح بطن . وبنو ملحان كذلك .
§ والأملح : موضع في بلاد هذيل كانت
به وقعة ، قال « المتنخل » :

لا ينسأ الله منا معشراً شهدوا

يوم الأملح لا غابوا ٢ ولا جرحوا

يقول : لم يغيبوا فنكفني أن يؤسروا أو
يقتلوا ، ولا جرحوا ، أي ولا قاتلوا إذ كانوا
معنا .

§ والملحاء والشباء ، كتيبتان كانتا لآل ٣
جفنة ..

§ وملحة : اسم رجل .

وملحة (٥) الحرثي ، شاعر من شعراءهم .

الحاء والنون والفاء

الحنف في القدامين : إقبال كل واحدة
منهما على الأخرى بإبهاميهما ، وكذلك هو في
الحافير في اليد والرجل . وقيل : هو ميل
كل واحدة من الإبهامين على صاحبتها
حتى يرى شخص أصلها خارجاً . وقيل :
هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها .
وقيل : ميل في صدر القدم . وقد حنف

(١) رواية ياقوت في بلدانه : لا يريمها .

(٢) مثلها رواية ديوان الهذليين (٢ / ٣١) وفي خزانة الأدب

(٢ / ١٣٧) : لا عاشوا ولا مرحوا .

(٣) في (ص) : والملحاء كتيبة كانت لآل المنذر .

(٤) كذا ضبطه في الحكم بكسر الميم ، وهو في (ل) بضمها .

(٥) في (ف) : جفنة ، وليس من المادة ، وما هنا من (ل) .

(٥) في (ك) : واليد .

§ والحنفاءُ : فرسٌ « حُجْرُ بنِ سُماوية » وهو أيضا فرسٌ « حُذَيْفَةُ بنِ بَكْرِ » .

مقلوبه : [ح ف ن]

§ الحَفْنُ : أخذُكَ الشيءَ براحةٍ كَفَلَّكَ والأصابعُ مضمومةٌ . وقد حَفَنَ له بيده حَفْنَةً . ومِلَّءُ كُلِّ كَفٍّ حَفْنَةٌ .

وحَفَنَ الماءَ على رأسِهِ ، ألقاه بِحَفْنَتِهِ . عن « ابنِ الأعرابي » .

وحَفَنَ له من ماله حَفْنَةً : أعطاه إياها . ورجُلٌ مُحَفَنٌ : كثيرُ الحَفْنِ - يجوزُ أن يكونَ من الأولِ ومن الثاني .

واحتَفَنَ الشيءَ ، أخذه لنفسِهِ . واحتَفَنَ الرجلُ ، اقتلعه من الأرض . § والحَفْنَةُ (١) ، الحُفْرَةُ يُحْفِرُها السَّيْلُ في الغَلَاظِ ٢ في مجرى الماءِ . وقيل : هي الحُفْرَةُ أينَ ما كانت .

§ وبنو حَفَيْنٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ن ح ف]

§ رجلٌ نَحِيفٌ ونَحِيفٌ : دقيقٌ ، من الأصلِ ليس من الحُزالِ . والجمعُ نَحَفَاءُ ونَحَافٌ . وقد نَحَفَ نَحَافَةً ونَحِيفَ .

والنَّحِيفُ : اسمُ فرسٍ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في (ف) بفتح الحاء ، وفي (ك ، ل ، ص) بالضم ، وفي (ق) - مع هامشه نقلا عن الشارح - الفتح والضم .

(٢) في (ف) : الغلظ بكسر الغين وفتح اللام ، قلما . والضببط بفتح الغين وسكون اللام من (ل) مع الاستئناس بمادة غلظ في (ق) .

حنفا . ورجلٌ أَحْنَفُ ، وبه سُمِّيَ « الأحنَفُ » لِحَنْفٍ كان في رجلِهِ . وقَدَمٌ حَنْفَاءُ .

وحَنْفَ عن الشيءِ وتَحَنَّفَ : مالَ .

§ والحنيفُ : المُسْلِمُ الذي يَتَحَنَّفُ عن الأديانِ ، أى يَمِيلُ إلى الحقِّ . وقيل : هو الذي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ البيتِ على مِلَّةِ « إبراهيم » . وقيل : هو المُخْلِصُ . وقيل : هو مَنْ أَسْلَمَ في أمرِ اللهِ فلم يَلْتَوِ في شيءٍ . وقولُ « أبى ذؤيب » :

أقامتْ به كَمَاقِ الحَنِيةِ

فِ شَهْرَى جُمادَى وشَهْرَى صَفَرِ

إنما أراد أنها أقامتْ بهذا المُتَرَبِّعِ إقامةَ المُتَحَنِّفِ على هيكَلِهِ مُسرُورًا بِعَمَلِهِ وتَدَيُّنِهِ لما يَرْجُوهُ على ذلك من الثوابِ . وَجَمَعَهُ حَنْفَاءُ . وقد حَنْفَ وتَحَنَّفَ .

والدِّينُ الحَنِيفُ : الإسلامُ . والحَنِيفِيَّةُ ، مِلَّةُ الإسلامِ . وفي الحديثِ : أَحَبُّ الأديانِ إلى اللهِ الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ (١) . ويوصَفُ به فيقال : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ .

وقال « ثعلب » : الحَنِيفِيَّةُ الميلُ إلى الشيءِ - وليس هذا بشيءٍ .

§ وبنو حَنِيفَةَ : حَنِيٌّ ، وهم قومٌ « مُسَيِّلِمَةٌ الكَذَّابِ » .

§ والحَنِيفِيَّةُ : ضَرْبٌ من السيوفِ ، منسوبةٌ إلى أَحْنَفَ لِأَنَّهُ أَرَلُ مَنْ عَمَلَهَا ، وهو من المعدولِ الذي على غيرِ قِيَّاسٍ .

(١) ساقطة من (ك) .

مقلوبه : [ن ف ح]

§ نفح الطيبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا ، أَرْج .
وقيل : النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ
أَوْ خَبِيثَةً .

ورِيحٌ نَفُوحٌ : هَبُّ شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ ، قَالَ
«أَبُو ذُؤَيْبٍ» :

وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ

بِبِائِقَةٍ شَامِيَّةٍ نَفُوحٌ (١)

§ وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحًا ، وَهِيَ نَفُوحٌ :
رَمَتْ بِحِمْدٍ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ . وَقِيلَ : النَّفْحُ
بِالرَّجُلِ الْوَاحِدَةِ ، وَالرَّمْحُ بِالرَّجُلَيْنِ مَعًا .
وَقَدْ سَمِعْتُ نَفُوحًا : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ ٢
لِلسَّهْمِ - حَكَاهُ «أَبُو حَنِيفَةَ» .

§ وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا ، أَعْطَاهُ . وَنَفَحَاتُ
الْمَعْرُوفِ ، دُفْعُهُ . وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ بِالْمَعْرُوفِ ،
دَفَّاعٌ .

وَنَفْحَةُ الْعَذَابِ ، دُفْعَةٌ مِنْهُ .

وَقَالَ «الزَّجَّاجُ» : النَّفْحُ كَاللَّفْحِ ، إِلَّا أَنَّ
النَّفْحَ أَكْثَرُ نَاقِثًا مِنَ اللَّفْحِ .
وَالنَّفْحَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ دُفْعَةِ الدَّبَرِ .
وَطَعْنَةُ نَفَّاحَةٍ : دَفَّاعَةٌ بِالدَّمِ . وَقَدْ
نَفَحَتْ بِهِ .

وَنَاقَةُ نَفُوحٌ ، تَدْفَعُ لِبَنِّهَا فَلَا تَحْبِسُهُ .

وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ ، تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ شَرُّرًا .

(١) مثله في (ل) ورواية ديوان الهذليين (٦٩/١) والصحاح :

* بيلقعه يمانية نفوح *

(٢) في (ك) : والحفر السهم .

§ وَالنَّفِيحُ وَالنَّفِيحُ - الْآخِرَةُ عَنْ «كُرَاعٍ» -
وَالْمِنْفَحُ ، كَلُّهُ : الدَّخِيلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ
شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ . وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : النَّفِيحُ
الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ فَيُسْمَلُ
بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحُ أَسْرَهُمْ .

§ وَنَفَحَ جُمُتَهُ : رَجَّلَهَا .

§ وَإِنْفَحَةُ الْحَدْيِ ، وَإِنْفَحَتُهُ ، وَإِنْفَحَتُهُ ،
وَمِنْفَحَتُهُ : شَيْءٌ يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرَ يُعْصَرُ
فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْحَبِّ .
«قَالَ الشَّمَاخُ» :

وَلِنَّا لَمِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّتْهُمْ (١)

إِذَا أُولُوا لَمْ يُؤْلُوا بِالْأَنَافِحِ

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا الْإِنْفَحَةُ ، إِذَا بَالَغُوا

فِي امْتِلَائِهَا وَارْتِوَائِهَا - حَكَاهَا «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» .

§ وَنَفَّاحُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا - يَمَانِيَّةٌ ، عَنْ
«كُرَاعٍ» .

مقلوبه : [ف ن ح]

§ فَنَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ .
قَالَ :

وَالْأَخْذُ بِالْغَبُوقِ وَالصَّبُوحِ

مُبَرَّدًا ٢ لِمِقَابِ فَنُوحِ

الْمِقَابِ ، الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

(١) مثله في (ل) ورواه في (س) :

* وإني من القوم الذين علمتم *

(٢) مثله في (ل) . وفي (ص) : مبرد - بالرفع .

الحاء والنون والباء

§ الحَنْبُ والتَّحْنِبُ : احديدابٌ في وظيفي يَدَى
الفرَسِ ، وليس ذلك بالاعوجاجِ الشديدِ ،
وهو ممَّا يُوصَفُ صاحِبُهُ بالشَّدَّةِ . وقيل :
التَّحْنِبُ في الحَيْلِ بَعْدُ ما بينَ الرَّجْلَيْنِ من
غَيْرِ فَحْجٍ ، وهو مَدْحٌ . وقيل : الحَنْبُ
والتَّحْنِبُ اعوجاجٌ في السَّاقَيْنِ . يُقال من ذلك
كلُّه : فرَسٌ مُحْنَبٌ ، قال « امرؤ القيس » :

فَلَأْيَا بِلَأْيٍ (١) ما حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا

على ظَهْرِ محبوبِكِ السَّراةِ مُحْنَبٌ
وشَيْخٌ مُحْنَبٌ : مُنْحَنٌ . قال :

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ
قَدَفَ الْمُحْنَبِ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ

مقلوبه [ح ب ن]

§ الحَبْنُ : داءٌ يَأْخُذُ في البَطْنِ فيعْظُمُ منه
ويَرِمُ . وقد حَبِنَ [حَبْنًا وحَبْنًا] ٢ حَبْنًا .
ورَجُلٌ أَحْبَنُ .

والحَبْناءُ من النَّساءِ : الضَّخْمَةُ ٣ البَطْنِ ،
تشبيهاً بذلك .

§ وحَبِنَ عَلَيْهِ ، امتلأَ جوفُهُ غَضَبًا .

§ والحَبْنُ ، ما يَغْتَرِي في الجَسَدِ فيَقْطَعُ
ويَرِمُ . وَجَمْعُهُ حَبُونٌ .

والحَبْنُ : الدُّمْلُ .

وقَدَّمَ حَبْناءُ : كَثِيرَةُ لَحْمِ البَخْصَةِ
حَتَّى كَأَنَّهَا وَرَمَةٌ .

(١) في (ك) : بَلَايَا - تصحيف .

(٢) ساقط من (ف) وضبطه في (ق) بالكلم : وقد حبن كفى

وفرّج ، حَبْنًا ، ويحرك .

(٣) في (ك) : العظيمة .

§ والحَبْنُ : القِرْدُ - عن « كُرَاع » .

§ وَحَمَامَةٌ حَبْناءُ : لا تَبْيَضُ .

§ وابنُ حَبْناءَ ، شاعِرٌ مَعْرُوفٌ ، سُمِّيَ
بذلك .

§ وأُمُّ حَبَيْنٍ : دُوبَيْبَةٌ على خِلْقَةِ الحِرْباءِ ،
عَرِيضَةُ الصَّدْرِ عَظِيمَةُ البَطْنِ . وقيل : هِيَ
أُنثَى الحِرْباءِ . وقال « أبوليثي » : أُمُّ حَبَيْنٍ
دُوبَيْبَةٌ على قَدَرِ الحُنْفُساءِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ
ويقولون لها :

أُمُّ حَبَيْنٍ انشُرِي بُرْدَيْكَ

إِنَّ الأَمِيرَ وَالْجَّ عَلَيْكَ

وَمُوجِعٌ بِسَوَطِهِ جَنْبَيْكَ

فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا . قال رَجُلٌ من الجِنِّ - فِيمَا
رواه « ثعلب » :

وأُمُّ حَبَيْنٍ قد رَحَلَتْ لِحَاجَةٍ

بِرَحْلِ عِلَافِيٍّ وَأَعْقَبَتْ مِزْوَدًا

وهما أُمٌّ حَبَيْنٍ ، وهنَّ أُمّهاتُ حَبَيْنٍ ،

بإِفرادِ المِضافِ إِلَيْهِ ، وقد أُنْعِمْتُ تَعْلِيلَ ذلك
في (الكتاب المَخَصَصِ) وقولُه : (١)

يقولُ الْمُجْتَمِعُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ

شَوَى أُمِّ الحَبَيْنِ ورَأْسُ فَيْلٍ

إنما أَرَادَ أُمُّ حَبَيْنٍ ، وهى مَعْرِفَةٌ ، فزاد

اللامَ فِيها ضَرُورَةً لِإِقَامَةِ الوِزْنِ ، وأَرَادَ ، سَوَاءٌ ،

(١) البيت لجرير، وروايته في الحكم واللسان : *سوى أم الحبين*

بفتح السين المهملة . وقد فسرهما بعد بقوله : وأراد ، سواء ،

فقصر للضرورة . فتعين أنها ليست من تحريف ناسخ أو سهو

ناقل . وهو بالشين المعجمة في الديوان (٤٣٨ ط الصاوى) .

ومن معاني الشوى : اليدان والرجلان والأطراف .

(٢) في (ك) : معروفة .

أراد : نَسَبًا ، فحَفَّفَ لِمَكَانٍ نَحْبٍ ، أَيْ
لَا يُزَايِلُكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا .
§ والنَّحْبُ : الْخَطَرُ الْعَظِيمُ . وَنَاحِبُهُ عَلَى الْأَمْرِ .
خَاطِرُهُ .

§ والنَّحْبُ : الْمُرَاهَنَةُ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

§ والنَّحْبُ : الْهِمَّةُ .

§ والنَّحْبُ : الْبُرْهَانُ .

§ والنَّحْبُ : الْحَاجَةُ .

§ والنَّحْبُ : السُّعَالُ ، وَقَدْ نَحَبَ الْبَعِيرُ .

§ والنَّحْبُ : الْمَوْتُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَمِنْهُمْ

مَنْ قَضَى نَحْبَهُ » (١) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، قُتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا . قَالَ « الزَّجَّاجُ » :

النَّحْبُ هُنَا الْأَجَلُ . وَقِيلَ : النَّحْبُ النَّفْسُ -

عَنْ « أَبِي عُبَيْدَةَ ٢ » .

§ والنَّحْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ . وَسَارَ عَلَى

نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ . وَسَيْرٌ مُنَحَبٌّ

سَرِيعٌ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَنَحَبَ الْقَوْمُ ، جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ .

والتَّنْحِيبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ ، قَالَ

« ذُو الرِّمَّةِ » :

وَرُبَّ مَقَاوِرَ قَذَفَ جَمُوحٌ ٣

تَغُولُ مُنَحَبِّ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

(١) مِنْ آيَةِ (٢٣) الْأَحْزَابِ .

(٢) فِي (ك) : عَيْدٌ .

(٣) كَذَا فِي (ف) ، وَمِثْلُهُ فِي (س ، ص) . وَفِي (ك) :
جَنُوحٌ .

فَقَصَّرَ (١) ضَرُورَةً أَيْضًا . وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :
حُبَيْلَةٌ .

§ وَالْحَبْنُ : الدَّفْلَى . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الْحَبْنُ ٢ شَجَرَةٌ الدَّفْلَى ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ

أَعْرَابِ عُثْمَانَ .

§ وَالْحُبَيْنُ وَحَبُونَنٌ وَحَبُونَنٌ : أَسْمَاءٌ .

§ وَحَبُونَنٌ : اسْمُ وَادٍ - عَنْ « السَّيْرَانِي » .

مَقْلُوبُهُ : [ن ح ب]

§ النَّحْبُ وَالنَّحِيبُ : أَشَدُّ الْبُكَاءِ . نَحَبَ

يَنْحِبُ ٣ نَحْبًا وَانْتَحَبَ ، قَالَ « ابْنُ مُحْكَانَ » :

زِيَّافَةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَىَّ مَبْرَكُهَا

إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا ، انْتَحَبَا

وَيُرْوَى : لَمَّا نَعَوْهَا ، ذَكَرَ أَنَّهَا نَحَرَ نَاقَةً

كَرِيمَةً عَلَيْهِ قَدْ عُرِفَ مَبْرَكُهَا كَانَتْ (٥) تُؤَوِّتِي

مِرَارًا فَتُحَلِّبُ لِلضَّيْفِ وَالضَّيْبِ .

§ والنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قَالَ :

فَلِأَنِّي وَالْهَجَاءَ لَآلٍ لَأَمْ

كَذَاتِ النَّحْبِ تُؤَوِّتِي بِالنُّذُورِ

وَقَدْ نَحَبَ يَنْحِبُ ، قَالَ :

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا

قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا

(١) يَعْنِي قَوْلُهُ : * سَوَى أُمِّ الْحَيَيْنِ *

(٢) بَفَتْحِ الْبَاءِ فِي (ف ، ك) قَلَمًا . وَفِي (ل) بِسُكُونِ الْبَاءِ
قَلَمًا . وَقَالَ فِي (ق) : الْحَبْنُ ، بِكُسْرِ فَسُكُونِ : الْقَرْدُ ،
وَبِالْفَتْحِ : شَجَرَةُ الدَّفْلَى .

(٣) بِكُسْرِ الْحَاءِ فِي الْمَحْكَمِ قَلَمًا ، وَفِي (ل ، ص) ضَبْطُ كَلِمٍ .
وَقَالَ فِي (ق) : وَقَدْ نَحَبَ ، كَنَعَ .

(٤) فِي (ك) : أَهْلُهُ .

(٥) فِي (ك) : قَالَتْ .

وسيرنا إليها ثلاث ليالٍ مُنَحَّبَاتٍ (١) ، أى
دائبات . وَنَحَبْنَا سَيْرَنَا ، دأبنا .
وقوله ٢ ، أنشده « ثَعْلَبٌ » :

يَحْدُنَ بِنَا عَرْضَ الْفَلَاةِ وَطَوَلَهَا
كما سارَ عن يَمْنَى يَدَيْهِ الْمُنَحَّبُ
فَسَرَّهُ فَقَالَ : هذا رجلٌ حَلَفَ إِنْ لَمْ
أَغْلِبْ قَطَعْتُ ٣ يَدَيَّ ، كأنه ذهبَ به إلى
معنى النَّذْرِ ؛ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَتْ
لَهُ الطَّيْرُ مَيَّامِينَ فَأَخَذَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ عِشْمًا مِنْهُ أَنَّ
الْحَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : كما
صار بيده يَمْنَى يَدَيْهِ ، أَيْ يَضْرِبُ يَمْنَى يَدَيْهِ
بِالسَّرَطِ لِلنَّاقَةِ .

وَنَحَبَهُ السَّيْرُ ، أَجْهَدَهُ .

§ وَنَحَبَ الرَّجُلَ ، حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ .
وَالنُّحْبَةُ : الْقُرْعَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَالْحَاكِمَةِ فِي الْإِسْتِهَامِ ٤ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَوْ
عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَاقْتَتَلُوا عَلَيْهِ
وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُحْبَةٍ . - حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ »
فِي (الْغَرِيبِينَ) .

(١) فِي (ف) بفتح الحاء المشددة ، قلما . وفي (ل) بكسرهما ،
قلما كذلك . وأهل الضبط فِي (س) وفي (ك) : مُحَبَّاتٌ -
تصحييف .

(٢) عَزَاهُ فِي (ل) لِلْكَمِيتِ .

(٣) فِي (ف ، ك) قَطَعْتَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ . وفي (ل) قَطَعْتَ
بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ .

(٤) فِي (ف) : الْإِسْتِهَامُ - وَلَمْلَهُ سَهْوٌ نَاسِخٌ .

مقلوبه : [ب ح ن]

§ بَحْنَةٌ : نَخْلَةٌ معروفةٌ . وَبَنَاتُ بَحْنَةٍ ،
ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طِوَالٌ .

وَيُقَالُ لِلْسَّيَاطِ بَنَاتُ بَحْنَةٍ ، تَشْبِيهَا بِذَلِكَ .

§ وَبَحْنَةٌ وَبُحْنَةٌ ، اسْمُ امْرَأَتَيْنِ - عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَالْبَحْنُونَ (١) : رَمَلٌ مُتْرَاكِبٌ ، قَالَ :

* مِنْ رَمَلٍ تُرِّنِي ذِي الرُّكَامِ الْبَحْنُونَ *

§ وَرَجُلٌ بَحْنُونٌ وَبَحْنُونَةٌ : كَبِيرُ الْبَطْنِ .

§ وَجُلَّةٌ بَحْنُونَةٌ ، عَظِيمَةٌ . قَالَ :

رَبَّانُ ٢ يَسَّرَ جُلَّةٌ مَكْنُوزَةٌ

دَسْمَاءُ ٤ بَحْنُونَةٌ وَوَطْبَاهَا مَجْزَمًا

وَكَذَلِكَ الدَّلِيلُ الْعَظِيمَةُ .

§ وَالْبَحْنُونَ (٥) ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ - حَكَاهُ

« ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ .

§ وَبَحْنُونٌ وَبَحْنُونَةٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : [ن ب ح]

§ نَبَّحَ الْكَلْبُ وَالظَّبْيُ وَالتَّيْسُ وَالْحَيَّةُ ،

يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ ، نَبَّحًا وَنَبَّيْحًا ٦ وَنُبَّاحًا

(١، ٥) كَجَعْفَرٍ (ق)

(٢) فِي (ل) : جَذْلَانٌ . وَهَامِشُهُ لِمَصْحَحِهِ : « رَوَايَةُ ابْنِ

سَيِّدِهِ : رِيَانٌ »

(٤) فِي (ل) : حَبْنَاءُ .

(٦) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

وَنَبَّاحُ الْهُدُودِ يُنْبَحُ نُبَّاحًا : أَسَنَ فَعْلًاظَ
صَوْتُهُ :

وَالنُّبُوحُ ، أَصْوَاتُ الْحَيَّ .

§ وَالنُّبُوحُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ، قَالَ (١) :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
وَالْمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمْ الْأَنْقَالَا

§ وَالنَّبَّاحُ : صَدَفٌ بِيضٌ صِغَارٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ
« مَكَّةَ » تُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُشُوحِ وَتُدْفَعُ
بِهَا الْعَيْنُ ، الْوَاحِدَةُ نَبَّاحَةٌ .

§ وَالنَّبَّاحُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ » :
إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَّعَا

فَجَوَزَ الْعُذَيْبُ دُونَهَا فَالْتَوَّاجَا

الحاء والميم والنون

الْحَمَمُنُ وَالْحَمَمَانُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ .
وَاحِدَتُهُ حَمْنَةٌ وَحَمْنَانَةٌ . وَأَرْضُ ٢ « حَمْنَةٌ » ،
كَثِيرَةُ الْحَمَمَانِ .

§ وَالْحَمَمَانُ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبٍ « الطَائِفِ »
أَسْوَدٌ إِلَى الْغُصْبَةِ ٣ قَلِيلُ الْحَبَّةِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ
الْعِنَبِ حَبًّا . وَقِيلَ : الْحَمَمَانُ الْحَبُّ الصَّغِيرُ
الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ .

§ وَحَمْنَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ أَحَدُ
الْحَانِينِ عَلَى « عَائِشَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالْإِفْكِ ٤ .

(١) رَوَاهُ فِي (ل) بِأَكْثَرِ مِنْ رِوَايَةٍ ، وَذَكَرَهُ لِلْأَخْطَلِ أَوْ
لِلطَّرِمَاحِ . وَرِوَايَةُ (س) مِثْلُ الْحَكَمِ ، وَعِزَاهُ لِلْأَخْطَلِ . وَفِي
(ص) عِزَاهُ لِلْأَخْطَلِ كَذَلِكَ ، وَرَوَاهُ هَكَذَا :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ

(٢) فِي (ق) : كَقَعْدَةٍ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالذَّالِ - وَحَمْنَةٌ .

(٣) فِي (ل) : الْحَمْرَةُ .

(٤) هِيَ بِنْتُ جَعْفَرٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ مَعَهَا فِي (ق) : حَمْنَةُ الْمَعْدِيَةِ

فِي اللَّهِ عِزُّ وَجَلٍ ، الَّتِي اشْتَرَاهَا « أَبُو بَكْرٍ » وَأَعْتَقَهَا .

وَنُبَّاحًا وَنُبُوحًا وَتَنَبَّاحًا .

وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا قُضِيَ لَهُ عَلَيْهِ :

* وَكَذَلِكَ الْعَامَ مِنْ كَلْبٍ بِتَنَبَّاحٍ *

وَكَلْبٌ نَابِحٌ وَنَبَّاحٌ ، قَالَ :

مَالِكٌ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبُ الدَّوْمُ

قَدْ كُنْتَ نَبَّاحًا فَلَاكَ الْيَوْمُ

هَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَنْتَظِرُوا قَوْمًا ، فَانْتَظِرُوا نُبَّاحَ

الْكَلْبِ لِيُنْذِرَ ٥ .

وَكَلَابٌ نَوَابِحٌ وَنُبَّاحٌ وَنُبُوحٌ . وَأَنْبَحَهُ

جَعَلَهُ يَنْبَحُ ، قَالَ « عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ » :

فَأَنْبَحَنَا الْكَلَابُ . فَوَرَّكُنَا

خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةِ الْعُجُوبِ

وَاسْتَنْبَحَ الْكَلْبُ ، إِذَا كَانَ فِي مَضِلَّةٍ

فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نُبَّاحِ الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ

الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمُهُ كَلْبًا فَيَنْبَحُ ، فَيَسْتَبْدِلُ بِنُبَّاحِهِ

فَيَهْتَدِي ، قَالَ :

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ

قَالُوا لِأَمَّهُمْ : بُولِي عَلَى النَّارِ

وَكَلْبٌ نَبَّاحٌ وَنَبَّاحِيٌّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ -

عَنْ « الْحَيَّانِي » .

وَرَجُلٌ مَنُوحٌ ، يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ

وَيُشَبَّهُ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ « عَمَّارٍ » رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ « عَائِشَةَ » رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا : اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنُوحًا -

حَكَاهُ « الْحَرْوِيُّ » فِي (الْخَرِيبِينَ) .

وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ - وَقَدْ

حُكِيَتْ بِالْجِيمِ . وَقَدْ نَبَّحَ نَبَّاحًا وَنَبَّاحِيًّا .

§ والنَّحَامُ : طَائِرٌ عَلَى خِلْقَةِ الْإَوْزِ ، وَاحِدَتُهُ
نَحَامَةٌ .

والنَّحَامُ : فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ،
أَرَاهُ « السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ » (١) قَالَ :

كَانَ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا
تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَالٌ

§ والنَّحَامُ : اسْمُ فَارِسٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ .

مَقْلُوبُهُ : [م ح ن]

§ الْمِحْنَةُ : الْحَبْرَةُ . وَقَدْ امْتَحَنَهُ . وَامْتَحَنَ
الْقَوْلَ ، نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ .

وَقَوْلُ « مَلِيحٍ الْهَذَلِي » :

وَحُبُّ لَيْلَى ، وَلَا تُتَخَشَّى مَحُونَتُهُ

صَدْعٌ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ

قَالَ « ابْنُ جَنَى » : مَحُونَتُهُ عَارُهُ وَتَبَاعَثُهُ ٢

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْمِحْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ
مِنْ أَشَدِّ الْمِحَنِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً
مِنَ الْحَسَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ .

§ وَنَحْنُ عَشْرِينَ سَوَاطٍ ، ضَرَبَهُ .

وَنَحْنُ السَّوْطُ ، لَيْثَنَهُ .

مَقْلُوبُهُ : [م ن ح]

§ مَنَحَهُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ يَمْنَحُهُ ٣ وَيَمْنَحُهُ ،

أَعَارَهُ إِسَاءَةً . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : مَنَحَهُ النَّاقَةَ .

(١) مثله في (ق) وزاد في (ل) : عن الأصمعي ، في كتاب

الفرس . ورواية الشطر الثاني من البيت فيه : * أصلاً محار *

(٢) كذا في (ف) بفتح أوله وفي (ل) بالكسر - قلما - وما في

(ق) يمكن به تخريج المعنى على فتح التاء وكسرها .

(٣) قدم الفتح على الكسر في (ص ، ق ، ل) .

مَقْلُوبُهُ : [ن ح م]

§ نَحْمَ يَنْحِمُ نَحْمًا وَنَحِيًا وَنَحْمَانًا ،

وَانْتَحَمَ (١) : وَهُوَ فَوْقَ الزَّحِيرِ . وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ

الزَّحِيرِ ، قَالَ : ٢

* مِنْ نَحْمَانِ الْحَسَدِ النِّحَمُ ٣

بَالِغٌ بِالنَّحْمِ كَشَعْرِ شَاعِرٍ وَنَحْوِهِ ، وَإِلَّا فَلَا

وَجَهْلُهُ . وَقَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ » :

وَشَرَّ جَبِّ نَحْرُهُ دَامَ وَصَفْحَتُهُ

يَصْبِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٌ ؛

§ وَرَجُلٌ نَحَامٌ : بَخِيلٌ ، إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ

حَاجَةٌ كَثُرَ سُعَالُهُ عِنْدَهَا ؛ قَالَ « طَرَفَةُ » (٥) :

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَدَوَى فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

وَقَدْ نَحْمَ نَحِيًا .

§ وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوِهِ مِنَ السَّبَاعِ .

وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ .

(١) من (ك) وسقطت من (ف ، ل) وسيورد هنا شاعدا

عليه من شعر ساعدة بن جؤية .

والذي في (ق) : والانتحام الاعتزام .

(٢) رؤبة (ل) .

(٣) ضبطه في (ف) بفتحيتين ، مع تضعيف الميم . والذي في

(ق) : وكخذب الشديد النحيم ؛ وهو ما رجحنا إثباته - ويبدو

أنه ضبط (ل) قلما .

(٤) ديوان الهذليين (١ / ٢٠٥) .

(٥) من معلقته .

§ وقد سَمَّتْ : ما نَحَا وَمَنَّا حَاً وَمَنِيحاً ، قال
« عبدُ الله بنُ الرُّبَيْرِ » يَهْجُو طَيْشًا :
وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَنِيحِ أَخَاكُمْ
وَكَيْعاً وَلَا يُؤْنِي مِنَ الْفَرَسِ الْبَغْلُ
أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي الْمَنِيحِ وَإِنْ كَانَ
عَلَمًا ، لِأَنَّ أَصْلَهُ الصَّفَةُ ؛ « وَالْمَنِيحُ » هُنَا
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ .
§ وَالْمَنِيحُ : فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ .
وَالْمَنِيحَةُ : فَرَسٌ « دِثَارِ بْنِ فِقْعَسِ
الْأَسَدِيِّ » .

الفاء والحاء والميم

§ الْفَحْمُ وَالْفَحْمُ : الْجَمْرُ الطَّافِي . وَفِي
الْمَثَلِ : لَوْ كُنْتُ أَنْفَخْتُ فِي فَحْمٍ ، أَيْ لَوْ كُنْتُ
أَعْمَلْتُ فِي عَائِدَةٍ ، قَالَ « الْأَغْلَبُ » :
* قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحْمٍ *
وَاحِدَتُهُ فَحْمَةٌ وَفَحْمَةٌ (١) .
وَالْفَحِيمُ كَالْفَحْمِ ٢ ، قَالَ : « امْرُؤُ الْقَيْسِ » :
وَإِذَا هِيَ سُودَاءُ مِثْلُ الْفَحْمِ
تُغَشَّى الْمَطَانِبَ وَالْمَسْكِبَا
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَحِيمُ جَمْعَ فَحْمٍ ،
كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ ، وَإِنْ قُلَّ ذَلِكَ فِي الْأَجْنَاسِ .
§ وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ ؛ وَقِيلَ : أَشَدُّ
سَوَادٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَقِيلَ : أَشَدُّ سَوَادًا ،
وَقِيلَ : فَحْمَتُهُ ، مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى
نَوْمِ النَّاسِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحَرِّهَا ، لِأَنَّ أَوَّلَ

جَعَلَ لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَّسَهَا وَوَلَدَهَا ؛ وَهِيَ
الْمَنِيحَةُ (١) وَالْمَنِيحَةُ - قَالَ : وَلَا تَكُونُ إِلَّا
الْمُعَارَةَ لِلْبَنِ خَاصَةً .
وَالْمَنِيحَةُ : مَنَفَعَتُهُ إِيَّاهُ بِمَا يَمْنَحُهُ وَمَنَحَهُ
أَعْطَاهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قَصْدَ
شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحَهُ إِيَّاهُ ، كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا
الْمَرْأَةَ ، كَقَوْلِهِ ٢ :

تَمْنَحُ الْمَرْأَةَ وَجْهًا وَاضِحًا

مِثْلَ قَمَرِنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْرِ ارْتَفَعَ
قَالَ « ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ ، تُعْطَى مِنْ حُسْنِهَا
لِلْمَرْأَةِ - هَكَذَا عَدَّاهُ بِاللَّامِ ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ
يَقُولَ : تُعْطَى مِنْ حُسْنِهَا الْمَرْأَةَ .

§ وَالْمَنِيحُ : الْقِدْحُ الْمُسْتَعَارُ [وَقِيلَ : هُوَ الثَّامِنُ] ٣
مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَقِيلَ : الْمَنِيحُ مِنْهَا ؛ الَّذِي
لَا نَصِيبَ لَهُ . وَقَالَ « السَّحْيَانِيُّ » : هُوَ الثَّالِثُ
مِنْ الْقِدَاحِ الْغُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا
أَنْصِبَاءٌ وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ ، وَإِنَّمَا تُثَقِّلُ بِهَا
الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التَّهْمَةِ .
§ وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُمْنَحٌ : دَنَا
نِتَاجُهَا .

§ وَالْمُدَانِيحُ (٥) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَبْقَى لَبَّسُهَا
بَعْدَ مَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ .

(١) فِي (ك) : الْحَنَةُ - تَضْعِيفٌ .

(٢) عَزَاهُ فِي (ل ، ت) لِسُوَيْدِ بْنِ كِرَاعٍ . وَهُوَ فِي (الْمُفْضَلِيَّاتِ)
لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، مِنْ عَيْنِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ :
* بَسَطَتْ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا *

(٣) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٤) سَاقَطَ مِنْ (ف) .

(٥) فِي (ف) بَفَتْحِ الْمِيمِ ضَبَطَ قَلَمٌ لَكِنْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ
الْمِيمِ قَلَمًا ، مَعَزَوْا لِابْنِ سَيِّدِهِ . وَهُوَ بِالضَّمِّ فِي (ق ، ص ،
ت ، ل) وَلَمْ يُضْبَطْ فِي (س) .

اللَّيْلُ أَحَرُّ مِنْ آخِرِهِ . وَلَا تَكُونُ الْفَحْمَةُ
فِي الشَّتَاءِ . وَجَمَعُهَا فِحَامٌ وَفُحُومٌ ، مِثْلُ
مَنَانَةٍ وَمُؤُونٍ ، قَالَ « كَثِيرٌ » :
تَنَازَعُ أَشْرَافُ الْإِكَامِ مَطِيطِي
مِنَ اللَّيْلِ شَيْحَانًا شَدِيدًا فُحُومُهَا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُحُومُهَا سَوَادَهَا ، كَأَنَّهُ
مَصْدَرُ فَحْمٍ .
وَالْفَحْمَةُ (١) : الشَّرَابُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ
الْمَذْكُورَةِ .

وَأَفْحَمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحَمُوا ، أَيْ
لَا تَسِيرُوا حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَتُهُ .
وَانْطَلَقْنَا فَحْمَةَ السَّحَرِ ، أَيْ حِينَهُ .
وَجَاءَنَا فَحْمَةُ ابْنِ جُمَيْرٍ : إِذَا جَاءَ نِصْفُ
اللَّيْلِ ، أَنَشَدَ « ابْنُ الْكَائِي » :
عِنْدَ دِيحُورٍ فَحْمَةُ ابْنِ جُمَيْرٍ
طَرَقَتْنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِمْ
وَالْفَاحِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَسْوَدُ بَيِّنُ
الْفُحُومَةِ ، وَيُبَالِغُ فِيهِ فَيَقَالُ : أَسْوَدُ فَاحِمٌ .
وَشَعْرٌ ٢ فَحِيمٌ : أَسْوَدٌ . وَقَدْ فَحِمَ
فُحُومًا .
§ وَالْمُفْحَمُ : الْعَبِي .
وَالْمُفْحَمُ : الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ .

(١) فِي (ك) بضم الفاء ، قلما .

(٢) فِي (ك) : شجر - تصحيف .

وَأَفْحَمَهُ الْهَمُّ أَوْ غَيْرُهُ : مَنَعَهُ مِنْ (١) قَوْلِ
الشَّعْرِ .
وَهَاجَاهُ فَأَفْحَمَهُ ، صَادَفَهُ مُفْحَمًا . وَكَلَّمَهُ
فَفَحِمَ ، لَمْ يُطَقْ جَوَابًا .
وَقَوْلُ « الْأَخْطَلُ » :
وَانْزِعْ إِلَيْكَ فَإِنِّي لَاجَاهِلٌ
بِكِمٍّ وَلَا أَنَا إِنْ نَطَقْتُ فُحُومٌ
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : فُحُومٌ ، مُفْحَمٌ -
وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمُ
الزِّيَادَةِ فَجَعَلَهُ ٢ كَرَكُوبٍ وَحَلُوبٍ ، أَوْ
يَكُونُ أَرَادَ بِهِ فَاعِلًا مِنْ فَحِمَ إِذَا لَمْ يُطَقْ جَوَابًا .
§ وَفَحِمَ الصَّبِيُّ يَفْحِمُ ، وَفَحِمَ فَحْمًا
وَفُحَامًا وَفُحُومًا ، وَفَحِمَ وَأَفْحِمَ ٣ كُلُّ
ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ .
وَفَحِمَ الْكَبْشُ وَفَحِمَ فَهُوَ فَاحِمٌ وَفَحِمٌ : صَاحٌ

الباء والحاء والميم

§ غديرٌ بحومٌ : كثيرُ الماءِ - عَنْ « الْهَجَرِيِّ »
وَأَنَشَدَ :

صِغَارُهَا مِثْلُ الدَّبِيِّ وَكِبَارُهَا
مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرِ بَحُومٍ .

انقضى الثلاثي الصحيح بحمد الله وحسن
توفيقه .

(١) مِثْلُهُ فِي (ل) وَالَّذِي فِي (ق) : مَنَعَهُ قَوْلُ الشَّعْرِ .

(٢) فِي (ك) : فَحَلَهُ - تصحيف .

(٣) بفتح الفاء فِي (ف) قلما . والضبط ، كفى ، مِنْ (ق ، ل)

باب الثاني المضاعف من المعتل

الحاء والهمزة

§ حَأْحَأَ بالتَّيْسِ : دعاه .
وَحَيَّ حَيَّ : دُعَاءُ الْحِمَارِ إِلَى الْمَاءِ -
عن « ابن الأعرابي » .

مقلوبه : [أ ح]

§ أَحَّ : حِكَايَةُ تَنَحُّنُحٍ أَوْ تَوَجُّعٍ .
وَأَحَّ : رَدَدَ التَّنَحُّنُحَ فِي حَلْقِهِ .
§ والأُحاحُ : العطشُ .
والأُحاحُ : اشتدادُ الحرِّ . وقيل : اشتدادُ
الحُزْنِ .

والأُحاحُ : الغَيْظُ .

وسمعت له أُحاحاً وأُحيحاً ، إذا
سمعته يتوجع من غيظٍ أو حُزْنٍ ، قال :
يَطْوِي الْحَبَاذِيمَ عَلَى أُحاحٍ .

والأُحَّةُ (١) ؛ كالأُحاحِ .

§ والأُحاحُ والأُحيحُ والأُحيحةُ : الضغنُ .

§ وأُحيحةُ (٢) : اسمٌ رجُلٍ من الأوسِ .

(١) في (ف) بفتح الهمزة قلما . وفي (ل) بضمها ، قلما
كذلك ؛ وفي (ك) بلا ضبط - وأهمله في (ق ، ص) .
(٢) ابن الجلاح - (ق ، ص ، ل) .

الحاء والياء

§ الحياةُ : نقيضُ الموتِ . كُتِبَتْ بِالْوَاوِ
لِيُعْلَمَ أَنَّ الْوَاوَ بَعْدَ الْيَاءِ فِي حَدِّ الْجَمْعِ ؛
وقيل : على تَفْخِيمِ الْأَلْفِ ؛ وَحَكَى « ابنُ
جني » عن « قُطْرُبٍ » أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ :
الْحَيَوَةُ ، بِوَاوٍ قَبْلَهَا فَتُحَةُ ، فَهَذِهِ الْوَاوُ بَدَلُ
مِنَ الْأَلْفِ حَيَاةٍ ، وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ مِنْ
حَيَوَةٍ (١) ، أَلَا تَرَى أَنَّ لَامَ الْفِعْلِ يَاءٌ ؟
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِكُلِّ أَلْفٍ مُسْقَلَةٍ
عَنْ وَاوٍ ، كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ .

حَيَّ ٢ حَيَاةً ٣ ، وَحَيَّ يَحْيَا وَيَحْيَى .

وقولُ : أَهْلُ الْمَدِينَةِ (٤) : « وَيَحْيَا [مَنْ
حَيَّيَ عَنْ بَيْتِنَا ٦ » وَغَيْرُهُمْ] ٧ : « مَنْ حَيَّ
عَنْ بَيْتِنَا » .

وقوله تعالى : « فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً »

(١) كذا في (ف) والذي في (ل) : حيوت - بصيغة الفعل
الماضي .

(٢) في (ك) : حيء - تصحيف .

(٣) في (ف ، ك) : حياء ، وما هنا من (ل ، ق) .

(٤) يعني : قراءة .

(٥) في (ك) : اليمن .

(٦) من آية (٤٢) الأنفال .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

طَيِّبَةً^(١) « قيل: نَرَزَقُهُ حَلَالًا . وقيل: الحياة الطيِّبَةُ الحَنَّةُ .

والْحَيُّ من كل شَيْءٍ: نَقِضُ المِيتِ . والجمعُ أحياءُ . وقوله تعالى: « وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ^٢ » فَسَّرَهُ «ثَعْلَبٌ» فقال: الْحَيُّ هو الْمُسْلِمُ والمِيتُ هو الْكَافِرُ؛ قال «الزَّجَّاجُ»: الْأَحْيَاءُ الْمُؤْمِنُونَ، وَالْأَمْوَاتُ الْكَافِرُونَ، قال: ودليلُ ذلك قوله: «أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ^٣» وكذلك قوله تعالى: «لِيُنْذِرَ^٤ مَنْ كَانَ حَيًّا» أَي مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا وَكَانَ يَعْقِلُ مَا يُخَاطَبُ بِهِ، فَإِنَّ الْكَافِرَ كَالْمِيتِ . وقوله عزَّ وجلَّ: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحياءُ»^(٥) - أَمْوَاتٌ، بِإِضْمَارِ مَكْنِيِّ، أَي لَا تَقُولُوا: هُمْ أَمْوَاتٌ، فَتَنَاهُمُ اللَّهُ أَنْ يُسَمُّوْا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَيِّتًا، وَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يُسَمُّوْهُمْ شُهَدَاءَ فَقَالَ: «بَلْ أحياءُ»^٦ الْمَعْنَى، بَلْ هُمْ أحياءُ [وقال عزَّ وجلَّ: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحياءُ»^٧] عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ «فَأَعْلَمْنَا أَنَّ مَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِهِ حَيٌّ . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَمَا بَالُنَا^٨ نَرَى جُثَّتَهُ غَيْرَ مُتَّصِرَةٍ؟ فَإِنْ

دليلُ ذلك ما (١) يَرَاهُ الْإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ، وَجُثَّتُهُ غَيْرُ مُتَّصِرَةٍ عَلَى قَدَرِ مَا يُرَى، وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَدْ تَوَفَّى نَفْسَهُ فِي نَوْمِهِ فَقَالَ: «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا، وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا^٢» وَيَنْتَبِهُ النَّائِمُ وَقَدْ رَأَى مَا اغْتَمَّ بِهِ فِي نَوْمِهِ فَيُذَكِّرُ الْإِنْتِبَاهُ وَهُوَ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ جَائِزَةٌ أَنْ تَتَفَارَقَ أَجْسَادَهُمْ وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أحياءُ، فَالْأَمْرُ^٣ فَيَمُنُّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُوجِبُ أَنْ يُقَالَ لَهُ مَيِّتٌ، وَلَكِنْ يُقَالُ: هُوَ شَهِيدٌ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَيٌّ .

وقد قيل في ذلك: قولٌ غيرُ هذا، قالوا: معنى أَمْوَاتٍ [أَي لَا تَقُولُوا: هُمْ أَمْوَاتٌ]^(٥) فِي دِينِهِمْ، بَلْ قُولُوا إِنَّهُمْ أحياءُ فِي دِينِهِمْ؛ قَالَ أَصْحَابُ هَذَا الْقَوْلِ: دَلِيلُنَا قَوْلُهُ: «أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ»، كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا^٦ فَجَعَلَ الْمُهْتَدِيَّ حَيًّا، وَأَنَّهُ حِينَ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ كَانَ مَيِّتًا - وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالذِّينِ وَالصَّقِّ بِالتفسيرِ .

وَحَكَى «الْحَيَّانِيُّ»: ضُرِبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا، أَي لَيْسَ يَخْرُجُ مِنْهَا، [قَالَ: وَلَا يُقَالُ لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا]^٧ إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ

(١) من آية (٩٧) النحل .

(٢) من آية (٢٢) فاطر .

(٣) من آية (٢١) النحل .

(٤) من آية (٧٠) يس . ونقله في (ف) : «لتنذر» .

(٥) من آية (١٥٤) البقرة .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) - والآية من سورة آل

عمران (١٦٩) .

(٧) في (ك) : فإلنا .

(١) في (ل) : مثل ما يراه .

(٢) من آية (٤٢) الزمر .

(٣) في (ك) : والأمر .

(٤) في (ك) : فيه . وفي (ل) : فيها .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٦) من آية (١٢٢) الأنعام .

(٧) ساقط من (ك) .

§ وقال « أبو حنيفة » : حَيَّتِ النَّارُ تَحْيِي حَيَاةً
فَهِيَ حَيَّةٌ ، كَمَا تَقُولُ : مَاتَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ .
وقوله :

ونارٍ قُبِيلَ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدْ حَمَاهَا
حَيَاةَ النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهَا لِلْمَسَافِرِ
أَرَادَ حَيَاةَ النَّارِ ، فَحَذَفَ الْمَاءَ .

وَحَيَّ (١) الْقَوْمُ فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَأَحْيَوْا فِي
دَوَابِّهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ .

§ وَأَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ ، كَمَا قَالُوا فِي
الْجَدَبِ : مَيِّتَةٌ .

وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ : وَجَدْنَاهَا حَيَّةَ النَّبَاتِ
غَضَّةً . وقال « أبو حنيفة » : أُحْيِيَتِ الْأَرْضُ
إِذَا اسْتُخْرِجَتْ .

§ وَطَرِيقٌ حَيٌّ : بَيِّنٌ . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ ،
قَالَ « الْحُطَيْيَةُ » :

* إِذَا حَرَّمَ أَحْيَاءٌ عَرَضْنَ لَهُ *

وَيُرَوَّى : * أَحْيَانًا عَرَضْنَ لَهُ *

وَحَيَّ ٢ الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ ، يُقَالُ : إِذَا
حَيَّ لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْهُ يَمْنَةً .

وَالْحَيُّ : الْحَيَاةُ - زَعَمُوا - قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

كَأَنَّهَا إِذَا الْحَيَاةُ حَيٌّ

وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي

وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ »

الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ٣ » أَيُّ دَارِ الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ .

وَالْحَيَوَانُ : مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ .

(١) كَذَا فِي (ف) بِالْإِدْغَامِ ، وَفِي (ل) : حَيٌّ . وَكِلَاهُمَا
فِي (س) .

(٢) مِنْ (ل) - وَفِي (ف) : حَيٌّ - عَلَى أَنَّهُ سَعِيدٌ فِي الْعِبَارَةِ
نَفْسًا فَيَقُولُ : إِذَا حَيٌّ .

(٣) مِنْ آيَةِ (٦٤) النُّكُوتِ .

بِحَيٍّ ، أَيُّ هُوَ مَيِّتٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا ،
قُلْتَ : لَيْسَ بِحَيٍّ ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُ هَذَا
كَقَوْلِكَ : عُدُّ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، تُرِيدُ
الْحَالَ ، وَتَقُولُ : لَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ
مَارِيضٌ ، أَيُّ أَنَّكَ تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَهُ .

وَأَحْيَاهُ ، جَعَلَهُ حَيًّا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (١) » [قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ :
عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى] ٢ أَجْرَى النَّصْبِ مُجْتَرَى
الرَّفْعِ الَّذِي لَا تَلَزَمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ ، وَتُجْتَرَى
الْجَزْمُ الَّذِي لَا ٣ يَلْزَمُ فِيهِ الْحَذْفُ .

وقوله تعالى : « رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتُنَا
اثْنَتَيْنِ ٤ » أَرَادَ خَلَقْتَنَا أَمْوَاتًا ثُمَّ أَحْيَيْتَنَا [ثُمَّ أَمَتَّنَا
بَعْدُ (٥)] ثُمَّ بَعَثْتَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ . قَالَ « الزَّجَّاجُ » : وَقَدْ
جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ إِحْدَى الْحَيَاتَيْنِ وَإِحْدَى
الْمَيِّتَتَيْنِ ، أَنَّ يَحْيَا فِي الْقَبْرِ ثُمَّ يَمُوتُ ، قَالَ :
فَذَلِكَ ٦ أَدْلٌ عَلَى أَحْيَيْتَنَا وَأَمَتَّنَا - وَالْأَوَّلُ
أَكْثَرُ فِي التَّفْسِيرِ .

وَاسْتَحْيَاهُ : أَبْقَاهُ حَيًّا ، وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » :
اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ . وَلَمْ يَشْتَقَّهُ ٧ - وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ٨ » أَيُّ
يَسْتَبْقُونَهُنَّ .

(١) آيَةُ (٤٠) الْقِيَامَةِ .

(٢) أَيُّ ، بِعَدَمِ إِظْهَارِ الْفَتْحَةِ عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ . وَقَدْ سَقَطَتْ ثَمَنُ

(ف) وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهَا ، كَمَا فِي (ل) .

(٣) كَذَا فِي (ف) - وَفِي (ل) : يَلْزَمُ .

(٤) مِنْ آيَةِ (١١) غَافِرٍ .

(٥) سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي (ف ، ل) .

(٦) فِي (ف) : فَلِذَلِكَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .

(٧) هَذِهِ عِبَارَةُ الْحُكْمِ ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ يَحْيَاهُ ، لَمْ يَشْتَقَّهُ ، مِنْ الْحَيَاةِ
أَوْ الْحَيَاةِ . وَالَّذِي فِي (ل) : وَلَمْ يَقْتُلْهُ .

(٨) مِنْ آيَاتِ : الْبَقَرَةِ (٤٩) وَالْأَعْرَافِ (١٤١)
وِإِبْرَاهِيمَ (٦) .

والحيوان : جنس الحى ، وأصله حييان ،
فقلبت الياء (١) التى هى لام واو استكراها
لتوالى الياء ين ليختلف الحرفان ٢ هذا مذهب
« الخليل » و « سيويه » ، وذهب ٣ « أبو عثمان »
إلى أن الحيوان غير مُبدل الواو ، وأن الواو
فيه أصل وإن لم يكن منه فعل ، وشبهه هذا
بقولهم : فاطم الميئت يفيض فيظاً وفوظاً وإن لم
يستعملوا من فوظ فعلاً ، كذلك الحيوان
عنده مصدر لم يشتق منه فعل . قال
« أبو علي » : هذا غير مرضي من « أبي عثمان »
من قبل أنه لا يمتنع أن يكون في الكلام
مصدر عينه واو وفاؤه ولامه صحيحان ؛ مثل
فوظ وصوغ وقول وموت وأشباه ذلك ،
فأما أن يوجد في الكلام كلمة عينها ياء
ولامها واو فلا (٥) ، فحمله الحيوان على
فوظ خطأ لأنه شبهه مالا يوجد في الكلام
بما هو موجود مطرد . قال « أبو علي » :
وكأنهم إنما استجازوا قلب الياء واو لغير
علة وإن كانت الواو أثقل من الياء ليكون
ذاك عوضاً للواو من كسرة دخول الياء
وغلبتها عليها ٦ .

§ وحيوة ٧ : اسم رجل ، قلبت الياء
واو فيه ليضرب من التوسع وكراهة لتضعيف

الياء ، وإذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع
الفصل حتى دعاهم ذلك إلى التغيير في حاييت (١)
وهاييت ، كان إبدال اللام في حيوة
ليختلف الحرفان آخرى ، وانضاف إلى ذلك
أنه علم ، والأعلام قد يعرض فيها ما لا
يوجد في غيرها ، نحو مورق وموهب
وموظب .

§ وحيوان : اسم ، والقول فيه كالقول في
حيوة .

§ والمحياة : الغذاء للصبي لأن حياته به .

§ والحى : البطن من بطون العرب .
وقوله :

* وحي يكر طعنًا طعنة فجرى *

فليس الحى هنا البطن من بطون العرب كما
ظنه قوم ، وإنما أراد الشخص الحى المسمى
بكرًا ، أى : وبكرًا طعنًا ، فحى هنا
مذكر حية حتى كأنه قال : وشخص بكر
الحى طعنًا ، فهذا من باب إضافة الشيء ٢ إلى
نفسه ، ومنه قول « ابن أحرر » :

أدركت حى أبى حفص وشيمته

وقبل ذاك وعيشًا بعده كلبًا

وقولهم : إن حى ليلي لشاعرة ، هو من

ذلك ، يريدون ليلي . والجمع أحياء .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) فى (ل) : لتختلف الحركات .

(٣) فى (ك) : ومذهب أبى عثمان .

(٤) فى (ك) : صحيحان .

(٥) ساقطة من (ك) .

(٦) ساقطة من (ك) .

(٧) كذا فى (ف) ومثله فى (ل) - وفى (ك) : وحية .

(١) فى (ك) : حاييت - تصحيف .

(٢) كذا فى الأصل . وفى (ل) : المسمى .

وقوله :

فتشيع مجلس الحيين لحما

وتلقى للإمام من الوزيم

يعني بالحيين ، حي الرجل وحي المرأة ؛
والوزيم العضل (١) .

§ والحيا - مقصور : الحصب . والجمع أحياء .

وقال « اللحياني » : الحيا - مقصور - المطر .

وقال مرة : حيّاهم الله بحيا - مقصور - أي

أعانهم . وقد جاء الحيا الذي هو المطر والحصب .

ممدوداً . وجاء في الحديث عن « ابن عباس »

رضي الله عنه أنه قال : كان « علي » أمير

المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الحادر

والفترات الزاخر والربيع الباكر ، أشبه من

القمر ضوءه وبهائه ، ومن الأسد شجاعته

ومتضائه ، ومن الفترات جوده وسخاه ، ومن

الربيع خصبته وحيائه .

وأحيا الله الأرض ، أخرج فيها النبات . وقيل

إنما أحياها من الحياة ، كأنها كانت ميتة

بالمحل فأحياها بالغيث .

§ والتحية : السلام . وقد حيّاه تحية .

وحكى ٢ « اللحياني » : حيّاك الله تحية

المؤمن .

§ والتحية : البقاء .

§ والتحية : الملك . وقول « زهير بن

جَنابِ الكلبي » :

ولكل ما نال الفتى

قد نلته إلا التحية

قيل : أراد الملك ، وقال « ابن الأعرابي » :

أراد البقاء ، لأنه كان ملكاً في قومه . قال

« سيويه » : تحية تفعللة ، والمضاعف من

الياء قليل لأن الياء قد تثقل وحدها لأم ،

فإذا كان قبلها ياء كان أثقل لها .

وقولهم : حيّاك الله وبياك ، قيل :

حيّاك مأكك وقيل : أبقاك ؛ وبياك

اعتمدك بالملك ، وقيل : أضحكك .

§ وحيّا الخمسين : دنا منها - عن « ابن الأعرابي »

§ والمحيّا : جماعة الوجه ، وقيل : حره .

وهو من ، الفرس (١) حيث انفرق تحت

النّاصية في أعلى الجبهة ، وهناك دائرة

المحيّا .

§ والحياء : التوبة والحشمة . وقد حيي منه

حياء واستحيا واستحي - حذفوا الياء الأخيرة

كراهية التقاء الياءين - والأخيرتان تتعديان

بحرف وبغير حرف ، يقولون : استحيا منك

واستحياك ، واستحي منك واستحاك . وقوله

صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من

كلام النبوة : إذا لم تستح فاصنع ما شئت » .

أي من لم يستحي صنع ما شاء ، على جهة

الذم لترك ٢ الحياء ، وليس يأمره بذلك ،

ولكنه أمر بمغنى الخبر . ومعنى الحديث أنه

(١) في (ك) : الناصية .

(٢) في (ك) : يترك .

(١) في (ك) : العصا .

(٢) في (ك) : ونحكه .

يَأْمُرُ بِالْحَيَاءِ وَيَحِثُّ عَلَيْهِ وَيَعِيبُ تَرْكَهُ .
ورجلٌ حَيٌّ : ذُو حَيَاءٍ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .
وقوله :

وإني لأستحيي أخى أن أرى له
على من الحق الذي لا يرى ليا
معناه ، آنف من ذلك .

§ والحياة : الحنش المعروف . اشتقاقه من
الحياة في قول بعضهم . قال « سيويه » :
والدليل على ذلك قول العرب في الإضافة إلى
« حية بن بهدلة » : حيوى ، فلو كان من
الوارى لكان : حيوى (١) ، كقولك في الإضافة
إلى لينة : لئوى . قال بعضهم : فإن قلت :
فهل كانت الحياة مما عينه واو استدلالات
بقولهم : رجلٌ حواء ، لظهور الواو عيننا
في حواء ، فالجواب أن « أبا عيسى » ذهب إلى
أن حية وحواء ، كسبَطٍ وسبَطٍ ولؤلؤ
ولآلٍ ودمثٍ ودمثٍ ودلاصٍ ودلاميصٍ في
قول « أبي عثمان » ، وأن هذه ألفاظ اقترنت
أصولها واتفقت معانيها ، وكل واحد لفظه
غير ٢ لفظ صاحبه ، فكذلك حية مما عينه
ولامه ياءان ، وحواء مما عينه واو ولامه ياء
كما أن لؤلؤاً رباعى ولآل ثلاثى ، لفظاهما
مقتربان ومعنياهما متفقان ، ونظير ذلك
قولهم : جُبْتُ جَيْبَ القميص . وإنما جعلوا
حواء ، مما عينه واو ولامه ياء ، وإن كان

(١) في (ك) : حيوى - ويمتد السياق .

(٢) من (ل) . وسقط من (ف) ، مع إشارة إلى سقوطه ،
وجرما بعده .

يُمْكِنُ لَفْظُهُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا عَيْنُهُ وَلَامُهُ وَآوَانِ ،
مِنْ قِبَلِ أَنْ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ . وَلَمْ
تَأْتِ الْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ بِأَعْيَانٍ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ :
يَبَيْتُ يَاءً حَسَنَةً ، عَلَى أَنْ فِيهِ ضَعْفٌ مِنْ
طَرِيقِ الرِّوَايَةِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْوِي
لَانْطَوَائِهَا . وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثَّقُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

وَالْحَيَوَاتُ : ذَكَرُ الْحَيَاتِ - وَقَدْ أَبْنَتْ
تَعْلِيلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِنَهَايَةِ الشَّرْحِ فِي (الْكِتَابِ
الْمُخَصَّصِ) .

وَأَرْضٌ مَحْيَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَيَاتِ .

§ وَالْحَيَّةُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ، وَسَمٌ يَكُونُ فِي
الْعُنُقِ مُلْتَوِيًا مِثْلَ الْحَيَّةِ - عَنْ « ابْنِ حَبِيبٍ »
مِنْ تَذَكُّرَةِ « أَبِي عَلِيٍّ » .

§ وَالْحَيَا (١) : الْفَرْجُ مِنْ إِمَائِثِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ
وَالسَّبَّاعِ ، وَخَصَّ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » بِهِ الشَّاةَ
وَالْبَقَرَةَ وَالظَّبْيَةَ . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ - عَنْ « أَبِي زَيْدٍ »
وَأَحْيِيَّةٌ وَأَحْيَةٌ وَحَيٌّ وَحَيٌّ - عَنْ « سَيِّدِيهِ »
قَالَ : ظَهَرَتِ الْيَاءُ فِي أَحْيِيَّةٍ لظهورها في
حَيٍّ ، وَالْإِدْغَامُ أَحْسَنُ ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ
لَازِمَةٌ ، فَإِنْ أَظْهَرْتَ فَأَحْسَنَ ذَلِكَ أَنْ تُخْفِيَ
كَرَاهَةً تَلَا فِي الْمِثْلَيْنِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ بَزِينَتُهَا ٢
مُسْتَحْرَكَةٌ . وَحَمَلُ « ابْنِ جَنِّي » أَحْيَاءً عَلَى أَنَّهُ
جَمْعُ حَيَاءٍ مُدَوِّدًا ، قَالَ : كَسَرُوا فَعَالًا عَلَى

(١) فِي (ك) : وَالْحَيَاءُ وَالْحَيَا - وَفِي (ل) : الْحَيَاءُ . وَفِيهِ
عَنْ « اللَّيْثِ » : يَقْصُرُ وَيَمْدُ ، لِنَتَانِ . وَغَلَطَ « الْأَزْهَرِيُّ » اللَّيْثُ
قَالَ : حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ مُدَوِّدٌ إِلَّا أَنْ يَقْصُرَهُ شَاعِرٌ ضَرُورَةً ،
وَمَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مُدَوِّدًا . وَقَالَ ابْنُ بَرِي : وَقَدْ جَاءَ
الْحَيَاءُ لِرَحْمِ النَّاقَةِ مَقْصُورًا فِي شَعْرِ أَبِي النَّجْمِ .

(٢) فِي (ك) : بَزِينَتُهَا - تَصْغِيفٌ .

الحاء والواو

§ الحوَّةُ : سَوَادٌ إلى الحضرة : وقيل :
 حمرةٌ تضربُ إلى السوادِ . وقد حَوَى حَوَى
 واحْوَاوَى واحْوَوَى - مُشَدَّدٌ - واحْوَوَى ،
 فهو أَحْوَى ، والنسبُ إليه أَحْوَى . قال «سيدويه» :
 إنما ثُبَّتَتِ الواوُ في احْوَوَيْتُ واحْوَاوَيْتُ (١)
 حيثُ كانَّا وسطاً » [كما أن التضعيفَ وسطاً] ٢
 أقوى ، نحو اقْتَتَلَ ، فيكونُ على الأصلِ ،
 وإذا كانَ مِثْلُ هذا طرفاً اعتَلَّ ؛ ومن قال :
 احْوَاوَيْتُ ، فالمصدرُ احْوِيَاءٌ ، لأنَّ الياءَ
 تقلبُها كما قلبتِ واوَ أيامٍ ، ومن قال :
 احْوَوَيْتُ ، فالمصدرُ احْوَوَاءٌ لأنَّه ليس هنالك
 ما يقلبُها كما كان ذلك في احْوِيَاءٍ ؛ ومن قال :
 قِتَالٌ : قال : حَوَاءٌ ، وقالوا : حَوَيْتُ ،
 فصَحَّتِ الواوُ لسكونِ الياءِ بعدها .
 واحْوَاوَتِ الأرضُ : اخضرتُ . قال «ابنُ
 جني» : وتقديرُها افعالتُ كاخضرتُ . والكوفيون
 يُصححون ويدغمون ولا يُعِلِّونَ ، فيقولون :
 احواوَتِ الأرضُ [واحوَوَتُ] ٣ ، والدليلُ على
 فسادِ مذهبهم قولُ العربِ : احْوَوَى ، على
 مثالِ ارْعَوَى ، ولم يقولوا : احْوَوَ .
 وشَفَّةٌ حَوَاءٌ : حمراءُ تضربُ إلى السوادِ :

وكثُرَ في كلامِهِم حتى سَمَوْا كلَّ أسودٍ
 أحوى .

وقولُه - أنشدَه «ابنُ الأعرابي» :
 كما ركدتُ حَوَاءُ أعْطِي حُكْمَهُ
 بها القَيْنُ من عودٍ تَعَلَّلَ جاذِبُهُ
 يعنى بالحَوَاءِ بكرةٌ صُنِعَتْ من عودٍ أحْوَى
 أى أسود ، وركدتُ دارتُ ، وتكونُ وَقَفَتْ ؛
 والقَيْنُ الصانعُ .

وَجَمِمْ (١) أَحْوَى : يضربُ إلى السوادِ من
 شِدَّةِ خُضْرَتِهِ ، وهو أنعمُ ما يكونُ من
 النباتِ ؛ قال «ابنُ الأعرابي» : هو مما
 يُبالِغون به ٢ .

§ والأحْوَى : فرَسٌ «قتيبةُ بنُ ضِرارٍ» .
 § [والحَوَاءُ : نَبَتٌ شَبَهُ لونَ الذئبِ ،
 واحْدَتْهُ حَوَاءَةٌ ، وقال «أبو حنيفة»] ٣ :
 والحَوَاءَةُ بَقَاةٌ لازِقَةٌ بالأرضِ ، وهى
 سُهْلِيَّةٌ ، ويسمونها من وَسَطِهَا قضيبٌ عليه
 ورقٌ أدقُّ من ورقِ الأصلِ ، وفى رأسِهِ
 بُرْعومَةٌ طويلةٌ فيها بَزْرُهَا .

§ والحَوَاءَةُ : الرجلُ اللازمُ بَيْتِهِ ، شَبَهُ بهذه
 النَبْتَةِ .

§ وحوَّةُ الوادى : جانبُهُ .

§ وحَوَاءٌ : زوجُ آدمَ عليهما السلامُ .

§ والحَوَاءُ ، اسمُ فرسٍ «علقمةُ بنُ شِهَابٍ» .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ك) : مذهب .

(١) فى (ك) : حميم - بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) سقطت من (ك) . ووضع مكانها : والحواء فرس علقمة

ابن شهاب - مقدمة من مكانها فى آخر المادة .

ومن خفيف هذا الباب

§ والوَحْوَحُ والوَحْوَاخُ : المُنْكِيشُ الحديديُّ
النَّفْسِ ، قال :

يأرُبُّ شيخٌ من لُكَيْزٍ وَحْوَحٍ
يغْدُو بدَلُوٍ ورِشَاءٍ مُصْلَحٍ

وقال :

* وذُعِرْتُ من زاجرٍ وَحْوَاخٍ (١) *

§ والوَحْوَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، قال « ابنُ
دُرَيْدٍ » : ولا أَعْرِفُ ما صَحَّتْهَا .
ووَحْوَحٌ ٢ : اسمٌ .

ومن خفيف هذا الباب

§ وَحٌ وَحٌ : زَجَرٌ لِلْبَقَرِ .

(١) رواه في (ل) مادة وحوح :

* واتسقت لزاجرٍ وحواح *

على أنه رواها في مادة صدح : وذعرت . . .

(٢) في (ك) : وحواح .

§ حُوٌ : زَجَرٌ لِلْمَعَزِ . وقد حَوَّحَى بِهَا .
ولا يَعْرِفُ الحُوٌّ مِنَ اللَّوِ ، أى لا يَعْرِفُ الكلامَ
البَّيِّنَ مِنَ الخَفِيِّ .

مقلوبه : [و ح و ح]

§ الوَحْوَحَةُ : صوتٌ معَ بَجَحٍ . ووَحْوَحَ
الثورُ ، صَوَّتَ .

ووَحْوَحَ بالبقرةِ ، زَجَرَهَا .

ووَحْوَحَ الرجلُ مِنَ البَرْدِ ، رَدَّدَ نَفْسَهُ
فِي حَلْقِهِ . قال « الكُشَيْتُ » :

ووَحْوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا

ولم يَلِكْ فِي النِّكَرِ (١) الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ

وتركها تَوَحْوَحُ وتَوَحْوَحُ ، تُصَوِّتُ مِنَ

الطَّلَقِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ .

(١) كذا في الأصل ، بالراء . وفي (ل) : النكد .

الثلاثي المعتل

§ والحُكَاةُ : دُوَيْبَةٌ - قيل هي العظايةُ
الضَّخْمَةُ - تَهْمَزُ وَلَا تُتَهْمَزُ .

مقلوبه : [وك ح]

§ الأوكحُ ، التُّرَابُ - فَوَعَلَ عند « كُراع » ،
وقياسُ قول « سيويه » أن يكونَ أَفْعَلَ .

الحاء والجيم والهمزة

§ حَجَبِيٌّ بالشَّيْءِ : حَجَأٌ (١) ضَنٌّ . وهو حَجَبِيٌّ
قال : ٢

فإني بالجموحِ وأمَّ بَكْرٍ
ودَوَّلَحَ فاعلموا ، حَجَبِيٌّ ضَنِينُ
وحَجَبِيٌّ بالأمرِ ، فَرِحَ به .

وحَجَبِيٌّ بالشَّيْءِ وحَجَجَأَ به ، حَجَجَأَ :
تَمَسَّكَ به وَلَزِمَهُ .

ولأنَّ لَحَجَبِيٌّ أن يَفْعَلَ كَذَا ، أي خَلِيقٌ -
لُغَةٌ في حَجَبِيٍّ ، عن « اللحياني » .

(١) في (ف) بسكون الجيم وفي (ل ، ص) بفتحها - والذي
في (ق) : وحجى به ، كسمع ، ضن به وأولع .
(٢) عزاه بها مش (ص) إلى « معاذ الهراء » .

الحاء والكاف والهمزة

§ حَكَاَ العُقْدَةَ حَكَاً وأحكاها : شدَّها .
قال « عمادى بن زيد العبادى » :

أَجَلْ أَنْ (١) اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فوق من ٢ أَحكَأ صُلْباً بإزارٍ

أراد : فوق ٣ مَن أَحكَأ إِزَاراً بِصُلْبٍ ،
أى فوق النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لأنَّ النَّاسَ كُلَّهُم
يُحَكِّثُونَ أَزْرَهُمْ بِأَصْلَابِهِمْ .

واحتكأت هي : اشتدَّت .

واحتكأ العَقْدُ في عُنُقِهِ : نَشِبَ .

واحتكأ الشَّيْءُ في صَدْرِهِ : ثَبَّتَ .

(١) يرد هذا الشاهد كذلك في مادة (ح ك ي) وتختلف
الرواية في الموضعين من (ل) . كما تختلف في نسخة المحكم (ف ،
ك) . وموضع الخلافات الكثيرة كلمتا :

أجل : همزة مفتوحة أو مكسورة ، ولام مفتوحة أو
مكسورة .

إن : بفتح الهمزة أو كسرها .

وقد اقتصرنا هنا على ما في الأصل من ضبط . وفي (شعراء

النصرانية : ٤/٤٥٤) : أجل إن - بفتح الهمزة واللام
في أجل ، وكسر همزة إن .

(٢) في (ف) : ما .

(٣) في (ك) : فوق كل من .

ولأنهما لحجستان ، ولأنهم لحجثون ، ولأنها
لحجثة ، ولأنهما لحجثان ، ولأنهن لحجايا
كقولك : خطايا .

الحاء والصاد والهمزة

§ حصأ الصبي من اللبن حصأ : رضع حتى
تمتلئ بطنه ، وكذلك الجدي إذا رضع من
اللبن حتى تمتلئ أنفحته .

وحصأت الناقة تحمصأ حصأ : اشتد
شرها أو أكلها أو اشتد أجمعها .

وحصأ من الماء حصأ : روى . وأحصأ
غيره ، أرواه .

§ وحمصأ بها حصأ : ضرط .

§ ورجل حنصأ : ضعيف .

الحاء والزاي والهمزة

§ حزا الإبل يحزوها حزأ : جمعها وساقها .
واحزوزأت هي ، اجتمعت .

§ واحزوزأ الطائر : ضم جناحيه وتجاوى عن
بيضه . قال :

« محزوزين الزف عن مكويهما »

§ وحزأ السراب الشخص يحزؤه حزأ :
رفعه - كحزاه يحزوه .

مقلوبه : [أرح]

§ أرح يأرح أزوحاً وتأرح : تباطأ وتخلّف .
ورجل أزوح : متقبّض داخل بعضه
في بعض .

الحاء والشين والهمزة

§ حشأه بالعصى حشأ : ضرب بها جنبيه
وبطنه .

وحشأه بسهم يحشؤه حشأ : رماه .

وحشأ المرأة حشأ : نكحها .

وحشأ النار : أوقدها .

§ والمحشأ والمحشاء : كساء أبيض
صغير يتخذونه مئزراً ؛ وقيل : هو كساء
أو إزار غليظ يشتعل به . قال :

ينفضن بالمشافر الهدائق

نفضك بالمحاشي الخالق

يعنى التي تخلق الشعر من خشونتها .

الحاء والضاد والهمزة

§ حصأت النار حصأ : التهمت . وحصأها

يحصوها ، فتحمها لتلتهب ؛ وقيل : أوقدها .

والمحصأ : الذي تحمصأ به النار .

وقول « أبى ذؤيب » :

فأطنى ولا ترقد ولا نك محصأ

لنار الأعادي أن تطير شداتها (١)

(١) مثله في (ل) . وروايته في ديوان الهذليين (١٦٣/١) :

وأطنى ولا توقد ، ولا تارك محصأ

لنار العداة أن تطير شكاتها

الحاء والطاء والهمزة

§ حَطَّأَ به الأرضَ حَطَّأً : ضَرَبَهَا به وصَرَعه
قال :

قد حَطَّأتُ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَذَنٍ

بَخارجِ الحِثْلَةِ مَفْسُوءِ القَطَنِ

أَرَادَ : بِأَذَنٍ (١) : فَخَفَّفَ .

وحَطَّأَهُ بِيَدِهِ حَطَّأً ، ضَرَبَهُ بِهَا مَنَشُورَةً

أَيَّ مَوْضِعٍ أَصَابَتْ .

§ وحَطَّأَ المرأةَ حَطَّأً : نَكَحَهَا .

§ وحَطَّأَ حَطَّأً : ضَرَطَ .

§ والحَطَّيُّ من الناسِ ، على مِثَالِ فَعِيلٍ :
الرُّذَالُ .

§ والحُطَيْيَّةُ : شاعِرٌ معروفٌ .

§ والحِنْطَأَوُ والحِنْطَأَاوَةُ ، العَظِيمُ البَطْنِ .

والْحِنْطَأَوُ القَصِيرُ ، وقِيلَ : العَظِيمُ . والحِنْطِيُّ :

القَصِيرُ ، وبِهِ فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قولَ « الأَعْلَمِ

الهُدَلِيَّ » :

والْحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يَمْ : شَحٌّ بِالْعَظِيمَةِ والرَّغَائِبِ^٢

الحاء والdal والهمزة

الحِدَاةُ : الطائرُ . والجمعُ حِدَاً وحِدَاءً .

الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، قَالَ « كُثِيرٌ عَزَّةً » :

(١) مثله في (ل) وضبطه في (ك) بتخفيف الدال وتضعيف
النون .

(٢) في (ف) : يمشح . بالهاء المثلثة الفوقية . والذي في (ل) :

وقال يمنع أى يطعم ويكرم . . . ويروى : يمشح ، أى يخلط .

ولم يرد البيت في بائية الأعلام ، بديوان الهذليين ، لكن جاء

بهامشه : عند قوله :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْتِي خُبَيْبٍ وَثَابِتٍ

وحِزَّةَ أَشْبَاهِ الحِدَاءِ التَّوَائِمِ

وحِدَاً أَنْ أَيْضاً .

§ والحِدَاةُ : الفَأْسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ ، وَالْجَمْعُ

حِدَاً . وَالْكَسْرُ لُغَةٌ . وَقِيلَ الحِدَاةُ الفَأْسُ

العَظِيمَةُ ، وَقِيلَ : الحِدَاُ (١) رَعُوسُ الْفُؤُوسِ :

وَالْحِدَاةُ : نَصْلُ السَّهْمِ .

§ وَحَدَيْ بِالْمَكَانِ حَدَاً^٢ : لَزِقَ .

وَحَدَيْ إِلَيْهِ حَدَاً : جَاءَ^٣

وَحَدَيْ عَلَيْهِ حَدَاً : نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ .

وَحَدَيْ عَلَيْهِ : غَضِبَ .

وَحَدَاَ الشَّيْءَ حَدَاً : صَرَفَهُ .

§ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : حِدَاً حِدَاً وَرَاءَكَ

بُسْدُقَةٌ ، هُوَ « حِدَاةُ » بَنُ نَمِرٍ ، بَنُ سَعْدِ

الْعَشِيرَةِ وَهُمْ بِالْكُوفَةِ ، وَ « بُسْدُقَةٌ » بَنُ مَطَّةَ (٥)

وَهُوَ سَفِيَّانُ بَنُ سَلْهَمَ بَنُ الْحَكَمِ بَنُ سَعْدِ

الْعَشِيرَةِ ، وَهُمْ بِالْبَلَدِ ، فَأْغَارَتْ حِدَاً عَلَى

بُسْدُقَةٍ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَغَارَتْ بُسْدُقَةٌ عَلَى حِدَاً ،

فَأَبَادَتْهُمْ .

= مَاشَتْ مِنْ رَجُلٍ إِذَا * مَا اكْتَنَزَ مِنْ مَخْضٍ وَرَائِهِ

مَا نَصَهُ : وَرَدَ فِي شَرْحِ السُّكَّرِيِّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتٌ آخَرُ

هَذَا هُوَ :

والْحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يَمْ شَحٌّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

(١) فِي (ف) : حِدَاءً ، مَعَ مَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ وَقَالَ فِي (ص) ،

(ل) : مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ - ضَبِطَ عِبَارَةً .

(٢) فِي (ف) بِسُكُونِ الدَّالِ . وَقَالَ فِي (ل) : حَدَاً بِالتَّحْرِيكِ .

وَبَابِهِ فِي (ق) : كَفَرَحَ وَمِثْلُهُ فِي (ص) ، (ك) ضَبِطَ قَلَمَ .

(٣) فِي (ك) ، (ل) بَفَتْحِ الدَّالِ ، قَلْبًا . وَفِي (ف) بِسُكُونِهَا .

وَبَابِهِ فِي (ق) : كَفَرَحَ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي (ق) ، (ص) : حَدَاءُ بَنُ نَمْرَةٍ . وَفِي

(ل) : حَدَاً بَنُ نَمْرَةٍ .

(٥) كَذَا فِي (ك) ، (ص) ، (ق) . وَفِي (ف) : مَطَّةٌ . وَقَالَ فِي

(ل) بُسْدُقَةُ بَنُ مَطَّةَ ، وَقِيلَ بُسْدُقَةُ بَنُ مَطِيَّةَ .

مقلوبه . [أ ح د]

§ الأحد من الأيام معروف ، تقول : مضى
الأحد بما فيه ، فتفرد وتذكر - عن «الحياتي» .
والجمع أحاد^(١) وأحضان .

§ واستأحد الرجل : انفرده .

§ وما استأحد بهذا الأمر : لم يشعر به -
يمانياً .

§ وأحد : جبّل .

الحاء والتاء والهمزة

§ حتاً الثوب يحتوؤه حتاً وأحتاه : خاطه .
وقيل : خاطه الحياطة الثانية ، وقيل : كفه ،
وقيل : قتل هذبته وكفه ، وقيل : قتل
قتل الأكسية .

والحنى^٢ : ما قتلته منه .

وحتاً العقدة وأحتأها : شدّها .

§ وحتاً المرأة يحتوؤها حتاً : نكحها .

§ والحنشأو : القصير الصغير - ملحق
بجرد حل .

الحاء والظاء والهمزة

§ [رجل حنظأو : قصير - عن «كراع»]^٣

(١) مثله في (ق ، ل) واقتصر في (ص) على آحاد .

(٢) في (ل) : والحت .

(٣) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [أ ح ظ]

§ أحاطة : اسم رجل .

الذال والهمزة والحاء

§ ذأح (١) السقاء ذأحاً : نفخه - عن «كراع» .

الحاء واللام والهمزة

§ الحلاءة^٢ والحلوة : الذي^٣ يحكك [بين
حجرين ليكتحل به . وقيل : الحلوة حجر
بعينه يستشقى من الرمد] : يحكاكته .
حلاؤه يحلوه حلاً وأحلاه ، كحلّه
بالحلوة .

§ وحلاه بالسوط والسيف حلاً : ضربته .
[وعسم به بعضهم فقال : حلاه حلاً ،
ضربه] (٥) .

§ وحلاً الماشية عن الماء تحليئاً وتحليشة ،
طردّها أو حبسها عنه . وكذلك حلاً القوم عن
الماء . وقال «ابن الأعرابي» : قالت «قريصة» :
كان رجل عاشق لمرأة فزوجها ، فجاءها
النساء فقال بعضهن لبعض :

قد طال ما حلاًتماها لا ترد

فخليئها والسجال تبترد

(١) في (ف) : ذأ . ولعله سهو ناسخ ، فقد ذكر بعده مصدره :
ذأح . وأورده في (ل) في ذأح ، وأمله في (ص) ، (ق) .

(٢) في (ف) دون ضبط . والضبط يضم الحاء من (ل) ، (ص) ،
ق ، (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤، ٥) ما بين المعنيتين ساقط من (ك) .

§ وَحَلَا الْجِلْدَ يَحْلُوهُ حَلَاً وَحَالِيَةً :
قَشَرَهُ وَبَشَرَهُ .

§ [وَالْحَلَاةُ : اسمُ ماءٍ ، قال (١) :

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَاتِيًا

تُقَشَّرُ^٢ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ^٣

§ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّحْلِيَّةُ : شَعْرُ وَجْهِ الْأَدِيمِ
وَوَسَخُهُ وَسَوَادُهُ . وَالْمِحْلَاةُ مَا حُلِيَ بِهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : حَلَاةٌ حَالِيَةٌ عَنْ كَوْعِهَا ، أَيْ
أَنْ حَلَاةً عَنْ كَوْعِهَا إِنَّمَا هُوَ حَدَرُ الشَّفْرِ
عَلَيْهِ لِأَنَّ الْجِلْدَ ؛ قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

حَلَاةٌ حَالِيَةٌ عَنْ كَوْعِهَا ، مَعْنَاهُ : أَنَّمَا إِذَا
حَلَاةٌ مَا عَلَى الْإِهَابِ أَخَذَتْ مِحْلَاةً مِنْ
حَدِيدٍ ، فَوُهَا وَقَفَاها سَوَاءً ، فَتَحَلَاةٌ مَا عَلَى

الْإِهَابِ ؛ مِنْ تَحْلِيَّةٍ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ سَوَادِهِ
وَوَسَخِهِ وَشَعْرِهِ ، فَإِذَا لَمْ تُبَالِغْ الْمِحْلَاةُ وَلَمْ
تَقْلَعْ ذَلِكَ عَنِ الْإِهَابِ ، أَخَذَتْ الْحَالِيَّةُ

نِشْفَةً - وَهُوَ حَجَرٌ خَشِينٌ^(٥) مُشَقَّبٌ - ثُمَّ
لَفَّتْ جَانِبًا مِنَ الْإِهَابِ عَلَى يَدِهَا ، ثُمَّ اعْتَمَدَتْ
بِتِلْكَ النِّشْفَةِ لِتَقْلَعَ عَنْهُ مَا لَمْ تَخْرُجْ الْمِحْلَاةُ ،

فَيُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَحْضُرُ
عَلَى إِصْلَاحِ شَأْنِهِ ، وَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لَهُ ،
أَيْ عَنْ كَوْعِهَا عَمَلَتْ مَا عَمَلَتْ ، أَيْ فَهِيَ

(١) البيت لصخر الغي ، ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٦)

للشطر الأول : * إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاةِ شَاتِيًا *

(٢) فِي (ل) : يَقْتَعُ ، وَهَذَا رَوَاهُ الْمُحْكَمُ مَرَّةً ثَانِيَةً .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ (ك) .

(٤) كَرَّرَ هُنَا فِي (ك) « أَخَذَتْ مِحْلَاةً » .

(٥) رَسَمَهُ فِي الْأَصْلِ : خَشِينٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) بَعْدَ مُرَاجَعَةٍ

مَادَّةِ خَشْنٍ فِيهِ وَفِي (ق) .

أَحَقُّ بِشَيْئِهَا^(١) وَعَمَلِهَا ، كَمَا تَقُولُ : عَنْ حِيلَتِي
نَلْتُ مَا نَلْتُ ، وَعَنْ عَمَلِي كَانَ ذَلِكَ . قَالَ
« الْكُمَيْتُ » :

كَحَالِيَّةٍ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْشَغِي
صَلَاحٍ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتَعْمَلُ

وَحَلَاً بِهِ الْأَرْضُ : ضَرَبَهَا بِهِ .

وَحَلَا الْمَرْأَةُ : تَكْسَحُهَا .

§ وَالْحَلَاةُ : أَرْضٌ - حَمَكَاهُ « ابْنُ دُرَيْدٍ »

قَالَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ وَعَنْدِي أَنَّهُ ثَبَتَ ،
قَالَ « صَخْرُ الْغَيِّ » :

كَأَنِّي ٢ أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَاتِيًا

تُقَشَّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ

وَلِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ دَمْرَتَهَا وَضَعِيَّةٌ مُعَامَاةٌ

لِللَّفْظِ إِذَا لَمْ تَجْتَذِبْهُ مَادَّةُ يَاءٍ وَلَا وَاوٍ .

الحاء والنون والهمزة

§ حَنَاتُ الْأَرْضِ حَنَّا : اخْضَرَّتْ وَالتَفَّ
نَبْتُهَا .

وَأَخْضَرُ حَانِيٌّ : شَدِيدُ الْخُضْرَةِ - عَنْ
« اللَّحْيَانِي » .

§ وَالْحِنَاءُ ، مَعْرُوفٌ . وَالْجَمْعُ حُنَّانٌ^٣ -
عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ أَرْوَحُ بِلِمَّةٍ فِينَانَةٍ

سُودَاءَ لَمْ تُخَضَّبْ مِنَ الْحُنَّانِ

(١) فِي (ك) بِشَيْئِهَا .

(٢) فِي (ك) : كَانَهُ . وَرَوَايَةُ دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢ / ٢٢٦)

* إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاةِ وَخُضِبَتْ « يَاقُوت » بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِهَا .

(٣) مِثْلُهُ فِي (ل) وَالَّذِي فِي (ق) : جَمْعُ حَنَّا بِالضَّمِّ . وَقَالَ

فِي (ت) : مِثَالُ عُثْمَانَ . قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْغَوِيُّ ، وَأَنْشَدَ =

وَحَنَأَ رَأْسَهُ تَحْنِئًا وَتَحْنِئَةً : خَضِبَهُ بِالْحِنَاءِ .
§ وابنُ حِنَاءَةَ : رَجُلٌ .

مقلوبه : [أحن]

§ الإحْنَةُ : الْحِقْدُ ، وَأَحْنُ عَلَيْهِ أَحْنًا وَإِحْنَةً ،
وَأَحْنٌ - بِالْفَتْحِ ، عَنْ « كُرَاع » . وَقَدْ أَحْنَنَهُ .

مقلوبه : [أنح]

§ أَنْحَ يَأْنِجُ أَنْحًا وَأَنْيَحًا وَأُنُوحًا ، وَهُوَ
مِثْلُ الزَّفِيرِ ، يَكُونُ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَضَبِ
وَالْبِطْنَةِ وَالسُّكْرِ وَالْغَيْرةِ . وَهُوَ أَنْوَحُ ،
قَالَ « أَبُو ذُوئَيْبٍ » :

سَقَيْتُ بِهَا دَارَهَا إِذْ نَأَتْ

وَصَدَّقَتْ الْحَالَ فِينَا الْأُنُوحَا

الْحَالَ ، الْمُتَكَبِّرُ .

وَأَنْحَ أَيْضًا ، يَأْنِجُ أَنْيَحًا ، تَأْذَى مِنْ مَرَضٍ
أَوْ بُهْرٍ فَتَنْحَنِحُ وَلَمْ يَسْنِ .

وَالْأَنْحُ وَالْأَنْوَحُ وَالْأَنْحُ (١) - هَذِهِ
الْأَخِيرَةُ عَنْ « اللَّحْيَانِي » : الَّذِي إِذَا سُئِلَ

= أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ : « فَلَقَدْ أَرُوحَ الْحَنَانُ »
الْبَيْتِ . وَقَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوضِ الْأَنْفِ هُوَ حَنَّانٌ ، بَضْمٌ فَتَشْدِيدٌ ،
جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . ثُمَّ قَالَ : وَهِيَ عِنْدِي لُغَةٌ فِي الْحَنَاءِ لِاجْمَعِ ،
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ ، وَنَقَلَ عَنِ الْفَرَّاءِ الْحَنَانَ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّشْدِيدِ .

(١) ضَبَطَهَا بَنُونَ مَخْفَفَةً ، قَلَمًا ، فِي (ف ، ك) . وَضَبَطَتْ
فِي (ت) : كَكَتَانٍ وَمِثْلَهُ فِي (ل) قَلَمًا . وَالَّذِي فِي (ص ، ق)
أَنْحَ ، بَضْمٌ الْهَمْزَةُ وَنُونٌ مَتَوَحَّةٌ مُشَدَّدَةٌ - ضَبَطَ عِبَارَةً .

الشَّيْءَ تَنْحَنِحُ بُخْلًا . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ،
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .
وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ .

الحاء والفاء والهمزة

§ الْحَمَاءُ : الْبَرْدِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ الْبَرْدِيُّ
الْأَخْضَرُ مَا دَامَ فِي مَنْبِتِهِ (١) ؛ وَقِيلَ : هُوَ ٢
أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ الرُّطْبُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، قَالَ :
كَذَوَائِبِ الْحَفَاءِ الرُّطْبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبِهِ الطُّحْلُبُ

غَطَا بِهِ ، ارْتَفَعَ ؛ وَالْغَيْلُ ، الْمَاءُ الْجَارِي
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ وَقَوْلُهُ : * وَمَدَّ بِجَانِبِهِ
الطُّحْلُبُ * قِيلَ إِنَّ الطُّحْلُبَ هُنَا ارْتَفَعَ بِفِعْلِهِ ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، مَدَّ الْغَيْلُ ، ثُمَّ ٣ اسْتَأْنَفَ جُمْلَةً
أُخْرَى يُخْبِرُ أَنَّ الطُّحْلُبَ بِجَانِبِهِ ، كَمَا تَقُولُ :
قَامَ زَيْدٌ أَبُوهُ يَضْرِبُهُ ؛ وَمَدَّ : امْتَدَّ .
الْوَاحِدَةُ مِنْهُ حَفَاءَةٌ ٤ .

وَاحْتَفَأَ الْحَفَاءُ : اقْتَلَعَهُ مِنْ مَنْبِتِهِ .

§ وَحَفَأَ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِهِ . وَالْجِمُّ لُغَةٌ .

مقلوبه : [أفح]

§ أَفِيحٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَدْحَجٍ ،
قَالَ « تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ » :

وَقَدْ جَعَلَنْ أَفِيحًا عَنْ شَمَائِلِهَا

بَانَتْ مَنَاقِبُهُ عَنْهَا وَلَمْ يَسْبِنِ

(١) فِي (ك) : عَيْنُهُ .

(٢) فِي (ك) : كَمَا .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ف) : بِسُكُونِ الْفَاءِ - قَلَمًا - بِفَتْحِهَا فِي (ل) .

الحاء والباء والهمزة

§ الحَبَاءُ (١) : جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاءٌ ٢ . وَحَكِيى : هُوَ مِنْ حِبَاءِ الْمَلِكِ ، أَى مِنْ خَاصَّتِهِ .

مقلوبه : [ح ا ب]

§ حَافِرٌ حَوَّابٌ : مُتَحَبِّبٌ .
وَوَادٍ حَوَّابٌ : وَاسِعٌ .
وَدَلُّوْ حَوَّابٌ وَحَوَّابَةٌ ، كَذَلِكَ ؛
وَقِيلَ : ضَخْمَةٌ ، قَالَ :

* حَوَّابَةٌ تَنْقِضُ بِالضَّلُوعِ *
أَى تَسْمَعُ لِلضَّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ ثِقَالِهَا ؛
وَقِيلَ : هِىَ الْحَوَّابُ ، وَإِنَّمَا أُذِّتْ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ . وَالْحَوَّابَةُ : أَضْحَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ .

§ وَحَوَّابٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْحَوَّابُ ، قَالَ :

مَا هِىَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَّابِ
فَصَعَّدَى مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبَى
وَقَالَ « كُرَاعُ » : الْحَوَّابُ الْمَسْهَلُ ؛ فَلَا
أَدْرِ أَهْوَجِنْسٌ عِنْدَهُ ، أَمْ مَسْهَلٌ مَعْرُوفٌ .
§ وَالْحَوَّابُ : بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

الحاء والميم والهمزة

§ الْحَمَّاءُ وَالْحَمَّاءُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ ؛

(٢٤١) عَلَى مِثَالِ نَبَأِ وَأَبْنَاءِ (ق ، ل) . وَسَبَبُ وَأَسْبَابُ (ص) .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « مِنْ حَمَّاءٍ مَسْنُونٍ (١) » ؛ وَقِيلَ :
حَمَّاءٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ حَمَّاءَةٌ ، كَحَلَقَتِ اسْمٌ جَمْعُ
حَلَقَةٍ . وَقَالَ « أَبُو عُبَيْدَةَ » : وَاحِدَةُ الْحَمَّاءِ
حَمَّاءَةٌ ، كَقَصَبَةٍ وَاحِدَةُ الْقَصَبِ ٢ .
وَحَمَى الْمَاءُ حَمَّاءً وَحَمَّاءً : خَالَطَتْهُ الْحَمَّاءُ
فَكَدَّرَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وَعَيْنٌ حَمَّةٌ : فِيهَا حَمَّاءَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ ٣ حَمَّةٍ » . وَكَذَلِكَ
الْبَيْتُ . وَأَحْمَاءُهَا ، جَعَلَ فِيهَا الْحَمَّاءَةَ . وَحَمَّاءُهَا
يَحْمُوْهَا حَمَّاءً ، أَخْرَجَ حَمَّاءَتَهَا وَتُرَابَهَا .
§ وَالْحَمَّاءُ وَالْحَمَّاءُ : أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ ؛
وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ -
وَهِيَ أَقْلُهُمَا ٤ - وَالْجَمْعُ أَحْمَاءٌ .

§ وَحَمَّى : غَضِبَ - عَنْ « اللَّحْيَانِ » ، وَالْمَعْرُوفُ
عِنْدَ « أَبِي عُبَيْدٍ » : جَمَّى ، بِالْجِيمِ .

الحاء والياء والهاء

§ حَيْهَ : مِنْ زَجَرِ الْمِعْزَى - عَنْ « كُرَاعٍ » :
§ وَمَا أَنْتَ بِحَيْهَ ، حَكَاهُ « ثَعْلَبٌ » وَلَمْ
يُفَسِّرْهُ .

وَمَا عِنْدَهُ حَيْهَ وَلَا سَيْهَ ، وَلَا حَيْهَ
وَلَا سَيْهَ - عَنْهُ أَيْضًا ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . وَالسَّابِقُ
أَنْ مَعْنَاهُ : مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ .

الحاء والقاف والياء

§ حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ حَيْقًا : نَزَلَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ

(١) مِنْ آيَاتِ : الْحَجَرِ (٢٦ ، ٢٨ ، ٢٣) .

(٢) زَادَ هُنَا فِي (ك) : مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

(٣) مِنْ آيَةِ (٨٦) الْكَهْفِ .

(٤) فِي (ك) : أَقْلَهَا .

أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَاقِبَةُ مَكْرُوهِ فَعَلِهِ .
وفى التنزيل : « وحقَّ بهم ما كانوا به
يَسْتَهْزِئُونَ » (١) قال « ثعلب » : كانوا يقولون :
للعذاب ولا آخِرَةَ ، فحقَّ بهم العذاب الذي
كذبوا به .

وأحاقه الله به ٢ : أنزله .

§ وشىءٌ "محيقٌ" ومخيقٌ : مَدْلُوكٌ .

§ وحقَّ فيه ٣ السيفُ حَيَقًا : كحاك .

§ وحيقٌ ٤ : موضعٌ باليمن .

مقلوبه : [ق ي ح]

§ القيجُ : المِدَّةُ الخالصةُ لا يُخالِطُها دمٌ ،
وقيل : هو (٥) الصَّدِيدُ الذي كأنَّه الماءُ وفيه
شكَلَةٌ دَمٍ . قاح الجُرْحُ قَيْحًا ، وأقاح .

الحاء والكاف والياء

§ حَكَيْتُ فُلَانًا وحاكيتُهُ : فَعَلْتُ مِثْلَ
فَعْلِهِ ، أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سَوَاءً لَمْ أَجَاوِزْهُ .
§ وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ : شَدَدْتُهَا ، كَأَحْكَاةِهَا .
وَرَوَى « ثعلب » بَيَّتَ « عَدِي » :

(١) من آيات : هود ٨ ، والنحل ٣٤ ، والزمر ٤٨ ،
والجاثية ٣٣ والأحقاف ٢٦ ، وغافر ٨٣ .

(٢) في (ك) : بما .

(٣) في (ك) : به .

(٤) في (ك) بكسر الحاء - قلما .

(٥) ساقطة من (ك) .

أَجَلٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فوقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ (١)

أى فوقَ مَنْ شَدَّ إِزَارَهُ عَلَيْهِ . قال : وَيُرَوَّى

* فوقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ *

§ وما احْتَكَى ذلكَ فى صدرى ، أى ما وَقَعَ
فيه .

والحكاةُ ٢ ، مقصورٌ : العِظَايَةُ ؛ وقيل :

الحكاةُ ، العِظَايَةُ الضَّخْمَةُ ؛ وقيل : هى

دابةٌ تُشَبِّهُ العِظَايَةَ وليستَ بها - رَوَى ذلكَ

« ثعلب » . وابلجعُ حكى ٣ ، من باب طَلَحَ

وطَلَحَ .

مقلوبه : [ح ي ك]

§ حاكَ الثوبَ حَيْكًا وحيًا كًا وحيًا كَةً :
نَسَجَهُ .

§ وحاكَ فى مَشْيِهِ حَيْكًا وحيًا كَانًا فهو

حائكٌ وحيًا كٌ : تَبَخَّرَ واختالَ . وقيل :

الحَيْكَانُ أَنْ يُحَرِّكَ مَنَكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ

يَمْشَى ، مع كثرةِ الحَسَمِ .

(١) تقدم هذا الشاهد فى مادة (ح ، ك ، أ) وبيننا هناك
اضطراب النسخ فى « اجل ان » فارجع إلیه فيما سبق .

(٢) جاء به مهموزا فى (ق) : والحكاة - بالضم - نوكتودة ،
وبرادة : دويبة ، أوهى العطاء الضخم . - مادة حكا .

(٣) لم يضبط الحاء فى (ف) وضبطها بالضم فى (ك ، ل) .

(٤) لم تضبط الحاء فى (ف) . والضبط بالكسر من (ك ، ق)

وجاء به الجوهري والفيروز ابادي فى (ح و ك) واويا - وأورده

فى الأساس واللسان فى اليائى ، لكنه عقب عليه فى (ل) بقول

الأزهري : هذا غلط ، الحائك يحوك الثوب .

وجاءَ يَحْيَاكَ وَيَتَحَايَاكَ وَيَتَحَيَّكَ :
 كأنَّ بينَ رجلَيْهِ شيئاً يَمُزُّجُ بينهما إذا مَشَى .
 ورجُلٌ حَيَّكَانَةٌ وَحَيَّاكَ ، والمرأةُ حَيَّاكَ
 وَحَيَّكَى - « سيديويه » . أصابها حَيَّكَى فكَرِهَتْ
 الياءَ بعد الضمَّة فَكُسِرَتْ الحاءُ لِتَسْلَمَ الياءُ ،
 والدليلُ على أنها فُعْيَلٌ ، أَنَّ فِعْيَلًا لا تكونُ
 صِفَةً البتَّةَ ، وهذه المِشْيَةُ في النساءِ مَدْحٌ
 وفي الرجالِ ذمٌّ ، لأنَّ المرأةَ تَمْشِي هذه المِشْيَةَ
 من عِظَمِ فُخْذِهَا . والرجُلُ يَمْشِي هذه المِشْيَةَ إذا
 كانَ أَفْحَجَ .

§ وحاكَ القولُ في القَلْبِ حَيَّكاً : أَخَذَ (١) .
 § وحاكَ فيه السَّيْفُ والفأسُ حَيَّكاً وأحاكَ :
 أثَّرَ ٢ .

وأحاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ وحاكَتْ فيه :
 قَطَعَتْهُ .

مقلوبه : [ك ي ح]

§ الكَيْحُ والكاحُ : عَرْضُ ٣ الجبلِ ؛ وقيل :
 هو سَفْحُهُ وَسَفْحُ سَنَدِهِ . والجمعُ أَكْيَاحٌ
 وكُيُوحٌ .

الحاء والجيم والياء

§ هوَ حَجَّجَ أَن يَفْعَلَ كَذَا وَحَجَّجِي وَحَجَّجِي ،
 أى خَلِيقٌ ؛ فَتَنَ قالَ حَجَّجٍ وَحَجَّجِي ، ثَنَى

(١) حاك هذا المعنى ، واوية في (ق) يائية في (ص ، س)
 وأورده (ل) في الواوى والياءى .

(٢) هو من اليائى كذلك في (ص ، ق ، س) وأورده (ل)
 في الواوى والياءى .

(٣) في (ف) بفتح العين وبالضم في (ص ، ل) .

(٤) رسمه في (ق) : حجا . وقال في (ق) : كَفَى .

وَجَمَعَ وَأَنْتَ فَقَالَ : حَجَّيَانِ (١) وَحَجُّونَ
 وَحَجَّيَّةٌ وَحَجَّيْتَانِ وَحَجَّيَاتٌ ، وكذلك
 حَجَّيٌّ في كلِّ ذلك ؛ وَمَنْ قالَ : حَجَّيٌّ لَمْ يُسَنَّ
 وَلَا جَمَعَ وَلَا أَنْتَ ، بَلْ كُلُّ ذلكَ على لفظِ
 الواحدِ . وقالَ « ابنُ الأعرابي » : لا يُقالُ حَجَّيٌّ .
 وإنَّه لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، قالَ « اللحياني » :
 لا يُشَنَّى وَلَا يُجَمَّعُ بَلْ كُلُّ ذلكَ على لفظِ واحدٍ .
 وما أَحْجَاهُ بذلكَ [وَأَحْجَ بِهِ ، أى ما أَخْلَقَهُ
 بذلكَ] ٢ وَأَخْلَقَ بِهِ ، وهو من التَّعَجُّبِ الذى
 لا فِعْلَ لَهُ .

§ والحِجَاءُ : الزَّمْزَمَةُ [قال :

* زَمْزَمَةُ [٣ الجورسِ في حِجَائِهَا *

§ وَحَجَّجَى الوادى : مُنْعَرَجُهُ .

§ والحَجَا : المَلْجَأُ ، وقيل : الجانبُ ؛ والجمعُ
 أَحْجَاءٌ .

§ والحَجَاةُ : نَفَاخَةُ المَاءِ من قَطْرِ أو غيرِهِ ،
 قال :

أُقَلِّبُ طَرَفِي فِي الفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقاً وَعَيْنِي كالحَجَاةِ مِنَ القَطْرِ

وربما سَمَّوْا الغَدِيرَ نَفْسَهُ حَجَاةً . والجمعُ

من كُلِّ ذلكَ حَجَّجِي وَحَجَّجِي .

§ وَحَجَّجَا الشَّيْءَ : حَرَفُهُ ، قالَ :

وَكأنَّ نَخْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًا

والكَمِيعُ بينَ قَرَارِهَا وَحَجَّجَاهَا

(١) في (ف) : حجان .

(٢) ، (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٤) نَسَبَهُ « ابنُ بَرى » لابنِ الرِّقَاعِ (ل) .

هو شَجَرٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من الحَمْضِ ،
وقال « أبو حنيفة » : الحاجُّ ممَّا تدومُ خُضْرَتُهُ
وتذهبُ عُرْوَقُهُ في الأرضِ مذهباً بعيداً ،
ويتداوى بطبيعته ، وله ورقٌ دقاقٌ طوالٌ
كأنَّه مساوٍ للشوكِ في الكثرة ، واحدته حاجةٌ .
وأحاجت الأرضُ وأحسجت : كثر بها
الحاجُّ .

مقلوبه : [ج ي ح]

§ جاحهم الله جيحاً وجائحةً : دهاهم .
مصدرٌ كالعاقبة .
§ وجيخانٌ : وادٍ معروفٌ .

الحاء والشين والياء

§ الحشَى ١ : ما دون الحِجابِ ممَّا في البطنِ .
كُلُّهُ من الكَبِيدِ والطَّحالِ والكِرْشِ وما تبِعَ
ذلك .
والحشَى : ظاهرُ البطنِ وهو الحِضْنُ ،
وقيل : هو ما بين ضِلَعِ الحَلْفِ ٢ التي في آخرِ
الجَنبِ إلى الورِكِ . والجمعُ أحشاءٌ .
§ والحشَى : الرَبْوُ . ورجُلٌ حَشٍ وحشيانٌ ،
قال « أبو جندب » :

فنهبتُ أولى القومِ عنهم ٣ بضربةٍ

تنفَّسَ عنها كُلُّ حَشِيانٍ مُجْحَرٍ

(١) في (ك) بكسر الحاء - قلما .

(٢) في (ك) بكسر الحاء - قلما .

(٣) مثله في (ل) ورواية ديوان الهذليين (٩٢ / ٣) :

* فنهبتُ أولى القومِ عنى بضربةٍ *

§ واستَحججى اللَّحْمُ : تغيَّرَ ريحُهُ من عارضٍ
يُصيبُ البعيرَ والشَّاةَ أو ما اللَّحْمُ منه . وفي
الحديثِ ، أنَّ « عُمرَ » رضي الله عنه ، أطافَ
بناقةٍ قد انكسرتُ فقال : واللهِ ما هي بمُغْدٌ
فَيَسْتَحججى لحمُها - حكاه « الهروى » في
(الغريبين) . وإنما حملنا هذا كُلَّهُ على الياءِ لأنَّنا
لأنعرِف من أىِّ شَيْءٍ انقلبتُ أليفُهُ ،
فجعلناه من الأغلبِ عليه وهو الياءُ ، وبذلك
أوصانا « أبو عبيدٍ » الفارسيُّ .

§ وأحجاءٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال « الراعى » :
قواليصُ أطرافَ المسوحِ كأنَّها
برجيلةٌ أحجاءٌ نعامٌ نوافِرٌ (١)

مقلوبه [ح ي ج]

§ حَجَّتْ أَحججٌ حَيْجاً ، احتججتُ - عن
« كُرَاعَ » و « اللحياني » ، وهى نادرةٌ لأنَّ
ألفَ الحاجةِ واوٌ ، فحكَّمهُ : حَجَّتْ كما
حكى أهلُ اللُّغةِ ، ولولا قولُهُ : حَيْجاً ،
لقلتُ : إن حَجَّتْ فَعَلَتْ ، وإنَّه من الواوِ ٢ كما
ذهب إليه « سيويه » في طِحَّتْ .
§ والحاجُّ ٣ : ضَرْبٌ من الشَّوكِ . وقيل : هو
الكَبِيرُ ، وقيل : هو نَبْتُ غيرِ الكَبِيرِ ، وقيل :

(١) في هذه المادة ينقل في (ل) ما يعزوه « لابن سيده » ولا
نجدُه فيما بيدنا من نسخِ المحكم : « قال ابن سيده : وحجا
بالمكان وتعجى أقام فثبت » .

(٢) جاء به الجوهرى في (ص) واويا ، وقال : حاج يحوج
حوجا ، أى احتاج . وقال في (ق) : حاج يحيج ، كحاج يحوج

(٣) هو من الواوى في (ص) .

وقال في (ق) : وتصغيره حيجج ، فهو يائى .

والأنثى حَشِيَّةٌ وحَشِيَّاتٌ (١) . وقد حَشِيَا
حَشَى ٢ .

§ وأَرْنَبٌ مُحَشِيَّةٌ الكلاب : تَعْدُو الكِلَابُ
خَلْفَهَا حَتَّى تَنْتَبِهَ .

§ وحَشِي السَّقاءُ حَشَى ٢ ، صار له من اللَّبَنِ
شِبْهُ الجُلْدِ من باطنٍ فَلَصِقَ بِالْجِلْدِ فَلَا
يَعْدَمُ أَنْ يُنْزِنَ فَيُروِّحَ .

§ وأَرْضٌ حَشَاةٌ : قَلِيلَةُ الْخَيْرِ سَوْدَاءُ .

§ والحَشِيُّ من النَّبْتِ : مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفِنَ -
عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

كَأَنَّ أَصْوْتَ شُخْبِهَا ٣ إِذَا تَحَا

صَوْتُ أَفَاعٍ فِي حَشَى أَغْشَمَا

وَيُرَوَّى : فِي حَشَى - وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

§ وَكُنَّا فِي حَشَى فُلَانٍ ، أَيْ فِي كَنْفِهِ
وَنَاحِيَّتِهِ .

وَتَحَشَى فِي بَنِي فُلَانٍ : إِذَا اضْطَمُّوا عَلَيْهِ
وَأَوَّهَ .

وَجَاءَ فِي حَاشِيَّتِهِ ، أَيْ فِي قَوْمِهِ الَّذِينَ فِي
حِشَاهُ .

وهؤلاء حَاشِيَّتُهُ ، [أَيْ أَهْلُهُ] وَخَاصَّتُهُ .

وهؤلاء حَاشِيَّتُهُ - بِالنَّصْبِ - أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ
وِظْلُهُ (١) .

§ وحَاشَا : مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ : تَجُرُّ
مَا بَعْدَهَا كَمَا تَجُرُّ حَتَّى مَا بَعْدَهَا . وَحَاشَيْتُ مِنْ
الْقَوْمِ فُلَانًا ، اسْتِثْنَيْتُ .

وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » : شَتَمْتُهُمْ وَمَا حَشَيْتُ
[أَحَدًا وَمَا تَحَشَيْتُ ، أَيْ مَا قُلْتُ : حَاشَا فُلَانٍ
وَمَا اسْتِثْنَيْتُ مِنْهُمْ] ٢ أَحَدًا .

§ وَحَاشَا لِلَّهِ وَحَاشَى ، أَيْ بَرَاءَةٌ لِلَّهِ وَمُعَاذَةُ اللَّهِ .
قال « الْفَارِسِي » : حُذِفَتْ مِنْهُ اللَّامُ كَمَا ٣ قَالُوا : وَلَوْ
تَرَ مَا أَهْلُ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ .

§ وَالْحَشَا : مُوَضِّعٌ ، قَالَ :

إِنَّ أَبْجَزَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا

فَوَكُنْزٍ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانٍ

مقلوبه : [ح ي ش]

§ الْحَيْشُ : الْقَرَعُ . قَالَ « الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ » :
ذَلِكَ بَزَى وَسَلَّيْهِمْ إِذَا
مَا كَفَّتِ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ

مقلوبه : [ش ح ي]

§ شَحَا فَاهُ يَشْحَاهُ شَحِيحًا : فَتَشَحُّهُ - وَالْوَاوُ
أَعْرَفُ .

(١) كَذَا فِي (ف) مَقْصُورًا . وَفِي (ك ، ق) حَشِيَاءُ ، مَمْلُودًا
وَقَالَ فِي (ل) : « وَحَشِيَاءُ عَلَى فَعْلٍ » .

(٢) رَسَمَهُ فِي (ف) بِالْأَلْفِ ، وَسَيَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيُرْسَمُ بِالْيَاءِ وَهُوَ
مَا يَقْتَضِيهِ كَوْنُ الْمَادَّةِ عِنْدَهُ يَائِيَةً . وَالرَّسْمُ بِالْيَاءِ فِي (ل ، ق) .

(٣) كَذَا بِضَمِّ الشَّيْنِ فِي (ف) وَهُوَ يَفْتَحُهَا فِي (ك ، ل) ضَبْطَ
قَلَمٍ . وَقَالَ فِي (ق) : « الشَّخْبُ وَيَضُمُّ » .

(٤) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(١) فِي (ك) : فَظْلُهُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ف) .

(٤) بَقَاءُ مُشَدَّدَةٍ فِي (ف ، ل) ، وَبِالْخَفْفَةِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

(٢ / ١٣) .

مقلوبه [ش ي ح]

§ الشَّيْخُ والشَّائِحُ والمُشَيِّحُ : الحادُّ الحذرُ .
قال « أبو ذؤيب » (١) :

* وشَايَحْتُ قبلَ اليومِ إنَّكَ شَيْخٌ *
وقال « الأَفْوَه » :

وبِرَوْضَةِ السَّلَاةِ مِنَّا مَشْهَدٌ
والخَيْلُ شَائِحَةٌ وقد عَظُمَ الثَّيْبُ
وقال ٢ :

بِذَّبِي الدَّمَ عَن حَسْبِي بِمَالِي
وَضَرَبِي هَامَةً الْبَطْلَ الْمُشَيِّحَ
وأشاح ٣ على حاجته وشايح مُشَايِحَةٌ
وشياحاً .

والشَّيَّاحُ : الحِذَارُ والجِدُّ في كلِّ شَيْءٍ .
§ والشَّائِحُ : الغَيُورُ .

وأشاح بوجهه عن الشئ : نَحَاهُ .
§ وهُمُ في مَشْيُوحَاءٍ ومَشْيُوحَاءٍ من أَمْرِهِمْ ،
أى اختلاط .

والمَشْيُوحَاءُ ، أن يكونَ القومُ في أَمْرٍ
يَبْتَدِرُونَهُ .

(١) صدر البيت * بدرت إلى أولاهم فسبقتم *
من ديوان الهذليين (١ / ١١٦) .

(٢) ابن الإطنبية . ورواية صدر البيت في (ل) :
* وإقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي *

(٣) زاد هنا في (ك) : وقد شاح .

(٤) كذا بالمد في فسحق المحكم . ومثله في (ص) والذى في
(ل ، ق) : بالقصر ، لكن يباش (ق) مانصه : قوله
ومشيحي من أمرهم . هكذا مقصوراً ، وذكره « ابن مالك »
في التسهيل ، في الأوزان الممدودة .

§ والشَّيِّخُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ الْيَمَنِ .

§ والشَّيِّحُ ، نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَكَانِسُ ،
وهو من الأَمْرَارِ ، له رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وطَعْمٌ مَرٌّ ،
وهو مَرَعَى للخَيْلِ والنَّعَمِ ، ومَنَابِتُهُ الْقِيَعَانُ
وَالرِّيَاضُ ، قال :

* فِي زَاهِرِ الرَّوْضِ يَغْطِي الشَّيْحَا *
وجمعه شَيْحَانٌ ، قال :

يَلُودُ بِشَيْحَانِ الْقَرْيِ مِنْ مُسَفَّةٍ
شَامِيَّةٍ أَوْ نَفْجِ نَكْبَاءِ صَرْصَرٍ
وقد أَشاحت الأَرْضُ .

والمَشْيُوحَاءُ : الأَرْضُ الَّتِي تَنْبِتُ الشَّيِّحَ .
وقال « أبو حنيفة » : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ (١)
قِيلَ : هَذِهِ مَشْيُوحَاءٌ .

الحاء والضاد والياء

§ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَحَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ؛
هَمْزَتٌ وَإِنْ لَمْ تَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي
الْفِعْلِ مَا اطَّرَدَ هَمْزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ نَحْوُ
قَامَ وَصَائِمٌ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ؛ وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ
عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَلَيْسَتْ يَاءً خَالِصَةً - كَمَا
لَعَلَّهُ يَظُنُّهُ كَذَلِكَ ظَانٌّ - قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ زَائِرٌ
مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ
صَحِيحَةً لَوَجِبَ ظُهُورُهَا وَأَوَّا وَأَنْ يُقَالَ :
زَاوِرٌ ٢ ؟ وَعَلَيْهِ قَالُوا : الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْرِ
عَلَى الْفِعْلِ ٣ ، لَمَّا جَاءَ مَجْبِيءٌ مَا يَجِبُ هَمْزُهُ

(١) في (ك) : بكل مكان .

(٢) في (ك) : تاور .

(٣) في (ك) : فعل .

ظاهرًا وهذا هو معنى الضحوة ؟ إلا أنه استُخِفَّ
بالياء .

والأُنثى ضحيانة .

وقوله ، أنشدَه « ابنُ الأعرابي » :

يَكْنِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ
ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : ضَحْيَانَةٌ ، عَصَى نَبَتَتْ فِي
الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا وَأَنْضَجَتْهَا فَهِيَ أَشَدُّ
مَا تَكُونُ ، وَسَلْسَلٌ جَبَلٌ مِنْ الدَّهْنَاءِ ،
وَشَجَرُهُ طَلُحٌ ، فَإِذَا كَانَتْ ضَحْيَانَةٌ وَكَانَتْ
مِنْ طَلُحٍ ، ذَهَبَتْ فِي الشَّدَّةِ كُلِّ مَذْهَبٍ .
وَضَحْيَى لِلشَّمْسِ وَضَحْيَى يَضْحَى ضَحْيًا (١)
وَضَحْرًا ، بَرَزَ .

وَاسْتَضْحَى لِلشَّمْسِ ، بَرَزَ لَهَا وَقَعْدَ عِنْدَهَا
فِي الشَّتَاءِ خَاصَّةً .

وَضَوَّاحَى الرَّجُلِ : مَا ضَحَّى مِنْهُ لِلشَّمْسِ
وَبَرَزَ ، كَالْمُنْكَبِينَ وَالْكَتِفَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَمِينُ الضَّوَّاحِي لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ ٢
وَأَنْعَمَ ، أَبْكَارُ الْمُومِ وَعَوْنُهَا

وَضَوَّاحِي كُلِّ شَيْءٍ : نَوَاحِيهِ الْبَارِزَةُ
لِلشَّمْسِ .

§ وَالضَّوَّاحِي مِنَ النَّخْلِ : مَا كَانَ خَارِجَ
السُّورِ - صِفَةً غَالِبَةً لِأَنَّهَا تَضْحَى لِلشَّمْسِ .
وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَلْكَيْلُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ » : لَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ ، وَلَنَا

(١) مثله في (ق ، ل) وفي (ك) : ضحيا ، بضم فسكون .
(٢) قال في (ل) معناه : « لم تورقه ليلة أبكار الموم وعونها .
وأنعم ، أي وزاد على هذه الصفة » .

وإِعْلَالُهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ ، وَمِثْلُهُ الْحَائِشُ ،
وَسَيَاتِي .

وَجَمْعُ الْحَائِضِ حَوَائِضٌ وَحَيْضٌ . وَالْحَيْضَةُ ،
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْحَيْضَةُ ، الْأَسْمُ . وَقِيلَ :
الْحَيْضَةُ الدَّمُ نَفْسُهُ . وَالْحِيَاضُ : دَمُ الْحَيْضَةِ
قَالَ « الْفَرَزْدَقُ » :

خَوَاقُ حِيَاضِهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا

عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ خِرَاصًا

أَرَادَ : خَوَاقُ ، فَخَفَّفَ .

وَتَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ ، تَرَكْتَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ
حَيْضِهَا . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ : تَحَيَّضِي سِتًّا أَوْ سَبْعًا (١) .

§ [وَالْمُسْتَحَاضَةُ ، الَّتِي لَا يَرَقَا دَمُ حَيْضِهَا] ٢
وَحَاضَتِ السَّمُرَةُ : خَرَجَ مِنْهَا الدُّودُ وَهُوَ
شَيْءٌ شَبِهُ الدَّمِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

مقلوبه : [ض ح ي]

§ الضَّحْيَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ ،
قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جَبْرِ » ٣ :

وَأَوْ أَنْ الَّذِي يُتَّقَى عَلَيْهِ

بَضِيحَانٍ أَشَمَّ بِهِ الْوُغُولُ

قَالَ « ابْنُ جَنِيٍّ » : كَانَ الْقِيَاسُ فِي ضَحْيَانٍ
ضَحْوَانٍ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّحْوَةِ ، أَلَا تَرَاهُ بَارِزًا

(١) مثله في (ل) وفي (ص) : « تحيض في علم الله ستا أو
سبعا » وزاد في (ك) : ثم اغتسل وصى .

(٢) قدمها في (ك) قبل قوله : وتحيضت المرأة .

(٣) يصف ضبعا . ديوان الهذليين (١ / ٢١٨) وانظر بهامشه
تخريج قوله : يتقى عليه .

الضاحية من البعل . يعنى بالضاحية ما أطاق به سور المدينة .

§ وضواحي الروم : ما ظهر من بلادهم وبرز .

§ وإيلة ضحيا وضحيان وضحيانة وإضحيان وإضحيانة^(١) مضيشة لاغشم فيها ، وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها .

ويوم إضحيان : مضى لاغشم فيه ، وكذلك قمر ضحيان : قال :

ماذا تلاقين بسهب إنسان

من الجمالات به والعرفان

من ظلمات وسراج ضحيان

وقمر إضحيان ، كضحيان^٢

§ وبنو ضحيان : بطن .

وعامر الضحيان : معروف .

وفارس الضحايا - ممدود - من فرسانهم .

§ والضحايا : فرس عمرو بن عامر .

§ وضحايا : موضع ، قال « أبو صخر الهذلي » :

عفت ذات عرق عصمها فرثامها

فضحاياها قمر^٣ قد اجلى سوامها

مقلوبه [ض ي ح]

الضريح والضياح : اللبن الكثير الماء . قال :

« خالد بن مالك الهذلي » :

(١) مثله في (ل) والذي في (ق) : وليلة ضحايا وإضحيانة وإضحية بكسرهما .

(٢) كذا في (ك ، ل) بفتح الصاد . وفي (ف) بكسرهما . ولعله مهو ناسخ .

(٣) بهامش (ف) : وش - وهي رواية (ل) .

يظَلُّ المصرمون لهم سجدوا
ولو لم يسق عندهم ضياح
وقد ضاحه ضيحا وضيحة ؛ قال
« ابن دريد » : ضحته ملمات .

وكل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم
يُجَدِّح : ضياح ومضيج ، وقد تَضَيَّح .

§ وجاء بالريح^(١) والضريح - عن « أبي زيد » -
الضريح إتباع للريح ، فإذا أُفرد لم يكن له معنى .
وقال « ابن دريد » : العامة تقول : جاء
بالضريح والريح ، وهذا مالا يُعرف .

§ وضاحت البلاد : خلت . وفي دعاء
الاستسقاء : اللهم ضاحت بلادنا . أى خلت
جذبا .

§ والمتضيج : الذي يجيء آخر الناس في
الورد . وفي الحديث : من لم يقبل العذر

ممن تنصل إليه ، صادقا كان أو كاذبا ، لم
يرد على الخوض إلا متضيجا - التفسير

« لأبي الهيثم » ، حكاية « الهروي » (في الغريبين) .

§ والمضيج : مريض ، قال « توبة » :

* تربع ليلى^٢ بالمضيج فالحمى *

الحاء والصاد والياء

الحصاة من الحجارة معروفة ، وجمعها
حصيات وحصى وحصى . وقول « أبي ذؤيب » :

(١) في (ك) : وجاء والريح بالضيح .

(٢) كذا ضبطه في المحكم . وضبطه في اللسان : تربع - فعلا

ماضيا - وكسر اللام في (ليلي) إضافة إلى ياء المتكلم .

مُصَحَّحَةٌ (١) تَنْفَى الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا
يُطَيَّرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْثِرَارُهَا
يَصِفُ طَعْنَةً يَقُولُ : هِيَ شَدِيدَةُ السَّيْلَانِ
حَتَّى إِنَّهُ لَوْ كَانَ هَذَاكَ حَصَى لَدَفَعْتَهُ .
وَحَصَيْتُهُ : ضَرَبْتُهُ بِالْحَصَى .

وَأَرْضٌ مُحْصَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَصَى .
§ وَالْحَصَاةُ : دَاءٌ يَقَعُ فِي الْمَثَانَةِ ، وَهُوَ أَنْ
يَخْشُرَ الْبَوْلُ فَيَشْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ . وَقَدْ
حُصِيَ .

§ وَحَصَاةُ الْقَسَمِ : الْحَجَارَةُ الَّتِي يَتَصَافَتُونَ
عَلَيْهَا الْمَاءَ .

§ وَالْحَصَى : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، تَشْبِيهًا بِالْحَصَى
مِنَ الْحَجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ . قَالَ « الْأَعَشَى » :
وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَلَأَنَّمَا الْعِزَّةُ الْكَائِبِ
§ وَالْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرَّزَانَةُ . وَفُلَانٌ ذُو
حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ ، أَيْ عَقْلٍ وَرَأْيٍ .

وَمَالُهُ حَمَامَةٌ وَلَا أَصَاةٌ ، أَيْ رَأْيٌ يُرْجَحُ
إِلَيْهِ .

§ وَالْحَصَاةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ .

§ وَأَحْصَى الشَّيْءَ : أَحَاطَ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا » ٢ .

§ وَقَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُبُوَيْيَّةَ » :

فَوَرَّكَ لَيْسَنًا (١) أَخْلَصَ الثَّمِينَ أَثَرَهُ
وَحَاشِكَةً يُحْصِي ٢ الشَّيْءَ نَذِيرُهَا
قِيلَ : يُحْصِي ٢ فِي الشَّيْءِ ، يُوَثِّرُ فِيهَا .

مَقَالُوبُهُ : [ح ي ص]

§ حَاصٌ يُحِصُّ حَيْضًا : رَجَعَ .
وَحَاصُ الْفَرَسِ يُحِصُّ حَيْضًا فَهُوَ حَيَّوَصٌ ،
لَمْ يَسْتَقِمْ فِي حُضْرِهِ .

وَحَاصٌ عَنِ الشَّيْءِ حَيْضًا وَحَيَّوَصًا
وَحَيَّصَانًا وَحَيَّصُورَةً وَمَحَاصًا وَمَحِيصًا ٣ ،
وَحَايَصُهُ ، وَتَحَايَصَ عَنْهُ : كَلَّهَ ، عَدَلَ وَجَادَ .
وَحَاصٌ عَنِ الشَّرِّ : حَادَ عَنْهُ فَسَلِمَ مِنْهُ .

§ وَالْحَيَاصَةُ : سَيْرٌ فِي الْحِزَامِ .

§ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي حَيْصٍ بَيْضٍ ، وَحِيصٍ
بَيْضٍ ، وَحِيصٍ بَيْضٍ ، وَحَاصٌ بَاصٌ ٤ :
أَيُّ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ لَهُمْ مِنْهُ .

§ وَحِيصٌ بَيْضٌ : جُمُحُورُ الْفَارِ .

§ وَإِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْضًا بَيْضًا ،
أَيُّ ضَيْقَةً .

(١) فِي (ف) : فَوَرَّكَ لَيْسًا . وَالرَّسْمُ مُشْتَبِهٌ فِي (ل) بَيْنَ الدَّاءِ
وَالنُّونِ . عَلَى أَنَّهُ فِي مَادَّةِ حَشَك ، رَوَاهُ : لَيْسًا . وَهِيَ رَوَايَةُ
دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢ / ٢١٦) وَقَالَ شَارِحُهُ : فَوَرَّكَ لَيْسًا ،
أَمَالُهُ إِلَى يَدِهِ . وَأَرَادَ بَلَيْنَ سَيْفًا لَيْسًا ، وَأَثَرُهُ : فَرْنَدُهُ . وَحَاشِكَةُ
الْقَتُوسِ تَحْشَكُ بَدْرَتَهَا إِذَا رَمَى عَنْهَا سَهْمَهَا .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف ، ل) مِنْ « أَحْصَى » الرَّبَاعِيُّ .
وَضَبَطَهُ فِي الدِّيَوَانِ بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ ، وَالصَّادِ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا مَعَ التَّخْفِيفِ فِي (ك ، ل ، ق) . وَفِي (ف)
بِالتَّوْبِينِ . وَأَمَلَهُ « الْجَوْهَرِيُّ » .

(١) رَوَايَةُ دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ / ٣١) : مُصَحَّحَةٌ - بِالسَّيْنِ
وَفَسَّرَهَا الشَّارِحُ : يَعْنِي الطَّعْنَةُ تَسِيلُ دَمًا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٨ سُورَةِ الْجِنِّ .

والحائض من النساء : الضيقة ؛ ومن الإبل :
التي لا يجوز فيها قضيب الفحل كأن بها رتقا .

مقلوبه : [ص ي ح]

§ صاح صيحة وصياحا وصياحا ، (١) وصيح :
صوت بأقصى طاقته ، يكون ذلك في الناس
وغيرهم . قال :

وصاح غراب البين وانشقت العصا
ببين كما شق الأديم الصوانع
وقال « المذلي » ٢ :

يصيح بالأسفار في كل صارة
كما ناشد الذم الكليل المعاهد
ولقيته قبل كل صيح ونفس : الصيح
الصياح ، والنمر ٣ التفريق .
وغضب من غير صيح ولا نفس ، أى من
غير شئ صيح به ، قال :

كذوب محول يجعل الله جسنة ؛
لأيمانه من غير صيح ولا نفس
§ وصاح العنقود يصيح ، إذا استتم خروجه
من أكمته وطال وهو في ذلك غصص .
وقول « رؤبة » :

* كالكرم إذ نادى من الكافور *

إنما أراد : صاح ، فيما زعم « أبو حنيفة » ،

فلم يستقيم له ، فإن كان (١) ذلك فإنما قرأ من
صاح إلى نادى ، لأنه لو قال : صاح من
الكافور ، لكان الجزء مطوياً ، فأراد « رؤبة »
أن يسلمه من الطي فقال : نادى ، فتم الجزء .
§ وتصيح البقل والحشب والشعر ونحو
ذلك : تشق ويس : وصيحت الریح والحر .
وتصيح الشئ : تكسر وتشقق ،
وصيحت أنا .

وانصاح الثوب : تشق من قبل نفسه .
وانصاحت الأرض : تغطى بعضها بالنبات
وبقى بعضها فكانت كالثوب المذشق ، قال
« عبيد » :

وأست الأرض والقيعان مربة
من بين مرتتيق منها ومنصاح ٢

الحاء والميم والياء

§ الحسى : السهل من الأرض يستنقع فيه
الماء ؛ وقيل : هو غلط فوقه رمل
يجتمع فيه ماء السماء فكُلما ترحت دلوا
جئت أخرى . وحكى « الفارسي » عن « أحمد
ابن يحيى » : حسى وحسى ، ولا نظير لها إلا

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) هذه رواية المحكم واللسان . ورواية (ص) ورسالة
الفقران : وأست الأرض . . . مرة * ما بين مرتفق .
والبيت من الحائية المشهورة :

* ودع لميس وداع الوامق الاحي *

وهي تروى لعبيد بن الأبرص مرة ، ولأوس بن حجر أخرى .
وهي في ديوان عبيد (ط لندن ص ٧٥) - لكنها في شعراء
النصرانية (٤ / ٩٣) منسوبة لأوس بن حجر . وانظر
(رسالة الفقران - ص ١٧٧ ط ١ ذخائر) *

(١) زاد في (ق ، ص) : وصيحانا بالتحريك .

(٢) هو أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين ٢ / ٢٠٣) وانظر
شرحه هناك .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) مثلها رواية (ص) وفي (س) * يجعل الله عريضة *

مِيعَى وَمِيعَى ، وَإِنِّى مِنْ اللَّيْلِ وَإِنِّى . وَحَكَاىِ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فِي حَيْسَى : حَسَى ، بَفَتْحِ
الْحَاءِ مِثَالِ قَبْفَاءَ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءُ
وَحَيْسَاءُ .

وَاحْتَسَى حَيْسِيًّا (١) احْتَمَرَهُ . وَقِيلَ :
الاحْتِسَاءُ ٢ نَبْثُ التُّرَابِ الْخُرُوجِ الْمَاءِ .

§ وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ ٣ : اخْتَبَرَهُ . قَالَ :
يَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفِيَ وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِيَ

§ وَالْحَسَى وَذُو حَسَى ٤ - مَقْصُورَانِ :
مَوْضِعَانِ .

وَحَيْسَى : مَوْضِعٌ . قَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِذَا ذَكَرَ
« كُثَيِّرٌ » غَيْبَةً فَعَهَا حَيْسَى ؛ وَقَالَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » : فَعَهَا حَسْنَى .

مقلوبه : [ح ي س]

§ الْحَيْسُ : الْأَقِطُ يُخْلَطُ بِالْتَمْرِ وَالسَّمْنِ .

وَحَاسَهُ حَيْسًا وَحَيْسَهُ ، خَلَطَهُ . قَالَ :

وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى لَهَا (٥)

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبٌ

وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

(١) فِي (ف) حَيْسًا ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ نَاسِخٌ . وَضَبَطَهُ فِي (ك) بِفَتْحِ
الْحَاءِ - قَلَمًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبَطُهُ بِالْكَسْرِ

(٢) فِي (ك) : احْتِسَاءٌ .

(٣) فِي (ف) : بَطْنُهُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) .

(٤) فِي (ل) : وَذُو الْحَسَى - وَقَالَ فِي (ت) : ذُو حَسَى
كَهْدَى .

(٥) رَوَاهُ فِي (ص) * وَإِذَا تَكُونُ كَرِيمَةً أَدْعَى لَهَا *

وَعَزَاهُ بِالْهَامِشِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ الْكِنَانِيِّ ، وَقِيلَ لَزُرَافَةَ الْبَاهِلِيِّ .

عَصَتْ سَجَاحَ شَبَثَا وَقَيْسَا

وَلَقَيْتَ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا

قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسَا

مَعْنَى حَيْسَ هَذَا الدِّينُ ، خَلَطَ كَمَا يُخْلَطُ

الْحَيْسُ ؛ وَقَالَ مَرَّةً : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ
مِنَ الْحَيْسِ .

§ وَالْحَيُوسُ : الَّذِي أَخَذَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ
كُلِّ وَجْهِ ، يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ وَهُوَ يُخْلَطُ
خَلْطًا شَدِيدًا ؛ وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ
وَجَدَّتُهُ أُمَتَيْنِ فَهُوَ حَيُوسٌ .

§ وَرَجُلٌ حَيُوسٌ : قَتَّالٌ - لُغَةٌ فِي
حَرْوُسٍ ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » :

مقلوبه : [س ي ح]

§ السَّيْحُ (١) : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ . وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ . وَقَدْ سَاحَ سَيْحَانًا
وَسَيْحَانًا .

§ وَالسَّيَاحَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ
وَالْتَرَهُّبِ ؛ وَقَدْ سَاحَ : وَمِنْهُ « الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ »
فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ ، كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ
فَأَيْنَمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى
الصُّبْحِ ؛ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أُولَئِكَ أُمَّةُ الْمُؤَدَّى لِيَسُوا

بِالْمَسَاحِيحِ ٢ - يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ

(١) أَخْرَجَاهُ فِي (ك) عَنْ « سَحَى » التَّالِيَةِ لَهَا .

(٢) كَذَا فِي (ف) ، (ل) وَفِي (ك) : مِنَ الْمَسَاحِيحِ .

بالنهمة والشر - وسياحة هذه الأمة الصيام
ولزوم المساجد .

وقوله تعالى « الحامدون السائحون » (١) قال
« الزجاج » : السائحون في قول أهل التفسير
واللغة جميعاً ، الصائمون ؛ قال : ومذهب
الحسن أنهم الذين يصومون الفرض ، وقيل :
إنهم الذين يديمون الصيام ؛ وهو مما في
الكتب الأول ، وقيل إنما قيل للصائم سائح
لأن الذي يسبح متعبداً ، يسبح ولا زاد معه ،
إنما يطعم إذا وجد الزاد .

§ والسائح : المسح المخطط ؛ وقيل :
السائح مسح مخطط يستتر به ويفترش ؛
وقيل : السائح العبادة المخططة ؛ وقيل : هو
ضرب من البرود . وجمعه سيوح ، أنشد
« ابن الأعرابي » :

إني وإن تنكر سيوح عبائي ،

شفاء الدقي ٢ يا بكر أم تميم
وبرد مسيح : مخطط .

وجراد مسيح كذلك ، قال « الأصمعي » :
المسيح من الجراد ، الذي قيه خطوط سود
وصفر وبيض . واحداً منه مسيحة ٣ .
§ وانساح الثوب وغيره : تشقق . وكذلك
الصبح .

§ وانساح البطن : اتسع ودنا من السمن .

(١) من آية ١١٢ التوبة .

(٢) الدقي : البشم (ص ، ل) . وضبط هنا (سيوح) مرفوعاً في
(ف) مع الفعل (تنكر) مبنياً للمعلوم . وهو للمجهول في (ل)
وروى الشطر الأول في (ص) : « وإني فلا تنظر سيوح عبائي »
(٣) كذا بتشديد الياء في (ف ، ص ، ل) . وفي (ك) :
بتخفيفها مع فتح الميم وليس القياس .

مقلوبه : [س ح ي]

§ سحا الطين يسحبه ويسحاه سحياً :
قشره . والمسحاة : ما سُحِيَ به ، واستعاره
« رؤبة » لخوافر الحممر ، قال :

« سوى مساحين تقطيط الحقق »

واستحى اللحم : قشره - عن « ابن الأعرابي »
وكل ما قشّر عن شيء سحاية .

وسيل سحاية (١) : يقشّر كل شيء
ويجرفه - الهاء للمبالغة .

وأرى « اللحياني » حكى : سحيت الحممر
جرفته ، والمعروف سحيت ، بالخاء .

وسحاية القيرطاس وسحائه ، ما أخذ
منه - الأخيرة عن « اللحياني » : وسحاه من
القيرطاس ، أخذ منه شيئاً .

وسحا الكتاب وسحاه وأسحاه : شدّه
بسحاة .

§ وما في السماء سحاة ٢ من سحاب .

§ والسحاء : نبت تأكله النحل فيطيب
عسلها عليه ، واحداً منه سحاة .

والسحاة - بفتح السين والقصر : شجرة
شاكّة وثمرتها بيضاء ، وهي عشبة من
عشب الربيع ما دامت خضراء ، فإذا يبست
في التميظ فهي شجرة .

(١) ذكرها الجوهري في واويه في مادة (س ح و)

(٢) في (ك) : سحاء ، بالفتح وبلا تاء وفي (ص) : سحاة .
وما هنا من (ل ، ق ، ف) .

أَضْعَافُ الْعُشْبِ قَتَلَتْهُ عَلَى الْمَكَانِ . الْوَاحِدَةُ
حَزَاةٌ وَحَزَاةٌ .

مقلوبه : [زى ح]

§ زاح (١) الشئ زَيْحاً وزُيُوحاً وزُيُوحاً
وزَيْحَاناً ، وانزاح : ذهب وتباعد . وأزحته .

مقلوبه : [حى ز]

§ الْحَيْزُ ٢ : السَّيْرُ الرَّوِيدُ . وَحَازَ الْإِبِلَ
يَحْزِيهَا سَارَهَا فِي رِفْقِي .

§ وَالتَّحْزِيرُ : التَّلَوِي وَالتَّقَالُبُ .

§ وَتَحْزِيرَ الرَّجُلُ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى .

§ وَحَزِيرٌ حَزِيرٌ : مَنْ زَجَرَ الْمَعَزَى ، قَالَ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَزِيرٍ وَقَالَتْ حَرَّ

وَرَوَاهُ « ثَعْلَبٌ » : حَيْهَ ٣ .

الطاء والحاء والياء

§ طَحَا الشئَ يَطْحِيهِ طَحِيّاً : بَسَطَهُ .

وَمِظْلَّةٌ طَاحِيَّةٌ وَمِطْطَحِيَّةٌ : عَظِيمَةٌ (٥)

وَقَدْ طَحَاهَا طَحِيّاً .

الحاء والزاي والياء

§ حَزَى حَزِيّاً وَتَحَزَّى : تَكَهَّنَ . قَالَ
« رُوْبَةُ » :

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحَزَّى

فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ

§ وَحَزَا (١) النَّخْلَ حَزِيّاً : خَرَصَهُ .

§ وَحَزَى الطَّيْرَ حَزِيّاً : زَجَرَهَا .

§ [وَحَزَاهُ السَّرَابُ يَحْزِيهِ حَزِيّاً] ٢ رَفَعَهُ .

§ وَالْحَزَى وَالْحَزَاءُ جَمِيعاً : نَبَتٌ يُشْبِهُ

الْكَرْفَسَ ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ ، وَلِرِيحِهِ

تَخْطُطَةٌ تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً

يَكُونُ فِيهِ الْحَزَى ، وَالنَّاسُ يَشْرَبُونَ مَاءَهُ مِنْ

الرَّيْحِ ، وَيُعَلِّقُ عَلَى الصَّبَّيَّانِ إِذَا خُشِيَ عَلَى

أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الْحَزَاءُ نَوْعَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا تَقْدَمُ ٣ ، وَالثَّانِي

شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ مَقْدَارَ ذِرَاعَيْنِ أَوْ

أَقْلَ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ مُدَّحِجَةٌ دَقِيقَةٌ

الْأَطْرَافِ عَلَى خَلْقَةٍ أَكْمَةِ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ ،

لَهَا بَرَمَةٌ مِثْلُ بَرَمَةِ السَّلَمَةِ ٤ ، وَطَوَّلُ

وَرَقِهَا كَطَوَّلِ الْإِصْبَعِ ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ

الْحُضْرَةُ وَتَزْدَادُ عَلَى الْمَحَلِّ خُضْرَةً ، وَهِيَ

لَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ ، فَإِنْ غَلِطَ بِهَا الْبَعِيرُ فَذَاقَهَا فِي

(١) أَخْرَاهَا فِي (ك) عَنِ الْمَادَّةِ الَّتِي بَعْدَهَا - حِيز - .

(٢) الَّذِي فِي (ق) : الْحِيزُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالرَّوِيدُ ، ضَدُّ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : يَطْحِيهِ .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(١) فِي (ف) : حَزَا ، بِالتَّضْعِيفِ ، وَلَيْسَ الْمَادَّةُ .

وَالْمَادَّةُ وَآوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ فِي (ص) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ك) : قَدْ تَقَدَّمَ .

(٤) فِي (ك) : الثَّلَاثَةُ .

وذهبَتُ أموالُهُم طِيحَاتٍ : أى مُتَفَرِّقَةً
بميدة .

والمُطَيِّحُ : الفاسِدُ .

وطيَحَ بثوبه : رمى به .

الحاء والداال والياء

§ حَدَى بِالْمَكَانِ حَدًى (١) : لَزِمَهُ فَلَمْ
يَسْبِرْ حَنَّهُ .

§ وَتَحَدَّى الرَّجُلُ : تَعَمَّدَهُ . وَتَحَدَّاهُ :
بَارَاهُ وَنَازَعَهُ . وَهِيَ الْحُدَيَّا .

وأنا حُدَيَّاكَ فى هذا الأمر ، أى ابرُزْ لى فيه ،
قال « عمرو بن كلثوم » :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيْنَا

وَحُدَيَّا النَّاسِ : وَاحِدُهُمْ ٢ - عَنْ
« كُرَاع » .

مقلوبه : [ح ي د]

§ الْحَيْدُ : مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ ،
وَجَمْعُهُ أَحْيَادٌ وَحْيُودٌ . وَحَيْدُ الرَّأْسِ ،
مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَحَيْدُ الْجَبَلِ ،
شَاخِصٌ يُخْرُجُ مِنْهُ فَيَسْتَقْدِمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ .
وَكُلُّ ضَلَعٍ شَدِيدَةٍ الْأَعْوِجَاجِ حَيْدٌ . وَكَذَلِكَ

§ وَطَحَا بِكَ قَلْبُكَ يَطْحَى طَحْيًا : ذَهَبَ .

§ وَأَقْبَلَ التَّيْسُ فِى طَحْيَائِهِ ، أَيْ هَبَابِهِ .

مقلوبه : [ط ي ح]

§ طَاحَ طَيِّحًا : تَاهَ . وَطِيَحَ نَفْسَهُ .

وَطَاحَ الشَّيْءُ طَيِّحًا : فَتَنَى وَذَهَبَ . وَأَظَاحَهُ

. هُوَ ، أَفْنَاهُ وَأَذْهَبَهُ . أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَقَا

ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرُعًا وَأَسْرُقَا

وَأَنشَدَ « سَيَّوِيه » :

لَيْسَبُكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ

وَقَالَ : الطَّوَائِحُ ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى

النَّسَبِ ، قَالَ « ابْنُ جَنَى » : أَوَّلُ الْبَيْتِ سَبِيٌّ (١)

عَلَى اطِّرَاحِ ذِكْرِ الْفَاعِلِ ، وَأَنَّ آخِرَهُ قَدْ

عُودَ فِيهِ الْحَدِيثُ عَنِ الْفَاعِلِ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ فِيمَا

بَعْدَ : لَيْسَبُكَ مُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ ،

فَدَلَّ قَوْلُهُ : لَيْسَبُكَ ، عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ قَوْلِهِ :

لَيْسَبُكَ .

وَالطَّائِحُ : الْمَشْرِفُ عَلَى الْمَمْلَكِ . وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ .

وَطَوَّحْتَهُمْ ٢ طَيِّحَاتٍ : أَهْلَكْتَهُمْ خُطُوبًا -

كَذَا حَكَوْهُ ٣ ، وَالصَّوَابُ طَيِّحَتُهُمْ ،

لِقَوْلِهِمْ : طَيِّحَاتٍ .

(١) فى (ك) : حديا

(٢) وبهذا فسر التبريزى بيت « عمرو بن كلثوم » انظر شرح

القصائد العشر (ص ٢٣٥ ، ط المنيرية) .

(١) فى (ك) : أول مبنى البيت .

(٢) فى (ف) : طيحتهم ، والسياق يمنع . وما هنا من (ك ، ل) .

(٣) من حكاه ، الزبيدى فى (ت) .

العظم . والحيد والحيد : حرُوفُ قرْنِ الوعلِ ،
قال « مالك بن خالد الحنَاعِي » : (١)

تالله يَبْقَى على الأيامِ ذو حَيْدٍ
بمُشْمَخٍ به الظِّيَّانُ والآسُ

§ وحادَ عن الشيءِ حَيْدًا وحَيْدَانًا ومُحِيدًا
وحَيْدُودَةً ، عدَلَّ ٢ - الأخيرةُ عن
« اللحياني » قال :

يَحِيدُ حَذَارَ الموتِ من كلِّ رَوْعَةٍ
ولا بُدَّ من موتٍ إذا كان أو قَتَلُ
والحَيْدَى : الذى يَحِيدُ ؛ يُقالُ : حِمَارٌ
حَيْدَى ، قال « أُمَيَّةُ الهَذَلِي » :
أو اصْهَمَ ؛ حامٍ جَرَامِيْرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بالدِّحَالِ
قال « ابنُ جَنِّي » : جاءَ بِحَيْدَى للمُذَكَّرِ .
وقد حكى غيره : رجُلٌ دَلَطَى ، للشديدِ
الدفعِ ؛ إلا أنه قد رُوِيَ موضعَ حَيْدَى :
حَيْدٌ ، فيجوزُ أن يكونَ هكذا رواه « الأصمعي »
لا حَيْدَى . وكذلك أتانُ حَيْدَى - عن « ابنِ
الأعرابي » .

« سيويهِ » : جادانُ ، فَعَلَّانُ منه : ذهب
به إلى الصَّفَةِ ، اعتلَّتْ يائِهَ لأنهم جعلوا الزيادة
في آخرِهِ بمنزلةِ ما في آخرِهِ الهاءُ ، وجعلوه

(١) الهذل . ورواية المحكم كرواية الصحاح واللسان . أما
ديوان الهذليين (٢ / ٣) فروى الشطر الأول هكذا :
* والحنس ، لايمجز الأيام ذو حيد *

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) ابن أبي عائد .

(٤) في (ف) : اسهم ، بالسَّين . وهو بالصاد في (ك) ، ل ، ت ،
ص) ومثله في ديوان الهذليين (٢ / ١٧٦) .

مُعْتَلًا كاعتلالهِ ، ولا زيادةَ فيه وإلا فقد كان
حُكْمُهُ أن يَصِيحَّ كما صَحَّ الجَوْلَانُ .

§ والحَيَادُ (١) : الطعامُ ؛ قال الشاعرُ :
وإذا الرِّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثم اغتَدَتْ

بعدَ الرِّوَّاحِ فلم تَعُجْ لِحَيَادٍ
§ وحَيْدَةُ : اسمٌ ، قال :

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيْطٌ وَعَسَلِي
وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَبُ المِئِي
أراد : وحاتمُ الطَّائِي ، فحذفَ التنوينَ .
§ وحَيْدَةُ : أرضٌ ، قال « كُشَيْر » :
ومرَّ فَأَرَوَى يَنْبُعًا فَجَنُوبُهُ
وقد حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةُ فَعَبَائِرُ

§ وبنو حَيْدَانٍ : بَطْنٌ ، قال « ابنُ الكلبي » :
هو أبو مَهْرَةَ بنِ حَيْدَانٍ .

مقلوبه : [د ح ي]

§ دَحِيْتُ الشيءِ أَدْحَاهُ دَحِيًّا : بَسَطَتْهُ -
لُغَةً في دَحْوَتِهِ ، حكاهَا « اللحياني » . وفي
الحديثِ : داحِي المَدْحِيَّاتِ ، يعنى الأرضينَ .
§ وأُدْحِي النِّعَامَ وإِدْحِيَّتُهَا ٢ ، مَبْيِضُهَا -
يكونُ من الباءِ والواوِ .

§ والأُدْحِيُّ : من منازلِ القَمَرِ ، شَبَّهَ
بأُدْحِي النِّعَامِ .

§ ودَحِيَّةُ الكلبيُّ - حكاه « ابنُ السكيتِ »

(١) ضبطه بكسر الحاء في (ف) ويشبه أن يكون كذلك في (ك)
والضبط بالفتح في (ل) ويؤنسه ما في (ق) .

(٢) في (ف) لم يشدد الياء ، وبالتشديد في (ك) . ولم نجده
في (ل ، ق) إلا مشدد الياء .

بالكسر وحكاه غيره بالفتح - قال « أبو عمرو » :
وأصل هذه الكلمة السيد بالفارسية . (١)

§ وبنو دُحَى : بطن .

§ والدحى : موضع .

مقلوبه : [دى ح]

§ دَيْحٌ في بيته : أقام .

§ ودَيْحٌ ماله : فرقته ، كدَوَّحَه .

§ والدَيْحَانُ : الجراد - عن « كراع » - لا يُعرفُ

اشتقاقه : هو عند « كراع » « فَيْعَالٌ » ، وهو

عندنا فعْلان ٢ .

الحاء والتاء والياء

§ حَتَيْتُ الثوبَ وأَحْتَيْتُهُ : خِطْتُهُ ، وقيل :

فَتَلْتُهُ فَتَلَّ الأَكْسِيَّة .

§ وفَرَسٌ مُخْتَلٌ : مُوْتَقٌ اِخْطَلَقَ ، مُشْتَقٌّ

منه ، وهو مقلوبُ التَّلامِ إلى موضعِ العَيْنِ ،

أنشد « ابن الأعرابي » :

وتَهَبِ كَجُمَاعِ الثَّريا حَوَيْتُهُ

غِشَّاشاً بِمَحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ

§ والْحَتَّى : سَوِيْقُ الْمُقْلِ ، وقيل :

رَدِيثُهُ ، وقيل : يَابِسُهُ ، قال « الهذلي » (٥) :

(١) في (ك) : بالهائية .

(٢) كَفَى (ق) ومثله في (ل ، ك) ضبط قلم - وضبطه في

(ف) يسكون الحاء مع ياء مخففة .

(٣) في (ك) : بكسر الفاء - قلما .

(٤) كَفَى - وضبطه في (ك) يسكون التاء وتخفيف للياء .

(٥) هو المتنخل : ديوان الهذليين (١٥ / ٢) .

لا دَرَّ دَرَّى إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

وقال « أبو حنيفة » : الْحَتَّى مَاحَتْ عَنِ الْمُقْلِ

إِذَا أَدْرَكَ فَأُكِلَ - وقيل : الْحَتَّى ، قِشْرُ

الشَّهْدِ ، عن « ثعلب » وأنشد :

وَأَنْتَ بَزَغْدَبٍ وَحَتَّى

بَعْدَ طِرْمٍ وَتَامِكٍ وَثَمَالِ

الْحَتَّى ، مَتَاعُ الْبَيْتِ . وهو أيضا عَرَقُ الزَّبِيلِ

وَكَيْفَافُهُ الَّذِي فِي شَفَتِهِ .

مقلوبه : [تى ح]

§ تَاحَ الشَّيْءُ يُتَيْحُ : تَهَيَّأَ ، قال :

* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَأَى *

وَأَتَاحَهُ اللَّهُ ، هَيَّأَهُ . وَأَتَاحَ (١) اللَّهُ لَهُ خَيْرًا

وَشَرًّا وَأَتَاحَهُ ، قَدَّرَهُ لَهُ . وَتَاحَ لَهُ الْأَمْرُ ،

قَدَّرَ عَلَيْهِ . وَأَمْرٌ مِتْيَاحٌ : مُتَاحٌ ٢ مُقَدَّرٌ ،

قال :

* مَا هَاجَ مِتْيَاحُ الْهَوَى الْمُتَاحِ *

وَرَجُلٌ مِتْيَحٌ : لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي بَلِيَّةٍ .

وَقَلْبٌ مِتْيَحٌ ، كَذَلِكَ . قال ٣ :

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَعَمْ لَا تَهْنَأُ ، إِنْ قَلْبُكَ مِتْيَحُ

(١) في (ك) : تَاحَ . وما هنا من (ف ، ص ، ل ، ت)

وقد اقتصر في (ص) على : أَتَاحَ لَهُ . وفي (ق) على : أَتَاحَهُ .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) البيت للراعي (ص ، س) .

(٤) في (ف) : لَا تَهْنَأُ ، وما هنا من (ص ، س ، ت) .

§ ورجلٌ مَبْتَحٌ : يَعْرِضُ في كلِّ شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِيهِ لَا يَبْعِيهِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ :
إِنَّ لَنَا لَكِنَّهُ
مَبْقَّةٌ مَفْتَةٌ
مَبْتَحَةٌ مَعْنَةٌ
وكذلك تَبْتَحَان ، وَتَبْتَحَان (١) قَالَ :
* وَزَبُونَاتُ أَشْوَاسٍ تَبْتَحَان *
وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا فَرَسٌ شَيْئَانٌ وَشَيْئَانٌ ٢ ،
وَرَجُلٌ هَيَّانٌ وَهَيَّانٌ .
§ وَفَرَسٌ مَبْتَحٌ وَتَبْتَحٌ وَتَبْتَحَان : يَعْرِضُ
فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرِيهِ .

الحاء والظاء والياء

§ حُظَى : اسمُ رجلٍ - عن « ابنِ دُرَيْدٍ » -
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْيَاءُ وَآوًا ، عَلَى أَنَّهُ
تَرْخِيمٌ تَصْغِيرٌ مُحْظٍ أَيْ مُفْضَلٌ ٣ ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ
الْحُظْوَةِ .

الحاء والذال والياء

§ حَذَى اللَّبَنُ الْإِسَانُ يَحْذِيهِ حَذْيًا : قَرَصَهُ .
وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ وَنَحْوُهُ .
وَحَذَى الْإِهَابُ حَذْيًا : أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ .

وَحَذَى يَدَهُ بِالسَّكِينِ حَذْيًا ، قَطَعَهَا .
وَالْحَذِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ : مَا قُطِعَ طَوْلًا .
وَرَجُلٌ مُحْذَاءٌ : يَحْذِي النَّاسَ .
§ وَجَاءَ الرَّجُلَانِ حَذْيَتَيْنِ ، أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا إِلَى جَنْبِ صَاحِبِهِ .
§ وَأَحْذَى الرَّجُلُ ، أَعْطَاهُ مِمَّا أَصَابَ .
وَالْأَسْمُ : الْحَذِيَّةُ وَالْحَذِيَّةُ (١) وَالْحَذْيَا
وَالْحَذْيَا .
وَأَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذْيَا وَالْخَلْسَةِ : أَيْ بَيْنَ
الْهَبَةِ وَالْإِسْتِيلَابِ .
وَحَذَى مِنْ هَذَا الشَّيْءِ ، أَيْ أَعْطَنِي .
وَالْحَذْيَا : هَذِيَّةٌ ٢ الْبِشَارَةُ .

مقلوبه : [ذ ح ي]

§ ذَحَّتْهُمُ الرِّيحُ ذَحْيًا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ وَلَيْسَ
لَهُمْ مِنْهَا سِتْرٌ ، قَالَ « الْمُذَلِّي ٣ » :
وَنَعَمْ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَذَحَّى
رِحَالُهُمْ شَامِيَّةٌ بَلِيلٌ

الحاء والثاء والياء

§ الْحَثَّى : مَا رَفَعَتْ بِهِ يَدِيكَ . وَقَدْ حَثَّى

(١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) وَاقْتَصَرَ فِي (س) عَلَى الْمَفْتُوحِ
الْيَاءِ مُشَدَّدَةً . وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : « وَالتَّبْحَانُ بِفَتْحِ التَّحْتِيةِ
الْمُشَدَّدَةِ بِهَامِشِ الصَّحَاحِ ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : يَرُودُ بِكَسْرِ الْيَاءِ
وَفَتْحِهَا . . . وَقَالَ سِيبَوِيهٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَرُودَ بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ
فِعْلَانُ لَمْ يَجِءْ فِي الصَّحِيحِ فَيَبْنَى عَلَيْهِ الْمَعْتَلُ قِيَاسًا » .
(٢) كَذَا فِي (ف ، ك) وَهُوَ الْبَعِيدُ النَّظَرُ (ق) . وَجَاءَ فِي
(ل) : سِيَان .
(٣) بِفَتْحِ الضَّادِ الْمُشَدَّدَةِ فِي (ف) - وَفِي (ك ، ل) بِكَسْرِهَا .
وَكَلَّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .
(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .
(٣) هُوَ « أَبُو خِرَاشٍ » وَقَدْ ضَبَطَ فِي (ف) : تَذَحَّى ، عَلَى
الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ . مَعَ نَصْبِ رِحَالِهِمْ . وَضَبَطْنَاهُ مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ
(٢ / ١٤١) وَرَوَايَةُ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ فِيهِ : فَتَعَمَّ مَعْرَسَ .
(٤) فِي (ف ، ك) بِسُكُونِ الثَّاءِ ، وَمَعَ كَسْرِ الْحَاءِ - قَلَمًا -
فِي (ك) وَدُونَ ضَبْطِهَا فِي (ف) وَالذَّيْ فِي (ق) : وَالْحَثَّى كَالرَّحِي
مَارْفَعَتْ بِهِ يَدِيكَ . وَمِثْلُهُ فِي (ل) - قَلَمًا - .

وقد يكون فيها النصب يحفزها ما قبلها إلى الفتح ، قال « الكسائي » : وسمعت في بني تميم من بني يربوع وطهية من ينصب الثاء على كل حال : في الخفض والنصب والرفع ، فيقول : حيث التقينا ، ومن حيث لا يعلمون ، ولا يصيبه الرفع في لغتهم ، وقال : سمعت في بني أسد بن الحارث بن ثعلبة وفي بني فقعس كلها ، يخفضونها في موضع الخفض وينصبونها في موضع النصب فيقولون : من حيث لا يعلمون ، وكان ذلك حيث التقينا . وحكى « اللحياني » [عن « الكسائي » (١)] أيضا ، أن منهم من يخفض بحيث ، وأنشد :

* أما ترى حيث سهيل طالعا *
قال : وليس بالوجه .

وقوله ، أنشده « ابن دريد » :
بحيث ناصي اللمم الكيثا
مور الكتيب فجرى وحانا
يجوز أن يريد : وحنا ، فقلب .

الحاء والراء والياء

§ حرى الشيء حريا : نقص . وأحرأه الزمان .

§ والحارية : الأفعى التي قد كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفْسُها وسمها . والذكر حار ، قال :

(١) ساقطة من (ك) .

عليه التراب حثيا ، وأحثاه (١) . وحثي عليه التراب نفسه . وحثي التراب في وجهه ، رماه . والحثا ٢ : التراب المحثي أو الحاثي . وتثنيته حثيان وحشوان - عن « اللحياني » .
§ والحثا : حطام التبن - عنه أيضا . والحثا أيضا دقاق التبن ، [وقيل : هو التبن] ٣ المعتزل عن الحب ، وقيل : هو أيضا التبن خاصة ، قال : كأنه حقية متلاى حتى * والواحدة من كل ذلك حثاة .

§ والحاثياء : تراب جحر اليربوع وقيل : جحره .
§ والحثاة : أن يؤكل الخبز بلا آدم - عن « كراع » .

مقلوبه : [ح ي ث]

§ حيث : ظرف من الأمكنة مبهم ، مضموم . وبعض العرب يفتح . وزعموا أن أصلها الواو وإنما قلبوا الواو ياء قلب الحقة . وهذا غير قوي . وقال بعضهم : اجتمعت العرب على رفع حيث في كل وجه ، وذلك أن أصلها حوث ، فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقلبت حيث ، ثم بُذِيت على الضم لالتقاء الساكنين ، واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو ، وذلك لأن الضمة مجانسة للواو فكأنهم أتبعوا الضم الضم . قال « الكسائي » :

(١) كذا في (ف) وفي (ك ، ل) : احتاه .

(٢) كذا رسمه في (ف) بالالف . وفي (ك) مرة بالالف ومرة بالياء . وهو في (ل ، ن) بالياء .

(٣) ساقط من (ك) .

أو حارياً من القُتَيْرَاتِ الأوَّلُ
أَبْتَرَ قَيْدَ الشَّيْرِ (١) طَوْلًا أَوْ أَقَلَّ
§ والحَرَاءُ والحَرَاةُ : ناحِيَةُ الشَّيْءِ .
§ والحَرَاءُ : مَوْضِعُ الْبَيْضِ ، قَالَ :
بَيْضَةُ ذَاذَ هَيْتُهَا عَنْ حَرَآهَا
كُلَّ ٢ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا
وَالْجَمْعُ أَحْرَاءُ .
والحَرَاءُ : الْكِنَاسُ .

§ والحَرَاءُ والحَرَاةُ : الصَّوْتُ ، وَخَصَّ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » بِهِ مَرَّةً صَوْتَ الطَّيْرِ .
§ وَحَرَآةُ النَّارِ - مَقْصُورٌ - إِلَيْهَا .
§ وَالْحَرَى : الْخَلِيقُ ، كَقَوْلِكَ : بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ ، وَإِنَّهُ لِحَرَى بِكَذَا وَحَرٍ وَحَرَى ؛ فَمَنْ قَالَ :
حَرَى ، لَمْ يُغَيِّرْهُ عَنْ لَفْظِهِ فِيمَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ
وَسَوَّى بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ ، أَعْنَى الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ
لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَمَنْ قَالَ : حَرٍ وَحَرَى ،
ثَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْثَ فَقَالَ : حَرِيَّانِ وَحَرُونَ
وَحَرِيَّةٌ [وَحَرِيَّتَانِ] ٣ وَحَرِيَّاتٌ ، وَحَرِيَّانِ
وَحَرِيَّوْنَ ، وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَّتَانِ . قَالَ
« اللَّحْيَانِيُّ » : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تُثَنَّى مَا لَا
تَجْمَعُ ، لَأَنَّ « الْكِسَائِيَّ » حَكَى عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يُثَنِّوْنَ مَا لَا يَجْمَعُونَ فَيَقُولُ : إِنَّهُمَا
لِحَرِيَّانِ أَنْ يَفْعَلَا ، وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ « عَوْفِ
ابْنِ الْأَحْوَصِ الْجَعْفَرِيِّ » :

(١) فِي (ف) : السِّر .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف) بَرَفْعِ كُلِّ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ف ، ك) وَهِيَ مِنْ (ل) .

(٤) فِي ك : يَثْنِي مَا لَا تَجْمَعُ .

أَوْدَى بَنَى فَمَا بَرَجُلٌ مِنْهُمْ
إِلَّا غُلَامًا بَيْثَةً ضَنِّيَانِ (١)
بِالْفَتْحِ ، كَذَا أَنْشَدَهُ « أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ »
وَصَرَّحَ بِأَنَّهُ مَفْتُوحٌ .
وَإِنَّهُ لَتَحَرَّى ٢ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ - عَنْ « اللَّحْيَانِيِّ » -
وَإِنَّهُ لَتَحَرَآةٌ أَنْ يَفْعَلَ ، وَلَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ
وَلَا يُؤَنَّثُ .
وَهَذَا الْأَمْرُ لَتَحَرَآةٌ لِذَلِكَ . وَأَحْرَى بِهِ ،
قَالَ :

وَمُسْتَبَدِّلٌ مِنْ بَعْدِ غَضَبِيَا ضَرِيْمَةٌ
فَأَحْرَى بِهِ لِيَطُولَ فَقْرِي وَأَحْرِيَا
أَي : وَأَحْرِيَيْنِ .
وَمَا أَحْرَاهُ بِهِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ :
حَرَى ٣ ، قَالَ « ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ هُوَ حَرَى أَنْ
يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .

§ وَحَكَى « اللَّحْيَانِيُّ » : مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرَآتِهِ
وَحَرَآهُ - لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا . وَحَرَى أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ ، فِي مَعْنَى عَسَى .
§ وَتَحَرَّى ذَلِكَ : تَعَمَّدَهُ .

§ وَحِرَاءٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ،
قَالَ « سِيدُوِيَّةٌ » : مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) بِسُكُونِ النُّونِ فِي (ف) وَفَتْحِهَا فِي (ك ، ل) مَثْنِي ضَنْ ،
وَهُوَ الَّذِي بِهِ دَاءُ مُخَامَرٍ كُلَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ بَرَى مَتْنًا نَكَسَ - وَالسِّيَاقُ
بَعْدَهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَشَدِّ الْيَاءِ - قَلْبًا - وَهُوَ فِي
(ق ، ل) مَقْصُورٌ .

(٣) فِي (ف) حَرَى بِشَدِّ الرَّاءِ وَمَا هُنَا مِنْ (ل) وَيُؤَيِّدُهُ السِّيَاقُ .

* وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنٍ *
وَأَنشُدْ أَيْضًا (١) :

سَتَعْلَمُ أَيْثَا خَيْرًا قَدِيمًا
وَأَعْظَمَنَا بَيْطَنَ حِرَاءٍ نَارًا

مقلوبه : [ح ي ر]

§ حَارَ بَصَرُهُ بِحَارِ حَيْرَةٍ وَحَيَّرَ وَحَيْرَانًا ،
وَحَيَّرَ ، إِذْ أَنْظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ .
وَحَيَّرَ وَاسْتَحَارَ وَحَارَ ، لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .
وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَيَارَى ،
وَالْأُنْثَى حَيْرَى .

وَحَكَمَى « الْحَيَانَى » : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمُّكَ
حَيْرَى ، أَيْ مُتَحَيِّرَةٌ ، كَقَوْلِكَ : أُمُّكَ
تُكَلِّمُنِي ؛ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ، يُقَالُ : لَا تَفْعَلُوا
ذَلِكَ أُمَّهَاتِكُمْ حَيْرَى .

وَقَوْلُ « الطَّرِمَاحِ » :

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوبِ هِزَّتُهُ
كَمَا تَرَدَّدَ بِالْدِيمُومَةِ الْحَارُ
أَرَادَ : الْحَائِرُ ، كَمَا قَالَ « أَبُو ذُوئَيْبٍ » :
* . . . وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا * ٢

يُرِيدُ : سَائِرُهَا .

وَقَدْ حَيَّرَهُ الْأَمْرُ .

وَالْحَيَرُ : التَّحْيِيرُ ، قَالَ :

* حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ *

وَحَارَ الْمَاءُ فَهُوَ حَائِرٌ ، وَتَحْيَرٌ : تَرَدَّدٌ .
وَأَنشُدْ « ثَعْلَبٌ » :

فَهْنٌ يَرْوِينَ بِظَمٍ قَاصِرٍ
فِي رَبَبِ (١) الطَّيْنِ بِمَاءٍ حَائِرٍ
§ وَالْحَائِرُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوْضٌ
يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ ؛ وَقِيلَ :
الْحَائِرُ الْمَكَانُ الْمُطْمِئِنُّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَيَّرُ
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَالَ :

صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ ٢
أَيْثَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمَلُّ

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : مِنْ مُطْمِئِنَّاتِ الْأَرْضِ
الْحَائِرُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمِئِنُّ الْوَسْطِيُّ الْمُرْتَفِعُ
الْحُرُوفِ ، وَلَا يُقَالُ : حَيَرٌ ، إِلَّا أَنْ
« أَبَا عُبَيْدٍ » قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ « رُؤْبَةَ » :

* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرَقُ ٣ *
الْحَيْرَانُ جَمْعُ حَيَرٍ ؛ وَلَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ،
وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَلَيْسَ
ذَلِكَ أَيْضًا فِي كُلِّ نُسْخَةٍ .
وَاسْتَعْمَلَ « حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ » الْحَائِرَ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ :

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتَ لَنَا
يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ
مِنْ دُرَّةٍ أَغْلَى بِهَا مَلِكٌ
مِمَّا تَرْبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

(١) مِنْ (ل ، ت) وَفِي (ف ، ك) : رَيْبٌ ، بِالْيَاءِ .

(٢) فِي (ف) : حَيْرَةٌ - وَلَيْسَ السِّيَاقُ .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك) وَالذَّرَقُ نَبَاتٌ وَفِي (ت ، ل) : الدَّرَقُ
بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ .

(١) الْبَيْتُ لِلْجَرِيرِ . وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى عَدَمِ صَرْفِ حِرَاءٍ .

(٢) تَمَامُ الْبَيْتِ ، مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ / ٢٤)

وَسُودَ مَاءِ الْمَرْدِ فَاهَا فُلُونَهُ

كُلُّونَ النَّوُورِ ، فَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

والجمعُ من كلِّ ذلك : حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ .
وقالوا : لهذه الدار حائرٌ واسعٌ . والعامَّةُ
تقولُ : حَيْرٌ ، وهو خطأ .

§ والحائرُ : كَرَبَلَاءٌ ، سُمِّيَتْ بِأَحَدِ هذه
الأشياء .

§ واستحارَ المكانُ بالماءِ وتَحَيَّرَ : تَمَلَّأَ .
وتَحَيَّرَ فيه الماءُ اجْتَمَعَ . وتَحَيَّرَ الماءُ في الغيمِ
اجْتَمَعَ ، وإنما سُمِّيَ اجْتَمَعَ الماءُ حائِرًا
بِتَحَيُّرِهِ فيه يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى أَذْنَاهُ .
وتَحَيَّرَتِ الأرضُ بالماءِ لِكثْرَتِهِ ، قال
« لَبِيدٌ » :

حتى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلَفٌ وَأُلْقِيَ قَتْنُهَا (١) المَحْزُومُ

الدِّبَارُ الْمَشَارَاتُ ، وَالزَّلَفُ الْمَصَانِعُ .

واستحارَ شَبَابُ الْمَرْأَةِ وَتَحَيَّرَ ، امْتَلَأَ وَبَلَغَ
الغَايَةَ ، قال « أَبُو نُؤَيْبٍ » :

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ ٢ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

إِلَيْنَا بِسُوءٍ ٣ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

وقال « النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ » - وَذَكَرَ فَرَجَ الْمَرْأَةِ :

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتَ أَجْسَمَ ٤ جَانِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِيلَ الْيَدِ

§ وَالْحَيَّرُ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ
وَتَحَيَّرَ السَّحَابُ ، لَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً .

§ والحائرُ : الْوَدَكُ . وَمَرْقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ :
كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَالْدَسَمِ . وَتَحَيَّرَتِ الْجَفْنَةُ ،
امْتَلَأَتْ طَعَامًا وَدَسَمًا .

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ « الْفَارَسِيُّ » لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ (١) :

إِمَّا صَرَمْتَ جَدِيدَ الْحَبَا

لَ مِنْى وَغَيْرِكَ الْأَشْيَبِ ٢

فِيَارِبَ حَيَّرَى جُمَادِيَّةَ

تَحَدَّرَ فِيهَا النَّدى السَّاكِبُ ٣

فَإِنَّهُ عَنَى رَوْضَةً مُتَحَيِّرَةً بِالْمَاءِ .

§ وَالْمَحَارَةُ : الصَّدْفَةُ ، وَجَمْعُهَا مَحَارٌ ، قال
« ذُو الرُّمَّةِ » :

* فَأَلَامَ مُرْضِعٍ نُسْعَ الْمَحَارَا *

أَرَادَ ، مَا فِي الْمَحَارِ .

وَمَحَارَةُ الْأُذُنِ : صَدَفُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ

مَا أَحَاطَ بِسُموْمِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا ،

وَقِيلَ : مَحَارَةُ الْأُذُنِ جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ .

وَالْمَحَارَةُ أَيْضًا ، مَا تَحْتَ الْإِطَارِ .

§ وَالْمَحَارَةُ : الْحَنَكُ ، وَمَا خَلْفَ (٥) الْفَرَاشَةِ
مِنْ أَعْلَى الْقَمَرِ .

وَالْمَحَارَةُ : مَتَفَدُّ النَّفْسِ إِلَى الْحَيَاشِيمِ .

(١) هُوَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ (دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣ / ٦٨) .

(٢) كَذَا فِي (ف) ، وَمِثْلُهُ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ . وَفِي (ك) ، لَ ،
(ت) : الْأَشْيَبِ .

(٣) فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ * نَدَى سَاكِبٌ *

(٤) صَدْرُ الْبَيْتِ :

* إِذَا مَرْتِيَّةٌ وَلَدَتْ غَلَامًا *

(٥) فِي (ك) : وَمَا تَحْتَ .

(١) قِي (ف) : وَأُلْقِيَ قَيْنَهَا . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، لَ ، ت)
وَمِثْلُهُ فِي (الْمَخْتَارُ مِنَ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ : ٢ / ٤٥٥) .

(٢) كَذَا فِي (ف) ، (ك) ، (س) وَفِي (ت) ، (ل) : أَعْوَامٌ ، وَمِثْلُهُ
فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ / ٧١) .

(٣) رَوَاهُ فِي (س) وَفِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ :

* عَلَيْنَا يَهُونَ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا * وَفِي (ص) :

* تَقْضَى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا *

(٤) فِي (الْمَخْتَارُ مِنَ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ ١ / ٢٨٦) : أَخْشَمٌ .

§ والمخارة : النُقْرةُ التي في كُعبرة الكتيف .
والمخارة : نُقْرةُ الورك .

والمخارتان : رأسا الورك المستديران اللذان تدورُ فيهما رؤوسُ الفَخِذينِ .

§ والمخار - بغير هاء - من الإنسان : الحنك ، ومن الدابة حيث يُحنك البيطار .

§ وطريقٌ مُستحيرٌ : يأخذُ في عرضِ مفازةٍ ولا يُدرى أين مَفْذُهُ ، قال :

صاحبي الأخاديدِ ومُستحيره

في لاجبٍ يركبُني ضيفي نيره

§ واستحارَ الرجلُ بمكانٍ كذا وكذا : نزلَه أَيْاماً .

§ والحيرُ والحيرُ : الكثيرُ من المالِ والأهلِ قال :

أعوذُ بالرحمنِ من مالٍ حيرٍ

يُصليني اللهُ به حرٌّ سقرٌ

وقوله ، أنشده « ابنُ الأعرابي » : (١)

* يامن رأى النعمانَ كان حيراً *

قال « ثعلب » : أي كان ذا مالٍ كثيرٍ وخولٍ وأهلٍ .

§ والمخارة : كلُّ محلّةٍ دنت منازلهم .

§ والحيرة : بلدٌ يجنبُ الكوفةَ ينزلُها

نصارى العبادِ ، والنسبةُ إليها حاريٌّ ، وهو من

نادرِ معدولِ النسبِ ، قُلبتِ الياءُ فيه ألفاً

وهو قلبٌ شاذٌ غيرُ مقيسٍ عليه غيره .

(١) للأغلب العجلي (ت) .

§ والسيوفُ الحارِيةُ : المعمولةُ بالحيرة ، قال :

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا

إلى كلِّ حاريٍّ قشيبٍ مُشطَبٍ

يقول : إنهم احتبوا بالسيوفِ . وكذلك

الرحالُ الحارِياتُ ، قال « الشماخ » :

يسرى إذا نامَ بنو السُريّاتِ

ينامُ بين شُعَبِ الحارِياتِ

§ والحاريُّ : أنماطُ نطوعٍ (١) تُعملُ بالحيرة

تُزيّنُ بها الرحالُ ، أنشد « يعقوب » :

عقماً ورقماً وحاريّاً تُضاعفه

على قلائصٍ أمثالِ الهجانيعِ

§ والمستحيرة : موضعٌ ، قال « مالك بن خالد

افلحناعي » ٢ :

ويتممتُ قاعَ المستحيرةِ إنني

بأن يتلاحوا آخرَ اليومِ آربُ

§ ولا أفعلُ ذلك حيرى دهرٍ ، وحيرى ٣

دهرٍ ، أي أمدَ الدهرِ . وحيرى دهرٍ مُخَفِّفةٌ

من حيرى ، كما قال « الفرزدق » :

تأملتُ نسرّاً والسماكينِ أيهما

على من الغيثِ استهلّت مواطرهُ

(١) في (ك) : قطع .

(٢) الهذلي (ديوان الهذليين ٣ / ١١) .

(٣) في شكل هاتين الصيغتين في نسخي المحكم اشتباه ، والذي

(ق) : ولا آتية حيرى الدهرِ مشددة الآخر وتكرر الحاء ؛

وحيرى دهرٍ ساكنة الآخر وتنصب مخففة . وحاري دهرٍ ، وحير

كعنب : أي مدة الدهر .

ولهذا قيل لها : إحدى بناتِ طبقٍ ، قال
الراجز :

ياحَى لا أَفَرِّقُ أن تَفِيحَى

أو أن تُرَحَى (١) كَرَحَى المُرَحَى

§ والأرحاء : عامةُ الأضراسِ ، واحدُها

رَحَى ، وخصَّ بعضهم به بعضها : فقال قومٌ :

للإنسان اثنتا عشرة رَحَى ، في كلِّ شقٍّ ستٌ ،

فستٌ من أعلى وستٌ من أسفل وهي الطواحينُ ،

ثم النواجيدُ بعدها وهي أقصى الأضراسِ ،

وقيل : الأرحاء بعد الضواحيك وهي ثمانٌ ،

أربعٌ في أعلى الفم وأربعٌ في أسفله ٢ تلي

الضواحيك ، قال :

إذا صَمَمَت في معظم ٣ البيض أدركت

مراكزَ أرحاءِ الضروسِ الأواخرِ

§ وأرحاءُ البعيرِ والفيلِ : فراسيتُهما .

§ والرَحَى : الصدرُ ، قال :

أَجْدُ مُدَاخِلَةً وآدَمُ مِصْلَقٌ ٤

كَبَدَاءُ لَاحِقَةُ الرَّحَا وَشَمِيدَرُ

§ ورَحَى الناقةِ : كركيرُها ، قال « الشماخ » :

وقد يجوزُ أن يكونَ وزنُه فِعْعَلِي (١) ، فإن

قيل : كيف ذلك والهاءُ لازمةٌ لهذا البناءِ فيما

زعم « سيبويه » ؟ فإنَّ هذا قد يكونُ نادراً من

بابِ اِنْتَحَلٍ . وحَكَى « ابنُ الأعرابي » :

لا آتِيكَ حَيْرِي الدهرِ ، أي طولَ الدهرِ ،

وحَيْر ٢ الدهرِ ، قال : وهو جمعُ حَيْرِي . ولا

أدرى كيف هذا .

§ والحياران : موضعٌ ، قال « الجارثُ بنُ

حليزة » ٣ :

وهو الربُّ والشهيدُ على يو

م الحيارين والبلاءُ بلاءُ

مقلوبه . [ر ح ي]

§ الرَّحَى : الحجرُ العظيمُ ، أنثى .

والرَحَى التي يُطْحَنُ فيها ، والجمعُ أرْحٌ

وأرحاءٌ ورَحَى ورَحَى وأرحيةٌ - الأخيرةُ

نادرةٌ ، قال :

* ودارت الحربُ كدَوْرِ الأرحيةِ *

وكرهها بعضهم . ورَحِيَتْ الرَّحَى ، عملتها

وأدرَّتها .

ورَحَّتْ الحيةُ : استدارت كالرَحَى ،

(١) هكذا ضبط في (ف ، ك) قلما ، والضبط في (ل) غير

محرر .

(٢) في (ف) بفتح الحاء ، وفي (ك ، ل) بكسرهما قلما ؛

وفي (ق) كمنب ، وأحصاها في (ت) فقال : فهي ست لغات .

(٣) من المعلقة . وانظر مختار الشعر الجاهل (٢ / ٣٤٦)

(٤) في كل من (ف ، ك) بتشديد الحاء ؛ ويؤيده الشاهد

بعده من قول رؤبة . وفي (ق ، س) بتخفيفها . وقال في (ل) أول

المادة نقلا عن ابن بري : « رحت الحية ترحو إذا

= استدارت » ؛ وهو واضح في ثلاثية الفعل . وانظر حاشية

لمصححه عند قوله : وترحت الحية .

(١) الضبط بكسر الحاء المشددة من (ك ، ل) - وفي (ف)

بفتحها على البناء للمفعول .

(٢) في (ك) : أربع من أسفله وأربع في أعلى .

(٣) في (ف) بفتح الميم الأولى ، وأعمل ضبطها في (ك) .

(٤) كذا في (ف ، ك) ؛ وفي (ل) بضم الميم وكسر اللام .

فَنِعَمَ الْمُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ

رَحَى حَمِيزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ

§ وَالرَّحَى : قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ (١) مُشْرِفَةٌ
[نَعْظَم] ٢ نَحْوَ مِيلٍ ، وَالْجَمْعُ أَرْحَاءٌ . وَقِيلَ :
الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غِلَاطٌ دُونَ الْحَبَالِ
تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَمِعُ عَمَّا حَوْلَهَا .

§ وَرَحَى الْحَرْبِ : حَوْمَتُهَا ، قَالَ :

ثُمَّ بِالْدَّبَرَاتِ ٣ دَارَتْ رَحَانَا

وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُمَاةِ تَدُورُ

وَرَحَى الْحَرْبِ مَعْظَمُهُ ، وَهِيَ الْمَرْحَى ،
قَالَ :

عَلَى الْجُرْدِ شُبَانًا وَشِيَاءَ عَلَيْهِم

إِذَا كَانَتْ الْمَرْحَى الْحَدِيدُ الْمُجَرَّبُ

§ وَمَرْحَى الْجَمَلِ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ
دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْحَرْبِ .

§ وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيْدُهُمْ .

§ وَالرَّحَى : جَمَاعَةُ الْعِيَالِ .

§ وَالرَّحَى : نَبْتُ تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ اسْبَانَخَ .

§ [وَالرَّحَى : فَرَسٌ لِلنَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ٤] .

- وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ [رُحِيَّاتٍ]
وَفَسَّرُوهُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا
هُوَ زُخَيَّاتٌ ، بِالزَّايِ وَالْهَاءِ .

مَقْلُوبُهُ : [ر ي ح]

§ الْأَرِيحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْأَرِيحَى : الْوَاسِعُ الْخُلُقِ الْمُنْبَسِطُ إِلَى
الْمَعْرُوفِ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النِّعَتِ عَلَى
أَفْعَلٍ كَأَرِيحَى وَأَحْمَرَى . وَالْإِسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ
وَأَخَذَهُ (١) لِذَلِكَ أَرِيحِيَّةٌ ، أَيْ خِفَّةٌ وَهَيْشَةٌ ٢
وَزَعَمَ « الْفَارِسِيُّ » أَنَّ يَاءَ أَرِيحِيَّةٍ بَدَلٌ مِنْ
الْوَاوِ ، فَإِنْ كَانَ هَذَا ، فَيَأْبَهُ الْوَاوُ .

§ وَكُلُّ تَحْمِيرٍ رَاحٌ وَرِيَّاحٌ ، وَبِذَلِكَ عَلِمَ أَنَّ
أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
سُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا -
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْوَاوِ .

§ وَأَرِيحُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ « صَخْرُ الْغَنَى »
يَصِفُ سَيْفًا :

فَلَاوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحَ إِذْ ٣

بَاءَ بِكَتْفِي فَلَمْ أَكْدُ أَجِدُ

§ وَالْأَرِيحَى : السَّيْفُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا
إِلَى هَذَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَاهْتِزَازِهِ ، قَالَ :

وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ

مُخْلَوْلِقَ الْمَتَنِ سَابِجًا نَزَقَا

(١) كَذَا فِي (ف) وَفِي (ك) : وَأَخَذَتْهُ .

(٢) بِكسر الهمزة فِي (ف ، ك) وَفِي (ل) بفتحها . وَكَلَهُ
خَبِطَ قَلَمٌ .

(٣) رَوَايَةُ دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٦٠ / ٢) :

فَلَيْتَ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحَ حَتَّى بَاءَ بِكَتْفِي وَلَمْ أَكْدُ أَجِدُ
وَقَالَ الشَّارِحُ : فَلَوْتُ وَفَلَيْتُ وَاحِدٌ .

(٤) كَذَا فِي (ك ، ل) . وَفِي (ف) : الْبَطْنُ .

(١) فِي (ف ، ك) بِسكون الجيم ؛ وَبفتحها فِي (ل ، ق) وَلَمْ
تَقْبِطْ فِي (ت) .

(٢) مِنْ (ك ، ل ، ق) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك) وَفِي (ل) : بِالنِّيرَاتِ .

(٤) مُؤَخَّرَةٌ فِي (ك) عَنْ مَوْضِعِهَا هَذَا .

وأريحاء وأريحا (١) : بَلَدٌ . النسبُ إليه أريحيٌّ ، وهو من شاذِّ معدولِ النسبِ .

الحاء واللام والياء

§ الحَلْيُ : ما تُزَيِّنُ به من مَصْوَغِ المَعْدِنِيَّاتِ أو الحِجَارَةِ ، قال :

كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةٍ

وَالْحَلْيُ حَلْيٌ التَّيْبَرِ وَالْحِجَارَةِ

مَدْفَعٌ مَيْشَاءٌ إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حَلْيٌ - وقد أنعمتُ شرحَ هذا في

بابِ الحَلْيِ في [الكتابِ الْمُخَصَّصِ] . قال

« الفارسي » : وقد يجوزُ أن يكونَ الحَلْيُ

جَمْعًا ، وتكونُ الواحدةُ حَلْيَةً ، كَشَرِيَّةٍ

وَشَرِيٍّ وَهَدِيَّةٍ وَهَدْيٍ .

وَالْحَلْيَةُ كَالْحَلْيِ ، وَالْجَمْعُ حِلْيٌ وَحُلْيٌ .

قال بعضهم : يُقَالُ حَلْيَةُ السَّيْفِ وَحَلْيَتُهُ ،

وَكِرَهُ آخِرُونَ حَلْيَ السَّيْفِ وَقَالُوا : هِيَ

حَلْيَتُهُ ، قال « الأغلبُ العجلي » :

بِجَارِيَةٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةٍ

بِيضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٍ

كَأَنَّهَا حَلْيَةُ سَيْفٍ مُذَهَّبَةٍ

وَحَكِي « أبو علي » : حَلَاةٌ فِي حَلْيَةٍ ،

وَهَذَا فِي الْمُؤَنَّثِ كَشِبَةٍ وَشَبَةٍ فِي الْمَذَكَّرِ .

وقوله تعالى : « وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا

طَرِيًّا وَتُسْتَخْرَجُونَ حَلْيَةً تَلْبَسُونَهَا » (١) جاز أن
يُخْبَرَ عَنْهُمَا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِهِمَا ، وَإِلَّا فَالْحَلْيَةُ
إِنَّمَا تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْمَلْحِ دُونَ الْعَذْبِ .

وَحَلْيَتُ الْمَرْأَةِ حَلْيٌ ، وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ :

اسْتَفَادَتْ حَلْيًا [أَوْ لَبِستَهُ .

وَحَلَيْتُ ، صَارَتْ ذَاتَ حَلْيٍ . وَتَحَلَّيْتُ ،

لَبِستُ حَلْيًا] ٢ .

وَحَلَّاهَا ، أَلْبَسَهَا حَلْيًا أَوْ اتَّخَذَهَا لَهَا .

وقوله تعالى : « يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ

ذَهَبٍ [وَلُؤْلُؤًا] ٣ » عَدَّاهُ إِلَى مَنَعُولَيْنِ لِأَنَّهُ

فِي مَعْنَى يُلْبَسُونَ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاقًا مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا .

وَحَلَّى السَّيْفَ ، كَذَلِكَ .

وَحَلْيٌ فِي عَيْنِي وَصَدْرِي ، قِيلَ : لَيْسَ مِنْ

الْحَلَاوَةِ وَإِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْحَلْيِ الْمَلْبُوسِ ،

لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ كَحُسْنِ الْحَلْيِ .

وَحَكِي « ابنُ الأعرابي » : حَلْيَتُهُ الْعَيْنُ ،

وَأَنشُد :

* كَحَلَاءٍ تَحَلَّاهَا الْعَيُونُ النُّظْرُ *

§ وَالْحَلْيَةُ ٤ : الْحَلَقَةُ .

وَالْحَلْيَةُ ٥ : الصِّفَّةُ وَالصُّورَةُ .

وَالْتَحَلْيَةُ ٦ : الْوَصْفُ . وَتَحَلَّاهُ ، عَرَّفَ

صِفَتَهُ .

§ وَالْحَلَا : بَثَّرَ يُخْرِجُ بِأَفْوَاهِ الصَّبِيَّانِ - عَنْ

(١) من آية ١٢ سورة فاطر .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) كَذَا فِي (ك) وَحَدَّثَا دُونَ (ف ، ل ، ت) . وَقَدْ احتاج

إِلَيْهَا السِّيَاقُ ، مِنْ تَمَةِ الْآيَةِ (الْحَجَّ ٢٣ وَفَاطِرُ ٢٣) .

(٤) بِكَسْرِ الْحَاءِ فِيهِمَا فِي (ق ، ك ، ل) ، وَبِفَتْحِ الْحَاءِ فِيهِمَا

فِي (ف) .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) وَفِي (ل) : أَرِيحَاءُ - بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ ، وَالْمَدِّ .

وَقَالَ يَاقُوتُ فِي الْبُلْدَانِ : وَحَرَكُ جَرِيرِ الْيَاءِ مِنْهُ وَمَدَّهُ فَقَالَ :

شَيَاطِينُ الْبِلَادِ يَخْفَنُ دَارِي * وَحِيَةُ أَرِيحَاءُ لِي اسْتِجَابًا

« كُرَاع » - وإنما قضينا بأن لأمه ياء لما تقدم من أن اللام ياء أكثر منها واوا.

§ والحلى : ما ابيض من يابس السبط والنصي ، وأحدته حليّة ، قال :

لما رأت حليتي عينية

ولميتي كأنها حليته

تقول هذى قرّة عليه

§ وحليّة : موضع ، قال « الشنفرى » :

بريحانة من بطن حليّة نورت

لها أرج ، ما حولها غير مسنت

وقال بعض نساء أزد مبدعان :

لو بسين أبيات بحليّة ما

ألهامهم عن نصرك الجزر

وحليّة : موضع ، قال « أمية بن أبى عائذ

الهدلى » :

أو مغزل بالحل أو بحليّة (١)

تقرؤ السلام بشادن مخصاص

قال « ابن جني » : يحتمل حليّة

الحرفين جميعا - يعنى الواو والياء ؛ ولا أبعد

أن يكون تحوير حليّة ، ويجوز أن تكون

همزة مخففة من لفظ حلّات ٢ الأديم ، كما

تقول فى تخفيف الحطيّة الحطيّة .

§ وإحلياء ٣ : موضع ، قال « الشماخ » :

فأيقنت أن ذا هاش منيستها

وأن شرفي إحلياء مشغول

مقلوبه [ح ل]

§ الحيلة (١) : جماعة المعز ، وقال « اللحياني » :

القطيع من الغنم ، فلم يخص معزاً من ضأن ولا

ضأناً من معز .

§ والحيلة (١) : حجارة تحدر من جوانب

الجبل إلى أسفل حتى تكثر ، عن « ابن

الأعرابي » قال : ومن كلامهم : أتيت فوجدت

الناس حوله كالحيلة ، أى محدقين كإحداق

تلك الحجارة بالجبل .

§ والحيل : الماء المستنقع فى بطن واد .

والجمع أحبال وحيل .

§ وحال الشيء يحيل حيولا تغير ، كحال

حيولا .

§ وحالت الناقة تحيل حيلاً ، لم تحمّل -

والواو فى ذلك أعرف .

§ وماله حيل ، أى قوّة - والواو أعلى ،

وقد تقدم .

§ وحيل حيل ، من زجر المعزى .

مقلوبه : [ل ح]

§ اللحية : اسم يجمع من الشعر ما نبت على

= أنه بتخفيف الياء ، والصواب بتشديد الياء منه « ولم نجده فى ياقوت

(١) بفتح الحاء ، فى (ل) . وبكسر ها فى (ق ، ك) وأهمل

اضبطها فى (ف) غير أنه عاد . فضبها بالفتح فيما نقل من كلام

ابن الأعرابي .

(١) فى ديوان الهذليين (١٩٢/٢) : بخية ، وواضح أن

السياق هنا يمنعها ، لموضع الشاهد .

(٢) بلام مخففة فى (ك) - وبالتشديد فى (ف ، ل) .

(٣) بفتح همزة فى النص والشاهد - وأهمل ضبطها فى (ك) .

وقال فى (ق) وإحلياء بالكسر ، موضع . ومثله فى (ل)

قلبا . وضبطه فى (ت) : « وإحلياء بالكسر ، ظاهره =

الحَيَّانِ وَالذَّقْنِ ، وَالْجَمْعُ لِحْيَى ، قَالَ « سِيدُوِيَه » : وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ لَحَوِيٌّ .
وَرَجُلٌ أَلْحَى وَلِحْيَانِيٌّ (١) : طَوِيلُ اللَّحْيَةِ ،
وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ ، فَإِنْ سَمَّيْتَ
[رَجُلًا] ٢ بِلَحْيَةٍ ثُمَّ أَضَفْتَ إِلَيْهِ فَعَلَى الْقِيَاسِ .
وَاللَّحَى الرَّجُلُ ، صَارَ ذَا لَحْيَةٍ - وَكَرِهَهَا
بَعْضُهُمْ .

§ وَاللَّحَى : الَّذِي يَنْبْتُ عَلَيْهِ الْعَارِضُ . وَالْجَمْعُ
الْأَلْحُ وَلِحْيٌ وَلِحَاءٌ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :
تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَنْبَاءُهَا
وَيَقْدِرُنْ فَوْقَ اللَّحَاءِ التَّفَالَا

§ وَاللَّحْيَانِ : حَائِطَا الْفَمِ ، وَهُمَا الْعَظْمَانِ
الَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَانُ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ ، يَكُونُ
لِلْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ لَحَوِيٌّ .
وَتَلَحَّى الرَّجُلُ ، تَعَمَّمَتْ تَحْتَ حَلْقِهِ -
هَذَا تَعْيِيرٌ « ثَعْلَبٌ » ، وَالصَّوَابُ : تَعَمَّمَتْ
تَحْتَ لَحْيَيْهِ لِيَصْحَ الْأَشْتِقَاقُ .

وَلَحْيَا الْغَدِيرِ : جَانِبَاهُ ، تَشْبِيهَا بِاللَّحْيَيْنِ
الَّذَيْنِ هُمَا جَانِبَا الْفَمِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
وَصَبَّحْنُ بِالصَّقْرَيْنِ ٣ صُوبَ غَمَامَةٍ
تَضَمَّنَهَا لَحْيَا غَدِيرٍ وَخَانِقُهُ

- (١) كَذَا بِالْكَسْرِ فِي (ق ، ل ، ت) . وَبِالْفَتْحِ فِي (ك) ،
وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ . وَأَهْمَلُ ضَبْطُهَا فِي (ف) .
(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ف) .
(٣) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ل ، ت) : لِلصَّقْرَيْنِ . وَرَوَايَةٌ
بِلَدَانِ يَأْقُوت :

* وَصَادَفْنِ بِالصَّقْرَيْنِ صُوبَ غَمَامَةٍ *

وَفِي (ك) : وَصُوبَ لِلطَّفْرَيْنِ - تَحْرِيفٌ .

§ وَاللَّحَا : مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ قِشْرِهَا ، يُمَدُّ
وَيُقَصَّرُ .

وَلِحَاءُ كُلِّ شَجَرَةٍ قِشْرُهَا . وَالْجَمْعُ أَلْحِيَّةٌ
وَلَحْيٌ وَلِحْيٌ .

وَلَحَّاهَا يَلْحَاهَا لَحْيًا وَالتَّحَاهَا : أَخَذَ
لِحَاءَهَا .

§ وَلَحَّى الرَّجُلُ يَلْحَاهُ لَحْيًا : لَامَهُ وَشَتَّمَهُ
وَعَنَّفَهُ .

وَلَحَاهُ اللَّهُ لَحْيًا : قَشَرَهُ وَلَعَنَهُ - مِنْ ذَلِكَ .
وَقَوْلُ « رُؤْبَةُ » :

قَالَتْ ، وَلَمْ تُلْحِ وَكَانَتْ تُلْحِي
عَلَيْكَ سَيْبَ الْخُلَفَاءِ الْبُجُحِ

مَعْنَاهُ : لَمْ تَأْتِ بِمَا تُلْحِي عَلَيْهِ حِينَ قَالَتْ :
اطْلُبْ سَيْبَ الْخُلَفَاءِ ، وَكَانَتْ تُلْحِي قَبْلَ
الْيَوْمِ حِينَ كَانَتْ تَقُولُ لِي : اطْلُبْ مِنْ غَيْرِهِمْ
مِنَ النَّاسِ ، فَتَأْنِي بِمَا تُلَامُ عَلَيْهِ .

وَلَا حَى الرَّجُلُ دُلَّاحَةً وَلِحَاءً : شَاتَمَهُ .
وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ ، قَالَ :

وَأُولَا أَنْ يَنَالَ أَبَا طَرِيفٍ

إِسَارٌ مِنْ مَالِكَ أَوْ لِحَاءُ
وَتَلَا حَى الرَّجُلَانِ ، تَشَاتَمَا .

وَاللَّحَاءُ : اللَّعْنُ .

وَاللَّحَاءُ : الْعَذْلُ .

§ وَقَدْ سَمَّيْتُ لَحْيًا وَلَحْيًا وَلِحْيَانًا (١) ، وَهُوَ
أَبُو بَطْنٍ ، وَبَنُو لَحْيَانٍ مِنْ هَذِيلٍ . وَبَنُو لَحْيَةٍ

- (١) بَفَتْحِ أَوَّلِهِ فِي (ف ، ك) قَلَمًا . وَفِي (ل) - أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ -
بِالْكَسْرِ - قَلَمًا كَذَلِكَ .

قدمتُ أن « الاحيانى » جعل حوائى جمع حانوت . والنسب إلى الحانية حانى ، قال « علقمة » :

كأسُ عزيزٍ من الأعناب عتقها
لبعض أربابها حانية حوم^(١)
ولم يعرف « سيويه » حانية لأنه قد قال :
كانه أضاف إلى مثل ناحية ؛ فلو كانت
الحانية عنده معروفة لما احتاج إلى أن يقول :
كانه أضاف إلى ناحية ، قال : ومن قال فى
النسب إلى يثرب يثربى^٢ ، وإلى تغلب
تغلبى^٣ ، قال فى الإضافة إلى حانية حانوى ،
وأنشد :

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا
دوائق عند الحانوى ولا نقد

مقلوبه [ح ي ن]

§ الحين : الدهر ، وقيل : وقت من الدهر
مبهم ، لجميع الأزمان كلها طالت أو
قصرت ، يكون سنة وأكثر من ذلك ،
وخص بعضهم به أربعين سنة ، أو سبع سنين ،
أو سنتين ، أو ستة أشهر ، أو شهرين . وقوله
تعالى : « تؤتى أكلها كل حين بإذن
ربها »^(٥) قيل : كل سنة ، وقيل : كل ستة

بطن ، النسب إليه لحوى على حد النسب إلى
الliche .

§ ولحية التيس : نبته .

مقلوبه : [ل ي ح]

§ اللياح واللياح : الثور الأبيض .
§ ويقال أيضا للصبح ليح ، ويبالغ فيه
فيقال : أبيض ليح .

قال « الفارسي » : أصل هذه الكلمة الواو
ولكنها شذت ، فأما ليح فيأوه مستقلة
للكسرة التى قبلها ، كانقلابها فى قيام
ونحوه ، وأما رجل مليح فى ملوح ، وإنما
قلبت فيه الواو ياء للكسرة التى فى الميم ،
فتوهموها على اللام حتى كأنهم قالوا :
لواح ، فقتلوا ياء لذلك ، وليس هذا باب ،
إنما ذكرناه لنحذر منه ، وسيأتى فى باب
الواو .

الحاء والنون والياء

§ حنا يده [حناية^(١)] : لراها .
وحنى العود والظهر : عطفهما .
وحنى عليه : عطف .
وحنى العود : قشره .

والأعراف فى كل ذلك الواو ، ولذلك
أُخِّرَ تَقْصِي تَصَاريفه إلى حد الواو .

§ والحانية : الحانوت ، والجمع حوان - وقد

(١) سقطت من (ك) .

(١) مختار الشعر الجاهلى (١ / ٤٣٠ ط ٢)

(٢) فى (ف ، هـ ، ك) بكسر الراء ، والضبط بالفتح من (ل)
رعاية للسياق .

(٣) بكسر اللام فى (ف) وحدها

(٤) كذا فى (ف) وفى (ك) : يصلح لجميع .

(٥) من آية ٢٥ إبراهيم .

أشهر ، وقيل : كل غدوة وعشيّة .
 وقوله تعالى : « فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ » (١) أى
 حتى تنقضي المدة التي أمهلوا فيها .
 والجمع أحيان ، وأحيان جمع الجمع .
 وقالوا : لات حين ، بمعنى ليس حين . وفي
 التنزيل : « وَلَاتَ حِينٌ مِّنْأَصٍ » ٢ .
 وأما قول « ألى وجزّة » :

العاطفون تحين ما من عاطف
 والمفضلون يدا إذا ما أنعموا
 فقيل إنه أراد : العاطفون ، مثل : القاثمون
 والقاعيدون ، ثم إنه زاد التاء في تحين كما
 زادها الآخر في قوله :

نوّلى قبل نأى دارى جماننا

وصلينا كما زعمت تلاتنا

أراد : الآن ، فزاد التاء وألقى حركة الهمزة
 على ما قبلها ، قال « أبو زيد » : سمعت من
 يقول : حسبك تلاتن ، يريد الآن فزاد
 التاء ؛ وقيل : أراد العاطفون ، فأجراه في
 الوصل على حدّ ما يكون عليه في الوقف ،
 وذلك أنّه يُقال في الوقف : هؤلاء مسلمونّه ،
 وضاربونّه ، فتلحق الهاء لبيان حركة النون
 كما أنشدوا :

أهكذا ياطيب تفعلونه

أعلكلا ونحن منهلونه

فصار التقدير : العاطفون ، ثم إنه شبه هاء
 الوقف بهاء التانيث ، فلما احتاج لإقامة الوزن

(١) الصافات : آية ١٧٤ .

(٢) من آية ٣ ص ٢ .

إلى حركة الهاء قبلها تاء ، كما تقول : هذا
 طلحة (١) ، فإذا وصلت صارت الهاء تاء
 فقلت : هذا طلحتنا ، فعلى هذا قالوا :
 العاطفونّه ، وفتحت التاء كما فتحت في آخر
 رَبَّتْ وَنُمَّتْ وَذُتَّتْ ٢ وكَيْتَتْ - وقد تقدم
 بيان ذلك في [الكتاب المخصّص] .

وحينئذ ٣ : تبعد لقولك الآن .

وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة ، أى
 الحين بعد الحين .

وعاماته محايضة وحيانا : من الحين ،
 الأخيرة عن « اللحياني » - وكذلك استأجره
 محايضة وحيانا - عنه أيضا .

وأحان ، من الحين : أزمّن .

وحين الشيء : جعل له حيناً ؛

§ وحسين الناقة وتحسينها : حاكها مرة في
 اليوم والليلة ، والاسم الحينة [والحين] (٥) ،
 قال « المخبّل » :

إذا أفنت أروى عيالكَ أفئها

وإن حيينت أوفى على الوطب حينها

§ وهو يأكل الحينة والحينة : أى الوجبة .

§ والحين : يوم القيامة .

§ والحين : الهلاك ، قال :

(١) في (ف) : طلحت .

(٢) في (ك) : ذية .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : حيانا .

(٥) كذا في (ك) وقد اقتضاه الشاهد . واقتصر في (ف) على :

والاسم الحينة . والحينة - بفتح الحاء في (ف) - قلما - وفي

(ك) بكسرهما . والذي في (ق) : والاسم الحين والحينة بكسرهما .

وما كان إلا الحنين يوم إيقاها
وقطع جديده حبليها من حبالكا
وقد حان .

وفي المثل : أتتكَ بجائن رجلاه .
وكلُّ شيء لم يوفَّق (١) للرَّشادِ فقد حان .
وحينه الله فتحَّين .

والحائنة : النازلة ذات الحنين ، قال ٢ :
يتبَّل غير مُطَّابٍ لَدَها
ولكنَّ الحوائن قد تحين
وقوله تعالى : « ولتعلَّمنَّ نبأه بعدَ
حينٍ » ٣ أى بعد موت - عن « الزَّجاج » .
وقول « مَلِيح » : ٤

وحُبُّ ليلي ولا تخشى محونته
صاحٌ بنفسِكَ ممَّا ليس يُنتَقَدُ
يكونُ من الحنين ويكونُ من المِحْنَةِ - وقد
تقدَّم القولُ عليه .
§ وحان الشيء : قُرِبَ . وحانت الصلاة ، دنت -
وهو من ذلك .
وحان سُنْبُلُ الزَّرْعِ ، يَبِسَ فآن (٥)
حصَّادُه .

وأحسين القوم : حان لهم ما حاولوه ، أو
حان لهم أن يبلِّغوا ما أمَّلوه - عن « ابنِ
الأعرابي » وأنشد :

(١) في (ك) وفق .

(٢) النابغة (ل) .

(٣) من آية ٨٨ ص .

(٤) الهذلي .

(٥) في (ك) : وآن .

(٦) في (ك) : أحان .

* كيف تنام بعد ما أحيننا *
أنى حان لنا أن نبلغ .

§ والحائنة : الحانوت - عن « كراع » .

مقلوبه : [ن ح ي]

§ النَّحْيُ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ : الزَّقُّ ، وقيل :
هو ما كان لِلسَّمَنِ خاصةً . وفي المثل :
أشغل من ذات النَّحْيَيْنِ - وحديثهما معروف .
وجمع النَّحْيِ أُنْحَاءٌ وَنَحْيٌ (١) ونَحَاءٌ - عن
« سيبويه » :

وَالنَّحْيُ أَيْضًا : جَرَّةٌ فَخَّارٌ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ
لِيُمَخَّضَ .

وَنَحْيَ اللَّبَنِ يَنْحِيهِ وَيَنْحَاهُ ، مَخَضَهُ .
§ وَالنَّحْيُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّطَبِ - عن « كراع » .
§ وَنَحَا الشَّيْءَ يَنْحَاهُ نَحْيًا ، وَنَحَاءَهُ فَتَنْحَى :
أزاله .

§ وَنَحَيْتُ بَصَرِي إِلَيْهِ : صَرَفْتُهُ .
§ وَالنَّاحِيَّةُ وَالنَّاحَاةُ : كلُّ جانبٍ تَنْحَى
عن القرارِ ، كَنَاصِيَةٍ وَنَاصَاةٍ .
وقوله :

أَلَيْكُنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُو
لِ أَعْلَمُهُمُ بِنَوَاحِي الْحَبَرِ

إنما يعنى : أَعْلَمُهُمُ بِنَوَاحِي الْكَلَامِ .

§ وَلِبَلٍ نَحْيٌ ٢ : مُتَنَحِّيَةٌ - عن « ابنِ
الأعرابي » وأنشد :

(١) في (ك) : نحى ونحاه .

(٢) كفى (ق) .

§ وناحَ العظمُ نَيْحاً : اشتدَّ بعد رطوبةٍ (١) ،
يكونُ ذلكُ في الكبيرِ والصغيرِ .
وعظمُ نَيْحٍ ، شديدٌ . ونَيْحَ اللهُ عَظْمَكَ ،
تَدْعُو لَهُ بذلك .
§ وما نَيْحُهُ بِخَيْرٍ ، أى ما أعطاه شيئاً .

الحاء والفاء والياء

§ حَنِىَ بِهِ حِفَايَةً فهو حَافٍ وَحَنِىَ ،
وَوَحَنَى وَاحْتَنِى : لَطُفَ بِهِ وَأَظْهَرَ السُّرُورَ
وَالْفَرَحَ بِهِ ٢ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ حَالِهِ .
وَأَحْنَمَاهُ : بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ أَوْ
سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وَأَحْنَى السُّؤَالَ ،
كَذَاكَ .

وقوله تعالى : « يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَنِىٌّ »
عنه ٣ « معناه : عالمٌ » ، وقال « الزَّجَّاجُ » :
يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ فَرَحٌ بِسُؤَالِهِمْ ، وقيل :
معناه كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْأَلَةَ عَنْهَا .

§ وَحَافَى الرَّجُلَ : نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ .
§ وَاحْتَنِى الْبَقْلَ : اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وقال « أبو حنيفة » : الْإِحْتِفَاءُ أَخْذُ الْبَقْلِ
بِالْأَظْفِيرِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَتْنُ الْحَدِيثِ : إِنَّهُ قِيلَ لَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَتَى تَحُلُّ لَنَا الْمَيْسَةَ ؟ فَقَالَ :
إِذَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بِقَلًا ، أَيْ إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي
الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بِأَنْ تَحْتَفُوهُ

ظَلَّ وَظَلَّتْ عَصَبًا نَحِيًّا
مِثْلَ النَّحْيِ اسْتَبْرَزَ النَّحْيَا

§ وَأَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا : أَقْبَلَ .
وَأَنْحَى لَهُ السَّلَاحَ : ضَرَبَهُ بِهَا (١) أَوْ طَعَنَهُ
أَوْ رَمَاهُ .

وَأَنْحَى لَهُ بِسَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاحِ .
§ وَتَنَحَّى وَانْتَحَى : اعْتَمَدَ .

وَانْتَحَى فِي الشَّيْءِ : جَدَّ . وَانْتَحَى
الْفَرَسُ فِي جَمْرِيهِ ، أَيْ جَدَّ .

§ وَالتَّحَى مِنَ السَّهْمِ : الْعَرِيضُ التَّصَلُّ الَّذِي
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْمِي بِهِ اضْطَجَعْتَهُ ٢ حَتَّى
تُرْسِلَهُ .

§ وَالْمَنْشَحَةُ : مَا بَيْنَ الْبَيْتِ إِلَى مُنْتَهَى
السَّانِيَةِ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَقَدْ ٣ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَخَّةً
تَرَى بَيْنَ فَخْدَيْهَا مَنَاحِيَّ أَرْبَعًا
وقال « ابنُ الأعرابي » : الْمَنْشَحَةُ مَسِيلُ
الْمَاءِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًا ، وَأَنْشَدَ :

وَفِي أَيْمَانِهِمْ بَيْضٌ رِقَاقٌ
كَبَاقِي السَّيْلِ أَصْبَحَ فِي الْمَنَاحِي

مقلوبه : [ن ي ح]

§ نَاحَ الْغُصْنُ نَيْحًا وَنَيْحَانًا : مَالَ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) - وَفِي (ق ، ت) : بِهِ .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ل) - وَفِي (ك) : أَضْجَعْتَهُ - وَفِي (ت) :
اضْطَجَعْتُ لَهُ لَتَرْمِيهِ .

(٣) فِي الْدِيَوَانِ : وَقَدْ (ص ٣٣٦ - الصَّوَارِي) .

(١) فِي (ك) : رَطُوبَتُهُ .

(٢) فِي (ك) : لَهُ .

(٣) مِنْ آيَةِ ١٨٧ - الْأَعْرَافِ .

- § والحَيْفُ : الهَامُ الذَّكَرُ - عن « كُرَاع » .
 § وذاتُ الحَيْفَةِ : من مساجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بين المدينةِ وَتَبُوكَ .

مقلوبه : [ف ي ح]

- § فاحَ الحَرُّ يَفِيحُ فَيْحًا : سَطَعَ وَهَاجَ . وفي الحديث : شِدَّةُ الحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ .
 وَأَفِيحٌ عَنْكَ من الظَّهيرةِ ، أَي أَقِيمْ حَتَّى يَسْكُنَ عَنْكَ حَرُّ النَّهَارِ (١) وَيَبْرُدَ .
 وفاحتِ الرِّيحُ ، الطَّيْبَةُ خَاصَةً ، فَيْحًا وفَيْحَانًا : سَطَعَتْ وَأَرَجَتْ ٢ ، وَخَصَّصَ « اللِّحْيَانِي » بِهِ المِسْكَ .

- وفاحت ٣ القِدْرُ فَيْحًا وفَيْحَانًا ، غَلَّتْ .
 وفاحَ الدَّمُ فَيْحًا وفَيْحَانًا وهو فاحٍ : انصَبَّ . وأفاحه ، قال ٤ :

* إِيَّا دِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا *

- وَشَجَّةٌ تَفِيحُ بِالدَّمِ ، تَقْدِفُ .
 § والفَيْحُ والفَيْحُ (٥) : السَّعَةُ والانتِشَارُ .
 والأَفِيحُ والفَيْحُ ٦ : كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ .
 وَرَوْضَةٌ فَيْحَاءُ : وَاسِعَةٌ .
 والفِعْلُ من كُلِّ ذَلِكَ فَاحَ يَفَاحُ .
 § وفِيحِي فَيْحًا : اتَّسَعَى عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّقُوا

فَتَنَتَفَوْهُ لِيَصْغَرَهُ . وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ اللامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لَا وَاوٌ ، لِمَا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ اللامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَاوًا .

مقلوبه : [ح ي ف]

- § حافَ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ حَيْفًا : مَالَ وَجَارَ .
 وَرَجُلٌ حَائِفٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَافَةٍ وَحَيْفٍ (١) وَحَيْفٍ ٢ .
 § وَحَافَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ ، وَالْجَمْعُ حَيْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَيْفٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، حَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » عَنْ « أَبِي الْجَرَّاحِ » : جَاءَنَا بِضَيْحَةٍ سَجَاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْنِهَا .

وحافتا اللسان : جانبيه .

- § وَتَحْيَفَ الشَّيْءُ : أَخَذَ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وقول « الطِّرِمَاحِ » :

تَجَنَّبَهَا لِلْكُفَاةِ بِكُلِّ يَوْمٍ

مريضِ الشمسِ مُحْمَرِّ الحَوَافِي
 فُسِّرَ بِأَنَّهُ جَمَعَ حَافَةً ، وَلَا أَدْرِي وَجْهَ هَذَا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ حَافَةً عَلَى حَوَائِفَ كَمَا جَمَعُوا حَاجَةً عَلَى حَوَائِجَ ، وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ، ثُمَّ يُقْلَبُ .
 وَتَحْيَفَ مَالَهُ : نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ .

- § وَالْحَيْفَةُ : الطَّرِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحْيَفُ مَا يَزِيدُ فَيَنْتَقِصُهُ ٣ - حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ »

§ وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ .

(١) مثل مكر (ت) .

(٢) بضمين (ت) .

(٣) في (ت) : فتنقه .

(١) من (ف ، ت) - وفي (ك) : النار .

(٢) ضبطها في (ف) بفتح الراء وقال في (ق) : كفرح .

(٣) تفيح وتفوح (ل) .

(٤) أبو حرب بن عقيل الأعلم جاهلي - (ل ، ت) .

(٥) في (ف ، ك) بكسر الفاء . وما هنا من (ل ، ق) .

(٦) بالتشديد ، من (ص) ضبط عبارة ومثله في (ق) - وضبطه

في (ف) بكسر الفاء وتحفيف الياء ، قلما .

قال : (١)

دَفَعْنَا الْحَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ ٢

وَقُلْنَا بِالضُّحَى : فَيَحْيَى فَيَاحِ

§ وَالْفَيْحُ : خِصْبُ الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبَلَدِ ،
وَالْجَمْعُ فَيُورِحُ ، قَالَ :

* تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفَيُوحَا *

§ وَفَيْحَانُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
أَوْ رَعَاةٌ مِنْ قَطَا فَيحَانٍ حَتَلَاهَا
عَنْ مَاءٍ [يَتَرَبَّةٌ] ٣ الشَّبَاكُ وَالرَّصَدُ

الباء والياء والحاء

§ بَيْحٌ بِهِ : [أَشْعَرُهُ سِرًّا] ٤ .

§ وَالْبِيَّاحُ (٥) : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارٌ أَمْثَالُ
شَبْرِ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ ، قَالَ :

يَارُبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ

إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ

صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَّاحِ

§ وَالْبِيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحُوتِ .

§ وَبَيْحَانُ : اسْمٌ .

(١) فِي ل ، ت : غَنَى بْنُ مَالِكٍ . وَقِيلَ هُوَ لَابِي السَّفَاحِ السَّلُولِ .

(٢) هَذِهِ رَوَايَةُ الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ - وَرَوَايَةُ (س) لِلشُّطْرِ
الْأَوَّلِ : * شَدَدْنَا شِدَّةً لِأَعْيَبِ فِيهَا *(٣) فِي (ف ، ك) يَثْرَةُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ت) . وَهُوَ
مَا فِي بِلْدَانٍ يَأْقُوتُ حَيْثُ أُوْرِدَ الشَّاهِدُ نَفْسَهُ لِلرَّاعِي ، وَضَبَطَهَا : عَلَى
مِثَالِ يَثْرَبِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .(٤) فِي (ف ، ك) : أَسْعَدُهُ شَرًّا . وَالَّذِي فِي (ل ، ق ، ت) :
أَشْعَرُهُ سِرًّا - وَزَادَ فِي (ت) : لِأَجْهَرَا .(٥) اقْتَصَرَ فِي (ف ، ل) عَلَى الْبِيَّاحِ بِكسر الْبَاءِ وَيَاءِ مُخَفَّفَةٍ
وَضَبَطَهَا فِي (ق ، ت) عِبَارَةً : كَكِتَابٍ وَكَتَانٍ . وَفِي (ك)
مُفْتَحِينَ .

الحاء والميم والياء

§ حَمَى الشَّيْءَ حِمَاً وَحَمَى وَحِمَاةً وَحُمِيمَةً :
مَنْعَهُ ؛ قَالَ « سَيَبُويَه » : لَا يَجِيءُ هَذَا الضَّرْبُ
عَلَى مَفْعِلٍ إِلَّا وَفِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ إِنْ جَاءَ عَلَى
مَفْعِلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ اعْتَلَّ ، فَعَدَلُوا إِلَى
الْأَخْفِ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَمَيْتُ الْأَرْضَ
حِمَاً وَحِمَةً وَحِمَاةً وَحِمَاةً وَحِمَاةً (١) ، الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى .وَالْحِمِيمَةُ وَالْحِمَى : مَا حُمِيَ مِنْ شَيْءٍ ،
يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَقَتْنِيَّتُهُ حِمْيَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ ،
وَحِمْيَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .وَكَلَّا حَمَى ٢ : حَمَيْتُ . وَحَمَاهُ مِنَ الشَّيْءِ
وَحَمَاهُ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ « سَيَبُويَه » :

حَمَيْنَ ٣ الْعَرَّاقِيْبَ الْعَصَا وَتَرَكْنَاهُ

بِهِ نَفَسٌ عَالٍ مُخَالِطُهُ بُهْرٌ

وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يَنْضُرُهُ حِمَّةٌ : مَنْعَهُ إِيَّاهُ .

وَاحْتَمَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَحَمَّى ، امْتَنَعَ .

وَالْحَمَى : الْمَرِيضُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ ؛ لَوْ تَجَزَى الْمُحِبُّ بِهِ

وَجَدُ الْحَمَى بِمَاءِ الْمُنَزَّةِ الصَّادِي

(١) بِالْفَتْحِ فِي (ت ، ق ، ف) قَلَمًا . وَضَبَطَهُ فِي (ل) بِكسر
الْحَاءِ قَلَمًا كَذَلِكَ ، وَأَهْمَلُ ضَبَطَهُ فِي (ك) .(٢) مِثْلُ إِلَى ، فِي (ف) ضَبَطَ قَلَمًا . وَقَالَ فِي (ق) : كَفَى -
وَنَقَلَهُ فِي (ت) .

(٣) فِي (ف) : حَمِينًا - وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ نَاسِخٌ .

(٤) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَاللَّسَانِ . وَفِي (ت) : بِفَخْرَةٍ .

وَحَمَاءُ النَّاسِ يَحْمِيهِ لِإِيَّاهُمْ حِمًى وَحِمَايَةٌ :
مَنْعُهُ .

وَالْحَامِيَّةُ : الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ ، وَهُمْ
أَيْضًا الْجَمَاعَةُ . وَفُلَانٌ عَلَى حَامِيَةِ الْقَوْمِ ، أَيْ
آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ .

وَأَحْمَى الْمَكَانَ : جَعَلَهُ حِمًى لَا يَقْرَبُ .
وَأَحْمَاهُ ، وَجَدَهُ حِمًى ، وَقَالَ [أَبُو زَيْدٌ (١)] :
حَمَيْتُ الْحِمَى حَمِيًّا مَنَعْتُهُ ، قَالَ : فَإِذَا
امْتَنَعَ مِنْهُ النَّاسُ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حِمًى قُلْتُ :
أَحْمَيْتُهُ .

وَعُشْبٌ حِمِيٌّ : نَحْمِيٌّ .

§ وَذَهَبٌ حَسَنٌ الْحَمَاءِ : خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ
حَسَنًا .

§ وَحِمًى مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَّةٌ وَحُمِيَّةٌ : أَنْفٌ ،
وَنَظِيرُ الْمَحْمِيَّةِ الْمَحْمِيَّةِ مِنَ حَسَبٍ ،
وَالْمَحْمِدَةُ مِنَ حَمْدٍ ، وَالْمُودِدَةُ مِنَ وَدٍّ ،
وَالْمَعْصِيَّةُ مِنَ عَصَى .

وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ : حَمَيْتُ نَفْسَهُ .

وَرَجُلٌ حِمِيٌّ : لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ . وَأَنْفٌ
حِمِيٌّ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ « اللَّحْيَانِي » : يُقَالُ
حَمَيْتُ فِي الْغَضَبِ حَمِيًّا . وَحَمَيْتُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ
حَمِيًّا وَحَمِيًّا وَجُمُوعًا - الْآخِرَةُ عَنْ « اللَّحْيَانِي » -
اشْتَدَّ حَرُّهَا . وَأَحْمَاهَا اللَّهُ - عَنْهُ أَيْضًا .

§ وَحِمَى الْفَرَسُ حِمًى : سَخُنَ وَعَرِقَ .
وَحِمَى الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ [حَمِيَوا وَجُمُوعًا ،

(١) مِنْ (ل، ت) . وَفِي (ف، ك) : أَبُو زَيْدٍ - وَلَمْ نَجِدْ بَيْنَ
اللَّغَوِيِّينَ فِي مَرَاغِمِنَا .

سَخُنَ . وَأَحْمَى الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ (١)]
أَسَخَنَهَا .

§ وَالْحُمَةُ : السُّمُّ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْحَيَّةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالزُّبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، أَوْ تَلْدَغُ بِهَا .
وَالْجَمْعُ حُمَاتٌ ٢ وَحُمَى .

§ وَحُمَةٌ ٣ الْبَرْدُ : شِدَّتُهُ .

§ وَالْحُمِيَّةُ : شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ .

وَحَمِيًّا الْكَأْسُ : سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا ، وَقِيلَ :
إِسْكَارُهَا وَحِدَّتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ .

وَحَمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ . وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي
حُمِيًّا شَبَابِهِ ، أَيْ فِي سَوَّرَتِهِ وَنَشَاطِهِ .

§ وَالْحَامِيَّةُ : الْحَجَارَةُ الَّتِي تُطَوَّى بِهَا الْبَيْتُ

§ وَالْحَوَامِي : مَيَّامِنُ الْحَافِرِ وَمِيَّامِيرُهُ .

§ وَالْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ

الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ ، قِيلَ : عَشْرَةَ أَبْطُنٍ ،

فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ، أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ ،

فَيَسْتَرْكُ فَلَا يُسْتَفْعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ

وَلَا سَرَعَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ

مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ » ،

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ :

فَقَاتَتْ لَهَا عَيْنُ الْفَحِيلِ عِيَافَةً

وَفِي رَعْلَاءِ السَّامِعِ وَالْحَامِي

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ (ك)

(٢) فِي (ك) حَمَاة .

(٣) فِي (ف) حَمَا .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٠٣ الْمَائِدَةِ .

§ واحمومى الشيء : اسود كالليل والسحاب .
قال :

تألتى واحمومى وخيم بالربا
أجم الذرى ذو هيدب متراكب
وقد تقدم فى الثنائى إذ كان به أسلاك ،
§ وحماة : موضع ، قال « امرؤ القيس » :
عشيّة جاوزنا حماة وشيزرا (١) .

مقلوبه : [م ح ي]

§ يحى الشيء : يحياه مخيا فأحى وامتحى :
ذهب أثره - وكره بعضهم امتحى .

مقلوبه : [م ي ح]

§ ماح فى مشيه يميح ميحاً وميحوحة .
وهو ضرب حسن من المشى .
وامرأة ميححة ، قال ٢ :
ميححة يميح مشياً رهوجاً *
والميح : مشى البطّة .
§ وماحت الريح الشجرة ، أماليتها ٣ ، قال
« المرار الأسدي » :

كما ماحت مزرعة بغيل
يكاد ببعضه ؛ بعض يميل
وتميح الغصن : تميل يميناً وشمالاً .

§ والميح : أن يدخل البئر فيملاً الدلو

وذلك إذا قلّ ماؤها . ورجلٌ مايح من قوم
ماحة (١) . والعرب تقول : هو أبصر من
المائح باست المائح ؛ يعنى أن المائح
فوق المائح ، والمائح يرى المائح ويرى
استه . وقد ماح أصحابه يميحهم .

وقول « صخر الغنى » :
كأن بوانية ٢ بالمال

سفائن أعجم ما يحن زيفا
قال السكرى : ما يحن ، امتحن ، أى
حملن من الريف ، هذا تفسيره ٣ .
§ وماحه : ميحاً : أعطاه ، وكل من أعطى
معروفاً فقد ماح .

وقول « العجيز السلولى » :
ولى مائح لم يورد الماء قبله
يعلى وأشطان الدلاء كثير
إنما عنى بالمائح لسانه ، لأنه يميح من
قلبه ، وعنى بالماء الكلام ، وأشطان
الدلاء . أى أسباب الكلام كثير لديه غير
متعذر عليه ، وإنما يصف خصوماً خاصتهم
فغلبهم أو قاومهم .

والميح : المنفعة - وهو من ذلك .
§ وماح فاه بالسؤال يميح ميحاً : سواكه ،
قال :

- (١) فى (ك) : مائة .
(٢) كذا فى نسخى الحكم ومثله فى (ل) - ورواية ديوان الهذليين
(٢٠٦٩) : * كأن تواليه بالمال *
وفيه قال شارحه : تواليه متأخيره .
(٣) انظره فى ديوان الهذليين : ٦٩٧٢ .
(٤) فى (ك) : وماح .

- (١) صدر البيت * تقطع أسباب اللبانة والهو * الديوان
(٢) العجاج (س) وضبط آخر (مياحة) فيه بالفتح منصوبا .
(٣) فى (ك) : مالت بها .
(٤) فى (ك) : ببعضها .

يَمِيجُ بِعُودِ الضَّرْوِ إِغْرِضَ شَغْبِهِ (١)

جَمَلًا ظَلَمَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَّهَمَهُمَا

وقيل : هو استخراجُ الرِّيقِ بِالمِسْوَاكِ ،

وقولُ « الراعي » يَصِفُ مَرَأَةً :

وعَذِبُ الكَرَى يَشْتَقِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ

لَهُ مِنْ عُدَّ رُوقِ الْمُسْتَظَلَّةِ ٢ مَا نِجَحُ

يَعْنِي بِالمَسَايِحِ السَّوَاكِ لِأَنَّهُ يَمِيجُ الرِّيقَ

كَمَا يَمِيجُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ فَيَغْرِفُ الْمَاءَ

فِي الدَّلْوِ . وَعَنَى بِالمُسْتَظَلَّةِ ٣ الْأَرَاكِيَّةَ

§ وَمِيَّاحُ : اسْمٌ .

§ وَمِيَّاحُ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بَنِ سَالِمٍ .

الحاء والقاف والواو

§ الْحَقُّو : الْكَشْحُ ، وَقِيلَ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ ،

وَالْجَمْعُ أَحَقُّ وَأَحَقَّاءُ وَحَقِيَّ وَحِقَاءُ .

وَحَقَّاهُ حَقُّوًا ، أَصَابَ ؛ حَقَّوَهُ .

وَرَجُلٌ حَقِيَّ ، يَشْتَكِي حَقَّوَهُ - عَنْ

« اللَّحْيَانِي » . وَحَقِيَّ حَقَّوَهُ (٥) فَهُوَ مَحَقُّوٌ

وَمَحَقِيٌّ ، شَكَاهُ حَقَّوَهُ ، قَالَ « الْفَرَّاءُ » :

بُنِيَ عَلَى فُعِلَ كَقَوَاهِ :

(١) فِي (ف ، ك) : ثَغْبَةٌ ، بَنَاءٌ مَرْبُوطَةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ

(ل) . وَلَيْسَ فِيهَا رَأْيَانٌ مِنَ الْمَعَاجِمِ إِلَّا الثَّغْبُ بِدُونِ تَاءٍ . وَقَالَ

فِي (س) : رَضَابٌ كَالثَّغْبِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ

صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(٢) (٣ ، ٢) لَمْ يَضْبُطِ الظَّاءَ هُنَا فِي (ف) ، لَكِنَّهُ ضَبَطَهَا فِي

الشرح بالكسر ، وَمِثْلُهُ فِي (ك) . وَضَبَطَهَا فِي (ل) بِالْفَتْحِ ،

وَكُلَّهُ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٤) فِي (ك) : أَصَابَهُ حَقَّوَهُ .

(٥) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ك) : حَقَّوَهُ ؛ وَفِي (ل) : وَحَقِيَّ حَقَّوَهُ .

ما أَنَا بِالْجَائِ وَلَا الْمَجْنُونِ *

قال : بَنَاهُ عَلَى جُنْفِي ، وَأَمَّا « سَيُوبِيهِ »

فَقَالَ : إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى

الْأَخْفِ ، إِذِ الْيَاءُ أَخْفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ ،

وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْآخَرَى

فِي الْأَكْثَرِ .

§ وَالْعَرَبُ يَقُولُ : عَذْتُ بِحَقَّوِهِ ، إِذَا عَاذَ

بِهِ لِمَنْعَتِهِ ، قَالَ :

سَمَاعُ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءُ إِنِّي

أَعُوذُ بِحَقَّوِ خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرٍو

§ وَالْحَقُّو وَالْحَقُّوُ وَالْحَقَّوَةُ وَالْحِقَاءُ ،

كُلُّهُ : الْإِزَارُ (١) ، سُمِّيَ بِمَا يُلَاثُ عَلَيْهِ ٢ . وَالْجَمْعُ

كَالْجَمْعِ .

§ وَحَقَّوُ السَّهْمِ : مَوْضِعُ الرِّيشِ ، وَقِيلَ :

مُسْتَدَقَّةٌ مِنْ مُؤَخَّرِهِ نَمَّا يَسْلِي الرِّيشَ .

§ وَحَقَّوُ الثَّنِيَّةِ : جَانِبَاهَا .

§ وَالْحَقُّو : مَوْضِعُ غَلِيظٍ مَرْتَفِعٍ عَنِ السَّيْلِ ،

وَالْجَمْعُ حِقَاءُ ، قَالَ ٣ :

* يُلْتَقِي ضِبَاعُ الْقُفِّ مِنْ حِقَائِهِ *

§ وَالْحَقَّوَةُ ؛ وَالْحِقَاءُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ

يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بِحَتًّا

فَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ سُلَاحٌ . وَقَدْ حَقِيَّ فَهُوَ مَحَقُّوٌ (٥)

وَمَحَقِيٌّ ، فَحَقَّوُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمَحَقِيٌّ عَلَى

مَا قَدَّمَ .

(١) مِنْ (ك ، ل) . وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) . وَقَالَ فِي (س) : سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدِهِ .

(٣) أَبُو النُّجُمِ ، يَصِفُ مَطَرًا ، (ل ، ت) .

(٤) فِي (ك) : الْحَقُّو .

(٥) اقْتَصَرَ فِي (س) عَلَى مَحَقَّو .

§ والحقوة في الإبل : نحو التقطيع يأخذها
من النحاز يتقطع له البطن .
§ وحقاء : موضع أو جبل .

مقلوبه : [ح و ق]

§ الحقوق والحقوق : ما استدار بالكرة ،
قال :

* غمزك بالكبشاء ذات الحقوق *
وقيل : حقوقها حرفها ، قال « ثعلب » :
الحقوق استدارة في الذكر ، وبه فسّر قوله :
* قد وجب المهر إذا غاب الحقوق *

وليس هذا بشيء .

وكرة حقواق : مشرفة .

وأيرأحقوق : عظيم الحقوق .

§ وحقوق (١) الحمار : لقب الفرزدق ،
قال « جرير » :

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد

وهيات ٢ من حقوق الحمار الكواكب

§ وحقاقه حقواق : دلكه .

§ وحقاق البيت يحوقه حقواق : كنسه .

والمحقوقة : المكنسة . والحقواق : الكناسنة .

§ وأرض محوقة ٢ : قليلة النبت جيداً لقلّة

المطر .

(١) بضم الحاء في (ف ، ك) ، وفي الديوان . وفي (ق ، ل)

بفتحها وكله ضبط قلم . وأهمل الضبط في (ت) .

(٢) في الديوان (٤٥ الصلوى) : وأيهات .

(٣) ضبطه في (ف ، ك) على وزن معظمة ، قلما ، بضم أوله

وتشديد الواو مفتوحة . وهو في (ق ، ل) بفتح أوله وضم الحاء

مخففة .

§ وحقوق عليه كلامه : عوجه .

§ وحقواق (١) : موضع .

مقلوبه : [ق ح و]

§ الأقحوان : البابونج أو القراص ، واحدته

أقحوانة ، ويجمع على أقاح ، وقد حكى

قحوان ، ولم ير إلا في شعر ولعله على

الضرورة كقولهم في حد الاضطراب : سامية

في أسامة ٢ .

ودواء مقحوق ومقحى : جعل فيه

الأقحوان .

§ والأقحوانة : موضع بالبادية ، قال ٢ :

من كان يسأل عنّا أين منزلنا

فالأقحوانة منّا منزل قمسن

[مقلوبه : ق و ح]

§ قاح الجرح يقوح : انتبر - وقد تقدم في

الياء لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

§ وقاح البيت قوحاء وقوخته : لغة ، في

حقاقه ، أي كنسه - عن « كراع » .

(١) في (ف) بشد الواو - قلما وفي (ك) بتخفيفها - قلما - وفي

(ل) بالتشديد كما في (ف) لكن علق مصححه على الهامش

بقوله : واستدرك شارح القاموس عليه : حقواق كلمة ، ولم

يتعرض لها ياقوت ، فحرره اه .

والذي في (ت) : والحقاق ، ككتاب و غراب ، موضع .

(٢) من (ك ، ل ، ت) . وفي (ف) : سامية ، وليس السياق

(٣) عزاه لعمر بن أبي ربيعة في الأساس (مادة : ق م ن) وعزاه

في اللسان للحارث بن خالد المخزومي . وانظر الشاهد في (الأقحوانة)

بيلدان ياقوت .

(٤) في (ك) : في لغة حاقه .

مقلوبه : [وق ح]

§ حافرٌ وقاحٌ : صُلْبٌ . وجمعه وقحٌ . وقد وقح (١) وقاحةً ووقوحةً وقحةً وقحةً . الأخيرتان نادرتان ، قال « ابنُ جنى » : الأصل وقحة ٢ ، عَدَفُوا الفاءَ على القياسِ كما حذفت من عدةٍ وزنةً ، ثم إنهم عَدَلُوا بها عن ٣ قِعْلَةٍ إلى فَعْلَةٍ فَأَقَرُّوا الحرفَ ؛ بحالِهِ وإن زالت الكسرةُ التي كانت مُوجِبَةً له فقالوا : القَحَّةُ ، فتَدَرَّجُوا بِالْقَحَّةِ إِلَى الْقَحَّةِ ، وهى وقحةٌ كجَفَنَةٍ ، لا (٥) لأنَّ الفاءَ فَتَحَتْ لِأَجْلِ الحرفِ الخَلْقِيِّ كما ذهب إليه « محمدُ ابنُ يزيدٍ » . وأبى « الأصمعيُّ » فى القَحَّةِ إلا الفَتَحَ .

ووقح ١ وقحاً ووقح فهو واقح ، واستوقح وأوقح . وكذلك الحُفُّ والظَّهْرُ . ووقح الحافر : كَوَى موضعَ الحَفَمِ والأشاعرِ منه بِشَحْمَةٍ مُذَابَةٍ .

ورجلٌ وقحُ الوجهِ ووقاحه : صُلْبُهُ . والأنثى وقاحٌ ، بغيرِ هاءٍ ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ . وزاد « اللحياني »

(١) ككرم (ق) .

(٢) فى (ف) : قحة . وليس السياق .

(٣) فى (ك) : من .

(٤) فى (ك) : الحذف .

(٥) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : لأن .

(٦) هظفاً على وقح الحافر ، بالضم . وفى (ق) : وقح ، ككرم وفرح ووعد . وهى الأوزان الثلاثة التى جاء بها « ابن سيدة » هنا .

فى الوجه : بَسَيْنُ الوُقُوحِ (١) والوُقُوحِ .

§ ورجُلٌ وقاحُ الذَّنَبِ : صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ - عن « ابنِ الأعرابى » .

§ ورجُلٌ موقَّحٌ : أَصَابَتْهُ السَّلَالِيَا - عن « اللحياني » .

الحاء والكاف والواو

§ حَكَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا ، فى مَعْنَى : حَكَيْتُهُ .

مقلوبه : [ح وك]

§ حَاكَ الثَّوبَ حَوَكًا وَحِيَاكًا وَحِيَاكَةً : نَسَجَهُ . ورجُلٌ حائكٌ من قومٍ حَاكَةٍ وَحَوَاكَةٍ ، وهو من الشاذِّ عن القياسِ المُطَرَّدِ فى الاستعمالِ ، صَحَّتِ الواوُ فيه لأنهم شَبَّهُوا حَرَكَةَ العَيْنِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرَفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَانَ فَعْلًا فَعَالٌ ، فكما يَصَحُّ نَحْوُ جَوَابٍ وَجَوَادٍ ، كذلك يَصَحُّ نَحْوُ بَابِ الحَوَاكَةِ والقَوَادِ والغَيَابِ من حيثُ شَبَّهَتْ فَتَحَةَ العَيْنِ [بالألفِ من بعدها ، أفلاً تَرى إِلَى حَرَكَةِ العَيْنِ ٢] التى هى سببُ الإِعْلَالِ ، كيف صارتُ عَلَى وَجهِ آخِرٍ سَبِيحًا لِلتَّصْحِيحِ ؟ وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ فى الياءِ لأنَّ هذه الكلمة يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

(١) كذا فى (ف ، ك) - قلما - وفى (ل) بفتح الواو والقاف ، قلما - والسياق أن اللحياني زاد هذا الوزن على ما ذكر من المصادر .

(٢) ما بين المعقوفين تكرر فى (ك) .

§ وأوكح الرجل : منع واشتد على السائل (١)
قال « روبة » :

* إذا الحقوق أحضرته ٢ أو كحا *

§ والأوكح : التراب - وقد تقدم في الحاء والكاف والهمزة ، لأنه عند « كراع » فوعل ، وقياس قول « سيويه » أن يكون أفعَل .

الحاء والجيم والواو

§ الحجما : العقيل والفطنة . والجمع أحجاء
قال « ذو الرمة » :

ليوم من الأيام شبه طوله

ذو الرأي والأحجاء منقلع الصخر
§ وكلمة « محجية » : مخالفة المعنى للفظ ، وهي الأُحجِيَّة والأُحجْوَةُ . وقد حاجيته مُحاجاةٌ وحجاءٌ ، فاطنشته فحجوتته . واحتجى هو ، أصاب ما حاجيته به ، قال :

فناصديتي وراحليتي ورحلي

ونسعنا ناقتي لمن احتجها

وهم يتحاجون بكذا ، وهي الحجوى . وحجيتاك ما كذا ، أى أحجيتك .

§ وفلان لا يحججو السير ، أى لا يحفظه .

وسقاء لا يحججو الماء ، لا يمسكه .

وراع لا يحجو إبله ، أى لا يحفظها . والمصدر من ذلك كله الحجو ، واشتقاقه مما تقدم .

§ وحجيتى بالمكان حججوا وتحجيتى ،

والشاعر يحوك الشعر حوكاً : ينسجه ويلائم بين أجزائه .

§ وحاك الشيء فى صدرى حوكاً : رشح .

§ والحوك : البادروج ، وقيل : البقلة الحمقاء ، والأول أعرف .

مقلوبه : [كوح]

§ كاوحه فكاحه كوحاً : قاتله فغالبته .

وكاحه كوحاً : غطته فى ماء أو تراب .

وكوح الرجل : أذله .

وكوحه : رده ، قال :

* كوحته منك (١) بدون الجهد *

§ ورجع إلى كوحه ، إذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه .

§ والأكواح : نواحي الجبال - وقد تقدم فى الباء ، وإنما ذكرته هنا لظهور الواو فى التكسير .

مقلوبه : [وكح]

§ وكحه برجله وكحاً : وطئه وطأً شديداً .

§ واستوكحت معدته : اشتدته .

واستوكحت الفراح ، وهى وكح : غلظت . وأرى وكحاً على النسب كأنه جمع واكح أو وكوح ، إذ لا يسوغ أن يكون جمع مستوكح .

(١) فى (ك) : سائلة .

(٢) كذا فى (ك ، ل) وفى (ف) : أحضرته .

(١) مثله فى (ص) . وفى (ك) : منه .

أقام - وهو من ذلك ، وأنشد « الفارسي » (١) :

* حيثُ تَحَجَّيْ سَطْرُقُ ٢ بِالْفَالِقِ *

وكلُّ ذلك من التمسك والاحتباس .

§ وَحَجَّيْ الْفَحْلُ الشُّوْلَ يَحْجُو : هَذَر

فَعَرَفَتْ هَدِيرَهُ فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

§ وَحَجَّيْ بِهِ حَجَّوْا وَتَحَجَّيْ ، كَلَّاسُمَا :

ضَنْ .

§ وَالْحَجَّوَّةُ : الْحَدَقَةُ ٣ .

مقلوبه : [ح و ج]

§ الْحَاجَةُ وَالْحَاجَّةُ : الْمَأْرَبَةُ .

وقوله تعالى : « ولتبلغوا عليها حاجة في

صُدُورِكُمْ » ؛ قال « ثعلب » : يَعْنِي الْأَسْفَارَ .

وَجَمْعُ الْحَاجَةِ : حَاجٌ وَحِوَجٌ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حِوَجٍ قَضَاوْهَا مِنْ شَمَالِيَا (٥)

وَجَمْعُ الْحَاجَّةِ حَوَائِجٌ . وَهِيَ الْحَوَجَاءُ ،

وَحَاجَةٌ حَاجَةٌ - عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

وَحُجِّتُ إِلَيْكَ أَحْوَجُ حَرْجًا وَحِجَّتُ -

الْأَخِيرَةُ عَنْ « اللَّحْيَانِي » وَأَنْشَدَ « لَأَكْهَيْتَ بْنَ

مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ » :

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمْ عِنْدَ نَغِيَّةِ

وَحِجَّتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

(١) لعمارة بن أيمن الرياني (ل) .

(٢) الراء مفتوحة في (ك) .

(٣) في (ك) : الحرفة .

(٤) من آية ٨٠ (المؤمنون) .

(٥) كذا في نسختي الحكم . والذي في (ل ، ت) : شفائيا .

قال : وَيُرْوَى : وَحِجَّتُ . وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا

هنا لأنها من الواو ، وذكرونها في الياء ليقولهم :

حِجَّتُ حَيْجًا .

وَاحْتَجْتُ وَأُحْوَجْتُ كَحِجَّتُ . وَأُحْوَجُهُ

اللَّهُ :

وَالْمُحْوَجُ : الْمُعْدِمُ ، مِنْ قَوْمٍ مَحْوِيحٍ ،

وَعِنْدِي أَنَّ مَحْوِيحًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَحْوَجٍ ، إِنْ

كَانَ قِيلَ ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لِلْوَاوِ .

وَالْتَحَوَّجُ : طَلَبُ الْحَاجَةِ بَعْدَ الْحَاجَةِ .

وَتَحَوَّجَ إِلَى الشَّيْءِ : احْتِاجَ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ .

§ وَالْحَاجَةُ : خَيْرَزَةُ لَا تَمْنُهَا لِقَلَّتِهَا

وَنَفَاسَتِهَا ، قَالَ « الْهَذَلِيُّ » : (١)

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْمِلْ [جَاجَةٌ] ٢

وَلَا حَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

§ وَكَأَنَّمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوُجَاءٌ ٣ ،

(١) هو أبو خراش (ديوان الهذليين : ١٢٩ / ٢) .

(٢) روى البيت بتكرار حاجة بالشرطين في (ف ، ك) -

ورواه (ل) هنا :

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْمِلْ عَاجَةً

وَلَا حَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

على أنه رواه في مادة جوج : عَاجَةٌ « وَلَا جَاجَةٌ ، وَقَالَ : مَا رَأَيْتُ

عَلَيْهِ عَاجَةً وَلَا جَاجَةً - وَفَسَّرَ الْحَاجَةَ فِي مَادَتِي « جُوج »

و« عُوج » مَرَّةً بِأَنَّهَا الْخِرْزَةُ الَّتِي لَا قِيَمَةَ لَهَا . وَمَرَّةً بِأَنَّهَا خِرْزَةُ

لَا تَسَاوِي فَلَسًا ؛ عَلَى حِينٍ يَفْسَرُهَا فِي « حُوج » كَمَا فِي الْحَكَمِ

بِأَنَّهَا خِرْزَةُ لَا تَمْنُهَا لِقَلَّتِهَا وَنَفَاسَتِهَا . وَوَرَّاهَا (ق) فِي جُوجٍ وَقَالَ :

الْحَاجَةُ خِرْزَةُ وَضِيعَةٌ . وَوَرَّاهَا ذَلِكَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي شِعْرِ أَبِي

خِرَاشٍ مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ :

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْمِلْ جَاجَةً

وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

وشرح الشنقيطي الحاجة « باليمين » بأنها خِرْزَةُ مِنْ رَدَى الْخِرْزِ . وَهَكَذَا تَضَارَبَتِ الْأَقْوَالُ فِي لَفْظِ الْحَاجَةِ ؛ وَفِي شَرْحِهَا جَمِيعًا .

(٣) ساقطة من (ك) .

وما بقي في صدره حوجاء ولا لوجاء إلا قضاها .
ويُقَال : ما في الأمر حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ،
أى شك - عن « ثعلب » .
§ ويُقال للعائير : حَوْجاءُ لك ، أى سلامة .
§ وحكى « الفارسي » عن « أبي زيد » : حُجْ
حُجَيَّاك ، قال : كأنه مقلوبُ موضع اللام
إلى العين .

مقلوبه : [ج ح و]

§ جمحا بالمكان يجحو : أقام به ، كحجا .
§ وحسي الله جحوتك ، أى طلعتك .
§ وجحوان : اسم ، قال الشاعر (١) :
وقبلى ٢ مات الخالدان كلاهما
عميدُ بنى جمحوان وابنُ المضلل .

مقلوبه : [ج و ح]

§ جاححتهم السنة جرحاً وجيحاحه وأجاحتهم
واجتاحتهم ٣ : استأصلت أمرهم .
واجتاح العدو ماله : أتى عليه .
والجوحه والجائحة : النازلة العظيمة التي
تحتاج المال . وكل ما استأصله : فقد جاحه

واجتاحه (١) - وقد تقدم حاحه ذلك في الياء .
§ وجوحان : اسم .
§ ومجاح : موضع ، أنشد « ثعلب » : ٢
لَعَنَ اللَّهُ بطنَ لَقْنَفٍ مَسِيلاً
وَمَجَاحاً فلا أَحِبُّ مَجَاحاً
وإنما قضينا على مجاح أن ألفه واو لأن
العين واو أكثر منها ياء ، وقد يكون مجاح
فعلاً ، فيكون من غير هذا الباب - وقد
تقدم هناك ٣ .

مقلوبه : [و ج ح]

§ وجح الطريق : ظهر ووضح . وأوجحت
النار ، أضاءت وبدت . وأوجحت غرة الفرس
اتضح .
§ وليس دونه وجاح ووجاح ووجاح ، أى
سائر ، واختار « ابن الأعرابي » الفتح . وحكى
« اللحياني » : مادونه أجاج وإجاج ، عن
« الكسائي » ؛ وحكى : ما دونه أجاج - عن
« أبي صفوان » وكل ذلك على إبدال الهمزة
من الواو .

وجاء فلان وما عليه وجاح ، أى شيء
يسر ، وتبني هذه الكلمة على الكسر في
بعض اللغات ، قال :

أَسودُ شَرِيٍّ لَقَيْنِ أَسودَ غَابِ
بَسْرِيٍّ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحِ

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) محمد بن عروة بن الزبير (بلدان ياقوت) .

(٣) في (م ج ح) .

(١) الأسود بن يعفر (ص ، ت ، ل) .

(٢) كذا في نسخي المحكم . ومثله في (ت ، ك) لكن بعده في

(ل) : « قال ابن بري صواب إنشاده » فقبلي مات الخالدان *

بالفاء ، لأنه جواب الشرط في البيت قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله

كواردة يوماً إلى ظم منهل

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : وكل من .

مُبَدَّلَةً أَوْ عَجْزَاءَ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْشَدَ
« ثَعْلَبٌ » :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا
كَفَّاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ
وَاحْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ الْحَشِيَّةَ وَاحْتَشَّتْ بِهَا ،
كِلَاهُمَا : لَبِسَتْهَا - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :
* لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصَّمِيمَ الصَّادِقَا *
يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَلْبَسُ الْحَشَايَا لِأَنَّ عِظَمَ
عَجِيزَتِهَا يُغْنِيهَا عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ فِي
التَّعَدِّي بِالْبَاءِ :

كَانَتْ إِذَا الزَّلُّ احْتَشَيْنَ بِالنَّقَبِ
تَلْقَى الْحَشَايَا مَا لَهَا فِيهَا أَرْبُ
وَالْاحْتِشَاءُ : الْامْتِلَاءُ .

وَاحْتَشَّتِ الْمُسْتَحَاضَةُ : حَشَتْ نَفْسَهَا
بِالْفَارِمِ وَنَحْوِهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذَهَبَ الْأَبْرَدَةَ .
وَحَشَرُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ - عَلَى الْمَثَلِ . وَقَدْ
حَشَى بِهَا وَحْشِيَّتَهَا ، قَالَ « يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ »
الْتَّقِيفِيُّ » :

وَمَا بَرَحَتْ نَفْسٌ بِالْجُوحِ حُشِيَّتَهَا (١)
تُذِيْبُكَ حَتَّى قِيلَ : هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي ؟
وَحْشَى الرَّجُلُ غِيظًا وَكِبْرًا ، كِلَاهُمَا عَلَى
الْمَثَلِ ، قَالَ « الْمَرَارُ » :
وَحْشَوْتُ الْغِيظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِيرِ
وَأَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

وَلَا تَأْنِفَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلِّمَا
فَمَا حُشِيَ الْإِنْمَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ

(١) ساقطة من (ك) .

وَالْمَعْرُوفُ وَجَاحٌ ، وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَائِي
مَجْرُورَةً .

وَأَوْجَحَ الْبَيْتَ : سَتَرَهُ ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْيَّةَ » :

وَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمَحْجَبَ زَانَهُ

فِرَاشٌ وَخِدْرٌ (١) مُوجَّحٌ وَلَطَائِمٌ

§ وَالْمُوجَّحُ : الْمُلْجَأُ ، كَأَنَّهُ أُلْحِيَ إِلَى مَوْضِعٍ
يَسْتُرُهُ . وَفِي حَدِيثٍ « عُمَرُ ٢ » : مَنْ اسْتَطَاعَ
مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّيْ وَهُوَ مُوجَّحٌ ، [أَيْ مُلْجَأٌ]
مِنْ حَدِيثٍ - حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغُرَبِيِّينَ [٣] .
§ وَالْوَجَاحُ : الصِّفَا الْأَمْلَسُ ، قَالَ « الْأَفْوَهُ » :
وَأَفْرَاسٌ مُدَّةَلَّةٌ وَبَيْضٌ

كَأَنَّ مَتَوْنَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ

§ [وَثَوْبٌ وَجِيحٌ وَمُوجَّحٌ : قَوِيٌّ] (٥) .

الحاء والشين والواو

§ حَشَا الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشْوًا : مَلَأَهَا
وَأَسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحَشْوُ ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ .
وَالْحَشِيَّةُ : الْفِرَاشُ الْمَحْشُوُّ .

وَالْحَشِيَّةُ : مِرْفَقَةٌ أَوْ مِصْدَعَةٌ أَوْ نَحْوُهَا
تُعَظَّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ بَدَنَهَا أَوْ عَجِيزَتَهَا لِتُظَنَّ

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ (٢ / ٢٢١) * وَجَدَرٌ مُوجَّحٌ *
وَقَالَ الشَّنْقِيطِيُّ فِي شَرْحِهِ : الْمَوْجَّحُ ، الْكَثِيفُ الْغَلِيظُ .

(٢) فِي (ك) : عَمْرُو .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) مَعَ وَضْعِ لَفْظِ « قَوِيٌّ »
بَعْدَ مُوجَّحٍ .

(٤) فِي (ف ، ك) بِكسْرِ الْوَاوِ - فِي الشَّاهِدِ وَدُونَ ضَبِطٍ
فِي النَّصِّ . وَفِي (ل ، ق) بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكُلُّهُ ضَبِطٌ قَلَمٌ .

(٥) سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

§ وحشُو البيت من الشعر : أجزاؤه غير عروضة وضربه - وهو من ذلك .

§ والحشُو من الكلام : الفضل وما لا يعتد به ، وكذلك هو من الناس .

§ وحشُو الإبل وحاشيتها : صغارها ، وقيل : صغارها التي لا كبار (١) فيها .

§ وأتيتُه فما أجَلَّتني ولا أحشاني : أي فما أعطاني جليلة ولا حاشية .

§ وحاشيتا الثوب : جانباه اللذان لا هُدْبَ فيهما .

§ وعيش رقيق الحواشي : أي ناعم .

§ وحشوة الشاة وحشرتها : جوفها ، وقيل : حشوة البطن وحشوتته ، مافيه من كبِدٍ وطحال [وغير ذلك] .

والمحشي : موضع الطعام .

والحشا : مافى البطن . وتثنيته حشوان - وقد تقدم في الياء لأنه مما يثنى بالياء والواو . والجمع أحشاء .

وحشوته : أصبت حشاه .

§ وحشوة الناس : رذالتهم . وحكى

« اللحياني » : ما أكثر حشوة أرضكم

وحشوتها ٢ ، أي حشوها وما فيها من الدغل .

§ وأرض حشاة : سوداء لا خير فيها .

مقلوبه : [ح و ش]

§ الحوش : بلاد الجن لا يمر بها أحد من الناس ، وقيل : هم حتى من الجن .

والحوش والحوشية : إبل الجن ، وقيل : هي الإبل المتوحشة .

§ ورجل حوشي : لا يخاطب الناس .

§ وليل حوشي : مظلم هائل .

§ ورجل حوش الفؤاد : حديده ، قال « أبو كبير الهذلي » :

فأنت به حوش الفؤاد (١) مبطنا

سهداً ، إذا ما نام ليل الحوَجَل

§ وحشنا الصيد حوشاً وحياشاً وأحشناه وأحوشناه : أخذناه من حواليه لنصرفه إلى الحباله وضممناه .

وحشت عليه الصيد والطير حوشاً وحياشاً ، وأحشته عليه ، وأحوشته عليه ، وأحوشته إياه ، عن « ثعلب » : أعنته على صيدهما .

وحاش الذئب الغنم ، كذلك . قال :

يحوشها الأعرج حوش الحلة

من كل حمراء كلون الكيلة

الأعرج ها هنا ، ذئب معروف .

§ والتحويش : التحويل .

§ واحتوش القوم فلاناً وتحوشوه بينهم : جعلوه وسطهم .

(١) كذا رواه في المحكم ، ومثله في الصحاح - وفي ديوان الهذليين (٢ / ٩٢) * حوش الجنان * لكنه في الشرح قال : حوش الفؤاد .

(١) في (ك) : لا كبر .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) ضبط التاء في (ف) بالفم ، والنصب أولى بالمقام .

§ والحوش : أن تأكل من جوانب الطعام .
§ والحاش : جماعة النخل والطرفاء ، وهو في النخل أشهر ، لا واحد له من لفظه ، قال « الأخطل » (١) :

وكان ظعن الحاش حاش قرية

داني الجنة وطيب الأثمار

قال « ابن جني » : الحاش اسم لا صفة ،

ولا هو جار على فعمل فأعملوا عينه ، وهو في الأصل واو من الحوش ، فإن قلت : فلعله

جار على حاش ، جريان قائم على قام ، قيل : لم نرههم ٢ أجروه صفة ولا أعملوه عمل

الفعل ، وإنما الحاش للبستان ٣ بمنزلة الصور وهي الجماعة من النخل ، وبمنزلة

الحديقة . فإن قلت : فإن فيه معنى النعمل لأنه يحوش ما فيه من النخل وغيره وهذا

يؤكد كونه في الأصل صفة وإن كان قد استعمل استعمال الأسماء كصاحب

ووارد ، قيل : ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة ، ألا ترى إلى قولهم : الكاهل

والغارب ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهال والغروب فإنهما اسمان ، وكذلك (٥) الحاش

لا يستنكر أن يحى مهموزاً وإن لم يكن اسم فاعل ، لا شيء غير محييه على ما يلزم إعلال

عينه نحو قائم وبائع وصائم .

(١) في (ف) : قال الشاعر . وما هنا من (ك ، ص ، ل) .

(٢) في (ك) : لم يروه .

(٣) في (ك) : البستان .

(٤) كذا في (ك ، ل) والسياق به مظهر . وفي (ف) : فإن .

(٥) في (ك) : فكذلك .

§ والحاش : شق عند منقطع صدر القام مما يلي الأخص .

§ ولي في بني فلان حواشة (١) ، أي من ينصرفني من قرابة أو ذي مودة - عن « ابن الأعرابي » .

§ وما ينشاحش لشيء ، أي ما يكثر ثله . وزجر الذئب وغيره فما انحاش ليزجره ، قال « ذو الرمة » : يصيف بيضة نعامه :

وبيضاء لاتنحاش منا وأمثها

إذا ما رأتنا زيل منها زويلها

وإنما حكمنا على أن انحاش من الواو لما تقدم من أن العين واو أكثر منها ياء ، وسواء في ذلك الاسم والفعل .

مقلوبه : [ش ح و]

§ شحا فاه يشحوه ويشحاه ٢ : فتشحه . وشحاً هو ٣ نفسه : انفتح - وقد تقدم في الياء .

وشحا الرجل يشحو شحوا ٤ : باعد ما بين خطاه .

والشحو (٥) : الخطوة .

وفرس رغب الشحو : كثير الأخذ من الأرض بخطوه .

وبئر واسعة الشحو وضيقها : أي الفم .

(١) في (ف) : (ك) بفتح الحاء قلما . وبالضم في (ل) قلما . وفي

(ق) ضبط عبارة .

(٢) في (ك) : حشا ، يحشوه ويحشاه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) من (ك) وليست في (ف) .

(٥) في (ك) : الشحو .

§ وتَشَحَّى الرجلُ في السَّوْمِ : إذا استامَ بِسِلْعَتِهِ وتَبَاعَدَ عن الحقِّ .

§ وشَحَاةٌ : ماءٌ . وكذلك شَحَا ، قال :

« ساقِي شَحَا يَمِيلُ مَيْلَ السَّكْرَانِ »

وقد قيل : إنما هِرْ وشَحَا ، فاحتاج الشاعرُ فغَيَّرَهُ .

وأشَحَّى : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال « معن بن أوس » :

قَعْرِيَّةٌ أَكَلْتُ أَشَحَّى وَمَدَفَعُهُ

أَكْنَفُ أَشَحَّى وَلَمْ تُعْقَلْ بِأَقْبَادِ

مقلوبه : [وحش]

§ الوحشُ : كلُّ شَيْءٍ من دَوَابِّ الْبَرِّ مَا لَا يَسْتَأْنِسُ . مؤنَّثٌ ، والجمعُ وحوشٌ لا يَكْسَرُ على غيرِ ذلك ، خمارٌ وحشيٌّ وثورٌ وحشيٌّ ، كلاهما منسوبٌ إلى الوحشِ .

وكلُّ شَيْءٍ لَا يَسْتَأْنِسُ بالناسِ وحشيٌّ .

وأرضٌ مَوْحُوشَةٌ (١) : كثيرةُ الوحشِ .

واستوحشَ منه ، لم يَأْنَسْ به فكان

كالوحشيِّ . وثولٌ « أبى كبير » :

ولقد غَدَاوتُ ٢ وصاحبي وحشيَّةٌ

تحت الرداءِ بصيرةٌ بالمُشْرِفِ

قيل : عَنَى بِوَحْشِيَّةٍ رِيحاً تَدْخُلُ تحتَ

ثيابه ، وقولُه : بِبَصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ ، أى سَنَ

أَشْرَفَ لما ٣ أَصَابَتْهُ .

§ ومكانٌ وحشٌ : خالٍ . وأرضٌ وحشةٌ (١) .

وأوحشَ المكانُ من أهليه وتوحشَ ، خلا .

وأوحشَ المكانَ ، وجَدَّهُ وحشاً خالياً .

ولتَمِيَّةٍ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ ٢ ، أى بِقَفْرِ

خالٍ لا أَحَدَ به . وحكى « اللحياني » :

تركتُه بوَحْشٍ إِصْمِتَ إِصْمِتَةً ، ومعناه

كعنى الأولِ .

وتركتُه بوَحْشٍ الْمَتْنِ - عنه أيضاً - أى

بَحِثْ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، ثم فَسَّرَ الْمَتْنَ فقال :

وهو الْمَتْنُ من الأرضِ . وكُلُّهُ من الخلاءِ .

وبلادٌ حِشُونٌ : قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ .

§ وباتَ وحشاً ووحشاً : لم يَأْكُلْ شَيْئاً

فَخَلَا جَوْفُهُ . والجمعُ أوحاشٌ .

والوحشُ والموحشُ : الجائعُ من الناسِ

وغيرِهِمِ الْخُلُوءُ من الطعامِ . وتوحشَ جوفُهُ ،

خَلَا من الطعامِ .

والتوحشُ للدَّواءِ : الْخُلُوءُ لَهُ .

§ ووَحْشِيٌّ كلُّ شَيْءٍ : شِقَّةُ الْإِسْرِ ؛

وإِنْسِيَّةُ شِقَّةِ الْإِيْمَنِ . وقد قيلَ بِخِلَافِ

ذلك . وقال بعضهم : إِنْسِيُّ الْقَدَمِ ما أَقْبَلَ مِنْهَا

على الْقَدَمِ الْأُخْرَى ، ووَحْشِيَّها ما خَالَفَ

إِنْسِيَّها .

ووَحْشِيُّ الْقَوْسِ الْأَعْجَمِيَّةِ ظَهْرُهَا ،

وإِنْسِيَّها بَطْنُهَا ٢ الْمُتَقَبِّلُ عَلَيْكَ ؛ وقيلَ :

وإِنْسِيَّها بَطْنُهَا ٢ الْمُتَقَبِّلُ عَلَيْكَ ؛ وقيلَ :

(١) يتسكن الخاء في (ف) ، ومثله في (ص ، ل) ضبط كلم.

وضبطها في (ك) بالكسر ، قلما .

(٢) فمره في (ص ، ل ، ق) : أى يبلد قفر .

(١) كذا في (ف ، ل ، ص ، س) . وفي (ك ، ق) : موحشة .

(٢) كذا بالعين المعجمة في المحكم ، ومثله في شرح القاموس ،

وفي ديوان الهذليين : (٢ / ١١٠) لكن في (ك ، ل) : علوت

- بالمهملة .

(٣) ساقطة من (ك) .

وَحْشِيَّتُهَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَتَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ ،
 [وَلَا نَسِيَّتُهَا الْجَانِبُ الَّذِي يَتَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ] (١) ،
 لَمْ يُخَصَّ بِذَلِكَ أَعْجَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا .
 وَوَحْشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ : شِقَّةُ ٢ الْإِيْمَنِ ،
 وَلَانَسِيَّتُهُ شِقَّةُ الْإِيْسَرِ ؛ وَقِيلَ : الْوَحْشِيُّ مِنَ
 الدَّابَّةِ مَا يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّاكِبُ وَيَحْتَلِبُ مِنْهُ
 الْحَالِبُ ، وَلِنَّمَا قَالُوا : فَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّتِهِ ،
 انْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيِّ ، لِأَنَّهُ لَا يُوْتَى فِي
 الرُّكُوبِ وَالْحَلَبِ وَالْمَعَالِجَةِ وَكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا
 مِنْهُ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ ، وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ
 الْآخِرُ . وَقِيلَ : الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى اخْتِ
 الدَّابَّةِ إِذَا أَفَاتَتْ ٣ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا تُؤْخَذُ مِنَ
 الْإِنْسِيِّ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرْكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ .
 قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : الْجَانِبُ الْوَحْشِيُّ
 كَالْوَحْشِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

بَأَقْدَامِنَا عَنْ جَارِنَا أَجْنَبِيَّةٌ

حَيَاءٌ وَلِلْمُسْهَدَى إِلَيْهِ طَرِيقُ

لِحَارَتِنَا الشَّقُّ الْوَحْشِيُّ وَلَا يَرَى

لِحَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وَصَدِيقُ

§ وَتَوْحَشَ الرَّجُلُ : رَمَى بِثُوبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ .

وَوَحْشَ ثُوبَهُ وَبَسِيفَهُ وَبِرْمُوحَهُ - خَفِيفٌ ٤ -

رَمَى ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَالنَّاسُ

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ لَيْسَ فِي (ك) .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) .

(٣) كَذَا فِي (ك ، ل ، ت) . وَفِي (ف) : أَقْبَلْتُ .

(٤) أَيْ بِجَاهٍ مُخَفَّفَةٍ . وَقَالَ فِي (ت) « وَحْشَ ثُوبَهُ كَوَعْدَ ، وَكَذَا

بَسِيفَهُ وَبِرْمُوحَهُ : رَمَى بِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَدْرِكَ ، كَوَحْشَ ، مُشَدِّدًا .

وَالْتَخْفِيفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ ، وَهِيَ لَفْظَانِ

مُعْجِزَتَانِ » .

يَقُولُونَ : وَحْشٌ ، مُشَدَّدٌ . قَالَ مِرَّةٌ :

وَحْشَ ثُوبِهِ وَبَدْرِعِهِ وَوَحْشَ ، مُخَفَّفٌ

وَمُشَقَّلٌ ، خَافَ أَنْ يَدْرِكَ فَرَمَى بِهِ .

§ وَالْوَحْشِيُّ (١) مِنَ التَّيْنِ : مَا نَبَتَ فِي الْجِبَالِ

وَشَوَاحِطِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ :

أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ، وَهُوَ أَصْغَرُ التَّيْنِ ،

وَإِذَا أُكِلَ جَنِيًّا أَحْرَقَ الْقَمَ ، وَيُزَبَّبُ -

كُلُّ ذَلِكَ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَوَحْشِيٌّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَوَحْشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ « الْوَقَّافُ »

أَوْ ٢ « الْمَرَارُ الْفَقْعِيُّ » :

إِذَا تَرَكْتَ وَحْشِيَّةَ النَّجْدِ لَمْ يَكُنْ

لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ طَيْبُ

مَقْلُوبُهُ : [وَشَحْ]

§ الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ - عَلَى الْبَدَلِ - وَالْوِشَاحُ ،

كُلُّهُ : كِرْسَانٍ مِنْ لَوْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ

مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا ، مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى

الْآخَرِ . وَالْجَمْعُ أَوْشِحَةٌ وَوَشَّحٌ وَوَشَائِحٌ -

وَأُرِيَ الْآخِرَةَ عَلَى تَقْدِيرِ الْهَاءِ ، قَالَ « كَثِيرٌ

عِزَّةٌ » :

كَأَنَّ قَنَا الْمُرَّانِ تَحْتَ خُدُودِهَا

ظَبَاءُ الْمَلَا نِيْطَتُ عَلَيْهَا الْوَشَائِحُ

(١) فِي (ف) الْوَحْشُ - وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل ، ت) .

(٢) الَّذِي فِي رِسَالَةِ الْغَفْرَانِ (٢٨٨ ط ٢ ذَخَائِرُ) أَنَّ صَاحِبَ

« وَحْشِيَّةٍ » هُوَ أَبُو الْقَطْرَانِ الْأَسَدِيُّ : الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ . وَمِثْلُهُ فِي رِسَالَةِ

ابْنِ الْقَارِحِ إِلَى أَبِي الْعَلَاءِ ص ٢١ مَعَ رِسَالَةِ الْغَفْرَانِ - ط ٢ .

§ والوشحاء من المعيز : السوداء الموشحة
ببياض .

وثوب موشح ، وذلك ليوشي فيه - عن
« اللحياني » .

§ ووشحني : موضع ، قال :
* صبتحن من وشحن قليباً سكباً *
ودارة وشحاء : موضع هنالك - عن
« كراع » .

الحاء والضاد والواو

§ حضا النار حضموا : حرك الحمر بعد ما يهمد .
وقد تقدم في الحمز .

مقلوبه : [ح و ض]

§ حاض الماء وغيره حوضاً ، وحوضه :
حاطه وجمعه .

والحياض : تجمع الماء . والجمع أحواض
حياض .

وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم ، الذي
تسبى منه أمته يوم القيامة ، حكى « أبو زيد » :
سقاك الله بحوض الرسول ومن حوضه .
وحوض الموت : مجتمعه - على المثال .
والجمع كالجمع .

والتحويض : عمل الحوض . والاحتياض
اتخاذُه - عن « ثعلب » ، وأنشد « ابن الأعرابي » :
طمعنا في الثواب فكان حوراً (١)

كسحتاض على ظهر السراب

(١) كذا بالحاء المهملة في (ف ، ك) - وهو بالجيم المعجمة
في (ل) .

وقد توشحت المرأة واتشحت .

§ والتوشح : أن يتدشج بالثوب ثم يخرج طرفه
الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده
اليمنى ، ثم يعقده طرفيهما على صدره . وقد
وشحه (١) بالثوب ، قال « معقل بن خويلد
الهمداني » :

أبا معقل ، إن كنت أشحت حلة ٢

أبا معقل ، فانظر ببسلك من ترمى
والوشاح والوشاحة ، مثل إزار وإزاره ،
قال « أبو كبير الهذلي » :

مستشعراً : تحت الرداء وشاحه (٥)

عضياً ٦ مخوض الحمد غير مفكّل

§ والوشاح : القوس .

§ والموشحة من الطباء والشاء والطير :
التي لها طرتان من جانبيها ، قال :
أو الأدم الموشحة العواطي
بأيديهن من سلم النعاف ٧

(١) كذا في (ف) . وفي (ك) : وشحه الثوب - متعدياً لمفعولين .
وكلاهما جائز .

وفي (ل) : أشحه الثوب - وهو ما يقتضيه سوق الشاهد بعده .
(٢) في (ك) : وشحت . وما هنا من (ف ، ل) وكذلك
الديوان . وقال الشارح : أشحت ووشحت سواء (٣ / ٦٥) .
(٣) في (ف) وحدها : خلة ، بالحاء المعجمة ، وفي (ك ، ل)
بالمهمله ، وهو ما في ديوان الهذليين .

(٤) في (ف) : مستشعر ، بالجر . والتصحيح من الديوان
(٢ / ٩٨) .

(٥) كذا في المحكم ، وكانت كذلك في الأصل من ديوان الهذليين ،
لكن الناشرين استبدلوا بها « وشاحة » بالتاء المربوطة ، نقلاً عن
(ل) وسياق المحكم يحيز الروايتين ، شاهداً على الوشاح أو الوشاحة .
(٦) كذا بالضاد المعجمة في المحكم ، ومثله في ديوان الهذليين .
والذي في (ل) : عضياً ، بالمهمله .

(٧) في (ف) بفتح النون . وما هنا ما في (ك ، ل) .

واستحوض الماء (١) : اتخذ لنفسه حوضاً .
والمحوض : ما يصنع حوالى الشجرة على
شكل الشربة ، قال :

أما ترى بكل عرض معرض
كل رداح دوحة المحوض
وَحَوْضِي : موضع ، قال :

أو ذى وشوم بحوضى بات منكراً
فى ليلة من جمادى أخضلت ديماً

مقلوبه : [ض ح و]

§ الضحو والضحوه والضحية ، على مثال
العشيّة : ارتفاع النهار ، أنشد « ابن الأعرابي » :
رقود ضحيات كأن لسانه

إذا واجه السفار مكحّال أرمداً
والضحى : فويّق ذلك ، أنى ، وتصغيرها
بغير هاء لثلا يلتبس بتصغير ضحوه .

والضحاء : إذا امتدّ النهار وكرب أن ينتصف .
وقيل : الضحى من طلوع الشمس إلى أن
يرتفع النهار وتبيض الشمس جداً ، ثم بعد ذلك
الضحاء إلى قريب من نصف النهار . وقد تسمى
الشمس ضحاً لظهورها فى ذلك الوقت .

وأنتك ضحوة ٢ ، أى ضحى ، لاتستعمل
إلا ظرفاً إذا عنيتها من يومك ، وكذلك جميع
الأوقات إذا عنيتها من يومك أو ليلتك ،
فإن لم تعن ذلك صرفتها بوجه الإعراب وأجريتها

(١) ضبطه فى (ف) بنصب الماء ، والرفع من (ق ، ك ، ص)
وكله ضبط قلم .

(٢) بفتح الصاد ، فى (ف ، س ، ق) . وبضمها فى (ك) .

مجرى سائر الأسماء .

والضحية لغة فى الضحوة - عن « ابن
الأعرابي » - كما أن الغديّة لغة فى الغداة ،
وسأنى ذكر الغديّة (١) .

وضاحاه : أتاه ضحى . وأضحينا ، صرنا فى
الضحى وبلغناها .

وأضحى يفعل ذلك ، أى صار فاعلاً له فى
وقت الضحى .

§ وضحى بالشاة : ذبحها ضحى النحر - هذا
هو الأصل ، وقد تستعمل التضحية فى جميع
أوقات يوم ٢ النحر . والضحية ما ضحيت
به وهى الأضحية ، وجمعها أضحى ، يذكر
ويؤنث ، قال ٣ :

رأيتكم بنى الحذواء لما
دنا الأضحى وصلت اللحام

وقال :

ألا ليت شعرى هل تعودنّ بعدها
على الناس أضحى تجمع الناس أو فطر
قال « يعقوب » : سُمى اليوم أضحى بجمع
الأضحية التى هى الشاة .

والأضحية والإضحية ، كالضحية .
فأما قوله (٥) يرئى « عثمان » رحمه الله :

(١) فى (ك) : الفدية .

(٢) كذا فى (ف) وفى (ك) : أيام .

(٣) عزاه فى (ل ، ت) : لأبى النول الطهورى ، وعلق مصححه
نقلاً عن التكملة - أن الشعر لأبى النول النهشل .

(٤) فى (ف) : وطلبت - وما هنا من (ك ، ت ، ل) .

(٥) فى (ل) : قول حسان بن ثابت .

ضَحَوًا بِأَشْمَطَ عُنْوَانُ السَّجُودِ بِهِ

يُقَطَّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

فَإِنَّهُ اسْتَعَارَهُ ، أَرَادَ قِرَاءَةً .

§ والضاحية من الإبل والغنم : التي تشرب ضحى .

وَتَضَحَّتْ الْإِبِلُ : أَكَلَتْ فِي الضُّحَى .
وَضَحِيَّتُهَا أَنَا . وَفِي الْمَثَلِ : ضَحَّ وَلَا تَغْتَرَّ .
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ ، هَذَا قَوْلُ « الْأَصْمَعِيِّ » ،
وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

وَقِيلَ : ضَحِيَّتُهَا ، غَدِيَّتُهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ ،
وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ فِي الضُّحَى .

وَضَحَّى الرَّجُلُ : تَغَدَّى بِالضُّحَى - عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

ضَحِيَّتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ بِمَلْحُوبٍ
وَحَكَمْتُ السَّاقَ بِيَطْنِ الْعُرْقُوبِ

يَقُولُ : ضَحِيَّتُ لَكثْرَةِ أَكْلِهَا (١) ، أَيْ
تَغَدَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ أَنْتَظَارًا لَهَا . وَالْأَسْمُ
الضُّحَاءُ ، عَلَى مِثَالِ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ .
§ وَضَحَا الرَّجُلُ ضُحُوًّا وَضُحُوًّا وَضُحِيًّا :
بَرَزَ لِلشَّمْسِ .

وَضَحَا ٢ الرَّجُلُ وَضَحِيَّ يَضْحِي - فِي
اللُّغَتَيْنِ مَعًا - ضُحُوًّا وَضُحِيًّا : أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ .
وَالْمَضْحَاةُ : الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ
الشَّمْسُ تَغِيبُ عَنْهَا .

§ وَضَحَا الطَّرِيقُ يَضْحُو ضُحُوًّا ٣ : ظَهَرَ وَبَرَزَ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ل) ، وَفِي (ك) : أَهْلُهَا .
(٢) بِتَخْفِيفِ الْهَاءِ فِي (ك ، ل) . وَبِالتَّشْدِيدِ فِي (ف) قَلْبًا .
(٣) كَذَا فِي نَسَخِ الْحَكَمِ . وَالَّذِي فِي (ق) فِي هَذَا الْمَعْنَى : ضَحَا -
بِفَتْحٍ وَسُكُونٍ - وَضَحَا ، بِضَمِّ فَكَمَرٍ ، وَبِإِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ ، وَكَلَمٌ ضَبِطَ
قَلَمٌ .

وَضَاحِيَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا بَرَزَ مِنْهُ .
وَضَوَاحِي الْإِنْسَانِ : مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ
كَالْمُنْكَبِينَ وَالْكَتِفَيْنِ .
وَضَوَاحِي الرُّومِ : مَا ظَهَرَ مِنْ بِلَادِهِمْ .
وَضَوَاحِي الْخَوَاصِرِ : نَوَاحِيهِ . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
وَأَوِيَّةٌ وَبَائِيَّةٌ .

وَفَعَلَتْ الْأَمْرَ ضَاحِيَّةً ، أَيْ ظَاهِرًا بَيْنًا .
وَلَيْسَ لِكَلَامِهِ ضَحِيٌّ ، أَيْ بَيَانٌ وَظُهُورٌ .
وَضَحَّى عَنِ الْأَمْرِ : بَيَّنَّهُ وَأَظْهَرَهُ - عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ، وَحَكَّى أَيْضًا : أَضَحَّ لِي عَنْ
أَمْرِكَ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، أَيْ أَوْضَحَّ وَأَظْهَرَ .
وَأَضْحَى الشَّيْءَ : أَظْهَرَهُ وَأَبْدَاهُ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

حَفَرْنَا عُرُوقَهَا حَتَّى أُجِنَّتْ

مَسْقَاتِلَهَا وَأَضْحَيْنَ الْقُرُونَا

§ وَضَحَّى عَنِ الشَّيْءِ : رَفَقَ بِهِ ، (١) قَالَ ٢ :
* لَضَحَّتْ رُويْدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عَمَرُو *
§ وَضَاحٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ » :
أَضَرَّ بِهِ ضَاحٍ فَتَبَطَّأَ أَسَالَةً ٣

فَرَّ فَاغْنَى حَوَازِهَا ؛ فَخُصُورُهَا
قَالَ : أَضَرَّ بِهِ ضَاحٍ ، وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ لَا يَدْنُو ،
لَأَنَّ كُلَّ مَا دَنَا مِنْكَ فَقَدْ دَنَوْتَ مِنْهُ .

(١) يَلِدُهُ فِي (ل) : وَضَحَ رُويْدًا أَيْ لَا تَعَجَل .
(٢) فِي (ل) : زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي ، وَأُورِدَ صَدْرُ الْبَيْتِ وَهُوَ :
* فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا *
(٣) كَذَا فِي يَاقُوتَ وَفِي (ل) . وَالَّذِي فِي (ف ، ك) :
فَتَبَطَّأَ - بِالتَّنْوِينِ - أَسَالَةً - بِأَلْهَاءِ .
(٤) بِأَلْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، مِنْ (ك ، ل) . وَبِلَدَانِ يَاقُوتَ . وَفِي
(ف) : حَوَازِهَا ، بِجِيمٍ مُعْجَبَةٍ .

مقلوبه : [وضوح]

§ الوَضَحُ : بَيَاضُ الصُّبْحِ ، وَالْقَمَرِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالْعَرَّةِ ، وَالتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ .

وَالْوَضَحُ أَيْضًا : بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ . قَدْ قَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا (١) ، وَاجْمَعُ أَوْضَاحُ . وَقَدْ وَضَحَ الشَّيْءُ وَضُوحًا وَضِحةً وَضَحَةً ، وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ ، وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ : ظَهَرَ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

وَأَغْبَرَ لَا ٢ يَجْتَازُهُ مُتَوَضَّحُ الرَّ

رِجَالٍ كَفَرَّقِ الْعَامِرِيُّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمُتَوَضَّحِ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْحَمَرِ .

وَوَضَّحَهُ [هـ] ٣ وَأَوْضَحَهُ وَأَوْضَحَ عَنْهُ .

§ وَالْوَضِحةُ : الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ صِفَةً غَالِبَةً .

وَأِنَّهُ لَوَاضِحُ الْجَبِينِ ، إِذَا أَبْيَضَ وَحَسُنَ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ : حَسَنُ الْوَجْهِ أَبْيَضُ بَسَامٌ .

§ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : وَلِدَا لَهْمَا أَوْلَادٌ وَضَحٌ .

§ وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحَةٍ ، إِذَا وَضَحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُبْيَضٌ .

§ وَرَجُلٌ وَاضِحٌ الْحَسْبِ وَوَضَّاحُهُ : ظَاهِرُهُ نَقِيَّةٌ مَبْيَضَةٌ - عَلَى الْمَثَلِ .

وَدَرَاهِمٌ وَضِيعٌ : نَقِيٌّ أَبْيَضٌ - عَلَى النَّسَبِ . وَحَكَّى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَعْطَيْتُهُ دَرَاهِمَ (١) أَوْضَاحًا كَأَنَّهَا أَلْبَانُ شَرَلٍ رَعَتْ بِدَكَدَاكَ مَالِكٍ ، يَعْنِي بِالْأَوْضَاحِ الْبَيْضَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَقَوْلُهُ : بِدَكَدَاكَ مَالِكٍ ، مَالِكٌ : رَمَلٌ بَعِيْنُهُ ، وَقُلْ مَا تَرَعَى الْإِبِلُ هُنَالِكَ إِلَّا الْحَلِيَّ ، وَهُوَ أَبْيَضٌ ، فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِالْبَانِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرَعَى إِلَّا الْحَلِيَّ .

§ وَالْأَوْضَحُ : الْأَيَّامُ الْبَيْضُ : إِمَّا أَنْ تَكُونَ ٢ جَمْعُ الْوَاضِحِ فَتَكُونَ الْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنَ الْوَائِ الْأَوَّلَى لِاجْتِمَاعِ الْوَائِيْنِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْعُ الْأَوْضَحِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضَاحِ - حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغُرَبِيِّنَ . § وَالْمَوْضِحةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي بَلَغَتْ الْعَظْمَ [فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَقْشُرُ الْجِلْدَةَ الَّتِي بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ] ٣ أَوْ تَشَقُّقُهَا حَتَّى يَبْدُوَ ؛ وَضَحُ الْعَظْمِ ، وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْقَصَاصُ خَاصَّةً لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّجَاجِ شَيْءٌ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنْ

(١) كَرَّرْنَا فِي (ك) عِبَارَةً « وَاضِحٌ نَقِيٌّ أَبْيَضٌ عَلَى النَّسَبِ » فَاخْتَلَفَ السِّيَاقُ .

(٢) فِي (ك) : يَكُونُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : تَبْدُو أَوْضَحُ .

(١) فِي (ك) : بَدَنُهَا .

(٢) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذْلِيِّينَ (١ / ١١٨) :

« وَأَغْبَرَ مَا يَجْتَازُهُ »

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ف) .

الشجاج ففمها ديسها .

§ والوضوح : اللين . قال (١) :

عَقُّوا بِنِسْبِهِمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثم استنفعوا وقالوا : حَبَّذا الوضح

وأراد سُمِّيَ بِذَلِكَ لَبِيَاظِهِ ، وقيل : الوضح

من اللين ، ما لم يُمَذَّقْ .

§ ووضح الراكب : طلع .

ومن أين أوضحت - بالألف - أي من أين

خرجت ، عن « ابن الأعرابي » .

§ وأوضحت قوماً : رأيتهم .

واستوضح الشيء : وضع يده على عينه

في الشمس ينظر هل يراه ؟ .

واستوضح عن الأمر : بحث .

§ والبواضح : ضد الحامل ، لوضوح حاله

وظهور فضله - عن « السعدي » .

§ ووضح الطريق : وسطه .

§ والوضح : حلي من فيضة ، والجمع أوضاح ؛

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أناد

من يهودي قتل جويرية على أوضاح لها .

وقيل : الوضح الخخال ، فخصص .

§ والوضح : الكواكب [الخدس] إذا اجتمعت

مع الكواكب المضيفة من كواكب [المنازل] .

§ ووضح الطريقة من الكلال : صغارها ، وتال

« أبو حنيفة » : هو ما ابيض منها ، والجمع

(١) عزاه في (ل) لأبي ذؤيب الهذلي ، لكنه في ديوان الهذليين

من شعر « المتنخل الهذلي » ٣١/٢ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

أوضح ، قال « ابن أحمَرَ » ووصف إبلًا :

تَتَّبِعُ أَوْضاحًا بِنِسْرَةٍ يَدْبُلُ

وتَرَعى هَشِيمًا من حُلَيْمَةٍ بالياء

وقال مرةً هي بقايا الحلي والصلبان ،

لا يكون إلا من ذلك .

§ ورأيت أوضاحًا : أي فرقًا قليلة هاهنا

وهاهنا ، لا واحد لها .

§ وتوضح : موضع .

الحاء والواو والصاد

§ حاص الثوب حوصًا وحياصة : خاطه .

وحاص عين صقره ، خاطها . وحاص شقوقًا

في رجله : كذلك .

وقيل : الحوصُ الحياطةُ بغير رُقعة ، ولا

يكون ذلك إلا في جلدٍ أو خفٍّ بغير .

§ والحوص : (١) [ضيق] في مؤخر العين حتى

كأنها خيطت : وقيل : هو ضيق مشققها

وقيل : هو [٢] ضيق في إحدى العينين دون

الأخرى .

وقد حوص حوصًا وهو أحوص ٣ . وقيل :

الحوصاء : من الأعين ، التي ضاق مشققها

غائرة كانت أو جاحظة .

(١) ضبطه في (ف ، ك) بكون الواو ، قلما . وضبطناه

بالفتح من (ص ، ق ، ل) - وهو القياس .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٣) كذا في نسخي المحكم . وزاد هنا في (ل) : « وهي

حوصاء » .

(٤) في (ك) : الحوص .

§ والأحوصان : من بنى جعفر بن كلاب ،
ويقال لآلهم : الحوص والأحوصة والأحوص ،
قال « الأعشى » :

أثنى وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصا !

جمع على فُعْل ثم على أَفَاعِل ، قال
« أبو علي » : القول فيه عندي أنه جعل
الأول على قول من قال : العباس والحارث ،
وعلى هذا ما أنشده « الأصمعي » :

* أحوى من العوج وقاح الحافر *

قال : وهذا مما يدلُّك من مذاهبيهم على
صحة قول « الخليل » في العباس والحارث ،
إنهم قالوه (١) بحرف التعريف لأنهم جعلوه الشيء
بمعينه ، ألا ترى أنه لو لم يكن كذلك لم
يكسروه تكسيرة ؟ [قال فأمّا الآخر ٢] فإنه
يحتمل عندي ضربين : يكون على قول
من قال : عباس وحارث ، ويكون على
النسب مثل الأحامرة والمهالبة ، كأنه جعل
كل واحد حوصياً .

والأحوص : اسم شاعر .

§ والأحوصاء : فرس « توبة بن الحمير » .

مقلوبه : [ص ح و]

§ الصحو : ذهاب الغيم : يوم صحو ،
وسماء صحو ، وقد أصبحيا .

وأصبحنا : أصبحت لنا السماء .

وصحا السكران صحوأ وصحوأ ، وأصحنى :

ذهب سكره ، وكذلك المشتاق ، قال :

* صحو ناسي الشوق مستبيل *

والعرب تقول : ذهب بين الصحو والسكر ،

أى بين أن يعقل ولا يعقل .

§ والمصحة (١) : جام يشرب فيه ، وقال

« أبو عبيدة » : المصحة إناء ، قال : ولأدري

من [أى] ٢ شيء هو ، وقيل : هو الطاس .

مقلوبه : [و ح ص]

§ وحصه وحصاً : سببه - يمانية .

مقلوبه : [ص و ح]

§ تصوح البقل وصوح : تم تيبسه .

وصوحتهُ الريح ، قال « ذو الرمة » :

وصوح البقل نأج تجىء به

هيف يمانية في مرها نكسب

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرد :

يبس نباتها .

والانصباح كالنصوح . وانصاح الثوب ،

تشقق من قبل نفسه .

ونصوح الشعر : تشققه من قبل نفسه .

وتناره . وقد صوحت الجفوف .

(١) بكسر الميم ، من (ف ، ل ، س) وهو القياس وضبطها

في (ك) بالضم .

(٢) ساقطة من (ف) .

(١) في (ف) : قالوا - وليس أولى بالسياق .

(٢) ساقطة من (ك) .

§ والصَّوَّاحَةُ (١) : فُضَالَةٌ ٢ من تَشْتَقُّ الصُّوفَ ، وقد صَوَّحَهُ .

§ والصَّوَّاحُ ٣ : عَرَفُ الْخَيْلِ خَاصَّةً ، وقد يُعَمَّمُ بِهِ .

§ وَصُرْحَا الْوَادِي : حَائِطَاهُ ، وَيُفْرَدُ فَيُقَالُ : صُوحٌ ، فَأَمَّا مَا أُنْشِدَهُ بَعْضُهُمْ ٤ :

وَشِعْبٍ كَشَكِّ الثَّوْبِ شَكْسٍ (٥) طَرِيقُهُ

مَدَارِجُ صُوحِيهِ عَذَابٌ مَخَاصِرُ ٦

تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النِّعَتُ خَابِرُ ٧

فَإِنَّمَا عَنَى فَمَّا قَبْلَهُ ، فَجَعَلَهُ كَالشَّعْبِ

لِصِغَرِهِ ، وَمَثَّلَهُ بِشَكِّ الثَّوْبِ وَهِيَ طَرِيقَةُ

خِيَاطَتِهِ ، لِاسْتِوَاءِ مَنَابِتِ أَضْرَاسِهِ وَحُسْنِ

اصْطِفَافِهَا وَتَرَاصُفِهَا ، وَجَعَلَ رِيقَهُ كَالْمَاءِ ،

وَنَاحِيَّتِي الْأَضْرَاسِ كَصُوحِي الْوَادِي .

§ وَصُوحُ الْجَبَلِ : أَسْفَلُهُ .

§ وَالصَّوَّاحُ : الطَّلَعُ حِينَ يَجِيفُ فَيَتَنَاثَرُ - عَنْ

« أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَصُوحَانُ : اسْمٌ ، قَالَ :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِ (١)

وَابْنًا لِّصُوحَانَ ٢ عَلَى دِينَ عِلِّي

§ وَصَاحَةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ » :

تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمِدْرَى خَدُولِ

بِصَاحَةٍ فِي أُسْرِتِهَا السَّلَامِ

الحاء والسين والواو

§ حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسَوًا ، وَهُوَ كَالشَّرْبِ

لِلْإِنْسَانِ ، وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ : شَرِبَ .

وَحَسَا الشَّيْءُ حَسَوًا وَتَحَسَّاهُ ، قَالَ « سَبْيُوِيَه »

التَّحَسَّى عَمَلٌ فِي مُهْلَةٍ . وَاحْتَسَاهُ كَتَحَسَّاهُ .

وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِسَاءُ فِي النَّوْمِ وَتَقْصَى سِيرَ

الْإِبِلِ ، يُقَالُ : احْتَسَى سِيرَ الْفَرَسِ وَالْجَمَلِ

وَالنَّاقَةِ ، قَالَ ٣ :

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٌ ٤

غُرُورٌ ٥ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَازِفِ

وَهَنٌ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالُفِ

بِالسَّوْمِ أَحْيَانًا وَبِالتَّقَاذِفِ

جَمَعَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيهِ

أَصْحَابُ الْقَوَافِي السَّنَادَ فِي قَوْلِ « الْأَخْفَشِ » .

وَاسْمٌ مَا يُتَحَسَّى : الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَاءُ

وَالْحَسَوُ - وَأُرَى « ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ » حَكَى فِي

(١) فِي (ف ، ك) : الْجَمَلِ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف) : يَفْتَحُ النَّصَادَ فِي الشَّاهِدِ ، وَبِالضَّمِّ فِي

الْمَتْنِ .

(٣) عَزَاهُ فِي (ل) مَادَةَ (غُرر) لَعُوفُ بْنُ ذُرْوَةَ .

(٤) ضَبَطَهُ فِي (ف) بِكَسْرَةٍ وَضَمَّةٍ عَلَى الْفَاءِ مَعًا ، وَاقْتَصَرَ

فِي (ل ، ك) عَلَى الْكَعْبَةِ . وَالسِّيَاقُ بَعْدَهُ يَوْجِبُ الضَّمَّ .

(١) كَالرَّمَانَةِ (ق) وَضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِتَخْفِيفِ الْوَاوِ .

(٢) كَذَا فِي نَسَخَتِي الْمَحْكَمِ ، وَالْفُضَالَةُ : الْبَقِيَّةُ . وَالَّذِي فِي

(ل) : الصَّوَّاحَةُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَالَةٍ مِنْ تَشْتَقُّ الصُّوفَ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي (ك) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ - وَالتَّخْفِيفِ مِنْ (ف ،

ص) .

(٤) تَابَعْتُ شَرَاهُ (س) .

(٥) ضَبَطَ فِي (ف ، ك) بِكَسْرِ الشَّيْنِ قَلَمًا . وَفِي (ل) بَفَتْحِهَا

قَلَمًا . وَقَالَ فِي (ق) : كَنْدَسَ وَكَتَفَ .

(٦) رَوَاهُ فِي (س) * بِجَمَاعِ صُوحِيهِ نَطَائِفُ مَخَاصِرَ * .

(٧) رَوَاهُ فِي (س) * دَلِيلٌ وَلَمْ يَثْبُتْ لِي النَّعْتُ خَابِرٌ * .

الاسم أيضاً : الحَسْوُ ، على لفظ المصدر ،
والحَسَا ، مقصور (١) على مثال القفا - ولست
منهما ٣ على ثقة - والحُسْوَةُ ٢ ، كلُّهُ : الشيءُ
القليلُ منه .

فأما قوله ، أنشده « ابنُ جني » لبعض
الرجاز :

وحُسْدٍ أوشلتُ من حِظاظِها
على أحاسي الغيظِ واكتِظاظِها

فمنذى أنه جمعُ حَسَاءٍ على غير قياس ، وقد
يكونُ جمعُ أَحْسِيَةٍ وَأَحْسُوَةٍ كَأُحْسِيَةٍ
وَأُحْسُوَةٍ ، غير أني لم أسمعهُ ولا رأيتُهُ إلا
في هذا الشعر .

والحُسْوَةُ : المرةُ الواحدةُ ، وقيل :
الحُسْوَةُ والحُسْوَةُ اُغْتَانِ ، وهذان المثالان
يعتقبان على هذا الضرب كثيراً كالنَّغْبَةِ
والنَّغْبَةِ ، والجُرْعَةِ والجُرْعَةِ ؛ وفرقَ
« يونس » بين هذين المثالين فقال : الفُعْلَةُ
للفعلِ ، والفُعْلَةُ للاسم .

ورجلٌ حَسْرٌ : كثيرُ التحسُّي .
§ ويومٌ كحسْوِ الطائرِ : أي قصيرٌ .

مقلوبه : [ح و س]

§ حاسه حوساً : كحساه .

والحُوسُ : انتشارُ الغارةِ والقتلُ ، والتحركُ في ذلك ؛
وقيل : هو الضربُ في الحربِ ؛ والمعاني مقترية .
§ وحاس حوساً : طلب .

وحاس القومَ حوساً : طلبهم وداسهم
وقرئ : « فحاسوا خيالَ الديار » (١) .
§ ورجلٌ حواسٌ : طَلَّابٌ بالليل .

وحاس القومَ حوساً : خالطهم ووطئهم ،
وأهاتهم ، قال :

* يحوسُ قبيلةٌ ويُبِيرُ أُخْرَى *

وفي حديث « عثمان » رضي الله عنه ٢ : بل
تحوسك فتنةٌ ؛ أي تخالطُ قلبك وتحشك
وتحررك على ركوبها .

§ وإنه لدو حوسٍ وحويسٍ ، أي عداوةٍ -
عن « كراع » .

§ والتحوسُ : الإقامةُ كأنه يريدُ سفراً
ولا يستهيئُ له لاشتغاله بشيءٍ بعد شيءٍ .

§ والأحوسُ : الشديدُ الأكلِ ؛ وقيل : هو
الذي لا يشبعُ من الشيء ولا يملكه .

§ والأحوسُ والحسوسُ ، كلاهما : الشجاعُ
الحميسُ عندَ القتالِ ، الكثيرُ القتلِ للرجالِ ؛
وقيل : هو الذي إذا لقي لم يبرحَ ، ولا يقال
ذلك للمرأة . وأنشده « ابنُ الأعرابي » :

* والبطلُ المستلِمُ الحسوسُ *

وقد حوسَ حوساً .

والأحوسُ أيضاً : الذي لا يبرحَ مكانه

(١) كذا في (ف ، ك) والذي في (ت) عن ابن سيدة : مقصوراً .
ولكل وجه .
(٢) حكاهما أيضاً الفيروزابادي في (ق) . قال : واسم
ما يختص الحسية (كفنية) والحسا - مقصوراً - ويمد . والحسو
كدلو وكعدو .

(٣) أهمل ضبط أوله في (ف) . وقال في (ق) : بالضم .

(٤) في (ت) عن ابن سيدة : وما رأيته .

(١) من آية ٥ - الإسراء .

(٢) الذي في (ص) : وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال

أرجل :

أوينال حاجته ، والفِعْلُ كالْفِعْلِ ، والمصدرُ
كالمصدرِ .

ولابِلٌ "حوس" : بطيئاتُ التحركِ من (١)
سرْعاهُنَّ ؛ بَـجَمَلٍ "أحوس" وناقَةٌ "حوساءُ" .
والحوساءُ من الإبلِ ، الشديدةُ النفسِ .
أوقوله ٢ :

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبَعَعْنَاتُ

إِذَا النُّكَبَاءُ رَاوَحَتِ الشِّمَالَا

لا أدري ما معنى حَوَاسَاتٍ ، إلا إن كانت
المُلازِمَةُ لِلْعِشَاءِ أو الشديدةُ الأكلِ . وكذلك
قوله :

أَنْعَتُ غَيْثًا رَائِحًا عَلَوِيًّا

صَعَدَ فِي نَخْلَةٍ أَحْوَسِيًّا

لا أعرفُ معناه إلا أن يُريدَ اللزومَ والمواظبةَ .
وقولُ « رُؤْيَا » :

* وَزَوَّلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْحَوَاسُ *

قيل في تفسيره : الحَوَاسُ ، الذي يُنادى في
الحرب : يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ - وأُراه من هذا ،
كأنه يُلازمُ النداءَ ويُواظِبُه .

§ وحوس ٣ : اسمٌ .

§ وحوساءُ وأحوسٌ : موضعان ، قال « معن »
ابنُ أوسٍ :

وقد عَلِمْتُ نَخْلِي بِأَحْوَسَ أَنِّي

أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا ،

مقلوبه : [س ح و]

§ سَحَا الطينَ عن الأرضِ يَسْحُوهُ وَيَسْحَاهُ
سَحْوًا : قَشَرَهُ . وكذلك سَحَا القِرطاسُ والشَّحْمُ .
والمسحاةُ : الآلةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا ، وَمُتَّخِذُهَا
السَّحَاءُ ، وَحَرَفَتُهُ السَّحَايَةُ .

والسَّحَاءُ (١) والسَّحَاءَةُ والسَّحَاةُ والسَّحَايَةُ :
ما انقشَرَ من الشَّيْءِ كَسِحَاءَةِ النَّوَاةِ والقِرطاسِ .
وما في السَّمَاءِ سِحَاءَةٌ ٢ من سَحَابٍ ، أَيْ
قَشْرَةٍ - على التشبيه .

وسَحَا القِرطاسُ سَحْوًا وَسَحَاهُ : أَخَذَ مِنْهُ
سِحَاءَةً أَوْ شَدَّةً بِهَا .

§ وَاَنْسَحَتِ اللَّيْطَةُ عَنِ السَّهْمِ : زَالَتْ عَنْهُ .

§ وَالْأُسْحِيَّةُ : كُلُّ قَشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى
مَضَائِغِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ .

وقد تَقَدَّمَ عَامَّةٌ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ ، لِأَنَّ هَذَا
الْبَابَ يَأْتِي وَوَاوِي .

§ وَسَحَا شَعْرَهُ وَاسْتَحَاهُ : حَمَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْهُ
قَشْرَةً .

وَاسْتَحَى اللَّحْمَ : قَشَرَهُ ، أَخَذَ مِنْ سِحَاءَةِ
القِرطاسِ ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَسِحَاءَتَا الْأَسَانِ : نَاحِيَتَاهُ .

§ وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ : جَمِيلٌ طَوِيلٌ .

وَالْأَسْحَوَانُ أَيْضًا : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

(١) ساقطة من (ك) ، وضبطت في (ف ، ق ، ل) بكسر
السين قلما ، وهي بفتحها في (س) وسياق (ت) قد يؤذن
بالكسر أيضا ، وكله ضبط قلم .

(٢) بالهمز ، ومثله في (ل) - والذي في (س) : سحاة بوزن قطاة .

(١) في (ف) : عن .

(٢) الفرزدق (ت) .

(٣) كذا في (ف ، ل) وفي (ك) : حواس .

(٤) كذا ضبطه في (ك ، ل) بالفتح منصوبا . وضبطه في (ف)
بالضم مرفوعا وأهل الضبط في (ت) .

مقلوبه : [حوز]

§ الحوز : السير الشديد والرؤيد . حاز إبله حوزاً وحوزها : ساقها سوقاً رؤيداً .
وسوق حوز ، وصيف بالمصدر .
وليلة الحوز : أول ليلة ترجه فيها الإبل إلى الماء إذا كانت بعيدة منه ، سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رؤيداً . وقد حوزها ، قال :

حوزها من برق الغميم (١)
أهدأ يمشى مشية الظليم

وقوله :

* ولم تحوز في ركاب العير *
عنى أنه لم يشتد عليها في السوق . وقال « ثعلب » : معناه لم يحمل عليها .

والأحوزى والحوزى : الحسن السياقة ، وفيه مع ذلك بعض النفار ، قال « العجاج » :
يحوزهن وله حوزى^٢
كما يحوز الفشة الكمى

والأحوزى والحوزى أيضاً : الجاد في أمره .

§ والحوزى : المتشبه في المحل الذى يحتمل ويحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله .
§ وانحاز القوم : تركوا مركزهم ومعرفة

(١) بالعين المعجمة من (ك ، ص ، ل) وفي (ف) : الغيم ، بالهملة .

(٢) كذا في (ف ، ك) على الإضافة . والذى في (ل) : ركاب العير * مع رفع العير . وربما رجحه السياق في الشرح بعده .

(٣) قال الجوهري : وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد (ص) .

§ والسحاة والسحاء من الفرس : عرق في أسفل لسانه .

§ والسحاء والسحاة : نبت يأكله الضب .

وضب ساح : يأكل السحاء .

§ والسحاة (١) : الخنثاش ، وهى السحاة

والسحاء ، إذا فتح قصر : وإذا كسر مد .

§ والسحاة : الناحية ، كالساحة .

§ وأرى « اللحياني » قد حكى : سحوت

الجمر : إذا فرجته ، والمعروف سخوت ،

بالحاء .

مقلوبه : [سوح]

§ الساحة : الناحية ، وهى أيضاً فضاء يكون بين دور الحى .

والجمع : ساح وسوح - الأولى عن « كراع » .

والتصغير : سريحة .

الحاء والزاي والواو

§ حزا حزوا وتحزى : تكهن .

وحزا الطير حزوا : زجرها - وقد تقدم

ذلك في الباء ، لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

§ والمحزوزى : المتصب ، وقيل : هو القلق ،

وقيل : المنكسر .

§ وحزوى والحزواء ، وحزوزى : مواضع .

(١) كذا في (ف ، ك) يواو بعد الألف - وذكر (ل)

في الخفاش : السحاة والسحاء . ولم يذكر السحاة بالواو . واقتصر في (ق ، ت) على : السحاة - كالخصاة -

الخفاشة ، (ج) سحا .

قَالِهِمْ وَمَالُوا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ .

وَتَحَوَّزُ عَنْهُ وَتَحْيِزُ : تَنْحَى ، وَهِيَ تَنْفِيْعٌ
أَصْلُهَا تَحْيِزُ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ ،
وَأُدْغِمَتْ فِيهَا .

وَتَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ : تَنْحَى .

§ وَالْحَوَّزَاءُ : الْحَرْبُ تَحَوَّزَ الْقَوْمَ - حَكَاهَا
« أَبُو رِيَّاشٍ (١) » فِي بَرْحِ أَشْعَارِ (الْحَمَاسَةِ)
فِي قَوْلِ « جَابِرِ بْنِ الثَّعْلَبِ » :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلِيٍّ مَعْصَبٍ ٢

شَغِبَتْ ٣ وَذُو الْحَوَّزَاءِ يَحْفِزُهُ الْوِثْرُ

الْوِثْرُ هُنَا : الْغَضَبُ .

§ وَالتَّحَوَّزُ : التَّلَبُّثُ وَالتَّمَكُّثُ .

§ وَالتَّحْيِزُ وَالتَّحَوُّزُ : التَّلَوُّيُّ وَالتَّقَلُّبُ ،
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ :
مَالِكٌ تَحَوَّزَ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ، وَتَحْيِزُ .

§ وَتَحَوَّزَ الرَّجُلُ وَتَحْيِزُ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ
ذَلِكَ عَلَيْهِ .

§ وَكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوَّزًا وَحِيَازَةً ، وَحَازَهُ إِلَيْهِ
وَاحْتَازَهُ إِلَيْهِ ٤ .

وَقَوْلُهُمْ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » - إِذَا طَلَعَتْ

الشَّعْرِيَانِ يَحَوَّزُهُمَا النَّهَارُ فَهَذَا كَلَامُ لَا يَجِدُ الْحَرْ

مَزِيدًا ، وَإِذَا طَلَعَتَا (١) يَحَوَّزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَذَا
لَا يَجِدُ الْقُرْ مَزِيدًا . لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ
عِنْدِي أَنْ يَكُونَ : يَضُمُّهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ :
يَسَوِّقُهُمَا .

§ وَحَوَّزُ الدَّارِ وَحْيِزُهَا : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ
الْمُرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

§ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ عَلَى حِدَةٍ : حَيِّزٌ . وَالْجَمْعُ
أَحْيَازٌ - نَادِرٌ ، فَأَمَّا عَلَى الْقِيَاسِ فَحَيَّائِزٌ ،
بِالْهَمْزِ فِي قَوْلِ « سَيَبَوِيهِ » وَحَيَاوِزٌ بِالْوَاوِ فِي
قَوْلِ « أَبِي الْحَسَنِ » .

§ وَالْحَوَّزُ : مَوْضِعٌ يَحَوَّزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ ٢
حَوَالِيَهُ مُسْنَنَةً ، وَالْجَمْعُ أَحْوَازٌ .

وَهُوَ يَحْمِي حَوَّزَتَهُ ، أَيْ مَا يَلِيهِ وَيَحَوَّزُهُ :

§ وَالْحَوَّازُ : مَا يَحَوَّزُهُ الْجُعْلُ مِنَ الدُّخْرِ ،
وَهُوَ الْخُرْعُ الَّذِي يُدْخِرُهُ ، قَالَ :

سَمِنَ الْمَطَايَا يَشْرِبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

قَمَطَرٌ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيجِ أَسْرُ

§ وَالْحَوَّزُ : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

§ وَحَازَهَا حَوَّزًا : نَكَحَحَهَا .

§ وَحَاوَزَهُ : خَالَطَهُ .

§ وَأَمْرٌ مُحَوَّزٌ ٣ ، مُحْكَمٌ .

§ وَالْحَائِزُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْأَجْدَاعُ .

§ وَبَنُو حَوَيْزَةَ ٤ : قَبِيلَةٌ - أَظُنُّ ذَلِكَ .

(١) فِي (ك) : طَلَعَتْ .

(٢) فِي (ك) : يَتَّخِذُهُ بِحَوَالِيهِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِسُكُونِ الْوَاوِ مُخَفَّفَةً وَفَتْحِ الْمِيمِ - مِنْ
الثَّلَاثِ - وَهُوَ فِي (ل ، ت) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ مُفْتُوحَةً ، مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ، مِنْ
الرَّبَاعِيِّ وَلَعَلَّهُ أَوَّلَى .

(٤) كَذَا ضَبَطَهُ عَلَى وَزْنِ قَبِيلَةٍ . فِي الْحَكْمِ . وَهُوَ فِي (ل)
بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ . وَلَمْ يَضْبُطْ فِي (ت) . وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) كَذَا فِي الْحَكْمِ . وَمِثْلُهُ فِي (ل) وَفِي (ت) : « الرِّيَاشِيُّ » .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِفَتْحِ الصَّادِ الْمُضَعَّفَةِ . وَهُوَ
فِي (ل) بِكَسْرِهِمَا . وَأَهْمَلِ الضَّبْطَ فِي (ت) .

(٣) بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ فِي (ك ، ل ، ت) . وَفِي (ف) : شَغِيتَ
بِالْيَاءِ .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

§ وأحوزَ وحوَّازُ : اسمان .

§ وحوزةٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال « صخرُ ابنِ عُمَيْرٍ » :

قَتَلْتُ الخَالِدَيْنِ بِهَا وَعَمَّرَا

وَبَشَّرَا يَوْمَ حَوْزَةِ وَابْنِ بَشِيرٍ

• قلوبه : [زوح]

§ زاحَ الشيءَ زَوْحاً وأزاحه : أزاعه عن

مَوْضِعِهِ وَنَحَّاهُ [وزاح هو يزوح ^(١)] وزاحَ

الرجلُ زَوْحاً : تباعدَ - وقد تقدّم في الياء .

§ والزَّواحُ : الذَّهابُ - عن « ثعلب » وأنشد :

إني سليم يا نُؤَيَّ

قَمَّةٌ إنْ نَجَّوْتُ مِنَ الزَّوَاهِ

الحاء والواو والطاء

§ حاطه حوطاً وحياطةٌ : حَفِظَهُ وتعهَّدَهُ .

وقولُ « الهذلي » ٢ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي ٣

وبعضُ القومِ ليس بذي حِيَاظٍ

أراد : حِيَاظَةً ، وحذفَ الحاءَ كقولِ الله

تعالى : « وإقام الصلاة » يُريدُ الإقامةَ وكذلك

حَوَّطَهُ ، قال « ساعدةُ بنُ جُوَيْيَّة » :

عَلَيَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمَجْدُ نَائِلِي ٤

ويسروى : حَوَّضَ ^(١) - وقد تقدّم .

وتحوَّطه : كحوَّطه ٢ .

§ واحتاط الرجلُ ، أخذَ في أُمُورِهِ بِالْأَحْزَمِ .

والحوَّطَةُ والحِيطَةُ والحِيطَةُ ٣ : الاحتياطُ .

§ وحاطه الله حوطاً وحياطةً ، والاسمُ

الحِيطَةُ : صَانَهُ وَكَسَلَاهُ .

والعَيْرُ يحوطُ عانتَه : يَجْمَعُهَا .

والحائطُ : الجدارُ لَأَنَّهُ يحوطُ ما فيه ، والجمعُ

حِيطَانٌ - قال « سيبويه » : وكانَ قِيَّاسُهُ

حِوْطَاناً ، وَحَكَى « ابنُ الأعرابي » في جمعه :

حِياطٌ ، كقائِمٍ وقِيَّامٍ ، إلا أَنَّ حائِطاً قد

غَلَبَ عَلَيْهِ ؛ الاسمُ ، فَحُكْمُهُ أَن يَكْسَرَ عَلَى

مَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا كَانَ اسِماً ، قال

« ابنُ جِنِّي » : الحائطُ اسمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ

وَالرُّكْنِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوِّطِ .

وحَوَّطَ حائِطاً ، عَمِلَهُ .

§ والحِوَّاطُ ^(٥) : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ لِأَنَّهَا

تَحْوِطُهُ .

§ والمَحَاطُ : المكانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ

وَالْقَوْمِ يَسْتَدِيرُهُمْ وَيَحْوِطُهُمْ ، قال « العجَّاجُ » :

* حَتَّى رَأَى مِنْ تَحْمَرِ الْمَحَاطِ *

(١) ضبطه في (ك) بضم الحاء . وما هنا من (ف) . ومثله في

الديوان . وقال الشارح : إني لأحوض حوله وأحوط (بواو

مشددة فيهما) .

(٢) ، (٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ف) : غلبة الاسم ، وما هنا من (ك ، ل) .

(٥) اقتصر في (ف ، ك) على الحواط ، بالكسر والتخفيف

واقصر في (ق ، ص) على الحواطة بالضم . وكلتاها في (ل)

لكن مع الضم والتشديد في الحواط .

(١) هذه الجملة من (ك ، ل) وسقطت من (ف) .

(٢) المتنخل (ديوان الهذليين ٢ / ٢٢) .

(٣) في ديوان الهذليين : وأصون عرضي .

(٤) في (ف) برفع نائل . وما هنا من ديوان الهذليين

(٢١٩/٢) - وروى القصيدة مكسور .

§ وحواطُ الأمرِ : قوامُهُ (١) .

§ وكلُّ مَنْ بَلَغَ أَقْصَى شَيْءٍ وَأَحْصَى عَاجِلَهُ ، فَقَدْ أَحَاطَ بِهِ .

وأحاطت الخيلُ به وحاظتُ واحتاطتُ : أَحَدَقَتُ .

وقوله تعالى : « وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُخِيطٌ »^٢ أى لا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ، قُدْرَتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ .

وحاطهم قَصَاهُمْ و[بَقَصَاهُمْ]^٣ : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

§ وَحَوَّطُ الْحَضَائِرِ : رَجُلٌ مِنَ الْفَرِ بْنِ قَاسِطٍ ، هُوَ أَخُو « الْمُنْدَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ » لِأُمِّهِ ، جَدُّ « النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ » .

§ وَتَحَوُّطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ وَالتَّحَوُّطُ وَالتَّحِيْطُ ، كُلُّهُ : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ .

مَطْحِيَّةٌ ، فَلَوْلَا أَنَّ « الْكِسَائِيَّ (١) » [أَمَالَ تَلَاهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا » لَقُلْنَا إِنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى قَوْلِهِمْ مِظْلَةٌ مَطْحِيَّةٌ ، وَمِظْلَةٌ مَطْحُوَّةٌ : عَظِيمَةٌ .

وَضَرَبَهُ ضَرْبًا طَحًا مِنْهُ ، أَيْ امْتَدَّ . وَطَحًا بِهِ قَلْبُهُ وَهَمُّهُ يَطْحًا طَحْوًا : ذَهَبَ بِهِ فِي مَذْهَبٍ بَعِيدٍ ، مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ .

وَطَحًا يَطْحُو طَحْوًا ، بَعْدَ - عَنْ « ابْنِ دُرَيْدٍ » .

§ وَالطُّحَى^٢ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « مُلَيْحٌ » : فَأُضْحِي بِأَجْزَاعِ الطُّحَى كَأَنَّهُ فَكَيْكَ أُسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْيَاءِ .

§ وَطَاحِيَّةٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ - مِنْ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ط و ح]

§ طَاحَ يَطْوَحُ وَيَطِيحُ طَوْحًا : أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ ؛ وَقِيلَ : هَمَلَكَ أَوْ ذَهَبَ .

وَطَوْحَهُ هُوَ ، وَطَوْحَ بِهِ : حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبٍ مَمَّازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

يُطَوِّحُ الْهَادِي^٣ بِهِ تَطْوِيحًا * .

وَالطُّوْحُ : الَّذِي طُوِّحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ . وَطَوْحَهُ ، بَعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا ، قَالَ :

مقلوبه : [ط ح و]

§ طَحَاه طَحْوًا وَطَحْوًا : بَسَطَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٥) » وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ « الْكِسَائِيَّ » : [طَحِيهَا ، بِالْإِمَالَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ، فَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُمَالَ وَهُوَ يَغْشَاهَا وَبَنَاهَا ، عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِظْلَةٌ

(١) بضم القاف في كل من (ف ، ك . والنون في (ل ، ق) بكسرهما .

(٢) من آية ٢٠ البروج .

(٣) في (ف) : وَيَقْصَاهُمْ . وفي (ك) : وَتَقْصَاهُمْ - وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الْاسْتِنَانِ بِكُلِّ مَنْ (س ، ق) فِي مَادَتِي حَوَّطُوقَصَا .

(٤) لَمْ يَضْبِطْهُ فِي (ف) وَالضَّبْطُ بِالْكَسْرِ مِنْ (ك ، ق) . وَقَالَ فِي (س) : بِكَسْرِ التَّاءِ لِلِإِتْبَاعِ .

(٥) آية ٦ الشمس .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٢) ضبطه في (ف) ، بفتح الطاء في النص وضمها في الشاهد . وفي (ك) : بضم الطاء وكسر الحاء . وضبطناه من (ل) وبلدان ياقوت .

(٣) كذا في (ك ، س ، ل) وفي (ف) : الْحَادِي .

وقبله في س * وبلد تحسبه مكسوحا *

ولكن البعوث جرت علينا

فصرنا بين تطويح وغرم

§ وتطوّح ، إذا ذهب وجاء في الهواء ، قال
« ذو الرمة » :

ونشوان من كأس النعاس كأنه

مجنّالين في مشطونة يتطوّح

قال « سيدييه » في طاح يطيح ، إنّه فعّل

يفعل ، لأنّ فعل يفعل لا يكون من بنات

الواو كراهية الالتباس ببنات [الباء] ، كما

أنّ فعل يفعل لا يكون في بنات الباء كراهية

الالتباس ببنات [(١)] الواو أيضاً ، فلهذا كان ذلك

عدماً البتّة ، ووجدوا فعل يفعل في الصحيح ،

كحسب يحسب وأخواتها ، وفي المعتل

ككولي يلى وأخواته ، حملوا طاح يطيح على

ذلك ؛ وله نظائر : كتاه يتيه وماه يميّه .

وهذا كله فيمن لم يقل لإطوحه وتوهه

وماهت الركيّة مؤها ، وأما من قال :

طيحه وتيّه وماهت الركيّة مئها ، فقد

كفينا القول في لغته ، لأن طاح يطيح وأخواته

على هذه اللغة من بنات الباء كباع يبيع ونحوها .

وطوح بثوبه : رمى به في مهلكة .

وطوح نفسه : توهها .

§ وتطّوح : ترمى . وطّوحه راماه ٢ قال :

فأما واحداً ٣ فكفأك مني

فمن ليد تطّوحها أيادي

تطّوحها ، أي ترمى بها . والأيدى جمع

أيدى التي هي جمع يد ، أي أكفك واحداً ،

فإذا كثرت الأيدى فلا طاقة لي بها .

§ وطّوح الشيء وطّوحه : ضيعه .

مقلوبه : [وطح]

§ الوطّح : ما تعلّق بالأظلاف ومخالب

الطيور من العرة والطين وأشباه ذلك . واحده

وطّحة .

§ والوطّح : الدفع باليدين في عنف .

وتواطح القوم : تداولوا الشر بينهم ،

قال (١) :

* يتواطحون به على دينار *

§ والوطّيح : حصن بخيبر .

الحاء والذال والواو

§ حدّا الإبل وحدّا بها حدّوا وحداء ٢ :

زجرها وساقها . وتحدّت هي ، حدّا بعضها

بعضاً ، قال « ساعدة بن جؤيّة » : ٣

أرقت له حتى إذا ما عروضة

تحدّت وهاجتها بروق تطيرها

ورجل حدّا وحداء ، قال :

* وكان حداء قراقرياً *

(١) الحكم الحضرمي (ل ، ت) .

(٢) خص الزمخشري الحداء بالغناء للإبل (س) .

(٣) في (ك) : يصف سحاباً . وجاء في ديوان الهذليين

(٢ / ٢١٢) شرحاً لهذا البيت : أرقت لهذا البرق ، حتى إذا

ماعروضه ، يعني سحابه ، والواحد عرض .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٢) كذا في (ل) : وفي (ف) : رماه .

(٣) كذا في نسخي الحكم . وفي (ل ، ت) : فأما واحد .

وبينهم أُنْحَدِيَّةٌ وَأُنْحَدُوَّةٌ ، أى نوعٌ من
الْحُدَّاءِ (١) يَحْمِلُونَ بِهِ - عن « اللحياني » . وَحَدَّاءُ
الشَّيْءِ تَحْدُوهُ وَاحْتَدَاهُ ، تَبِعَهُ - الأخيرةُ عن
« أبى حنيفة » وأنشد :

* حتى احتداه سَمَنَ الدَّبُورِ *

وَحَدَّاءُ الْعَمِيرُ أَتَنَّهُ ، وهو منه ، قال « ذو
الرمة » :

* حادى ثلاث من الحقب السماحيج *

وَحَدَّاءُ الرِّيشُ السَّهْمُ ، كذلك .

وَالْحَوَادِى : الأَرْجُلُ لَأَنَّهَا تَتَلَوُ الأَيْدِى ،
قال :

طِوَالُ الأَيْدِى وَالْحَوَادِى كَأَنَّهَا
سَمَاحِيحُ قُبُّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا
وَلَا أَفْعَلُهُ مَا حَدَّاءُ اللَّيْلِ النَّهَارَ ، أى مَا تَبِعَهُ .

§ وبنو حاد : قبيلةٌ من العرب .

§ وَحَدَّوَاءٌ : موضعٌ بِنَجْدٍ .

وَحَدَّوَى : موضعٌ .

مقلوبه : [ح ود]

§ الْحُمَّى تُحَادِدُهُ ، أى تَعْمَدُهُ . وهو
يُحَادِدُنَا بِالزِّيَارَةِ ، أى يَزُورُنَا بَيْنَ الأَيَّامِ .

§ وَحَاوِدٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [د ح و]

§ دَحَا اللَّهُ الأَرْضَ يَدْحُوها وَيَدْحَاهَا دَحْوًا :

يَسَطُّهَا . وفي الحديث : رَبُّ الْمَدْحَرَّاتِ ،

يَعْنِى الأَرْضِينَ - وقد تقدَّم هذا فى الباءِ لأنَّ

هذه الكلمة واوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ .

(١) ضبطه فى (ت) : كغراب ، وككتاب .

§ وَالْأُدْحِىُّ وَالْإِدْحِىُّ أَوِ الْأُدْحِيَّةُ وَالْإِدْحِيَّةُ
وَالْأُدْحُوَّةُ (١) : مَبْيِضُ النِّعَامِ فى الرَّمْلِ ،
وَزَنُّهُ أَفْعُولٌ - من ذلك ، لأنَّ النِّعَامَةَ تَدْحُوهُ
بِرَجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ .

§ وَالْأُدْحِىُّ : مَنَزَلٌ بَيْنَ النِّعَامِ وَالذَّابِحِ يُقَالُ
لَهُ الْبَلَدَةُ .

§ وَالْمَطَرُ يَدْحِى الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ
دَحْوًا : يَنْزِعُهُ ، قال « أوس بن حَجَرٍ » :

يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَارِكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِى

§ وَدَحَا ٢ الْفَرَسُ يَدْحِرُ دَحْوًا ، رَمَى
بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكُهُ عَنْ الأَرْضِ
كَثِيرًا .

§ وَدَحَا الْمَرْأَةُ يَدْحُوها : نَكَحَهَا .

§ وَالِدَحْوٌ : اسْتِرْسَالُ الْبَطْنِ إِلَى أَسْفَلِ
وَعِظْمُهُ - عن « كُرَاعٍ » .

مقلوبه : [و ح د]

§ الْوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ . وقد تُسَنَّى ،
أنشد « ابن الأعرابي » :

فَلَمَّا التَّقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ

بَنَدَى الْكَفِّ لِنِى لِلْكَفِّ ضَرْوبُ

وَجَمِيعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، قال ٣ :

* فَقَدْ رَجَعُوا كَحِىٍّ وَاحِدِينَا *

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) فى (ك) : وداحى .

(٣) الكيت (ل ، ص) وصدر البيت :

* فضم قوصى الأحياء منهم * (ص)

ورجلٌ واحدٌ : مُتَقَدِّمٌ في بَأْسٍ أو عِلْمٍ
أو غير ذلك ، كأنَّه لا مِثْلَ له فهو وَحْدَهُ لذلك ،
قال « أبو خِرَاشٍ » :

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدَّتِي وَاحِدٌ
عَلَجٌ أَقْبَ مُسْتَبِرٌ الْأَقْرَابِ (١)
والجمعُ أَحْدَانٌ ٢ ، قال « الهذلي » ٣ :
يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ
صَيْدٌ ، وَتَجْتَرِي بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ ٤
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَأَحْدَانًا *

فقد يجوزُ أَنْ يَعْنِيَ : أَفْرَادًا ، وهو أجودُ
لقوله : زَرَافَاتٍ ، وقد يجوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ
الشَّجْعَانِ الَّذِينَ لَا نَظِيرَ لَهُمْ فِي الْبَأْسِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَيْسَنِي تَرَأَى لِامْرِئٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ
صَنَابِيرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفٌ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ
إِذَا مَا حَمَلْنَ حَمْلَهُنَّ خَفِيفٌ
فإنَّه عَنَى بِالْأَحْدَانِ السَّهَامَ الْأَفْرَادَ الَّتِي
لَا نَظِيرَ لَهَا ، وَأَرَادَ : لِامْرِئٍ غَيْرِ ذِي ذِلَّةٍ أَوْ

(١) ديوان الهذليين : ٢ / ١٦٩ .

(٢) كذا في (ف) . وفي (ك) : وحدان . وفي (ص) ، ل ،
ق : أحدان ووحيدان (معا) ثم بعدهما في (ت) عن الأزهري :
« يقال في جمع الواحد أحدان ، والأصل وحدان ، فقلبت الواو
همزة لانضمامها » ثم أورد بيت الهذلي شاهدا .

(٣) هو مالك بن خالد الخناعي الهذلي (ديوان الهذليين ٣ / ٤) .

(٤) البيت في (ل) كما في المحكم . لكن رواية السكري في
ديوان الهذليين :

أحمى الصريمة ، أحدان الرجال له

صيد ، ومستمع بالليل هجاس

غير (١) ذليل ، والصنابيرُ السَّهَامُ الرَّقَاقُ ،
والحفيفُ الصوتُ ، والريثاتُ البطاءُ ، وقولُهُ :
* سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ * يقولُ : يُحْمَلْنَ
مَنْ رُمِيَ بِهِنَ لَا يُفْتِيقُ مِنْهُنَّ سَرِيعًا ؛ وَحَمْلُهُنَّ
خَفِيفٌ ، عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُنَّ .

وَحَكَايَ « اللحياني » : عَدَدْتُ الدِّرَاهِمَ
أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعَدَدْتُ
الدِّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ثُمَّ قَالَ : وَلَا أُدْرِي
أَعَدَدْتُ ، أَمِنْ الْعَدَدِ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ .

وَالْوَحْدُ وَالْأَحَدُ كَالْوَحِيدِ ، هَمْزَتُهُ بَدَلُ
مِنْ وَاوٍ .

وَأَحَدَ عَشَرَ أَيْضًا ، هَمْزَتُهُ بَدَلُ مِنْ وَاوٍ .

وَحَادِي عَشَرَ ، مَقْلُوبُ مَوْضِعِ الْفَاءِ إِلَى
الْلامِ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ
نُقِلَ إِلَى عَالِفٍ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ
يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا .

وَحَكَايَ « يَعْقُوبُ » : مَعَى عَشْرَةٌ فَأَحْدَاهُنَّ
لِي ، أَيْ اجْعَلْنِ ٢ أَحَدَ عَشَرَ ، وَرَوَاهُ
« الْفَرَّاءُ » : فَأَحْدَهُنَّ لِي ٣ ، أَيْ اجْعَلْنِ
كَذَلِكَ ؛ وَظَاهِرُ ذَلِكَ يُؤْنِسُ بِأَنَّ الْحَادِي فَاعِلٌ ،
وَالْوَجْهُ - إِنْ كَانَ هَذَا الْمَرْوِيُّ صَحِيحًا - أَنْ
يَكُونَ الْفِعْلُ مَقْلُوبًا مِنْ وَحَدْتُ إِلَى حَدَوْتُ ؛
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْحَادِي فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ عَلَى

(١) في (ف) : غير ذي ذليل .

(٢) في (ف) : جعلهن .

(٣) أعمل ضبطه في (ف) ، فيما عدا النون . وضبطه في (س)
بضم الدال ، علامة رفع . وجاء به الجوهري في (أ ح د)
فعل أمر من التأخيد .

(٤) كذا في (ك) والذي في (ف) : حددت ، وليس المادة ،
وقد يمنع السياق بعده .

صُورَةٌ فاعِلٍ ، صارَ كأنَّه جارٍ على حَدَوْتُ ،
جَرَّيَانٍ غَارٍ على غَزَوْتُ .

وَإِحْدَى ، صيغةٌ مَضْرُوبَةٌ لِلتَّأْنِيثِ على غيرِ
بناءِ الواحدِ ، كَبِنْتِ من (١) ابنٍ ، وَأُخْتُ من
أَخٍ - وقد أُنْعِمْتُ شرحَ هذه الكلمةِ وتَقْصِيتُ
تعليلَها في (الكتابِ المَخْصَصِ) في بابِ العَدَدِ .
ورجلٌ أَحَدٌ وَوَحْدٌ [وَوَحِدٌ وَوَحْدٌ] ٢
وَوَحِيدٌ وَمُتَوَحِّدٌ ، والأُنثى وَحْدَةٌ - حَكَاهُ
«أبو علي» في التذْكِيرَةِ وأنشَدَ :

* كَالْيَدَانَةِ الْوَحْدَةِ * ٣

وَوَحِدَ وَوَحْدَ وَحَادَةً وَحْدَةً وَوَحْدًا ،
وتَوَحَّدَ : بَقِيَ وَحْدَهُ [يَطْرُدُ إِلَى الْعَشْرَةِ ،
عن «الشيْبَانِي» : وَأَوْحَدَ اللَّهُ جَانِبَهُ أَيْ بَقِيَ
وَحْدَهُ] ٢ .

وَأَوْحَدَهُ لِلْأَعْدَاءِ : تَرَكَّهُ - وقد أُنْعِمْتُ
شرحَ ذلكَ هُنَالِكَ أَيْضًا .

وَحَكَى «سَيُوبِيه» : الْوَحْدَةُ ، في معنى
التَّوَحُّدِ .

وَدَخَلَ الْقَوْمُ مَوْحِدَ مَوْحِدَ ، وَأُحَادَ
أُحَادَ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا - معدولٌ عن ذلكَ ،
قال «سَيُوبِيه» : فَتَحُوا مَوْحِدًا إِذْ كَانَ اسْمًا
مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ .

وَمَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ ، مَصْدَرٌ لَا يُشْتَقُّ وَلَا
يُجْمَعُ وَلَا يُغَيَّرُ عن المَصْدَرِ ، وهو بِمَنْزِلَةِ
قَوِيَّتِ أَفْرَادًا ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ ، وَأَصْلُهُ :

(٢) في (ف) : في .

(٢) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) بفتح الحاء في (ف ، ك) في المتن والشاهد ، وهو بالكسر
فيهما في (ل ، ق) .

أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِحْدَا ، ثُمَّ حَذَفْتُ زِيَادَتَاهُ
فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ (١) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللَّهُ
إِلَّا فَعَلْتَ ، أَيْ عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا .

وَقَالُوا : هُوَ نَسِجٌ وَحْدَهُ وَعَيْيَرٌ وَحْدَهُ
وَجَحِيشٌ وَحْدَهُ ، فَأَضَافُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ وَهُوَ شَاذٌ ٢ . وَأَمَّا «ابنُ الأَعْرَابِيِّ» فَجَعَلَ
وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكَّنَهُ فَقَالَ : جَلَسَ وَحْدَهُ ،
وَعَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى وَحْدَيْهِمَا ، وَعَلَى
وَحْدِهِمَا ، وَجَلَسُوا عَلَى [وَحْدِهِمْ] .

وَحِدَةُ الشَّيْءِ : تَوَحُّدُهُ . وَهَذَا الْأَمْرُ عَلَى
حِدَّتِهِ وَعَلَى ٣ [وَحْدِهِ] .

وَحَكَى «أَبُو زَيْدٍ» : قُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ
وَحْدَيْنَا ، وَقَالَتَاهُ وَحْدَيْهِمَا ، وَهَذَا أَيْضًا ،
خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا .

وَأَوْحَدَهُ النَّاسُ : تَرَكُوهُ وَحْدَهُ . وَقَوْلُ
«أَبِي ذُؤَيْبٍ» :

مُطَاطَاةٌ (٥) لَمْ يُنْبِطُوهَا وَلَمَّا
لَيَرَضَى بِهَا فُرَاطُهَا أُمٌّ وَاحِدٍ

أَيْ إِنَّهُمْ تَقَدَّمُوا لِخَفَرِوْنَهَا بِرَضُونِهَا بِهَا أَنْ
تَصِيرَ أُمًّا لَوَاحِدٍ ، أَيْ أَنْ تَتَّصِفَ وَاحِدًا وَهِيَ
لَا تَتَّصِفُ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ - هَذَا قَوْلُ «السَّكَّرِيِّ» .

(١) في (ك) : على المثل .

(٢) قال الجوهري : ولا يضاف وحده إلا في قولهم : فلان

نسيجٌ وحده ، وهو مدح : وجحيشٌ وحده وعييرٌ وحده ،
وهما ذم (ص) وانظر المادة في (ل) .

(٣) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٤) ساقطة من (ك) .

(٥) ضبطه في (ف) مرفوعا . وهو منصوب في ديوان الهذليين

(١٢٣/١) . ويرجحه البيت قبله :

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا قليبا سفاها كالإماء القواعد

§ والوَحْدُ (١) من الوَحْش : المتوَحَّدُ ، ومن الرجال الذي لا يُعرفُ نَسَبُهُ ولا أصلُهُ .
§ والتوحيدُ : الإيمانُ باللهِ وحده لا شريكَ له .
§ واللهُ الأوحدُ والمتوَحَّدُ وذو الوَحْدَانِيَّةِ .
§ والميحادُ : جزءُ كالمِئْشَارِ ٢ .
§ والميحادُ : الأَكْمَةُ المنفردةُ .
§ وذلك أَمْرٌ لستُ فيه بأوحدٍ ، أى لا أُخَصُّ به .

وفلانٌ لا واحدَ له [أى لا نظيرَ له ٣] .
§ ولا يَقُومُ لهذا الأمرِ إلا ابنُ إحداهما ، أى كريمُ الآباءِ والأُمَمَاتِ ، من الرجالِ والإبلِ .
وقوله :

حتى استثاروا بى إحدَى الإحدِ ٤
ليثاً هزبراً ذا سلاحٍ مُعْتَدِ
فَسَّرَهُ « ابنُ الأَعرابي » بأنَّه واحدٌ لا مثيلَ له ، يُقالُ : هذا إحدَى الإحدِ (٥) وأَحدُ

(١) فى (ك) : الواحد .

(٢) مثله فى الصحاح . وقال فى القاموس : « وزلت قدم الجوهري فقال الميحاد من الواحد كالمِئْشَارِ من العشرة ، لأنه إن أراد الاشتقاق فاقْلُ جدواه ، وإن أراد أن المِئْشَارِ عشرة عشرة كما أن الميحاد فرد فرد ، فغلط لأن المِئْشَارَ واحد من العشرة ولا يقال فى الميحاد : واحد من الواحد » اهـ .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ضبطه فى (ف) بفتحتين انظر رقم (٥) .

(٥) لم يورده فى (ت) فى مادة (و ح د) بل أشار إلى الخلاف فيه ، وذكره فى (أ ح د) مضبوطاً - كلما - « بكسر الهمزة وفتح الحاء ، كبير ، كما هو المشهور » ثم قال : وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف ، قال شيخنا : والمعروف الأول لأنه جمع لإحدى ، وهى مكسورة ، وفعل مكسوراً ، لا يجمع على فعل بالضم .

الأحدَيْنِ ووَاحِدٌ (١) الآحادِ .

§ وإحدَى بناتِ طَبَقٍ : الداهيةُ ، وقيل : الحيةُ ، سُمِّيَتْ بذلك لِتَلَوِّيها حتى تصير كالطَبَقِ .

§ وبنو الوَحْدِ : قومٌ من « تَغْلِبَ » - حكاه « ابنُ الأَعرابي » قال : وقوله :

فلو كنتم مِنّا أخذنا بأخذِكم
ولكنها الأوحادُ أسفلُ سافلٍ

أرادَ بنى الوَحْدِ من بنى ٢ « تَغْلِبَ » ، جعلَ كلَّ واحدٍ منهم أَحَدًا ، وقوله : أخذنا بأخذِكم ، أى أدركنا إيلَكم فرددناها عليكم .

§ والوحيدُ : موضعٌ بعيثه - عن « كُرَاعَ » .
§ والوحيدُ : نَقَا من أنقاءِ الدَّهْناءِ ، قال « الراعى » :

مَهَارِيسٌ لاقَتْ بالوحيدِ سَحَابَةً

إلى أُمْلِ الغُرَافِ ذاتِ السَّلاسلِ

§ [والوحدانُ : رمالٌ مُتَقَطَّعةٌ ، قال « الراعى » :

حتى إذا هبَطَ الوحدانَ وانكشفتْ

عنه سلاسلُ رَمَلٍ بينها رُبْدٌ ٣]

وقيل الوحدانُ : اسمٌ موضعٍ .

مقلوبه : [دوح]

§ الدَّوْحَةُ : الشجرةُ العظيمةُ المُتَسَّعةُ ، والجمعُ دَوَحٌ ، وأدواحٌ جمعُ الجمعِ .

(١) فى (ت) ، فى مادة (أ ح د) : أحدُ الأحدين ، وواحدُ الأحدين . وبعده : هكذا فى النسخ ، والذي فى نسخة شيخنا : واحدُ الواحدين ، وفى التكلة : واحدُ الإحدين - بكسر ففتح وهما جمعُ أحدٍ وواحد ، اهـ .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

وقول « الراعي » :

غَدَاةٌ وَحَوْلَى الثَّرَى فَوْقَ مَتْنِهِ (١)

مَدَبُ الْآتِي وَالْأَرَاكِ الدَّوَائِحُ

قال « أبو حنيفة » : الدَّوَائِحُ : العظامُ ،
والواحدةُ دَوْحَةٌ ، وكأَنَّهُ جَمْعُ دَائِحَةٍ وَإِنْ لَمْ
يُتَكَلَّمْ بِهِ .

§ والدَّوْحَةُ : المِظْلَةُ العَظِيمَةُ ، يُقَالُ :
مِظْلَةٌ دَوْحَةٌ .

§ والدَّوْحُ ، بغيرِ هاءٍ : البيتُ الضخمُ الكبيرُ من
الشَّعْرِ - عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وداحَ بَطْنُهُ : عَظُمَ واسترسلَ إلى أسفل ،
قال الراجزُ :

فأصبحوا حَوْلَكَ قد داحُوا السَّرَرَ

وأكلوا المَادُومَ من بعدِ القَفَرِ

أى قد داحتْ سُرَرُهُمْ .

وانداحَ بطنُهُ ، كداحَ . وبطنٌ مُنداحٌ :
خارجٌ مُدَوَّرٌ . وقيل : مُتَّسِعٌ دانٍ من السَّمَنِ .

§ ودوَحَ ماله : فرَّقَه - كدَّيْجِه ، وقد تقدم .

مقلوبه : [ودح]

أودَحَ الرجلُ : أَقَرَّ - حكاه « ابنُ السَّكَيْتِ »
وأنشد :

* أودَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الجَدَّ حَكَمَ *

§ وودحانُ : موضعٌ ، وقد سَمَّوْا به رجلاً .

الحاء والطاء والواو

حتا حَتَوَا : عدا عَدُوًّا شَدِيدًا .

§ وحتًا هُدْبُ الكِساءِ حَتَوَا : كَفَّه .

(١) كذا في (ك ، ل) وفي (ف) : * غِذَاهُ وَحَوْلَى ...

وقوله ، أنشده « ابنُ الأعرابي » :

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَّا حَوَيْتُهُ

غِشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصِّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ

المُحْتَاتُ : الموثَّقُ الخَلْقُ ، وإنما أرادَ مُحْتَتِيًا

فَقَلَّبَ مَوْضِعَ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ ، وإلا فلا مادةَ

له يَشْتَقُّ مِنْهَا (١) . وكذلك زعم « ابنُ الأعرابي »

أنه من قولِكَ : حَتَوْتُ الكِساءَ ، إلا أنه لم

يُنْبَهَ عَلَى القَلْبِ ، وقد تقدم ذلك في الياء .

لأنَّ الكلمةَ واوِيَّةٌ وياثِيَّةٌ .

مقلوبه : [حوت]

§ الحَوْتُ : السَّمَكُ ، وقيل : هو ما عَظُمَ منه .

والجمعُ أَحْوَاتٌ وَحِيَتَانٌ ، وقوله :

وصاحبٍ لاخيرَ في شَبَابِهِ

أصبحَ سَوْمُ العِيسِ قد رَمَى بِهِ

على سَبْنَدَى ٢ طالَ ما غَتَلَى بِهِ

حَوْتًا إِذَا ما زَادَنَا جِثْنَا بِهِ ٣

إنما أرادَ مِثْلَ حَوْتٍ لَا يَكْفِيهِ ما يَأْتِيهِمْ

وَيَلْتَقِمُهُ ، فنَصَبَهُ على الحالِ كقولكَ :

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَسَدًا شَدِيدًا ، ولا يكونُ إِلَّا على

تَقْدِيرٍ مِثْلٍ ونحوِها ، لأنَّ الحَوْتَ اسمُ جنسٍ

لأَصِفَةٍ فلا بدَّ إِذَا كانَ حالًا مِنْ أن يُقَدَّرَ

فيه هذا وما أَشَبَّهُه .

§ والحَوْتُ والحَوْتَانُ : حَوَمَانُ الطائِرِ

(١) في (ك) : مِنْهُ .

(٢) في (ف) : سَمْنَدَى - والسَبْنَدَى : الجَرَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ص) .

(٢) في (ك) : حِيَتَانِهِ .

والوحش حَوْلَ الشَّيْءِ ، وقد حَاتَ بِهِ يَحُوتٌ ،
قال « طَرْفَةٌ » :

وما لَقِيتُ مِثْلَما لَقِيتُ

كطائرٍ ظَلَّ بِنَا يَحُوتُ

يَنْصَبُ فِي اللُّوْحِ فَمَا يَفُوتُ

§ والحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ
الْمُسْتَرْخِيَّةُ اللَّحْمِ .

§ وبنو حُوتٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [وحت]

§ طَعَامٌ وَحْتُ : لآخر فيه .

مقلوبه : [وحت]

§ طَعَامٌ وَتَحٌ : لآخر فيه ، كَوَحْتٍ .

§ والْوَتَحُ وَالْوَتِاحُ : الْوَتِاحُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَقَدْ وَتَحَ عَطَاءَهُ ٢ وَأَوْتَحَهُ فَوْتَحَ ٣
وَتَاحَةً وَوَتُوحَةً .

وأَوْتَحَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ .

وَتَوَتَّحَ الشَّرَابُ : شَرِبَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

وما أَغْنَى عَنِّي ، وَتَحَةٌ ، بفتح التاء ،

كقولك : مَا أَغْنَى عَنِّي عِبَكَةٌ ؛ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئاً .

وأَوْتَحَ الرَّجُلُ : [جَهْدَهُ ٥] وَبَلَغَ مِنْهُ ،
قال :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : عطاؤه .

(٣) ضبطه في (ف) بفتح التاء . والضم من (ق ، ل ، ص) .

(٤) في (ك) : عنه .

(٥) في (ف ، ك) : جهد وما هنا من (ق ، ل) .

مَعَهَا كَفَرخان الدَّجَاجِ رُزْحًا

قَرَقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْ تَحًا

هذه رواية « ثعلب » . ورواه « ابن الأعرابي » :

[أَوْ تَحًا ، وَفَسَّرَهُ بِمَافَسَّرَ بِهِ « ثعلب » أَوْ تَحًا ،

وَاحْتَمَلَ « ابن الأعرابي » (١) الْحَاءَ مَعَ الْحَاءِ
لِاقْتِرَائِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ .

الحاء والظاء ولو او

§ الْحِظْوَةُ وَالْحِظْوَةُ وَالْحِظَّةُ : الْمَكَانَةُ ،
وَجَمْعُهُ حِظًا وَحِظَاءٌ ، وَقَدْ حِظِي .

وَحِظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، وَحِظِي هُوَ

عِنْدَهَا . وَامْرَأَةٌ حِظِيَّةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : إِلَّا

حِظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ ، أَيْ إِلَّا تَكُنْ مِمَّنْ يَحِظِي

عِنْدَهُ فَإِنِّي غَيْرُ أَلِيَّةٍ ، قَالَ « سيبويه » : وَلَوْ

عَنَّتْ بِالْحِظِيَّةِ نَفْسَهَا ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَصَبًا إِذَا
جَعَلَتِ الْحِظِيَّةَ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ .

وَفِي الْمَثَلِ : حِظِيَّاتِ بَنَاتِ صُلَافِينَ كَنَنَاتِ ؛

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا ، يُصِيبُ

بَعْضَهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضٌ .

وَرَجُلٌ لَهُ حِظْوَةٌ وَحِظْوَةٌ وَحِظَّةٌ ، أَيْ

حِظٌّ مِنَ الرِّزْقِ .

§ وَالْحِظْوَةُ وَالْحِظْوَةُ ٢ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ

ذِرَاعٍ ؛ وَقِيلَ : الْحِظْوَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ

بِهِ الصِّبْيَانُ .

§ وَالْحِظْوَةُ : كُلُّ قَضِيبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ

لَمْ يَشْتَدَّ بَعْدُ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) لم تضبط الحاء في (ف) . وضبطناه بالضم من (ق ، ص ،

ل ، ت) . وأضاف في (ت) : وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِيهِ التَّثْلِيثَ أَيْضًا .

(بَيْعٌ) مع (بَيْع). قال «ابن جني»: إذ كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرَدْف إنما هو للألف، ثم حُمِلَت الياءُ والواوُ فيه عليها، وكانت الألف، يعني المَدَّة التي يُرَدْفُ بها، لا تكون إلا تابعة للفتحة وصلته لها ومُحَنِّدَةً على جنسها، لزم من ذلك أن تُسمى الحركة [قبل الرَدْفِ حَذْوًا، أي سبيلُ حرفِ الروي أن يَحْتَدِيَ الحركة (١)] قبله، فتأتى الألفُ بعد الفتحة والياءُ بعد الكسرة والواوُ بعد الضمة. قال «ابن جني»: ففي هذه السِّمَةِ من «الخليل» رحمه الله، دلالةٌ على أن الرَدْفَ بالواوِ والياءِ المفتوح ما قبلها، لا تَمَكِّنُ له كَتَمَكُنٍ ما تَبِعَ من الروي حركة ما قبله.

§ يقال: هو حِذاءُكَ^٢ وحِذَوَتِكَ، وحِذَتِكَ، ومُحاذَاكَ: ودارى حَذْوَةَ دارِكَ، وحُذَوَتِهَا وحِذَّتِهَا وحَذَّوْهَا وحَذَّوْهَا، أي^٣ إزاءها، قال:

ما تَدُنُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَّوْ مَنَكِبِهِ
في حَوْمَةٍ دُونَهَا الهَامَاتُ وَالْقَصَرُ
وجاء الرجلانِ حِذَتَيْنِ، أي جميعاً، كلُّ واحدٍ منهما لجنبِ صاحبه.

وحاذى المكانَ: صار بحذاءه.

§ والحِذْوَةُ من اللَّحْمِ. كالحِذْيَةِ.

§ وحَذَاهُ حَذَّوًّا: أعطاه.

والحِذْوَةُ والحِذْيَةُ والحُذْيَا والحُذْيَا:

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك).

(٢) في (ف): (حذاك) مقصوراً.

(٣) في (ق): ودارى حذوة داره، وحذتها، وحذوها، بالفتح - مرفوعاً ومنصوباً. وقال في (ت): (حذوة داره) بالكسر والضم كما في الصحاح، (وحذتها) كعدة، (وحذوها) بالفتح - مرفوعاً ومنصوباً.

والجمعُ من كل ذلك حِظَاءٌ، ممدودٌ.

§ وحُظِيَّ: اسمُ رجلٍ إن جعلته من الحُظْوَةِ، وإن كان مرتجلاً غيرَ مُشْتَقٍّ فحكمه الياءُ، وقد تقدم.

الحاء والذال والواو

§ حَذَا النعلَ حَذَّوًّا وحِذاءً: قَدَّرَها وقَطَعَهَا.

ورجلٌ حَذَّاءٌ: جَيِّدُ الحَذْوِ. وفي المثل:

مَنْ يَكُ حَذَّاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ.

وحَذَا النعلَ بالنعلِ، والقُدَّةَ بالقُدَّةِ: قَدَّرَها عليهما. وفي المثل: حَذَّوْ القُدَّةَ بالقُدَّةِ.

والحِذاءُ: النعلُ.

والحِذاءُ: ما يَطَأُ عليه البعيرُ من خُفِّهِ، والفرسُ من حافِرِهِ؛ يُشَبَّهُ بذلك.

وحَذَانِي فلانٌ نَعْلًا وأَحَذَانِي: أعطانيها (١)؛ وكرِهَ بعضهم أَحَذَانِي.

ورجلٌ حَازٍ: عليه حِذاءٌ.

وقولُه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ضَالَّةِ الإِبِلِ:

«مَعَهَا حِذَاوُهَا وَسِقَاوُهَا» عَنَى بِالْحِذَاءِ أَخْفَافَهَا، وبالسَّقاءِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى وَرُودِ المِيَاهِ.

§ وحَذَا حَذْوَهُ: فَعَلَ فِعْلَهُ، وهو منه.

وحاذى الشَّيْءَ: وَاذَاهُ. والحِذاءُ: الإِزَاءُ.

§ والحَذْوُ من أَجْزَاءِ القَافِيَةِ: حَرَكَةُ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَدْفِ، تَجُوزُ ضَمُّهُ مَعَ كَسْرَتِهِ، وَلَا يَجُوزُ مَعَ الفَتْحِ غَيْرُهُ، نَحْوُ ضَمَّةِ (قَوْل) مَعَ كَسْرَةِ (قِيلَ)، وَفَتْحَةِ (قَوْل) مَعَ فَتْحَةِ (قِيلَ) وَلَا يَجُوزُ

(١) في (ك): أعطاني.

العطية ، وقد تقدم عامة هذه الكلمة التي هي العطية بتصاريفها في الياء لأنها يائية بدليل الحذية ، ورواية بدليل الحذوة .

§ وحذا الشرابُ اللسانَ يحذوه حذوا : قرصه ، لغةً في حذاه يحذيه ، حكاه « أبو حنيفة » قال : والمعروف حذا يحذى ، وقد تقدم .

§ والحذية : اسم هضبة ، قال « أبو قلابة » :

يُسْتُ من الحذية أم عمرو

غداة إذ انتحوني بالجَنابِ

قال « ابن جني » : لامُ الحذية واو لقوله :

وقائلة ما كان حذوة بعليها (١)

غدائذ من شاء قرد وكاهل

مقلوبه : [ح و ذ]

§ حاذ حوذا ، كحاط حوطاً ، والحوذ : الطلق .

وحاذ إبله يحوذها حوذا : ساقها سَوْقا شديداً ،

كحازها حوزاً ، وروى هذا البيت : ٢

* يحوذهنَّ وله حوذى *

فسره « ثعلب » بأن معنى قوله حوذى ، امتناع

في نفسه ؛ ولا أعرف هذا إلا ها هنا ، والمعروف ٣ :

* يحوزهن ، وله حوزى *

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي . ورواية المحكم كما في الديوان

(١ / ٨٢) وقال الشارح : ورب قائلة تقول : ما أصاب

زوجي من حذوة الجيش وقرد وكاهل : حيان .

وجاء في (ت) * ما كان حذوة بقلها *

(٢) للعجاج ، بالرواية الأخرى .

(٣) هكذا رواه الجوهرى أيضاً (ص) مادة (ح و ز)

وطردُ أحوذُ : سريعٌ ، قال « بخنج » :

لا في النخيلات حناذا حنذا

مني وشلاً للأعادي مشقداً

وطرداً طردَ النعام أحوذاً

وأحوذ السير : سار سيرا شديداً .

والأحوذى : السريعُ في كلِّ ما أخذ فيه ،

وأصله في السفر .

§ وأحوذ ثوبه : ضمّه إليه . قال « لبيد » يصفُ

حماراً وأُتْنَا :

إذا اجتمعت وأحوذَ جانبيها

وأوردها على عوجٍ طوالٍ

§ وأمرُ حوذُ : مضمومٌ مُحكمٌ ، كحوزٍ .

وجاد ما أحوذ قصيدته : أى أحكمها .

§ وحاذه يحوذُه حوذاً : غلبه .

واستحوذ عليه الشيطانُ واستحاذَ ، غلبَ .

وأما « ابنُ جني » فقال : امتنعوا من استعمالِ

استحوذَ مُعتلاً ، وإن كان القياسُ داعياً إلى ذلك

مؤذناً به ، لكن عارض فيه إجماعهم على إخراجِه

مُصححاً ليكونَ دليلاً على أصولٍ ماغيّر من

نحوه ، كاستقام واستعان .

وقوله تعالى : « استحوذ عليهم الشيطانُ » (١)

فسره « ثعلب » فقال : غلب على قلوبهم .

§ والحاذُ : الحالُ ، ومنه قوله : المؤمنُ

خفيفُ الحاذِ .

§ والحاذُ : طريقةُ المسيرِ ، واللامُ أعلى من الذالِ .

§ والحاذان : ما استقبلك من فخذى الدابة إذا استدبرتها ، قال :

وتلُف حاذيها بنى خصل

ريّان مثل قوادم النسر

والحاذان : لحيّتان في ظاهر الفخذين ، يكون^(١)

في الإنسان وغيره ، قال :

خفيف الحاذ نَسَّالُ الفَيّافِ

وعَبْدٌ للصَّحابة غير عبد

§ والحاذ : نبت ، وقيل شجر عظام ينبت نبتة

الرّمث ، لها غصنة كثيرة الشوك . وقال

« أبو حنيفة » : الحاذ من شجر الحمّس ، يعظم ،

ومنابتة السهل والرمل ، وهو ناجع في الإبل

تُخصِبُ عليه رطباً ويابساً ، قال « الراعي » ووصف

إبله :

إذا أخلفت صوبَ الربيع قضى لها

عرادٌ وحاذٌ مُلبسٌ كلّ أجرعاً

ولإنما قضينا على أن ألف الحاذ واو ، لما قدمنا من

أن العين واوا أكثر منها ياء .

§ والحوذان : نبت يرتفع قدّر الذراع له زهرة

حمراء في أصلها صفرة . وورقته مدوّرة ، والخافر

يسمّن عليه ، وهو من نبات السهل ، حلّو طيب

الطعم ، ولذلك قال الشاعر :

* آكل من حوذانه وأنسل *

والحوذان : نبات مثل الهندباء ينبت متسطحاً

في جلد الأرض وليانها لازقاً بها ، وقلما ينبت

في السهل ، وله زهرة صفراء ، واحدتها

حوذانة .

§ وحوذانة وحوذان وأبو حوذان : أسماء

رجال ، منه . أنشد « يعقوب » لرجل من بني

[الهمّاز]^(١) :

لو كان حوذانة بالبلاد

قام لها بالدلو والمقاط

أيام أدعو يابني زياد

أزرق بوالا على البساط

منجحراً منحتجر الصّدّاد

الصدّاد : الوزغ ، ورواه غيره . بأبي زياد .

وروى : * أورك بوالا على البساط . وهذا

هو الإكفاء .

وقول « عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح » :

أتتك قوافٍ من كريم هجوته

أبا الحوذ فأنظر كيف عنك تذود

إنما أراد أبا حوذان ، فحذف وغير بدخول

الألف واللام ، ومثل هذا التغير ٢ كثير في

أشعار العرب كقول « الخطيئة » :

* جدلاء مُحَكِّمة من صنع سلام *

يريد سليمان ، فغير ، مع أنه غلط فنسب

الدروع إلى سليمان ، وإنما هي لداود عليهما

السلام . وكقول « النابغة » :

* ونسج سليم كلّ قضاء ذائل *

يعنى سليمان أيضاً ، وقد غلط كما غلط الخطيئة ،

ومثله في أشعار العرب الجفاة كثير .

(١) في (ف ، ك) : : الهمان . وما هنا من (ل) مع

الاستئناس بمادتي همز وهن في (ق ، ل ، ص) .

(٢) في (ف) : (التعبير) .

(١) كذا في (ك ، ف) - وفي (ل) : تكونان .

مقلوبه : [ذ ح و]

§ ذحا يذحي ذحوا . ساق وطرده . وذحا الإبل يذحها ذحوا طردها ، قال «أبو حراش» : ونعم (١) مَعْرَسُ الأَقْوامِ تَذْحِي رِحالَهُمْ شاميةٌ بَلِيلُ أراد : تَذْحِي رِواحِلَهُمْ ، وقيل : أراد أنهم يُنْزِلُونَ رِحالَهُمْ فَتَأْتِي الرِّيحُ فَتَسْتَخْفُها فَتَقْلَعُها فَكأنها تَسوقُها وتطردها ، فعلى هذا لا حذف هنالك .
§ وذحا المرأة يذحها ذحوا ٢ : نكحها - هذه عن «كراع» .

مقلوبه : [ذ و ح]

§ ذاح إبله يذوحها ذوحا : جمعها وساقها سوقا عنيفا . ولا يقال ذلك في الإنس ، إنما يقال في المال إذا حازه . وذاحت هي ، سارت سيرا عنيفا .
§ وذاحه ذوحا ، وذوحه : فرقته .
وذوح غنمه : بددها ، عن «ابن الأعرابي» وأنشد :

ألا أبشرى بالبيع والتدويح
فأنت مالُ الشَّوْه ٣ والقُبُوحِ
وكل ما فرقته فقد ذوَّحه .

(١) في ديوان المذليين (٢ / ١٤١) : فنعم .

(٢) زاد هنا في (ك) : جمعها وساقها سوقا عنيفا .

فضطرب السياق .

(٣) في (ف) : (الشهوة) .

مقلوبه : [و ذ ح]

§ الوذح : ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبؤل . وقال «ثعلب» : هو ما يتعلق من القدر بالية الكبش . الواحدة منه وذحة ، وقد وذحت وذحا .

الحاء والهاء والواو

حثا عليه التراب حثوا ، واحتثاه : هاله ، والياء أعلى ، وقد تقدمت .
وحثا التراب نفسه ، وغيره ، يحثو ويحثي ، الأخيرة نادرة ، ونظيره : جبا يحبي وقللا يقي .

والحشا : التراب المحثو أو الحاثي ، وتثنيته حشوان وحشيان . وقد تقدم في الياء .
§ والحاثياء : جحر من جحررة اليربوع ، وقيل هو التراب الذي يحثوه برجله .

§ وأرض حثواء : كثيرة التراب .
§ والحثاة : أن يؤكل الخبز بغير أدم - عن «كراع» - وقد تقدم ذلك في الياء ، لأن لامه (١) تحتلها معا .

مقلوبه : [ح و ث]

§ حوث : لغة في حيث ، إما لغة طي وإما لغة تميم . وقال «اللحياني» : هي لغة طي فقط ،

(١) في (ك) : لامها .

يقولون : حَوْثُ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدٌ . وقد أعلمتكَ
أن أصلَ حَيْثُ إنما هو حَوْثٌ . ومن العربِ مَنْ
يقول : حَوْثٌ : فيفتَحُ ، رواه « اللحياني » عن
« الكسائي » ، كما أن منهم مَنْ يقولُ حَيْثُ (١) .

§ والحوثاءُ : الكبدُ .

§ وامرأةٌ حَوْثَاءُ : سَمِينَةٌ تَارَّةٌ .

§ وأحاثه : حرَّكه وفرَّقه ، عن « ابنِ الأعرابي »
وقوله ٢ ، أنشده « ابنُ دريد » :

بَحِثْ ناصِي اللَّمَمِ الكِثَاثَا

مَوْرُ الكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا

لم يفسِّره ، وعندى أنه أراد : وأحاثا ، أى
فرَّقَ وحرَّك ، فاحتاج إلى حذفِ الهمزةِ فحذفها ،
وقد يجوزُ أن يريدَ : وحثا ، فقلَّبت .

وأوقع بهم فلانٌ فتركهم حَوْثًا بَوْثًا ، أى
فرَّقهم .

وتركتهم حَوْثًا بَوْثًا ، أى مختلفين .

وحاثِ باثٍ ، مَبْنِيَّانِ عَلَى الكسْرِ : قماشٌ
الناسِ . وقال « اللحياني » : تركته حاثِ باثٍ ،
ولم يفسِّره .

وإنما قضينا على ألفِ حاثٍ أنها منقلبةٌ عن
الواوِ ، وإن لم يكن هنالك ما اشتقت منه ، لما
قدَّمنا من أن انقلابَ الألفِ إذا كانت عَيْنًا عن
الواوِ ، أكثرُ من انقلابِها عن الياءِ .

الحاء والراء والواو

§ الحَرَوَةُ : حُرَّةٌ يَجْدُّها الرَّجُلُ في حلقِهِ
وصدره ورأسِهِ ، من الغيظِ والوجعِ .

§ والحَرَوَةُ : الرائحةُ الكريهةُ مع حِدَّةٍ في

(١) قال الجوهري : ومنهم من يبنيا على الفتح مثل كيف
استثقالا للضم مع الياء (ص)

(٢) ساقطة من (ك) .

الحياشيم .

والحَرَوَةُ والحَرَاوَةُ : حرافةٌ (١) تكونُ في
طَعْمِ الحَرْدَلِ وما أشبهه .

مقلوبه : [ح و ر]

§ حار إلى الشيءِ ، وعنه ، يحورُ حَوْرًا ومَحَارًا
ومَحَارَةً وحَوْوَرًا : رجع عنه وإليه ، وقوله ٢ :

* في بئرٍ لا حَوْرٍ سَرَى وما شَعَرَ *

أراد في بئرٍ لا حَوْوَر ، فأسكنَ الواوَ الأولى

وحذفها لسكونِها وسكونِ الثانيةِ بعدها .

وكلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إلى حَالٍ فَقَدْ حارَ
حَوْرًا ، قال « لبيد » :

وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوئه

يَحْوِرُ رَمَادًا بعد إذ هو ساطعُ

وحارت الغُصَّةُ : انحدرت ٣ كأنها رجعتُ

من مواضعِها ، وأحارها صاحبُها ، قال

« جرير » :

وَنُبِثْتُ غَسَّانَ بنَ واهِصَةَ الحُصَى

يَلْجَلِجُ مِنِّي مُضْغَةً لا يُخِيرُها ؛

§ والحَوْرُ (٥) : النقصانُ بعد الزيادةِ لأنه رجوعٌ

من حالٍ إلى حالٍ . وفي الحديثِ : « نعوذُ باللهِ

من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ » معناه النقصانُ بعد

(١) في (ك) : حروة .

(٢) العجاج (ل ، و هاشم ص) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) الديوان (٢٩٤ صاوى)

(٥) بفتح الحاء ، وكذلك بالضم (ص ، ل) .

الزيادة (١). وحور في محارة ، أى نقصان في نقصان ، ورجوع في رجوع .

والباطل في حور ، أى في نقص ورجوع . وكل ذلك من النقصان والرجوع .

§ والحور : ما تحت الكور من العمامة ، لأنه رجوع عن تكويرها .

§ وكلّمته فما رجع إلى حواراً وحواراً ومحورةً وحويراً ومحورةً ، أى جواباً .

وأحار عليه جوابه : ردّه .

وهم يتحاورون ، أى يتراجعون الكلام .

والمُحاورَةُ : مراجعة المنطقي ، وقد حاوره .

والمُحورةُ من المُحاورَةِ ، مصدرٌ كالمشورة من المشاورة .

وما جاءني عنه محورةٌ ، أى ما رجع إلى عنه خبرٌ .

وإنه لضعيفُ الحوارِ ٢ أى المحاورَةِ . وقولُه ٣ :

وأصفر مضبوحٍ نظرتُ حوارَه

على النارِ واستودعته كَفَّ مُجْمِدٍ

ويروى : حويره ، إنما يعنى بحواره وحويره ، خروج القِدَح من النار ، أى نظرتُ الفلج والفوز .

§ واستحار الدار : استنطقها ؛ من الحوار الذى هو الرجوع ، عن « ابن الأعرابي » .

§ وما يعيش بأحور ، أى بعقل يرجع إليه ،

(١) فى (ك) : الزمان .

(٢) فى (ف ، ل) : الحور . ورجحنا أن تكون الحوار - كثال - كما فى (ت) ، وهو القياس . وقال فى (س) : هو حسن الحوار .

(٣) يروى البيت فى معلقة طرفة ، وبعضهم يرويه لعدى بن زيد

قال « ابن أحر » : (١)

وما أنسَم الأشياءَ لا أنسَم قولها

لجارتها : ما إن يعيش بأحوراً

أراد ، من الأشياء .

§ وحكى ٢ « ثعلب » : اقض محورتك ، أى الأمر الذى أنت فيه .

§ والحور : أن يشتدّ بياض [بياض] ٣ العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها ويبيض ما

حواليها . وقيل : الحور شدة سواد المقلة فى

شدة بياض الجسد ، ولا تكون الأدماء حوراء . وقيل ٤ : الحور أن تسود العين كلها

مثل الظباء والبقر ، وليس فى بنى آدم حور ،

وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن شبن بالظباء

والبقر . وقال « كراع » : الحور أن يكون

البياض مُحَدِّقاً بالسواد كله ، وإنما يكون هذا

فى البقر والظباء ثم يُستعار للناس ، وهذا إنما

حكاه « أبو عبيد » فى البرج ، غير أنه لم يقل :

إنما يكون فى الظباء [والبقر] ٥ . وقال « الأصمعي » :

لا أدري ما الحور فى العَيْنِ .

وقد حور حوراً واحوراً ، وهو أحور ،

وامرأة حوراء ، وعين حوراء ، والجمع حور .

§ فأما قوله :

(١) عزاه فى (س) لمروة بن الورد . وروايته :

وما أنس من شيء فلا أنس قولها

لجارتها : ما إن يعيش بأحورا

(٢) فى (ك) : وقد روى .

(٣) من (ق ، ت) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٤) قاله « أبو عمرو » فيما نقل الجوهري بالصحيح .

(٥) ليست فى (ف) .

* عِيناءُ حوراءُ من العَيْنِ الحِيرِ *
فَعَلَى الْإِتْبَاعِ لَعِينٍ ، وَالْحَوْرَاءُ الْبَيْضَاءُ ،
لَا يَقْصِدُ بِذَلِكَ حَوْرَ عَيْنِهَا . وَالْأَعْرَابُ تُسَمَّى
نِسَاءَ الْأَمْصَارِ حَوَارِيَّاتٍ لِبَيَاضِهِنَّ وَتَبَاعُدِهِنَّ
عَنْ قَشْفِ الْأَعْرَابِيَّاتِ بِنِظَافَتِهِنَّ ، قَالَ «الْفَرَزْدَقُ» :
فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ
إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ
وَقَالَ آخَرُ : (١)

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا
وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ النُّوَابِحُ
وَالْتَحْوِيرُ : التَّبْيِضُ .

§ وَالْحَوَارِيُّونَ : الْقَصَّارُونَ لِتَبْيِضِهِمُ الثِّيَابَ ،
وَبِهِ سُمِّيَ أَنْصَارُ «عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ» حَوَارِيِّينَ ،
لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ ، ثُمَّ غَلَبَ حَتَّى صَارَ كُلُّ
نَاصِرٍ وَكُلُّ حَمِيمٍ حَوَارِيًّا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوَارِيُّونَ صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ
قَدْ خَلَصُوا لَهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
«الزَّيْبِرُ ابْنُ [عَمَّتِي] ٢ وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي»
وَقِيلَ : كُلُّ مُبَالِغٍ فِي نَصْرَةِ آخَرٍ حَوَارِيٌّ .
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَنْصَارَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ «أَبُو زَيْدٍ» :

بَكَى بَعَيْنِكَ وَكَيْفَ الْقَطْرِ

ابْنَ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ

إِنَّمَا أَرَادَ ، ابْنَ الْحَوَارِيِّ ، يَعْنِي بِالْحَوَارِيِّ
«الزَّيْبِرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَمَّتِي بِابْنِهِ «عَبْدَ اللَّهِ»
ابْنَ الزَّيْبِرِ .

(١) فِي (ص) : «الْيَشْكُرِي» وَفِي (ل) : هُوَ أَبُو جِلْدَةَ .
(٢) فِي (ف) : عَمِي .

§ وَالْأَحْوَرَارُ : الْأَبْيَضَاضُ .
وَقِصْعَةٌ مُحَوَّرَةٌ : مُبَيِّضَةٌ بِالسَّنَامِ ، قَالَ (١) :
يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً
فَتَنْ حَلِيفُ الْحَقْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ
§ وَالْحَوْرُ ٢ : خَشَبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ .
§ وَالْحَوَّارَى ٣ : الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ لُبَابُ
الدَّقِيقِ وَأَجُودُهُ وَأَخْلَصُهُ ، وَقَدْ حَوَّرَ الدَّقِيقَ .
§ وَالْأَحْوَرَى : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ
الْقُرَى ، قَالَ «عُتَيْبَةُ» : بَنُ مِرْدَاسٍ الْمَعْرُوفُ
بِأَبْنَى فَسْوَةٍ :

تَكْفُ شَبَا الْأَنْيَابِ مِنْهَا بِمَشْفَرٍ
خَرِيعٍ كَسَبَتْ الْأَحْوَرَى الْمُخَصَّرَ
§ وَالْحَوْرُ : الْبَقَرُ لِبَيَاضِهَا ، وَجَمْعُهُ أَحْوَارٌ ،
أَنَشَدَ «ثَعْلَبُ» :

لِللَّهِ دَرٌّ مَنَازِلٍ وَمَنَازِلُ
إِنَّا بُلَيْنٌ بِهِؤَلَا الْأَحْوَارِ
§ وَالْحَوْرُ : الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ ، تُعْمَلُ
مِنْهَا الْأَسْفَاطُ ، وَقِيلَ السُّلْفَةُ ، وَقِيلَ الْحَوْرُ
الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ بِحُمْرَةٍ ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» :
هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرَطِيَّةٍ .
وَالْجَمْعُ أَحْوَارٌ ، وَقَدْ حَوَّرَهُ .

وَحُفَّ مُحَوَّرٌ : بِطَانَتِهِ بِحَوْرٍ .
§ وَالْحَوَّارُ وَالْحَوَّارُ - الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ
«يَعْقُوبَ» - وَلَدُ النَّاكَةِ مِنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ
يَعْظُمَ . وَقِيلَ : هُوَ حَوَّارٌ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ

(١) «أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ» (ل) .
(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف) بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ .
(٣) ضَبَطَهُ فِي (ف) بِتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَشَدَّ الْيَاءَ
قَلَمًا . وَمَا هُنَا مِنْ (ق ، س ، ص) كَلِمًا .
(٤) فِي (ك) : عَتَبَةٌ .

يقول : اضطربت على أمورى ، فكنتى عنها بالمحاور .

والمحور : الهنة التى يدور فيها لسان الإبريم فى طرف المنطقة وغيرها .

والمحور : الحشبة التى يبسط بها العجين .
وحور الحبرة : هيأها وأدارها ليضعها فى الملة .

§ وحور عين الدابة : حجر حولها ، وذلك من داء يصيبها .

وحور عين البعير : إذا أدار حولها ميسما .

§ وإنه لدو حوير ، أى عداوة ومضادة ، عن « كراع » .

§ وبعض العرب يسمي النجم الذى يقال له المشتري ، الأحور .

والحور : أحد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش ، وقيل هو الثالث من بنات نعش الكبرى ، اللاصق بالنعش .

§ والحارة (١) : الحط والناحية .

§ والحارة : الصدقة ، والجمع محاور ومحار ، قال « السليك بن السلكة » :

كأن قوائم النحام لما
توالت صحتي أضلا محار

أى كنها صدق تمر على كل شيء .

§ [والحارة] ٢ : باطن الحنك . والمحارة :

(١) كذا فى (ف ، ك) . وقال فى (س) : ونزلنا فى حارة بنى فلان ، وهى مستدار من فضاء . والذى فى (ل ، ق ، ت) المحارة .

(٢) فى (ف) : المحار .

خاصة . والجمع أحورة وحيران فىهما ، قال « سيويه » : وفقوا بين فعال وفعال ، كما وفقوا بين فعال وفعل ، قال : وقد قالوا حوران ، وله نظير ، سمعنا العرب تقول زقاق وزقاق (١) .

والأنثى بالهاء ، عن « ابن الأعرابي » .
وقال بعض العرب : اللهم أحير رباعنا ، أى اجعل رباعنا حيرانا .
وقوله :

ألا تخافون يوماً قد أظلكم
فيه حوار بأيدى الناس مجرور
فسره « ابن الأعرابي » فقال : هو يوم مشؤم عليكم ، كشؤم حوار ناقة ثمود على ثمود .

§ والمحور ٢ : الحديدة ٣ التى تجمع بين الحطاف والبكرة ، وهى أيضا الحشبة التى تجمع المحالة ، قال « الزجاج » : قال بعضهم : قيل له محور للدوران ، لأنه يرجع إلى المكان الذى زال منه . وقيل : إنما قيل له محور ، لأنه بدورانه ينصقل حتى يبيض .

وقوله ، أنشده « ثعلب » :

يامنى مالى قلقت محاورى
وصار أشباه الفغى ضرائرى

(١) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : رقاق ورقاق .

(٢) فى (ك) : المحورة .

(٣) الذى فى (ص) : المحور العود الذى تدور عليه البكرة ، وربما كان من حديد .

(٤) رواه فى (س) :

ياهى مالى قلقت محاورى

وصار أمثال الفغا ضرائرى

مَنْسِمُ البعير - كلاهما عن «أبي العُمَيْثَلِ الأعرابي» .
§ والْحَوْرُ ، بفتح الواو - عن «كُرَاعَ» :
نَبَتْ ، ولم يُحَلَّه (١) .

§ وما أَصَبْتُ مِنْهُ حَوْرًا ٢ وَحَوْرَوْرًا ، أى
شيئا .

§ وَحَوْرَانُ : موضعٌ .

§ وَحَوَارُونَ ٣ : مدينةٌ بالشَّامِ ، قال
«الراعى» :

ظَلَّلْنَا بِحَوَارِينَ فِي مُشْمَخِرَةٍ

تَمَرٌ سَحَابٌ تَحْتَنَا [وثلوج]

§ وَحَوْرِيْتُ : موضعٌ ، قال «ابنُ جِنِّي» :
دَخَلْتُ عَلَى «أَبِي عَلِيٍّ» رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَحِينَ رَأَى
قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَنَا أَطْلُبُكَ . قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟
قَالَ : مَا تَقُولُ فِي حَوْرِيَّتِي ؟ فَخُضْنَا فِيهِ
فَرَأَيْنَاهُ خَارِجًا عَنِ الْكِتَابِ ، وَصَانَعَ «أَبُو عَلِيٍّ»
عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ مِنْ لُغَةِ ابْنِي نِزَارٍ ، فَأَقْلَّ
الْحَفْلَ بِهِ لَذَلِكَ . قَالَ : وَأَقْرَبُ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ
أَنْ يَكُونَ فَعْلِيَّتًا ، لِقُرْبِهِ مِنْ فَعْلِيَّتِي ، وَفَعْلِيَّتِي
مَوْجُودٌ .

مقلوبه : [وحر]

§ الْوَحْرَةُ : وَزَغَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى ، أَصْغَرُ
مِنَ الْعِظَاءَةِ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصٍ ،
وَجَمْعُهَا وَحَرٌّ .

وَالْوَحْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ
حُمْرَاءُ تُعَدُّ فِي الْحَبَابِيِّينَ ، لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمْصَعُ بِهِ
إِذَا غَدَتْ ، وَهِيَ أَحْبَثُ الْعِظَاءِ لِانْتِطَاعِ طَعَامِهَا
وَلَا شَرَابًا إِلَّا سَمَّتَهُ .

وَوَحِرَ الرَّجُلُ وَحَرًا : أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ
الْوَحْرَةُ أَوْ شَرِبَهُ فَأَثَّرَ فِيهِ سَمُّهَا .
وَلَبِنٌ وَحِيرٌ : وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ .

§ وَامْرَأَةٌ وَحْرَةٌ : سُودَاءُ دَمِيمَةٌ ، وَقِيلَ
حُمْرَاءُ .

وَالْوَحْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَصِيرَةُ .

§ وَفِي صَدْرِهِ وَحَرٌّ وَوَحَرٌ (١) ، أَيْ وَغَرٌّ مِنْ
غَيْظٍ وَحَقْدٍ . وَقَدْ وَحِرَ صَدْرُهُ عَلَى ، يَجِرُ
وَحَرًا ، وَيَوْحَرُ عَلَى ، فَهُوَ وَحِيرٌ .

مقلوبه : [روح]

§ الرِّيحُ : نَسِيمُ الْهَوَاءِ ، وَكَذَلِكَ نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « كَمَثَلِ رِيحٍ
فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ٢ » .

وَالرَّيْحَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ ، عَنْ «سَيَبَوِيهِ»
قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ

مقلوبه : [روح]

§ الرَّحَا : مَعْرُوفَةٌ ، وَتَثْنِيَّتُهَا رَحَوَانٍ ، وَالْيَاءُ
أَعْلَى .

وَرَحَوْتُ الرَّحَا : عَمِلْتُهَا ، وَرَحِيتُ أَكْثَرُ .

(١) فِي (ك) لَمْ يَحْكَه (٢) فِي (ف) : حَوَارَا .

(٣) فِي (ت) : وَحَوَارُونَ بَفَتْحِ الْهَاءِ مُشَدَّدَةِ الْوَائِ : د
بِالشَّامِ - وَأُورِدَ بَيْتُ الرَّاعِي ثُمَّ عَقِبَ : وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِي بِضَمِّ
فَفَتْحَ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَقَالَ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ .

هَذَا وَفِي (ف) : «تَمَرٌ سَحَابٌ تَحْتَنَا وَتَلُوحُ» وَانْظُرْهُ فِي
(بِلْدَانِ يَاقُوتَ) .

(١) فَرَقَ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : فِي صَدْرِهِ عَلَى وَحَرٍ
بِالتَّسْكِينِ ، مِثْلُ وَغَرٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ (ص) .

(٢) مِنْ آيَةِ ١١٧ - آلِ عِمْرَانَ .

وراح الشجر : وجد الريح وأحسها ، حكاها
« أبوحنيفة » وأنشد :

تَعُوجُ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ نَحْوَ مَلْعَبٍ

كما انعاج غُصْنُ الْبَانِ رَاحَ الْجَنَائِبَا

وريح القوم [وأراحوا : دخلوا في الريح] (١)

وقيل أراحوا دخلوا في الريح ، وريحوا أصابتهم
الريح فجاحتهم .

والمَرَّوْحَةُ : الموضع الذي تخترقه الريح ،
قال :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرَّوْحَةٍ

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمِيلُ

§ والمَرَّوْحَةُ : التي يتروَّح بها ، كُسِرَتْ
لأنها آلة . وقال « اللحياني » هي المَرَّوْحُ .

§ والمَرَّوْحُ ٢ : الذي يندري به الطعام
في الريح ، عنه أيضا .

§ وقالوا : فلان يميل مع كلِّ ريح ، على
المثل . وفي حديث « علي » رضي الله عنه :
ورعاعُ الهمج يميلون مع كلِّ ريح - على المثل .
واستروح الغُصْنُ : اهتز بالريح .

§ ويوم رِيحٍ وروح : طيب الريح . وعشيَّة
ريجة وروحة كذلك .

والرَّوْحُ : برد نسيم الريح .

والرائحة : النسيم ، طيبا كان أو نتنا .

ورحَّت رائحة ، طيبة أو خبيثة ، أراحها وأريحها
وأرحتها وأروحتها ، وجدتها . وفي الحديث :

عليه الجميع . وحكى بعضهم : ريح وريجة ،
مع كوكب وكوكبة ، وأشعر أنهما لغتان .

وجمع الريح أرواح ، وأراويح جمع الجمع .
وقد حكيت أرياح وأراييح ، وكلاهما شاذ (١)

وأنكر « أبو حاتم » على « عمارة بن عقيل »
جمعه الريح على أرياح ، قال : فقلت له فيه :

إنما هو أرواح ، فقال : قد قال الله تعالى :

« وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ٢ » وإنما الأرواح جمع
روح . قال فعلتُ بذلك أنه ليس ممن يجب أن
يؤخذ عنه .

ويوم راح : شديد الريح - يجوز أن يكون
فاعلا ذهب عينه ٣ وأن يكون فعلا - وليلة
راحة ؛ وقد راح يراح رِيحًا .

وريح الغدير وغيره : أصابته الريح . وغُصْنُ
مَرِيحٍ ومروخ : أصابته الريح ، وكذلك مكان
مَرِيحٍ ومروخ .

وشجرة مَرَّوْحَةٌ [ومريجة] ٤ : صفقتها
الريح فألقت ورقها . وراحت الريح [الشئ] ٥ :
أصابته ، قال « أبو ذؤيب » يصف [ثورا] ٦ :
ويعوذ بالأرطى إذا ما شفه

قَطْرٌ ، وراحتَه بليلى زَعَزَعُ

(١) عبارة « الجوهري » في (الصحاح) - وقد نقلها « الفيروزابادي »
في (اللسان) : « والريح : واحدة الرياح والأرياح ،
وقد تجمع على أرواح ، لأن أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء
لانكسار ما قبلها ، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو
كقولك : أروح الماء ، وتروحت بالمروحة » .

(٢) من آية ٢٢ الحجر .

(٣) في (ف) : ذهب عنه فإن يكون .

(٤) في (ف) : ومروحة - ويمنعه التكرار .

(٥) من (ل) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٦) في (ف) : ثوبا - راجع ديوان الهذليين (١ / ١١) .

(١) تكررت هذه الجملة في كل من (ف ، ك) .

(٢) ساقطة من (ف) ، وموجودة في (ك ، ل) .

« مَنْ أَعَانَ عَلَى مَوْمِنٍ أَوْ قَتَلَ مَوْمِنًا لَمْ يَرَحْ »^(١)
رائحة الجنة « من رحت أراح » .

وقال « اللحياني » : أَرْوَحَ السَّبْعُ الرِّيحَ
وأراحها واستروحها واستراحها : وجدها ،
قال : وبعضهم يقول : راحها ، بغير ألف ،
وهي قليلة .

واستروَحَ الفحلُ واستراح : وجدَّ رِيحَ
الأنثى .

ودُهْنٌ مُرَوَّحٌ ، مطيب الرائحة .

وذريعة مُرَوَّحةٌ ، مُطَيَّبةٌ كذلك .

§ وأرَوَحَ اللحمُ : تغيرت رائحته ، وكذلك
الماء . وقال « اللحياني » : أرَوَحَ الطعامُ وغيره ،
أخذت فيه الرِّيحُ وتغيَّر .

§ وأرَوَحَنِي الضَّبُّ : وجدَّ رِيحِي ، وكذلك
أرَوَحَنِي الرجلُ .

والاسترواحُ : التَّشَمُّمُ .

§ وراح يَراحُ رَوَاحًا : برَدَ وطاب . وقيل
يومٌ رائحٌ وليلةٌ رائحةٌ : طيبةٌ الرِّيحُ .

§ والريَّحانُ : كلُّ بقلٍ طيبِ الرِّيحِ ، واحدته
ريحانةٌ ، قال :

[بريَّحانةٌ ^٢] من بطنِ حلينةٍ نَوَّرتُ

لها أَرَجٌ ما حولها غيرُ مُسْنَتِ

والسَّحَابُ رِيَّاحِينُ ، وقيل : الريَّحانُ أطرافُ

كلُّ بقلَةٍ طيبةِ الرِّيحِ إذا خرجَ عليها أوائلُ
النَّوْرِ : والريَّحانةُ : الطاقةُ من الريَّحانِ .

والريَّحانةُ : اسمٌ للحنوةِ كالعَلَمِ .

§ والريَّحانُ : الرِّزْقُ ، على التشبيهِ بما تقدَّم .

وسُبْحانَ اللَّهِ وريَّحانَه ، أي واستزاقه ؛
وهو عند « سيبويه » من الأسماءِ الموضوعةِ موضعِ

المصادرِ ، وقال « الفَرُّ بنُ تولب » :

سَلامُ الإلهِ وريَّحانُه

ورحمتهُ وسماءُ دِرَرٍ

وقوله تعالى : « وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ »^(١)

قيل هو الورَق .

وأصلُ كُلِّ ذَلِكَ رِيَّوْحانٌ ^٢ ، قُلِبَتِ الواوُ ياءً

لمجاورتها الياءَ ، ثُمَّ أَدِغِمَتْ ثُمَّ خَفَفَتْ [على حدِّ

مِيتٍ]^٣ ولم يُسْتَعْمَلْ مُشَدِّدُ الْمَكَانِ الزِّيادَةُ ، كَأَنَّ

الزِّيادَةَ عِوَضٌ مِنَ التَّشْدِيدِ . ولا يكونُ فَعْلانًا على

المعاقبةِ ، لأنَّ المعاقبةَ لا تَجِيءُ إِلَّا على بُعْدِ

استعمالِ الأَصْلِ ، ولم يُسْمَعْ رَوَّحانُ .

§ وراح منك معروفًا وأروح : نال .

§ والرَّوَّاحُ والراحَةُ والمَرايِحَةُ والرَّوِيحَةُ والرَّوَّاحَةُ :

وجدانُكَ الفُرْجَةَ بعدَ الكَرْبَةِ .

والرَّوْحُ أيضًا : السُّرورُ والفرحُ ، واستعاره

« على » رضيَ اللَّهُ عنه لليقينِ [فقال :

فباشروا رَوْحَ اليقينِ .]^٤ وعندي أنه أراد

(١) آية ١٢ الرحمن .

(٢) بكسر الواو في (ف ، ك) . وفي المصباح بفتحها قلما .

وقال في (ت) « والريَّحان قد اختلفوا في وزنه وأصله ، وهل

يأؤه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر في اللفظ ، أو مبدلة عن

وأو فيحتاج إلى موجب إبدالها ياء : هل هو التخفيف شذوذاً أو

أبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما في تصريف مبد ثم خفف »

(٤، ٣) ما بين المعقوفات من (ك ، ل) وليست في (ف) .

(١) ضبطه في (س) كلما ، بوزن لم يرد ولم يخف . وضبطه

الجوهرى بفتحتين ، ثم قال : « جعله أبو عبيد من رحت الشيء

أروحه وكان أبو عمرو يقول : لم يرح (بفتح فكسر) يجعله

من راح الشيء يريحه . والكسائي يقول : لم يرح - بضم ففتح -

يجعله من أرحت الشيء فأنا أريحه والمعنى واحد . وقال الأصمعي :

لا أدري هو من رحت أو من أرحت « اهـ بلفظه من (ص) .

(٢) في (ف) : ريحانة .

[الفرحة] ^(١) والسرور اللذين يحدثان من اليقين .
ورجل ^(٢) [أريحى] : مهتز للندى والمعروف
والعطية .

والاسم : الأريحية والريح ، عن « اللحياني »
وعندى أن الريح مصدر تريح ، وقد تقدم جميع
ذلك في الياء .

وراح ^(٣) لذلك الأمر يراح رواحاً ورؤوحاً
وراحاً ورياحاً ، أشرق له وفرح به ^(٤) ، قال
الشاعر :

إن البخل إذا سألت بهرته

وترى الكريم يراح كالخخال

وقد يستعار للكلاب وغيرها ، أنشد

« اللحياني » :

خوص ^(٥) تراح إلى الصباح إذا غدت

فعل الضراء تراح للكلاب

وارتاح للأمر ، كراح .

ونزلت به بلية فارتاح الله له برحمة فأنقذه
منها . قال « العجاج » :

فارتاح ربى وأراد رحمتي

ونعمة أتمها فتمت

أراد بارتاح ، نظر إلى ورحمتي ، فأما « الفارسي »

(١) في (ف) : الفرحة - وانظر عبارة ابن سيده في (ل) .

(٢) في (ف ، ك) : أروح . وما هنا من (ل ، ت ، ص ، س)

(٣) في (ف ، ك) : بعض اضطراب في العبارة هنا من تكرار
حذفناه ليستقيم السياق .

(٤) لما في هذا الموضع من اضطراب النص على الناسخ ، نورد
ما في (ل) عن هذا المعنى ونصه : « وراح لذلك الأمر يراح ،
رواحاً ، ورؤوحاً ، وراحاً ، وراحة ، وأريحية ، ورياحه :
أشرق له وفرح به » اهـ بلفظه .

(٥) في (ف) : خرص ، والرسم في (ك) مشتبه .

فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب .
§ والراحة : ضد التعب ، وأراح الرجل ^(١)
والبعير وغيرهما .

وقد أراحني وروح عني فاسترحت : وقال
« اللحياني » : أراح الرجل استراح ، وأراح الرجل
مات كأنه استراح ، قال « العجاج » :

* أراح بعد الغم والتغمم *

§ والترويح في شهر رمضان ، سُميت بذلك
لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات .

§ والراحة : العرس لأنها يستراح إليها .

§ وراحة البيت : ساحته .

§ وراحة الثوب : طيئه .

§ والمطر يستروح الشيء ، يُحييه ، قال :

يستروح العلم من أمسى له بصير

وكان حياً ، كما يستروح المطر

§ والروح : الرحمة ، وفي التنزيل : « ولا تيأسوا

من روح الله » ^(٢) - أي من رحمة الله . والجمع
أرواح .

§ والروح : النفس ، تذكر وتؤنث . وفي

التنزيل : « ويسألونك عن الروح ، قل الروح

من أمر ربى » ^(٣) - وتأويل الروح أنه مابه حياة
النفس .

§ وقوله تعالى : « يلقى الروح من أمره على

من يشاء من عباده » ^(٤) قال « الزجاج » : جاء في

التفسير أن الروح الوحي ، وجاء أنه القرآن ،

(١) في (ف ، ك) : وأراح الرجل البعير .

(٢) من آية ٨٧ يوسف .

(٣) من آية ٨٥ الإسراء .

(٤) من آية ١٥ غافر .

ورجلٌ رائحٌ من قومِ رَوْحٍ ، اسمٌ للجمع ،
ورعَوْحٌ من قومِ رُوحٍ .

وكذلك الطيرُ ، قال « الأعشى » :

* ما تعيفُ اليومَ في الطيرِ الرَّوْحُ *

ويُروى : الرَّوْحُ ، وقيل (١) الرَّوْحُ في هذا
البيتِ ، المفترقةٌ - وليس بقوى .

ورجلٌ رَوَّاحٌ بالعشيِّ - عن « اللحياني »
كرءُوح ، والجمعُ رَوَّاحونَ ، لا يُكسَّرُ .

وخرجوا بريحٍ من العشيِّ ورَوَّاحٍ وأرواحٍ ،
أى بأولٍ . وقوله :

ولقد رأيتُك بالقوادمِ نظرةً

وعلى من سدَفِ العشيِّ رِيحُ

بكسرِ الراءِ ، فسره « ثعلبٌ » فقال : معناه وقت .

وقالوا : قومُك رائحٌ - عن « اللحياني » -

حكاه عن « الكسائي » قال : ولا يكونُ ذلك إلا
في المعرفة ، يعنى أنه لا يقالُ قَوْمٌ رائحٌ .

§ والإراحةُ : ردُّ الإبلِ والغنمِ من العشيِّ .

والمُراحُ : مأواهما ذلك الأوانُ ، وقد غلب
على موضعِ الإبلِ .

والترويحُ كالإراحة . وقال « اللحياني » :

أراح الرجلُ إراحَةً وإراحاً ، إذا راحت عليه
إبلُهُ وغنمُهُ وماله ، وقولُ « أبي ذؤيب » :

كأن مصاعيبَ زُبِّ الرُّوِّ

سِ في دارِ صِرْمٍ ٢ تلاقى [مُريحاً] ٣

وجاء أيضاً أنه أمرُ النبوةِ ، فيكونُ المعنى : يُلْقَى
الوحيُّ أو أمرُ النبوةِ .

§ وقوله تعالى : « يومَ يقومُ الروحُ والملائكةُ
صَفًّا » (١) - قال « الزجاجُ » : الروحُ خَلْقٌ كالإنسِ
وليس هو بالإنسِ .

§ وروحُ الله : حكمُهُ وأمرُهُ .

§ والرُّوحُ : جبريلُ عليه السلامُ ، وفيه « نزل
به الروحُ الأمينُ » ٢ .

والروحُ : عيسى عليه السلام .

والرُّوحُ : حَفَظَةٌ على الملائكةِ الحَفَظَةُ على
بنى آدمَ ، ويُروى أن وجوهَهُم مثلُ وجوهِ
الإنسِ . وقوله : « تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ » ٣
يعنى أولئك .

§ والروحانيُّ من الخلقِ : نحوُ الملائكةِ من خَلَقِ
اللهُ روحاً بغيرِ جسدٍ ، وهو من نادرٍ معدولٍ
النسبِ . ٤ قال « سيبويه » : حكى « أبو عبيدة »
أن العربَ تقولهُ لكلِّ شيءٍ كان فيه روحٌ ، من
الناسِ والدوابِّ والجنِّ .

§ والرَّوَّاحُ : العشيُّ ، وقيل من لدُنْ زوالِ
الشمسِ إلى الليلِ . ورُحنا رَوَّاحاً ، وتروَّحنا :
سِرنا في ذلك الوقتِ أو عملنا . أنشد « ثعلب » :

وأنتَ الذي خَبِرْتَ أنك راحلٌ

غداةَ غدٍ ، أو رائحٌ (٥) بهجيرِ

(١) من آية ٣٨ النبأ .

(٢) آية ١٩٣ الشعراء .

(٣) من آية ٤ القدر .

(٤) من (ل ، ت) . والذي في (ف ، ك) : من نادرِ
النسبِ ، ومعدولِ النسبِ .

(٥) في (ف) : راحل . ولا موضع للشاهد فيه .

(١) في (ت) : هى الرائحة إلى أوكارها ، وفي التهذيب في
هذا البيت : قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة ، فطرح
الهاء . قال : والروح في هذا البيت المتفرقة .

(٢) في (ف) بضم أوله . وبالكسر في (ك ، ل) والديوان .

(٣) في (ف ، ك) صريحاً ، ولا موضع للشاهد على هذا . وما
هنا من ديوان الهذليين (١٣٠ / ١) ومثله في (ل ، ت) .

يمكن أن يكون ، أراحته لغة في راحت ،
ويكون فاعلا في معنى مفعول . ويروى : تلاقى
مُريحاً ، أى الرجل الذى يريحها .

ورُحِت القوم رَوْحاً ورَّواحاً ، ورُحِت
إليهم : ذهب إليهم رَّواحاً ، ورُحِت عندهم .
وراح أهلهم ورَّوحهم وتروَّحهم : جاءهم
رَّواحاً .

§ والروائح : أمطار العشي ، واحدتها رائحة .
هذه عن « اللحياني » . وقال مرة : أصابتنا
رائحة ، أى سماء .

§ والمُراوِحةُ عَمَلان في عملٍ ، يُعْمَلُ ذا
مرةً وذا مرةً . قال « لبيد » :

وولىً عامداً لَطِيَّاتٍ فَتَلَجَّ

يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابتدالٍ
يعنى يتنزلُ عندوه مرةً ويصونُ أخرى ، أى
يكفُّ بعدَ اجتِهَادٍ .

وراوِح الرجلُ بين جنبيه ، إذا انقلب من
جنبٍ إلى جنب . أنشد « يعقوب » :

إذا اجلَّخَدَّ لم يكد يُراوِحُ

هَلْبَاجَةً حَفِيَّساً دُحَادِحُ

§ وناقاةٌ مُراوِحُ : تبركُ من وراء الإبل .

§ والريَّحةُ من العِضاهِ والنَّصِي والعِمَاقِ والعَلَقَى
والخُلْبِ (١) والرُّخامى : أن يظهر النبتُ في أصوله
التي بقيت من عامٍ أوَّل . وقيل هو ما نبت إذا
مَسَّ البردُ من غيرِ مطرٍ . وحكى « كراع »
فيه الرِّيحةُ ، على مثالِ فِعْلَةٍ ، ولم يحك مَنْ

سواه إلا رِيحةً ، على مثالِ فَيْحَةٍ .
§ وتروَّح الشجرُ وراحَ يَراحُ : تَفَطَّرَ بالورقِ
قيلَ الشتاء من غيرِ مطرٍ ، قال « الراعى » :
[وخالف] (١) الحمدَ أقوامٌ لهم ورقٌ
راحَ العِضاهُ به ، والعِرْقُ مدخولُ
وتروَّح النَّبْتُ والشجرُ : طال .

§ والروَّحُ : اتساعُ ما بين الفخِذَين . والروَّحُ
انقلابُ القدمِ على وحشِها ، وقيل هو انبساطُ
في صدرِ القدم . ورجلٌ أروَّحُ ، وقد رَوَّحَتْ
قدمُه رَوَّحاً ٢ ، وهى رَوَّحاءُ .

§ والروَّحُ : السَّعةُ .
وقصعةٌ رَوَّحاءُ : واسعةٌ ، كَرَحَاءَ ، وقيل
قريبةُ القَعْرِ .

§ وما في وجهه رائحةُ دمٍ ، أى شىءٌ منه ،
وقال « كراع » في المنجَّدِ : جاءنا وما في
وجهه رائحةُ دمٍ ، أى دمٌ .

§ وأراح عليه حقَّه وأروَّحه ، كلاهما : ردَّه -
الأخيرةُ عن « اللحياني » .

§ وراحَ الفرسُ يَراحُ راحةً : تحصَّن .
وأراحتهُ أنا وهرحتهُ أهريجهُ هراحةً وهو
مُهرَّاحٌ - على البدلِ ٣ - حصَّاته . وكذلك
غيره من الدوابِّ - حكاه « اللحياني » عن
« الكسائي » .

(١) في (ف) : وخالف - وما هنا من (ص ، ل ، ت) .
وقال في (ت) : ورواه أبو عمرو : وخادع الحمد أقوام ،
أى تركوا الحمد ، أى ليسوا من أهله . وهى أيضاً رواية
الأصمى كما ذكر في (ل) .

(٢) ضبطه في (ف) بسكون الواو .

(٣) الذى في (ت) ، أنها لغة . ونص عبارته : وقد أراحها
راعياً يريحها ، وفي لغة : هراحها يريحها .

(١) كذا في المحكم . وفي (ل) : الخلب ، بخاء معجمة
مكسورة ولام ساكنة . وكلاهما نبت .

§ والراحة : بطنُ اليدِ (١) ، والجمعُ راحاتُ وراحٌ .

قال « أبوحنيفة » : إذا كان الثرى فى الأرضِ مقدارَ الراحةِ فهو المُرَحَّى قال : كذا الروايةُ بتقديم الحاءِ ، على القلبِ .

وقالوا : تركته على أنقى من الراحةِ ، أى لاشئءَ له .

(١) أوالكت ، كما فى (ل ، ص ، ق) .

§ وراحةُ الكلبِ : نبتٌ .

§ وبنو رَواحةَ : بَطْنٌ .

§ ورَواحانُ : موضعٌ .

والرَّوحاءُ : موضعٌ ، والنسبُ إليه رَواحِنيّ (١) على غيرِ قياسٍ .

§ ورَواح ورَواحٌ : اسمانِ .

(١) مثله فى (ل) والذى فى (بلدان ياقوت) فى الروحاء : والنسبة إليها روحاوى .

وفى الصحاح : وروحاء ، مملود . بلد والنسبة إليه روحاوى .

فهرست

المواد اللغوية للجزء الثالث

مرتبة على حروف الهجاء

٨١	حبش	٤٦	ثحبج	٣٠٠	أحح
١١٩	حبص			٣١٢	أحد
٩٧	حبض	٦٦	جبح	٣١٢	أحظ : أحاطة
١٨٢	حبط	٤٤	جحد	٣١٤	أحن
٢١٣	حبط : المحبظي	٥٢	ججر	٣١٠	أزح
١٥	حبق	٤١	جحس	٣١٤	أفح : الأفيح
٣٤	حبك	٣٨	جحش	٣٠٩	أكح : الأوكح
٢٧٠	حبل	٤٠	جحفص	٣١٤	أنح
٢٩٣	حبن	٤٣	جحظ		
٣١٢	حتأ	٤٦	جحظ	٦٧	يجح
٢٠٠	حتث	٦٤	جحف	٢٠٧	بجت
١٨٧	حتد	٥٧	جحل	٢٢٤	بجت
٢٠٠	حتر	٦٨	جحم	٢٣٩	بحر
٢٠٤	حتف	٦١	جحن	٢٩٩	بحم
٢٦	حتك	٣٥٥	جحو	٢٩٥	بجن
٢٠١	حتل	٤٥	جلح	١٩٧	بلدح
٢٠٨	حتم	٥٢	جرح	٢٢٠	بلدح
٢٠٢	حن	٤٣	جرح	٢٤٢	برح
٣٧٩	حتو	٤٣	جطاح	١٨٣	بطح
٣٣٠	حتي	٥٨	جالح	١٧	بقح : البقيح
٢٢١	حتر	٦٩	جبح	٢٧٥	بالح
٢٢٢	حتل	٦١	جنح	٢٤٧	بيح
٢٢٤	حتم	٣٥٥	جوح		
٢٢٣	حن	٣١٨	جيج	٢٠٤	تخف
٣٨٤	حتو	٣١٥	حأب	٣١٥	حأب
٣٣١	حتي	٣٠٠	حأحأ ، حى حى	٢٠٩	تحم
٣٠٩	حجأ	٣١٥	حأ	٢٠١	نوح
٦٥	حجب	٦٦	حبح	١٢٩	تسح : التسحة
		٢٣٦	حبر	٢٠٥	تفح
		١٥٢	حبس	٣٣٠	تبيح

١٣٦	حسل	٢٢١	حرث	٤٦	حجر
١٥٦	حسم	٥٠	حرج	٤٢	حجر
١٤٢	حسن	١٩٠	حرد	٦٣	حجف
٣٦٧	حسو	١٦٢	حرز	٥٤	حجل
٣٢٤	حسى	١٣١	حرس	٦٧	حجم
٣٢٠	حشأ	٧٤	حرش	٥٩	حجن
٨١	حشب	١٠٤	حرض	٣٥٣	حجو
٧١	حشد	٨٨	حرض	٣١٧	حجى
٧٣	حشر	٢٢٩	حرف	٣١١	محاء
٧٩	حشف	٢٧	حرك	١٩٦	حذب
٢١	حشك	٢٤٤	حرم	١٨٧	حدث
٧٧	حشل	٢٢٧	حرن	٤٤	حلاج
٨٣	حشم	٣٨٥	حرو	١٨٨	حادر
٧٧	حشن	٣٣٢	حرى	١٢٧	خدس
٣٥٦	حشو	٣١٠	حزأ	١٩٢	حدل
٣١٨	حشى	١٧٠	حزب	١٩٧	حدم
٣١٠	حصأ	١٦١	حزد	٣٧٤	حدو
١١٨	حصب	١٦٢	حزر	٣٢٨	حدى
١٠٠	حصد	٢٥	حزك	٢١٣	حذر
١٠٢	حصر	١٧١	حزم	٢١٧	حذف
١١٤	حصف	١٦٥	حزن	٢١٥	حذل
١٠٧	حصل	٣٧٠	حزو	٢٢٠	حذم
١٢٢	حصم	٣٢٧	حزى	٢١٦	حذن
١١٠	حصن	١٤٩	حسب	٣٨١	حدو
٣٢٢	حصى	١٢٧	حسد	٣٣١	حدى
٣١٠	حضا	١٢٩	حسر	٢٣٤	حرب
٩٦	حضب	١٤٧	حسف	٢٠١	حرت
٤٠	حضج	٢٤	حسك		

٢٠٩	حمت	٣٤٥	حفي	٨٥	حضر
٦٧	حمج	١٤	حقب	٨٥	حضظ
١٩٨	حمد	١٢	حقف	٩١	حضيل
٢٢٠	حمد : الحمادى	١	حقل	٩١	حضن
٢٤٨	حمر	١٧	حقم	٣٦١	حضر
١٧٢	حمر	١٠	حقن	٣١١	حطاً
١٥٧	حمس	٣٥٠	حقو	١٨١	حطب
٨٣	حمش	٣٠٩	حكاً	١٨٤	حطم
١٢٢	حمص	٢٥	حكك : المحكد	٣١٢	حظاً : حظاؤ
٩٨	حمض	٢٧	حكر	٢١٣	حظب
١٨٥	حط	٢٠	حكش	٢١٠	حظر
١٧	حلق	٢٨	حكل	٢١١	حظل
٣٧	حكك	٣٥	حككم	٣٨٠	حظو
٢٧٨	حمل	٣٥٢	حكو	٣٣١	حظى
٢٩٦	حمن	٣١٦	حكى	٣١٤	حفاً
٣٤٧	حمى	٣١٢	حلاً	٢٠٤	حفت
٣١٣	حناً	٢٦٧	حلب	٢٢٤	حفت
٢٩٣	حنب	٢٠١	حلت : الحليت	٦٤	حفج : الحفنجى
٢٠٣	حنت : الحانوت	٥٦	حليج	١٩٥	حفد
٢٢٣	حنت	١٦٤	حلز	٢٣١	حفر
٦١	حنج	١٣٧	حلس	١٦٨	حفر
٢١٦	حند	١٧٥	حلط	١٤٧	حنس
٢٢٧	حز	٢٦٠	حلف	٧٩	حنش
١٦٦	حز	٢	حلق	١١٤	حنص
٧٨	حنش	٢٩	حلك	٩٥	حنض
١٧٩	حظ	٢٧٦	حلم	٢١٢	حفظ
٢٩٠	حنف	٣٣٩	حلى	٢٦١	حنل
١١	حنق	٣١٥	حماً	٢٩١	حنن

٣٧٨	دوح	٣٢٠	حيض	٣١	حنك
٣٣٠	ديج	٣٤٦	حيف	٣٤٢	حني
٣١٢	ذأح	٣١٥	حيق	٣٠٦	حا
٢١٨	ذبح	٣١٦	حيك	٣٠٨	حو
٤٦	ذحج	٣٤٠	حيل	٣٧٩	حوت
٢١٥	ذحل	٣٤٢	حين	٣٨٤	حوث
٣٨٤	ذحو	٣١٥	حينه	٣٥٤	حوج
٣٣١	ذحي	٣٠٦	حيل	٣٧٥	حود
٢١٤	ذرح	٣٠٦	الحيا	٣٨٢	حوذ
٣٨٤	ذوح	٣٠٠	حي	٣٨٥	حور
		١٩٧	ديج	٣٧٠	حوز
٢٤٢	ريج	١٩٧	دحب	٣٦٨	حوس
٥٣	رجح	٤٥	دحج	٣٥٧	حوش
٢٣٨	رجب	١٩١	دحر	٣٦٥	حوص
٨٩	رحض	١٦٢	دحرز	٣٦١	حوض
٢٢٥	رحل	١٢٨	دحس	٣٧٢	حوط
٢٥٣	رسم	١٠٢	دخص	٣٥١	حوق
٣٨٩	رحو	٨٥	دخض	٣٥٢	حوك
٣٣٧	رحي	٨٥	دحظ	٣٠٧	حوو
١٩٢	ردح	١٩٣	دحل	٣٣٢	حيث
١٦٣	رزح	١٩٩	دسم	٣١٨	حيج
١٣٦	رسح	١٩٤	دحن	٣٢٨	حيد
٧٦	رشح	٣٧٥	دحو : الأدحي	٣٣٤	حير
١٠٧	رصح	٣٢٩	دحي	٣٢٧	حيز
٩٠	رضح	١٩٢	درح : درحاية	٣٢٥	حيس
٢٨	ركح	١٩٤	دأح	٣١٩	حيش
٢٥٥	رمح	١٩٩	دسج	٣٢٣	حيص
٢٢٩	رنح	١٩٥	دنح		

٧٢	شذح ، شوذح	٣٦٩	شحو	٣٨٩	روح
٧٦	شرح	٣٢٦	شحي	٣٣٨	ريح
٧٧	شلاح	١٢٨	سلح	١٧١	زحب
٧٨	شنح	١٣٤	سرح	١٦٣	زحر
٣٢٠	شيح	١٢٦	سطح	١٦٩	زحف
١٢٠	صبح	١٤٨	سفع	٢٥	زحك
١١٩	صحب	١٤٠	سلح	١٦٤	زحل
١٠٥	صحر	١٥٩	سمح	١٧٣	زحم
١١٥	صحف	١٤٦	سنح	١٦٦	زحن
١٠٨	صحل	٣٧٠	سوخ	١٦٣	زرح
١٢٣	صحم	٣٢٥	سبح	١٦٥	زالح
١١١	صحن	٨٢	شبح	١٧٣	زمع
٣٦٦	صحر	٨٢	شحب	١٦٨	زنح
١٠٢	صباح	٣٩	شبح	٣٧٢	زوح
١٠٦	صرح	٧٢	شحد	٣٢٧	زيح
١١٦	صفح	٧٥	شحر	١٥٣	مبح
١٠٩	صالح	٧٠	شحر	٤٢	مبح
١٢٤	صمبح	٧٠	شحس	١٥٣	محب
٣٦٦	صوح	٧٠	شحص	١٢٨	محت
٣٢٤	صويح	٧٠	شحط	٤٠	مبح
٩٧	ضبح	٨٠	شحف	١٣١	محر
٢٢	ضحك	٢٢	شحك	١٢٥	مسط
٩١	ضحل	٨٤	شحم	١٤٧	محف
٩٣	ضحن	٧٨	شحن	٢٥	محك
٣٦٢	ضحو	٣٥٨	شحو	١٣٨	محل
٣٢١	ضحى	٣١٩	شحي	١٥٨	محم
		٧٢	شذح	١٤٤	محن

٣٥	كبح	٩٥	فحفز	٨٩	ضرح
٢٦	كنح	١٣	فحق	٣٢٢	ضريح
٢٧	كنح	٢٦٤	فحل	١٨٣	طبح
٣٥	كحب	٢٩٨	فحم	١٧٤	طحث
٢٤	كحص	١٩٦	فدح	١٧٤	طحر
٢٥	كحط	٢١٨	فدح	١٦١	طحز
٢٩	كحل	٢٣٣	فرح	١٢٦	طحس
٣٧	كحم	١٤٩	فسح	١٨١	طحف
٢٦	كدح	٨٠	فشح	١٧٦	طحل
٢٦	كدح	١١٨	فصح	١٨٦	طحم
٢٧	كرح	٩٦	فضح	١٧٩	طحن
٢٥	كسح	١٨١	فطح	٣٧٣	طحو
٢٢	كشح	١٣	فقح	٣٢٧	طحي
٣٣	كفح	٢٦٥	فلح	١٧٤	طرح
٣١	كلح	٢٩٢	فنج	١٨١	طفح
٣٨	كمح	٣٤٦	فبيح	١٧٦	طلح
٣٥٣	كوح	١٦	قبح	١٨٦	طمح
٣١٧	كبيح	١٥	قحب	١٨٠	طنح
٢٠٢	لنح	١٢	قحف	٣٧٣	طوح
٥٩	بلح	٧	قحل	٣٢٨	طيح
٢٧٤	لحب	١٨	قحم	٢٠٥	نتح
٢٠٢	لحت	٣٥١	قحو	٢٢٤	فحث
٥٧	لحج	٨	قلح	٦٥	فحج
١٩٤	لحد	٢٠	قمح	١٤٨	فحس
١٦٤	لحز	١٢	قنح	٨٠	فحش
١٣٩	لحس	٣٥١	قوح	١١٥	فحس
١٠٩	لحص	٣١٦	قيح		

٢٥٩	نحل	٢٨٤	محل	١٧٦	لحظ
٢٩٧	نعم	٢٩٧	محن	٢١١	لحظ
٣٤٤	نحي	٣٤٩	محي	٢٦٣	لحف
١٩٥	نلح	١٩٩	ملح	٧	لحق
١٦٨	نرح	٢٢٠	مذح	٣١	لحك
١٤٦	نسح	٢٥٧	مرح	٢٨٢	لحم
٧٩	نشح	١٧٤	مزح	٢٥٨	لحن
١١٣	نصح	١٦٠	مسح	٣٤٠	لحي
٩٣	نضح	١٢٥	مصح	١٩٤	لدح
١٨٠	نطاح	١٠٠	مضح	١٦٥	لرح
٢٩٢	نقح	١٨٧	مطح	١٧٨	لطح
١١	نقح	٢٨٦	ملح	٢٦٥	لفح
٣٢	نكح	٢٩٧	منح	٨	لتح
٣٤٥	نيح	٣٤٩	مبيح	٣١	لكح
٣٨٠	وتح	٢٩٥	نبيح	٢٨٥	لمح
٣٥٥	وجح	٢٠٤	نتح	٣٤٢	ليح
٣٨٠	وحت	٦٣	نبح	٢٠٩	منح
٣٠٨	وخ	٢٩٤	نحب	٧٠	مبح
٣٧٥	وحاء	٢٠٣	نحت	٢٠٩	محت
٣٨٩	وحر	٢٢٣	نحث	٢٢٤	محت
٣٥٩	وحش	٦١	نحج	٦٨	مبح
٣٦٦	وحص	٢٢٧	نحر	١٧٣	محر
٣٠٨	وحوح	١٦٧	نحز	٨٤	مخش
٣٧٩	ودح	١٤٥	نحس	١٢٣	محتس
٣٨٤	وذح	١١٢	نحص	١٠٠	محص
٣٦٠	وشح	٩٣	نحض	١٨٦	مخط
٣٦٤	وضح	١٨٠	نحط	١٩	محق
٣٧٤	وطح	٢٩١	نحف	٣٧	محك
٣٥٢	وقح				
٣٥٣	وكح				

تصويب

ا : في المواد

صفحة عمود	سطر	خطأ	صواب
٤٠	٢	أعلى الصفحة	سمج
٤٥	١	» »	دجج
٥٣	٢	» »	رجج
٨٧	٢	» »	حضر
١٦٣	٢	» »	زرح
١٦٤	٢	» »	لحز
٢٠٠	١	» »	حتث ، حتر
٢١٣	٢	» »	حفظ
٢٣٢	١	» »	حف
٢٤٣	٢	» »	برح
٣١٢	١	» »	حتأ
٣٧٢	٢	» »	حوط

* * *

١٣٦	٢	١	رح س	ر س ح
٢١٣	٢	١٤	ح ن ظ	ح ب ظ
٣٠٠	١	٥	أح	أح ح
٣٠٩	٢	٣	وكح	أكح

ب : في المتن والهامش

علامة (هـ) تشير إلى (هامش) — والرقم أمامها يعني رقم الهامش ، لا رقم سطر فيه

١	١	١٤	والمُحاقلُ	والمُحاقلُ
٢	٢	٢٥	خطأ له من يقو»	خطأ من يقوله «
٦	١	٢١	الحلاقُ	والحلاقُ
٧	٢	٢	اللَّحَقُ واللَّحوقُ ٢	اللَّحَقُ ٢ واللَّحوقُ
١١	٢	١٧	من بني دُبَيْرٍ	من بني دُبَيْرٍ

صفحة	عمود	سطر	خطا	صواب
١٢	٢	٢١	قحفا	قحفا
١٥	٢	١٢	عُمَرَا	عُمَرَا
١٨	١	١٣	رَوِيَّة	رَوِيَّة
١٨	١	١٥	وفي ف : دربة	وفي ف : دربة
٢١	١	١١	هَزَمَ	هَزَمَ
٢٤	١	١٠	وعنهم	وعنهم
٢٤	٢	٨	الفقهاء	الفقهاء
٢٨	١	٥٥	قاير	قايرا
٣٧	٢	١٣	أراد حمكا	أراد حمكا
٣٧	٢	٢١	اللجاجة	اللجاجة
٣٨	١	١٥	اللحياني	اللحياني

ومثلها في صفحات : ١١٤ع٢ - ١/١١٥ - ١/١١٦ - ١/١١٨ - ٢/١٢٠ - ١/١٢٩ - ٢/١٨٦

٣٩	١	١٠	= ترفع علامة § أمام : والحميش	
٣٩	٢	١٢	وشحاجا	وشحاجا
٣٩	٢	١٥	النوح نوب *	النوب نوح *
٤٠	٢	٧	= ترفع علامة § أمام : والفتح	
٤٠	٢	٢ من أسفل	وسحجه	وسحجه
٤١	١	٢٥	ص ٢٣٤	ص ٣٤
٤٢	١	٣ من أسفل	الخلق	الخلق
٤٤	١	٤	أو الطاء	أو الطاء
٤٦	١	١٩	وشقهم	وشقهم
٤٦	١	٤ من أسفل	عمله	عمله
٤٦	٢	١٢	مدلة بنت	مدلة بنت
٤٨	٢	٣٥	الجد والذى	الجد
٤٩	١	٢ من أسفل	وحجر	وحجر
٥٠	١	١٦	فذوقوا	فذوقوا
٥٣	١	١٦	= توضع علامة § أمام : وجرح الشيء	

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
٥٣	١	من آية ٥	من آية ٤
٥٦	٢	ومن روى : يخلجن	ومن روى : يخلجن
٥٨	٢	= يضاف إليه : وضبط (يذم) مرفوعاً في ل ، ف	
٦٣	٢	٤ من أسفل	المججوف
٦٥	٢	٢١	ناحية منها
٦٧	١	٢	والحاء لغة
٧٣	٢	٤	السنان
٧٤	٢	١٥	= تحذف عبارة : في (ف) بالحاء المهملة ، وفي (ق)
٧٦	٢	١٩	وتتبعه
٨١	٢	الآخر	حبشانة
٨٢	١	١٩	وحبشية
٨٦	٢	١	اسم
٨٩	١	٥	§ والحرّض
٨٩	١	٩	الحمّض
٨٩	١	١١	§ الحرّض
٨٩	١	٢٥	وفي (ك) بالضاد المعجمة الخ الهامش وما هنا من (ك ، ل)
٩٣	٢	١٢ ، ١٤	يَنْضِجُهُ
٩٤	١	١٥	من (ك ، ق ، ص)
٩٤	١	٤٥	= إبل بعينها
٩٥	١	١٤	فدخلوا بيته
١٠١	١	٥٥	من آية ١٠١
١٠٤	١	١٠	مستقبل
١٠٥	١	١٤	في لين
١١٣	١	١٥	في ف ، ك : مازال
١٢٠	١	الآخر	ابن الأعرابي
١٢١	٢	١٨	ذات صَبَحَة
١٢١	٢	٢٥	= تحذف عبارة : وضبطه في ف ، ق بضمين قلما

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٢٥	٢	٢٥	قيل لبنها	قلَّ لبنُها
١٢٩	١	٨	«فَيَسْحَتُكُمْ وَيُسْحِتُكُمْ»	«فَيَسْحَتُكُمْ وَيُسْحِتُكُمْ»
١٢٩	١	١٥	من آية ٤٤	من آية ٤٢
١٣٠	١	١٠	كَمُعْرَضٍ	كَمُعْرَضٍ
١٣٣	١	١٥	من المُسَحَّرِينَ	من المُسَحَّرِينَ
١٣٣	٢	قبل الأخير	الإسحارُ	الإسحارُ
١٣٤	١	٦	«فَأَتَى تُسَحَّرُونَ»	«فَأَتَى تُسَحَّرُونَ»
١٣٤	١	١٥	من آية ٩٠	من آية ٨٩
١٣٥	١	٢٠	والغَلْظُ	والغَلْظُ
١٣٨	٢	١٠	وسِحَالَةٌ	وسُحَالَةٌ
١٤٠	١	٦	مُعْمَلٍ	مُعْمَلٍ
١٤١	١	١٣	سُلُوحٍ	سُلُوحٍ
١٤٢	١	٨	ومُسَلَّحَةٌ	ومُسَلَّحَةٌ
١٤٣	٢	٢	المُخَصَّصُ	المُخَصَّصُ

= ومثلها في ص ٢٦١ ع ٢

١٤٣	٢	٣	هل تَرَبَّصُونَ	هل تَرَبَّصُونَ
١٤٣	٢	١٥	من آية ٥٣	من آية ٥٢
١٤٤	١	الأخير	أو من الحِسِّ	أو من الحِسِّ
١٤٤	١		= تضبط أرقام الهامش : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالي	
١٤٥	١	١١	المُسَحَّنُ	المُسَحَّنُ
١٤٦	١	٦	مُنَحَّسًا	مُنَحَّسًا
١٤٧	٢	١	وحَفِيسِي	وحَفِيسِي
١٤٨	١	١٥	والسُّحْفِيَّةُ السُّحْفِيَّةُ	والسُّحْفِيَّةُ السُّحْفِيَّةُ
١٤٨	١	١٧	وَأَسْخَفَانُ	وَأَسْخَفَانُ
١٤٨	٢	١٥	من آية ٢٣ النساء ، ٦ المائدة	من آية ٢٤ النساء ، ٥ المائدة
١٤٩	١	١٠	= يرفع رقم ٤ فوق : تثقل .	
١٤٩	١	١٣	الْفَسْحَةُ ^(٥)	الْفَسْحَةُ ^(٤)

= ويضاف لها مشها بعد (ف ، ك) : على أنه عاد فضبطه في آخر المادة بالضم ، وهو في (ق) : بالضم - كلما .

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٤٩	١	١٩	= يوضع رقم ٥ فوق الآية .	
١٥٠	١	٣ من أسفل	فهو كالشوى *	فهى كالشوى
١٥١	١	٣٥	من آية ٤١	من آية ٤٠
١٥١	٢	٧	« أو يرسل عليها	« ويرسل عليها
١٥١	٢	١٥	بكسر الميم فى (ف ، ق) - وفى (ل)	بكسر الميم فى (ف) - وفى (ق ، ل)
١٥٢	١	٥٥	وفى (ف)	وفى (ك ، ف)
١٥٢	٢	٣ من أسفل	لتُحْبِسَه	لتَحْبِسَه
١٥٣	٢	٢٥	= يضاف إلى الهامش : ونقلها فى ف ، ك : « فالساجحات ...	
١٥٤	٢	٥	وقبلنا	وقبلنا
١٥٥	٢	٧٥	فى (ف) ومثله ... إلى آخر الهامش فى (ف) - وضبطه فى (ل) بفتحها	
			قلما . وقال فى (ق) : بالفتح	
١٥٧	١	٣٥	وفى (ف)	وفى (ف ، ك)
١٥٨	٢	٢٥	فى (ف ، ك) بضم السين	لم يضبط أوله فى (ف) وهو فى (ك)
				بضم السين
١٥٩	٢	١٠	خَلَّ	حَلَّ
١٦٠	١	١٠	« فامسحوا	« وامسحوا
			= ويضاف إلى هامشه : فى الأصل	« فامسحوا »
١٦٣	١	١٥	وما هنا من (ق) ضبط قلم	وما هنا من (ق ، ك)
١٦٤	٢	٣	الدائد	الرائد
١٦٦	٢	١٤	من حَزَنَ	من حَزُنَ
١٦٧	٢	٣ من أسفل	وأُرْسِلَ	وأُرْسِلَ
١٦٨	٢	٨	منازيحُ	منازيحُ
١٦٨	٢	١٥	وفى (ق ، ل) بضمهما، وكله قلم	وفى (ل) بضمهما، وقال فى (ق) : محرّكة
١٦٩	١	١٥	حفرَ الليالى	حفرَ الليالى
١٦٩	٢	١	قلتُ دُبَّاءةً	قلتُ دُبَّاءةً
١٧٤	١	٥	« أبو حنيفة »	« أبا حنيفة »
١٧٤	٢	١	والمطحَرُ	والمطحَرُ
١٧٤	٢	٢٠	المتفرقة	المتفرقة
١٧٧	٢	٩	بِمِسْحَجٍ	بِمُسْحَجٍ

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
١٧٧	٢	١٥	كما في الجزء
١٨٤	٢	٢	أَصْرَ بها
١٨٥	٢	الأخير	= توضع علامة لا أمام : والحمطاط ، وتخفف ياء (دويبة)
١٨٦	٢	٥	طَمَاح
١٨٧	٢	١٠	أَحْدَاثُهُ
١٨٨	٢	الأخير	مَنْ عُلُوْ
١٨٩	١	٢	أَبْنِيكَ وَأَبْنُوكَ
١٩٠	٢	٨	= ينقل رقم ٢ إلى لفظ : الكوؤود .
١٩٠	٢	٢٠	بَيِّنَةُ
١٩٢	١	٨	وَقَدْ رَدُّ حَتُّ
١٩٤	٢	١٥	وَقِيلَ الْعَظِيمَةُ
١٩٥	٢	٥	= ينقل هامش ٢ مكان ١ .
١٩٥	٢	١٥	٢١/٢
١٩٦	١	٣٥	هذه الصيغة في دلالتها هنا
١٩٦	٢	٢٠	نِيَّانَ
١٩٧	٢	١٥	وَحَدَمُهَا
١٩٧	٢	٤٥	وَحَدَمَتُهَا
١٩٩	١	٢٥	مادة : ح ت ر
٢٠١	١	٣٥	نقل شارح القاموس
٢٠٢	٢	١١	تَسَاجِلُ
٢٠٤	١	١	وَالنَّحِيَّةُ
٢٠٤	١	٢٥	وَالنَّحِيَّةُ : الزهير
٢٠٥	١	٥٥	= يضاف إلى الهامش : وقراءة « حفص » بالتخفيف
٢٠٥	٢	١٢	وَيُنْزَلُ الْغَيْثُ (الآية)
٢٠٥	٢	٣ من أسفل	« جَنَاتُ عَدْنٍ ... » ٤
٢٠٥	٢	٥٥	سورة ص : ٤٩
٢٠٦	١	٧٥	في ف : بالنصرة
٢٠٩	٢	١٠	صُرَاحِيَّةُ
٢١٠	٢	١٩	الرُّطْبُ

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
٢١٢	٢	١٥	= تحذف عبارة : (في ف : إن عليكم ، والآية)
٢١٣	١	٨	وحظبة
٢١٤	١	٤	وقد أبيت
٢١٤	١	الأخير	والحذاريات
٢١٥	٢	٣٥	من (ق) ضبط قلم
٢١٦	١	٨	حنذا
٢١٦	٢	١٢	يختر
٢٢١	١	١٦	والختر
٢٢٥	٢	١١	فتزفر
٢٢٥	٢	١٦	الرحل ، للإبل
٢٢٧	٢	١٤	دُوبية
٢٢٨	٢	٥٥	سبعة
٢٣٦	١	١٩	في ربرب يلق
٢٣٧	٢	١٠	والحاء أعلى
٢٣٧	١	٣٥	في (ف) بسكون اللام
٢٤٠	٢	٥	أن يكون صير
٢٤٠	٢	قبل الأخير	تخايل
٢٤٦	٢	١٣	بالعدل
٢٤٩	٢	٣	الببيض
٢٥٢	١	قبل الأخير	والحمرة والحمرة
٢٥٢	٢	٢٥	يحمر ، تكلم بالحميرية
٢٥٣	٢	١٩	صير
٢٥٤	١	٦٥	١ ، ٢ من سورة العلق
٢٥٤	٢	١٢	وأم الرّحم
٢٥٤	٢	١٥	والرّحم والرّحم
٢٥٥	٢	٤	ورحم
٢٥٥	٢	١٥	من شعبي
٢٥٧	١	٤	ويروي : ابن روح

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
٢٥٧	٢	٩	= يضاف هامش جديد لعبارة : طروح ... مروح ... يروح (نصه : كذا ضبطه بتسكين الفواصل في نسختي المحكم : وهو في (ل) بالحركات .
٢٥٨	١	١٦	ومرّحى ومرّحى
٢٦٢	١	٣٥	عبارة المؤلف عبارة المصنف
٢٦٤	١	١٧	أُمَاتِهْن أُمَاتِهْن
٢٦٧	٢	١٤	يتقلّع يتقلّع
٢٦٩	٢	١٣	والحلبُ والحلبُ
٢٨١	١	الأخير	عزيز الحمال عزيز الحمال
٢٨١	٢	١١	من غير حمل من غير حمل
٢٨٣	١	١٨	بائعُ بائعُ
٢٩٣	٢	١٦	وأعقت مزودا وأعقت مزودا
٣٠٧	١	١٠	احوياءُ احوياءُ
٣٠٧	١	١٢	احوواءُ احوواءُ
٣٠٨	١	١٢	في النكْرِ في النكْرِ
٣٠٨	٢	٦	وذُعِرَتْ وذُعِرَتْ
٣١٠	٢	قبل الأخير	أزَوْحُ أزَوْحُ
٣١٢	٢	١٥	في (ف) من (ك) - وفي (ف)
٣١٣	١	٢٥	يُقْعَقِعُ يُقْعَقِعُ
٣١٣	١	٥٥	من (ل) من (ك ، ل)
٣١٤	٢	٤٥	في (ل) في (ك ، ل)
٣١٥	١	٢ ، ١٥	وأبناءُ وأبناءُ
٣١٧	١	٨	ذمُّ ذمُّ
٣١٩	١	١١	كأن أصوتَ كأن صَوْتُ
٣٢٠	٢	٢	سُهَيْلِي سُهَيْلِي
٣٢٢	٢	٢	ضباحُ ضباحُ
٣٢٤	١	٢	رتّقا رتّنا
٣٣٠	٢	٤٥	من (ص ، س ، ت) من (ك ، ص ، س ، ت)
٣٣٣	٢	١٨	= توضع علامة في أمام : وحرّى أن يكون
٣٤٠	٢	٤	= يرفع رقم (١) الذي فوق الحيلة - أول المادة -

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
٣٤٠	٢ ١٥	بفتح الحاء في (ل) وبكسرهما في (ق ، ك)	بفتح الحاء في (ل ، ق) وبكسرهما في (ك)
٣٤٢	١ الأخير	والخانية	والخانية
٣٤٣	٢ ١٦	[والحين]	[والحين]
٣٤٤	١ ١	الحين يوم	الحين يوم
٣٤٦	١ قبل الأخير	فينتقصه	فنتقصه
٣٤٦	١ ٣٥	في ت : فنتقصه	في (ف) : فنتقصه
٣٥٣	٢ ١٥	سائلة	سائله
٣٥٤	١ ٤٥	المؤمنون	غافر
٣٥٩	٢ الأخير	= يحذف رقم (٢) فوق : بطنها	
٣٦٠	١ ٨	انصاع	وانصاع
٣٦١	١ ٤٥	في (ف)	في (ف ، ك)
٣٦١	٢ ١٦	حياض	وحياض
٣٧٠	١ ٣ من أسفل	والمحزوزي	والمحزوزي
٣٧٧	١ الأخير	أفراداً	إفراداً
٣٧٨	١ ٤٥	ضبطه في (ف)	كذا ضبطه في (ك) وهو في (ف)
٣٧٨	٢ ١٦	إلى أمْلٍ	إلى أمْلٍ
٣٨١	٢ ٤	الألف	الألف
٣٨٥	١ ١٧	= توضع علامة § أمام : وحثِ باثِ	
٣٨٧	٢ ٢٥	= يضاف إليه : وهو بفتحيتين في (ل) قلما ، وفي (ق) كلما	
٣٨٩	١ ٢٥	= يضاف إليه : وما هنا من (ق ، ل ، ت)	